شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التلقيح لفهم قارئ الصحيح

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن خليل (سبط ابن العجمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله الذي ابتعث من خلقه من اصطفاه * وجعل فضله فيما يبلغ بآخرته لا بدنياه
وشغله بأمور هالك واجبة * وعظم قدره في الخالق وفي التالي وجعله من أبناء نهزة
ونعم الرجال * فهم الأعلون أقدارا المشغولون بعبادته ليلا ونهارا * أسبغ الله عليهم
في الدنيا نعمته * وبلغهم في الأخرة جنته * أحمده * أبلغ الحمد وأكمله * وأتمه وأزكاه
وأشمله * وأشهد أن لا إله إلا الله المتوحد في ملكوته المتفرد بعظمته وجبروته * وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده المصطفى * ورسوله ذو الشرع المتبع * صلى الله وسلم عليه ونادى
فضلا وشرفه * أما بعد * فإني لما كان صحيح البخاري يقرأ ببلدتنا كثيرا * ويتطاول
اليه من كان صغيرا أو كبيرا * من غير أن يكون من أهله * ولا عارف بفضله ونبله
ولا يعرف العربية إلا بالإلمام والشيء * ولا المؤنث من المذكر إلا بالفرج * ولا الفاعل
من المفعول * ولا من الرجال الفاضل من المفضول * ولا يعرف اللغة ولا غريب الحديث
ولا تصريف الفعل ولا هو إليه يحتاج * ولا لمراتب التعديل والتجريح * ولا يميز بين أهل
التجريح والترجيح * ولا من ترد روايته من المبتدع * وإذا ذكر له الفتح ترى نفسه
إليه منطلقة * ولا المؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق وما شابهها من الأنواع * ولا لمعاني
الحديث ولكنه يجد عليه أبي تباع * ولا المعلق من الموصل * ولا العلة القادحة من غير
القادحة * ولا العالي والنازل إلا السماء والأرض * مع جهله بالفرق بين العرض والعرض
ولا يفرق بين التدليس والإرسال الخفي * ولا يفهم استدلال الإبا لظاهر للجلي * وتخيل
المشهور والغريب * وليس لأحد من أهل الفنون به شديد ولا شيب * ولا هو
عارف بالشاذ من المتواتر * وإذا ذاكرته * فيه رأيته أعظم مكابرة * ولا أبدل من المواظبة
والمساواة * وهو مسائل عن شيء من ذلك تاوه * ولا الاعتبار والمتابعات والشواهد *
وليس لأحد من أهل الفن عصاحب * ولا معاند * ولا هو عارف بأنواع المدرج * ولا المخرج

من الجهابذة * ولا مما أخرج * ولا يفهم ما المسايذة * ولا بين صحيحكم من سقيمه * الإنسان * وكا
المستدرك من المستخرج من الفحوى * وإذا ذاكرته في ذلك رأيته أعمى * ولا أصم عارض بقيته
الإصباح * ويود أن ذكره بالعلم ظهر وشاع * وليس فيهم من لكتبه * ستة * ولا عنها أباح
ولا يعرف يكتب أسماء الشامين * ولا يستخرج سند حديث * نزاع * وليس عنده في هذا
العلم ولا وزقه * والشاطر منهم من يأخذ بعض ذلك جرعة * ويكبر أن يسأل أهل العلم * إ
فربما أسقط بعض الطلبة ليبدأ له فيأتي لبابه * ولم يقل لعيابه لدنيا من يقوله
الآن تكلم عليه * وقد يزعم أن مرجع الناس في ذلك إليه * وحكى لها بأن يجيء بها الدنا
والعوام * الذين هم في هذه الهيام السوام * فيعظم في نفوسهم بذلك * والله يسامح الجميع
بمعارف ولا سالك * وغرضه بذلك المتوجه * فخفضه بعده ونبه ورفع * وهو عار من
الفن زاد والله * ولم يأخذه عن أهله * وجره * لا في خلوته * وعند البلاء تدخر عالي
فيفره * وغيره من ليس له فيه طارف ولا تالد * ولا تذهب إلى الإعسار رحله * ولا حضا
فوائده سهلة * ولا مجتلة * ولا مذ فيها * لاستغفاله * ولا له فيه بالليل ولا بالنهار
فرحم الله الأئمة الأعلام * الذين هم حفاظ الدين وأركان الإسلام * فإنا نزعهم قدوة
لكن ذكرهم ما فينا وحسبنا الله وكفى * وكنت قديما سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
كتبت عليه قليلا * ثم بيته بالتاريخ لأهله * ولكن زمانه ومكنت وقتت من شرح شيء
الآن ذكره الأمر * فرأيت على الباب * فرقت على الناس سبب * سنين مشتاه له
وأعسار منه إليه * والآن قد زدته شراحيم وفوايد أيضا أهما * وأعلا بالقراء هذه الأوراد
* الأكتاه ذلك زمانه * ولم أضفه للظهار الكامل * ولا العلم الفاضل * وذلك لأني كنت هذا العلم
ببلدتنا قليلا * وانفض أهله عن التطويل كليلا * ولا يأخذون الفتش على مكان الوقف
والإرسال * ولا عدم اللقي وزيادة عندهم في الحال * ولا يعرفون زيادات الثقات
وتدري بأن الزيادة إذا تركها صنيعات * وأنها بأن ترد كلام مجرد الإمام على الصحيح
والمشاركة * ولا يتفقون إذا تزاحم * مع أن بعضا تأول الباب * والأكثر يجاب * والأعراف
بالتقصير لصاحب مبداه * وفي المثل يتبع الخير من يعرف الذي * فلما وضعت للشيخ
الناقل * فلعل أن يجد شيئا فيه يتكل * وكنت سميت هذا الشرح * لتفتيح القلوب
ليكون ذلك عند قراءته عند * وبرغ إليه عند إسعاده كافيه * وإذا قلت

قال شيخنا الشارح فمن أدرى العلامة الحافظ سراج الملة والدين أبو حفص عمر بن الإمام
أبي الحسن علي الأنصاري ثم الأبوطاهي الشهير بابن الملقن برد الله ثراه وجعل الجنة مثواه
وقد قرأت عليه من أول شرحه لهذا الكتاب الأول كتاب بدء الوحي ثم ما في أكثر كتاب
قد كتبته وإذا نقلت فيه شيئا عن غيره من مشايخه وعينته وما نقلت فيه عن ابن
المنير فمن تراجمه على هذا الكتاب وغيرها قرأ وإياه وقد وقفت فيها بقراءة البخاري وغالبها
الصحيح وما نقلت عن الدماميني فمن حواشيه على البخاري وهو زين الدين أبو محمد عبد الله بن
ابن خليل شيخ بعض من أخذت عنه من الشيوخ وكان في القراءات والمغازي والأنساب
وفنون هذا العلم من أهل الرسوخ وما نقلته في تراجم الرجال فمن تذهيب الحافظ الذهبي
المختصر من تهذيب الكمال للحافظ المزي ولم أذكر فيه من اعتراضات الحافظ مغلطاي على المزي
الا نادرا وفيما ذكرته كفاية لمن لم يكن على كتب هذا النوع قادرا وعن قلت له فيه ترجمة في الميزان
فإنه تكلم فيه بما ذكره من ترجمة الزمان الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال
اللهم إلا أن يكون ذكر تعديلا فإني أنص عليه وإذا نقلت وصحح عليه فإنه يكون المعول على توثيقه
لما شرطه هو في هذا التأليف وهو كتاب مرتضى مطلبه لحياه ترجمة السبكي الجليل ابن ابن
تغلب ومن نقلت فيه قال بعضهم فرادي عنه صاحبنا الإمام بدر الدين القاهري
الزركشي في كتابه التتبع وهو كتاب حسن مليح غير أن فيه أشياء غير صحيحة وقد
وقفت منه على نسخة سقيمة غير مرضية وما نقلت فيه عن ابن شيخنا البلقيني فمن
كتابه المبهمات وهو وقفي للمسلمين الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام سراج الدين
أبي حفص عمر بن رسلان بن نصير رحمه الله فقد كان للخيرات داعيا له ولعلوم الشريعة
ناشرا فما علم انتفاعا فيه من حافظ عصريا أو من بعض حفاظ العصر وفي عصرنا من العلماء
من قال لحافظ هذا العصر العلامة قاضي المسلمين حافظ الإسلام شهاب الدين بن حجر
مؤلف هذا الذي هو كالمدخل إلى شرح البخاري لما أعانه الله على إكماله الشرح سواء علم أن
شيخنا السراج عزى غالب الآثار والتعاليق التي بها لم يبق في هذا العصر
ولله الحمد من يأتي بها ولم يقف عليها إلا هذا الملك اليسير كما تقتضيه
الحقيقة والتقرير ولم أقصر في الإشارة إلى ما ذكره الا قليلا لكن لما كان قد تقرر فيما
هذا الملك فقد كفانا ذلك ومن يتتبع جاء الله رحمته ومغفرته ثم آذكر في هذا الأثر ما من الأحكام

وقد ذكر فيه شيخنا أشياء وجملتها من قلمه الأبرك الأعظم غير أني لم أر فيه غالب ما فيه من
غيرها الا نادرا في بعض الأوقات وقد عزوت لذلك شيخنا كما هي فيه من الكتب الستة
المشهورات ولم أذكر إلى ما هو فيه من الصفحات ثم أعلم أن التراجم التي يترجم بها البخاري
رحمه الله معظمها هو مذهب يختاره لنفسه تارة بدليل يقوم له وتارة لحديث صحيح قد
يتفطن هو وبعض الفهماء لدقة الاستدلال به وتارة لحديث ضعيف قد
وضبطه وتارة ترد فعلا شائعا بين الناس لا أصل له يترجمه بحديث قد يساقه وأصله
وقد يكون لغير ذلك من المعاني التي يعبر بها من كلام يقال ولو لا خوف الإطالة لذكرت ما وقع
لي من ذلك وغالبه يستخرج من كلام شيخنا الشارح فما ذهب عنا فيه سألته ولم أضرب
عن القليل جمع الأقوال والروايات وسأبين فيه من الإعراب ما يذهب بطول الكتاب ويجزح
عن الاستحضار إذا تم يذاكر به في الليل والنهار وعلى الله أذكر ترتيبا لما فيها يتعلق بتراجم
المصنفين في الحديث فيفك في تراجمهم فإنها كثيرة الجدوى فأقول قد تقدم في تراجم كثير من أعلام الصحابة
سيبويه في الكتاب ومن أراد الاستفادة عليه بالمطولات لا المجالات والمختصرات ثم أعلم أني
لا أذكر الأوهام التي وقعت قبل الوصول إلى المختارات وذلك فيما يتعلق بالأسانيد وأحيانا الرواة
وإنما أعلم ذلك على قلة الكتاب بما أذكر من ذلك ما ينبه الفطن وقد يقع فيما يتعلق بالمختارات
وذلك يسير وهو أيضا نزيرة من وهلة الأوهام لما أولى فيها من الرؤية فسامح الله ولا يكن
جهلي وقد استدرك ذلك الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني عليه وذلك أعلى الحافظ مسلم
وبنى على بعض هذه المواضع للحافظ أبي مسعود الدمشقي وغيره من الأئمة وقد ذكر هو الحافظ
ابن علي الغساني بابا عقده في تقييد المهمل ضابع اليه ولا يكاد يخلو عمل بعد عما في ذلك وعسى الله
وحده المراد ذلك وشيئا منه فضلا بالكتاب المشار إليه وأسأل الله فيما ذلك فوجهه
الكريم خالصا وأن يجعله في ظل عرشه وأن يضاعف به يوم القيامة فإنه على كل شيء قدير
وبالإجابة جدير ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير وحسبنا الله ونعم الوكيل قد سبقت
الإشارة إليه قريبا اعلم أن التراجم التي يترجم بها المصنفون على أحاديث كتبهم أشارة
إلى المعاني المستنبطة منها على ثلاث مراتب منها ما هو ظاهر في الدلالة على المعنى الذي يريده
لا يأتيه مطلوبه ومنها ما هو خفي الدلالة على المعنى المراد بعيد يستكره لا يفي الاستنباط
ومنها ما هو ظاهر الدلالة على المراد الا أن فائدته قليلة لا تكاد تستحق منا ما نترجم لأجلها

البخاري باب السواك عند الانتباه وهذا القسم اعني ما يظهر منه قلة التأمل ربما يحسن اذا وجد معنى في ذلك يقتضي تخصيصه بالذكر ويكون عدم استحسانه في بادي الرأي لعدم الاطلاع على ذلك المعنى فتارة يكون سببه الرد على مخالف في المسئلة لم يشتهر مقالته مثل ما ترجم به على انه يقال ما صليتا فانه نقل عن بعضهم انكره ذلك فكأن شيخنا الشارح اذا قيل اي كبير امر تحت هذه الترجمة فالجواب نعم تحتها عظيم وهو انه رد بها على من يقول هل صليت وهو مستظل الصلاة فيكره ان يقول لم اصل وهو قول ابراهيم النخعي رواه عنه ابن ابي شيبة باسناده اليه والسنة ترد عليه والله اعلم انتهى وتارة يكون سببه الرد على فعل شائع بين الناس لا اصل له فيذكر الحديث للرد على فعل ذلك الفعل كما اشتهر بين الناس في هذا الكمال للتحرز عن قول لم ما صليتا انه لم يصح اذا احد كره وقد تقدم انه كره ابراهيم النخع وتارة يكون لمعنى يخص الواقعة لا يظهر لكثير من الناس في بادي الرأي مثل ما ترجم على حديث ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه الحديث بأب استياك الامام بحضرة رعيته فان الاستياك من افعال البذلة والمهنة ويلازمه ايضا مزاحزاج البصاق وغيره مما لعل بعض الناس يتوهم ان ذلك يقتضي اخفاءه وتركه لحضرة الرعية وقد اعيى الفقهاء في مواضع كثيرة هذا المعنى ويحتمل ان يحفظ المروءة وقد اراد البخاري هذا الحديث لبيان ان الاستياك ليس من قبيل ما يطلب اخفاؤه ويتركه الامام لحضرة الرعايا ادخال الاك في السادات والله اعلم فينبغي لقاري هذا الكتاب ومطالعته ان يفوض فهم تراجمه فان بحر الفقه عميق ونظره في الشريعة دقيق ثم اعلم ايضا انه وقع في هذا الكتاب احاديث يسيرة ذكرها مكررة متنا واسنادا وقليلا ما يتفق له ذلك وقد ذكرت ما تيسر له في كتابي وكان ينبغي ان اذكرها في اول مكان وقع فيه حديث مكرر ولكن كذا اتفق ما ذكرته من ذلك الظاهر اني لم استوعبه ولكن ينبغي لمن عثر على شيء من ذلك فليلحقه في اللحق حيث ذكرته تنبيه اعلم ان النسخ من هذا الصحيح تختلف وسببه ما رايته عن ابي الوليد الباجي في مقدمة كتابه في اسماء رجال البخاري قال اخبرني الحافظ ابو ذر عبد بن ادم الهروي سماعا الحافظ ابراهيم المستملي قال انتسخت كتابا لبخاري من اصله الذي كان عند صاحبه الفربري ورايت فيه اشياء لم يتم واشياء بيضوا لها تراجم لم يثبت فيها شيئا ومنها احاديث

لم يترجم لها فامسك بعض ذلك الى بعض قال الباجي ومما يدل على صحة هذا القول رواية المستملي ورواية الرخجي ورواية ابي الهيثم الكشميهني ورواية ابي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع انهم انتسخوا من اصل واحد ولعل ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم في ما كان في فرع او رقعة مضافة اذ من موضع ما اضافه اليه وسبب ذلك انك تجد ترجمتين فاكثر من ذلك متصلة وليس بينهما احاديث قال الباجي وانما اوردت هذا الملك به اهل بلدنا من طلب معنى لطيف في الترجمة والحديث الذي يليها او تكلفهم في ذلك تعسف التأويل وبالله التوفيق انتهى وقد تقدم ان ابن المنير تكلم في ترجمة على الفجر في ذلك والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وهذا حين الشروع في الكلام على الفصيح وقوله قال الامام البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه

باب كيف كان بدء الوحي وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

يجوز في بدء الرفع بلا تنوين وما بعده مضاف وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب ويجوز تنوينه وما جاء بالاضافة فعلى تقدير وقوع في بعض النسخ بغير ذكر باب فاعمل كيف كان بدء الوحي الخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدؤ وقال ابن في قوله وهو للامام لحافظ الصلاة ابو اسحق ابرهيم بن معقل بن ابرهيم النسفي بكاف المهملة والزاي نسبة الى بلد بالمغرب وهو العدو كل ما نقل عنه فمن كتابه المذكور وهو كتاب نفيس وفوائد والظاهر انه اختصره من كتاب المشارق للحافظ الامام الحافظ المحقق ابي الفضل عياض بن موسى اليحصبي رويناه بالمعنى من الابتداء ورواه بعضهم عن بعضهم من الظهور قال ابو مروان والاول احسن لانه يجمع الحديثين واحاديث الباب تدل عليه لانه بين فيه كيف ياتيه الملك وفيه كيف كان ابتداء امره واول ما ابتدئ به كان غيره يقول ان الظهور احسن لانه اعم انتهى قوله ورواه بعضهم غيره يعني بدؤ على وزن فعول مصدرا واما على رواية المتقدمة مفتوح الكاف ساكن الدال بهمزة الآخر وضبطه كتصريفه بفتح والله اعلم قوله بدؤ الوحي هو الكلام على الوحي في بيان اسمه قوله وقول الله تعالى مجرور عطفا على بدؤ الوحي كيف قال الشارح تح وقال ابن هو ساقط الناسخ يعني عياضا لجواز الرفع على الابتداء والكسر عطفا على كيف وهي في موضع خفض كانه قال باب كيف كذا وباتعس قول بالله او الجحد ولا يصح ان يحمل على الكيفية لقول الله اذ لا يكيف كلام انسان انتهى ان قلت ما موقع حديث عروة من الترجمة واي هو من ابتداء الوحي قلت اجاب ابن ان هذا ذكر ان الخبر الامام العالم العلامة الذي سمعت من الملائمة الملتبية يقول ما لنا سلما سمعا احدها فاسمع

ورجل امان علما ابن دقيق العيد يعني العلامة تقي الدين والاخر ابن المنير وكلا منهما اثنى في هذا الكلام
عنه فمن تراجمه على خ كما تقدم والذي رجح هو ابن دقيق العيد ولفظه قلت اشكل هذا تقديما
على التاريخ فيه بعضهم على قصد الخطبة والخطابة للكتاب لا على مطابقة الترجمة وقيل فيه غير
هذا والذي وقع لي فيه انه قصد والله اعلم ان الحديث اشتمل على ان من هاجر الى الله وحده والنبي
صلى الله عليه وسلم كان مختفيا البعثة في خفية هجرته الى الله وانه لم يخرج مباحا في غار حراء
فلما اظهر الله صدق الهجرة اليه وطلب وجد وجد فهجرته اليه كانت فضله عليه يا مضطفاه ولذا
الوحي عليه مضافا الى التاييد الالهي والتوفيق الرباني الذي هو الاصل والمرجع والمعتمد الذي
على مضمونه اهل السنة من اعتقاد ان البعثة مكتسبة بل عامة معنى النبوة ومعتمدها ومنحها
كل فضل من عند الله فهو الذي اتم السؤال واعطى السول وعلق الامل وبلغ المامول على الفضل اولا
واخرا وباطنا وظاهرا سبحانه وتعالى ولم يذكر البخاري في هذا الحديث فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهو امر بالمقصود والذي نبهنا عليه وقد ذكره في الرواية
في كتاب الايمان وكانه استغنى عنها بقوله فهجرته الى ما هاجر اليه فافهم ذلك ان كل من هاجر
الى شيء فهجرته اليه فدخل في عمومه الهجرة الى الله ومن عادته ان يترك الاستدلال بالظاهر
الجلي ويحيل الى الامر الخفي وسيأتي له امثال ذلك انتهى قلت له ان قلت ما وجه
تفريع حديث عمر رض بالآية المذكورة اقول اجاب ما تجوابه ان هذا ذكر الحافظ الدمياطي
في حاشية نسخته بصحيح البخاري كما انهى الخط وكلا الفعلين في هذا الموضع بمعنى واحد تقدم
حواشيه بخطه على البخاري وان نقلت من غيرها عزوته لكانه قال الحافظ عماد الدين الزرندي
ما رايت في الحديث احفظ من الدمياطي انتهى وهو الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف
شيخ بعض من اخذت عنه من الشيوخ كما تقدم في الديباجة وقد رايت البخاري وحواشيه عليه وكذا
رايت صحيح مسلم بخطه وحواشيه عليه واجزى شيخنا العلامة ابا الطيب المكناسي في خزانة التاي
بالقاهرة الكتب الثلثة بخطه وهي وقف على السابقية ولفظ وجه تعلق هذا الحديث بهذه الآية
ان الله اوحى الى جميع الانبيا ان الاعمال بالنيات والحجة لذلك قولهم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين الدين
وقد شرح لكم من الدين الآية قال ابو العالية وصالح يا خلاص امرتك في عبادتك لا شريك لك انتهى فهو له
كما اوحينا الى نوح اعلم ان نوحا اسم عجمي والمشهور صرفه ومن ترك صرفه قال السهيلي واسم الصنم
وقال غيره اسم بيشكر وقيل بيشكر واسم امه سحابت اونش انتهى واسم والده لمك وقيل

لامك بفتح الميم وكسرها ابن متوشلخ فهو بهم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة ثم واو ساكنة ثم شين
معجمة ثم لام مفتوحتين ثم خا معجمة وقيل متوشلخ وتفسير مات الرسول لان اباه كان رسولا وهو
خنوخ وقال ابن اسحق وعزرا هو ادريس واخنوخ بالخاء المعجمة وقيل مهملة ثم نون مضمومة ثم واو فخاء
معجمة قال شيخنا مجد الدين في قاموسه خنوخ يعني خائين معجمتين او اصوح يعني بالحائين المهملتين
همزة في اوله وقال شيخنا الشارح صوخ بالحاء المهملة وقيل بمعجمة وسيأتي الكلام على هذا الاسم وكذا
من ابي صلى الله عليه وسلم الى آدم في قول السبعة ان شاء الله ثم اعلم ان ابن اسحق والكرخي قالوا ان
اخنوخ هو ادريس وانكر اخرون ذلك وقالوا انه ليس في عمود النسب وانما ادريس هو الياس وسيأتي
والآبناء في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس واختاره
ابو الفرج وتلميذه السهيلي لحديث الاسراء حيث قال مرحبا بالاخ الصالح ولم يقل بالابن الصالح كما قال
ابرهيم واجاب عن ذلك النووي بانه يحتمل انه قال ذلك تلطفا وتاديا وهو اخ وان كان ابنا
والآبناء اخوة والموسون اخوة وقال شيخنا الشارح عن ابن المنير انه لا يطرق على انه خاطبه
بالاخ الصالح قال وقال ابن ابي الفضل صححت في طريق انه خاطبه فيها بالابن الصالح وقال
شيخنا الشارح وقال المازري ذكر المؤرخون ان ادريس جد نوح فان قام دليل على ان ادريس
ارسل لم يصح قول الكتابيين انه قبل نوح لما في الصحيح ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى اهل الارض وان لم يقم دليلا جاز ما قالوا وصح ان ادريس كان نبيا ولم يرسل وقال السهيلي
وحديث ابي ذر يدل على ان آدم وادريس رسولان وقال شيخنا الشارح قلت اخرجه بطوله ابن
حبان انتهى قوله حدثنا الحميدي هو عبد الله بن الزبير وقد ورد مسمى في بعض الطرق وهذا
الكلام ترجمة مرفوعة فلا نطول بها وهو الفقيه احد الاعلام صاحب ابن عيينة وسمع من الزبيدي
وابرهيم بن سعد وعنه خ وابو زرعة وابو حاتم وخلق قال الذهبي مات الفضيل الضبي سنة
سنة عشرة اخرج له خ د س وهو نسبة الى حميد بطن من الازد وقال ابن الاثير هو من اسد بن
عبد العزى بن قصي وقال النووي في اسلاء هو نسبة الى جده حميد وقال السمعاني سمعت شيخنا
ابا القاسم اسمعيل بن محمد الحافظ يقول هو منسوب الى الحميدات وهي قبيلة انتهى وسيأتي في تفسير براءة
ان الحميدات بطن من قريش قوله سا سفين هو ابن عيينة وهو بفتح السين وحكي كسرها وتقدم
ايضا وعيينة هو بضم العين وكسرها ايضا ترجمته مرفوعة فلا نطول بذكرها فقد صرح بالتحديث
هنا وهو مدلس ولكن لا تدليس لانه ثقة وقد ذكرت المدلسين في جزء مفرد مرتب على مراتب

وعلمت انى ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يفنى سرعدتى سيفى
ووجدت حر الموت من لقياهم ... فى مأزق والخيل لم تتبدد
فصددت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم تلفى بوم نفسك

وكان الاصمعى يقول هذا احسن ما قيل فى الاعتذار عن الفرار وكان خلف الاحمر يقول احسن ما قيل فى ذلك ابيات عتبة بن ابى وهب المخزومى

لعمرك ما ولّيت ظهرى محمدا ... واصحابه جبنا ولا خيفة القتل
ولكننى قلبت امرى فلم اجد ... لنفسى مجالا ان ضربت ولا نبلى
وقفت فلما خفت ضيعة موقفى ... رجعت لعودى كالهزبر اى الشبل

وهذا ان لم يقارب لفظا فليس ببعيد من ان يكون الثانى احد من الاول وهبيرة هذا زوج ام هانى بنت ابى طالب وابو اولادها هلك على كفره بجوار واسلم الحرث صاحب المرجة فى الفتح وحسن اسلامه واعطاه عليه الصلاة والسلام يوم حنين مائة من الابل وكان من فضلاء الصحابة خرج هو وخيل بن عمه والى الشام ليستدركا ما فاتهما من سابقة الاسلام وفضائله فقاتلا الكفار حتى قتلا بارض اردن سنة خمس عشرة او مات بعمواس فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وعواس قرية بقرب الرملة بجوز فتح عينها وسكونه قوله احيانا الاحيان الاوقات جمع حين يقع على القليل والكثير قوله يمثل له الملك رجلا هو جبريل عليه السلام وسياتى قريبا الكلام على تمثل الملك رجلا وما قيل فيه قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة بفتح الصادين المهملتين الصوت المتدارك الذى لا يفهم اول وهلة يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد قال ابن قرقول صلصلة الجرس يعنى صوت الحديد اذا اضطرب فى داخل تلك الآلة التى يبقى الجرس وهو شبه الناقوس صغيرا انتهى قيل الحكمة فى ذلك ان يفزع سمعه ولا يبقى منه ما كان الجرس صوت الملك ولا فى قتله قوله فيفصم عنه قال ابن قرقول بفتح الياء وضمها ما ايهم قاله وحكى ايضا ان يتجلى وينفصل قال الشيخ ابو الحسين فيه سر واشارة خفية الى انها بينونة من غير انقطاع وان الملك يفارقه ليعوده اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بفتح القاف الذى هو كسر وبينونة انتهى قوله وان جبينه لتلب بما عن الجبهة وهو فرق الصلع والصدغ ما بين العين الى الاذن والنساء ان جبينان يكتنفانه الجبهة قوله ليتفصد عرقا هو بالقاف والصاد المهملة اى يسيل

قوله وذكرت طبقاتهم فى التدليس فمن اراده فلينظره قوله فى عيينة المدلس قوله يكون فى غير ابن عيينة وذلك ابن عبد البر حكى عن اهل الحديث فاولا يقبل تدليس ابن عيينة قوله وبطرانها وهذا صار مجة ابن حبان وقال هذا شئ ليس فى الدنيا الا لسفيان بن عيينة فانه كان لا يدلس الا عن ثقة متقن لا يكاد يوجد لابن عيينة خبر دلس فيه الا وقد بينه سماعه عن ثقة مثل ثقة او اثبت منه مثل ذلك عن ليس كبار الصحابة فانهم لا يرسلون الا عن صحابى وقد سبق ابن عبد البر الى ذلك الحافظ ابو بكر البزار بالرد فى اخره وابو الفتح الازدى قال البزار من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند اهل العلم بمنزلة لا عن ابى بكر الصديق فى ان شاء فى كتاب لا دليل لمسئله ولفظ كل من ظهر تدليسه عن غير الثقات لم يقبل حتى يقول حدثنى او سمعت انتهى وقد نظم ذلك فى بيتين بعض اصحابنا فقال امام الامام ابن عيينه فقد اغتفر والتدليسه قوله اخبرنى محمد بن ابرهيم حيا بعض شرحت فى اخر كتاب الصوم قيل الاعتماد ان شاء الله وقد بالثنات هى جمع ثنية والثنية بالتشديد والتخفيف قوله الى دنيا هى بضم الدال على المشهور وحكى كسرها وجهها فى رميت بذلك لدنوها والنسبة اليها دنيى ودنيوى وهى مقصورة عين منونة على المشهور وهى التى جاءت بها الى رواية وجوزه لغة غريبة تنوينها قال شيخنا الشارح وبه حقيقتها قولان للمتكلمين احدهما ما على الارض من الخلق والاموال واظهرهما كل المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة قوله او الى امرأة ينكحها قال شيخنا الشارح هذا الحديث ورد على سبب وهو انه لما امر بالخروج الى المدينة تخلف جماعة عنها فذمهم الله بقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم الاية ولم يهاجر جماعة لعذر لفقد ان استطاعتهم فذمهم الله واستثنائهم بقوله الا المستضعفين من الرجال الاية وهاجر المخلوف اليه فذمهم فى غير موضع من كتابه وكان فى المهاجرين جماعة خالفت نيتهم نيته المخالصين منهم من كانت نيته تزوج امرأة كانت بالمدينة يقال لها ام قيس وهى ابن حبيبة ان اسم قبيلة فسمى مهاجر ام قيس ولا يعرف اسم انتهى وام قيس هذه مذكورة فى الصحابيات قال الذهبى فى تجريده اسلمت قال ابن مسعود بها كان فيشاب رجل فخطب امرأة يقال لها ام قيس وابت ان تزوجه حتى يهاجر بها فهاجر فتزوجها فكنا نسميه مهاجر ام قيس قال شيخنا الحافظ رواه الطبرانى باسناد جيد من حديث ابن مسعود انتهى وهذا يدل على انهما صحابيان والله اعلم قوله ان الحرث بن هشام هو اخو ابى جهل عمرو بن هشام لابيه وهشام هو ابن المغيرة واسم ابن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن

جهل العراقى

وعلمت انى ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يضر عدوى مشهدى
ووجدت بعد الموت من لقياهم ... فى مأزق والخيل لم تتبدد
فصددت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم تلقا يوم مضرك

وكان الاصمعى يقول هذا احسن ما قيل فى الاعتذار عن الفرار وكان خلف الاحمر يقول احسن ما قيل فى ذلك ابيات ضمرة بن ابى ضمرة النهشلى

لعمرك ما وليت ظهرى محمدا ... واصحابه جبنا ولا خيفة القتل
ولكننى قلبت امرى فلم اجد ... لسيفى مجالا ان ضربت ولا نبلى
وقفت فلما خفت ضيعة موقفى ... رجعت لعودى كالهزبر ابى الشبل

وهذا ان تقاربا لفظا فليس ببعيد من ان يكون الثانى احد من الاول وهبيرة هذا زوج ام هانى بنت ابى طالب وابو اولادها هلك على كفره بنجران واسلم الحرث صاحب الرجة فى الفتح وحسن اسلامه واعطاه عليه الصلاة والسلام يوم حنين مائة من الابل وكان من فضلاء الصحابة خرج هو وسهيل بن عمرو الى الشام ليستدركا ما فاتهما من سابقة الاسلام فى الجهاد فقاتل الكفار حتى قتل بالرملة سنة خمس عشرة او مات بعواس فى طاعون سنة ثمان عشرة وعواس قرية بقرب الرملة بجوز فتح سينها وسكونه قوله احيانا الاحيان الاوقات جمع حين يقع على القليل والكثير قوله يمثل له الملك رجلا هو جبريل عليه السلام وسيأتى قريبا الكلام على تمثل الملك رجلا وما قيل فيه قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة بفتح الصادين المهملتين الصوت المتدارك الذى لا يفهم اول وهلة يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يثبته اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد قال ابن قرقول صلصلة الجرس يعنى صوت الحديد اذا اضطرب فى داخل تلك الآلة التى يعنى الجرس وهو شبه الناقوس صغيرا انتهى قيل الحكمة فى ذلك ان يفرغ سمعه ولا يبقى منه مكان لغير صوت الملك ولا فى قلبه قوله فيفصم عنى قال ابن قرقول بفتح الياء وضمها من الثلاثى وسمى ايضا ان يقلع ويفصل قال الفتح ابو الحسين فى فسر واشارة خفية الى انها بينونة من غير انقطاع وان الملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بفتح القاف الذى هو كسر وبينونة انتهى قوله وان جبينه لتلبد بين عينى جبهته وهو فرق الصدغ والصدغ ما بين العين الى الاذن وللانسان جبينان يكتنفان الجبهة قوله لتفصد عرقا هو بالقاف والصاد المهملة اى يسيل

قوله وذكرت طبقاتهم فى التدليس فمن اراده فلينظره قوله فى عيينة المدلس قوله يكون فى غير ابن عيينة وذلك ابن عبد البر حكى عن ائمة الحديث قالوا ما يقبل تدليس ابن عيينة قوله وبطرانها وهذا صار حجة ابن حبان وقال هذا شئ ليس فى الدنيا الا لسفيان بن عيينة فانه كان لا يدلس الا عن ثقة متقن لا يكاد يوجد لابن عيينة خبر دلس فيه الا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقة مثل ذلك من اصحاب الصحاح فانهم لا يرسلون الا عن صحابى او قد يسند ابن عبد البر فى ذلك الحافظ ابو بكر البزار بالرواية فى اخر وابو الفتح الازدى قال البزار من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند اهل العلم بمنزلة لا وعن ابى بكر الصيرفى من الشافعية فى كتاب الدلائل ولفظه كل من ظهر تدليسه عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول حدثنى او سمعت انتهى وقد نظم ذلك فى بيتين بعض اصحابنا فقال امة الامام ابن عيينه فقد اغتفر والتدليسه قوله اخبرنى محمد بن ابرهيم شيأ بعض ترجمة فى اخر كتاب الصوم قيل الاعتماد ان شاء الله وقد بالبنيات هى جمع نية والنية بالتشديد والتخفيف قوله الى دنيا هى بضم الدال المهملة وتشديد المثناة وحلى كسرها وجهاد فى رميت بذلك لدنوها والنسبة اليها دنيئى ودنيا وى مقصورة عين منوية على المشهور وهو الذى جاءت به الرواية وجاء فى نادرة لغة غريبة نقل بعضهم قال الشيخ الشارح وفيه حقيقتها قولان للمتكلمين احدهما ما على الارض من الخير والشر واطرافها كل المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة قوله او الى امرأة ينكحها قال شيخنا الشارح هذا الحديث ورد على سبب وهو انه لما امر بالهجرة الى المدينة تخلف جماعة عنها فذمهم الله تعالى بقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم الاية وهاجر جماعة عجزوا فعذرهم الله واستثناهم بقوله الا المستضعفين من الرجال الاية وهاجر المخلصون البعداء عن الدنيا فمدحهم فى غير موضع من كتابه وكان فى المهاجرين جماعة خالفت نيتهم نية المخلصين منهم من كانت نيته تزوج امرأة كانت بالمدينة يقال لها ام قيس وعند ابن ماجة ان اسمها قيلة فسمى مهاجر ام قيس ولا يعرف اسمه انتهى وام قيس هذه مذكورة فى الصحابيات قال الذهبى فى تجريده الكمال ابن مسعود بمكة رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس وابت ان تزوجه حتى يهاجر بها فهاجر فتزوجها فكانت تسمى مهاجر ام قيس قال شيخنا الحافظ رواه الطبرانى باسناد جيد من حديث ابن مسعود انتهى وهذا يدل على انهما صحابيان والله اعلم قوله ان الحرث بن هشام هو اخو ابى جهل عمرو بن هشام لابويه وهشام هو ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو ابن اخى خالد بن الوليد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم وكل به جبريل قال ابن عبد البر في اول الاستيعاب وساق سنده الى الشعبي قال انزلت
عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فاقام بمكة ثلث عشرة سنة وبالمدينة عشرا فكان
يعلم الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين وقرن بنبوته جبريل
عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشر سنين قال شيخنا الشارح في اوائل فضائل القرآن
بعد ان دل الكلام بوكالة اسرافيل ثلث سنين بايته بالكلمة ونحوها ووقع في ابن التين
بكاسل بدله والمشهور ان جبريل ابتداه بالوحي انتهى وذكر ايضا شيخنا ايضا الواقدي وغيره انه
كونه وكل به عين جبريل وقال شيخنا ايضا قال احمد بن محمد البغدادي اكثر ما في الشريعة مما اوحى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل وعن الحلبي ان الوحي كان يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا وقد حاول بعدها فبلغ به الامثال له
الملك رجلا يحتمل تمثل جبريل له رجلا ان اسرافيل الذي من خلفه ثم اعاده اليه ولجبريل
ان ينزل عنه ثم يعيده اليه بعد التبليغ تنبه على ذلك ايام الرهين قاله شيخنا الشارح
قال وامثاله الداخل فلا يصح على مذهب اهل الحق قلت وابدى الشيخ عز الدين بن عبد السلام
سؤالا فقال ان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية وابن يكون روح
فان كان في الجسد الذي له سبعمائة جناح فالذي اتى لا روح جبريل ولا جسده وان كان
في هذا الذي هو في صورة دحية هل يموت الجسد العظيم ام يبقى خاليا من الروح المستقل
عند الى الجسد المشبه بجسد دحية ثم اجاب بانه لا يبعد ان لا يكون انتقال الملك موجب موته
فيبقى الجسد حيا لا ينقص من مقداره شيء ويكون انتقال روحه الى الجسد الذي كان انتقال ارواح
الشهداء الى اجواف طير خضر قلت وهو بعيد الاجساد بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا بل
بعادة اجراها الله تعالى في بني ادم فالذي في خبر هم انتهى وروايات في كلام عز ما لفظه قال اهل
الحقيقة وعثيل الملك رجلا وتمثل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك
في صورة الرجل بل معناه انه ظهر تلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله وعثيل
هو بضم العين وفتح الثاء ابن خالد بن عثيل بفتح العين وكسر الثاء وياء صحيح البخاري
بضم العين عز وذكر في مسلم ايضا ومثله هو عثيل الفيل المعروف ذكره في حديث فراس بن
حصين عند مسلم فذكر حديث المعتاه انهما كانا لرجل من بني عثيل وفي مسلم ايضا يحيى بن عثيل
الخزاعي البصري والباقية الصحيحين والوطواط عثيل بفتح العين وكسر الثاء وباء الجمع قوله عن ابن

وينصبّ ومنه الفصد وعن ابن طاهر وابن صحفه بالثاء وحكاه العسكري في كتاب التصحيف
عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم نقصد الشيء اذا تكسر وتقطع وقوله رصا هو بفتح
على الفصيح فالتاء الوحي اصله الاعلام في خفاء وسرعة ثم الوحي به حق الانبياء عليهم
اصح وآكدها سماع الكلام القديم كسماع موسى عليه السلام بعض القرآن ونبينا عليه الصلاة
والسلام بتصحيح الاثبات تأييدها وحي رسالة بواسطة الملك ثالثها وحي يلقى بالقلب بالهام كان
عند داود عليه السلام وحي عن نبينا عليه الصلاة والسلام مثله لقوله ان روح القدس
نفث في روعي وسياتي منبطه اي في نفسي وسياتي عزو هذه الخمسة قريبا والوحي الى غير
الانبياء يعني الالهام كالوحي الى النحل ويعني الاشارة فاوحى اليهم وتيلغه هذا كاتب وبعض الامر
كقوله واذا اوحيت الى الحواريين اي امرتهم وقيل الهمتهم وقيل اوحي ووحي وتاكد الوحي
والوحي الكتاب والوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكلها القيتها الى
غيرك الى ان قال ووحي ايضا واوحى كتب ثم اعلم ان في كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى
عليه وسلم سبع صور ذكرها الشهيلي في اول كتاب المبتدا من روضته الاولى المنام كما جاء
في الحديث الآتي انها ان نفث في روعه الكلام لما جاء ان روح القدس نفث في روعي
وهو بضم الراء العقل والفؤاد اي في نفسي وخالدي وروح القدس هو جبريل عليه السلام
وهذا الحديث رواه ابن ابي الدنيا في التائبة والحاكم من حديث ابن مسعود ولفظها مختلف
ثالثها ان يأتيه الوحي مثل صلصلة الجرس كما في هذا الحديث الذي نحن فيه وابهما ان يتمثل
له الملك رجلا كما جاء في الحديث الذي نحن فيه وقد كان يأتيه في صورة دحية فحاسبها
ان يراه في صورة جبريل في صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح ينتشر منها اللؤلؤ
واليا قوت وقد رآه في صورة عربي سادها ان كلمه الله من وراء حجاب تاما في اليقظة
كليلة الاسراء وانما في النوم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتاني ربي احسن صورة فقال
فيم يختصم الملأ الاعلى فقلت لا ادري ووضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فتجلى لي
كل شيء وعرفت رواه الترمذي في نصف حديث وقال حسن صحيح من طريقين وقال حسن
غريب وقد روى هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي عن النبي
صلى الله عليه وسلم بطوله وسياتي الكلام على رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء
ان شاء الله تعالى في اوائل الصلاة وابهما كان اتاه جبريل لما ثبت عن عامر بن شراحيل الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل به اسرافيل فكان يتراءى له ثلث سنين بايته بالكلمة والشيء

وينصب ومنه الفصد وعن ابن طاهر انه مصحف بالقاف وكذا العسكري في كتاب التصحيف
عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم نقصد الشيء اذا انكسر وتقطع قوله عن قائله
على الفور فاستعير الوحي اصله الاعلام في خفاء وسرعة ثم الوحي في حق الانبياء على ثلثة
اضرب احدها سماع الكلام القديم كسماع موسى عليه السلام بعض القرآن ونبينا عليه الصلاة
والسلام بعضه الآن ثانيها وحي رسالة بواسطة الملك ثالثها وحي تلقي بالقلب وذلك
عام لداود وعليه السلام وخاص عن نبينا عليه الصلاة والسلام مثاله لقوله ان روح القدس
نفث في روعي وسياتي ضبطه اي في نفسي وسياتي عرو هذا الحديث وتارة الوحي الى غير
الانبياء بعض الالهام كالوحي الى النحل وبمعنى الاشارة فاوحى اليهم وقيل فهذا كتب وبمعنى الامر
كقوله واذ اوحيت الى الحواريين اي امرتهم وقيل الهمتهم وتارة الوحي وهو كلام الله
والوحي الكتاب والوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكلما القيته الى
غيرك الى ان قال ووحي ايضا واوحى كتب ثم اعلم ان في كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع صور ذكرها السهيلي في اول كتاب المبعث من روضته الاولى المنام كما جاء
في الحديث الآتي ثانيها ان ينفث في روعه الكلام لما جاء ان روح القدس نفث في روعي
وهو بضم الراء القلب والمراد هنا في نفسي وخلدي وروح القدس هو جبريل عليه السلام
وهذا الحديث رواه ابن ابي الدنيا في التوكل والحاكم من حديث ابن مسعود ولفظه ان
ثالثها ان يأتيه الوحي مثل صلصلة الجرس كما في هذا الحديث الذي نحن فيه وانها ان يتمثل
له الملك رجلا كما جاء في الحديث الذي نحن فيه وقد كان يأتيه في صورة دحية كما مر
ان يرى في صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح ينتثر من اللؤلؤ
والياقوت ما قدر الله في صورة عرضي ما بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب
كما مر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الاسراء وانه في النوم كما في حديث
عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فلق الاصباح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء الحديث رواه البخاري
ثم مسلم وفي رواية له فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ الحديث وفي رواية
له فجاءه الحق وهو بغار حراء في شهر رمضان وفي رواية له فجاءه الوحي وهو في غار حراء
وفي رواية له فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني ثلثا حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما اقرأ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما اقرأ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي
منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث عائشة رضي الله عنها وقد
ساقه ابن اسحاق في السيرة بطوله وسياتي الكلام على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء
ان شاء الله تعالى في اوائل الصلاة من ابوابها عن اسرائيل لما بلغت عن عامر بن شراحيل الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم وكلم اسرافيل فكان يتراءى له ثلثمائة سنة ويأتيه بالكلمة والآية

ثم وكل به جبريل قال ابن عبد البر في اول الاستيعاب وساق سندا الى الشعبي قال انزلت
عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلث سنين فكان
يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرن بنبوته جبريل
عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشر سنين قال شيخنا الشارح في اوائل فضائل القرآن
بعد ان دل الكلام بوكالة اسرافيل ثلث سنين بآيته بالكلمة ونحوها ووقع في ابن التين
بكاسل بدله والمشهور ان جبريل ابتداه بالوحي انتهى وذكر ايضا شيخنا ابن الواقدي وغيره ان
كونه وكل به عني جبريل وقال شيخنا ايضا قال احمد بن محمد البغدادي اكثر ما في الشريعة مما اوحى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل وعن الحليمي ان الوحي كما يأتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا وقد حاول بعدها تبيين ان امثل له
الملك رجلا يحتمل تمثل جبريل له رجلا ان الله اضفى الى الملك من خلقه ثم اعاده اليه وليحتمل
ان ينزله عنه ثم يعيده اليه بعد التبليغ تنبيه على ذلك مع الحرمين قال شيخنا الشارح
قال وامات التداخل فلا يصح على مذهب اهل الحق قلت وابدى الشيخ عز الدين بن عبد السلام
سؤالا فقال ان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية وان يكون ذلك
فان كان في الجسد الذي له ستمائة جناح فالذي اتى لا روح جبريل ولا جسده وان كانت
في هذا الذي هو على صورة دحية هل يموت الجسد العظيم ام يبقى خاليا عن الروح المنتقلة
عنه الى الجسد المشبه بجسد دحية ثم اجاب بانه لا يبعد ان لا يكون ذلك ممتنعا لما وجب موته
فيبقى الجسد حيا لا ينقص من مقامه شيء ويكون انتقال روحه الى الجسد الثاني كانتقال ارواح
الشهداء الى الحواصل طير خضر قلت وهو في الاجساد بغارقة الارواح ليس بواجب عقلا بل
بعادة اجراها الله تعالى في بني آدم فلا يلزم في حق هو انتهى ورأيت في كلام غيره ما لفظه قال اهل
الحقيقة وعثيل الملك رجلا وتمثل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلب ذاتا الملك
في صورة الرجل بل معناه انه اظهر تلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله وعثيل
هو بضم العين وفتح الثاء ابن خالد بن عقيل بفتح العين وكسر القاف وليس بصحيح الهمزة
بضم العين بغير ثاء ونون في سلم ايضا ومسلم هو عقيل البصري الذي روى له الشيخان وغيرهما ذكره في حديث عمران بن
حصين غير مسلم وذكر حديث السبتاء انها كانت لرجل من بني عقيل عند مسلم ايضا يحيى بن عقيل
الخراعي البصري والباقي في الصحيحين والوطاء بفتح العين وكسر القاف واسمه ربيعة بن ابان

شهاب هو الفقيه الفرد ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ترجمته معروفة
فلا نطيل بها وهو من سادات التابعين وصغارهم وكثاذكره كتاب انفع ايزعما لقي من الصحابة
وبهذا يعرف ان روايته عن من ذكرته هناك من الصحابة مرسلة فانه كثير الارسال قوله
عن عائشة ام المؤمنين هي بالجر وعوام المحدثين يقولونه بالكتاء وقد جاء عيشة في لغة
فصيحة ذكرها ابو عمر والزاهد في شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي وحكاها ايضا
عالم بن حمزة ثم اعلم ان هذا الحديث في ابتداء الوحي مرسل صحابي لانها لم تدرك ذلك الوقت
فكان سمعته من النبي صلى الله عليه او من صحابي اخر ومرسل الصحابي حجة عند الجمهور خلافا
لابي اسحق الاسفرايني وطائفة يسيرة قوله من الوحي في قرأ احدهما انها لبيان الجنس
وانها للتبعيض قال البرماوي كانها قالت من جنس الوحي والمبتدأ الرؤيا من الوحي حتى يكون
من للتبعيض ورده القاضي عياض وقال بل هي زائدة يكون للتبعيض لانها من الوحي كما
جاء في الحديث انها جزء من النبوة قوله الرؤيا الصالحة في الحزم وفي مسلم الصادقة وفي رواية
مسلم الرؤيا الطيبة الصالحة وكذا رواه البخاري في كتاب التعبير الصادقة وكذا في سورة
اقرأ في التفسير والصالحة والصادقة بمعنى وهي بياض البيوت لانه لم يقع فيها مخالفة
فكانها لا ترى رؤيا هي بمعنى تنوين على وزنه فعلى وجمعها رؤى على وزن رعى قاله الجوهري
قوله مثل فلق الصبح منصوب على الحال ان جعلت الرؤيا مشبهة بفلق الصبح اي ضيائه اذا انفلق
وانارت من ظلام الليل وذلك حين يتضح فلا اشكال فيه وفلق الصبح وفرقه بفتح اولهما وثانيهما
ضياؤه وانما يقال هذا في الواضح البين تنبيه قال القاضي عياض وغيره من
العلماء انما ابتدئ صلى الله عليه بالرؤيا ليلا يفجاه الملك وبادئته صريح النبوة بغتة فلا تحتمله
قوى البشرية بدئ بما يطيل حضاله النبوة وبما سبق الكلمة من صدق الرؤيا وما جاء في الحديث
الاخر من رؤية الضوء وسماع الصوت وسلام الشجر والحجر عليه بالنبوة انتهى قوله ثم حبب اليه
الخلاء هو بالمد اي الخلوة وهو شان الصالحين قوله بغار هرا الكثير في الجبل قوله حراء
هو عيد وينصرف ويذكر ويؤنث ولا ينصرف وهو جبل عال شمالي امال من مكة قال الحكاكي
اهل الحديث يخطئون فيه في ثلاثة مواضع يفتحون حاءه ويكسرون الراء وهما مفتوحان
وينصرفون وهو ممدود وقوله على ثلاثة اميال من مكة يعني من يسار الذاهب الى منى
قوله فحث فيه وهو التعبد هذا تفسير التحنث قال شيخنا الشارح فيحتمل ان يكون هذا

التفسير من عائشة وان يكون من دونها انتهى والذي ظهر لي ان الذي ينبغي ان يقال انه يحتمل
ان يكون هذا التفسير من عائشة او من عروة الراوي عنها او من شهاب وصالح ومعمر ولا يكون
من دون ذلك لانه مدار هذه على الزهري فيما اعلم واصحاب الزهري عالبهم رواه عنه
كذلك وقيدهم اختصر الحديث فلم يقل منه الا قطعة يسيرة والله اعلم معناه يطرح اللام عن نفسه
يفعل ما يرجع عنه من البر وهو بحاء مهملة ثم نون مضمومة ثم مثناة ومن ابن هشام التحنث
التحنف يبدلون الفاء من الثاء بريدون الحنيفية وقال ابو احمد العسكري رواه بعضهم فتحنف
بالفاء ثم قال عن بعض اهل العلم انه ذهب الى ان الثاء والفاء في هذا الحرف تتحنث
انما هو تتحنف من الحنيف اي يتبع دين ابراهيم عليه السلام قال الدماطي ما الذي اشكل
الا ما خالف لسان الاصل فتحنث تحنيثا ثم الفي الحنيث والحنث عن نفسه وعنها يكون
بمكسب قاله ابن بطال وقال ابن بطال وزاد غيره لحج انتهى قال شيخنا الشارح
والحاصل من ذلك ثمانية الفاظ تحنث وتاثم ولحنث وتحنف وتحنث وتنجس وتقذر وتخنف
انتهى قال شيخنا الشارح وللحاصل من ذلك ثمانية الفاظ ورايت انا في كتاب الاضداد
للامام الصغاني تحنث اذا اتى الحنث واذا اجتنبه انتهى قوله الليالي ذوات العدد وهو متعلق
بتحنث اي يتحنث الليالي لا بالتعبد لانه يفسد المعنى حينئذ فاذا التحنث لا يشترط فيه الليالي
بل يطلق على القليل والكثير واوضح من هذه العبارة ان التحنث بالليالي هو التعبد مطلقا
فاذا جعلت متعلقا بالليالي بقي اذا التحنث التعبد بالليالي وليس كذلك بل التحنث التعبد المطلق
لا المقيد والله اعلم والليالي منصوب على الظرف وذوات بكسر التاء علامة النصب قوله قبل
ان ينزع الى اهله هو بكسر الزاي وبالعين المهملة اي يرجع يقال نزع الى اهله اذا حن اليهم
ونزع قوله فجاءه الملك هو جبريل عليه السلام وهذا معروف قوله ما انا بقارئ قال ابن
فرقد اي لست بقارئ لانه اخبر لا يقرأ الكتب ولا يكتب وقيل بما تقرأ به وقيل الاول اصوب
لانه اكثر ومنع من ذكر نفسها ما وكذا قالها فيما نقل عياض قوله فغطني هو بغين معجمة
مفتوحة ثم طاء مشددة مفتوحة مهملة اي عصرني وضمني قال ابن فرقد اي غمني وفي رواية
فتتني وهو حبس النفس مرة واسكا ليدا والتوبة على اللغة والانف وللملل يقال ذلك عنه
يفتنه ويقال بالكاف في الحق وتغييبا الراس في الكاء انتهى وقال الدماطي في غتني
وخنقني واتعبا فعل ذلك ليبلغ صبره ويحسن تاديبه فيرتاض ويحتمل ما كلفه من اعباء

البقرة انتهى وكان ذلك اظهارا للشدة والجد في الامر وان ياخذ الكتاب بقوة ويقيم كلا ما
وانه امر بامر عظيم والحكمة في فضل ذلك ثالثها اشارة الى انك ستبلى بثلثة امثالها في
الفرح والروح وكذلك كان لقي عليه الصلاة والسلام هو واصحابه شدة من الجوع في الشعب
حتى نصلقوت وتيب عليهم وشدة اخرى من الخوف والايذاء بالقتل وشدة اخرى من الاحداث
عن احب الاوطان اليهم كانت العاقبة للمتقين قال النووي تحنث قوله حتى بلغ من الجهد
الجيم منها وفتحها ونصب الدال وضمها ذكر فتح الدال وضمها النووي عن صاحب التحرير
وغيره ومعناه الغاية والمشقة معنى الرفع معناه بلغ مني الجهد مبلغه فحذف مبلغه وهو
المفعول وعلى النصب معناه بلغ الملك مني الجهد قوله اقرا باسم ربك الذي خلق قال
الدماطي فيه دليل على ترك التسمية وانها ليست من كل سورة وهذه اول سورة نزلت
وليس ذلك فيها انتهى وقال النووي استدل بهذا الحديث بعض من يقول ان بسم الله
الرحمن الرحيم ليست بسنة آن في اوايل السور لكونها لم يذكر هنا وجواب الشافعي انها
لم ينزل او لا بل نزلت للبسملة في وقت اخر كما نزل باقي السورة في وقت اخر قال في قوله
اقرا باسم ربك دليل للجمهور سلفا وخلفا وهو الصواب انه اول ما نزل من القران وقول
من قال ان اول ما نزل يا ايها المدثر قال النووي في ان المدثر اول ما نزل ليس بشيء انتهى
وانما يعد من قال ان اول ما نزل الفاتحة بل هو شاذ قال النووي ويطلان من اظهر من ان يذكر
فرعية قال شيخنا الشارح في تفسير المدثر عن عطاء بن ابي مسلم انه يا ايها المزمل نزلت
قبل يا ايها المدثر انتهى وفي كلام ابي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في كتاب التنزيل قال قتادة
سورة المزمل مدنية وكذا قول مكية وهذا الرجل يقال انه تكلم فيه وذكر ايضا شيخنا في اول
فضايل القران انه جاهد زاد نون والقلم فبقي ثمانية اقوال اقرا الى ما لم يعلم
اما المدثر او المزمل او نون او الفاتحة فائدة ثانية اول سورة نزلت بالمدينة
وبل المطففين كما ذكره شيخنا في تفسيرها ثالثة آخر ما نزل من السور براءة وسياتي
في ذلك تتمة للقاموسي في سورة براءة ان شاء الله تعالى وقال ابن قتيبة عن ابن عباس رضه اذا
جاء نصر الله والفتح وقال شيخنا انها اخر سورة نزلت فيما حكاه ابن الثقب عن ابن عباس
انتهى وهذا في صحيح مسلم عن ابن عباس رابعة اخر ما نزل من الايات واتفقوا على انها نزلت
فيما بين شيخنا الشارح في رواية ابي صالح عن ابن عباس انها نزلت بمكة وثنوة

بعدها

بعدها ثمانين يوما زاد ابن الكلبي هذا استمد لما فيه من انقطاع الوحي عنه مدة
وقيل نزلت يوم النحر بمنى في حجة الوداع وروى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عاش بعدها ثم ليال وعند مقاتل سبع وحكى عنه ثلث ليال وقيل ثلث ساعات ذكرها
القرطبي وقيل اثنتين بعدها احدا وعشرين يوما انتهى وقال ابن عبد السلام نزلت اية
الكلالة وعاش بعدها ثمانين يوما ثم نزل وانفقوا يوما ترجع فيه الى الله فعاش بعدها احدا
وعشرين يوما وقيل سبعة انتهى وقيل آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الى اخر الاية وقيل لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورتين وقيل اية الربا واسناد ذلك عن ابن
عباس في آخر سورة البقرة في التفسير وقال شيخنا الشارح في كتاب الايمان عن ابن ان اخر اية نزلت
فاتموا وعاد ما من الصلاة والزكوة فخلوا سبيلهم وتقدم ايضا في اول فضايل القران ان
اية الدين فتحسر ثم اخر اية نزلت ستة اقوال والله اعلم قوله رماوني اي غطوني بالثياب واوا
بها قوله الروع هو بفتح الراء واسكان الواو والعين المهملتين الفزع قوله لقد خشيت على نفسي ليس
ذلك شكا في ايمانها بل من اراد ان يكون خشي اذا لا يقوى على معاودة هذا الامر ولا يطيق حمل
اعباء الوحي فقرر في نفسه وتخيل قلبه لشدة ما لقيه او لاعتقاد لقاء الملك وقيل غير ذلك
وقد ذكر القاضي عياض في ذلك احتمالين هذا واولهما في الشفا وفي شرح مسلم للنووي
والاحتمال الثاني ضعيف انتهى فلهذا حذفته انا والله اعلم قوله ما يخزيك الله هو بضم الياء
وبالخاء المعجمتين من الخزي وهو الفضيحة والهوان ورواه مسلم كما رواه البخاري ورواه
ايضا يخزنك بالنون من الحزن ويجوز في هذا فتح الياء وضمها يقال حزنه
واحزنه لغتان فصيحتان قرئ بهما في السبع قال ابن قرقول في الخاء والزاي لا يخزيك
الله ابدا كذا رواه معمر عن الزهري ورواه عنه عقيل ويونس يخزيك من الخزي وهو
الفضيحة وكذا رواية عقيل عن الزهري قوله وتحمل الكل هو بفتح الكاف وتشديد اللام
اصل الشيء الثقيل ويدخل فيه الانفاق على الضعيف والايتام والعيال وغير ذلك من الكلال
وهو الاعياء وعن الداودي تكمل المفقع قوله وتكسب المعدوم قال ابن قرقول بفتح الكاف
اكثر الرواية فيه واصحها وبضمها تكسب نفسك وقيل تكسب بجزك وتعطيه اياه يقال كسبت
مالا وكسبت غيري لازم ومتعد وانكر القزاز وغيره اكسب في المتعدي وصوبه ابن الاعرابي
والله اعلم فاكسبني مالا واكسبته حمدا وقد ذكر في القاضي والنووي كلاما طويلا في ما

قال

ابن فى قى ل لم يخص والله اعلم قوله وتقرى الضيف هو بضم اوله ثم فوقانية وقاف ثقيلة اى تديه قرى بكسر القاف والقصر وقرا بالفتح والمد احسنت اليه قوله وتعين على نوايب الحق اى تعين لما قدر عليه من اصابة نوايب حتى اعنته فيها والنوايب جمع نايبة وهى الحادثة والنازلة قوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وزاد فى الصحيح ابن قصى بن كلاب وكذا عند يعقوب بن سفيان وباقى نسبهما معروف ثم اعلم ان ترجمة ورقة طويلة منها انه لا عقب له وقد روى الحاكم فى مستدركه من حديث عائشة رفعه لا تسبوا ورقة فانى رايت له جنة او جنتين وكذا اخرجه ابن اسحاق فى كتاب التيجان من حديث عبد الله بن معاذ عن الزهرى عن عروة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة لما بلغنا فقال انى لارى له جنة او جنتين فى المنام وعليه ثياب بيض فقلت لعله لو كان من اهل النار لم ار عليه ثيابا من ذر وله الترمذى فى كتاب الرويا من جامعه من حديث عثمان بن عمر بن فارس عن الزهرى عن عروة عن عايشة رفعه فى قصة بحوه ثم قال غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوى قلت انما يأتى فى اسناده ضعف لكن يعضد ما ذكرناه ما رواه الحاكم فى المستدرك فى الرويا وقال صحيح وتعقبه الذهبى بالوقف وهو عجب انتهى لكن يعضده قوله عليه الصلاة والسلام رايت القس يعنى ورقة وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان من آمن بى وصدقنى وذكره ابن اسحق عن ابى ميسرة عمرو بن شرحبيل وقال الزهرانى كان ورقة من علماء قريش وشعرائهم وكان يدعى القس وقال عليه الصلاة والسلام رايته وعليه حلة خضر ابن فى الجنة وكان يذكر الله فى شعره ويسبحه وقد ذكر شيخنا حافظ العصر العراقى فيما قرات عليه لفظه وينبغى ان يتأمل ان اول من آمن من الرجال ورقة بن نوفل ما ثبت فى الصحيحين من حديث عايشة رضى فى قصة بدء الوحى الى ان قال فمضى هذا اى الوحى ما تبع فى حياة ورقة وانا من به وصدقته وقد روى ابو يعلى الموصلى وطبرانى كلا البزارة سندهما من رواية مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله ان عليه الصلاة والسلام سئل عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته فى بطنان الجنة عليه سندس لفظ ابى يعلى قال البزار عليه حلة من سندس وروى البزار ايضا ذكر حديث عايشة رضى الذى ذكرته ثم قال صحيح رجاله كلهم ثقات وقد ذكر ورقة فى الصحابة ابو عبد الله بن منده وقد اختلف فى اسلامه انتهى قال شيخنا المشار اليه فى سرد النظم

هو الذى امن بمحمد ثانيا وكان برؤيا صادقا ومراثيا

والصادق المصدوق قال انه دلك لخفقات اخبرنه وقوله ثانيا اى بعد خديجة وقد نقل الذهبى فى مختصر كلام ابن مندة لما ذكرته ثم قال والاظهر انه مات قبل الرسالة وبعد البعثة قوله ابن عم خديجة منصوب تابع لورقة لانه ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن قصى وخديجة بنت خويلد بن اسد فكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولا يجوز ان يصير صفة لعبد العزى فيكون عبد العزى ابن عمها وهو باطل قوله وكان امرؤ تنصر فى الجاهلية اعلم انه ورقة ذكر ابو عبد البر فى ترجمة زيد بن عمرو بن نفيل ان ورقة كان تهوه قبل ان يتنصر ثم تنصر فى ان زيدا كان ابى ذلك يعنى التهود والتنصر واسلم وقوله تنصر اى ترك فى الجاهلية عبادة الاوثان ويقال فيه بالموحدة من البصيرة قوله فى الجاهلية هى ما قبل الاسلام سموا بذلك لكثرة جهالاتهم وفى المطالع ذكر الجاهلية قال كل ذلك كناية عما كانت عليه العرب قبل الاسلام وبعث الرسول عليه الصلاة والسلام من ابطال دين ابراهيم عليه السلام وعبادة الاصنام وغير ذلك انتهى وكذا قاله غيره وهذا يرد جدا يضا من عمل البخارى فانه ذكر ايام الجاهلية قبل البعثة ولم يذكر بعدها لما ان يتعلق بالجاهلية وهو لفظ شائع فى الجاهلية وقال النووى وغيره ويؤيد هذا ان عثمان الهندى وابن رافع الصايغ وهما ممن ادرك الجاهلية ان مناة كانا رجلين قبل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم قال والجاهلية ما قبل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهالاتهم وقد نازعه شيخنا الحافظ العراقى فى ذلك فيما قرات عليه فقال وفيما قاله نظر والظاهر ان المراد بادراك الجاهلية ادراك قومه اوعمره عصر الكفر فتح مكة فان العرب بادروا الى الاسلام بعد فتح مكة وزال امر الجاهلية وخطب عليه الصلاة والسلام فى الفتح بابطال امور الجاهلية الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة الكعبة وقد ذكر مسلم فى المختصرين بسير بن عمرو جاء ولد بعد زمن الجوع وكان له عند موت النبى صلى الله عليه وسلم دون العشرين فادرك بعض زمن الجاهلية فى قومه انتهى ومما يدل لما قاله شيخنا حديث ابن عباس الذى اخرجه البخارى منفردا به سمعت ابى يقول فى الجاهلية استسقانا كما سادها فقال ابن عباس اطلق الجاهلية على زمان بعد الحمية بلا خلاف ومن عرف حجة على من لم يعرف ذكر شيخنا اعلم قوله بالعراء بالمد والقصر كذا وقع فى بدء الوحى وصوابه بالعرب كما تقرر غير موضع فى كتاب التعبير والفسر ولما وقع فى مسلم فى الانبيا وكاد يقر الاخبار بالعربية كذا للكشميهنى وصوابه ابن السكن بالعرابة قوله

الداودي ومعنى قوله وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية اي الذي يقرأ بالعبرانية يقال بالعبرس
انتهى وقال النووي كلاهما صحيح وحاصلها انه كان من معرفة دين النصارى بحيث صار
يصرف في الانجيل كتب اي من موضع شاء منه بالعبرانية ان شاء وبالعربية ان شاء والله اعلم
قوله قد عمي اعلم ان العميان من الانبياء اسحق ويعقوب وشعيب ويوعد يعقوب نظير لان ابصر
احزان من الاشراف عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد الشمس ونوفل بن خويلد بن اسد
ومن الصحابة سواء كان اعمى في عهده او حدث له بعد وفاته عليه الصلاة والسلام البراء بن عازب وجابر بن
عبد الله وحسان بن ثابت والسائب بن ابي العاص وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن يربوع وصخر بن
حرب ابو سفيان والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن ام مكتوم وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عتبة وعبد الله بن ابي اوفى وعتبان بن مالك وعتبة بن مسعود الهذلي وعثمان بن عامر
ابو قحافة وعتيك بن ابي طالب وعمي وهو ام مكتوم الخزاعي وقتادة بن النعمان هذا على ما جاء في حديث
ان عينيه اصيبتا وهذا قد لا يعد لانه عليه الصلاة والسلام ردها ومنهم حبيب بن مديلل
ابن مديلل ويقال حبيب بن مديلل والاول اصح انه عليه الصلاة والسلام دعى له وهو اعمى بصيرة
عيناه فابصر وكان يدخل في الخيط في الابرة فيخلف في حديثه وسبب ما جرى عينيه قال له عليه
الصلاة والسلام كنت ازورك جملا لي فمر مت على بعض حبه فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه فابصر وكعب بن مالك وهو الكلابي ابو ربيعة ابو اسيد الساعدي ومخرمة
ابن نوفل ورقة على القول بانه صحابي وهو الظاهر تبعا لـ واما حديث عثمان بن
حنيف الانصاري وهو اخو سهل بن حنيف الذي في ش ق ان رجلا ضريرا اتى البصرا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني الحديث فحمل انه كان قد ذكر فيمن تقدم وفيه نظر والله
والله اعلم وذكر القرطبي تبعا لغيره ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وبادر بذكر سبب ذلك اول باب الاذان ان شاء الله تعالى فهو كان من الصحابة ثلثة وعشرون اي
خمسة وعشرون ومن التابعين عطاء بن ابي رباح وابو بكر بن عبد الرحمن وقتادة بن دعامة
وابو عبد الرحمن السلمي وابو هلال الراسبي قوله ابن عم كذا عند ابي ذر وفي نسخ اي عم وفيه
ابن عم ايضا والاول صحيح لانه ابن عمها والثاني صحيح ايضا فانه تعظيما له لسنه ولعلمه وقال
ابن قرقول اي هم كذا للاكثر وفي البخاري يا ابن عم قال بعضهم وهو الصواب ولا يبعد ان يدعو
بهما لسنه وجلالته قدره ولذكائه فان عمها قوله هذا الناموس يعني جبريل عليه السلام

والناموس

والناموس صاحب سر الخير قوله على موسى ان قيل لم لم يقل عيسى لقربه منه والجواب انه جاء
في غير الصحيح نزل الله على عيسى وكلاهما صحيح وعن ابي بن كعب انه رواه فقال نامس
عيسى بن مريم اما عيسى فلقربه منه واما موسى فلما روى له السهيلي من وجه اخر وهو ان ورقة
قد تنصر والنصارى لا يقولون في عيسى انه نبي يأتيه جبريل عليه السلام وانما يقولون ذلك في
موسى فانما عنى ورقة هذا الناموس على ما توهمه بعض الناس صوت المسيح عليه السلام على الاختلاف بينهم في ذلك الطول وهو اقوم الكل
والكهنة عندهم عبارة عن الصنم فلذلك كان المسيح في زعمهم يعلم الغيب وجبريل هو الذي زعموا الكاذب
فلما كان هذا مذهب النصارى عدل عن ذكر عيسى الى ذكر موسى لعلمه واعتقاده ان جبريل عليه السلام
كان ينزل على موسى ثم قال لكن ورقة قد ثبت ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ساق حديث الترجمة
انسانا انتهى والاصوم في كلام ابن مالك قوله في الصباح واحسبه رواية قوله فيها جذعا
الضمير فيها يعود الى ايام التشريق ومعنى جذعا هو الذي اتم الحولين ودخل في الثالث والمجزعة
ما هو ابن ثلاث سنين قوله كذا للاكثر هو بضم الضاد والصاد وابن ماهان جذع خزيمة والضب
على الطاء والجرصة ما ذكره فاضرع واعينه وقيل معناه ما ليتني ادركت امرك فاكون اول من يقوم
بنصرك كالجذع الذي هو اول اسنانه ابهام والانملة الاولى ابين اي شبابا توبا كالجذع من الدواب
حتى ابالغ في نصرك وقال شيخنا الشارح واختلفوا في وجه النصب على ثلثة اوجه احدها
نصبه على انه خبر كان والمعنى ليتني اكون جذعا قاله الخطابي والمازري وابن الجوزي
في مشكله وهو مبني على مذهب الكوفيين كما قالوا في قولهم انتهوا خيرا لكم اي يكن الانتهاء خيرا لكم
ومذهب البصريين ان خيرا في الآية منصوب بفعل مضمر يدل عليه انتهوا تقديره انتهوا وافعلوا خيرا
لكم وقال الفراء انتهوا خيرا وضعف هذا الوجه بان كان الناصبة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لو
ظاهر يتقينها لئلا يلتبس بالمخففة من الثقيلة وخبر ليت قوله فيها والتقدير ليتني
كائن فيها اي في مدة الحياة في هذا الحال شبيبة وصحة وقوة لنصرتك او كان قد مر بي ما مر عليه هذا
القول رجح هذا القاضي عياض وقال ابن الظاهر رجحه النووي انه الصحيح الذي اختاره
المحققون بناء لها لانه كان يحب على تمنيت فنصب الاسبن كما قالوا الكوفيون وافقوا
يا ليت ايام الصبا رواجعا قوله اذ يخرجك قومك استعمل مضارع الذي للمستقبل كما ذا وهو
صحيح ومثله قوله تعالى اذ قضى الامر واذ الظلمون في غمرات الموت وقد استعمل
كل منهما في موضع الاخرى ومن الثاني قوله اذا ضربوا في الارض واذا لاقوا الجماعة واما اذ فوك

التهكم في أبا وتحزني ثم هو بفتح الواو وعلى الاستفهام وإذا جاءت للتقرير أو التوبيخ أو الرد
أو الإنكار أو الاستفهام كانت الواو مفتوحة وإذا جاءت للسبب أو الإبهام أو التسوية
أو التخيير أو التعجب الواو على رأي بعضهم أو بمعنى بل أو بمعنى حتى أو بمعنى إلى وكيف ما كانت
عاطفة نهي ساكنة الواو وآتيا في تحزني مشددة وهو جمع محزن ويجوز تخفيفها ويجوز تخفيفها
والصحيح التشديد وبه جاءت الرواية وقال السهيلي لا بد من تشديد يا آتيا في تحزني
لأن جمع ثم ذكر كلاما حسنا فإن أردته فانظره في أوائل رمضان ثم على التشديد يجوز فتحها وكسرها
وعند قوم تفتح حتى تدغم بهما في السبع فقراء حمزة بالكسر وهي لغة كما حكاها الفراء وقطرب
وأجازها أبو عمر ودوقرأ الباقون بفتحها وهذا سهم فإن ذلك مع التكذيب والأذى مترقب
مع الاحتراز منقطع وذلك هو الذي لا عند الأنبياء عليهم السلام أعظم منه لأنه انتزال
أمر الله تعالى وأما مفارقة الوطن وأمر جلي والنبي صلى الله عليه وسلم أجل وأعلى مكانا من الوقوف
عنده في هذا الوطن العظيم انتهى هذا نقله ذكر الإمام أبو القاسم السهيلي أن في قوله أو محزني
ست أوطن انتهى وعن الإمام أبي نصر عبد الوهاب بن شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي
السبكي الشافعي إذا أحسن منه أن يقال فحرك نفسه لما في الاحتراز من فوات ما نذب إليه من إيانهم
قوله يدركني يوملك أي وقت حزوجك قوله مؤزرا هو بضم الميم ثم همزة مفتوحة ثم زاي مشددة
مشددة ثم راء أي بائنا وتأتي قوله نشب هو بفتح السين أي ثبت قوله وفترا روحي أن تزل
بالكلمة فتوقره فالجواب لعله إذهاب ما حصل له من الروع وليتشوقه لعوده فأبطأ لم يذكر
هنا مقدار الفترة وقد جاء في حديث مسندا كما أفاده السهيلي فروضه أنها كانت سنتين
ونصفا والله أعلم قوله قال ابن شهاب هو الزهري وقد تقدم وياتي قوله وأخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمن اسم أبي سلمة عبد الله وقيل إسمعيل والصحيح الأول وقيل لا يعرف اسمه وقال أحمد بن حنبل
كنيته في اسمه وهو أحد الفقهاء السبعة عند أكثر أهل الحجاز كما قاله الحاكم وقيل سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وقيل أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث والفقهاء السبعة خارجة بن زيد بن
ثابت والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وسعيد بن المسيب وأبو سلمة المذكور والله أعلم أن قول ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة
هو معطوف على السند المذكور قبله الخ قوله قال البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال الحديث

وليس هذا القيد تاما على ما يأتي فقد غلط فيه بعض شارحي هذا الكتاب على ما يأتي إن شاء الله تعالى
ثم رأيته في شرح البخاري قوله وعت سمعه بفتح الراء والعين فسره أصبا وغيره وعت وعالت
رعب ورعب قال الحافظ أبو العباس من تمة وحكاها يعقوب قال ابن وقد اسرى قوله والرجز
فاعجي إذا الشرك أو الشيطان أو الظلم وقيل العذاب أي سببه وأصله ما يؤخذ ويقطع وقيل نفاد
فما لهذا أوحى الدنيا فإنه راس كل خطيئة والناس يوردون أحبالدنيا إلى أم حدسا وأما هو مرة
من كلام حذيفة الصحابي موقوفا عليه وقد عزاه شيخنا العراقي لمالك بن دينار وقال كذلك رواه ابن
أبي الدنيا كما يأتي الشيطان بإسناده البيهقي ورد وي من كلام عيسى بن مريم كما رواه البيهقي في كتاب
الزهد في الرجز أي قوي واشتد قوله ما تعد بن يوسف وأبو صالح الجهني في تابعه يعقوب
عن يحيى بن بكير أي تابع عبد الله بن يوسف وأبو صالح يحيى بن بكير عند روايته هذا الحديث عن الليث
ويوسف في مسند الليث مع الجزء وعنعنة ست نعات وتابعه عبد الله بن يوسف آخر جها
في كما منى عنه عن الليث في أحاديث الأنبياء تابعه في التفسير مختصرا وأبو صالح هو عبد الله
ابن صالح كاتب الليث كذا رأيته في حاشية على أصل صحيح البخاري وقال شيخنا وأما أبو صالح
فاسمه عبد الغفار بن داود بن مهران ونسبه أبو بكر الحراني فذكر ترجمته وهي معروفة انتهى
وهو شيخ البخاري وروى له مسلم وأما كاتب الليث عبد الله بن صالح فقال
الذهبي والأصح أنه روى عنه البخاري في الصحيح كذا في الكاشف وتابعه كاتب الليث ليست
في الكتب الستة إلا هنا وكذلك كان عبد الغفار لا أعلم لهما في شيء من الكتب الستة
إلا هنا فائدة اعلم أن المتابعة إن تهم الحديث هو بها أو غيره فذلك الشخص من الرواة قال
فإن شاركه في ذلك الحديث راو غيره رواه عن شيخه أم لا فإن شاركه أحد ممن يعتبر حديثه
أي يصلح حديثه للاعتبار والاستشهاد به فسمي حديث هذا الذي شاركه تابعا وإن لم يجد
أحدا تابعه عليه عن شيخه وانفرد هو تابع أحد شيخ شيخه فرواه متابعا له فإن وجد
أحدا تابع شيخ شيخه عليه فرواه فكذلك أيضا تابعا وقد يسمى شاهدا فإن لم يجد
فاضل ذلك فيتوقف في أخر الإسناد حتى في الصحابي فكل من وجد له شاهد أو متابع تابعا وقد
يسمى شاهدا كما تقدم فإن لم يجد لأحد ممن فوقه متابعا فإن نزل هو إلى من بعده حديثا أخر
في الباب أو لا فإن أتى بمعناه حديث أخر فهو ذلك الحديث شاهد له وهو أيضا حديث بالمعنى
معناه فقد عدمت أيها الشواهد فالحديث إذن فرد وهذا معنى قولهم المعتبر الاعتبار

والمتابعات والشواهد والله تعالى اعلم وقوله تابعه عبد الله بن صالح وابو صالح اسمه
من يشيخ فانما اراد اخذ عنهما هذه المتابعة مذاكرة والا فظاهر من انها مثل قوله قال
فلان فاذا قال فلان شيخي فانه يكون قد اخذ عنه في المذاكرة وهو مثل قوله حدثنا واخبرنا
والله اعلم وسياتي مثل هذا الكلام بالزيادة على هذا واوضح ومن يعتبر من الجرح وجبن عبارتهم
في جرح معروف مثل ان يقال في جرحه ضعيف او منكر الحديث او مضطرب او واه او ضعيف
او لا يحتج به او فيه مقال او ضعف او فيه ضعف او نظر وتعرضنا وليس بذاك او ليس بالمتين
او ليس بالقوي او ليس بحجة او ليس بعمدة او ليس بالمرضي او للضعيف ما هو او فيه خلف او
طعن او فيه او يحتج لحفظه او ليس او كلهم في فكل من قيل فيه واحد من هذه الالفاظ فانه
يعتبر حديثه ويخرج بغير واحد من هذه الالفاظ فلا يعتبر به والله اعلم واما كتاب
الليث عبد الله بن صالح فقد قال الذهبي ولا صحابنا روى عنه البخاري في الصحيح كذا في الكاشف
وفي تذهيبه قال وعنه حدث يعني البخاري تعليقا قال واستشهد به في الصحيح وقال ابن عدي
عنه في الصحيح لما يذكره في امر الذي بعده وقد ذكرنا ترجمته الذي بعده رواية البخاري
في تفسير سورة الفتح حدثنا عبد الله بن عبد العزيز اني سلمة في قوله تعالى انا ارسلناك
ثم قال فزعم اهل البادية والليل الطويل وقال ابو علي بن السكن
في روايته عن الفربري عن البخاري حدثنا عبد الله بن سلمة يعني القعنبي وقال ابو سعيد
في الاطراف هو عبد الله بن رجاء قال ولم يحدث عن عبد الله بن صالح غير عبد الله بن رجاء وقال
النسائي هو عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام هو عبد الله
بن مسلمة وهو القعنبي الى ان قال قال شيخنا ابو الحجاج ذاوى الاقوال بالصواب قول
من قال انه كاتب الليث ثم برهن على ذلك فانظره هناك في الفتح وانما هنا فلا اعلم الا في الكاشف
او الذي قال شيخنا وقد راجعت الاطراف للمزي فلم ار عينه فانما ذكر باكنية فقط ولم يسمه
والله اعلم قوله حدثنا عبد الله بن صالح هو المعروف بكاتب الليث وهو الذي يقول الزهري
وهذا الحديث بتقديم آثار على اللذين الجليلين وبينهما الف وهو مثلثي ويقال كذا في
روى عن الزهري وعنه ابن محمد المعروف بحاد علة شيخ هنا كما تري قال الذهبي في ميزانه
هلال بن رزاد عن الزهري لا يدري من هو وخبر في الضعفى روى عنه ابنه محمد ويعرف بحاد
ابن هلال اتى بخبر باطل ما اجهله لا يدري عنه الا الواحد وليس مشهورا في غير ذلك وقال ابن يونس

الخ

الشارح قال ابن حاتم مجهول انتهى ولم ار انا له ترجمة في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وتابعه
ليست في شئ من الكتب الستة الا ما هنا قوله ومعمر وقال يونس تعليقة واخرجه البخاري
في التفسير ومسلم في الايمان ومعمر اما معمر بن بنع الجيم واسكان الميم بينهما وهو معمر بن راشد وتعليق
معمر اخرجه البخاري في التفسير وفي التعبير ومسلم في الايمان ويونس هو ابن يزيد الايلي الايلي
بن نون المهذب الحافظ وفيه ست لغات قوله بوادره هو بفتح الموحدة وتخفيف الواو وبعدها
وبعد الالف دال مهملة وهو جمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق قوله حدثنا ابو
عمر الضحاك بن عبد الله الحافظ النيسابوري نزيل سرخس اخرج له ع قوله عن ابن عباس
هو عبد الله بن عباس وللعباس اولاد عشرة ذكور واذا اطلق ابن عباس فالمراد عبد الله
هذا وهذا اول حديث وقع لابن عباينة هذا الصحيح وقد روى له بقي بن مخلد الحافظ ثلثمائة
الف حديث وستة احاديث وسبعين حديثا وقد اخرج له الشيخان خمسة وتسعين حديثا منها
واخرج البخاري منها بماية وخمسين حديثا ومسلم بتسعة واربعين فافهم واعلم ان ابن عباس من
اصاغر الكثرين الستة او السبعة ولكن غالب ما روى عن الصحابة والذي سمعه منه صلى الله
عليه وسلم قليل جدا في جنب ما روى وقد روى له الشيخان في حديثا في باب كيف الحشر انكم ملاقو
الله حفاة عراة غرلا وقد عقبه سفيان وهو ابن عيينة بقوله هذا مما نعد ان ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال الغزالي في المستصفى انه لم يسمع منه
اربعة احاديث لصغر سنه انتهى وقال غيره له تسعة احاديث او عشرة وقال ابو جعفر محمد بن
الحسن البغدادي في كتابه وقد سالت ابا داود قلت ما صحت من يحيى بن معين يقول في رواية
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة احاديث قال وذكر عنه انه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ختن ابن اربع
عشرة سنة فكان الناس يغزون وقال بعضهم وسئل عندكم روى ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سماعا قال عشرة احاديث وقال بعضهم انه سمع ستة وذاكر بن بالحديث بحي
ابن سعيد القطان في رواية ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له تسعة احاديث
وقال لنا قطب الدين بن فهم الحنفي في الهدى في رضاع الكبير وسايرها عن الصحاح
رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين وضم راء صدرك اي جمعه صدرك وعنزة بفتح الميم
وصدرك فاعل ولا في ذرعة لكنه صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه انه علم الصلاة

كان يخرج شفتيه بما سمعه من وجيز يا ملة السلام استجاز الحفظ فزلت قوله فاسمع
له وانصت الاستماع الاصغاء والانصات السكوت قوله وانصت هو بضم الخاء رباعي
ووصلها ثلاثي قتادة وفي القاموس نصت وانصت واسمت بمعنى سكت قوله حدثنا
عبدان هو كنيته واسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي المروزي ابو عبد الرحمن
الحافظ تقدم في الف وماتين وعاش بضعا وستين سنة وتوفي سنة ٢٢١ وقد لقب بعضهم
انما قيل عبدان لان كنيته ابو عبد الرحمن واسمه عبد الله فاجتمع في اسمه وكنيته العبدان
وتعقب بعضهم فقال هذا لا يصح بل ذلك من تغيير العامة للاسامي وكرهها اياها في زمن صغير
السن او في تلك البلدة عبد الله بن يونس هذا هو ابن ابي ابان ابن المبارك شيخ خراسان ترجمته معروفة
وانما نطول بها قوله عن الزهري هو ابن شهاب المذكور تقدم ان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب قوله وحدثنا بن محمد اعلم ان هذا اول مكان وقع فيه التحويل واعلم انها
جرت عادة اهل الحديث اذا كان للحديث اسنادان فاكثر وجمعوا بين الاسانيد في متن واحد
اذا انتقلوا من سند الى سند اخر كتبوا انبأنا او حدثنا مفرقة مهملة صورة ح والذي عليه عمل
اهل الحديث ان ينطق القارئ بهما لذكر مفرقة واختاره ابو عمرو بن الصلاح وذهب الحافظ
عبد القادر الرهاوي الى ان القارئ لا يلفظ بهما وانها عاد من حايل اي فتول بن الاسانيد
والذكر كونها من قبل علم الحديث وعزا ذلك قال ابن الصلاح وذكرت
انها بعض اهل العلم من اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا يجعلون انبأنا مهملة ويقول احدهم
وحكيت له عن بعض من لقيت من اهل الحديث انهما حاء مهملة اشارة الى قولنا الحديث فقال
في اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا يجعلونها حاء مهملة ويقول احدهم اذا وصل اليها
الحديث قال ابن الصلاح وحكى لي بعض من لقيته شيئا لا ادعي وصفه بالفضل
من الاصبهاني انهما من التحويل من اسناد الى اسناد اخر وقال ابن الصلاح وجدت
بخط الاستاذ ابي عثمان الصابوني واحافظ ابي مسلم غير بن علي الليثي البخاري
والفقيه المحدث ابي سعيد الخليلي ذكرهما بالحاء المهملة صح صرحه قال وهذا يشعر بكونها
رمزا لما صح وحسن بالنسبة صح ههنا ليلا يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط وليلا يركب
الاسناد الثاني على الاول فيجعل الاسناد واحدا وابن بشر هو ابن محمد وهو بموحدة وسين
مهملة مروزي انفرد بالاخراج له وكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٢٢ قوله

هو
هو منصوب مفعول رحدثنا وهذا معطوف على السند قبله لا تعليقا فاعلمه والتفريع في قوله
اي في الحديث الآتي بعده وهذا غلو في علم الناس في عهده انتهى والله اعلم قوله وكان اجود
ما يكون في رمضان في رفع اللام من اجود اصح واشهر قاله النووي في شرح مسلم ايكان اجود
احواله رمضان اي احسن ايامه سيتها فهو مبتدا رمضان الى الصدر وجزم رمضان والنصب
على انه خبر كان وفيه بعد لانه يلزم منه جزمها اسما ولا يصح اسما وبتاويل بعيد وقال المحب الطبري
عن شيخه محمد بن ابي الفضل الكتبي بالرفع ولا يجوز فيه النصب الى اخر كلامه وقال بعض شراح
ابن مالك سئل عن ذلك فذكر للرفع ثلثمائة وجه وللنصب وجهين ثم قال وفي ذهني انه رجح الرفع
وان القرطبي اما رجح النصب واما حرر به انتهى قلت سمعت الشيخ ابا الحسن السندي يقول
انها لام الابتداء دخلت تاكيدا وراية بعضهم قال انها لام القسم والله اعلم وشيخنا الشارح
لم يترجح لها شيئا قال انها مفتوحة حدثنا ابو اليمان عن شعيب اعلم ان ابا اليمان اسمه
الحكم بن نافع وكذا جاء في بعض النسخ سمي منسوب الى ابيه وهي اسماء صحيح عليها وانه احسن
به الشيخان عن شعيب وهو ابن ابي حمزة وقد روى ان اذان الامة الاستسقاء وقد صحح عليه
في البزازية وقال الفضل العلاي عن ابن معين سالت ابا اليمان عن حديث شعيب هذا ليس هو ما وله
الساوله لم اخرجه الا احمد وقال لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا وابيا في اصابني انتهى
وقيل استحسن ان يقول حدثنا شعيب فيما اصحابه اجازه لكونه نسخ من اصل شعيب وكلام انا سمي
في ذلك مردود فلا نطول به قال الذهبي وهو ليس في شعيب عالم به وقد حكى عن قوم جواز الاقتصار
حدثنا واخبرنا في الرواية بالاجازة مطلقا قال القاضي عياض وحكى ذلك عن ابن جريج وجماعة
من المتقدمين وحكى الوليد بن بكير عن مذهب مالك واهل المدينة وذهب في جواز اعلام الراوي
وخالفه غيره من اهل الاصول في المناولة وحكى عن جماعة منهم ابن شهاب الزهري ومالك جواز
جواز اطلاق حدثنا واخبرنا في المناولة وهذا لا يتوجه على مذهب من يرى عرض المناولة افتروا بل الاجازة
سماعا والله اعلم قوله من الريح المرسلة يعني اسراعا وهبوبا وينبغي عطاره بعام كالزرع قوله
عن الزهري هو ابن شهاب ابو بكر الامام المشهور تقدم قوله ان ابا سفيان اخبره هو صخر بن حرب بن
امية بن عبد شمس والد معوية صحابي مشهور ترجمته وسياتي له باطول من هذا قال ذكر ابو سفيان
في الجاهلية زاد غناء الله تعالى ذلك وقدره قوله ان هرقل هو بكسر الراء وفتح الهاء المشددة
وحكي عن بعضهم الجر هرقل وهي لغة اكثر الرواة وكسر القاف وقد يذكر بعضهم همزه ولا يجوز

للهجرة والعالية ولقبه قيصر وكذا كل من ملك الروم يقال له قيصر والنجاشي لكل من ملك الحبشة
وسيأتي التأخر وذا الاخرجي وكذلك خاقان لمن ملك الترك وتبع لمن ملك اليمن فان من شرح ملك
سمي قيلا وبطليوس لمن ملك اليونان والبطريق لمن ملك الروم هكذا قاله ابن هرمز او بيد المروزي
ماخ فارسي معناه الملك والمرزبان بضم النون وبالدال المهملة لمن ملك الصابية وذهقي وفغفور
لمن ملك الهند وغاند لملك الترك وزعورن لمن ملك عمان والشام فان اضيف اليها لم يكن تبعا
لسيبويه ويقال المقوقس وكسرى لمن ملك العجم وبطليوس لمن ملك البربر واخشيد لمن ملك
فرغانة والدهقان لمن ملك دهر من بتشديد الجيم وجرجير لمن ملك قونية وشهرمان لمن ملك
خلاط وفي برلس ملك السند والاصفهبذ لمن ملك طبرستان وديتيل لمن ملك الخزر وكابل لمن ملك
الترك وماجد لمن ملك الصقالبة وكان لقب السهيلي قولا فصار اسم لكل من ملك السبا
واصل قيصر التقتير وكان اول من سمي به فتيرا والتاف مبنية على فتحهم وذلك انه
لما اتاها الطاعون بمائة فقربطها فخرج حيا فسمي بذلك اكتفاية الى هرقل كانت سنة
ست من قاله خليفة وبه نظر لان الكتابة كانت في المدة التي مادن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباسفيان والمدة كانت في السادسة في الحديبية في ذي القعدة وقال ابو عمر كان بعث
الكتابة سنة ست وقال محمد بن عمر يعقوب حمص فدفع اليه الكتاب في المحرم سنة سبع مع دحية
فكتب قيصر يقول اني مسلم ولكني مغلوب على امري فلما قرأ الكتاب قال كذب عدو الله ليس هو
بمسلم بل هو على نصرانيته وفي سيرة ابن سعد انما كانت الكتابة سنة سبع وفيها اقول لم
يختم الكتب وقال ابن الهتم انه هو بالاسلام وكاد ولم يفعل وقيل بل اسلم وليس بشئ وقد روى
ابو حاتم بن حبان في صحيحه فذكر حديثا عن ابي وقيه فامر قيصر منادية فنادى الا ان قيصر
اتبع محمدا وترك النصرانية فاتبل حبشه وقد تنحى فقال لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ترى اني خائف على ملكي فمر منادية فنادى الا ان قيصر قد رضي عنكم وكتب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني مسلم وبعث اليه بدنانير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب عدو الله ليس هو بمسلم بل هو على نصرانيته والكلام عليه كثير جدا ويكفي هذا وقد
وقع في الاستيعاب في ترجمة دحية انه هرقل الى انتهى ولم يذكر احد في الصحابة وكيف وقد ذكر
الصحابة في مؤتة وواعدهم اياها بتهم في امام المبعث فنزل عليه الصلاة والسلام لا حلة يتوكأ
فلم في ثم اخذ فاسلاما منذ الى ان هلك سنة عشرين منا ابي بالقسطنطينية عاشر انيته

تنبيه

ذكر السهيلي في روضه في غزوة تبوك لم يذكر ابن اسحق في غزوة تبوك ملكا من ملوك
هرقل فانه عليه الصلاة والسلام كتب اليه من تبوك مع دحية بما خلفه وقصته مذكورة
في الصحاح مشهورة فلم هرقل منادية نادى الا ان هرقل قد ارتد عن محمد واتبعه فعند ذلك الاجناد
في ملاهها وطائفة بقيصر تريد قتله فارسل اليهم اردت ان اختبر صلابتكم فقد رضيت ورضوا
عنه ثم كتب مع دحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه اني مسلم لكني مغلوب
على امري وارسل اليه بهدية فلما قرأ الكتاب قال كذب عدو الله ليس هو بمسلم وقبل هديته
وقسمها بين المسلمين فاثبت هذا ما في الصحيح من ان الكتاب كانت في الهدية فتامل
هذه الكتابة كانت مرتين وفيه وقفة ومن الغريب قبول هديته وقد اطالت فيه الكلام في تفسيره
عاشر ابن سيد الناس في كتبه عليه السلام الى الملوك فانظر ان اردته
قال الامام العالم جلال الدين بن شيخنا شيخ الاسلام البلقيني ما لفظه سمي من الوكيع
ابن شيبة وذلك في مصنف ابن ابي شيبة باسناد صحيح الى ان قال وفيها علقته عن والدي ان
هذه الرواية يعارضها ان الهجرة كان مسلما في الحديبية واسلم عام الخندق فيبعد ان يكون حاضرا
وهو مسلم ويمكن ان الكتاب كان في هدنة الحديبية قال وفيها علقته عنه انه قيل ان هؤلاء
انهم كانوا ثلاثين رجلا انتهى وقال شيخنا الشارح وفي بعض طرق هذا الحديث انهم كانوا
ثلاثين رجلا منهم ابو سفيان انتهى وفي رواية ابن السلولي انهم كانوا في عشرين قال بعض حفاظ
العصر واذا كان كذلك فقوله من قريش فيه مجاز لان الهجرة من تقدم وقد جزم ابن عبد البر بان
الهجرة اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا وقيل اول مشاهده الحديبية قلت وكانوا لقاء اهو
هو بكسر اللام وتخفيف الجيم وحكى ضمها وتشديد الياء جمع تاجر وقيل اساقفة نجران كما في صحيح
في المدة التي اخر الكلام كانا الصلح بينهم على ان يدخل مكة في العام المقبل وكذا وكذا ووضع
الحرب عشر سنين قال ابن اسحق صالحهم على ترك الحرب عشر سنين وكذا قال ابن سعد وقال
موسى بن عقبة انما الصلح كان على سنتين وكذا عن ابن عايذ عن محمد بن مسلم عن عثمان بن
عطاء عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس ان مدة الصلح كانت الى سنتين وقد روى ابو داود
انه عليه الصلاة والسلام صالحهم على ترك الحرب عشر سنين وقد روى النسائي في البيوع
في البيوع عن ابن عمر ان الهدنة عليه الصلاة والسلام بينه وبين اهل مكة بالحديبية
اربع سنين قال الحاكم صحيح قال الذهبي في تلخيصه بل ضعيف فان عاصما ضعفوه وهو

اخى عبيد الله بن عمر انتهى قوله بايليا ايليا هى بيت المقدس وفيها ثلث لغات اشهرها
كسر الهمزة واسكان الياء بينهما وبالمد والثانية مثلها الا انه مقصور والثالثة حذف الياء
الاولى واسكان اللام وبالمد حكاهن فى القاموس قال قيل معناه بيت الله انتهى وقع فى مسند
فى مسند ابن عباس الايلة بالالف واللام قاله النووى واستغربه شيخى وجده هو بالمعجمة ظرف
مكان قوله بترجمانه هو بفتح التاء افصح من ضمها وبضم مضمومة ومفتوحة قال الجوهرى
وقد ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه الترجمان والجمع الترجم مثل زعفران وزعافر وقيل
ترجمان ولكن تضم التاء لقلت اضبم انتهى وفيه ثلث لغات والتاء فيه اصلية والكاف على
الجوهرى اصلها زايدة وتبعه ابن الاثير فى نهايته وقد اخرجته فى اسماء الكتاب قال والتاء والنون
زايدتان وهذا الترجمان لا اعرف اسمه قوله ادنوه هو بفتح الهمزة لانه رباعى وهذا ظاهر
سهل قوله عند ظهره معناه ليلا ويحتمل ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب وجاءت هذه الفاظ
من كلام هرقل فى بعض طرق الحديث قوله فان كذبنى هو بتخفيف الذال اى حدثنى حديث كذب
واستاشر وا اى بضم التاء وكسرها اى حكوه عنى وتحدثوا به يقال اشرت الحديث مقصورا اشره
بالمد وضم التاء وكسرها اثرا ساكنة التاء حدثت به قوله تكذيب عنه اى عليه وقد جاء
ذلك فى رواية الاصيلى تكذيب ذكرا بو الفتح البغدادى فى سيرته قال ويروى فى حديث
ابن سحاق انه قال لعتبة لما سأله عنه عليه الصلاة والسلام ايها الملك الا اخبرك عنه خبرا
تعرف به انه قد كذب قال وما هو قال وما هو قال انه زعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم فى ليلة
فجاء مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع فى تلك الليلة قبل الصباح قال وبطريق ايليا عند راس
قمص فقال له صدق قال وعلمك بهذا قال انى كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت
تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد غلبنى فاستعنت عليه عمالى ومن حضرنى
فلم نستطع ان نحركه كانما نزاول جبلا فدعوت النجارين فنظروا الى الباب فقالوا اهذا باب يسقط
عليه البناء وانما بنيناه فلا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فننظر بين ايدى ترجت وتركت
الباب بين مفتوح حين فلما اصبحت غدوت عليها فاذا الحجر الذى فى زاوية المسجد منقوب
واذا فيه اثر مربط الدابة فقلت لاصحابى ما حبس هذا الباب هذه الليلة الا على به
وقد صلى الليلة فى مسجدنا هذا فقال قيصر يا معشر الروم والله ما تعلمون ان بين عيسى وبين
الساعة بيننا نبى وكلم عيسى بن مريم وحدثنا ان يحمله اسفلكم فقالوا بلى قال فان الله قد

حمله

ع عزم فى اقل منكم عددا وامنق منكم بلدا وهى رجت بضعها حيث شاء انتهى قوله ايليا ولا الحيا هو بياق
تعريف الحيا فى كتاب الايمان انشاء الله تعالى قوله كان اول هو بضم اللام وفتحها حكى رفعها حكى فقط
هى بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وسعنا ما الزمان وبضم القاف واتباع التشديد وتضم
الطاء مخففة وبعضهم كذلك قطّ وقطّ وقطْ فهذه اربع لغات ذكرها الجوهرى اقلها
الاخيرة وهى ضم القاف والتتابع التخفيف قوله من ملك روم على وجهين احدهما بكسر الميم وتشديد
لام ملك وثانيهما من بنى تميم وبنى لام ملكن فصلناها وكلاهما صحيح والاول اصح وانتهى وبنو
رواية مسلم هرقل كان فى اباء ملك بحذف من وكذا هو فى النسخ من هذا الصحيح قوله سخطة
السخط والسخط مثل السقم والسقم وهى الكراهية للشئ وعدم الرضى به وهو مفعول من اجله
قوله يغدر هو بكسر الدال والغدر ترك الوفاء قوله كلمة هى مرفوعة سوغه فاعلى قوله غير صفة
بالفهم على انه صفة كلمة وجوز نصبها على الاستثناء وبالاول هو منصوص فى اصلنا قوله سجار
اى مرج على هولاء ومرج على هولاء من ساحل الشتاء الى الشتاء بالدلاء وهو بكسر السين المهملة
قوله وياءرنا بالصلاة والصدق وفى نسخة بالصدقة قال الدمياطى وفى مسلم من حديث
معمر يامرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف انتهى وقد راجعته فى صحيحه كذلك الا ان مسلما
ذكره بعد بقيين الاولين من حديث معمر عن الزهرى ثم عقبه بسند اخر عن صالح عن الزهرى
وفى اخره وزاد فى الحديث وذكر الزيادة قبل كلا سمان صالحا وافى معمر انه هنالك ولم يخالفه
فكان ينبغى له الاطلاق واختصار قوله من حديث معمر قوله والعفاف هو بفتح العين وهو
ترك المحارم وجوازم المروءة قوله معن بخاط بشاشة القلوب بضم الشين ولطفها قال ابن فارس
ورواه المستملى والجرجانى والعذرى وابن سفين معن بخالط بشاشة القلوب قوله ما
امركم كذا فى اصلنا باثبات الالف فى الاستفهام وهو قليل واطراده بحذف الالف قوله
لتجشمت اى تكلفت ما فيه من مشقة قال ابن فرقول كذا فى البخارى وفى مسلم لاجبت والاول
اوجه لان الحب للشئ لا تقتضى عند اذا لا يطلع عليه وانما نصدر عنا لعمل الذى نرضى فلا بلك
فى كل عين قوله مع دحية دحيه بكسر الدال وعليه اقتصر الجوهرى بفتحها ايضا وصوبه
ابن خلفون بن فروة بن فضالة بن وباق نسبه معروف كان من اجلاء الصحابة وجرما وكان
جبى بن خليفة الاسلام يا تيه صلى الله عليه وسلم فى صورته ما اعلمه وقد ذكر الشهيلى عن ابن
سلام وهو يحيى بن سلام فى تفسيره فى قوله فجاءه او اوا نفضل اليها قال كان الناس

وكسر الراء وبالسين المهملة وهي لغة ان يكون بين لامي الجمع وكافي نازني وزنتي وبالهمزة آخره استعمالا
كثيرا مستعملا عند اهل اللغة وفي روايات الحديث ايضا وهذا ما سبق الوعد بانه سيأتي معنى
ما في اصلنا الا رسيين الاربسين الرسيس واهمل في اكثر نسخ المهذب والصحيح الذي
انهم الاكارون اي الفلاحون والزراع اي عليك اثم رعاياك الذين يتبعونك ويسلمون
وبنو بهولاء على جميع الرعايا لانهم الاغلب في الرعايا واكثر تقليدا فاذا اسلمت
اسلموا واذا امتنعت امتنعوا فاك شيخنا الشارح وجازه لك مع حاجته في والد البنوة للسبعة
والطبري فان عليك اثم الاكارين ولا اري عيد وان لم يدخلوا في الاسلام فلا يحل بين الظاهر
والاسلام والبين قاض بين الحرائي والاساعلي فان عليك اثم الريوسيين وهم اهل دين بين
النصارى والصابئين يقال لهم الريوسية ويقال ان الارسيين كانوا اخر ملوك اليونان ارضهم كانوا يحجون
وكان الروم اهل كتاب فيريد ان عليك مثل يفتر المجوس ان لم تؤمن وتصدق وقال ابن عبيد
هم الحلم والخول وعني الملوك واتباعهم والذين يقودون الناس الى المذاهب الفاسدة وقيل
هم الشحنة ودون هذا يكون المراد فان عليك اثم من يتكبر عن الحق وقيل هم اليهود والنصارى
اتباع عبد الله بن اراس الذي ينسب اليه الاريوسية من النصارى رجل كان في الزمن الاول
قيل هو ومن معه بنيا بعثه الله اليهم قال ابو الفتح اليفرني الريسيون ثمانون الفا كانوا
اذا ذاكروا مجوسا قوله واما اصحاب هذه الواو بينت في رواية عبد وهي والنسفي والاصيلي
وسقطت في رواية الاصيلي وابي ذر لما رأيته عليه القاضي قال وقد اختلف المحدثون في هذه
رقم من الاوهام في بعض الرواة فمنهم من اوجب اصلا حرصا لانه انما سيقت للدلالة ولا تحذف
الا اذا ثابت في الصحف ومنهم من قال يثبتها لما وقعت وينبه عليها لانه يعيد خطأ وهاهنا
المؤلف والناقل عنه ثم على جميع الرواة حتى وصلتنا الينا وللها واو ثابتة ثم متفق بان
الشاذ وهو في مسلم لا يحتج به فحكم والا يقرأ به في صلاة انتهى ومثل هذا الوقع في الاصل
فمن اوهام الرواة ثم معروف في علم الحديث واختار ابو محمد بن عبد السلام فيها مذهبا غلكه
عنه ابو الفتح بن دقيق العيد وهو ترك الصواب والخطاء قال والاقتراح سمعت ابا محمد بن
عبد السلام وكان احد سلاطين العلماء كان يرى في هذه المسئلة مالم اره لاحد ان هذا اللفظ
المختلف لا يروى على الصواب ولا على الخطاء الصالح الصواب فانه لم يسمع من الشيخ كذلك وانما
على الخطاء فلان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله كذلك هذا معنى ما قاله وقد

نظر هم الى وجه دحيه بحاله اسلم قديما ولم يشهد بدرا وشهد ما بعدها وتوفي في خلافة عثمان
وصلى شهيدا اليه عوف وقد تقدم انها سنة خمس عشرة وسكن المزة بغوطة دمشق رضي الله عنه
والدحيه بكسر الدال اهمال اليمن الى الشمس قاله السهيلي قوله قرية عظيم بصرى عظيمة جدا
اسمه وقال حافظ عصرنا قيل هو لحرب بن ابي سمر وقيل ملك غسان فانتهى وسيأتي الكلام
على ملك غسان قريبا والد لحرب بن ابي شمر بضم الشين المعجمة بصرى بضم اوله وبالصاد المهملة
وهي اول بلاد الشام فتحها في سنة ثلاث عشرة صلحا قوله عظيم الروم هو بالدال المهملة
قطعة واتباعه ولم يقل ملك لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من
اهل الاسلام ومع ذلك فثم لحلمه من نوع الكرام في المخاطبة ليكون آخذا بادناه في بادئ القول
ليتدنيه بالدعوة الى اعلى قوله اما بعد هو بضم الدال وفتحها ورفعها منونة وكذا نصبها ونونه
المبتدئ بها خمسة اقوال داود عليه السلام وقيل هو فصل الخطاب وقيل فصل الخطاب علم
القضاء وقطع الخصام وقيل معرفة البينة على المدعي واليمين على من انكر والله اعلم اوقس بن
ساعدة او كعب بن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان وائل وشيخنا الشارح ان في
مالك للدار قطني بسند ضعيف لما جاء ملكا الموت الى يعقوب عليه السلام قال يعقوب
في جملة كلام اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلاء انتهى فلو ثبت هذا لكان اول من تكلم بها
يعقوب قوله بدعاية الاسلام الدعاية بكسر الدال مصدر كالسقاية والكفاية قال ابن
فرقد والحشي هي المصدر دعا ودعوى كما قال ليس منا من دعى بدعوى الجاهلية وذكر ابو ربيع
دعاه والاصيلي في الجهاد بداعية الاسلام ان يدعوه وبالكلمة التي يدعى بها الى الاسلام
ويدخل بها فيه من دعي اليه وهو عجزة قال في الحديث الاخر بعدها واما اهل الكتاب انتهى
كذا قال في الحديث الاخر والذي هو في نفس الحديث المذكور وقال النووي بداعية بكسر
الدال اي بدعوته وهي كلمة التوحيد انتهى وهو ملخص بما قبله قوله يؤتك الله اجرك
مرتين لايمانك بعيسى وايمانك في مخالفة الجاهلية اهل الاوثان الذين لم يكونوا على شيء
من دين الله ولا كتاب قوله الاريسيين اختلف في ضبطها على اوجه احدها بياء بين السينين
وثانيها بياء واحدة والهمزة مفتوحة والراء مكسورة مخففة وكلا الوجهين وثالثها همزة مكسورة
وتشديد الراء وياء واحدة بعد السينين وقد وقع في احدى روايتي البخاري ومسلم الريسيين
وهو ما عزاه النووي وميزه الى البخاري هنا وفي اصلنا الاريسيين وفي الحاشية الريسيين بفتح الياء

الاول فوطى شام فولدلهم اولاد صغر فنسبوا اليهم قال ابن الانبارى قلت وكان ابن الناطور
الظاهر ان من هنا الى آخر الحد سيجئ قول الزمخشرى والله اعلم قوله ابن الناطور بكسر الهاء
الحمق بالمهملة قاله فى المطالع قال اهل اللغة هو ناظور القوم وناظورهم اذا كان المنظور اليه
منهم وانما ناظور بالمهملة حافظ النحل المعدة عكمت بها العرب قال الاصمعى هى بالمهملة والنبط
يجعلون النون مكان اللام وقال غيره هو بالمهملة حافظ النحل وعلى كل حال قاله الجواليقى فى المعرب
ولا اعرف انا اسم ابن الناطور والله اعلم قوله صاحب البيا منصوب على الاختصاص او على الخبر
وضبط كان بخط ان ضم قبل وصح الاول وقيل بفتحها قاله الدمياطى وهو الذى قاله ظاهر وقيل ان يكون
منصوبا بحذف الخافض ونقل الاعرابان عن القاضى قوله وهو قيل قال الدمياطى بضم اللام مبنى
على ايليا وموضعه خفض بالاضافة انتهى قوله سقفا هو بضم السين والقاف وتشديد الفاء
ويروى اسقفا بضم الهمزة مع تخفيف الفاء وتشديدها والاخر ضم الهمزة وتشديد الفاء
وقال بعضهم ان الرواية فيه تخفيف الفاء وجمعه اساقفة واساقف وفى بعض الاصول
سقف بضم السين وكسر القاف المشددة اى جعلا اسقفا والاسقف للنصارى رئيس دينهم وقاضيهم
قيل سمى به لانحنائه وخضوعه لتدينه عندهم قوله قدم ايليا تقدم الكلام عليها قريبا قوله
بطارقته هو بفتح الموحدة قواد ملوك الروم وخواصهم ودولتهم واهل الرأى والمشورة وقال الخليل
البطريق بفتح الباء وكسرها القسيس من الروم قال المرزبانى هو العظيم المختال المتعاظم المزهو ولا يقال ذلك
للنساء ولفظ البطارقة من الروم جمع بطريق وهو الحاذق بضاربه وامورها بلغة
الروم وهرقة ومنصب عندهم قوله حراث هو بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وبالمد والحازى
معناها المتكهن يقال حزى يحزى ويحزو ويحزي وفسره فى الحديث بانه ينظر فى النجوم ويعلم ما
يحدث بالناس حزوه لان الكاهن يرجوه وقال فى الصحاح والحازى الذى ينظر فى الاعضاء ونحو
خيلان الوجه يتكهن قوله ملكا الخان ضبط بوجهين احدهما ملكا بفتح اللام وكسر الكاف وثانيهما
ضم اللام واسكان الكاف وسماعا صحيح ومعناه رأيت الملك لطائفة نحته من قوله ولا يهتدى بهم
هو رباعى وثانيهم مرفوع فاعل وبه ضبط فى اصلنا ويقال بفتح آبائهما ثلاثى يقال هممنى الامر
هما اى اهمنى واغمنى واهمنى اذا بلغ فى ذلك قوله الى مدائن هو الهمز وبجيز تركه قوله
ارسل به ملك غسان قال شيخنا الشائع هو اطهر بن ابى شمر انتهى وكذا قال ابن شيخ
الببلقية قد شيخنا الشارح اراد حرب النبى صلى الله عليه وسلم وخرج اليهم فى غزاه وترك قتال

سؤال ان قيل ما الحكمة فى ارسال هذه الايتين دون غيرهما فالجواب ان هرقل
سمع انى وصفاتى فى صحف الانبياء قبله واعلى عليه السلام واشركوا بالله وقالوا
ان الله ثالث ثلثة واتخذوا الاحبار والرهبان ارباباً من دون الله قوله الصحف جمع صحيفة
وارتقابها ما فى قوله قال السهيلى روى ان هرقل وضع كتاب النبى صلى الله عليه وسلم
الذى كتب اليه فى قصبة من ذهب تعظيما له ولهم لم يزالوا يتوارثونه ابا عن ابا وان فى آخر
صوان داعن مكان حق عال صعد اذ قوس الذى يغلب على ظيطلة وما احداخذها من يده
الا تلمس ثم كان عبد بن بدنة الهروف بالسلطين حدثنى صوفى اصحابنا انه حدث بمثل له
ورقة من قراءة اجناد المسلمين وكان يعرف بعبد الله بن سعيد قال فاخرجه الى فاستعرت
واردت تقبيله فاخذه من يدى غضبا من ذلك صيانة له وصيانة على انتهى قوله لقد
امر هو بفتح الهمزة مضمومة وكسر الميم وفتح آخره اى كثر وارتفع شانه قوله ابى كبشة
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وابو كبشة اسم رجل بالغ قد عاصر وفارق دين الجاهلية وعند السهيلى
فشبه به النبى صلى الله عليه وسلم وقيل بل كانت للنبى صلى الله عليه وسلم اخت سمى كبشة وكانت
ابو هلمات النبى من الرضاعة وهو الحرث بن عبد العزى بن رفاعة من هوازن ذكر يونس بن بكير
عن ابى اسحق عن ابيه عن رجال من بنى سعد بن بكر انه اول من اسلم بمكة تكنى بها وتدل
بل كان فى اجداده لامه من يكنى ابا كبشة وقد ذكر محمد بن حبيب وحبيب لا يضرب لانها انثى
قاله النووى وقال السهيلى معروف فى خزاعة جماعة من جهة ابيه وامه يكنون ابا كبشة وقيل
بل ابو كبشة هذا الذى فارق دين قومه وهو جد النبى صلى الله عليه وسلم فانه اسم
ابى كبشة وجزء بن غالب بن وهب بن حذيم ثم زاى ذكره ابن ماكولا وغزى الدار قطنى
ايضا قال ابن ماكولا وجزء بن غالب بن عامر بن الحرث وهو عيشان وجزهوا فى كبشة
الذى كانت قريش تنسب النبى صلى الله عليه وسلم اليه وكان ابو كبشة اول من عبد الشعرى فخالف
دينهم قوله فى امر هو على الاستفهام ويجوز على الخبر وقوله ان يخافه بكسر الهمزة
مفتوحة لاجله وضعف لوجود اللام فى الخبر وقال فى المطالع كذا ضبطناه بالفتح
اى من اجل ذلك عظم الامر على ابى سفيان وآذاه والكسر صحيح على استيناف الاخبار عما هو من غير علل
ولا سيما اذا ضمت لام التأكيد فى الخبر قوله بنو الاصفر هم الروم سموا بذلك لان اصفر بن روم بن
عيص بن اسحق قاله المرزبانى وهو الاشبه وقال غيره بل لان جيشا من الحبش غلب عليهم فولدوا الولدان

عن كذوه كما قاله الغساني بالمثلثة فصوابه انتهى والحارث هذا الظاهر هلاكه على كفره ولا اعرف له
اسلاما وقد كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع شجاع بن وهب كما ذكروا فدى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد انرجع الرسول من عنده باد وباد ملكه وهذا ما يقوي انه ملك عنسا
كثر قال ابن فهم الحربي في غزوة تبوك انه مات عام الفتح قوله هذا ملك هذه الامة قال
ابن فرحون هذا ملك هذه الامة يعني بضم الميم وسكون اللام هكذا اسماؤهم وعند العاصمي والمروزي
ملكهم بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر ملك هذه الامة وارادها ضمة الميم اتصلت بها فتحت
انتهى وعن السهيلي انه وجدها في اماليه هذا الملك بتدا وضبرى هذا الذكر ملك هذه الامة
وقوله قد ظهر عجبة حسنا انه لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون بدلا من هذا اجل
ملك هذه الامة وقد جاء النعت بعد النعت ثم هذه النعوت وهذا انما هو في الفعل المضارع
لا في الماضي قاله ابن سراج وحكاه عن الاخفش وعن النووي انه قال ضبطناه عن اهل
التحقيق وكذا هو في اكثر اصول بلادنا قال وهي صحيحة ومعناها هذا المذكور ملك هذه
الامة وقد ظهر قوله لي في صاحبه لا علم اسمه وقال ابن شيخ الدبيثي ما نصه
ينال هو صنما طرا الاسقف الرومي وقيل في اسمه بناطر وذكر ابن الاثير في اسد الغابة بابويل
عن ذلك وكذا قال حافظ مصر ابن الاسقف الذهبي صنما طرا انتهى قال الاسقف الرومي
اسلم على يد دحية الكلبي وقت الرسلة فقتلوه انتهى فانظر بين هذين الكلامين قوله برجيس
وقال في المطالع مخففة الياء كذا في مع ضم آرائه هذه بيده رياسة الروم وعلمهم كذا قيدناه عن
جميع شيوخنا قال الاصمعي ومثله انطاكية مخففة ايضا انتهى يقال اه روماس بناها
قوله فلم يرم حمص هو بفتح الشناة فوق وكسر الراء اي لم يبرح ولا فارق يقال رام يريم ريما
واما من طلب شيئا فيقال رام الامر يروم وغلط الداودي في فلم يرم فقال معناه لم يصل
حمص وهو عكس ما قال قوله حمص مدينة معروفة تذكر للهجة والعلية والثانية
وهي من المدن التي فضلها جاء في حديث ضعيف انها من مدن الجنة وبه روى في حديث
وفي سنده مقرم بالحاء المهملة وبالراء عند كلال وسيأتي في مناقبه قال سار عمر رضي الله عنه الى الشام
فذكر حديثا عنه في اخره ثم ادخل حمص فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليبعثن منها يوم القيمة سبعون الفا بلا حساب عليهم ولا عذاب بعضهم فيما بين الرسول
وعمايطاء البرث الاحمر انتهى والبرث بفتح الموحدة ثم راي ساكنة ثم ثاء مثلثة وهو الارض

اللينة وجبها براث وهي ارض ترتبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء وهذا الحديث ذكره احمد
في مسنده وهو كما تقدم ضبطه ذكره القاضي في الكمال المهملة في الميزان فقال الراعي حدث عنه
رشيد بن سعد المصري ليس بعمدة وقال انتهى وذكره في تراجم ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم ثم
قال فيه بعد ذكره هذا الحديث من عند احمد باسناده عنه في كتاب ابن ابي حاتم بالراء كما هنا
وهو كذلك في ثقات ابن حبان لكنه ذكره في اسامي الذين حرف بالزاي وهو عين معروف قال ابن
ماكولا لابن ابي مريم قاله كما عقله وسمعت احمد بن يونس يقول ليس بشيء انتهى وكانت حمص اول
الامر شهرا بالفضل من دمشق وقد ذكر الشعلبي في العرايس في فضائل الشام انه نزل حمص تسع مائة
رجل من الصحابة قوله في دسكره هي بفتح الدال واسكان السين المهملتين وآخره كاف
سنوحتان وهي بناء كالقصر حوله بيوت وحصن دساكر وفي النهاية الدسكرة بناء على هيئة
القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وكتب عربية محصنة انتهى وقال شيخنا الناشري
قال البرزي الدسكرة البساتين والرياض تحال وتجامع القراءة الدسكرة الارض المستوية
قوله يا معشر الروم هي الجبل المعروف وهم بنو الاصفر وهم الافرنج قال الجوهري هم من ولد الروم
عيص واحدهم رومي كزنجي وزنج فليس بينهما الواحد والجمع الاثنان المتعددة قوله هل لكم في
الفلاح هو الفوز والبقاء والنجاة قوله والوسد هو بضم الواو واسكان السين وبفتحها لغتان
وهو خلاف الغي قوله فتابعوا هو بتاءين مثناتين فوق من المتابعة وهي الموافقة وفي اصلنا
فتابعوا بواو بعد التاء قوله فاصاخوا اي نفروا وكرهوا راجعين وقيل جاؤا والمعنى قريب
قوله انما هو بالمد والقصر وهما لغتان قوي بهما في السبع اي قويا والساعة وقيل اول وقت
كائنة وكلمن الاثنين والعرب قوله رواه مصاقع هو مصاقع بن بكسان وروايته عن الزهري
اخرجها في الجهاد قوله ويونس هو يونس بن يزيد الايلي وروايته اخرجها في الاستئذان
عن محمد بن متوكل عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري انه فسره في الطرق مختصرا ايضا قوله
ومعمر تقدم انه بالكاف العين وهو ابن راشد وروايته معمر عن الزهري اخرجها في التفسير عن
ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر
الزهري به قوله عن الزهري تقدم انه اسم ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

قوله ويزيد ونقص هذه المسائل الكلام فيها معروف في اوائلها ينظر منها ما هي مذكورة اول

كتاب الايمان في شرح مسلم للنووي وكذا التعليقة على البخاري وكذا شرح المهذب له وكذا
من شرح شيخنا وعيره ما ق الى هدى بن عدي قال الدمياطي روى عن ابي الدرداء
وعيره مات سنة ١٢٥ كان على قضاء الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز انتهى وهو عدي
ابن عدي بن عميرة بفتح العين وكسر الميم ابو فروة الكندي سيد اهل الجزيرة فهو ناسد فصه
اخرج له د س ق في الايمان هو بكسر همزة ان على الحكاية وكتبت مفتوحة له في اربعين
وشرايع وحدودا وسننا الفرايض ما فرضها الله عز وجل والشرايع كالتوجه الى القبلة وصفات
الصلاة وعدد شهر رمضان وعدد جلد القاذف وعدد الطلاق الى غير ذلك والسنن ما امر
الشارع من فضايل الاعمال فتى اتى الشخص بالفرايض والسنن وعرف الشرايع بنوع من
كامل قاله ابن المرابط نقل شيخنا الشارح وقوله وحدودا هو جمع حد وهو المنع اي ممنوعا
الايمان وهذا هو الظاهر لعطف الحدود وعلى ما هو معطوف على ما قبلها وتستقل الحدود بعض
التفصيلات اي تفصيلات الايمان وكذا بعض الشروط اي شروط الايمان وبعض الطاعات
وبعض الاوامر وكل ذلك قد يحتاج في قوله وحدودا والاول اظهر والله اعلم قلت ولم ار لاحد
قوله معاذ هو معاذ بن جبل رضي الله عنه مشهور الترجمة قوله اجلس بنا قال ابن شيخنا
البلقيني قال ذلك للاسود بن هلال انتهى والاسود هذا تابعي على الصحيح وقيل صحابي
وهو الاسود بن هلال المحاربي ابو سلام بالتشديد الكوفي ادرك الجاهلية وروى عن عمر
ومعاذ وثعلبة بن زهدم وابن مسعود وعنه ابراهيم وابو حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين
واسمه بن ابي السماوا خرون وقيه ابن معين مات سنة ٨٣ اخرج له خ م د س
قوله حتى يدع ما هاك هو بالحاء المهملة وفي اخره كاف مخففة وهو ما وقع في الخلد ولا يشرح
له الصدر وصف به الاسم فقال ابن فرقول وقال بعضهم صوابه حك قال ابن فرقول ولم يقل
سيبويه الا في الضرب تقول حال لحيك وحك لحيك واحتك واحاك لغة اذا الحرك انتهى

باب بيان حال ايمان من قال لصاحبه تعال اقامرك

اعلم ان هذا الباب هو ثابت في اصلنا وعليه ما صورته نص وكذا في اصل الدمشقي هو ثابت وقد قال النووي هذا الباب لكن في كثير
من النسخ وهو خطأ ان الحديث الذي بعده في الباب الذي قبله وقوله دعاوكم ايانكم من تمة
قول ابن عباس المذكور قبل التبويب وهو قوله شرعة ومنهاجا الى اخره انتهى

باب امور الايمان الى باب الخيانة من الايمان قوله وحدثنا

عبد الله بن محمد هذا هو المسندي بفتح الميم وانما قيل المسندي لانه وقت الطلب بفتح الاحاديث
المسندة ولا يجب المتابع والمراسيل وقال الحاكم الناول من جمع مسند الصحابة على التراجم
عبد الرزاق الزهري روى عن جماعة وعنه جماعة فالاكثر صدوق الجزء وهو ثقة مشهور كذا قال ابن
حبان في ثقاته وكذا غيره وقال ابن حبان مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذي القعدة سنة ٢٢٩
وكذا قال في وفاته قوله حدثنا ابو عامر العقدي اسمه عبد الملك بن عمرو بن القيسي بالقاف
بفتح القاف والعين ثم دال مهملة نسب الى بطن من بجيلة وقال صاحب المشتبه قيل
من ايمن وقال ابن عبد البر بطن من قيس وقيل من بجيلة او ايمن انتهى
وفي مقدمة شرح مسلم للنووي قيل انه مولى العقديين ترجمته مشهورة مات سنة ٢٠٥
وثقه ابن معين وغيره قوله عن ابي صالح اسمه ذكوان السمان الزيات سمع القرآن وروى
عن عائشة وابي هريرة وعنه بنوه وغيرهم وكان من الائمة الثقات توفي بالمدينة سنة ١١١
اخرج له ع قوله عن ابي هريرة في اسمه اقوال اخر ذكرها ابن سيد الناس وسردها ابن الجوزي فيه وفي ابيه
نحو ثمانية عشر قولا في تاليفه وتسمى من اسمه عبد الله بن محمد وقد حدث عشرة بعضهم اشهر
ابو بكر بن ابي شيبة عبد الله وعبد الله بن محمد بن اسماء وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود وعبد الله بن
محمد الحميدي المسندي صاحب الترجمة والله اعلم وقال ابن عبد البر لم يختلف في اسم احد
في الجاهلية ولا في الاسلام كالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر انه اختلف فيه على عشرين قولا انتهى
والاصح عند المحققين والاكثرين ما صححه البخاري وغيره عبد الله بن محمد بن جبلة مروزي
فلا نطول بها وهو احد المكثرين وابو هريرة لا يعرف بكثرة الاستعمال وضابطه جملة وساكثر
منها شيء يسير اخر حديث في خ وحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
وسبعون اخرج له ع واحد في الشدة قوله بضع البضع في العدد بكسر الباء وفتحها
وهو ما بين اثنين الى عشر وما بين احد عشر الى عشرين ولا يقال في احد عشر ولا في تسع عشر
وقال الخليل البضع سبع وهو قول ابي عبيدة هو ما بين واحد الى اربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع قال ابن فرقول وهو الاشهر تقييد قال
في الصحاح فاذا اجاوزت لفظ العشر وهبا البضع لا تقول بضع وعشرون انتهى وما قاله
يحده هذا الحديث وعن الفراء لابن عرس والبضع ما بين اثنى عشر الى عشرين فما فوق ذلك
حكاه عن المؤرج واعقبه بان قال وحكى الفراء البضع ما بين الثلاث الى التسعة كذلك

رايت العرب يفعل ولا يقولون بضع وماته ولا بضع وألف ولا يذكرون العام بضع عشر ومع
العشرة الى التسعين قوله بضع وستون كذا وقع هنا في أصلنا وعن رواية ابي زيد المروزي
كذلك وفي مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح بضع وسبعون او بضع وستون وقد رواه
ايضا من طريق العقدي شيخه الى ابي صالح بضع وسبعون وكذا وقع في البخاري من رواية ابي ذر
الهروي وكذا وقعت من رواية سهيل بضع وسبعون بلا شك ورواه الترمذي من طريق
اخرى وقال فيه اربعة وستون بابا وقد رجح القاضي عياض رواية بضع وسبعين وقال
انها الصواب وهي المحفوظ وغيره رجحها لانها زيادة من ثقة فتقبل وليس رواية الاقل نفيا
وقال ابن الصلاح كما نقلنا انها تروى عنه الاشبه ترجيح الاقل لان المتقن والشك من سهيل
كما قال البيهقي وقد روى من سهيل وسبعون من غير شك قال ابن قرقول وفي حديث
ابي هريرة في كتاب الايمان بضع وسبعون كذا روى احمد الجرجاني وابن السكن وهو الصواب
الصريح في سياق الاحاديث وعند الكافة في حديث ابي هريرة بضعة وستون وعند مسلم
في حديث زهير بضع وسبعون او بضع وستون انتهى قوله شعبي بضم الشين المعجمة والمزني
قال الخطابي سمي النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة اعلاها في رواية افضلها وفي لفظ
ارفعها وافضلها واخراعظمها واولاها اماطة الاذى عن الطريق ثم اعلم انه قد صنف العلماء
في شعب هذا الشعب كتابا من اعرفها شعب الايمان للبيهقي ثم كتاب ابن حبان وصنف عبد الحليد
القصري فيه ايضا واسحق بن ابراهيم القرطبي والضياء وابي حاتم بن حبان بكسر الحاء وفي كتاب
وصف الثياب وشعبه قوله عن عبد الله بن ابي السفر قال النسائي بفتح السين المهملة وبحركة
الفاء وكذا قاله ابن ماكولا وقال الذهبي وبالتحريك سعيد والد عبد الله بن ابي السفر
قال شيخنا ابو الحجاج مغلطاي الاسماء بالسكون والكنى بالحركة انتهى لكن حكى بعضهم
سكون الفاء في عبد الله هذا قوله واسمعيل هو مجرور ومعطوف على عبد الله وعلامة الجر فيه
الفتحة لانه لا ينصرف وهو اسمعيل بن ابي خالد قوله وقال ابو عبد الله هذا صاحب الصحيح
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قوله قال ابو معوية ساد اود بن ابي هند هذا محمد بن
خازم بالكاف المعجمة وبالزاي ابو معوية الضرير الكوفي ترجمته معروفة وكذا ع وهو ثقة
مات هذه السنة وقيل في صفر وقيل غير ذلك سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك ترجمته في الميزان
تنبيه اعلم ان قوله وقال ابو معوية تعليق مجزوم به من صحيح من البخاري الى ابي معوية

المعلق عنه واما مسند الى الصحابي فتارة يكون على شرطه وقد لا يكون وتعليق ابي معوية ليس في شيء
من الكتب الستة الا ما هنا قال شيخنا اخرجه ابن حبان في صحيحه فقال اخبرنا احمد بن
يحيى بن زهير انا خلف بن عمرو سا محمد بن العلاء بن كريب سا ابو معوية وداود الذي روى عنه ابو معوية
تقدم في الرواية انه ابن ابي هند كذا هو في اصلنا منسوب وفي بعض النسخ غير منسوب لم يكن على
شرط هذا الكتاب فانه لم يخرج للبخاري شيئا في الاصول وانما علق له وقد روى له مسلم
مع اني لا اعلم عنه مقالا بكثرة تدليس والتدليس بانفراده ليس جرحا لان التدليس التسوية وقد
ذكرت المدلسين وطبقاتهم في مولف مفرد وجمعت منهم جماعة كثيرة في ايراده فليلحظ من التعليق
فهم المفرد واسامعلم وتقدم ذكر هذا المولف في اول هذا التعليق قوله عن داود هو ابن ابي
المذكور اعلاه قوله عن عامر هو الشعبي عامر بن شراحيل قوله عن عبد الله هو ابن عمرو بن
العاص الصحابي المشهور رضي الله عنهما الاصح كما بينا في مقدمة الفتح قوله وقال
عبد الاعلى تعليق عبد الاعلى لا اعلم احدا اخرجه من اصحاب الكتب الستة الا ما هنا ولم اخرجه
شيخنا وهو عبد الاعلى بن عبد الاعلا الساسي بالسين المهملة القرشي البصري من بني سامة بن
لوي بن غالب احد المحدثين الكبار روى عن بن سيرين والحسن والحكم وسعيد بن ابي عروبة وابي
ابن اسحاق وعنه ابن راهويه وابو بكر بن ابي شيبة وابن العلا وخلق وثقه ابن معين وابو زرعة
وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن حبان كان متيقظا فقيها ورعا عابدا قال العلائي
مات في شعبان سنة ١٨٩ اخرج له ع قوله حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي انتهى
قال الدمياطي هو سعيد الثالث ابن ابان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف انتهى كنيته سعيد هذا ابو عثمان بغدادي يروي عن ابيه
وعبد الله بن عمر وعنه ع سوى ابن ماجه وغيرهم وثقه سن وقال ابو حاتم صدوق
توفي في نصف ذي القعدة سنة ٢٠٩ قوله ما ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة
اما ابو بردة الاول فاسمه بريد بضم الموحدة وفتح الراء روى عن جده وغيره وعنه
السفيانان وغيرهما وثقه ابن معين والعجلي وقال ابو حاتم ليس بالمتين مكث حديثه وفيه
غير ما ذكرت من الكلام له ترجمة في الميزان وتتبع عليه الذهبي فالعمل عليه توثيقه ليس وتقدم الجزم
لع بانه قوله قال ابن دقيق العيد في الاقتراح ما لفظه وكان شيخنا الحافظ ابو الحجاج
المعلق يقول في الرجل الذي طرح عنه في الصحيح حذاجاز القنطرة يعني بذلك انه لا يلتفت الا فيما

وهكذا اقتصر ابو نعيم الى آخر كلامه واسم ابي بردة اسمه عامر وقيل الحرث وقيل اسمه كنيته روى عن ابيه والزبير وعنه بنوه عبد الله ويوسف ومحمد وبلال وحفيده بريد كما مر بالآباء الى العلا آخرج له الاربعة سنة ٤٠ قوله عن ابي موسى هذا هو الاشعري واسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وسليم بضم السين وفتح اللام وحضار بفتح الحاء المهملة وتشديد الضاد المعجمة وفي آخره راء وقيل بكسر الحاء وتخفيف الضاد المعجمة امين النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن واليمن الكوفة والبصرة روى عنه بنوه ابو بردة وابو بكر وابراهيم وموسى مناقبه كثيرة توفي سنة ٤٤ وقيل غير ذلك قوله قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل السائل هو ابو موسى راوي الحديث كما في مسلم قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل وهذا الذي في الصحيح قالوا والظاهر انه ابو موسى وميز ما سأله وليس اعلم وقال حافظ عصري ولابن حبان انه السائل والمطرف عن عبيد بن عمير عن ابيه انه السائل قوله حدثنا الليث هو ابن سعد الامام المفرد مسند الرجعة قوله عن يزيد هو ابن ابي حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وكذا هو في بعض النسخ منسوبا الى جده سويد المصري اتابعي ابو رجاء عالم اهل مصر عن عبد الله بن الحرث بن جزء وابي الطفيل وعنه الليث وابن لهيعة وكان حبشيا من اهل الفلك الاتقياء روى له ع توفي سنة ١٢٨ قوله عن ابي الخير هو مرثد بتاء مثلثة بعد الراء آخره دال ابو الخير عبد الله بن الحرث بن نهيك اليماني الحبشاة فتح فزاي مفتوحة ثم نون ويزن بطن من حمير يروي عن عمرو بن العاص وابي بصرة بالموحدة المفتوحة واسكان الصاد المهملة الغفاري وعنه يزيد وحيوة بن رسعة وكان شيخ اهل مصر توفي سنة ٩٠ اخرج له ع قوله ان رجلا سأل تقدم اعلاه انه ابو موسى الاشعري وتقدم قريبا انه عمرو وقال حافظ عصري قيل هو ابو بردة في ابن حبان من حديث مجزز بن زياد والصواب انه سأل عن ذلك لنفسه ثم اتى قومه فقال انهم قوله حتى طيب لا حتى يطيب لنفسه اي من الطاعات والمناجات وفي نفسه اي الخير وغلامهم يقتضي المتوجه وحقيقة التفضيل ان كل واحد فجاز ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه ما يحب لنفسه فقد دخل هو في جملة المفضولين والله اعلم قوله وعن عيسى الخ سماه قتادة هو الخصاف بن درکوان الصائم البصري الثقة المعروف وهذا طرف من الحديث الذي قبله والراوي عنه في هذا الحديث هو يحيى بن سعيد والد محمد الذي روى هذا الحديث عن مسدد ورواه مسدد عن يحيى بن سعيد

عن يحيى بن سعيد عن قتادة وهذا ليس بتعليق لما تقدم وانما هو بالسند المذكور قبله فاعلمه والحسين وشعبة بن رويان هذا الحديث عن قتادة وانا اتى به ابن ماجه من رواية الحديث بالهوب وشعبة بالصفة والى موسى من التدليس وقد قال لان ازنى احب الي من ان اداس وهذا الكلام محمول على التفصي من التدليس الا ان في الصفة مطلقا فان كان الصفة عين مدلس خلافا لمغلطاي البخاري ان يخرج من الخلاف فأتى بذلك والله اعلم قوله حدثنا ابو النعمان تقدم انه الحكم بن نافع وتقدم الكلام عليه قريبا قوله حدثنا ابو الزناد هو بالزاي المكسورة ثم نون واسمه عبد الله بن ذكوان قوله عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز قوله عن ابي هريرة تقدم قوله احمر خفين قولان والاصح عبد الرحمن بن مخيمرة قوله ابا حليد هو حصين بن ابراهيم بجاء عليه وعليه اسم ليام مشهور قوله وحدثنا ادم تقدم الكلام عليه وما معناها في ابتداء الاسناد قوله عن ابي قلابة هو بنافي مكسورة وبعد اللام الف ثم موحدة وهذا ظاهر الا اني سمعت عن بعض الاعاجم انه ذال ابو قلابة بالقاف في اوله ونون بعد اللام الف فالله اعلم ضبطه واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو وقيل عامر الجرمي بن سلع كنيته ابو رواية عن مالك بن الحويرث قوله ما معناها عبر عليه السلام بقوله ما روى من بقوم ما روما سواها جميع المخرجات من مالك وبني وغيرها قوله سواها فيه دلالة على انه لا باس بمثل هذه التنبيه واما قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وابي داود والنسائي من حديث عدي بن حاتم للذي خطب فقال ومن يعصهما فقد غوى من الخطيب اسقل ومن يعص الله ورسوله بعد ان يعرف ان هذا الخطب قالوا لم يعص احدا من الصحابة لابي يصم انه ثابت بن قيس بن شماس فجوابه من اوجه احسنها انه ليس من هذا النوع لان المراد في الخطب الايضاح لا الرمز والاشارات والمراد هنا المراد في الالفاظ ليحفظ وما يدل لهذا حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فلا يضر الا نفسه ثانيها انما انكر لجمع تعظيما لله تعالى وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء فلان فما شاء الله ثم شاء فلان فالواو التي يقتضي الترتيب ثالثها انما انكر عليه وفرقه على ومن يعصهما ولكن قد قال ومن يعص الله ورسوله ويرد ذلك رابعها ان عليه الصلاة والسلام لم ان يجمع ذلك بحال او يخرج خاسبها ان كلامه عليه الصلاة والسلام جملة واحدة وانما يكره اقامة المضمر مقام الظاهر بخلاف الخطب فانه مع لقاء وبعضهم اجاب بان المتكلم لا يتوجه تحت خطاب نفسه انما وجهه لغيره قوله حدثنا ابو الوليد هو

هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ روى عنه ح و روى عنه ما قال احمد هو اليوم
شيخ الاسلام توفي سنة ٢٢٧ وله ٩٤ اخرج له ع قوله ابن جبر هو بفتح الجيم ثم
موحدة ساكنة قال ابن معين يا اهل العراق تقولون في جبير جبر ولا يصح انما هو جابر عن ابن
عمر وانس وعنه ما وعنه مالك ومشى واخرج له ع قوله ابن معين وعزه وتقدم انه هذا واشار
جاز وا القنطرة قوله اية الايمان اي علامته ودلالته ولهذا بوب عليه باب علامة الايمان حب
الانصار وحب الانصار من حيث كانوا انصار الدين وظهوره وباذلي نفوسهم واموالهم وقيامهم
للناس كافة دون صلى الله عليه وسلم علامة فاطمة على الايمان فمن عرف حقهم ومبادرتهم ونصرهم
ومحبتهم له عليه الصلاة والسلام احبهم ومن ورث بحكم عجمة ايمانه ومن كان منافقا يبترم ما جاء
منهم فبغضهم وهذا اجاز ذا عيان الصحابة كالخلفاء الاربعة وبقية العشرة والمهاجرين مثل
وكل الصحابة اذ كل واحد منهم له سابقة وسالفة وان حسن فجهم كذلك محض الايمان وبغضهم
محض النفاق ويدل لذلك الحديث من اجلهم فمحبي اجلهم ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم واما من
ابغض اهلا منهم من غير تلك الجهة لامر طرأ من حدث وقع لخالفه غرضا او نصره وهو لم ينصر بذلك
منافقا ولا كافرا وقد وقع منهم حروب ومخالفات ومع ذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق
وانما كان ذلك من اجتهاد المجتهدين في الاحكام وقد قال علي رضي الله عنه ارجو ان اكون انا وطلحة
والزبير من قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية فمن وقع له بغض في احد منهم فليعاد
بالتوبة بنحو من ذلك فهو عاص يجب عليه التوبة ومجاهدة نفسه بتذكر سابقهم وفضائلهم وما لهم
على كل من بعدهم من الفضل واذا لم يصل احد من بعدهم من الدين والدنيا بشيء الا بهم وبسببهم
قوله حدثنا ابو اليمان تقدم انه الحكم بن نافع قوله عن الزهري تقدم انه امام الفن واسم ابي بكر بن
سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب قوله ان عبادة بن الصامت الى قوله وهو احد النقباء
الاثنا عشر نقيبا الخ العقبة التي هي مرقد وهي التي عند منى التي ينسب اليها الجمرة وجمرة العقبة
ليست من منى بل هي حد منى من الجانب الغربي من جهة مكة وقال المجد لطرفي الظاهر انها
العقبة التي تضاف اليها الجمرة اذ ليس ثم عقبة اظهر منها قال وعن يسار الطريق اذا صعد
منى من مكة شعب قريب منها فيه مسجد مشهور عند اهل مكة اسمه مسجد البيعة وهو على نشز
من الارض وقيل يحتمل ان يكون المراد بالعقبة ذلك وعلى الاول يكون قد نسب اليها لقربه منها
انتهى واعلم ان النقباء كانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وعبد الله

ابن رواحة ورافع بن مالك بن العجلان وابو البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن
عبادة والمنذر بن عمرو بن خنيس وعبادة بن الصامت فهؤلاء من الخزرج وثلاثة من الاوس وهم
اسيد بن الحضير وسعد بن خيثمة ورفاعة بن عبد المنذر وقد ذكرهم ابن عبد البر باسقاط رفاعة
ابن عبد المنذر وجعل محله ابا الهيثم بن التيهان وقال ابن هشام واهل العلم يعدون فيهم ابا الهيثم
ابن التيهان بدل رفاعة فكان عبادة بن نضلة بني عون من الخزرج وكان سعد بن عبادة والمنذر بن
عمرو بقيين بني ساعدة وكان ابو الهيثم واسيد بن الحضير بقيتي بني عبد الاشهل وكان سعد بن الربيع وعبد الله
ابن رواحة بقيتي بني الحارث من الخزرج وكان سعد بن خيثمة بقيت بني عمرو بن عوف وكان البرا
ابن معرور وعبد الله بن عمرو بقيتي بني سلمة وكان رافع بقية بني زريق وكان اسعد بن زرارة
بقية بني النجار وقال ابن سيد الناس وابو خيثمة انه كان بقية بني ساعدة ذكر ذلك في ترجمة
اسعد بن زرارة قوله روى ابو بكر البيهقي بسنده الى مالك قال حدثني
شيخ من الانصار ان جبريل عليه السلام كان يشير له الى من يحمل نقيبا انتهى تنبيه وقع
في مستدرك الحاكم في معرفة الصحابة ما لفظه سعد بن خيثمة الانصاري احد النقباء ثم ساق
سنده الى عمر بن زيد بن حارثة عن ابيه قال استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وسعد بن خيثمة صحيح قال الذهبي في تلخيصه قلت منكر كيف يستصغر من هو نقيب انتهى ومراده
هذا الاسم سعد بن خيثمة وهي اخو ابيه خيثمة وهو والد الذهبي فاستنكاره ذلك
والظاهر انه تصحيف اما من الحاكم او ممن فوقه وسعد بن خيثمة استصغر احد وكذا زيد بن حارثة
واسامة واهل العقبة الثانية كانوا اثني عشر في المستدرك في هجرة الحبشة احد عشر
واما الاولى فكانوا ستة وهم اسعد بن زرارة ورافع بن مالك وقطبة بن عامر وعتبة بن عامر
ابن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب وعوف بن الحرث بن رفاعة وسهم من جعل فيهم عبادة بن
الصامت وسقط جابر وتقدم ان الثانية كانوا اثني عشر وقيل احد عشر وهم خمسة من
الستة الذين ذكرتهم وهم الاول وعشرة معاذ بن الحرث بن رفاعة وذكر ابن عبد قيس بن خلدة
ذكروا انه رحل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايعه فمن وراجع الانصاري وقيل
انه مهاجري انصاري جماعة ذكرتهم وتقدم عاصم بن سيدانا سمع ذكوان عبادة
ابن الصامت والعباس بن عبادة بن نضلة وبين يديه بن نضلة بن عمرو بسكون الزاي وبعضهم
يفتحها وابو الهيثم مالك بن التيهان اهل الحجاز يخففون الياء وعتبة يشددها وهو غير من عاهد

واما اهل الثانية فهم ثلثة وسبعون رجلا وامرأتان وقال ابن سعد سبعون رجلا او ثمانون رجلا وامرأتان وقال الحاكم خمسة وسبعون واما اهل الثالثة فهم ثلثمائة وسبعون عدا المرأتين منهم فاطمة بنت سعد من بني مازن بن النجار ونسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف ام عمارة والثانية من بني سلمة اسمها بنت عمرو بن عدي تابعي والله اعلم قوله عصابه بكسر العين التي جاءته وهم من العشرة الى الاربعين لا واحد لها من لفظها وهي هنا عصاب وكانوا في هذه البيعة اثنين وسبعين رجلا وقد تقدم الخلاف في عددهم قال ابن سيد الناس اليقيني ان هاتين العصابتين هم اهل العقبة الاولى انتهى وهم الذين ذكرتهم انهم اهل الثانية فانظر بينهما تناقضا في العقبة الثانية حيث كانوا اثني عشر وبعضهم بفعل هذه العقبة الاولى والله اعلم ولم يعد اسلام الستة من الخزرج المذكورين في عقبة قوله ولا يأتوا ببهتان البهتان هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير يقال بهت بهتا ومعناه هنا قذف المحصنات وقال الخطابي واعتابهم وفي بعضها النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه ومعناه لا يأتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب قوله وفي هو بتخفيف الياء وتشديدها قوله فعوقب به في الدنيا الى اخره فيه دلالة لمذهب الاكثرين ان الحدود كفارات لاهلها لكن حديث عبادة اصح اسنادا واعظم من وقف حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصلاة والسلام قال لا ادري الحدود كفارات وقد اخرج الحاكم حديث ابي هريرة في المستدرك في طرق ذلك من حكم بالايمان ثم قال على شرطهما ولم يتعقبه الذهبي وهو سند صحيح وقد روى احمد في المسند من حديث ابي هريرة عنه عليه الصلاة والسلام من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب هو كفارته ويمكن ان يكون حديث ابي هريرة الاول قبل ان يعلم ثم اعلم كذا قال القاضي عياض وغيره وفيه نظر اذ حديث عبادة ليلة العقبة الثانية كما تقدم حيث كانوا اثني عشر رجلا وابو هريرة اسلم عام خيبر والجواب الاول احسن او يقال ان حديث ابي هريرة الاول سمعه من صحابي اخر وقال الصحابي تقدم الصحبة قوله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو وعبد الرحمن هذا منهم من ينسبه الى جده ومنهم من يحول عبد الله بن عبد الرحمن فتأمله والكل واحد اخرج له ج د س ق وتقدما وهما وغيره توبع في هذا الا ابا جعفر فتأمله وقع في نسخة الدمياطي ابن ابي صعصعة بابثبات الالف وقد ضم بالعلم ابن وصح عليه بخطه يعني انه منسوب الى جده ابي صعصعة وما علمه الدمياطي

فيه نظر لان عبد الرحمن هنا مجرور والذي ظهر لي انه كان في نسخة الدمياطي ساوا ما عبد الرحمن فنقل الناقل خط الدمياطي على نسخته التي نبه عن عبد الرحمن فوقع ما وقع والله اعلم قوله عن ابي سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان الخدري بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة وآياك ان تتجهما بمحابي جليل مشهور الترجمة بهم قوله يوشك او شك في الماضي بفتح الهمزة والشين ومعناه عند الخليل اسرع ان يكون كذا وترب وقال ابو علي حمله الماضي كاسمه قالوا او شك فعل وقال ابو علي مثل عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين في المستقبل ولا اوشكت الماضي وانكر ايضا اوشك يضا الماضي عنده مستقبلا او اوشك المرعة انتهى كلام ابن قرقول وفي لفظ الصحاح وقد اوشك فلان ان يرشك ايشاكا اي اسرع ومنه قوله يوشك ان يكون الى ان قال والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة قوله حتى يأتي الحي غدا بجر غين وجهان احدهما نصبه وهو الاشهر في الرواية خبرا عندها ولا يصح كون الاسم وهو غدا نكرة لانها وصفت سبع بها والثاني رفعه على ان يكون في يكون ضمير الشان لانه كلام يتضمن تحذيرا وتعظيما لما يقع ويكون حينئذ مبتدأ وخبرا وقد روي غدا بالنصب وهو ظاهر قوله يتبع بتشديد التاء فوق وخفف ايضا قوله شعف الجبال هو بفتح الشين المعجمة وهذا هو المشهور والمعروف في الرواية وهي رؤوس الجبال وشعفه كمنع اعلاه والشعفة شعف قال ابن قرقول في الشين المهملة هذا هو المشهور وهو رؤوسها واعاليها وكذا رأيته في القاسم ومطرف والقعنبي وابن بكير وكافة الرواة عن يحيى بن يحيى فانهم رووه شعف بالمهملة والمعجمة متقاربة قلت وروايتنا عن يحيى شعف قال القاضي واختلف هل هو بمعنى صبط بضم الشين وفتح العين اي اعلاها ونواحيها وما انفرج منها بالشعب عما انفرج من الجبل وهو الفج وعن ابن المرابط بفتح الشين وهو رؤوس الجبال بالمعجمة والمهملة وهو ايضا بعيد وانما هو جمع ابن الفعل ورواه ابن القاسم شعف كما تقدم انتهى وقال في الشين المعجمة رؤوسها واعاليها ثم ذكر في المعجمة في الاختلاف شعف او شعب فتأمل تقدم في الشين انتهى قوله وان المعرفة هو بفتح الهمزة من ان اي وبيان ان المعرفة قوله حدثنا محمد بن سلام هكذا ذكره الخطيب فيه ولد ابن ماكولا سوى التخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت قال ابن عبد الهادي في طبقات الحفاظ قال سهل بن المتوكل سمعت بقول انا محمد بن سلام بالتخفيف وسمعت شيخنا ابا الحجاج يعني المزي صرح فيه بالتشديد انتهى وقال

في المطالع نقلا الاكتن كذا قال ولم يتابع عليه وقد ذكره صحارى في تاريخ البخاري بالتخفيف
وقد رويناه بالاسناد الصحيح قال انا محمد بن سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع بل المنقل
محمد بن سلام بن السكن أبو يكندي الصغير عن الحسن بن سوار البغوي وعنه عبد الله بن وهب
وهو من اقرانه والبيكندي في نسبته بكسر الموحدة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الكاف
وسكون النون بعدها دال مهملة كذا يتلفظ بكسر اول هذا النسبة ثم باء موحدة ثم ياء ثم نون ثم
ذال معجمة وقوله اما عبد هذا هو ابن سليمان وهو اسكان الكاف واسم عبد الرحمن قال احمد ثقة
زيادة مع صلاحه وكان شديد الفقر وثقه غيره ايضا توفي بالكوفة لثلاث خلون من رجب
سنة ٨٨ وما بعد وقال احمد توفي سنة ٨٧ وما بعدها خرج له ولداه عبد بن ابي اياس بالياء
وعيرهما وليس في الموطأ والصحيحين من هو بفتح الموحدة الا اثنان عامر بن عبد الله الكوفي
عن ابن مسعود كذا ذكره ابن المديني وابن معين والجياني وغيرهم وبه جزم الدارقطني
وابن ماكولا كلاهما وحكى ان قيل فيه عنده باسكان الموحدة قال صاحب المشارق وحكى
لنا بعض شيوخنا عن عبد بعينها قالوا وهو وهم وفي المطالع وقد روى لنا عن بعض شيوخنا
عبد بعينها وهو وهم ولم نسمعه عن احد من شيوخنا وقال الذهبي في السير انه نسبته
بعامر بن عبده ابا هلي وهم انما ابا هما عامر بن عبيد بزيادة ياء بعد الموحدة وقد دل
على الصواب في عبيد والد ثابت بن عبيد التميمي ثم العبشمي روى عنه مع في كتاب الجرح
فلا كتب كاتبا بجزين معويه وقد جزم الدارقطني بالفتح وابن ماكولا والجياني وحكى صاحب
المشارق والمطالع انه ذكره كذلك البخاري في التاريخ واصحاب الضبط قال وقد قال في
الباجي عباد باسكان الموحدة والاول قال ابن حزم عبده بالاسكان ويقال فيه ايضا عبل
قوله حتى يعرف الغضب يعرف بنبي لم لم يسم فاعله والمعنى سرعة قيام مقام انفاعل
وهذا ظاهر جدا قوله مما سوى ما تقدم الكلام عليه في با قوله حدثنا اسمعيل هذا
هو ابن ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر واسم ابي عامر نافع كذا
لفظ الدمياطي لعله نقله السبكي عن خطه انتهى وقد وقعت تسمية بذلك في ح م في غير هذا
الحديث وسياتي ذلك قريبا يروي عن عامر عن خاله مالك الامام واخيه عبد الحميد وغيرهم
وعنه ح م وغيرهما توفي سنة ٢٢٦ اخرج له ح م د ت ق له ترجمة في الميزان وتهذيب
قال شيخنا المؤلف في اول ترجمه على ح فيما قرأته عليه انه اقر على نفسه بالوضع فيما حكاه الساجي

عن سلمة بن شبيب عنه انتهى وقد ذكرت من رمى بالوضع في مولف مفرد فبلغوا جماعة كثيرة
فبادرع اليه ان اردته فراجع عن ابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان وان الخدري
بالخاء المعجمة والدال المهملة صحابي جليل قوله مثقال حبة الخردل وزن معلوم والله اعلم
بقدره وليس المراد المقدار هذا المعلوم فقد جاء بينا وكان في قلبه من الخير ما يزن
بره في قلبه حبة من خردل الحبة من الخردل هنا مثل فلكن عيارا في المعرفة وليس بعيار في الوزن
لان الايمان ليس بجسم فيصح الوزن ولكن ما يكمل من المعنى فانه يرجح الى عيار المحسوس
ليفهم كذا عن الخطابي وقال غيره يجعل عمل العبد وهو عرض في جسم على احد الاقوال عند الله ثم
يوزن وفيه نوع وسياق الكلام على ذلك اخرجه الصحيح في قول البخاري وان اعمال بني ادم وقولهم
يوزن ويأتي قبل ذلك ان الموت وان كان معنى فانه يحسن الله عز وجل ويأتي في سورة الصافات
حبة الخردل قوله المراد بحبة الخردل زيادة في اصل التوحيد وقد جاء في الصحيح بيان ذلك
في رواية اخرجوا من قال لا اله الا الله وعمل من الخير ما يزن كذا بعد هذا فيخرج منها من لم يعمل
خيرا قط غير التوحيد مرة واحدة ليس معه من الحسنات شيء غيره لما روى البخاري في اخر الصحيح
وعلي بن عبد في حديث الشفاعة عن عباس الحسين عن انس ثم ارجع الثالثة في الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فقال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وكبريائي
وعظمتي وجبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله فشفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم والملائكة والنبيين والمومنين لمن كان له عمل زائد على مجرد التصديق ومن
لم يكن معه الا ايمان المذكور يخرجه الذين سفضل الله عليهم فيخرجهم من النار فضلا وكرما
قوله الحياء بمعنى ومعنى الاحياء وهو غلط والى وكل ما يحيى به الناس والماء بالقصر
المطر والخصب فيحيون بعد عامهم فيها فلا يعوزهن وخصب جنابهم وهذا النهر هو بنى العراء
والجنة والدليل لذلك ما روى عيها هنا عن ابي هريرة فذكر حديثا وفيه فيخرج اهل التوحيد
منها الى عين يدعى الجنة والبحر الاتي لا شرب الجنة فيرش عليهم من الماء فاصلح صرح البخاري
بان السدفيه من مالك ولم يصح به مسلم قوله الحمة هي بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وحدة
قال الفراهي بزور البقل وقال الكسائي هي حب الرياحين وقال ابو عمر وهي نبت ينبت في الحشيش
صغار وقال الخفر هو اسم جامع لنبور البقل الذي ينتشر اذا جاء فاذا مطرت نبت

والحبة واصل الحب من عنب وغيره وجب الحبة التي في داخلها يسمى حبة بفتح الحاء المخففة
آثار قال الحربي ما كان من النبت له ثمام ذلك الحب حبه وقال غيره فاما الحنطة وغيرها
فهو الحب وقال في المحيط فيما هيئ من حب مختلف قال ابن دريد وهو جميع ما حمل البقول
من عزة وحميضة وشبههم بهذا الامر بين بيانها كما جاء في الحديث والثاني سرعت بتهيئها
لانها ينبت في يوم وليلة والاسار عار وية من الكاء وقد مضت في غثاء السيل وتدرج
قلتها التي مع فاما عرجونة في سيل السيل عرضت عرضا فيه بجيئها وينبت بسرعة قاله
في المطالع وفي كلام بعضهم بكسر الحاء بزنة الصعر آما ليس بنبت وبالفتح عكسه كحبة الحنطة قال
هذا احسن الاقوال فيه قلت وفي جانب السيل كذا هنا وفي مسلم وجاء على السيل وفي جانبه وفي نسخة
وهبت في بعض طرق مسلم حماة السيل والحميل بمعنى المحمول وهو ما جاء به من طين او غثاء ونحاة
ما يجيئ لونه من الطين وهي قريب قوله قال وهيب حدثنا عمرو والحياء وقال حرملة من غير
الفاء اتى بتعليق وهب عن عمرو وهو ابن يحيى المازني المذكور في السند لفوائد منها ان الاولى ان
فيها الحياء من غير شك بخلاف رواية مالك والثانية اتى بها تحديث عن عمرو ورواية مالك
عن فيها بعض وان خرجها مسلم والاسماعيلي وقد تقدم ان الصفة مثل فيها خلاف وان كانت من
غير صد لكن الثانية ان فيها من غير بد لما ايانه وكذا اتى فيها صريحا في صفة الجنة والنار
عن موسى بن اسماعيل وهيب به واخرجه مسلم والاسماعيلي من ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان عن وهيب
وهيب المذكور عنده هنا هو ابن خالد الباهلي ثقة ثبت ابو بكر بن ابي شيبة اعلم الرجال
سنة ٢٣٥ اخرج له ع قوله عن ابي سهيل بن مالك تقدم انه راوي العلم الفرد عن ابيه
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن مالك قوله عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال الدمياطي
ابو امامة اسمه اسعد باسم جده لامه اسعد بن زرارة نقيب الانصار انتهى واسعد هذا
ولد في حياة عليه الصلاة والسلام وسمي باسم جده كما تقدم واسم ابيه حنيف بنت ابي امامة
اسعد صحابية ارسلت عنه عليه الصلاة والسلام وروى عن ابيه وعمر وعائشة وغيرهم
وعنه سعد بن ابراهيم وابن اسحاق والزهري وغيرهم قال جماعة توفي سنة ٩٩ اخرج له
قوله سمع ابا سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان وتقدم ضبط الخدري
قوله الذي هو بضم الثاء المثلثة وفتحها وكسرها بالثلاثة وتشديد الياء آخر الحروف
بضم الثاء وآخره ذال الزال وفيه لغتان التذكير والتانيث والتذكير افصح واشهر ولم يذكر جماعة

من اللغويين غيره ويقع على الذكر انثى ويطلق على الرجل والمراة ومنهم من منع الطلاقة في الرجل
وليس بشئ قالوا فاما اولات ذكك قال ابن شيخنا البلقيني من الغالبين ابو بكر الصديق
وعزاه الحكيم الترمذي في نوادره في الدارقطني عدله فذكر حديثا وفيه ومر بي عمي
بجر قميصه فقال ابو بكر ما اوتيت يا رسول الله لحديث ولي الدين هو بالفتح والضب اكثر
باب الحياء من الايمان الوحشي اسلام المرء قوله باب الحياء
اعلم ان حقيقته خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وقال الجنيد
كما ذكره القشيري عنه في رسالته وقد رويتها عالما الحياء رويه الا آلاء اي النعم ورويه التقصير
فيتحد بينهما حالة يسمى الحياء وقال القاضي عياض وغيره من الشراح انما جعل الحياء من الايمان
وان كان غريزة لانه قد يكون تخلقا واكتسابا كسائر اعمال البر وقد يكون غريزة فيحتاج لكن
استعماله على قانون الشرع فيحتاج الى اكتساب في بعض وعلم بعض من الايمان فلهذا ولكونه
باعثا على افعال البر وما نعا من المعاصي قاله النووي قوله عن رجل من الانصار
وهو خطأ اخاه في الحياء لم اعرف الواعظ الا انه من الانصار كما هنا والموعظ لا اعرف ايضا
قوله يعظ اخاه اي يوبخه ويقبح له كثرته وفي العجز قوله حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي هو بضم الميم ثم سين ساكنة ثم نون مفتوحة وانما عرف بهذا الاسكان وقت الطلب
بجميع الاحاديث المسندة ولا يرغب في القاطع والمراسيل وقد تقدم ذلك لانا اعرف بذلك لانا اول
من جمع مسند الصحابة على التراجم باوداء البخاري وقد تقدم ذلك قريبا وهو عبد الله بن محمد بن
جعفر بن اليمان الجعفي البخاري ابو جعفر الحافظ وقد اخرج لخ بنسل هذا الكلام ولكن
هنا نسب فقط واذا كرته انما يروي عن ابن عيينة وفضيل بن عياض وطبقتهم وعنه ح
احمد بن سيار وابو عوانة والدارمي وجماعة قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ٢٩٣
في ذي القعدة روى لخ ت وهو مولى البخاري من غرائبه قوله حدثنا ابو روح الحرمي
من عاره روح بفتح الراء وحرمي بضم الحاء المهملة والراء المشددة الاخيرة وعارة بضم العين
وتخفيف الميم ابن ابي سفصفة ثابت بالموحدة وبالمثناة تحت هو بالثاء المثلثة توفي سنة ١٣٠ اخرج له
ح م د س ق قوله عن واقد بن محمد هو بالقاف قال الاسماعيلي هو واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر اخو عمر وزيد وعاصم وابي بكر انتهى ثقة اخرج لخ م د س ق قال ابن فرحون وليس في
جميع البخاري ومسلم والموطا واقد بالقاف انتهى وانما اقال الاسماعيلي هذا لانه وقع في نسخة كتب اليه راوها

اسمه واخذ بالقفا والهم في غير الكتب واخذ بالسبابة وعن يحيى بن ابي الرماني روى عنه عبيد
العمري وانس بن عياض وعنه ابو داود بالقاف والواقدي موسى الدباغ عن عبد الله بن
داود الهمداني وكان عبد الله بن محمد بن جعفر الفقيه يصحف فيقول واقد بالقاف
جلد ثقة بالتشديد وغيرها بالتخفيف تعملون اعلم انه اما في الاية ونظائرها وجهان
احدهما انها مصدرية اي عملكم وثانيهما موصولة اي بالذي كنتم تعملون والوجهان في ما
في الاية الثانية يعرفهما المتتبع للتورية ان الظاهر المختار انها في حق الجميع
كلها الا العالم الذي يقتدى به بالكلية عن اول الكتاب ليكتسب بقية الاية الاولى وبين طويت
لن يدخلها الا من يعمل بما ان دخول الجنة بسبب العمل والاعمال برحمة الله تعالى وفي حديث
ابن عشاء جمال الدين في معاني الآباء انا من ملة ابيك وهي الواو خلفا على الاصح كما شرحته
بالف وكما قالت احسانة بضعف وخمسين لهم هذا ابوكم وسيدا وخلق الجنة بما كنتم تعملون
وانما لم يقدر هكذا بالسببية كما قالت المعتزلة وكما قال الجبيني فان لن يدخل احد الجنة بعمله
لان المعطى بعوض قد يعطى مجانا واما السبب فلا يوجد بدونه والسبب وقد تبين ان لا تعارض
بين الحديث والاية لاختلاف محل الباء بين جهاتين الاولى انتهى وعبارة ابن هشام كلام
في ذلك تركته اختصارا واسئلك اخرا ان قيل كيف يجمع بين الاية وهي لنسئلنهم اجمعين
والاية الاخرى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انسى قيل لهم الاية متى ما في القيامة مواطن
اسئلتهم الله على اهوالها لمواقف حوطى تسئلون وفي اخرى لا وهو الجواب ابن عباس رضي الله عنهما
في هذا الصحيح في يوم القيامة وجواب ثابت رضي الله عنه لا يسئلون سؤال استخبار فقيل وقال
عبد الله اي جماعة قال لا واحد عصى سميت منهم في وصل الفتيلي انسانا وابن عمر وجاهدا وغيرهم
انتهى وقد ذكر مستند في جاهد وابن وابن عمي والله اعلم قوله وعيسى بن اسمعيل هو البتوذي
الحافظ سماه الترجمة وسيأتي الكلام على نسبته قوله عن ابن شهاب هو الزهري تقدم
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن سعيد بن المسيب اعلم ان المسيب
غيرها لسعيد بفتح اياه في جميع الامهات الا ما كان من والد سعيد فانه صاحب لعالم
قال بفتح اياه على المشهور وحكى لنا القاضي الصدفي عن ابن الدبيثي وحدثه كما علي بن
عبد الرحمن كاتب ابي الحسن الباهلي عن ابن الدبيثي انه بالكسر وفتح الياء
قال لنا الصدفي وذكر لنا ان سعيدا كان يكره ان يفتح اياه من اسم ابيه انتهى وقد تقدم

تقدم ان عبد الرحمن بن مخرمة على الاصح وان في اسمه خمسة اقوال وتقدم ما فيه قوله سئل
اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله السائل هو ابو ذر كما رواه البخاري في كتاب العتق
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل ورواه مسلم في كتاب الايمان
عقب حديث ابي هريرة فقال له قال ايمان بالله ورسوله بدأ في هذا الحديث بالايمان ثم
بالجهاد ثم الحج وفي حديث ابن مسعود بدأ بالصلاة لميقاتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد ومر في حديث ابي
لم يذكر الحج وفي حديث ابي موسى السالف اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده وفي حديث ابن عمرو السالف اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام الحديث وقد
جمع العلماء بينها وبين ما اشبهها بوجوه ذكر لغلبتي منها وجهين عن شيخنا احتمالا الكبير
احدهما انه خرج على اختلاف الاحوال والاشخاص كما روعي عليه الصلاة والسلام قال
حج لمن لم يحج افضل من اربعين غزوة وغزوة لمن حج افضل من اربعين حجة فاعلم كل قوم بما هم
الحاجة اليه ودوا مما يدع حاجتهم اليه او ذكر ما لم يعلمه السائل واعلى المجلس من دعائم
الاسلام ولا يلزم عليه ترك ما علموه وبين اسقاط الصلاة والزكاة والصيام في حديث ابن
واثبت في الجهاد والحج ولا شك ان الصلاة والزكاة والصوم مقدمات على الحج والجهاد فقد
يكون الجهاد في حق شخص اولى من غيره وهو من باهل الدار وعند الضعف والعياذ بالله وكذا
نفي الدين وقد قال عليه الصلاة والسلام نعم فجاهد فيهما انتهى ان فطن لمن مراده
والمراد من افضل الاعمال كما قيل ان اعقل الناس والمراد من اعقلهم وبمثله الحديث خيركم
خيركم لاهله ومعلوم انه لا يعني بذلك جميع الناس وكقولهم ازهد الناس فلان عابد بن زيد مبرور
هو الذي لا يرى تكبر صاحبه فيه معصية قاله القاضي عياض عن عمر وانظر معنى الذي لا يخالط
شيئا من المآثم وقيل المبرور المتقبل ويجوز ان يكون المبرور والصادق والخالص سمي وقيل حج
مستقبل وقد يستشكل من حيث انه لا اطلاع على القبول وجوابه انه قد قيل ان من علامات القبول
ان يزداد بعد حجه خيرا وقد قال الحبر العظيم في مناسكه المبرور فيما اظن الذي لا يخالط
اثم وصحيح النووي وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة ولا رفث ولا فسوق
وقيل على العموم الحج المبرور ان يزداد بعده خيرا ولا يعاود الصالحي بعد رجوعه انتهى وفي مسند
احمد من حديث جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا
يا نبي الله ما الحج المبرور قال اطعام الطعام وافشاء السلام نهذا تفسير جزء على الصلاة والسلام

الحج المبرور وهو مقدم على غيره وقد تقدم عن القاضي عياض ما نقله عن بعض قال وقيل المتقبل ثم ذكر الترجيح الذي اشار اليه ثم قال فعلى هذا يكون عن البر الذي هو فعل الجميل ثم قال ويجوز ان يكون الصادق الخالص لله انتهى وقد تقدم هذا في حديث ابي هريرة ان هو الحكم بن نافع تقدم في الزهري تقدم انه اسم الفرد ابو بكر بن شهاب واسم الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب في اعطى رهطا هو دون العشرة من الناس ويقال بل الى الاربعين وقيل من الثلاثة الى العشرة وفي الصحاح الرهط ما دون العشرة من الابل لا يكون فيهم امرأة قال ثعلب وكان في المذينة تسعة رهط في وليس له واحد من لفظه والجمع ارهط وارهاط وارا هط كما تجمع رهط وارا عيط قال الشاعر شاردة التسعة رهط المذكورون قد ارين سالف عارا لناقة ومصدع واسلم ورهم ورهيم ودعمي ودعيم وقطاد وصداف قوله رجلا هو اعجبهم الى قال ابن شيخنا البلقيني انه جعيل بن سراقة قلت وفي مغازي الواقدي ما يدل على ذلك انتهى وكذا جاء لحاظ عصري وجعيل هذا يقال له ايضا جعال من سراقة الغفاري وقيل الضمري من اهل الصفة شهد احدا قال شارفا صرخ ابليس لعنه الله يوم احد انتهى قوله لا اراه هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضبطه على ان يجعل بمعنى اظنه لانه قال ثم عدت فما علمته ولا يقال راجع ما اراد ولم يكن جازما باعتقاده لما ذكر في الرواية بعده وهو ابى اصحابي اخرجه ابو داود الرواية بفتح الهمزة بمعنى اظنه وهو منه حاضر على بابها اظنه الى آخر كلامه قوله او مسلما قال ابو قرقد هذه ساكنة الواو على جهة الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كما تقدم قال ابن مسلم فلا يقطع على مغيبه لان حقيقة الايمان في القلب لا يعلمها الا الله عز وجل وانما يعلم الظاهر وهو الاسلام وقد يكون بمعنى الشك وقد قرىء بها اذا كانت ساكنة الواو اي لا يقطع باحدهما دون الاخر ولا يصح فتح الواو وهنا محله وقال شيخنا الشارح او بالسكون الواو وهي التي للتقسيم والتنويع او للشك والتمزيل ومن فتحها احظا واحال الحظ الاخر كما تقدم قال ابن مسلم وانكر ان قوله او مسلما امر ان لا يقطع بايمانه بل يقول انا مؤمن ان شاء الله احوط قوله خشية ان يكتبه الله بكسر الخاء وضم الكاف من تلافى يتلافى كما يكتب الرجل ويكتبه الله

وهذا بشارة بمزيد فائدة المعروف ان يكون بالفعل اللازم بفتح ميم يعتد به وهنا عكسه وقد اشار الى ذلك البخاري في موضع من الصحيح وفلان احوط من هذا الباب قولها احمل الطعام وحملته الزاد والسلاح والمتاع البعير او الرفع والاسم والحمل بالفتح الرأس وحملته اياه وانزفت البئر اذا نزحت ماءها وهو نزفها او اذا قل ماؤها او ذهب وانتشر الرأي واضطرب وهو ابن اسلمة وامرأة ابنة اذا ادركت ميقاتها والوقت الناقة بلغت بها ونوقت ذبحتها وهذا الفرس ادنت واضرابها ذلت وملوت الوسادة واعليت عليها وحشيت فاجح اي لفحته فانكفأ وهرقت الشيء فاعرض اي اظهر بنفسه فاطرق واستطيت الرأي واستظهرت الشيء قال القاضي الرواية الصحيحة بكسر همزة اذنه قوله رهط يقال هو دون بني ابيه الادنين تقدم وما رواه يونس ليس شيء من الكتب الستة الا ما هنا ولم يخرجه شيخانا هما قوله وصالح هو ابن كيسان وهو اكبر من الزهري لانه رأى ابن عمر وهو من رواته الاكابر عن الاصاغر وتعليقه هذا اخرجه في الزكاة في ليث ومعمر وهما حكاه الصبي وهو ابن راشد تقدم وتعليق معمر اخرجه مسلم في الزكاة عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر به واخرجه ابو داود في المناسك عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق به واخرجه فيه عن طلوع الفجر واخرجه النسائي في الايمان قوله وابن اخي الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري كنيته ابن معين ووثقه ابو داود وغيره وقد روى له الجماعة في الستة وفي المتن ولكن جاء القطع وكما تقدم وما رواه هنا لم يرو في شيء من الكتب الستة بهذا اللفظ قوله عن الزهري تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري واسمه قوله وقال عمار هذا هو عمار بن ياسر ابو اليقظان بن مالك بن الحصين العنسي بالنون وقيل غير ذلك وهو احد السابقين سابق حبشي يسمى بسبعة وعشرين من نيف وستين وقيل اربعة وثلثون وقيل ثلاثة وثلثون وقيل اربعة وثلثون وقيل في اسمه غير ذلك سكن الشام وشهد واسط عداده في الشاميين ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وسمع منه وقد رضي الله عنه والسلام لا ترجموا بعده كنا نرجم بعضكم رقاب بعض وكان يحيى لعمار وكان اذا استفتى عائشة يقول قال عمار يا ابا اليقظان روى عنه كلثوم بن جبر وغيره اخرج له احمد في المسند وقد ذكر بعض الحفاظ انه قتل ابو الغادية وابن جزء الزبيدي قتلا عمار ثلث من عمره وقد جمع الايمان اعلم ان هذه الكلمات الثلث جمعت خيرات الدنيا والآخرة فان الا

يقتضي ان يؤدي الى الله تعالى جميع حقوقه وما امر به ويجتنب ما نهاه عنه وان يدعو الى الله تعالى
حتى قوم ولا يطلب ما ليس له وان يضن ايضا نفسه فلا يعرضها في قبيح اصلا واما بذل
السلام للعالم فمعناه للجميع الناس فيقتضي انه لا يتكبر على احد وان لا يكون بينه وبين احد
حياء يمنعه من السلام عليه وانت الانسان من الاشياء ينبغي له ان لا يتوانى
باحث عليه ولا يتكاسل عليه والله الموفق على الصواب واعلم ان هذه الكلمات وما اشبهها من
الاحاديث من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام وقد صنف العلماء في شرح كل واحد منها
لنا من كلام قوله عن يمينه ويساره هو بفتح عين جميعا وقوله في الاخر للسائل عن كثرة الاسئلة
ابقاني الخير هو بفتح الخاء المعجمة ثم شناء مثلثة ساكنة وهو من باب تعب اي الخير كان منتهى اهل
مصر وقد تقدم قوله ٩ قوله ان رجلا هذا الرجل اعرف اسمه قوله الخير هو المعجمة
والعشر المراد به هنا الزوج يعني انها من محاسن ازواجها ولم يتزوج عليها هو لان
العشر العاشر وقد نبي عليه الصلاة والسلام انه اراد الكثرة المعنوية اللغوي وهو انتظاره
والاستراحة بقطعه بالحمد قوله عن ابن سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي
تقدم مرات وانه بالدال المهملة قوله لكنه الخير يقدم اعلاه مبتدأ قوله الذهب هو منصوب
على الظرفية قوله وقد تقدمت اللغات فيها قوله في جاهلية تقدم الكلام عليها فيما سبق قوله
وقوله اسد هو بالرفع مبتدأ على لغة بني ربيعة الموفع قوله عن المعرور هو بالعين المهملة
ثم راء ثم واو مشددة ثم راء اخرى ابن سويد بضم السين المهملة وفتح الواو الاولى وكسر الثانية
روى له الجماعة وتقدم ابن حيي وابو ضمضم بضاد معجمة مفتوحة ثم ميم ساكنة ثم ضاد معجمة
وجناب بضم الجيم وفتحها وبالباء الموحدة بعدها نون ابن كلب بفتح الكاف وكسر اللام وجندب بن جنادة
عبد الله وقيل ابن السكن والشهر الاول نسبة معروف يجب الصحيح بن كنانة من خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر واسم بيضاء بنت الوقيعة اسلمت وهي صحابية وكذا اخوها انيس
وهو صحابي جليل زاهد توفي بالربذة سنة ٣٢ وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة
فاقام عشرة ايام بها ثم توفي وكان ابو ذر ظهيرا عظيما زاهدا تستا لا من الدنيا وكان مذهبه
انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق فاتى ابن عباب الباء الموحدة
بعدها ياء مثناة تحت فخاء معجمة وباء اخرى ابن الارت بفتح الهمزة وسكون الراء وبالتاء المثناة
فوق ابن جندلة بن سعد بن خزيمة بن تميم حليف بني زهرة وكان من السابقين الاولين اسلم
بعد ستة وكان يعذب في الله فاشتراه الصديق فاعتقه وذكرها الذهبي في قرينه في الصحابة بتعذيب
فيروز على الجوهري وابن قتيبة حيث قالا لا يجيء بغير بكذا قال الجوهري وغيره كذا من جميع
العامة يقولون بغير وبكذا انتهى والصحيح انهما لغتان واستظهر الصحيح والله اعلم
قوله جاهلية تقدم الكلام عليها يعني من قوم يهلكون قوله اخوانكم بالنصب اي احفظوا
وجوز الرفع على ما مضى قوله اخوانكم وبه ضبط في اصلنا وعن ابي البقاء النصب على الاغراء كذا البخاري
رواه في باب المذنبين اخوانكم وهو يوجح الرفع والله اعلم قوله هو لكم هو بفتح الكاف والجيم والراء
وباللام للعلم حملوا بذلك لانهم يتخولون الامور اي يصلحونها وتخولته سخرته قوله وان طائفا
الطائفة الفرقة وتطلق على الواحد هذا قول الجمهور وعن اهل اللغة وغيرهم وقال الزجاج
عندي ان اقل الطائفة اثنان وقد جعل الشافعي كما قاله الشيخ ابو حامد الاسطرابني الطائفة
في قوله وليشهد عذابهما طائفة اربعة وفي صلاة الخوف ثلثة وفي قول من كل فرقة منهم
طائفة واحد فصاعدا انتهى ومذهب الشافعي ان حضور الطائفة عذاب الزنا مستحب
لا واجب والناس مختلفون في قوله عذابهما اي اقيموا عليهما الحد او يقيم الطائفة عذابهما ليس هذا من صفة الحد
قوله سليمان هو ابن بلال ويونس اما ايوب وهو ابن ابي تميمة كيسان ابو بكر الامام السختياني قوله
سنة ٣١ اخرج له الجماعة واما يونس فقد تقدم انه في اسم ست وثمانين ومائة

اخر

اخر اسلم قبل ثلثة قدم المدينة بعد الخندق فلم يشهد بدرا ولا احدا قوله فاتى في
نسخة صحيح مسلم وقد رضيت يا ابن اخي بقوله لعبد الله بن الصامت قبل ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث سنين قلت لمن قال لعله قلت فاين توجه ما ذا توجه حيث وجهني ربي تعني رواية مسلم
ايضا قال يا ابن اخي يعني لعبد الله بن الصامت صليت يا ابن اخي سنتين قبل مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قوله بالربذة هي بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة على ثلثة مراحل من المدينة
قوله حلة هي ثوبان لا يكون ثوبا واحدا ركبانا غير لفيفة ردآ وازارا
سميا بذلك لان كل واحد منهما يحل على الاخر قال ابو عبيد الهلالي بردا اليمن وقال
بعضهم لا يسمى ازارا حتى يكون فيه حد يحل عليها من طيها قوله وعلى غلامه ابي ذر هو
اسمه قوله سابيته رجلا هذا الرجل هو بلال رضي الله عنه قال ابن شوال وهو الحديث الثالث بعد
الثلثمائة ولم يذكر عليه شاهدا قوله فعيرته بامه يروى عن الوليد بن مسلم قال كان بين
بلال وبين ابي ذر محاورة فعيره بسواد امه انتهى امه حمامة وذكرها ابن عبد البر ممن كان
يعذب في الله فاشتراها الصديق فاعتقها وذكرها الذهبي في قرينه في الصحابة بتعذيب
فيروز على الجوهري وابن قتيبة حيث قالا لا يجيء بغير بكذا قال الجوهري وغيره كذا من جميع
العامة يقولون بغير وبكذا انتهى والصحيح انهما لغتان واستظهر الصحيح والله اعلم
قوله جاهلية تقدم الكلام عليها يعني من قوم يهلكون قوله اخوانكم بالنصب اي احفظوا
وجوز الرفع على ما مضى قوله اخوانكم وبه ضبط في اصلنا وعن ابي البقاء النصب على الاغراء كذا البخاري
رواه في باب المذنبين اخوانكم وهو يوجح الرفع والله اعلم قوله هو لكم هو بفتح الكاف والجيم والراء
وباللام للعلم حملوا بذلك لانهم يتخولون الامور اي يصلحونها وتخولته سخرته قوله وان طائفا
الطائفة الفرقة وتطلق على الواحد هذا قول الجمهور وعن اهل اللغة وغيرهم وقال الزجاج
عندي ان اقل الطائفة اثنان وقد جعل الشافعي كما قاله الشيخ ابو حامد الاسطرابني الطائفة
في قوله وليشهد عذابهما طائفة اربعة وفي صلاة الخوف ثلثة وفي قول من كل فرقة منهم
طائفة واحد فصاعدا انتهى ومذهب الشافعي ان حضور الطائفة عذاب الزنا مستحب
لا واجب والناس مختلفون في قوله عذابهما اي اقيموا عليهما الحد او يقيم الطائفة عذابهما ليس هذا من صفة الحد
قوله سليمان هو ابن بلال ويونس اما ايوب وهو ابن ابي تميمة كيسان ابو بكر الامام السختياني قوله
سنة ٣١ اخرج له الجماعة واما يونس فقد تقدم انه في اسم ست وثمانين ومائة

مع المرة وعلقمة وهذا هو يونس بن حبيب راجع ترجمته في الطبقة الخامسة من الآباء
توفي سنة ٩٣ اخرج له م وابو موسى بن عبيد مختلف في حديثه عن ابي بكرة بن عامر بن كلدة
من هوازن ذكره ابن حبان في الثقات وحديثه في الكتب كرواية ابنه صلى الله عليه وسلم انها
سوداء مرهما عزم اخرج له د ت س قوله عن الحسن هو الحسن بن ابي الحسن البصري
العالم المشهور اخرج له ع ثقة توفي سنة ١١٠ قوله الاحنف بن قيس هو بفتح الراء وجاء
مهملة ساكنة ابو بحر التميمي وكان سيد اهل البصرة توفي سنة ٦٧ وقيل سنة ٧٢ اخرج
له ع ثقة قوله لا يضع هذا الرجل المهم هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما هو في الصحيحين
ابو بكرة اسمه نفيع بالنون بن كلدة من ثقيف وتقدم بعض النون قاف مفتوحة وكلدة
بفتح اللام وتشديد الصاد المهملة وقيل الميم مفتوح ويكره فتح الواو وسكون الهاء وبالكاف
وهو من غرائب الصحابة عليهم السلام يوم في بكرة فكنى بابي بكرة لذلك توفي بالبصرة
سنة اثنتين وقيل سنة ٥٢ قوله فالقاتل والمقتول في النار استدل به ابو بكرة على العموم
وفي واهي الذكر للقرطبي ما لفظه قال علماؤنا وليس هذا الحديث في اصحاب محمد صلى الله عليه
بدليل قوله وان طائفتان الى آخر كلامه وفيه تحديث ابي بكرة بمعنى هذا محمول على ما اذا كان
القتال على الدنيا وحظوظها كما وقع بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء كذا منصوصا مما سمعناه من بعض مشايخنا واذا اقتتل على الدنيا
فاقتتالهم والمقتول في النار حرجه البزار في مسنده وذلك لا بد من الجواب عن حمل الدماء
هذا الحديث على ظاهره لان الله تعالى يغفر اللهم الا ان يفهم من قتلهم على الدنيا اجماع غيرهم فيحدث اجماع بعد ابي بكرة
ويحتمل انه اراد زجرهم الا ان يكون ما ذكروه من الجواب عنه والله اعلم قوله ما
افلح قوم ولوا امرهم امرأة هذا لفظ رواية البخاري وغيره قال العلماء هو نص في ان
الامامة لا تصح لامرأة وبه قال ابو حنيفة والطبري وابن جرير وابن حزم وغيرهم وقال
الاسلام اليوم تقدم قوله وحدثني بشر الماحي قد تقدم الكلام عليها قال وقال هذا التعليق
واما بشر وهو ابن خالد وهو بفتح الحاء المهملة وبالشين المعجمة قال له ابو محمد يعني شيخه محمد
عبد الله بن عبد الرحمن بن جعفر الذي هو الامام الدارمي الحافظ وهو بالماحي شيخه وجالسه عشرين
سنة اخرج له ع قال ابن معين اراد بعضهم ان يطعن فلم يجد وكانا من اصحاب الناس
كانا لا يفتيان يصومان ويفطر يرحمهما الله توفي سنة ٢٠٩ قوله عن سليمان هذا
هو الاعمش وهو ابن مهران ابو محمد ايام الاسلام توفي سنة ٨٩ او ٩٠ او ٩٧ اخرج له ع قوله
عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي فقيه وكان عجبا في الورع والخير حتى انه شهره وانه

في العلم توفي كهلا سنة ٩٦ وهو ابن اخت علقمة قوله عن علقمة هو ابن قيس ابو شبل الفقيه
اخرج له ع توفي سنة ٦٢ قوله وعن عبد الله هذا هو ابن مسعود بن غافل بالغين المعجمة الهذلي
نسبة معروف وهو من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر السيد الجليل اسلم بمكة قديما
وهاجر الهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي سنة ٣٢ واستوطن الكوفة ومات بها في التاريخ المذكور وقال جماعة بالمدينة ودفن
بالبقيع قوله حدثنا سليمان ابو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري الحافظ
روى عنه ع وعيسى عن رجل عنه توفي سنة ٢٣٠ وثقه ابن معين وغيره قوله
سالنافع بن مالك بن ابي عامر نافع هذا هو عم مالك بن انس الامام وثقه احمد وابو حاتم اخرج
له بقي الى زمن السفاح وقد بويع له ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢
وتوفي السفاح ليلة الاحد لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة قوله عن
ابي هريرة تقدم اسم عبد الرحمن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا وقد تقدم ما فيه قوله اية
المنافق اي علامته وكذا يوجد عليها البخاري هنا قوله ثلاث حصل من مجموع الحديثين اللذين
في هذا الباب ان خصال النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عوهد
غدر واذا خاصم فجر وان كانت الرابعة واطلق عليه الثلاثة لان الغدر خيانة من اتمن عليه
من عهد او لان ما فاته من الروايات من فاه الراوي اعلم بما تناوله لفظ او لان الشيء الواحد قد يكون له
علامات كل واحد منها خصلة بها صفته ثم قد يكون تلك الصفة شيئا واحدا وقد يكون اشياء
وفي صحيح مسلم من علامات المنافق ثلث هذا جواب اخر وعن ابي هريرة مات على شعبة من النفاق
غلو اذا امر عصى واذا التقى جبن واعلم ان اجماعة عدو اهل البدع والذنوب وان الذنوب
حيث الله هذه الخصال فقد يصدق في السلم الصدق الذي ليس فيه شك وانما هذه خصال
نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال وسماه بها خلافا لهم فانه اظهار ما يطن
خلافه وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال وقد كان المنافق نفاقا معناه شدة
التشبه بهم في هذه الخصال والله اعلم قوله سالت سفيان هذا هو ابن سعيد الثوري عالم فرد
تقدم قوله عن الاعمش سليمان بن مهران ابو محمد وابو عمرو ابو هند الاسدي مر قوله اربع من كن فيه
تقدم الجواب عنه اعلاه قوله تابعه شعبة الخ تابعه بمعنى وافقه على شيخه الثوري اي تابع
شعبة سفيانا في روايته هذا الحديث عن الاعمش وقائل هذه المتابعة انا سفيان الثوري

مدلس فاتى بروايته بشعبة عن الاعمش لاجل ان التدليس سببه فان قلت ان شعبة
ايضا عضن عن الاعمش فجوابه ان شعبة من انكر الناس على التدليس حتى انه قال التدليس
اخو الكذب وقال لان ازنى احب الى من ان ادلس وعده المتقنين من المدلسين واما علم
وقد سبق ذكره وشابه شعبة اخر جماعة في المظالم قوله حدثنا ابو النعمان تقدم
انه الحكم بن نافع قوله سالت ابا زرعة تقدم انه بالنون والراي وان اسمه عبد الله بن ذكوان
قوله عن الاعرج تقدم انه عبد الرحمن بن هرمز قوله عن ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن
صحح على الاصح من ثلثة اقوال وتقدم ما فيه قوله حرم ليلة التعريس الى اخره اعلم انه
وقع في هذا الشرط حصر اربعة والجواب بانها مثال والا فهي تستضعف وتهم من منعه الا
ضرورة الشرع واجاز واعكسه لقوله تعالى كما يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف وما اجاز
الاول اجيب بان هذا الحديث وسند قوله عائشة رضي الله عنها في الصحيحين حتى يقيم حتى تملك رقه ولا يضق
وكيف في كلام افصح الخلق وغيره واما علم قوله ايمانا واحتسابا المجرور به مصدر واقع موقع
الحال ومفعولا لاجله وشاهد على الاول داود شكرا كذا عن ابي البقاء ومعنى ايمانا تصديقا
بانه حق فضل صيامه وقيامه قوله واحتسابا اي يريد به وجه الله تعالى من الريا
والسمعة قوله حدثنا عمرو بن حفص هو بفتح المهملة وآخره صاد مهملة الاولى كالذي
الظلم لان النسبة الى الظلم بكسر الكاف وبالراء في لسان عبد الواحد هذا هو ابن زياد
البصري مولاهم البغدادي واحد الحفاظ الثقات وقال ابن نمير ليس به باس فيما اخرج لم يمت
سنة ١٧٦ وله ما كنى فقت عليه احدها صاحب الصحيح لم يترجمه في الميزان
قوله ما تمار هو بضم التاء المثناة من فوق وفتح الميم ابن الضحاك بن شرحبيل ذكره ابن حبان في الثقات
اخرج له ابو داود قال ابن معين والنسائي ثقة قوله سالت ابا زرعة بن عمرو بن جرير اسم ابي زرعة
هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير وقيل عمر واخرج له الجماعة وثقه ابن معين
وغيره قوله سمعت ابا هريرة تقدم انه عبد الرحمن صحح مرات على الاصح من نحو ثلثين فلا يتقدم
ما فيه قوله انتدب الله بالنون في اوله على المشهور اي سابع بثوابه وحسن جزائه وقيل
اجابه وقيل تكفل وحكى الخطابي ايتدب بهمزة ممدودة بعد التاء المثناة اي اجابه من دعاه
قوله الا ايمان بي وتصديق بي هو مرفوع على لا التبرئة ومرفوع وخبر لا محذوف
ووجهه انه مفعول له والتقدير لا يخرجه المخرج ويحركه المحرك الا الايمان ومعناه لا يخرجه

الا محض

الا محض الايمان والاخلاص قوله ارجعه هو بفتح الهمزة ثلاثي ومعناه اردوه قال الصحاح
وهذا يقول ارجعه غيره قوله وغنيمة اوهنا للتنويع بالنسبة الى المغنم وعدمها
فيكون المعنى انه يرجع مع بعض الاحوال لم يصبوا ومعه ان غنما ويحتمل ان يكون او هنا بمعنى
الواو اي مع اجر وغنيمة ووقع في مسلم وغنم بالواو قوله سرية هاذ بعث هو جابين خمسة
انفس الى ثلثمائة وقوله الليل الخ اربعة قوله ودودت هو بكسر الدال المشددة
قوله ثم احيا هو مبني للمفعول اي سعى فاعله وهو بضم الياء قوله انا اسمعيل هكذا هو
ابن ابي اويس وهو ابن اخت مالك الامام وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم
انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب النسب المذكور قوله عن حميد بن
عبد الرحمن اعلم ان هذا اسم الزهري وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الامام كالذي قبله
عتبة بن ابي سفيان من المهاجرات روى عن ابيه وغيره وثقه ابو زرعة قوله في سنة و
اخرج له ليس بحميد بن عبد الرحمن الحميري هذا الذي له شيء في البخاري عن ابي هريرة انما
روى له مسلم عن ابي هريرة حديث افضل الصيام بعد رمضان وليس له في مسلم غيره فيه
عن ابي هريرة انما روى له مسلم عن ابي هريرة والحامل ان الحميري ليس له شيء عن ابي هريرة
في البخاري والله اعلم قوله عن ابي هريرة تقدم قريبا قوله حدثنا ابن سلام تقدم انه محمد بن
سلام البيكندي وانه بالصحيح على الاصح وتقدم انا روى اليه بالسند انه تلا محمد بن سلام
بالتخفيف انتهى وتقدم من نحو قوله انا محمد بن فضيل هو بضم النون وفتح الضاد المعجمة
عن اهله قوله ساحيى بن سعيد عن ابي سلمة هذا هو يحيى بن سعيد الانصاري وجده قيس
قيس بالمثناة تحت ابو سعيد قاضي السنداح حافظ امام فقيه جده اخرج له الاربعة مات سنة ٩٣
واما قيده بالانصاري لان في الرواة من اسمه يحيى بن سعيد جماعة وليس منهم من روى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة الا هذا فاكتف بالستة وطوى عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو يحيى بن
ابي كثير قوله عن ابي سلمة تقدم في اول هذا التعليق اسم ابي سلمة انه عبد الله وقيل اسمعيل
والصحيح الاول وقيل لا يعرف اسمه وقد اسلم اسمه كنيته قوله عن ابي هريرة تقدم
مرات ومنها قوله ما فاعلم قوله ساعد السلام بن مطهر هو بالطاء المهملة ثم الهاء مشددة و
مفتوحتين اسم مفعول قوله الغفاري هو بكسر الغين المعجمة ابو غفار قبيلة معروفة قوله
المقبري هو بضم الباء وفتح ايضا وحكى ابن ماكولا الثلاث كسرها نسبة الى المقابر فاصل المكان

ينتحون واهل المدينة يضمون ويقال لانه كان بالف المقبرة ويقال بل نزل بساحتها ويقال
ابن عمر بن الخطاب رضي حمله على حذف التمييز قوله سير هي باسكان السين وضمها وهو
بفتح السين وضمها والترجمة اي الذي يقع على الاعمال لان الذي يتصف بالسير والسير انما
هي الاعمال دون الشخصين وبهذا قال وشيء من الدلو وهي سير الليل كله او الاعم الليل
يشتمل على الايضاح قوله ومن يشاد الدين الا غلبه كذا في اصلنا وكذا وقع للجمهور من غير نقط
احدى اخواتها اي السكن وهو ظاهر وفي نسخة ابن السكن بكون الدين منصوبا واحد
فاعل وتما على حذفها فروى بنصب الدين وهو منصبط اكثر اهل الشام على اضمار انشا على
في بيتا لان العمل به ورفعه هو رواية الاكثر وهو بين للمراد فاعله وقال الخطابي
في رياضة الدين من نوع على ما لم يسم فاعله ويروى ومن يشاد الدين احد انتهى والمشادة
بتشديد الدال المهملة المغالبة في الشيء على اي اهل الدين المشاد قوله وابشروا هو بفتح
الهمزة رباعي قوله بالغدوة هي بفتح الغين السير من اول النهار وهي المرة للواحدة من
الغدو واما بالضم فهي ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس قوله والروحة هي بفتح الراء
وهي سير اخر النهار قوله الدلجة هي بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية وحكى بفتحها
قال شيخنا الشارح فتح الدال وضم اللام ايضا انتهى وفي المطالع في قوله عليكم بالدلجة
الدلجة اسم لما سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منه الدلجة والدلجة بالضم وفتح
انتهى وليس بين خلاف في ذلك ليس هذا موضعه والمراد بالحديث الحث على الملازمة والرفق
في الاعمال والاقتصار على لطيفة الطاعة وتكثير وان من شاد وتقدم انقطع قوله صلاتكم
صلاتكم عند البيت قيل صلوا به الى البيت المقدس وهو الذي شيخنا الشارح كثيرا في الامور
والمراد الى البيت بمعنى بيت المقدس او الكعبة لان صلاتهم اليها الى جهة بيت المقدس انتهى
قوله سلمة بن خالد هو ابو الصهباب وهو بفتح الصاد المهملة وبالموحدة وقد ذكر اس على
الصواب في كتابه تقييد المهمل انه كان في نسخة ابي زيد المروزي عن حماد بن زيد بمعنى بفتح الحين
من غير واو كذا نقله عنه ابو الحسن الغساني وابو نصر الخطابي وهو وهم وانما هو كما ذكرناه
في نسخة الجلودي وغيرها ابي على الصدفي التي وقفت في البخاري لا اذكر لنا منها
الا يسيرا فيما اراه الاستيعاب فليتنبه تقييد المهمل له وقد تقدم ذلك في الديباجة قوله ابو تحيى

هذا هو السبيعي بفتح السين وكسر الموحدة نسبة الى السبيع جد القبيلة قال الجوهري
والسبيع ايضا بطن من همدان ومنهم ابو اسحق السبيعي انتهى واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني باسكان
الميم وبالدال المهملة وهو احد الاعلام له في كل ناية شيخ وهو شيخ الزهري في الكثرة وقد عمر
مائة وكان صواما قواما توفي سنة ٩٦ وقيل ٧ وقيل ٨ وقيل ٩ وله ٩٠ سنة وسبق
سنة اخرج له الستة قوله ابو اسحق هذا اختلط وقد ذكره ابن الصلاح في علومه وانكره
صاحب الميزان فقال شيخ وشي ولم يختلط وقد سمع منه سفيان وقد سفيان قليلا والزهري
هنا عنه زهير بن معوية قال صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه في حديثه عن ابي اسحق ليس سمع
منه باخرة وقال ابو زرعة ثقة لا اندري سمع من ابي اسحق بعد الاختلاط وقال الترمذي
رواية ابي اسحق ليس بذاك لان سماعه منه باخرة انتهى وروايته عند في الصحيحين قال
ابو عمرو بن الصلاح واعلم انه كان من هذا القبيل مختار روايته في الصحيحين او احدهما
فانا نقف على الحالة التي ذلك مما تميز وكان مما اخذ عنه قبل الاختلاط انتهى قلت
قد ذكرت جماعة من المختلطين او من قد يرمى بشيء من ذلك ان لا احد منهم محتج به في شيء
فانظره ايها الناظر قوله ساجداه اي حال من الانصار وهذا يشكل على الاولى وهم اهل ال
واحد او نجار لان هاشما جد الرسول الله صلى الله عليه وسلم من بني نجار ونجار
زيد بن ثعلبة بن عدي بن عامر بن عمرو بن عدي بن النجار ولدت له عبد المطلب والد المذكور
في السير انه اول ما نزل عليه الصلاة والسلام على كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس وقيل على
سعد بن خيثمة والاول اكثر قاله في الاستيعاب ثم على ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري
وليس لاحد منهم من اجر اليه ولا اجر اده وانما اجر اله واجر اده في بني عدي النجار
وقد تزوجهم واقترضه سليط بن قيس وابو سليط اسيد بن ابي خارجة في رجال من بني عدي
فلم يزالوا به حتى باعه ماله اخي عدي فحمل ذلك وقع كما ذكره الواقدي وقال النسبة الى الاخ
او الجد جابر بن دارها والله اعلم قوله قبل بيت المقدس اما قبل فبكسر القاف وكسر الموحدة
واما المقدس فبضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة المفتوحة والمكان المقدس والمقدس الاول بفتح الميم وكسر القاف وكسر الدال
والثاني بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة لغتان مشهورتان قوله ستة عشر
او سبعة عشر كذا بالشك في هذا الصحيح وفي رواية في سبع وعشرين بالجزم بسبعة
عشر فصحيح اعتماد صاحب ابي داود ثمانية عشر شهرا وحكى المهلب عن بعض ثلاثة عشر شهرا

وفي رواية اخرى سبعين واخيب منها تسعة اشهر وفي رواية عشرة وذكرها ابو الفتح
البيهقي في سيرته وقال ابن حبان صلى المسلمون الى بيت المقدس سبعة عشر شهرا
وثلثة ايام سواء وقد ذكر بالتاريخ فصلا قال في المدة وهي سبعمائة عشرة اشهر احدى
عشرة ليلة وثلاثة ايام سبعمائة عشرة اشهر تسعة عشر عشرة اشهر تسعة اشهر سنتان وهو ما وقع
في ابن ماجه وفظ ابن ماجه في الستة صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة الى الكعبة بعد دخوله المدينة شهرين واعلم
انه حاول الجمع بين هذه الروايات كلها فرأيت فيها عشرا ومعها لا يجتمع مع بعض وقد
اختلف في الشهر الذي حولت فيه على قولين نصف شعبان يوم الاثنين في الظهر ثانيها
في رجب في نصفه في صلاة الظهر يوم الاثنين وقيل كان ذلك لجمادى وقيل لبعضهم
بالاخر واختلف في اليوم الذي حولت فيه فقيل الاثنين وقيل الثلثاء واختلف في المسجد
الذي حولت فيه فقيل مسجد علية الصلاة والسلام وقيل مسجد بني سلمة حيي رأيام بشر بن
البراء فان قيل في اي ركعة فالجواب في الثالثة فان قيل في اي ركن فالجواب في ركنها
واختلف في اي الصلاة فقيل الظهر وفي حين سماعه من رجل يقوم من بني سلمة
وهم ركوع في صلاة الفجر وقد اهل في الغيس فنادى الا ان القبلة قد حولت وكذلك
حديث اخر ساقه ابن حجر من عمارة بن اوس الانصاري قال صليت احدى صلاتي احد
صلاتي العشاء واحسبني قال الجوهري والعشيء من صلاة المغرب الى العتمة فقام رجل على
باب المسجد ونحن في الصلاة فنادى الا ان الصلاة قد وجهت نحو الكعبة ولا يعارض هذا ان
ما تقدم لان بلوغ التحويل غير التحويل وقد روينا عن ابن عمر رض قال كان الناس يصلون
الصبح فاخبروا وهم ركوع فهذا قد يعد قوله وقد عمل على ما كانوا يفعلونه قبل التحويل ان تحمل
على الاول وهو انه يكون ذلك نسخ له على صلاة والسلام كان قولان في المسئلة فبنى بها مسئلة
اقوال الظهر العصر الصبح وان حمل على الثاني فليس قوله وقال القرطبي في تفسير في البقرة
ما لفظه وقيل ان الآية نزلت في غير صلاة وهو الاكثر وكان اول صلاة الى الكعبة العصر
والله اعلم انتهى تنبيه اعلم ان صلاته عليه الصلاة والسلام قبل مقدمه المدينة كانت
الى بيت المقدس من غير فرض الى ان قدم المدينة ثم بها الى وقت التحويل وقال الخزرجي
انه عليه الصلاة والسلام صلى اول ما صلى الى الكعبة ثم امر فصلى الى بيت المقدس وقال ابن ظهر

ثم ناس والله اعلم امكان يسجد في بيت المقدس ويجعل وراء ظهره الكعبة وهو بمكة ثم
ناس امروا ان يستقبل الكعبة حتى خرج منها فلما قدم المدينة استقبل القبلة اي بيت المقدس
قال ابن عبد البر واحسن من ذلك قول من قال انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بمكة مستقبل
القبلتين يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس وقد ذكر ابو الفتح في سيرته مستند هذه
الاقوال ولكن انا كان عليه السلام يستقبل الكعبة وبيت المقدس في اقامته بمكة وفي
الناس يوجهه الى بيت المقدس حتى خرج من مكة والحاصل في قولان احدهما انه كان يستقبل
بيت المقدس اولا ثم صرف انثاني انه استقبل الكعبة ثم بيت المقدس ثم الكعبة والله اعلم
وقد اطلت الكلام في ذلك ولكن لا اجد بدا كذلك يحرر الا في صلاة المتقابلين وانا نحو بين ق
في كلامهم والله اعلم قوله والله يفتح الميم معطوف على انه الذي قبلها قوله صلاة العصر هو
برفع الصلاة كذا في اصلنا وطرء عليها النصب على انه بدل من الضمير في صلاها ويجر ايضا
سمه ذلك صلاة العصر بالرفع ورأيت في نسخ صحيحة صلاة بالنصب بالعلم ليس حين واعراب
النصب ظاهر وعن معضهم صلاة العصر بالرفع وقد تقدم اعرابه وقال شيخنا الشارح
انها بدل من صلاة صلاها يعني فيكون بالجر والله اعلم قوله فرج رجل هذا الرجل تلا شيخنا
الشارح هو عباد بن نهيك بن اساف الطمح وقيل عباد بن بشر الاسهلي وسيأتي ما فيه وقيل عباد
وهب انتهى ولا اعلم انا احدا في الصحابة يقال له عباد بن وهب الا ان يكون ابن الاجدع او
لم اعلم او اني خلاف الظاهر وقد ذكر ابن سلمان حديث ابن عمر بينما الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم رجل الحديث هو عباد بن بشر الاسهلي ذكره البادي في اخبار مكة انتهى وسيأتي
ما فيه وقيل عباد بن نهيك الطمح ذكره ابن عبد البر انتهى وقد ذكر القول الاول ابن ظاهر
في سيرته وذكر ابن شيخنا البقاعي الاقوال الثلثة التي ذكرها عن شيخنا الشارح ثم قال عباد
ابن بشر هذا ارتضى اسيد بن الحضير الصباحيين انتهى والذي قاله صحيح صاحب هذه القصة
عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء الاشهلي من كبار الصحابة لحديث واحد وفي معجم الطبراني والله اعلم قوله فرجا احد مسجد
الى الحرم قال شيخنا الشارح هو لاء ليس الحامل قباء بل اهل مسجد بالمدينة وهو مسجد
بني سلمة ويعرف بمسجد القبلتين فمر عليهم الحارة في صلاة العصر انتهى وهذا هو القول

نسخة
الألوكة

بأنها جواب فسجد وقال شيخنا وانا اهل بناء فاتمام الآتي في هذا ان الصحيح كما هي
مصرح به في ع م في موضعه حاء حديث ابن عمر في ع م واهل الكتاب هو من فرع معطوف
على اليهود قال شيخنا الشارح ولعل المراد بهم النصارى فان لليهود ايضا اهل الكتاب
والله اعلم قوله وقتلوا هذا فيه نظر وانما حمله ان القتيل كان فتى يافعا قتل ببدر على الصحيح
لما تقدم ولم يقتل احد قبل بدر في القتال وقد قتلت سعيد ام عمار وقتل الحرث بن سراقة
في غير قتال كما سيأتي في كلام في الجهاد وكذا قتل والدة عمار اما بات على يافعا البراء بن
معرور في صفر قبل مقدمه عليه الصلاة والسلام المدينة وابو امامة اسعد بن زرارة
وسجده عليه السلام بني عبد الاشهل بسند اشهر وكلثوم بن الهدم توفي انصاريا قبل
وقعة بدر قال الواقدي في الصحيح فيه نظر وانما حمى على القول بان الحق بالرفيق الاعلى
بعد سنتين من المقدم والمشهور بانه في الصحيح ولا نزاع على هذا واعلم ان بدرا في سبع
عشرة او تسع عشرة ويندر غير ذلك كما سيأتي في رمضان في السنة الثانية والله اعلم

باب حسن اسلام المرء قوله فقال مالك اجزني يا بني اسلم الى آخره
قال شيخنا الشارح قد وصله ابو ذر الهروي في بعض النسخ فقال اخبرنا القاضي ابو
الحسين بن ادريس ساهشام بن خلف سا الوليد بن مسلم سا مالك فذكره واسند
النسائي عن احمد بن الحسن بن بريد عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن مالك قال
المزي نحوه انتهى وقد رايته في اطراف المزي قال شيخنا وقد وصله الاسماعيلي بزيادة فيه
فذكر قوله ان ابا سعيد الخدري تقدم في اثناء سعد بن مالك بن سنان الخدري والله
بالدال المهملة قوله في اسلامك قوله يا بني حسن العمل قوله ما اذن فيها بالواو
واللام المخففة وبالتاء كذا في اصلنا وعلى اللام خفيفة من الموذي يقال زلفها تزليفا
اي قربها وقد مها الله تتا وقيل جمعها والبسها ومنه المزدلفة جمعها الناس وقيل
لقرب اهلها الى بعض ام بعدا فاصمت مفتعلة من زلف ابدلت التاء دالا اوقع في بعض
النسخ ازلفها بالالف اي قربها وهذه في الصحاح وافعال ابن القطاع وليس فيها التضعيف
وعن الاصيلي تندبدها ايضا قوله الى سبحانه صمتي اختلف في مقتضى لفظ الضعف
فقال ابو عبيدة الضعف واحد وهو مثل الشيء وضعفاه مثلاه وقال غيره هو اقل منه وما زاد
وقال غيره الضعف هو مثلان الى عشرة فاكثر وظاهر هذا الحديث يعين الاول

وقد لا يجاز بالضعيف سيئة بمثلها كما ورد في بعض الروايات والمشهور كما حكاه النووي
في شرحه وهو الذي يقتضيه بعض ما يأتي ايضا عن ابن عباس فاكثر زائدا على ذلك
ويدل عليه ما في ح م من حديث ابن عباس عند علي الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه
عز وجل قال اذا اكتب الحسنات والسيئات الى ان قال الى ان يهلك ضعفا الى اضعاف كثيرة
قال شيخنا الشارح وفي ح م عن ابي بكرة احد بن ابي عاصم ابنا سليمان بن حرب
الابلي سا سويد بن حاتم سا ابو الاشهب الجوني سا ابو نضرة فذكر بن ابي شيبة
عن ابي هريرة قال ان الله يعطي بالحسنة الف الف حسنة قال ابو عمر هذا الذي لا يقبل الزيادة
هو من فرع قاعدة اتهى وقال في عمدة الاحكام احد في المسند عن عبد الصمد سا سليمان يعني
ابن المغيرة عن علي بن زيد عن ابي عثمان قال بلغني عن ابي هريرة انه قال بلغني ان الله
عز وجل يعطي عبده بالحسنة الواحدة الف الف حسنة قال فخفق في اني انطلقت حاجا
او معتمرا فلقيته فقلت له بلغني عنك حديث انك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الف الف حسنة فقال ابو هريرة لا بل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطيه الف الف حسنة ثم تلا هذه الآية
ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فقال ابو هريرة الله عز وجل اجل واعظم من ان يحد ذلك
اخرجه ايضا احمد عن سويد انا المبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن ابي عثمان النهدي
قال اتيت ابا هريرة فحدثت بحديث ذكر نحوه فيه علي بن زيد ليس بالسيء وفي سنده الذي بعده
شيخان عن عبد بن ابي عاصم سويد بن سعيد لا اعرفهما بجرح سألته عن قوله صلى الله عليه وسلم
واذا هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله حسنة كاملة هل هذه معناها هم لا فاجاب بان الذي ظهر لي
من الاحاديث انها لا تضاعف وانما يضاعف الحسنة الاصلية لا هذه وهذه شرطها الذي ذكرها
من اجله قوله اما الا اذكرها لك فان الناس او من الاطلاع عليه او خوفا على مستمعه او غيره ذلك
فانها نسيته ولكن شرطها الذي ذكرها من اجله تقدم كما جاء في حديث اخر والله اعلم تنبيه حديث
ابن عباس هذا مرفوعا حسنات الحرم بمائة الف حسنة ذكره الذهبي في ميزانه في ترجمة عبيد بن
سواد وقال هذا ليس بصحيح انتهى قوله اما مر تقدم مرارا انها بكاف الصبي وهو ابن راشد

باب احب الدين الى الله ادومه الى كتابه الصلاة قال ابن التين ان
قال فاين كيفية موقعها من زيادة الايمان ونقصانه قلنا الاذان لو صف بالدوام او الترك

اما عوام اهل يامان الايمان فلو تركه لكفر دلاء على ان الحق الذي هو الذي يطلق عليه انه واجب الدين الى الله وان كانت هي الدين بان هو الاسلام هو الذي بعث به نبينا صلى الله عليه وسلم كما في حديث هشام ابي في قال اهل يامن سعيد انطاني شيخ الاسلام الذي قال فيه احمد لم يزل يامنيا مثله وقال مذ ان اسلم اهل يامن واختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط توفي سنة ٩ ١ وعمره ثمانية اسلام والاسلام لم يمض عليه وقت الا وهو فيه وعندها امرأة هذه في اول آية بيت توبت بن حبيب بن ابي عبيد العزى بن قصي هاجرت وكانت كثيرة العبادة والتهجد وتوفيت بفم الثنية في قبة فوق الرباع ثم شناه تحت ساكنة ثم شناه فوقية وقد خرج لها مسلم في روايته قوله تذكر هذا بفتح الثاء المثناة فوق على المشهور وروي بالمثناه تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله قوله هي كلمة زجر وكف قال الجوهري وهي كلمة مبنية على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر قال وصلت توبت فقلت مه وبقال مهمهة به اي زجر به انتهى وقوله اكفف فيه نظر لان مه اسم فعل امر واكفف متعد بنفسه فلا يلتئم ان يقال معناه اكفف لانه لازم والله اعلم قوله لا يليق هي تملوحة قال ابن فرحون على ما سيأتي في الصلاة والذي في هذا ذهب ابن سراج وابو ذر اي لا يليق لقولهم ملا مقابلة لهم وقيل خرج الكلام مخرج قولهم صبح قوله حسبت الزاي على الفصل لا على وجودها اي اذا اسلم لا يليق به الملل اذ ملل تتم وهي من المقابلة بين شيئين اي لا تتركوا قولوا بكم حتى تملوا وتتركوا الملكم عباد فحتى تركه ملال قوله والملل اما هي من صفات الخلق تعالى وتقدس الله عن اسماء وكراهيته بعد حرمن عليه ومحبته فيه انتهى قوله وكان احب الدين اليه احب بجر نصب على انه خبر مقدم ويجوز رفعه على انه الاسم قوله ساعة هشام عن قتادة هشام هذا هو ابن ابي عبد الله سنبر الدستوائي ابو بكر البصري الحافظ كان يبيع الثياب الدستوائية ودستوا من كور الاهواز قال ابو داود الطيالسي كان امير المؤمنين في الحديث مات سنة ١٥٤ وقد جعله الذهبي في الوفيات في سنة ١٥٣ وهو احد الاقوال في وفاته اخرج له الجماعة في الميزان لكونه رمي بالقدر وقيل انه رجع عنه قوله ذكره هي بفتح الذال المعجمة ثم راء مشددة قال ابن قرقول ما نصه ذكره بفتح الذال المعجمة وتخفيف الراء قال وهو وقت صيامه صوابه ذره بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وهو ما ذر من الشمس اذا طلعت وارتفعت كذا على عبارة رفعتها في الصحاح

من ذلك اسنبار هو الذرة وحكى ان الذرة حبة من حرمل ثلثة وان الحرمل ثلثة عشر الى ان تزن اربع ذرات وتبلغ الذرة ستة الاف وثلثمائة وعشرين حبة من شعير انتهى وسيأتي في سورة النساء زيادة على ذلك ان شاء الله تعالى قوله قال ابان حدثنا قتادة بسنده ابان هذا هو ابن يزيد العطار ابو يزيد البصري احد الاثبات المشاهير وابان مصروف على الصحيح قاله النووي في تهذيبه في صرف قال الجوهري اصله الالف زائدة ونون فعلان كغزال وغزالة ونظائرها ومن منع عكس فقال الهمزة زائدة والالف بدل من ياء ونون افعل فلا ينصرف كورنة افعل والنون في شرح مسلم للنووي في لم يسم فنجعله فعلا ماضيا والهمزة زائدة فيكون افعل ومن صرف جعل الهمزة اصلا فيكون فعلا وصرفه هو الصحيح الذي اختاره الامام محمد بن حبيب في جامع اللغة الامام ابو محمد السيد البطليوسي انتهى قال احمد بن حنبل في كل المشايخ وقال ابن معين والنسائي ثقة توفي سنة بضع وستين ومائة اخرج له م د ت س قال شيخنا الشارح اخرج له مسلم متابعة وسلم استقلال الا والذي وقفت عليه اطلاق الصحابة والحكمة في ذكر قتيلة ابان لان قتادة يدلس وقد عنعن في السند الاول وصرح بالتحديث في التعليق ولهذا اجاد المؤلف به وتعليق ابان لم اره في شيء من الكتب الستة الا هنا ولم اجد شيخنا الشارح قوله ساعة ابو العيس قال الدمياطي عتبة بن عبد الله بن مسعود اخو عبد الرحمن المسعودي انتهى وهو بضم العين المهملة وفتح الموحدة بعدها مهملة وضاد معجمة ابن مسعدة قال ابو حاتم صالح قال الذهبي مولده قريب سنة ٢٠ الا عشر وقال شيخنا الشارح مات سنة ١٢٥ انتهى وبينهما بون ثمان الا عشر توفي سلم الاول سنة ثمان واربعين ومائة في رمضان الا وقد اخرج له قوله ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين وقال ابن شيخنا ابن يامين وقع في معجم الطبراني الاوسط انه قال كعب لاحبار ثم ذكر شاهدا منه وفيه عن كعب الاحبار قال قلت لعمر الخ الذي يوم اذ كره انتهى وقال شيخنا ظاهره ان كعبا

وهي مجاز لكن عندي انا في ذلك وقفة والله اعلم وهو انه يطلق على كتب السود يا مجازا باعتبار
ما كان عليه والله اعلم وما قيل فيه يقضي على الناس في كلام عربي فيه نظر والصحيح خلافه قوله ما
اسمعيل تقدم غير مرة انه اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك الامام قوله عن عمه ابي سهيل هو
مالك اسم ابي سهيل عم مالك بن انس الامام نافع روى عن ابن عمر وسهيل بن سعد وابن وابنه
وعنه روى وسمع ابن اخيه الزهري مع تقدمه وتاخره وثقه احمد وابو حاتم قال ابو احمد
كان يوخذ عنه القراءة بالمدينة يعني لامامة السناح وقد تقدم اخرج له ع قوله عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله هذا فيه تصريح من مالك بن ابي عامر الاصبحي جد الامام مالك بن انس
انه سمع طلحة بن عبيد الله وقد وقفت في ذلك الدمياطي الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف
شيخ شيوخي وشيخا ما وذكر ذلك حيث ذكره الدمياطي في حواشيه في اول كتاب الصوم وانعقبه
هناك ان شاء الله تعالى قوله انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد هذا الرجل
هو ضمام بن ثعلبة السعدي ذكره ابن ظاهر وابن شاهين كذلك وقد عزاه ابن سيد الناس الى ابن
اسحق والبخاري في صحيحه والنسائي وغيرهم وقال ابن شيخنا العراقي قلت ضمام بن ثعلبة
صرح بالسماع له في حديث انس على ما سياتي في حديث طلحة والظاهر انهما قصتان نبه عليه شيخنا
البلقيني انتهى وقال ابن شيخنا البلقيني بعد ان ذكر ان ضمام قال كذا قال ابن بطال
وغيره فيه نظر لان ضمانا انما هو في حديث انس اما في حديث طلحة فلا
والظاهر انهما قصتان فلا تباين الالفاظ نبه عليه القرطبي انتهى وكذا نقل حافظ عصره
ذلك عن البلقيني وان الظاهر انه جزم لاختلاف السياقين قال وهو كما قال انتهى وقال
السهيلي الاولى ان يقال ان ضمانا لم يذكر حديث صيام عام وهو الذي قال فيه طلحة بن عبيد الله
جاء اعرابي من اهل نجد ثائر الراس الحديث انتهى وقد ذكر له ذلك وسيقا الكلام على صيام وستة
في باب الزكاة والعرض هنا الحديث قوله من اهل نجد هي ما بين جرش الى الكوفة وحد مما
يلي الحجاز الى آخره سار اكتفينا بما ذكر ويجد كلها من عمل اليمامة قوله ثائر الراس
هو بالثاء المثلثة اي منتشر الشعر وفي رواية وهو من نوع صفة لرجل وجئ بنصبه
على الحال قوله يسمع دندنة بالنون المفتوحة بينهما ثاء ساكنة تحت المضموم
مبنيان للمفعول اي صوتا خفيا والدوي اشهى والاكثر قوله دوي صوته بفتح الدالين المهملتين
قال في المطالع هما ان ذكر الفتح وجاء عندنا في البخاري بضم الدال والاول اصوب وهي

سنة الصوت وتعذر في آخره قوله خمس صلوات هو مرفوع غير منون وهو جزء مبتدا محذوف
اي هي خمس صلوات والله اعلم وكذا قوله وصيام رمضان قوله الا ان يطوع اختلف في هذا الاستثناء فقال
الشافعي واصحابه وغيرهم ممن يقول لا يلزم النوافل بالشروع هو منقطع تقديره لكن ان تطوعت
فهو خير لك وقال اخرون متصل وهو لا يقولون يلزم التطوع بالشروع لان الاصل في الاستثناء
وقد قالوا لا تبطلوا اعمالكم وبالقياس على واجب التطوع وغيره قوله وصيام رمضان فيه دليل
على جواز قوله رمضان من غير اضافة الى شهر والمسئلة ذكرها البخاري في الصوم وهو والمحققون
على جوازه وكان عطاء ومجاهد يكرهان ان يقال رمضان وانما يقال كما قال الله تعالى شهر رمضان
وحكي عن الحسن ايضا والطبري اليه وان مجاهد ضعيف وهو قول اصحاب مالك وفي المسئلة
قول ثالث وهو قول ابي الشافعية ان كان هناك قرينة تصرف الى الشهر فلا كراهة والا فكره
قال فيقال في رمضان ورمضان افضل الشهور ولما يكره ان يقال جاء رمضان وحضر رمضان
واما الحديث الذي في كامل ابن عدي في حديث ابي هريرة مرفوعا لا تقولوا رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان فقال ابو حاتم انه خطاء وانما هو من قول
ابي هريرة وقد عزى هذا الحديث الشيخ محي الدين النووي في تهذيبه الى البيهقي قال وضعفه قوله
عليه بما ذكر وقد ذكر هذا الحديث القرطبي في مفهمه فقال ليس بصحيح من حديث ابي هريرة
ولا من حديث غيره انتهى وذكر ايضا الذهبي في ميزانه في ترجمة ابي معشر الذكور وكذا ذكر ابو الفرج
ابن الجوزي في موضوعاته فقال حديث موضوع ثم ذكر بالمعنى بالقصة قوله ولا انقص هو بفتح
الفوقية وضم القاف وهذا فاعل قوله حدثنا احمد بن عبد الله بن علي الجوهري هو احمد بن عبد الله
ابن علي بن سويد بن منجوف ابو بكر السدوسي البصري عن طبقة الطحاوي وابن حندي وطبقتهم وعنه
ح د س وابن خزيمة وجماعة قال س صالح قيل توفي سنة ٣٤٩ وجزم بعضهم بذلك
والمنجوفي نسبة الى جده الاعلى منجوف وهو بفتح الميم ثم نون ساكنة ثم جيم مضمومة ثم واو ثم
فاء قوله سارح هو بفتح الراء هو ابن عباده ابو محمد البصري الحافظ صنف الكتب وكان
من السابعة توفي سنة ٢٠٥ وقيل غير ذلك اخرج له ع وقد تكلم فيه الا انه ثبت لا سيما
لم ترجمه في الميزان وصحح عليه فالعهدة على توثيقه قوله ساعون هذا هو ابن ابي جميلة الانصاري
وانما قيل له الاعرابي لان له دارا في الاعراب فالباء في قوله بدار فيه للسببية قال في تهذيب اسماء
سنة ١٧٠ اخرج له ترجمة في الميزان قوله عن الحسن ومحمد هما ابنا علي بن ابي طالب محمد تجوز بعض

عن الحسن ومحمد هما ابن سيرين العالم المشهور يشير بالترجمة الى ان الحسن روى ابن ابي الحسن يسار
البصري العالم المشهور واعلم انه انما ياتي بالحسن مقرونا لان روايته عن ابي هريرة فيها كلام للناس
قال ايوب وعلي بن زيد وهشام بن حسان لم يسمع الحسن من ابي هريرة وقال يونس بن عبيد
ما رآه قط وذكر ابو زرعة وغيره عن حاتم انه من قال عن الحسن حدثنا ابو هريرة فقد اخطأ
وقال الترمذي عن البخاري انه لم يسمع منه وقال شيخنا الصغير في تحديثه المحكمات عن المتشابهات
لم يسمع الحسن من ابي هريرة قال ولم اسمعه الا من حديث ابي هريرة انتهى وقد رواه الطبراني
من حديث عتبة بن عامر وقد ذكر بعض مشايخنا في قول النسائي في سننه قال الحسن ابي سمعت
عن ابي هريرة وكذا اقول العبارة عن النسائي وما ذكره عن الحسن سقط من بعض نسخ وصوابه
لم اسمعه من احد عن ابي هريرة كما هو ثابت في النسائي الكبير رواية ابي بكر الاحمر وهو يؤيد
من قال الحسن سمع منه وقد ذكر سماعه منه في مسند ابي داود الطيالسي والطبراني في اوسط
معاجمه واصغرها اما ابو داود فبما حكاه ابن حلتون زعم عبدالرحمن ان الحسن كان يقول سمعت
ابا هريرة وهذا الذي قاله ورواه ابن شاهين في نسخته من حديث عبد حديثا ثم قال
هذا صحيح غريب وقال الدارقطني في علله عن موسى بن هرون سمع الحسن من ابي هريرة انتهى قال
شيخنا والعمدة في هذا الحديث على محمد بن سيرين عن ابي هريرة هذا الذي اتفق الشيخان على
ما وقفت عليه وفي تذهيب الذهبي واختلف في سماعه من ابي هريرة والله اعلم والعلم
ان البخاري اخرج للحسن وعن عن ابي هريرة الا حديثا واحدا وعلته وهي انه عليه الصلاة
والسلام راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا ذكره في بدء الخلق بلفظ وقال هشام عن
قتادة عن الحسن به والله اعلم واخرج لمالك موسى كان رجلا صالحا الحديث عنه ومحمد رجل من
وحديث عمر لا اعرفه عنه وابا حسين يزيد بن جناح مسلم هذا الذي حكى فيه عنه
ومحمد بن سيرين والصلت المذكور في كلامي قريبا ايما ما واحتسابا تقدم الكلام عليهما قوله من يصل
عليهما ويضع من دفنهما ما يليانه كذا هو في اصلنا وفي بعض نسخنا وعما الناصل قوله
ناصبه عثمانة الموذن الضرير في ناصبه هو على وزن اي تابع روحا في رواية في هذا الحديث
عن عوف المذكور في السند قال سألت عوفا عن هذا فقال حدثنيه محمد عن ابي هريرة
من غير ذكر الحسن البصري الذي ذكره لم يسمع من ابي هريرة وعثمان هذا هو ابن الهيثم بن جهم
ابن عيسى بن حسان بن احمد بن شيخ عبد القيس العبدي البصري روى عنه ح وروى هو وس

في اليوم والليلة عن رجل عنه توفي سنة ٢٢٠ لم ترجمته في الميزان وسيجيء انه روى في الصحيح
عن ثلثة كلهم يسمى عثمان هو احدهم والثاني عثمان بن ابي شيبة والثالث عثمان بن صالح السهمي المصري
ومتابعته هذه ليست في شيء من الكتابة الثلاثة ولم يخرجها شيخنا فما رايت وقفت الى
عثمان شيخ ح والحديث من طريقه رباعي ومن الطريق التي قدمها خماسي والله اعلم قوله مكذبنا الى
قوله الا الكسر وقد ضبط بفتحها وقد ضبط في اصلنا بكسر الدال وعلى عليها الفتح ايضا فمعناه
بالفتح الا خشيت ان تكذبني هو راي على مخالفتنا قولي وبقوله لو كنت صادقا فما فعلت هذا الفعل
وبالكسر معناه ظاهر قوله ابن ابي مليكة هذا هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير
وزهير صحابي وروى عن ابي بكر الصديق ابن عبد الله بن جدعان التيمي وابن ابي مليكة مولى ابن
ابن الزبير وقاضيه وثقه ابو زرعة وابو حاتم توفي سنة سبع عشرة ومائة وعنه قال ادركت
ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان اتباعا ومن ادرك من الصحابة مذكور ترجمة
الكمال وعزوه ترجمة لكنهم لم يتابعوا هذا العدد قوله ويذكر عن الحسن يذكر هو بيني لم اسمع ناعله
والحسن هو ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور الجليل قوله وما حامد وكذا ولا احمد الصغير
فيهما يعود الى الله تعالى ويحتمل ان يعود على الانفاق قوله ما لحذر هو مبني لما لم يسم فاعله قوله
سالم بن عبرة هو بفتح العينين المهملتين وراء آخر الاولى سالم ابن البرذعي بموحدة ثم ذال
مكسورة ثم عين ويقال بفتح الباء وفي كلام بعض الناس انه بفتح الباء والراء والكسر اصح وانتهى قوله
ساكنه ثم ذال مهملة ابن النعمان القرشي التيمي بهملة الى سالم بن اوه روى عن شعبة وعمر بن
ابي زائدة وطائفة وعنه ح وبندار والبلخي توفي سنة ٢١٣ اخرج له مسلم وابو داود قال ابو حاتم
ثقة صدوق وقال ابن ليس به باس قوله عن زيد هو زياد مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم شناة
تحت وهو زيد بن الحرث من هدا الكوم ايامي وايام بطن من قول وذا ويقال الايامي انكوحة قال الجي
القطان ابن وقال ابو حاتم وغيره ثقة مات سنة ١٢٢ وفي سنده اربعة اخوة ثلثة
فائدة زيد هذا تقدم ضبطه ولم زيد بضم الزاي وكسرها ايضا وفتح الشناة تحت بعدها
شناة اخرى ساكنة ابن المصلح بن معدي كرب الكندي لذكر الموطا من رواية هشام بن عروة
عنه انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الى الجرف فنظر فاذا هو بفدادم صبيا وذكر القصة ورواه
مالك في الموطا ايضا عن الصلت بن زبيد عن عمر واسمه هذا اهله ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب
وهو بالبقرة والاجنبة كثير بن الصلت قال عمر وهو من هذا الطيب فذكر القصة وقال عبد الغني

ابن سعيد انه الصلت بن زبيد هو زبيد بن الصلت المتقدم وحكى ابن الحذاقي انهما اخوان
فيهما بعد والصلت بن زبيد هذا ولي القضا بالمدينة واما قول ابن لهيعة ان اباه زبيد بن
الصلت كان قاضي المدينة في زمان هشام بن عبد الملك فوهم منه وهذا ليس له ذكر في ح
بل ولا في بقية الكتب الستة ولا يعرف له زبيد بهذا الاسم تحت مكرم بل ولا اراد زبيد بوحي
الالايامي المذكور وفيها ابو زبيد كنيته مجتمع بن الغاز وثقه ابن معين واحمد وقال
ابو حاتم لا بأس به قوله ابا وايل هو شقيق بن سلمة بفتح اللام الاسدي مخضرم مع عمر ومعاذ وعبد
ابن مسعود وعدة من الصحابة والاعمش قال ادركت سبع سنين من سني الجاهلية اخرج له
ع قال ابن معين ثقة توفي سنة ٨٢ وكان من العلماء العاملين تقدم الخضرمين ذكرهم
في مولى مخرم فصارع اليد ابن ادريس قوله عن المرجئة هم قوم ابتدعة يقولون لا يضر الذنب
مع الايمان ولا يدخل احد من النار وان كان مذنبا وهم في الايمان صنفان صنف يقولون الايمان
تصديق القلب فقط وصنف يقولون الايمان قول باللسان وتصديق بالقلب وقليل منهم يقولون
فقالوا هو الاقرار باللسان فقط تنبيه قد نقل ابن محمد بن حزم الحافظ انظاهري قال
ابن كرام يعني محمد بن كرام السجستاني الصابغ المتكلم شيخ الكرامية وهو ساقط الحديث على
بدعته الايمان قول باللسان وان اعتقد الكفر بقلبه فهو مؤمن انتهى وهذا ليس في محض
محال في الدرك الاسفل من النار واي شيء ينقم ابن كرام ان تسميه مؤمنا وابن كرام مبتدع
وهو بدع الكل ميسر ان اسم عين وجل جسم لانا لا اجسام وكرام سقل كما تقدم غير واحد لانا كما قاله
متكلمهم محمد بن الهيصم من انه كرام بالتخفيف والفتح والتشديد انه كرام عما لفظ جمع كرام قال ابو الصلاح
والعدل عن الاول يعني اليه بالفتح والتشديد واخبار ابن كرام معروفة حسبنا الله ونعم الوكيل
والصابغة قوله اول الرجعة للحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابن ابن الحنفية ولد بعد
التسعين وقد اخرج له ع وهو ثبت قال الذهبي في ميزانه في ترجمة ذريح عبد الله بن
زرارة الهمداني قال احمد لا باس به قلت له مذهب في الارجا الذي وظاهر عبارته انه
من تمة كلام احمد فتأمل الحسن بن محمد بن الحنفية اولهم وهذا اولى من الطرد لذكر وتكلم فيه
وابو اسامة قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود رضي صحابي جليل القدر قوله وقاله
كذا لا بد من تأويل هذا الكلام فان قاتل بمن حق لا يخرج عن الملة عند اهل الحق ولا يكفر
وفي التأويل اقوال احدها المراد به كفر النعمة فان الكفر حقا عاما فيه فان قاتل فقد كفر

ملك افتعرت اي جحدها قال ابن التين المراد به من استحله بغير موجب ولا تاويل قال ابن بطال
قول الكفار رابعها ان المراد بالمقاتلة المشاورة والمناظرة بالبد والقتال على احيه قوله
من حميد عن انس هذا هو حميد بن تير ويحيى القطان تركه الطويل ان في وهو في ع بهذا السند بعينه
اخرج له في قدس ولم يخص احدا قال لحميد بن عبد الرحمن الحميري يروي
عن انس انه ولد عن انس في فرح حديثان واسماعيل ساذكرهما قوله تلقاها ان تلقاها بالالف
التي هي واو الصحابة لاحيته ملقاها وقد اذا ارتفعت في المثال من الاجلاء فتدعاه اي قوله
رجلان قال شيخنا الشارح مكث مدة فلم اعثر على من سماهما الى ان رأيت ابن دحية في كتابه
العلم المشهور قال هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد انتهى قال شيخنا البلقيني
ولم يات على ذلك بشاهد انتهى واجبت عن شيخنا شيخ الاسلام البلقيني انكار ذلك
وابن دحية هو الحافظ عمر بن الحسن بن الحفظ ابو الخطاب الاندلسي منهم في مثله ترجمته في الميزان
قال فظهر بها ان شيخنا واسماعيل والعلامة ابو حيان شيخ شيوخنا في الدهر المجبي انكار ان يكون
صغيفا وقال ان من ضعفه لم يخبره واسماعيل قوله ترفعت اي رفع معرفتها الا انها رفعت
وقد اجمع من يعتد به على اثباتها وشذت الروافض فقالوا ارتفعت ولو ارتفعت ما قال
عليه الصلاة والسلام الا قصوها قوله لوفد عبد القيس ساذكرهم وزيادة ان شاء الله تعالى
وفد عبد القيس كلهم مسمى وفدوا من عرفات منهم قوله ابو حيان التيمي حسان بفتح
الحاء المهملة وتشديد المثناة تحت واسم علي بن سعيد بن حيان وكنيته التيمي امام بنت
توفي سنة ١٣٥ اخرج له ع قوله عن ابي ذرعة تقدم ان اسمه هرم وقيل عبد الله
وقيل عبيد الرحمن وقيل جرير وقيل عمرو واسم ابيه عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي من
كبار التابعين وثقه ابن معين وغيره واخرج له ع قوله عن ابي هريرة تقدم مرات انه عبد الله
ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا وتقدم قوله وبلقاسم وفي من ابعث اختلف في الجمع
بين الايمان بالبعث والبعث فقيل البعث محمول على الانتقال الى دار الجزاء والبعث بعد عند
قيام الساعة وقيل البعث ما يكون بعد البعث من الحساب ثم ليس المراد بالبعث رؤية
الله تعالى فانه احد لا يقطع لنفسه بها فانها مختصة بمن مات مؤمنا والله يدري الانسان بم يختم
له كذا قالوا آمنا في الجنة فيراه داخلها واما في المحشر فلعله في رؤيته للموقف ثلاثة
اقوال لاهل السنة ساذكرها في اواخر هذا الشرح ان شاء الله تعالى فلك قدر واذكرها

ايضا هنا فجملة الثلث اذن فاعلم ان مرويته الله عن وجيز الدار الاخرة فيها ثلاثة اقوال الاول
السنة احدها الايراه الا المؤمنون وانت ترى اقل الوقف من منهم وكانوا ثم يجب على الكفار
فلا يرد ما بعد ذكر والثالث يراه المنافقون دون الكفار وقال ابن عم المرسى وهارى
الارواح في البابا بالناس والثاني والاقوال الثلثة في مذهب احمد وهي لاصحابه وكذلك الاقوال
الثلثة بعينها في نظيمة لهم قال وشيخنا في ذلك مصنف مفرد حكى فيه الاقوال الثلثة وجح
اصحابها وقال ابن القيم قيل هذا الكلام قد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان
المنافقين يرون في عرصات القيمة بل والكفار ايضا كما في الصحيحين في حديث التجلي
يوم القيمة وسيذكر عن قريب انتهى قوله الزكاة المفروضة انما قيدها ليخرج صدقة
التطوع فانها ذكوة لغوية وقيل للاحتراز من زكاة المجلة قبل الحول فانها زكوة غير مفروضة
او للتاكيد والله اعلم قوله وتصوم رمضان ذكره بعين شهر وقد تقدم الكلام على ذلك
قريبا فانظره قوله عن اشراطها اشراط الساعة مقدماتها وهي علامات بين يديها اضا
وكذلك اشراطها الاسار احدها شرط بفتح الشين وآثار وقيل اشراط الساعة اعلامها
قوله ربها وفي رواية لمسلم ربتها وفي رواية له ايضا ان تلد الامة سيدها وسيدتها والصحيح
او السيد والها الى السيد والربة السيدة اي ان تلد مثل سيدها وسيدتها اراد كثرة السراري
واتساع الاحوال وقيل معناه العقوق حتى يكون الولد لامه في الخلطة والاستخدام كما يفعل
كالسيد وقيل لما كان الذي تلده من سيدها سببا عتقها كانها كالسيد المعتق لها واصل
الرب المالك ومنه رب الحالين وقيل القيام بامور هم والمصلح لهم وقيل غير ما ذكرت وقد
ذكر القرطبي في واحد ما ذكرته في جمعا قال قوله رعاة الابل البهم رعاة بضم الراء جمع راع كقاض
وقضاة وبقال ايضا بكسر الراء والمد من غير هاء كصاحب وصحاب قوله البهم قال
في المطالع بضم الموحدة هذا هو الذي لابد رواه ابو ذر الهروي وغيره عن الاصيلي وفتح الكباء
ومنها وقعت في اصل الفارسي بالفتح ايضا وحكى عند بعضهم اياه والبهم والكمان الصغار
جمله فتا للرعاة اي السود قال القاضي عياض المجهولون الذين لا يعرفون وسيأتي
الامر وقال غيره هم الذين لا شيء لهم ومنه يحتمل ان اسم عراة حياة بها وقيل هذا الفاظ
يتشاءم بها الوان والاول ايس فيها في مسلم عقب هذا الحديث يعني العرب تصغير العرب
وبين كسر الجيم جمع وصفا للابل وهي عتر بها وصفهم بالفتم البكم يدل على ذلك كلام ابو ماحي

رعاة الابل وقال الطحاوي المراد بالبكم العمي اي عن الفهم الجيد وسماهم اي لا يعرفون
لجهلهم وقال الدمياطي البهم السود وهي اردى الابل وشرها لان الكرام منها الصفر البيض
وروى الاصيلي بفتح الباء وهو خطاء لان البهت لبست من صفار الابل وانما هي من ولد الضأن
والمعز قاله ابن بطال انتهى قوله عن صالح هذا هو ابن كيسان المدني واي ابن عروة عروة
الزهري وعنه ابن عيينة وابراهيم بن سعد وغيرهما كان عالما بالفقه والحديث والمغازي
قال احمد هو اكثر من الزهري مح خرج له وثقه ابن معين وغيره قال الواقدي توفي سنة
الاربعين وما بعدها وهي ابن ثمانين بالقدم ولم يصح ذلك عنه ذكره في الميزان كذلك وصحح عليه وقد تقدم
بعض هذا قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
العالم الفقيه المشهور قوله اخبرني ابو سفيان تقدم ان هذا صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف والد معوية بعض مشهور الترجمة قوله ان هرقل تقدم الكلام عليه مختصرا في اول
هذا التعليق فانظره اذا اردته قوله بخطه لديه تقدم الكلام عليه وكذا ليستاسد القول
فيه وايان هذا التعليق قوله في السعر يا اسبل هو بهمزة مفتوحة فباء ساكنة قوله سالم ابو نضيم
هذا هو الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد روى عنه الاعمش وزكريا بن ابي زا
زائدة وعنه وعبد بن حميد وامه مات سنة ثلث توفي بالكوفة لان سلاخ شباب سنة ٢١٩
وقيل غير ذلك اخرج له في حجته في الميزان قوله عن زكريا هو ابن ابي زايدة
وهو فقد ثقة واسع حافظ عن الشعبي وساك وعنه القطان وابو نعيم ثقة مدلس عن الشعبي
توفي سنة ٢١١ اخرج له في حجته في الميزان وصحح عليه قوله عن عامر هو ابن شراحيل
الشعبي وهو ابن شراحيل مشهور الترجمة قوله النعمان بن بشير هو فتح الموحدة وكسر المعجمة
المهملة ابن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي صحابي معروف جليل اشهر من ان يذكر توفي ابن
الزبير هو اكبر منه بسنة اشهر اخرج له في قبل واحد عن ٦ قال ابن عبد البر لا يصح
بعض اهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو عندي صحيح لانه صح
ان يقول عن حمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين او ثلثة في ذكر حديثا يشد ذلك
وسيأتي مطولا في اوائل كتاب البيع ووالده بشير صحابي شهد بدرا اخرج له من تبعهم
ابان بشير والد النعمان حديث النحل والصحيح انه لولده قال ٢ اول من بايع من الانصار
ابا بكر الصديق بشير هذا والله اعلم قوله سهلت كذا للمستملي وعند الطبري

وعند غيرهم شبهات وكله بمعنى مشكلات وذلك لما فيها من شبه طرفين متضادين
فيشتبه مع هذا ومرة هذا وتشبه تفعل منه اى يشكل ومنه ان البقر تشابه علينا
اى استشبه وكقابا متشابهها اى في الصدق والحلو غير متناقض قوله اعلم انه اختلف
في المشبهات التي ينبغي اجتنابها على اقوال الاول انها الذي تعارضت فيه الادلة فاشتبه
امره وبه جزم بعضهم ثم ذكر في حكمه اقوالا احدها الحرمة لانه يوقع في الحرام والثاني الكراهة
والورع تركه والثالث الوقف وصوب بانه لا ان الشرع اخرجها من الحرام بقي مرتاب فيها وقع
دع ما يريبك لحديث وجاء بعضهم والظاهر انها فرجة على الخلاف المعروف في حكم الاشياء قبل
قيل ورود الشرع فيه ومذاهب اصحها الاحكم فيه بشيء الثالث الاباحة الثالث المنع القول
الثالث المراد بالمشبهات المكروهات والثالث انها المباح قال شيخنا الشارح وهو مردود
قوله لا يعلمها كثير من الناس اي لبس اشتباهها على بعض دون بعض لانها مشتبهة في انفسها
مشتبهة على كل الناس لا بيان لها فاذا العالم يعرف منها ما لم ينفع عليها عن اكثر الناس والجاهل
لا يعلمها كل الناس ولا احد من الناس قوله اسير بتقدم اعلاه انه مهموز الاخر قوله وعرضه
العرض بكسر العين المهملة واسكان الراء ومعناه حسبي نفسه من ان يوقع في الحرام والعرض
ايضا الجسد وشيء اسطولا ويا ولد قوم على العرض الذي هو الدم والقول فيه قوله انها له اي
احتاط لنفسه لا يجوز فيه محض الاباو الا بلا اي انتهى وشيء الكلام عليه باطول من هذا اي اشارة
قوله ريشك هو بكسر الشين وقد يفتح في لغة رديئة قاله في الصحاح اي يسرع ويقرب
وقد تقدم الكلام عليها قوله حتى هو بكسر الحاء منون وزنا وقيل اي محطوا لا يسرب قوله
مضغة هي قطعة لحم بقدر ما يمضغ في الفم قوله اذا صلحت واذا فسدت هما بفتح اللام
ويضمان وفي الصنائع يضمان فقط وبقال صلح وفسد اذا صار الصلاح والفساد هيئة راسخة
له كظرف وشرف والمعنى صارت ذات صلاح وفساد والله اعلم قوله الحمى هو بضم المهملة ويكسر
ايضا قوله عن شعبة عن ابي جمرة هو بفتح الجيم وبالراء واسمه نصر بن عمران الضبعي يروي
عن ابن عباس وابن عمر وعنهما وعنه شعبة وجماعة ثقة توفي سنة ١٢٨ اخرج له
ع قال الجياني وليس في الكتاب من يضع ح م بعد هذا في اسمه جمرة ولا ابو جمرة بالميم قال
وفي نسخة ابي ذر عن ابي الهيثم ابو حمزة عن عايذ بن عمرو بالحاء والذال وذلك وهم وقع في باب
تحريم الخمر ببيعه انتهى وقد ذكر ابن فرحون هذا الكتاب وسكت عن اخرين وهما الوراقيها فانظر

ذلك

ذلك ان اردت تفصيلهم ذكر بعض الحفاظ عن شعبة انه روى عن سبعة اشياخ اي فيقال
كلهم ابو حمزة روى كلهم عن ابن عباس وكلهم بالشام والذي الا باحمزة نصر بن عمران فيدرك فيه
الفرق بينهم بان شعبة اذا قال عن ابي جمرة عن ابن عباس والطلق ونصر بن عمران واذا روى
عن غيره حتى يذكر اسمه ونسبه والله اعلم وهذا الكلام مستصعب اذا تعقبته في كتاب المنذري
الله تعالى وذلك ان الدمياطي ذكر هذا الكلام هنا كما قال وقد عبد القيس الوفد الجائية
المحتازة من القوم لسعد هم في نفي اسلامهم والمصير اليهم في المهمات واحدهم وافد وقد تقدم الوفد
بذكر الوفد الذين قدموا عليه عليه الصلاة والسلام فاعلم انهم كانوا اربعة عشر وذكر بعض
الحفاظ في ترجمة ابي حمزة الضباعي انهم كانوا اربعين رجلا فاسلموا وفي ترجمة ابن عبد البر
واجمع بين اربعة عشر واربعين ان من قال اربعة عشر عد الرؤساء ومن قال اربعين عد
الجميع والله اعلم وسيأتي جمع اخرة ذلك وسيأتي لهم ذكر في الفتح الفتوحي بفتح الصين والصاد المهملتين
واسم المنذر بن عايذ بمثناه فوق وذال معجمة وقيل المنذر بن الحرث بن زياد وقيل غير ذلك
سماه عليه الصلاة والسلام به لانه كان في وجهه وتزيد بن ماكل المحاربي وعبيده بن
همام المحاربي وهو بضم الصاد وفتح الحاء وذكره في المضموم الذهبي في مختلفه وضحاك
ابن الصباق وقيل ابن عياش المرادي وعمرو بن مرجوم العنبري وهو بالجيم واسم ابيه عبد قيس
وهو والد الحرث بن سخيف بضم السين وفتح الخاء المعجمة الا ان يكون ناسب الى جده او جد له
اعلا في اسم ابيه اختلافي والمشهور منه خلافه سجاح وتنبأ في خلافة ابي بكر الظاهر والله اعلم
جندب من بني عايش ذكر ذلك الزبير وغيره ولم يذكروا فيهم جهم بن قثم وجهم هذا هو الذي كان
يهم الغراصة وكان هاجر هاجر من النبي صلى الله عليه وسلم وقتل الزبير ذلك خرج مسلم من حديث
النجراني وقد رأيت في مبهمات ابي زرعة وله شيخ العراقية انا لفظه روى الخطيب في المتفق والمفترق
في ترجمة زيد بن عمرو باسناد معنعن عن قال حدثني زيد بن عمرو ابو الفوس قال احد فيمن احد
الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال فانه لم يكن قيس بن
النعمان قال انسيت اسمه وذكر الحديث فاستفدنا بهذا الفتح سبعة اسماء انهى وهو قيس بن
النعمان العبدي احد وفد عبد القيس له حديث في ابي داود وفي الاشربة في باب الرخصة عن وهب
ابن بقية عن خالد عن عوف عن ابي الفوس زيد بن علي قال حدثني رجل من الوفد الذين وفدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف انه قيس بن النعمان فقال انكر

في نصر الحديث فلا حاجة اذن الى عزو تعيينه الى المتفق والمفترق فهذا في ابي دلامة وقد
ذكر السهيلي في وفد عبد القيس اخرين غير من ذكرهم وهم ابو البادع الوازع بن عامر وابن
اخته مطر بن هلال الصفري الى ان قال ومنهم ابن اخت ابي الوازع وكانا يسرحان بنا ذكر
قصته الى ان قال ومنهم ابو خيرة الصباحي والله اعلم وهابر بن عبيد قال ابن عبد البر احد
وفد عبد القيس فجملة الاربعة عشر قد تقدم انا جعلهم قال انهم اربعون فيما هذا يدخل فيهم
مثل ابان المحاربي وعمير بن حرداذ العبدي ورسيم العبدي وانار رود بن العلاء وجوذان
غير منسوب والظاهر انه والد عبي وسنمرج بن خالد العصري ابن اخت الوفد وزيد بن
صحار وذكر الدمياطي خلصا اخر سماه جارية بن هابر العصري احد وفد عبد القيس انتهى
وجارية بالجيم وهابر ولا وفد وام الفتح قبل خروجه عليه الصلاة والسلام الى مكة
فآنذاك قال بعض مما لخبا طمن شيوخ شيوخنا لما تقدم كانوا اربعين وبقال اربعة عشر
قال فلا سنا فاة لانهم وفد واحد بتين وهم الاشج العصري وليد المنذر بن عايذ كما تقدم وقال
رئيسهم والاشعث بن جودان العبدي والاصح انه غير وهابر بن عبيد العصري وجارية
ابن جابر العصري وهم بن قثم والطرب بن حنبذب من بني عايش وحسان بن ابي حسان
والحرث بن سفيان العصري وحوشزة العصري وزارع بن عامر العبدي وابن اخته مطر بن
هلال وصحار العياش وسفينة بن خولة بن عبد عمرو العصري وشهاب بن مترك
العبدي وعبد الله وقيل عبد الرحمن بن جابر العبدي وعبيد بن همام المحاربي وعمرو بن
سغيب العصري وعمرو بن مرجوم العبدي وقيس بن النعمان العبدي وكعب بن الاعور بن
مالك بن عوف بن عرين وكان بين النعمان الاشراف وعزيز بن مالك المحاربي وعامر بن سهم
العصري وعامر بن معوية بن شباسة نقلها الذهبي عن ابن سعد وابو جيزة الصباحي وهو الذي
قال اللهم اغفر لعبد القيس وقال زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راكب نستاك به
روى داود بن الحشاء عن مقاتل بن هيام عن ابي حيزة الصباحي قال كنت في الوفد الذين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اربعين راكبا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال ثم امرنا بالاراك فقال استاكوا به هذا فقلنا يا رسول الله
عندنا نبيذ وحتى نشتري به قال فرفع يديه وقال اللهم اغفر لعبد القيس اذا سلموا طايعين
غير كارهين والقائف واياس ورستم العبدي والجارود بن العلاء وجوذان وسنمرج بن خالد

العصري وزيد بن صحار ذكر الرسالي عددهم مرتين وذكر في ابني عبس قدمائي الى قد الاول
وابضا نازلم البحرين واختلفا في عددهم فروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل
البحرين فقدم عليه عشرون رجلا واسهم الاشج وانه ذلك كان عام الفتح وذكر الذي روى انهم اربعة
عشر رجلا وذكر ابن الاثير انهم ثلاثة عشر راكبا وان عددهم ستة تسع وستة عشر وذكر ابو محمد
ابن ابي جمرة انهم كانوا في رجب قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي وذكر شيخنا ابو
محمد بن ابي جمرة انهم كانوا في رجب قال الحافظ قطب الدين وقد وقع في خمسة وثلاثين
ربيعا عشر وقد افرد بعضهم وفد عبد القيس بتاليف ثم قال ربيعة هذه نسبة الى جدهم الاعلى قال عبد القيس
ابن افصى بفتح الفاء ثم قاف ساكنة ثم صاد مهملة مفتوحة ابن دعمي بضم الدال ثم عين ساكنة مهملة
ثم ميم مكسورة ثم ميم تا مسند دة مصروف بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار قوله
وجبا هو منصوب بفعل مضمر لا يظهر اي صادفت رجبا واتيت رجبا وسعد فاسان وفاعل
بل انتصب على المصدر اي رجبا سعد رجبا فوضع الموجب موضع الرجيب وهو قول الفراء
وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا لم يسبهم خيل ولا بعث بعثهم ولا سبي حريمهم قوله عمر
خزايا منصوب على الحال هكذا الرواية وبه يقرء ما في نكلان اعرف من صحيح البخاري مرحبا
بالقوم الذين جاءوا غير خزايا واشار صاحب المحرر الى انه روى بكسر الزاء على الصفة للقوم
والمعروف الاول قاله النووي قوله خزايا ولا ندامى كذا هنا وجاء في غير هذا الموضع غير خزايا
ولا ندامى بالالف واللام وفي رواية لمسلم غير خزايا ولا ندامى وكله صحيح واما معناه فالخزايا
جمع خزيان كجرحان وجياري الذليل المهابين المقبوحين يقال خزي الرجل وخزيت النفوس وسبي
النساء والندامى هنا جمع ندمان بمعنى نادم وهي لغة في نادم حكاها الجوهري وغيره وعلى هذا
فمن على بابه وقيل جمع نادم اتباعا للخزايا وكانه الاصل نادمين واتبع للخزايا تحسينا للكلام
وهو كثير في كلام العرب قوله الا في شهر الحرام وفي نسخة هنا شاش اصلنا الشهر الحرام وعليها
علامة رويها والمراد جنس الاشهر الحرم وهي اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
وانما سئلوا في عمرة دون غيرها لان الغير كانت لا يقابل بينها وقد اخذت في نسخ القتال
فيها عاقبي لين مذهب الجمهور النسخ وقوله في الشهر الحرام هو من باب اضافة الشيء الى نفسه وفيه
مذهبان مشهوران قوله ضمن هو غير مصروف لانه معدول فيه اصالة والثاني لانه
قبيلة معروفة قوله فصل اي قاطع يقطع وبين ومنه قوله تعالى انه لقول فصل قوله بجزيه

بالحرم جواب الامر وبجز برفعه وعن القرطبي قال قيدنا عن يوثق به بجزمين
بالرفع على الصفة لامر ويدل عليه الجزم بجز جزمه ورفعه وعن القرطبي قال قيدناه بالرفع
ايضا على الصفة ويلزم على جواب الامر الذي قدمناه ان يكون الايمان بالله اعلم انه
عدخمة وقد فسرها لهم بالشهادتين والصلاة والزكوة والصيام ثم ذكر لهم اداء الخمس وجواب
انه امرهم بالاربع التي وعدهم بزيادة خامسة وهي اداء الخمس لانهم كانوا محاورين كنا ومضر
وكانوا اصلا جهاد وجواب اخر وهو ان اولا الاربع اقام الصلاة وذكر كلمة التوحيد كلا منها
الثلث الاساس وفي هذا الجواب نظر لان في بعض طرقه في الصحيحين شهادة ان لا اله الا الله
وحده واحدة واقام الصلاة الى اخره مستندا الى احدى طرق بعض عد ان الايمان من الاربع
وقد رواه البخاري في كتاب الادب وفيه اقيموا الصلاة وليس فيه ذكر الشهادتين وفي
بعض طرقه حذف الصوم وقد ذكر ابن المنير في باب اداء الخمس من الدين هذا السؤال
اعني ان الايمان غير محدود وانه لا ينتظم الكلام الا كذلك فانظره قوله عن الحتم هو كحاء
مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم ميم فسره ابو عبيدة بانه اجود التمر
كما في مسلم في الاشربة وقال به ايضا عبد الله بن مسعود من الصحابة وهو قول الاكثرين
او كثير من اهل اللغة وقيل الابيض والاخضر وهو ياطلع بالحتم العلوج من الزنج
وغيرهم وقيل هو الخمار كله وقيل الحتم تشبيها بهو بريق الدم بالزفت قال الحربي
وهي جرار مزفتة وقيل هي جرار يحمل فيها الخمر من مصر ومن الشام وقيل هي جرار يضرا
بالخمر وقيل شيء جرار يعمل من طين قد عجل بشعر ودم وهو قيل بعكاء فنهى عنها لنجاستها
قوله والدباء هو بضم الدال المهملة وقد يكسر وتشديد الموحدة وبالمد على وزن الكحاء
والكحاء طابي وحكى في الدبا القصر مع سكون الراء جمع دباة قال شيخنا الشارح في المناقب
وذكر عن الفراء انها تصرب في لغة قوله والنقير هو بفتح النون وكسر القاف ثم مثناة فتحتية
ساكنة ثم راء وهي الفلقة ينقر اي يحفر في اصل وتجعل فيها الماء والمقير للاقتار وقد
فسره في الحديث في صحيح مسلم فقال هي الفلقة يلبخ نجا وتقعر قعرا اي تحفر وتحفر فيها قوله
المقير هي المزفت الذي ذكر قبله وهي المطلي بالقار وهو الزفت وقيل القار نوع من القار
تنبيه اعلم ان هذا الدين الذي كان في اول الاسلام نسخ وناسخ حديث بريدة في صحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الانتباذ في الاسقية فانتبذوا في كل وعاء

ولا تشربوا مسكرا وسيأتي ما في هذا اللفظ وهو الاستية في الاشربة وهذا مذهب الشافعي والجمهور
وذهب طائفة الى ان النهي باق منهم احمد ومالك واسحق حكاه الطحاوي عنهم قال وهو قول
عمر وعلي وابن عباس وقال شيخنا الشارح في الاشربة وذكره احمد ايضا عن
عمر بن عبد العزيز واستدل بذلك على عدم نسخ الاوعية بالجرة قلت اخرج ابن ابي شيبة
باسناد جيد عن ابي وائل قال اتى في عمر رجل ان ابا دلف يوم القادسية لا تخلو واني
دباء ولا حنتم ولا نقير فمت انتهى والقادسية سنة خمس عشرة من الهجرة قوله باب ما جاء
ان الاعمال بالنية والحسبة بفتح فيهما فتح الهمزة وكسرها وبها ضبط في اصلنا وفي غيره بالفتح فقط
والنية مشددة فيهما وقوله والحسبة هي بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ثم موحدة
ثم تاء التانيث وهي ادخار اجر ذلك العمل وان تحتسب العامل في حسناته قوله لم يسمها كلها
سبعة هذا قول في تفسير الساكلة وقيل هي عادته او حد ملته التي طبع عليها من شقاء او
سعادة او ناحيته وكذا روي هذا التعليق محرما وقد اخرج ذلك في الحج والجهاد
والحرية من حديث ابن عباس وعند طاوس وعند مجاهد وكذا اخرجه مسدد
قال شيخنا صحيح قوله عن يحيى بن سعيد هو في اول هذا التعليق انه الانصاري
البخاري قوله او امرأة يتزوجها تقدم الكلام على هذه المرأة في اول التعليق قوله عن ابي
هو عقبة بن عمرو الانصاري واختلف في شهوده بدرا فعده البخاري منهم وسياتي الكلام
عليه وقد شهد العقبة مع الثلاثة والسبعين على ما تقدم عدهم في كلامي والاختلاف فيه
انهم وكانت اصغرهم وشهد احدا وما بعدها وهو من جلة الصحابة توفي سنة اربعين
وقيل سنة احدى وخمسين وقيل غير ذلك اخرج له ع قوله يحسبها اي يبتغي بها وجه الله
وقد تقدم قوله عن الزهري تقدم مرات انه العلم الفرد ابو بكر محمد بن مسلم بن شهاب
قوله في امراتك ويروى في فم امراتك قال بعضهم والاول اصوب وفم لغة
قليلة وفي فم ست لغات فم وفمٌ وفمٌ مثلثة الفاء قاله صاحب الجوهري ثم قال
ومنهم من يعوض في فمٍ من تعويض الالف فما وهذا فم ومررت بفم واما شديد اللحم فلا يجوز
الا في الشعر ثم انشد شاهد الذكر قال ابن السكيت ولو قيل في فمٍ جاز لرفع الالف
انتهى اي في اهله وحقه وفي الطالع ذكر في الفم فقال فيه ست لغات فم وفمٌ وفمٌ
التشديد انتهى ذكر شيخنا الاستاذ ابو حفص احمد بن مالك الوعيوني في شرح الفية ابن

عبد الحق في الجمع لغات وكذا ابن ام قاسم في شرح الالفية وما اسوقه هو لفظ ابن ام قاسم
ولفظه هذا كان الغم باليم فيه عشر لغات تفقه وقيده وتضعيفه في الغم لغات وكذا
ابن ام قاسم في شرح الالفية كل منها مع فتح الغاء وكسرها وضمها واشارة باتباع فاء المضارع
وافتحها فتح فانه منصوص انتهى قوله الدين النصيحة سبق الى اخره اما النصيحة لله
فمعناها منصرف الى الايمان به ونفي الشرك عنه وترك الالحاد في صفاته ووصفه بصفات
الكمال والجلال كلها وتنزيهه سبحانه عن جميع انواع النقائص وصفات المحدث والقيام بطاعته
واجتناب معاصيه والحب فيه والبغض فيه وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه الى غير ذلك كما ذكره
الكتب المطولة والنصيحة لرسوله تصديقه في رسالته وتوليه باتباع
ما ورد به والطاعة له فيما امر به ونهى وحكم وشرع وبذل من امر الدين واعظام حقه وتوقيره
واحياء طريقته في بث الدعوة واشاعة السنة ونفي التهمة عنه فيما قاله وانه كما قال والنصيحة
لائمة المسلمين وهم الخلفاء الراشدون ومن بعدهم ممن يلي امر الامة وتقدم ومن نصحهم بذل
الطاعة لهم في المعروف والصلاة خلفهم الى غير ذلك ونصيحة عامة المسلمين تعليمهم ما يجهلونه
وارشادهم الى مصالحهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة
صغيرهم وغير ذلك والله اعلم قوله قيس بن ابي حازم هو بالجيم والمهملة والزاي كنيته
ابو عبد الله يحلي نابعي هاجر في الذي صلى الله عليه وسلم فاته الصحبة بايسال وهو ثقة
اخرج له ترجمة في الاربعة وفاته عشرة ليست لاحد من العشرة المشهود لهم بالجنة
سواه ذكره لك عبد الرحمن بن يحيى سعد بن حزابي وقال ابو عبيد الآجري عن ابي داود
روى عن تسعة من العشرة وهم وعن عبد الرحمن بن عوف تفسير قول الحاكم في النوع
السابع من علومه وقد ادرك سعيد بن المسيب ابا بكر وعمر وعثمان الى اخر العشرة وقال
وليس في جماعة التابعين من ادركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم غلط صريح
وكذا قوله في النوع الرابع عشر في الطبقة الاولى قوم لحقوا العشرة منهم سعيد بن المسيب
وقيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي وقيس بن عبادة وابو وساسان حضين بن المنذر
وابو وايل وابو رجاء العطاردي انتهى قد انكر ذلك على الحاكم لان ابن المسيب انما ولد
في خلافة عمر بالاتفاق فكيف يسمع من ابي بكر وقد اختلف في سماعه من عمر وبالجملة فلم يسمع من
اكثر العشرة حتى قال بعضهم نفاكما ابن الصلاح لا يصح له رواية عن احد من العشرة

الاسعدين ابي وقاص انتهى قلت ثابته ذكر ابو عمر بن عبد البر مالك بن اوس بن الحدثان
النصري في الاستيعاب وقال الي انه تابعي وانه سمع من العشرة المهاجرين وذكر له مرجمة فيس
الله لم يسمع من ابن عوف وقد ذكره شيخنا العراقي في المختلف والمؤتلف وقال انه مخضرم اعني
كما وهذا ذهاب منه الى انه تابعي ثم قال وقد اختلف في صحبته انتهى وكذا قال الذهبي
في طبقات المحدثين انه مخضرم وقيل له صحبة فهذا ما لعيس وقد عد ابن عبد البر والله اعلم
قوله ابا الفضل هو محمد بن الفضل السدوسي ملازم الحافظ عن الدارقطني وغيرهما وصدوق
وعبد بن حميد تقدم قبل موته فاخذت توفي سنة ٢٤٩ اخرج له مسلم وابو داود
مرجمة في الميزان وقد ذكرت من ذهبي بالاختلاط في موقف مفردان اردت فانظره قوله
ابا عوانة اسمه الوضاح بن عبد الله الحافظ الشهير سمع قتادة وابن المنكدر وعثمان
وقيسا وثوى نقة متقن كتابه توفي سنة ١٧٦ اخرج له مسلم مرجمة في الميزان وهي مجمع
على نقته وكتابه متقن بالجملة قال ابو حاتم نقة يغلط كثيرا لانه حدث من حفظه انتهى وسيحي
بالميزان هذه الترجمة مكتوب عليها فاندة فاذا وقفت عليها فاذكرني في الصالحين اوحاشية قوله يوم مات
المغيرة بن شعبة توفي المغيرة سنة ٥٠ وحكى عليه الاجماع وقيل سنة ٤٩ وقيل غير ذلك
وفي كلام الحافظ علاء الدين مغلطاي شيخ شيوخي في شرحه ما نصه قلت اعني التيمي
انه توفي سنة ٤٩ فيه نظر لان في نسختي جيدة بخطي من تاريخ الهيثم مات المغيرة لما جاءه نعي
عثمان سنة سبع وثلاثين بالمدائن ولم يذكر بعده قلت لا اخر انتهى قلت بعض العصريين
من الحفاظ هذا الكلام اما هو في حق حذيفة واما المغيرة فلم يكن بالمدائن بل كان بالحديثة
السريعة حين قتل عثمان ورجع الى عمله فتنبه مشهورة رضي الله عنهما وكان امير الكوفة الى ان توفي بها غريبة روى المغيرة قال احصنت سبعين امراة وعن نافع بن
عبد الله الصايغ قال احصن المغيرة ثلثمائة امراة في الاسلام وقال محمد بن وضاح
القرطبي عن عبد الله بن نافع قال اهدى اراش وعنده قال ما غلبني احد قط الا غلام من بني
الحرث بن كعب فاني خطبت امراة منهم فاوصى الي الغلام وقال اياها الا مير لا خير لك فيها
اني رايت رجلا يعتلها فاعرضت عنها فلما علم اني الغلام تزوجها فقلت الست رغبت كيت
وكيت فقال ما كذبت رايت ابا هاتيك لها والمغيرة مستور الترجمة فلا تغتر بها ثم اخرج له
ع وبدها به يضرب المثل في الدهاء والوقار والسكينة فيقال ان الوقار والسكينة بهض واحد

وجها تاكيدا قال النووي في شرح مسلم والظاهر انهما بمعنى فارهقوني السكر الثاني الكآبة
واجتناب العبث والوقار في الهيئة وخفض البصر وعفي الصوت والاقبال على طريقه ونحو ذلك انتهى قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها واول من قالها في رد هذا التعليق قوله
والفتح هو الحق وكذا هو في اصلنا بوجه معروف مضبوط كتاب القضاء
الى باب الاحتياط في الحكم وبالكتابة قوله حتم الكلام عليها في اول هذا التعليق
كتابة ونطقا فان نظره ان اردته قوله بسام فليح هو بفتح الفاء وهو فليح بن سليمان احد
من لا بأس به وقال ابن معين وابو حاتم والنسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان من متقني اهل المدينة وحفاظهم احتج به وليس له في الكتب
الستة راو يقال له فليح سواه وهو احد الملوك الكبار وقد جاء ترجمة في اثناء
واسماعيل قوله عن ابي هريرة تقدم اسند عبد الرحمن بن صخر على الاصح من فتى يكنى قولا وتقدم
ما فيه قوله وجاء اعرابي هذا الاعرف لا اعرفه قليحة عنه قوله اذا وستد الامر وشد
سبق للمالم يسم فاعله والامر مرفوع قائم مقام الفاعل ووسد في اصلنا مشدد بالعلم وكذا
في غيرها ورأيته في نسخ صحيحة بالتشديد والصحيح بالعلم قال ابن فرح وكذا كان
الرواة اي اسند وجعل الامر فقد وسده نعي الامارة وعند الداودي اسند الذي حفظ
وسد قال وعند غيره اسكل يسكل ويسد وسد قال وهذا بين قال القاضي هو كما قال
وقد قال ابو زياد واسد واشتد مرتبا واحدا وقال الواو هنا بعد الالف ولعلها سرق
الهمزة انتهى ومعنى وسدا الامر اي توليه غير اهل الدين ومن يعينهم على الظلم والتجبر
قوله حدثنا ابو النعمان تقدم املاه انه محمد بن الفضل عارم السدوسي وفي نسخة هي عارم
اصلنا عارم بن الفضل وعليها واعارم الشرير المفسد الخبيث وقيل الشرس وكان بعيدا
عن الفرامة ذكر ابو علي الجياني في تقييده بسنده اليه قال ولدت انا وابو نعيم هذا انا والامير
ابن شيبان وكان شيخ حتى فتا في عارما قوله سالنا ابو عوانة تقدم املاه انه الوضاح بن عبد الله
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي بشر هو بالموحدة المكسورة ثم بالشين المعجمة واسمه جعفر بن
اياس وحبيب اياس تقي من الصحابة عباد بن تميم المازني وروى عنه حديثا واحدا
رواه عنه شعبة وروى عن سعيد بن جبير والشعبي وعنه هشام وحمزة صدوق اخرج
له توفي سنة ١٢٧ قال ابو حاتم وغيره ثقة وله ترجمة في الميزان وصح عليه قوله

عن يزيد بن ماهك هو بفتح الهاء وغير مصروف للعجمة والعلمية ورأيته مصروفا في بعض النسخ
الصحيحة وكذا هو مضبوط في اصلنا لبعض الاماكن وعلى الاصح كسر الهاء وصرفه انتهى وهو
قاسم حكى عن ابيه وعائشة وابي هريرة وعنه ايوب وحميد ثقة اخرج له ع توفي سنة ١١٢
قوله في سفرة سافرناها في السفر جهاد جئت في بعض طرق مسلم رجعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضوا
وهم عجال الحديث قوله وايدينا كأنها الرجال بفتح الكاف والهمز ممدودا قوله ارهقتنا الصلاة قال
ابن فرح وكذا لابي ذر ولهيزه ارهقتنا الصلاة اي اخرناها حتى كادت تفوت من ارهقه اذا اخره
وهذا اظهر واوجه قال الخليل ارهقنا الصلاة اساخرنا عنها وقال ابو زيد ارهقنا
في الصلاة اخرناها وارهقنا الصلاة اذا اعجلت وقال النضر ارهقنا الصلاة يرهقنا
ارهقتنا الصلاة يقال ارهقت الشيء عجلته وارهقني دنا مني وقال ابو عبيد رهقت
القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابو الاعرابي رهقته وارهقته بمعنى دنوت منه
وارهق الحلم دنا منه ويكون ارهقتنا الصلاة اعجلتنا لضيق وهيتنا المراعق بالنصب
قال الخليل يقال بالكسر اي اعجلنا ضيق الوقت ان يطوف للورود قبل الوقوف بعرفة انتهى وقط
وفي النهاية ارهقتنا الصلاة اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نقضيها والجمها بالصلاة
الاخرى الحق بعدها قوله للاعقاب هو جمع عقب بفتح العين وكسر القاف وبالموحدة وهو
ما تأخر من القدم وقال الاصمعي العقب ما اصاب من مؤخر القدم الارض الا الاشراك
وقال بات ما فضل من مؤخر القدم على الساق ومعنى الحديث ويل للاعقاب ان لم يتلوا
بشرها في الوضوء ويحتمل ان يخص العقب نفسها من العذاب بالم يعذب صاحبها قوله الصاب
قوله المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا المحدث بكسر الدال المهملة المشددة وهو الشيخ
المجمع وقوله حدثنا واخبرنا وانبأنا الكلام في ذلك معروف في علوم الحديث فلا نطول به
لمن اراده فعليه بكتبه قوله وقال اسامة الحميدي تقدم اول بضم الحاء واسمه عبد الله بن
الزبير واول شيخ روى عنه البخاري في هذا الصحيح فانظر ان اردته قوله وقال
حدثنا هو ابن ابي اياس خلف ويقال خليف بن جابر بن هبيرة ابو عبد الله الحجبي بالموحدة
صحابي مشهور الترجمة اخرج له مسلم واحمد في المسند واصحاب السنن وابن ابي داود وابن ابي
وابن ابي عاصم اثبات آباء قال الدولابي وفي الصحابة من اسمه حذيفة غير ما اعلم انه

الذي نذر وراية هو وابن اسيد روى له ايضا عم وابنا قوذلا اعلم له رواية والله اعلم
توفي سنة ٩٣ وهو صاحب الرمث وابام سهى بدل واسخلافي الجاهلية
اما قرهوة فلبني العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما من الفضلا في الهامش بخاه الى آخره
اسمه ربيع بن ظهير الاسدي فقال اشيخ المطاع ايضا ابو العالية البراء بالراء المشددة
واسمه زياد بن فيروز او ابن ثابت او ابن سنبه او ابن اوس البصري الرياحي مولاهم
التابعي سمع ابن عمر وعنه مات سنة ٩٠ وانما قيل له البراء لانه كان يبري النبل وسئله
ابو حاتم البراء الى اخر كلامه وقد راجعت ترجمة زياد بن فيروز فوجدته ايضا عن ابن
عباس وراجعت كلام ابن ابي حاتم في روايته ذكرها فقال تابعيان من اهل البصرة وترجم
لكن لم يعين من هي الراوي عنه ثم راجعت الحرف الخوري في ترجمة رفيع ابي العالية الرياحي
وروايته يذكر هذا الحديث في ترجمته عن ابن عباس وغيره انتهى الى هنا في حاشية الاساسا
والتوحيد وفي التفسير وفي التوحيد ايضا قال الحلفه فذكره وقد راجعت كتاب التوحيد
في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه في جملة الحديث بعينه واما ابو العالية
رياد بن فيروز فانه لم يذكر له عن ابن عباس غير حديث واحد وهو في ح ٢ ص ٥٥
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا
من كان معه الهدي فلما كان في بعض الليل قال له شيخنا الشارح والله اعلم واما
ابو العالية رفيع هو بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران الرياحي بكسر الراء ثم مثناة تحت مولاهم
البصري رأى الصديق وروى عن عمر وابي وعنه عاصم الاحول وداود بن ابي هند قال
خلصت بنيت سيرين سنة يوم قدم وارث القراءة على ابي ثلث مرات توفي سنة ٩٠ اخرج له الجماعة
وثقه ابن معين وابو حاتم له ترجمة في الميزان وكذا في الكامل لابن عدي وهو ثقة واما
قول الشافعي في حديث ابي العالية الرياحي رياح فانما اراد به حديثه الذي ارسله الى الزهري
فقط ومذهب الشافعي ان المراسيل ليست بحجة فاما اذا اسنادها ابو العالية فحجة وقد افرد
الحافظ الحافظ حديث الزهري بالتاليف وقد رقمت براسه على الاشراط والمشروط
مذكورة في كتب الحديث فانظرها وفي هامش خ ما نصه ابو العالية رفيع وقال
ابو حاتم هو عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا تقدم ترجمته وتقدم ما فيه
قوله مثل السلم هو بكسر الميم وتشديد اللام وسكون الياء آخره قال الجوهري سلم كعنب

يقال هذا مثله ومثل كما يقال شبهه وشبهه بمعنى فما اشبهت النخلة المسلم في كثرة
خيرها ودوام ظلها وطيب ثمرتها ووجوده على الدوام فانه يوجد حين تطلع ثمرتها لا يزال يوكل منه
حتى ييبس ويتخذ منها منافع كثيرة من خشبها وورقها واغصانها تستعمل جذوعا وعمدا
وعصيا وحصرا ومخاصر وحبالا واوانى وغيرذلك مما ينتفع بها علفا للابل وغيرها
ثم كمال بنائها وحسن ثمرتها وهي كلها منافع وخير وجمال والمومن خير كله من كثرة طاعاته
وكمالها دوام اخلاقه ومواظبته على عباداته ومحمدته وسائر الطاعات هذا هو الصحيح
في وجه الشبه للمسلم وقد جاء حديث ذكره الحرث بن اسامة قال على النخلة لا يسقط لها اصله
وكذا المومن لا يسقط له دعوة قال النهيلي زاد اخره في ضمنه زيادة وهي بشاوي رجلا
فذكرها وفيه وجه ثالث ان النخلة اذا قطع راسها مات بخلاف الشجر وثالث من كمال نباتها
حتى يلقح وفيها نظر لان التشبيه انما وقع للمسلم وهذان ساعدان المسلم واكمل فيقال لانها
فضلة تربة ادم على ما روى وان كان الاشبه قال ابن هبيرة فيه في الهدى في استعاده فقل انتهى
وعلو قدرها كارتفاع محل المومن وقيل لانها شديدة النبوت كثبوت الايمان في قلب
المومن والله اعلم قوله باب القراءة والعرض على المحدث اعلم ان القراءة على الشيخ
وهي المحدث والعرض عليه واحد وانما عطف احدهما على الاخر لان اللفظ الاول قد يتوهم
القراءة على الشيخ عرضا بخلاف القارئ يعرض على الشيخ فحكمه واضح قوله وروى عن عمر
والثوري ومالك القراءة صالحة واعلم ان هذه المسئلة اختلف فيها وهي القراءة على الشيخ اسمع
وهي العرض اجمعوا على صحتها واما رواية ما يحكى عن بعض من لا يعتد بخلافه وهو ابو حامد المقرئ
ابن هلال النيل تلميذ ابي ذر الهروي انه قال لا تقدم القراءة على الشيخ فخرج لنا من بغداد فلقي
ابو عاصم النبيل ابن جريج ليستمع منه فقال له ابن جريج مالك لم تخرج مع اصحابك فقال لا احد
منك عوضا فقال استمل ويلك لان سمعة خلف الا احاديث اصحاب الحديث يسوق الغريب
ذلك ابا عاصم فقصه فقال احدث فقال ابن جريج اخبرني فلان عن فلان كذا عن عبد الله
ذكر وقال ابن عاصم فقلب به وقبل الارض بين يديه انتهى قوله باب القراءة على المحدث
خرج اجاز العنبري وقيل لابي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل اصل الاسناد والمتن
عن يزيد بن ابي عبيد وابن عجلان وبهز واظهر وضرح وعبد بن حميد وعباس الدوري
واخلق قال عمرو بن سمعت ابا عاصم ما رايت قط ولا اخبث اعدا منه قوله
تحريم العنبة توفي في ذي الحجة سنة ٢١٢ اخرج له م قال في الميزان ساكن العسقلاني وذكر وفاته

للمكتبة الشاملة

حدثنا خليفة في سنده هكذا ابو العباس الشاتي قال الذهبي رأيته في كتاب
الضعفاء وقال البناني ذكره ابو عاصم ابن سعيد تكلم فيه قال لست بحجة ولا
اثق بما ذكره قال في الميزان ما فعل على توثيقه واسناده روى محمد بن حماد الطهراني
القولنج حدثنا وروى الخطيب البغدادي عن وكيع قال ما حدثنا حديثا قط عرضا وعن محمد بن
سلام ما سمعت مالكا والناس يقرؤون عليه فلم يسمع منه ذلك وكذلك عبد الرحمن بن سلام
الجمحي ما ذكرت ذلك قال مالك اخوجني عني وعن قال صحبتها ابن ابي ذئب وفلانا وفلانا
وعروة والشعبي والزهري واخرون كثيرون من الائمة منهم الائمة الاربعة في حلق لا يحصون
كثرة وقد استدل البخاري بحديث ضمام بن ثعلبة وقد قال البخاري سمعت ابا عاصم يذكر
عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا فيحمل انا ابا عاصم كان
كان يرى ذلك وروى جوان عن هذين وقد اختلفوا في القراءة على الشيخ هل تساوي
قراءة الشيخ من لفظه او دونها او في قوة على ثلاثة اقوال فذهب مالك واصحابه وسفيان
وعلماء الحجاز والكوفة والبخاري الى التسوية بينهما وحكاه ابو بكر الصيرفي في دلائله عن ابي ثابت
وذهب ابن ابي ذئب وابو حنيفة الى ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من لفظه
وحكى ذلك عن مالك ايضا وحكى عن غيره من الجماعة انهم كانوا يذهبون الى الترجيح
السماع من لفظ الشيخ على القراءة عليه وهو الصحيح [illegible] وصح معنهم في القراءة على العالم
المحتج هو الحميدي عبد الله بن الزبير شيخه قوله حدثنا ضمام بن ثعلبة هو بكسر الضاد المعجمة
وبعدها ميم مخففة صحابي سعدي احد بني سعد بن بكر وافدهم قصته مشهورة قال مغلطاي
وكذا شيخنا الشارح كان قدومه سنة اربع فيما قاله ابن عبد البر والطبري وابن اسحق
وقال الواقدي سنة خمس انتهى وفي الاستيعاب وحرمة ضمام السعدي وقال الكلبي
وليس ببني قدم وفدا في سنة خمس وقيل سنة تسع وقيل سنة ست
ذكر ان ضمام عدا بني عبد العزى وقال عرسيات الحويرث انه ذياك حسبنا والله اعلم بعد
وقد تبوب عليه ابو داود بابا في المشركين يدخل المسجد قال شيخنا الشارح لا جرم قال
[illegible] وابي داود والذي رأيته في شرح مسلم فيما نقله النووي عنه قال وانما عرفه هذا الوجه
لم يأت الا بعد اسلامه وانما كان مشركا فيما ظنه صلى الله عليه وسلم قوله اسمع محمد
هو بهذا الهمزة للاستفهام قوله يا الهك هو بفتح الهاء الثانية للمهلة وتشديد الكاف الكتاب وجمع

عاصم كما ذكره وصكوك قوله يقرأ بني لما لم يسم فاعله مجهور مرفوع وهذا ظاهر قوله يا محمد
سلام تقدم غير مرة ان الاصح في سلام التخفيف فراجعه ان شئت قوله يا محمد بن الحسين كذا
هذا هو محمد بن الحسن بن عمران المزني قاضي واسط عن عبد الاعرابي وابن ابي عروبة وغيرهما
وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن سلام وعثمان ابن سعيد وغيرهم مات ابو حاتم لا بأس به صالح
الخ وقال الازجاعة وروى له الترمذي وابن ماجة توفي سنة ١٨٩ قوله عن عبد الله
هذا هو ابن ابي جميلة الاعرابي تقدم قوله عن الحسن هو ابن ابي الحسن البصري تقدم قوله يا محمد
عبد الله بن موسى عن اسمه في الظاهر ان هذا هو الثوري وذلك لان عبيد الله هذا قوله سمعت
ابا عاصم هو الضحاك بن مخلد تقدم قوله فراعيني الوحي اي الاعلام على تشبيه وجعله مع
الثوري كما ذكره في الكمال السيد الصحيح المعتمد وهذا المذهب الذي اعتمد قد روى عن ابن عيينة وعن
الثوري ولكن الذي ظهر لي انه اراد الثوري لاني رأيت ما ذكرت لك وقد روى عن عبيد الله هذا
ح حدثنا الدارمي وعبد الله بن ابي سلمة توفي في ذي القعدة سنة ثلث عشرة اخرج له الجماعة
اصحاب الكتب الستة ترجمته في الميزان وتهذيب ابن معين وغيره قوله عن مالك وسفيان
اما مالك فهو ابن انس الامام المشهور العالم الفرد شيخ الاسلام واما سفيان هذا الذي ظهر
لي انه الثوري العالم المشهور وهو المتقدم قبله وان كان قد ذكر محكيا عن السفيانين
غير اني رأيت في الكمال في ترجمة الثوري انه روى عنه ابن عامر وروى عنه ابن عامر ورأيت في ترجمة ابي
ابن عامر انه روى عن الثوري فهذا مستدرك بي انه الثوري والله اعلم ولم يذكر ابن عيينة في شيخ
ابي عاصم قوله البتة تقدم الكلام عليه وعلى نائه وانها بالفم والفتح والكسر وانكرها ابن
مالك في المثلث له ولما ذا اسأل البتة قوله دخل رجل هذا الرجل يجيء في آخر الحديث انه
ضمام بن ثعلبة وقد تقدم الكلام عليه اعلاه قوله سلى بني سعد بهمزة في اوله قوله فظوا بهم
هو بفتح الظاء والنون اي بينهم قال ابو عبيدة يقال ناظر بين ظهرهم وظهرانيهم بفتح النون
ولا تقل ظهرانيهم بكسرها قوله ابن عبد المطلب ابن منسوب كابن مناف وعضاه كذا قوله
وكذا سمعت الناس يقرؤونه وقال بعض من عاصرته واجتمعت به مرارا كثيرة من الفضلاء
المصريين انه بفتح الهمزة لانه منادى بالهمز ولها مثل له على ذلك كوكبة قريبا والقريب بناء
بالهمز ولم ار هذا الضبط بهمز ولكنه حسن سائغ والله اعلم وقد جاء في مسلم بالوجهين وعليه
سؤال وهو ان يقال كيف لم يخاطبه بالنبوة وانما بالرسالة وقد قال الخطابي

دعاء الرسول بتيكم كدعاء بعضكم بعضا والجواب ان يحتمل ان وجها اعدها انه
لم يؤمن بعد وثانيها انه باق على دعاء الجاهلية لكنه لم يجب عليه ولا رد عليه فلعله ترك
ذلك تالفا لقلوب على الاسلام او كان ذلك قبل النهي عن مخاطبته عليه الصلاة والسلام بذلك
او لعل النهي لم يبلغه والله اعلم قوله فراجبتك لم يتلفظ عليه الصلاة والسلام بالجواب
لانه جعل السكوت عند قولها صحابة ما قالوه جوابا عند عباس عنه بانه قد جاء في ابي داود
في هذا الحديث من حديث ابن عباس انه قال ايكم ابن عبد المطلب فقال عليه الصلاة والسلام
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وساق الحديث واجاب بعضهم عن جوابه بانه لما
علم انها لا ترد عليه الصلاة والسلام كره ما وعاه بنت مسلم ان ينسب الى ما شوح الله
من النبوة والرسالة وينسبه الى جهل فان قيل فكيف قال عليه الصلاة والسلام
يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قيل الجواب انه اشار الى رويا رآها
عبد المطلب شهرزا كانت احدى ليالي النبوة فذكرهم بها وفي نهج الارشاد بها على الصدق
قوله فلا تجدن علي اي تغضب قوله بداك يديك يعني اي ظهر قوله آآ اسلكها بهمزة
ممدودة بعدها الف ثم همزة اولا وكذا آآ اتركه وكذا الثالث وكذا الرابعة قوله اسكت هو بضم الخاء وسكون
اي اسكت وكذا النسيان بعد هذه لفظا ومعنى قوله ان نصيامها بالنون اي عن الاصيام وبغير
باتاء المثناة فوق قوله الناضح والاولى اوجه قوله الصلوات الخمس هو بنصب الخمس صفة
للصلوات وكسرتا الصلوات وهو منصوب ايضا وعلامة النصب فيه الكسرة قوله اخو بني
سعد بن بكر وبكر هو ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان قوله
رواه حسن لعله هو ابن سهيل الفيروزي البصري الحافظ اخرج له بقي بالبصرة في رجب
سنة ٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين كذا في نسخة من اصل الدمشقي ضبابة وقد روى عنه ح
وعلي بن الحسين الدارمي يعني يروي عن عبد العزيز الماجشون وعنه قوله وعنه جب والدارمي
وعباس الدوري وحمدان وثقه ابو حاتم وغيره قال س توفي سنة ٢٢٣ اخرج له جب
ت س وسليمان هو ابن المغيرة القيسي ابو سعيد البصري لا سليمان بن مهران ابو المثنى
ولا سليمان بن داود الشاذكوني والثلاثة يروون عن ثابت عن انس ولكن هذا الحديث من
رواية سليمان بن المغيرة وقد اخرج هذا الحديث مسلم في الايمان عن عمرو الناقد عن ابي النضر
هاشم بن القاسم وعن عبد بن حميد عن هاشم عن سليمان بن المغيرة عنه به وقد اخرجه ت

في الزكاة عن البخاري صاحب الصحيح هذا عن علي بن عبد الحميد الكوفي باسناده نحوه وقال
حسن غريب واخرجه س في الصوم وفي العلم عن محمد بن معمر عن ابي عامر العقدي عن سليمان
ابن المغيرة نحوه ورواية موسى هذه لم ارها في شيء من الكتب الستة الا عند ابن ماجه
شيخنا واما رواية عبد الحميد فقد تقدم اعلاه انها رواها الترمذي في الزكاة وعدتها
فيما عض التنور في بضع اثنتا او اثنتان فوق ثم موحدة مضمومة ثم واو ساكنة ثم الف مهملة
مفتوحة ثم كاف وانما قيل له التنور لانه اشتري دارا يتنور ويقال نزل داره قوم منها
وقيل انه نسب الى بيع السرجين وقيل نسب الى بيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والطحال
قوله انما اني بهذه المسابقة لان شريكا ابا بي صدوق لكنه سكن فيه بسوء حفظه وقد قال
ابن معين مرة لا باس به ومرة قال ضعيف وقد وهاه ابن حزم لمجاهدته
في الاسراء وفي الحديث في اعلام على مزيد فيه فشابت لي اسلم البناني اقوى منه وان كان له
الاخر متابعة في الميزان الا انه صحيح عليه فالعمل على اثبته وهو ثابت كما مر قال الذهبي
ولولا ذكر ابن عدي لما ذكرت بخبره هذه الثابتة ليعرف الحديث واسماعيل قوله باب
ما يذكر في المناولة اما يذكر فبضم الميم فاعله والمناولة معروفة عند اهل الحديث وهي
ان يعطي مقروءه بالاجازة فيقول اعلا الاجازة والاجازة وهي صحيحة والثانية التي لم يقترن
بالاجازة وفيها قولان والاصح بطلانها فان اردت الوقوف عليها فانظرها من كتاب ابن
الصلاح او غيره من كتب اهل العلم في الحديث والله اعلم ولا اعلم البخاري حدث في هذا الصحيح
بالمناولة وان يوب عليها وقد قال ابو عمرو محمد بن ابي حمزة احمد بن محمد الطرخي كلما قال ح
قال لي فلان وفلان وعن فلان وعن فلان وانا هي محمولة على الاجازة كما ذكرها ابو بكر الصيرفي
في المذاكرة وان يبين الناس من جملتها من اقسام التعليق وان ليس منه جملتها اجازة بل ولا اعلم
البخاري حدث نفسه في هذا الصحيح بالمناولة ولا بالاجازة بل ولا بالكتابة الا في مكان واحد
حدث بالكتابة من محمد بن سيار وروى شيئا والله اعلم انتهى قوله نسخ عثمان الصحف
ابو عمرو الداني الحافظ في المقنع اكثر العلماء على ان عثمان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله على ربع
نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منها فوجه ان الكوفة احدهن والى البصرة اخرى
والى الشام الثالثة واسكن عنده لنفسه واحدة وقد قيل انه جعلها خمس نسخ ووجه سادسة بكر
ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه الاكثر انتهى وقد

شيخنا الشارح بما قوله وعليه الامة الاجماع فقال اول بابي عمر والذي ادعى الاجماع فيه قبل الاول ثم حكى القول الثاني عن ابي حاتم السجستاني وحقيقا ان لا يكون ابو عمر وحكى الاجماع في غير المقنع فاطلع شيخنا عليه فيكون مصححا وقد تقدم ان شيخنا حكى القولين وقال قيل ذلك اي في غير البحار ان عثمان بعث مصححا الى الشام واخر الى الحجاز واخر الى اليمن واخر الى البحرين وابقى عنده مصحفا فهذه ستة فالذي فاته من ذلك المصحف هو الى اربع او سبع او حتى اقول والله اعلم قوله الاقاق هو بالقاف المفتوحة وهي التي تلي الحاء وهما فوق الحاء المهملة والشين المعجمة التي تلي الفاء وكان وقعت التثنية فاقدره قوله واجتمع معهما اي شارد الحجازة الحاء والمجتمع بهذا هو الصيدي عبد الله بن الزبير شيخه ابينا قوله الامام وعزه في كتاب الخراج الاقاق حنكان قاله الجوهري ابهم ابهما يجب اليه وانما ينسب الى واحد قوله لابيه السرت كذا هو في نسخ صحيحة الى امير السرية وهو ابيع متقاربة وابي يأتي بمعنى مع وبأتي بمعنى اللام ايضا وهو عليه الصلاة والسلام انما كتب اكثر كتابه لدعوه ولم يرسله اليه وليست الى هنا غاية ويحتمل ان يكون على بابها وذلك لانه امره ان لا يفتحه حتى يكون في موضع كذا فسار حتى بلغ ذلك الموضع فنظر في الكتاب فاطلع العلة بما اوكتبه وارسله اليه وعرف ذلك اما بكتاب ثان قاله المهلب قوله السرية هو عبد الله بن جحش بن رئاب اخو ابي احمد واسم جحش عبيد وزينب ام المؤمنين وام حبيبة وحمنة اخوهم عبد الله بالتصغير نسبة الى ابن الخشب فعبد الله بن جحش الخ اي اسند بكبا او قتل فيهم احد بعد ان قطع الفدية وانه قال ابن اسحق كانت هذه السرية اول سرية غنم فيها المسلمون وكانت في رجب من السنة الثانية قبل بدر الكبرى بعشرة اشهر والله اعلم وعدة ثمانية رهط من المهاجرين وقيل اثنا عشر منهم عن اما الثمانية فهم ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة بن غزوان وسعد بن ابي وقاص وعامر بن ربيعة بن عنز بنا وابن حليف بني عدي وواقد بن عبد الله احد بني يربوع حليف لهم وخالد بن البكير وسهيل بن بيضا وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امر به ولا يستكره من اصحابه احدا فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه اذا نظرت في كتابي فامضي حتى تنزل بطن نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا اخبارهم فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمعا وطاعة الى اخر القصة وهي معروفة فانظرها ان شئت من السيرة والسرية تقدم الكلام عليها في الايمان وذكرت فيها قول ابن عقبة عن صالح

هذا هو ابن كيسان وقد تقدم انه رأى ابن عمر وروى عن الزهري وذكرت بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم ان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله بعث بكتابه رجلا هذا الرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي وقيل حنبلي بن حذافة بالحاء المهملة ثم نون مفتوحة ثم شناة تحت ساكنة ثم سين مهملة وهو اخو عبد الله المذكور وقيل شجاع بن وهب الاسدي قال المجموع ابن صلى الله عليه وسلم الاول الذي في صحيح وغيره وغيره الى الثاني الى الزهري شبه في اخبار مثله انتهى وضعيف قيل اصابه جراحة باحد فمات منها وليس ذلك بشيء والمعروف انه مات بالمدينة عام اربعة عشر ثم رأيت بعد رجوعه من بدر وابن هذا من بعثه عليه الصلاة والسلام الى كسرى لانه بعث الى كسرى لما ذكر قال الواقدي في حديث الشعابة بعث عبد الله عليه الصلاة والسلام بعث عبد الله بن حذافة السهمي فذكر من الحديبية الى كسرى وبعث معه كتابا فمحاه وذكر وسيأتي في كتابه عليه الصلاة والسلام الى كسرى وقيصر ان شاء الله تعالى اني رأيت ابن شيخنا البلقيني يقيد ايضا بما تقدم به لكن قال ان الرسل اثنا عشر نبيا في السابعة وقد تقدم ان الارسال في الخامسة او في السادسة بعني الحديبية او السابعة قوله الى عظيم البحرين قال شيخنا الشارح لعله المنذر بن ساوى العبدي فانه عليه الصلاة والسلام بعث اليه العلاء بن الحضرمي اليه وكان ملك البحرين فصدق واسلم انتهى وما قاله من كون المنذر بن ساوى ملك البحرين معروف ومات المنذر هذا قبل رده اهل البحرين وذكر ابن فانع انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الربيع بن سالم والبغوي وقد ذكر الذهبي في ترجمة المنذر هذا الذي بعث اليه العلاء فاصاب البحرين وعامله الرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن فانع وجماعة انتهى يعني ذكروه في الصحابة ولم يتعقبهم الذهبي فاعلمه قوله البحرين قال شيخنا الشارح البحرين تثنية بحر وهو ملك مشهور بين البصرة وعمان صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهلها وامر عليهم العلاء بن الحضرمي وبعث ابا عبيدة ماء بخرها انتهى وفي معجم البلدان والنسبة اليه بحراني قال الترمذي كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر انتهى وكذا في المطالع ولفظ البحرين بلفظ التثنية بلاد معروفة باليمن وهو مما غيرت عن تاعلها هجر وقال النووي بحري على صيغة تثنية بحر وهو اسم اقليم معروف والنسبة اليه بحراني بنون قبل الباء والنسبة قاله ابن فارس في المجمل فكلام شيخي يتأتى بكلام هؤلاء والله قال شيخنا غالب ظني اني رأيته منقولا والله اعلم قوله كسرى هو بكسر الكاف وفتحها فارسي معرب وهو انوشروان ابن قباذ بن فيروز وتفسيره المظفر قاله المسعودي وتفسير انوشروان

محمد رسول الله اعلم ان الظاهر ان الذي اوهم ان الكتابة التي كانت على خاتمه عليه الصلاة والسلام من قبيل السطر الثالث اسطر نقش فيه محمد وسطر فيه رسول وسطر فيه اسم الجلالة
لكن رأيت شيخ شيوخنا امام الصلاة شيخ المذهب ونقيه معين وناصر فرقته وقته جمال الدين
عبد الرحيم الاسنوي في مهماته قال انه راى في بعض الكتب ولا احفظه الان ان الكتابة التي كانت على
خاتمه عليه السلام من قبيل السطر الثالث فوق السطر الاوسط رسول وتحته محمد
وهذا ان صح فهو حسن في غاية والله اعلم وقد قدمنا شيخنا الشارح في كتاب اللباس عن شيخه
هذا الكتاب ما لفظه وكنا بحثنا قديما اهل الجلالة فوق والرسول في الوسط والباقي اسفل
او العكس فليحرر انتهى تنبيه الذي ظهر لي ان هذه الكتابة كانت مقلوبة لانها لو كانت مستوية
لصعب قراءتها على القارئ وهكذا يصنع الناس اليوم في الخاتم الذي يختم به ولم ار انا ذلك لاحد
تنبيه ثان ما هنا انه اغفل عن خاتمه صلى الله عليه وسلم الذي ذكره الخطيب وذكر شيخنا الشارح
في اللباس ما لفظه وقيل كان نقشه لا اله الا الله محمد رسول الله انتهى قلت ذكره في الحديث المذكور
اتخاذ خاتم الفضة وهو اجماع ولا عبرة بمن شذ فيه من كراهة لبسه الا الذي سلطان ومن كراهة
للنساء والخاتم الذهب فقام الاجماع على تحريمه على الذكور وسيأتي ذكر عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم من ائمة مباح لهم فشاذ وكذلك ما حكي عن غيره من كراهته وسيأتي بقية خواتمه عليه
الصلاة والسلام في اللباس ان شاء الله تعالى قوله في السوب قرية على يومين من الفسطاط
وفي الصحاح الصوب قطر والغرجة الخلق بن الشيخين قوله فيه في الحلف هي باسكان اللام على
المشهور وحكي فتحها مع اشباع حكي بفتح الهاء واللام وجمع الاولى حلان بكسر فسكون وفتح اللام
قوله ما اسمعيل تعلم ان ابن ابي اويس ابن اخت مالك للامام قوله ان ابا مرة مولى عقيل
ابن ابي طالب اسم ابي مرة يزيد ويقال هرمز مولى ام هاني اخت عقيل روى ابو مرة هذا عنها
وعن ابي الدرداء وغيرهم وعنه سعيد بن ابي سعيد والمقبري واخرون قال الواقدي اما هو
مولى ام هاني وانما نسب الى عقيل لكونه كان جاره وكان شجاعا قديما خرج لواء غطفان
عن ابي واقد الليثي هو بالثاء واسم الحرث بن عمرو من اسيد وقيل الحرث بن مالك وقيل عمرو
ابن الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وعنه بنوه عبد الملك وواقد وجماعة قال
انه شهد بدرا وليس بشيء بل شهد الفتح ونزل في آخر عمره دمشق وتوفي بها سنة ١٨ اخرج له
وصله الا ان شهد بدرا يحتج به قاله الذهبي في تجريده قوله ثلاثة اسطر نقش فيها محمد رسول الله

مجدد الملك فيما ذكره ابن هبيرة من اكمال في المعروف وترجمته معروفة وهو كعمر ابن عبد العزيز وابن مروان بن قاسم
ابن فيروز قاله ابن قتيبة في معارفه قوله محب ابن ابي المسيب قائل هذا الكلام الظاهر
انه الزهري والله اعلم قوله ابن المسيب تقدم انه سعيد العالم المشهور التابعي المفرد وتقدم الكلام
على آباء ابيه فيما مضى والله اعلم قوله فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اي عن قوله اكل مرة
وهذا مرسل لان ابن المسيب تابعي قوله ساحمد بن حنبل ابو الحسن هذا هو المروزي الحنبلي
سمع شيخ نزل ببغداد ثم مكة حدث عن ابراهيم وابن المبارك وعلي بن هاشم بن البريد والدراوردي
وخلق وكان صاحب حديث وعنه احمد بن سيار وابو زرعة وخلق وقد روى حديثا
عن محمد عن عثمان بن عروة فقيل هو ابو مقاتل وقيل ابو كعباد ان كنيته ابو جعفر وهو احد
الصلحاء واهل السنة عن حماد بن سلمة وابن المبارك وعنه احمد بن ابرهيم الدورقي وابو بكر المروزي
وابو يعلى الموصلي وعزم قال المروزي دخلت عليه فقدم من عباداني فقال رجل زينت بلدنا
بقدومك فنهض وجهه وقال لا تغتر لهذا وأراه قال هذا الوخ وقال موسى بن هرون
مات ببغداد ان من اول يوم من سنة ست واثنتين ومائتين ذكره ابن حبان في الثقات اخرج له
ابو داود في كتاب المسائل انه سأل عنها الامام احمد بن حنبل فقال اخرجه اعني ابا داود
اللهفان لكن العهدة في مسألة الطلاق الثلث هالفته انه مذهب محمد بن مقاتل الرازي حكاه عنه
المارزي في كتابه الاعلام قال الخطيب حدث عن عبد الله بن المبارك وعباد بن العوام ووكيع
ابن الجراح وابي عاصم النبيل روى عنه الامام احمد والبخاري في صحيحه وكان فقيها انتهى والظاهر
انه احتج به لان الذي روى عنه مروزي وهذا داري والظاهر انه عباداني والله اعلم
حبان المروزي وعباداني ورايتهما في كلام العراقيين مختصر التهذيب وقد ذكر الدارقطني محمد بن
مقاتل الرازي فقال المروزي حدث عن وكيع وطبقته صحيح فيه ولم يترك شيئا والله اعلم
قوله اما عبد الله هذا هو ابن المبارك العالم المشهور الزاهد الذي جمع خصالا كثيرة من الخير
وهو من شيخ عراسان قوله فاتخذ خاتما الخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه اربع اخرى
خاتاما وخيتام وخيتام وختم تنبيه اتخاذ الخاتم ليختم به الكتب الى الملوك ذكره ابن
سيد الناس في سيرته في السنة السابعة من الهجرة وقد تقدم اعلاه وقيل متى كانت
الكتابة قوله وقد قال ابن الفرخ في الاضحوية شرح الترمذي في باب ذكر الخاتم حتى ذكر الكتابة اولهم
لا يعرفون كتابا الا بخاتم فاتخذ الخاتم من اجل ذلك وكان قبل اذا كتب كتابا ختمه بظفره قوله

والنفر التحريك عدة رجال من ثلثة الى عشرة قاله الجوهري قوله وجه تقدم الكلام عليها قريبا قوله فقد تقدم الكلام عليها قريبا قوله فارجع الى اسناد واه الاولى بالقصر والثانية بالمد وهذا الحد القراءة اذا اللازم بالقصر والمتعدي بالمد وعكسه في اللازم المدود المتعدي القصر والمشهور الاول قوله وسكن في الصوت هو بتثقيل اللام المشددة اسم مفعول ولفظ الترجمة حديث رواه الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يفلح امرأ الحديث قال ت حديث حسن صحيح فان قيل لم يخرجه البخاري فالجواب انه من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وقد قال علي المديني مات ابوه ولم تمض ستة اشهر قال ابن معين في رواية لم يسمع من ابيه وروى معوية بن صالح عن ابن معين انه سمع من ابيه ومن علي رضه وسئل احمد هل سمع عبد الرحمن من ابيه فقال اما الشيء الذي يثبت لانه سمع ولكن اشياء لابن المديني السماع من ابيه وقال مرة الصغير في الجملة ابو عبيدة لم يسمع من ابيه شيئا ولا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ولا عبد الله بن وابل بن حجا انتهى قوله سابشرهو بالوصف وبالتنوين المجهز وهو ابن المفضل وكذا ابوه في بعض النسخ منسوب الى ابيه وهو بشر بن المفضل بن لاحق ابو اسمعيل الرقاشي مولاهم البصري احد الثقات عن يحيى بن سعيد الانصاري وحميد وخلق وعنه احمد واسحق ومسدد وخلق قال احمد استند الموضع في البيت بالبصرة وقال ابن معين ثقة البصريين وقال ابن سعد كان عابدا ثقة كثير الحديث ترجمته معروفة توفي سنة سبع و٨٠ واخرج له ع قوله عن ابن عون هو عبد الله ابن عون بن ارطبان ابو عون مولى عبد الله بن مغفل المزني احد الاعلام قال هشام بن حسان لم ير مثل ابن عون انتهى واثنى عليه كثير توفي سنة ١٥١ اخرج له ع ولم عبد الله بن عون اخر ابن اخ مصعب ابي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي اخرج له مع وهو ثقة من الابدال توفي سنة ٢٣٢ ولم يخرج له ش قوله عن ابن سيرين هو محمد بن سيرين وبنو سيرين ستة من اتباعين ذكورا قيل سبعة وقيل تسعة واسلم قوله عن ابيه هو ابو بكرة نفيع بن الحرث تقدم في ذكر اسلامه في صلى الله عليه وسلم النبي منصوب بفعل واسلم في ذكر هو يحيى عن ابي بكرة قوله عابر البعير اسم جنس بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة وانما يقال بعير اذا اجذع قوله وما هذا انسان فعلامة الانسان المشار اليه هو بكرة نفيع ابن الحرث قال شيخنا الشارح وساق لنا شاهدا من مستخرج الاسماعيلي وقال ابن شيخنا

ابلغ

البلغين فعله بلال فقد روى الطبراني في الاوسط فيمن اسمه احمد للنسائي شيئا ضعفه منه ثم قال والحديث في مسلم دس ولكن ليس فيه تعيين العابد واما النسائي ففيه تعيينه بعبيد بن ثابت انتهى ملخصا وكذا ذكره حافظ مصره انه بلال المتقدم اعليه وعزاه للنسائي قوله بخطابه اوزن ما سمه الخطام والزمام بكسرهما والخطم بالخاء والطاء المهملتين والذكر من الراوي عبد ابي بكرة واراد الى الافظ على اللفظ واسماعيل ما الرفاء الخيط الذي يشد في البرة او في انف الناس ثم يشد في ظرف المقود وقد يسمى المقود زماما قوله اذا اسناده بذكر الجمل بكسر الجيم افصح من فتحها عكس القصوة قوله واعراضكم هو جمع عرض بكسر العين وسكون الراء وهو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يكرمه امرء وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وعرضه وحسبه وحيا اي عفة ان ينتقص او يثلب وقال ابن قتيبة عرض الانسان نفسه وبدنه لانه يعرض لكل ما يعرض له قوله كحرمة يومكم هذا اي في الشهر الحرام لان الكوفي اخص وحرمة الدماء اعظم من حرمة حسي في الحرم وقيل صيده وبالجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اظهر واعلم قوله فرب واعلم هو بفتح همزة واسكان الراء وتشديد الباء وتركها العلم هو بفتح الراء المشددة قوله انا فحيي اسم من اسمائه العلى الاسم الجليل منصوب والعلماء مرفوع انا عامل وهذه القراءة العامة وفيه قراءة اخرى وهي العكس برفع الاسم الجليل ونصب العلماء وبها قرأ عمر بن عبد العزيز وابو حنيفة فيما نقل الزمخشري وابو حيوة فيما نقل الهندي في كامله وفي حفني من بعض العلماء انه ابو حنيفة الدينوري لا الامام صاحب الاتباع فعليه معنى خفي جلي ويفهم واسماعيل قوله وهذه القراءة شبيهة بقراءة وافاد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات برفع ابراهيم ونصب ربه واسماعيل قوله بالتسليم كذا في هامش اصلنا بضم الام وهذا هو المشهور واصلنا بالتقليم قوله وقال ابو ذر يقدم ابن حفدر حاذه تقدم بعض ترجمته ورأى انصاغ من احد انسابيين الاولين قوله الصمصام سيف بني مهلهل سمي بذلك لقطعه حديد بنيامين ساكنه وكذلك الصمصام السيف الصارم الذي لا ينثني قال الجوهري وفي المثل لا بجر واحد عن ليا بعد هو بضم الهمزة وسكون الموحدة وكسر القاف وبالذال المعجمة اي اصبها وابرحها قوله جبز هو بالجيم والزاي اي سنذف وابتلى قوله حدساهجز بوزن ساسيين اعلم ان محمد بن

يوسف اثنان كلاهما من شيوخ البخاري والاول منهما هذا محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله الفرياي من اهل خراسان سكن بيت ابار من اعمال نابلس من ارض الشام سمع المقرء والاوزاعي ومالك بن معول والثاني محمد بن يوسف ابو احمد البخاري البيكندي حدث عن سفيان بن عيينة وعبد العزيز ابن ابي سلمة وابي اسامة وحامد بن يزيد الحراني قال ح في كتاب الصلح هذا كما سياتي في قول باب كيف يقبض سماع الصغير حدثنا محمد بن يوسف سمع ابا اسامة وقال ح في صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن يوسف سنا احمد بن يزيد الحراني وقال ح في بدء الخلق حدثني محمد بن يوسف سنا ابو اسامة وقال في غزوة احد سنا محمد بن يوسف سنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر وقال ح في باب بعد غزوة احد حدثني محمد بن يوسف سمع ابا اسامة وقال في الحدود والردة في باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد حدثنا محمد بن يوسف سنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد هذه الامثلة المذكورة فيها محمد بن يوسف ابو احمد البخاري البيكندي وابو عبد الله محمد بن يوسف الفرياي المترجم هنا وهو احد الاثبات وقد اورد ابن عدي قال عباس سمعت يحيى يقول حدثني الفريابي عن ابن عيينة عن ابي ابي نجيح عن مجاهد الشرك الا ان امان من الجذام قال يحيى وهذا حديث باطل قال صاحب الميزان انما ابو باطل اذا جعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون من مجاهد فالسند صحيح عنه رواه الفريابي اما الا رفعه عن محمد وهي قوله فاصلي ما بدى من حاجبه اصحاب الثوري حدث في كتب الاسلام وقال رقتل ابيه احمد بالقصد فبلغه موته فعدل الى حمص الى اخر كلامه فيه والله اعلم قوله ويقال الريابي الى امره قال الحافظ عصري الفاريابي فيما قيل هو ابن عباس انتهى قوله انا سفيان هذا هو ابن سعيد الثوري العالم المفرد تقدم في قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد كما هو مشهور الترجمة قوله عن ابي وايل تقدم انه شقيق ابن سلمة قوله يخولنا هو بكسر الخاء المعجمة المشددة ثم واو مشددة مفتوحة ايضا اي يتعاهدنا والخول المتعاهد للشيء المصلح له وقال ابن الاعرابي معناه يحدثنا خولا ويقال بالخاء ايضا بها وقيل يصلحها وقال ابو عبيدة يقال كنا بها يتقالى خولها اي نذللها لك ونحزم وقيل نجبسهم عليها كما نحبس الخول قال ابو عبيد ولم يجز نها الا هي والظاهر انها يتخولنهم بالنون اي يتعهدهم وقال ابو نصر يتخولن مثل يتعهد وقال ابو عمر والصواب يتخولهم بحذف مهملة اي يراقب حالاتهم واوقات نشاطهم قاله ابن فرحون وغيره واللفظ للاول قوله في الساعة هي بالمد الملل

تقول سميت من الشيء اسأم سأما وسلمة وسأما وسآمة اذا مللته ورجل سئوم قوله وابنا محمد بن بشار هو بفتح الموحدة وشين معجمة مشددة وهو محمد بن بشار بن عثمان ابو بكر العبدي مولاهم بندار بضم الموحدة ثم نون ساكنة في الاصل وقد اخرج له آخر الكتاب بذلك لانه كان يدار الحديث بمعنى حدث بلده قال ابن الصلاح في حاشية على ملوح ما لفظه قال الشيخ الكبير انما لقب به لانه كان بندار الحديث اي مكثرا عنه والبندار من يكون مكثرا بين شيوخ يشترجع عنده من هو دونه ثم يبعه قال السمعاني ووجدته بخط الخليلي رد عن ممر وغندر وخلق وعنه ع وقال ذكرت عند فضيل الحديث ولولا سلامته فيه تركت حديثه انتهى وقال وثقه غير واحد عاش ثمانين سنة ومات سنة ٢٥٢ في رجب ولد ترجمة في الميزان قال ابو بشار محمد بن بشار هذا من اشرك الاسناد في الاخذ عنه وقد وقفت على جماعة بهذا المثابة حصل لهم ذلك وهم بندار هذا المذكور ومحمد بن المثنى ونصر بن علي الجهضمي وزياد بن يحيى الحساني وعبد الله بن سعيد الكندي كلهم ع ومحمد بن علي الصائغ ومحمد بن بشر العبدي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وابو كريب محمد بن العلاء وقد عد فيهم عباس اكثر من هذا على عند ايضا في الصحيح وتعلقت عن نفر هو كذبنا وابراهيم بن سعيد الجوهري على عند ايضا في الصحيح وقد نصه والواقف على هذا من غير الزيادة فانه في غنى اني لم اسمع جميعهم والله اعلم قوله حدثني ابو الرباح هو بفتح الشاة فوقانية وتشديد الثاء مخففة وفي اخره حاء مهملة واسمه يزيد بن حميد الضبعي احد الاعلام عن انس ومطرف وعنه عبد الوارث وابن علية قديم عابد مات سنة ١٢٨ اخرج له ع قوله عن جرير هو ابن عبد الحميد الضبي القاضي عن منصور وحصين وعنه احمد واسحق وابن معين له مصنفات مات سنة ١٨٨ اخرج له جماعة ترجمته في الميزان وقد صح عليه قوله عن صفوان هذا احد ابن المعتمر ابو عتاب الكوفي من اية الكوفة قال ما كتبت حديثا قط ما قيل مات سنة ١٣٠ اخرج له ع قال ابن مهدي اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر وثابت الناس عليه كثير قوله عن ابي وايل تقدم انه شقيق ابن سلمة قوله كان عبد الله هذا هو ابن مسعود صحابي جليل رض قوله فقال لرجل هذا الرجل لا اعرفه فليتبع قوله لو دت هو بكسر الدال الاولى وضمها اي احبت قوله اما انه بفتح الهمزة من اما وتخفيف ميمها وان تكسر الهمزة وتشدد الميم فكلاهما ابدا بها الا ان الاستفتاح فيهما ان بعدها ساكنا قوله يخولنا تقدم الكلام عليه اعلاه قوله الساعة تقدم الكلام عليها

الاحد شيأ واحدا ولا يلزم من ذلك انه لم يرو عنه الا هذا الحديث بل قد روى عن ابن عمر رضي
احاديث في الكتب الستة او بعضها في خمسة احاديث ومجموعها اربعة عشر غير هذا الحديث الذي
لي فيه وبالله اعلم انتهى خ من ذلك على اربعة منها حديث الاصل قوله فاتى فجاء
أتى متبع لما لم يسم فاعله والجار بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت وهو الكثير يفتح الكاف
والثاء المثلثة وبالراء وهي رخص طلع النخل وهو شحمه الخ قوله مثل ما تقدم انه بفتح الثاء
واسكانها وتقدم على وجه المتشابه بينهما بـ
وسيأتي الكلام على الضبطة وفي ما معنى قوله وقال عمر رضي نفقوها قبل ان تسوس واتى ثابتا
الخبر وجه مطابقته قول عمر رضي الزهد انه جعل السيادة من ثمرات العلم واوصى نطالب
باغتنام الزيادة قبل بلوغ درجة السيادة وذلك يحقق استحقاق العلم لان يهتبط به مناصب
لانه سبب لسيادته انتهى قوله قبل ان تسوس واهي بتشديد الواو والمفتوحة بعدها تعطوا
والهني تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة روسا معطوا العلم فاذا لم تتعلموا انتم
ذلك استحييتم ان تعلموا اصاغر الكبر فيفتيهم جهالا ويتبدد هذا القول وانه مراد البخاري قول
البخاري بعد ذلك وتقدم لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في كبرهم وفيه قول ثابت وهو ان
معناه لا تاخذوا عن الاصاغر يزري بكم ذلك وثالث وهو ان معناه قبل ان تزوجوا فتصيروا
سادة بالحكم على الازواج والاستئثار بهن انهوا ثم محله للفقه قال شيخنا الشارح
وحكاه صاحب مجمع الغرايب احتمالا وهو صحيح وجزم به البيهقي في مدخله ولم يذكر غيره
قال معناه قبل ان تتزوجوا فتصيروا اربابا قاله ثم انتهى وحكى ابن الاثير فيه نهايته
القولين الاول والاخر قوله حدثنا الحميدي تقدم مرات اذ عبد الله بن الزبير وانه
اول شيخ روى عنه في هذا الصحيح وتقدم لما نشبه على غير ما حدثناه الزهري
قال هذا الحديث اما الكلام هو سفيان بن عيينة يقول سفيان هو على خلاف حديث
عن الزهري وحديثه عن الزهري هو في التوحيد وقد ذكرت فيه كلاما ولم ار احدا تعرض
لحديثه عن الزهري في عبارته عن الزهري في حديثه عنه والله اعلم وهو مكان
مشكل فانظره ان اردته قوله الزهري تقدم مرارا انه ابن شهاب محمد بن مسلم وتقدم اعلاه
وقبله قوله قيس بن ابي حازم تقدم الكلام على قيس وان حازما بالحاء المهملة وبالزاي
فيما مضى مطولا قوله لاحد الا في اثنين المراد والله اعلم شدة الحرص والرغبة من غير شبع

اعلاه قوله حدثنا سعيد بن عفير هو بضم العين المهملة مصغرا ثم فاء ثم ياء ثم راء
ثم راء وهو سعيد بن كثير بن عفير ونيف كثيرا الى حذق وكذا اغلب البخاري هنا ابن سلم بن
يزيد بن جبيب بالجيم الانصاري مولاهم المصري عن عبد الله بن عياش عن مالك والليث وطائفة
وعنه ح والذهلي وطائفة قال ابو حاتم صدوق ولم يكن بالثبت كان يقرأ من كتاب ابن
لهيعة في صفر سنة ٢٢٠ احرج له ع م وعدس له ترجمة في الميزان فانظرها قوله
سالم ابن وهب هذا عبد الله بن وهب احد الاعلام له ترجمة معروفة قوله عن يونس هو
يونس بن يزيد الايلي احد الاثبات توفي سنة ١٥٩ احرج له ع وقد تقدم وانه دينست لنا
عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام المشهور
شيخ الاسلام واحد الاعلام قوله حتى يأتي اوله حتى هنا بمعنى الى والمراد بما بعدها
الساعة التي يبعث فيها من الحجاز نارا تضيء اعناق الابل ببصرى كما في الحديث الاخر
ما الجمع بين هذا وبين الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وحديث
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق والجواب ان المراد بما بعد الى الخ لا قيام
الساعة فتحمل الى على بابها وذلك وجوز بعضهم ان الغاية في الحديث بمعنى كذا والموصوفون بانهم
شرار الخلق عن الموصوف بانهم على الحق ويؤيد ما قاله الداودي في الحديث قبل من هم يا رسول الله
قال بيت المقدس او اكناف بيت المقدس وفي الصحيح وهم بالشام من قول معاذ وفي مسلم
لا يزال اهل الغرب قال ابن المديني المراد بهم العرب قيل او اراد اهل الشام لانهم عرب
الحجاز وقيل المراد بالغرب الدلو والشوكة يريد اهل الجهاد وفي الصحيح لا يزال طائفة من امتي
قال البخاري قال ابن المديني وهم اهل العلم وقال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث
فلا ادري من هم قال النووي يحتمل ان يكونوا متفرقين من انواع الخير منهم
فيهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد امرون بالمعروف وناهون عن
المنكر ومنهم اهل انواع من الخير وسيأتي باطول من هذا ان شاء الله تعالى في باب علامات
النبوة قوله باب القوم هو بسكون الواو وعن بعضهم وفتحها لشذوذ قوله قال
قال لي ابن ابي شيبة هو عبد الله بن ابي شيبة سار روى له الاربعة ستة وثقه احمد وابن
معين اخرج له ولده ترجمة في الميزان قوله عن مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اره يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا فذكر انه لم يسمعه يحدث في هذه المسيرة

زوالها عن صاحبها وهو المشهور وقد اشار البخاري لهذا في اسلوب ايراده لانه قال
باب الاغتباط وفيه قولان وقيل انه تخصيص لانه ينزع من الحسد واحراج له عن
جملة ما حظر منه كما رخص في نزع عين الكذب وان كانت جملته محظورة فالمعنى لا باحة شيء من
الحسد الا فيما كان هذا سبيله اي لا حسد حقيقي الا هذا وقيل انه استثناء منقطع يعني
لكن في اثنين فاما النوع الحسد حقيقة ومجازي فالحقيقي فيه زوال النعمة عن صاحبها
والاجماع على ان هذا حرام والمجازي هو الغبطة وهو ان يتمنى مثل النعمة التي على غيره من غير
زوالها عن صاحبها فان كانت من امور الدنيا كانت مباحة او من امور الاخرى فمستحبة
والمراد بالحديث الاغتباط بحسن الاتي في هاتين الخصلتين وما في معناهما والله اعلم
وقال الشيخ الشارح في رجل ثلثة اوجه البدل والاعمار اعنى والرفع على تقدير
خصلة رجل قوله على هلكته اي اهلاكه اي اسرافه في الطاعات وفي كلام بعضهم اي
على هلاكه وفي افعال ابن القطاع رهلكت الشيء هلكا وهلكة فهلك هو بالبناء ان
صحبتها لانه يقال هلك لازما ومتعديا واسراعه قوله للحكمة المراد بالحكمة والله اعلم
القرآن وفي رواية حديث ابن عمر ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
القرآن وقال النووي الحكمة كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح انتهى وهذا الذي
فهمه البخاري فانه قال في الترجمة باب الاغتباط بها في العلم والحكمة

باب ما ذكر من بني اسرائيل

قوله مع الخضر سيأتي الكلام عليه بعد قريبا قوله قال ابن المنير موقع قوله
في البحر من الترجمة التنبيه على خوف ذهاب العلم حتى جاز في طلبه المخاطرة بركوب البحر
وركبها لابنيا في طلب يحيا فان طالب الدنيا في البحر فقد كرهه بعضهم واستعمله اكثر ووجد
مطابقة القصة ان موسى قال للخضر هل ابتغك على ان تعلمني فاتبعه ليعلم منه في البحر
حال ركوبها السفينة وفي البر حال سيرها في البر بعد النزول منها انتهى قوله حدثنا
محمد بن عزيز الزهراني عزيز بالزاي المعجمة المفتوحة ثم راء مكررة الاولى مفتوحة بليتها مثناة
تحت ساكنة وهو محمد بن عزيز بن الوليد بن ابرهيم بن عبد الرحمن عوف الزهري سكن صفد

سمع قتيبة عن يعقوب بن ابي ابرهيم وابي نعيم ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن صالح وعبد الله بن وهب ذكره ابن حبان
في الثقات ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة غير البخاري قوله عن صالح هذا هو ابن
كيسان تقدم قوله عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قوله عن ابن شهاب هو الزهري تقدم انه ابن بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب قوله واخبرني قبيصة بن حصين الفزاري الطرسوسي تقدم قوله الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبعد الالف دال مهملة ثم نون
عيينة بن حصن صحابي له وفادة وكان من جلساء عمر رضي الله عنه وفد عليه عليه الصلاة والسلام
مع وفد فزارة مرجعه عليه الصلاة والسلام من تبوك قوله هو خضر الكلام على الخضر وما
منها ضبط وهي بفتح اوله وكسر ثانيه وبجوز كسر اوله وسكون ثانيه وبعد تحتيه انجليس
على فروة فاذا هي تهتز خلفه خضرا كما في ذ في الانبياء وفي علم اهنيا والفروة الارض اليابسة
او الحشيش اليابس وقيل بسند اذا اجلس اخضر ما حوله وقيل اذا صلى اخضر ما حوله
وفي اسمه اقوال احدها بليا بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت ومخط الدمياطي
بليا انتهى ابن ملكان بفتح الميم وسكون اللام وقيل كليان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح وحكى انه بيالد اليا بدل بليا وقيل الخضر بن عاميل وقيل اميا ومخط
الدمياطي اره ميا انتهى ابن خلقيا وذكي وقيل الياس وقيل اليسع وقيل ايضا
وقيل اسمه احمد وروي ايضا لانه لم يسم احد قبل نبينا عليه الصلاة والسلام بذلك وقيل
وقيل خضرون بن قابيل بن ادم وكنيته ابو العباس وقد روى محمد بن ايوب عن ابن سيرين ان ابن
فرغودة قال شيخنا الشارح وهذا بعيد ابن سيرين وابن ابوب مطعون فيهما انتهى وقيل نبوته
غير ما ذكرت وقد ذكر شيخنا الشارح اقوالا غير ذلك وقد اختلف هل كان وليا او نبيا
والاول جزم جماعة واختلف القائلون ايضا بنبوته هل كان مرسلا او غير ما يتعلق فيه
احد من الملائكة قال النووي وهو مذهب باطل انتهى وقال الثعلبي بنى على جميع الاقوال
معمر محجوب عن الابصار واختلف في حياته وقد انكرها جماعة منهم البخاري وابراهيم الحربي
وابن اسماعيل وافردها ابن الجوزي ابو الفرج بالتاليف قال ابن الصلاح هو حي عند جماهير
العلماء والصالحين والعامة معهم على ذلك واما شذ بانكارها بعض المحدثين ونقله النووي
عن الاكثرين وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان وفي صحيح مسلم في حديث الدجال انه يبتدر
رجلا من خيار امته قال ابرهيم بن محمد بن سفيان الصفار راوي حديث مسلم يقال انه الخضر
وكذلك قاله معمر في سننه قوله رد ابن الصلاح في بعض تخاريجه الخضر وانيا

عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا باسناد باطل وقد ذكرها الذهبي في الصحاح
وقال ما ذكرته من انه باطل وقد ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة محمد بن عبد الله الخيام
السرقندي ابي المظفر قال الذهبي لا ادري من ذا هو انتهى سمعت الخضر الياس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار رواه
الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الموزاني صاحب التصانيف سمعه ابو بكر احمد بن محمد بن عمر
الرزقاني الموذن سمعه ابو المظفر يحيى صاحب الترجمة قال وهذا الحديث املاه الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح وقال هذا وقع لنا من نسخة من حديث الخضر والياس قال الذهبي لا ادري من
وضعها انتهى كلامه الذهبي واما انا فلم ار ذكر احد لقاء الخضر النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث صحيح قط ولا علم احدا عما ولا حيوته ولا موته بخصوصه واما حديث
كذب ابو بره عن رجل من اهل الشام عن ابي هيم التيمي ان الخضر عليه الصلاة والسلام على
المسيحة الحمرة وقال في احرى هما اعطيانيها محمد صلى الله عليه وسلم ليس لهما مثل انتهى والله اعلم
وحديث المقرنة ليس بجيد وفي اخره وكانوا يرون انه الخضر وهذا ظن لا يحقق وقد ذكرته
في تعليقي على سيرة ابي الفتح اليعمري فانظره منه واعلم قوله الاجاء رجل هذا الرجل
لا اعرف اسمه قوله راية اي علامة قوله وكان يتبع هو بتشديد الباء المثناة من فوق واسكان النون بعدها
قوله فتاه هو يوشع بن نون وتون بن افرام بن يوسف وقيل نسب يوشع
غير ذلك وقال شيخنا العراقي وفتاه خادمه قوله الى الصخرة هو دون نهر الزيت
بالمغرب قاله ابو عبيد البكري في معجمه وقال مجاهد بن البحرين قال شيخنا الشارح
وقرأت بخط الحافظ الصاحب كمال الدين ابن العديم في اول تاريخه حلب ما نصه ذكر الصخرة
وهي بقرب انطاكية وقيل هي التي ذكرها الله تعالى في القرآن بقوله فلما رأيت اذ اوينا الى الصخرة
وقد ذكرها ابو زيد السلمي في ذكر المدن والحصون العتيقة كانطاكية فقال وانا الصخرة
فانها معروفة الى يومنا هذا في هذا الموضع انتهى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معشر ساعد الوارث هو بفتح الميم واسكان العين قال الدمياطي
اسمه عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج مدبرة البصري المقعد انتهى وقد كتبت بقفاه هذا الاسم بخط
بعض الفضلاء من اصحابنا ما نصه اسمه اسماعيل بن ابراهيم بن معمر وكتب عليه بخطه انتهى
فنظرت فاذا اكثر من روى عنه البخاري وكان الظاهر ما كتبه الدمياطي ثم راجعت كلام شيخنا

الشارح فاذا به قال كما قال الدمياطي ثم بعد حين راجعت اطراف المزي فاذا به يقول في ترجمة ابن معمر
بل ذكره باكليته واسماعيل وابو معشر المقعد احد الحفاظ عن عبيد بن القاسم وعبد الوارث
ابن سعيد فاكثر وحجين بن عبد الحميد وجماعة وعنه د ق ومحمد بن يحيى وابو نعيم وخلق
قال احمد بن زهير عن ابن معين ثقة ثبت وقال العجلي ثقة ثبت راوية للقدر وقال ابو حاتم
صدوق متقن وقد حدث ميزانه ليس بالحفظ وكان قد رحل هنا هل العلم وقال ابو زرعة
كان ثبتا حافظا قدم بغداد روى عن ابراهيم بن سعد وابن المبارك وهيم وطبقتهم وعنه م
د وبقي بن مخلد ومحمد بن يحيى وابو يعلى وخلق قال ابن سعد ابو معمر من هذيل من اشهم
ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وخير انتهى مات في نصف جمادى
الاولى سنة ٢٢٤ اخرج له ع م د س ق قوله ساحرا اي عند حاله هذا هو خالد بن مهران
الحذاء الواسطي نزيل بغداد وسيأتي ضبطه وتبا البصري الحافظ ثقة امام توفي سنة اربع اخرج له ع
وقد وثقه اهل اليمن وعيرها واحتج به اصحاب الصحاح وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال
ابن عبد البر انما وهن لانه حدث بالشيء وضده فلذلك اختصر حاله من طبقات الذهبي
ولم يقبل هذا القول فيه ولا في غيره من الائمة انتهى له ترجمة في الميزان وقد صحح عليه في العمل
على توثيقه قوله خالد هذا اختلف في سبب تسميته بذلك فقال ابو زيد بن هرون ما حدث احد
قط انه كان يجلس الى هذا فذهب اليه وكرا قال محمد بن سعد لم يكن حدثا وكان كان يجلس اليهم
قال قال هذيل حيان لم يجلس احد قط الا قيل احدث على هذا الشيخ فلقب لذلك وكنيته ابو الهيثم
بضم الهيم ثم ثون وبعد الالف زاي فاعل قوله الكتاب المراد بالكتاب هنا القرآن والله اعلم
قوله باب تتبع سلك الصيرفي اعلم انه في الوقت الذي فتح الصاع تراجعا بين الكيل
وهي خمسة اقوال بل ستة بل سبعة احدها ما ذهب اليه الجمهور ان اوله حين سنين الثاني في عشر
التسعين وهو الذي ذهب اليه الخطابي في الجواب وهذا هو الصواب الثالث لا يجوز ان يعد حتى
يكون له ثمني عشرة سنة والرابع اذا فرق بين البقرة والحمار وهذان الاربعة مروية في كلام
ابن الصلاح وعزاها مغلطاي كلها الحافظ للسلفي وهو الفرق بين ولد الفرق والبقر والخامس
السلفي واكثرهم على انه الذي يتبع مع عدد اتباع اربع سنين واصحاب الحديث يحدون
الربيع وان العجمي اذا بلغ ست سنين انتهى وفي السند قوله سادس وقد نقل شيخنا

الشارح في شرح التنبيه لم عن الجهني اذا اذا صار الصبي ابن واحد الى عشرين فتد حصل
ميتوا واسدا يعلم وقال شيخنا الشارح في النجالة شرح المنهاج وقد قرأت عليه
خوارج منها في باب البيوع المنهي عليها ما نظمه واحسن بما قيل في سن التمييز ان يصير الطفل
بحيث يأكل وحده ويشرب وحده وينام وحده قال شيخنا في قوت المنهاج ويحرم التفريق بين الام
والولد الصغير حيين وفي اقوال ضعيفة بيع واسد اعلم وهذا بيع في السنة قوله حدثنا اسمعيل
هذا هو ابن ابي اويس وكذا هو منسوب في هامش اصلنا على انه نسخة وعليها علامة رواية
اسمعيل بن اخت مالك تقدم مرات وابو اويس تقدم انه اسمه عبد الله قوله عن ابن شهاب
تقدم انه الزهري مرارا قوله على عاتقه الاتان بفتح المهملة ثم مثناة فوق وهي الانثى
من الحمير ولا يقال اتانة وقد حكيت وحمارات بتنوين بنتها اما على البدل او على الوصف
وقال بعضهم هو وصف لحمار على معنى صلب قوي والمراد بدل البعض من الكل
اذ الحمار اسم جنس يشتمل الذكر والانثى وضبط بالاضافة ايضا اي حمارات وقاذورة النهاية
واما استدرك الحمار كلاتانة لسلم ان الانثى من الحمر لا يقطع الصلاة وكذلك المرأة شوله ما مرت
اي قاربت قوله فلم ينكر ذلك على منكر مني لما لم يسم فاعله قوله حدثني محمد بن يوسف
ابو مروان هذا هو محمد بن يوسف البخاري ابن خلا البيكندي عن ابن عيينة وابي اسامة
ووكيع والنضر بن شميل وطائفة وعنه ابو داود وعنبر واحمد بن منيع وعبد الله بن واصل
ومعرب بن عبد الرحمن البخاريان ابو حاتم صدوق لا باس به تعديلا ولا جرحا واسد اعلم غيره
البخاري اخرج له محتجا به وهذا تعديل لاعلى شرط البخاري والمعدل اذا اخرج عن شخص
ليس تعديلا لذلك الشخص على الصحيح ولكن هذا التعديل شرط للبخاري واسد اعلم وقد تقدم
قريبا الكلام على محمد بن يوسف الفريابي وعلى محمد بن يوسف هذا ابي احمد البيكندي البخاري
وثم كما انه خرج البخاري من هذا البيكندي في اثور قته التي قبل واسد اعلم قوله يا ابا موسى
هذا اسد عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى ابو محمد الغساني شيخ الشام عن سعيد بن العزيز
ومالك وعنه ابن معين وابو حاتم وكان من احفظ الناس واجلهم وافصحهم جرد للقتال
على ان يقول بخلق القرآن فابى فضربه فمات احمد كما ان اسد وضربه عليه كذلك توفي
في رجب سنة ١١٨ اخرج له قوله حدثني الوليدي هو بضم الزاي واسمه محمد بن الوليد
ابو الهذيل الحمصي القاضي عن مكحول والزهري وراشد بن سعد وعنه محمد بن حرب ويحيى بن حمزة

فقيه جليلة مات توفي سنة ٩ عام قيل ٨ عم اخرج له حم د س ق قوله عن الزهري تقدم
وان اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن محمود بن الربيع
ابن سراقة الانصاري الخزرجي توفي سنة ٩٩ وقيل سنة ٩٦ وهو ابن عبد الاشهل وقيل
من بني الحرث بن الخزرج وعقل اذ هو ابن خمس سنين او نحوها وكنيته ابو نعيم وقيل ابو محمد مدني له البخاري
وحده توفي سنة ٩٣ عن احدى وتسعين سنة او نحوها وهو الذي ذكرنا في هذا الكتاب
وابن ماجه من حديثه وقال ابو عبد الرحمن ابن ابي حاتم صحبته واسد اعلم مزينة قال ابن الصلاح
في علومه وقد روينا بيني وبينه فيها اثنا عشر وهذا في غاية العلو قال بقي عن ابراهيم بن
سعد الجوهري قال رأيت صبيا ابن اربع سنين قد حمل الى الحاضرين قد قرأ القرآن وتفقه الى
ان اذا اجاع بكى قال شيخنا اقرأ فيها قرأته عليه والذي يغلب على الظن عليه صحة
هذه الحكاية وقد رواها الخطيب في الكفاية باسناده وفي سندها احمد بن كامل القاضي
وكان يعتمد على حفظه فيهم قال الدارقطني كان متساهلا انتهى قلت الذهبي ميزانه
احمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي كذبه الدارقطني وقد كان متساهلا وناه عنه
وكان من اوعية العلم كان يعتمد على حفظه فيهم انتهى لكن انا رأيت اهل آمل من اصحابنا يحكون
صبيا من اهل المدينة المشرفة مع والده في سنة ٧٧٠ وان والده من اهل الحديث يقال له
الشيخ نور الدين النوري وقد سمعت القراءة والده يحكي هذا الصبي انه ختمه وقد قرأه
ابنا اجزاء القرآن الى سورة الانبياء وقد سأل الامام صدر الدين الماموي وانا بحضرته عما كتب
ابا الطيب وهي كسالصبي ساما ما فقال والده سأل فقال له الشيخ صدر الدين يا بني
اكتب سلاما عليكم حاضرا فقال في جوابه يا سيدي الذي سألته في انهم انطابن وارد انجون
كما في الحل المقرود ولولا اللوم فقال الله في المحلين يا ابا الطيب ما الذوب فقال الاخر طوبى بنه ولا عرش
انتهى وقد رأيت بالقاهرة في سنة ٧٥٥ او بعدها صبيا مع والده وذكر انه ختم القرآن
يقال له الدين ابن الهمام وهو من اهل اصلم اعلى والده ذكر انه حفظ القرآن والمنهاج
الصغرى لصدر الدين الخجندي في الحديث واجتزى بحفظ المطلب من العلم اصبانا انه عرض
امره على شيخنا شيخ الاسلام البلقيني انتهى ورأيت انا بالمدرسة الناصرية بالقاهرة
صبيا اخوه الخامسة وسمعته يوم والصبي يقال له ابن الدين ووالده يعرفها الاولاد يحضر
جاء الى شيخنا سراج الدين ابن الملقن الانصاري ليقرئ عليه البهجة لابن ماكن وقد قرأ القرآن

من قرة حفظه بما في تلك النسخة وقد اخذت الالفية عنه وقلت له هذه نسختي الصحيحة
وما في تلك فقال ابن النسخة دفع علي ثم اني رايته حتى اهل بسوق الكتب بالقاهرة مع ابنه وهو
والله اعلم كتابا الاخطاء واسخفه ولكني ما اعرف الآن ما الكتاب الذي قال واسماعيل
مجهول الحالة والظاهر هو ارسال الاكثر الا لفظ مع فيه وعليه لا يكون مجاهد يتابعه به
وفي جابر بن عبد الله الى عبد الله بن انيس الا في حديث واحد اعلم ان من يقال له جابر بن
عبد الله من الصحابة اربعة نخامي الانصاري الى اسلم جابر بن عبد الله البجلي
وجابر بن عبد الله السلمي نزل البصرة جاء في حديث تكلم بها ابو حمزة عنه وجابر بن عبد الله
ابن رئاب بن نعمان بن سنان الانصاري الى اسلم اسلم مع ابيه آخر الست قبل العقبة الاولى
فان ثبت قلت قبل الثانية وشهد بدرا روى عن ابي وابي سلمة وجابر بن عبد الله
ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي بجمع مع الذي قبله في غنم
وهو صاحب الرواية وهو المراد هنا شهد العقبة مع ابيه وهو صبي وشهد احدا فيما قيل
وفي صحيح مسلم من حديثه انه لم يشهد بدرا ولا احدا منعني ابي وشهد ما بعدها وشهد صفين
مع علي رضي الله عنه واستغفر له النبي صلى الله عليه وسلم مات آخر من مات من اصحاب
جحدت في سنة ٧٣ وقيل غيرها ذكر واسماعيل ومن يقال له عبد الله بن انيس جماعة اشخاص
عبد الله بن انيس بن اسعد الجهني ثم الانصاري حليفهم قال الذهبي في تذهيبه وهو الذي
رحل اليه جابر بن المذكر هنا عقبي بدري غداوالده الحارث يكنى ابا يحيى اخرج له الجماعة
توفي بالشام سنة ثمانين قاله ابن يونس وقال غيره سنة ٥٤ والثاني عبد الله بن انيس
الاسلمي قال الذهبي في تجريده وهو الذي رحل جابر بن عبد الله في حديث القصاص فاقض
عليه بالمسح في التذهيب لكن قال في التذهيب عبد الجهني عبد الله بن انيس الانصاري والدهني
فرق بينه وبين الجهني ابن المدني وحليفه وغيرهما انتهى وعبد الله بن انيسا الزهري روى عبد الله
ابن المغيرة عن ابيه عيسى عنه وانما هو الجهني وعبد الله بن انيس اوانس قيل هو الذي رجمي
ماعز المارجموه فقتله وام شخص اخر فذكره الذهبي في تجريده يقال له عبد الله بن انيسه
انتهى وعبد الله بن انيس العامري له وفادة لكن ذكر من رواية يحيى بن الاسدق وعبد الله
ابن انيس قتل يوم اليمامة قوله في حديث اعلم ان الحديث الذي رحل اليه جابر
في القصاص فذكر في كتاب الشهيد في باب قول الله تعالى ولا يشفع الشفاعة عند الا من

اذن له فقال ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد فينادي بهم بصوت يسمع من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
لا ينبغي على هذا فذكره علقته مرصا فيه هنا بارساله دون الطريق فصار لا ولا يشكل
عليا ما تقرر في اصله وهو بعض حديث اخرجه احمد في مسنده ونص لفظه فيخرج الله عليهم
او قال الناس شك همام واومأ بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء
فينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان
يدخل الجنة وله احد من اهل النار عليه مظلمة حتى اللطمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار
ان يدخل النار وله احد من اهل الجنة عليه مظلمة حتى نقصه قال قلنا كيف وانما ياتي اسعر
حفاة عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات فذكر حديثا طويلا فذكرته هذا بحديث الذي اوردناه البخاري بلفظ
رحل جابر بن عبد الله الى عبد الله بن انيس في حديث واحد انتهى وفي المسند عن جابر قال بلغني
حديث شديد عن رجل سمعته بنفسه فاشتريت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت شهرا حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله بن انيس ثم ذكر
حديثا في كتاب لا هوال من المستدرك وقال صحيح ورواته الذهبية لم يخرجه ولكن ليس فيه
ما يحول اليه انما قال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع في بعض طرق البخاري ان
الحديث الذي رحل اليه جابر بتمامه الى عبد الله بن انيس هو حديث الستر على المسلم فان صحيحا
لشاهد رفيه نظر بل الحروف الى ذلك رحل فيما ابو ايوب الى عقبة بن عامر كما اخرجه الطبراني
كما قال شيخنا وقد اخرج رحله ابو ايوب الى عقبة بن عامر هكذا في ذلك بخط في كتاب
ولفظه انا ابا ايوب ركب الى عقبة بن عامر الى مصر في حديث وله ايضا ان عقبة بن عامر اتى مسلمة
مخلد وهو بمصر في حديث اخر وكلاهما منقطع قال شيخنا الحافظ انتهى ورايت في الرحلة
للدرعي تخريج البسملة لجابر بن عبد الله على السلم بن مخلد في حديث واحد وهو بعيد فان
الدرعي رجع شيخنا الحافظ البيهقي لهم الطبراني الصغير والكبير من سلمة بن مخلد قال ابن عساكر
وانا في الباب فقال اذا اعرابيا على الباب على بعير فقال من هذا فقال جابر بن عبد الله
الانصاري قال واشرفت عليه فقلت انزل اليك لم تعد قال لا انزل ولا اصدك حديث
بلغني عنك انك تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن حتى حسبت انك فاضحي فاحببت ان
اسمعه منك قال الطبراني عقبة بن عامر روى عن رجال الاخر سلمة بن مخلد بن ابي عائشة ورجل
من الصحابة ابو ثعلبة بن عبيد وشوهد في حديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه الدارمي في سننه المشهورة بالمسند في باب الرحلة في طلب العلم في اوائل السنن باسناد
فيه مرثد بن هرون عن الجريري وهو سعيد بن اياس وقد اخرج له مسلم وقال بعضهم انه سمع
سعيدا بعد التغير والله اعلم قوله حدثنا خالد بن علي هو بفتح الخاء المعجمة ثم لام ثم في آخره كاف
مشددة بينه النسبة وهو بوزن ما على الكلاعي الحافظ روى عنه ابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وغيرهما
اخرج له مسلم حديثه صدوق وقد قال ابن عساكر في الثقات ولاه المأمون
القضاء قوله عن الاوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي شيخ الاسلام احد الاعلام
الحافظ الفقيه الذي انعقد الاجماع على امامته وروى عن عطاء ومكحول ومحمد بن ابراهيم التيمي وعنه
قتادة ويحيى بن ابي كثير والزهري وهم من شيوخه وابو عاصم والفريابي وامم وكان راسا في العلم
والعبادة مات في الحمام في صفر سنة ٥٧ ابيض وقد اخرج له قال ابو زرعة الدمشقي
كان اسم عبد العزيز ضبي نفسه عبد الرحمن وكان اصله من سبا السند وكان ينبغي للاوزاعي فضلب
ذلك عليه وقال بعضهم الاوزاع قرية بدمشق وقال ابن زبر وغيره والاوزاع موضع خارج
باب دمشق يعرف بالاوزاع سكنه في صدر الاسلام بقايا من سبا ياشتي وقال بعضهم
الاوزاع قرية بدمشق اذا خرجت من باب الفراديس يقرن هذا على بن جوصا قلم يرضه وقد
انتج الاوزاعي سبعين انفس سادات وفرسانا قال الوليد بن مزيد مولده ببعلبك وسكناه
بالبقاع ثم انتقل الى بيروت حتى انتهت كرسي قاضي ابن سعد توفي مأمون صدوق قوله عن
الزهري تقدم انه احمد بن سليم بن شهاب قوله يا ابا عبد الله اي يجادل يقال ماريت الرجل مماراة
اذا جادلته قوله هو والحر بن قيس بن حصن تقدم الكلام عليه قريبا قوله اذ جاءه رجل
تقدم الى الاعرابي اسمه قوله هذا تعلم احدا اعلم منك قد مر لي الكلام عليه قريبا في باب
ما يستحب للعالم اذا سئل ان يقول الله اعلم قوله خضخض تقدم الكلام عليه قريبا
وما يتعلق به قوله ليتبعنه اي علامته قوله اثر الخرء الاثر بفتح الهمزة واثاثة
وبكسر الهمزة وسكون المثلثة قوله فتاه في موسى تقدم انه يوشع بن نون وتقدم نسبه
وان نونا بفتح النون قوله الى الصخرة تقدم الكلام في اين هي قريبا قوله
عن يزيد بن عبد الله هو بضم الموحدة وفتح الزاي تقدم هو وجده ابو بردة الآتي قوله عن
ابي بردة هذا فاتح الكوفة اسمه الحرث او عامر روى عن ابيه ابي موسى الاشعري وعلي والزبير
وعنه ابنه عبد الله وابو سعد وسعيد وبلال وحفيده يزيد المذكور قبله وكان من نبلاء

العلماء توفي سنة ١٠٤ اخرج له الجميع رفقة عن واحد وقد تقدم قوله عن ابي موسى هو عبد الله
ابن قيس بن سليم حضار تقدم رسمه قوله فكان لسانها نقيه هو بفتح النون وكسر القاف ثم مثناة
تحت مشددة كذا في اصلنا قال لسانها في موضعين بالمثناة المثلثة مع العين المهملة وكان منها نقيه
كذا ذكره بعضهم عن البخاري ولم يرو وغيره يستنقع الماء في البالوعة وهو تصحيف وقلب للفعل لان
اذا احمل هذا المثل فيما يثبت والشيء لا يثبت والذي رويناه من طرق البخاري كلها فكان
منها نقيه مثل قوله في سلم طايفة طيبة قبلت الماء وذكر بعضهم فكان منها بقعة والصحاح
ما رويناه نقيه كما قيدته اولا النقي والنقيع بفتح العين المهملة ولكن المذكور يكون في ظل
جبل لا يصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع نقيان فاما النقع فالمعروف بالسكون ويحرك والجمع نقاب
ونقاب ونقيان ونقيان بالكسر والضم قوله قبل الماء هو بفتح القاف ثم موحدة مكسورة
قال ثابت في رواية كذا في البخاري في اول الحديث ثم قال في آخره وقال اسحق قبلك كذا قبل صلى
هنا قال الاصيلي وقبلك تصحيف من اسحق وانما هو قبلك على غير وجه وصح قبلت شربت والقيل
شرب نصف النهار يقال قبلت الابل اذا سرت نصف النهار وهو القايلة وقيل مع قبلت جمعت
وحلبت قال القاضي وقرات بخط ابي عبيد البكري قال ابو بكر يقيل الماء في المكان المنخفض
اجتمع فيه قال القاضي ليس المراد عندي جمع الماء فقط للانتفاع به فانه قد ذكر هذا في القسم
الثاني وانما معناه هنا انها جمعت ورويت منه كما قال باشر كلاه هذا قالت الكلاء العشب
واذا تقرر هذا فقد روى سايل الرواة غير الاصيلي قبلت في الموضعين قال الحديث وقال اسحق
وكذا رواه المنسفي انتهى وهذا الاخير ليس بظاهر واما كذا في رواية الاصول فانه لا بد لاسحق ان
يكون خالف الرواية التي ساقها البخاري اولا وراية في حاشية عن الاصيلي قال اسحق
قبلت صحيح وقبلت قبلت وحلبت انتهى وعن شيخنا الفراء والصواب انهما
قبلت بالموحدة واما قلت بالمثناة المشددة فانه نزد بها الاصيلي وقيل معناها اسكت
انتهى وسيأتي هل هو اسحق او ابن اسحق بعيد هذا والله اعلم قوله الكلا هو مقصور ممدود
يقع على الرطب واليابس من النبات والحلاء بالفتح وفتح الكاف مقصور على الرطب وقال بعضهم
يقع على اليابس وهو ضعيف قوله اجادب هو بجيم والدال المهملة جمع جدب على غير قياس
وقياسه ان يكون جمع اجدب وفي رواية ثابت بالجيم هكذا هنا في المطالع والخطابي وقد حمى
صلاب الارض التي عليها الماء قال القاضي لم يرد هذا الحرف في مسلم وهو الصلاب الدال المهملة والجيم

الذى هو صفة للعشب وصحفه بعضهم فقال اجارب بالجيم والزاى المهملتين وليس بشئ كما قاله
الخطابى وقال بعضهم اجارد بالجيم والدال المهملة والراء وهى صحيحة الا ان ساعدنا الرواية
قال اهل اللغة اجارد الارض التى لا ينبت الكلا وشاهد لها جرد آبارزه لا يستر هالا نبات
وقال بعضهم اما عى اخاذات بالخاء والذال المعجمة بعدها تاء مثناة الا فجمع اخاذة وهى الحادات
التى يبقى الماء كالغدر انتهى ما قاله شيخنا الشارح قوله وذرعوا كذا فى اصلنا قائمة المطابع
وفى نسخة ابى ذر وعوا وكلاهما صحيح وفى كتاب العلم للبخارى وزرعوا والاول اوجه وفى
رواية بعضهم ووعوا بالواو وهو تصحيف انتهى قوله قيعان بكسر القاف وفتحها جمع قاع
وهو المستوى الواسع من الارض وقيل يجمع فيه الماء وقيل هى التى يعلوها ملح وقيل غير ذلك
قوله كما تقدم قريبا انه مهموز مقصور وتقدم ما هو فى قوله من شقه هو بضم القاف اشهر من
كسرها هو قال ابن اسحق كذا فى اصلنا ابن اسحق وابن يخرجه فى الماسنى وعليها صح وفى
نسخة الحافظ الدمياطى قال اسحق فاسحق غير منسوب لما وقع فى نسخة الدمياطى قيل ابن راهويه
وقال شيخنا الشارح وقال اسحق كذا وقع غير منسوب فى غير ما موضع وهو من المواضع المشكلة
فى البخارى وهو يروى عن اسحق جماعة وقيل انه ابن راهويه قال ابو على الجيانى روى
البخارى عن اسحق بن ابراهيم الحنظلى واسحق بن ابرهيم السعدى واسحق بن منصور الكوسج عن حماد
ابن اسامة وروى مسلم ايضا عن اسحق بن منصور الكوسج عن حماد ايضا هذا كلامه واسحق
هذا الاخير هو احد هؤلاء ويظهر ان يكون ابن راهويه انتهى ووقع فى بعض النسخ ابن اسحق
كما وقع فى اصلنا فعن شيخنا المراقبة الصواب ما فى اكثر الاصول بغير اثبات ابن وقال ابن
ابن اسحق قد علم ممن صرح فى غالب مواضع انتهى قوله سبع الحديث اذ الارض ثلثة
انواع وكذلك الناس والنوع الاول من الارض ينتفع بالمطر فيحيى هيدانها كما فى ميتا وينبت
الكلأ فينتفع به الناس والدواب بالشرب والرعى والزرع وغيرها وكذا النوع الاول من الناس
يبلغه الهدى والعلم فيحفظه فيحيى قلبه به ويعمل به ويعلمه غيره فينتفع وينتفع والنوع
الثانى من الارض ما لا تقبل الانتفاع فى نفسها لكن فيها فائدة وهو امساك الماء يسقى منها فينتفع
بها الناس والدواب وكذا النوع الثانى من الناس لهم قلوب حافظة لكن ليست لهم افهام ثاقبة
ولا رسوخ لهم فى العلم فيستنبطون به المعانى والاحكام وليس عندهم اجتهاد فى الطاعة
والعلم فهم يحفظونه حتى يأتى طالب محتاج متعطش لما عندهم من العلم اهل النفع والانتفاع

فيأخذه منهم فينتفع به فهؤلاء نفعوا بالعلم هم والنوع الثالث الارض السباخ التى لا ينبت وفيها
فهى لا ينتفع بالماء ولا بغيره فينتفع به غيرها وكذا النوع الثالث من الناس ليست لهم قلوب
حافظة ولا افهام واعية فاذا سمعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لينتفع غيرهم وبالله
اعلم قاله النووى فى شرحه لمسلم باب

قوله سؤال ان قلت ما وجه قول ربيعة اللانى من رفع العلم الجواب
قاله ابن المنير وجهه ان صاحبها لفهم اذا ضيع نفسه فلم يتعاط فقد اذن برفع العلم لانه اذا لم يتعاط
لا يقبل العلم ولا يوعنه مرتفع فلو لم يتعلم الفهم لارتفع العلم عنه اصلا فيرتفع عموما وذكر من الاثر
لا يقاوم فى الوجود الاشرار الخلق فعلى اناس ان يقوموها ما امكن انتهى وقال شيخنا
الشارح ويحتمل ان المراد به ان العالم ينبغى له تعظيم العلم بأن لا يأتى اهل الدنيا اجلالا لا
فاذا لم يعظم اذهب ذلك الى قلة الاشتغال والاهتمام به ويحتمل ان من هذا حاله لا يضيع
نفسه بان يجعله للاغراض الدنيوية بل يقصد به الاخلاص ليحصل له المقامات الاخروية
فيكون جامعا للعلم والعمل به انتهى وقال ابن وقول ان يضيع نفسه يشمل ان يأتى
بعلم اهل الدنيا ويتواضع لهم بحقل ان يأتى بدناءات نفسه وتركه تعليمها وتضييع ما عنده
من علم حتى لا ينتفع به انتهى قوله وقال ربيعة هو ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ
بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وفى آخره خاء معجمة عن مصعب وفى البخارى وصلة
ال التكلم رفيته المدينة المشرفة ابو عثمان صاحب الزهرى عن السائب بن يزيد وانس وابن
المسيب وعنه مالك والليث والدراوردى وعدة توفى بالانبار وقيل بالمدينة سنة ٣٦
وثقه احمد وابن حبان وقال اختلط وقد ذكرته فى كتاب الاغتباط فمن رمى بالاختلاط
فانظره فانى ذكرت جماعة كثيرة وهو قابل للزيادة ولم ترجمة فى الميزان اخرج له مسلم قوله
ان تضيع هو بحذف احدى التاءين وهو نقيض وهى لغة القرآن ولجوز تشديد ها قوله عن ابن آدم
هو بضم الثناة فوق مفتوحة ثم شناة تحت مشددة وفى آخره حاء مهملة تقدم ان اسمه يزيد
ابو حميد وتقدم عليه كلام قوله من اشراط الساعة تقدم الكلام عليها فى الاخرجها فى نظرة
قوله وتشرب الخمر هو بالتاء لانها مؤنثة ويجوز تذكيره بالثناة قوله بذكر والله
ان التفقه انفصحية الشهورة تأتى بها وذكر ابو حاتم السجستانى فى كتاب المذكر والمؤنث
فى موضعين منه ان قوما فصحاء يذكرونها وقال بعضهم ذلك من التقى به منهم وذكرها ايضا يعقوب

بالعلم حياة القلوب ونور من المظلم من هوى اطبعة وقد يدل على الحياة وعلى الثواب لانه من نعيم
الجنة اذا راى يتلو ابن ابن وقد يدل على المال الحلال وانما اولاه صلى الله عليه وسلم لهما بالعلم لصحة
فطرته ودينه والعلم زيادة في الفطرة قوله شخصا الشارح معناه قوله في الحسوب على الآلة
لم يذكر في الحديث انه كان على دابة لبيطا بن السوب لكنه ذكره في الحج وفيه انه كان على ناقته عند
ما سئل قوله حدثنا اسمعيل تقدم انه ابن ابي اويس وانه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب قوله عن عبد الله بن عمرو بن العاص كذا في اصلنا بغير باء وقد تقدم ان الثوري
قال انه الصحيح عند اهل العلم وابن ابي الموالي وابن الهادي والعماني اشارة الى ما ذكرها ابو نعيم
لانه وقع هنا منسوبا الى العاص وهو ان ابا عمرو بن الصلاح قال في الكلام على المسلسل بالاولية الذي
انفرد به الليث وقد روينا من طريقه وبين وبينه شخصان وهذا مما غلط العاص فيه ترك
كثير من اهل الضبط في حالة الوصل بالياء جريا على العبادة والمتداول والمشهور حذف الياء وهو
اشكل عما استطرق من العرب ولم يغلط وربما لكنوه ولا وجه لانكاره فانه لغة لبعض العرب شبه
فيها ما فيه الالف واللام بالمنون لما بينهما من التعاقب وربما قرأ بعض من القرا السبعة كما في قوله
الكبير المتعال وشبهه والله اعلم انتهى وقد تقدم كلام النووي اعلاه وقد اثبت آيات في المتعال
في الحالين ابن كثير وحده فيها وفيهما الباقون قوله عني للناس سيئلونك وذكره موضع اخر ان ذا ان
حاد خطبته يوم النحر وفي موضع رابعة عند الجمرة فيحتمل والله اعلم ان يكون ذا في ثقته واحدة
لان الجمرة والخطبة كلاهما بمنى وان يكون متعددة بان يكون السوال وقع مرة في منى ومرة في الخطبة
ومرة عند الجمرة وفي موضع اخر من حديث ابن عباس من نسي رمي بعد ما امسى وهو دال على التعدد
والله اعلم قوله فجاءه رجل فقال لم اشعر هذا الجهل اعلم اهل اعلاه والله اعلم قوله
لم اشعر اي لم اعلم قوله ولا حرج اي لا اثم عليك فيما فعلت قوله قدم ولا اخر هما بمعنيان لما لا يسع
فاعلمها قوله ساوهب هذا هو ابن خالد وليس في وهيب مصغرا سواه وهو باهلي
مولاهم الكوفي الحافظ عن ايوب ومنصور وعنه عفان وهدبة وعبد الاعلى بن حماد قال ابن
مهدي كان من ابصرهم بالحديث والرجال وقال ابو حاتم ثقة ثبت لم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال
منه مات سنة ٦٥ وله ثمان وستون سنة اخرج له ع وهو ثقة ثبت كثير الحديث قوله عن
ايوب هذا هو ابن ابي تميمة السختياني الامام واسم ابي تميمة كيسان ذكر شعبة ما رايت مثله كان
سيد الفقهاء توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن خمس وستين سنة قوله

فيما بينه اللفظان كان قتيبة ولا يتالى احترم في اللغة الفصيحة واعلم قوله عن يحيى يعني بهذا
هو يحيى بن سعيد القطان فيما ظهر لي واعلم ورد لسعيد اسمه وزوج الحافظ الكبير تقدم
قوله اشراط الساعة تقدم الكلام على الاشراط في اول هذا التعليق فانظره ان اردته قوله
القيم الواحد قال في النهاية قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما يحتاج اليه انتهى والحقيقة
واسه اعلم انه يكون بين قيم واحد اي يقوم بامورهن وتدبيرهن في جميع احوالهن
لانه يتزوج بهن فان كان ما قاله ابن الاثير مراد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا
حينئذ لا يقال في الارض الا الله فليس دعها ثم اني رايت القرطبي قد ذكر التوجيه بهذا ثم
ثم قال والاول اشبه يعني التوجيه بانه يقوم بامورهن لا انه يتزوج بهن والله اعلم قوله
باب فضل العلم سوال ان قلت ما وجه الفضيلة في الحديث فالجواب ما قاله ابن
المنير قال قلت لانه عبر به عن العلم بانه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله مما آتاه الله
وناهيك به فضلا فانتزع من المبتدا انتهى قوله حدثنا سعيد بن عفير تقدم انه بضم
العين المهملة وفتح الفاء وانه جد سعيد ترجما قوله سالت الليث هذا هو ابن سعد الامام الفرد
الذي قال فيه الشافعي الليث افقه من مالك لكن اصحاب اضاعوه ترجمته معروفة قوله
حدثني عقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف وهو ابن خالد وتقدم بعض ترجمته وممن
يقال له عقيل سواه وليس في مسلم عقيل الا عقيل وفيه ايضا يحيى بن عقيل
وليس لهذا في ح شئ فالحاصل انه ليس في البخاري من يقال له عقيل بالضم سوى ابن خالد المذكور
والله اعلم قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم قوله اليتيه هو بفتح اللام فاعله
الجمع الذي هو بكسر الهمزة اي لوفوفها بعد حج الابتداء قوله للدار هو بفتح الهمزة لانه من رواية
السين قوله ارى هو بكسر الواو وشد الياء حكاه الجوهري وغيره وربما بفتح الراء قال الجوهري
رويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا وروى ايضا مثل رضا وارويت وسرويت كله بمعنى انتهى
يقال روي من الماء والتراب بكسر الواو ويروى بفتحها ريا بالكسر الاسم والمصدر وقال
الداودي ريا بالفتح في المصدر حكاه ابن فرتون عنه قوله قالوا انا ولدتها يا رسول الله
قال ابن شيخنا البلقيني اي منهم الصديق وعزى ذلك ولم ار ذكره في هذا الباب انما ذكر
في مكان اخر قوله قال اعلم هو بالنصب وكذا هو في اصلنا وبجوز رفعه قوله اقلت
كبف عرج بالعلم والجواب لانه اول شئ ينال الرجل ولد من طعام الدنيا وبه يتمتع حياته ثم

اخرج لهم قوله فاوماء هو بهمزة الاخر بتال اوماء ووقع لفتان في ابي ساحفظة هو ابن صفوان
ابن امية الجمحي المكي من الاثبات توفي سنة ١٤١ اخرج لهم الترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن
سالم سمعت ابا هريرة هذا هو سالم ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب احد الفقهاء السبعة على قول
يروى عن ابيه وابي هريرة وعنه الزهري وصالح بن كيسان قال مالك لم يكن احد في زمن سالم
اشبه عن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن سنة توفي سنة ١٠٦ وقيل سنة ٧ ومائة
اخرج لهم قوله الهيج هو بفتح الهاء وسكون الراء ثم جيم غير في الحديث في هذا الكتاب
بالقتال بالحبشة هو من بعض الرواة والا ففي عربية صحيحة والهيج الاختلاط قوله
ساوهيب تقدم اعلاه ابن خالد وابن ليس بفج وهيب راوه سفر سواه قوله عن هشام
هذا هو ابن عروة مشهور الترجمة اخرج لهم ثقة سبحة لترجمه في الميزان تناقص حفظه
ولم يختلط وهو شيخ الاسلام توفي سنة ١٤٦ وقيل غير ذلك وانظر في ترجمة ابن اسحق من
التذهيب فان فيها شيئا يتعلق بهشام قوله عن فاطمة فاطمة هذه بنت المنذر بن الزبير
ابن العوام زوج هشام المشار اليه روت عن جدتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها
وعنها زوجها ومحمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي وقد قامت على روايته عنها القيامة
ونسب على اثر ذلك اليه من الكذب وهي ثابتة فقد اخرج لها قوله اسماء هذه هي بنت ابي
الصديق رضي الله عنهم عبد الله بن الزبير مهاجرية جليلة وهي ذات النطاقين منا قبها كثيرة مشهورة
فلا نطول بها روى عنها ابناها عبد الله وعروة وفاطمة بنت المنذر وبنتا ابيها وابن عباس
وعدة هم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين بعد ابنها عبد الله بن الزبير بيسير
لم تلث بعده فزاد من الخشبة وقد قتل الاثنان وكانت قد ذهب بصرها قيل عاشت
بعده عشرة ايام وقيل عشرين يوما وبلغت مائة سنة ولم يسقط لها سن وقد بكى لها عقل
اخرج لها مع رض وهي اخر المهاجرات موتا قوله الغبغب هو بفتح الغينين وكسر الثانية المعجمتين
وسند آيا كذا قيد الاصيلي ورواه بعضهم باسكان الثانية وهما بمعنى واحد تريد الغشاوة
وهي العطاء قال في المطالع وقد رويناه عن اكثر شيوخ ابي محمد عن الطبري الغبغ بهملة
وليس بشيء انتهى قوله ارمت هو بضم الهمزة وكسر الواو وهذا ظاهر قوله هجة الجند وانما
يجوز فيها ثلث اوجه الفتح والرفع والجر والله اعلم قوله او هي هو مبني للمفعول فاعله
قوله مثلا او قريبا او في بعض النسخ او قريب بغير تنوين قال القاضي الاحسن تنوين

الثاني وتركه في الاول ووجه ابن مالك بانه اصله مثل فتنة الدجال وقد ذكر ابو البقاء قريبا مضمون
فتنا لمصدر محذوف اي افتتانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال اومثل باضافته الى
الفتنة قوله اي ذلك هو بضبب اي قوله المسيح الدجال هو بفتح الميم كما في المسيح ابن مريم
مسيح الهدى والدجال مسيح الضلالة وفرق بينهما بعضهم فقال في الدجال المسيح بكسر الميم
مع التشديد والتخفيف بخلاف عيسى عليه السلام وقيل انما الدجال بالخاء المعجمة الممسوخ
العين يقال مسيخ اسد اذا خلقه خلقا حسنا بخلاف مسخه بالمعجمة فانه عكسه وقيل
سمي بالمسيح احد عينيه فيكون بمعنى الممسوح وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى فاعل وان ارادة
زيادة فضلية بالنذكرة للقرطبي فانه اسهب الكلام فيه وفي ضبطه وما فيه وساذكر فيه اختلافا
في مكان من وجه في باب الدجال في العين ان شاء الله تعالى والدجال يطلق على عشرة اوجه ذكرها
القرطبي في التذكرة والدجال الكذاب سمي بذلك لتمويهه على الناس وتلبيسه عليهم والدجل
طلي البعير بالقطران فهو موه بالباطل وسمي المسيح به وقيل لانه يغطي الارض بما معه من
الكفر مثل دجلة يغطي الارض بمائها وقيل لمسحه نواحي الارض وقطعه لها بقال دجل الرجل
بالتخفيف والتشديد يدجل فتح الجيم وضمها وقال شيخنا مجد الدين في القاموس والدجال
كشداد من يسحر ويموه سمي مسيحا لانه يمسح الارض اي يقطعها او هو كسكيت ابو انبياء
لانه كان مسيح الرجل لا اخمص له وقيل ان زكريا عليه السلام مسحه وقال شيخنا مجد الدين
في القاموس والمسيح عيسى عليه السلام لبركته قال وذكرت في اشتقاقه خمسين ولا فخر هي لشارق
الانوار وغيره قوله ان كنت لموقنا ان بكسر الهمزة وهي مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق
بينها وبين النافية وعن السفاقسي وهو ابن البقي فتح الهمزة على جعلها مصدرية اي على انك
موقنا وردد بدخول اللام قوله واما المنافق او المرتاب عجلة في الارتياب ان الكافر من يعرف في قبره
ويسأل ويجاب ويضرب وقال القرطبي في تذكرته ابن عبد البر في التمهيد والآثار الدالة
يدل على ان الفتنة لا تكون الا لمن اوشك ان يكون ملتبسا الى القبائل ودين الاسلام من
حقن دمه ظاهر الشهادة واما الكافر فلا احد اسطل فليس ممن يسأل عن ربه ودينه
ونبيه واما سؤال عن هذا الرجل فقال ايضا ابن عبد البر احاديث زيد بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تبتلى في قبورها ومنهم من يزوره يسأل وعلى
هذا اللفظ يحتمل ان يكون هذه الامة خصت بذلك وهذا اولى لقوله عليه السلام وهو يسمع

الحافظ الترمذي محمد بن علي الصاحب نوادر الاصول وغيره وهو رجل عالم حافظ متكلم فيه
بسبب الاعتقاد ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ ونص على ذلك الاعتقاد عنا فانا الله وانا
وقد رأيت ابن تيمية ابا العباس الحافظ سئل عنه وذكر اعتقاده وهو كلام منكر في حاتم الولاية
قال في نوادره وانما سمي ذا الميت في هذه الامة حاشا لله الى آخر كلامه وبعده قال القرطبي
قول ابي محمد عبد الحق اصح لان الاحاديث التي ذكرناها قبل تدل على ان اكلها قريبا لا الكمان
وحصرانه بالسواك ويضعف بما طارق الحديد على ما تقدم والله اعلم انتهى وقال ابن قيم
الجوزية في حواشي له كذا وذكر من هنا في ادفع التعارضات قيل ان وهما وجهان عند اصحاب احمد
وغيره واما ابن القيم فانه نقل عنه كقول ابن عبد البر نقل ذلك في كتاب الروح قال ابن القيم
بعد حكايته ذلك وتوقف فيه آخر وضعفهم ابن عبد البر قال ابن القيم والظاهر والله اعلم
ان كل نبي ارسل مع امته كذلك وانهم معذبون بعد السؤال ثم ناسى ذكر التذكير
مسئلة الامتحان هل يمتحن الناس في قبورهم ذكرها ابن القيم وليس قال وهما وجهان
لاصحاب احمد وقال القرطبي في التذكرة انهم سيلقون ان ظواهر الاحاديث تقتضيه ذكر
ذلك حديث في باب ذكر حديث البراء عقبه في الرد على الجهمية وابن في اوايل الذكر
انتهى والمسئلة لا اعرف فيها كلاما لاحد من الشافعية لكنهم قالوا ان الصغير لا يلقن فيما لا يلزمه
اذ لا سؤال والله اعلم ذكر ذلك في كتاب الروح في اول الفراسة التاسعة انتهى وسيأتي الكلام
على الملكين السائلين في الجنائز ان شاء الله وقوله فيما ينجي الموسن من اهوال
القبر وفتنته وذكر خمسة اشياء الرباط في سبيل الله الذي في حديث فضالة بن عبيد وكذا
في حديث ابي هريرة في ابن ماجة الغدوة حالة الرباط وهي قيد في المسئلة والتتابع سبيله
وقراءة سورة تبارك كل ليلة كما في الترمذي وروى انها تجادل عن صاحبها يعني حاربا
في القبر وروى من قرأها كل ليلة لم تعذبه الفتان والموت بصر من لكن قد جاء عند ابن ينتقد
بظنه وفيه قولان احدهما الذي يصيب به الاسهال والثاني الاستسقاء وهو اظهر القولين والخامس
موت يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقد ذكر ذلك القرطبي بادلته في تذكرته فان اردت ذلك فانظره
منها وظاهر كلامه انه هو كذلك لا يسئل لانهم الكمان ويدل لذلك ايضا قوله قبيل باب حديث
البراء المشهور الجامع لاحوال الموتة ما لفظه وقد يكون من انتظس من بعوتة وفتنتها ولا يأتيه واحد
منهما على ما يأتي في بيانه انتهى وذكر ايضا في الكلام على هذه الخمسة انها حصر وتبين من لا يسئل

قبره ولا يلقن فيه فاشار الى ما ذكرته عنه والله اعلم قوله وفد عبد القيس تقدم الكلام على
الوفد ومتى وفدوا وكم كانوا وذكرت اسماء الوافدين على القول بانهم اربعة عشر وذكرت على القول
بانهم اربعون من عرف منهم من كتاب العلم قوله يرون من وراهم من بنج اليهم الا الاربعة ووراهم مضر
على الطرف قوله مالك بن الحويرث قال في الاستيعاب هو مالك بن الحويرث بن اشيم الليثي
يختلفون في نسبه الى الليث ولم يختلفوا انه ليثي من ولد ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى ابا سليمان ويقال
ابا نصر الطرف وقال شعبة ابن حويرثة والاول اصح يكنى ابا سليمان سكن البصرة ومات بها سنة اربع وتسعين
روى عنه ابو قلابة وابو عطية وسلمة الجرمي وابنه عبد الله بن مالك الصحابي المشهور ثم ذكر
شيء من ترجمته وقال الذهبي توفي سنة ٧٤ وما في الاستيعاب من انه سنة ٧٣ قاله
الواقدي في تهذيبه وكذا ابن ظاهر وقال الدمياطي سنة ٧٤ وفيه نظر تنبيه حدث
محمد بن بشار بندار بصحيحه ثم سنن مجيء ابنه بندار وتقدم الكلام عليه حافظ سنن
قوله ساخذ ذهو باليمن الجهة المضمومة ثم نون ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ومضمومة ميم وواو
محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري الحافظ ابو عبد الله عن حسين المعلم وخلق وهو ابن امرأته
وجالسه عشرين سنة وعنه احمد واسحاق وبندار محمد بن بشار وخلق توفي سنة ٩٣
وقيل سنة اربع اوخمس لم يخرج له صاحبه في الميزان قوله سبب تلقيبه بشندر ان ابن جريج
قدم البصرة فحدث بحديث عن الحسن البصري فانكروه عليه وخطأوه قال ابن عامر انما قيل غندر
لان جريج من ذلك اليوم كان ينكر الشعب عليه فقال اسكت يا غندر واهل الحجاز يسمون المنقب
غندرا قوله عن ابي جمرة صاحب الجمع والراء تقدم وتقدم ما يتعلق بهذا الحديث في باب الدين
من الايمان اي وقد عبد القيس تقدم الكلام عليهم في الباب المذكور اعلاه قوله عن زهدم بن مضرب
تقدم في الباب المشار اليه اعلاه قوله يحدث ويدخل تقدم الكلام عليه في الباب المذكور اعلاه
وتهاهم عن الدباء الى آخره تقدم الكلام عليه في الباب المذكور اعلاه قوله باب الرحلة
هي بكسر الراء الارحاء وراب في بعض النسخ بضمها وهي بالضم الوجه الذي يدير الانسان
وفي صحة الضم نظر والمحفوظ الصحة ويكون تقدير باب طلب الرحلة اي الشخص العالم الذي
يرحل اليه في المسئلة النازلة ركني الناس اسمعه ولم اقرأه الا بالكسر والله اعلم قوله وتعليم
اهله بالجر مضافا اليه قوله ابا عبد الله هذا هو ابن المبارك الامام المشهور شيخ اهل خراسان
قوله انا ابو محمد بن سعيد بن ابي حسين قال الدمياطي ابو محمد هذا هو الذي دب الى شيب

وبنده الموسى وهو اخو عقبة ابى سروعة وقيل بل ابو سروعة اخوهما انما الحرث قتل يوم
بدر كما قالوا وزوج عقبة بن الحرث هي ام يحيى غنيمة بنت ابى اهاب اسلم اخى هاشم بن ابى اهاب
يوم فتح مكة انتهى قوله حدثنى عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال الدمياطى
عبد الله بن ابى مليكة لم يسمع من عقبة وبينهما عبيد بن ابى مريم وقال ابن عبد البر في
ترجمة عقبة بن الحرث ابى سروعة لحديث واحد ما احفظ لعبيد في شهادة امراة الرضاع
رواه عنه عبيد بن ابى مريم وابن ابى مليكة وقيل ان ابن ابى مليكة لم يسمع منه بينهما عبيد بن
ابى مريم انتهى وقال شيخنا العراقى ما قاله الدمياطى ليس بجيد بل قد سمع منه وقد بين
البخارى ذلك في النكاح فرواه من رواية ابن ابى مليكة عن عبيد بن ابى مريم عن عقبة بن الحرث
قال ابن ابى مليكة وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد احفظ وتبعه ايضا ابو داود
في كتاب القضا فرواه من رواية ابن ابى مليكة عن عقبة ثم قال قال ابن ابى مليكة وحدثنى صاحب
عنه وانا لحديث صاحبى احفظ انتهى واعلم ان عبد الله بن ابى مليكة اسم والد عبيد الله
بالتصغير ابن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى المكى ابو بكر ويقال ابو محمد سوذن
ابن الزبير وقاضيه تقدم فانظر وزهير صحابى قوله ابيه لان اهاب بن عمرو تقدم اعلاه
في كلام الدمياطى انها غنيمة وهى بغين معجمة مفتوحة ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت مشددة
ثم تاء التانيث بنت ابى اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم
وكنية غنيمة ام يحيى وهى صحابية ذكرها ابو نعيم فيهم قال الزبير ام يحيى ونافع ابنا جبير بن مطعم
واخوتهم قال شيخنا العراقى في شرح التبصرة فيما قرات عليه وسمعته ايضا يقوله عن ابيه انه
وقع في بعض طرق الحديث من رواية اسمعيل بن امية عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت زينب بنت ابى اهاب انتهى وقد سماها غنيمة السهيلى ايضا قوله لابى اهاب
ابن عزيز بن تقدم نسبه اعلاه وابو اهاب صحابى لا يعرف له اسم له عن النبى صلى الله عليه وسلم
النهى عن الاكل متكئا ذكره ابو موسى في الصحابة واعله ابن عبد البر وابن مندة وعزيز بفتح
العين المهملة وتكرير الزاى بينهما مثناة تحت ساكنة قوله فاتته امراة هذه المراة هى
سوداء كما جاء في بعض طرقه في الصحيح ولا اعرف اسمها وهى امة ايضا حاط في بعض طرق الصحيح
قوله ارضعتني ولاخى نبى هما بكسر التاء فاعله قوله زوجها عزة قال شيخنا الشارح
تزوجها بعد عقبة صيفى بن الحرث فولدت له ام عمالى زوجة جبير بن مطعم فولدت له محمدا

ونافعا انتهى وكذا قاله السهيلى وروضه كما رايته فيه وانظر هذا الكلام مع ما تقدم اعلاه
وضبط لا اعرف ترجمته والله اعلم قوله ابو اياس ان تقدم عن ابى اسامة الحكم بن نافع في قوله
عن الزهرى تقدم عن الامام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام شيخ الاسلام
قوله لبع تقدم الكلام على كتابتها والتلفظ بها اوايل هذا التعليق وسياتى ايضا في اخر هذا التعليق
ايضا قوله وقال ابن وهب هو عبد الله بن وهب هو ابو محمد الفهرى مولاهم المصرى
احد الاعلام قوله اخبرنى يحيى هو ابن ايوب الغافقى عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ابن عم عروة بن الزبير وابن اخى عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها
توفى سنة ١٣٥ اخرج له الجماعة قوله عن ابى سلمة هو ابن عبد الرحمن الاعلم قال
والد الزناد بكسر الكاف وتخفيف النون وبالدال المهملة قوله ان ارضته من الزناد وقوله وقال ابن وهب
هذا التعليق لم ار في شئ من الكتب الستة الا ما هنا ولم اخرجه شيخنا لكن ذكر انه حدث به
عن يونس ابن عبد الاعلى المذكور في شئ من الكتب الستة عن ابن وهب الا ما هنا قوله ابا من عدم من
الزبير بن بكير بن عبد الله بن احمد الاسدى اخرج له وابن ماجه ثمانية عشر قوله عن ابن شهاب
تقدم محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى مرارا قوله ابن اذينة
بالتاء المثلثة قوله وجار من الانصار جار بالرفع وجار بالنصب ذكر ابن سعد الاول هذا
الحديث وفيه وكان فلاح من الانصار قيل اذا الذى اخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن
الخطاب عبد الله بن مالك حكى عن ابن عبد البر وقيل اوس بن خولى الانصارى رواه خلف بن قاسم
انتهى ونسبه ابن شيخنا ابو بكر بن ابى عتيق فقال انتهى طبقات ابن سعد انه آخا عليه الصلاة والسلام
بينه وبين عمر بن ساعدة وقال عن عبد الله انه اخا بينه وبين معاذ بن مالك قال الزاوزى
ويقال بينه وبين معاذ بن عفراء قوله من عوالى المدينة المعلوم من المدونة على اربعة اميال
وقيل ثلاثة وذكر ذلك وذاهما بعدها سبعة قوله ثم هو بضم الثاء وتشديد الميم ومعناها
هنا الوقت البعيد من زمنا التقريب في ليس بكره هو مبنى للفاعل قوله حدثنا
محمد بن كثير هو بضم الكاف وكسر المثلثة قوله اخبرنى سعيد هذا الفرد العالم المشهور واسم والده
سعيد تقدم مرات قوله عن ابن ابى خالد هو اسمعيل بن ابى خالد البجلى الكوفى عن ابن ابى اوفى وابى جحيفة
وقيس وعنه شعبة وعبيد الله وخلق حافظ امام وكان على الشرطة سنة ٩٦ م ٤ اخرج له الجماعة
تابعى ثقة رحلة صالح قال العجلى قوله عن قيس بن ابى حازم تقدم انه باجلى وانه ولد في

الكلام عليه قوله عن ابي مسعود الانصاري هو عقبة بن عمرو تقدم قوله قال رجل يا رسول الله
لا اكاد ادرك الصلاة هذا الرجل لا اعرفه قوله لا اكاد ادرك الصلاة كذا وقع في الاصول وهو
لا ينتظم فانه التعليل يقتضي الادراك لا عدمه وفي رواية البرماني اني لاتاخر عن الصلاة في الفجي مما يطول
بنا فلان وهو الظهر وهو على الاول تقله بعضهم ولعله لا اكاد اتركها فانه يحصل الالف زيادة
بعد لا وفصلت اتاة من آراء فصلت والا قوله فلان قال ابن شيخنا البلقيني في بعض تعاليقه
هذا يقتضي ان هذا الامام المشار اليه هنا لكن في مسند ابي يعلى ما يدل على ان الامام
ابي بن كعب وسنبسطه في بابه وقد ذكر في حديث معاذ فانه صلى رجل وذكر الخلاف فيه وذكر
في حديث امامة معاذ انتهى قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي والبخاري
اربعة اشياخ كلهم اسمه عبد الله بن محمد والمرادي لم يعين هذا الرجل والله اعلم قوله سا
ابو عامر العقدي ابو عامر هذا اسمه عبد الملك بن عمرو والعقدي بضم العين والقاف
وبالدال المهملتين نسبة الى قبيلة من الجملة من اليمن تقدم قوله في حديث زيد بن خالد
سأل رجل عن اللقطة هذا الرجل السائل هو بلال المزني ذكره ابو داود ابن منده وساق شاهد
من ابي داود وقال ابن شيخنا البلقيني يحتمل ان يكون عمرو بن سلمة وسنبسطه وفي اسد
الغابة في ترجمة بشر بن العلاء العبدي وبلغت بالجارود قال ردي بن يزيد بن محمد الازدي
الطيني عن ابي مسلم الجذمي عن الجارود قال قلت او قال رجل يا رسول الله اللقطة نجدها
قال انشدها ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت ربها فاردها اليه والا فهو مال الله يؤتيه
من يشاء ووقع في الطبراني الاوسط فيمن اسمه موسى بن سهل تذكر سندا الى زيد بن خالد الجهني
ان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الغنم الحديث في اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف
لكن على تقدير صحته يكون البهم زيد بن خالد الراوي قوله عن اللقطة تنبيها تقدم
جميع الاسناد ابن مالكة بيت قال ثلثة ولقطة ولقطة ولقطة ملاصقة في الثلثة
قوله وكاءها هو بكسر الواو وبالمد الخيط الذي يشد به الصرة وغيرها وسيأتي في نماء ذكر
بيده قوله وعفاصها هو بكسر العين ثم الفاء المخففة وبعد الالف صاد مهملة وهو الوعاء
وقال ابن شيخنا الشارح وفي بابه حكم الفتح والضم والقاف والخرقة والوكاء الخيط
قال ابن القاسم وعكس ذلك الشيخ ابو محمد فقال العفاص الخيط والوكاء الظرف انتهى قوله لبدتها
اي مالكها قوله وجناه الوجنة مثلثة الواو وبالجيم الساكنة ما علا من الخدين وقيل لحم الخد

وهي نسخة بضم الميم وسكون الجيم حكاها الجوهري قوله سقاؤها وحذاؤها السقاء والحذاء
بكسرهما وبالمد والهاء الف واستعار عليه الصلاة والسلام ذلك لها تشبيها لها بالمسافر الذي
معه ذلك والستة فانه يقوى على قطع المفاوز دون ذلك لانها تقرب وتتلاءم اكرامها لما يكنها الايام
قوله سا ابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم عن هشام بن عروة وعنه
احمد واسحق وكان حجة عالما اخبارا عنده سبعمائة حديث عن هشام عاش ثمانين سنة توفي سنة
٢٠١ اخرج له الجماعة وهو احد الاثبات ذكره في الميزان وصحح عليه قوله عن يزيد هو يزيد بن
تقدم قوله عن ابي بحينة تقدم ان اسم الحرث او عامر وتقدم الكلام عليه قوله سمع ابي موسى
تقدم ان عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار الاشعري ومن وتقدم بعض ترجمته قوله هاشم كذا
في اصلنا وهو الاولى علامة راويها والحاء عوض عن لغة اثبات الالف قوله قال رجل
من ابي قال ابو كر هذا في هذا الرجل هو عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي ابي حذافة السهمي
له هجرة وسبأ في اثبات الذي هو هذا سبع وكان اذا الاحى يدعا ابي غير ابيه فهذا السائل عليه
الصلاة والسلام عن ابيه وقيل انه حذيفة بن حذافة قال شيخنا في كما ابن العسكري
قوله فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال سالم مولى شيبة هذا الاخر قال ابن شيخنا
البلقيني قال هذا الرجل اسمه سعد بن المهند بن عبد البر انتهى وسعد هذا لا اعرف حينه
وسالم مولى شيبة لا اعرف له ترجمة والذي هو انه ليس بصحابي ولا له ذكر فيهم
ولعله على الكثرة وشيبة قال بعض الحفاظ المتاخرين انه ابن ربيعة احد عتبة بن
ربيعة والد هند ام معوية انتهى وهذا كما ترى معروف قتل ببدر قوله سا ابو النعمان تقدم
مرارا اسمه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته قوله ابا شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة وتقدم
الكلام في رواية ابي اليمان عنه قوله عن الزهري تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم الشهير وتقدم بعض ترجمته قوله هشام عبد الله بن
حذافة تقدم بعض ترجمته اعلاه قوله هم اكثر هيا المسائل في اصلنا قال بعضهم ورد ي
بالوحدة قوله ليقوم عند هو بتحتي لهام يتم فاعلم قوله ابدنا عبد هو بالحاء المهملة الموحدة
وهو عبد بن عبد الله بن عبد الخزاعي الصغار البصري عن محمد بن بشر وحسين المعلم
والطبقة وعنه ع م وابن خزيمة وطائفة مات سنة ٢٨٠ ه اخرج ع م قال ابو حاتم صدوق
وقال من تكلم قوله لم يسلم عليهم ثلاثا قال الخ الوجه وهذا محمول على ما اذا كان المتكلم

انتهى ويشبه ان يكون هذا عند الاستيذان اذا استأذن على الناس والله اعلم وفي ذكر البخاري
له دليل على انه توهم ذكرا من الحديث والله اعلم قوله سأل ابو عوانة هو الوضاح بن عبد الله
وهو بتبع الواو ثم مهملة ساكنة وفي آخرها مهملة الحافظ صحيح قتادة وابن المنكدر وعنه
عثمان وقتيبة ولوين ثقة متقن كتابه توفي سنة ١٧٦ اخرج له ع وقد تقدم وتقدم ان
له ترجمة في الميزان قال فيها يقع على بقية وكتابه متقن بارع قال ابن عدي يقع له مناكير
اذا حدث من حفظه قوله عن ابي بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة هو جعفر ابي وحشية
اياس تقدم بعض ترجمته قوله عن يوسف بن ماهك تقدم ان ماهك بفتح الهاء وسكون الميم
والعلية وتقدم انه مصروف بالعلم في بعض النسخ الصحيحة وكذا هو في بعض النسخ عندنا
وتقدم ما قاله بعض الرواة في ماهك قوله وقد ارهقتنا الصلاة تقدم الكلام عليه فيما تقدم
فانظره قوله ان الاعتماد تقدم الكلام على الضبط وانه يوخذ تقديم وان منها بفتح الميم
وسكون النون وآخرها موحدة قوله حدثنا محمد بن سلام تقدم وتقدم ان سلاما الاصح فيه التخفيف
وتقدم ما فيه وفي بعض الامهات غير منسوب وقد نسبه الجياني في اكمال تذكرته قوله المحاربي
هو بضم الميم وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ابو محمد عن الاعمش وحيي بن سعيد وعنه احمد
وعلي ابنا حنبل وعثمان بن ابي شيبة ثقة الا في حديثه عن الاعمش قوله في الميزان قال ابن حبان
هو بالشاة ليت المشورة بعد ثقة الحفظ وهي صالح بن صالح بن حي الهمداني بالكان
المهم وبالدال المهملة الى القبيلة عن الشعبي وابن الاشج وعنه ابناه وابن المبارك ست وهو الذي
يقال له صالح بن حي وصالح بن حيان وثقه ابن معين وابو زرعة احمد وابن معين والنسائي
واخرج له الترمذي في الميزان وقد صحح عليه قوله صالح بن حي صاحب بريد وشيخ
كوفي مشهور روى له في الكتب الستة قوله حدثني ابي بردة عن ابيه اما ابو بردة فقد تقدم ان
اسمه الحرث او عامر واما ابوه فهو ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس تقدم رضي الله عنه رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن محمد صلى الله عليه وسلم قيل يريد من النصارى خاصة وقد
ترجم عليه في الجهاد للبخاري رجع الى اليهود والنصارى لانه قال باب دخول من اسلم من اهل
الكتابين والصبيان في الاسلام كمن اسلم من اليهود والنصارى ولا ينفع مسلما ايمانه بموسى قال شيخنا
الشارح في الجهاد في الحديث ولفظ الحديث وان من اهل الكتاب الذي كان هو مسلما آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم يجيء من بعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على دين عيسى

واما

واما البهود وعيرهم من كان على غير الاسلام فانما وضع عنه ما كان عليه من كفر وبقيت تواب
ما كان يفعل مستقيما في حال كفره قال عليه الصلاة والسلام لحكيم بن حزام اسلمت على ما اسلفت من
خير فالله اعلم وذكره هنا ايضا وذكره هنا ايضا وقال وتعقبه ابن التين فقال هذا الذي ذكر كان
يصح لو كان عيسى ارسل الى اسرائيل الا ليؤمن به كل من كذب به كان كافرا فاذا لم يكن احدهم يكذب به انه يعلم
برسالته ويبقى على دينه يهوديا او غيره وهو معنى قوله تراه وليكن يوتى اجره مرتين على ما صبر وانتهى
وهو كلام حسن صحيح قوله قد قيل الحديث في كعب وعبد الله بن سلام تقدم شيخنا وقد ذكر
ابن التين في باب فضل من اسلم من اهل الكتاب بين ما التخصيص فيما وهم من اهل الكتاب لا بد ان يكون تقدم
به صلى الله عليه وسلم للعهد المتقدم والميثاق فاذا بعث صلى الله عليه وسلم فايمانه الاول استمر
فكيف تقدم معهي يتجدد اخر قيل ايمانه الاول بانه الموصوف لدى رسولنا وثانيا ان محمدا صلى الله عليه وسلم
هو الموصوف وهما معلومان بتبيانيا النبي وقال النووي في شرح مسلم ايمانه الاخر يزيد احدهما
لايمانه بنبيه قبل النسخ والثاني لايمانه بنبينا صلى الله عليه وسلم انتهى وقال شيخنا الشارح قال
المهلب اذا من احسن في شيء من اعمال البر فانه اجره ويثاب ايضا على ما اسلف من خير
وانما حباط الكفر هو لاء ليستدل بذلك سائر الناس وسائر الاعمال قوله ثم قال عامر هو عامر بن
شراحيل الشعبي المذكور في السند قبله قوله اتركب هو مبني لما لم يسم فاعله قوله عن ابي ثور
هو ابن ابي تميمة السختياني الفاضل المشهور تقدم قوله عطاء هو عطاء بن ابي رباح تقدم الكلام
وبوحدة ابو محمد المكي الفقيه احد الاعلام وسيدا تابعين عن عائشة وابي هريرة وخلق وعنه
الاوزاعي وابن جريج وابو حنيفة والليث وامم توفي سنة ست او سبع او ثمان وقيل سنة ثنتين وقيل
اخرج له ع وهو حجة امام له ترجمة في الميزان قوله القرط هو بضم القاف وبالطاء المهملة
ما علق في شحمة الاذن من ذهب كان او غيره والجمع قرط وقراط كقرح وقراح وتراط قوله والخاتم
تقدم فيه من اللغات وهي كسر التاء وفتحها وخاتام وخيتام وختام وختم قوله وقال اسمعيل
عن ايوب قال المزي في اطرافه قال خلف رواه عن مؤمل عن اسمعيل الا ان قال اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب انتهى اما موصل المذكور عن خلف فانه ابن هشام البزار المقرئ البصري لا ابن البخاري فانه لم يخرج
اسمه موصل سواه في الصحيح وقد اخرج لشخص اسمه موصل ابو وهب المخزومي وهو من اتباع بصريين وهو
ياخذ عنه نفسه في كتاب الاوليا المفرد واما اسمعيل بن ابرهيم فالذي ظهر لي انه ابن علية والله اعلم
وتعليق اسمعيل هذا اخرجه مسلم في الصلاة عن يعقوب بن ابرهيم الدورقي عن اسمعيل بن ابرهيم

عن ابي بكر ح قال ابو سليمان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن ابي بكر بن حزم عن زيد بن اسلم وعبد الله بن دينار
وعنه ابن ابي اويس والقعنبي وطوس وثقه احمد وابن معين وجماعة توفي سنة
ثلاث واربعين ح قوله تقدم انه بفتح المهملة وفتحها وكسرها ولنا ثالث قوله عن
ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا قوله اذا الانسان الذي هو
بفتح اللام وضمها وكذا هو مضبوط بالقلم في اصلنا وضمها على انها محذوفة من الفعلة قوله
اول منازل هو بفتح اللام كذا هو مضبوط في اصلنا وحفظ الدمياطي اول بالرفع بالفاء وعكسه
في اصلنا صح والفهم على الصفة او البدل على احد وجهين نصبه على الظرفية وابت عن الباقي في اعرابه
الحديث نصبا وذلك هنا على الحالية لانه في معنى لانسانا الذي احد سابقاك وجاز تنكيره على الحال
على النكرة لانها في سياق النفي فيكون عامة انتهى وعن الفاضي على انه مفعول ثان لظننت
ابي ابي بكر بن حزم هذا هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الانصاري الذي اسمه
ابي بكر وكنيته ابو محمد وولي القضاء لابن هرمز والموسم على المدينة لسليمان ولعمر بن عبد العزيز
ارسل عن جماعة وروى عنه الاعمش مات بعد عبد الرحمن وروايته عن ابي حبة البدري في ج م
في الاسراء منقطعة وبانه ان اباه قتل باحد وابو بكر توفي عن اربع وثمانين سنة عشرين وماية
وفي المستدرك حديث حسن وروايته عن عبد الله بن زيد الذي اري الاذان قال الحاكم على شرط م
وقد تقدم عن ابي بكر ووفاته اعلاه واما عبد الله الذي اري الاذان فتوفي سنة اثنتين وثلاثين
في خلافة عثمان وقد قال الحافظ الرشيد العطار انه لم يسمع من احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفي تهذيب الذهبي انه لم يدرك صاحب الاذان وروى عنه ابناه عبد الله ومحمد
والزهري ويزيد بن الهادي ويحيى بن سعيد الانصاري وخلق وكان من علماء زمانه وثقه
ابن معين وغيره مناقبه معروفة تقدمت وفاته اعلاه وقد روى ع قوله ولا تبتل
هو مبني لما لم يسم فاعله كذا في اصلنا وعليه صح هنا حديث مرفوع على الاستثناء المفرغ
وفي هامش اصلنا نسخة بتقديم التاء على حذف لمجزوم على النهي فعلى هذه حديث موقوف
لانه معقول والظاهر انه مرفوع قوله حتى يعلم من لا يعلم هو بضم اوله يعلم الاولى وتشديد
الثانية مبنيا للمفعول فاعله وعلم الثانية بفتح اوله وامكان العلم فاعل ذلك قوله لا يهلل هو
بكسر اللام وهذا ظاهر قوله سيأتي هنا في الفاتحة وهذا ظاهر ايضا قوله عن عبد الله بن

عمرو بن العاص كذا في اصلنا بعني ياء وقد تقدم عليه وكلام ابن الصلاح والنووي هنا يقتضي فاعلم
انه اراد ذلك قوله رؤساء قال النووي في ج بضم الهمزة والسين جمع راس وفي مسلم بدجين
الماني انه بفتح الهمزة جمع رئيس والله اعلم قوله هل لجعل للنساء يوم يجعلن فيه للمفعول الثاني
فاعله ويوم يجعلهن مفعوله الثاني وفي نسخة جعل بن ساغ وفي نسخة جعل بن لنا فاعله ويوم مضروب مفعوله
قوله عاصف هي بكسر الحاء ونقع الالا المحفنة المهملة ثم نون ثم الف ثم همزة اي وعد هنا والمذكر في احد الكلمة
عن نحو هذا الا والمحفوف من اولها كما في عدن ورزنه وقد رايت وانا صغير بدمشق في سنة بضع وخمسين
بمرج الدحداح مسجدا وفيه شيخ كبير جدا جالس على كرسي وهو لنسوة كبير وليس بينهن رجل
ولا راهق وهو يكلم عليهن وهذا فعل حسن قوله حدثنا ادم لا يصرف للعجمة والعلمية او لما
ووزنه الفعل اذا قلنا انه عربي وهو قول الفراء وهو ادم بن ابي اياس العسقلاني عن ابي ذئب
وشعبة وامم وعنه ح وابو حاتم وطوائف قال ابو حاتم ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله
توفي سنة اربع وقيل خمس وذلك احرج ع قوله حدثني ابن الاصبهاني هو عبد الرحمن
وسيأتي في الحديث بعد هذا اسمه وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني كوفي كان يتجر
الى اصبهان عن انس وزيد بن وهب وعنه ابن اخيه محمد بن سليمان وشعبة والسفيانان
وابو عوانة وطائفة قال احرج ع وثقه ابن معين وغيره وقال ابن حبان مات في اول
خلافة عبد الله على العراق واصبهان بفتح الهمزة وكسرها والفتح اشهر وبالباء والفاء في ابن
فرقد قيدناها بالفتح عن اكثر شيوخنا وقيدها ابو عبيد البكري بالكسر قال واهل الحديث
يقولونه اصفهان واهل المغرب باكثر وهي مدينة عظيمة ليس بنا حاجتنا في ترجمتها
سمعت ابا صالح ذكوان هذا هو ابو صالح السماني الراوي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعنه
وعنه ابنه عبد الله وسهيل وصالح والاعمش وكان من الائمة الثقات مع سنه الاعمش الفقيه
توفي بالمدينة سنة ٩٩ اخرج ع قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم في ترجمة ابن سعيد بن مالك بن
سنان الخدري بالدال المهملة وتقدم بعض ترجمته هنا قوله فقالت امراة واثنتين هي ام شريك
وقيل ام سليم وقيل ام هانئ ذكر ابن منده الاقوال الثلاثة وقال ابن شيخنا البلقيني هنا وجه نظر
سنتوسط وقال في الجنائز والحديث عن ام سليم بنت ملحان رواه احمد والطبراني في الكبير
الما قالت لما سمعت الحديث قلت يا رسول الله واثنتان قال واثنتان وحديث ام مبشر رواه الطبراني
في الكبير وعند الجميع بن الصباح وهو ضعيف ولفظ عن ام مبشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لها يا ام مبشر من كان له ثلثة افراط من ولده ادخله الله بفضل رحمته اياهم
وكانت ام مبشر تقطع طبيخا فقالت او فرطان وحسبت هنالك واقتصدت فلا ينبغي ان تجعل ذلك
خلافا واما ام هانئ فلم اقف على حديثها وفي الطبراني الاوسط والكبير عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذفن ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة
فقالت ام ايمن او اثنين يا فقال ومن اثنين يهبن عليهما واحتسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن
وواحد فمك واسكت ثم قال يا ام ايمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسب وجبت له الجنة في اسناده
ناصح بن عبد الله وهو متروك وروى البيهقي في كتاب الجنائز من السنن عن ابي زهير الثقفي
الولد لاطفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من كان له فرطان من امتي
ادخله الجنة فقالت عائشة رضي الله عنها واحدة يا رسول الله سؤال واحدة يا موفقة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من امتي فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي انتهى
بمعنى اختصار وجاء في ذلك من حديث ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وليس
سنده وفي السند ايضا مجهول وهو ابو محمد مولى عمر بن الخطاب لانه لم يرو عنه غير اعلم الهذلي
ابن حي شيب وقد استغرب الحديث الترمذي وفي ابن ماجة من حديثه ايضا من قدم ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين
قال ابي بن كعب قدمت واحدا قال واحدا وقد روى الامام احمد في المسند من حديث سعاد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلثة من الولد الا ادخلهم الله الجنة
بفضل رحمته اياهم فقالوا يا رسول الله او اثنان قالوا او واحدا قال او واحدا ثم قال اي
والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة وهو ضعيف بالطريق الى قاسمها احد
واسماعيل قوله حدثني محمد بن بشار تقدم ان بشارا بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة
وانه لقب واسم تقدم بعض ترجمته وما هو لقب له قوله ساغندر تقدم انه بضم الغين
المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مضمومة ومفتوحة مهملة وانه محمد بن جعفر وتقدم لم لقب بهذا
ومع لقبه قوله عوذ كان تقدم اعلاه الكلام على بعض ترجمته وانه ابو صالح السمان الزيات
عن ابي سعيد تقدم انه الخدري سعد بن مالك بن سنان وتقدم بعض ترجمته ثم قوله
ومحمد بن يحيى بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة الى اخره ليس هذا
تسليما وانما هو الاسناد الذي قبله يعني حدثني به محمد بن بشار ساغندر ساشعبة عن عبيد الله بن

الاصبهاني قال سمعت ابا حازم به فاعلم ذلك ولا تظنه تسليما والله اعلم قوله سمعت ابا حازم
ابو حازم هذا بالخاء المهملة وابن سلمان الاشجعي مولى عزة جالس ابا هريرة خمس سنين وعنه
وعنه محمد خمان والاعمش وخلق توفي سنة ٩٠ اكذا ارخه الذهبي في جامعه وقال في المذهب
مات في خلافة عمر بن عبد العزيز انتهى وعمر توفي في صفر سنة تسع وتسعين وتوفي في رجب سنة
او ما بعدها خرج له في كتاب بقي وثقه احمد بن صالح فائدة اعلم ان ابا حازم اثنان يروي
يروي عن الصحابة والاول منهما ابو حازم الاشجعي سلمان صاحب الترجمة انا ابو حازم
سلمة بن دينار الاعرج يروي عن سهل بن سعد روى عنه مالك والثوري وابن عيينة
وعنهم ونسبه الكلاباذي ابا حازم الاعرج القاري الزاهد وذكر المزي في تسمية شيوخه وابو حازم
القاص الذي في رجل ثالث واسمه دينار مولى ابي رهم الغفاري يروي عن ابي هريرة وعنه
روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ومحمد بن عمرو بن علقمة وحديثه في الموطأ وليس
لابي حازم سلمة بن دينار في الكتب الستة عن ابي هريرة شيء وانما الاحاديث التي في الكتب
الستة عن ابي هريرة من رواية ابي حازم عنه فانما هو سلمان صاحب الترجمة والله اعلم
قوله لحنث هو بكسر الحاء المهملة واسكان النون ثم بالثاء المثلثة اي الاثم يعني انها تقول
قبل بلوغهم من التكليف فتكتب عليهم الاثام قال الهروي يبلغ الغلام الحنث اذا احتلم وبلغ
انتهى وروى الداودي لم يبلغوا الحنث اي ففي الصحاح يعني بالحنث الحجة المغفور ثم موحدة
ثم الشاء وهذا لا يعرف قاله ابن قرقول

قوله حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة تقدم ان عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة وتقدم نسبه وبعض ترجمته فانظره ان اردته قوله اعلم الذهبي
استدركه الدارقطني على الشيخين وقال اختلفت الرواية فيه عن ابن ابي مليكة فروى
عنه عن عائشة وعنه عن القاسم عنها وجواب ان هذا ليس علة جواز ان يكون سمعه منها ومن
القاسم عنها والله اعلم قوله والنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتح الميم وكذا هو مضبوط
في اصلنا بالعلم قوله او ليس هو بفتح الواو على الاستفهام وقد تقدمت متى تكون الواو من
او ساكنة او متحركة فانظره قوله ذكر هو بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث قوله لهلك تقدم
وبينا انه بكسر اللام لسفع العلم هو بضم السين المهملة اولا والفاء ثانيا والعين مهملة
منصوب مفعول ثان قوله عن ابي شريح هو بضم الشين المعجمة وفي آخره حاء مهملة وابنه خويلد

قال لها يا ام مبشر من كان له ثلثة افراط من ولده ادخله الجنة بفضل رحمته اياهم
فقالت ام مبشر وطفلي هذا فقالت او فرطان وحسبهما فقالت او فرطان فالا يسعني ان اجعل ذلك
خلافا واما ام هانئ فلم اقف على حديثها وفي الطبراني الاوسط والكبير عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفن له ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة
فقالت ام ايمن او اثنين فقال من دفن اثنين فصبر عليهما واحتسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن
وواحد فسكت ثم قال يا ام ايمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسب وجبت له الجنة في اسناده
ناصح بن عبد الله وهو متروك وروى البيهقي في كتاب الجنائز من السنن عن ابي رهيل شماخ بن
الوليد الهنائي عن ابن عباس رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من كان له فرطان من امتي
او فرط الجنة فقالت عايشة وواحد يا رسول الله فقال وواحد يا موفقة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من امتي فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي انتهى
بمعنى اختصار وفي لفظ له نحوه في حديث ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وفي
سنده في السند ايضا مجهول وهو ابو محمد مولى عمر بن الخطاب لا نعلم روى عنه غيرا عاصم العقيلي
ابن خزيمة وقد استغرب الحديث الترمذي وفي ابن ماجة من حديثه ايضا من قدم ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين يا رسول الله
قال ابي بن كعب قدمت واحدا قال واحدا وقد رواه الامام احمد في المسند من حديث معاذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى لهما ثلثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة
بفضل رحمته اياهم فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحدا قال او واحدا ثم قال ان
والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته وهو صفيف بالطريق الى قسامها فاعلم
واسأل الله قوله حدثني محمد بن بشار تقدم ان بشارا بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة
وانه بندار وتقدم بعض ترجمته وما هو لقبه قوله ساغندر تقدم انه بضم العين
المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مضمومة ومفتوحة مهملة وانه محمد بن جعفر وتقدم لم لقب بهذا
ومن لقبه قوله ذكوان تقدم اعلاه الكلام على بعض ترجمته وانه ابو صالح السمان الزيات
عن ابي سعيد تقدم انه الخدري سعد بن مالك بن سنان وتقدم بعض ترجمته ثم قوله
ومحمد بن يحيى بن الاصبهاني قال سمعت ابا عاصم عن ابي هريرة قال ثلثة الى اخره ليس هذا
تعليقا وانما هو الاسناد الذي قبله يعني حدثني به محمد بن بشار ساغندر ساشبة عن عبيد الله عن

الاصبهاني قال سمعت ابا حازم به فاعلم ذلك ولا تظنه تعليقا واسأل الله ان يرحمنا سمعت ابا حازم
ابو حازم هذا بالحاء المهملة والزاي سلمان الاشجعي مولى عزة جالس ابا هريرة نحو خمس سنين وعنه
وعنه محمد بحمان والاعمش وخلق توفي سنة ٩٠ اكذا ارخه الذهبي في جامعه وقال في التذهيب
مات في خلافة عمر بن عبد العزيز اي سنة عشر ومئة في صفر سنة تسع وتسعين وتوفي في رجب سنة
او ما بعد اخرج له الجماعة كوفي نبيل وثقه احمد بن معين قال ابو عمر اعلم ان ابا حازم اثنان تابعيان
يروي ان عن الصحابة والاول منهما ابو حازم الاشجعي سلمان صاحب الترجمة والثاني ابو حازم
سلمة بن دينار الاعرج يروي عن سهل بن سعد روى عنه مالك والثوري وابن عيينة
وغيرهم ونسبه الكلاباذي ابا حازم الاعرج التمار اذا عرف ذلك فالتمار في نسبهم وابو حازم
التمار المدني رجل ثالث واسمه دينار مولى ابي رهم الغفاري يروي عن ابي سلمة وغيره
روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي وربيعة بن عثمان وصالح في الموطأ وليس
لابي حازم سلمة بن دينار في الكتب الستة عن ابي هريرة شيء وانما الاحاديث التي في الكتب
الستة عن ابي هريرة من رواية ابي حازم عنه فانما هو سلمان صاحب الترجمة فاعلم ذلك
قوله الحنث هو بكسر الحاء المهملة واسكان النون ثم بالثاء المثلثة اي الاثم يعني انها قبل
قبل بلوغهم من التكليف فكتب عليهم الاثام قال الزهري بلغ الغلام الحنث الحلم الحنث العاصية والاثم
انتهى وروى الداودي لم يبلغوا الحنث اي فعل المعاصي يعني بالحنث المعصية والاثم
ثم انا وهذا لا يعرف قاله ابن قرقول

قوله حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رض تقدم ان عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة وتقدم نسبه وبعض ترجمته فانظره ان اردت ان تعلم الاهل الحديث
استدركه الدارقطني على الشيخين وقال اختلفت الرواية فيه عن ابن ابي مليكة فروى
عنه عن عائشة وعنه عن القاسم عنها وجوابه ان هذا ليس علة يجوز ان يكون سمعه منها ومن
القاسم عنها والله اعلم قوله وان النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتابع الى قوله هو ضبط
في اصلنا بالعلم قوله او ليس هو بفتح الواو على الاستفهام وقد تقدمت مرارا تكرر الواو ومن
او ساكنة او متحركة فانظر قوله ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث قوله سهلا يتقدم
قريبا انه بكسر اللام لسفع العلم هو بضم السين المهملة اي لونه قوله فاعلم مرفوع والضمير
منصوب مفعول ثان قوله عن ابي شريح هو بضم الشين المعجمة وفي آخره حاء مهملة وانه خويلد

وقيل بالعكس وقيل كعب بن عمرو وقيل هانئ بن عمرو وحمل لواءه قيس يوم الفتح وكان
من العقلاء توفي سنة ٧٦ هـ
قوله ثم لأبان بن سعيد بن العاص وهذا هو ابن سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن أمية الأموي الملقب بالأسد
واحد رؤوس بني أمية واشرافهم ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعثمان وعائشة
وعنهم وعنه بنوه وأخوه وموسى وسعيد وعنهم وفي المدينة لهم ولابنه في دولة الخلافة
بعد من حظ عظيم وقد ذكره في الميزان فيمن اسمه أبان قتل سنة سبعين وقيل غير ذلك
تنبيه اعلم انه وقع هنا تقديم وتأخير في مسلم ايضا وهو الصحيح المعروف أما شيخ عادل لهي وقد سعيد
ووقع في سيرة ابن اسحق من طريق زياد البكائي قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال لما قدم عمرو بن الزبير الى مكة لقتال ابن عبد الله بن الزبير جئته
فقلت له يا هذا إنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتح مكة فلما كان الغد
من يوم الفتح الحديث والصواب ما في الصحيح والوهم فيه من دون ابن اسحق وقد رواه يونس
بكير عنه على الصواب وقال شيخنا الشارح ما لفظه ووقع في سيرة ابن اسحق سعيد بن
ابي سعيد عن ابي شريح قال لما قدم عمرو بن الزبير مكة وقام اليه ابو شريح فذكره قال وكذا ذكر
الواقدي عن رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث الي عبد الله بن الزبير عند اخوه فقام ابو شريح
فقال له الحديث والصواب الذي رواه السهيلي ابان وهم من ابن هشام فهذا ابن اسحق هو الذي
ذكره وسنده صحيح وقد اوضحت شرحه في شرح العمدة فليراجع منه انتهى وقد راجعت كلام
السهيلي فوجدته كما قال شيخنا ولكن عقب السهيلي هذا التنبيه بانه قال ذكر هذا التنبيه
علي ابن هشام ابو عبيدة في كتاب الاجوبة عن المسائل المستغربة انتهى فخلص منه السهيلي لكن
كان ينبغي لمن ينقد ولا يتعقب واسا علم قوله اعد ثلاثين معطوف على الظرف وهذا والذي
قبله ظاهر ان صح ان يوم الفتح اعلم ان الفتح كان في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة خلت
منه وفي مسلم في الصوم فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان
ثم ذكر عن ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
وفي رواية لثمان عشرة خلت وفي رواية لثنتي عشرة وفي رواية لسبع عشرة او تسع عشرة
قال النووي والمشهور في كتب المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة الفتح
من المدينة لعشر خلون من رمضان ودخلها لتسع عشرة خلت منه وجمع بين هذه

الروايات

الروايات ثم اخلا بما ضايلجم ولم يجمع وفي سيرة مغلطاي الصغرى في الفتح وطاف النبي صلى الله
بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان انتهى وقال ابو نعيم الفتح ابن عليه الصلاة والسلام
خرج من المدينة الى مكة في اواخر رمضان بعد مضي ثنتي عشرة ليلة منه ثم ساق بسنده عن عروة
وقع في هذا الصحيح في باب غزوة الفتح في رمضان من كلام ابن عباس وذلك على رأس ثمانية عشر
ونصف من مقامه بالمدينة وفيه نظر لما تقدم من انه سنة ثمان وقد اعلم فيه خلافا ولو كان كما ذكر
كان الفتح في السنة التاسعة ولا اعلم بهذا الا ما ذكرت عنه وسيأتي قريبا ايضا وفي التاريخ
لربيع الاول شهر الحكم او المحرم اول سنة الحكم او على الاول القريب الذي سأذكره من انهم
استقبلوا بالسنة ستة اشهر وارخوا من تلك السنة واسا علم قوله وفتح مكة الخ المشهور انه فتح مكة
كان يوم الجمعة وفي سيرة مغلطاي ما لفظه وذكر يعقوب عن ابن عباس رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام
يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين
الى آخره قوله ان مكة حميت بذلك لقلة مكثها او لانها تكف الذنوب ومن اسمائها بكة بالباء وهي لغة
فيها لانها تبك اعناق الجبابرة ان يذلوا فيها او لبك الرجال والنساء بعضهم ببعض في الطواف
او يدفع فيها بعضهم بعضا وقال اخرون انما سميت بكة لان بكة اسم لموضع البيت والمسجد خاصة وقيل الاول البلد والثانية البيت قيل وموضع الطواف انما سميت
بكة لقلة اسماء ذكرها شيخي مجد الدين الفيروزابادي فيما قرأته عليه بالقاهرة ولم القها
بها في كتابه نضير الحرمين في التنبيه بالتين والتاء وتفظ ومن اسماء مكة العرش والعهاد
وام رحم بالكاف المهملة وام رام وام الرحم وام زحم وهذه بالزاي وام مثع وام القرى والبلد
والبلدة والبلد الامين والبلد الحرام والناسة والناسة وطيبة والقادس والمقدسة
وقرية النمل وتل الغرب وقرية الحق وصلاح كظام وصلاح مؤنث والحاطمة وكوثى وحاطة
والسلام والعذراء وناذح والرادي والحرم والنجي والقريه وبلد وبلدة والقريتين
والقريتين والعروش والمؤمة والحرجة بالفتح والكسر وهذه الستة عن ابن عدنان ذكرها
في كتابه انباه هنا انتهى ومن اسمائها الراس ذكرها السهيلي في اوائل الروض وذكر الحب الطبري
في كتابه اسماء المعظمة وذكر عن الزبير في اسماء سبعة انتهى وقد شرح الشارح انباه شيخنا الشارح البيت
والبيت الحرام والمأمون والراس والمثيرة وذكر اسماء اخرى تقدمت في التحميد والله اعلم
قوله حرمها الله ان قال ما الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة

وقيل بالكسر وقيل كعب بن عمرو وقيل هانئ بن عمرو وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان
من العقلاء توفي سنة ٧٦ هـ قوله ثم عمرو بن سعيد هو وهذا هو ابن سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن امية الاموي الملقب بالاسد
واحد رؤس بني امية واشرافهم ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعثمان وعائشة
وغيرهم وعنه بنوه امية وموسى وسعيد وغيرهم وولي المدينة لمعوية ولابنه ثم للملك الخلافة
بعد قتل عثمان ذكره ولي الامير ادمينا الله في ثم في قتل سنة سبعين وقيل غير ذلك
بقيه اعلم ان ملخص ما وقع في سلم ابن هشام وهو الصحيح المعروف ان ابا سفيان قال لعمر وبن سعيد
ووقع في سيرة ابن اسحق من طريق زياد البكائي قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الخزاعي قال لما قدم عمرو بن الزبير الى مكة لقتال ابنه عبد الله بن الزبير حبسته
فقلت له يا هذا ان الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتح مكة فما كان الغد
من يوم الفتح الحديث والصواب ما في الصحيح والمعجم فيه مرو دون ابن اسحق وقد رواه يونس
بكير عند على الصواب وقال شيخنا الشارح ما لفظه ورقع في سيرة ابن اسحق ساسعيد بن
ابي سعيد عن ابي شريح قال لما قدم عمرو بن الزبير مكة قام اليه ابو شريح فذكره قال وكذا ذكر
الواقدي عن رباح بن سباع عن ابيه قال بعث ابن الزبير عبد الله بن الزبير عمرو اخوه فقام ابو شريح
فقال له لقد ذكرت ولا الفقاعة الى رواه السهيلي بإبانة وهم من ابن هشام فهذا ابن اسحق هو الذي
ذكره وسنده صحيح وقد اوضحت شرحه في شرح العمدة فليراجع منه انتهى وقد راجعت كلام
السهيلي فوجدته كما قال شيخنا ولكن عقب السهيلي هذا التنبيه بانه قال ذكر هذا التنبيه
على ابن هشام ابو عبيدة كتابا لاجوبة عن المسائل المستغربة انتهى فلعله منه السهيلي لكن
كان ينبغي لمن يتعقبه ولا يشينه واسا علم قوله احد شقي ص مغلوب على الغين وهذا اولا لان
قبله ظاهر ان ذلك من يوم الفتح اعلم ان الفتح كان في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة خلت
منه وفي سلم في الصوم تصحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان
ثم ذكر عن ابي سعيد كما عزو تاج رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
وفي رواية لثمان عشرة خلت وفي رواية لتسع عشرة وفي رواية لسبع عشرة او تسع عشرة
قال النووي والمشهور في كتب المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة الفتح
من المدينة لعشر خلون من رمضان ودخلها لتسع عشرة خلت منه ودخل ابطح بين هذا

الجزء الثاني ثم هذا ما ضايحج وفي سيرة مغلطاي الصغرى في الفتح وطاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان انتهى وقال ابن القيم الذي تدل عليه الصلاة و
خرج من المدينة الى مكة في اواخر رمضان سنة ثمان عشرة ليلة منه ثم ساق مستنده مع بسيط
وقع في هذا الصحيح في باب غزوة الفتح في رمضان من كلام ابن عباس وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة وفيه نظر لما تقدم من ان مقدمه كان في اواخر صفر او اول ربيع
كان الفتح في السنة الثامنة والاعلم بذلك الا ما ذكرت عنه وسيأتي قريبا ان التاريخ
بربيع الاول شهر المقدم او المحرم اول سنة الهجرة او على السنة الغربية الذي سأذكره من انهم
استقبلوا بهجرته سنة المقدم وارخوا من تلك السنة واسا علم قوله وهو اخو الشهود ان فتح مكة
كان يوم الجمعة وفي سيرة مغلطاي ما لفظه وذكر سيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ورد خل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين
الى اخره قوله اذ هي مكة سميت بذلك لقلة مكسها اي لهضها تمكك الذنوب ومن اسمائها بكة بالباء وهي لغة
فيها لانها تبك اعناق الجبابرة اذا ذلوا فيها وابكه الذنب ولازدحام الناس بها يبك بعضهم بعضا
اي يدفعه في رحبة الطواف وقال اخرون انما سميت بكة لان الناس يتباكون فيها اي يزدحمون
المسجد خاصة وقيل الاولى البلد والثانية البيت قيل وموضع الطواف اسما قوله
لمكة عدة اسماء ذكرها شيخنا مجد الدين الفيروزابادي فيما قرأته عليه بالقاهرة ولم اقف الا
بها في كتابه نضير الوشيج في تنضيد بالشين والثاء ولفظه ومن اسماء مكة العرش والمعاد
وام رحم بالكسر لها وام رانم وام الرحم وام رحم وهذه بالزاي وام مثيخ وام القرى والبلد
والبلدة والبلدة الامين والبلد الحرام والرباح والناسة والناسة وطيبة والقادس والمقدسة
وقرية النمل ونغر العرائب وقريتا الحطب وصلاح كقطام وصلاح مؤنثة والحاطمة وكوثى وبكة
والسلام والعذراء وناذر والوادي والحرم والنحر والقريه وبلد ومأله والقرشي والقرشية
والقريش والعروش والحريبة والحريبة بالضم والكسر وهذه الستة عن ابن عبيس ذكرها
في كتابه الباهر انتهى ومن اسمائها الراس ذكرها السهيلي في اوائل روضه وذكر المحب الطبري
ايضا اسمائها المعظمة وذكر عن الزبير بها عاد سه انتهى وفي شرح المنهاج لشيخنا الشارح البيت
والبيت الحرام والناصوم والراس والكثيبة وذكر اسماء اخرى تقدمت في التحجيل والله اعلم
قوله حرمها الله الخ قال ما الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة

فالجواب انهم ذكروا في تحريم مكة اصنافا احدها انه حرمها ابراهيم وباراسقاله بذلك كما جاء
فهذا اصناف التحريم الذي ثبت بقول الله تعالى واثبت انه دعا لها فحرمها الله تعالى بدعوته فاضيف
التحريم اليه بذلك كما ثبت بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي شريح فان مكة حرمها الله
الحديث ان ابراهيم حرم مكة والثاني الذي ذكرته ربيعة قال الاكثرون واجابوا عن
حديث تحريم ابراهيم مكة ان تحريمها كان يوم خلق الله السموات والارض بتحريم الله تعالى
الاول ابا الله كتب في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات والارض ان ابراهيم سيحرم مكة فاضاف
التحريم اليه بالكسر اي قضيته بايضا ذلك وعضدت بالتخريج في ليلتنا الذي يقال عقدت
الشاء ساعة موتها وقال ابو عبيدة كانوا لا يوادي هي من اول النهار الى العصر
وتقسم عن بعض الفضلاء وانها كذلك في مسند احمد الذي شرح شرحا قريبا انه بالشين
وفي اخره حاء مهملة وتقدم بعض ترجمته بضم والاخلاف في اسمه واسم ابيه قوله الخزيمي في نسخة
بجيم مفتوحة ثم زاي ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء وقال ابن قرقول بضم الخاء وفتح الجيم
منسوبة الى جده وضبطه غيره بالفتح وكذا قيدناه في مسلم بالوجهين وصوب بعضهم الفتح وفي الح
من البخاري الخزيمية بالهاء وضبطه في رواية الهداني وفي رواية الاسمعلي بفتح الخاء والجيم
في المغازي الذليد وقال الجليل الخربة بالضم الفساد في الدين وهو من الخارب وهو اللص
المفسد في الارض ولا يكاد يستعمل الا في سارق الابل وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل
الخيث واما الخرابة بفتحها وبهجة وهي سرقة الابل خاصة والحالة المهملة في كل شيء وقال ابن التين
بعد ان فسر الخربة وقد روى الترمذي بخربة بضم الخاء وكسر الراء وهو الذي لا يستحي
منه او مثل الهوان والضعف ويحتمل ان يكون بالفتح وهي المعاملة الواضحة منها انتهى قوله فضل
لابي شريح ما قال لكن ذكره الماوردي بكلام حسن وقال السدوسي قيل انه الى رواية وقد سبع الهاشمي
ابي حنيفة في محاله في الخيانات فقال لا اراه للعلم الشيطان الفاسق يريد ان لا يكون اعلم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا الفاسق هو الصاحب بن عباد وزيره او قال

وما حامل الجزية في الدنيا والاخرة الا هو ومن اقر رايه ثم ضعف قوله قال شيخنا الشارح
قوله ساعاد هذا هو حماد بن زيد بن درهم الامام ابو اسمعيل الازدي الازرق احد الاعلام
امن وكان لحيفظ حديثه كابيه وعن ابي عمران الجوني وثابت وابي جمرة وعنه مسدد وابن المديني
قال ابن مهدي ما رايت احدا لم يكن يكتب احفظ منه وما رايت بالبصرة افقه منه ولم ار
اعلم بالسنة منه عاش احدى وثمانين سنة توفي في رمضان سنة ٠ ٠ اخرج له فذكر الفقد
قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني تقدم بعض ترجمته وان اسم ابي تميمة كيسان قوله عن
محمد هو ابن سيرين العالم المشهور تقدم وتقدم كم هم اولاد سيرين قوله عن ابي بكرة هذا هو نفيع
ابن ابي بكرة وقد صرح به في هذا الصحيح في بعض الطرق وصرح به مسلم ايضا في صحيحه في بقية
طرق الحديث وكذا وضع هذا الحديث المزي في اطرافه في ترجمة عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه
واولاد ابي بكرة ستة عبد الرحمن ومسلم وعبد العزيز ويزيد وعبيد الله وداود ولبنته بالتصغير
قوله عن ابي بكرة هو نفيع بن الحرث تقدم بعض ترجمته رضي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
النبع منصوب لانه مفعول ذكروا فاعله هو عايد على ابي بكرة يعني انه رفع الحديث ولم يوقفه قوله
قال محمد واحسبه قال محمد هو ابن سيرين كما تقدم اعلاه قوله واعراضكم هو جمع عرض وقد تقدم
الكلام فيما مضى قوله وكان محمد يزيد هو ابن سيرين كما تقدم اعلاه قوله باب اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم اعلم انا الاحاديث التي ذكرها البخاري دالة على تعظيم الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كبيرة والمشهور ان فاعله لا يكفر الا ان يستحل ذلك خلافا
لابي محمد الجويني والد امام الحرمين حيث قال يكفر وبرأه من وضعه ولد الامام وجعله من
هفوات والده وقد رايت بخط بعض فضلاء الحلبيين ما انتقاه من كتاب المعتقد للشيخ عماد
الدين ابن كثير الحافظ المتأخر الذي عاصرناه ولكن ناقشه عنه بعض مشايخنا وبعض اصحابنا
رحمهم الله ان ابا محمد الجويني تابعه على ذلك ابو الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل الحنبلي انتهى ولكن خطأ
المشار اليه بابي محمد الجويني في تكفيره من استحل الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ولا شك
ان هذا وهم بالاخلاف بل المعروف ما نقلته عن ابي محمد ولا يعبأ بما في هذا الكتاب اتر والله اعلم
وقد قال الذهبي في كتابه الكبائر بالحرف قد ذهب طائفة من الصالحين الى ان الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة قال ولا ريب ان تعمد الكذب على الله
ورسوله في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض انتهى نعم من كذب في حديث واحد وان اشتق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وردت شهادته وردت روايته كلها وان تاب وبه قال احمد بن حنبل وابو بكر الحميدي
واطلق ابو بكر الصيرفي الكذب والظاهر من عبارته ان مراده في الحديث وهذا نظير ما قال
مالك في شاهد الزور اذا تاب بان نها لا تقبل شهادته وما قاله الشافعي وابو حنيفة فيمن ترد
شهادته بالفسق او العداوة ثم تاب وحسنت حاله لا يقبل منه اعادتها لما يلحقه من التهمة
في تصديق نفسه وما قاله ابو حنيفة في قاذف المحصن اذا تاب لا يقبل شهادته ابدا وما قاله
ايضا من انه اذا ردت شهادة احد الزوجين للاخر ثم مات لا يسمع للتهمة ولان الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسدة عظيمة لانه يبقى شرعا مستمرا الى يوم القيمة فجعل
ذلك تغليظا وزجرا من الكذب عليه بخلاف غيره قال ابن المبارك من عقوبة الكذاب
انه لو روى عليه صدقه وخالف النووي في ذلك فقال المختار القطع بصحة توبته من ذلك
وقبول روايته بعد صحة التوبة بشروطها وقد اجمعوا على قبول رواية من كان كافرا
ثم اسلم واجمعوا على قبول شهادته ولا فرق بين الرواية والشهادة في ايراد الخبر في مصنف
هذا هو ابن المعتمر ابو عتاب الدلال من اهل الكوفة عن ابي وايل وزيد بن وهب وعنه شعبة
والسفيانان وطائفة قال ما كتبت حديثا قط من انيته جمة احرج له ع ت ق سنة ٣ ١
ثقة تقدم قوله ربعي بن حراش هي بكسر راء ربعي وفي اخره ياء مشددة كياء النسبة وحراش
بحاء مهملة مكسورة ثم راء مخففة وفي اخره شين معجمة كنيته ابو مريم العبسي بالموحدة سمع
عمر وابن مسعود وعنه منصور وابو مالك الاشجعي حجة قاله سلم لم يكذب قط ثقة سنة ٦٣ اخرج له ع
قال جماعة عن عبد الملك بن عمير وهو ثقة اخرج له د ت ق جمة في الميزان عن ربعي
قال سمعت انسا فاستحييته وذهبت انفض كفني فرجعت فكشفت الثوب عن وجهه فقال
انى لميت بعدكم ردي فلفيت ربا غير غضبان واستقبلني بروح وريحان وان الاسير عماني العلم
فلا تفتن وان كان بمنزلة حصاة رمي بها في ماء فرنبت قد ذكر ذلك لعائشة رضي فصدقت بذلك
وقالت كنا نتحدث وفي لفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكلم رجل بعد موته انتهى
واعلم ان هذا المتكلم هو مسعود بن حراش اخو صاحب الترجمة وكذا قال النووي في شرح مسلم
في ترجمة ربعي هذا قال ابن المديني بنو احراش ربعي وربيع ومسعود لم يرو عن مسعود شيء من كلامه
الا كلامه بعد الموت ثم ذكر قصة اخيه ربعي في وجهات الخطيب وابن سلمى احد بني
حراش كما أخوة ثلثة وكان اعبدنا واصومنا وافضلنا الاوسط منا فذكر كلامه بعد الموت

اسم اخيه الاوسط وهو المراد هنا ربيع بن حراش قال ابن سلمى ذكره سعيد بن اسد في فضائل
الصحابة انتهى وفي ثقات ابن حبان انه ربيع المتكلم بعد الموت وكذا في ابن ماكولا فالحاصل ان المتكلم
بعد الموت واحد منهما سعود او الربيع والله اعلم قوله حدثنا ابو الوليد هشام هو هشام بن احمد بن
الطيالسي الحافظ عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه ح د وابن ابي عاصم قال احمد هو اليوم شيخنا
وقال ابو زرعة كان اماما في زمانه وقال ابو حاتم امام فقيه حافظ ما رايت في يده كتابا اشتغل
مات سنة ٢٢٧ وله ٩٠ سنة اخرج له ع ذكره صاحب الميزان فيمن اسمه هشام قوله كما يحدث فلان
وفلان اخرج ابن ماجة الحديث في السنة وفيه كما سمع ابن مسعود وفلان وفلان وهذا عيب واضح
ممن ذكر قوله انا لم افارقه وهذا فيه مجاز لانه هاجر الى الحبشة ولم يكن معه عليه الصلاة والسلام
في البحر ولا معه في الطايف ولكن لما كان الغالب عدم مفارقته قال ذلك قوله من كذب علي
فليتبوأ متعمدا من النار لفظ فليتبوأ امر ومعناه الخبر وقيل دعاء عليه وهذا حديث جليل
متواتر مقطوع به ولا يعد له مشابه في طرقه وكثرتها قال البزار رواه عمر فوق عشرين من الصحابيا
صحابيا وقال ابن الصلاح انه حديث بلغ عدد التواتر رواه الجم الكثير من الصحابة قيل انهم
يبلغون ثمانين نفسا ولهذا اشتهر وكثرة طرقه في هذه الاعصار وحكى ابو بكر الصيرفي في شرح
الرسالة انه رواه اكثر من ستين حافظا وجمع الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي طرقه
في جزء ضخم بلغ رواته فوق سبعين صحابيا قاله شيخنا الشارح وقال شيخنا العراقي
مائة واثنين انتهى وذكر في جملة رواته العشرة الا عبد الرحمن بن عوف وبلغ بهم الضبي في
ابن خليل سبعة وثمانين منهم العشرة ويجتمع من كلام ابن منده في مستخرجه وكلام ابن خليل
نحو المائة وقال بعضهم رواه مائتان من الصحابة وهذا كما قاله النووي في شرح مقدمة مسلم
قال شيخنا العراقي واحسن في بعض الفاظه انه رواه مائتان من الصحابة انتهى وان
استبعد وقوع ذلك انتهى وعن ابن حبيب في كلام علي رحب بعد ان قال روى من طرق تسعين
صحابيا وقد اخرج من نحو اربعين طريق قال بعضهم ولا يعرف حديث اجتمع على روايته
العشرة سواه وليس كما ذكر فقد اجتمع ذلك في رفع اليدين والمسح على الخفين وقد ذكرت
من روى حديث من كذب علي على حروف المعجم في المسودة التي لهذا الكتاب والله اعلم وقد
قال شيخنا العراقي بعد ان ذكرهم فيها ولا حاجة وسبعون يصح من حديث نحو من عشرين
اتفق الشيخان على اخراج احاديث اربعة منهم والقرح بثلثة وهم بواحدة ولم يصح

وردت شهادته وردت روايته كلها وان تاب وبه قال احمد بن حنبل وابو بكر الحميدي
واطلق ابو بكر الصيرفي الكذب والظاهر من عبارته ان مراده في الحديث وهذا نظير ما قال
مالك في شاهد الزور اذا تاب انها لا تقبل شهادته وما قاله الشافعي وابو حنيفة فيمن كثرت
شهادته بالفسق او العداوة ثم تاب وحسنت حالته لا يقبل منه اعادتها لما يلحقه من التهمة
في تصديق نفسه وما قاله ابو حنيفة في قاذف المحصن اذا تاب لا يقبل شهادته ابدا وما قاله
ايضا من انه اذا ردت شهادة احد الزوجين للاخر ثم مات لا يسمع للتهمة وقوله ان الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسدة عظيمة لانه يصير شرعا مستمرا الى يوم القيمة فجعل
ذلك تغليظا وزجرا من الكذب عليه خلافا لغيره قال ابن المبارك من عقوبة الكذاب
انه يؤخذ عليه صدقه وخالف النووي في ذلك فقال المختار القطع بصحة توبته من ذلك
وقبول روايته بعد صحة التوبة بشروطها وقد اجمعوا على قبول رواية من كان كافرا
ثم اسلم واجمعوا على قبول شهادته ولا فرق بين الرواية والشهادة قوله اخبرني مسعود
هذا هو ابن المصقر ابو عتاب الكوفي عن ابي وائل وزيد بن وهب وعنه شعبة
والسفيانان وخلق قال ما كتبت حديثا قط مات بمكة حاجا سنة ٢٣٢ اخرج له
الستة تقدم قوله ربعي بن حراش هو كبير راء ربعي وفي اخره ياء مشددة كياء النسبة وحراش
بحاء مهملة مكسورة ثم راء مخففة وفي اخره شين معجمة كنيته ابو مريم العبدي بالموحدة سمع
عمر وابن مسعود وعنه منصور وابو مالك الاشجعي حجة قال مسلم لم يكذب قط توفي سنة ٨٣ اخرج له
الجماعة قال حماد عن عبد الملك بن عمير وهو ثقة اخرج له الترمذي قال الميزان عن ربعي
قال مات اخ لي فاشتهيناه وذهبنا نقبل كفنه فرجت فكشفت الثوب عن وجهه فقال
الى لقيت بعدكم ربي فلقيت ربا غير غضبان واستقبلني بروح وريحان وان الاسير مما في العلم
فلا تفتن وان كان عيزلة حصاة رمي بها في ماء فتنت قد ذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها فصدقت بذلك
وقالت كنا نتحدث وفي لفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكلم رجل بعد موته انتهى
واعلم ان هذا المتكلم هو مسعود بن حراش اخو صاحب الترجمة وكذا قال النووي في شرح مسلم
في ترجمة ربعي هذا قال ابن المديني بقي احراش ربعي وربيع ومسعود لم يرو عن مسعود شيء من كلامه
الا كلامه بعد الموت ثم ذكر قصة اخيه ربعي في وفيات الخطيب وابن سعد احد بني ربعي بن
حراش كما اخرج ثلثة وكان اعبدنا واصومنا وافضلنا الاوسط منا فذكر كلامه بعد الموت

اسم اخيه الاوسط وهو المراد هنا الربيع بن حراش قال ابن سعد قال ذكره سعيد بن اسد في فضائل
الصحابة انتهى وفي ثقات ابن حبان انه الربيع المتكلم بعد الموت وكذا في ابن ماكولا فالحاصل ان المتكلم
بعد الموت رجلان احدهما مسعود والربيع والله اعلم قوله حدثنا ابو الوليد هذا هو هشام بن عبد
الطيالسي الحافظ عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه د وابن الفرسي قال احمد هو اليوم شيخ الاسلام
وقال ابو زرعة كان اماما في زمانه وقال ابو حاتم امام ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابا قط
مات سنة ٢٢٧ ولد سنة ٩٠ سنة اخرج له ذكره صاحب الميزان تبعا قوله كما حدث فلان
وفلان اخرج ابن ماجة الحديث في السنن وفيه كما سمع ابن مسعود وفلان وفلان وهذا عتيق واصله
ممن ذكر قوله اما اني لم افارقه وهذا فيه مهاجر لانه هاجر الى الحبشة ولم يكن معه عليه الصلاة والسلام
في الهجرة ولا بعده في الطائف ولكن لما كان الغالب عدم مفارقته قال ذلك قوله من كذب علي
فليتبوأ متعمدا من البواء لفظا فليتبوأ امره ومعناه الجزم وقيل دعاء عليه وهذا حديث جليل
متواتر مقطوع به ولا يوجد له مشابه في طرقه وكثرتها قال البزار رواه عمر وعاصم من نيف
وستين صحابيا وقال ابن الصلاح انه حديث بلغ عدد التواتر رواه الجم الكثير من الصحابة قيل انهم
يبلغون ثمانين نفسا ولم يزد اشتهار وكثرة طرق في هذه الامة كما ان وحكى ابو بكر الصيرفي في شرح
الرسالة انه رواه اكثر من ستين حافظا وجمع الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي طرقه
في جزء ضخم بلغ رواته فوق سبعين صحابيا قال شيخنا الشارح وقال شيخنا المراقي
مائة واثنين انتهى وذكر في جملة رواته العشرة الا عبد الرحمن بن عوف وبلغ بهم الضياء في
ابن خليل سبعة وثمانين منهم العشرة ويجتمع من كلام ابن منده في مستخرجه وكلام ابن خليل
فوق المائة وقال بعضهم رواه مائتان من الصحابة وهذا حكاه النووي في شرح مقدمة مسلم
قال شيخنا المراقي واجيب في بعض الفاظه انه رواه مائتان من الصحابة انتهى وان
استبعد وقوع ذلك انتهى وعن ابن حجة في كلام على رجب بعد ان قال روى من نيف وستين
صحابيا وقد اخرج من فوق اربعماية طريق قال بعضهم ولا يعرف حديث اجتمع على روايته
العشرة سواه وليس كما ذكر فقد اجتمع ذلك في رفع اليدين والمسح على الخفين وقد ذكرت
من روى حديث من كذب علي على حروف المعجم في المسودة التي لهذا الكتاب والله اعلم وقد
قال شيخنا المراقي بعد ان ذكرهم فيها ولا غرابة وسبعون يصح من حديث نحو من عشرين
اتفق الشيخان على اخراج احاديث اربعة منهم والترجح بثلثة وهم بواحدة وان لم يصح

من حديث خمسة من العشرة وابيا في اسانيدها ضعيف قال ولا يمكن التواتر في شيء من طرق
هذا الحديث لانه تتعذر وجوده وذلك في الطرفين والوسط بل بعض طرقه الصحيحة انما هي
آحاد وغاية بعضهم ما ادعاه فيه من التواتر دعوى بلا برهان ولكنه ليس هذا الباب
وانما هي احاديث في مطلق الكذب عليه فحديث من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين ونحو ذلك فخذ منها ولم اعدها في طرق الحديث ثم رأيته بعد في شرح مسلم للنووي
ونقل هذا المحمل على الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المعين بعينه والله اعلم ثم اعلم
انى رأيت في كلام ابن عبد البر وكذا في كلام ابي محمد بن حزم وكذا في كلام ابن سعيد ابي العباس وكذا
في كلام ابي الفتح شيخ الدين احاديث كثيرة جدا وصفوها بالتواتر وما اظنهم ارادوا بذلك الذي
ذكره الاصوليون وانما ارادوا الصحة والشهرة المستفيضة وما رأيته ادعى فيه التواتر حين الجزم قال القاضي
عياض في الشفا انه صواب وفي التذكرة للقرطبي عن الابري قال قد تواترت الاخبار واستفاضت
بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بخبر المهدي وانه من اهل البيت الى آخر كلامه وحكاه
عن كذاب على متعمدا ذكره ابن الصلاح وحديث مسح الخف جمله ابن عبد البر متواترا واحاديث
الحوض قال القاضي عياض ان حديثه متواتر بالنقل واحاديث الشفاعة ذكر ذلك القاضي
عياض انه بلغ مجموعها التواتر وحديث النهي عن الصلاة في معاطن الابل قال ابن حزم انها متواترة
وحديث انشقاق القمر قال شيخنا الشارح يبلغ بها حد التواتر ذكر ذلك في تخريج احاديث
مختصر ابن الحاجب في الاصول وذكر ايضا شيخنا الشارح عن الحاكم انه تواترت الاخبار ان ادريس
في الرابعة وتواترت الاخبار ان هرون في الخامسة وتواترت الاخبار ان موسى في السادسة
وابرهيم في السابعة انتهى وهذا كله في حديث واحد وهو حديث الاسراء ورؤية الانبياء المذكورين
فيه وقال الحاكم ايضا في المستدرك وقد تواترت الاسانيد بصحة خطبة عمر رضي الله عنه بذلك بين
يدي لا تقال لم يصدقات النساء وهذا مما لا أثر لي من كلام عمر رضي الله عنه وادعى ابن بطال في شرح ح
تواتر حديث النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر اي بعد فعلهما ما نقله شيخنا عنه وقد
رأيت ادعاء التواتر في احاديث كثيرة لا اطيل في الآن ولكن ذكرت لك منها ما تستحضره الان
والله اعلم قوله ابو سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم في باب
وتقدم بعض ترجمته قوله ابو البختري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقية
هو ابن عمرو بن الاكرع صحابي مشهور وقيل في اسم ابيه وهب الاسلمي اسلم بمكة قبل فتح الخندق ثلاث
مرات في سلم وفي مرتين وكان راميا محسنا شجاعا ولا اعلم في الصحابة اجرى منه على رجليه وكان
يسبق الفرس توفي سنة ٦٧ اخرج له ع قوله ابو احمد شامي هو موسى بن اسمعيل التبوذكي تقدم
بعض ترجمته ولم اذا نسب والاختلاف فيها قوله سابا بوعوانة تقدم ان الوضاح بن عبد الله اليشكري
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي حصين هو بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم
الاسدي عن ابن عباس وسرخ وطائيه وعنه شعبة والسفيانان وخلق وكان فقيها ناسكا مجاب
سنة توفي سنة ١٢٧ او سنة ١٢٨ اخرج له ع قال ابو علي الجياني ولا اعلم في الكتاب ابن
يفتح ح بفتح الحاء غيره انتهى واعلم ان الكنى كلها بالفتح والاسماء كلها بالضم وكلها بالحاء والصاد
والكاف المهملتين الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة وهو
فرد قوله عن ابي صالح تقدم انه السمان الزيات وان احمد ذكر وان وتقدم بعض ترجمته قوله وهو
ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله لا نعلم باسا ولا نكره
بكسر التاء في هذا النهي على مذاهب وملخصها يحرم مطلقا وهو الذي نص عليه الشافعي
والثاني انه خاص بحياته الثالث على الادب لا يحرم الجمع بين المختلفين باحد ومحمد والثاني
باب القاسم والمسئلة معروفة وسأذكرها في الادب باطول من هذا ان شاء الله تعالى وقدم قوله
ومن رآني في المنام فقد رآني وفي لفظ آخر ومن رآني فقد رآني فان الشيطان لا
كما مر اني في اليقظة وقد اختلف في تأويله فقال ابو بكر الباقلاني ان رؤياه صحيحة وليست
باضغاث احلام وقال غيره معناه رآه حقيقة وفيه قول آخر انه ان رآه على صفته فرؤيته
وان رآه على غير ها فهي رؤيا تأويل لا حقيقة قال ابن العربي والقاضي عياض وضعفه النووي
وصوب الثاني وسأذكر المسئلة في كتاب التعبير باطول من هذا ان شاء الله تعالى وقدم قوله
باب كتابة العلم اعلم ان اختلف الصحابة والتابعين في كتابة الحديث وفي لفظ آخر والعلم
كما يوجد على ذكره ابن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري
واخرون من الصحابة والتابعين قوله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن
كتب عني غير القرآن فليمحه اخرجه مسلم من حديث ابي سعيد وجوزه او فعله جماعة من الصحابة منهم عمر
وعلي وابنه الحسن وعبد الله بن عمرو بن العاص وانس وجابر وابن عباس وابن عمر رضي

من حديث خمسة من الصحابة وابا قي اسانيدها ضعيفة قال ولا يمكن التواتر في شيء من طرق
هذا الحديث لانه يتعذر وجود ذلك في الطرفين والوسط بل بعض طرقه الصحيحة انما هي
افراد في بعض رواتها ويزاد بعضهم في عدد هذا الحديث حتى صار الى الماية ولكنه ليس هذا الماس
وانما هي احاديث في مطلق الكذب عليه فحديث من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب احد
الكاذبين وكذلك خذفتها ولم اعدها في طرق الحديث ثم رأيته بعد في شرح مسلم للنووي
ونقل هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا الماس يعينه والله اعلم ثم اعلم
اني رأيت في كلام ابن عبد البر وكذا في كلام ابي محمد بن حزم وكذا في كلام ابن سعيد ابي العباس وكذا
في كلام ابن السيد شمس الدين احاديث كثيرة جدا نص على صحتها بالتواتر وما اظنهم ارادوا بذلك الذي
ذكره الاصوليون وانما ارادوا الصحة والشهرة المستفيضة وعمارايته انه ادعى فيه التواتر من الاحاديث
ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمار بن ياسر قال وتواترت الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يقتل عمارا الفئة الباغية انتهى وعمارايته ادعى فيه التواتر حسين الجنيخ قال القاضي
عياض في الشفا انه صفات وفي التذكرة للقرطبي عن الابري قال قد تواترت الاخبار واستفاضت
بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني المهدي وانه من اهل البيت الى اخر كلامه وحديث
الحوض قال القاضي عياض ان حديثه متواتر بالنقل واحاديث الشفاعة ذكر ذلك القاضي
عياض انه بلغ مجموعها التواتر وحديث النهي عن الصلاة في معاطن الابل قال ابن حزم انها متواترة
وحديث انشقاق القمر قال شيخنا الشايع يبلغ بها حد التواتر ذكر ذلك في تخريج احاديث
مختصر ابن الحاجب في الاصول وذكر ايضا شيخنا الشايع عن الحاكم انه تواترت الاخبار ان ادريس
في الرابعة وتواترت الاخبار ان هرون في الخامسة وتواترت الاخبار ان موسى في السادسة
وابرهيم في السابعة انتهى وهذا كله في حديث واحد وهو حديث الاسراء ورويت الانبيا المذكورون
فيه وقال الحاكم ايضا في المستدرك وقد تواترت الاسانيد بصحة خطبة عمر رضي الله عنه بذكر تبني
بقوله لا اقال لا تعبد قامت النساء وهذا عما لا ارى من كلام عمر رضي الله عنه وادعى ابن طاهر في شرح ح
تواتر حديث النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر اي بعد فعلهما اما قبله شيخنا عنه وقد
رايت ادعاء التواتر في احاديث كثيرة لا احضرني في الآن ولكن ذكرت لك منها ما يستحضره الان
والله اعلم قوله ابو سعيد هو بفتح المهملة وسكون العين وتقدم ان اسمه عبد الله بن عمر والقعد

وتقدم

وتقدم بعض ترجمته قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بفتح همزة ان واما لان قوله عن حمنة
هو ابن عمرو بن الاكوع صحابي مشهور وقيل في اسم ابيه وهب الاسلمي احد من بايع تحت الشجرة ثلث
مرات في سلم وفي مرتين وكان راميا محسنا شجاعا ولا اعلم في الصحابة اجرى منه على رجليه وكان
يسبق الفرس توفي سنة ٧٤ اخرج له ع قوله ابو حدشا مي هو موسى بن اسمعيل الذي تقدم
بعض ترجمته ولماذا نسب والاختلاف فيها قوله سابا بو عوانة تقدم ابن الوضاح بن عبد الله اليشكري
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي حصين هو بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم
الاسدي عن ابن عباس وشرحبيل وعنه شعبة والسفيانان وخلق وكان ثقة ثبتا عابدا
سنة توفي سنة ١٢٧ او سنة ١٢٨ اخرج له ع قال ابو علي الجياني ولا اعلم في اسمه
بضم حا ولا فتح الحاء عزة انتهى واعلم ان اسمه كلها بالفتح والاسماء كلها بالضم وكلها بالحاء والصاد
والحاء المهملتين الا حصين بن المنذر باسامان فانه بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة وهو
وذ قوله عن ابي صالح تقدم انه المماني الزيات واذا اسمه ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله عن
ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا قوله تبايعوا بايع ولا تكونوا
كمن يبتي اختلف في هذا النهي على مذاهب وملخصها يحرم مطلقا وهو الذي نص عليه الشافعي
والثاني انه خاص بحياته الثالث على الادب الرابع انما يحرم الجمع بين المتنافيين باحد وجهين والتكنية
بابي القاسم والمسئلة معروفة وساذكرها في الادب باطول من هذا ان شاء الله تعالى وتقدم قوله
ومن رآني في المنام فقد رآني وفي لفظ اخر ومن رآني فقد رآني في الحق واخر فسيراني في اليقظة او
كما ورد في اليقظة وقد اختلف في تاويله فقال ابو بكر الباقلاني ان رويا صحيحة وليست
باضغاث احلام وقال عياض معناه رآه حقيقة وفيه قول اخر انه ان رآه على صفته وهيئته حقيقة
وان رآه على غير هما فهي رويا تاويل لا حقيقة قال ابن المرتي والصحيح عياض وضعف النووي
وصوب الثاني وساذكر المسئلة في كتاب التعبير باطول من هذا ان شاء الله تعالى وتقدم قوله
باب كتابة العلم اعلم انه اختلف الصحابة والتابعون في كتابة الحديث وفي لفظ النووي في العلم
كما يوجد علي فكرهه ابن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري
واخرون من الصحابة والتابعين ثم لما سهل الله تعالى وسلم لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن
كتب عني غير القرآن فليمحه اخرجه مسلم من حديث وجوز او فعله جماعة من الصحابة منهم عمر
وعلي وابنه الحسن وعبد الله بن عمرو بن العاص وانس وجابر وابن عباس وابن ثابت ايضا

ايضا والحسن وعطاء وابن جبير وعمر بن عبد العزيز وحكاه القاضي عياض عن اكثر العلماء
وانا بعيفة قال ثم اجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف ومما يدل على الجواز الاحاديث
التي ذكرها البخاري كما ترى لها وغيرها وقد اجيب عن الحديث الذي في مسلم باخرى ذكرها
النووي في شرح مسلم في اواخر الشرح فانظرها ان اردتها قوله حدثنا ابن سلام تقدم انه
بحذف اللام على الصحيح وتقدم بعض ترجمة محمد ولده قوله ابانا وكيع عن سفيان قال المزي في اطراف
في تعريف حديث على هذا قال ابو مسعود يقال ان حديث وكيع عن سفيان هو ابن عيينة الا ابن
ابي بعيفة وقد رواه زيد الهدى عن الثوري ايضا انتهى قوله عن عطرف هذا هو مطرف بن طريف
الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى والشعبي وعنه عبيد وابو فضيل ثقة امام فاضل عابد مات
سنة ١٣٣ اخرج له الاربعة الستة قوله عن الشعبي تقدم انه عامر بن شراحيل وتقدم بعض
ترجمته قوله عن ابي جحيفة هو بضم الجيم ثم حاء مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم فاء ثم تاء
الثانية واسمه وهب بن عبد الله السوائي بضم السين المهملة وبالمد وقيل اسمه وهب بن وهب
صحابي عنه ابنه عون وابو اسحق وابن ابي خالد توفي سنة ٧٤ اخرج له ع قوله الا كتاب الله
هو بمعنى رفع كتاب قوله العقل هو بفتح العين المهملة واسكان القاف وهو الدية واصله ان القاتل
كان اذا قتل قتيلا جمع الابل التي هي الدية يعقلها بفناء اولياء المقتول اي تشد هانى عقلها ليسلمها اليهم
ويقبض منهم ديته فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان
اصل الدية الابل فقومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها قوله وكاك هو بفتح
الفاء وتكسر قوله حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين هو بضم الدال المهملة وفتح الكاف ثم مثناة
تحت ساكنة ثم نون ودكين لقب واسمه عمرو بن حماد عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وابم وعدة
وعبد وابو نعيم مات سنة ٢١٩ بالكوفة في سابع شعبان اخرج له ع ترجمته في الميزان
من جهة الاعتماد وقد تقدم ايضا الكلام عليه قوله شيبان هذا هو ابن عبد الرحمن
النحوي المؤدب ابو معوية مولى بني تميم البصري سمع الحسن ويحيى بن ابي كثير وعنه ابن مهدي وعثمان
ابن الجعد وكان صاحب حروف وقراءات توفي سنة ٦٤ اخرج له ع والنحوي منسوب الى قبيلة
قال ابن الاثير في لبابه وفي الذهبي اصله وهو يحيى بن شبل من بطون الازد قاله ابو احمد العسكري
وفي الذهبي ايضا للذهبي في ترجمة شيبان هذا قال ابن ابي داود وغيره انه المنسوب الى القبيلة
يزيد بن ابي حميد النحوي لا شيبان هذا انتهى وكذا في الكاشف كلام ابن ابي داود وغيره لا الاول

وشيبان سنتهى ترتقه له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير بفتح الكاف
وكسر المثلثة الامام ابو نصر اليمامي مولى طي احد الاعلام عن انس وجابر مرسلا وعن ابي سلمة وعنه
هشام الدستوائي وهمام قال ابو داود ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير كان من العباد
العلماء الاثبات مات سنة ١٢٩ اخرج له ع وهو كثير التدليس مكثر من الارسال له ترجمة في الميزان
قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة على انه لا اصح وتقدم ان اسمه عبد الله قيل
اسمعيل وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن صخر هو الاصح من الخمس
ثلاثين قولا قوله ان خزاعة هو حي معروف من الازد سموا بذلك لان الازد لما خرجت من مكة
تبددت في البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت قوله قال رجل من بني ليث قد سمى الشارح ان
المقتول كان في الجاهلية فقتل اهدار وعند ابن اسحق قتل منهم فقتلوه وهو مشرك وذكر
القصة وهو ان خراش بن امية من خزاعة قتل ابن الاوجع الهذلي وهو مشرك بقتيل في الجاهلية يقال له
احمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر خزاعة ارفعوا ايديكم عن القتل الحديث وكذا ذكره غير
ابن اسحق وسياتي في باب زيد من هذا في الحج ان شاء الله قوله عام فتح مكة تقدم ان الفتح
كان في السنة الثامنة في رمضان وتقدم ما وقع من كلام ابن عباس في صحيح البخاري في غزوة
الفتح وتقدم متى كان من شهر رمضان وتقدم انه كان يوم الجمعة وما وقع من انه يوم الاثنين كل
ذلك تقدم قريبا فانظره ان اردته قوله فما حبس فيكم رجل الا صلى الله عليه وسلم اخذ منه للام اي
فاعلم ورسوله قام مقام الفاعل فتح ممنوع قوله ولا حلت كان له عليه الصلاة والسلام ثلث
توقف القضاء والقصواء والجدعاء وهل مر بك او اثنتان او واحدة والله اعلم قوله اذ اذن حبس
عن مكة الفيل او القتل قال ابن فورك وحبس عن مكة الفيل باب لفظه مكة ويعزو القتل لذكره
في الحديث الذي في الحدود وفي كتاب العلم لابي ذر الهروي قال البخاري كذا قال ابو نعيم على الشك
في ضبط الحرف بالوجهين وكذا وقع عند الوليد كما كتبناه ثم قال الفيل او القتل قال بينهما ما اجله
ومثله لابي ذر قال وغيره يقول الفيل يعني من غير شك وبالقتل رواه مسلم من غير خلاف عند
كافة شيوخنا الا انه كان في كتاب التميمي بالوجهين في حديث اسحق قال القاضي وهذا هو الاولى
ان شاء الله تعالى يعني من انه بالقتل وحبس الفيل مشهور وقد قال في تاقة حبسها حابس الفيل
انتهى قوله الفيل المحبوس عن دخول مكة هو محمود [illegible] في اصلنا الذي قرأ
قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك يعني جار ومجرى ورد الشك مضروب مفعول

سولها وفي اصلنا الدمشقي سحرها ابو عبد الله والشاذ في هذه النسخة هو البخاري والله اعلم
قوله ساعة من نهار يقدم انها من اول النهار الى العصر كما في الاموال لابي عبيد قوله الا الجلاء سحرها
هو مبني لما لم يسم فاعله وسحرها بالرفع قائم مقام الفاعل ومعنى يقصد بقطع وقد تقدم قوله
ولا تلتقط ساقطتها للقطة مبني لما لم يسم فاعله وساقطتها بالرفع قائم مقام الفاعل في قوله الا
المنشد هو اسم فاعل يعني لقطة مكة قيل الحرف تعرف بها اي لا يلتقط منها الا انشادها والملتقط
السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد ههنا الطالب وحكى الخربي بين اهل اللغة اختلافا
في انا نشد والمنشد منهم من يقول كما تقدم ومنهم من يعكس ذلك ولكل حجة من الحديث والشعر
قال ابن فارس وقال ابن الاثير في نهايته يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها والمنشد
فانا منشد اذا عرفتها قوله بخير النظرين اي خير الامرين بين القصاص او الدية ايهما اختار كان
له وهو معنى قوله اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل قوله فجاء رجل من اهل اليمن سماه
ابن ابي شيبة ابا شاه ولا يعرف اسمه وهي باليمن درجا ووقفا وهذا الاختلاف فيه كما قاله النووي
وقال شيخنا الشارح في الديات وحفاظ اللغة في فضل الفرس بالثقب من قال ابانا
وقال ابن حبيب في الرسولين من قبيل كرب الى اليمن انتهى قال شيخنا الشارح وعن
ابن دحية انه بالتاء منصوبا انتهى وفي المطالع مصروفا منطقة وقراته انا معرفة ونكره انتهى
وقد تقدم ان النووي قال انه بالهاء درجا ووقفا وهذا الاختلاف فيه وزاد ولا يعتبر بكثرة
من صحفه فمن لا ياخذ العلم على وجهه ومن مظانه وقدمت ما قاله شيخنا عن السلفي قوله
فقال رجل من قريش هذا الرجل البهيم هو العباس بن عبد المطلب كما جاء في رواية اخرى في الصحيح
انتهى وقال ابن شيخنا البلقيني بعد ان ذكر ان ابن العباس وفي مصنف ابن ابي شيبة ان آل فلان
الا الادحر اسمه شاه وفي اسد الغابة في ايهما ان اسمه سنيا بعد شاه ثم نون اخرجه
ابو موسى وقال ولعله تصحيف انتهى وفي تجريد الذهبي شاه والصحيح ابو شاه الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قوله الا الاذخر هو بكسر الميم ثم ذال معجمة
ساكنة ثم خاء معجمة مكسورة ثم راء ثابت طيب الريح يضيف اليه اهل مكة شيئا اخر ويسمونه بايديهم
عوض الاشنان وكذا رايت بالمدينة المشرفة وغسلت به يدي بعد الطعام قوله ساعين
هذا هو الصحيح وقدم الكلام على بعض ما في حجته في اول هذا التعليق قوله سلمة وهذا هو
دينار ابو محمد مولى قريش مكي امام عن ابن عباس وابن عمر وجابر وعنه شعبة والسفيانان

وخلق

وخلق مات سنة ١٢٦ في اول ايامه وله ثمانون سنة وهو عالم حجة وما قيل عنه من التشيع
باطل اخرج له ع ذكره في الميزان تمييزا قوله وهب بن منبه وهب صنعاني يروي عن ابي هريرة
وابن عباس وابي سعيد وعنه سماك بن الفضل وعمرو وكان اخباريا علامة قاص صالحا زاهدا كتب توفي سنة ٣٤ او تكلم فيه الناس وهو متهم ببدعة ذكره في الميزان اخرج له خ د س
قوله عن اخيه اخوه هو همام بن منبه وسنه اسم فاعل من تبا اي انتقل ما يأتي الصنعاني
عن ابي هريرة ومعاوية وعنه ابنا اخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة بضع وستين اخرج له خ فائدة اخوه همام بن منبه وهب ومعقل ابو عقيل وعقبة وهو اصغرهم وهمام اكبرهم
وعلم النووي هذا ما وهبا ومعقلا وعقبة وعبد الله وفي انتهى ومات وهب ثم معقل
ثم عقبة ثم همام والدهم منبه بن كامل بن سيج بسين مهملة وقيل بجيم ثم شاة فتحتية ساكنة ثم جيم
الابناري فائدة وانبت في تجريد الذهبي لفظ منبه في تاريخ هراة قد روى عن الصحابة
منبه ابو وهب س وقال عروة من اهل هراة ممن بعثه كسرى الى اليمن فاسلم في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه انتهى ومعنى بالسين ابا موسى يعني انه ابا موسى المدني ذكره
في الصحابة والذي ظهر لي انه والد همام واخوته والله اعلم قوله قال سمعت ابا هريرة يقول مرارا
انه عبد الرحمن صحح على الاصح من فتح ثلاثين قوله لا ما احد اكثر اما احد فرفع اسم ما واما
اكثر فيجوز رفعه على انه صفة لاحد ويجوز نصبه قوله الا ما كان من عبد الله بن عمرو اعلم
ان المكثرين من الاحاديث من الصحابة ستة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة فما فوقها ابن
ابن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وابو هريرة وعائشة ام المؤمنين وانس بن مالك وعبد الله بن
واكثرهم رواية ابو هريرة لما ذكر هو وعمرو فانه روى له بقي بن مخلد في مسنده خمسة الاف حديث
وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وقوله الا ما كان من عبد الله بن عمرو يعني ابن العاص بن وائل فانه
له بانه اكثر منه والعجب ان عبد الله بن عمرو ذكر والد سبعة احاديث في مسند بقي وكان رضي
كان يكتب في بعض احاديثه بان يزيدها عبرة ويحدث بها وقال النووي في تهذيبه انا
قلت انه روى عنه مع كثرة ما حمل انه سكن مصر وكانوا لا يردون اليها قليلا ولا جلالا من ابي هريرة
فانه استوطن المدينة وهو مقصد المسلمين من كل جهة انتهى وعبد الله بن عمرو حفظ الصحيفة
والف مثل محمد عليه الصلاة والسلام قوله فانه كان يكتب ولا اكتب اعلم ان ذكر ابن عبد البر
في كتاب بيان ادب العلم ان ابا هريرة كان يكتب قال والرواية الاولى اصح انتهى قوله تابعه

في خطاء يعرف ذلك والله اعلم والرزئة المصيبة قوله حدثنا مدقة هو ابن الفضل المرثد
عن سفر وابن عيينة وعنه ح ومحمد بن الصريس وكان اماما حافظا ثبتا وثقه ابن معين وقال
ابن حبان كان صاحب حديث وسنة قال البخاري مات سنة ثلث وعشرين ومائتين
وقال غيره سنة ثلث وقيل سنة ست وعشرين اخرج له ع فقط موبينهم خط عن معمر تقدم
انه باسكان الهمزة وانه ابن راشد قريبا وبعيد قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله عن هند يجوز ترك الصرف والصرف فيها وهي بنت الحرث
الدارمية وقيل الفراسية وكانت تحت سعيد بن العقادر وت عام سلمة وعنها الزهري
لها حديثان اخرج لها ع قوله وقع في بعض نسخ الكاشف وكذا وقع في المذهب كذا هما
للذهبي انها زوجة العقاد وليس ذلك بصواب فيما التهذيب زوجة سعيد بن العقاد ثم اني راجعت
نسخة من الكاشف صحيحة مقروة فوجدتها قد خرج فيها على الهامش بعد زوجة سعيد بن
وضع عليه وهذه النسخة مقروة على الحافظ تقي الدين ابن رافع وهذا هو الصواب وكذا وقع في
الصواب في هذا الصحيح في باب مكث الامام في مصلاه والله اعلم وبعض هذه مذكورة في الميزان
قال الذهبي ما علمت روت عنها سوى الزهري لكن خرج لها البخاري تعليقا وقد ذكرها ابن حبان
في الثقات ولم يذكر فيها راويا سواه والله اعلم قوله عن ام سلمة هي زوج النبي صلى الله عليه
ام المومنين واسمها هند بنت ابي امية واسم حذيفة ويقال سهل ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن
مخزوم المخزومية روى عنها ولداها عامر وزينب ولد ابي سلمة وغيرهما تزوجها عليه الصلاة والسلام
في شوال سنة اثنتين بعد وقعة بدر وكانت قبله عند ابي سلمة بن عبد الاسد وهذا غلط وقع
فيه المزي قلد فيه ابن عبد البر وذكر ان ابا سلمة شهد بدرا في رمضان سنة اثنتين وقدم المدينة
فلم يلبث الا اياما ومات في سنة ثلث وكانه اصح وتزوج عليه السلام بها
سنة اربع وانما الذي بنى بها عليه الصلاة والسلام في شوال سنة اثنتين وتجهز من بدر عائشة
ثم تزوج بعدها حفصة في سنة ثلث ثم بام سلمة رضي الله عنهن منابها جدة وهي اخر ازواجه الموتى
مرتا الا ما قاله الواقدي في ميمونة وقد ادركت ام سلمة مقتل الحسين كما رواه الترمذي وغيره
قال الترمذي غريب وروى حماد بن سلمة عن عمار انه سمع ام سلمة تقول سمعت النبي يقول
على حسين وتنوح عليه والحسين رض قتل في اول سنة احدى وستين يوم عاشورا ويقال
عاشت تسعين سنة وفي صحيح مسلم ان عبد الله بن صفوان دخل عليها في خلافة يزيد فجعل يذكر

مقرعن هما م معهن يقدم انه باسكان الهمزة وانه ابن راشد والصنعاني تابعه يعود على
وهب بن منبه وقوله عن همام يقدم انه همام بن منبه ومتابعة معمر لم ارها في شيء من الكتب
الستة الا هنا ولم يخرجها شيخنا وقد عزاها بعض حفاظ العصر الى كتاب ابي بكر رزق
قوله ابن وهب تقدم ان عبد الله بن وهب ابو محمد الفهري مولاهم احد الاعلام قوله ابنا عنزي
يونس تقدم ان في ست لغات وانه ابن يزيد الايلي قوله عن ابن شهاب تقدم انه محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري شيخ الاسلام مرارا قوله ايتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا الى اخره اختلف العلماء في هذا الكتاب الذي هم به عليه الصلاة والسلام اما بوحي واما
باجتهاد ثم رجع عنه اما بوحي واما باجتهاد فقيل اراد ان ينص على الخلافة بعده فيرتفع بذلك
الضرر العظيم كالجهل والصنعاني وقيل اراد ان يبين مهمات الاحكام لحصول الاتفاق على المنصوص
عليه ثم ظهر له ان المصلحة تركه او انه اوحي اليه فيه وقد حكى سفين بن عيينة عن اهل العلم قبله
انه اراد ان يكتب استخلاف الصديق ثم ترك ذلك اعتمادا على ما علم من تدبير الله تعالى وذلك كما هم
في اول مرضه حين قال وارأساه وترك الكتاب وقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر وسيأتي
في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم من عند البزار ما يفيده والله اعلم سوالف وهو ان
يقال كيف ساغ لهما الاعتراض والجواب ما ذكره الخطابي حيث قال لا يجوز ان يحمل قوله
انه يهجر الغالط عليه او ظن به ذلك ما لا يليق به حاشا لكنه لما رأى ما غلب عليه من الوجع وخرج
الوقاة خاف ان يكون في ذلك القول مما يتولد المرء من عما لا خيرة له فيه فيجد الشانئ بذلك
سبيلا الى الكلام في الدين وقد كانت الصحابة يراجعونه عليه الصلاة والسلام في بعض الامور
قبل ان يعزم فيها كما راجعوه يوم الحديبية في الحلاق ونحو الصلح بينه وبين المشركين فاذا امر
بشيء امر حتم فلا يراجعه فيه احد الى اخر كلامه قوله لا تضلوا كذا في اصلنا وحذف النون
حيث لا ناصب ولا جازم لغة معروفة ومثله لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا
قوله حسبنا اي كافينا قوله وكثر اللغط هو اختلاط الاصوات والكلام حتى لا يفهم قوله
فخرج ابن عباس يقول قال ابو العباس بن تيميه في الرد على ابن المطهر الرافضي ان هذا الذي
قاله ابن عباس لم يكن ذلك الوقت قاله ولم يكن تعارض الجلد وانا قاله بعد ذلك لما تنازعت
الفتنة وهذا الذي يظهر وان كان في قوله فخرج يقول ما يدفعه والله اعلم قوله ان الرزئة
كل الرزئة بها شددان في اصلنا بالعلم وهما مهموزان وهو زائد وهو تشديدهما والنظر كلام الجوهري

الواقدي من تاريخ موتها ومن صلاة ابي هريرة عليها ولنا نقل بعضهم ان سعيد بن زيد احد العشرة
صلى عليها واغتر هذا بما روى عطاء بن السايب عن محارب بن دثار ان ام اسلمة اوصت بان يصلي
عليها سعيد بن زيد وهو اذ ذاك صحيح يكون قد اوصت في حياة سعيد ثم تاولوا عليها الهرم وعاشت
بعد سعيد وسئل هذا يخطر الناس ببيق دقاديلهم ادمت والشيخ فلان حي فليصل على صدق
موت ذاك الشيخ قبل الموصى فخرج لناع رضه وقد اطلنا الكلام عليها ولكن لتعدد فوائد ابو عمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري هو بجر عمة وما بعده معطوف على عمر وهو مجرور وهو ابو دينار
وهو من شيوخ الزهري ايضا وروى عنه وطئ هو ابن سعيد التنوخي والتنايل وعمر وما بعده
وهو ابن عبد سفين والله اعلم قوله في السند الثاني المعطوف عن الزهري عن هند عن ام
سلمة كذا في اصلنا وفي اصل اخر لنا دمشقي صحيح دخل فيه المزي والذهبي وغيرهما عن الزهري
عن امراة عن ام سلمة وكذا ظفر المزي في اطراف الطريق الثاني فيه الزهري عن امراة في اوقع
في اصلنا الذي سمعنا فيه على شيخنا العراقي في صحته نظر والله اعلم معاذة المراة هي هند
بنت الحرث الا ان مت في السند الاول ابهمت في السند الثاني وقد تقدمت ترجمتها والله اعلم
وقد رايت هنا حاشية عن شيخنا العراقي قال فيها هذا الحديث لم عند البخاري طريقان والاول
من هند عن ام سلمة والثاني هو محل الاختلاف فقال الاكثرون قالوا عن الزهري عن امراة عن ام
سلمة كما قال الدمياطي وهكذا في رواية ابي الهيثم والاسماعيلي وابن عساكر وفي رواية
المستملي عن هند عن ام سلمة وهكذا في بعض النسخ عن الحموي ايضا واما الجمع بين هند وامراة
فوهم انتهت قلت وما ذا فاتح من ظن اي قال شيخنا الشارح عن الهملة فيه دلالة على
ان العين في المال يكون وفي غيره لقوله ما ذا انزل الليلة من العين وما ذا فتح من الخزائن ويوذن
وتاخذه هند از جملة اهله وما لم يكن منها الصلاة والصدقة وقال الداودي الثاني
هو الاول وقد عطف الشيء على نفسه تاكيدا لان ما يفتح من الخزائن يكن سببا للفتنة قوله
صواحب الحجر المراد بهن ازواجه عليه الصلاة والسلام يعني للصلاة والاستعاذة وقد جاء
ذلك في الصحيح من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه لكي يصلين انتهى ويستعذن مما
نزل وهو موافق لقوله كما واراهلك بالصلاة الاتية قوله كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
عارية قال القاضي اكثر الروايات تخصص عارية على الوصف وقال غيره الاولى الرفع وعن السهيلي
الاجود عندي فيه الخفض ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف والجملة في موضع النعت اي هي عارية

وقوله كاسية عارية يحتمل اوجها كاسية في الدنيا في عين بعينها وعند غيرها عارية في الاخرة
من الثواب رب كاسية لا نصيب لها الرقيق من الثياب التي تضمنها معاقبة في الاخرة بالعقوبة
والفضيحة رب كاسية في الدنيا لها المال يكسى به من دفع الثياب عارية في الاخرة منها
نذير من الصدقة بان ياخذه باكفاية ويتصدق بما يجد ذلك رب كاسية من نعم الله
على ربه من الشكر فكانها عارية في الاخرة من نعيمها الذي يكون الشكر سببه او انها تستر
جسدها وتشف ما من ورائها فينكشف صدرها قال شيخنا الشارح بعد ذكر
ما ذكرته قلت وهذا الحديث الصحيح يعني الذي انفرد به مسلم من طريق ابي هريرة وابي
موسى عاصفان من اهل النار لم ارهما الى ان قال ولكاسيات عاريات الحديث قد يساق
الحديث يقوي الوجه الثاني فهن كاسيات في الظاهر عاريات حقيقة لان الستر والمراد به
به الاستتار يكون وجوده كعدمه انتهى وفي المطالع ملخص وهو كاسيات يعني من نعم الله عاريا
من الشكر وقيل كاسيات في الظاهر عاريات حقيقة وبالثياب عاريات بانكشاف بعض
وابدا بعض احسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات لانها لا تستر هن فهن كاسيات
في الظاهر عاريات في الحقيقة والله اعلم

باب

سوال ان قيل ان السهر في العلم في حديث ابن العين قال
لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن نفسه تلك الليلة الا قولنا نام الغلام او نحوه
وهذا ليس بسهر والجواب ما قاله ابن الحبر قيل يحتمل ان يريد هذه الكلمة فيثبت بها اصل
السهر ويحتمل ان يريد ارتقابا بن عباس لامر النبي عليه الصلاة والسلام وتتبعه ولا فرق
بين التعليم من الحديث والتعلم من الفعل فقد سمر ابن عباس ومن لطلبه في طلب العلم وتلقته
من الفعل والتعلم مع السهر معنى السمر في الليلة التي كره لها السمر انما هي السهر خوف التفريط
في صلاة الصبح واذا كان سمر العلم فيه طاعة فلا باس انتهى قوله السمر هو بالفتح في اليوم
قال القاضي عياض وهي الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل
وكذا ضبطه بعضهم بالفتح وهو الحديث بعد العشاء واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون
اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه بذلك اللون انتهى ما قاله ابن قرقول وقال شيخنا الشارح
وقد غيره بعض غير القاضي السمر بالفتح للحديث الليل واصل الاكل السمر والقمر الى انتهى
وانها انتهى حدثنا سعيد بن عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء ثم ثناة

تحت ساكنة ثم راء وتقدم بعض ترجمة سعيد قوله حدثني الليث هو اسنى من ان تذكر
في ترجمته واسم ابيه سعد مشهور جدا قال الشافعي انه افقه من مالك ولكن اصحاب
اضاعوه وقد تقدم قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب الهاشمي المشهور شيخ الاسلام قوله عن سالم هو سالم بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب احد الفقهاء السبعة على قول وابي هريرة وعنه الزهري وصالح ابن
كيسان قال ما كلمت احدا في زمن سالم اشبه من مضى في الزهد والفضل والعيش
الخشن منه توفي بضعة واحرج له تقدم رهط الله قوله ابن ابي حثمة هو بفتح الخاء
المهملة ثم ثاء مثلثة ساكنة قوله في آخر حياته جاء مبينا في الصحيح من حديث جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر يسأل عن الساعة وانما علمها عند الله
واقسم بالله ما على وجه الارض من نفس منفوسة اي مولودة يأتي عليها مائة سنة وفي رواية
وهي حية يومئذ وهو علم من اعلام نبوته قوله يعني الحديث ان كل نفس منفوسة كانت
تلك الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمرها قبل ام كثر وليس
فيه ان احدا يعد تلك الليلة في فوق مائة سنة كما زعم بعضهم وحاج فيه واخبر في شيخنا
الحافظ العراقي ان الشيخ الامام شمس الدين الشماس القاهري كان يقول ذلك انتهى والمعنى
انه عليه الصلاة والسلام وعظهم بقصر اعمارهم بحالة في غيرهم من سالف الامم وبهذا الحديث
استدل البخاري رحمه الله قوله على موت الخضر واجيب عنه باجوبة ليست ظاهرة ويستدل
ايضا له بالحديث المتقدم في صحيح مسلم انه نظر الى اهل الارض فقال عمرهم وعجم الاعمار
من اهل الكتاب واسع وقد تقدم الكلام على الخضر وما يتعلق به قبل هذا الباب قوله ارايتكم هو
بفتح التاء الذكر والخطاب والجمع والمفرد وهي كلمة تقولها العرب اذا اردت الاستخبار يعني
اخبروني واعلموني وقد تكلمنا في حرف خطاب قوله آدم تقدم الكلام على حرفه وتقدم بعض ترجمته
فانظره وهو ابن ابي اياس العسقلاني قوله سالم هو ابن عتيبة هو بفتح العين المهملة وشد المثناة
فوق مفتوحة ثم موحدة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث تصغير عتبة وهو
كذلك مولاهم نقيله الكوفة مع حماد بن ابي ادنى وابي حصين وعنه مسعر وشعبة وكان عابدا
قانتا فقيه صاحب سنة توفي سنة ١١٧ او قد اخرج له ع قوله لم شخص اخر يقال له الحكم بن
عتيبة كاسم صاحب الترجمة واسم ابيه ليس له في الكتب شيء واسم والده مهناس وهو كوفي ذكره ابن

ابي حاتم وسماه مجهولا وقال ابن الجوزي اما قال ابو حاتم مجهول لانه ليس يروي الحديث وانما
كان قاضيا بالكوفة وقد جعل البخاري هذا والحكم بن عتيبة الامامين المشهورين صاحبي الترجمة الذكر
ذكرناها اولا واحدا فقد من اوهامه والله اعلم قوله ابراهيم النخعي يقال للصبي من حين يولد
الى ان يبلغ غلام ويقال للرجل ايضا المستحكم القوة الغلام والمراد هنا الصبي وتصغير غلام
غليم وجمعه غلمان واغيلمة تصغير قوله عن نياده هو بفتح النون وكسر الفاء قليلا والعلم
ان الذين هو لم النبي صلى الله عليه وسلم من اليسار الى اليمين في اضافة ابن عباس كما في ترجمة
ابن عبد الله كما في مسلم وجبار بن صخر كما في مسند احمد والله اعلم وصدينة بن اليمان ورد ليسار الى
انه في روايات المجهولين قوله حتى سمعت غطيطه او غطيطه كذا على الشك قال ابن مرزوق والصواب
غطيطه وهو صوت يردده النائم عند استغراقه والغين للغطيط هنا انتهى وفي النهاية الغطيط
قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان انتهى قوله عن ابن شهاب تقدم
مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الهاشمي المشهور قوله عن الاغر
هو عبد الرحمن هرمز ابو داود وعن ابي هريرة وعبد الله بن بحينة وعنه الزهري وابن عجلان
يكتب المصاحف توفي بالمدينة سنة ١١٧ اخرج له ع وتصغير واحد قوله عن ابي هريرة تقدم
مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله كان يتعلمهم هو بفتح اوله وثالثه
كذا في الجوهري ولا تقل اشغلته لانها لغة رديئة قوله الصفق بالاسواق والصفق
بفتح الصاد المهملة واسكان الفاء بائعا فناء المقوف في التجارة والصفق ايضا معاملة البيع
قوله يشبع بطنه كذا في اصلنا انتهى يشبع باللام كما قال للمؤلف بطني وهو باسكان الباء وفتح
اصلنا مفتوحة بالقلم قال ابن مرزوق بعد ان قيدها بالاسكان وهو اسم لما يشبعك وبالفتح
مصدر قال في الجوهري الشبع نقيض الجوع والشبع بالكسر اسم لما تشبعك انتهى وينبغي ان
يقول بالاسكان عرض فالكسر وقد المصدر ايضا بالكسر في الثلاثي عزا نه مفتوح آنفا والله اعلم
وفي نسخة بالتشكيك عرض بالكسر وهذا جيد قوله احمد بن ابي بكر ابن مصعب هذا هو ابن
الزهري العوفي قاضي المدينة وعالمها سمع مالكا وطائفة وعنه لكن بواسطة ومطين
وابو اسحق الهاشمي وخلق توفي في رمضان سنة ثم ثم ٢ وكان مولده سنة خمسين ومائة
ذكره في الميزان فقال فقيه حجة ما ادري ما معنى قول ابي حسنه لابنه احمد لا تكتب عن مصعب
واكتب عمن شئت انتهى قوله عن ابي ذؤيب ذئب بهمز والاسم ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن

ابن المغيرة بن ابي ذئب ابو الحرث المدني احد الاعلام الصامري عن عكرمة ونافع والزهري وعنه
مسعر وابن المبارك وابن وهب والقطان وعلي ابن الجعد وكان كبير الشان فقيه توفي سنة
٩ ١ وهو احد الاعلام الثقات متفق على عدالته ذكره في الميزان فقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة
سألت عليا عنه فقال كان عندنا ثقة وكانوا يوهنونه في اشياء رواها عن الزهري وسئل
احمد بن حنبل عنه فوثقه ولم يرض عنه في الزهري وذكره العقيلي في الضعفاء وابن عدي
وقد نفى عنه القدر الواقدي وغيره قوله عن سعيد المقبري تقدم عليه بعض كلام وتقدم
ان المقبري بضم الميم آباء وفتحها وكسرها ولماذا نسب فانظره قوله عن ابي هريرة تقدم اعلاه ما اسمه
واسم ابيه وقد تقدم ذلك مرارا قوله رضه بفتح الميم وضمها وقيل الضم في لغة فانسبت شيا
بقي اعلم ان هذه الرواية دالة على العموم رواية بعد ذلك لم يبق شيا سمعته لا انه خاص
بتلك المقالة كما في قوله فما سبت من مقالته تلك الى يومي هذا قوله ما ان ابي فدك بالضم
القاف وفتح الدال المهملة غير شاة تحت ساكنة ثم كاف وهو محمد بن اسمعيل بن ابي فديك الدالي
مولاهم عن سلمة بن وردان وخالد وعنه عبد وسلمة بن شبيب صدوق مات سنة ٢٠٠ اخرج
له وهو ثقة صدوق محتج به في الكتب قال ابن سعد وحده ليس بحجة ووثقه جماعة قلت ترجمته
في الميزان مطولة جدا على كلام ابن سعد قوله بهذا الاسناد وهو السند المتقدم يعني ابن ابي فد يك
رواه بالسند الذي ذكره عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة م وقد عرض تعرف
بيديه فعرق بياض فيه وفي رواية عوض هذه فجذ بيديه فيه قوله حدثنا اسمعيل
تقدم مرارا ان هذا ابن ابي اويس ابن اخت مالك للامه وتقدم بعض ترجمته وان اسم ابي اويس
عبد الله قوله حدثني اخي وقال الدمياطي في حاشيته عبد الحميد يعني اخاه ابن ابي اويس عبد الله
ابن عبد الله بن اويس بن مالك انتهى وعبد الحميد هذا هو ابن اخت مالك كما حيه اسمعيل وتقدم
نسبة اعلاه ابن بكر الاصبحي عن ابيه وابن عجلان وابن ابي ذئب وعنه اخوه اسمعيل وايوب بن
سليمان وابن محمد بن رافع ثقة وثقه ابن معين وغيره توفي سنة ٢٢٢ اخرج له م وثقه ابن يونس
في الميزان وذكر فيها عن الازدي كلاما تبيحا في حق عبد الحميد ثم قال الذهبي وهذه زلة قبيحة
يعني من الازدي قوله عن ابن ابي ذئب تقدم اعلاه انه محمد بن عبد الرحمن وتقدم بعض ترجمته
قوله وعمان الوعا بكسر الواو وقال شيخنا الشامخ ويجوز ضمها انتهى ويعني بالوعاء
من العلم ما طريق الاستفادة من الوعاء الذي يجمع فيه المتاع ثم اعلم ان النجاري في غير النجاري

ثلثة حروب يثبت منها حرابين ولم يثبت هذا الثالث لقطع هذا بين المعصوم وجاء في رواية خمسة
يعني حروب وهذه رويناها في كتاب الحوض الفاصل بين الراوي والواعي لمحمد بن خلاد الرامهرمزي
الحافظ في باب كثرة الرواية في الجزء السادس بجزيئة سبعة اجزاء حدثنا قال في حدثنا
عبدان ساداهرمز نوح ساعي بن عبد الله البصري حدثني ابي ابو هريرة حفظا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسة حروب احاديث وقال اني اخرجت منها حرابين ولواخرجت الثالث لرميتم
بالحجارة انتهى وهذا الكتاب رؤيته بالشاهرمز بقراءتي وقرات عليه بها سكنه رحمه تعالى
فيها وعندي منه نسخة حسنة في سبعة اجزاء حديث قوله واما الاخر فقال ان الاخر
هو اشراط الساعة وفساد الدين وتضييع الحقوق ونحو الاخر الاقوال يكون فساد الدين
على يد اعيلمة من قريش وكان ابو هريرة يقول لو شئت ان اسميهم باسمائهم لفعلت خشي على نفسه
ولم يصح وقال ابو العباس بن الجيعد كما رأيته عنه وقال الفتن كان فيه ذكر الملاحم والفتن
ونحو هذا من الحوادث التي لو اخبر بها لقتل وقوعها لانكروها عليه من العامة والولاة من يكره ذلك
ويكذبه لاستبعاده ما اخبر به وكراهته له ومثل الفتن التي كانت من بني امية ومن حاربهم كعبد الله
ابن الزبير وغيره انتهى قوله لقطع مني هذا البلعوم هو بضم الموحدة وقد فسره البخاري بما
هنا قوله حدثنا صاحب هذا هو ابو الهيثم الاشاعلي البصري عن قرة وشعبة وعنه وعبد
والكبير وكان دلالا للحديث ورعا زاهدا توفي سنة ٢١٧ اخرج له ع قال احمد ما احسن
فتره رجل صالح وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة فجاء رجل من اصحاب الحديث
فاشترى له اقمشة واعطاه ثلثين دينارا وقال هذه سمسرتك خذ هذه الاثلاثين دينارا كم ترى
علينا من هذا الثوب هات من كل دينار حبة او كسرا قوله علي بن مدرك هو ابو حازم فاعل عن ادرك
قوله عن ابي زرعة هو ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي مر وقيل عبد الله
وقيل عبد الرحمن وقيل جرير وقيل عمر وتقدم الكلام عليه وبعض ترجمته قوله عن جرير هو جرير
ابن عبد الله بفتح الجيم وكسر الراء البجلي صحابي مشهور الترجمة رض وقد تقدم قوله في حجة الوداع
حجة الوداع كانت سنة عشر من الهجرة وهذا في غاية الظهور والشهرة قوله بصوت هو بفتح الصاد
على الصواب وهو الرواية ومن سكن الياء احال النهي على هذا التقدير يكون عن الكفر
مجردا وضرب الرقاب مجازا للنهي ومجازاه للكفر وسياق الخبر يأباه وجزم ابو العباس وابن مالك
بما تقدير شرط محذوف اي ان ترجعوا بضرب قوله لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تفعلوا افعال

في حاله قتلي بعضهم بعضا ومحاربة بعضهم بعضا وهذا اولى في تاويله وقيل انه كفر على بابه حتى
المحلل بهم اخي وقيل المراد كفر النعمة وحق الاسلام وقيل انه تهديد من الكفر ويودي الى
وقيل لا تكفروا حقيقة بل موتوا مسلمين وقيل المراد بالكفار الكفر دون كفر الاسلام يقال لكفر الرجل
بسلاحه اذا لبسه وقيل لا تكفروا بعضكم بعضا فتستحلوا قتال بعضكم بعضا واسد بمراد رسول الله العلم

فيكل العلم بكل برفع اللام قال ابن التين عن الشارح يعني ايا بطال ايا بطال الباب
ان المقصود من هذا الحديث يعني حديث ابي بن كعب المذكور بعد الترجمة انتهى على ان الصواب
كان من موسى ترك الجواب وان يقول الله اعلم وليس كذلك بل ترك العلم الى الله حتى ستبين اجابة ام لا
فان اجاب قال الا فركذا والله اعلم وان لم يجب قال الله اعلم وعلى هذا فلا يكون في الحديث
بعني لام والله اعلم فلما سمع موسى لو قال انا والله اعلم لكان صوابا وانا وقعت الواو الحالية بالشمار
على قوله انا اعلم فاعلمه انتهى وما قاله ابن سوب البخاري والقاضي عياض في الشفا قال ما نصه
وعتب الله عليه فيما قالوا انما كان هذا لانه لم يرد العلم اليه كما قالت الملائكة لا علم
لنا الا ما علمتنا والله لم يرض قوله شيئا عاوده كذا والله اعلم فيما يقتدى به فيه من لم يبلغ كمالة في تزكية
نفسه وعلو درجته من امته فيهلك لما تضمنه من مدح الانسان نفسه وبورثه ذلك من الكبر
والعجب التعاطي والدعوى وان نزه عن هذه الرذايل الانبياء ومعصوم بحد رصه سبيلها ودرك
بنيها الامن عصمه الله فالتحفظ منها اولى لنفسه وليقتدي به ولهذا قال عليه الصلاة والسلام
تحفظا من مثل هذا ما قالوا علم به انا سيد ولد آدم ولا فخر انتهى قوله حدثنا عبد الله بن محمد
هذا هو المسندي وهو بفتح النون وانما قيل له ذلك لانه كان وقت الطلب يجمع الاحاديث
المسندة ولا يرغب في المقاطيع والمراسيل وقال الحاكم اذا قال من جامع مسند الصحابة فعلى الترجمة
بما وراء النهر وكنيته ابو جعفر وقد قدم وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن مان بن اخي
ابن خشيش الجعفي البخاري ويقدم بالباء البخاري يروي عن اربعة اشخاص كل منهم اسمه عبد الله بن
محمد في باب امور الايمان فانظره والسند هذا بصري وهي عن فضيل وعمرو وعنه ومحمد بن نصر المروزي
توفي سنة ٢٢٩ اخي لابوي ت قال ابو حاتم صدوق قوله سأل سعيد بن عبد
تقدم فيما مضى في اوائل التعليق ويدل لك على انه هو قوله في هذا الحديث قال ابن عيينة وهذا
او كذا قوله سأل عمرو وهذا هو ابا دينار ابو محمد مولى قريش مكي امام عن ابن عباس وابن عمر

وعنه شعبة والسفيانان وخلق مات سنة ١٢٦ في اوائلها او في سنة قبلها
وانه ما فيه عنه من التشيع باطل وهو عالم حجة قوله لهم عمرو بن دينار كنيته ابو محمد
قرشي اسدي الاثرم اخرج لدت وضعفوه قوله ان موسى الكاني بفتح النون وبالكاف المشددة
ثم نون ثقيل مصروف والكالي بكسر الموحدة وبالكاف المخففة وفي اخره لام نسبة الى بكال بطن من
حمير وهو نوف بن فضالة قال ابن الصلاح في علوم الحديث كما قدمه ونسبه الى ما نسبه اليه
وغلب على السنة اهل الحديث فيه فتح الباء وتشديد الكاف انتهى وقال ابن حزم اكثر
المحدثين يفتحون الباء ويشددون الكاف واخره لام ولذا قدمناه عن ابي طي وابن ابي حمص
عن الغرديري وقال قاله ابو نصر وقيد عن المهلب بكسر الباء وكذلك عن الصدفي وابي الحسين
ابن سراج بتخفيف الكاف وهو الصواب نسبة الى بكال من حمير انتهى وهو ابن امراة كعب انتهى
روى عن كعب وعلي وتوبان وعبد الله بن عمرو وابي ايوب الانصاري وعنه سفير بن حوشب
وابن جبير وابو اسحق السبيعي وابو عمران الجوني وكان احد العلماء وقال يحيى بن ابي عمرو
السيباني كان من فاضلنا ما لاهل دمشق به الله قوله يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل
الى اخره ان قال قال ما لموسى الاخر فالجواب ان الحاكم ذكره في مستدركه في المناقب
في موسى وهرون عليهما السلام قال ابن اسحق ولد موسى بن عمران بن يوسف بن يعقوب فتنباه
في بني اسرائيل قبل موسى بن عمران فيما يزعمون وبين عمران هذا واهل السفر بها انه هو الذي صحل الخضر
كذا نقلته من تلخيص المستدرك للذهبي وموسى هذا ذكره ابن الجوزي في اول تلقيحه في ترتيب
كبار الانبياء من بعد يوسف موسى بن منشا ثم من بعده موسى بن عمران انتهى وساقه من كلام
شيخنا الشارح حكاية انه هو قوله موسى اخر هو حنين في اصلنا ونحوه في تقويمه وتركه
تنوينه قال ابو عمرو بن العلاء ان موسى مصروف في النكرة انتهى وقوله موسى اخر هو نكرة
قوله كذب عدو الله هذا قاله على سبيل المبالغة على التأويل وكان ذلك في حال غضبه
لشدة الكمان وحالة الغضب يطلق الالفاظ ولا يراد بها حقايقها قوله الليل هذا
هو سعيد بن جبير واما عباس هو المجبر وفيما مضى ابن عباس عاد هي والخبر ابن قتيبة صاحب
موسى فقال ابن عباس هو خضر في بهما ابي بن كعب فسأل ابن عباس فاجزه فيحتمل ان سعيدا
سأل ابن عباس بعد ان راجعه الاولى المتقدمة لابن عباس فاجزه ابن عباس لما سأله
عن قول ابي فيه ولا جل ذلك والله اعلم قدم البخاري تلك الواقعة واخر هذه قال شيخنا الشارح

وجاء السايل عن ابن جبير روى عن سعيد قال جلست الى ابن عباس وعنده قوم من اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا عبد الرحمن فتى قالوا امراة كعب يزعم عن كعب ان موسى الذى طلب الخضر انما هو موسى بن منشا فقال ابن عباس كذب نوفا حدثنى ابى وذكر الحديث قوله ان عبد الله بفتح همزة ان وكسرها قوله بمجمع البحرين هما بحر الروم مما يلى المغرب وبحر فارس مما يلى المشرق قاله قتادة وحكى الثعلبى عن ابى بن كعب نحوا وزيفه وقيل بحر الاردن وبحر القلزم قال السهيلى وقيل بحر المغرب وبحر الرقاقة لابن عباس اجتمع البحران موسى والخضر بمجمع البحرين قال شيخنا الشارح وقد ذكر ابن عبد السلام عند عين الحياة وقد الروم والفارس وقيل طنجة وقيل افريقية وقيل بحرى اسكندرية والخضراء قوله فانسل الحوت قال صاحبنا الامام كمال الدين الدميرى ثم القاهرى الشافعى وهو احد فضلاء القاهرة اعجبتنى به ما لفظه حوت موسى ويوشع عليهما السلام وقال ابو حامد الاندلسى رايت بمكة بقرب مدينة سمكة من نسل الحوت الذى كان لموسى عليه الصلاة والسلام وفتاه واحيا الله نفسه فاتخذ سبيله فى البحر سربا ونسلها فى البحر الى الآن فى ذلك الموضع وهى سمك طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر واحد احدى جانبيها شوك وعظام وجلد رقيق على احشائها وعينيها وراسها نصف راس من راها من هذا الجانب استبان ما فى جوفها وطيب لحمها ما كل لذيذ ميتة ونصفها الاخر صحيح واناس يتبركون بها ويهدونها الى الاماكن البعيدة انتهى ما قاله قوله فى مكتل هو بكسر الميم واسكان الكاف وفتح المثناة فوق ثم لام وهو فوق الزنبيل وقيل الغفة وقال ابن وهب هو ما تسع خمسة عشر صاعا الى عشرين قاله فى المطالع قلت قاله سعيد فى الفرق قوله فهو ثم هو بفتح الثاء المثلثة وتشديد الميم تقدم معناها فى ذهاب موسى مع الخضر قوله ويوشع بن نون تقدم ان نونا مصروف وتقدم بقية نسبه فى ذهاب موسى مع الخضر قوله عند الصخرة تقدم فى الباب المذكور اعلاه انها هى قوله سربا هو المسلك وخفيته وانتصب على المفعول او على المصدر كانه قال سرب الحوت سربا قوله بقية ليلتهما ويومهما وفى الانبيا الغد وهو فى مسلم وهو الصواب لقوله فلما اصبح وفى رواية حتى اذا كان من الغد قال النووى وضبطوه بجر ليلتهما على اضافة بقية الى الاثنين اى ما سار بقية اليوم الذى نسيا فيه الحوت والسلة كلها لا بعضها بدليل قوله فلما اصبح وفى رواية حتى اذا كان من الغد والذى ظهر فى توجيهه ما قاله النووى واسلم انه اذا جمع بين الروايتين صار بقية اليوم مقدارا فيه

وبقيه الليل لا هذا كله ولا هذا كله ولا يضر ذلك فى الجواب واسلم قوله الذى امر به امر بنى لما ليم فاعله قوله لفتاه تقدم اعلاه انه يوشع ابن نون فتاه اى خادمه وقيل انه ابن اخته قوله سنجى بنون ان شاء الله على به قوله لهذا اى تعبنا من اجله قوله ما كنا نبغ اى نطلب قوله انى نسيت الحوت اى تركته قوله وما انسانيه الا الشيطان اى ما انساه ذكره الا الشيطان قوله عجبا اى من امر الحوت قوله فارتدا اى رجعا فى طريقهما قوله قصصا اى يقصان قصصا قوله فوجدا خضرا اى عند الصخرة قوله بمعنى اين وحيث وكيف قال القاضى عياض وهذا يدل على ان السلام لم يكن معروفا عندهم الا فى خاصة الانبيا والاولياء او كان بلادكر من لا يعرف السلام قوله فعرف الخضر عرف موسى لما لم يسم فاعله والخضر مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فى كلوم ان يجاء بها كما ورد والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملونا فعرفوا الخضر فقدموهم بغير اجرة كلهم وفى مجاورها للاندلس يوشع تابع وشلة ولا يلزم جنكا من الجنة فتشقى قوله نزل هى بفتح النون واسكان الزاى ثم لام وهى الاجرة والجعل قوله فجا بعضهم عن بعضهم انه اليهود انتهى والصرد على وزن الطمر وهو طاير فى قول العصفور قاله الليث وعن الخضر بن شميل انه طاير اقبع فخم المنقار له رءوس عظام يعنى اصابعه عظيمة وفى الصرد كلام غير هذا والله اعلم قوله فقال الخضر يا موسى الخ قوله روى الحاكم فى المستدرك فى تفسير الكهف بسنده عن ابن عباس مرفوعا الى قوله صعد الخضر جاء طاير فالقى منقاره فى الماء فقال الخضر لموسى تدرى ما تقول هذا الطاير قال الله ورسوله قال يقول ما علمك وعلم موسى فى علم الله الا كاخذ منقارى من الماء على شرطهما ولم يخرجاه الذهبى فى تلخيصه قوله ما نقص علمى وعلمك علم الله نقط النقص هنا ليس على ظاهره فان علم الله عز وجل لا يدخله نقص ولا زيادة قال فى المطالع الا هنا بمعنى ولا الى ان قال وقد قيل فى قوله تعالى ان تسئلونى عن الاحفاء فى هذا ولاحفاء وهو قول ضعيف وعند المحققين استثنا من غير الجنس بمعنى لكن يقلل خفاء او الا ان يقتلم خفاء قال القاضى وهذا التاويل فى الحديث لا يحتاج اليه اذ معناه صحيح على ظاهره وانما المقصد بالحديث التقليل لعدم النقص اذ ما نقصه العصفور من البحر لا يظهر لراس كما انه لم ينقص شيئا وكذلك هنا من علم الله سبحانه ويكون راجعا الى المعلومات لا الى العلم اى ما علمك انا وانت من جملة معلومات الله التى لم يطلع عليها فى الكثير والقليل الا ما نقص هذا العصفور من هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه ومحال ان علم الله ومعلوماته فى حقه سبحانه وانما سقدر ذلك فى حقنا ويدل على هذا قوله فى الرواية الاخرى ما علمى وعلمك فى علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره فى هذا البحر انتهى قوله فمد هو بفتح الميم فى الماضى وكسرها فى المستقبل هذا هو المشهور

ورايت في حاشية ان فيها الكسر في الماضي والفتح في المضارع وانه عناه الملا في شرح النخبة قوله
فاذا اعلام هذا اسم جيسور وقد اختلف الرواة فيه في صحيح البخاري فقال بعضهم انه بالجيم
المفتوحة وقال بعضهم بالخاء المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة ثم واو ساكنة
ثم راء قال ابن قرقول جيسور بالجيم كذا للنسفي والجرجاني وكذا قيده الدارقطني وعند الاصيلي
حيسور بالحاء وكذا لابي ذر وابي الهيثم الكشميهني وعند القابسي خيسور وكذا ضبطه عبدوس بن محمد
في اصل كتابه وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون بخيسور انتهى وقال بعضهم خرّبوذ
قوله فاذا غلام الظاهر والله اعلم انه كان عيني بالغ وزعم قوم انه كان بالغا عمل الفساد
واستحق بقوله بعيني نفسي والقصاص انما يكون في عين البالغ واجاب الجمهور عن ذلك بالاعلم
كيف كان شرعهم فلعله كان يجب على القتيل في شرعنا عليهم علامة انتهى
والله اعلم قوله قال البيهقي في كتاب المعرفة ان الاحكام انما صارت متعلقة بالبلوغ
بعد الهجرة انتهى قوله واخذ برأسه قيل اباه زنا بها وقيل على بابها لانه ليس الشأن ان
تناول رأسه ابتداء وانما المعنى انه جر برأسه ثم اقتلعه ولو كانت زنا بها لم يكن لقوله اقتلعه
معنى زائد على اخذ وفي رواية فوجد عليها نابليون فاخذ غلاما كافرا طويلا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين فاجمع بينهما قوله اهل قرية هي انطاكيه وقيل الابلة وقال شيخنا ان
ايلة فتحرر وقيل سرقد وقال ابن خلكان في تاريخه في ترجمة ابي عبيدة معمر بن المثنى انها ما مر
وان اسم المدينة بزاجي ارمينية من عمل شروان وعندها عين الحياة التي وجد بها الخضر
وقيل هي اسم القرية التي استطعم اهلها موسى الخضر قوله جدارا قال الثعلبي ان سمك
الجدار مائتا ذراع بذلك الذراع الذي لذلك القرن وطوله على وجه الارض خمسمائة ذراع
وعرضه خمسون ذراعا قوله لوجدنا هو بكسر الدال الاولى قوله عالما جائعا عالما صفة
صفة للعالم وفي الحديث جواز سؤال العالم وعرض الواقف كما ترجم له لعذر من ضيق كعمان وفقر
ولا يكون ذلك تركا لتوقير العالم الا ترى ان عليا عليه الصلاة والسلام لم يكن عليه في ذلك لا ام
بالجلوس ولا من باب من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار فتأمل
هذه المسئلة مع سلامة النفس مشروعة والله اعلم قوله حدثنا عثمان هذا هو عثمان
ابن محمد بن ابي شيبة ابو الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ عن شريك وابي الاحوص وجرير
وطبقتهم وعنه م د ق وابنه محمد بن عثمان وابو يعلى واخرون توفي في المحرم سنة ٢٣٩

سئل

سئل عنه احمد فقال لا اعلم الا خيرا واثنى عليه وقال لجيبي تفه ما سود اخرج عنه من الاية من
اخذ عند وله ترجمة في الميزان تنبيه تقدم ان ثلثة من شيوخ البخاري في الصحيح كل منهم اسمه
عثمان هذا احدهم والثاني عثمان بن صالح السهمي المصري والثالث عثمان بن الهيثم مؤذن
البصرة قوله عن جرير هو بفتح الجيم وكسر الراء وهو ابن عبد الحميد الضبي القاضي عن منصور
وخصيف وعبد الملك بن عمير وعنه احمد واسحق وابن معين وله مصنفات مات سنة ١٨٨ وما
اخرج له الاية الستة ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله
السلمي من ائمة الكوفة عن ابي وائل وزيد بن وهب وعنه شعبة والسفيانان وخلق قال ما كتبت
حديثا قط مناقبه جمة مات سنة ١٣٢ اخرج له الاية الستة تقدمت قوله عن ابي وائل
هو شقيق بن سلمة تقدم بعض ترجمته اخرج له واحد وكان من العلماء العاملين قوله عن ابي موسى
تقدم انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري وتقدم بعض ترجمته قوله جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فما الساعة في سبيل الله قال شيخنا البلقيني هذا الجنس
تفيد ولا حق بن صفرة ابا هلي وسنبسطه فيما بعد ذلك انتهى قال الذهبي في الجزء الاحق
ابن صفرة ابا هلي لدوغادة ورواية اصح عن يعني ذكر ابو موسى قوله خذ رمي الجمار
فيه معنى ما ترجم له لانه ليس فيه الا السؤال وهو موضع الترجمة وليس فيه انه كان في حال الرمي اتفاقا
وفي هذا الاعتراض نظر لانه لو اراد ذلك لقال باب سؤال العالم وهو رمي الجمرة او نحو هذا والله اعلم
قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرات ابن الفضل بن دكين بالدال المهملة المضمومة وفتح الكاف وتقدم
بعض ترجمته قوله عن الزهري تقدم انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
العالم شيخ الاسلام قوله فقال رجل يا رسول الله هذا الرجل لا اعلم احدا سماه وقد قدمت ذلك
قوله ولا حرج اي لا اثم عليك وقد تقدم قوله سامعبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي
مولاهم البصري عن عاصم الاحول والاعمش وعنه ابن مهدي ومسدد وقتيبة قال ابن معين ليس به
باس مات سنة ١٧٢ اخرج له ع قال الذهبي في الميزان احتجا به في الصحيحين وتجنبا
تلك المناكير التي تحت عليه ثم ذكر ما قيل فيه وقد تقدم الكلام قوله عن ابراهيم عن علقمة اما
ابراهيم هذا فهو ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي ابو عمران عن علقمة وعابد الاسود وعابس بن ربيعة
وعنه الحكم ومنصور والاعمش وطائفة وكان عجبا في الورع والخير متوقيا في الشهرة وراس في العلم
تقدم بعض ترجمته وانه توفي سنة ٩٦ اخرج له ع قوله عن علقمة هو ابن قيس النخعي

ابو شيبة الفقيه عن ابي بكر وعثمان وعبد الله بن محمد بن حنظلة وعنه ابن اخيه عبد
ابن يزيد وابن اخته ابرهيم النخعي وسلمة بن كهيل واخرون قال ابو محمد قدم ابانا الى الشام
الناس بعبد الله هذا ودلالة وسمعنا فقهنا الى علقمة مات سنة ٦٢ احرج له ع قوله
عن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي الصحابي الجليل المشهور ترجمته معروفة قوله في غرب المدينة
هو بفتح الغين المعجمة والراء ويكسر هما ايضا وبالجيم كذا في اصلنا الا ان بالقاف قال القاضي
كذا في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا بجميعهم خرب بالخاء المعجمة قال وفي غير هذا الموضع في غرب المدينة
وكذا رواه مسلم قيل وهو الصواب ومثله رواية مسلم في حديث اخر في نخل انتهى وقال ابن الاثير
الخرب بالجيم ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خرب بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنعم ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كبنقة وبنوق
وكلمة وكلم وقد روى بالخاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المخروب للزراعة انتهى قوله
يؤكلا هو بهمزة في اخره قوله عسيب هو بفتح العين وكسر السين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم
موحدة هو قضبان النخل يكشط خوصها ويتخذ منها عصيا قوله لا تسألوه لا تحملوه على الجواب قال
الدمياطي قال ابو القاسم بن الابرش يجوز في تحي ثلثة اوجه في العربية النصب على ارادة ان لا تحي
والتقدير ارادة لا تحي ولا في نية الزيادة نحو ما ان رايت ان لا تستحيد ويجوز الجزم على الجواب والتقدير
ان لا تسألوه لا تحي فالاول سبب للثاني ويجوز الرفع على الاستيناف والتقدير انه لا تحي فيه
شيء تكرهونه انتهى قوله فقام اليه رجل هذا الرجل اليهودي لا اعرف اسمه تنبيه سيجيء
في تنبيه في التفسير في سورة سبحان ان شاء الله قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا كذا قراءة عبد الله والاعمش بفتح العين وكسر الميم قوله عن اسرائيل هو ابن يونس بن ابي
اسحق السبيعي اسرائيل هذا روى عن جده ابي اسحق وزياد بن علاقة وادم بن علي
وخلق وعنه ابو عامر يحيى بن ابي بكير وقال احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ السورة قال احمد ثقة
متثبت من سفطة وقال ابو حاتم من اتقن اصحاب ابي اسحق وضعفه ابن المديني توفي سنة
١٦٢ احرج له ذكر في الميزان وصحح عليه قوله عن ابي اسحق قدم اعلاه انه جده ابو اسحق
عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي بفتح السين المهملة وكسر الموحدة الكوفي احد الاعلام عن
جرير وعدي بن حاتم وزيد بن ارقم وابن عباس وعدة من الصحابة وام من التابعين
وعنه ابنه يونس واسرائيل حفيده وشعبة والسفيانان وابو بكر بن عياش وخلائق قوله

عن ثلثمائة شيخ وهو يشبه الزهري في الكثرة وقد غزا سرات وكان صواما قواما مات آخر سنة
١٢٧ وله ٩٤ وقيل سنة اخرج له ترجمة في الميزان قوله عن الاسود هو ابن يزيد النخعي يروي
عن علي وعمر ومعاذ وعنه وعنه ابنا اخته ابرهيم ومحارب بن زياد وابو اسحق له ثنا نون حجة
وعمرة وكان يصوم حتى يخضر ويختم في ليلتين مات سنة ٧٤ احرج له ع وقيل ابن معين
والناس قوله قال ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد الصحابي
المشهور ابن الصحابي وامه اسماء صحابية وجده ابو بكر احد بني تيم عنه وجدته صفية بنت عبد المطلب
صحابية وهو ترجمة مشهورة قوله في احد حديثي احمدهم حديث مرفوع منفرد وعندهم مرفوع
بكمز كذا في الصحيح وفي حفظي انتحاب بالسلام او باياس الشك من قوله فعلمنا ابن الزبير سلامي
في باب بيان ان الكلمة الطيبة صدقة والخلاف في ذلك وطولها ولم زاد وافيه ان شاء الله تعالى
في مكانه قوله لكراهية هي بضم الكاف في كراهية فاعله قوله وقد علق هذا الحديث الناس الى الخر
ثم قال حدثنا عبيد الله بن موسى اعلم ان الراوي اذا قدم الحديث على السند كهذا فهذا اسناد
متصل لا منقطع ذكر من روى كذلك عن تحمله كذلك ان يبتدي ما ايراد جميعه اولا ثم يذكر السند
اهل الحديث قال ابو عمرو بن الصلاح في علومه وينبغي ان يكون فيه خلاف كخلاف في تقديم بعض
المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان الرواية على المعنى لا الجواز وعلى
القول بان الرواية على المعنى يجوز ولا فرق بينهما في ذلك قوله عن معروف وفي نسخة هي عاصم
اصلنا ابن خربوذ اما معروف فهو مكي روى عن ابي الطفيل وابي راشد وعنه ابو داود الطيالسي
وابو عاصم وعدة ضعفه ابن معين وقواه غيره وقال ابو حاتم يكتب حديثه احرج له م
د ق له في الكتب حديثان وله ترجمة في الميزان واما والده فرويد بضم الخاء المعجمة وتشديد
الراء المفتوحة ثم موحدة مضمومة بعدها واو ساكنة ثم ذال معجمة غير مصروف للعلمية والعجمة
قوله عن ابي الطفيل اسمه عامر بن واثلة بالمثلثة وقيل عمرو بن عبد الله بن عبيد الكناني الليثي
والدعام احد كاد ان يسكن الكوفة ثم سكن خلة الى ان قضى وهو اخر من مات من الصحابة على الاطلاق
وقال ابن مندة في كتاب الاشتقاق الكبير ان عكراش بن ذؤيب لقي النبي صلى الله عليه وسلم
ولحديث ومهد الجل مع عائشة فقال الاحنف كانكم به وتداني به قتيلا او بر جراحة لان ناقته
حين بوت فضربوا بيوسال ضربة على افقه فمات بعد ما ماية سنة واثر الضربة به فعلى هذا
يكون وفاته سنة خمس وثلاثين ومائة قال شيخنا الحافظ العراقي وهذا باطل

لا اصل له والذي اوقع دريد في ذلك ابن قتيبة في المعارف وهو اما باطل واما ول بانه استهل بعد الجمل الاية سنة وتوفي ابو الطفيل سنة مائة وقيل بعد المائة فعلى سنة اثنين ومائة وقيل سنة سبع ومائة وقيل سنة عشر ومائة وصح تبنيه من الفرهب ما في ثقات المحل كما رايته فيها ان ابا الطفيل من كبار التابعين انتهى قال ساردة آخر من مات من التابعين خلفة بن خليفة توفي سنة ١٨١ اخرج لدبي الطفيل عارج فهو لي ان يكذب ابن رسول يكذب مبني للمالم يسم فاعله وهو مسند الدال المهملة المفتوحة واعراب نباتة مرفوع ثم قال حدثنا احمد بن ابرهيم بن راهويه وجده اسمه مخلد باسكان الخاء وفتح اللام الامام المشهور ابو يعقوب المروزي عالم خراسان عن الدراوردي وجرير ومعتمر وطبقتهم وعنه من عدا آخر وبقية شيخه وخلق من اخر هم الترمذي اصلي مسنده من حفظه توفي ولد سبع وسبعون سنة في شعبان سنة ٢٣٨ اخرج له الاربعة وقاعنه لترجمته في الميزان وصح عليه الحد ومعاذ بن رفاعة على الرجل اعلم ان ابن مندة لحافظ جمع اردافا لنبي صلى الله عليه وسلم فبلغوا اثنا وثلثين ردفا قال شيخنا الشارح ولم اقف انا على هذا التاليف والذي استخرناه عدة من اردافه عليه السلام اسامة بن زيد اردفه عليه الصلاة والسلام لما رجعا من عرفة وسرة اخرى على الكمال والصديق في الهجرة وعثمان بن عفان في قدومه عليه الصلاة والسلام من بدر وعلي بن ابي طالب في حجة الوداع وعبد الله بن جعفر بين يديه واحد ابني عاصم خلفه وفي رواية حملني اما وغلامين من بني هاشم وفي اخرى جعلني امامه وقثم خلفه وعبد الله بن عباس واخوه عبيد الله واخوهما الفضل في حجة الوداع من مزدلفة الى منى والحسن بن علي واخوه الحسين هذا قدامه وهذا خلفه وسعيد بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل مرة عام حنين قال لم ير رجل ورجل ليس بينه وبينه الا مرجلة الرجل وابو ذر الغفاري على حمار وزيد بن حارثة وثابت ابن الضحاك والشريد بن سويد وسلمة بن الاكوع وزيد بن سهل ابو طلحة الانصاري وسهيل ابن بيضاء وعلي بن ابي العاص بن الربيع يوم الفتح وعبد الله بن الزبير وغلام من بني عبد المطلب واسامة بن زيد وصفية بنت حيي ام المؤمنين لما قدم بالشام كذا قيد وانا اراد بها قدومه من خيبر كما في الصحيح وهي من جهة الشام وابو الدرداء وامه بنت ابي الصلت الغفاري وابو اياس وابو هريرة وقيس بن سعد بن عبادة وحمزات بن جبير وجبريل فانه في بعض السنن وهو بنت في تفسير سورة سبحان وهرة س في التفسير وانطلق معه في ليلة حتى اتى بيت المقدس وارى

ما في فارايا ظهر البراق حتى رجعا وراية حديثا عزوا الى صحيح ابن حبان من حديث حماد بن زيد عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش انه سال حذيفة هل صلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس حين اسري به قال لا انه اتى بدابة فحمل عليها جبريل احد الاردفه صاحبه انطلق معه من ليلته حتى اتى بيت المقدس وارى ما في السموات وما في الارض ثم رجعا من وجههما عامدين لها فلم يصل فيه ولو صلاها لكانت سنة وقال شيخنا الشارح في كتاب اللباس من شرح الكتاب حتى بقي من الاردفاء اولاد العباس وعبد الله بن جعفر وابو هريرة وقيس بن سعد ابن عبادة وام صبية الانصارية انتهى فاولاد العباس ستة رجال من ام الفضل وان اراد اولاده كلهم فسترة بتمام حمدا اختلف في صحبته ولدرويته فتحرر ما اراده انتهى وعنه عن عامر وقد رايته في مصنف لبعض الشافعية استدركه على الاردفاء وقوله فيما تقدم لعبد بنت ابي الصلت الغفاري هذه لا اعرفها بل ولا اعرف في الصحابيات من اسمها امنة سوى هذه بهذا الاسم الا ما للنووي ذكر ان زوج عبد الله بن عمر اسمها امنة بنت غفار وفيها امنة بنت قيس الغفارية وذكرها الحافظ ابن حجر في المدينين فيهن وما ادري على اي الاحوال اعلم هذا المجموع ملتقط عليه من الاردفاء قوله وقع في نسخة في سورة المنافقين في التقصير عن زيد بن ارقم وانا ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والصواب وانا ردفت عنه قوله يا معاذ بن جبل ايا ابن منصوب وفي التسهيل للمنادى المضاف جواز رفعه واما معاذ ففيه الرفع والنصب والبناء على ضم قوله اذا نعت بصفات فلا يخلو اما ان يكون بابن او ابنة او غيرهما فان كان باحدهما فيشترط لذلك شروط احدها ان يقع احدهما بين علمين او كنيتين او نفسين او بين احد هما والاخر كزيد ابن عمرو او ابا زيد بن ابي سعيد او ابا زيد بن نظر وكذا لو عكست الثاني ان يكون ابن مضافا لغير الثالث ان لا يفصل بينه وبين المنادى فيه ثلثة اوجه افصحها ان يترك المنادى على ضمه وابن على نصب اتباعا لمحلها الاول وهذا اختيار المبرد والوجه الثاني ان يفتح اخر المنادى اتباعا لحركة ابن وهو اختيار جهور البصريين قالوا لان كيسان وهذا الوجه اكثر في كلام العرب انتهى وقد اختلف النحويون في وجه اخر المنادى وفتح ابن في هذا الوجه هنا لموضع اخر الوجه الثالث ضمة بنية ابن اتباعا لضمة المنادى كما هو الاصح عن بعض العرب فان لم يجمع فيه الشروط الثلثة فلا يكون في المنادى الا الضم ولا في ابن الا النصب رجوعا الى الاصل فمثال عدم الشرط الاول يا رجل ابن عمرو او يا تميم ابن اخينا فلم يقع بين علمين ومثال عدم الشرط الثاني ان يقع يوسف ابنا او المنادى ثانيا

او مفعولا لفعل مضمر وشاع عدم التكرار في امثالك زيدا امثل ابن عمرو فقد فصلت بالفاضل
بين المتعاديين وبحث ابن قاسم في هذه المواضع لا يكاد يفيد الا ضعفها لتخلف بعض الشروط والمسئلة
طويلة وفيها خلاف بين النحاة ومتى هذا منها والله اعلم ومن اراد زيادة فعليه بالمطولات
من كتب النحو واه ضعت المتعاديين المفهوم بعضان عن ابن او ابنه مخبرا بزيد صاحب عمرو او ايا صفيه
عند سيبويه فليس فيه الا الاقتضاب على الصحيح فيستثنى من كذا في اصلنا وفي اياها شي
فيستثنى بادهما يزان وفي اصلنا الدستفي فيستثنى والسنع عرفوه تاما اي خوفا من الاثم
ومنع تاما معاذ ان كان يحفظ علما فاضافت فوائد وذهابه بتوبة فحتى اما ان يكون من له علما ومن
لم يمتثل امره صلى الله عليه وسلم في تبليغ لسنته فيكون اثما فاحتاط واجزم بهذه مخافة من الاثم
وعلم ان عليه الصلاة والسلام لم ينهه عن الاخبار بها نهي تحريم وقال القاضي عياض لعل معاذا
لم يبلغه من امر النبي صلى الله عليه وسلم النهي لكن لم يسمع معاذ من لدن من تبشيرهم بدليل حديث ابي هريرة
من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة قال او يكون معاذ بلغه امره صلى
الله عليه وسلم لابي هريرة وخاف ان يكتم علما عليه فيأثم او يكون عمل النهي على اذا عامة قال النووي
وهذا الوجه ظاهر وقد اختاره ابن الصلاح فقال ينبغي من التبشير لعام خوفا من ان يسمع
ذلك من لا خبرة له ولا علم فيفتتن ويتكل واخبر به صلى الله عليه وسلم على الخصوص من امن عليه الاغترار
والاتكال من اهل المعرفة فاما اخبر به معاذ عند موته لما حضره من الخاصة من
رآه اهلا لذلك قال فاما امره عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة من التبشير هو من قبيل
الاجتهاد وقد كان الاجتهاد جائزا له وافاقه عند المحققين وله مزيته على سائر المجتهدين بأن
لا يقر على الخطاء في اجتهاده قال سمعت ابي رضي الله عنه يقول سمعت ابا الحسن بن سليمان بن
طرخان التيمي البصري يقول الاعلام ولم يكن حي من بني تيم بل من ازد بني فهم كانوا مولى لبني قرة روى عن
ابيه سليمان ومنصور بن المعتمر ويونس بن عبيد وقتادة بن ابي سليم وخالد وعنه ابن المبارك
وابن مهدي وخالد وعاصم وحميد وابو احمد بن حنبل وابن المديني وعفان وهو ثقة ابن معين
وابو حاتم توفي في المحرم سنة ٧٨ او قبل في صفر اخرج له الجماعة والله اعلم تقدم ابن سليمان
ابن طرخان وهو بكسر الطاء كما قيده صاحب القاموس شيخنا مجد الدين بالفتح لا يضم ولا يكسر
وان فضله المجد فتح الراء ثم الخاء المعجمة وفي تقييد المهمل للنسائي بكسر الطاء وتقديم
بعضها فتحرر فيه في الطاء تثليثها ياسليمان بن طرخان من السادة الاثبات مع انسا وابا عثمان

النهدي وعنه ابو عاصم وغيره ومناقبه جمة توفي سنة ٣ عم اخرج له الاربعة ترجمته بسيطة في الميزان
من جهة التدليس والله اعلم قوله لكي لا هم حتى العالم يهم فاعلم انهم اسم الذاكر له ولا اعرفه
والله اعلم قوله باب الحياء في العلم تقدم الكلام على الحياء ما هو في باب الحياء من الايمان
قوله احدثنا محمد بن سلام تقدم مرات ان سلاما والد محمد الاصح فيه التخفيف مطولا وانظر
ان اردت تعريفه ايسا ابو معوية هو محمد بن خازم بالخاء المعجمة ابو معوية الضرير الكاهلي الكوفي
ابن عروة والاعمش وعنه احمد واسحق وعلي بن المديني وابن معين ثبت في الاعمش وكان رجما
توفي في صفر سنة ١٩٥ اخرج له الجماعة وله ترجمة في الميزان وهو احد الاثبات الثقات
قوله عن ام سلمة هذه ام المؤمنين رضي الله عنها هند بنت ابي امية المخزومية تقدم بعض
ترجمتها وذكرنا لها كثيرة وتقدمت متى توفيت وانها اخر امهات المؤمنين موتا وانها توفيت
في اخر يزيد بعد مقتل الحسين بهم وتقدم كلام الواقدي في وفاتها والرد عليه عليها السلام سليم
هي بضم السين وفتح اللام بنت ملحان الخزرجية والدة انس بن مالك الخادم واسمها سهلة
وقيل رميثة او مليكة او الرميصا او الغميصا زوج ابي طلحة زيد بن سهل
كانت فاضلة لبيبة لها مناقب كثيرة وترجمتها طويلة فائدة اخرج مسلم منفردا به من حديث
انس ان ام سليم سألت ذكر خبزة عائشة ربهم وان عائشة انكرت فيحتمل ان عائشة وام سلمة
انكرتا عليها فاجاب عليه السلام كلا واحدا بما اجاب وان كان اهل الحديث يقولون ان الصحيح
هنا ام سلمة لا عائشة وكون المنكرة ام سلمة هو في ح م والله اعلم قوله ان الله لا يستحي
من الحق يستحي منها لفظان معروفان قرئ بهما في السبع ومعناه ان الله لا يترك ان يبين
ما هو الحق قوله او تحتلم المراة هو بحركة الواو واحتلام المراة انكاره وقد تقدم متى يفتح ومتى يسكن
وفي اصلنا الذي سمعنا فيه على القراءة ساكن الواو وفيه نظر والله اعلم ولكن جاء ويحتلم
المراة بالواو وهل بقي سكون الواو قوله تربت يمينك سبق ان افتقرت يقال ترب
الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى هذا هو المشهور وهذه الكلمة يجري على السنة
العرب من غير قصد الدعاء عليه بمثل كل ما جاء من الاحاديث من هذا وشبهه وقال ابو العلاء
قال الداودي انما هو تربت اي استغنت وهي لغة للقبط جرت على السنة العرب وهي مرد
الروايات الصحيحة ومعروف كلام العرب قال شيخنا الشارح جاء عن جماعة من اهل اللغة
انهم سألوا ام سلمة منهن خولة بنت حكيم اخرجه ابن ماجه كذا في الفتح وقد رايته في

وقد عزاه شمس الدين ابن القيم في حاشيته على الموطأ في اواخر الى مسند الامام احمد ولم يذكر رجال اسناده انتهى وقد اخرجه المزي في اطرافه وعزاه الى النسائي وكلامه في الطهارة ولم يتكلم في اصله ولا وقفه الملك المحسن ابن ماجد قال شيخنا وبئر بنت سعود ان ذكره ابن قتيبة وسهلة بنت سهيل رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة انتهى قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرات اسناد ابن ابي اويس ابن اخت مالك للامام وتقدم بعض ترجمته واسم ابي اويس عبد الله قوله مثل المسلم تقدم انه يقال مثل ومثل بفتح المثلثة واسكانها وتقدم وجه التسمية والمتقدم عليها في نظره قوله احب الي احب مرفوع صيغة افعل التفضيل كذا هو موضوع في اصلنا واعرابها ظاهر قوله ساعبد الله بن داود هذا هو ابو ربيع الامام ابو عبد الله الهمداني الكوفي نقتصر صالح مات سنة ٢١٣ اخرج له ع عن الاعمش بعدم مرات انه سليمان مهران ابو محمد الكاهلي الامام وتقدم بعض ترجمته عن سلمة الذي هو بالتاء المثلثة لسبعين قوله عن محمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب السيد الجليل المشهور واسم الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبة بن يربوع بن شكلبة بن الدول بن حنيفة ترجمة محمد هذا معروفة فلا نطول بها اخرج له الاربعة مات سنة ثمانين على الاشهر وقيل اثنتين وقيل ثلاث عن بضع وستين سنة روى عن ابيه وعثمان وعمار وعنهم وعنه بنوه وعمرو بن دينار وابو اسحاق وخلق قوله مذاء هو بتشديد الذال المعجمة بالمد فقال من المذي والمذي معروف وهو باسكان الذال على الافصح وفيه لغتان تشديد الذال مع التشديد في اليا وفي السته كسرها مع تخفيف الياء وهذه اثبات الشاة في المتن والوذي قوله فامرت المقداد كذا هنا وجاء في رواية امرهما اي رواية ان ارسل رجلا فيسأل المقداد وفي رواية عند ابينا ان سأل نيابة فيحتمل انه ارسلها ثم سأل بنفسه والله اعلم قوله والفتيا اعلم ان الاسم الفتيا والفتوى لغتان مشهورتان قوله ان رجلا قام في المسجد هذا الرجل اعرف اسمه قوله ان نهل هو بضم اوله ربما عن ولا اهلال رفع الصوت بالتلبية قوله من ذي الحليفة هي بضم الحاء وفتح اللام ثم شاة تحتية ثم قاف ثم تاء التانيث ماء مياه بني جشم على ستة اميال من المدينة الشريفة وقيل اربع وقيل سبعة ووقع في الشامل لابن الصباغ والبحر لابي المحاسن الروياني والرافعي ان بينها وبين المدينة ميلا وهو غريب صاحب للشاهد ولام ذو الحليفة احرى لكنها من تهامة

وكسب

ولبسه بعده وما في ذكر تلك والله اعلم قوله الجحفة هي قرية جامعة بين مكة والمدينة سميت بذلك لان السيل اجحفها اي استاصلها وهي على ستة اميال من البحر وهي مهيعة وعلى ثمانية مراحل من المدينة وهي بضم الجيم وبالحاء المهملة وبالفاء قوله من قرن هو بفتح القاف واسكان الراء ثم نون قال النووي لا خلاف في هذا يعني في سكون الراء بين رواة الحديث واهل اللغة وانفتها واصحاب الاخبار وغيرهم وغلط الجوهري في قوله انه بفتح الراء وقوله انه اويس القرني منسوب اليها فان النسبة المشهور بكسر الراء وان اويسا منسوب الى قرن بفتح الراء بطن من مراد القبيلة المعروفة انتهى قال ابن فرحون ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط انما قرن قبيلة من اليمن من يلملم يلملم ويقال ألملم بفتح الميم بدلا من الياء ويصرف ولا يصرف جبل من جبال تهامة على الليلين من مكة قال شيخنا الشارح ويقال له ايضا ألملم وقال لي شيخنا ان ابن السيد البطليوسي نقله انتهى وفي الصحاح في رسم ما لفظه ويرسم جبل وربما قالوا ألملم والظاهر انه هذا لم اقف عليه اي لم اقف عليه والله اعلم

ذكر في الباب حديث عبد الله بن عمر رفع ما يلبس المحرم اعلم انه وقع عند الترجمة من الحديث ما قاله ابن العربي قال ابن العربي لقد اعجز في استنباط جواهر الحديث التحنيث على كثير وموقع الترجمة منها لفوائد التنبيه على ان مطابقة الجواب للسائل حتى لا تكون الجواب عاما والسؤال خاصا هي لازم فيوجب ذلك حمل اللفظ على سبب خاص على تخصيصه بالسبب لان جواب وزيادة قاعدة وهو المذهب الصحيح في القاعدة ويؤخذ منه ايضا ان المفتي اذا سئل عن واقعة واحتمل عنده ان يكون السائل يتدرع بجوابه الى ان يعيد به الى غير محل السؤال وجب عليه تفصيل جوابه وان يزيد فيه بيانا وان يذكر مع الواقعة ما يتوقع التباسه بها ولا يعد ذلك تطويلا فربما وكثير من القاصرين يدفع بما لا ينفع ويأتي بالجواب مبتسرا عاريا عن التوريعا والزيادة في الحديث بقوله فانه لم يجد التلبية الى اخره والله اعلم انتهى وقد جاء في ذا وغيره ما يترك المحرم من الثياب كما في يلبس ولا سؤال عما عدا الرواية وقيل في الجواب انه لما حضر ما لا يجوز فهم منه ما يجوز الذي سئل عنه لان ما يجوز كثير ولا يمكن حصر غير ما لا يجوز فهم منه ما يجوز والله اعلم ولم يذكر الحديث الذي فيه السؤال عن الوضوء بماء البحر فقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه والحل ميتته كذا اخرج في مصنفوه كذا ليس على شرطه وهو في السنن الاربعة والذي سأل عن الوضوء بماء البحر اسمه عبد الله الديلي

حدثنا ادم تقدم الكلام عليه وابنه ابن ابي اياس وتقدم انه معروف وتقدم بعض ترجمته قوله
سالت ابن ابي ذئب تقدم انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب العامري المدني احد الاعلام
قد تقدم بعض ترجمته وان ذئبا بمعجمة ثم موحدة ثقيلة ومغيرة بمعجمة ثم تحتانية ثقيلة
قوله عن الزهري الى اخره هذا السند معطوف
على الذي قبله وليس تعليقا وقوله عن الزهري هو ابن ابي ذئب وقد روى هذا الحديث
اثنا في البخاري عن ادم عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر والذي قبله رواه
عن ادم عن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر والله اعلم قوله ان رجلا سالة هذا الرجل لا اعرف
احدا سماه قوله لا يلبس القميص بجر زكسر السين على انها وبجوز ضمها على الخبر قوله
ولا السراويل السراويل معروف يذكر ويونث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واصله
اعجمية اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي معرفة في النكرة قال
فان سميت بها رجلا لم تصرفها ولذلك ان حقرتها انك رجل لانها موضوعة على اكثر من ثلثة
احرف سلغاناة وذهب النحويون من لا ينصرفه ايضا في النكرة ويزعم انه جمع سروالة وسروالة
وقال شيخنا الشارح والسراويل فارسي معرب يذكر ويونث وبالنون بدل اللام بالتثنية
المجمة بدل المهملة انتهى قلت وفي سادة حديث صلى الله عليه وسلم في ستر السراويل
في السنن الاربعة ورواه الطبراني ايضا تبسه وهو فايدة اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم باربعة دراهم كما رواه البزار وفي كتاب الاحياء للامام الغزالي في كتاب فضل الفقر
والزهد حديث انه اشترى سراويل بثلثة دراهم والمعروف ما ذكرته عن البزار ثالثة
لم يصح انه عليه الصلاة والسلام لبس سراويل فيما اعلم وسمعت بعض شايخي الطلبيين
يقول لم يصح ذلك وصح انه اشتراه انتهى وقد ذكر ابن القيم في الهدى انه عليه الصلاة والسلام
لبس الجبة والقباء والقميص والسراويل والازار فجزم على ما في النسخة التي وقفت عليها
بانه لبسه وقال قبله تعليل واشترى صلى الله عليه وسلم سراويل والظاهر انه انما اشتراها
ليلبسها وقد روى في غير حديث انه لبس السراويل وكانوا يلبسون السراويلات باذنه
انتهى لفظه والله اعلم قوله ولا البرنس هو بضم الموحدة والنون كل ثوب رأسه ملتزق
به دراعة كان او جبة وقال ابن دريد البرنس بضم الباء نوع من الطيالسة يلبسه
النساك واهل الخير وفي النهاية لابن الاثير نحو ما تقدم غير كلام ابن دريد الاتية ذكر عوض
كلام الجوهري فقال وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كانت النساك يلبسونها في صدر الاسلام

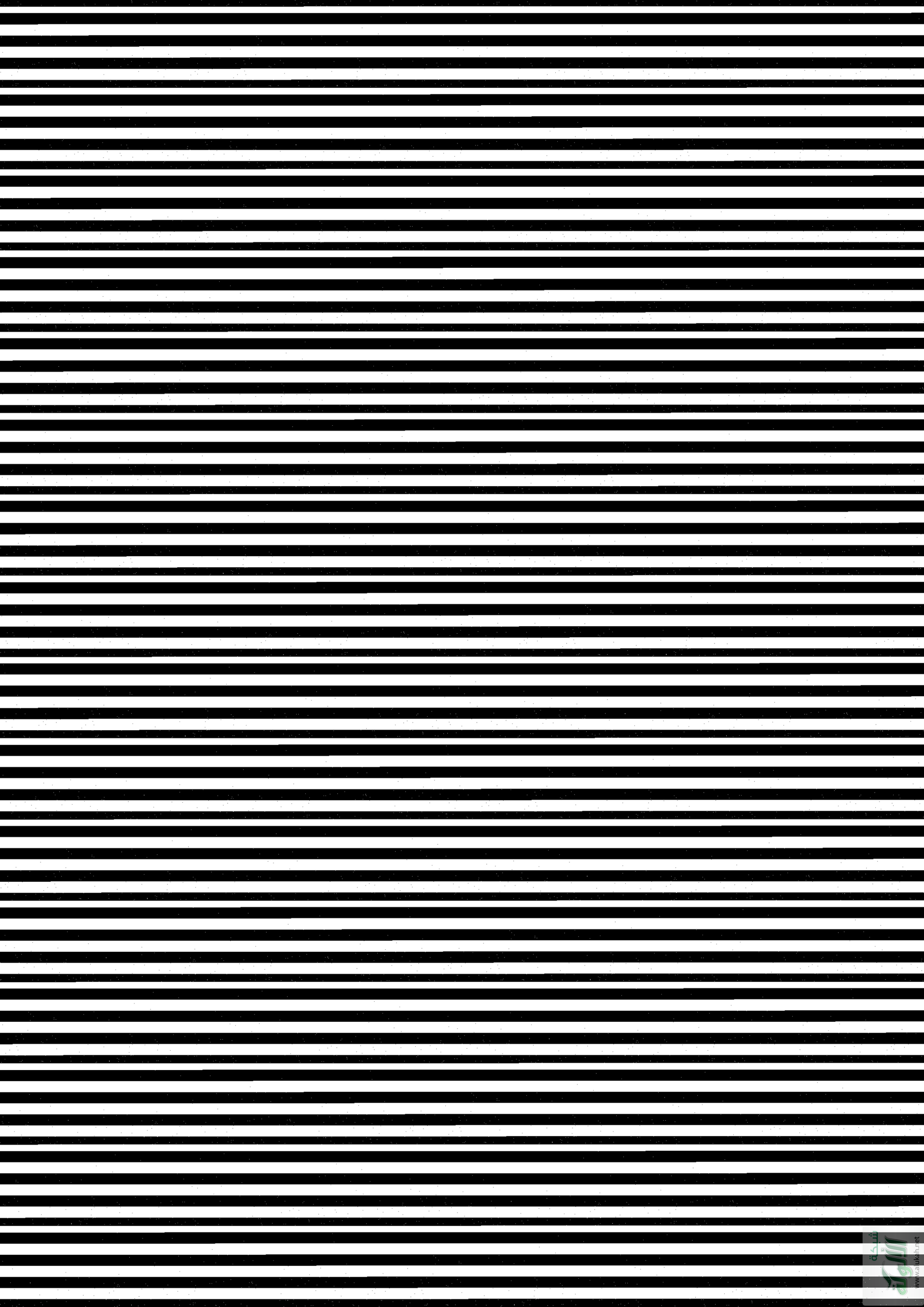
وهو من البرش بكسر الباء القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي انتهى وقد راجعت كلام
الجوهري في اية كذلك في قوله الا سلام والباقي لابن الاثير وهو ظاهر قوله
اعلم انه توضأ اول ما فرض مع الصلاة وقال ابو محمد بن حزم الظاهر انما فرض بالمدينة
ذكره في الرد على القائلين بالوضوء بتثنية الترف فذهب ابن الهيثم الى ان الوضوء في اول الاسلام
سنة ثم نزل فرضه في اية التيمم وقال الجمهور بل كان قبل ذلك فرضا انتهى وفي ذكر الوضوء
في اول الامر حديث لابن ماجه في سنده ابن لهيعة ومعناه حديث في مسند الحرث بن اسامة
وفيه ابن لهيعة ايضا وقد ذكر ابن اسحق قال حدثني بعض اهل العلم ان الصلاة حين افترضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو باعلا مكة فهمز بعقبه في ناحية الوادي
فانفجرت منه عين فتوضأ جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه كيف
الطهور للصلاة ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما راى جبريل يتوضأ الحديث
منقطع اوصله الحرب وهو الحديث الذي ذكرته قبيل عنه ونحوه في ابن ماجه الذي ذكرته
وقد روى نحوه عن البراء ابن عازب وابن عباس في حديث ابن عباس وكان ذلك قبل
ان تفرض الصلوات الخمس ولا اعلم حال حديث البراء ولا حديث ابن عباس والله اعلم ولو فرض ان الوضوء
الذي ذكرتها كلها منسوخة قوله الوضوء في الوضوء ثلث لغات اشهرها اللغة الفصيحة
الذي يقال فيه المصدر وبفتحها اسم للماء الذي يتوضأ به هذا قول الاكثرين ثانيها بفتح الواو
فيهما وهو قول جماعات ثالثها الزيادة بالفرق بينهما كما هما صاحب المطالع قوله مرة مرة هما منقولان
في اصلنا الشارايه وقد رايت لحظ شيخنا الاستاذ ابي جعفر احمد بن علي الكلبي الغرناطي في حاشية نسخته لحظ بصحيح البخاري ان مرة مرة ظرف في موضع الخبر والذي يظهر
رفعها خبران او حالا كقراءة علي بن ابي طالب ونحن عصبة وترك بها ابن معين وفي كلام
بعضهم في توجيه النصب انه حمل على لغة كوزا قالوا وهي لغة نصب الخبر بعد ان حرفا انتهى لفظه
قوله وذكر اهل العلم الاسرار فيه الى اخره هذا الشارح الى قوله اجماع على منع الزيادة على
الثلث وحاصل ما ذكره اصحابنا الشافعي في المسالة ثلثة اوجه اصحها الزيادة الى الثلث
مكروهة كراهة تنزيه وهو معنى قول الشافعي لا احب الزيادة عليها فان زاد لم اكره
ان شاء الله اي لم احرمه ثانيها خلاف الاولى ثالثها انه حرام قال شيخنا الشارح
واعتد بعض الناس وقفوا ان زاد على الثلث تبطل وضوءه كما لو نقص في الصلاة حكاه الداري

في استذكاره وهو خطأ ظاهر وخلاف ما عليه العلماء انتهى وقال النووي وهذا خطأ ظاهر والله اعلم

قوله

ان قلت لم ترجم على الهرج وحديث ابي هريرة في الحدث في الصلاة وليس هذا قلت قسا اوضاط لان غالب ما يسبق في الصلاة الا البول والغائط وجوابه ما قاله ابن المنير نبه بذلك على التسوية بين الحدث في الصلاة والحدث في غيرها ليدل الفرق كما فرق بعضهم بين ان يشك في الحدث فيتمادى وبين تيقنه الشك وبين شكه في غير الصلاة فينصرف وليس هذا وبالله اعلم انتهى قوله لا تقبل صلاة بتسكين اللام ليس فاعله وصلاة مرفوع قام مقام الفاعل قوله طاهور هو بضم الطاء وجوز فيه الفتح كما تقدم قوله اما عبد الرزاق هذا هو الحافظ ابن همام بن نافع ابو بكر الصنعاني احد الاعلام اثنات عن ابن جريج ومعمر وخلق وعنه احمد واسحق والرمادي والدبري صنف الكتب وتوفي عن ثمان وثمانين سنة سنة ٢١١ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان قوله عن همام بن منبه تقدم ان منبها اسم فاعل وتقدم بعض ترجمة قوله ابا هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قوله فقال رجل من حضرموت هذا الرجل لا اعرف اسمه فليطلب والظاهر انه عبد الاتي فقال رجل اعجمي وباقي الكلام على الاعجمي وقوله من حضرموت هي من بلاد اليمن ومديل بضم الميم قال ابو هريرة صحاح حضرموت اسم بلد وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلا اسما واحدا وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاولى الى الثاني فقلت هذا حضرُ موتٍ باعربت حضرا واعربت موتا وكذلك القول في سائر ابزهى ورامهرمز والنسبة اليه حضرمي والتصغير حُضَيْرِمَوْت بتصغير الصدر منها وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة انتهى قوله باب فضل الوضوء تقدم انه بضم الواو على الصحيح ويجوز فتحه قوله والغر المحجلين كذا هو مرفوع في اصلينا القاهرة والدمشقي والنفي مبتدأ والمحجلين صفته لام ومن اثار الوضوء خبر وكانه ليس من جملة الترجمة وفي نسخة هي في هامش اصلنا وفضل الغر المحجلين وهذه ظاهرة اعرابها قوله سالت الليث هو ابن سعد الامام المشهور احد الاعلام تقدم بعض ترجمته وان الشافعي قال هي افقه من مالك ولكن اصحابه اضاعوه قوله عن خالد هذا هو ابن يزيد ابو عبد الرحيم المصري الفقيه عن عطاء وابن هرمز وعنه الليث ومعمر بن فضالة مات سنة بضع وتسعين ومائة اخرج له ع

قوله عن نعيم المجمر بفتح مصغر والمجمر بضم الميم واسكان الجيم ثم ميم مكسورة مخففة ويقال بتشديد الميم الثانية يعني المسجد وهو منقول لعبد الله وجزم به والذهبي وقيل صفة بفتح وهو نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر عن ابي هريرة وجابر وعنه مالك وقليح ثقة جاء ان ابا هريرة عمّر بضع سنة اخرج له الاربعة المسند وثقه ابن حاتم وجماعة ولا يعرف وفاته قوله رقيت بكسر القاف هو في الفرع المضبوط وعلى ما حكى المطالع فتحها من ترقى في سلم ونحوه تارة لغات وكذا قاله النووي في شرح مسلم وكذا قاله غيره والذي رايته في المطالع فرجح على الصعاد بكسر القاف وفتحها في المستقبل ومنه في قوله كلما وضبطناه عن ابن عساكر وابن حمدة ترقاه وكلاهما مسموعان والاول افصح والمعنى مع فتح القاف لفظه طلي قليلة انتهى قوله على قاعة المسجد الظاهر انه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قوله عن مجالد بن سعيد بن عمير على الحال المشهور في يدعون او مفعول ثان يتضمن يدعون يسمون قوله يدعون هو بمعنى لام فاعله قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اعلم ان شيخنا الشارح قال رايت من شرح هذا الموضع من شيوخنا وادعى ان قوله فمن استطاع الى آخره من قول ابي هريرة ادرجه في اثر الحديث قال وفي هذه الدعوى نبعد عندي انتهى ورأيت انا مغلطاي والحافظ وهو الظاهر وذلك كله تاعلم بالمن من مغلطاي والله اعلم وكلاهما شرطاء امتا مغلطاي فان شيخنا قرأه عليه وانتفع به واما قطلبغا الدين فانا في لم اعلم قرأه عليه لكنه اجازه في سنة ٧٣٥ عند ما عرض عليه لهم كما ادى شيخنا انتهى وفيها توفي الشيخ قطلبغا الدين وقد ذكر ابن قيم الجوزية الحافظ شمس الدين في كتابه اعانة اللهفان ما لفظه حدثني ذكره هذا الحديث ثم قال راويه عن ابي هريرة نعيم المجمر قال لا ادري قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اقتصر فيه على ذكر الغرة دون التحجيل وان ذكر معها في روايته اخرى من قوله عليه الصلاة والسلام او من قول ابي هريرة وروى ذلك عنه الامام احمد في المسند انتهى قوله من اثار الوضوء هي هذه لنا في اصلنا وهو بضم الواو ويجوز فتحها على ارادة المصدر في الوضوء وقد تقدم اللغات في الوضوء وقال بعضهم في قوله من اثار الوضوء بضم الواو وجواز الزيادة فيه تاييد لصيد الفتح على انه الماء انتهى وهذا هو ما ذكرته ولكن وافق ما قلته قوله غرته فليفعل اقتصر فيه على ذكر الغرة دون التحجيل وان ذكر معها في رواية اخرى في الصحيح للعلماء قوله لا يتوضاء من الشك بتي ضاء كان في اصلنا مبنيا للام بعدها فاعل ثم غيرت للتاء



الفاعل وكونها للفاعل احسن لقول حتى يستيقن فانه مبني للفاعل قوله استدل بها
من العلماء بهذا الحديث على ان الوضوء من خصائص هذه الامة زادها الله شرفا قال شيخنا
الشارح وبه جزم الحليمي في منهاجه انتهى وفي الصحيح انهم يأتون غرا محجلين
من اثر الوضوء فكم سيما يختصها بها ليست لاحد
من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وقال اغر وردت ليس الوضوء مختصا بها وانما الذين
اختصت بالغرة والتحجيل وادعى شيخنا الاشتهار بهذا قبل العلماء واحتجوا بالحديث الآخر
هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي واجاب الاولون عنه بوجهين احدهما انه حديث ضعيف
ثانيهما انه لو صح لاحتمل اختصاص الانبياء دون امهم فخلافا هذه الامة وفي الثاني نظر
لحديث خرج الله تعالى وصلى وحديث سارة حين اخذها الجبار فقامت توضأ وتصلي
وكلاهما في هذا الصحيح والله اعلم قوله حدثنا علي هذا هو علي بن عبد الله بن جعفر
ابن المديني الحافظ ابن الحافظ ابن الحسن عن ابيه وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وابو جازم وخلق
وعنه ع د والبغوي وابو يعلى قال شيخه عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة بحديث ابن عيينة وقال ابن عيينة تلومونني على حب
علي بن المديني والله لا تعلم الا شيئا مما تعلم مني ولذا قال لحمي انتفعان فيه وقال ما استصغرت
نفسي الا بين يدي علي وقال لو كان الله خلقه لهذا السان مات في ذي القعدة بسامراء سنة
٢٣٤ وله ثلث وسبعون سنة اخرج له خ د ت س له ترجمة في الميزان والمديني نسبة الى
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير في الانساب والاكثر فيمن ينسب الى المدينة
منه في معنى الاقل وذكر ابن المديني هذا ثم قال واما المديني فنسبة الى المدينة التي بناها
المنصور هذا معنى كلامهما وقال ابو الصلاح في الكلام على المسلسل بالاولية ما لفظه المديني
الى المدينة صبهان المتاخة بحتى انتهى والله اعلم قوله سفيان هذا هو ابن عيينة
تقدم قال والد التعليق بعض ترجمته قوله الزهري تقدم مرارا اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب العلم الفرد الشهير قوله عن سعيد بن المسيب هو بفتح الياء هذا هو المشهور
وقد تقدم ما قاله ابن فرقول ان اهل العراق يفتحون باءه واهل المدينة يكسرونها ثم قال
قال لنا الصدفي وذكرنا ان سعيدا كان يكره ان يفتح الباء من اسم ابيه وانما غيره الدمشقي
يفتح الباء من غير خلاف قوله عن عباد بن تميم عن عمه صوابه ان يقال وعن عباد بن تميم
بالواو وقد كانت كذلك في اصلنا ولكن سقطت الواو وهي ثابتة في اصلنا الدمشقي والصواب

اثباتها وهو لابن الزهري رواه عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم كلاهما عن عبد الله بن زيد
وما احسن قول الحافظ المزي في اطراف عمرهم عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعباد بن تميم كلاهما عن عمه عبد الله بن زيد انتهى قوله وعباد بن تميم عن عمه قال الدمياطي
اخو ابن تميم لامه وهو عبد الله بن زيد ابو مهاة ام مهاة نسيبة بنت كعب تزوجها ابن مهنا زيد
ابن عاصم بن عمرو بن عوف فولدت له عبد الله راوي الحديث انتهى وعمر نسيبة في كلام الدمياطي
الصحيح بنا فهو الذي وهي صحابية جليلة من اهل العقبة قوله انها شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل كذا في اصلنا شكا مبني للفاعل والرجل منصوب بالعلم والفاعل
مضمر اي شكا عمر عبادة بن تميم وهو عبد الله بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل وفي
هامش اصلنا شكي مبني للمفعول فعلى هذه يكون الرجل مرفوعا قائما مقام الفاعل وقد قال
النووي في شرح مسلم شكي بضم الشين وكسر الكاف والرجل مرفوع ولا يجوز الشاكي وجاء
في رواية في البخاري ان عبد الله بن زيد الراوي قال ولا ينبغي ان يفهم من هذا ان شكا بفتح الشين
والكاف ولجعل الشاكي عمه فان هذا الوهم غلط انتهى وهذا على رواية مسلم واما على رواية
البخاري التي وقعت في اصلنا فشكا مبني للفاعل وفاعله هو عائد على عم عباد بن تميم وهو
عبد الله بن زيد والرجل مفعول وعلى النسخة الثانية هامش اصلنا في ما قاله النووي والله اعلم
قوله حدثنا علي بن عبد الله تقدم ان هذا علي بن المديني اعلاه وتقدم ايضا بعض ترجمته
قوله سفيان هذا هو ابن عيينة تقدم في اول هذا التعليق شيء من ترجمته قوله عن عمرو هذا
هو ابن دينار المكي الاثرم تقدم شيء من ترجمته لا قرما ان آل الزبير هذا اكثر ما روى لدت ق
قوله ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة قائل هذا الكلام هو علي بن المديني وهذا ظاهر جدا
لكن لا يفتي التنبيه عليه قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال ابن فرقول
ما لفظه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل كذا للاربعة السكن وعند جماعة فقام والاول
الصواب لان بعد قل ما كان في بعض الليل قام فتوضأ وسيأتي في رواية الاخرى فيما
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى قوله من شن الشن بفتح الشين المعجمة ثم نونه مشددة والشنة
مثله القربة البالية وضبطه بعضهم بكسر الشين قاله ابن فرقول وليس بشيء قوله معلقان
قلت لم لم يقل معلقة قلت ذكره على ارادة السقاء وجاء في هذا الكتاب غير معلقة ارادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

القرية والله اعلم قوله نفيت عن يساره سنذكرها ان اليسار بالفتح ويكسر وتقدم ان المخلوين
الى اليمن اربعة اشخاص عبد الله بن عباس في حرم وجابر بن عبد الله بن حرام في ذي
وجبار بن صخر في مسند احمد والله اعلم وحذيفة بن اليمان ابو هاصل وسيأتي في دليله
المنادي الظاهر انه بلال ثم قوله فاذ بذهو بهذه الهمزة اي اعلمه قوله ولم يتوضأ
قال شيخنا الشارح في مكان اخر عند هذا الجزم في فعل لم يتوضأ روايتان اثبات الهمزة
وسكونها علامة الجزم وهو الاشهر في اللغة وحذف الالف علامة الجزم مثل لم يخشى انتهى
وقال شيخنا الامام ابو جعفر احمد بن مالك الرعيني القرباطي الاندلسي في شرحه الفيه ابن
عبد المعطي فان كانت الالف والياء والواو في الفعل المضارع ليست باصل وانما هي مبدلة
من همزة نحو يقرأ يسكون الالف والاصل يقرأ بالهمز ويقرئ يسكون الياء والاصل يقرئ
بالهمز ويتوضؤ يسكون الواو والاصل يتوضوء بالهمز فاختلف النحويون في جزم ذلك فذهب
ابن عصفور ان تلك وجهين احدهما ابقاء حروف العلة علامة الجزم تسكين هذه الحروف
لانها كانت متحركة اثنا في حذف هذه الحروف تشبيها لها بالحروف الاصلية وذهب الاستاذ ابو الحسن
الضايع رحمه الله بالضاد والجيم وهو عالم عن باطه ابو الحسن علي بن محمد الكتامي ابن الضايع الاشبيلي
مات عام ثمانين وستمائة الى انه لا يجوز في جزم هذا النوع من الفعل حذف حرف العلة وانما
علامة الجزم التسكين لان تسهيل الهمزة لتخفيفها انتهى ملخصا فيجوز فيه ولم يتوضأ ثلثة اوجه
يتوضأ ويتوضاء ويتوضا والله اعلم قوله قلنا لعمي وقابل هذا هو سفيان بن عيينة
والظاهر ان معمر عزه لانه جمع ولو كان انثى قابل وجه لقلت لعمتي ولحتمل ان يكون زوجه
وتقدم ان عمرا هو ابن دينار المكي قوله سمعت عبيد بن عمير عمهبن بضم العين وفتح الميم وبالهاء
غير قتادة بن سعد وعبيد كنيته وابو عاصم الحدثي المكي قاض مكة عن ابي وعمر وعائشة
وطائفة وعنه ابنه وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار واخرون وثقه ابو زرعة وجماعة
وذكر ثابت ابناني انه قضى على عهد عمر وهذا بعيد توفي سنة ٧٠ احرج له ع قوله رويدا
تقدم الكلام عليها في اول هذا التعليق انها بعين تنوين على وزن قطما وجعلها روى
على وزن رمى قال الجوهري قوله اسباغ الوضوء الاسباغ هو الاكمال والاتمام والبالغة
فيه وقد نقل النجاري فيه تبع عن ابن عمر رضه انه الانقاء وكان ابن عمر فسره بلازمه والله اعلم
قوله بالنخب هو بكسر النونين المعجمة والكاف العين المهملة وبالموحدة هو الطريق في الجبل

قوله من عرفه عرفات وعرفة اسم لموضع الوقوف قيل سمي بذلك لان ادم عرف حواء عليهما السلام
هناك وقيل لان جبريل عرف ابراهيم عليهما السلام المناسك هناك وجمعت عرفات وان
كان موضعا واحدا لان لكل جزء منه اسما يعني عرفة ولهذا كانت عرفات معرفة قال النحويون
ويجوز تنكيره كما يجوز تركه معرفا اذا عنيت على انه اسم مذكر لبقعة قال ابو الحسن الواحدي
وعليه وعلى هذا يتوجه قول من ذهب الى انه اضيف من عرفات بفتح التاء قال الزجاج
والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين وانما احد عرفات فالموضع الذي يجزئ فيه الوقوف
قال الماوردي في الحاوي سمي عرفات فذكر اقوالين احدهما قال للجبال التي فيها والجبال
هي الاعراف وكل عال ثابت وهو عرف وعنه عرف الفرس والديك قال القاسم بن محمد
سميت بذلك لان الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسألون غفرانها فتغفر وانما احد عرفات
فقد قال الشافعي هو ما جاوز وادي عرنة الى الجبال القابلة مما يلي بساتين ابن عامر وقال
الازرقي عن ابن عباس قال احد عرفات من الجبل المشرف على بطن عرنة وقال بعض
اصحابنا الشافعي لعرفات اربعة حدود احدها منتهى الى حادة طريق المزدلفة والثاني الى اصل
الجبل الذي عليه اعلى عرفات والثالث الى البساتين التي تلي قربه عرفات والرابع ينتهي الى
وادي عرنة قال امام الحرمين ويضيف بعض جبهات عرفات جبال وجوهها الغبار من عرفات
قوله ولم يسبغ الوضوء اي لم يكمله بل توضأ مخفف مرة مرة سابغا او خفف استعمال الماء بالنسبة
الى غالب عاداته وبين بذلك رواية فتوضأ ووضوء ليس بالبالغ وفي صحيح مسلم وغيره ووضوء خفيفا
وقد اختلف في هذا الوضوء فقيل انه الشرعي مرة مرة كما ذكرته وقيل اللغوي اي اقتصر على بعض
الاعضاء وهو بعيد لما ذكرته من رواية مسلم وغيره والعمدة ان المراد به لا استيعابها قوله
عيسى بن دينار وجماعة وفي هذه الرواية الاتية فقضى حاجته فغسل وجهه واصب عليه الماء وتوضأ
ولا يجوز ان يصب عليه الا وضوء الصلاة وقال ابن عرفة ان لم يسبغ استنجاء ولم يتوضأ
وضوء الصلاة وضوءا خفيفا وهو صحيح لانه قد جاء هكذا في حديث قتيبة الاتي في اخر كلامه قوله
الصلاة هي بالنصب وتقديرها معروف اي ائت بدل الصلاة وقال ابن التين معناه الزم والجوز
الرفع اي حاجاته وحضرته قوله الصلاة امامك الصلاة بالرفع وهذا معروف قوله بالنخب
هي بين وادي محسر ومازمي عرفة وليس لهذا ذكر اليوم ويسمى جمعا بفتح الجيم وكان اسمه
بذلك لاجتماع الناس بها وقيل لاجتماع ادم وحواء عليهما السلام وقيل لمجيء الناس اليها وازدلفة

الليل ان ساعة قال الازرقي ذرع سجد ما تسع وخمسون ذراعا وشبر فهي مثله انتهى
قوله من غرفه واعدة قال ابن في قول بضم العين اسم ما اغترف والفتح الفعل وقيل
هما بمعنى واحد وقال يعقوب الغرفة مصدر غرفت الماء والمرفة ما غرفت به وقيل الغرفة مثل القصعة
والغرفة المرة الواحدة قوله اما ابو سلمة هو بفتح اللام قوله اخذ مرفقه تقدم الكلام
اعلاه على الغرفة قوله واستشنق اعلم ان الاستنشاق جذب الماء الى داخل المنخرين
والاستنثار اخراجه بالنفس من الانف هذا هو الصحيح وقال ابن قتيبة هما سواء ما خوذ
من النثرة وهي الانف ولم يقل شيئا وقد فرق بينهما ان قوله فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
فدل على انهما غيران لما ذكرت قوله فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه قال شيخنا
الشارح لم يذكر في هذا الحديث احد الماءين للراس فقال بعضهم فيمسح الراس بفضل المذراع
وفي رواية عليه الصلاة والسلام مسح راسه من فضل كان في يده وهذا قول الاوزاعي واسحق
وعن مالك وقال الشافعي ومالك لا يجزيه ان يمسح بفضل غيره وليجتهد واجابوا ان ابن
الماجشون في بلل اللحية اذا انفرد سنه الماء وقال القاضي عبد الوهاب يشبه ان يكون قول
مالك لا يجزيه عبارة عن شدة الكراهية انتهى قوله الى قاع هو بكسر الواو والمراد الجماع
حدثنا علي بن عبد الله تقدم قريبا ان هذا هو ابن المديني حافظ الاسلام اعلم قوله ياجرير
هو بفتح الجيم وكسر الراء وهو ابن عبد الحميد تقدم بعض ترجمته الضبي الغامدي قوله عن
منصور هو ابن المعتمر تقدم شئ من ترجمته قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان
قولهم عن الصحابي يرفع الحديث او يبلغ به او ينميه او رواية مرفوع قال ابن الصلاح
وحكم ذلك عند اهل العلم حكم المرفوع صريحا يعني انه لا فرق بين قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
او واحد من هذه الالفاظ والله اعلم واما قوله هنا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم فظاهر
قوله ما رزقتا الى شيا رزقتا لاه المشهور ان ما لا يعقل فاذا كانت بمعنى شئ وقعت
عليهما والله اعلم قوله لم يضره بجزم الراء ويضم الضم والفتح قال ابن فرقد في قوله عليه الصلاة
والسلام انا لم نرده عليك الا انا حرم المحدود بفتح الدال يعني الرفيع في نزده قال واهل
العربية يا بون الا فتحها وقال ابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين في نزده المشهور
عند المحدثين بفتح الدال وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة ومقتضى مذهب سيبويه وهو
عدم الدال وذلك كل ما عدف عجزه الى اخر كلامه فشذ لم يعرفه سواه والله اعلم قوله لم يضره

لا يكون عليه سلطان بتبركه اسم الله تعالى ان يكون من عبادي اسما لمحض المذكورين في قوله
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وابعد من قال لم يقترعه وكذا قول من قال لم يطعن فيه عند
ولادته واختار ابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين انه اخراج لم يمنعه في بدنه وان كان يحتمل الامرين
ايضا لكن بعده انتفاء العصمة وقال الاوزاعي لم يضره بالكفر وقال النووي قال القاضي
يعني عباسا ولم يحمله احد على العموم في جميع الضرر والوسوسة والاغواء انتهى قوله عند الثلاثة هو
بفتح الثاء المثلثة والمد وهو المكان الذي يختلى فيه للحاجة ان ينفرد قوله حدثنا آدم تقدم
انه مسند وغير مطروق وتقدم انه ابن ابي اياس وتقدم بعض ترجمته قوله ساشبة هذا
هو ابن الحجاج ابو بسطام العسكري الحافظ امير المومنين في الحديث ولد واسط وسكن البصرة
وسمع معوية بن قرة والحكم وسلمة بن كهيل وعنه غندر وابو الوليد وعلي بن الجعد ولد سنة
من الفي حديث ثبت حجة وخطئ في الاسماء قليلا مات في واسط سنة ١٦٠ اخرج له ع وليس له في ترجمة
في الميزان لكن ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة هشام بن حسان ان عبد الله بن خالد رماه بالرجم
قوله من الجن والجنابث لغتان بضم الجيم وكتابة الجيم وتشديد الباء الموحدة وجوز اسكانها ولان غلط فيه
الخطابي المحدثين وهو جمع خبيثة والخبائث جمع خبيثة فكانه استعاذ من ذكران الشياطين
واناثهم وقيل الخبث بالسكان الشر وقيل الكفر وقيل الشيطان والخبائث المعاصي وقيل
غير ما ذكرته في الخبث والخبائث ومن اعرب الخبائث استعاذ من الجواري الخبائث فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه واسقط علم قوله تابعه ابن عرعرة الصغيرة تابعه يعود على آدم هو ابو اياس كما
قدمته وابن عرعرة هو محمد بن عرعرة ابو تابع ابن عرعرة آدم في رواية هذا الحديث عن شعبة
ومحمد بن عرعرة هو ابن البرند ي يروي عن شعبة ويروي عنه ابو زرعة وغيره وضاقت وشاقت
والله اعلم توفي سنة ٢١٣ اخرج له خ م د قال ابو حاتم صدوق وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن رواية
ابن عرعرة اخر جهاخ في الدعوات عنه عن شعبة به قوله وقال غندر هو محمد بن جعفر وغندر
تقدم ضبطه ومن لقبه بالكنى وهو بضم الغين المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة
قوله وتقدم بعض ترجمته وهو ابو امراة شعبة وغلبه من شعبة لم اره في شئ من الكتب
الستة الا ما هنا ولم اخرجه شيخنا قوله وقال موسى عن حماد هو ابن سلمة وموسى هو ابن اسمعيل التبوذكي
تقدم بعض ترجمته وتقدم ان شيخ ح د وقد اخذ عنه البخاري هذا الحديث وهذا للاكثر
واعلم ان قول الراوي قال لنا فلان او قال لنا او ذكر لنا او ذكر في مجلسه فلان نصر له

ولا الناهر من قبيل قوله حدثنا فيه متصل لكنهم كثيرا ما يستعملون هذا فيما سمعوه في حال المذاكرة قال ابن الصلاح انه لا يتبين به وهو به اشبه من حدثنا وخالفه ابو عبد الله بن مندة في ذلك فقال في جزئه ان البخاري حيث قال قال لي فلان فهو اجازة وحيث قال قال فلان فهو تدليس ولم يقبل العلماء كلامه هذا والبخاري قد ذكر عنه باطل وقال فلان او ممن قال لي وقال لنا ومع ذلك فهي محمولة على السماع اذا علم اللقي لمسلم الراوي عن المدلس والبخاري سالم من التدليس لا سيما من عرف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه كحجاج بن محمد الاعور وروى كتب ابن جريج بلفظ قال ابن جريج فيها انا سألت عنه واحتجوا بها هذا هو المحفوظ المعروف وخصص الخطيب ذلك بمن عرف من عادته مثل ذلك واما من لا يعرف بذلك فلا تحمل على السماع واسقط له عن حماد هذا هو حماد بن سلمة كذا اخرجه المزي في ترجمة حماد بن سلمة عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس وجعله تعليقا وصورة رقمه حـ فاعلمه ولم يخرجه فيما رأيته من اصحاب الكتب الستة ولم يخرجه شيخنا تنبيه روى هذا الحديث ايضا حماد بن زيد عن عبد العزيز اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وقد عزاه بعض حفاظ العصر الى البيهقي في السنن الكبير وقد تقدم انه يحمل السماع في حال المذاكرة فالبخاري اخذ عن موسى بن اسمعيل السوائي عن حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ولكن المزي والذهبي رقما له على هذا فاشار له تعليقا وصورة رقمه هكذا حـ كما ذكرنا

واعلم قوله اعلم انه اذا اطلق حماد من غير ابن صهيب كهذا الكمال هو ابن زيد او ابن سلمة ويتميز ذلك عند اهل الحديث بحسب من اطلق الرواية عنه فان كان ممن اطلق كثيرا ابن حريب او محمد بن الفضل عارم فالمراد حينئذ ابن زيد قاله الذهلي وكذا قال محمد قوله حماد الراموزي في المحدث الفاضل وكذا المزي في تهذيبه وان كان ممن اطلق موسى بن اسمعيل التبوذكي فهذا الكمال الذي فيه فزاده ابن سلمة قاله الراموزي الا ان ابن الجوزي قال في التلقيح ان التبوذكي ليس يروي الا عن ابن سلمة خاصة وكذا اذا اطلق عفان فقد روى الذهبي عن عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسب هو ابن سلمة وقال الراموزي اذا قال عفان حدثنا حماد امكن ان يكون احدهما اكثر قال وهو ممكن لولا ما حكاه الذهلي عن عفان الذي تقدم من اصطلاحه فزال احد الاحتمالين وان كان ابن الصلاح حكى القولين وكذا اقتصر المزي في تهذيبه على انه المراد ابن سلمة قال شيخنا العراقي وهو الصواب والله اعلم

وكذا

وكذا اذا اطلق ذلك حجاج من منهال فالمراد ابن سلمة قاله الذهلي والراموزي والمزي ايضا وكذا اذا اطلقه هدبة خالد ويقال له ايضا هداب بن خالد فالمراد ابن سلمة قاله المزي في تهذيبه قال شيخنا العراقي في منظومته ومنه ما في اسمه فقط وتسهل بجوهاد اذا ما يهملا فاه يك ابن حرب او عارم قد اطلقه وروح عن التبوذكي او عفان او ابن منهال فذاك الثاني ولم يرد شيخنا على ذلك فقلت انا كذا اذا اطلقه هداب هو ابن خالد فلا يرتاب وان شئت قلت زيدا اذا اطلقه هداب فقال سعيد بن زيد قال المزي في اطلاقه انه اخو حماد ابن زيد ذكر ذلك في ترجمة سعيد اخي حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ورقم عليه تعليقا وهذه صورة ما رقم عليه خـ فاعلمه وسعيد بن زيد هذا هو ابو الحسن عن عبد العزيز بن صهيب وثابت وحميد عنه عارم ومسلم بن الحجاج وليس بالقوي قال الجماعة ووثقه ابن معين توفي سنة ١٦٧ اخرج له تعليقا كما ترى وهم في الاصول وكذا ذكر في ترجمة في الميزان وتعليق سعيد هذا لم يخرجه اصحاب الكتب الستة سوى ما هنا ولم يخرجه شيخنا وقد خرجه بعض حفاظ العصر عن كتاب ابي داود الطيالسي هو ابو الربيع سليمان بن داود الازدي البصري الحافظ احد شيوخ البخاري وقد تقدم انه ابن صهيب في حدثنا احمد بن محمد فقد تقدم ان هذا هو المسندي وتقدم بعض ترجمته وقد تقدم ان للبخاري اربعة اشياخ اسم كل منهم احمد بن محمد قوله ساور قال هو ورقاء هو ابن عمر اليشكري ابو بشر عن عمرو بن دينار وابي التياح وعنه القربابي ويحيى بن ادم مدوق صالح فيه ارقا اخرج له ع وله ترجمة في تبريز وليس في الكتب الستة راو اسمه ورقاء سواه والله اعلم قوله يحمل الخ قد تقدم انه بفتح الحاء وبالمد قوله ضو هو بفتح الواو وهو الماء وفي نسخة ما نقدم قوله لا تستقبل القبلة هو بسبب لم يسم فاعله والقبلة مرفوع قام مقام الفاعل كذا هو مضبوط وصلنا بالتاء وبجوز بالنون بكسر اللام على النفي والقبلة بالنصب مفعول والفاعل ضمير المسلم والله اعلم قوله حدار هو بالجر بدل من انباء وكذا الحوض بالجر معطوف عليه قوله حدثنا ادم تقدم قريبا وجيدا انه غير منصرف وذكر قوله ما لم يصرف هذا ابن ابي اياس وتقدم بعض ترجمته قوله ما لم يصرف هذا ابن ابي ذئب تقدم انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب وتقدم بعض ترجمته قوله ما لم يحرف تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله لحابي ابن ذئب كذا هو في اصلنا وهذا هو الذي في ابن ماجه وهو الصواب وابو سلمة زيد وبقية نسبه معروف صحابي جليل بدري روى عنه جبير بن نفير وعروة وابو سلمة وفد على ابن عباس البصرة فقال له اني احرج من مسئلتي لما خرجت لرسول الله صلى الله

عن مسلكك واعطاه ما اغلق عليه ولما فضل اعطاه عشرين الفا واربعين عبدا ومن ابو ايوب
في غزوة القسطنطينية فقال اذا مت فاحملني فاذا صففتم للعدو فادفنوني تحت ارجلكم
فقبره مع سور القسطنطينية توفي سنة اثنين وخمسين كذا ارخه الذهبي في التذهيب
ومعالم التاريخ ووقع في الكاشف سنة ٥٠ وكذا رايته في نسخة اخرى صحيحة مقروة
اخرج له ع قوله شتى قرا او غزى بواو هذا خطاب لاهل المدينة ومن في مقامهم كاهل الشام
واليمن وغيرهم ممن قبلت على هذا السمت فاما من كانت قبلته من جهة المشرق او المغرب
فانه يتياسر او يتشاءم والله اعلم قوله على لبنتين اللبنة بفتح اللام وكسرها الموحدة ومن
العرب من يسكنها قوله عن محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة
ابن منقذ المازني ابو عبد الله الفقيه عن ابيه وعمه واسع وانس وعنه الزهري وربيعة
ومالك ثقة صاحب حلقة بالمدينة توفي سنة ١٢١ اخرج له ع قوله على ظهر بيت لنا
سبحي قريبا فوق بيت حفصة فقوله بيت لنا مجاز لان بيت اخته بيت لهم والله اعلم قوله
وقال لعلكم من الذين يصلون علي اوراكم هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم وقد قال شيخنا
الشارح يوخذ منه اشتراط ارتفاع الاساقل على الاعالي وهو الاصح عندنا انتهى وذكره
ابن الاثير في نهايته فقال ومنه الحديث لعلكم من الذين يصلون علي اوراكم ففسره باطول
من تفسيرها لكنا لا ناتي هنا وانما نبهت عليه لان في راياتهم كثيرا يسئلون عنه اهو من كلامه صلى الله
عليه وسلم ام لا وانا الا وراك فجمع ورك بفتح الواو وكسر الراء وبجزم سكونها الراء يعني لا تتم
وركه لكنه يمشي ركبتيه كانه اعتقد على وركه والله اعلم قوله الى البرازة لابن قرقول
بفتح الباء كناية عن قضاء الحاجة واصل البراز المتسع من الارض ثم سمي به الحدث قال
النووي كذا قال الخطابي اي بالفتح قال واهل الحديث يروونه بالكسر قال وهو غلط وفي
غريب الحربي الكسر وهو الغائط نفسه كذا ذكره اهل اللغة وان كان بالكسر في اللغة
وهو الغائط نفسه وقد اعترف الخطابي بان الرواية تفتح بالكسر فبهذا المصير اليه يحصل
ان المختار كسر الباء منه وقد ذكر هذه اللفظة النووي في تهذيبه وبسط القول فيها
فان اردت زيادة فانظرها قوله حدثنا يحيى بن بكير هو بضم الموحدة مصغر شهر الرجمة
وهو يحيى بن عبد الله بن بكير تقدم في الجنائز تقدم قوله الليث تقدم مرات انه ابن سعد
امام المشهور قوله حدثني عقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف وانه ابن خالد الايلي

وانه

وانه ليس في صحيح البخاري كذلك غير هذا وتقدم ما في مسلم من انه روى ليحيى بن عقيل
وفيه ذكر القبيلة عقيل كلاهما بضم العين لهذا وتقدم بعض ترجمة ابن خالد فيما مضى
عن ابن شهاب تقدم انه الزهري قريبا وبعيدا وانه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب قولها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه اللاتي توفي عنهن متوفرات
معروفات تسع امهات المومنين رضي الله عنهن وساذكرهن قولها الى المناصع واحدها
منصع بفتح الميم ثم نون فصاد مفتوحة ثم عين مهملتين وهي مواضع البراز للحدث
وكانت خارج المدينة وهو صعيد افيح كما قالت عائشة رضي الله عنها اي انه موضع مخصوص
حريصا على ان ينزل الحجاب ينزل في اصلنا مبني للمفعول قوله فاعلم الحجاب قائم مقام فاعل
وعلى انتناء للفاعل والحجاب مرفوع على الحالين وكذا هو مضبوط في اصلنا على انتناء للفاعل
وللمفعول قوله فانزل الله الحجاب اعلم ان للحجاب نزولا على الصحيح الاكثر في سنتي مرجعه
صلى الله عليه وسلم بزينب واختلف في اي سنة ابتني فقيل سنة اربع وقيل بعد ذلك وقيل
خمس وسياتي مطولا في سورة الاحزاب ان شاء الله تعالى بالاختلاف في سببه والله اعلم
قوله ذكريا هو ابن يحيى بن صالح بن سليمان البلخي عن ابي مطيع البلخي ووكيع وعيسى هما
وعنه صالح قرا على امام مصنف في السنة حافظ توفي سنة ٢٣٣ اخرج له ت ق
ابن حبان وفي الثقات قوله ابو سلمة هو حماد بن اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم
عن هشام بن عروة والاعمش وعنه احمد واسحق وابن معين وكان ثبتا حجة عالما اخباريا نسابة
ثقة حدث عن هشام عاش ثمانين سنة توفي سنة ٢٠١ وهو ثقة وتفرد احمد
وكان من العباد اخرج له ع له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله اذن لي بضم الهمزة
فاعله اي اذن الله وليس في اصلنا لكن قوله قال هشام هو ابن عروة بن الزبير مخرج
الترجمة وهو الراوي في السنة قبله قوله يعني البزر تقدم الكلام عليه قريبا وهو مفتوح
في اصلنا بالقلم هناك وفي الذي قبله في الموضعين وقد تقدم انهما لغتان وقال شيخنا
الشارح هنا انه الفتح قوله عن محمد بن يحيى بن حبان تقدم قريبا انه بفتح الحاء المهملة وتشديد
الموحدة عن واسع بن حبان هو عم محمد بن يحيى بن حبان وعرف هنا الذي تقدم انه بالفتح
قوله انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان على هذا هو ابن سعيد الذي ظهر لنا انه الانصاري
فان كان هو فهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ابو سعيد الانصاري الخزرجي

تا في المدينة ثم قاضي العراق بالباخية يروي عن ابن وابن المسيب وعنه مالك والقطان
حافظ امام نفيه محدث حجة مات سنة ٣ عم ١ اخرج له ع ذكره في الميزان تمييزا قوله
على لبستين تقديم ان اللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وانها تسكن ايضا قوله باب الاستنجا
بالماء هذا السوب مع الحديث رد على ما توهم كلام بعضهم الى ان الماء لا يجزي قال النووي في شرح
مسلم وذهب بعض السلف الى ان الاصل الحجر ويجزي الا وهم كلام بعضهم ان الماء لا يجزي وقال ابن
حبيب المالكي لا يجزي الحجر الا ان عدم الماء وهذا خلاف ما عليه العلماء من السلف والخلف
وخلاف ظواهر السنن المتظاهرة والله اعلم وفي حفظي عن مالك وعيره ان الحجر افضل
وانه لا يعرف انه صلى الله عليه وسلم استنجى بالماء انتهى وهذا يرده حديث انس
فحملت انا وغلام لنوى اداوة من ماء وعنزة وكذا غيره من الاحاديث ورايت في كلام شيخنا
الشارح نقل عن احمد كما احفظه عن مالك والله اعلم قوله وغلام معنا هذا الغلام لا اعرف
احدا سماه فليتتبع وقد وقع في بعض حفاظ العصر انه في نسخ ما يدل على انه ابو هريرة انتهى وفيه
نظر لما في نسخ من حديث انس كنت انا وغلام معنا فهذا نبأ في ما ذكره هذا الحافظ لان انسا
انصاري والله اعلم قوله اداوة هي بكسر الهمزة اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها
والجمع الاداوى قوله بعني يستنجي به قال الاسماعيلي فيما رايته عنه هو من قول ابي الوليد شيخ خ
قوله باب من حمل معه الماء حمل بعني للعالم فاعله والماء مرفوع قام مقام الفاعل قوله
لطهوره الترجمة هو بضم الطاء ويجوز فيه الفتح كما تقدم في الوضوء قوله وقال ابو الدرداء
هو عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب
ابن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري مناقبه جمة توفي في خلافة عثمان وقيل سنة
احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وقبره بها رضي الله عنه قوله ام الدرداء
الصغرى بباب الصغير مشهورة اخرج لها خ وقد تاخر اسلام عقبة بدر وقد مرض
له عمر رض والحقه بالبدريين قبل الستين قوله اليس فيكم صاحب النعلين الى اخره
يريد به عبد الله بن مسعود واراد بذلك انتشاءه عليه وكان عبد الله بن مسعود صاحب
نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام عليه الصلاة والسلام البسه اياهما واذا
جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم بهما قوله والطهور هو بفتح الطاء وكذا هو مضبوط
في اصلنا بالضم الماء ويجوز فيه الفتح وقد تقدم مثله في الوضوء قوله والوساد هو بكسر

الواو وبالسين المهملتين قال ابن فرقل كذا في البخاري يعني الوساد من غير
خلاف في كتاب الطهارة وفي رواية مالك بن اسمعيل وفي رواية الوسادة والسواد وكان
ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه وغير
وما يحتاج اليه فعلم ايضا كان يحمل وساده اذا احتاج اليه والله اعلم فانه كان يعرف صاحب
السواد اعني البيت ليتوسده ويدل على ان نرفع الحجاب ويتسع ليوادي انتهى قوله لها وغلام منا
هذا الغلام نقدم اعلاه اني لا اعرف اسمه ونقدم ما قاله بعض الحفاظ قوله لفعلنا الواو منه
اعلاه ضبطها وما هي قوله العنزة هي بفتح العين المهملة ثم نون ساكنة ثم تاء
وهي عصية اسفلها زج من حديد وهلم تصير ثم طويلة فيها منظر اب لاهل اللغة
صحيح الاول القابسي عياض والثاني النووي وعلل قال ابو عبيد هي مثل نصف الرمح واطول
منها سنان مثل سنان الرمح قال بعضهم لكن سنانها في اسفلها لجلاف الرمح فاذا نزل في
اعلاه انتهى قوله هذا لفظ احدا هما النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابو الفتح اليعمري في سيرته في ذكر فرض صيام رمضان عن طبقات ابن سعد عن الواقدي
باسانيد له في ذلك عن عائشة وابن عمر وابي سعيد الخدري ما لفظه وكان يحمل العنزة
بين يديه وكانت للزبير بن العوام قدم بها من ارض الحبشة فاخذها منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا في نصا الصحيح في باب بغير ترجمة بعد باب سترة الامام سترة
انتهى قال شيخنا الشارح وكان عليه الصلاة والسلام يستتر بها عند قضاء الحاجة
اذا فضاء قبل ليستتر بها كيد المنافقين واليهود فانهم كانوا يرمونه اغتيالا وذكر بعض
اهل العلم ان لها فوائد دفع العدو واتقاء السبع ولبث الارض الصلبة عند قضاء الحاجة
خشية ارتشاش ونحو ذلك الاحتفاء والتوكؤ عليها والسترة بها في الصلاة وقال ابن التين
شيخنا ويبعد ان يكون يستتر بها في قضاء الحاجة وان كان في تبويب البخاري ما قد
يشعر فان ضابط السترة ما يسترالاسافل انتهى وقد رايت قطعة من هذه العنزة
في الاثار الشريفة بمصر وهي التي ان صلى الله عليه وسلم يمر هاما بالمروة وهي كانت
كما ذكر بكعل به والمخصف وقطعة من القصعة وسقاء من صفر وهو الذي عن وكانه يشرب
الماء وهي الذي ابتاعها لاخراج ذلك وقد زرت ذلك مرات واكحلت بالمرود الذي
من قناة وضعت فيه القطعة من العنزة والقطعة من القصعة وقد اشتد في اهتمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاديب جلال الدين محمد بن الخطيب الدمشقي بسوق الكتب بالقاهرة في الرحلة الاولى
لنفسه في الاثار الشريفة حسبين زارها * يا عين ان تبكي الحبيب وداره * وتأثمي ان بعده
فلذاك الفتاة لفظة بطائية قوله ان لم تريه فهل اتاك الخ قوله حدثنا محمد بن بشار
تقدم انه بفتح الموحدة وتشديد المثناتين المعجمة وانه بندار وتقدم بعض ترجمته في اول الصلاة
تقدم انه بفتح الحاء والمد في اخره قوله انا وغلام تقدم قريبا ان هذا الغلام لا اعرفه قوله
اداوة قريبا ما هي وجهها قوله تابعه النضر وشاذان عن شعبة والنضر في تابعه يعود
على محمد بن جعفر وهو غندر الذي تقدم بعض ترجمته فيما مضى وسابعه النضر عن شعبة
اخرجها سراج في الطهارة عن اسحق بن ابرهيم عن النضر بن شميل عن شعبة واما النضر
فهو ابن شميل وهو بالضاد المعجمة والحاجة هذا الى تقييد عند اولي المعرفة لانه لا يأتي
الا بالالف واللام بخلاف نضر بالمهملة فانه لا يأتي بهما ولكن المتقدمين من اهل المؤتلف
والمختلف ذكروهما معا وابن شميل هو ابو الحسن المازني البصري النحوي شيخ مرو
ومحدثها عن حميد وهشام بن عروة وعنه ابن معين واسحق والدارمي ثقة امام
صاحب سنة توفي في سلخ سنة ٢٠٣ وقد اخرج له ومقوله وشاذان هو بالشين
والذال المعجمتين وهو لقب الاسود بن عامر يروي عن هشام بن حسان وكامل ابي العلاء
وامم وعنه الدارمي والحرث بن ابي اسامة وامم توفي سنة ٢٠٨ وقد وثقه ابن
المديني وغيره اخرج له ومتابعة شاذان اخرجها خ في الصلاة عن محمد بن حاتم
ابن بزيع عن اسود بن عامر شاذان عن شعبة قوله ياسعاذ بن فضالة هو بفتح القاف
تقدم قوله هو الدستوائي تقدم انه بفتح الدال ثم سين ساكنة مهملتين ثم مثناة فوق
كان يبيع الثياب التي تجلب من دستوا فنسب اليها وهشام صاحب الدستوائي اي صاحب
البز الدستوائي ويقال الدستواني بالنون وقد ذكره مسلم في اول كتاب الصلاة وسيأتي
اخرى ارجله فقال في الاذان حدثني ابو غسان واسحق بن ابرهيم وقال اسحق
حدثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي فقوم صاحب المطالع ان قوله صاحب الدستوائي
من فيه وانه صفة لمعاذ فقال يقال صاحب الدستوائي وانما هو ابنه والذي قال
صاحب المطالع ليس بشيء وانما صاحب في صحيح مسلم هنا مجرور صفة لهشام
كما هو مصرح به في حديث الشفاعة في مسلم ودستوا قرية بالاهواز يقال في النسبة دستوائي

ودستوائي كما تقدم اعلاه قوله ابن ابي كثير هو بالثاء المثلثة تقدم عن ابن معين
ابو غسان كما هو مصرح به هنا وهو الحرث بن ربعي وقيل النعمان بن ربعي وقيل عمرو سمع شهر
اصلا ما شاهد وله احاديث صالحة وقيل لا كان بدريا وهو ربيع وهو ابن رسول الله صلى الله
عنه ابن المسيب وابنه عند عبد الرزاق عن ابي قتادة في حوبه فمن حوبه عبد الله بن رباح
ان جده مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وله سبعون سنة وكذا قال ابو بكير بن عياش
وقال الهيثم بن عدي وغيره مات بالكوفة وصلى عليه علي رضي الله عنه سنة ٦٠ قوله
الواقدي لم ار من ولد ان قتادة واهل البلد عندنا اختلفا فالذي ابا قتادة توفي بالمدينة
وروى اهل الكوفة انه توفي بالكوفة والله اعلم اخرج له فقط فلا مستغرب الا ان قد
يسأل فيقال هذا المعروف والسنة في ابي بينه وبين حديث انس في الصحيحين ان عليه
والسلام كان يتنفس في الاناء وجوابه ان معناه كان يتنفس خارج الاناء وعلى بيان
الجواز والنهي خاص بنفيه لانه ما سقدر من غيره يستطاب منه عليه الصلاة والسلام
لا يسكد ذكره هو بفتحها وله رباعي ويقال سدف لغة قليلة وهو مجزوم بالنهي
حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي وساذكر فيما يأتي الفرق بينه وبين محمد بن
يوسف البيكندي البخاري فان كلا منهما روى عنه وابو عاصم قوله حدثنا الاوزاعي
تقدم انه عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو وتقدم المذاهب وهو عالم اهل الشام
وفضائله وشيخ الاسلام وتقدم بعض ترجمته قوله ابو كثير تقدم قريبا وسيأتي
الثناء الثالثة قوله عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه تقدم اعلاه بعض الكلام على ابي قتادة
وابنه عليهما الصلاة والسلام

عن جده جدك هو سعيد بن عمرو وهذا اظهر للاشعار بالتعليل
سقوطه انه منسوب الى جده لامه او سعيد بن عمرو هذا هو ابن سعيد بن العاص بن امية ابو عمرو
الاموي روى عن ابي هريرة وابن عباس وعنه ابناه احمد راضا الدوري وجنيد المذكور وعمرو
عمرو بن الحجبي وشعبة وغيرهم سكن الكوفة قال ابن حبان ثقة وقال ابو حاتم صدوق
وقال الذهبي عاش الى ايام الوليد بن يزيد انتهى وقد وفد على الوليد بن يزيد المذكور
سنة ثمان وعشرين ومائة وكان زاهدا وقيل المذكور بيتا من جملة ما اخرج عبد الله
فيها سبعون وثلاثمائة وعشرين ليلة قوله ابو هريرة تقدم ما لاسم عبد الرحمن

الاديب جلال الدين محمد بن المطيب الدمشقي بسوق الكتب بالقاهرة في الرحلة الاولى
لنفسه في الآثار الشريفة حيث زارها ٭ يا عين ان بعد الحبيب ودارهُ ٭ وناى مزاره بعده
فلك الهناء لمن ظفرت بطائل ٭ الا ان لم تريه فهل اتاك ٭ قوله حدثنا محمد بن بشار
تقدم انه بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة وانه بندار وتقدم بعض ترجمته ٭ قوله الملا
تقدم انه بفتح الهاء وبالمد ذو الخوه ٭ قوله انا وغلام تقدم قريبا ان هذا الغلام لا اعرفه ٭ قوله
اداوة قريبا اما هي وجمعها ٭ قوله تابعه الفضل وشاذان عن شعبة والقطبي في تابعه يعود
على محمد بن جعفر وهو غندر الذي تقدم بعض ترجمته فيما مضى ومتابعة الفضل عن شعبة
اخرجها سراج في الطهارة عن اسحق بن ابرهيم عن الفضل بن شمبل عن شعبة واما الفضل
وهو ابن شمبل وهو بالضاد المعجمة والجاج هذا الى تقييد عندنا ولي المعرفة لانه لا يأتي
الا بالالف واللام بخلاف نضلة المهملة فانه لا يأتي بهما ولكن المتقدمون سماه اهل المؤتلف
والمختلف ذكروه معه وابن شمبل هو ابو الحسن المازني البصري النحوي شيخ مرو
وحدثها عن حميد وهشام بن عروة وعنه ابن معين واسحق والدارمي ثقة امام
صاحب سنة توفي في سلخ سنة ٢٠٣ وقد اخرج لبع وقوله وساذان هو بالسين
والذال المعجمتين وهو لقب الاسود بن عامر روى عن هشام بن حسان وكامل ابي العلا
وعنه الدارمي والحوض بن ابي اسامة وامم توفي سنة ٢٠٨ وقد وثقه ابن
المديني وغيره اخرج لبع ومتابعة شاذان اخرجها في الصلاة عن محمد بن حاتم
ابن بيع عن اسود بن عامر وساذان عن شعبة ٭ ساماذين فضالة هو بفتح القاف
تقدم ٭ هو الدستوائي تقدم انه بفتح الدال ثم سين ساكنة مهملتين ثم تاء فوقية
كان يبيع الثياب الدستوانية من دستوا فنسب اليها وهشام صاحب الدستوائي اي صاحب
البزة الدستوائي ويقال الدستوائي بالوزن وقد ذكره مسلم في اول كتابه بالصلاة وبيان
اخر في رهن لبسا فقال في الاذان حدثني ابو غسان واسحق بن ابرهيم وقال اسحق
حدثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي فتوهم صاحب المطالع ان قوله صاحب الدستوائي
مرفوع وانه صفة لمعاذ فقال يقال لصاحب الدستوائي وانما هو لابنه والذي قال
صاحب المطالع ليس بشيء وانما صاحب في صحيح مسلم هناك مجرور وصفة لهشام
كما هو صريح به في حديث الشفاعة في مسلم ودستوى قرية بالاهواز تنسب اليها الثياب الدستوائي

ودستوائي كما تقدم اعلاه ٭ قوله ابن ابي كثير هو بالثاء المثلثة تقدم ٭ قوله عن ابيه هو
ابو قتادة كما هو مصرح به هنا وهو الحرث بن ربعي وقيل النعمان بن ربعي وقيل عمرو مشهور بكنيته
اصلا ايما المشاهد وله احاديث صالحة وقيل كان بدريا ولم يصح وهو من كبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه ابن المسيب وابنه عبد الله بن ابي قتادة في سرية فعن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة
ان جده مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وله سبعون سنة وكذا قال يحيى بن بكير وصاحبه
وقال الهيثم بن عدي ومرة مات بالكوفة وصلى عليه علي رضي الله عنه في قول بعضهم سنة ٣٨ وقال
الواقدي لم ار بين ولد ابي قتادة واهل البلد عندنا اختلافا فالوا ان ابا قتادة توفي بالمدينة
وروى اهل الكوفة انه توفي بالكوفة والله اعلم اخرج لبع ٭ قوله فلا ينفع الا ان قول
يسأل فيقال لهذا المعروف والمستفاد في الجمع بينه وبين حديث انزع الصحيحين انه عليه الصلاة
والسلام كان ينفض ما لا آثما وجوابه ان معناه كان ينفض ضايع الاثم وفضل بيانا
للجواز والنهي خاص بغيره لان ما سعد من غيره يستطاب منه عليه الصلاة والسلام
٭ قوله لا يسيك ذكره هو بضم اوله وبالجيم ويقال مسك نفسه قليلة وهو مجزوم بالنهي
حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي وساذكر فيما يأتي الفرق بينه وبين محمد بن
يوسف البيكندي البخاري فان كلا منهما روى عنه وابن عامر ٭ قوله حدثنا الاوزاعي
تقدم انه عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو وتقدم لماذا ذاب وهو عالم زاهد احد الاعلام
والحفاظ وشيخ الاسلام وتقدم بعض ترجمته ٭ قوله ابن ابي كثير تقدم قريبا وبعيدا انه
بالثاء المثلثة ٭ قوله عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه تقدم املاء بعض الحفاظ على ابي قتادة
فارسه عليه الصلاة والسلام

٭ قوله حدثني هو سعيد بن عمرو وهذا ظاهر للاشعري ومن
معهم انه منسوب الى جده لامه او سعيد بن عمرو هذا هو ابن سعيد بن العاص بن ابي احمد
الاموي روى عن ابي هريرة وابن عباس وعنه ابناه احمد ورشدين وعقيد المذكور هنا
عمرو بن الحبيب وشعبة وغيرهم سكن الكوفة قال ابن ثقة وقال ابو حاتم صدوق
وقال الذهبي عاش الى ان وفد على الوليد بن يزيد انتهى وقد وفد الوليد المذكور
سنة خمس وعشرين ومائة وكان زنديقا وقتل للثلثين بقيتا من جمادى الاخرة بعد مقامه
فيها سبعة اشهر واثنتين وعشرين ليلة ٭ قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الله

ابن مخرمة على الاصح من قولين قوله عارضه في قوله فقال ابو نعيم اجارا قال ابن فروة ابو نعيم
اى اطلب لى وقيل اعترض عما طلب ذلك واصل الجبا الطلب ومنه انبعى لامها تطلب الفساد
قال ابن قتيبة الجبا والجبا الزنا واتبع بوصل الهمزة اى اطلب لى وابتغنى بقطع الهمزة
اعترض على الطلب الى اخر كلامه وفى النهاية ولفظه ابتغنى كذا بهمزة الوصل اى اطلب لى فاذا
قطعت الالف فمعناه اعترض على الطلب وقال الخطابى معناه اطلب لى امهى منتهى كلام ابن فروة
وكذا صرح كلام ابن الاثير يقال بالوصل والقطع وعبارة الخطابى يقطع ويوصل فقطعه كذا صرح
كلام ابن السيد وهو فى اصلنا بالوصل بالضم قوله استفض بها هو بالجيم بما جرى الماء
وهو البول والغائط والضاد المعجمة المتح بها ما هنالك قوله لا يستنجى هو مبنى للمفعول
فاعله كذا فى اصلنا قوله حدثنا ابو نعيم تقدم انه الفضل بن دكين وتقدم بعض ترجمته
سأل زهيرا عن ابى اسحق هو ابن معوية بن حديج الحافظ ابو خيثمة الجعفى الكوفى
شيخ الجزيرة ثقة حافظ توفى سنة ١٢٣ احرج له م ترجمته فى الميزان وصحح عليه فى حديثه
عن ابى اسحق ليس مع منه باخرة وقال الفسطى ثقة الا انه سمع من ابى اسحق بعد الاختلاط
وقد الذهبى قلت ليس رواية عن ابى اسحق من قبل ابى اسحق لانه قد اتهى وقد قال
فى حديثه
عن ابى اسحق ليس مع منه باخرة وقال ابو زرعة ثقة الا انه سمع من ابى اسحق بعد الاختلاط
وقال ابو حاتم هو احب الينا من اسرائيل فى كل شئ الا فى حديث ابى اسحق وقال ايضا زهير
ثقة متقن صاحب سنة تاخر سماعه من ابى اسحق وقال ابن معين زكريا وزهير واسرائيل
حديثهم من ابى اسحق قريب من السواء قال الترمذى زهير فى اسحق ليس بذاك الا فى سماعه
منه تاخر فى روايته عنه فرخ م قوله عن ابى اسحق تقدم انه عمرو بن عبد الله السبيعى
تقدم بعض ترجمته وضبط نسبه وانه ثبت وهو من اثبت التابعين بالكوفة وانبا تهم
الا انه شاخ ونسى قال الذهبى ولم يختلط انتهى قوله ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن
ابن الاسود انما ابو عبيدة بضم العين واسمه عامر بن عبد الله بن مسعود وقيل اسمه
كنيته وفى سماعه من ابيه اختلاف وروايته عن ابيه فى السنن الاربعة قال ابو حاتم
وابو عبيدة انما لم يسمع منه شيئا وقد روى شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عبيدة
هل تذكر عن عبد الله شيئا قال ما اذكر منه شيئا وقد روى عبد الواحد بن زياد عن ابى مالك

الاعمش

الاسجعى عن ابى عبيدة قال خرجت مع ابى لصلاة الصبح فصفف ابو حاتم هذه الرواية وقال
بعضهم ان قول ابى اسحق ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود انما يدلس وابو اسحق
مدلس وقد ذكر شيخنا الشارح عن ابى الساد لوى قال سمعت شعبة يقول اعجب من هذا
والله اضعف قال ابو عبيدة لم احدثنى ولكن عبد الرحمن عن فلان ولم يبال حدثنى فجاز الحديث
وسار وقد سمعه شيخنا المشار اليه بان قال قلت لشعبة قال احدثنى كما رواه ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابى اسحق عنه لما سئل عن سماعه من عبد الرحمن انتهى وحينئذ فالكلام الاتى فى طرق هذا
الحديث وهو المعلق قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق حدثنى عبد الرحمن انتهى
وابراهيم هذا هو ابن يوسف بن اسحق بن ابى اسحق السبيعى روى عن ابيه وجده وعنه ابو كريب
وجماعة لين وله ترجمة فى الميزان فيها روى ابن عباس عن حيى ليس بشئ وقال ابو زرعة
منكر الحديث وقال النسائى ليس بالقوى وقال الدارقطنى ضعيف وقال ابو حاتم يكتب حديثه مات سنة
سبعين بن عيينة فى عام سنة ١٩٨ احرج له م د ت س وقد تقدم من كلام ابن المفضل
المقدسى ان من روى له الشيخان واحدها فقد صار ان لم يتطرق اليه تهمة لكن ابراهيم هذا قال
ابو نعيم انه لم يسمع من ابيه شيئا وقد علق عنه صحيحهم فى البخارى والى ابراهيم صحيح وسمى
الشارح من ابراهيم الى عبد الرحمن فهذا ان ذكره صحيحا وان يكون فيه شئ والله اعلم
وتعليق ابراهيم هذا لم اره فى شئ من الكتب الستة الا هنا ولم ار شيخنا ذكره وانما رواية ابى عوانة
عن ابيه عبد الله بن مسعود هذا الحديث فى صحيحه والترمذى مقرونا من طريق اسرائيل عن ابى اسحق
عن ابيه والله اعلم قوله سمع عبد الله تقدم اعلاه ان عبد الله بن مسعود وفى قوله وعلقمة
روى قال شيخنا الشارح ان ابن خزيمة روى فى صحيحه من حديث زياد بن علاقة عن عمرو
عن جرير عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله قال زار ابن مسعود قوما فاتاهم
ان سعد رفقال ايتونى بثلاثة احجار فوجدت حجرين وروثة حمار فاخذ الحجرين وطرح الروثة
الحديث وذكر ان سعدا كان ساكنا ثم سكن مهملة وهو كقعد رجيع يعنى نجسا لانها ركبت او ردت والجاسة
عبد ان كانت طعاما قوله وقال ابراهيم بن يوسف تقدم الكلام عليه اعلاه وعلى حديثه
وتقدم بعض ترجمته فانظره فى قوله ليس ابو عبيدة ذكره وتعليقه هذا تقدم الكلام عليه ايضا عن
ابن عيينة قليل قوله سالت سفيان عن زيد بن اسلم سفيانا هذا صوابا ظنه انه سفيان بن عيينة
الثورى لان محمد بن يوسف فيما ظهر لى انما لقى ابا شيخ البخارى فى هذا الحديث اكثر من الثورى

ثم راجعت كلام شيخنا الشارح فقال وسفيان هو الثوري كما صرح به ابو نعيم وغيره قوله حدثنا
حسين بن عيسى هو ابو علي الطائي الكوفي المعروف بالسبطاني الراوي عن ابن عيينة ووكيع وغيرهما
وصدوق م د س وابن خزيمة ثقة من اوعية العلم وقد س وقال ابو حاتم صدوق قال الحاكم
هو شيخ العدالة والتزكية توفي سنة ٢٤٣ هـ اخرج له من احد عشرهم وليس له في هذا الكتاب
سوى هذا الحديث والله اعلم قوله ساذان هو ابن محمد المودب البغدادي الحافظ شيخ
الترجمة اخرج له ابو داود سنة ٢٥٨ وقيل سنة بضع وثمانين قال ابو حاتم صدوق قوله
ابو ربيع بن سليمان هو بضم النون وفتح الراء قوله عن عبد الله بن زيد هذا هو ابن زيد بن
عاصم المازني الانصاري الصحابي المشهور الترجمة ابن الصحابي ردنه وسماه عبد الله بن زيد
في الصحابة بهذا خمسة وقد قيل في صاحبي الترجمة انه بدري قاله ابن منده وكذا قال ابو احمد
الحاكم وهو غلط وكذا روى الحاكم في المستدرك في ترجمته وقال ابن عبد البر بل احدى
وهو قاتل مسيلمة بالسيف شاركه لعينه وسباني من قتل انه شارك في قتل مسيلمة ان شاء الله
وقد ذكر في مكانه قتل يوم الحرة وهي سنة ثلاث وستين من الهجرة وهي وقعة معروفة بين
اهل الشام والمدينة قوله عن ابن شهاب تقدم ان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب قوله الى المرفقين المرفق بكسر الميم وفتح الفاء ويقال بفتح الميم
وكسر الفاء معروف قوله لا اجد في نفسي اعلم انه حديث النفس فمن ان ما يهجم عليها
ويتعذر دفعه عنها وما يستقر في النفس ويمكن قطعه ويمكن ان يحمل الحديث عليه
دون الاول لاختلاف اعتبار ولفظ الحديث لا اجد يشهد له لانه تكسب وتفعل لاذ الخواطر
ليست من كسب العبد وهي معفو عنها ويمكن حمل الحديث على النوعين معا وقال القاضي
عياض من عرض بعضهم ان ما كان من غير قصد يجب ان يقبل منه الصلاة ويكون ذلك صلاة من لم يجد
نفسه يتبع لانه عليه الصلاة والسلام انما نفى المؤاخذة الراجع ذلك لانه قال به يسلم صلاته من حديث
النفس يفهم الخواطر الدنيوية وقال النووي الصواب حصول هذا الفضل مع طريان الخواطر
العارضة غير المستقرة قوله حديث النفس يفهم الخواطر الدنيوية والاخروية والحديث
محمول على المتعلق بالدنيا فقط وقد جاء في حديث خارج الكتب لا يحدث نفسه بشيء من الدنيا
ثم دعا الا استجيب له وغرض شيخنا الشارح هذه الرواية للحكيم الترمذي في كتاب الصلاة له
انتهى وغرضه حديث من صلى ركعتين لم يحدث نفسه بشيء من امر الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه

شيخنا

شيخنا العراقي الى ابن ابي شيبة في المصنف من حديث مرسلا اذكر ذلك في
احاديث الاحياء وفي اول الاحياء من توضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث نفسه من امر الد
من امر الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي اخر ابن ماجه غفر له ما تقدم من ذنبه
قال شيخنا العراقي ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق بالنقطتين سما الى اخره كلامه
قوله ثانيا المراد بالغفران الصغائر دون الكبائر فان اكثر من يغفر بالنية وضوء الله
واسع وقد رأيت عن بعضهم انها يغفران دفيه نظر والله اعلم قوله وعن ابرهيم الى اخره هذا
معطوف على السند قبله يعني وحدثني به عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابرهيم بن سعد
سعد عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب عن عروة عن عمران نحوه وليس هذا مما علقه
قوله باب الاستنثار في الوضوء تقدم ان الاستنثار غير الاستنشاق وانه اخراج الماء من
بالنفس والاستنشاق عكسه وانا ابن قتيبة قال هما سميان لمسمى واحد ما حكي من الفرق
شيئا وقد مر في قريبا في قوله فليجعل في انفه ثم لينثر قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي البصري وتقدم بعض ترجمته ولم يقل الا عبد الله
ابا عبد الله هذا هو عبد الله بن المبارك الامام الزاهد المجاهد المشهور شيخ خراسان
ابا يونس هو ابن مرزوق الباهلي تقدم بعض ترجمته قوله عن الزهري تقدم ان الشهير بهذا
عبيد الله بن عبد الله بن ابي شهاب العلم شيخ الاسلام قوله اخبرني ابو ادريس هو عائذ الله بن
عبد الله ابو ادريس الخولاني احد الاعلام حديثه عند ابي ذر هذا مسلم وحديثه عند ابي داود
وحديثه وحده في ع وعنه مكحول والزهري وربيعة بن يزيد وثابت سعيد بن عبد العزيز
كان عالم اهل الشام بعد ابي الدرداء قيل ولد يوم حنين ومات سنة ٨٠ روى له ع
ابا هريرة تقدم ان اسمه عبد الرحمن على الاصح من نحو اثنين وثلاثين قوله عن ابيه زاد في
بالنون واسم عبد العزيز كوالد الامام مولد بني امية وهو كوالد اخوانه توفي سنة ٨٥ على الراجح
روى ابو داود عن انس وعنه ابنه عبد الله وابنا ابنه عبد العزيز والامرج وعبد
وعنه مالك والليث والسفيانان وقد ثبت توفي رمضان في قرابة سنة ١٣٠ اخرج له ع
له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن الامرج صفوان بن عبد الله بن عمرو بن هرم تقدم بعض ترجمته
اخرج له ع قوله وضوءه هو بفتح الواو لما تقدم وتقدم ان المضمضة والاستنشاق
القديمين صح مجزوم على النهي قوله حدثنا موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي تقدم بعض ترجمته

وختم الكلام على السوداني قوله حدثنا ابو عوانة تقدم اول الوضاح بن عبد الله اليشكري عن ابي بشر
هو بكير بالموحدة بالسين المهملة وهو ابن ابي وحشية اياس عن سعيد بن جبير والشعبي
وهي من الصحابة عباد بن شرحبيل اليشكري وهو من قومه وعنه سقطت وهيثم صدوق
وقوله سنة ٦٢ اخرج لابي داود وقد تقدم وانه لم يترجم في الميزان وصح قوله عن يونس بن ماهك
تقدم الكلام على ماهك وانه خزعي وروى وانه تقدم الهاء وتقدم في ذلك كله بزيادة قوله
ارهقتنا العصر ارهقتنا فعل ماض والعين مفتوحة والصاد مشددة والعصر فرع فاعل وفي رواية ارهقنا
العصر بإسكان الراء وفي رواية ارهقنا العصر باسكان الراء والصاد وتخفيف ارهقنا فاعل والعصر
بالنصب مفعول اعاجزناها والله اعلم قوله حدثنا ابو ايمان تقدم انه الحكم بن نافع وتقدم
بعض ترجمة قوله اما شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة الحافظ ابو بكر قوله عن الزهري تقدم
على انه ابن شهاب ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور
دعا بوضوء من تقدم انه بفتح الواو وانه اسم لما يتوضأ به وانه يجوز ضمها على لغة وكذا قوله بعلاء
في الوضوء واستنشق واستنثر تقدم ان هذا اليشد لرد قول ابن قتيبة في انهما واحد
وتقدم انه غيرات وتقدم ما عليها قوله الى المرفقين تقدم قريبا ان المرفق فيه لغتان كسر الميم
وفتح الفاء والثاني فيه على وزن تسكينها وانه موضع العقد وتقدم ما في ذلك قوله وكان ابن
يبدي يغسل موضع الخاتم اذا توضأ وجد دخول هذا الاثر في هذا البلد انه يحتمل ان يكون
اراد بذلك انه لو اراد ادخال الخاتم وهو ضيق كان بمنزلة المسح وفي من الاصبع الغسل
فقاس المسح في الاصبع على مسح الرجلين قاله شيخنا الشارح قوله الخاتم تقدم انه بفتح التاء
وكسرها وتقدم بقية اللغات فيه قوله ابا هريرة تقدم انه عبد الرحمن فاخبر على الاصح من نحو
ثلاثين قوله من المطهرة هي بكسر الميم الاناء الذي يتطهر به ويقال بالكسر الاناء وبالفتح الماء
والاصبع على الثلاثين يجوز باسكان الحاء على النهي قوله عن سعيد المقبري تقدم الكلام على سعيد
وعلى نسبته لما ذا نسب وانها بضم الباء ونقلها وكسرها واشباعها قوله الا العماسن هو بخضف
الياء وحكى التشديد وهما الركن الاسود والركن اليماني وجاء في رواية لم يستلم الا الركن
الاسود وهذا الذي يليه من الحجر والحجابين وهما سوء وقيل لهما اليمانيان تغليبا كالقمرين

فان قلت لا يخفى عنها بالاسودين واجيب بانه لو يقتر بذلك لوهم الشبه
على بعض العوام ان في كل منهما الحجر الاسود مخالفا لليمانيين وان كان يستلم الاخيران على قواعدنا
عليه الصلاة والسلام وانما لم يستلم الاخران لانهما ليسا على قواعد ابراهيم كما ورد عن ابن الزبير عبد الله
الى القواعد استلمهما ولو بنينا الآن على القواعد لاستلمهما والله اعلم قوله في البستية قال ابو
قي قوله البست كل جلد مدبوغ قال ابو عمر وقال ابو زيد البست جلود ما يقرخاصة تسوار
دبغت اولم يدبغ وقيل هي جلود الفرا المدبوغة بالقرظ وقال ابن حبيب هي السود التي لا شعر عليها
اي نوع كانت ومن اي جلد كانت وباي دباغ دبغت وهو ظاهر قول ابن عمر نهى عن نعلها لم تكن
وهي ماخوذة من البست وهي الجلد ستيت حلق شعرها قال شيخنا ينبغي ان يقال بفتح السين والتاء لا
بالكسر وقال الازهري كانت من ستيت بالدباغ اي لانت وقال الداودي هي منسوبة الى
موضع يقال له سوق البست قوله انا ابو بكر بن ابي شيبة بن خرخ على ابن عمر بفتح هذا الفعل الا ما
نقل اهل اللغة والسنة وقد تقدم شيخنا الشارح في كتاب اللباس ان اكثر اهل اللغة اصلية كانوا
يلبسون فيها غير مدبوغة الا اهل السنة منهم وقال ايضا فيه في باب افتتاح الصلاة ان نعالنا السبتية جلدان
نبرها وقد ذهب قوم الى انه لا يجزئ لبسها في المقابر خاصة لحديث بشير بن الخصاصية قال بينما
انا اماشي في المقابر الحديث وفيه يا صاحب السبتيتين ثم قال قال احمد بن حنبل هو رجل سوء
الجماعة لا باس بذلك احتجا بلبسه عليه الصلاة والسلام لها وفيه نظر لان سوء الحال اقتضى
وحديث بشير اشار اليه اخرجه ابو داود وقال الخطابي حديث ابن عمر عليه الصلاة والسلام
ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم ابعد ما يجوز ان يكون انما ذلك
والله اعلم لخصوص بينه وبين ظرائه واما خبر السبتيتين يشبه ان يكون ذلك قبل ان يكون
وذلك ان نعال السبت من لباس اهل الرفه والنعم فاحب عليه الصلاة والسلام ان يكون زهده
المتابر على زي التواضع وبالله التوفيق واعلم ان للركوة والشوة القربة الصغيرة
وقال الداودي قيدها بالصغرة يصغر بذلك اناءه قوله فيصب بالصغرة يصغر ذلك اناءه
الثاني والشرقة الماء الوارد في الاشربة وقال القابسي هي من جنس الاولى لا اعلم من اين
اجزاه عليه الصلاة والسلام صبع ولم يغسل عنه انه صبع شعر والله تعالى اعلم قوله عن ابن
عمر بن فيها نصيفر ابن عمر بفتح الحاء واصبغ بانه عليه الصلاة والسلام كان صبر لحيته بالورس
والزعفران اخرجه ت وذكر في حديث اخر احتجا به بانه عليه الصلاة والسلام كان يصبغ بها

ثابه حتى عامه انتهى وقد روى ابو يعلى الموصلي في مسنده من حديث عبد الله بن جعفر بهم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران ردا وعمامة
وفي مسند عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين وهو في ثقات ابن حبان قال شيخنا
الشارح وكان اكثرهم يعني الصحابة وانا بعين يخضب بالصفرة منهم ابو هريرة واخرج ورد
ذلك عن نيف قوله هذا الناس تقدم انه الاهلال رفع الصوت بالتلبية قوله يوم التروية هو
يوم الثامن الثناة فوق وهو ما عدا ذي الحجة ولم سمي بذلك فيه ثلثة اقوال احدها ان الناس
كانوا يروون فيه الماء حتى يوم لانه لم يكن بعرفة ولا بمنى ماء وقال اخرون هو اليوم الذي رأى
فيه آدم خواطر قتل ولده اخبره جبريل اذا رأى فيه ابرهيم اول التاسع وعن ابن عباس سمي بذلك لان ابراهيم
اتاه الوحي في منامه ان يذبح ابنه فروى في نفسه من الله هذا ام من الشيطان فاصبح صائما
فلما كان الليلة عرف انه الوحي فعرف انه الحق من ربه فسميت عرفة قوله اعلم ان
سابع ذي الحجة قال له يوم الزينة لانهم كانوا يزينون فيه المحامل والهوادج للخروج قاله
مكي بن ابي طالب وقال النووي في شرح المهذب اراه اسم له انتهى وللتاسع عرفة وللعاشر يوم
النحر وللحادي عشر يوم القر والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني
قوله الوضوء هو بضم الواو وجوز فتحها وقد تقدم قوله الغسل هو بفتح الغين وهل هما لغتان
وبالضم اسم للماء هذا قول ابي زيد وقيل هما اسمان لاسم الغسل وهو قول الاصمعي قوله ما اسمعيل
هذا هو ابن علية وهو اسمعيل بن ابرهيم بن علية الامام ابو بشر عن ايوب وابن جدعان
وعطاء وغيرهم وعنه احمد واسحق وابن معين وامم امام مجتهد توفي سنة ٢٠٣ اخرج له الجماعة وقد
تقدم وتقدم له ترجمة في البرهان وصحح عليه قوله اعلم ان الشخص اذا كان معروفا
بلقب او باسم ابيه وهل للناسب عليه جناية نسبة اليها مثل ان يقال يحيى وابوه ام مكتوم وبلال
ابن امية والحرث بن البرصاء وغيرهم من الصحابة وتبعدهم كفسور بن صيفي واسمعيل بن علية هذا
وقد استثنى ابو عمرو بن الصلاح من الجواز ما كرهه من ذلك فقال الا ما كرهه اللقب والسلة
مغروضة في اللقب وفي الانتساب بالام ونحو ذلك كما في اسمعيل بن ابرهيم المعروف بابن علية
وهي امه وقيل امه رويا عن يحيى بن معين انه كان يقول لحد ثنا اسمعيل بن علية فنهاه
احمد بن حنبل وقال قل اسمعيل بن ابرهيم فانه يعني انه كان يكره ان ينسب الى امه
قال قبلنا يا معلم الخير انتهى ولم يستثن الخطيب ذلك من الجواز بل رد على هذه الحكاية

قال شيخنا العراقي والثناء هو ان ما قاله احمد على طريق الادب لما اللائم انتهى وقال النووي
في اللقب والصفة وفي اللقب لما لم يعرف بذلك ويكره الطائفة عليه على جهة
النقص ذكر ذلك شرح مسلم وفي الرياض وكلام ابن الصلاح صريح في انه اذا كان لا يكره اللقب وليث
في الغيبة ونحوه وهذا هو الذي يوجب عليه البخاري في صحيحه فانه قال باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وما اريد به لشيخ الرجل وكذا قال ابن المبارك فانه
سئل عن فلان القصير وفلان الاعرج وفلان الاصفر وحميد الطويل قال اذا اراد غيبته ولم يرد
عيبه فلا بأس وكلام ابن الصلاح في انه اذا كان لا يكره اللقب او النسب الى الام فانه لا يجوز ذلك
وان كان يعرف به والله اعلم قوله ما خالد بن خصفة هذا هو خالد بن عرفطة وان الخزاعي تقدم بعض
ترجمته وتقدم الكلام على وصفه بالحذاء لما وصف به قوله عنانم عطية هي نسيبة بنون مضمومة
وفتح السين ومنهم من ينتح النون وكسر السين ذكره غير واحد منهم الخطيب البغدادي وخالفهم ابن
ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالفتح ام عطية وبالضم ام عمارة وام العلاء عطية كعب وبلال
الحرب صحابية جليلة فاضلة اخرج لها في قوله هل ابنته هذه البنت ابنته هي ام كلثوم زوج
عثمان رضي الله عنهما زينب وصرب ابنة الرواية قد تقدم بيانها الى فعلت زينب وحضرت
غسل ام كلثوم وهي توفيت ام كلثوم في السنة الثامنة وزينب في الثامنة ورقية في السنة الثانية
والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر وقال بعد عليه الصلاة والسلام بنتا اخرى الا صحيحا بابك
قال شيخنا الشارح لما دفنت ام كلثوم قال عليها الصلاة والسلام وفي البنات من الكرامات
انتهى وروى الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن عباس لما غرغر ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
بابنته رقية قال احمد وفي البنات من الكرامات ورواه البزار قال ماتت ابنات وبنيه
عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف قوله ذكر ابن الجوزي في موضوعاته في باب
وفي البنات من الكرامات حديث ابن عمر من طريقين وحديث ابن عباس وحديث انس للغزي
بابنته رقية قال ذلك قال ابن الجوزي حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تكلم عليها اعني حديث ابن عمر وحديث ابن عباس ثم قال وسمعت شيخنا عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطي الحافظ يحلف بالله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
شيئا من هذا قط انتهى قوله اجزع ان اشفت بسلم هو بشاء مثلثة فاخ وكاف
جباء من ذلك وهو كذلك لا اشفت الطامع فانه بالوحش في اخر وهو بشرة وهو ابو ام حميد

ثنا به هنى عامنه انتهى وقد روى ابو يعلى الموصلى فى مسنده من حديث عبد الله بن جعفر بهم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران ردائه وعمامته
وفى سند عبد الله بن مصعب الزبيرى ضعفه ابن معين وهو فى ثقات ابن حبان قال شيخنا
الشارح وكانه اكثرهم يعنى الصحابة وانما بعينا لخضب بالصفرة منهم ابو هريرة واخرون وردوا
ذلك على من قال انما كان تقدم ان الاهلال رفع الصوت بالتلبية ليوم الترويه هو
بضم التاء المثناة فوق وهو ما دون الجمد ولم يسم بذلك فيما نقله اهل اللغة
يروون فيه المآخر زمخ لانه لم يكن بعرفة ولا بمنى ماء وقال اخرون هو البيوم الذى رأى
فيه آدم حواء وقيل لان جبريل اراى فيه ابراهيم اقوال الناس وعن ابن عباس سمى بذلك لان ابراهيم
اتاه الوحى فى منامه ان يذبح ابنه فروى فى نفسه من الله هذا ام من الشيطان فاصبح صائما
فلما كان ليلة عرفة اتاه الوحى فعرف انه الحق من ربه فسميت عرفة قوله اعلم ان
سابع ذى الحجة قال الذى يوم الزينة لانهم كانوا يتزينون فيه للحاج والحاج للمزوج قال
مكى بن ابى طالب وقال النووى فى شرح المهذب انما سمى لانه انتهى وللتابع عرفه وللعاشر يوم
النحر وللحادى عشر يوم القر والثانى عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثانى
قوله الرضع هو بضم الراء وبجوز فتحها وقد تقدم قوله والغسل هو بفتح الغين وهو ما يغسل
به الرأس من خطمى ونحوه والسدر ورق النبق قوله ما اسمك قوله ما اسمك
هذا هو ابن عليه وهو اسمعيل بن ابراهيم بن عليه الامام ابو بشر عن ايوب وابن جدعان
وعطاء وعنه احمد واسحق وابن معين وامم امام حجة توفى سنة ١٩٣ اخرج له الاربعة وقد
تقدم وتقدم له ترجمة فى القرآن وضح عليه قوله اعلم ان الشخص اذا كان معروفا
بلقب او باسم امه وهو اللقب عليه جاز نسبته اليها مثل ابن عليه وابن ام مكتوم ويقال
ابن اميه والحق بهما البراء وغيرهم من الصحابة وتبعهم كمفسر بن صفية واسمعيل بن عليه هذا
وقد استثنى ابو عمرو بن الصلاح من الجواز ما كرهه من ذلك فقال الا ما كرهه اللقب والسلة
مفروضة فى اللقب وفى الاول نسبة الى الام من ذلك كما فى اسمعيل بن ابراهيم المروف بابن عليه
وهى امه وقيل ام امه وفيما عرفى بها معين انكاه ان يقول احدثنا اسمعيل بن علية فنهاه
احمد بن حنبل وقال قل اسمعيل بن ابراهيم فانه بلغنى انه كاه ان ينسب الى امه
فقال قبلنا يا معلم الخير انتهى ولم يستثن الخطيب ذلك من الجواز بل روى هذه الحكاية

قال

قال شيخنا العراقى والظاهر ان ما قاله احمد على طريق الادب لا اللزوم انتهى وقال النووى
فى اللقب والصفة وفى اللقب الذم ان كان يعرف بذلك ويحرم الملازمة عليه على جهة
النقص ذكر ذلك شرح مسلم وفى الرياض وكلام ابن الصلاح صريح فى انه اذا كان يكره اللقب وليس
فى الغيبة وفحوى وهذا هو الذى بوب عليه البخارى فى صحيحه فانه قال باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير يراد بهما لا يراد به لسانهم الرجل وكذا قال ابن المبارك فانه
سئل عن قولهم الفصير وقولهم الاعمش وقولهم الاصفر وحميد الطويل قال اذا اراد صفته فلا
عيب فلا بأس وكلام ابن الصلاح فى انه اذا كان يكره اللقب او النسب الى الام فانه لا يجوز ذلك
وان كان يعرف به والله اعلم قوله ياخالد عن حفصة هذا هو خالد بن مهران الحذاء تقدم بعض
ترجمته وتقدم الكلام على وصف الحذاء وصف به قوله عن ام عطية هى نسيبة بنون مصغرة
وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين ذكره غير واحد منهم الخطيب البغدادى وخالفهم ابن
ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالفتح ام عطية وبالضم ام عمارة وام الدلهم عطية كعب وتيل
الحرب صحابية جليلة فاضلة اخرج لها ع قوله غسلنا ابنته هذه البنت ابنة هى ام كلثوم زينب
عثمان رضى الله عنهم وفى مسلم انها زينب وصوب لهذه الرواية وقد جمع بينهما بان غلبت زينب وحضرت
غسل ام كلثوم وقد توفيت ام كلثوم فى السنة التاسعة وزينب فى الثامنة ورقية فى السنة الثانية
والنبى صلى الله عليه وسلم ببدر وقاله وهو يعتنى عليه الصلاة والسلام بنته اشتر على الاصح فابدأن
قال الشيخ الشارح لما دفنت ام كلثوم قال عليها الصلاة والسلام دفن البنات من المكرمات
انتهى وروى الطبرانى فى الكبير والاوسط من رواية ابن عباس لما غرى النبى صلى الله عليه وسلم
بابنته رقيه قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات ورواه البزار قال موت البنات ونبذ
عثمان بن عطاء الخراسانى وهو ضعيف قوله ذكر ابن الجوزى فى موضوعاته فى باب
دفن البنات من المكرمات حديث ابن عمر من طريقين وحديث ابن عباس وقال انه للعقيلى
بابنته رقيه قال ذلك قال ابن الجوزى حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تكلم عليها اعنى حديث ابن عمر وحديث ابن عباس ثم قال وسمعت شيخنا عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطى الحافظ يحلف بالله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
شيئا من هذا قط انتهى قوله اجزفى اشعث بن سليم هو ثبتا سئل فى اخر وكل ما
جاء من ذلك هو كذلك الا اشعث الطامع فانه بالوحدة وفى اخر وهو ثبت وهو ابو محمد

روى عن عبد الله بن جعفر وسالم بن عبد الله حدث عنه عثمان بن فائد وعزرة وقوله ابن سلم
هو بفتح السين وفتح اللام وليس في ح م احد يقال له سليم بفتح السين وكسر اللام الا سليم
ابن حيان وسيأتي قوله وترجل الشعر تسريح الرأس بماء او دهن او شيء يلينه وترجل
ثائره وبد مستفيض قوله وطهور هو بضم الطاء وقد يفتح

قوله ابن المنير موضع الترجمة
عن الفقهاء الشبيه على ان الوضوء لا يجب قبل الوقت انتهى قوله الوضوء في الترجمة هو بفتح الواو والماء
ويجوز فيه الضم وقد تقدم مرات قوله تأتي الماء هو منصوب لان لم يسم فاعله والماء مرفوع قائم
مقام الفاعل قوله فوضئوني في الحديث هو بفتح الواو والماء وقد تقدم اعلاه وقبله انه يجوز الضم
قوله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع قائم مقام
الفاعل قوله يوضئ هو بفتح الواو وهو الماء ويجوز الضم وقد تقدم اعلاه وقبله مرات
قوله يتبع هو بضم الموحدة وفتحها وكسرها حكاه الجوهري قوله من فحت اصابعه اعلم
ان في كيفية هذا التبع قولين حكاهما القاضي وعزم احدهما ونقله القاضي عن المزني والكش
الماء ان معناه ان الماء كان يخرج من نفس اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم وينبع من
ذاتها قال وهو اعظم في المعجزة من نبعه من بين اصابعه قال وهذا انجاء في رواية قال الكلاباذي ينبع
من اصابعه وانا في انه يحتمل ان الله اكثر الماء في ذاته فصار يفور من بين اصابعه لا من نفسها
وكلاهما معجز ظاهر وآية باهرة والله اعلم قال وقد ابن عبد البر في اول الاستيعاب
وقد ساق حديث جابر رضي الله عنه لكن هذا لفظه وقد ذكر بطرقه ذلك في التمهيد
بأبان سبب ان ذلك كان منه صلى الله عليه مرات في مواطن شتى انتهى وقال شيخنا الشارح
عن ابن حبان بضم الفاء وتشديد الواو في صحيحه قال وهذا اتفق له صلى الله عليه وسلم
في مواطن متعددة ففي بعضها اتى بقدح وراح وفي بعضها زجاج وفي بعضها جفنة
وفي بعضها سقاء وفي بعضها مزاده وفي بعضها كانوا خمس عشرة مائة وفي بعضها ثمانمائة
وفي بعضها ثلثمائة وفي بعضها ثانيا وفي بعضها سبعين انتهى وسيجيء في حديث جابر
في هذا الصحيح في حديث جابر في قصة ينبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا الفا واربعمائة وفي رواية عنه انهم كانوا خمس عشرة مائة وهذه القصة كانت
بالحديبية وفي عدة اصحاب الحديبية اختلاف سأذكره في مكانه ان شاء الله تعالى وقدم

قوله يغسل به شعر الانسان يغسل بضم الغين لم يسم فاعله وشعر مرفوع قائم مقام الفاعل وهذا
ظاهر وكان عطاء لا يرى به بأسا عطاء هذا هو ابن ابي رباح شيخ اهل مكة ومفتيهم المشهور
توفي بمكة سنة خمس عشرة ومائة وقيل غير ذلك تقدم وسيأتي في ترجمة قوله وسؤر الكلاب
هو بهمز ويترك همزه وهي البقية مما تناوله وهو مجرور وروي من بقية الترجمة قوله ورمها
هو بالجر معطوف على سؤر قوله وقال الزهري تقدم قريبا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب الشامي المشهور قوله ليس له وضوء هو بفتح الواو وهو الماء ويجوز ضمها قوله يضع
يجوز فيه الرفع والنصب وهما هو مضبوط في اصلنا قوله قال سفين هذا الحفظ سفيان شيخنا الشارح
شيخنا الشارح اذا قوى قوله يتوضأ به ويتيمم هما مبنيان للفاعل وكذا في اصلنا قوله الرابع
هو ابن يونس عن جبلة ابي اسحق وزياد بن علاقة وادم بن علي وجماعة وعن يحيى بن ادم ومحمد
ابن كثير وامام تقدم الكلام عليه وعلى بعض ترجمته في المقدمة الزيادة وصح عليه هو عن
عاصم هذا ابن سليمان الاحول البصري الثقة الحافظ روى عن عبد الله بن سرجس وانس
وعنهما وعنه شعبة وابن عليه وخلق قال احمد ثقة من الحفاظ توفي سنة ٢ وعمره اخرج له ع وقد
توجد في المزاد وصح عليه قوله عن ابن سيرين تقدم انه محمد بن سيرين امام التعبير الترجمة وتقدم
عدد اولاد سيرين فيما مضى قوله قلت لهشيم هو بفتح الهاء وكسر الموحدة وسليمان بن عامر بن عبيد
ذكره في كتاب الاحكام وسليمان بن حيان روى له ع وخالد الحذاء تقدم في صفة الخضر في حديث
في الموطأ وصحيح مسلم ليس لهم في ح م والموطأ الا صحابي والد ذكر هنا عن عبيد بن نضيلة
عبيدة بن عمرو وقيل ابن قيس السلماني بفتح السين واسكان اللام قال ابن المديني من مراد وقيل
سلمان في نضاعة هكذا قاله مهدي بن حبيب في نسبه سلمان باسكان اللام واصحاب الحديث
يحركون اللام بل قد جزم عفان واحمد عن ابن معين قال لم يكن عبيدة بن نضيلة سماع السلماني
كان يقول السلماني قال الغساني وغيره والمعروف فيه سكون اللام بل قد جزم عفان واحمد
وهما اعلما بالرجال انه اسلم في حياة صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وابن مسعود وعنه ابراهيم
وابن سيرين وابو اسحق قال ابن عيينة كان يوازن شريحا في العلم والقضاء توفي سنة ٧٢ وقيل
سنة ٧٣ اخرج له ع قوله مع قبل هو بكسر الميم وفتح الموحدة وكذا الذي بعدها من عدده
قوله ساعبادعذا هو ابن العوام الواسطي وهو بفتح العين وتشديد الموحدة وسهل هو
حصين وعبد الله بن ابي نجيح وعدة وعنه احمد وابن عرفة ونقله ابو عامر عن شعبة

روى عن عبد الله بن جعفر وسالم بن عبد الله حدث عنه عثمان بن فارد وغيره وقوله ابن سلم
هو بضم السين وفتح اللام وليس في رجالهم احد يقال له سليم بفتح السين وكسر اللام الا سليم
ابن حيان وسيأتي قوله ويؤتى برجل لترجل الراس بماء او دهن او شيء يلينه ويرسل
ثائره بيده منقبضة ثم يفرقه وظهر وهو بضم الظاء وفتحها

قوله ابن المنيني موضع الترجمة
من الفقه التنبيه على ان الوضوء لا يجب قبل الوقت انتهى قوله الوضوء في الترجمة هو بفتح الواو والمراد
وضعه فيه للضم وقد تقدم مرات قوله تا لنفسي اذا هو مبني لما لم يسم فاعله والماء مرفوع قام
مقام الفاعل قوله فوضئ في الحديث هو بفتح الواو والمد وقد تقدم اعلاه وقبله ابن بجوز الضم
قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع قام مقام
الفاعل قوله يوضؤ هو بفتح الواو وهو المد وبجوز الضم وقد تقدم اعلاه وقبله مرهت
يتبع هو بضم الموحدة وفتحها وكسرها حكاه الجوهري قوله من فحت اصابعه اعلم
ان في كيفية هذا التبع قولين حكاهما القاضي وعزم احدهما ونقله القاضي عن المزني واكثر
العلماء ان معناه ان الماء كان يخرج من نفس اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم ويتبع من
ذاتها قال وهو اعظم في المعجزة من نبعه من حجر ويؤيد هذا الانجاء في رواية قال انظر الماء ينبع
من اصابعه والثاني انه يحتمل ان الله اكثر الماء في ذاته فصار يفور من بين اصابعه لا من بئر منها
وكلاهما مبني ظاهر في رواية باهر في رواية واسماعيل قائل قال ابن عبد البر في اول الاستيعاب
وقد ساق حديث جابر رضي الله عنه لو كانا ثمانية الف لكفانا ما لفظه وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد
باب ان نبذ ذلك كان منه صلى الله عليه مرات في مواطن شتى انتهى وقال شيخنا الشارح
عن ابن حبان يعني بكسر الجاء وتشديد الواو في صحيحه قال وهذا اتفق له صلى الله عليه وسلم
في مواطن متعددة ففي بعضها اتى بقدح رحراح وفي بعضها بزجاج وفي بعضها جفنة
وفي بعضها سقاء وفي بعضها مزاده وفي بعضها كانوا خمس عشرة مائة وفي بعضها ثمانمائة
بعضها زهاء ثلثمائة وفي بعضها ثمانين وفي بعضها سبعين انتهى وسيجيء في حديث جابر
من هذا الصحيح في حديث جابر في قصة ينبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا الفا وربما يه وفي رواية عنه انهم كانوا خمس عشرة مائة وهذه القصة كانت
بالحديبية وفي علل اصحاب الحديث اختلاف سأذكره في مكانه ان شاء الله تعالى وقدم

قوله يغسل به شعث الانسان يغسل مبني لما لم يسم فاعله وشعث مرفوع قام مقام الفاعل وهذا
ظاهر وكان عثمان لا يرى به باسا عفا هذا هو ابن راشد مفتي اهل مكة وسنا يأتي ان مولده
بمكة سنة خمس عشرة ومائة وقيل غير ذلك تقدم وسيأتي قريبا قوله وسئور الكلاب
هو بهمزة وبترك فيه وهو المتبقية مما تتناوله وهو مجرور وهو من بقية الترجمة قوله وهرها
هو بالجر معطوف على من قوله وقال الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب العالم المشهور قوله ليس له وضوء هو بفتح الواو وهو المد وبجوز ضمها قوله غير
بجوز فيها الرفع والنصب والذي هو مضبوط في اصلنا قوله قال سفيان هذا الفقه بعينه قال
شيخنا الشارح يعني ان الثوري قوله يتوضأ به ويتيمم هما مبنيان للفاعل وكذا قوله قال الليث
هو ابن ليث نسب عن جده ابي سليم وزياده بن علاقة وادم بن علي وجماعة وعنه يحيى بن ادم ومحمد
ابن كثير وتقدم الكلام عليه وعلى بعض ترجمته في الميزان وصحح عليه شيخ مشايخنا
عاصم هذا ابن سليمان الاحول البصري الثقة الحافظ روى عن عبد الله بن سرجس وانس
وعنهما وعنه شعبة وابن عليه وخلق قال احمد ثقة من الحفاظ مات سنة ٤٢ هذا اخرج له
ترجمه في الميزان وصحح عليه قوله عن ابن سيرين تقدم انه محمد بن سيرين امام التابعين الشهير الترجمة وتقدم
عدد اولاد سيرين فيما مضى قوله قلت لبيد هو بفتح الباء وكسر الموحدة ومثناة تحتية
ذكره في كتاب الاحكام ومثنى بن سعيد روى عن انس وعنه عبيد الله بن عمر وثقه
في الموطا وصحيح مسلم وليس لهم في ع والموطا الا حديثه والد ذكر هنا عن بعيد بن عمير وعنه
عبيد بن عمر وقيل ابن قيس السلماني بفتح السين واسكان اللام قال ابن المديني هو مراد البخاري
سلمان في نسخنا هكذا قال محمد بن حبيب في نسب سلمان باسكان اللام واصحاب الحديث
يحركون اللام بل قال جزم عن واحد عن ابن معين قال لم يكن عبيد بن نضلة بل بيد السلماني
كان يقول السلماني قال الفساني وعزه والصواب فيه سكون اللام بل قد جزم عن واحد
وهو احد الاثبات اسلم في حياة صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وابن مسعود وعنه ابراهيم
وابن سيرين وابو اسحق قال ابن عيينة كان يوازي شريحا في العلم والقضاء توفي سنة ٧٢ وقيل
سنة ٧٣ اخرج له ع قوله من قبل هو بكسر القاف وفتح الموحدة وكذا الذي بعده لا من بعده
قوله ساعدها هذا هو ابن العوام الواسطي وهو بفتح العين وتشديد الموحدة ابو سهل عن
حصين وعبد الله بن ابي نجيح وعلي وعنه احمد وابن عرفة وثقه ابو حاتم وقال احمد حديثه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن ابي عروبة مضطرب مات سنة ١٨٤ اخرج له ق قوله عن ابي عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون المزني مولاهم البصري احد الاعلام لا عبد الله بن عون ابن ابير مصغر هذا روى له م س والاول روى له ع قوله عن ابن سيرين تقدم اعلاه انه محمد بن سيرين المشهور الكبير العلم الفرد قوله لما حلق راسه اعلم ان هذا الحلق كان بمنى يوم الاضحى وكان الحالق معمر بن عبد الله وقيل خراش بن امية بن ربيعة الكعبي وصحح بعضهم ان خراشا حلق راسه المكرم بالحديبية وسيأتي في حجة الوداع وكذا في مسند احمد من حديث معمر هذا انه حلق راسه المكرم في حجة الوداع والذي حلق راسه المكرم في عمرة الجعرانة هو ابو هند عبد بني بياضة وقيل غزية بن قيس واما الذي حلق راسه في القضية فانا نستحضره الآن قوله عن ابي الزناد هو عبد الله بن ذكوان تقدم مرات وانه يأتي قوله عن الاعرج تقدم مرات انه عبد الرحمن بن هرمز مشهور الزهد وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن صحح على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله حدثنا اسحق قال لنا عثمان الصفد قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل قال خ في الوضوء وفي الصلاة في موضعين في باب هل يوذن او اقام بين المغرب والعشا وفي باب صلاة النافلة جماعة في الاذان وعاصم بن سليمان وعروة بن زبير وعروة الفتح والاستيذان والاعتصام والاحكام حدثنا اسحق اما عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نسب لابيه الذي في الاذان وغزوة الفتح والاحكام ابن منصور واهمل صابرها ولم اجد كابن الكلبي ولا لغيره منسوبا في شيء من هذه المواضع وقد تقدم في باب هدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد فذكر وذكر ابو نصر ان اسحق بن ابرهيم بن راهويه روى عن عبد الصمد وقد روى مسلم في باب تقليد الغنم عن اسحق بن منصور عن عبد الصمد بن عبد الوارث الحديث انتهى وقال شيخنا الشارح واختلفوا في اسحق فقال ابو نعيم الاصبهاني هو ابن منصور الكوسج انتهى وقال الحافظ مغلطاي في رفع في غياث ابي علي الثوري عن الغزنوي في باب وقف الارض جدثنا اسحق هو ابن منصور نا عبد الصمد وجزم ابو نعيم في المستخرج بانه الذي في باب اذا شرب الكلب وكذا الذي في التسليم والاستيذان هو الكوسج قال ومما يدل على انه هو فذكر كلاما من البخاري حيث فيه بابنا ابن منصور قوله وقع من بعض الهدس اعتراض على خ بسبب ايراده احاديث عن شيخ لا يزيد على تسميتهم لما لحيصاغ ذلك في اللبس ولا سيما ان شاركهم في ذلك ضعيف وقد تكلم الحاكم والكلباذي وابن الكن

والغساني

والخباني وغيرهم واسما علم على انه ابن منصور وزيد ابن منصور الكوسج الحافظ يروي عن ابن عيينة فمن بعده وعنه خ م ت س ق وابن ابي داود واحمد بن حمدون الاعشى وخلق توفي سنة ٢٤٠ اخرج له من الامة من روى عنه واما ابن ابرهيم فالذي ظهر لي انه ابن راهويه وهو اسحق بن ابرهيم ابن مخلد الامام ابو يعقوب المروزي عالم العراق ان شهير الترجمة جدا توفي في شعبان سنة ٢٣٨ اخرج له م د ت س لدن جمعة في الزاد وصح عليه قوله اما عبد الصمد تقدم في كلام ابي علي الغساني انه ابن عبد الوارث وهو ابو سهل التنوري حافظ حجة عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه ابنه عبد الوارث وعدة وغرهما ثقة سنة ٢٠٧ اخرج له الجماعة قال ابو حاتم صدوق صالح الحديث قوله عن ابي صالح هو ذكوان ابو صالح السمان الزيات تقدم الكلام على بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن صحح على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ان رجلا هذا الرجل لا اعرفه قوله ليحلق هو الغراب الذي قوله فشكر الله له اي اثابه وصفاه فشكر الله اي اثابه اسوة بزكاة ثوابه وصافحه وقيل تقبل عمله وقيل اثنى عليه ولكنه ذكره لملائكته قوله وقال احمد بن شبيب هو ابن سعيد الحبطي بفتح الحاء المهملة ثم موحدة ساكنة ثم مهملة ثم موحدة ثم طاء مهملة والحنظلي من تميم ابو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم البصري نزيل مكة عن ابيه ويزيد بن زريع ومعمر وابن عيينة وغيرهم وعنه خ م د ت س ق وابو زرعة والذهلي وعلي بن عبد العزيز البغوي وخلق قال ابو حاتم صدوق وقال ابن ابي عاصم مات سنة ٢٠٩ اخرج له مع خ س واعلم ان ما علقه هنا عن شيخه احمد بن شبيب فهو محمول على السماع عنه لما علمت في حال المذاكرة وقد تقدم الكلام على نظيره مطولا في باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور فانظره ان اردته قال شيخنا الشارح وقد وصله الاسماعيلي فقال حدثنا ابو يعلى نا عمرو بن مسرور نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد بلفظ وكانت الزوانات تولد وتقبل وتليد ورواه ابو داود احمد بن صالح عن ابن وهب ورواه ابو نعيم عن ابي امية عن اسحق بن محمد بن اسمعيل بن سعيد عن احمد بن شبيب وقال رواه البخاري للاماع وقال الاسماعيلي ليس في حديث البخاري تبول وهو كما قال وان كان وقع في بعض نسخ البخاري انتهى قوله الحنظلي من عرابي يزيد الابلي تقدم الكلام عليه على بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد ابن عبيد الله بن شهاب الزهري تقدم مرارا قوله لكانت انكلاب تقتل وتليد الخ

كذا في اصلنا وتخرج في الهامش نسخة وعليها علامة رواتها تبول ووهي بعد الكلاب فعلى ثبوتها
تنفي الرواية كانت الكلاب تبول وتبعل ويدبر وقد تقدم الكلام على ثبوتها وعدمه اعلاه فارظ
قوله عن ابن ابي السفر هو بفتح السين المهملة والفاء هو عبد الله بن ابي السفر سعيد بن يحمد
ويقال احمد الهمداني الكوفي قال احمد وابن معين ثقة اخرج له مسلم وابو السفر بتحريك
الفاء كما قدمت قال ابن الصلاح في علوم وحدت الكلمة من ذلك بالفتح والباقي بالاسكان قال
ومنها الحاء بتثليث سكون الفاء من ابي السفر سعيد بن يحمد قال وذلك خلاف ما يقوله اصحاب الحديث
كحماد الدار قطني منهم انتهى وكذا قال الذهبي في مشتبه النسبة قال لي شيخنا ابو الحجاج يعني
المزي الاسماء بالسكون والكنى بالحركة انتهى قوله عن الشعبي تقدم مرارا انه عامر بن شراحيل وتقدم
بعض ترجمته وانه بفتح الشين المعجمة قوله والدبر بفتح الدال والدبر بضمها والدبر بجر وران بدل من المرجليين
قوله وقول الله هو مجرور معطوف على من قوله وقال عطاء هو ابن ابي رباح ابو محمد القرشي
مولاهم المكي احد الاعلام عن عائشة وابي هريرة وغيرهما وعنه الاوزاعي وابن جريج وابو حنيفة
والليث وامم مات سنة ١١٤ وقيل سنة ١١٥ وله ثمانون سنة تقدم اخرج له ع قوله
دبره هو بضمتين المال والماشية وبفتح فتسكين كما معروف قوله الوضوء هو بضم الواو الفعل وبفتحها
فتح الواو وقد تقدم مرارا قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري الامام واسم ابي الحسن
يسار بالمثناة تحت في اوله ثم سين مهملة وكنية الحسن ابو سعيد مولى زيد بن ثابت وقيل
مولى جميل بن مطه وقيل غير ذلك وابوه يسار من سبي ميسان اعتقه الربيع بنت النضر والد
انس ومن ثم دخل وسمع عفاء الله وبهذا الدار وهو ابن اربع عشرة سنة وروى عن عمر ابن
ابن الحصين وابي موسى وابن عباس وخلق وعنه ابو عوذ ويونس وامم وكان اماما كبيرا اشار ان
ربيع الذكر راسا في العلم والعمل مات في رجب سنة عشر ومائة اخرج له الاربعة الستة ذكره
في الميزان بقي بداد سنده لم يقصده في القدر وقد صح عليه في لم اوضح خفيه فاذا وضوء عليه
اعلم انه اذا اضاع خفيه وهو يظهر المسح فيه اربعة اقوال للعلماء احدها استيناف الوضوء
من اوله وبه قال مكحول وابن ابي ليلى والزهري والاوزاعي واحمد واسحق والشافعي في القديم
ثانيها يغسل رجليه مكانه فاذا لم يفعل استانف الوضوء وبه قال مالك والليث ثالثها يغسلهما
اذا اراد الوضوء وبه قال الثوري وابو حنيفة والشافعي في الجديد والمزني وابو ثور رابعها
انه لا شيء عليه ويصلي كما هو وهو قول الحسن وقتادة وروي مثله عن النخعي وقد اختا

النووي في شرح المهذب وهو وجيه كما قاله شيخنا المولى فيما قرأته عليه في شرح المنهاج للعمالة
من كفاية الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني في مصنفه ابن اصول الفقه قال وهو غريب مثله فتامل
دليلا انتهى وقد رأيت انا حدثنا في احكام عبد الحق يشهد لهذا الحكم عبد الرزاق في مصنفه
ما معمر عن يحيى بن ابي زياد عن ابي ظبيان انه الجنبي قد رأيت علينا رهم باذقا حتى ارفع ثوبي
ويمسح على نعليه ثم دخل المسجد فخلع نعليه وحبارها ثم صلى قال معمر واخبرني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنيع هذا
وقال ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله
ويذكر عن خالد بن عبد الله يذكر بمعنى لم يسم فاعله وهذه صفة تمريض لانه لم يصح سنده
على شرطه واذا اتى به مجزوما به كما لا اورده وكونه لذلك فانه يكون معلقا عن الذين تقدم عنه
ويبقى الشان فيمن فوقه فقد يكون على شرطه وقد لا يكون وقد وقعت امثال ذلك كثيرا
لا يلزم بذلك عنده الا وقد صح عنده ذلك ثم صحة الحديث انما الا شرطا سوف يقف على تقرير شرطه
وايضا له من موضع التعليق فانه كان فيما ابرزه من الجميع به فليس فيه الا الحكم بصحة عمن
اسند اليه كقول البخاري وقال بعضهم ابنه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان
يسمي منه قال ابن الصلاح فليس هذا من شرطه قطعا لكن لم يورده الحديث في صحيحه
بين الصحيحين وانما اورد ممرضا كما لذي فيه لعل له شروى ويتوكى ذكر مروي ونحو ذلك
لما قال فيما ياتي ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم التحذ
عورتي لان هذه الالفاظ استعملها في الضعيف اكثر وان استعملت في الصحيح وكذا قوله في
الباب فانه يستعمل في الامرين معا قال ابن الصلاح ومع ذلك فيما وعدلي في ايراد الصحيح
شرط صحة اصله اشارة الى ان ما ينبغي به ويركن اليه وحمل ابن الصلاح قول البخاري ما ادخلت في
كتابي الجامع الا ما صح وقوله الآية في الحكم بصحته على ان المراد ما قصده بالجامع بحسب ما وقع
الابواب دون التراجم وفي هذا والله اعلم ومثلوا بحديث جابر هذا اسنده ابو داود وصححه
لجملتان من حديث ابن اسحق اخرجه ابو داود في الطهارة عن ابي توبة عن ابن المبارك عن ابن اسحق
عن صدقة بن يسار عن عقيل ابن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابيه بسببه الحكاية في قوله
فان الرفاع اعلم الله درات الرفاع كما مر في السنة الرابعة وقد ذكرها البخاري في قوله
وسياتي في ذلك كلام في مكانه فان مستند الحكم تقدم وان قال بعضهم وسميت ذات الرقاع

رتفع انهارا بانهم وقيل ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع وقيل لان اقدامهم نقبت فكانوا يلفون
عليها الخرق وهذا هو الصحيح وقيل بل الجبل الذي نزلوا عليه كانت ارضه ذات الوان نسبت الرقاع
وقيل لان صلاة الخوف فيها كانت بهما فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها قوله فرمى رجل بسهم رمى
بني لحالهم فاعلم ورجل مرفوع معوذة تأبى سنا بالتاء على والرجل هو عباد بن بشر بالموحدة
والشين المعجمة والحديث في د وصححه ابن حبان والظاهر المذكور في اصل الحديث هو عمار بن ياسر
والسورة التي قال لم يسلم اقطعها الكهف ذكر ذلك ابن اسحاق في مبهماته وقيل المرمي عمارة بن
حزم والمشهور انه عباد وحكى ذلك المنذري عن قتادة المهاجري والسورة عن البيهقي قوله وقال
الحسن هو ابن ابي الحسن البصري واسم ابي الحسن يسار تقدم قريبا مع بعض ترجمته قوله وقال
طاوس هو ابن كيسان الامام ابو عبد الرحمن اليماني من ابناء الفرس وقيل اسمه ذكوان
فلقب فقال ابن معين لانه كان طاوس القراء روى عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وغرهم
وعنه الزهري وسليمان التيمي وابنه عبد الله بن طاوس قال عمرو بن دينار ما رأيت
احدا مثله قط انتهى كان رأسا في العلم والعمل توفي بمكة سنة ١١٠ اخرج له ع قوله ومحمد بن علي
يحتمل ان يكون هذا الباقر ويحتمل ان يكون ابن حنفية ولم يتعرض شيخنا لهما واثره وبه هو داه
بعض حفاظ العصر الى طوائف حنفية وهذا الارجح الاحتمالين فيما ظهر لي وذلك لان الباقر من فقهاء
اهل المدينة وائمتهم ولان وفاته قرينة من وفات طاوس فجلالة ابن الحنفية فانه متقدم
الوفاة عليهما ولان البخاري اورد ابن الحنفية قبل طاوس لتقدمه والله اعلم وجزم
بعضهم بالعكس فان كان الباقر تابعيا فابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر وامه
ام عبد الله بنت السيد الحسن رضي يروي عن ابيه وجابر وابن عمر وغيرهم وعنه ابنه
جعفر الصادق والزهري وابن جريج وطائفة وغيرهم ولد سنة ٥٦ هـ ومات سنة ١١٨
على الاصح اخرج له الاربعة وان كان ابن الحنفية فهو ابن علي بن ابي طالب وقد تقدم بعض ترجمته
توفي سنة ثمانين اخرج له خ وعطاء تقدم انه ابن ابي رباح وتقدم بعض ترجمته
قوله نثرة هي بالنون والثاء المثلثة وفي خراج صفين قوله فلم يقض تقدم انه يجوز فيه يقوض
ويقوضنا ويقوضنا من حنا الهرية قوله ورزق ابن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى
علقمة بن خالد صحابي عبد الله بن صحابي رضي الاسلمي عنه عمر بن مرة وابن
ابي ليلى الذي توفي سنة ٨٢ بالكوفة اخرج له الجماعة وبعض شيوخ الترجمة والمناقب رضي الله عنهم

والحسن

تقدم مرات انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب احد الاعلام قوله عن سعيد المقبري
تقدم الكلام عليه وعلى نسبه وانه بضم الموحدة وفتحها قوله عن ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن
ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ما لم يبت قال ابن قرقول هذا في قول فمرة ابو هريرة وما لك
لجد ثنا ابو صخر وهشام ابن ابي ابو في حديث الامام وفي رواية السنجي في باب الصلاة في السوق
ما لم يؤذ يحدث فيه وفي بعض الروايات ما لم يحدث فيه او يؤذ فيه قال ابو داود وما لم يحدث
بالحدث من غير ذكر اصابة قوله فقال رجل بحي تم الحديث هو ابو رافع وذلك لان في صحيح
مسلم من طريقه عن ابي هريرة قلت ما الحدث قال فساء او ضراط وابو رافع هذا اسمه نفيع
الصائغ المدني ومولى اسعد بن الخطاب رضي وقيل مولى ليلى بنت العجماء وقد ذكرها في
الطرق هذا الحديث في احكامه فقال فيه قال ابو رافع لابي هريرة ما الحدث قال ضراط او فساء
انتهى وحينئذ فلا يكون في غيره قوله حدثنا ابو الوليد تقدم وقوله ابن هشام بن عبد الملك
الطيالسي تقدم في الرضاع تقدم وفات ابن محمد بن سلم بن عبد الله بن سهاب الزهري
عن ابيه عن تقدم وفات ابن سلمان بن مولى ابي محمد الكاملي وتقدم بعض ترجمته قوله عن
سفيان هو الثوري تقدم انه بالكنى اشهر كسفيان الثوري قوله عن محمد بن المنكدر تقدم
انه محمد بن علي بن ابي طالب رضي وتقدم بعض ترجمته وان اختلف فيها قوله وتقدم نشبها قوله
مذاء اذ كثر المذي وتقدم اللغات في المذي قوله ورواه شعبة عن الاعش تقدم ترجمته
م في الطهارة وس في الطهارة وفي العلم قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير بفتح الكاف وبالمثلثة
تقدم الكلام عليه وعلى بعض ترجمته قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران الكاهلي
عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة على قول الثالث وهو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري
وتقدم للعلماء في اسمه هل هو عبد الله او اسمعيل قوله اذا عطاء بن يسار عن ميمونة ام
ثم السين المهملة تقدم الكلام عليه قوله فلم يمس هو بضم اوله وسكون ثانيه وضم الميم
والتاء في قوله افرايتم ملتوية وفي نسخة ثانية بفتح اوله وثالثه وفي منها بفتح الميم وتشديد
الياء من قوله فقال وضوءا لا يتوضأ كما يتوضأ للصلاة الى آخر الكلام قوله قال ابو عيسى

فيه قيل كتاب الصيف ما لفظه روى سعيد بن المسيب عن عثمان بخلاف هذا في الموطا وصحب
سعيد بن منصور انتهى تنبيه قال ابو محمد بن حزم الحافظ الظاهري ومحن راى
ان لا غسل من الايلاج في الفرج انما لم يكن انزل عثمان وعلي وابو طالب والزبير بن
العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود ورافع بن خديج وابو سعيد
الخدري وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري وابن عباس والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت
وجميع الانصار ومن وعطاء بن ابي رباح وابو سلمة بن عبد الرحمن وهشام بن عروة
وبعض اصحاب الظاهر وقد روى عن بعضهم ما ليتهم انتهى قال النووي في شرح مسلم
انا لامة مجمعة الان على وجوب الغسل بالجماع وان لم ينزل معه انتهى وعلى وجوبه بالانزال
وكان جماعة من الصحابة على انه لا يجب الا بالانزال ثم رجع بعضهم وانعقد الاجماع بعد الاولين
وذكر بعيد ذلك في الشرح المذكور قال وبعد الاختلاف فيه اليوم وقد كان فيه خلاف
لبعض الصحابة بعد هم ثم انعقد الاجماع على ما ذكرناه انتهى واعلم انه منسوخ بقوله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع وخيره تنبيه ثالث قال ابن القيم الحوزي
في تعاليم المعتقدين في فضل بسقلان بالفتوى ما لفظه والنسخ انواع في الاحاديث التي اجمعت
عليه الامة لا تبلغ عشرة احاديث البتة بل ولا شطرها انتهى قوله حدثنا اسحق كذا في اصلنا
وفي نسخة وهي واصل اصلنا ابن منصور بن بهرام اما الفضل وقد قال ابو علي الغساني في تقييد
وقال الباجي في الصلاة وسومة البصرة في موضعين والفضائل واللباس والادب وحبر
الواحد ساسحق ساالفضل يشبه ابن السكن في بعض هذه المواضع اسحق بن ابرهيم وفي
نسخة الاصيلي في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين يعني هذا الكتاب قال حدثنا اسحق
ابن منصور قال ابا الفضل قال ابو نصر الفضل بن شميل يروي عنه اسحق بن منصور واسحق بن
ابرهيم انتهى ملخصا وقوله شيخنا الشارح رواه ابو نعيم الاصبهاني في المستخرج
وقال اسحق بن ابرهيم اما الفضل ورواه من طريق اسمعيل بن ابرهيم عن النضر وقال في اخر
اخرجه بقي الخزاعي عن اسحق الكوسج عن الفضل بن شاذان يدل على ان الاصل فيه رواياه عن النضر
وان اسحق الذي روى عنه الكوسج كما صرح به ابو نعيم ولم يقل انه الذي رواه من طريقه
وبين بذلك ما ذكره الشباي انه في نسخته الاصيلة في هذا السند اسحق بن منصور اما الفضل ثم
ذكر كلام الكلاباذي انتهى وقد راجعت الزاهر للازهري فرايته لم ينسبه بل قال اسحق فقط

قوله انا

قوله انا النضر بعدم اعلامه ان ابن شميل وكذا قال الازدي في الزاهر انما النضر بن شميل هو ابو الحسن
المازني البصري النحوي شيخ مرو ومحدثها نزيل صاحب حديث وسنه تقدم بعض ترجمته ص ٢٠٤
قوله على الحاكم هو ابن عتيبة بضم العين ثم مثناة فوق مشددة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم موحدة ثم تاء التانيث الكندي مولاهم فقيه اكوفة تقدم وتقدم ان لهم اخوين قال
الحاكم بن عيينة ذكره الذهبي في الميزان مسلم فيه والبخاري جعلها واحدا فعد من اوصافه
قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم ان سعد بن مالك بن سنان الخزرجي وتقدم بعض ترجمته وان
الخدري بالدال المهملة قوله ارسل الى رجل من الانصار هذا الرجل هو عتبان بن مالك الانصاري
الخزرجي السالمي البدري ولم يذكره ابن سعد فيهم وساق له ابن سبلان شاهدا وقيل رافع بن
خديج وساق له شاهدا اخر وقيل اسمه عباد وساق له شاهدا اخر وقال الخطيب عتبان
وقيل ابن عتبان قال النووي وهو غلط والصواب عتبان رواه كذا ابن شيخنا البلقيني وفي
مختصر الاستيعاب ابو عثمان الانصاري ذكره ابن السكن وذكر له قصة مثل هذه انتهى قوله
اذا انجلب انقطت كذا في اصلنا وفي نسخة وهي اصلنا في الاصل انقطت بالنون ثم جاء
بضم الهمزة وكسر الجيم والخطت بضم الهمزة وكسر الطاء كذا قيدناه بالهمزة فيهما وروى مجذوما في
الامهات وذكر صاحب الافعال انقطت انجل اذا كشفت بانجاع عن الانزال ولم يذكر
خطت وقال ابن الجلي زعم اصحاب الحديث يقولون خطت بفتح الثاني وقال ابن عبد البر
احمد النحوي اصواب ضم الثاني وفي مسلم اخطت بفتح الهمزة والخاء وعند ابن ماجة بضم الهمزة
وكسر الخاء والروايتان صحيحتان ومعنى الاقحاط عدم انزال المني وهو استعارة من تحقط
المطر وصواحبها سه وعلى انقحاط قحط المطر بالكسر واصله الفتح وهذا مختصر من كلام شيخنا
الشارح ولابن فرحون وعزم فيه كلام ولكن هذا اجمع قوله فعليه الوضوء بالنصب على الاغراء
ويجوز رفعها على الابتداء قوله اتباعه وشب ما شعبه اصغى في تابعه يعود على النضر بن شميل
ووصب هذا هو ابن جرير بن حازم الازدي والحاء تنظ عن ابان عون وعثمان بن حيان وعنه
احمد الدورقي فقه مات سنة ١٢٦ اخرج له الجماعة وفتنة عبد واحد ولم ترجمة في غير
ما يأتي وهب من شعبه لم اعلم من هذا الكتاب الا ما هنا واخرجها سخنا قوله
لم ينل فندر وهي عن شعبة اما فندر فهو محمد بن جعفر تقدم وتقدم من قتب يندر
فندر المثقب وزاد ذا ابا النضر والفتح وحدثنا عن شعبة اخرجه بما اخرجه ابن ماجه

وحيي هو ابن سعيد القطان وهو حافظ الاسلام تقدم كلام علي بعض ترجمته قوله

ذكره في هذا الباب

حديث اسامة وحديث المغيرة ورقم وقال ابو الحسن ترجمة قاس البخاري توضيح الخبر

له على مبتدء عليه لاجتماعهما في نفي التعذيب على الطاعة والله اعلم قوله حدثني ابو سلام

وفي نسخة هي حاشية اصلنا محمد بن سلام وهو هي وقد تقدم بعض ترجمته وان وقع الخ

بينا التخفيف قوله عن يحيى هو ابن موسى بن عقبة عطف على قوله ابن يحيى بن سعيد الانصاري فان

كلا منهما يروي عن يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري ابي سعيد قاضي السماح عن انس

وابن المسيب وعنه مالك ويحيى بن سعيد القطان وهو حافظ امام فقيه جهبذ مات سنة

٣٠ هـ اخرج له الجماعة والله اعلم قوله الشعب تقدم انه بكسر الشين المعجمة واسكان العين والباء

الطريق في الجبل قوله في السفر هذه السفرة كانت غزوة تبوك كما في الصحيح وهي في سنة تسع

من الهجرة قوله باب قراءة القرآن بعد الحدث وعزم ثم اخرج حديث ابن عباس انه بات

عند ميمونة الحديث اعترض الاسماعيلي على عادته بانه انما نزع بعد نوم النبي صلى الله عليه وسلم

ونوم عزم لم يقع هذا الحديث في هذا الباب اجاب الامام تقي الدين السبكي بان

البخاري احتج بفعل ابن عباس جمعا بين الاحاديث لان في بعض طرقه انه قام من نومه

وهو امتطى مع اهله صلى الله عليه وسلم والله اعلم قوله فقام فتوضأ الخ وقال شيخنا ابو

وجهه في اتيه عليه الصلاة والسلام العشر الايات من اخر آل عمران بعد ما سمع النوم

قبل وضوئه انتهى وهذا مبني على قول من قال انه لا نوم تنبيه عليه الصلاة والسلام وغيره في النوم

وهو وجه ضعيف والله اعلم قوله مفسرها هو ابن المعتمر تقدم بعض ترجمته قوله عن

ابرهيم هو ابن يزيد النخعي تقدم بعض ترجمته قوله باب لا باس بالقراءة في الحمام اعلم ان في قراءة

القرآن في الحمام للشافعية فيها آراء لكراهة وخلاف الاولى والوجه والتفرقة بين المرور لغير

وبين المكث النظيف لحاجة عن سوء الادب وسوء عشرة ذكره تاج الدين السبكي في طبقات

الشافعية في ترجمة محمد بن منصور بن السماني قوله وقال حماد عن ابرهيم الخ حماد هو

ابن ابي سليمان مسلم الاشعري مولاهم الكوفي الفقيه ابو اسمعيل عن انس وابن المسيب

وابرهيم وعنه ابنه اسمعيل وسمرة وابو حنيفة وشعبة وكان ثقة اماما مجتهدا مكثرا عالما

جوادا مات سنة ١٢٠ اخرج له الجماعة ترجمت في الميزان فيها كلام فيها للارجاء ولولا ذكر ابن

عدي له في كامله لما اوردته هنا ثم شرع يتكلم عليه واما ابرهيم هو ابن يزيد النخعي تقدم بعض

ترجمته قوله حدثنا اسمعيل تقدم غير مرة انه ابن ابي اويس عبد الله بن اخت مالك الامام المجتهد

صاحب المذهب قوله في غرض الوسادة هي بفتح العين وكذا في اصلنا بالعلم قال ابن وقول

بفتح العين عند اكثر شيوخنا وهو عند بعضهم منهم الداودي وحاتم الاعرابي

والاصيلي في موضع من البخاري بفتح العين وهو انا حية والجانب الظهر قوله الى شق معلقة

تقدم ان الشق بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف الفربة الكبيرة قوله واحد يا ابن يعني

تقدم ان الذين هو لهم النبي صلى الله عليه وسلم من الشمال الى اليمين اربعة عن الصحابة ابن عباس

فخرمة وجابر بن عبد الله في مسلم وجبار بن صخر في مسند احمد وحذيفة بن اليمان في رواية البجلي

عند ابي يعلى ولم يتوضأ فيه ثلاثة اوجه بتنوضأ ونتوضأ ولا توضأ الامر الغائب عن المخبر

المخبر وتشديد الياء وبتقال الغائب باسكان الشين وهما يعني وقد تقدم قوله حدثنا اسمعيل

عن ابي اويس تقدم ومالك خاله تقدم قوله عن عائشة تقدم انها فاطمة بنت المنذر

ابن الزبير بن العوام زوج هشام وتقدم بعض ترجمتها وتكلمت في رواية ابنها عنها وانه

تكلم فيه بسبب ذلك انتهى ولا يقدح ذلك فيه والله اعلم قوله خسفت الشمس علم ان خسف الشمس

والقمر جبا في الشمس والقمر وخسوف القمر وكسوفه كما قال بعض اهل اللغة لا يقال في الشمس

الا خسفت وفي القمر الاكثر وقيل انفرد عروة بهذا وفي القاموس ما يخالف هذا فانظره

عنه وقال الليث بن سعد يقال الخسوف فيهما والكسوف في الشمس فقط وقال ابن دريد يقال

خسف القمر وانكسفت الشمس وقال يعقوب لا يقال الا كسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال كسفت

القمر اصلا ولا يقال الا خسف القمر وكسفت الشمس وكنهما الله وفي مكسوفة وكاسفة

والمخسوف الغيب والكسوف البعير والصادية يدا على انها سوداء قال الشيخ النووي وخسف

الشمس وخسفت الشمس وكسفا وانكسفا وخسفت وانكسفت وانكسفت وخسفا وكسفت

كلها لغات صحيحة وبيت كلها فتح من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال الازهري

قال ابو زيد يقال خسفت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وقد تقدم ذلك في كلام الخطابي

بابا بالي قال ذكر روى عنه عليه الصلاة والسلام الكسوف بفتح الكاف وضمها وهي لغة

منهم المنذري حكيت عن نفر يسير في الكلام على حديث محمود بن لبيد الآتية في ذكر ابن

الصحيح ان الشمس لم تكسف في يوم على الصلاة والسلام الا مرة كذا قاله المحقق ابن

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحد وعين هما وانه لم يصل لها الا مرة ان شاء الله تعالى في بابه قوله كسفت الشمس في السنة
السادسة في رمضان وسيأتي مطولا في بابه وما يتعلق به قوله حتى جبلا في الفتح قال ابن قرقول
هكذا الهروي في الرواية ولم اجد لهذه اللفظة في شيء من كتب اللغة ولا في كتب الشروح بيانا وفيها
عندي والله اعلم غشيني وغطاني واصله يجللني وجلل الشيء وجلاله ما غطى به ومنه
جلال السنور والجمال وجل الدابة فيكون الجبلي والجلل بمعنى واحد كما يقال عظمي الى ان قال
ويكون جبلا الذي ذهب بعقلي وصيرني من الجبلة وقد قيل في قوله تم والنهار اذا جلاها جلا
ظلمتها عما الدنيا وقيل جلاها اظهر شمسها فيكون معنى جبلا اني ظهرت وبادن على واصله الظهور
وقد ذكر البخاري في هذا الحديث حتى علا اني الفتح فيكون جبلا بمعنى علا فافهم انتهى قوله العشي
تقدم الكلام عليه قريبا بالعشيه وقال ابن قرقول بكسر الشين وتشديد الياء كذا قيل
كما صلى رووه بعضهم الغشي وهو بمعنى واحد يريد الغشاوة وهو الغطاء ورويناه عن الفقيه
ابن محمد عن الطبري الغشي بعين مهملة وليس بشيء وقد ذكرت ذلك في باب من اجاب النبي
باشارة الرأس واليد قوله حتى الجنة والنار لجوزيتهما تلتا وجه الجزم في الفعل والنصب واسم
وقد تقدم في الباب المذكور اعلاه قوله اوحي الى اوحي مبني لما لم يسم فاعله قوله نفسون
في البيض رفع الكلام على فتنة القبر هي شائعة في جميع الخلق مؤمنهم وكافرهم وهي منافقهم وهي مختصة
بالمؤمنين والمنافقين في الباب الذي اشار اليه اعلاه وتقدم فيه ما للصغار هل تبدو وتقدم
الكلام على الاسم بتمامه ايضا من كلام ابن قيم الجوزية وكذا تقدم كلام في رعي الخلق مقاما
واسماء قوله من فتنة الدجال تقدم الكلام على الدجال وكلام القرطبي في تذكرته في الباب
المذكور اعلاه وسيأتي في الفتن الكلام عليه ايضا بزيادات قوله اي ذلكم هو بنصب اي وجوز
في فتنة ضمها مطلقا قوله ان كنت لموسنا ان بكسر الهمزة من آن وحذف النون تخفيفا من المشددة
وتقدم الكلام على يأتيه وانه يفتحها وانا سيكسرها خلافا عن ابن قرقول قوله لا يجوز في يأتيه الا الفتح
قوله الحزمي قال شيخنا الشارح قال ابن التين قرأناه عن مهموز وضبط في نفس الكتب
بالهمز وضم الياء على انه دعاء حتى مضى اجلها وحرى واجراء الفتيين قوله لسان رجلا قال ابن السيد
ابن زيد قال الدمياطي هذا الرجل السائل هو عمرو بن ابي حسن يتيم بن عبد عمرو وابو حسن
لم صحبة وليس بخال لعمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن وانما هو عم ابيه يحيى بن عمارة وقد
حاسبنا في الباب وصدر وجاء ايضا في الباب الناس من هذا الباب وهو باب لوصف من الفقر

حدثنا خالد عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكنى ابا عمرو عمارة وعمرو
وعمرا ولد ابي حسن تميم بن عبد عمرو انتهى قوله وهو جد عمرو بن يحيى الصغير يريد على
عباد بن زيد وعباد بن زيد هو جد عمرو بن يحيى المازني ابو عباد وجاز ان يريد على
ابهم السائل الذي قدمت اسمه ويكون مجازا او اسا اعلم قوله واستثنى تقدم انه يخرج المتأخر
من الاين بالنفس وانه غير الاستثناء وذاك عكس ما قدمته وقد تقدم قولنا فاما والحاصل
قوله الى المرفق بتقدم الميم وفتح القاف وبالعكس لغتان مشهورتان قوله لبدا
هو بالهمز من الابتداء وكذا الثاني قوله حدثنا موسى وفي نسخة ابنا اسمعيل السوقي وهو
وقد تقدم بعض ترجمته وعلى النسبة الى بيع ذلك وما لهما وانما نفتها الشاة وفق ثم مرحدة مفتوحة
ثم واو ساكنة ثم فال مهملة مفتوحة ثم كاف ثم ياء النسبة الى داره تبوذك استشهدا وقيل
نزل داره قوم منهما وقيل انه نسب الى بيع السماد وقيل انه نسب الى بيع ما ينظف به الدجاج
من الكبد والقانصة والقلب والله اعلم قوله حدثنا وهيب هو تصغير وهب وهو ابن خالد
الباهلي مولاهم الكراببسي الحافظ تقدم قوله عن عمرو وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن
المازني عن ابيه وعباد بن تميم وعمها وعند مالك ووهيب وخلق ثقة وعاد ابن معين
ليس بثبت وصوب له قوله سنة مع اولد ترجمة في البراز اذا خرج لمع قوله عن عباد بن تميم ان ابا
يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني عن عبد الله بن زيد بن عاصم وابي سعيد وعنه الزهري ومحمد
ابن يحيى بن حبان ثقة توفي سنة ست وتسعين وابن خمس اخرج لمع قوله شهدت عمرو بن ابي حسن تقدم
الكلام عليه اعلاه في كلام الدمياطي وهو عمرو بن ابي حسن الانصاري ذكر الحافظ ابو موسى
في الصحابة قوله سأل عبد الله بن زيد تقدم انه عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وهذا هو
ممن ترجمته وانه قتل يوم الحرة سنة ٦٣ قوله بتوضأ هو بالمشاة فوق مثل قدح ومحلوب
وضوء هو بضم الواو وبجوز فتحها وقد تقدم وكذا قوله وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله فالمثاة هو رباعي مهموز الاخر اي قلب واما قال الجوهري المثاة لغة لا اراها كثيرة
وزعم ابن الاعرابي ان اكثر ما تجيء في لغة اتبع وعلى هذا لا تقع في الثلاثي وهو مهموز ايضا قوله
واستنشق واستنثر تقدم الكلام على الاستنشاق والاستنثار وان الصحيح انه غير ان
كهذا الحديث لانه عاير بينهما قوله الى المرفقين تقدم وانه يجوز فتح الميم وكسرها مع فتح الفاء
وبالعكس فتحا وكسرا

قوله وصفة هو بضم الواو وبجوز فتحها تقدم مرارا ـــــ سؤال ان قيل ترجم البخاري
على استعمال فضل الوضوء ثم ذكر حديث السواك اجيب ان حدس والحجة فاوجهه والجواب ذكره ابن
المنير فقال لذلك مقصوده الرد على من زعم ان الماء المستعمل في الوضوء لا يتطهر به لانه ماء
اقطعا بافيين اذ ذلك لو كان صحيحا واما اقطعا بما احدث في عين الماء شيأ ما في الاستعمال
كما انه لو تنجس الماء لبعد او لقطع بان ابعاده هما سنزعا ومع ذلك فيجوز استعماله لبقاء الطهارة
كالتيمم والمتوضئ وفي هذا اذا احتجوا بانه ماء اقطعا بانه احتجوا بانه مضاف فهو مضاف
الى الظاهر لم يتغير به لان الريح الذي فيه الطعم المضمضة مثلا ظاهر بدليل حديث السواك
والمجة وكذلك ما نحن فيه انتهى قوله واسمه جبير بن عبد الله هو البجلي جرير بن عبد الله بن جابر بن الثليل بن مالك بن
نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف ابو عمرو البجلي واختلفوا في جبلة فمنهم من جعلهم من اليمن وهو
الاكثر ومنهم من نازع بني معد قال مصعب تزوج ومعه اسم اقوم وكان جرير يلقب
بديع الجمال قال النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه مسحة ملك وعن عمر رضي الله عنه قال جرير بن يوسف
هذه الامة وهو سيد قومه ولما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اكرمه وقال اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه اسلم جرير قبل وفاته عليه الصلاة والسلام ووفد عليه بتبالة مرتين باربعين يوما
بينا قيل وهذا لا يصح لانه في حجة الوداع اسمعت اباسن
وانما قدم سنة عشر في رمضان فبايعه واسلم كما قاله ابن قتيبة وقد جزم بعض المصنفين بانه
قدم في رمضان كما قاله ابن قتيبة فارسله عليه الصلاة والسلام الى ذي الخلصة في مائة وخمسين
راكبا فحرقها وقتل يا رسول الله اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدره وقال اللهم اجعله
هاديا مهديا روى عنه قيس والشعبي وهمام بن الحرث وابو زرعة حميدة وابو وايل شكن
الكوفة ثم قرقيسا فمات بها بعد الخمسين وقال النووي في تهذيبه سنة ٥١ وقيل سنة ٥٤
وقيل سنة ٥٥ وكذا في الكاشف للذهبي واعلم اني اجتمعت باثنين في تلك من طلبة الحديث
ذكرا احدهما انه من جيلة وانه خادم قبر جرير هناك وسالتهما عن ذلك فقيل اين هو فاسلما
نقل جسده فدفنه في قرقيسا الظاهر انه يدفن بها بل عمل منها وقد دفن ببجيلة والله اعلم اخرج له
حديثا آدم تقدم مرات ابن ابي اياس وتقدم الكلام على عدم صرفه وان بعضهم صرفه
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب الزهري قوله احبني في محمود بن الربيع هو محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي المازني من بني
عبد الاشهل وقيل انه من بني الحرث بن الخزرج وقيل انه من بني سالم بن عوف يكنى ابا نعيم وقيل ابا
محمد وقد في اهل المدينة قال ابو عبيد بن المثنى توفي سنة ٩٩ وهو ابن ثلاث وتسعين اغفل عنه
عليه الصلاة والسلام المجه من بئر هم وحفظ ذلك وهو ابن اربع سنين او خمس روى عنه انس
ابن مالك حديث عباد وقيل مات محمود سنة ٩٦ روى عنه ابن شهاب وروح بن حيان
ابو العلاء وعنه في لبح الجيم ربي الشخص والماء اربعة من فيه وتقدم قوله وقال عروة عن
المسور وغيره فذكره اعلم ان هذا تعليق مجزوم به وقد اخرجه مسندا فيما ياتي والذي بقوله
وغيره سرد ان بن الحكم كما صرح به فيما ياتي وقد اخرجه في علل اماكن وفي بعض طرقه عن صحابة
غير مسمين وان ذلك اهمله المزي في اطرافه والله اعلم وتكلم هنا على السور وهو بكسر السين
وسكون الواو وفتح الراء وصحا بالمخرمة بن نوفل بن اهيب الزهري صحابي صغير ولد عام حنين
وخاله عبد الرحمن بن عوف لان امه عاتكة اخت عبد الرحمن وعنه عروة وقد ابا ابي مليكة مات

واذا لم شخصا اخر يقال له الحكم بن عتيبة فلعل البخاري جمعهما واحدا فغفل من ابرهما
ابا جحيفة هو بجيم مصغرة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم فاء ثم تاء تانيث
واسمه وهب بن عبد الله السوائي ويقال فيه وهب بن وهب بن سواءة بن عامر بن صعصعة
ويقال وهب الخير بوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راهق وولي بيت المال لعلي روى
عنه ابنه عون وابو اسحق وابن ابي خالد وغيره بوبة سنده ٩ انتهى قوله بالهاجرة
هي نصف النهار وقد لا يعبهم هي شدة الحر قوله فاتى توضا ابي بضم الهاء فاعله والوضوء بفتح الواو
الماء وبجوز ضمها وقد تقدم وكذا ما فضل ومنه بالفتح قوله عنزة تقدم الكلام عليها في
باب ينبذ الله صلاة بعنزة ظهر وقيل باب الاستنجاء بالحجارة فانظر ذلك ان اردته قوله وقال
ابو موسى هو الاشعري عبد الله بن قيس تقدم بعض ترجمته صحابي جليل رضي الله عنه وتعليقه هذا اسنده
في الطهارة مختصرا وفي الصلاة مطولا ومسلم في الفضايل قوله ثم قال لها الا ربا سنه الضمير للشخص
لابي موسى وبلال رضي الله عنهما كما ساقه البخاري في غزوة الطايف مطولا قوله حدثنا علي بن عبد الله
تقدم ان هذا ابن المديني هاهنا الاسلام وتقدم بعض ترجمته وانه ان نسب قوله عن صالح هذا هو
كيسان المدني تقدم انه راى ابن عمر وسمع عروة والزهري وابا سلمة اخرج له وقد تقدم
بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله العالم
المشهور قوله اخبني في محمود بن الربيع هو محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الانصاري من بني
عبد الاشهل وقيل انه من بني الحرث بن الخزرج وقيل انه من بني سالم بن عوف يكنى ابا نعيم وقيل ابا
محمد وقد في اهل المدينة قال ابو عبيد بن المثنى توفي سنة ٩٩ وهو ابن ثلاث وتسعين اغفل عنه
عليه الصلاة والسلام المجه من بئر هم وحفظ ذلك وهو ابن اربع سنين او خمس روى عنه انس
ابن مالك حديث عباد وقيل مات محمود سنة ٩٦ روى عنه ابن شهاب وروح بن حيان
ابو العلاء وعنه في لبح الجيم ربي الشخص والماء اربعة من فيه وتقدم قوله وقال عروة عن
المسور وغيره فذكره اعلم ان هذا تعليق مجزوم به وقد اخرجه مسندا فيما ياتي والذي بقوله
وغيره سرد ان بن الحكم كما صرح به فيما ياتي وقد اخرجه في علل اماكن وفي بعض طرقه عن صحابة
غير مسمين وان ذلك اهمله المزي في اطرافه والله اعلم وتكلم هنا على السور وهو بكسر السين
وسكون الواو وفتح الراء وصحا بالمخرمة بن نوفل بن اهيب الزهري صحابي صغير ولد عام حنين
وخاله عبد الرحمن بن عوف لان امه عاتكة اخت عبد الرحمن وعنه عروة قوله ابا ابي مليكة مات

سنة ٣٢ اخرج له ع وابو العاص وابان وعمرو ابنا الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الاموي يكنى ابا عبد الملك ولد على عهد عليه الصلاة والسلام قيل سنة ثلاث من
الهجرة وقيل عام الخندق وقال مالك ولد يوم احد وقال غيره ولد بمكة وبقال بالطائف فيما
قول مالك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين او نحوها ولم يره لانه خرج
الى الطائف طفلا لا يعقل وذلك لانه عليه الصلاة والسلام كان قد نفى اباه الحكم الى الطائف
فلم يزل بها حيا وولى عثمان فرده فقدم المدينة هو وابوه في خلافة عثمان وهذا قول الكل
ابو العباس بن تيمية في الرد على ابن المطهر الرافضي انتهى وتوفي ابوه فاستكتبه عثمان وضمه اليه
فاستولى عليه الى ان قتل عثمان رضي الله عنه رحمه معروف قال نظر ولها وقد ولي الخلافة فكانت خلافته
تسعة اشهر وقيل عشرة اشهر وتوفي في صدر رمضان سنة ٦٥ وهو ابن ثلث وستين وقيل
ابن ثمان وستين وقيل اربع وستين وهو معدود فيمن قتل النسار روى عنه جماعة من
التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد ومن روى عنه من التابعين عروة وعلي
ابن الحسين قال ابو عمر رحمه كان مروان لا يتهم في الحديث قال الذهبي في ميزانه قال خ كم يرا النبي
صلى الله عليه وسلم قلت له اعمال موتبه سئل اسد السلامة رمى طلحة بسهم وفضل وفضل انهى
اخرج له م قوله على وهو بفتح الواو والمد ويجوز ضمها وقد تقدم مرارا قوله عن الجعد
هو ابن عبد الرحمن ويقال له الجعيد بالتصغير عن السايب بن يزيد وجماعة وعنه يحيى القطان
ومكي وهو ثقة اخرج له م د ت س قوله السايب بن يزيد هو السايب بن يزيد بن سعيد
ابو يزيد المدني ويقال ابو سعيد ابن اخت نمر قيل انه لسعد كناني وقيل ازدي وقيل كندي وقيل هذلي
حليف بني اسيد ولد في السنة الثانية من الهجرة وخرج في الصبيان الى ثنية الوداع تلقى
النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك وشهد حجة الوداع وذهبت به خالته ولا اعرف
اسمها ورايت في كلام بعض حفاظ المصريين انها فاطمة انتهى وقد رايت في تجريد الذهبي
فاطمة بنت شريح قال ذكرها ابو عبيدة في الزوجات كذا قال السلوال انتهى وامه اسمها
عليلة بنت سريح الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح براسه وقال نظرت الى خاتم
النبوة اخرج له احمد في المسند ت في ١٩ وقيل سنة ٨٦ قوله ذهبت بي خالتي
تقدم اعلاه اني لا اعرف اسمها وتقدم ما رايت عن بعض حفاظ المصريين ان اسمها فاطمة وهي
مذكورة في الصحابيات بخالة السايب وتقدم اعلاه ان امه اسمها عليلة بنت شريح وهي

صحابية مشهورة نعم قوله وجع هو بفتح الواو وكسر الجيم كذا في النسخ التي وقعت لنا منها على شيخنا
العراقة قال ابن قرقول وجع كذا للاكثر وعند ابن السكن في باب استقبال الوضوء الناس وقع وهو
بفتح وجع اي شكا مريض وقال شيخنا الشارح كذا رواه ابن السكن وقال الاسماعيلي كذا
هو في ح والاكثرون يقولون وجع وفي رواية ابي ذر وقع على لفظ الماضي وقال ابن بطال وقع معناه
في الدين قال وانما كان وجع بكر لانها لم تعلم ان الغنية يتوقون وقوع الرجل اذا اشتكى لم تقدم الى
ان قال والمعروف عند نا وقع بفتح القاف والعين وقوله شيخنا الشارح بما هو مذكور في ابن سيد
قد كرره انتهى قوله مثل زر الحجلة هو بكسر الميم وضبطها على الدال انه مشبها بزر الحجلة
قوله زر الحجلة هو ما يدخل فيه مراعاة قال ابن قرقول كذا في مسلم وفي مثله في باب خاتم النبوة
وجاء للعباس في موضع اخر بكسر الجيم قال خ في تفسيره الحجلة مجل العرس الذي بين عيدانه
كذا قيده بعضهم بضم الحاء وسكون الجيم في الاول وضمها وفتح الجيم من الثاني وبعضهم بكسر
الحاء وفتح الجيم ايضا قال ابن التين كان البخاري سمع ابا اليمان بن عيني العرس حجلة لكونه بيانا من
بيانا من القوائم فامنع ذكر الزرنب هذا لا يتجه لي فيه وجه وفسر الترمذي في كتاب الدعوات
فقال وزر الحجلة بيضها وفي الحجلة عند العتابي الذي يسمى القبج وقال لفظا وتقديم آخر
على الزاي كما نذا خوذه من زر الجراد وهو بيضها فاستعارة للعقار وانما تشبه البيض بزر فلان
اعرفه وجها واما الزر واحد الازرار التي تدخل العرى كازرار القميص والحجلة احدى
الحجال وهي ستور وهذا اولى مما قيل وكان من فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض طرق
هذا الحديث مثل بيضة الحمامة ثم راى زر الحجلة ففسره ببيضها اعتمادا على ما وجد من ذكر بيضة
الحمامة انتهى قوله في كتاب الحمام منه ايضا ايضا ما سقط من زيادة ابرهيم بن حمزة كيف الخلاف بها في باب
خاتم النبوة ان شاء الله تعالى وقد مر قوله مسئلة مسئلة عن خاتم النبوة هل هو من خصايصه
او اراد كل نبي يختم بخاتم النبوة فاجبت بان لا يمتنع ولكن لم يثبت ولكن الذي يظهر ان المراد من خواصه
لانه ختم به لما ان احدها اذا اشارة الى ان خاتم النبيين وليس كذلك غيره وكان يقال
النبوة قد ختم به فلا يفتح بعده ومما يدل عند ايضا انه عليه الصلاة والسلام ولد
من بطن امه مختونا بخاتم النبوة او حول الخاتم بين كتفيه بعد ما ولد عند ما شق صدره
عند ظئره حليمة او حين بني وجوابا انه روى ابن ابي الدنيا وغيره باسناد برجاله الى ابن
قال قلت يا ابا الله كيف علمت انك نبي يوم علمت حتى استيقنت قال يا بني اني

وانا ببطحا مكة فوقع احدهما بالارض فذكر قصته وانه ورد برجل ثم بصيرة ثم بمايتة ثم بالدنا الى
ان قال وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الان ورويا عني فكاني اماين الامر معاينة وفي سيرة
مغلطاي الصغرى وقيل ولد وهو به ويأتي في باب خاتم النبوة الروايات في صفته هذا القائم
والمسلم والسوالاة ان شاء الله تعالى وقدره قوله من غرفة واحدة اعلم ان الغرفة في اصلنا هنا
بفتح الغين بالتعلم وهي بالفم ما اغترف وبالفتح الفعل ورويناها بالضم وقال يعقوب الغرف
مصدر غرفت الماء والمرق وقيل الغرفة على اليد والغرفة المرة الواحدة وفي الصحاح الغرفة
بالضم ما اغترفت بالفم للمغروف منه لانك عالم تغرفه لا تصيبه غرفة وابلع
عزاف مثل نظفة ونظافة قوله ساخالد بن عبد الله هذا هو الواسطي الطحان احد العلماء عن
حصين وبيان بن بشر وعنه مسدد وآخر مهد ثقة عابد يقال اشترى نفسه من الله ثلث
مرات بقيمة بزنة نفسه فضة توفي ١٧٩ وقيل سنة ١٧٢ اخرج له ع قوله ساعمرو بن
يحيى تقدم قريبا في الباب قبله قوله عن ابيه تقدم قريبا في الباب قبله قوله عن عبد الله بن زيد
تقدم انه ابن عاصم المازني قريبا في الباب قبله قوله من ثلثه واحدة كذا في اصلنا وفي طرة
النسخة التي سمعت فيها على شيخنا العراقي ما لفظه قال الاصيلي صوابه من كف واحدة انتهى
قال قرأت على من كف واحدة هو بالفم والفتح مثل غرفة وغرفة اي ملأي كفه من ماء انتهى
واعلم انا لكف مونثة وبعل الاصيلي او ما قد جاء في رواية ذكر واحدا على ارادة العضو
وقال شيخنا الشارح قال ابن السن هو بفتح الكاف يعني كفا اي عرفه فاشتق ذلك
من اسم الكف التي باسم ما كان فيه وقال بعضهم ولا يعرف في كلام العرب الحاق تاء التانيث
بالكف ولا يبعد ان يكون من نزلة الغرفة فتكون الكف بمعنى فعلة اي كفت كفة لما كان يتناول
بكفه ودخلت الباء كما تقول ضربت صربة وكانه اشار بقوله وقال بعضهم الى ابن بطال
فانه قال ذلك وقال اراد غرفة واحدة او حفنة واحدة ثم ذكر كلام ابن قرقول انتهى قوله
ومنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بضم الواو ويجوز فتحها تقدم مرارا قوله باب مسح
الراس مرة واحدة اعلم ان الكلام في مسح الراس هل يستحب تكراره ام لا معروف وكل الاحاديث
الواردة بالتثليث ولم ار فيها حديثا صحيحا فيه بل التثليث ماخوذ من عموم قوله توضا
ثلثا ثلثا وقد روى ابو داود حديث عثمان وفيه ومسح براسه ثلثا ثم قال فهذه اصح احاديث
عثمان الصحاح كلها يدل على مسح الراس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلثا وقالوا فيها ومسح براسه

وحكى الصغاني ابو الحسن الغنوي انه من الاضداد ذكر ذلك في كتاب له في اللغة ينبه لغات
ذا بلغ معنى كتب عليه وفيه ايضا قراءات شواذ وفوائد قوله وضوءه على الفتح عليه وضوءه
بفتح الواو فقط مع المد وهي لغة والضم فيهما قوله حدثنا الوليد تقدم مرات انه هشام
ابن عبد الملك الغساني قوله من وضوءه هو بفتح الواو ويجوز ضمها تقدم مرارا قوله كلا الا
فيها الا في الاصحيحا ما عدا الوالد والولد وفيه حديث صحيح من طريق البراء بن عازب وقيل ما
عدا الولد خاصة وقيل الاخوة للام وقيل بنو العم وما شابههم وقيل العصبات كلهم وان بعدوا
ثم قيل للورثة وقيل للميت وقيل لها وقيل للاملاك الموروثة قوله اية الفرائض هي بستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وسيأتي ان شاء الله وقدمت تنبيه على شيء وقع في صحيح
البخاري في التفسير في سورة النساء قوله باب الغسل والوضوء الغسل بفتح الغين
الغسل وبالضم الماء الذي يغتسل به والوضوء بضم الواو والغسل وبالفتح الماء وفيه نزاع في كل منهما
الضم والفتح في الماء والغسل على قول والغسل فيهما اصلنا مضبوط بالضم والافصح فيه الفتح
والوضوء اصلنا بالضم وهذا هو الافصح قوله في المخضبة هي بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الضاد
المعجمة ثم موحدة قال ابن قرقول وهو سبه الاجانة وهي القصرية يغسل فيها الثياب
قال ابو حاتم هو اصغر من المركن ولا كذا قال غيره وجاء في بعض الروايات ركوة قال الخليل هو قدح من آدم
وجاء مخضب من حجارة قصغر اي يبسط يده فيه فدل على ان يضع على الصغير والكبير كما جاء واجلسوني
في مخضب قوله حدثنا عبد الله بن منير منير بضم الميم ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم راء المروزي ابو عبد الرحمن الحافظ اثنى عليه النضر بن شميل ويزيد بن هرون وغيرهما
وضعفه ابو حاتم وعبد الله المروزي وغيرهم توفي سنة ٢٠٤ وقيل سنة ثلث وعمر وثقه س
وغيره قوله حدثنا حميد هذا التصغير وهو حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيد البصري
ومحمد بن بشر ويحيى بن سعيد وابن عبد الرحمن وقيل ابن داود وقال بعضهم صوابه داود
وتقدم الكلام عليه وبعض ترجمته قوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم هو بنبي لما لم يسم فاعله
والنبي مرفوع وقام مقام الفاعل قوله بمخضب تقدم ضبطه اعلاه والمراد به هنا القدح
وفي رواية ان في الدار تصغر المخضب ايضا بيسير فيه كذا قوله فتوضأ بين وزيادة تقدم ان ينبع الماء
اسند له عليه الصلاة والسلام مرات هذه مرة منها وقد تقدم كلام ابن حبان له من مرة وكم
كما ان الكل مرة في باب التيمم انا نسأل الله حسن الخاتمة عند الممات قوله يا ابا اسامة

هو حماد بن اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم ترجمته على الاخبار في تقدم بعض ترجمته قوله عن
يزيد هو بضم المرحلة وفتح الزاي وتقدم انه يزيد بن عبد الله بن ابي بردة بابي موسى الاشعري
مجهول صدوق وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي بردة تقدم انه الحرث او عامر وتقدم
بعض ترجمته وانه من ثلاثة اعلاه قوله عن ابي موسى تقدم مرات انه عبد الله بن قيس بن سليم
ابن حضار الاشعري بفتح قوله ثم دعا فيه تقدم انه الخ ودعا اثنا من الفم والمي به قوله فنفث عليهما
لحيي تقدم الكلام عليه وتقدم بعض ترجمته وربما قوله عن عبد الله بن زيد تقدم انه عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني نسبة الى الانصار صحابي وتقدم بعض ترجمته قوله في توضأ تقدم انه للمشاه
فوق وابيه مثل قدح من الجارة قوله من صفر هو بضم الصاد المهملة ثم فاء ساكنة ثم راء وابو صهيل
بكسر الصاد وآخره لام النحوي النحاس سمي بذلك لصفرته قيل لانه كان يشبه الذهب وقال
الفراء هو النحاس الجيد قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته
قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور
قوله ثنا هو بضم الثاء المثلثة وقاف مضمومة ونون مشددة ومعناه معروف قوله استأذن ازواجه
يتقدم انه ازواجه كن تسعا رضي الله عنهن معروفات كل منهن مشهورة ومن عاشرته وسودته وخصصه وأم
هند وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحرث وام حبيبة بنت ابي سفيان رملة وصفية بنت
حيي بن اخطب من سبط هرون عليه السلام وميمونة بنت الحرث الهلالية وتقدم في اي بيت
فيها هل ولها الا زوجته او بملك اليمين والاول البت عند الواقدي ولما ابن سعد البر فقال
سرية وهي ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خناقة بن سعنة بن زيد بها بني النضير وبعضهم يقول
من بني قريظة قوله فخرج بهن رجليه الى قوله لابن عباس ورجلا اخر وقال في اخره انا لرجل
علي بن ابي طالب سماه كذلك ابن عباس وجاء في مسلم بن الفضل بن عباس ورجلا اخر وفي رواية
بين رجليه احدهما اسامة بن زيد وقال شيخنا الشارح في باب حد المريض ان يشهد بها انه
وفي رواية لابن حبان في صحيحه انه خرج بين بريرة ونوبة بالنون وبعد الواو موحدة وهو
عبد اسود كما قاله سعد في الردة وفي مسلم ويد على الفضل والاخرى على رجل اخر سماه ابن
عباس عليا وفي الدارقطني بين اسامة والفضل فلعله ذلك كان نوبا مرة هذا ومرة هذا
ويزيد ونوبة من البيت الى الباب والباقي خارج الباب ولذلك لم يسأله ملبيا فخرجه وقبله
ليست بعيدة للقاسم البركة وزيادة الاكرام والعباس اكرمهم لسنه وغرم مئة واربعين فقيرا

عليه لذلك وهذا اولى من قول من قال انما لم يذكر الاخ وهو على الشق كان بينهما او كان ذلك ليس
حالة واحدة كما استعمله انتهى وقول شيخنا اذ نوبة عبد فاعلم ان اللاحبي ذكره في الرجال
وفي النساء وقد ذكره في الرجال بعد فعلى وبمقتضى الترتيب ان تكون في نيف وبعد الواو او
بالياء المثناة تحت ولما قيده شيخنا قيده ابن ماكولا في اكماله وتقدم وانا نوبة اوله نون
مضمومة وبعدها ماء واكنه وباء مفتوحة مشددة مثقلة واخره هاء وفي حديث زايد وعن عاصم عن
ابي وايل عن مسروق قال عائشة رضي فالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فذكر
الحديث وقال في اخره فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بين بريرة ونوبة
انتهى لفظه وظاهر كلام ابن ماكولا انه رجل وفي مبهمات ابن شيخنا ابي ذرعة ابن العراقي عن
الخطابي وعزه بن علي واسامة وقد تقدم من كلام شيخنا ابن اسامة بالفضل وعزاها للدار
قطني انتهى فالحاصل من الروايات في الآخذ بالبدء العباس وعلي والفضل كما اسامة وبريرة
ونوبة والله اعلم واورد ابن شيخنا البلقيني انه في طبقات ابن سعد انه خرج متوكيا على الفضل
ابن عباس ورتوبا ان غلامه حتى دخل المسجد قوله هو بفتح اعلى كذا في هذه الرواية قال شيخنا
الشارح وذكر ابن التين انه يقوم ثم قال اصوابه ارتعش او هو يقوم على انه يبدل من همزة هتار
واما الجمع بينهما ففيه بعد وانما يجتمعان في الفعل المستقبل وقال الجوهري هراق الماء يهريق
هراقة صبه واصله اراق يريق اراقة واما قولهم اهريقه ولا يقولون اراقه استثناء لكثرة الاستعمال
وقد زال ذلك بعد الابدال ثم حكى فيه لغتين اخريين وهما اهرق الماء يهرقه اهراقا على افعل
يفعل وفيه لغة ثالثة اهراق يهريق اهريقا انتهى قوله من سبع قرب قال شيخنا الشارح
انما امره بذلك اعلم بان يهراق عليه من سبع قرب على وجه التداوي لما اصابه عليه الصلاة والسلام
ونحوه على المغمى عليه وكما امر المعيي ان يغتسل وليس كما ظن ونبه انه عليه الصلاة والسلام
اغتسل من اقداحه نبه عليه المهلب وعن الحسن ان الغسل واجب على المغمى عليه وعن ابي حنيفة
ان طلاق المكره واقع متفق عليه غير هما وقد ادعى عياض عليه فلا غسل عليه الا ان يجنب وقصده
عليه الصلاة والسلام الى السبع تبركا بهذا العدد لان الله عز وجل خلق كثيرا من مخلوقاته سبعا
وقد افرد ذلك الشيخ الاستاذ صلاح الدين خليل بن اسكلدي الصفدي ومراده عليه الصلاة والسلام
بان اوكسهن لم تحلل لحقيقة ثلاثة اشياء كما نبه عليه ابن الجوزي البزلك عند ذكر اسم عند سدها
رحلها وظهارة الكتاب اذا لم يسد قبل حل الوكاء فيكون اطيب للنفس بردها اذا لم يسخن بحرارة

الهوا

قوله اركبتهن جمع وكاء وقد تقدم انه الخيط الذي يربط به الوعاء قوله واحلق بفتح
تقدم الكلام على ضبط المخضب قريبا وطفق قال شيخنا الشارح حالة من الضمائر رواه عبدالرزاق
وساق سنده الى عائشة رضي وقد رواية في المستدرك فيها بهاء من عن عنها واعلم
لكن يعكر عليك ان شيخنا الرواية التي ساقها من عروة او عنه عن عائشة بغير قوله
فطفقنا اذ جعلنا طفق بكسر الفاء وفتحها ولا يكاد يستعمل في زمان الا في الكثير لكن قال الدماميني
ولا يتعين لما طفق يفعل قوله باب الوضوء تقدم انه بضم الواو والفعل والماء الماء فالفتح
وبجوزه في كلمتها اللغتان الضم والفتح قوله من الدور تقدم انه بالمثناة فوق وتقدم ما فيه
قريبا قوله ساسليمان هو ابن بلال ابو محمد مولى ابي بكر عن زيد بن اسلم وعبد الله بن
دينار وعنه ابنه ايوب والقطيني وكوني ثقة امام تقدم اخر صالح قوله المحدثي بفتح
ابن خيثمة بن عمارة بن ابي حسن وتقدم الكلام على شيء من ترجمته قريبا كان يحيى بكسر الضاد
تقدم ان محمد بن ابي حسن تقدم مرات قريبا وبعيدا فانظره قوله لعبد الله بن زيد
تقدم ابن عاصم المازني في مازن الانصار وتقدم الكلام على بعض ترجمته ومن قوله ليتوضأ رفع
اعلاه الكلام عليه وانه قد تقدم مرات قوله فكفاه هو بهمزة فاء فعل ماض وعينه
ان فيه لغتين ثالثة في رباعي وكلاهما يجوز الاخيرة والثلاثي انفع قوله من غرفة واحدة
هي بفتح العين في اصلها وقد تقدم ان الغرفة بالضم اسم ما اغترف وبالفتح الفعلة وقيل
هما بمعنى وقيل الغرفة المرة الواحدة قوله الى المرفقين تقدم ان المرفق بكسر الميم وفتح الفاء
وبالعكس قوله فمسح راسه فاد بر واقبل قال شيخنا الشارح اجمع بما للحسن بن عرفة
البداءة بمؤخر الراس وعنها احدى احاديث ثلاثة الواو لا يدل على الترتيب ثانيها اذا الاقبال
من جهة الشعر من جهة القفا والادبار له ثالثها ان المراد باقبال الفعل لا عينه انتهى قوله
حدثنا هو ابن زيد بن درهم الازدي ابو اسمعيل البصري احد الاعلام اعمى وكان يحفظ
حديثه كما لمكاد عن ابي عمران الجوني وثابت وخرج عنه سدد وابن المديني قال ابن مهدي
ما رايت احدا لم يكتب احفظ منه وما رايت بالبصرة افقه منه ولم الاعلم يا لسنة مات
اصلي وغانين سنة توفي في رمضان سنة ١٧٩ اخرج له قوله فاذ بفتح فذال معجمة
فاعلم قوله فخراج هو بزاي الاولى مفتوحة وحاء بين مهملتين الاولى ساكنة ثم جيم
فخراج وفخ ايضا لكل الرواية بالاذ وهما لاسع وقيل اقرب اقعر اقصر لغوا ب

قوله بيع تقدم انه مثلث الباء قوله ما بين السبعين الى الثمانين تقدم ان بيع المكره انفق
النبي صلى الله عليه وسلم عزات وتقدم كلام ابن حبان ثم كان عدد هم في كل مرة فانظره قوله
الوضيء بالمد اعلم ان المد مختلف فيه فقيل رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء
الحجاز وقيل صاع رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فاذا قدر الصاع على الاول
وهو قول اهل الحجاز خمسة ارطال واثلثا وعلى الثاني ثمانية ارطال والسدس وثمانية
وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل بلا اسباع وقيل مائة وثلثون درهما على الاول
الصاع ستمائة درهم وخمسة وثمانون درهما وخمسة اسباع درهم قوله حدثنا ابو نعيم
تقدم عزات انه الفضل بن دكين وان وكيعا بالدال المهملة وتقدم بعض ترجمة ابي نعيم قوله
ما اسمه هو بكسر الميم ثم سين ساكنة ثم عين مفتوحة مهملتين ثم راء وهو ابن كدام ابو سلمة
البجلي الكوفي العلم عن مطاء وسعد بن ابي بردة وقيس بن مسلم وعنه القطان وطبقتهم من
آدم وله الف حديث قال القطان ما رأيت مثله وقال شعبة كنا نسميه المصحف من اتقانه
انتهى وكان العتاد السادس انتهى توفي سنة ٩٤ وفي اخرج لهم ذكر في الميزان للاجل ارجائه
حماد بن ابي سليمان هو فقيه الجميع واسم ابيه مسلم وقيل جابر واسم عبد الله بن
عبد الله بن جابر وابن جابر عبد الله الانصاري المدني عن ابيه وجده لامه عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمر والحرث الاعور وعنه شعبة وسفيان ومالك وجماعة ضعفه ابن معين
وغيره قال ابن مخزومة قال اهل العراق يقولون في جده جبش ولا يصح انما هو جابر
اخرج لهم وليس له ترجمة في الميزان قوله بالصاع تقدم الكلام على الصاع اعلاه كم هو
وكذا على المد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع قال
شيخنا الشارح الظاهر ان هذا الشك من البخاري لان الطرق الى حبيب ليس فيها ذلك
وقد رواه عن قتيبة عن وكيع عن سفيان وعن ابي نعيم بغير شك شيخ عبد الله بن محمد البخاري
وغيره انتهى قلت يعني ورواه عن ابي نعيم عبيد الله بن محمد البخاري وغيره من غير شك
قال شيخنا ويجوز ان يكون ابو نعيم رواه للبخاري على الشك ولغيره بغير شك كما رواه
عبد الله بن محمد البخاري عن ابي نعيم بدونه والله اعلم قوله ويتوضأ بالمد اعلم انه
روى الحاكم في مستدركه كما رأيته في تأليف الذهبي عن عبد الله بن زيد انه عليه الصلاة
والسلام اتى بثلثي مد من ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه ثم قال على اثر طهارة احسن حديث

عن حديث

عبد الله بن زيد بن خبان عن حديث ام عمارة ابن داود النسائي واخرجه
قال الدمياطي ما لفظه روى الطبراني في المعجم الكبير باسناده الى ابي امامة رفعه ان رسول الله
صلى الله عليه توضأ بنصف مد انتهى قال شيخنا الشارح فتخرج احاديث الرافعي
وقد ذكر هذا الحديث رواه الطبراني والبيهقي من رواية ابي امامة باسناد ضعيف انتهى

كتاب

قوله عن ابي وهب هو عبد الله بن وهب ابو محمد الفهري مولاهم المصري احد الاعلام عن ابن جريج
ويونس وعنه احمد بن صالح والربيع وحرملة وابو داود قال يحيى بن بكير هو افقه من ابن القاسم
قال ابن يونس طلب للقضاء فجب من نفسه واقطع توفي سنة ٩٧ اخرج لهم الا ابا داود
وقد تقدم الكلام عليه وهو احد الاثبات قوله حدثني عمر وهو ابن الحرث بن يعقوب ابو امية
الانصاري مولاهم المصري احد الاعلام عن ابي يونس مولى ابي هريرة وابن ابي مليكة وابن شهاب
وخلق وعنه الليث ومالك وابن وهب وخلق وثقه ابن معين توفي سنة ٨٩ اخرج له
في الميزان اخرج لهم قوله حدثني ابو الطاهر هو احمد بن عمرو بن السرح وقد تقدم انه لا صاحبة لبني
تميم الا انه لا يرد الا بلا لفظ والله اعلم بخلاف نفيس وهو سالم بن ابي امية الحذاء عن انس
وكتب اليه ابن ابي اوفى وعنه مالك والليث ثقه ثبت قبل وثقه ابن معين وابن يونس توفي سنة ١٢٩
اخرج لهم وقد تقدم قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن تقدم ان هذا احد الفقهاء السبعة
على قول الاكثر وان اسم عبد الله وقيل اسمعيل وقيل عبد الله بن عمر هو بفتح العين وسكون
الراء التي قبلها قوله وان عبد الله بن عمر هو بفتح العين سأل عمر عن ذلك الى آخره قال
شيخنا الشارح انما انكر ابن عمر على سعد رفع المسح في الخف كما هو مبين في سنن ابي داود
واما في السفر فقد كان ابن عمر يفعله وهو مرفوع كما رواه ابن ابي شيبة وغيره
وقال موسى بن عقبة الى آخره انما اتى في هذا التعليق بكنايته وهو بفتح ابي الغيث بالغين
المعجمة اخرجه البخاري في المسند الاول فانه عنه وان كان ابو الغيث سالما سأل ابن الدليمي
لكن ليخرج من الخلاف من عضله غير المدلس والله اعلم وتعليق موسى بن عقبة اخرجه
ابن ابي شيبة عن اسمعيل بن جعفر عن موسى عن ابي الغيث عن ابي سلمة عن سعد عنه
عليه السلام المسح على الخفين لا بأس به ولم يذكر ابن عمر قوله عن ابي سلمة عن ابي الرحمن
ابن عوف وتقدم قريبا ان احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وتقدم انه احد عبادلة

وقيل اسمعيل وتقدم بعض ترجمته بعيد في ابو تابعه حرف وابان عن يحيى اما الضمير
في تابعه فيعود على شيبان بن عبد الرحمن اى تابع هدبة شيبان في رواية هذا الحديث
عن يحيى هو ابن ابي كثير واما حرب وهو ابن شداد وابو الخطاب عن الحسن وهو ابن
ابي مهدي وعمرو بن مرزوق وتقدما جميعا في سنة اثنتين اخرج له خ م د ت س له ترجمة
في الميزان وصح عليه ومتابعة حرب اخرجها س في الطهارة عن عباس العنبري عن الحسن
ابن مهدي عن حرب بن شداد به واما ابان فقد تقدم ان الصحيح انه مصروف وان اباه
هشاما هو ابن يزيد العطار البصري عن الحسن وابي عمران الجوني وعنه وعنه العطار
وعفان وصدبه قال احمد ثبت في كل المشايخ وذكر ابن حبان في الثقات توفي سنة بضع
وستين اخرج له خ م د ت س له ترجمة في الميزان وصح عليه ومتابعته لم ارها في شيء من الكتب
الستة الا ما هنا والله اعلم قال شيخنا اخرجها الطبراني في الكبير عن جماعة من حديث بن
اسمعيل عن حدثنا عبدان تقدم مرات ابنه عبد الله بن عثمان وتقدم بعض ترجمته وسلما ذا
لقب عبدا ان اما عبد الله فهذا هو ابن المبارك العالم الرباني الفرد في عدة فنون رحمه
اما الاوزاعي فتقدم انه ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو وانه احد الفقهاء السبعة على
قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل اعلاه قوله صح على العمامة وخفيه
اختلف العلماء في المسح على العمامة بدلا عن الراس على قولين وقال كل منهما جماعة من الصحابة
ومن كان يرى احمد وابو ثور ومن كان لا يراه مالك وابو حنيفة والشافعي وقال ابن محمد بن
حزم الظاهري ستة من الصحابة رووا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد كالشمس
نيرة وللطحاوي فيها المغيرة وبلال وعمر وبن امية وسلمان وكعب بن عجرة وابو ذر وبهذا
يقول جمهور الصحابة والتابعين وقد قال الشافعي ان صح الخبر فيه اقول وقد صح فمن
قول اتبع وفي البحر عن محمد بن نصر المروزي من كبار الشافعية انه يكفي المسح على العمامة
سواء وضع العمامة على طهارة كاملة او لا واجاب اصحاب الشافعي بان هذه الاحاديث
وقع فيها اختصار والمراد مسح الناصية والعمامة بدليل رواية المغيرة بن شعبة مسح بناصيته
وعلى عمامته اخرجها مسلم ورواية بلال انه عليه الصلاة والسلام مسح على الخفين وبأنه عليه
على العمامة قال البيهقي انسا دها حسنة وقالوا ايضا بان العمامة لا يمسي بها شاق واشترط
احمد وضعها على طهارة والا يكون محتكما بها فان لم يكن محتكما بها وكان لها ذوابة فوجهان

لاصحابه وفي صحة المرارة على تنعتها روايتان عنه هو والله اعلم قوله وتابعه معمر عن يحيى
عن ابي سلمة عن عمرو قد رايت للنبي صلى الله عليه وسلم الضمير في تابعه يعود على الاوزاعي
وهو يحيى بن ابي كثير وهمام هو ابن يحيى العوذي وهو ابن راشد وقد تقدم بعض ترجمته ومتابعة معمر لم ارها في شيء
من الكتب الستة الا ما هنا وقال شيخنا واما متابعة عمرو فرسلة وليس فيها ذكر العمامة رواه
عبد الرزاق عن معمر بدونها انتهى وحديث ابي سلمة عن عمرو بن امية اخرجه ابن ماجة
في الطهارة عن الحكم عن وليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو بن امية وزاد
المزي في الاطراف متابعة معمر عن يحيى وقال شيبان وعبد الله عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية عن ابيه وكذلك قال عبد الله بن المبارك هو والاوزاعي وقد مضى انتهى قوله
من يحيى هو ابن ابي كثير تقدم قريبا وقوله بعيد انه بفتح الكاف وكسر الثانية قوله عن ابي سلمة تقدم
انه ابن عبد الرحمن بن عوف وانه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وتقدم بعض ترجمته
الاصل من هذه المتابعات ان الاربعة وهم شيبان وهو ابن عبد الرحمن وحرب وهو
ابن شداد وابان وهو ابن يزيد والاوزاعي رووه عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية وان معمرا رواه عن ابي سلمة عن يحيى عن عمرو بن امية فاسقط جعفرا والله اعلم
قوله ساق ابو نعيم قدم مرارا ان الفضل بن دكين الحافظ وتقدم بعض ترجمته وان دكينا
بالدال المهملة قوله ساق زكريا هو بالمد والقصر وبجوز صرف الممدود كزكرى وزكرى بتشديد
الياء وتخفيفها حكاهما ابن دريد واخرون وخاسته ذكر كتلم حكاهما ابو البقاء وزكريا هذا هو
ابن ابي زائدة الهمداني الوادعي الحافظ عن الشعبي وعمار وعنه القطان وابو نعيم ثقة يدلس
عن الشعبي توفي سنة ٩٩ وهم اخرج له ع قال ابو زرعة عصري له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله
عن عامر هو ابن شراحيل الشعبي احد الاعلام ولد في خلافة عمر ورويته عن علي في البخاري
وروى عن ابي هريرة والمغيرة وخلق وعنه مسروق وحصين وابن عون وامم قال ادركت
خمسمائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بياض ولا حدثت حديثا الا حفظته وقال
مكحول ما رايت افقه من الشعبي وقال غيره الشعبي في زمانه كابن عباس في زمانه مات سنة
١٠٣ اخرج له ع قوله كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تقدم ان هذا السفر كان في غزوة تبوك
كما في الصحيح وكانت في السنة التاسعة على الاصح قوله قال ابو البراء بضم الموحدة
في الصحيح روى من طرق ستة قوله فاهوى بضم الهمزة اى اخذ قوله فورد بضم الفاء

في ربيع يعود على المخفين قوله اخذ عليها العهد اخذ يعود على الرجلين والعهد ان يختلفا
لم يتوضأ تقدم ان فيه ثلاثة مذاهب للنحاة يتوضأ ويتوضئ ويتوضنا وقد قال
الشارح يجوز يتمنى لم يتوضنا وروايتان باثبات الهمزة وسكونها علامة الجزم وهي الاشهر في اللغة
وحذف الالف علامة الجزم مثل لم يخشى انتهى وان شيخنا الاستاذ الامام ابا حفص الاندلسي
قال في شرح الالفية لابن عبد المعطي في النحو فاذا كانت الالف واليآء والواو انما هي الفعل المضارع
ليست باصل انما هي مبدلة من همزة نحو يقرأ يسكون الالف والاصل يقرأ بالهمز ويقرئ بسكون
اليآء والاصل يقرئ بالهمز ويوضؤ بسكون الواو والاصل يوضأ بالهمز فاختلف النحويون
في جزم ذلك فذهب ابن عصفور ان لكل ذهبين احدهما اثبات حروف العلة وعلامة
الجزم بسكون هذه الحروف لانها كانت متحركة انتهى فحذف هذه الحروف تشبيها لها بالحروف
الاصلية وذهب الاستاذ ابو الحسن بن الضائع يعني بالاستاذ المجتهد وقد ذكرت انا فيما معنى
اسمه ونسبه انه لا يجوز جزم هذا النوع من الفعل بحذف حروف العلة وانما علامة الجزم
التسكين لان تسهيل الهمزة لتخفيفها انتهى ملخصا وقد تقدم قوله حديث ابن عباس انه
عليه الصلاة والسلام اكل كتف شاة الحديث قال شيخنا الشارح ان ذلك كان في بيت
ميمونة بنت الحرث كذا في سند اسمعيل القاضي وقال يزيد بن هرون بيت الزبير قوله
عن عقيل تقدم مرارا انه بضم العين وفتح القاف وتقدم انه ليس في ح عقيل بالضم سواه
وانه ابن خالد وتقدم من له ذكر منهم في مادة قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله ولم يتوضأ تقدم الكلام عليه اعلاه قوله
عن يحيى بن سعيد هذا هو الانصاري وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري ابو سعيد
قاضي السناح عن انس وابن المسيب وعنه مالك والقطان حافظ فقيه امام حجة توفي
سنة ٣ وهم اخرج له ع ذكره في الميزان تمييزا قوله عن بشير بن يسار كسبب بضم الموحدة
وفتح الشين المعجمة مصغر ويسار بالمثناة تحت ثم سين مهملة روى عن ابي برزة بن
نضلة وزافع بن خديج وعنه يحيى بن سعيد وابن اسحق وجماعة اخرج له ع وثقه
ابن معين وقال ابن سعد كان شيخا كبيرا فقيها قد ادرك عامة الصحابة قوله
عام خيبر كانت خيبر في السنة السابعة وقيل اخر السادسة قال مالك في السادسة
وقال الجمهور في السابعة وقطع ابن حزم بانها كانت في السادسة بلا شك انتهى ولعل القلة

صبغ على اول التاريخ هل هو من شهور ربيع الاول شهر مقدم عليه الصلاة والسلام المدينة او من
اول المحرم من اول السنة والناس طريقان والظهور على ان التاريخ وقع من المحرم وابن حزم يرى
انه في شهر ربيع الاول لحديث قدم عليه الصلاة والسلام وسيأتي المسئلة في تخيير والاختلاف
في اول التاريخ من اي وقت ارخوا ان شاء الله تعالى في مكانه قوله بالصهباء هي بفتح الصاد المهملة
ثم مثناة ساكنة ثم موحدة وفي اخره همزة يمدود ويقصر من خيبر قوله بالسويق هو قمح او شعير
يقلى ثم يطحن فتؤخذ دسيمته ويستف بلا شرب به او بعسل او بسمن او بهما وبمن قال ابن دريد
بنو اسد يقولون بالصاد وفي الصاد لغتان فشرى هو بمعنى لما لم يسم فاعله بشدة دال الدبا الحلي خرجت
السويق اذا بللته والموضع ايضا رشت سافتي وكذا ما لا عين من تقدم ولكن قصد المحافظة
على ذكر حواشيه والله اعلم وعن القرطبي انه قال فيه دناه بتشديد الدال وتخفيفها قوله لم
تقدم الكلام عليه اعلاه وقيل ذلك ايضا قوله مقصورة البخاري بها لما بين التقديم
ترك الوضوء مما مست النار وقد صحت احاديث بالامر منسوخة وهو عند جمهور الصحابة والتابعين
منسوخة وبذلك قال الائمة الاربعة وعلم ان ينسوه هو اخر الامرين وقد كان في خلاف
بعضهم في الصدر الاول ووقع الاجماع على خلافه وحمل بعضهم الوضوء على اللغوي وهو غسل الفم
والكفين دون الشرعي تأنيسا صح الامر بالوضوء من لحوم الابل من حديث البراء وجابر بن سمرة
وقال به احمد وجماعة اهل الحديث وصرف الشافعية الحكم واختاره من اصحابه
من المتاخرين النووي ليس مختارا وعلته انفقها على خلافه ولان المراد به النظافة ونفي الوضوء
والله اعلم قوله وحدثنا اصبغ هو ابن الفرج المصري الفقيه قال ابن معين كان اعلم
خلق الله برأي مالك وهو شهر وجبا فلا تطول به قوله ابن وهب هو عبد الله بن وهب
المصري ابو محمد الفهري مولاهم قال يحيى بن بكير هو افقه من ابن القاسم تقدم وتقدم بعض حجته
اخبرني عمرو هذا هو ابن الحرث بن يعقوب ابو امية الانصاري حر المصري احد
الاعلام تقدم قوله عن بكير هو بضم الموحدة وفتح الكاف مصغر وهو بكير بن عبد الله بن الاشج
عن ابي امامة بن سهل وابن المسيب وعنه ابن وهب وخلق ثقة امام ثبت توفي
سنة ١٢٧ اخرج له ع قوله عن ميمونة هي بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم
قريبا ان هلالا في الصحابيات اسمها ميمونة تسع اسمها من عرف منهن اثنتا عشرة امرأة
ثلث وهي ميمونة بنت ابي عسيب بن عامر بن خالد بن ربيعة عامرية اخت حفصة

ابن شداد وبن يزيد بن الاصم توفيت بعد المئتين في سنة اربع بسرف اخرج له الجماعة واحمد في المسند
مناقبها كثيرة رض قوله وبيّنا مما تقدم الكلام على النطق بباقي علاه وقيل ايضا في له هل يخفف
من اللبن هو بفتح اللام والمثناة ثقيل عن عقيل متقدم قريبا وبعيدا ابنه بضم العين وفتح القاف
واسم ابن هذا الذي ليس في نخ عقيل بالضم غيره وقد تقدم من صرح بذكره في سلم عن ابي
شهاب تقدم قريبا وبعيدا ابو اسامة محمد بن سلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
الامام الفقيه تابعي وصالح بن كيسان عن الزهري المتوفى تابعي يروي عن تابعي عن تابعي
الراوي عن ابن شهاب وهو الزهري وقد مضى مرارا بن يزيد الاسدي تقدم وتابعه يونس اخرجها
سلم في الطهارة وصالح بن كيسان هو مقدم في رأي ابن عمر وسمع عروة والزهري وعنه ابن عيينة
والدراوردي وابراهيم بن سعد وكان عالما بالمغازي والحديث والفروع قال احمد هو
اكثر من الزهري نخ اخرج له اربع قال الواقدي توفي سنة اربعين ومائة رحمه الله ولم يصح
ذلك عنه ذكره في الميزان كذلك وصح عليه وقد تقدم ومتابعة صالح لم ارها في شيء من الكتب
الستة الا ما هنا ولم اخرجها شيخنا اهـ

الوضوء هو بضم الواو والفعل واما الآلة فبالفتح ويجوز فيها الضم والفتح تقدم ذلك مرارا
سوال ان قيل كيف مخرج هذه الترجمة من الحديث ومضمونها ابدا لا يوخذ شيء من النجاسة
ومضمون الحديث النهي عن الصلاة مع النعاس والجواب ما قاله ابن المنير ولفظه
قلت امكن ان يكون تلقاها من مفهوم تعليل النهي عن الصلاة حينئذ بذهاب العقل المؤدي
الى ان يمكن الامر بوضوء ان يذهب عن نفسه دل ان لم يبلغ هذا المبلغ حل به وامكن ان يكون
تلقاها من كونه اذا ينام بعد النعاس وضوء انما قلت اقتصر على اتمام ما هو فيه ولم يستانف
اخرى فما دونه على ما كان فيه بناء على ان النعاس لا ينافي الطهارة وليس بصريح في الحديث
بل يحتمل قطع الصلاة التي هو فيها ويحتمل النهي عن استيناف اخرى والاول اظهر انتهى قوله
من النعسة هي بفتح النون المرة الواحدة من غلبة النوم فانها الغلبة على العقل وسعة حاسة
البصر وغيرها من الحواس والنعاس بفتح الحاء من ينعس نعاسا وفي بعض كتب اللغة النعاس
النوم وفيه نحو قوله او الفقه هي بفتح الفاء والقاف ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم تاء
الثانية يقال فقه الرجل اذا صار فقيها قوله وهو ناعس وضوء تقدم قريبا وبعيدا
انه بضم الواو والفعل وانه يجوز في الفتح قوله اذا نعس هو بفتح العين ومضارعه بضمها وكسر

فيها

فيها اي يستغفر هنا اي يدعو قاله الفاسي عياض انتهى ويدل لذلك مجاءه
في بعض طرقه لعله يريد ان يستغفر فيدعو على نفسه فيسب نفسه هو بضم نون يجوز
رفعها وكذا هو في اصلنا بالقلم قوله حدثنا ابو معمر هو بفتح الميمين بينهما عين ساكنة
واسمه عبد الله بن عمرو بن ابي معمر وكنية ابي معمر ابو الحجاج المنقري الحافظ الثقة المقرئ
عن ابي الاشهب العطاردي وعبد الوارث وعنه د وابو حاتم وغيرهم جمة مات سنة عشرين
اخرج له ع وليس له في الكتب الستة عن غير عبد الوارث شيء وهو ثابت قوله ساعبد الوارث
هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي مولاهم المنوري البصري ابو عبيدة الحافظ عن
ايوب وحميد الطويل وعنه ابنه عبد الصمد وابو مسهر من اقدم الكل ذكره اعلاه وسدوسي
مقربا فصيحا ثبتا صالحا رمي بالقدر مات سنة ١٨٠ اخرج له ذكره في الميزان للاعتماد
عن ابي ثلابة عن انس قال الدبا هي عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي انتهى وعبد الله
وهو من اية اثنا عشر روى عنه عمر وابو هريرة ومعاوية وعمران وزيد بن ارقم وسمرة
وهو مرسل وعن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وابنه عبد الله الصحابي وعنه قتادة وحميد
الكبير وايوب وخلق هرب من القضاء فكان قاضيا توفي سنة عشر او سنة ١٠٢ وقيل غير ذلك
اخرج له ذكره في الميزان للتدليس وهو ليس بقادح انما القادح منه تدليس التسوية وانما
انما عليه بقادح والله اعلم قال الذهبي تذهب عن عائشة وذكرهم من وسمرة
ولم يدركه وعن حذيفة وسمع سهل بن سعد وابن عباس وابا هريرة ومعاوية وانسا ومن بشير
وابي ثعلبة الخشني وقيل روايته عن عوف وعنه ابنه عبد الله وعمرو بن يحيى المازني وثابت بن الضحاك
ومالك بن الحويرث وابنه الكتب الستة انتهى وقوله قال الفلاني بعد ان ذكر من اسماء
والاختلاف في ذلك ثم قال ثم رايته عن مالك بن الحويرث وابن بن مالك وثابت بن الضحاك وعبد
وهو في الكتب الستة انتهى قوله اذا نعس تقدم اعلاه انه بفتح العين فعلها وانه مضارع
يعنها ويفتح ايضا المتان قوله في الفوم عشرة اقوال الناس احدها عزا نعس هلال
وهو محكي عن ابي موسى الاشعري وابن المسيب وابي مجلز وحميد بن عبد الرحمن الاعرج ويسير
قال ابن حزم واليه ذهب الاوزاعي وهو قول صحيح عن جماعة من الصحابة وهو من ذكر
وعبيدة السلماني قال وادعى الاجماع على خلافه جهلا وجهاره فسان من حديث انس كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاة فيضعون جنوبهم فنامون ثم يصلون فيحسنون

الى الصلاة واسناده صحيح وفي مسلم من وجه آخر كانوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون وعند البزار يضعون جنوبهم فمنهم من ينام ومنهم من لا ينام
وزاد احمد بن منيع في مسنده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند البيهقي كانوا
يوقظون للصلاة وانى لاسمع لاحدهم غطيطا يصلي ولا يتوضأ وقال ابن المبارك هذا
عندنا وهم جلوس قال البيهقي وعلى هذا حمله ابن مهدي والشافعي انتهى وزاد بعضهم هنا
كما افاده الطبري في تهذيبه الثاني ناقض مطلقا وهو مذهب الحسن البصري والمزني وابي عبيد
ابن سلام وابن راهويه وحكي عن الشافعي وهو غريب قال ابن المنذر وبه اقول الثالث
لا ينقض النوم المضطجع فقط وبه قال داود وروي عن عمر وابن عباس ولم يصح عنهما وعن ابي
صح عنه وعن النخعي والليث والثوري والحسن بن حي وابن المبارك واحمد الرابع ان كثيرا ينقض
مطلقا ودون قليله وهو مذهب الزهري وربيعة والاوزاعي ومالك في احدى الروايتين
واختلف فيما الكثير الذي ينقض في كلام ابن فذاسجد به الخامس اذا نام على هيئة من
هيئات المصلين كالراكع والساجد والقيام والقاعد لا ينقض وغيره سواء كان في الصلاة
ام لم يكن فان نام مضطجعا او مستلقيا على قفاه انتقض وهو قول ابي حنيفة وداود وغيرهما
وحكي ايضا فيما وهو غريب السادس لا ينقض الا نوم الراكع والساجد روي عن احمد السابع
لا ينقض الا نوم الساجد روي ايضا عن احمد الثامن النوم في الصلاة غير ناقض خارجها
ناقض وحكي عن الشافعي التاسع انه ان نام ساجدا في مصلاه فليس عليه وضوء وان نام ساجدا
في غير صلاة توضأ فان نام قائما لم ينتقض وان نام ساجدا في الصلاة فعليه الوضوء وهو قول ابن المبارك
وقد تقدم في المذهب ثالث ما لي انه فلعله عنه قولان العاشر ان نام جالسا ممكنا مقعدته
من الارض فلا نقض والا انتقض قلت اذكرته في الصلاة او خارجها وهو الصحيح من مذهب الشافعي
قاله شيخنا الشارح برهم لكني اختصرته قوله ما تقدم كله في حقنا واما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ينقض وضوءه بالنوم مطلقا

قال ابن المنير ساق حديث سويد يعني ابن النعمان الصحابي
عقيب الحديث الاول لينبه على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالافضل في تحديد
الوضوء من غير حدث لا انه واجب عليه بدليل حديث سويد انتهى قوله ساسميه هذا هو
ابن سعيد الثوري السلمي المتوفى بالحروف الترجمة قوله عن عمرو بن عامر هو الذي اعلم

ان هذا عمرو بن عامر الانصاري الكوفي قال المزي في اطرافه وليس بابي اسد بن عمرو الذي
يروي عنه ابو نعيم الفضل بن دكين وعند شعبة وسفيان وجماعة وقد اخرج له مسلم وانما
الذي اخرج عنه المزي في اطرافه هو عمرو بن عامر الكوفي والد الذي اسمه عمرو البجلي
صاحب البراء وانى عن الحسن وعن عبد الغفور وهب بن منبه وعنه ابن عيينة والحماني وابو نعيم
وجماعة ذكره في التهذيب للمزي للقبيلين وكذا ذكره الذهبي في تذهيبه قوله فقال والما ابو داود
وصدق فقال اصل الذي روى عنه انى وانما كان انصاريا لانه حليف بني الذي نالت ترجمته وهذا
الثاني لم يخرج له احد من اصحاب الكتب شيئا والله اعلم قوله صح وصدق شاهد لما تقدم الكلام
في اول هذا التعليق على صح ما سماه وكيف انطق بها فانظره قوله لي عن يحيى هذا هو ابن سعيد
لما نسبه الترمذي في جامعه وهو الذي قال في احد اسفيين تعلم اعلاه الذي ابن سعيد الثوري
قوله ان قلت ما الحكمة في ذكر البخاري هذا السند الثاني بابا لا سيما اذا ذكر عقبه
وجوابه ان السند الاول عالي اما لا شك لكن سفيان الثوري قد ينفرد فيه وفي السند الثاني
انا زال صرح سفيان فيه بالتحديث عن عمرو بن عامر وسفيان الثوري وكذا ابن عيينة ايضا
بدليل ان البخاري اتى بطريق آخر صرح سفيان الثوري فيه بالتحديث عن عمرو الذي لا يحتمل
والله اعلم قوله حدثنا احمد بن الوضاح اما بخوي فقال في غير موضع وراشي وهو نسبة لقبيلتين
واما احمد بن الفرج مضروب مقدم والوضاح مرفوع فاعل وهو بفتح الواو والفعل وبفتح واو
ايضا لغتان تقدم مرارا قوله احمد شاخا لدين مخلد مخلدا باسكان الكاف مع فتح اليم المشددة
الكوفي ابو ايوب عن ابي الفضل بن قيس وسليمان بن بلال ومالك وصفوان والدراوردي
وابن كرامة قال ابو حاتم صدوق فيه تشيع وقال احمد بغير له مناكير توفي سنة سبع وعشرين ومائتين
روى له الترجمة في الجزاء قوله قال ابن فرقد قال الفتح الذي في سماعه ابتلاد فعلى هذا فرقد
اسم ابيه او جده منسوب الى قرية بباب الكوفة وفي تاريخ البخاري فرقد موضع وكان يضرب من ذلك
قوله ساسليها ان هذا صواب ابن بلال ابو محمد مولى ابي بكر تقدم امام مقدم حرمت قوله عن يحيى
سعيد تقدم انه الانصاري وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو قاضي المدينة تقدم غير
مرة قوله بشير بن يسار تقدم قريبا انه بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة وبالراء وبسار بالسين
المشاة فخاء معجمة ثم سين مهملة قوله عام خيبر تقدم قريبا هو كما سيجيء انه الذي قبل هذا
قوله بالصهباء تقدم في الباب قبل هذا ضبطه وانها على مرحلة من خيبر قوله فلا ادري

تقدم الكلام عليه في الباب الذي قبل هذا ما هو قوله فاكلنا وشربنا هذه اللفظة قال الداودي
قوله وشربنا ما ازاده محتمل لان الشكاة كثيرا ما يلحق الشرب ما بعد الخفض
عند اكل السويق قوله ولم يتوضأ تقدم الكلام عليه مطولا قريبا وبعيدا قوله في الترجمة ان
لا يستتر هو بأن فوق من السترة وسيأتي ما في الحديث من اختلاف الرواة قوله في
مثل هذه القصة في قريش اخرجه مسلم في آخر صحيحه من حديث
جابر وهذه من حديث ابن عباس ولهما قصتان لا واضحة والله اعلم قوله حدثنا عثمان
هو ابن ابي شيبة وهو عثمان بن محمد بن ابي شيبة اخو ابي بكر واخيه وكنيته ابو الحسن العبسي
بالمرجان مولاهم الكوفي الحافظ عن شريك وابي الاحوص جرير وطبقتهم وعنه ع د ق
وابنه محمد وابو يعلى والبغوي وامم مات في المحرم سنة ٢٣٩ قال لحي تقدم مرارا
وسئل عنه احمد بن حنبل فقال لا اعلم الا خيرا واثنى عليه وله ترجمة في الميزان اخرج له وقد
تقدم بعيدا قوله عن جرير هو بفتح الجيم وكسر الراء وهو ابن عبد الحميد الضبي القاضي عن
منصور وحصين وعبد الملك بن عمير وعنه احمد واسحق وابن معين وله مصنفات
مات سنة ١٨٨ اخرج له وهو صدوق محتج به في الكتب له ترجمة في الميزان وصحح عليه تقدم
قوله عن منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي ابو عتاب من اقران الكوفة عن ابي وائل وزيد بن
وهب وعنه سفيان والسفيانان وخلق قال ما كتبت حديثا قط ناقصا ترجمته توفي سنة ١٣٢
اخرج له ق قوله ابن بهدى اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر واثنى عليه جرير به وتقدم
قريبا وبعيدا قوله حائط الحائط البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار ○
مع حيطان المدينة او مكة قال الدماطي الصحيح المدينة انتهى وما قاله ظاهر
صحيح وقد ذكره في كتاب الادب على الصواب فقال بالمدينة من غير شك وقد تقدم ذلك
اعلاه قوله فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما كذا في صاحبي هذين القبرين من
غير اهل التعليق قال شيخنا الشارح وفيه نظر وقد عين بعضهم صاحبي القبرين
كما لا وسيأتي ذكره وانا ذكرت في التذكرة للقرطبي حكمه ورده انتهى وقد رايته في التذكرة
للقرطبي وقال انه باطل انتهى وقال ابن شيخنا البلقيني في الاوسط للطبراني عن انس رضي
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين لبني النجار يعذبان بالنميمة والبول قال فهذا
نوع بعينه انتهى ولا يلزم ان هذا الحديث يبطل قول من عين احد صاحبي القبرين بعينه لان في هذا

نصرتها انهما ما ينفيا النجار والصبي من الاعمى ليس من بني النجار قوله تقدم قريبا انفق
مثل هذه القصة للنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وهي غزوة بواط كما رواها مسلم في اواخر
صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه من قطع النخيلين من النخلة وارسال اهل ابيني فقد واخرج منها له
فقال عليه الصلاة والسلام اني مررت بقبرين يعذبان واحببت شفاعتي ان يرفعا ذلك عنهما
ما دام الغصنان رطبين وهذه القصة كانت في غزوة بواط كما هو مصرح به في مسلم كما تقدم اعلاه
وقد نصه القرطبي في المذكور بانهما قضيتان وقد وافق المنذري في ذلك وقد جعل ابن اسحق
بواط في ربيع الاول بعد الابواء والابواء على راس اثني عشر شهرا من الهجرة والقصة الاولى كانت
بالمدينة والله اعلم قوله وما يعذبان في كبير هو بالموحدة هذا ما وقفت عليه خلافا لوقع
رايت الآن في اصلنا عمل بالجيمين كثير وكبير بالموحدة كما احفظه وبالمثلثة وما اظن الثلثة
الاطارية على ما كتبته اعرف والله اعلم وحمل الناس الحديث ما في ذلك وفي هذا للسبب وكذا
في قوله ادخلت امراة النار في هر وهما حجة على من انكر حجيتها بها والله اعلم وقوله في كبير
اي في كبر في زعمها وقيل كبير ترك عليها بدليل قوله بلى انه كبير مرة في شيخنا الشارح
قال الادب اي هو شيء حقير يسارع الخروج منه وقوله وانه لكبير لورود النفي بالوعيد فيها
اذا لم يعف الله انتهى وحكى القابسي عياضا ناويله ثالثا اي ليس بكبير لكبيرة في النفوس في
فعل هذا يكون المراد بهذا الزجر والتحذير لمن يقع له لا فلا يلزم احد ان التعذيب لا يكون الا
في الكبير الكبائر الموبقات فانه يكون في غيرها انتهى قوله لا يستتر من قرله قال ابن قرقول
لا يستتر عادة اي لا يستقصي نفسه ولم يامنه ويروى لم يستتر من السترة وفي كتاب مسلم من
حديث احمد بن يوسف لا يستنزه اي لا يبعد ويتحفظ وهو بمعنى يستتر اي لا يجعل بينه وبينه
سترة وقيل معناه لم يستتر عورته عن الناس عند بوله انتهى وقد روي يستتر وفي كتاب مسلم
ان اشبه الروايات يستبرئ انتهى واما كان عدم التنزه من الكبائر لانه يلزم منه
بطلان الصلاة وتركها كبيرة قوله بالنميمة هي نقل الكلام بين الناس على وجه الفساد قوله
المشاء قال الامام ابو حامد الغزالي في الاحياء واعلم ان النميمة تطلق لاكثر
على من يتم قول الغير الى المقول فيه ولحقت النميمة فحش صفة بهذا واحد النميمة بهذا يحد
النميمة كشف ما يكره كشفه سواء كره المقول عنه او المقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف
بالكتابة او بالرمز او بالايماء فحقيقة النميمة افشاء السر وهتك الستر عما يكره كشفه فذم كشفه بخلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو بالكناء المعجمة ابو معوية الضرير الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله ما الاعمش تقدم مرات
اسم سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي وتقدم بعض ترجمته قوله قال ابن الشيخ هو محمد بن المثنى
المذكور في الاول ابو موسى العنزي الحافظ عن ابن عيينة وعبد الرحمن المهدي وغندر وعنه
ع وابو عروبة والمحاملي ثقة ورع مات سنة ٢٥٢ له في الترجمة فالمراد ما ذكره هنا قال
لنا هذه عند يحيى القطان اذاكرة وعند تفقههم نظروتكلموا عليه وعلى قوله قال البخاري وقال فلان
وقال ابن شيخنا اوقال لي وانما اتى بهذا الطريق لان الطريق الاولى ضعفها الاعمش
وهو مدلس فلا يقبل فاتى بهذه الطريق الثانية لانه بها تصرح انه حدثه بالسماع من مجاهد
واسقط هنا وجها اخرى وهو ان شيخنا ابن المثنى لمتابعة الحديث شيخه وكيع وابو معوية الضرير
محمد بن خازم فقوى وتعليقه هذا اخرجه في الطهارة قوله والناس الاحرار في الناس مجرور
معطوف على النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي منصوب منفول المصدر وهو ترك والله اعلم
وهذا الاعرابي هو المذكور في الحديث المبوب عليه راى اعرابيا قال شيخنا الشارح هو
ذو الخويصرة اليماني الماضي قبيل باب من ترك المسجد ان هو الذي بال في المسجد في معركة العجاب
فاستذرج انتهى وكذا ذكره في اماكن من تاريخه قال الذهبي في تجريده في الصحابة
ما لفظه ذو الخويصرة اليماني يروى في حديث مرسل انه هو الذي بال في المسجد انتهى وصدق
لانه عن سليمان بن يسار قوله ثم اخر بتاء الله ذو الخويصرة وهو الذي قال لرسول
صلى الله عليه وسلم اعدل في قسمتك يوم الهبر وانه سيخرج من ضئضئ هذا الخوارج
ورايت بخط بعض الفضلاء انه في بعض امالي احمد بن فارس اللغوي بسنده ان عيينة بن حصن
بعث الى بابل المسجد ورايت بخطه قبل الاعرابي ما لفظه واسم عيينة بن حصن وقيل
ذو الخويصرة انتهى قوله حدثنا موسى بن اسمعيل كذا في اصلنا وعلى بابه اسمعيل علامة نسخة
وهو الصواب ذكر الحافظ تقدم عليه بعض الكلام وعلى نسبته لنا ذا نسب قوله ما لهم هذا
هو ابن يحيى العوذي البصري وهو بفتح العين المهملة وبالواو وبالذال المعجمة قوله ثنا النضر
عوف بن سويد بن منجاب الحافظ تقدم في الحسن ومعاذ وقتادة وعنه ابن مهدي وعدة
وثقه ابن معين قال احمد بن حنبل في كل المشايخ مات ١٣٢ احتج به الجماعة قوله ثنا اسحق
اسحق هو اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وهو ابن اخي انس بن مالك لامه سليم روى عن
عمه انس وابيه عبد الله وعلي وعنه مالك وابن عيينة وجمع مات سنة ١٣٢ او

ما لا نفسه فذكره هو فيه وذكل من حملت اليه فيه فعليه ستة امور لا تفسد قال ابن
النام فاسق الثاني ان تنهاه الثالث ان تبغضه في الله الرابع ان لا تظن باخيك الخاطب
المكروه الخامس ان لا تحمله ما لقي له عنك السادس ان لا ترضى
لنفسه ما نهى عنه النام فلا تحكي نميمة عنه انتهى ملخصا كل ذلك اذا لم يكن في اصلاحة شرعية
فان دعت حاجة اليها فلا منع منها والله اعلم قوله ثم دعا لي بدلو رايت بخط بعض الفضلاء
ان الذي بها ابو بكرة رواه الطبراني في الاوسط وهو في مسند احمد ايضا انتهت واما الاتي
في غزوة بواط بالفضيخ فهو جابر كما هو مصرح به في اواخر مسلم قوله كسر بين هي بكسر الكاف
او فتحتين قوله لعله الى اخره قال شيخنا الشارح وقد حصل ما رجاه فاوم قام من ساعتها
فصح من ساعتها بذلك وقال ارفع عنها العذاب لشفاعة انتهى وقال النووي في شرح
مسلم واما وضعه صلى الله عليه وسلم الجريدة على القبر فقال العلماء هو محمول على انه صلى الله
عليه وسلم سال الشفاعة لهما فاجيت شفاعته صلى الله عليه بالتخفيف عنهما الى ان ييبسا
وذكر مسلم في اواخر الكتاب في الحديث الطويل في صاحبي القبرين فاجيبت شفاعتي ان يرفه عنهما
ذلك ما دام الغضبان رطبين وقيل لجعل الله عليه الصلاة والسلام كما زيد عمرها تلك
المدة وقيل لتلوهما استجاب ما داما رطبين وليس لليابس تسبيح وعذاب ذهب كثيرين
او الاكثرين من المفسرين في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده قال اسناده وان من شيء حي
قالوا وحياة كل شيء بحسبه والمحققون من المفسرين وعينهم ان على عمومه وتسبيحه حقيقة
لا مجازا قاله المحققون انتهى ملخصا بعض تلخيص قوله ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ظاهره شك
من الراوي ييبسا بمثناتين تحت ثم موحدة مفتوح الاول ساكن الثاني مفتوح اثنا ثانية وجوز
كسره وفي اصلنا الآن بمثناة فوق ثم مثناة تحت ثم موحدة والله اعلم قوله سوى يولد الناس
اراد البخاري بذلك ان ييبسا في حق رواية في هذا الباب اما احدهما فكما ان لا يستنزه من بول
الناس اراد بول الناس لا بول سائر الحيوانات لانه قد روى الحديث في الباب قبل هذا
وغيره كلا يستنزه من بول فلا تعلق في حديث هذا قوله اذا بزق اي حيث الى البزاق
وهو افضا الواسع قوله فيسلبه هذا ممنوع في الاستجمار بالماء عن مالك انه لم يصح
ان النبي صلى الله عليه وسلم استنجى بالماء عمره كله وكانه لم يقف عليه وكذا رايت في كلام
شيخنا الشارح عن احمد وقد تقدم في بابه مستنجا بالماء والله اعلم قوله يا مهدي غانم

اخرج لابي في المسجد بكسر الجيم وجوز فتحها قوله اما ابو امامة تقدم مرارا ان الحكم بن نافع
وتقدم بعض ترجمته قوله عنبسة هذا الراوي عنه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب العالم المشهور قوله انا ابا هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن صخر على الاصح من نحو
ثلثين قولا قوله قام اعرابي في المسجد فبال تقدم اسم هذا الاعرابي واعلاه فانظم قوله
حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا اقربها اعلاه انه الحكم بن نافع وتقدم بعيد اسبوع ترجمته
قوله عن الزهري تقدم اعلاه اسمه واسم ابيه وجد بعضه اسمه قوله اذا ابا هريرة تقدم
مرارا الكلام على اسمه واسم ابيه اذا عاها اعلاه قوله قام اعرابي تقدم اعلاه اسمه فانظره
وهي بتشديد الباء قال الجوهري وهراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله اراق
يريق اراقة قال وبنو هذيل يقولون هرقت الماء اهرقه هراقا على افعل يفعل الى ان
قال وفيه لغة ثالثة اهرأني يهرئني اهراء وفيه لغة رابعة هرحت اهراحا ايضا بالحاء بدل الهاء
وهذا شاذ وقد قدمت انا ذلك قوله سجلا هو بفتح السين المهملة ثم جيم ساكنة قال
الدماطي السجل الدلو الممتلئ وكذا قال غيره ثم قال وفيه من الفقه ان الماء اذا غلب على النجاسة ولم يظهر فيه شيء منها فتطهيرها ولا يضره مما خالطها
اذا غلب عليها سواء كان الماء قليلا او كثيرا وقال بعض المالكية هذا الحديث يرد هذا
التأويل انتهى قوله او ذنوبا هو بفتح الذال المعجمة ثم نون وبعد الواو موحدة وقد تقدم
تفسيره اعلاه في كلام الدماطي وكذا قاله غيره وهي بوزن وريد كوز ويحتمل ان يكون ذا ذنوب
من الراوي والاظهر ان يكون للتخيير قلته ولم ار ذلك لاحد والله اعلم قوله فانا بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين وهو امر بالتيسير ما لم يسم فاعلها قوله حدثنا عبد الله تقدم مرارا
انه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي قرادة وتقدم بعض ترجمته وبيان ذلك قوله ابا عبد الله
هذا هو ابن المبارك الصائم الربا في مشهور الترجمة وهو اسم قوله ابا يحيى بن سعيد تقدم انه
الانصاري قاضي المدينة وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري وتقدم بعض ترجمته
ولماذا نسب قوله ابا خالد بن مخلد تقدم انه مخلد ابا سكان القطواني وان خالدا هذا هو المقدم في
وتقدم بعض ترجمته ولماذا نسب قوله ابا سليمان تقدم مرارا انه هذا هو ابن بلال
وتقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى بن سعيد تقدم اعلاه انه الانصاري وتقدم ايضا
اعلاه اسمه وتقدم قبله بعض ترجمته قوله جاء اعرابي تقدم قبله اسمه والاختلاف فيه

قوله في كتابه المسجد الطائفة القطعة من الشيء قوله فزجر الناس اي منعوه ونهوه قوله
فاهريق عليه قال شيخنا الشارح قال ابن التين هذا انما يصح على ما قاله سيبويه لانه فعل
ماض وهراقه ساكنة واما على الاصل فلا يجتمع الهمزة والهاء في الماضي قال وسمع يا مرئ
الهراء ولا اعلم له وجها انتهى وقد تقدم الكلام عليه في باب الغسل بالوضوء من المخضب ونظائرها
ايضا في قوله الصمد انه هو بكسر الصاد وضمها قوله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيء للمأمور به فاعله ورسول مرفوع بجاء مقام الفاعل قوله لم يسم فاعله قال في بعض
الشارع الصحيح المذكور في حديث عائشة يعني حديث ان يكون عبد الله بن الزبير او الحسن
او الحسين الروايات في ذلك سمعها في تخريج احاديث الرافعي فليراجع منه انتهى والمراد بهذا
التاريخ الكبير واسم البدر المنير واما مختصره وهو المطلوب منه فقد قرأته عليه وليس في هذا
وذكر ابن شيخنا البلقيني ما ذكره الشارح شيخنا ثم قال وفي الدارقطني ان عبد الله بن
الزبير وفي اسد الغابة في ترجمة مغارة الشيباني ان الحسين وفي اسد الغابة في ترجمة
سليمان بن يسار مثل بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس عن ابان بن اسحق عن ابيه عن جده ان
عليه الصلاة والسلام اتى بسليمان وسيفه في جمع فبال عليه انتهى ملخصا
وابن ام قيس بنت محصن بال عليه عليه الصلاة والسلام ولا اعرف له ترجمة قوله عن ابن
شهاب تقدم مرارا انه الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
عن ام قيس بنت محصن ام قيس هذه اسمها جذامة بفتح الجيم وهي اخت عكاشة بن محصن قال
السهيلي اسمها آمنة بنت وهب بن محصن انتهى وقد رأيت ذلك في الروض في شيخنا وقال
ابن عبد البر اسمها جداسة انتهى كذا قال شيخنا الشارح ولم اره في الاستيعاب فلعله ذكره
في غير ولام قيس بنت محصن ترجمة في الاستيعاب فلم يذكر اسمها وفي اسد الغابة ذكر جذامة بنت وهب
الاسدية اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت
تحت ابن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة حديث الغيلة
وجدامة هذه المذكورة في حديث الغيلة روته بالميم والصواب بالجيم المفتوحة وبالدال المهملة بعدها الجيم والاول الصحيح قاله الدمياطي
وكذا قاله غيره من المتقدمين والصواب الضبط الاول ولم تكن ام قيس بنت محصن من المهاجرات
الاول روى عنها مولياها عدي بن دينار وابو الحسن وابنته زينب وعبيد الله

ابن عبد أسيد بن سعيد وغيرهم سمعته وهم اخرج لهما قوله يا بني لها سمعتني هذا الابن لا اعرف له حما ولا اعرفه قوله مجموع الصغار الذين حملتهم بولد عليه الصلاة والسلام للحسن والحسين وعبد الله بن الزبير وابنة ام عيسى بنت محصن وسيماه بها هاشم المذكور قبله قال الذهبي سليمان بن عائش بن حنتة بن زبيبة بن عبد شمس وصغه ابن النبي صلى الله عليه وسلم بجرم انتهى ذكره في تجريد الصحابة وفي رواية معجم الطبراني الصغير والاصفر من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فاذا له عليه فتفخه واتى بجارية فبالت عليه فغسله والله اعلم قوله فدعا هو بفتح الحاء وبكسر ذكره الجوهري قوله فنضحه هو بالخاء المعجمة الذي قوله باب بول الصبي قائما وقاعدا قيل ان الحديث الذي ذكره ليس فيما البول قائما وكانه والله اعلم اخذ القعود من الجمع لانه اذا اجاز قائما فقاعدا اجوز لانه امكن قوله حدثنا آدم تقدم مرات ان ابن ابي ليلى وتقدم الكلام على صرف آدم وعدم صرفه فيما مضى قوله عن الاعمش تقدم ان سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الحافظ احد الاعلام قوله عن ابي وايل هو شقيق بن سلمة بفتح اللام الاسدي مخضرم سمع عمر وعليا وعنه منصور والاعمش قال ادركت سبع سنين من حياة الجاهلية توفي سنة ٨٢ وكان من العباد المخلطين اخرج له ع وقد ذكرت المخضرمين في مولفي مفردا فاذا اردته فانظر المولف المشار اليه قوله عن حذيفة هذا هو ابن اليمان واليمان حسيل وقيل الحسيل بن جابر بن عمرو وقيل جروة وجروة حالف بني عبد الاشهل حين اصاب دما في قومه فقتل اليمان ان الانصار من اليمن وقيل اليماني وكذا الصباح وكذا ابن ابي الموالي وكذا ابا الهادي قال النووي الصحيح انها تسمية حذيفة واخيه صفوان وابو هما اسد قتل المشركون اباه خطا وسيأتي من قتل اباه خطاء ان شاء الله تعالى وقدم ع وقدم خ حذيفة واباه خمسة وعشرين بدريا واستخلاف ابيه عليه انما روى عنه الاسود وربعي بن حراش وابو وائل وطائفة وهو صاحب السر الذي لا يعلمه غيره توفي سنة ست وثلاثين اخرج له ع قوله سباطة قوم هي بضم السين وبالطاء المهملتين وثالثة ثاء مثلثة وهي المزبلة وامثالها الكناسات التي تلقى بها وكانت هذه السباطة بالمدينة كما ذكره محمد بن طلحة بن مصرف عن الاعمش قوله فسبب بوله صلى الله عليه وسلم قائما الاختلاف فقيل انه لعذر بكانت مستشفى لوجع الصلب فلعله لذلك كانت به ثانيا انه فعله لذلك الجرح بمأبضه وهو باطن الركبة رواه الحاكم في مستدركه

وقال

وقد رواته كلهم ثقات وقد ضعفه البيهقي وغيره وقد تعقب الذهبي الحديث في تلخيصه بان قال حماد يعني ابن سلمة ان المذكور في سنده ضعفه الدارقطني انتهى ثالثها انه لم يجد مكانا للقعود فاضطر الى القيام لكون الطرف الذي يليه من السباطة كان عاليا مرتفعا رابعها انه علل ذلك لانها حالة يومن فيها خروج الحدث من السبيل الاخر بخلاف القعود ومنه قول ابن البول قائما احصن للدبر قال النووي وهذا فاسد لانه صلى الله عليه وسلم انما فعله بيانا للجواز وعادته المستمرة القعود ودليله حديث عائشة رض من حدثكم انه عليه الصلاة والسلام كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد وت س ق باسناد جيد لا جرم صححه ابن خزيمة والحاكم وساقها لعلة كانت في السباطة بخلاف بيت رطبة وهي رخوة فخشي ان يتطاير عليه الاذاه المنذري وقد قال القاضي اجد ربهذه الخشية من قاعد قوله ساجور هو بفتح الجيم وكسر الواو وهو ابن عبد الله تقدم شيء من ترجمته قوله هو منصور هذا هو ابن المعتمر تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي وايل تقدم قريبا انه منصور بن سلمة وتقدم بعض ترجمته قوله رابني هو بفتح الراء وبعدها باء موحدة ثم نون ظاهره ان ابا وائل سمع من حذيفة والذي صلى الله عليه وسلم النفي بالرفع والنصب واحتمالهما ظاهر ان قلنا ان الواو بمعنى مع قوله فانا في سباطة قوم الكلام عليها قريبا قوله فانتبذت منه اي بعدت عنه قوله حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند السامي ثم البصري نزيل مكة وابن اخي شعبة وعمرو بن ابي رافع وثقه ابن معين وغيره وبندار هو محمد بن بشار العبدي توفي سنة مائتين اخرج له م د تقدم بعيدا قوله ابو حازم صدوق وقد لا يليق به باس قوله عن منصور تقدم قبيلا ان المعتمر وتقدم بعيدا بعض ترجمته قوله عن ابي وايل تقدم قبيلا انه شقيق بن سلمة قوله كان ابو موسى هو الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الصحابي تقدم بعض ترجمته قوله ثوب احدهم قرضه هو بالضاد المعجمة اي قطعه وفي مسلم اذا اصاب جلد احدهم او ثوبه قرضه وفي رواية بالجلد الذي كان يلبسونها كما قاله القرطبي قوله وحله بعض شانيا عما ظاهره وان ذلك من الامر الذي خلق قوله سباطة قوم الكلام عليها قريبا قوله ما رايي هو بفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف قوله ساحتي هو بالحاء المهملة والتاء المثناة فوق وبعدها ياء النسبة تقدم بعض ترجمته

قوله عن اسماء تقدم اعلاه انها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما بقي الترجمة قوله جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الشارح الاظهر ان هذه المراة السائلة هي اسماء نفسها وضعفه النووي وليس كما ذكر كما اوضحته في تخريج احاديث الرافعي انتهى قال شيخنا المؤلف فيما قرات عليه في الخلاصة مختصر البدر تخريج احاديث الرافعي رواه الشافعي في الام والمسند عن سفيان بن عيينة عن هشام عن فاطمة قال وهذا اسناد على شرط اهل العلم كلهم الى ان قال وفي الصحيحين من حديث اسماء ان امراة سالت فالذي في النووي كيف يقول ان الشافعي قال في الام ان اسماء هي السائلة بسند ضعيف وهو كما ركبه تبع ابن الصلاح في ذلك انتهى قوله فحته الحيضة بالحاء المهملة والتاء المثناة فوق المشددة اي قشرته والازالة بالحك والتقليع قوله ثم تغرصه هو بفتح اوله واسكان ثانيه وضم ثالثة وجوز ضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا وقد ضبطه ابن قرقول بالوجهين وقال الدماميني في باب غسل المحيض وغرصته اغرصه غرصا اذا غسلته باطراف اصابعك وغرصته بغرضها اذا قطعته تقطيعا انتهى قوله وينضحه هو بكسر الضاد المعجمة وهو الذي ذكره الجمهور ويجوز فيه الفتح حكاه بعضهم وقد نظم شيخنا ما قطه العصر الحراقي في هذا الفعل في جملة فقال

ينضحه وليس كلامهم من فعلا ... يفعل مما للامر حاد فخذ بلا ... ينظح وينحه وينخ والقد ركذاك ... ينخ مع يرح وهو اتى ... فكروا العين كذاك يأرخ ... وفي بعض ما ذكره قد ابيت في ينخ وينظح ... وينخ وينضح وينبح ويرح بل في يرح ثلاث لغات قوله حدثنا محمد وفي نسخة هي في اصلنا هو ابن سلام وقد تقدم ان سلاما الاصح فيه التخفيف ولابي علي الغساني كلام في تقييده فيما اذا قال البخاري حدثنا محمد من غير ان ينسبه وساذكره في بقية الاحاديث الاخر اذا قلت الحيضة ان شاء الله تعالى وقوله هو ابن سلام هو من توضيح من بعد البخاري لما الفربري وانما غيره والله اعلم قوله ساا بو معوية هو محمد بن خازم بالخاء المعجمة الضرير تقدم بعض ترجمته قوله جاءت فاطمة بنت ابي حبيش حبيش بحاء مهملة مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم شاة ثم شين ساكنة ثم شين معجمة قال الدماميني ابو حبيش قيس بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي وليست بفاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية التي طلقها زوجها انتهى وما قاله معروف مشهور وانما اريد انه اي على حواشيه ان شاء الله كما كانت فاطمة بنت ابي حبيش المهاجرات روى حديثها عروة عن عايشة قال ابن عبد البر تبعا للاستيعاب وروى الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن الاشج عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة حدثته وروايه مالك وجماعة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان فاطمة وهو الصواب انتهى وقد اخرجه س من حديث عروة عنها بنحوها ذكر ابرهيم الحربي ان زينب زوجة بعبد الله بن جحش ولدت له محمدا انتهى ولمحمد هذا صحبة قوله انما ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله عرق هو بكسر العين واسكان الراء ومعناه ان الاستحاضة تخرج من عرق يسمى العاذل بكسر الذال المعجمة بخلاف الحيض فانه يخرج من قعر الرحم وحكى شيخنا اهمال الذال وبدل اللام الراء وسمي العاذل عليها لانه لزمها فاذا اقبلت حيضتك قال شيخنا يجوز فيه فتح الحاء وكسرها وهو بالفتح الحيض وبالكسر الحالة التي تاتي فيها وقال النووي في تهذيبه في قوله اذا اقبلت الحيضة ذكر القضاعي المحدثون يقولونها بالفتح وهو خطاء والصواب الكسر لان المراد الحالة وروى اقبلت عياض وغيره قوله القضاعي وقال الاظهر الفتح لان المراد اذا اقبل الحيض انتهى قوله عنك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله وقال ابي قال ذلك هو هشام وابوه هو عروة بن الزبير قوله ذلك الوقت تقدم ان القضاء اذا كان لمونث فان الكاف فيه تكسر اعلاه قوله وقوله اذا قلت ترجم هنا باب غسل الدم وذكر في الحديث الذي اخرجه الفرك وحوايه انما اخرجه مسلم من حديث الاسود وهمام عن عايشة كنت اغرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر وحديث همام والاسود في الفرك ابلت من جهة الاسناد انتهى قوله في الترجمة وغسل ما يصيب من المراة وجه استنباطه ان ذكر ان منيه صلى الله عليه وسلم اذا كان من جراح لازه الاحتلام تمنع في حقه وسيأتي المسئلة في احتلامه عليه الصلاة والسلام فاذا كان كذلك فلازمه ان يكون دمه كذلك وهذا هو الذكر الذي خرج منه الثلثي شيء من وطوبة فرج المراة والله اعلم قوله حدثنا عبدان تقدم ترجمته عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد قوله عن سليمان بن يسار تقدم ان بعضهم قال في هذا الاسناد فتنوا بالسين المعجمة وبالنون الكلام على سليمان قوله حدثتني سارية هذا الذي قال ابن السكن فيما نقله عنه ابن بشكوال انه بالموحدة وهو ابن مروان وقيل ابن زريع وجيها قد رويا عنه انتهى وقال شيخنا قد رواه كلا هما عن طريق مجالد عن بريد بن هرون وكذا رواه ابو نعيم وابو بشر الدولابي في ذرياته وقال خرجه ح من حديثه والحديث محفوظ لابن هرون وكذا ساقه الجياني من حديثه ايضا وقال المزي الصحيح انه لبريد ابن زريع فان قتيبة شهر بالرواية عن ابن زريع دون ابن هرون قلت وكذا نسبه ابن السكن فقال لبريد يعني ابن هرون واشار الى انه الكلاباذي انتهى فقوله فقال لبريد يعني ابن

هرون كذا قرأته عليه في الشرح وهو سبق قلم لان مقتضى التصنيف ان يكون ذا ابن زريع وكذا ذكره
الجياني منسوبا الى ابن السكن وانما اشار اليه ابو نصر الكلاباذي والصواب في هذا الموضع المنسب
لابن السكن ابن زريع لانه ابن هرون وسمع شيخنا ماني نضر السجزي عبيد الله بن سعيد في زوائد
ابي الحسن بن صخر وقد راجعت كلام المزي في ترجمته ذكر ما لفظه قال ابو مسعود في كتاب الوتري
وحمار يعني ابن ساذكر انه ينسب تارة الى جده يزيد وتارة الى ابيه زريع وهو المشهور بكنيته
وجميعا قد رواه زاد المزي الصحيح انه ينسب تارة الى ابيه زريع فان جده مشهور بالرواية عنه دون
ابن هرون انتهى قلت صحيح وحدثنا سعيد وقدم الكلام على ع وعلى النطق بها وكيفما بنيتها
في اول هذا التعليق فانظره ان اردته قوله ساعبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي مولاهم
البصري عن عاصم الاحول والاعمش وعنه ابن مهدي وسعيد وجماعة قال ابن معين ليس به باس
وقال احمد وغيره ثقة ولم ينكر عليه احد منها ما صاحبا الصحيح اخرج له ع توفي
سنة ١٧٤ وله ترجمة في الميزان وقد تقدم بنفع هو بالرفع وهذا ظاهر وهو جمع بتقية
او غيرها قال شيخنا الشارح يعني بذلك رطوبة الفرج قوله اثرها قال شيخنا الشارح
ظاهره ان له حالة اخرى وكذا اورد عقبه الحديث ان عائشة كانت تغسل من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه نضحا ونحوه ورجح ابن بطال ازقال في الرواية الغسل
لجواز ان يكون معناه بلل الماء غسل به الثوب والضمير راجع فيه الى اثر الماء فكانه قال واثر
الغسل بالماء فيه يعني لا يقع الجنابة ويحتمل ان يكون معناه واثر الغسل يعني اثر الجنابة
التي غسلت بالماء فيه نفع الماء الذي غسلت به الجنابة والضمير راجع الى اثر الجنابة لا الى
اثر الماء وكلا الوجهين جائز لكن قوله في الحديث الآخر انها كانت تغسل الدم من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه نضحة او نضحا يدل ان تلك النفع كانت نفع المني وطهره لا لعلة
لان الغريب ابدا يرد الضمير الى اقرب مذكور وهو المني في الحديث الثوب من صيغ الغسل انتهى
حدثنا عبد الواحد تقدم اعلاه انه ابن زياد وتقدم بعض ترجمته اعلاه وقبله
ايضا قوله سار ضبر هو ابن معوية فيما ظهر لي وهو زهير بن معوية بن حديج الحافظ احد اشياخ
الجمع كوفي شيخ الجزم نشجة حافظ عن زياد بن علاقة ونصر وعنه القطان
وعلي ابن الجعد ويحيى بن يحيى توفي سنة ١٧٣ اخرج له ع وقد تقدم له ترجمة في الميزان
وصح عليه قوله ثم اراه هو بفتح الهمزة لانه من رؤية العين قوله في الرجة ومراجعتها المرابض

للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثل مجلس قاله ابن هرون والمعطن بالكسر يجمع
بينهما واحدا لاعطان والمعاطن وهي منازل الابل عند الماء لتشرب عللا بعد نهل قاله الاثرم
ردت الى المرعى قوله وصلى ابو موسى تقدم انه الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار
الصحابي رضي قوله في دار البريد هو الموضع الذي ينزل فيه البريد وموامرها يكون فيه دواب
الدواب غالبا قوله والبرقين هو بكسر السين المهملة وحكى شيخنا فيها ايضا ابن سيده
والكسائي آل وكسر الباء قال في ذيل الدواب وهو بالفارسية سرجين وكذا قال ابن سيده وهذا الكلام
النجس فيها هو ون ليست بنجسة خالصة كما قال العربية فيتطهر بها ويكتب بالهرون التي يعرف
منها والبرقين مجرور معطوف على دار قوله والبرية الجنبة البرية بالرفع على الابتداء وهذا
ظاهر والى جنبه الجنبة قوله وثم سواد ثم بفتح المثلثة اي هناك وقد تقدم قوله عن ايوب شارك
الى بقية السختياني فيما يظهر واسم ابي بقية كيسان وايوب كنيته ابو بكر الامام روى عن عمرو بن
سلمة الجرمي ومساور ومحمد بن سيرين وخلق وعنه شعبة وابن عليه وامم قال ابن مهدي
كنا نتزل عنده اذا حدث وقال شعبة ما رايت مثله كان سيدا فقيها توفي سنة ١٣١
اخرج له ع وهي شجرة بلت وقد تقدم قوله عن ابي قلابة هو بكسر القاف وبعد اللام الف ثم موحدة
واسمه عبد الله بن زيد الجرمي تقدم قوله قدم ناس من عكل او عرينة عكل بضم العين المهملة وسكون
الكاف ثم لام بتيل عرينة بضم العين المهملة ثم راء مفتوحة ثم مثناة فوق ساكنة ثم نون
مفتوحة ثم تاء التانيث بطن من حميل ومن السكاسك وهو ابن الحيزن من عكل وعرينة
واحد وقال شيخنا الولد في فتوح اعمادينا لوسيط وقع في مصنف عبد الرزاق انهم من
بني فزارة قد ما توا هرلا وفي احكام ابن الطلاع من بني سليم انتهى وقال ابن حجر انهم من فزارة من
عرينة وروى من عكل او عرينة كما هنا على الشك وروى من عكل وعرينة بغير شك وروى
ان نفرا قدموا ولم يذكر منهم في قصة ولا في الصحيح من حديث انس قوله عدوا
ثانية كما في هذا الصحيح في باب اذا احرق المشرك المسلم وفي مسلم والحدود فقال الذود
في بعيرا نهم ثانية وعشرة لانه يحتاج اليه واسراعا في قيامه كما لو اسقط اربعة من
عرينة وثلاثة من عكل وقال الزهري ولا ان اكثرهم من عرينة قوله فاجتووا المدينة
السكاف ثم مثناة فوق مفتوحة ثم واو ساكنة ثم فوقية مفتوحة اي استوخموها ومعناه كرهوا المقام
اصابهم بها وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيخام فجعل الاجتواء كراهة المرض وان لم يحصل

اذا لم يوافق واناحبته ومحوه في غريبه المصنف قال ابن قرقول قوله بلفاح في بعض طرقه انها للنبي صلى الله عليه وسلم وفي مسلم انه خرج الى ابل الصدقة وكلاهما صحيح وكان بعض الابل للصدقة وبعضها للنبي صلى الله عليه وسلم قال النووي واللقاح بكسر اللام ليس غير جمع بفتحها بكسرها وفتحها والنتاج ذوات الدر من الابل يقال لها ذلك بعد الولادة بشهر وشهرين وثلثة ثم هن لبون واللقحة اسم لها في تلك الحال لا صفة فلا يقال ناقة لقحة ولكن يقال هذه لقحة وقد جاء في الحديث اللقحة في البقر والغنم كما جاءت في الابل قال ابن قرقول قوله عدد هذه اللقاح حتى عشرة وقد اخذوها اجمع ثم ردت الى المدينة غير لقحة يذكر انها النتاة فسأل عنها فقيل لهم وهبوا لها في هذا الحديث طهارة بول ما يؤكل لحمه وهو مذهب مالك واحمد وقول الاصطخري وابن خزيمة والروياني وحكى ذلك المالكية بما اذا كانت لا يستعمل النجاسة فان كانت يستعملها فانه نجس على المشهور واجاب المخالفون لهم وهي الحنفية وجمهور الشافعية انما لم يأمرهم بشربها للابوال كان للتداوي وهو جائز بكل النجاسات سوى الخمر والمسكرات وعند الشافعية بشرطين احدهما عجز طبيب مسلم او معرفة التداوي اذ عرف ويشترط ان لا يجد ما يقوم مقامها من الطاهرات ومسئلة التداوي بالاشياء النجسة عقد لها ابن ماجة بابا في الحدود في المنع منها قوله فمالوا على الذود الى ابل الصدقة فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابن قرقول اسم هذا الراعي يسار وعند ابن عقبة بن سعد ويقال له يسير وعند ابن سعد نوبة وقال ابن اسحاق رباح وقال ابن عائذ يزيد وقال ابن عقبة وقتده بعضهم عن ابن عقبة بالذال المعجمة والصحيح الاول قال ابن قرقول قوله وكان قد استاق ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر نعت في آثارهم عشرين فارسا واستعمل كرز بن جابر الفهري انتهى وكان ذلك سنة ست في شوال ولعل سعيدا وهما بن كما قال في الترجمة قوله وقع عند عبد بن حميد

الطبري هذه القصة من حديث جرير وفيه ان عليه الصلاة والسلام بعثه في اثرهم وفيه نظر لان اسلامه كان في العاشرة على المشهور وقد قال بعضهم انه اسلم قبل موته عليه الصلاة والسلام باربعين يوما وقد ذكرته فيما اسلم قوله المعروف عزوه لما تقدم لمحمد بن جرير الطبري وكذا عزاه شيخنا اليه فيما قرأته عليه ووقع في تخريج احاديث الوسيط له عزوه لمحمد بن الفضل الطبراني وبينه نقل وتعقب انه نقول عنها ومحمد بن جرير الطبري ليس له ابن اسمه الفضل وانما هو طبراني بزيادة الف وتون ومحمد بن الفضل الطبراني لا استحضر من هو الان ولا اعلم قوله وسمرت اعينهم هو بتخفيف السين وقد يشدد اي كحلت بمسامير وفي البخاري في موضع اخر فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وقطع ارجلهم لانهم سملوا اعين الرعاة كما ثبت في صحيح مسلم وقد تعقب ابن القرقول الغرناطي في سبره عن عزو مسلم فعزاه لغيره قوله وانهوا هو بمعنى لمسلم يسمر على لغة الطرح هي بفتح الهاء وتشديد الراء قوله وهي خارج المدينة وللمدينة حرتان شرقيه وغربيه واخرة ارض ذات حجارة سود قوله فلا يسقون هو بمعنى لمسلم يستاكون قوله فما ترجل النهار اي ما ارتفع قوله فاستسقى فاتي بلبن فشربه قال القاضي عياض اجمع العلماء على ان من وجب عليه القتل فاستسقى فاتي بلبن او غيره لم يحل منعه ليقتل بل يجب ان يسقى ويطعم ويؤخر قتله حتى يستوفي حقه من ذلك وكذا لو وجب عليه قطع او جلد وقال ابن بطال اجمعوا على ان من وجب عليه حد فاستجار لم يجر عليه ولا يمنع من اقامة الحد عليه وكذا لو وجب عليه قصاص فاستجار ليقتل في الحرم

الفارة فانه لم يتغير وجه الاستدلال الحديث دم الشهيد انه لما تغيرت صفته الى صفة طاهر وهو المسك بطل حكم النجاسة فيه على ان القيامة ليست دار اعمال ولا احكام وانما اعظم الدم بجعل له صفة الى صفة ما هو مستطاب معظم في العادة علما ان المعتبر الصفات لا الذوات انتهى قوله وقال الزهري تقدم مرارا العالم المفرد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شهاب قوله وقال حماد هو ابو ابي سليمان مسلم مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري الكوفي الفقيه ابو اسمعيل عن انس وابن المسيب وابرهيم وعنه ابنه اسمعيل وسمر وابو حنيفة وشعبة وكان ثقة اماما مجتهدا كريما جوادا قال ابو اسحق الشيباني هو افقه من الشعبي انتهى لكن الشعبي ابنك سنة توفي سنة ١٢٥ اخرج له م و قد تقدم مرة قبل هذا وانا له ترجمة في الميزان قوله ابن سيرين الفضل هو بحر فحي وبجوز نصبه قوله وقال ابن سيرين هو محمد بن سيرين الامام احد الاعلام ابو بكر عن ابي هريرة وعمران بن حصين وطائفة وعنه ابن عون وهشام بن حسان وداود بن ابي هند وجويرية وخلايق وكان ثقة جبة كثير العلم وربما لحن مات سنة ١١٠ وكان يصوم يوما ويوما وله سبعة اوراد في الليلة اخرج له ع و قد تقدم مرة قبل هذا او اكثر قوله وابرهيم الظاهر انه ابن يزيد النخعي الفقيه الكوفي احد الاعلام تقدم قوله سحاج اي حاج قال ابو عمرو والحاج عظم الفيل او احدة عاجة وفي النهاية الحاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما الحاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة وفي القاموس لشيخنا مجد الدين والحاج الذبل الى ان قال وعظم الفيل والحاج الذي هو عظم الفيل مذاهب انجاسة مذهب الشافعية مذهب ابي حنيفة ان اخذ من مذكى كان طاهرا والا فلا وهذا مذهب مالك وهو بنا على انه ما كول والرابع ان خرط طاهر وفاقا لحفظي ابن الفوراني حكاه في شرح المهذب عن الفوراني واسلعلم قوله يا اسمعيل تقدم مرارا لابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك صاحب المذهب قوله عن ابن شهاب تقدم قريبا وبعيدا انه الزهري قوله عن فأره هي معروفة غالبا فارة المسك فانها اليت وهو نوع والجوهري انثى والصحيح انها تنهى والتسهيل قال الفوراني في تهذيبه قوله الفويسقة تصغير بلم الجمعة القطع لانه يقرض ما يمر عليه قوله سامعت هو ابن عيسى القزاز ابو يحيى احد الاية عن ابن ابي ذئب ومالك ومعوية بن ابي صالح وعنه ابن المديني وابن معين ومحمد بن رافع قال ابو حاتم هو اثبت اصحاب مالك توفي في شوال سنة ١٩٨ اخرج له ع قوله اما معمر هو ابن راشد

العين وفتح الميم قبلها هو ابن راشد ابو عروة الازدي مولاهم عالم اليمن تقدم قوله هنا احمد بن محمد ابا عبد الله هذا اختلف فيه قال ابو عبد الله الغساني روى هو احمد بن محمد بن موسى المروزي يكنى ابا العباس بلدي مرو وقال الدارقطني احمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك هو احمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن سويد قال ابو علي الغساني وتفرد فيه شيخنا وخرجه ثلاثة اقوال القولين اللذين ذكرتهما والثالث انه لا يعرف نقله عن ابي احمد بن عدي احمد بن محمد عن عبد الله عن معمر لا يعرف انتهى قوله انا عبد الله هذا هو ابن المبارك الامام الزاهد مشهور والترجمة تقدم قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ابو عبد الرحمن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا الكلم هو بفتح الكاف واسكان اللام الجرح قوله لكلم المسلم يكلم مبني للمفعول لم يسم فاعله والصحيح مرفوع وقائم مقام الفاعل قوله ينجر هو بفتح الثاء وتشديد الجيم مرفوع وهو محذوف احد الاثنين والفوح هو بفتح العين المهملة والفاء وبالحاء المهملة الرائحة الطيب قوله حدثنا الوليد تقدم وارا ابو رافع تقدم بعض ترجمته قوله ابا ابو الزناد هو بالنون واسمه عبد الله بن ذكوان ابو عبد الرحمن الامام تقدم بعض ترجمته قوله نحن الاخرون السابقون قال العلماء معناه الاخرون في الزمان السابقون بالفضل ودخول الجنة فيدخلها قبل الامم قال القاضي وقال شيخنا المولى في اواخر شرحه السابقون يوم القيمة في الحساب ودخول الجنة انتهى ورايت انا في جواز الصراط ايضا والله اعلم وكونها عن الامة اولى من الحساب وكذلك هو في مسند ابي داود الطيالسي من حديث ابن عباس وكذا جواز الصراط هو الصحيح قوله وباسناده قال لا يبرئن الى اخره قال شيخنا وجه ادخال البخاري الحديث الاول في هذا الباب وهو حديث نحن الاخرون الى اخره ان ابا هريرة رواه كذلك وذكر مثل هذا في كتاب الجهاد والايمان والنذور وقصص الانبياء والاعتصام ذكره اوليا كلها نحن الاخرون السابقون على ان بعض الفاظ شرحه يكاد ان يكون عام مثل ذلك لانه سمع من ابي هريرة احاديث ليست بكثيرة وفي اوليها نحن الاخرون السابقون فذكر على الرتبة الى سمعها من ابي هريرة ويكاد ان يكون سمع ابو هريرة ذلك في نسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها قال شيخنا قلت ساق مسلم الحديث من طريق الاعرج عن ابي هريرة كما ذكرته لك لانه حيث ما تكلم عليه ذلك يعرض بتصحيحه عام وعادة مسلم يقول فيها وذكر احاديث ومنها كذا وهذه ايضا صحيحة وراها عند ابن شيبة ابن ابي شيبة عن ابيه عن ابي زناد عن ابي هريرة واحاديثها تقرب من مجموعة عام وذلها

لهن الاخرون السابقون وفيها حديث البول في الماء الدائم ثم اخذ يعيب على ابن رجال
في قوله انها اما سمع من ابي هريرة احاديث ليس بكثيرة ليس بجيد لان الدارقطني جمعها
في جزء مفرد فبلغت فوق المائة ثم اعترض عليه في قوله ويمكن ان يكون سمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبق واحد فيه بعد قال وقد وقع لمالك في موطائه مثل هذا في موضعين فذكرهما
والله اعلم قوله في اناء الدائم الذي لا يجري اعلم ان الدائم هو الراكد كما جاء في رواية اخرى
وقوله الذي لا يجري تاكيد لمعناه وتبيين له وقيل للاحتراز عن الراكد يجري بعضه كما يدرك
وطوها قوله ثم يغتسل فيه الرواية بالفتح ويجوز ان يكون مجزوما على النهي ورفعه بتقدير ثم
هو يغتسل ونصبه على اعطاء ثم حكم الواو الجمع وقد سبقه القرطبي والنووي قال النووي
لا يجوز النصب لانه يقتضي ان النهي عنه الجمع بينهما دون افراد احدهما وهذا لم يقله احد
بل البول نهي عنه سواء اراد الاغتسال فيه او منه ام لا انتهى وقال ابن هشام الاستاذ النحوي
المصري في مغنيه واما اراد ابن مالك اعطاءها حكمها في النصب لا في المعنية ايضا الى اخر كلامه
اذا بقي هو مبني لما لم يسم فاعله وقد رفع وقام مقام الفاعل وكذا الوجه قوله وقال
ابن المسيب هو سعيد وقد تقدم الكلام عليه وعلى ابيه انها غنوجة وبكسر وتاء مثناة
لا يجوز فيه غير الفتح وهو عالم فرد قوله والشعبي هو بفتح الشين المعجمة عامر بن شراحيل الامام
تقدم الكلام عليه قوله حدثنا عبدان تقدم مرارا ان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد
وتقدم بعض ترجمته قوله اخبرني ابي تقدم اعلاه ان عثمان بن جبلة بن ابي رواد وهو مكي
مروزي سكن بغداد ومات بها وشيبه وعمه اباه عبدان وعبد الرحمن بن مالدان اخرج له الخمسة ما عدا
ابا حاتم قوله عن ابي اسحق هذا هو السبيعي وهو المذكور في الطريق الثاني من رواية ابن
ابي ليلى ابو يوسف بن اسحق بن ابي اسحق عن ابيه يوسف عن ابي اسحق وهو عمرو بن
عبد الله ابو اسحق الهمداني السبيعي الكوفي احد الاعلام عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن
ارقم وابن عباس وعدة من الصحابة وامم من التابعين وعنه ابنه يونس واسرائيل حفيدا
وشعبة والسفيانان وابو بكر بن عياش وخلايق ولم يحدث ثلثمائة شيخ وهو يشبه الزهري
في الكثرة وقد عمر اعمارا ومات وكان مولده سنة ٢٠ او لخمس وتسعين سنة
اخرج له ترجمته في الميزان وقد تقدم الكلام عليه قبل هذا لكن طال الفصل والله اعلم
قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود الهذلي نفسه قوله وحدثني احمد بن عثمان اما ح فقد

تقدم الكلام عليهما اول هذا الفصل واما احمد بن عثمان فهو احمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان
الاودي الكوفي ابو عبد الله عن ابيه وحمزة بن عمرو وابي نعيم وزهير بن معاوية وخالد بن مخلد وطبقتهم
وعنه ح م س ق وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومطين وابو عوانة وخلق وثقه ن وابن خراش
مات يوم عاشوراء سنة اربع قوله اخرج له من الاباحة منا احد عنه قوله ان نخرج هو ابن النجار ثم
اخره خاء مهملة قوله وابو جهل اسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة ترجمته معروفة فهو من عد
الامة قتل ببدر كافرا قوله فجئت هو من المجيء وسيأتي الكلام عليه قوله واسباب لاجلوس وسيأتي الكلام
عليه قوله واعلم انها المذكور وفي الحديث المدحوض عليهم وسيأتي الكلام عليهم قوله اراد فان بعضهم
بمعنى القليل هو ابو جهل كما صرح به في مسلم في كتاب الجهاد بعد غزوة احد قوله سلا هو بفتح السين المهملة مقصور الجلدة الرقيقة
التي يكون فيها الولد وهي الواشي لان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا
انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد قاله
في الصحاح وقال الدماميني في حواشيه السلا الجلدة التي يكون فيها الولد مثل السلا في الناقة
والمشيمة في الناس وهي هنا اجنبية لان ذبح المشركين ناسبته وورد بها مسلم وكذا في كتاب الاحكام
من دم او ودك قال بعض المالكية وفيه ان غسل النجاسة في الصلاة سنة وكذا قال
لقطع الصلاة انتهى نقوله ان ذبح المشركين سنة اما الان فنعم ولما اوذاكل قتلهم ذبح من ذبائح اهل الاوثان
لما كانت تجوز مناكحتهم وهذا ظاهر لاختانه واما مسئلة غسل النجاسة في الصلاة سنة فمحله
كتب الفقه قال رد عليهم قوله فيمنعه هو بنصب يمنع وجوز رفعه قوله فانبعث انتهض للنهوض
اما انبعث فقام بسرعة واما انشقاها من بعثة بالباء الموحدة صرح به في مسلم وكذا هو في صحيح
البخاري في باب مناقب ابني صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بكة وقع في شيخنا الشارح
عن ابي داود انه ابو جهل قوله لا اعرف شيئا كذا في اصلنا وفي الباجي لا اعرف عنه وكذا اعرفه
فكذا الدمشقي واظنه وعند غيرهم لا اعين فقال ابن قرقول كذا لهم وهو وجه ويكون
معناه اصح قوله لو كانت لي منعة قال ابن قرقول منعة بفتح الميم والنون اي جماعة يمنعونه وهو
جمع مانع وهو اكثر الضبط فيه ويقال بكسر النون ايضا وقع في شيخنا منع بها انتهى وهو
اولها بتلك الصفة او مكان تلك الصفة وبفتح النون منبطه الاصيلي وكذا في عز ومنعه
وانكر ابن حاتم الاسكان وقال شيخنا الشارح في الحكم بها ثلاث لغات فتحه وضمه وبضمه
وقيل بضمهم على بعض قال الدماطي ابو ذر وكذا جاء في مسلم بيد من معنى ما اكون فيها عجزا

انتهى وقال شيخنا الشارح كذا هو بالحاء في نسخ ح قال ابن بطال ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولهم احلت الغريم اذا جعلت له ان يتقاضى ماله عليك من غير كفيل والحق ان يكون من قولك العرب حال الرجل على ظهر الدابة حولا واحالها وثب وقال ابن الاثير وتحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه وتحيل اليه وجاء في بعض الروايات وحمل بعضهم بميل الى بعض وكذا اورده شيخنا في كتاب الصلاة في باب المرأة تطرح عن الصبي شيئا من الاذى ولفظه حتى مال بعضهم على بعض انتهى وقد راجعت كلام ابن الاثير في جحد فلم اجده كما ذكره عنه قوله وكانوا يرون بفتح اوله وضم الراء وسكون التحتية وضم الواو ايضا ومناه معروف قوله اللهم عليك بابي جهل تقدم نظائرها قوله وعتبة بن ربيعة هذا كان من سادات قريش قتل يوم بدر كافرا قوله والوليد بن عتبة هو بالمثناة فوق ووقع في بعض نسخ مسلم بالتاء وهو خطأ والصواب ما هنا والوليد قتل يوم بدر كافرا قوله وامية بن خلف هذا كان معروفا قتل ببدر على كفره وفي صحيح البخاري من حديث ابن مسعود ان سعد بن معاذ قال له اني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك وذكر الجمل الماضية ذكر انه قتل ببدر وعن ابن الجوزي ان ظاهر الحديث انه عليه الصلاة والسلام هو الذي قتله وفيه نظر ففي الكلام على حديث عبد الرحمن بن عوف ان بلالا الاخرج اليه وجمعه نفر من الانصار فقتلوه وقيل قتله غير من ذكر فقيل حاطب بن عمرو بن عفرا وخارجة بن زيد وحبيب بن اساف اشتركوا فيه وقيل قتله بلال وقيل رجل من الانصار من بني مازن انتهى وسيأتي في الوكالة الاختلاف في قاتله واذكر فيها عمدة احوالها وتعلم اشتركوا فيه والله اعلم قوله وعقبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس قتل كافرا وسيأتي في اني مكانه قتله عليه الصلاة والسلام وذكر شيخنا في باب طرح جيف المشركين في البئر قال الداودي انه لم يكن من اقفى قريش وانما كان دلفا فيهم وتعجب ابن التين قال ظاهر قوله اللهم عليك الملأ من قريش انه من اشرافهم لان الملأ الاشراف الا ان يريد اكثرهم وذكر انتهى ولنا من كلام في نسبه ذكوان ذكره وفي حفظي ان السهيلي غيره ذكره ايضا هناك ذكوان عبد امية او ابنه وظهر لي من كلامه الآن في حفظي انه عبده لا ابنه والله اعلم قوله وعد السابع فلم يحفظه هذا من قول ابي اسحق وهو عن وبن عبد الله السبيعي كما في مسلم وقد ذكر البخاري في باب المرأة يطرح عن الصلاة شيئا من الاذى في كتاب الصلاة انه عمارة بن الوليد وسيأتي بعيد هذا ما جرى بينهما قوله فالذي نفسي بيده

لقد رأيت الذين عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب اه رأيت انا كل منهم وذلك لان عقبة ابن ابي معيط لم يقتل ببدر بل حمل منها اسيرا وقتل بعرق الظبية واما عمارة فقتل بالحبشة مشهورة والله سمى نصارى وقتل بارض الحبشة زمن عمر واما امية بن خلف فانه بقي في البئر وسيأتي في هذا الصحيح وامية بن خلف شيخ الشافعي فمن اين لهم قتل ابي يوم بدر فالتوائي في البئر غير امية وابي لم يقفت اوصاله فما يليق في البئر ذكر ذلك في باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من المشركين بلكة في البيع والصواب من اهل السلطنة ان امية واما ابي فانه هلك بعد ذلك بعقب احد بسبب ضربه النبي صلى الله عليه وسلم له باحد قتل وهلك ببرهوت في رجوعهم الى مكة وقال ابن اسحق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انه عليه الصلاة والسلام لما امر بالقتلى ان يطرحوا في القليب طرحوا فيه الا امية بن خلف فانه انتفخ في درعه فملأها فذهبوا ليحركوه فتقطعت اوصاله فاقروه والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة وهذا موافق لما في البخاري وقد تقدم في باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر بعد ثلاث ان قوله ثلاث ليال وهم اثنا عشر ليلة فيحمل ما هنا على ان امية انتفخ بعد ثلاث ليال ويمكن ان يقال يمكن ان يكون ذلك بعد ان القليب جد اخيرا ان عليه الصلاة والسلام لما وقف على القليب بقي امية بعد ثلاث ليال والله اعلم قوله باب البزاق يكون في الثوب بالزاي وبالسين وبالصاد وهو مروي بالسين اضعفها اعلم ان هذا الترجمة والحديث يردان قول سلمان والحسن فانهما قالا بنجاسة البزاق قوله فتفل عروة في ثوبه وهو ان اخرج هذا قطعة من حديث طويل في صلح الحديبية وقد تقدم ان المرور بكل ما يمر ثم سيأتي ساكتهم والمفتوح ثم راء مهملة معناه مضى وان مروان ليس بصحابي وسيأتي في التنبيه في وقع في سنن المرور في الصحيحين وسيأتي ايضا وتعلم ايضا انهما رواياه عن بعض الصحابة وهذا الطريق التي فيها انهما رواياه عن بعض الصحابة اعلها المتقدم في اول الشروط والله اعلم قوله زمن الحديبية هي بتخفيف الياء مصغرة وعارة الفوقا والحديثية بتشديد الياء وهي قرية اليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة بين الحديبية والمدينة تسع مرحلة وبينها وبين مكة مرحلة وكان خروجه عليه الصلاة والسلام اليها في السنة السادسة في القعدة كما قاله ابن اسحق وعند ابن سعد هلال ذي القعدة يوم الاثنين قوله يحاميه بالحاء المهملة والميم اي يطرح عنه النوى من التمر ونحوه من قذر

فجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم قوله حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي لا البخاري
البيكندي وقد ذكرت الفرق بينهما في اوايل هذا التعليق وذكرت الاماكن التي روى فيها
ح عنا البيكندي وعنها وقد قال شيخنا في هذا انه الفريابي فان ابا نعيم رواه عن الطبراني
عن ابن ابي مريم ساا الفريابي ساسفين قال ورواه يعني ح عنا الفريابي وكذا خرج به خلف
في اطرافه انتهى قوله ساسفين هذا هو ابن سعيد الثوري العالم المشهور تقدم وكذا قال
شيخنا وسفيان هو ابن سعيد الثوري لما خرج به الدارقطني قوله قال ابو عبد الله هو البخاري
ولكن لا يضر المنبه عليه لانه في بلدنا اناسا لا يعرفون هذا القدر ويقرون في البخاري الاماكن
طوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد مولى بني جمح ابو محمد المصري الحافظ عن مالك
ونافع عن ابن عمر وعنه خ واحمد بن حماد قال ابو حاتم صدوق اورثته غرم توفي سنة ٢٢٤
اخرج له وتقدم عليه المزي تعليقا والظاهر ان البخاري اخذه عن ابن ابي مريم هذا مذاكرة
كما تقدم والله اعلم وما طوله ابن ابي مريم انفرد بتعليقه فيما اعلم من بين اصحاب الكتب الستة
يحيى بن ايوب هذا هو الغافقي ابو العباس المصري احد العلماء عن ابي يزيد بن ابي حبيب
وحميد بن ربيعة وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم وهو صالح الحديث وقال ابو حاتم لا يحتج
به وقال ابن يونس بالقوي توفي سنة ١٦٨ اخرج له ع وتقدم ترجمته في الميزان وباقي بهذه
الطريق لان سفيان تقدم انه الثوري وتقدم فيما مضى انه وابن عيينة ايضا مدلسان
وقد عنعن عن حميد ويحيى بن ايوب صرح بالتحديث وكذا حميد في الطريق الاولى عنعن وهنا
صرح بالتحديث وحميد ايضا مدلس فهذه الطريق لما فيها من الثلاثة قوله باب لا يجوز
الوضوء في الزجيج هو بضم الواو لانه الفعل وتقدم مرارا انه يجوز فتحها قوله وكرهه الحسن هو ابن
ابي الحسن البصري العالم المشهور تقدم مرات قوله وابو العالية هذا هو رفيع بن مهران وهو
من ثلاثة اثابين وقد تقدم انا ابا العالية انما ان هذا وزياد بن فيروز هذا اعلمها واكبرهما
ادرك ابا بكر وصلى خلف عمر وحفظ القرآن في خلافة اسلم بعد موته
صلى الله عليه وسلم بعامين وهذا كان ابن عباس يرفعه على السرير وقريش اسفل منه السرير
قال فتحاماه قريش فقالوا ترفع هذا العبد علينا ففطن لهم فقالوا ان هذا العلم يزيد الشريف
شرفا ويجلس الملوك على الاسرة وثناء الناس عليه كثيرة وترجمته معروفة توفي سنة ٩٥
وقال سنة ٩٣ وقيل سنة ١١١ والاول اصح اخرج له ع وقد تقدم الكلام عليه ولكن

طال

طال الفصل ولم ترجمته في الميزان وصح عليه قوله وقال عطاء هذا هو ابن ابي رباح قال شيخنا
الشارح صرح به ابن حزم ثم ذكر مستنده في ذلك وقد تقدم الكلام عليه قوله ساسفين هذا هو ابن
عيينة كما صرح به مسلم في صحيحه قوله ساالزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن ابي سلمة تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على
قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل وتقدم بعض ترجمته قوله باب غسل الرجلين ابا هما الدم عن
وجههما الدم منصوب بالنزع لفقد المصدر الذي هو غسلا وابا هما منصوب بنزع الخافض اي عن
ابيهما والله اعلم قوله وقال ابو العالية هو العالم المشهور رفيع بن مهران الذي تقدم اعلاه
والله اعلم قوله ساسفين بن عيينة محمد عنا هو ابن سلام بالتخفيف على الاصح كما جاء
منسوبا في بعض النسخ قال شيخنا الشارح ورواه عن محمد بن الصباح وهشام بن عمار
سفيان وقال الامام علي ايضا عن محمد بن الصباح عن سفيان به اثنين رووا قال الحافظ في تغليق
وقد ذكر هذا المكان وقال وذكر ابو نصر محمد بن سلام فيمن روى عن ابن عيينة انتهى قوله عن
ابي حازم تقدم انه بالحاء المهملة واسمه سلمة بن دينار قوله وروى جرح هو بضم الدال ثم
الفاعل قوله ما بقي احد اعلم بضم الميم وفتحها اتفاقا ذكر لان بين ابي الطفيل وبين احد
واحد وثمانين سنة ووفاة سهل في خمس وثمانين سنة لانه توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن بضع
وتسعين سنة وقال الواقدي وجماعة توفي سنة احدى وتسعين فعلى هذا يكون بين وفاته
ووفاته نحو ثلاثة وثمانين سنة قوله قال ابن هشام في السيرة وذكر في رجيع بن عبد الله
ابن ابي سحيم الهذلي عن ابيه عن ابي سعيد الهذلي ان عضلا بن ابي وقاص الرعلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ فكسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله
ابن شهاب الزهري شجه في وجهه وان ابن قمئة جرح وجنته فدخل من المغفر حلقتان في وجنته
وسيأتي الكلام في ذلك بأبسط من هذا ان شاء الله تعالى وقد وقع في احد والكل هناك على ان
المسلم من هؤلاء انثان وانكر غير ذلك قوله وفاطمة تغسل عن وجهه الدم تقدم
هل الفقت كانت يوم احد ونعم ابن سعد ابن عتبة بن ابي وقاص جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه واصاب رباعيته فكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدم وكذا هو في تفسير الزمخشري قال عمران ان الذي غسل الدم سالم فعلى هذا

معا او واحد منهما بعد واحد وقصته الصحيح صحيحة لاشك فيها قوله واخذ حصرا احد
بني لمالم يسم فاعله حصر من فوخ وايم مقام الفاعل قوله قال ابن قتم الحوت تيخ الوابل
الطب فصل في علاج الجرح بعد ذكر هذا الحديث ما لفظه كرماد الحصير المحمول من البردى فعل
قوى من حبس الدم لان فيه تجفيفا قويا وطب لدع الماء اخر كلامه وفيه ان الحصير التي احرقت
كانت من بردى وهذا الايتمال في تعليق الباب انتهى واما علاج بالصواب

كتاب

قوله روى ابو نعيم من حديث الحميدي
عن سفيان عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة رفعه صلى الله عليه وسلم انه قال ركعتان
بسواك افضل من سبعين ركعة بلا سواك وهذا اسناد كالذي قبله الا ثبات قوله في السواك
فوائد منها انه يطهر الفم ويرضي الرب عز وجل ويبيض الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة
ويصفي الحلق ويجلو اللسان ويذكي الفطنة ويقطع الرطوبة ويحد البصر ويبطئ الشيب
ويسوي الظهر ويضاعف به الاجر وقد ذكر له شيخنا العلامة البلقيني في شرح المهذب
في شرح الترمذي فوائد كثيرة منها انه يسهل النزع ويذكر الشهادة عند الموت قوله فاستن
وكذا قوله في الحديث الاتي اليستن الاستياك وهو دلك الاسنان وحكها بالجلوها
حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل السدوسي عارم الحافظ وتقدم بعض
ترجمته وتقدم معنى عارم وانه بعيد منها قوله عن ابي بردة تقدم مرات انه قاضي الكوفة
الخونة او عامر وانه اخرج لدع قوله عن ابيه تقدم ان اباه ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس بن
سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته قوله وهو يقول لاع لاع بها بضم الهمزة في اصلنا وسكون
العين المهملة قال الدماطي لفظ ابي داود اه اه ولفظ النسائي وهو يقول عاعا
وكلهم رووه من حديث عيلان انتهى واع اع حكاية صوت المتوجع وهو الذي يتقياه وقال
بعضهم بفتح الهمزة وسكون العين وعن ابي ذر يتهما قاله السفاقسي وهو ابن السبيل وذكر
بضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة وهذا اصل اقاطن ابن عساكر بالجيم والصحيح الذي عليه السلاة
والسلام فيكون حقيقة او للسواك فيكون مجازا قوله يتوجع هو بمثناة فوق ثم مثناة فوق
ايضا ثم واو ثم عين مهملة اي يتقيا وقد تقدم اعلاه قوله لياجوج هو بضم الجيم وكسر الراء وقد تقدم مرارا انه ابن عبد الحميد الضبي بمعجمة تقدم بعض ترجمته قوله عن
ابي وايل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة وتقدم شيء من ترجمته قوله عن حذيفة تقدم انه ابن اليمان

حسل

حسل وبنا لاحيل به وتقدم بعض ترجمته وانما عينته لان في الصحابة من اسمه حذيفة سبعة
اشخاص الرواة منهم ثلثة هو احدهم والاخر حذيفة الازدي روى عن عمار في صوم
الجمعة وذلك غلط والثاني حذيفة بن اسيد بن خالد ابو سريحة روى له م ع قوله يشوص
فاه قال الدماطي الشوص يعني بالشينين المعجمة والصاد المهملة الغسل والتنظيف وقيل يشوص
يتمال عرضا انتهى وقال ابن قرقول يشوص قال الحربي يتمال عرضا وهو قول الزاهد اللغة
قال غيره يشوص يغسل قال ابو عبيد شصت الشيء نقيته وقال الباجي اصله التنظيف والشوص
وقال وكيع الشوص بالطول والسواك بالعرض وعن الفتح عن الاصمعي الى الاسنان وقال
ابن حبيب الشوص الحك وقال ابن الاعرابي هو الدلك واللوص الغسل انتهى قوله وقال عفان هو
عفان بن مسلم الصفار ابو عثمان الحافظ عن هشام الدستوائي وحماد والطبقة وعنه ابو بكر
الحربي وابو زرعة وابو حاتم وكان ثبتا من كبار الجرح والتعديل مات سنة ٢٢٠ اخرج له الترجمة
منها الذي يقول فيه يحيى القطان وما ادرك ما يحيى القطان اذا وافقني عفان لا ابالي من
خالفني قاله ابن عدي نفسه بذكره له في كامله واجاد ابن اللبزي في حذفه الى اخر كلامه
فيه تنبيه قد تقدم نظيره اذا قال البخاري قال فلان وذاكر شيخه وكذا قال لي او لنا تقدم
محمول على السماع بشرط سلامته وبيان ذلك من التدليس وقد تقدم ان البخاري سالم منه وانما اخذه
عنه في هذا المذاكرة وقد قدمت ذلك مطولا فراجعه قوله اذا قام السركة ذا بن قرقول
راي السوك كالمستاك وهو خطاء انما هو السواك الذي يكاك بمعنى مدورته مفتوحة لانه انما اخبر
عما راه في اليوم انتهى قوله فجاء رجلان لا اعلم انه جاء في رواية تسميتهما ولا اعلم من ذكر ذلك
بعض حفاظ الغرباء القائل له هو جبريل كما يتاه في رواية نعيم بن حماد التي علقتها انتهى وقال في
تعليق نعيم عن ابن المبارك وصليا الظهر في الوسط وروينا عما في الخيلانيات باختصار
انتهى قوله اختصره نعيم هو ابن حماد الخزاعي الحافظ الاعور وذ والتصانيف عنه ابو حرج اشكرت
وابرهيم بن سعد وعنج مقرونا والدارمي وحرج الكتاب مختلف فيه اصحق وقيد بثبات ساقط
محبوسا سنة ٢٢٩ اخرج له خ سقرونا كما ذكرت وقد تقدم له ترجمة في الميزان واسند ما قيل فيه
ما قاله الازدي كان ممن يضع الحديث في صوم السنة وحكايات مزورة في ذلك انتهى وكلها
كذب وقال الناسخ تلخيص المستدرك في الفتن والملاحم عقب حديث ذكر الخاتم رواه صحيح
قال الذهبي هو منا وابو نعيم وقد ذكرت ذلك غير هذه المرة والله اعلم والذي اختصره نعيم

انزوخ به ولم يخرجه غيره وابا اخرجه خ هنا وقال عمار واخرجه مسلم في الرويا في مواضع كما
عن صحر بن علي عن ابيه عن صحر بن جويرية بسنده واسم اعلم قوله عن ابن المبارك تقدم مرارا انه
عبد الله العلم المفرد الرباني شيخ خراسان قوله عن اسامة هو اسامة بن زيد الليثي ابو زيد
المدني عن ابي هريم بن عبد الله بن حنين وسعيد بن عبد الله الجهني والمقبري وابن المسيب وعنه
وعنه ابو ضمرة وايوب بن سويد وخلق قال احمد ليس بشيء وقال ابن معين كان خيرا لكنه
يضعف ثم قال ابن معين هو ثقة وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس به باس وفي كلام
غير ما ذكرت توفي سنة ٣٤ ا اعلق له ح كما ترى ورمز لم ٤ ولم ترجمة في الميزان قوله
على وضوء هو بضم الواو والفعل وبالفتح الماء وهو مجوز في كل منهما الفتح والضم وقد تقدم مرارا
قوله ابا عبد الله هو ابن المبارك العلم المفرد المشهور الترجمة ح قوله انا سفيان قال شيخنا السامع
هو الثوري كما صرح به ابو العباس احمد بن ثابت الطرقي وان كان ابن عيينة روى عن منصور وعنه
ابن المبارك لاشتهار الثوري بمنصور وهو ابن المعتمر تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته ح قوله عن سعد بن عبيدة هو بضم العين وهو سعيد
ابن عبيدة السلمي الكوفي عن ابن عمر والبراء وعنه المنهال وطائفة اخرج له ع توفي في ولاية
عمر بن هبيرة قوله منجعل هو بفتح الجيم ورايت في كلام شيخنا في هذا الشرح في الجنابة انه ذكر ها
بالكسر ايضا قال الدماطي صحيح يقبح على وزن ينفع ينفع نفعا وكذا قال غيره ممن تقدمه قوله
فتوضاء تقدم ما في ذلك من اللغات الثلث التي ذكرها شيخنا ابو جعفر في المجنبي مثلث ايضا
ولم يقولوا والله اعلم قوله وضوء هو بضم الواو والفعل وبالفتح الماء وهذا الفعل وتقدم انه
يجوز في كل منهما الضم والفتح قوله رغبة الرغبة المسئلة وهي تتعدى بالى قوله ورهبة اليك الرهبة
الخوف وهي تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والله اعلم قوله لا ملجا هو مهموز
الاخر والملجاء المعاذ قوله ولا منجا هو مهموز من النجاة قوله وبنبيك الذي ارسلت هو محمد
صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر جدا قوله على الفطرة هو دين الاسلام قوله قال لا وبنبيك
الذي ارسلت ساذكر الكلام على هذا ان شاء الله تعالى في الدعاء مستقبلا

قوله كتاب الغسل الافصح فيه فتح
العين ويجوز ضمها وباقي الكلام في ذلك قريبا جدا قوله باب الوضوء هو بضم الواو والفعل ويجوز
فتحها وقد تقدم ان الافصح ان الفعل بالضم والماء بالفتح وان في كل منهما لغتين قوله قبل الغسل

قال الدماطي الغسل بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وهو قول ابي زيد وقيل فيهما اسم الفعل
وهو قول الاصمعي والوضوء بالفتح اذا اردت الماء وبالضم اذا اردت الفعل وقال الخليل الفتح
في الوجهين ولم يعرف الضم وكذلك الطهور والطهور والغسل والغسل انتهى وقد تقدمت الكلام
في الوضوء والطهور بزيادة فكان قصدي اذا ذكرت الغسل شيئا ولكن اقتصرت على كلام الدماطي
والله اعلم قوله بداء هو مهموز الاخر كما تقدم قوله ثلث غرفات قال الدماطي
قال ابو علي الغرفة بالضم اسم ما يغرف والجمع غرفات وبالفتح المرة وغرف في الكثير وقال الجوهري
غرفته وغرف كنطف ونطاف واما بفتح العين وهو المصدر فجمعه غرفات في القليل وفي الكثير غرفات
كصفعة وصفعات انتهى قوله ثم يفيض الماء هو بضم اوله ربما وهنا ظاهر جدا قوله حدثنا
محمد بن يوسف تقدم مرارا انه الفريابي لا السكندي وتقدمت الاماكن التي روى فيها البخاري عن
البيكندي محمد بن يوسف والله اعلم وكذا قال شيخنا عن الفرابي كما صرح به ابو نعيم انتهى
قوله سمعت سفيان هذا هو الثوري العلم المشهور تقدم وكذا قال شيخنا انه الثوري قوله عن
الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد كما مر العلم المشهور قوله وضوء للصلاة
تقدم مرارا انه بضم الواو والفعل وانه يجوز فيه الفتح قوله عند اغتساله من الجنابة غسل بفتح الغين
الفعل وقد تقدم اعلاه انه يجوز فيه الفتح والضم والله اعلم قوله باب غسل الرجل هو بفتح العين
ايضا ويجوز الضم وقد تقدم اعلاه قوله سالت ابي ابا ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن
المغيرة بن ابي ذئب الصامري احد الاعلام مع قوله سمعوا الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبيد الله بن شهاب العلم المشهور شيخ الاسلام قوله انا ابو صالح انا ابن صالح
مر نوع ويجوز نصبه على اذا الواو بمعنى مع والله اعلم قوله الفرق هو بفتح الفاء والراء وقد سلم قال
سفيان يعني ابن عيينة والفرق ثلثة اصبع انتهى قال الدماطي الفرق بفتح الراء والكاف بالتاء قال
ابو عبيد الفرق ثلثة اصبع ستة عشر رطلا انتهى وفي النهاية لابن الاثير الفرق بالتحريك
مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنى عشر مدا وثلثة اصبع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط
والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فاربعة وعشرون رطلا انتهى ولفظ الصحاح والفرق
مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك انتهى قوله باب الغسل بالصاع ان
الغسل بالفتح الفعل وبالضم الماء ويجوز السكون عند وهو مضبوط في اصلنا بالضم قوله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثني محمد الظاهر انه عبد الله بن محمد المسندي وذلك لانه مر روى عنه

البخاري وانه عبد الله بن محمد اربعة اشخاص تقدموا احدهم المسندي وقد رايت عبد الغني
في اكماله قال انه يروي عن عبد الله بن عبد الوارث واسرائيل وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث
ابو سهل السوري حافظ ثقة تقدم قوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الصمد الظاهر
ابو بكر بن حفص قال الدمياطي هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص انتهى الزهري
المدني مشهور بكنيته عن ابيه وانس وابن عمر وسلمان الاغر وجماعة وروى عنه ابو هريرة
وعبد الله بن حسن بن حسن وعنه زيد بن ابي انيسة ومحمد بن سوقة وشعبة والسفيانان
وابو غسان محمد بن مطرف وجماعة وثقه ابن معين وغيره اخرج له ذكره في الميزان للتقييد
اما سلمة تقدم انه احد الثقبتاء السبعة على قول الاكثر ابن عبد الرحمن بن عوف واسم عبد الله
وقيل اسمعيل دخلت انا واخي عائشة رضي الله عنها هو من الرضاعة كما صرح به في مسلم
واسمه فيفا قيل عبد الله بن يزيد قاله النووي وكذا قال مسلم في الطبقات عبد الله بن يزيد
رضيع عائشة وقال الداودي في شرحه على ما نظر شيخنا انه اخو هما عبد الرحمن
قال شيخنا وهذا اوهم منه وما قاله شيخنا ظاهر قوله عن غسل هو بفتح الغين لانه الفعل
وبضمها الماء وقد تقدم وهو في اصلنا مضبوط الغين بالضم قوله قلعت باثاد هي موضع
هو بفتح فمثلثة مخففة بين الفتح والضم وروي بالنصب وكذا في اصلنا مجود ولعله فاصبح على النصب
وعلى الظرف بتقدير في بالجر لان الكلام دخلت على المفعول محذوف من بين دونه بالحاد قوله من
صاع الصاع بكمال تسع اربعة امداد وقيل صوع وصواع وجمع على امنع وصيعان وهو
خمسة ارطال وثلث برطل البغدادي هذا قول اهل الحجاز وهو الصحيح وجاء في كثير
من الروايات اصع والصواب اصنع قاله ابن قرقول وتقدم في باب الى فوله بالمدكم
المد ربع الصاع وكم رطلا بغداد فاغنى عن ذكره هنا قوله قال يزيد بن هرون وهو الحدي
عن شعبة اما يزيد بن هرون فهو مشهور الترجمة وهو يزيد بن هرمز ابو خالد السلمي
الواسطي احد الاعلام قال احمد حافظ متقن وقال ابن المديني ما رايت احفظ منه
وقال العجلي ثبت متعبد حسن الصلاة جلدا يصلي الضحى ستة عشر ركعة وقد عمي مات
سنة ١٢٦ اخرج له الجماعة واما يزيد بن ابراهيم ابو العلاء السوداء التستري عن شعبة واني بكر
النهشلي وحماد بن سلمة وطبقتهم وعنه احمد وبندار ويعقوب الدورقي قال احمد اليه
المنتهى في التثبت وقال العجلي امام ثقة وقال ما رايت رجلا خيرا من بهز توفي قبل الحادي القطان

وثمانين سنة ٩٨ اخرج له الجماعة وله ترجمة في الميزان وصحح عليه واما البذي بفتح الموحدة
وتشديد الذال المهملة واسمه عبد الملك بن ابرهيم ابو عبد الله المكي من اهل جدة اخرج
له مقرونا واخرج له مدة س قال ابن زرعة لابأس به وقال ابو حاتم صح قال مات سنة
اربع او خمس وماتين وما قاله يزيد وبهز والبذي عن شعبة ليس في شيء من الكتب الستة الا
ما هنا وقد شيخنا وطريق بهز رواها الامام احمد عن المسيبي عن يعقوب به واحمد ابن ابرهيم
قال الامام احمد بن اسد به ولم يتعرض لتعليق يزيد ولا لتعليق البذي والله اعلم قوله قد سمع
هو بضم فتشديد وجمع معروف قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي وابو كامل المسندي
وابن ابي شيبة روياه عن يحيى بن آدم لذا المسندي روى عن يحيى بن آدم عشرة وابو ابي شيبة
روى عنه عشرة كما قاله ابن طاهر في كتابه قوله اما الزهري عن زهير بن معوية بن خديج الطائفي
ابو خيثمة تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي اسحق هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي
تقدم غير مرة قوله ابو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين الباقر قال الدارقطني انه بفتح وهذا ظاهر
في قوله عن ابيه اما هو فقد تقدم انه ابو جعفر الذي روى عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب الهاشمي يروي هذا بيه وعن عائشة وابي هريرة وجمع وعنه بنوه محمد وزيد وعمر وابو جعفر
وابو الزناد وخلق قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه مات سنة ٩٣ اخرج له ع
فقال رجل ما يكنيك ابا جعفر هو علي بن محمد بن الحنفية وكذا في مسح وهذا الصحيح وزياد هو ابن علاقة
اسمها خولة بنت جعفر وتقدم نسبها قوله الحسن هذا هو ابن المرتجم ولد في خلافة عثمان وقد مات
ذلك كتاب الايمان بما فيه بكنيتي هو بفتح او كسر ثانيه قوله وخيرا منك هو بالنصب في نظر اصلنا وفي الجمل
وخيرا اما الرفع فظاهر وجهي واما النصب فبالعطف على مسنون يكفي او على شذوذ الرفع بلا
اشكال معطوف على او في وانه خبر مبتدأ محذوف والله اعلم قوله حدثنا ابو بكر تقدم مرارا انه القطعي
ابن ذكير الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله ابو هبيرة هو عبد الله بن سعيد بن حذاق كما تقدم اعلاه وتقدم
قبل ذلك بعض ترجمته قوله عن ابي اسحق تقدم اعلاه انه عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي وتقدم
شيء من ترجمته قوله حدثني سليمان بن اشرس هو بضم الصاد وفتح الراء وبالسين المهملتين وقد
شكت قالت المهملات معروف صحابي يساق في ترجمته صه قال وقد ذكر هو وابنه كما ذكرا في اصلنا وغيرها
ظاهر وفي بعض النسخ كذا بها على لغة بلحارث قوله حدثنا محمد بن بشار هو بفتح الموحدة
ثم شين معجمة مشددة وهو بندار الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله ابو عمر تقدم انه الضرير

شبكة الألوكة www.alukah.net

المعجمة المضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ومفتوحة ثم راء واسمه محمد بن جعفر تقدم
بعض ترجمته وانما ابن جريج لقيته بلد لكذا لانه غلب عليه واقتصر في لغتنا اهل الحجاز المخنب
قوله مخول بن راشد هو بضم الميم ثم خاء معجمة مفتوحة ثم واو مشددة فلام ثم لام كذا للكشميهني
وكذا ذكره ابو باجي والحاكم وضبطه الامير بكسر الميم وسكون الخاء الهندي مولاهم الكوفي عن ابي جحيفة
ابي وهب السوائي البطين وعنه شعبة وابو عوانة فساحرج لدع وثقه ابن معين والنسائي تبيه
ساره ابن ابن هذا الرجل اسمه مخول بن ابراهيم بن مخول بن راشد الهندي الكوفي رافضي بغيض
صدوق في نفسه روى عنه اسرائيل قال ابو نعيم سمعته ورأى رجلا من الخوارج فقال هذا عندي
افضل من ابي بكر وعمر وقد ذكره ابن حبان في ثقاته قوله نفخ هو بضم اولا وبراء ثم قوله حدثنا
ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله يا معمر بن لحي بن
سلام هذا الرجل له اصلا بفتح الميم وسكون العين انتهى وقد اختلف فيه فقيده خ في تاريخه
وكذا امير البخاري باسكان العين وقيل معمر بالتشديد بدل عن الحاكم انه قيده به وقد ذكره ابن
ماكولا في المختلف فيه بعد المسدد فقال ومعمر بن خزاعي بن سلام ولداخ يقال له ابان حدث عنه كذا كذا
بقوله عن واحد وجعله خ في باب معمر بفتح الميم انتهى واما ابو علي الغساني فانه ذكره وقال يقال
فيه معمر ومعمر بالتخفيف والتشديد وكذا نقل بعض الحفاظ ذكره بالتخفيف ثم قال وقيل
معمر انتهى وهو معمر بن لحي بن سلام الضبي عن فاطمة بنت علي والباقي وعنه وكيع وابو نعيم
وابو اسامة وثقه ابو زرعة انفرد خ بالاخراج له قال الدمياطي وليس له في كتابه غيره
انتهى وصدق ولم نذكر انه ذكره الا هنا والله اعلم قوله حدثني ابو جحيفة قال الدمياطي محمد بن
علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب انتهى هذا الباقي يروي عن ابيه وعمه وابن عمر وطائفة وعنه
ابنه جعفر الصادق وابن عيينة وابن جريج والاوزاعي واخرون مات سنة ست وخمسين ومائة
سنة ١١٨ على الاصح اخرج له ع قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقد تقدم قال سالم بن ابي حفصة
سالت ابا جعفر محمد بن علي عن ابي بكر وعمر فقال اتولاهما وابرء الى الله من عدوهما فانهما
كانا اماما هدى وقال بشام الصيرفي سالت ابا جعفر عن ابي بكر وعمر فقال واسفا اتولاهما
واستغفر لهما كان سيد بني هاشم في زمانه علما وفضلا وسودد ونبلا والباقر من قوله لانه
بقر العلم اي شقه فنشره واصله وحفيه قوفا الله على حب اهل البيت وجميع الصحابة قوله كيف
الغسل تقدم انه بالفتح والمراد به الفعل وان الماء بالضم وهو هنا في اصلنا مضبوم العين قوله

ويقبلها

وتقبلها تقدم قريبا انه مضبوم الاول وباقي قوله باب الغسل مرة واحدة ان قلت ما وجه ايراد
من الحديث في الباب الذي بعده وليذكر مرة ولا مرتين قيل هو اشارة الى ان ما ثبت هناك
وهو مرة واحدة وتقدم انه بالفتح وفي اصلنا مضبوم العين بالضم وهو لغة وقد تقدمت
حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم مرارا ان هذا هو التبوذكي وتقدم بعض ترجمته والكلام على نسبته
ساعبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي مولاهم البصري تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله عن
الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الامام قوله للغسل هو بفتح الغين الفعل
وهو في اصلنا مضبوم بها وهي لغة تقدمت قوله هذا ذكر هو جميع ذكر على ضربين ما يوجب منه
ان لا يبقى في الجسد منه الا واحد وذلك باعتبار ما يتصل به ويقال انه ما طحى الذي لا واحد له
كما مر بيد وخاطيء قوله باب من بدا هو بالتنوين اخر من الابتداء قوله بالحلاب او الطيب
الحلاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام في اخره باء موحدة وهو آنية يحلب فيها قد يقال
له المحلب ايضا وفي هذا الحديث فاتى بني فهي الحلاب يعني بانائه وهو المحلب قال في النهاية ترجمه
البخاري عليه بباب الطيب عند الغسل يدل على انه عنده ضرب من الطيب وهذا لا يعرف وانما
المعروف حب المحلب بفتح الميم واللام نوع من العنابر يقع في الطيب وقد رواه بعضهم في غير
الصحيحين بني في اجلاب قال الازهري الجلاب بالجيم ماء الورد وهو فارسي معرب وانما اعلم
ثم ذكر والصواب ما بدأ بانائه انتهى وفي النهاية في الجيم وفي حديث ميمونة فاتى بني فهي الجلاب وفي حديث
قال الازهري قال ابو العباس المبرد الجلاب هو ما الجلاب عند العرب فكأن المحلب سمي بذلك
لانه كان يستخرج ذلك الجلاب او يوضع فيه المكان الذي يغتسل فيه واختار الجلاب بالجيم وفسره
بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب الحيض ما ظن انه زاد على الطيب فقال باب من
بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر الباب بعد هذا الحديث
انه كان اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب واما سلم في الاحاديث الواردة في هذا المعنى نوعه
واحد وهذا الحديث منها وذلك الباب به وبالطيب ولكن الذي يبدو لي في تكرار انه ما ذكر
وهو بها الشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اين به قبله ولما لم يذكر الباب بعد هذا الحديث
اذهب اليه انتهى وللناس كلام كثير ذكر بعضه هذا ما عليه ابن حجر عند الغسل
هو بفتح الغين الفعل وضم ما قبلها وقد تقدم قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني
ابو عاصم البصري حافظ عن يزيد بن ابي عبيد وابن جريج وعنه ابن مهدي وابن المبارك ومحمد وعبد وعباس

الدوري وخلق قال عمرو بن شيبة واسه ما رأيت مثله قط وقال ابو عاصم ما دلست قط
ولا اغتبت احدا منذ عقلت تحرم الفيئة مات في ذي الحجة سنة ٢١٢ اخرج له
ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن خلائه هذا هو ابن ابي سفين بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي
المكي من الثالثة عن طاوس والقاسم وعنه القطان وابو عاصم توفي سنة اثنتين اخرج له
ترجمة في الميزان وصح عليه قوله فقال بها اجرى قال الجرى فعل وهو ما بين اطلاق القول
على الفعل مجازا قوله على وسط براسه هو بتحريك السين وربما سكنت وليس بالوجه قال الجوهري
جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح
فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه انتهى
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث هو بالغين المعجمة المكسورة ثم شناة فوقية مخففة
وثاء مثلثة مشهور بالترجمة تقدم قوله الاعمش تقدم مرارا منها ان سليمان مهران ابو محمد
الكاهلي الامام مشهور بالترجمة وقد تقدم بعضها قوله حدثني سالم هو ابن ابي الجعد الاشجعي
مولاهم الكوفي عن عمر وعائشة مرسلا وعن ابن عباس وابن عمر وعنه منصور والاعمش توفي
سنة ٩٨ وقيل اخرج له لكنه لم يرو له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله غسلا هو بضم الغين
المعجمة وكذا من مضبوط في اصلنا وبفتحها وهو لغة في المعجمة كما ان الدغم لغة في الفعل
غاية بيان هو بفتح الياء ويكسر على لغة قال ابن عمرو في عربيته ليس في العربية كلمة اولها
ياء مكسورة الا بيان لغة في البداشتي واستدرك عليه بيان قوله ثم اتى مبني للمعلوم فاعله
الذي اتى به هو ميمونة وسيأتي في حديثها قالت ولت حارها قوله بمنديل هو بكسر الميم معروف قوله
فلم ينفض بها اتى على ارادة الخرقة وكان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكنه اتى به مؤنثا
على ارادة الخرقة كما ذكرنا قوله سأله يعني هذا هو ابن عيينة الامام المشهور العلم الفرد الكبير
قال فيه الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز قوله سأله عمرو يعني ابن مرارا ابن سليمان
ابن مرار ابو محمد الكاهلي الثقة قوله وضوءه للصلاة هو بضم الواو والفعل وجوز فيه
الفتح على القتيبي وقد تقدم مرارا وهو في اصلنا مضبوم السين بالقلم

قوله

سؤال انه قالت ابن موضع الترجمة التي ذكر صاحب من الاحاديث باكثيرها الا ذكر فيه كفضل اليد

فاما جاء ذكر اليد في حديث هشام عن ابيه عن عائشة والجواب من وجوه احدها ان حديث
هشام مضطرب في هذا الباب وذلك انه جعل غسل اليد قبل ادخالها الاناء الذي رواه هشام اذا شك ان يكون
قد علق بها شيء من اذى الجنابة او غيرها وما لا ذكر فيه بعضها من الاحاديث جعلها على يقين وهو ان
اليد فاستدل من اختلاف هذه الاحاديث فاريد ان جمع بينها من معانيها واتفق بذلك تعارض شيء منها وقد
روى هذا الحديث عروة وابن عمر وجواب اخر اجاب بها ابن المنير لما علم ان اغسل اليد المجردة حكمي اذا باشرت
شيئا وقد فرض الكلام فيمن ليس على يده نجاسة ولا قذر يقين ان يكون على يده حدث حكمي يمنع ادخالها
الاناء لكن الحدث ليس بمانع لان الجنابة لو كانت تنقل بالماء لما جاز للجنب ان يدخل يده في الاناء
حتى يكمل طهارته ويزول حدث الجنابة عضو فلما اغتفر جواز ادخالها قبل البدء بالغسل علم ان الجنب
يرتفع منع مباشرة الماء باليد فلا سائغ اذا في ادخالها اولا كاد خالها اما وسطا وحينئذ فلكل ان الذي
يتضح من بدن الجنابة طاهر لا يضر هذا الطهر لكنه لا ينفي عنه وصف الجنابة وعلم ان الشارح يعني ابن المنير
اخذ هذا عن معتقده والله اعلم الثالث ان الحديث الثاني ظاهر فيه وما الاول فتر بما اختلف ايدي
فيه اذا لو غسلا يديهما قبل ادخالهما الاناء لما اختلفت ايديهما منه وبينت ان في البعض اختلفت
ايديهما فيه والبعض اختلفت ايديهما منه وباقي الاباب يستطرد لبقية اسانيد الحديث الرابع اختيار
انه لما ذكر جل الاحاديث بدون غسل اليد علم ان تركه كان في الغسل اذ لو لم يكن كافيا لذكره فيها
وحينئذ خاصا وهو ان البخاري لما ذكر في بعض طرق حديث عائشة غسل اليد ولم يذكر صفة
اباها جريا على عادته في ذكر اصل الحديث وترك اللفظ المستنبط منه الذي يحتاج اليه فيه
ويكون مراده بتحرج المستنبط من طرق الاحاديث واستخراج المفسوح منه وقد روى مسلم من
حديث ابي صالح عن عائشة وفيه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل يبدأ
بيمينه فيصب عليها الماء فيغسلها وفي اخره وكنت احتفن انا وهو من اناء واحد وذكر نحوه شيخي
الشارح ومعنى ان كلام ابن المنير انما تقدم من الشرح وهو قوله وانما ذكرته لان من تأمل ان البدء
في الصب غير الجنابة عين بالرفع وهذا ظاهر قوله وادخل ابن مرزوق الجرار من عادته
يدخل اذا دخل كل واحد منهما يده قوله من غسل الجنابة هو بضم الغين المعجمة وبجوز فتحها وهما
ضبط في اصلنا قوله ما نافع هذا لا يصرف للعلمية ووزن الفعل وهو ابن عبد بضم النون
وفتح الميم الانصاري عن القاسم وجماعة وعنه ابو نعيم والقعنبي صدوق توفي سنة ٨٩ اخرج
له م د س وقد له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق تقدم

ابن اخي عائشة رض النبي الفقيه احد الفقهاء السبعة عن عمته وابي هريرة وفاطمة بنت قيس وغيرهم وعنه
الزهري وابو الزناد وعدة وكان مولده بعد حديث مات سنة ١٠٧ اخرج له ع قوله انا وابن لبينة
بالرفع ويجوز نصبه على ان الواو بمعنى مع قوله ساعاد هذا هو ابن زيد بن درهم الامام ابو اسمعيل
الازدي الازرق احد الاعلام اصله وكان حافظا حديثه كما قاله عن ابي عمران الجوني وثابت
وابي جمرة وعنه مسدد وابن المديني قال ابن مهدي ما رايت احدا لم يكتب احفظ منه وما رايت
بالبصرة افقه منه ولم ار اعلم بالسنة منه عاش احدى وثمانين سنة توفي في رمضان سنة ١٧٩
اخرج له ع وقد تقدم لكن طال العهد به قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن
عبد الملك الطيالسي قوله وعن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله هذا معطوف على
السند الذي قبله وليس تعليقا وانما ذكره تعليقا كما قد غلط في نظيره بعضهم ويحتمل انه
غلط في هذا ايضا وقد روى هذا الثاني في البخاري عن ابي الوليد وقد قدمت تسميته باسفله
عن عبد الرحمن بن القاسم به فاعلمه واحدث فوالله ان نكون تعليقا وقد تقدم لدرعة وقد ذكرته
والله اعلم قوله مثله هو مرفوع في اصلنا والصواب نصبه على انه مفعول احدثنا قد ذكرناه
انه معطوف على السند الذي قبله فتقدير الكلام حدثنا ابو الوليد ساشعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة مثله ولو كان تعليقا لكان مثله مرفوعا والله اعلم قوله حدثنا
ابو الوليد تقدم اعلاه تسميته قوله ابن جبر تقدم انه بفتح الجيم ثم موحدة ساكنة وقد تقدم
انه ابن مخبر يه قال اهل العراق يقولون في جبله جبر ولا يقولون الا هو هابن وقد تقدم بعض ترجمته
وقد روى عن ابيه عن جده للاسه عتيك بن الحرث وعبد الله بن عمر وانس وعنه شعبه وسعر
ومالك وجماعة اخرج له ضعفه ابن معين وغيره ليس له ترجمة في الميزان وينبغي ان تستدرك
عليه وقد استدركته في ذيلي عليه قوله زاد مسلم وهب عن شعبه اما مسلم فهو ابن ابراهيم
الازدي الفراهيدي الحافظ ابو عمر وعن ابن عون وعمران قرع وهشام الدستوائي وعنه احمد
والدارمي وعبد وبهز بن الفرس وابو خليفة ولم يسمع بعيبا بصح قال ابن معين ثقة
مامون مات في صفر سنة ٢٢٢ اخرج له ع ترجمته في الميزان نسبه الى جده فرهود
والنسبة اليه فرهودي وفراهيدي واما وهب فهو ابن جرير كذا نسبه المزي في الميزان
وهب وهب بن جرير بن حازم الازدي الحافظ عن ابن عون وهشام بن حسان وعنه احمد والدبيلي
ثقة مات سنة ٢٠٦ اخرج له ع ترجمته في الميزان قوله باب تزيين الفعل والوضوء

امتا الفعل

امتا الفعل هو بفتح الفاء والعين الفعل وبالضم المكان هذا الاصح ويجوز العكس وهو فعلنا مضموم الفاء
والوضوء بالضم في الوا والفعل وهي بالفتح وفي اصلنا مضموم الواو قوله ويذكر عن ابن عمر يذكر مبنيا
للمفعول فاعله وهذا ليس من شرطه لان علقه بصيغة تمريض وكذا اذا قالوا يروى ويروى وكذا يقال
ويقال الى ويقول وهي عبارة لان هذه الالفاظ استعملها في الضعيف اكثر وان استعملت في الصحيح وكذا
قوله وفي الباب قال ابن الصلاح ومع ذلك فيراد به واحيانا الصحيح شرط صحته اصله ان يأنس
به ويركن اليه وقد قدمت ذلك قبل ذلك قوله ساعبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي
مولاهم البصري تقدم بعض ترجمته قوله ساالاعمش تقدم قريبا وبعيد ان سليمان بن مهران ابو محمد
الكاهلي الامام قوله وعن ذكره تقدم في اول ترجمة التي قبل هذه الكلام عليه قوله تخلى من مقامه نحب
قد يسه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه ليس موضع قريب ولا بعيد فيه احد فيمن
اعلم والله اعلم قوله ليس الفعل هو بفتح الفاء الفعل ويجوز ضمها وقد تقدم ساابو عوانة
هو الوضاح بن عبد الله الحافظ اليشكري تقدم بعض ترجمته وانه نسخة كتابه ساالاعمش
تقدم ان سليمان بن مهران الامام مرارا قريبا وبعيدا قوله فصلا هذا بهم الصبي الماء ويجوز
فتحها وقد تقدم مرارا قوله وسلمان هذا هو الاعمش المذكور في السند الذي قبله في الترجمة
غسل واحد هو بالفتح الفعل ويجوز ضمها على انه الماء وفاعل غسل على كل معتبر فتى كل منهما الفعل
وقد تقدم ساحدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه ابو بكر العبدي محمد بن بشار بندار الحافظ تقدم بعض ترجمته
قوله ساابا ابي عدي هو محمد بن ابي عدي البصري العبدي الفعل الامام الثقة
لازم ابن عون في القاسم ابا عمر وعن حميد الطويل وحميدا الاعرج وابن عوف وخلقا وعنه ابن المديني
وخلائق احمد وابن معين والقواس واحمد بن سنان القطان وخلق وثقه
ابو حاتم وغيره قال ابن سعد مات بالبصرة سنة ٩٤ وقد نيف في ربيع الآخر اخرج
له ع قوله ويحيى بن سعيد هذا هو القطان تقدم مرارا الحافظ الامام الذي قال فيه احمد بن حنبل
ما رات عيناي مثل يحيى بن سعيد القطان قوله ابا عبد الرحمن هذا اسم ابيه هو عبد الله بن
عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن وسياتي في باب من تطيب ثم اغتسل وتقدم في باب من تطيب ما يصور كذا
ينضح طيبا هو بالضاد والمعجمة المفتوحة والمكسورة وكذا قوله ينضخ بالخاء المعجمة في اصلنا قال ابن
ضاده الفتح والكسر هو بالخاء المعجمة في اصلنا قال ابن قرقول ينضخ بالخاء ويروى بالضاد
طيبا اي يفوح والنضح بالفتح ضرب من الطيب يفوح رائحته وامتا النضح فبالخاء

ما يفتح من كتبه بالرشخ قال ويروى بالخاء المعجمة الى آخر كلامه وقال في الصالح ينضح طيبا
النضح بالخاء المعجمة كالنضح بعث له آخر قال ابن قتيبة وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة ولا يقال منه
نضخت وقد يكون بمعنى الحديث على هذا يقطر ويسيل منه الطيب كما جاء في حديث محمد بن عمرو بن حزم
وقد نضخ طيبا بالمالية وجعل ابو عبيد يقول له عطرت قطرت وقد ذكرنا قول من قال ابدا فيما تخفى
بالخاء كالطيب وبالحاء فيما يرى كالماء وقيل النضح والنضخ سواء وقيل في قولهن نضاختان
فوارتان بكل خير وحكى ابن دريد والهروي ان النضخ بالخاء اقل من النضخ بالحاء خلافا لابن قتيبة
قال ابن سراج واكثر اهل العلم باللغة على خلاف هذا وقال ابن الاعرابي النضخ ما نضح
بالبدن والنضخ ما لم يبلغ مثل ان تعطي ماء فينضح عليك او يبلل وقال ابن كيسان بالمهملة
للمرة كالماء وبالمعجمة للمتخن كالطيب قال ابن سراج بالمعجمة لما يبقى له اثر كالدم انتهى للفظه قوله
حدثنا محمد بن بشار تقدم قريبا وبعيدا انه بالموحدة المفتوحة وبالسين المعجمة المشددة المفتوحة
الملقب بندار مشهورا لترجمة وقد تقدم بعضها قوله وهن احدى عشرة قال شيخنا الشارح
قال ابن حزمة لم يتابع احد من اصحاب قتادة احدى عشرة الا معاذ بن هشام عن ابيه وقد
ذكر في الرواية الاخرى عن انس تسع نسوة وجمع بينهما بان ازواجه كن تسعا في هذا الوقت كما في
رواية سعيد وسرياه مارية وريحانة على رواية من روى ان ريحانة كانت امة وروى
بعضهم انها كانت زوجة وروى ابو عبيد انه كان مع ريحانة فاطمة بنت شريح قال ابن حبان
حكى انس هذا الفعل منه في اول قدومه المدينة حيث كان فيها تسع نسوة لانه هو الفعل كان
مرارا لامرة واحدة ولا نعلم انه تزوج نساءه كلهن في وقت واحد ولا يستقيم هذا الا في احدى
امرأة حيث اجتمع عنده تسع نسوة وجاريتان ولا نعلم انه اجتمع عنده احدى عشرة امرأة
بالتزويج فانه تزوج باحدى عشرة او ان خديجة ولم يتزوج عليها حتى ماتت انتهى وقوله
فانه تزوج باحدى عشرة اشار الى ازواجه اللاتي توفي عنهن وهذه زينب بنت جحش
توفيا في حياته صلى الله عليه وسلم قوله ازواجه المدخول بهن خديجة ثم سودة ثم
عائشة وقيل بالعكس والاصح انه عقد على عائشة قبل ان يدخل بسودة قيل ثم حفصة ثم زينب
بنت خزيمة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم يحتمل انه عقد على ميمونة كما تقدم ثم ام
حبيبة ثم صفية ثم ميمونة فهؤلاء نساؤه المدخول بهن اثنتا عشرة امرأة منهن ريحانة
وقد اشرت الى الخلاف فيها وتوفي عليه الصلاة والسلام عن تسع منهن وهن من عدا خديجة

وزينب

وزينب بنت جحش بمهملة وجيم ابنة رياب قال الامام الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي شيخ شيوخي واما من لم يدخل بها ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم تتفق له رؤيتها
فثلاثون امرأة على اختلاف في بعضهن والله اعلم انتهى وقد ذكر ابو عبد الله الحافظ ابن قيم
الجوزية في اول الهدي عاقبة ما نقله واما من خطبها ولم يتزوجها ومن وهبت نفسها له فلم يتزوجها
فنحو اربع او خمس وقال بعضهم هو ثلاثون امرأة والله اعلم بالسيرة واحوال المصطفى صلى الله عليه
وسلم الميمونة هذا ابن عمك وهو المعروف عندهم انه بعث في الجويرية ليتزوجها فدخل عليها فخطبها
فاستعاذت منه فاعاذها ولم يتزوجها وكذلك الكلبية وكذلك التي رأى بكشحها بياضا
فلم يدخل بها والتي وهبت نفسها له فمن زوجها عنه على سور من القرآن هذا هو المحفوظ والله اعلم
انتهى ويؤيد ما قاله ابن امام الحرمين ما في الاحاديث المختارة للحافظ ضياء الدين محمد عبد الواحد
المقدسي من حديث انس رضي الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة امرأة ودخل
منهن باحدى عشرة ومات عن تسع والله اعلم وارضاه قال الحافظ الدمياطي ما قال فاذكر
من حصرني ممن قيل فيها ذلك اعني من الثلاثين امرأة اسماء بنت الصلت السلمية اسماء بنت النعمان بن
الجون ويقال فيها غير ذلك اسماء بنت كعب الجونية وقيل هي والتي قبلها واحدة جمرة بنت الحرث
الغطفاني بالجيم امية بنت شراحيل حبيبة بنت سهل الانصارية خولة بنت الهذيل بن حبيرة
خولة وخويلة بنت حكيم السلمية سناء بنت الصلت ويقال هي عند ابي عمر اسماء بنت الصلت سودة
الشرشية شراف صفية بنت بشامة العالية بنت ظبيان عمرة بنت يزيد بن الحرث الكلابية
عمرة بنت معوية ام شريك العامرية ويقال لها غزية ام شريك بنت جابر الغفارية فاطمة بنت ابي طالب
فاطمة بنت الضحاك فاطمة بنت شريح فيلة بنت قيس ليلى بنت الخطيم مليكة بنت داود
مليكة بنت كعب هند بنت يزيد بن الرضا وهرة بنت معاوية الكندية قال الشعبي تزوجها
عليه الصلاة والسلام فمن بها بعد ما مات وابنة جندب بن ضمرة الجندعية وقال بعضهم
تزوجها عليه الصلاة والسلام وانكر بعضهم وجود ذلك والغفارية قال بعضهم تزوج عليه الصلاة
والسلام امرأة من غفار فرأى فرعها فتزعت ثيابها فرأى بياضا فقال الحقي باهلك وبقي الثالث
ابيا من بالكلابية وضباعة بنت عامر بن قرط خطبها عليه الصلاة والسلام الى ابيها سلمة بن
هشام فقال لها ان استارها وقيل له عليه الصلاة والسلام انها كبيرة فظل اجلا انها اليها فاتت
اهلها فرجع اليه في وجه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت عنها عليه الصلاة والسلام وهي اطولهن

اليوم بيد وبعضنا اكلة وامرأة لم يذكر اسمها قال مجاهد خطب النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت استأمر أبي فلقيت أباها فأذن لها فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد التحفت فاعبرك وبقي عني ما ذكرت ولكني أنبسط لأذكر هن واما من عرضت عليه نفسها فأبا هالة امامة بنت حمزة ويقال اسمها عمارة والصواب ان عمارة ولد ذكر لحمزة فقال تلك ابنة اخي من الرضاعة وعرض عليه الضحاك بن سفيان ابنته ووصف جمالها وانها لم تضع قط فقال لا حاجة لي بها وقيل انما هذه هي الكلابية قال ابو عمر هذا لفظها ولم يبين بها وقد ذكر هن لها فاظ سلطاني شيخ شيوخنا في سيرته الصغرى وزاد ونقص فانظر ذلك انا جئت من سيرته والله اعلم وكذا ذكر هن ابن سيد الناس في سيرته فانظر ذلك فانه ذكر بعض من ذكرته ○ واما سراريه فكن اربعا مارية وريحانة على خلاف في ذلك تقدم اعلاه واخرى جميلة اعلاها في السبي وجارية وهبتها لابن زينب بنت جحش وقيل غير من ذكرت والله اعلم قوله انه اعطي قوة ثلاثين كذا هنا وفي صحيح الاسماعيلي من حديث معاذ قوة اربعين وفي الحلية لابي نعيم عن مجاهد اعطي قوة اربعين من رجال اهل الجنة قال شيخنا الشارح فتلك ستمائة انتهى وفي البزار الاوسط بسند ضعيف من حديث عبد الله بن عمرو اعطيت قوة اربعين في البطش والجماع واعلم ان في ذلك في رجال الجنة كل رجل بقوة سبعين وصحح ولابن حبان مائة رجل ونقل بعضهم ان من في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع فقيل او نطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعند ابي نعيم عن انس رفعه وفي سنن الدارمي المشهور بمسند الدارمي عن زيد بن ارقم مرفوعا ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة وهو في المسند والنسائي ورواه الحاكم قوله وقال سعيد عن قتادة اه اما حديثهم فسيأتي ابن ابي عروبة بعلقه هذا اخرجه ابن خزيمة في الطهارة كما سيأتي وباقي الكلام عن عبد الاعلى بن حماد وعلي مسدد قال وقال لي خليفة واخرجه النسائي بنحوها عن اسمعيل بن مسعود اربعتهم عن يزيد بن زريع عن سعيد ابن ابي عروبة به قوله باب غسل المذي تقدمت لغات المذي وهو بالكسر الذال وتخفيف ايضا والمذي بكسر الذال وتشديد ياء والمذي بالكسر والتخفيف والمذاة مذي ومذي بتخفيف الذال وتشديدها والمذي ثلث لغات الاولى افصح ولذلك يقال في الرذي وكذا في المني والاولى افصح في كل ذلك قوله والوضوء منه هو بفتح الواو والفعل وجوز الفتح على انه تقدمت مرارا قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي

قوله سأل ابن عيينة هو ابن فكذا ثابت ابو الصلت الثقفي الكوفي المحافظ عن زياد بن علاقة وعمارك وعنه ابن مهدي واحمد بن يونس ثقة حجة صاحب سنة توفي غازيا بالروم سنة ١٤٠ اخرج له ع قوله عن ابي حصين هو بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة اسمه عثمان بن عاصم الاسدي عن ابن عباس وشريح وطائفة وعنه شعبة والسفيانان وخلق وكان ثقة بقنا صاحب سنة توفي سنة ١٢٧ اخرج له ع وقد تقدم قوله عن ابي عبد الرحمن هو السلمي بضم السين وفتح اللام واسمه عبد الله ابن حبيب بن ربيعة وربيعة بضم الكاف تصغير ربيعة الامام مصغر الكوفة عن عمر وعثمان وعنه عاصم بن ابي النجود وابو اسحق وابو حصين وخلق توفي سنة ٧٣ وقيل بعدها اخرج له ع قوله سمع ابن الزبير على المنبر هذا مشهور والترجمة جزء من حديث تقدم مرارا قوله فامر رجلا تقدم مسمى في بعض الطرق وجاء في رواية عمار وتقدمت الروايات في ذلك والجمع بينها في باب من استحى فامر غيره بالسؤال قوله فوضأ تقدم الكلام على نظيره وفيما معنى فجاء اذا دخل على الفعل الماضي المجرد جاز لازم واذا دخل على المضارع المجرد جاز لازم واذا دخل على الماضي المقرون بقد وجب لازم قوله ثلثة اوجه هو بالرفع خبر مبتدا محذوف اي احدها ابو العوام عمران بن داود القطان العابد الزاهد الثقة من رجال الجماعة تقدم مرارا قوله محمد بن الفضل عارم وتقدم بعض ترجمته في العلم وانه كان يصلي عنده فتحول عنها ابو عوانة تقدم قريبا انه الوضاح بن عبد الله اليشكري قوله اصفر طيبا هو بالخاء المعجمة وقد اصلناه وتقدم الكلام عليه مطولا في الوضوء الى قبل هذه قوله سأل ابا عتيبة الخادم وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريم تقدم ابو هريم بن يزيد النخعي الكوفي وتكلم بعض ترجمته قوله عن الاسود تقدم انه الاسود ابن يزيد النخعي الكوفي وتقدم بعض ترجمته قوله وبيص الطيب بصيغة الجامد ثم وهذه مكتوبة ثم شناه تحت ساكنة ثم صاد مهملة البريق والكآبة قوله في مفرق هو بفتح الميم وكسر الراء ويفتح الميم وكسر الراء وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر قوله حدثنا عبد الله هو عبد الله ابن عقاده ابو عبد الرحمن تقدم الكلام عليه قوله اما عبد الله هذا هو ابن المبارك تقدم ○

قوله قال ابن التين اراد ذلك كيف يستفاد الترجمة من الحديث وانما قالت ثم دعت بمثل اناء ما يخلل رأسه فغسلت رأسه في غير اناء فدعت بقدح فاغتسلت فيه فاخذت غسل جسدها الاعضاء التي تقدم غسلها لانها من جملة الجسد فلا قالت استفاد بها منه جواز الغسلة وهمل عرفانا منها بذكر اعادة غسلها وقد ذكر الجسد بصفة ذكر الاعضاء المعينة فهم عرفا بعينة للجسد لا جملته لانا لا نسلم عدم التكرار واسامة لم يذكر كلاما اخر نسلمه لابن بطال في الوضو

يحقق ان يكن بالفتح وان يكون بالضم وهو اصلا مضموم وكلاهما جايز لما تقدم ، يا الاعمش
تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الكاهلي ، قوله وضع الجبابة وهو بفتح الواو
المآء وقد تقدم انه يجوز الضم وفي نسخة وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للجبابة
قال شيخنا قال الاسماعيلي سن زايدة ابو قرة الجبابة من قول سالم الراوي عن كريب
لا من قول ابن عباس ولا من قول ميمونة وفي حديث زايدة ذكر ستر حتى اغتسل انتهى
قوله فاكفأ تقدم انه بهمزة الاخر وهو هنا رباعي وقد تقدم ان الثاني افصح وقال الدماطي
قال الجوهري كفأت الاناء كببته قلبته فهو مكفوء ونزع ابن القزاز ان الفاقة لغة وحكى
عن الكسائي كفأت الاناء قلبته واكفأته املته انتهى وقد رأيت ما نقله الدماطي في الصحاح
قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي المتوفى الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله ابو اسامة
عثمان بن علي هذا هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي الكوفي البجلي عن يونس بن يزيد وابي حرة
وطائفة وعنه احمد والرمادي والحرث بن ابي اسامة وخلق وكان من الصالحين الثقات
مات في ربيع الاول سنة ٢٩ اخرج له ع ترجمته في الميزان قوله ابو اسامة عن ابي حرة هو
ابن يزيد الاتي اصدا الاثبات قوله عن الزهري تقدم ان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
ابن شهاب العالم المشهور قوله عن ابي سلمة تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على قول
الاكثر ابن عبد الرحمن بن عوف واسم عبد الله وقيل اسمه عبد الرحمن قوله عن ابي هريرة تقدم
مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله تابعه عبد الاعلى الشعر تابعه
يعني صاحبه عثمان بن عمر اي تابع عبد الاعلى عثمان بن عمر وقد عثمان عن يونس عن الزهري
كما تقدم ورواه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري وعبد الاعلى المتابع هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى
السامي البصري المتوفى سنة بضع وثلاثين روى عن الحذاء والجريري وعنه احمد وبندار وثقه لكنه
قدري توفي سنة ١٨٩ اخرج له ع ترجمته في الميزان وقد تقدم بعض ترجمته ومتابعته لابن عيينة
في شيء من الكتب الستة الا ما هنا ومتابعة مخرمة اي قوله عن معمر هو بفتح الميمين واسكان
العين بينهما وهو ابن راشد تقدم مرارا ومتابعة معمر يحيى جهما ذكر في العبارة عن مخلد بن خالد
عن ابرهيم بن خالد عن رباح بن زيد عن معمر قوله عن الزهري تقدم قريبا حدا وبعيدا قوله
ورواه الاوزاعي تقدم ان ابا عمرو وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وتقدم بعض ترجمته ولما ذا
نسب له ورواية الاوزاعي عن الزهري اخرجها في الصلاة ثم قال وتابعه يونس في الطهارة

قوله عن

قال ابن المنير قلت ما وجه دخول هذه الترجمة في الثقة
ثم قال قلت مقصوده هنا ان لا يتخيل ان مثل هذا الفعل اطراح لازالة العبادة ونص له فبين
ان هذا جايز وبنى عليه ايضا على بطلان قول من زعم ان تركه للمنديل من قبيل ايثار ازالة العبادة
عليه ان لا يحبها وقد بين الشارح يعني ابن بطال هذا وترجمة البخاري تاباه وبينا ان هذا
ليس معناه وانا تركه اهدى سبيلا والله اعلم خرقا من الاخول فاحر الا المرتهنين والله اعلم انتهى قوله
من الغسل هو بالجابة الغسل بضم الغين لانه المآء وكذا وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
ويجوز الفتح وهي لغة شاذة وقد تقدم ما مر الا في حدثنا عبد الله قال الدماطي هو عبد الله بن
عثمان بن خلد انتهى وهذا ظاهر معروف وقد تقدم مرارا عن ابي حرة هو بفتح الحاء المهملة
وبالراي قال الدماطي محمد بن محمود السكري انتهى وهذا اصل ما نقله فاحر وتقدم
صحف الاصيلي هو سليمان بن مهران وهذا اظهر مما تقدم مرارا عن سالم هو سالم بن ابي الجعد
الاشجعي مولاهم الكوفي عن عمر وعايشة ومعاذ وابن عباس وابن عمر وعنه منصور والاعمش وثقه
سنة ٩٠ او بعدها اخرج له ع ذكره في الميزان لكونه لم يسمع من ميمونة وهذا اسمل وقد صحح عليه
غسلا هو بضم الغين لانه المآء وتقدم ان يجوز الفتح في المآء قوله من بدا هو بهمز الاخر
من الابتداء قوله في الغسل هو بفتح الغين ويضم ايضا وقد تقدم وهو اصلا مضموم
عن صفية بنت شيبة هي بنت شيبة الحاجب ابن عثمان بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزيز بن
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدرية يقال انها رأته وحديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في
درس قال الذهبي وارآه مرسلا انتهى وروت عن عايشة ولم جبيبة وعائشة بنت
ابي بكر وام سلمة وجماعة وعنها ابنها مصعب بن عبد الرحمن وابن اختها عبد الحميد وابرهيم
ابنا جعفر والحسن بن مسلم بن يناق والحرون وذكرها ابن حبان في الثقات وقد اخرج ابو داود
وابن ماجة من طريق ابن اسحق انها زارت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح دخل الكعبة وبها
حمامة من عيدان فكسرها وقد ماحرره حتى ادركها ابن جريج تكسر بيده منها قال الذهبي
وانها عاشت الى قريب سنة تسعين انتهى قوله هي تعبير صحيح في بلاد
والغضين هذه القبر انتقد وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فانظر صرح بالسماع فانها مرجحة في انها صحابية وقد تضعف

المزي الحافظ ابو الحجاج شيخنا في اطرافه ابان بن صالح في ترجمتها وانفرد بتضعيفه فيما
اعلم ولها فرج اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد بين من شعير وفي حديث ابن مهدي
بصاعين اخرجه س ايضا ولكنا اختلفت فيه على الثوري فقال ابو احمد الزبيري ومؤمل بن اسمعيل
ويحيى بن غيلان عن الثوري عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة وقال وكيع وابن مهدي والوليد
وروح بن عبادة عن الثوري عن منصور عن امه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج خلافه
وهو من الرواة من غلط فيه فقال عن منصور بن صفية عن صفية بنت شيبة حتى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البرقاني وصفية بنت شيبة ليست بصحابية وحديثها مرسل وان كان البخاري
اخرجه قال وروايته في كتاب النسائي قد تضمن قول من لم يقل عن عائشة فاورده من حديث
بندار عن ابن مهدي وقال انه مرسل انتهى وقد اخرج لها ايضا ق تليقا ان الله حرم مكة
الحديث في الحج عقب حديث ابن عباس وابي هريرة وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وابن ماجه ايضا قال المزي
لم يصح هذا الحديث كما ان صريحا في سماعها من النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اسناده ابان بن
صالح وهو ضعيف وقد اخرج له د والحديث الذي فيه الحمامة وقد ذكره قال المزي عقيب
هذا الحديث يضعف قول من انكر اثبتها رؤية فانه اسناد حسن انتهى وقد ذكر في الاطراف ان لها
رؤية قال وقيل لا رؤية لها انتهى وقد اطنب فيها الكلام ولكن لما فيه من الفائدة قوله
في السوءة بالسين المصدر وهو المراد هنا وبالكسر هو الستر نفسه وجمعه
السوءات قوله وقال بهز عن ابيه عن جده الى اخره قال الدمياطي ما لفظه روى
ابن ابي شيبة في مسنده عن يزيد عن بهز بن حكيم بن معوية عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت ارايت القوم يكون بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها
قلت احدنا اذا كان خاليا قال والله احق ان يستحي منه من الناس ورواه ايضا عن ابي امامة
عن بهز ورواه ق عنهما بسندهما ورواه ت من حديث يحيى بن سعيد عن بهز وقال حديث
حسن انتهى وحديث بهز هذا رواه اصحاب السنن الاربعة والله اعلم واما بهز بن حكيم
فهو ابن معوية بن حيدة ابو عبد الملك عن ابيه وزرارة بن اوفى وعنه القطان ومكي
وثقه احمد وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا انتهى على ان له كما ترى واخرج

له عم وله ترجمة في الميزان واما والد حكيم وهو بفتح الحاء وكسر الكاف الاشعري عن ابيه وعنه ابنه
بهز والمزي قال ليس به باس وذكره ابن حبان في الثقات اخرج له عم وعلق له تعليقا
والاربعة في الاصول والد معوية بن حيدة جد بهز قشيري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه ابنه ابو بهز حكيم وحميد المزني مات غازيا اخرج له تعليقا والاربعة في الاصول قوله
عن معمر هو بفتح الميم واسكان العين تقدم ان ابن راشد وتقدم بعض ترجمته قوله عن همام بن منبه
عوامر قال سنذكر الترجمة قوله عن ابي هريرة تقدم ان عبد الرحمن بن صخر الدوسي قوله
في قال ان يقتل في حرم الله تعالى ان عذكان جاز له فتحها وكان موسى عليه السلام يتركه تنزيها
وجبارا وسخيا بارضها ان كان حرب لكم حرام عندنا وكذا ايضا صلوا فيه كما يأتي اصل
فيه بعض الناس سامحهم الله تعالى قوله الا الاذخر هو بفتح الذال المعجمة بالدال المهملة الخفيفة
ايضا وبالخاء على وزن آدم والاذخ بالغين فخذ في الخشبة يقال رجل آدر بين الادر وهي التي
يسميها الناس اقبلة قوله فخرج هو هي في اخره وفي نسخة فخ ومعنى فخ ذهب بقي قوله
حكى شيخنا الشارح مثلث الهمزة وهذه بفتح الهمزة والثاء وكسر الهمزة وسكون الثاء
يا بجر اداه مبنيا على من يعقل لتنزيله منزلة من يعقل فيلزم قوله فطفق هو بكسر الطاء وبجوز فتحها اي جعل وطفق
يقدم قوله لجعلنا ان يكون موسى راد بضرب الحجر اظهار معجزة لقومه باثر الضرب بالعصا والحجر ويحتمل
انه اوحي اليه بان يضرب به لاظهار المعجز والله اعلم قال الثوري قوله لذب طاب ابن قرقول
لذب كذا رويناه بسكون الذال وكذا ينقله المحدثون ورويناه عن الاسدي والصدفي وغيرهما
بفتحها وهو الصواب انتهى ولم يذكر ابن الاثير وكذا النووي في شرح مسلم سواه قال ابن قرقول
وهو الاثر من الجرح والضرب اذا لم يرتفع عنه الجلد والجمع ذئب وانذاب وقيل الذئب جمع ذئبة
مفتوح الذال قال ما اذا سكت فهو الخمص والدعاء الى الشبع انتهى وقال النووي الذئب الاثر
قوله ستة او سبعة هكذا من غير شك وقد بينا في مقدمة شرح مسلم ان مثل هذا لا يجوز في نسخ الصحيح
المضبوط بها وكذا هو في اصلنا الآن قوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما ايوب يغتسل عريانا الحديث الى آخره قال رواه ابو يعلى عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي سهيل
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب الحديث انتهى قال المزي
قد اعله علي بن المديني فيما اخرجه عنه البخاري في خلق افعال العباد ورواه ابو يعلى ايضا
موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي سهيل به واخرجه من طريقه احمد بن حنبل عن ابيه عن ابي هريرة

يعني ابن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم يعني عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رفع انتهى
وابرهيم بن طهمان ليس هو من شيوخه فالحديث معلق كما قرع عليه المزي وقال شيخنا الشارح
حديث ابي هريرة هذا معطوف على سند حديث ابي هريرة الاول وقد صرح به ابو مسعود الدمشقي
وخلفنا فقال البخاري رواه هنا عن اسحق بن نصر وفي احاديث الانبياء عن عبد الله بن محمد
المسندي كلاهما عن عبد الرزاق وذكر عن ابي نعيم ان البخاري لم يذكر اسم شيخه وارسله فذكر
وصله عن عبد الله بن محمد المسندي فاما صل كلام شيخنا انه ذكر مبهما ثم بين احدهما انه معطوف على السند
قبله والثاني انه تعليق ولا شك انه تعليق لكن عثر على قائله فبينه ورواه بالواو وعلي ورواه
بحملها على انه نسخة ولحذف الواو وكان ظاهر لفظ التعليق والله اعلم ولكن ابقاء الواو دليل
على انه معطوف على الحديث قبله ومعنى قوله وروى ابو هريم ابي عبانا وهو مخرج في اصلنا الدمشقي
في البيوع وعليه ماصورته هـ وابو هريم تقدم انه ابن طهمان وصفوان بن سليم بضم
السين وفتح اللام وعطاء بن يسار بالمثناة تحت والسين المهملة وكل هذا ظاهر واسم ابي
نعيم في الفصل هو بفتح العين لانه الفعل وبالفتح المكان فالمراد الاول ولكن قد ضبط في اصلنا
بضمها وقد تقدم انها لغة قوله عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ابو النضر بالضاد المعجمة
هذا الصحيح فيه كما قدمته لانه لم يات بالالف واللام الا المعجم بالضاد وبنضر بالصاد المهملة
لا باق بالالف واللام وابو النضر هذا هو سالم بن ابي امية اخرج له مسلم وثقه ابن معين
والنسائي توفي سنة ١٢٩ تقدم بسبل تقدم بعض ترجمته قوله سليمان بالرفع مولى ام هانئ اسم ابي في مرفوع
بزيد مولى عقيل او مولى ام هانئ روى عنها وابي الدرداء وعنه زيد بن اسلم وابو حازم
قد اخرج له مسلم وقد تقدم قوله مولى ام هانئ بمنع في اخرها اختلف في اسمها فقيل فاخته
او هند او فاطمة او عاتكة او جمانة او رملة قال ابن اسحق هذا اولها اسلمت يوم الفتح توفيت
اخرج لها مسلم قال الذهبي ولها رواية وقيل ماتت بالمدينة كنيت بابنها هانئ بن هبيرة ولها ابن هبيرة
ابن اخر يقال له جعدة واخ يقال له يوسف قوله راعيت في كلام شيخنا الشارح في باب
ما جاء في زعم اللام هانئ بنت كانت اخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة انتهى
وهذا غريب جدا فانها ذكرت فيمن خطبها عليه الصلاة والسلام ولم يتفق له زواجها
كما تقدم وفي صحيح مسلم في الفضائل يوجب عليه بوب باب ما ذكر من ثناء رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قوله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي عن مروان
ابن محمد الطاطري عن ابن ابي رواد وتقدم بعض ترجمته في اوايل هذا التعليق قوله اما سماه مروان المبارك
تقدم مرات شيخ الاسلام العالم الرباني تقدم وانه شيخ حراسانا قوله اما سفيان تقدم انه الثوري
سفيان بن سعيد العالم الحجة قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الاسدي
الحافظ قوله وضوءه للصلاة وهو بفتح الواو والضاد والمد تقدم انه المتوضأ قوله
فتحا الفتح والفتح مرادفان قوله ما تبعه ابو عوانة وابن فضيل في السند الاتي الصحيح انه تابعه وانه
يعود على سفيان يعني الثوري قال المزي في الاطراف تابعه ابو عوانة وابن فضيل يعني عن
الاعمش انتهى وابو عوانة تقدم انه الوضاح بن عبد الله واما ابن فضيل فهو محمد بن فضيل
بالتصغير وهو ابن غزوان الضبي مولاهم الحافظ ابو عبد الرحمن عن ابيه وهيزة وحصين وعنه
احمد واسحق والعطاردي قد سبى سنة ١٩٥ اخرج له الجماعة وله ترجمة في الميزان والتذكرة
في هذه المتابعة ان سفيان الثوري خالف في السند الاول وهو مدلس فتابعاه على روايته عن
الاعمش لتقوية الحديث واسماعيل وتابعه ابو عوانة عن الاعمش اخرجها في الطهارة اما موسى
عن ابي عوانة ومتابعة ابن فضيل لم ارها في شيء من الكتب الستة الا هنا وقيل بها شيخنا
قوله عن ام سلمة تقدم انها ام المؤمنين وان اسمها هند منا الى اميه وهو وتقدم شيء من ترجمتها
وانها اخر ازواجه موتا وفاة قوله وكان اسم ام سليم تقدم انها بضم السين وفتح اللام
في اسمها قوال سهلة ورميثة ورميثة ومليكة وانيفة او رنيفة او الغميصاء زوج
ابي طلحة تقدم بعض ترجمتها وهي ام انس منه قوله تقدم ان جماعة منهم الصحيح ساقوا
سبب ام سليم وقد تقدم ساقي ذلك فانظره في باب الحياء في العلم قوله ولفظ المؤمن ان ضبط الفوقية
كذا ضبط في اصلنا بالقلم وظهر لي انه يجوز ذكرا ويؤنث بحكاية ترى ان المؤمن لا يخجل فالخجل
لا يخجل هو بفتح الجيم وكذا في متن الحديث في الصنايع وكسر الجيم في الماضي كذا اقتصر عليه الجوهري
وفي افعال ابن القطاع بفتح الخ وتخبئ فتحا وجاسة هذه طريقة فتح له فتحة الاولى مكسورة
بالقلم وهذا ذكرها الجوهري والثانية ياء فتحة فجيم ساكنة فباء موحدة مكسورة فهمزة ساكنة
يخبئ بضم الجيم فتحة رنيه لغتان يخجل بفتح الجيم وهو الذي ذكرها الجوهري وان يخجل بضم
الجيم وهي التي ذكرها ابن القطاع وقد صرح الزوزني في شرح مسلم في حديث ابي هريرة
ان ذا الماضي لغتين كسر الجيم وضمها قال فمن كسرها في الماضي فتحها في المضارع ومن ضمها في

منها في المصابيح ايضا قال وهذا قياس مطرد معروف عند اهل اللغة الا احرفا استثنوه
من المكسر والله اعلم انتهى قوله ما لحي هو ابن سعيد المقاد حافظ الاسلام تقدم بعض ترجمته
قوله ما حميد هو بضم الحاء وفتح الميم وهو ابن تير ويزيد الطويل وقد تقدم الخلاف في اسم
ابيه وتقدم بعض ترجمته قوله عن بكر هو ابو بكر وهو بكر بن عبد الله المزني وعن ابي عباس
وابن عمر وعنه سليمان التيمي ويأزل وخلق ثقة امام توفي سنة ٨٠ وقيل بعدها اخرج له الجماعة
قوله عن ابي رافع اسمه نفيع مدني نزيل البصرة عن علي وعثمان وابي وعنه قتادة وبكر المزني
ثقة نبيل اخرج له ع وقد تقدم قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا قوله عبد الرحمن بن صخر هو الاعرج
مر الكلام على قوله اختتن منذ هو باختانا الحجة ثم نوه في سبعين وهلة اي ناهزة وثبت
واختتن وفي بعض النسخ سبع روايات انتحت انتحت اختنت انتحت اختنت
انتحس اختتن وكلها راجعة الى الانفصال والمزايلة على وجه التقطع له ولفظ ابن
قرقول في ابكم مع الجيم ذكره كذا لابن السكن والحموي ولابي الهيثم وعند الاصيلي فانتحت
بجاء مهملة بعدها ياء وكذا لسائرهم قال بعضهم صوابه فاختنت ومعناه انقطعت عنه وتباعدت
واما انتحت فمعناه انزعت عنه والبلة مثله في الحديث الاخر فاستلت منه واما
انتحست من النحس وهي النقص والمخالفة وهو بعيد من هذا كان ابن قرقول اذا صحت الرواية
فله وجه وهو انه ظهر له نقصانه عن عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اعتقد في نفسه
من التجاسة في حال الحياة فرأى انه لا يتأتى منه ما دام في تلك الحالة الا ناقصا كيف قال له انك ليس
لا تنجس وقد روي فانتحت منه اي اعتقدته انجاسة جسمي حكما شرعيا انتهى قوله سبحان الله
المراد بها التعجب قاله ابو هريرة اعتقد نجاسة نفسه بسبب الجنابة قوله الذي جرى لرسول
هذا اقتضى جوابهم ثالثا اخاص وهو ابو هريرة في فرخ وحذيفة اخرجه مسلم وابن ماجه
اخرجه النسائي من حديث ابي طالب عن ابن مسعود وذكر شيخنا في هامشه انه اخرجه النسائي
انتهى ولم اره انا في اطراف المزي في ترجمة ابي وابي بشير قيس بن مسلمة عنه والله اعلم قوله لما يجيء
تقدم ان فيها لغتين فتح الميم وضمها اعلاه فانظره قوله وقال عطاء هذا هو عطاء بن ابي رباح
سقط اصل مكة تقدم قوله وان لم يتوضأ تقدم انه يجوز به يتوضأ ويتوضأ ويتوضأ
فانظره فانه مفيد قوله احدثنا سعيد هو ابن ابي عروبة هو ابان ابو النضر
البصري الشكري مولاهم احد الاعلام عن الحسن ومحمد وابي رجاء العطاردي وقتادة

وعنه

وعنه شعبة والثقافي وغندر وقال احمد كان يحفظ لم يكن له كتاب وقال ابن معين
هو من اثبتهم وقال ابو حاتم هو قبل ان يخالط ثقة توفي سنة بضع واحرج له الجماعة
وصح عليه قوله قال شيخنا في القاموس وابن ابي حمزة بالالف واللام وتركها لحن في الفتح
انتهى قوله وله يومئذ تسع نسوة تقدم عددا لتسع قبيل هذا بيسير وتقدم الكلام على انواع
وسراريه وعلى الوجه الذي وقع وهن احد عشر فانظره قوله حدثنا عياش ما عبد الاعلى
عياش هذا بالشاة فتحت وبالشين المعجمة وهو عياش بن الوليد الرواس ابو الوليد البصري عن
معتمر ابن سليمان وابن فضيل والوليد بن مسلم وطبقتهم وعنه ابو داود وصدوق قالوا توفي سنة
ستة وعشرين ومائتين اخرج له د س ق قوله وهو كالك قال الدماني في تنبيهه عياش
ابن الوليد وعياش بن الوليد كلاهما عن عبد الاعلى ووكيع وابن الفضيل والوليد بن مسلم
والنسائي عياش بن الوليد بآجمة باحاء وشين مهملة روى عنه في موضعين في باب
علامات النبوة والثاني في المغازي في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وابا موسى
الى اليمن عن معتمر بن سليمان وعبد الواحد بن عياش وقال فيما بعين بعد حديث خرجه من طريق
هشام الدستوائي عن قتادة عن انس حديث من آذى رسول الله قال احدنا فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اخرجه بالمسلاة ثم قال وقال عياش انتهى حدثنا عبد الله ثنا ابو داود ثنا
ابو النضر احد هم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من آذى رسول الله قال احدنا فقال وما علم
له في الصحيح اكثر من هذا وقد روى عن مسلم قال ابو الحسن الآبري حدثنا محمد هو نصير
محمد وهو ابن نمير ثنا ابو يزيد يه القرشي تقدم قوله ابو بكر هو بكر بن عبد الله المزني تقدم انه ينظم الصابع البصري قوله ابو هريرة تقدم انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو
ثلاثين قولا مر انا قوله الحلي هو بالحاء المهملة المثلثة والدال ويأتي قوله ابا هريرة
وهو مضبوط في النسخ التي جمعت بينها بالهاء تشخيصا للفظ بتشديد الراء بالتاء وبالياء في
الادب ضبطه مطلقا قوله سبحان الله تقدم قريبا الكلام عليه قوله لا ينجس تقدم بيانه
عليه قريبا وانما قيد لنتبين فتح الياء وضمها قوله باب كينونة هو مصدر كان يكون كونا وكينونة
ايضا شبهوه بالخيدودة والطيرورة وحيدودة مصدر حاد عن الشيء اذا مال وتحيدودة
واصله كينونة بتشديد الياء فخفف فوا كما خففوا ميتا وميتا والطيرورة مصدر طار يطير
طيرورة وطيرانا وهما من ذوات الياء وهم يخرجون هذا النوع على الاكثر من كينونة وكيدودة
وتحيدودة

واصله كينونة بتشديد الياء فخففوا كما خففوا ميتا من هينا وميت ولولا ذلك لسالوا كوين انه
الى آخر كلام الجوهري فانظره ان اردته قوله حدثنا ابو نعيم تقدم ابو الفضل بن دكين مرارا
وتقدم بعض ترجمته قوله شاهشام وشيبان اما هشام فهو هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
الحافظ ودستوى من كور الاهواز هذا الذي ظهر لي انه هو فان كان هو وهو الشاهد فقد
تقدم وتقدم بعض ترجمته واما شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي وتقدم انه ينسب الى قبيلة
لا الى العربة قاله ابن الاثير وتقدم ما قاله ابن ابي داود وتقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى
هو ابن ابي كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة تقدم قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة
على قول الاكثر واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمه اسمعيل تقدم بعض ترجمته قوله
عن محمد بن عبد الرحمن هذا هو ابن عم ابي عبد الرحمن بن ثوبان بن الاسود ابو الاسود يتيم عروة
عن عروة وطبقته وعنه شعبة ومالك والليث وطائفة وثقه ابو حاتم وبه مات بعد الثلاثين
ومائة اخرج له قوله ساجوريه هذا هو ابن اسماء بنت عبيد بن مخارق الضبعي البصري
عن نافع والزهري وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء وابن اخته سعيد بن عامر
وسدد ثقة توفي سنة ٢٣٧ وكان محدثا عالما اخبارنا اخرج له خ م د س ق قوله
توضأ تقدم الكلام عليه وفيما مضى في النطق به قوله حدثنا معاذ بن فضالة تقدم انه
بفتح الفاء وهذا ظاهر الا اني رايت من ينطق بها مضمومة ممن يقرا هذا الصحيح على الناس
قوله ساهشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي وقد تقدم اعلاه قوله وحدثنا ابو نعيم
اصبغ فقد تقدم الكلام عليهما اول هذا التعليق واما ابو نعيم وابو الفضل بن دكين تقدم مرارا
قوله عن الحسن هو ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله عن
ابي رافع تقدم انه نفيع الصائغ قريبا وتقدم مثلي من ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم انه
عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله شعبها الاربع قالوا المراد بها اي بين
يديها ورجليها وشعبها انتهى وكذا ذكره عين واحد ويحصل من الاقوال في ذلك خمسة
وقيل اذ المراد نواحي النخع الاربع والشعب النواحي وقيل المراد الرجلان والمنخران
وبقي قولا اخر لا استحضره الآن قال ابن دقيق العيد العلامة ابو الفتح بعد ان ذكر
فيه اربعة اقوال والاقرب عندي ان يكون المراد اليدين والرجلين او الرجلين والمنخرين
ويكون اجماع مكنيا عنه بذلك يكتفي باذكر عند التصريح وانما رجحنا هذا لانه اقرب الى التثنية

وهو حقيقة في الخامس منها الى آخر كلامه قوله جهدها هو بفتح الجيم وهذا
بالغ في معاناة ذلك الفعل فيه كناية عن بلوغ الغاية في ذلك قال الخطابي الجهد اسم من اجتهاد
نفسي جهدها وطرفها انتهى قال ابن دقيق العيد العلامة ابو الفتح بعد عزو هذا الى الخطابي
وعلى هذا فالمراد الجماع ان الجهل قد يحمل بعض شعبها الاربع كناية عن الجماع فلم يصح به بعد ذلك
انتهى قوله تابعه عمر والضمير في تابعه يعود على هشام اي تابع عمر وهو ابن مرزوق هشاما فرواه
عن شعبة يعني عن قتادة مثله وعمر وهو ابن مرزوق ابو حفص روى عنه شعبة ومالك بن انس
وعكرمة بن عمار وغيرهم وثقه غير واحد توفي سنة ٢٢٤ اخرج له خ م د ت س ق وقد تقدم
بعض الشيء مات سنة ٢٢٤ اخرج له خ مقرونا كما تقدم وابو داود والحكمة في متابعة
ان هشاما عنعن وقد تقدم انه هشام بن ابي عبد الله عن قتادة الا ان شعبة من اشد الناس
قولا في التدليس فانه قال لان ازني احب الي من ان ادلس وهذا قاله على سبيل المبالغة وقال
ايضا التدليس اخو الكذب بل اردع منه ان يعنعن او يصرح بالتحديث او الاخبار او السماع ومتابعة
شعبة اخرجها مسلم قوله وقال موسى الذي ظهر لي ان موسى بن اسمعيل التبوذكي شيخ وقد
تقدم الكلام على بعض ترجمته ونسبته ويكون قد اخذ عنه في حال المذاكرة فلهذا اتى به على صورة
التعليق وقد قدمت ان هذا واشباهه محمول على السماع لانه شيخ البخاري غير مدلس وقد اطلت
الكلام عليه فيما مضى فانظره ان اردته وقوله موسى قد شيخنا اخرجه البيهقي من حديث معاذ بن
ابي مسلم وهمام بن يحيى عنه بلفظ ثم اجهد نفسه فقد وجب الغسل ازاد ام لم يزد قوله ابان
ساقتاده الا الحسن مثله الذي ظهر لي انه ابان بن يزيد العطار البصري عن الحسن وابو عمران
الجوني وعنه يحيى بن سعيد القطان وعفان وهدبة قال احمد ثبت في كل الشيوخ وقد
قدمت الكلام في ترجمته اخرج له م د ت س والحكم في محل بهذا الاسناد صورته صورة التعليق
الذي اخرجه عن موسى بن اسمعيل المذاكرة انما بانا وقد صرح فيها بالتحديث من قتادة وانا عنعنة
بالاخبار من الحسن وقوله الاول عن هشام هو الدستوائي ولم يكن مدلسا الا عن قتادة
مطلقا خلافا لمن صحح ابان بالتحديث من قتادة وقتادة مدلس وعنعنة المدلس لا تقبل فاني بهذا
لتصريح قتادة بالاخبار من الحسن واسامة قوله حدثنا ابو عمر بضم العين المهملة وفتح الميم وبالراء
العبدي واسمه عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ميسرة المقعد البصري الحذاء نزل الاهواز وعبد الوارث وصخر ذو ابو حاتم والترمذي توفي سنة ٢٢٣ اخرج له د ت ق وهذا الحديث به

فهذا ترجمة بعض الشيء وقد قدمت انه ليس له في الكتب الستة عن غير عبد الوارث وهو ابن
ابنا [illegible] قوله سمعا عبد الوارث تقدم انه ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم البشري
البصري ابن جبل الحافظ عن ابي ايوب وابي التياح ويحيى البكاء وعنه ابن عبد الصمد وابو معمر
المقعد ومسدد وكان صدوقا ضعيفا معروفا ثبتا صالحا رمي بالقدر مات سنة ١٨٥ وقد اخرج
له ترجمة قال البزار للاعتماد وقدمت ذلك ولكن طال المهدي قوله عن الحسين قال يحيى
الحسين هذا هو ابن ذكوان المعلم البصري الاقعد عن ابي بريدة وقتادة وثور بن يزيد وعنه
الثقفي وعبد الوارث ومزيد بوفاة سنة ١٤٥ اخرج له ترجمة في الميزان وصحح عليه وقد تقدم
ولكن قال المهدي قوله قال يحيى اعلم ان الحسين بن ذكوان هو ابن ابي كثير
كما سياتي فحته وقال شيخنا الشارح قال يحيى كذا وقع هنا ووقع في سلم بدله قال من وقال
ابو مسعود وخلف رويناه من طريق حسين عن يحيى وقع له قال يحيى واحيانا في اخرى
هو معطوف على الاسناد الاول وما روى عما اراد بالاسناد الاول الا ان يكون اراد حديثين
او اكثر رواها البخاري بهذا الطريق الى يحيى ويحيى رواها او رواها عن ابي سلمة او ان
يحيى روى حديثين او اكثر عن ابي سلمة هذا واحد منها وليس هو الاول فانه اتى به معطوفا على ما هو
عنه والله اعلم قال في شيخنا وعند الدارقطني فيه وهم لان ابا ايوب لم يسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما سمعه من ابي بن كعب عند عليه الصلاة والسلام قال ذلك هشام
عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي واعلة ابن المزني فقال احدث ضعيف لانه رجعه الى الحسين بن
ذكوان المعلم والحسين لم يسمعه من يحيى وانما نقله يحيى وكذلك رواه البخاري عنه بصيغة
التعليق قال وهذه علة وقد خولف حسين فيه عن يحيى فرواه غير واحد موقوفا على عثمان
ولم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه علة ثانية وقد خولف فيه ايضا ابو سلمة
فرواه قرة بن خالد عن عطاء عن زيد بن خالد قال سألت خمسة او اربعة من الصحابة فاسندوه
الى ذلك ولم يرفعه فهذه ثالثة وكم من حديث تركه البخاري ذكره بوجه من هذه العلل الثلاث
فكيف بحديث اجتمعت فيه هذا كلامه قال شيخنا وقد اخرج البخاري حديث عثمان من غير
طريق الحسين بن ذكوان رواه عن سعد بن حفص عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عطاء
عن زيد كما سلف في باب صوم يوم الاضحى المخرجين وقال الدارقطني حديث به عن يحيى
حسين المعلم وشيبان وهو صحيح عنهما ورواه ابن شاهين من حديث معوية بن سلام عن يحيى به

فقد

فقد تابعه انسان الى اخر كلامه وهو متيد فانظره ان اردته قوله قال يحيى واخبرني ابو سلمة يحيى
هذا هو ابن ابي كثير الامام ابو نصر اليمامي مولى طي احد الاعلام تقدم الكلام عليه قوله
واخبرني ابو سلمة هذا اقدم مرارا ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على
قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل وهذا معطوف على اسناد الذي قبله الذي
قال فيه حدثنا ابو معمر ما عبد الوارث عن الحسين عن يحيى عن ابي سلمة فالاول
رواه عن ابي سلمة عن عطاء والثاني ابو سلمة عن عروة بن الزبير والله اعلم ولبس تعليقا
وهذا ان صح جدا قوله فلم يمس هو بضم اوله وقد تقدم انه يجاد ايضا ومضى والاولى
افصح قوله يتوضأ كما يتوضأ للصلاة اي اخرج قال الدماطي ما لفظه روى سعيد
المسيب عن عثمان نحو هذا في الموطأ ومصنف سعيد بن منصور انتهى وقد قدمت الكلام
في هذه المسألة ومن وافق هذا من الصحابة والتابعين وانه انعقد الاجماع على افضل
وان لم يزل في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر وهو هذا الحديث ومن
باب اتيان الناس الوضوء اذا جاءت الصلاة فاخبر عن ذكر هنا قوله عن يحيى هذا
هو ابن سعيد القطان محدث الاسلام تقدم مرارا قوله اخبرني ابو ايوب هو خالد بن
زيد ابو ايوب الانصاري رضي تقدم قوله قال ابو عبد الله قوله الفضل احوط وذاك اجزأ
سألت اختلفوا في اما ابو عبد الله فهو البخاري صاحب الصحيح محمد بن اسمعيل بن ابراهيم حافظ
الاسلام واما قوله الفضل احوط والفضل يخرج الخبر الفضل وقد تقدم ان الفضل يأتي بمعنى
واحد من كل منهما تقييد واما قوله وذاك الاجزء فهو بكسر الجيم كذا في اصلنا الذي سمعنا منه على الحافظ
العراقي ان الاخر من فضل فهو ناسخ لما قبله وقال شيخنا بفتح الجيم كما قال ابن السيد
رويناه به قال وضبط في بعض الكتب بكسرها كما نبه عليه هذا الاخر من فضله على الصلاة
والسلام فهو ناسخ لما قبله انتهى وقوله انا بيناه لا خلاف فيه حدثنا سيل المذهب الذي
ومن تقدمنا عند ذلك فيما تقدم والمجموع على انه منسوخ فانه حكى الغزالي الاجماع على انه منسوخ
لما تقدم وفي حفظي ان الترمذي حكى في جامعه ان العمل عند اكثر اهل العلم على انه اذا جامع المرأة
في الفرج وجب عليهما الغسل وان لم ينزلا والله اعلم

كتاب الحيض

الحيض والعلث والضحك والاعصار والاكبار والاكدار والدرس والنفاس والعرك بالعين

والقزال بالقاف والطس ذكرهما ابن العربي في الاحوذي شرح الترمذي وهي تختص بالارنب
والحشاش والضبع والنساء وزاد عمر كتاب الحيوان للجاحظ ان الكلبة تحيض قوله بدء
الحيض هو بهمزة اى ابتداء كذا هو في اصلنا مهموز والظاهر انه يجوز فيه بلا وكتقود اى
ظهور لكن الذي في اصلنا مهموز قوله وقال بعضهم كان اول بعضهم لا اعرفه وقد سمعت
بعض الفضلاء في درسه ذكره ولكن الآن لا احضرني منه وقد ذكر النووي في تهذيبه وتبعه
النجارفي وهم يسيء عن مراده وكذا شيخنا الشارح قال بعض الحفاظ المتاخرين ان ابن سعود
كذا في التجريد وغيره انتهى ما كتبه على نسخته من هذا التعليق قوله كان اول هو بالرفع اول
وكذا في اصلنا وزايت بخط شيخنا العلامة الامام الاستاذ ابي جعفر احمد بن يوسف بن
مالك الرعيني الاندلسي الغرناطي ما لفظه كان هنا يحتمل ان يكون ناقصة فيكون اول
اسمها وما مصدرية وعلى بني اسرايل الخبر المقدم كما ان اول ارسال الحيض كانا على بني اسرايل
ويحتمل ان تكون تامة وعلى بني اسرايل متعلق بكان في التقدير وقع على بني اسرايل كما كان
اول ارسال الحيض انتهى قوله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال الداودي
ليس في الحديث مخالفة لهذا القول قال فنساء بني اسرايل من بنات آدم قوله ما سفين
هذا هو ابن عيينة لا الثوري وكذا جعله المزي في مسند سفين بن عيينة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة ح وبه روى محمد بن عبد الله عن ابن الحبيب قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني جبريل
ان الله تعبثه الى امتي حراحين دست فنادت بها جامني دم لا اعرفه فنادتها لا دماك لا دمك
ذري تبك ولا حجلنه لكتي كنارة وطهورا قال الدارقطني حديث غريب انتهى ذكره
النووي في تهذيبه في حراء انتهى وفي مستدرك الحاكم في تفسير طه عن ابن عباس قال لما
اكل آدم من الشجرة التي نهي عنها قال الله تعالى هل اغرتك قال يا رب زينته لي
حواء قال فما بالها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ودميتها في السهل مرتين فلما سمعت
ذلك حواء رنت فقال لها عليك الرنة وعلى بناتك صحيح انتهى ثم تعقبه الذهبي في تلخيصه
قوله الاترى الخ هو بفتح اوله اى لا تعتقد وكذا هو في اصلنا ورايته في بعض النسخ
بضمها ايضا وهما صحيحان قوله ويسرف هي بفتح السين المهملة وكسر الراء وبالفاء غير
مصروف وهي صرفة موضع قريب من مكة على اميال منها قيل ستة او سبعة او ثمانية

او عشرة اميال او ثنتي عشرة قوله أنفست هو بضم النون وكسر الفاء وبفتح النون مع كسر الفاء ايضا
لغتان مشهورتان افصحهما فتح النون اى اخفت قوله وترجيله ترجيل الشعر ترجيله وقد تقدم
قوله ان ابن جريج اخبرهم هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد وابو خالد القرشي مولاهم
المكي الفقيه احد الاعلام من مجاهد وابن ابي مليكة وعطاء وعنه الثوري ووكيع وحجاج
ابن محمد قال ابن عيينة سمعته يقول ما دونت العلم بيدي احد قط في سنة ه ها وكان يسمج
اللحية ويفلها وقد تزوج فوق ابن سبعين امراة فنكح المتعة اخرج له وهو احد الثقات
ذكره في الميزان وقد تقدم قوله كل ذلك على حين كل مرفوعة ورفعها اعرابه ظاهر على الابتداء
قوله هتن بالتشديد والتخفيف لغتان سمر وفتان قوله وكل ذلك لخادمي كل هذه بالرفع
ويجوز نصبها على الظرفية ومفعولا للخادمي كذا قيل وفي هذا الاعراب انه مفعول للخادمي نظر
والله اعلم قوله ترجيل تقدم اعلاه ان الترجيل شرح الشعر قوله مجاورا اى معتكفا قوله
حائض بالرفع قوله باب قولها الرجل يجامر امراته قال الدماطي قال ابن بطال مرض البخاري
في هذا الباب الدلالة على جواز تعمل الحائض المصحف وقراءتها القرآن لان الورد الخاطر اكبر
اوعينه والنبي صلى الله عليه وسلم افضل المرسلين بنبوته وحرمة ما اوعده الله من طيب
كلامه في حيضها ثابتا للقراءة انتهى وفي قوله وقراءتها القرآن الخ من هذا فيه نظر
قوله في حجر امراته هو بفتح الحاء وكسرها وكذا قيد في المتن في حجري وقيد في المتن في حجر وكذا
الصحيح رفع للمغدرة في مسلم في حجرة قال ابن قرقول وليس بشيء قوله وكان ابو ليلى هذا هو
شقران بن سلمة تابعي تقدم قوله خادم خادم ابي وليلى لا اعرف اسمها ولخادم الذكر والانثى
قاله الجوهري والمراد هنا الانثى لقوله وهي حايض قوله ابي ترزين هو بتقديم الراء المفتوحة
على الزاي المكسورة واسمه سعود بن مالك مولاهم ابو ليلى مخضرم بن سلمة كوفي يروي عن
ابي مسعود ومعاذ وعمرو بن ام مكتوم وابي هريرة وابن عباس وجماعة وعنه ابنه عبد
الله وعاصم بن ابي النجود وعطاء وابن السايب والاعمش وآخرون وثقه ابو زرعة وحجته معروفة
قال لم يقل لها اخرج لم ام قوله سمع زهيرا هو زهير بن معوية بن حديج تقدم انه شيخ
الجزيرة حافظ وانه اخرج له قوله عن منصور بن صفية تقدم انه منصور بن عبد الرحمن
ابن طلحة بن الحرب العبدري الحجبي امه صفية بنت شيبة عنها عن سعيد بن جبير
وعنه الصفيانان ووهيب وجرير قال ابو حاتم صالح الحديث وكان خاشعا تابعي عابدا

توفي سنة ٣٢ اخرج له خ م د س ق وقد تقدم لكن طال العهد به فاعاده ترجمة الزبان
قوله ان امه حدثته تقدم ان امه هي صفية بنت شيبة لحاجب بالبت ابن عثمان بن ابي طلحة
يقال لها ام وتقدم الكلام عليها مطولا وعلى انها هل صحابية او تابعية وعلى ما وقع لها
في صحيح البخاري مما يقتضي انها صحابية قبل هذا فانظره فانه مفيد وهو عزيز بعيد من هنا
قوله سلمى هي بهمزة في اخره وهذا ظاهر جدا قوله في حجر تقدم الكلام عليه مرارا
اعلاه وعلى الصحيح قوله وانا حائض تقدم اعلاه انها بالهمز قوله باب من سمى النفاس حيضا
قال الدماميني كان حق الترجمة ان يقول باب من سمى الحيض نفاسا فلم اجد نفاسا في
وسمى الحيض نفاسا فهم منه ان حكم النفاس حكم الحيض في ترك الصلاة لانه اذا كان الحيض نفاسا
وجب ان يكون النفاس حيضا من حيث اللغة لان الدم هو النفاس انتهى واما ابن المنير
فانه قال فان قلت ما وجه الترجمة وكيف يطابق الحديث واما فيه تسمية الحيض نفاسا لا تسمية
النفاس حيضا ثم قال قلت اما فقهها فالتنبيه على ان حكم النفاس والحيضة منافاة الصلاة
وغيرها واحد والجاره الى ذلك انه لم يجد حديثا عائشة في حكم النفاس فاستنبط من هذا
الحديث ان حكمها واحد وظن الشارح يعني ابن بطال انه يلزم من تسمية الحيض نفاسا تسمية النفاس
حيضا وليس كذلك لجواز ان يكون بينهما عموم وخصوص من وجه كالانسان والحيوان والاحمر
واللون واما اخذ البخاري من غير هذا وهو ان الموجب لتسمية الحيض نفاسا انه دم والنفس
اسم لهذا الشيء كما في المخ الذي سمي لاجله النفاس نفاسا وجب تسمية الحيض نفاسا وفهم
انه دم واحد وهو الحق فان الحمل يمنع خروج الدم المعتاد فاذا وضعت خرج دفعة وهذا يتبين
على ان تسمية النفاس لم يكن لخروج النفس لانه هي التسمية وانما كان لخروج الدم والله اعلم انتهى
وقد رأيت انا في نسخة باب من سمى الحيض نفاسا كذا في هامشها وفي الاصل كما في بقية الاصول
مذهب الشافعي الصحيح من القولين ان الحامل تحيض والله اعلم قوله ساهشام
هو ابن ابي عبد الله الدستوائي وقد تقدم ولما ذا لم يقل يحيى بن ابي كثير تقدم انه بالثاء
المثلثة غيرة قوله عن ابي سلمة تقدم انه ابن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول
الاكثر وتقدم ان اسمه عبد الله او اسمعيل قوله ان زينب بنت ام سلمة وهي بنت ابي سلمة
عبد الله بن عبد الاسد المخزومية وامها ام سلمة احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام
على انها وزينب هذه ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عنه عليه الصلاة والسلام وعن امها

وعنها

وعنها عروة وابو سلمة توفيت سنة ٣ ٧ اخرج لها ع قوله مضطجع بجوز رفعها ونصبها
كذلك وكذا هما مضبوطان في اصلنا قوله في خميصة هي بفتح الكاف وكسر الميم ثم شاة تحت ساكنة
ثم صاد مهملة ثم تاء انثيث قال ابن قرقول كساء من صوف او خز معلم كانت من لباس الناس
قال غيره وهو البركان الاسود وقال ابو عبيد هي كساء مربع له علمان وقال الجوهري
هي كساء رقيق اصفر او احمر او اسود انتهى وهذا ليس بالجوهري صاحب الصحاح والذي
في الصحاح كساء اسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة ثم انشد بيتا للاعشى
ثم قال قال الاصمعي سبتة سفرها بالخميصة والخميصة سوداء انتهى قوله ثياب حيضتي قال
ابن قرقول بكسر الحاء فيهما من اهل الاتقان وهي الحالة التي هي عليها وقال النووي في
تهذيبه وفي الحديث حري ثيابه حيضتك وهذا بالكسر انتهى وقال في شرح مسلم في هذا الحديث
هي بكسر الحاء وهي حالة الحيض هذا هو الصحيح المشهور المعروف في حيضتي في هذا الموضع قال
القاضي عياض وحكى فتح الحاء هنا ايضا اي الثياب التي اعبها في حال حيضتي فان الحيضة
بالفتح هي الحيض انتهى وقال بعد ذلك تعليل في حديث اجزئ عن القاضي ما لفظه هذا
خطأ في حديث ام سلمة فاخذت ثياب حيضتي فان الصواب فيه بالكسر انتهى قوله فقال
انفست تقدم ان فيها لغتين قبل هذا بقليل قوله في الخميلة هي بفتح الخاء المعجمة ثم ميم مكسورة
ثم مثناة تحت ساكنة كساء له خمل وهي كالقطيفة او هي القطيفة والله ابن في قول وقال
النووي الخميلة والمخمل عند اهل اللغة هي القطيفة وكل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل هي
من الثياب قوله حدثنا قتيبة هو بضم القاف ثم مثناة ساكنة ثم موحدة مكسورة وهو ابن عبد الرحمن
ابو عامر عن قطن بن خليفة وسمرة الطبقة وعنه ح واحمد وعبد والحميدي ابن ابي سلمة
وام وكان من العابدين الحفاظ مات سنة ١٢٠ اخرج له ع ترجمة في الزبان قوله ثنا
سفيان هذا هو الثوري سفيان بن سعيد فيما ظهر لي والله اعلم فانه كان قد تقدم بح ان
رأيت شيخا قال انا الثوري ابينا قوله عن منصور هو ابن المعتمر السلمي من اهل الكوفة تقدم
مرارا قوله عن ابي ضبي هذا هو ابو ضبي النخعي ابو عمران الكوفي التيمي تقدم ترجمته
قوله الاسود هو ابن يزيد النخعي الكوفي عن عمر وعلي ومعاذ وعدد وعنه ابن اخته
ابراهيم ومحارب بن دثار وابو اسحق وله غان حجة وعمرة وكان صوام حج ثمين وختم في ليلة
مات سنة ٧٤ اخرج له ع وقد تقدم غير مرة في ترجمة ابن مسعود انا سفيان قوله حدثنا

جنب هذه هي اللغة الصحيحة ان يقال ذو اجنب والاثنين واجنب والاثنتين جنب وكذلك
الاثنان والجميع بلفظ واحد وبهذا جاء القرآن وفي لغة مشهورة يثنى ويجمع فيقال جنبان
مجنبون وجنبات واسبلاعلم قوله فكان يأمر فيؤتزر كذا اشتهر في الرواية وعن المطرزي
انه عامي والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية تاء الفعل وعن الزمخشري
انه نص على خطأ من قال ائتزر بهمزة ووصل وابن مالك قال انه خرق على وجه صحيح وقال
انه مقصور على السماع ونظره بقراءة ابن محيصن اشق بالقطع وصل وتاء مشددة وقال
بعض اصحابنا فأأتزر قاوه همزة ساكنة بعد همزة الفارعة المفتوحة فان شئت
حققت فقلت أأتزر وان شئت خففتها فقلتها الفا وقلت آتزر وهي التي نص عليها
ابن هشام في التوضيح وجزم به لان الاولى اذا كانت متحركة والثانية ساكنة ابدلت
الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى وهذا هو الراجح وقيل الازر فاتا فاتزر
بتشديد التاء فحذفاء لانه افتعل من الوزر فافهم انتهى قوله انا ابو اسحق هو الشيباني
ابو اسحق هذا هو سليمان بن ابي سليمان فيروز الشيباني بالشين المعجمة وقيل فاسم
والد ابي اسحق خاقان الشيباني مولاهم الكوفي فقد اخرج له توفي سنة تسع وتسعين وقيل
سنة ثمان وثلاثين وغلط في وفاته الواقدي وابن بكير فقالا سنة تسع وعشرين ومائة اخرج له قوله في قوله
حيضتها هو بفتح الفاء وامكان الواو وبالهمز اي ابتدائها ومعظمها قوله يملك به قال النووي
بالحضيض اكثر الروايات فيه بكسر الهمزة وسكون الكاف وحكاه عضهم الذي ليستمتع به اي
الفرج ورواه جماعة بفتح الهمزة والكاف ومعناه حاجته وهو شهوة الجماع واختارها
الخطابي وانكر الاولى وعابها على المحدثين انتهى وقد جزم اكثر المحدثين برواية
بفتح الهمزة والكاف وعن النحاس والخطابي تصويب بعضهم الحاجة وبعضهم يرويه بكسر
الهمزة وسكون الكاف وله تاويلان احدهما الحاجة يقال فيها الارب والاربة والمارب
والمأربة اي اذا اردت به البضع وعنيت به من الاعضاء الذكر حاجته انتهى قوله تابعه خالد
وجرير عن الشيباني الضمير في تابعه يعود على علي بن مسهر واما خالد فالذي ظهر لي
انه عبد الله الواسطي الطحان احد الحكام عن حصين وسيان بن بشر وعنه مسدد وابنه
مجهل ثقة عابد تقدم وتقدم انه اشترى نفسه من الله فان مراده بتصدق بزنة نفسه
فضة توفي سنة ١٧٩ اخرج له طال العهد به فلهذا تابعه بعض الشيخ اما

متابعة

متابعة خالد ليست في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وللاخر بها شيخا واما جرير فانه يتبع الجيم
وكسر الراء وهو ابن عبد الحميد الضبي القاضي عن منصور وحصين وعبد الملك بن عمير وعنه
احمد واسحق وابن معين ولد سنة ثمان ومائة ومات سنة ١٨٨ اخرج له ع وقد تقدم ومتابعته
اخرجها في الطبارة عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن الشيباني به ولم يخرجها ابو داود لا
كما قال شيخنا اما الشيباني فانه ابو اسحق الذي تقدم قريبا وقد ذكرت لبعض من جهة
قوله حدثنا ابو النعمان تقدم من ان اسمه محمد بن الفضل عارم وتقدم ما معنى عارم وانه
يعبد منها قوله ما عبدا الواحد الذي ظهر لي انه عبد الواحد بن زياد فان كان هو فهو الذي هو
نوبة عبدي مولاهم البصري عن عاصم الاحول والاعمش وعنه ابن مهدي ومسدد وقتيبة
قال سئل يحيى بن معين مات سنة ١٧٦ اخرج له ع وقد تقدم ان الدارقطني رجح عليه جنبها
صاحبا الصحيح وان الترجمة في الميزان قوله ما الشيباني يتوهم اهل الاهواء انه ابو اسحق فيروز
قيل خاتان فانظره فانه في غير هذا الموضع قوله ورواه سفين عن الشيباني اما سفين هذا
فلا اعرفه بعينه وقد روى السفيانان عن ابي اسحق هذا وهو الشيباني ابو اسحق وقد
تقدم قريبا ما علله سليمان بن ابي سليمان وما رواه سفين عن الشيباني لم ار له الا
ما هنا في شيء من الكتب الستة ولم يخرجه شيخنا قوله لا ريب ان اكثر اهل النار هم بنو
آدم لم يسم فاعله ويأتي عليه سؤال وجواب في باب صلاة الكسوف في جماعة ان شاء الله تعالى فانظره
وفي رواية لا ريب ان اكثر اهل النار هالنووي اكثر منصوب اما على الحال واما على اذ يروونه
الصبي يتعدى الى مفعولين على مذهب ابن السراج والفارسي بفتح ما بعد واو اما على
لا يعرف بالاضافة وقيل هو بدل ابن الكاف في رأيتكن انتهى قوله ويكثرن العشير اي يجحدن
الزوج وكنا فسروه في النكاح فقال باب كفران العشير هو الزوج وهو خليط من الناس
انتهى وقيل كل مخالط قوله لبب اللبب الصدر قوله الحازم هو بالحاء المهملة وبالزاي المعجمة
في الامور المستظهر فيها قوله وعقلنا العقل معروف واختلف في محله فقيل القلب والاكثر
وقيل الراء الدرية قالها على طريق العرب وهذا خلاف الظاهر واسماعيل قوله فذكره
هو بكسر الكاف لان خطاب المؤنث وكذا الثانية

كتاب

وقد ابى هو هذا عمر بن يزيد
النخع الكوفي الفقيه تقدم بعض الشيء مما ترجمت قوله وفي رواية ابن عباس بالعنعنة للجزء بما

قال ابن المنير المقصود الذي يشتمل عليه جميع ما ذكره في الترجمة ان هذا الحديث الاكثر وما في معناه من الاجابة لا ينافي الامر بالمبادرة بالصحة عند مباداة بدنية اذكار وتلاوة وعين هنا فنا سلك الجمع من جملة ما لا ينافيه الحديث الاكثر الا الطواف ففي هذا طابقت الآثار الترجمة انتهى اعلم ان قراءة الجنب والحائض مذهب الشافعي انها حرام عليهما قليلها وكثيرها حكاه بعض اصحابنا عن الاكثرين وبه قال اكثر اصحابنا حكاه الخطابي وغيره عن الاكثرين وحكاه اصحاب الشافعي عن عمر بن الخطاب وعلي وجابر والحسن والزهري والنخعي وقتادة واحمد واسحق وقال داود تجوز للجنب والحائض قراءة كل القرآن وروى هذا عن ابن عباس كما جزم به البخاري عنه وابن المسيب قال القاضي ابو الطيب وابن الصباغ وغيرهما واختاره ابن المنذر وقال مالك يقرأ الجنب الآيات اليسيرة للتعوذ وفي الحائض روايتان عند احديهما يقرأ والثانية لا يقرأ وقال ابو حنيفة يقرأ الجنب بعض اية ولا يقرأ اية ولم ير رواية لمذهب الشافعي والله اعلم قوله احيانه الاحيان الاوقات قوله وقالت ام عطية هكذا في نسخته بضم النون وفتح السين على الاصح فيها بنت كعب وقيل بنت الحرث صحابية جليلة روت عنها محمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير وقد في اهل البصرة كانت من كبار نساء الصحابة وعلماء التابعين ياخذون عنها بضم قوله احبني ابو سفيني تقدم في اول هذا التعليق انه صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس وتقدم شئ من ترجمته رضي وهو والد معوية وحمنة رضي الله عنها بنت جحش بضم قوله ان هرقل تقدم ضبطه وما فيه ومتى هلك في اول هذا التعليق فانظر ذلك ان شئت قوله وقال عطاء من جابر هذا هو عطاء بن ابي رباح المكي ابو محمد الفقيه تقدم شئ من ترجمته قوله وقال الحكم هذا هو ابن عتيبة الامام تقدم بعض ترجمته وان لم يكن احق بيان ذلك ابن عيينة وهو مشكل فيه وان البخاري جعلهما واحدا فقد صرحا به قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا ان الفضل ابو نعيم وكان لقبه بعض الشئ من ترجمته قوله فلما جئنا سرف تقدم قريبا ضبطها وبعدها من مكة قوله طمثت تقدم انها بكسر الميم وفتحها لغتان وضم التاء على التكلم اي حضت لا خلاف ان حيض عائشة رضي كان بسرف واما موضع طروها فقد اختلف فيه فقيل بعرفة كذا رواه عنها هشام في سماع محاجد منها اختلاف والصحيح سماعه منها وبيان ذلك مع الخبر في ذكر هذا القاسم وحديثه في مسلم وقد اتفق القاسم وعروة انها كانت يوم عرفة

عرفة حايضا وهما اقرب الناس منها وقد روى ابو داود باسناده منها قالت خرجنا مع رسول الله موافقين لهلال ذي الحجة فذكرت الحديث وفيه فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة وهذا السند صحيح لكن قال ابو محمد بن حزم انه حديث منكر وعن قوله انها طهرت ليلة البطحاء وليلة البطحاء كانت بعد يوم النحر بأربع ليال وهذا محال لكن هذه اللفظة ليست من كلام عائشة فهي لفظة من دون عائشة وهي اعلم بنفسها وقد روى حديث حماد هذا وهيب بن خالد وحماد ابن يزيد فلم يذكرا هذه اللفظة وانظاهر ما اتفق عليه القاسم وعروة والله اعلم وكذا قال ابن حزم في حجة الوداع ولفظه فطافت عائشة انها ذلك اليوم يعني يوم النحر قد طهرت وكانت حايضا يوم عرفة انتهى قوله لو ددت تقدم انه بكسر الدال الاولى قوله نفست تقدم قريبا انه بفتح النون وضمها لغتان والاولى افصح والفاء مكسورة فيهما اي حضتي قوله فان ذلك هو بكسر الكاف خطاب لمونث وتقدم مرات قريبا وبعيدا قوله قالت فاطمة بنت ابي حبيش تقدم ان حبيشا بضم الحاء المهملة ثم موحدة مصغرة ثم شاة تحت ساكنة ثم شين معجمة وتقدم بعض ترجمتها في باب غسل الدم قوله انما ذلك بكسر الكاف خطاب لمونث قوله عرفة تقدم انه يقال له الماذل بالذال المعجمة تقدم وبيان في مطول قريبا في باب قوله وليس بالحيضة ولد انزا اقبلت الحيضة هو بكسر القاف في اصلنا وقد طرا عليها الفتح ايضا والفتح فيها اظهر وقد قال الذروي المتقدم في تهذيبه في الخطابي المحدثين يقولونها بالفتح والصواب الكسر لان المراد الحالة ورد القاضي عياض بمعنى قوله وقال الاخفش بالفتح لان المراد ان اقبل الحيض انتهى قوله عن هشام تقدم مرارا انه ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد وتقدم شئ من ترجمته وهو مشهور قوله عن فاطمة بنت المنذر تقدم انها بنت عم وهب المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد وتقدم بعض ترجمتها وهي زوج هشام واسم ابنه قوله سالت امراة تقدم الكلام على هذه المراة من حيث ثياب غسل الدم قوله من الحيضة تقدم في الباب المذكور اعلاه وكذا الثانية قوله فلتقرصه تقدم ضبطه في الباب المذكور اعلاه وقال الاخفش هما قرصته اقرصه قرصا اذا غسلته باطراف اصابعك وقرصته تقريصا اذا قطعته تقطيعا قوله ثم ليتضحه تقدم الكلام عليه في الباب المذكور اعلاه قوله حدثنا صبيح تقدم انه ابن الفرج الحبشي الفقيه وتقدم ابو ابن عيينة فلكانا اعلم خالد اسم ابي مالكية قوله احبني ابن وهب تقدم ان عبد الله بن وهب ابو محمد الفهري مولاهم المصري احد الاعلام

وتقدم شيء من ترجمته قوله اخبرني عمرو بن الحرث تقدم انه عمرو بن الحرث بن يعقوب
ابو امية الانصاري مولاهم المصري احد الاعلام قوله عن عبد الرحمن بن القاسم هو عبد الرحمن
ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي ابو محمد الفقيه ولد في زمان عائشة وسمع اباه
وابن المسلم واسلم المكي وعنه شعبة ومالك وابن عيينة ثقة مكثر وربع امام قال ابن
عيينة كان افضل اهل زمانه وكذلك ابوه توفي سنة ١١٢ اخرج لهم قوله ويتنفخ عا
سارع هي بكسر الضاد المعجمة وبالحاء المهملة وبجوز نفخ الضاد وقليل من يعرف بحاءه وتقدم
قوله حدثنا اسحق ساخالد بن عبد الله كذا في اصلنا وبعد اسحق ابن شاهين وعليه مكتوب
زايد قال الصابونية تقييده قال خ في الصيد وفي المغازي في موضعين في بعث معاذ الى اليمن
وغزوة ذات السلاسل وفي فرض والمرضى والادب والاستيذان والتعبير حدثنا
اسحق ساخالد فاسحق هذا في المواضع كلها هو ابن شاهين ابو بشر الواسطي عن خالد بن
عبد الله الطحان وكذلك نسبه ابن السكن في اكثر هذه المواضع وقال الكلاباذي اسحق بن
شاهين الواسطي سمع خالد بن عبد الله روى عنه خ في الصلاة وفي غير موضع فلم يزده على
ان قال حدثنا اسحق الواسطي ولم ينسبه الى ابيه وكذا قال الحاكم في المدخل انتهى وقد قدمنا انه
كذا هو منسوب في اصلنا لكن كتب عليه زايد وكذا قال شيخنا الشارح انه ابن شاهين
انتهى وكذا قال المزي انه الواسطي ولفظه اسحق الواسطي ولم يذكر توضيحه من عنده وكأنه
وقع له منسوبا الى واسط والله اعلم وهو ابن شاهين كنيته ابو بشر عن خالد بن عبد الله
الطحان وهشيم وعنه خ س وابو حميد بن زنجويه الشعري وخلق مدوقة جاوز المايتين توفي بعد
الخمسين ومايتين واسنا الدبيلي فقال في سنة اقرب مات سنة احدى او اثنتين ومايه
كذا قال انا نقل عن حفظه وهو غلط من الدبيلي او من انا نقل لان الدبيلي لم يقل في شخص
روى عنه خ انه توفي سنة احدى ومايتين ولا نقول ومايتين لعله بن لنا البخاري وطالبه
لكن كيف ارجع على تقييد شيخ ومايتين غلط محض والله اعلم قوله ساخالد بن عبد الله تقدم
اعلاه انه الطحان وهو واسطي تقدم بعض ترجمته وانه استثنى نفسه من الله ثلاث مرات
بزعمه فصدقت تصدقت بها قوله عن خالد الحذاء الخ هو ابن مهران الحذاء الحافظ البصري تقدم
بعض ترجمته ولما ذا عرف بالحذاء قوله عن عكرمة عن عايشة عكرمة هذا هو عكرمة مولى
ابن عباس وهو عكرمة بن عبد الله البربري مولاهم وعن عايشة وابي هريرة وكعايشة وعنه ايوب

وخالد

وخالد الحذاء وعبد الرحمن بن الغسيل بفتح الغين المعجمة وكسر السين وبعد الياء المثناة
من تحت لام اسمه حمزة بن نعمان بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول الانصاري
احد بدريين وثقه جماعة واعتمده خ وانما سلم وانما سلم فنجسه وروى له قليلا مقرونا
مات سنة ست او سبع ومايتين روى له سلم مقرونا وقد تكلم فيه لاجله ترجمته في الميزان
اخرج له ع بيقين سلم كما تقدم قوله وتنبيه قال ابن الحذاء وتنبيه قال ابن الحذاء وتنبيه عكرمة مولى ابن
عباس لا اعلم سمع من احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال العلائي شيخنا
قال ابو حاتم لم يسمع من سعد بن ابي وقاص ولا من عايشة وقد اخرج له خ في الصحيح هذا
الحديث وحديثين اخرين الجملة ثلثة احاديث وقد تقدم الاول والثاني في المساجد حسن لها
الآن بسبع من التراجم حسن في المغازي الثالث ان رواية طلق امرأة فتزوجها عبد الرحمن بن
الزبير الحديث اخرج له خ في اللباس والظاهر ان البخاري ثبت عنده سماعه منها والله اعلم
ولا يكتفي بوجود المعاصرة وعكرمة ليس بمدلس والله اعلم وقد راجعت الجرح والتعديل لابن
ابي حاتم فرايت فيه سمع ابن عباس وابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة وعايشة قيل لابي
سمع من عايشة فقال لم ينتهي وهذا في الف ما نقله العلائي عنه والله اعلم قوله لم يعجن نساءه وهي
سبع عشرة هي سودة وستأتي زيادة في باب امكان المتخاصمة ان شاء الله تعالى وقد مر قبيل
انها زينب بنت جحش وفي هذه الرواية والتي بعدها رد على ابن الجوزي على ما حكاه شيخنا
الشارح عنه حيث قال ما نظن في زوجات عليه الصلاة والسلام متخاصمة وكذلك عايشة
اراد ت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم المتخاصمات بسبب مهانة وشبهها والرواية لا تساعده
امرأة من نسائه صريحة في ذلك وكذا الرواية التي بعدها ان نقص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكفت معه وهي متخاصمة قوله المتخاصمات على عهد صلى الله عليه وسلم من الصحابيات
بنات جحش زينب وحمنة وام حبيب على الخلاف في ذلك وسيأتي في الورقة بعد هذا
وآمنة بنت عبيس وفاطمة بنت ابي حبيش قيس بن المطلب بن اسد وزينب بنت ام سلمة وثبتة
ام الحسين وبادية بنت عيلان وسهلة بنت سهيل هؤلاء تسع نسوة وقد ذكر هن بعض
الحفاظ وهو المحب الطبري فاسقط ثلثا وزاد سبعا ست زينب وحمنة وام حبيب وسودة
وبنت ابي حبيش وسهلة بنت سهيل انتهى قوله الطست هو بضم الطاء وكسرها والكسر
اكثر والسين والطاء مهملتان بينهما ياء ساكنة وبعد السين ذال معجمة وفي آخرها تاء تأنيث
وهي مؤنثة وقال بعض المحدثين قد يذكر لانه يقال له تصغير طسيس قوله كان هذا شيء

كانت فيه فلانة كأن الى للتشبيه و بنى جزء موضع سوف والاساءة اسم لها صفوف وفلانة
قال ابن شيخنا البلقيني فلانة عن زينب ام حبيبة بنت ابي سفيان قال وظهر ان هذا
انتقال من ام حبيبة بنت جحش الى هذه انتهى قوله عن خالد عن عكرمة تقدم ان هذا اعلى ما في هذا
الحديث وقد تقدم قبل ذلك بعض ترجمة قوله عن عكرمة عن عائشة تقدم بعض ترجمة عكرمة وهو
مولى ابن عباس وتقدم الكلام في سماعه عن عائشة قوله ثيابا جددا قوله امرأة من ازواجه تقدم
الكلام عليها اعلاه قوله والطست تقدم اعلاه ما فيها من اللغات وابنا مونث قوله عن خالد
تقدم انه ابن مهران الحذاء تقدم بعض شيء من ترجمته قوله عن عكرمة تقدم قبيله انه مولى
ابن عباس وتقدم بعض ترجمته قوله عن عائشة تقدم قريبا الكلام في سماعه منها ومن انكره
ان بعض امهات المومنين تقدم الكلام عليها اعلاه قوله حدثنا ابو بكير تقدم مرارا انه الفضل
ابن دكين وتقدم شيء من ترجمته قوله عن ابي بشر هو عبد الله بن ابي بشر بالمثناة فمعجمة وبالسين
المهملة مولى الاخنس بن سريق الثقفي ابو بسار كما سماه ابنه صبطا عن طاوس ومجاهد وعطاء
وابنه ابي بشر وعبد الله بن كثير القارئ ومسلم بن عبد الله وجماعة وعنه عمرو بن شعيب وهو
اكبر منه وهشام الدستوائي وابن اسحق والسفيانان وابن عليه وطائفة وثقه احمد وابن معين
وجماعة قال ابن عيينة مات سنة ١٣١ وقال ابن المديني سنة اثنتين احرج له ع
له ترجمة في الميزان من جهة الاعتقاد قوله عن مجاهد قال قالت عائشة مجاهد هذا هو ابو
الحجاج مجير بالجيم المفتوحة ثم موحدة ساكنة كنيته لمجاهد ابو الحجاج وهو مولى السائب بن
ابي السائب المخزومي عن ابي هريرة وابن عباس وسعد وعنه قتادة وابن عون وسفيان
ابن سليمان وحديثه عن عائشة رضي الله عنها في ع وابن معين يقول لم يسمع منها وفي م ما يدرك
سماعه منها من رواية منصور عنه قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى وقيل لنا سألنا عائشة فقال عروة
الا تسمعين ولهذا اخرج خ ولم يكن عنده دلالة السماع اما مذهبه وذلك لما عرف من شرطه
وقد اخرج س في سننه من رواية موسى الجهني عن مجاهد قال اتى مجاهد بقدح حزرت ثمانية
ارطال فقال حدثتني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وهذا
صرح في سماعه منها وقال العلائي في المراسيل وقد خرج يعني مجاهدا في حديث سماعه منها
واعلم ان الذي انكر سماعه منها يحيى بن سعيد قال لم يسمع منها قال وسمعت شعبة ينكر ان يكون

سمع منها وبنحو ما ذكرناه عن يحيى كما قدمت نقله عنه وابو سلمة الدارمي قال شيخنا حافظ
الوقت العراقي في العلل لابن المديني انه سمع من عائشة وابن عمر وابن عباس وابي هريرة وابن عمر
وعبد الله بن السايب وفي الصحيحين ما يدل على سماعه منها فذكر ما ذكرته قال وفي س من حديث
بالتحري منها فذكرت ما ذكرته واسماعيل قوله فضمت بظفرها قال في قول اي فركته
وقطعته ومنه قصمت القملة اذا قطعتها وقتلتها والقصع قضع الشيء بين الظفرين انتهى وبنحوه
نحته في حاشية الصحاح قصمت قال ابو زيد قول فضمت بظفرها اذا ذهبت واصل القصع
التحريك في الارض وامضغ ذهب وضغ بالقاف رواه به رواية الحميدي ففضمت وهو قريب فضمت
الشيء فضمت بين ظفريك والله اعلم انتهى قوله بظفرها هو واحد الاظفار وجمعه اظفار
اظافير وقيل للظفر اظفور وجمعه اظافير وبنات اظفر وظفر وانشد قوله آفي قراء كاذي ظفر
بالكسر فشذ عن نوادر ابن القوطية في الحكم اذا لبسه في ظفر بالكسر انتهى وقول الحسن ظفر بكسر
الظاء ساكن الفاء وقراءة ابي السمال وهو بالسين المهملة وتشديد الميم وبالام في آخره العدوي
واسمه قعنب روى عنه ابن زيد النحوي حروفا قال الذهبي في الميزان ابو السمال العدوي
البصري لحروف شاذة لا يعتمد على نقله ولا يوثق به اسمه قعنب بن هلال انتهى بكسر
الظاء والفاء وهي لغة قال ابو البقاء في اعرابه كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء وقيل
باسكان الفاء وبقيل بكسر الظاء والاسكان انتهى وقال الجوهري الظفر جمعه الاظفار
والاظفور والاظافير قوله عند غسلها هو بفتح العين لانها الفعل وجوز الضم وقد تقدم قوله
عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني واسم ابي تميمة كيسان وكنيته ايوب ابو بكر الامام تقدم
قال شعبة ما رايت مثله كان سيد الفقهاء قوله عن حفصة هي بنت سيرين اخت محمد بن
سيرين واخوته كنيتها ام الهذيل بصرية فقيهة روت عن مولاها انس بن مالك وام عطية
وعنها ايوب وقتادة وابن عون وخلق قال ابن سعد ما ادركت احدا افضل منها وقيل في حديثها
الماء طهور لعلم او افضل انتهى وثقها ابن معين كما رواه ابن ابي داود وبالسناد الى ابن عون
قال ما ادركت احدا افضل على حفصة يعني بنت سيرين هذه فقيل له الحسن وابن سيرين قال
اما انا فما افضل عليها احدا وقال ابو بكر بن ابي داود سيد التابعين حفصة بنت سيرين
وعزة بنت عبد الرحمن وما علمتها ولدت لها ام الدرداء ابريا الصغرى محمدا وجويرية بنت
حي الاوصابية فاقام الدرداء اكثر شيء صحابيه ولها لحيز والله اعلم قوله عن ام عطية

كانت فجده فلانة كأنّ التي للتشبيه و بيخ جزم موضع من والاسناد اسم ما مفعول وفلانة
قال ابن شيخنا البلقيني فلانة عن رملة ام حبيب بنت ابي سفيان قال ويظهر ان هذا
انتقال من ام حبيبة بنت جحش الى هذه انتهى قوله عن خالد عن عكرمة تقدم ان هذا هو ابن مهران
الحذاء وقد تقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله عن عكرمة عن عائشة تقدم بعض ترجمة عكرمة وهو
مولى ابن عباس وتقدم الكلام في سماعه عن عائشة وتهابا جدًا قوله لامرأة من ازواجه تقدم
الكلام عليها اعلاه قوله والطست تقدم اعلاه ما فيها من اللغات وانها مؤنثة قوله عن خالد
تقدم انه ابن مهران الحذاء وتقدم بعض شيء من ترجمته قوله عن عكرمة تقدم قبله انه مولى
ابن عباس وتقدم بعض ترجمته قوله عن عائشة تقدم قريبًا الكلام في سماعه منها ومن انكره
ان بعض امهات المؤمنين تقدم الكلام عليها اعلاه قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارًا انه الفضل
ابن دكين وتقدم شيء من ترجمته قوله عن ابي فجيح هو عبد الله بن يسار بالمثناة فجيم وبالسين
المهملة مولى الاخنس بن سريق الثقفي ابو يسار كاسم ابيه ضبطا عن طاوس ومجاهد وعطاء
وابيه ابي فجيح وعبد الله بن كثير القارئ وسالم بن عبد الله وجماعة وعنه عمرو بن شعيب وهو
اكبر منه وهشام الدستوائي وابن اسحق والسفيانان وابن عليه وطائفة وثقه احمد وابن معين
وجماعة قال ابن عيينة مات سنة ١٣١ وقال ابن المديني سنة اثنتين احتج له ع
له ترجمة في الميزان من جهة الاعتقاد قوله عن مجاهد قال قالت عائشة مجاهد هذا هو ابن
جبر بالجيم المفتوحة ثم موحدة ساكنة كنيته ابو الحجاج وهو مولى السائب بن
ابي السائب المخزومي عن ابي هريرة وابن عباس وسعد وعنه قتادة وابن عون وسفيان
ابن سليمان ومحمد بن عائشة وفي ع م ابن معين يقول لم يسمع منها وفي ع م مالك لم
سماعه منها من رواية منصور عنه قال ودخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عباس في حجرة عائشة والناس يصلون الضحى وقيل انه سماعه عائشة فقال عروة
الا تسمعين ولهذا اخرجوه ولم يكن عندهم الا لاعلى السماع اخرجه وذلك لما عرف من شرطه
وقد اخرج س في سننه من رواية موسى الجهني عن مجاهد قال اتى مجاهد بقدح حزرته ثمانية
ارطال فقال احدثتني عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وهذا
صرح في سماعه منها وقال العلائي في المراسيل وقد خرج يعني مجاهدا في حديث سمعه منها
واعلم انا الذي انكر سماعه منها يحيى بن سعيد قال لم يسمع منها قال وسمعت شعبة ينكر ان يكون

سمع منها وتبعهما على ذلك ابن معين كما قدمت نقله عنه وابو حاتم الرازي قال شيخنا حافظ
الوقت العراقي في المحلى لابن المديني انه سمع من عائشة وابن عمر وابن عباس وعلي وابي هريرة وابن عمر
وعبد الله بن السايب وفي الصحيحين ما يدل على سماعه منها فذكر حاذكره قال وفي س من خرج
بالحديث منها فذكر ما ذكره والله اعلم قوله فقصصته بظاء معجمة ثم قاف اي قرضته
وقطعته ومنه قصعت القملة اذا قطعتها وقتلتها والقصع قضع الشيء بين الظفرين اي ضمة
ضمة هي اشد من القرص قصصته قال ابن قرقول قصصته بظاء معجمة اذا قرضته واصل القص
القرض في الارض وامضغ ذهب وضغ بالتاء حكى به رواه الحميدي فقصصته وهو في بعض نسخ
الشيء قضضته بين ظفريك والله اعلم انتهى قوله بظفريها هي واحدتها بالظفار وجمعها في القلة
اظافير وبقلة الظفر افقود وجمعه اظافين وبقلة ظفر وظفر وانا قوله كالذي ظفر
بالكسر فقط غيرها ونص قال في المحكم الظلامة في ظفر بالكسر اتبعه وقد ظلمه بالكسر
الظاء ساكن القاف وقوله ابو اسماعيل وهو بالسين المهملة وتشديد الميم وبالام في اخره العدوي
واسمه قعنب روى عنه ابو زيد النحوي حروفا قال الذهبي في الميزان ابو اسماعيل العدوي
المقرئ بصري لم روى شاذة لا يعتمد على نقله ولا يوثق به اسمه قعنب بن هلال انتهى بكسر
القاف والقاء وهي لغة قال ابن الانباري اجمعوا على ظفر الجمع على عظم القاء والقاء وقوله
باسكان القاء ويقال بكسر القاف والاسكان انتهى وقال ابو هلال الظفر جمعه الاظفار
والاظفور والاظافير قوله عند غسلها هو بفتح العين لانه الفعل وجوز الضم وقد تقدم قوله
عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني واسم ابي تميمة كيسان وكنيته ايوب ابو بكر الامام تقدم
قال شعبه ما رايت مثله كان سيد الفقهاء قوله عن حفصة هي بنت سيرين اخت محمد بن
سيرين واخوته كنيتها ام الهذيل بصرية فقيهة روت عن مولاتها انس بن مالك وام عطية
وعنها ايوب وهشام الدستوائي قال ابن سعد ولدت على عهد عثمان وكانت احدا افضل عليها توفيت في خلافة
الوليد قوله اعلم اذا افضل الثابتات كذا رواه ابن ابي داود باسناده الى ابي عوانة
قال ما رايت ولا رأت اعلم اذا افضل على حفصة بعد بنت سيرين هذه فتبسم الحسن وابن سيرين فقال
اما انا فما افضل عليها احدا قال ابو بكر بن ابي داود سيد التابعين حفصة بنت سيرين
وعزة بنت عبد الرحمن وما اظنها ولست اعلم ام الدرداء الا يريد الصغرى مجيمة ادركت بنت
خمس الاوصاني فانها ام الدرداء الكبرى فهي صحابية ولم يخرج والله اعلم قوله عن ام عطية

تقدم ان نسيبة بضم النون في الاصح وتقدم بقية ترجمتها رضي
قوله قال ابو عبد الله اوهشام
ابن عمار عن حفصة هشام بالجر معطوفا على ايوب وعن مجرور وكذا في اصلنا الظاهري والدمشقي
ولم ار احدا تكلم على هذا الذي ظهر لي ان البخاري شك هل هذا الحديث عن ايوب عن حفصة
او عن هشام بن حسان عنها ورجح عنده انه عن ايوب فقدم اخر جه في الجنائز عن محمد بن عبد الله
الثقفي وعن حامد بن عمر عن حماد بن زيد كلاهما عن ايوب عن حفصة عن ام عطية وحديث
الثقفي ام واخر جه م س عن قتيبة عن حماد بن زيد به واخر جه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن الثقفي به واخرج البخاري ايضا هذا الحديث من طريق هشام بن حسان عن حفصة في الطلاق
عن ابي نعيم عن عبد السلام بن حرب قال وقد الانصاري واخر جه مسلم فيه عن الحسن بن الربيع
عبد الله بن ادريس وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير وعن عبد الله بن براد بن
هرون واخر جه د فيه عن هرون بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد المسمعي كلاهما عن يزيد بن
هرون وعن عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن بكر وعن يعقوب بن ابراهيم عن حسين بن ابي بكر
عن ابي هيثم بن طهمان واخر جه س فيه عن الحسين بن محمد عن خالد وعن ابن الحبحاب كلهم عن
هشام بن حسان واخر جه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة فالحاصل ان الحديث رواه ايوب
وهشام بن حسان كلاهما عن حفصة فرواية ايوب اخرجها م ورواية هشام اخرجها م د ت
ق وان ثانية اشخاص رووه عن هشام عن حفصة وان واحدا وهو حماد بن زيد رواه عن
ايوب فقي الثاني من احفظ الرجلين حماد بن زيد او ايوب والله اعلم ورأيت في هامش
اصلنا نسخة بعد الفراغ من الحديث صورتها رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه حسنة لكلام عليها وفيها فائدة اهـ وهي انام عطية
صرحت بسماعه وان كان قد قال الصحابي اخبرنا بكذا او سمعنا كذا من غير على الصحيح عند اكثر
اهل العلم قاله ابن الصلاح لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى من اليه الامر والنهي
وقد خالف في ذلك قوم منهم ابو بكر الاسماعيلي وغير ابي بكر الصيرفي الجزم به في الدلائل
وقد رأيت بعض العلماء قال اذا المشهورة غير الصديق انما اذا قال ابو بكر الصديق ذلك فانه
يكون مرفوعا بالاطلاق وما قاله الحسن صحيح متفق والله اعلم وما رواه هشام بن حسان
عنه اخرجه م من قال الزي عقيب حديث هشام هذا وقد ذكرنا وقع في بعض
النسخ من مختلب ابي مسعود عن عيسى بن يونس عن عاصم ولم يذكر هشاما وقدوهم انتهى وقال

ثم ترجمة عاصم بن سليمان عن حفصة عن ام عطية ح وقال البخاري في العيدين عن عمر بن حفص عن
عتاب عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن ابي خيثمة زهير بن معاوية كلاهما عن عاصم الاحول
بدله عن حفصة عن ام عطية وابو داود في الصلاة عن النفيلي عن زاهر بن اسماعيل المزني في بعض
النسخ من كتابه في طرق هذا الحديث وعن عمرو الناقد عن عيسى بن يونس عن عاصم وهو وهم
وفي بعض النسخ عن الناقد عن عيسى عن هشام وهو الصواب وسيأتي انتهى وقد ذكر بعد هذا
قوله ان حد على ميت حد هو بضم اوله وكسر ثانيه رباعي وجوز فتح النون وضم الحاء ثلاثي يقال
حدت واحدت حدادا واحدادا اذا امتنعت من الطيب والزينة واصله المنع قاله شيخنا
الشارح واعرب بعضهم بعضهم فكاه باجيم من حددت اذا قطعته وكأنها قد انقطعت عن الزينة
وما كانت عليه قبل ذلك قوله الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا اربعة منصوب على الظرف
والعامل فيه تحد وعشرا معطوف عليه وخص بهذا الزوج الغالب بتبين حركة الحمل تلك المدة وان
العشر لاستدارة الايام بلياليها والله اعلم قوله الا ثوب عصب هو بفتح العين واسكان الصاد
المهملتين ثم موحدة قال الدماميني العصب الذي يغزل قبل نسجه انتهى وفي النهاية العصب
برود تعصب اي تطوى غزلها اي قبل ان تنسج وتصبغ فيأتي موشيا البتة ما عصب ابيض
لم يأخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة ويقال هي برود مخططة والعصب
والعصاب الغزال فيكون للصبغ عاصبغ غزلا انتهى وقال ابن قتيبة في الحديث ثوب
العصب فالصحيح انه ثوب يصبغ به الثياب قال السهيلي الورس والعصب يتبان باليمن لا ينبتان
الا بها انتهى قوله وقع في رواية البيهقي ولا ثوب عصب لكن قال انها غير محفوظة انتهى
وقد رأيتها في الثاني في الصغيرة الاجداد قوله وقد رخص صوبي لها يتم وانما قوله في نبذة
بضم النون ثم موحدة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم تاء تأنيث والنبذ اليسير في بعض
النسخ بفتح النون بالتاء وعليه تصحيح قال الجوهري ذهب ماله وبقي نبذ منه وبادرض
كذا نبذ من مال ومن كلام وفي راسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ مخفف اي شيء يسير
انتهى وفي النهاية لما ذكر حديث ام قيس انما كانت تأتي من قنفذة وفي الراس منه اي يسير
من شيب فذكر في كلام الجوهري ثم قال وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذ اي شيء يسير ونبذ
في كلام عمر ما ادري هل هي بضم النون وفتحها والله اعلم قوله عن كب الثياب الكب بجر وسرد
وكذا القسط سنذكرها البخاري في هذا الصحيح وابن الاثير في نهايته وقال وكان

والقاف بدل احدها من الاخر فهذه ثلث لغات كسُبْط وقسْط وكسْط وحكى شيخنا
الشارح رابعة وهى لغة وحكاها ايضا قبسْطا ابن الجوزى فى غريبه قال ومن خطه نقلت
لكنه قال بدل كسْط كشْط بالغين والشين وصح على الطاء انتهى فبصير لدينا لغات وفى بشرت
الاجزه وتقدم والله اعلم فانه يحتمل انها بمعنى قال الا بجام قوله اظفار كذا فى اصل سماعنا
على العراقى بالالف مضافا اليه والآن اصلحت على كُتُب اظفار بتنوينهما وكذا رايتهما مضبوطتين
بخط شيخنا ابى جعفر الاندلسى ووقع فى غريبها ظفار بحذفها مكسورة الراء وظفار كان من
مراحل الهند وعن ابن بطال الذى الصواب وقال ابن قرقول من قسط واظفار وكذا فى
رواية بعضهم وكذا فى حديث الحارة عند جميعهم وعند بعض الرواة او اظفار على التخيير
او الشك ورواه اكثر رواة الصحيح فى اكثر الابواب بما قسط اظفار والاول هو الصحيح
وهما نوعان من البخور انتهى قوله ودارينى هو بسين لم يسم فاعله قوله وباخذ فرصة
مسكة اما الفرصة فهى سنبلة القسط سواء كانت للرأس او بالصاد المهملة كذا حكاه شيخنا المولف
عن ابن سيده ولم يذكر ابن الاثير وكذا النووى الا الكسر والله اعلم قال الدمياطى الفرصة القطعة
من الصوف او القطن ونحوه التى قطعته والمسك بفتح الميم الجلد او من جلد ماعز ونحوه
رواه بكسر الميم اراد به الطيب وانما قيد مسكة اى مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك اى جلد
قطعة صوف يجلد هالانها تضبط لها ولم يذكر شيخنا هذا الكلام لكن نقلته انا الى هنا ولكنا
كلام كثيرة ذكر وقد اقتصرت انا على كلام من ذكرت وكلام النووى قال النووى فى شرح مسلم
الفرصة بكسر الفاء واسكان الراء وبالصاد المهملة وهى القطعة والمسك بكسر الميم هو الصحيح
المختار الذى قاله وروايه المحققين وعليه الفقهاء وغيرهم من اهل العلم وقيل مسك
بفتح الميم وهى الجلد اى قطعة من جلد ميتة شرود ذكر القاضى عياض ان فتح الميم هى رواية الاكثرين
وقال ابو عبيد وابن قتيبة انها قطعة من مسك بتمامه مضبوره وهى جلدة مسك بفتح
الميم اى قطعة جلد وهذا اكثر مضبوره والصواب ما قدمناه وهو المعتمد عليه لرواية الاحرف
المذكورة فى الكتاب فرصة مسك وهى بضم الميم الاولى وفتح الثانية وفتح الشين المشددة
اى قطعة من قطن او صوف او نحو قطعة بالمسك كما قدمنا بيانه والله اعلم انتهى وقد ذكر
هارف المنطق ابن الاثير وابن قرقول قبله بيانها من الاختلاف وعلى الله النووى ملخص حسن
حدثنا يحيى يعنى ابن معين كذا صوبه اصلنا غير منسوب بالجيم فقط قال ابو على

الغسانى وقال يعنى خ فى الحيض والاعتصام حدثنا يحيى يعنى ابن معين كذا
الذى فى الحيض يحيى بن موسى والهمانى الذى فى الاعتصام وذكر ابو نصر ان يحيى بن جعفر بن وهب
ابن عيينة والله اعلم انتهى قال شيخنا الشارح بعد ان ذكر كلام الجيانى ووقع فى شرح بعض
شيوخنا حدثنا يحيى يعنى ابن معوية بن اعين ولا اعلم فى البخارى من اسمه كذلك انتهى
وقد نظرت انا الاطراف للمزى فلم ان قيد بشئ بل قال يحيى عن سفين ولم ار احدا فى الكتابة
ولا فى مصنفاتهم يقال له يحيى بن معوية بن اعين ولا يحيى بن معوية لكن روى مسلم يحيى بن يحيى
ابو معوية المروزى النهلوى نزيل الجارى عن الفضيل بن سليمان وغيره وعنه م وعبد الله بن واصل
وعمر بن محمد بن بجير وجماعة قال مهدى بن سليمان رايت محمد بن اسمعيل كما جاء فى كتابه حدثنا
يحيى سنا النضر يعنى ابا معوية المروزى النهلوى نزيل الجارى عن الفضيل بن سليمان وغيره وعنه م وعبد الله بن واصل
الا فى حديث قبائلها فى رجب سنة ٢٤٧ انفرد باخراجه لهم وله ترجمة فى الميزان وليس
فى ثقات ابن حبان يحيى بن معوية للحيين ولا فى الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ولا فى رجال مسند احمد
ولا فى ثقات العجلى ولا فى الميزان والله اعلم قوله عن مصور بن صفية تقدم انه مصور بن
عبد الرحمن وتقدم بعض ترجمته قوله الدمياطى فى مصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن طلحة
ابن طلحة بن ابى طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى واسم صفية بنت
شيبة بن عثمان بن ابى طلحة المذكر انتهى قوله واسم امه تقدم انها صفية بنت شيبة وتقدم الكلام
فى انها تابعية او صحابية وتقدم شئ من ترجمتها وتقدم سبب قوله ان امراة سالت النبى صلى
الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض هذه المراة السائلة هى اسماء بنت يزيد بن السكن خطيب النساء
قال الخطيب البغدادى وكذا قال غيره وفى رواية لمسلم اسماء بنت شكل وشكل بفتح الشين المعجمة
وبالكاف المفتوحة ايضا ويقال باسكانها فيجوز ان يكون الشكل والشكل للراتين فى مجلس او مجلسين
قاله النووى وقال ابن سيد الناس اسماء بنت شكل وحكى العلامة تقى الدين على بن عبد الكافى
السبكى فى شرح المنهاج عن شيخه الدمياطى ان اسماء بنت شكل بن سنبه الاحدعا وتصحف فى اسمه
والله اعلم ورايت فى حاشيه على اسم قوله بنت شكل وهو وقد يقال انها بنت ابى جدعا شكل بن نصحن
لانها اسماء بنت يزيد بن شكل بن رافع وليس نسب الانصار شكل بالشين المعجمة واللام فليعلم انتهى
قوله يعنى غسلها تقدم مرارا ان بفتح العين الغسل وانه بالضم الماء والمراد هنا الغسل والله
اعلم فى كل منهما الضم والفتح قوله ووضوء تقدم الكلام عليها اعلاه قوله من مسك تقدم

الكلام عليه اعلاه قوله حدثنا مسلم هو ابن ابرهيم الازدي الفراهيدي ينسب الى جده
وهو بالنسبة اليه فرهودي وفراهيدي الحافظ ابو عمر تقدم فيما مضى شئ من ترجمته
اخرج له وقد روى خ عنه وكذا ابو داود وابو زرعة بواسطة قال ابن معين ثقة مامون
قوله وهيب هو ابن خالد ابو بكر ابن عجلان مولاهم الكرابيسي الحافظ تقدم بعض ترجمته وقال
ابن مهدي كان ابصرهم بالحديث والرجال وقال ابو حاتم ثقة قال لم يكن بعد شعبة اعلم
بالرجال منه اخرج له ع قوله عن منصور تقدم اعلاه انه عبد الرحمن وتقدم فيما مضى نسبه
والكلام عليه وقال الدمياطي هنا في نصر بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحرث بن طلحة
ابن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي واسم صفية بنت شيبة بن عثمان
ابن ابي طلحة المذكور وانما سمي قوله ابن امه لانها صفية بنت شيبة وتقدم الكلام عليها
هل تابعية او صحابية مطلقا قوله انها امرأة من الانصار تقدم الكلام اعلاه على هذه المرأة
انما وقع فيها فانظره قوله وهي محرمة تقدم الكلام عليها اعلاه قوله بسرف بكسر السين
عند غلمها تقدم مرارا انه بفتح السين الا في الفعل وانه يجوز الضم والله اعلم قوله نا
ابرهيم هذا هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحق المدني عن ابيه
والزهري وطائفة وعنه ابن مهدي واحمد ويونس وخلق توفي سنة ٨٣ | اخرج له ع وتقدم
احمد وابن معين وغيرهما له ترجمة في الميزان وصحح عليه وقد تقدم ولكن طالما انهدبه
نا ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام
لكن سيقطع الهمزة من الرباعي ويجوز فيه الثلاثي على الشهرة وقد تقدمت
ام عبد الرحمن هذا هو اخوها شقيقها يكنى ابا عبد الله ويقال يكنى ابا محمد بابنه محمد الذي
يقال ابو عتيق والد عبد الله بن ابي عتيق واسم ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة
هذا وابوه وجده ابو بكر الصحابي صلى الله عليه وسلم وسياتي الكلام في محمد بن عبد الرحمن
وما يتعلق به هل صحابي ام لا في مكانه شهد عبد الرحمن بدرا واحدا مع قومه كما قدمنا في ابيه
فقام اليه ابوه ليبارزه فذكرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له استبق بنفسك ثم اسلم
وحسن اسلامه وصحبه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحدبية هذا قول اكثر اهل السير
قالوا وكان اسمه عبد الكعبة فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الرحمن شهد الجمل
مع عائشة وكان اخوه محمد بن ابي بكر ممن ألب على عثمان وشهرته بقي لو مات فجاءة بوضع

يقال له الحبشي على ثنتي عشرة ميلا من مكة وحمل الى مكة ودفن بها وقيل انه توفي في منزله
نازلها وكانت وفاته سنة ٣٠ وقيل سنة ٤٠ بمكة والاول اكثر اخرج له احمد في المسند
والجماعة قوله لليلة المحصب هي بفتح الحاء واسكان الصاد المهملتين ثم موحدة مفتوحة
ثم تاء اثنتين اي ليلة نزول المحصب وهو الشعب الذي خرج الى الابطح بين مكة ومنى وهو
خيف بني كنانة وربما سمي الابطح والبطحا بقرب منه وليلة المحصبة هي الليلة بعد ايام التشريق
قوله من التنعيم هو بفتح التاء هو عند طرف مكة من جهة الشام والمدينة على ثلثة اميال
من مكة وقيل اربعة وسمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم
والوادي نعمان قوله سارد قول صاحب التنبيه من الشافعية الافضل ان يحرم من
التنعيم مما انكر عليه والصواب ان يقال من الجعرانة فان لم يكن فمن التنعيم فلذا قاله من المذهب
واما الاصحاب فانهم قالوا بعد التنعيم للحديبية وسياتي ايضا واعلم ان اقرب الثلاثة من
مكة التنعيم فالجعرانة على ثلث اميال وقيل اربعة ثم الحديبية فانها على سنة فواخ وكذا الحديبية
على ما قاله الرافعي اتنتي وهي على الجزء من مرحلة من مكة وقال الروياني والبندنيجي الجعرانة ابعد
وقال ابو يونس وابن الرفعة الحديبية ابعد قوله اعتبر بعضنا اعتبر بعضنا بين
بابا للمسجد وصحل الاحرام من التنعيم فوجده ستة عشر الف خطوة فيكون الذهاب والاياب
اثنين وثلاثين الف خطوة قوله افضل متابع اهل المدينة الجعرانة ثم التنعيم ثم
الحديبية وقدم الشيخ ابو حامد والقرى على ما نقله ابن يونس عنه الحديبية على التنعيم وهو
غريب قوله كما ذكر في التي سكت كذا هو في اصلنا قال شيخنا الشارح ووقع عند الشيخ
ابي الحسن كما نقله ابن الرفعة شكيت قال واما وجه الكلام شكوت قال شيخنا وايد ذلك قال
بعض ابا الربيع والذي رويناه سكنت من السكون اي سكنت عنها وتركت العادي عليها
قال وروي انها شكت بمرفق وروي بمرفقه وروي بكفه قال واصح انها اعانت الكلام وكررت
في كل موضع انتهى ورايت في نسخة ذكر في هذه اللفظة روايات لا اوثق منك انك ان شكت
من الشكوى انك اشرت عليك من الشكوت وعلم عليها في حـ يعني ان الشين والكاف
رويا هكذا لك وقد تعقب بعضهم هذه الرواية بان قال الظاهر انها صحفت على الصنف
وكتبها بالمهملة يدل عليه كذا وكذا فذكره يعني الرواية التي قبلها والله اعلم قوله عند غسل
المحيض هو بفتح العين الغسل وفي اصلنا بالقلم مضبوطة وقد تقدم انها لغة قوله ما ابوك ما

هو عماد بن اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم عن هشام بن عروة والاعمش عنه احمد واسحق
وابن معين وكان ثقة عالما اخبارنا عنده ستمائة حديثا عن هشام مات في اول سنة
ثمان ومائتين سنة ٢٠١ اخرج له الترجمة في اثنين وصح عليه وقد تقدم قوله خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فيه نظر وقال ابو محمد بن حزم انه عليه الصلاة والسلام خرج يوم الخميس
لست بقين من ذي القعدة وروى بعض اصلنا وهو ابو الهيثم في ذلك وقال الظاهر انه خرج
كان يوم السبت لخمس بقين بدليل ما برهن على ذلك وكذا قال سفلطاي في سيرته انه خرج يوم السبت
لخمس ليال بقين من ذي القعدة وقال ابن حزم لست بقين انتهى موافين لذي الحجة كذا في نسخ
حديثها ارادت المقارنة بدليل حديثها الآخر المورخ الذي يجيء خرجنا لخمس بقين من ذي القعدة
رواه عمرة عنها اخرجه م قوله فليهل هو رباعي وثلاثي والاهلال رفع الصوت بالتلبية
وكنت انا من اهل بعمرة سيجيء في كتاب الحج اختلاف في اصلها اعلمت به عائشة رضي
ليلة الحصبة تقدم اعلاه الكلام عليها قوله ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر تقدم
الكلام عليه اعلاه قوله قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة قال
شيخنا الشارح ظاهره مشكل فانها انما كانت قارنة فعليها هدي للقران عندكما فانها
الاداء وان كانت متمتعة فكذلك لكنها كانت فاسخة لانها حيض حرجت احرمت بالحج ثم نوت
فسخ في عمرة فلذا حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجتها فلما اكملته اعتمرت عمرة مبتداة
بنية عليه القاضي لكن يعارضه قولها وكنت فيمن اهل بعمرة وقولها ولم اهل الا بعمرة واجيب
عنه بان هشاما ما لم يلفظ شيء من ذلك فلعله نبعه بنفسه ولا يلزم من ذلك نفيه في نفس الامر ويحتمل
ان يكون لم يأمرها بل نوى ان يقوم به عنها وروى جابر انه عليه الصلاة والسلام اهدى عن
عائشة بقرة انتهى وقول هشام هو موقوف عليه لم نسنده والله اعلم وسيجيء ايضا في كتاب
الحج تحللي منها اعمرت به عائشة وكذا الكلام على قول هشام وانه حكاه كما رواه مسلم والله اعلم
قوله باب طيب مخلقة وغير مخلقة قال الدماطي ما لفظه لعل البخاري اراد بهذا التبويب
ما روى علقمة في تاويل هذه الآية اذا وقعت النطفة في الرحم قال اللهم مخلقة او غير مخلقة فان قال
غير مخلقة جعلت دما وان قال مخلقة قال اذكرام انثى فرضه في هذا الباب والله اعلم ان
الحامل لا تحيض على ما ذهب اليه اصحاب الكوفة والاوزاعي وهو احد قولي الشافعي وفي الآية تاويل
آخر متقدم وتاخير لانها في اقبال المرأة لا في حيض مخلقة ثم خلق بعد ذلك والواو لا توجب الترتيب

انتهى

انتهى والظر قولي الشافعي ان الحامل تحيض وقد قدمت ذلك قوله ساجاد هذا عن ابن زيد بن درهم
ابو اسمعيل الازدي الازرق احد الاعلام تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله اديب ثقف يأدب يثقف
يأدب بثقيفة كلها مرفوعة حبيبة على انه خبر مبتدا محذوف وعند النسائي منصوب على اضمار فعل
قوله مصفقة هي فعلة من الصفق وهو الضرب بباطن اليد على ظاهرها قوله نكيت هو مبني للمفعول
بهلال الحائض بالحج بهلال رباعي والاهلال رفع الصوت بالتلبية قوله سلالة ابن سعد السالم المشهور
تقدم مرارا قوله عن عقيل تقدم مرارا ابن خالد وانه بضم القاف وانه ليس في نسخ بضم العين سهو وتقدم
بعض ترجمته وتقدم ان في مسلم يحيى بن عقيل وعقيل الصحيح المعروف قوله عن ابن شهاب تقدم
مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله فلم يحلل وكذا
بعده فلا يحل فتح يحيد ثم ها بضم الاول في اصلنا بيا احل واحل مما احرم له لانه اتى ثلاثي ورباعي
وانكر الاصيلي احلا الرباعي وقد جاءت الاحاديث بانه بهمزتين وكذا اذا خرج مما احرم فدخل الحل
قوله من التنعيم تقدم الكلام عليه قريبا باب

قوله ونوى سابق مرفوع سهو وكذا في اصلنا ورايته في نسخة
صحيحة منصوبا سهوا بالقلم ولم يتعرض للرفع بالكلية قوله بالدرجة هذا ابن وقول بكسر الراء وفتح
وفتح الآء بعدها جيم جمع دوج وهي كالنقطة الصغيرة يضع فيها المرأة طينها وحلتها وخرقتها
ورواه ابو عمر بالدرجة قال وهي تانيث دوج وقال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي تلف وتدخل
في حياء الناقة واذا علقت على ولد ناقة اخرى واذا كان هذا معنى هذه الرواية فهي اشبه كما ضبط
الوعشي وشبهها الخرقة التي تقعد فيها المرأة ايام حيضها محشوة بالكرسف سماها الدرجة ورواه
الداجي بفتح الدال والراء وهي بمعناه والصواب انتهى قوله الكرسف هو بضم الكاف ثم راء ساكنة
ثم سين مهملة مضمومة ثم فاء القطن وهو القطب والبرسف اعم من اسمائه قوله النفضة البيضاء
النفضة بفتح القاف وحكى كسرها وتشديد الصاد المهملة كما تقدم عن النسائي وهو ماء ابيض رقيق
الرحم اخر الحيض عند ارتفاعه كالخيط الابيض قال الخ النفضة القطعة من القطن ونحوه
يعني تسوك حتى تنقي بيضاء من صفرة ويدل عليه قوله في الحديث الآخر حتى ترين القصة البيضاء
ويقال هو خروج ما احتشى به ابيض كالقصة وهو الجير قوله ما ينبغي ان يبقى به معرفة
علامات انقطاع الحيض وقبل مجاوزته وحاصله ان علامات انقطاع الحيض والطهر ثلاثة
ان ينقطع خروج الدم والصفرة والكدرة وسواء خرجت رطوبة بيضاء ام لا خرج اصلا والله اعلم

وبلغ سد زيد بن ثابت قال شيخنا المؤلف نسبه ان بكر في ام سعد وهي صحابية قال
الدمياطي انه له من ابنات ام اسحق وحسنة وعمرة وام كلثوم وام حسن وزينب وام محمد وهذا
راجع في كلام شيخنا المؤلف ولم ار في الحواشي التي للدمياطي على التذهيب للبنت زيد بن ثابت
استشهد بها في الحيض انتهى ولم يزد ونحوه في الكاشف قوله حدثنا عبد الله بن محمد الكعبي
ظهر لك واعلم انه المسندي عبد الله بن ابي شيبة ابو بكر بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن الخواستي العبسي الكوفي
صاحب التصانيف عن شريك وابن المبارك وهشيم وعدة وعنه م د ت ق والعرباني وابو يعلى وابو بكر بن
قال الذهبي ما رأيت احفظ منه وقال جزء احفظ مما ادركت عند المذاكرة ابو بكر بن
ابي شيبة توفي سنة ٢٣٥ اخرج له من روى عنه من الائمة الستة والنسائي اصالة وهو حجة
كبير الشان ولد ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله ما سميتها هذا هو ابن عدينا الامام العلامة
الذهبي قال في شرح الشافعي نولا سفيان ومالك لذهب علم الحجاز تقدم في اول التعليق وبعده واراد
ان فاطمة بنت ابي حبيش تقدم الحلام على نسبها وضبط حبيش وانها من جملة المستحاضات
التسع بل هذا فالنظر في الحيض قوله ذلك هو بكسر الكاف لان الخطاب لمونث تقدم قوله عرق
تقدم وياتي قوله وليس بالحيضة تقدم الكلام عليها وان الفتح فيها اظهر وفيما مضى فانظره فانه
مطول هناك في هذا الباب وهو هنا مفتوح في اصلنا بالقلم ومكسور قوله فاذا اقبلت الحيضة
تقدم انها الفتح فيها اظهر وقد تقدم مطولا وهو هنا في اصلنا مفتوحا بالقلم قوله وابو سعيد
هو سعيد بن مالك بن سنان الخدري صحابي تقدم بعض ترجمته وانه بالدال المهملة ثم
حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم انه التبوذكي الحافظ غير مرة وتقدم الكلام على نسبته قوله سا
هام هذا هو ابن يحيى فيما ظن لي التبوذكي وعنه بفتح العين المهملة ثم واو ساكنة ثم دال مهملة ابن يحيى
بطني الازد وكذا قال بعض حفاظ العصر انه العوذي ايضا وبه جزم عليه وقد تقدم الكلام عليه فانظره
وهو حافظ كبير اخرج له ع قوله عن قتادة قال احد شيوخ معاذة اعلم ان الحافظ ابا سعيد
العلائي شيخ شيوخي قال في مراسيله ما نقله قال ابو بكر بن خلاد وسمعت يحيى يعني القطان
يقول قتادة عن معاذة يعني العدوية لم يصح ولم يثبت ذلك العلائي وراث يحيى بما نقله ذلك
ما نقله ووافق القطان على ذلك شعبة واحمد وابن معين وعزم وفي ذلك نظر اذ في خ في باب
لا يقضي الحايض الصلاة قد ذكر هذا الحكم واسناده قوله حدثتني معاذة تقدم اعلاه
انها العدوية وهي ام الصهباء البصرية الزاهدة زوج صلة بن اشيم عن علي وعائشة وعنها

فتادة وايوب وعمرو بن دينار قيل كانت تحيى الليل توفيت سنة ٨٣ اخرج لها ع قوله ان امراة
قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها هذه المراة السايلة لعايشة هي معاذة العدوية تقدم الرواية
الحديث ورد ذلك لان في صحيح مسلم عن معاذة قالت سالت عايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي
قوله اتجزي احدانا صلاتها يجزي بفتح اوله اتقضي احدانا صلاتها بفتح اوله وضم ثالثه مبنيا للمفعول وفي
بعض نقض كما تقدم وجاء في رواية انقضي احدانا صلاتها وليس بجزئ هنا بمعنى تكفي الرباني ولا يصح ان
يكون الصلاة فاعلا بمعنى تقضي عنها فانها لم تبطل بعد وانما سالت عن قضائها قوله انا طهرت بفتح
الهاء وضمها لغتان في الصحاح قوله احرورية انت الحرورية منسوبون الى حرورا موضع على ميلين
والقصر وهي قرية نقاتل وابها على رايهم وهي بضم الحاء لكونه علما مبنيا منها ومعنى قولها احرورية انت
ان ما تاتينه من الخوارج يوجبون على الحايض قضاء الصلاة الفايتة في زمن الحيض وهو مخالف للاجماع
مسئلة لو قالت الحايض بعد طهرها انا اتبرع بقضاء الصلاة فهل لها ذلك قال الرباني
من الشافعية يكره وقال ابو محمد بن احمد بن العباس البيضاوي الشافعي احد اصحابنا
الروهو لا يجوز قال ذلك كتابه الادلة في قليل مسايل النصرة واصح بهذا الحديث احرورية انت
قوله حدثنا سعد بن حفص هذا على كونه بتقديم الفاء على الضم روى عن شيبان النحوي فقط وعنه
نسخ والدارمي ونسخة الرقي وآخر سمع حفص بن عمر مشهور توفي سعد سنة ٢٠٤ اخرج له ع
قوله ما شيبان تقدم اعلاه انه النحوي وتقدم قبله انه شيبان بن عبد الرحمن النحوي المؤدب
وتقدم انه منسوب الى قبيلة غير مرة وتقدم ما قال فيه ابن ابي داود وتقدم بعض ترجمته
قوله عن يحيى هو ابو ابي كثير بكسر الكاف المثلثة وفتح الكاف تقدم مرارا قوله عن ابي سلمة
تقدم مرارا انه ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة السبعة على قول الاكثر واسمه عبد
وقيل اسمعيل مشهور جدا قوله عن زينب بنت ام سلمة تقدم بعض ترجمتها وانها ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم قوله ان ام سلمة تقدم انها زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها هند
وتقدم بعض ترجمتها وهي آخر امهات المومنين موتا رضي الله عنهن قوله في المثلثة هي بفتح الكاف وكسر الهاء
ثم شناة فتحتية ساكنة ثم لام ثم تاء التانيث كساء ودخل وهي كما تقدمت قوله
واخذت ثياب حيضتي تقدم في اوائل الغسل الكلام عليه مطولا وانه بالكسر قيده ابن قرقول
من اهل الاتقان قوله انفست تقدم انه يقال فيه نفست فتح النون وضمها الفتح افصح وذكر ذلك
في اوايل الحيض قوله حدثنا معاذ بن فضالة تقدم انه بفتح الفاء وبغين معجمة ثم قوله ساهشام

هذا هو هشام بن عبد الله الدستوائي تقدم عين من وما ذا نسب قوله عن يحيى تقدم مرارا
هو ابن ابي كثير قوله عنا بي سلمة تقدم اعلاه وتبلد مرارا قوله عن زينب بنت ام سلمة تقدمت
اعلاه وتبلد مرات قوله عن ام سلمة تقدمت انها هند وتقدم بعض من جهتها ومن قوله مضطجعة
بالرفع مع التنوين وبالنصب معدومها ظاهران قوله في خميلة تقدم اعلاه ما هي وضبطها قوله
باب حيضتي تقدم الكلام عليه اعلاه وتبلد مطولا في اول الحيض قوله انفست تقدم اعلاه
قوله حدثنا محمد ساعبد الوهاب كذا في اصلنا وفي ايمانا ابن سلام ولكن عليه علامة
نسخة قال الجياني في تقييده وقال بعضهم في الصلاة والصواب ما في الاصل والطلاق والتوحيد
ومعنى ذلك حدثنا محمد ساعبد الوهاب نسب ابن السكن في بعضها ابن سلام وقد صح البخاري
باسمه في الاضاحي وفي عين موضع فقال حدثنا محمد بن سلام ساعبد الوهاب وذكر ابو نصر ان
البخاري يروي في الجامع عن محمد بن سلام وبندار محمد بن بشار وابي موسى محمد بن المثنى ومحمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب الثقفي انتهى وقد تقدم انه منسوب في نسخ لنا
واعلمها وليس في الهامش وفي النسخة التي شرح شيخنا منها وهي نسخة الدمياطي فيها محمد بن سلام
وكذا قال المزي في نظم بيته عن محمد بن سلام عن الثقفي وتقدم ان سلاما الاصح فيه التخفيف مطولا
قوله عواتقنا العواتق الجواري البالغات اذا درکن وفي البالغ العاتق التي لم تبن عن اهلها وقال
ابو زيد هي التي ادركت ما لم يدرك والعاتق التي لم تتزوج قال المطلب سميت بذلك لانها عتقت من ضن
ابويها ولم يملك بعد بنكاح وقال الاصمعي هي فوق المعصر وقال ثابت هي البكر التي لم تبن
الى زوج وقال الخليل جارية عنق اي شابة وقال الخطابي هي التي ادركت وقال غيره هي التي
اشرفت على البلوغ انتهى كلام المطالع قوله فقدمت امرأة هذه المرأة لا اعرفها ولا اعرف
اسمها وكذا لا اعرف اختها ولا زوج اختها وفي كلام شيخنا الشارح في ذلك والعصبة قوله
قصر بني خلف بالبصرة ينسب الى خلف جد طلحة الطلحات بن عبد الله الخزاعي قال شيخنا
الشارح قوله عن اختها قال شيخنا الشارح اختها هي ام عطية الانصارية ثم قال نصيلة
اوردوه الاسماعيلي من حديث حفصة عن ام عطية وعن امرأة اخرى انتهى قال ابن
شيخنا البلقيني ويقال اه لام عطية اخت اسمها صفا وروى حديثها الطبراني في الاوسط
فيقال اسمه على هذا عبد العزى لكن كونها اختها وهم وصناعة هي بنت الزبير انتهى وكذا قال
الدمياطي فانه ذكر صناعة بنت اخرى اخت ام عطية روت عن اختها في الوضوء كذا ذكرها

ابن عبد البر مختصرا وابن منده وابو نعيم فلم يذكروا ما بل ذكر احدهم لصناعة بنت الزبير
مع حديث الاشراط في الحج ثم صح ان الحديث لصناعة بنت الزبير وان تلك وهم وقد راجعت
الاستيعاب فوجدته كما ذكره الذهبي عفا الله عنه والله اعلم وقد قدمت الي الا اعرف اختها ولا زوجها
قوله وكان زوج اختها غازيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة تقدم اني لا اعرفه
بعينه ولا اعرف اسمه ولا المرأة ولا زوج اختها بعينه والذي قاله شيخنا الشارح من انه
ام عطية فيه نظر فتقرر وقد تقدم كلام الاسماعيلي وكذا كلام ابن شيخنا البلقيني وابن
عبد البر والذهبي وزوج ام عطية لا اعرفه ايضا والمرأة التي قدمت فحدثت لا اعرفها
لانها مجهولة واختها صحابية لا يضر الجهل بينهما وقد قالوا في مثل هذه الرواية انها منقطعة
وفي الاصول نعت ذلك بالمرسل والصحيح انه موصول في سنده مجهول والحمل في رواية حفصة
وهي بنت سيرين ام عطية والله اعلم قوله لا اني المرأة التي حدثت عن اختها لانها مجهولة
وليست بصحابية والله اعلم قوله وكانت اختي صفة ذكرها قال شيخنا في الطرائف
انها غزت معه سبعا انتهى قوله الكلمي اي الجرحي قوله فسألت اختي تقدم ان شيخنا
قال انها اختها ام عطية والذي قلناه اعرفها فتقرر قوله جلباب هو بكسر الجيم وايكان اللام
ثم باء بين موحدتين بينهما الف قال ابن شميل هو ثوب اضعف من الخمار واعرض وهي المقنعة
تغطي بها المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به المرأة ظهرها وصدرها
وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال غيره هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة وحكى الهروي
في شرح المهذب وغيرها قولا ان معناها الملاءة التي تلتحف بها المرأة فوق ثيابها قوله من جلبابها بعض
حمله بعضهم على المواساة فيه وانه واحد وقيل المراد به الجنس اي لتتزر ما من جلبابها وبكرة على
طريق المبالغة في الحض على ان يخرج ولو اساة في جلباب وقد رواه ابو داود من جلابيبها
فهذا يدل انه الجنس والله اعلم قوله بأبي قال ابن قرقول كذا للقابسي والاصيلي وغيرهما بأبي
وقد ضبطه الاصيلي هكذا وضبطه ابو ذر في كتابه الصيدين وكتاب التضحية بأبي وعند ابن
بيبيا وضبط بعض الرواة عن الاصيلي بابا بالف ساكنة بينهما ووقع عند القابسي باب
خروج الحيض الى المصلى امرنا بنبينا عليه الصلاة والسلام قال في المطالع وكل ذلك صحيح في اللغة
قال ابن الانباري معناه بأبي هو ثم حذف لكثرة الاستعمال قال وهي ثلث لغات بأبي
وبيبي وهو تسهيل الهمزة وبيبا كأنه جعلها اسما واحدا وجعله مثل خضبي وسكري الى آخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كلامه وفي النهاية وذكر الحديث قالت بأبي أمك يا أبا أمامة أبي أنت إذا علمت بأبي أنت وأمي فلما سكتت أتيتها فقلت يا دميلي وفيها ثلثة لغات بضم منتوحة ثم بين أبيات وتقلب الياء ألفا منتوحة وبإبدال الياء الأخرة النا وهي حين والياء الأولى في يا بأبي أنت وأمي تسلمه محذوف قيل حرام فيكون ما بعدها منصوبا أي أتيتك بأبي وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي وأمي وحذف هذا المقدر يحتمل الكثرة والتكرار وعلم المخاطب به انتهى قوله الفيض هي بهمزة مضمومة وهو فرحة الاستهزام والحيض بضم الحاء ثم ياء مشددة مفتوحة جمع حائض قوله وما يفترق الناس يصدق بضم أوله وفتح ثالثه بين فالم يسم فاعله والناس قائم مقام الفاعل قوله ويذكر عن علي وشرح الفاعل وهو ابن أبي طالب مشهور الترجمة وإنما شرح بهذين الشيئين المجتمعة آخره حاء مهملة وهو شرح بن الحرث بن قيس بن الجهم بن سرية القاضي أبو أمية الكندي ولاه عمر دون القضاء بالكوفة وولي قضاء البصرة وتوفي سنة ٧٨ وقيل سنة ٨٠ أخرج له من أصحاب الكتب الستة قال ابن معين كان في زمنه عليه الصلاة والسلام ولم يسمع منه وهو مشهور الترجمة فلا نطول بها بيانا وقوله ويذكر هو بفتح الميم فاعله وهو مخفف من يطابع على الشيء يطابعه على وزن يمنعه إذا تابعه على فعله ودينه مرفوع بإقامة مقام الفاعل قوله صدقت حر بضم الصاد وكسر الدال المشددة جمع الميم فاعله قوله وقال عطاء تقدم أنه عطاء بن أبي رباح بفتح الهاء المكي وهو مشهور جدا وكذا في قوله وعن عطاء الخفي هو أيضا ابن أبي رباح قوله وبه قال إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه تقدم قوله وقال معمر عن أبيه أما معمر فتقدم وأبوه سليمان بن طرخان يروي المعمر عن أبيه ومنصور وعبد الملك بن عمير وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد وابن عرفة ولد سنة ١٥٩ وتوفي سنة ١٨٧ وكان رأسا في العلم والسيادة يروي المعمر عن أبيه ومنصور وعبد الملك ابن عمير كما بينا خرج له الأئمة الستة قال ابن حراس صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة قال الذهبي في الميزان قلت هو ثقة مطلقا ونقل ابن دحية عن ابن معين ليس بحجة انتهى لفظ الميزان ووالد سليمان بن طرخان التيمي نزل عليهم بالبصرة من السادة سمع أنسا وأبا عثمان النهدي وعنه أبو عاصم ويزيد بن هرون والأنصاري وعنه حجة توفي سنة ١٤٣

اخرج

اخرج قال في الميزان الإمام أحمد الأسلمي قيل كان يدلس عن الحسن وغيره ما لا يسمعه انتهى لفظه وهذا ليس بخارج إذا الخرج لم يدلس بشيء وإنما هذا قال وأسلم عن ولد بعد في زمانها الفتوح بفتح الثاء وضمها فتحات كلها الثمانية مياض وأوثاقها وغيرها الفتح وهو المدة قال الجوهري هل اللغة وأفصروا عليه ومن حكى الثلثين الخطابي وحميد وحيض وحميض في العلة قوله وفي الكرة قرأ قال أبو أحمد هذا الحرف من رأسه دينال الحيض دم معروف تعرف المرأة في الأمر بن حيضا وعلى هذا يونس وأبو عمرو بن العلاء وعبيدة أبو زيد الأنصاري وهي لغة الأمر بن مستعملة في المشيين جميعا وذكر في شرح ومن هذا الاختلاف في اللغة وفي الطلاق في الأقرء بين الصحابة وفقهاء الأمة فعلي وابن مسعود وأبو موسى الأشعري وهو أحد ومالك والثوري وفقهاء الكوفة أنها الحيض وعند زيد بن ثابت وابن عمر وعائشة ومالك والشافعي وأهل المدينة أنها الأطهار وهي الطلاق في أكرم أقراء المرأة أكرم سنين وهو الذي صاح أيضا جميعا فلم يختلف فيه أحد وسأعمل الفقه وشقه فيختلف فيه عن عمر

أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني أحد الفقهاء السبعة الذين تدور الكلام عليهم رضي الله عنهم وإنما أحد الصحابة مات وتقدم قريبا في حديث أبي جحيفة وسمر وسنه ذكر تقدم أنه بكسر الكاف وفتح الطاء بعدها نون ثم عين تقدم أنه صاد وذال وأنه بالكلام يعني

باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض ذكر فيه كلاما أنه عطية كذا في أكثر النسخ الصحيح وفي رواية أبي ذر وأبي الوقت وابن عساكر على شرطهما عبد الغفار بن داود والد صفية الحجري شيخ حسن لغيره باب عرق الاستحاضة قوله أن العرق بكسر العين وسكون الراء وبالقاف ثم ذكر فيه أن فاطمة بنت أبي حبيش وبالشين المعجمة المضمومة آخره حاء مهملة وهذا الفرق فاطمة بنت أبي حبيش العالم المشهور روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعبد الله بن أبي نجيح وعبد الله بن أبي مليكة وعبد الله بن شداد بن الهاد وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وعائشة وذكر فوق قوله فيه الواو وهو من الجمع لثلاثة وهي أنه سمع مركبا وحدثني فلان وسمعه وهو أحسن وأبلغ أن يقال كذلك وأنه ركبان سمعه مهملة في بعض نسخ ابن عساكر وعروة عن عائشة وعمرة عن عائشة وعروة من عمرة من عائشة قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين ام حبيبة هذه هي بنت جحش احدى الصحابيات المستحاضات
التسع المذكورات فيما تقدم وسيأتي لها ام حبيب بالهمز آخره شيخنا الشارح وصحح الجوهري
والدارقطني وصحح اثباتها القسطلاني وقال الحميدي عن سفيان وابن الانباري من الاكثر قال ابو عمر
والصحيح انها واختها زينب مستحاضتان ووهاه ابن الفرضي وحكى القاضي عن بعضهم ان بنات
جحش الثلاث كلهن اسمها زينب ولقب احداهن حمنة وكنية الاخرى ام حبيبة واذا كان هكذا
فقد سلم ما اكد من الخطاء في تسمية ام حبيبة زينب انتهى وللناس كلام في بنات جحش وفي هذه
هل هي ام حبيبة او محذوفة التاء اكثر من هذا ويكفي هذا القدر والله اعلم واعلم ان في الصحابيات
من يكنى بام حبيبة ثالث الثلاث زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي سفيان وهذا المستحاضة على الصحيح
وقيل فيها ام حبيب بغير تاء وام حبيبة بنت ياسر الاسدية اسلمت بمكة وهاجرت قاله ابن سعد
واما من يقال لها ام حبيب بغير تاء فبنت العاص بن امية بن عبد شمس قاله الذهبي في ادراكها
الاسلام نظر وام حبيب بنت العباس لما ذكرته حديثة لاحبها عبد الله بن عباس لها رويه وقد
عمرت عليها الذهبي والصحيح عندنا انها تابعية وذلك ان شرط الرؤية التي يعتد بها الشخص صحابيا
مع الاسلام التمييز وهذه لم يكن مميزة فلهذا قال لها رويه وحمر عليها وام حبيب مولاة لام عطية
ذكرها الطبراني حديثا وام حبيب بنت جحش على قول والصحيح خلافه كما تقدم واسا علم
قوله بعد الافاضة يعني بعد طواف الافاضة واعلم ان طواف الافاضة يقال له ذلك ويقال
له ايضا طواف الزيارة وطواف الركن وقد يسمى ايضا بطواف الصدر والاصح ان طواف الصدر
طواف الوداع والله اعلم قوله ان صفية بنت حيي هذه زوجته عليه الصلاة والسلام وابوها
حيي بفتح الحاء المهملة وبكسر ثم ياء باثنتين من تحت مفتوحة ثم اخرى مشددة وران على المصغر
وهي هو ابن اخطب بفتح الهمزة ثم خاء معجمة ساكنة ثم طاء مهملة ثم موحدة وهي نضيرة من بني
من ولد هرون بن عمران اخي موسى بن عمران عليهما السلام وامها برة بنت سموال ترجمتها معروفة
توفيت سنة ٥٠ وقيل سنة ٥٢ وقيل سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف وهي مدفونة
بالبقيع بالاتفاق تزوجها عليه الصلاة والسلام وهي بنت سبع عشرة سنة سباها في رمضان
من خيبر في احدى الستة او في اوائل السابعة على ما تقدم من القولين في فتحها وتقدم مددكها
ثم اعتقها وتزوجها رضي الله عنها قوله حدثنا وهيب هو بتصغير وهب وقد تقدم انه ابن خالد الباهلي
مولاهم الكراسي الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله رخص لها بفتح الخاء المعجمة وبالضاد المعجمة
ثم صاد مهملة اي اباح لها ما يحرم على غيرها من ترك الحيض فاعله واما الثلاثة

فانها بالفتح بنية للمفاعلة وهذا ظاهر جدا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكر الحمنة
وكذا هي اصلنا قوله الصلاة اعظم مرفوعا مبتدا وخبرا اي الصلاة اعظم من اتيانها زوجها
اياها والاتيان الوطء قوله ومن زعم تقدم انه ابن معاوية ابو حنيفة الحافظ شيخ البزوري
قوله ومن زعم اخر روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وهو ابن محمد الشيخ المروزي
له الائمة الستة لكن البخاري لم يروه له عن هشام عن عروة عن عائشة ولا مسلم انما روى له مهنى الطريق
ت ق حديثا انه عليه الصلاة والسلام كان يسلم تسليمة تلقاء وجهه وله حديث اخر
بهذا الطريق في ق انه عليه الصلاة والسلام خطب الناس يوم الجمعة فراى عليهم ساء اثار الحدة
واسا علم قوله اذا اقبل الحيضة تقدم انا نفتح في الماضي وتضم ما فيها قبل هذا وهي هنا
في اصلنا مكسورة الخاء بالضم

قال ابن المنير ظن الشارح يعني ابن بطال ان مقصود الترجمة التنبيه على ان النفساء طاهرة المعنى
لا تجلسته لانه عليه الصلاة والسلام صلى عليها فاوجب لها بفعله ترحما الطهارة فنفاس المؤمن
الطاهر مطلقا عليها في انه لا ينجس وذلك كله اجنبي عن مقصوده وانما قصد بها وان ورد انها
من الشهداء الذي يصلى عليها كغير الشهداء واراد التنبيه على انها ليست بنجسة المعنى لانه عليه
الصلاة والسلام صلى عليها فان هذا ليس من خصائصه بل شيء حتى لانته عموما بالصلاة على الميت
في الجملة ركيف لو كان جسد المؤمن حيا كلها ان حكمه ان يطرح اطراح الحيض ويفيد ولا يوقر
بالغسل والصلاة وغير ذلك من الحرمة والله اعلم انتهى قوله حدثنا احمد بن ابي شرخ هو البزاز
المهملة وفي اخره جيم واعلم ان كلا في الصحيحين وهو من شرخ بالشين المعجمة وفي اخره حاء مهملة
الا ثلاثة اشخاص وهم هذا احمد بن ابي شرخ وشرخ بن يونس وشرخ بن النعمان واحمد هذا كنيته ابو
ابو شرخ واسمه الصباح وكنيه احمد ابو حنبل الشيباني الرازي المقرئ وقيل احمد بن عمر بن ابي شرخ
الصباح يروي عن وكيع ومروان بن معوية وطبقتهما وابن عيينة وابي معوية وشبيب بن حرب
وشبابة وطائفة وقرا القرآن على الكسائي وعنه خ س وابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن نصير بن
الجنيد وابو بكر بن ابي داود وطائفة سوام وثقه س وغيره اخرج له من اصحاب الكتب الستة
من اخذ عنه وقال ابو حاتم صدوق ولم يذكر له رواية المزي ولا الذهبي وابن بشكوال وابن نمير
وابن زبر الكن رايت لحفظ الحافظ ابي الفتح الازدي المشهور بابن سيد الناس على ابي عيسى
لعبد الفتح المقدسي توفي بعد ٣٠٠ انتهى قوله اما شبابة هو ابن سوار بتشديد الواو الفزاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

مولاهم ابو عمرو المدايني يقال اسمه مرداس ولقبه شباب عن يونس بن ابي اسحق وحميد بن عثمان
وعنه احمد وعباس الدوري وكان مرجيا صدوقا قال ابو حاتم لا يحتج به توفي سنة ٢٥٩ اخرج
له وقد ذكره في الميزان وصحح عليه وقال في اول ترجمته صدوق مكثر صاحب حديث فيه بدعة
ثم ذكر كلام الناس فيه انتهى وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث قوله
ليس في الكتب الستة من يقال له شباب سواه وكذا ليس في مصنفاتهم ولا في الميزان ولا في ثقات
ابن حبان ولا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم والله اعلم قوله عن ابن بريدة تقدم ان عبد الله بن
بريدة بن الحصيب ثقة عن عمر وعائشة وعمران بن حصين وعائشة وسمرة وعنه مالك وابن
عيينة وحصين بن واقد وابو هلال ثقة ولد عام البرموك سنة ١٥ ومات سنة ١١٥ او ١١٦ او ١١٧
سنة قال ابن معين وابو حاتم ثقة اخرج له وله ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله ان امراة
ماتت في بطن الحديث هذه المراة هي ام كعب كما في مسلم والنساي وهي انصارية قوله فقام وسطها
تقدم الكلام على الوسط وانه يقال بالفتح والسكون في باب من بدا بالحلاب والقعب عند الفصل
حدثنا الحسين بن مدرك تقدم ان مدركا بكسر الراء اسم فاعل من ادرك قوله ابا ابو عوانة
من كتابه تقدم مرات ان اسمه الوضاح بن عبد الله اليشكري الحافظ المتقن كتابه وتقدم بعض
ترجمته قوله لها سليمان الشيباني تقدم انه بالشين المعجمة وان اسم ابيه فيروز وقيل خاقان
وتقدم بعض ترجمته قوله الجذاء اي بازاء وسناء قال قوله لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي كائن مسجوه للنبي المعروف قوله عاضرة هي بضم الخاء المعجمة ثم ميم ساكنة ثم راء ثم تاء
اثنانية حصير صغير من سعف سميت بذلك لستر ها الوجه والكفين من حر الارض وبردها
والبخ حمى فاذا كررت عنه ذلك فهي حميس

اعلم ان اليتيم نزل فرضه سنة ست وقيل سنة اربع كذا قاله الواسياتي فيما يأتي
وهو رخصة وقيل عزيمة وقيل ان تيمم لعدم الماء فعزيمة او لعدم فرخصة والله اعلم قوله في بعض
اسناده الى قوله انقطع عقدي اعلم ان في الصحيح ان عقدها ضاع في الابواء وانقطع الاقل في غزوة
المريسيع وهي غزوة بني المصطلق وكانت سنة ست شعبان عند ابن اسحق وفي سنة اربع عند
موسى بن عقبة وفي شعبان سنة خمس يوم الاثنين للثلثين خلتا منه عند ابن سعد والحدق
عنده في ذي القعدة من السنة والذي ظهر لي من الاحاديث انها فقدت العقد مرتين بدليل
انها استعارت قلادة من اسماء فهلكت ورواية انقطع عقدي فان اولت هذه فاذا تضح بما رواه

الطبراني من حديثها قالت لما كان من امر عقدي ما كان وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول
صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فسقط ايضا عقدي وحتى حبس الناس على التماسه الى قوله
فانزل الله الرخصة في التيمم وفي الترمذي والمسند لاحمد انها قلادتها استعارت اسماء الابواء او الابواء
على راس اثنى عشر شهرا من مهاجره وقد عين ابن قيم الجوزية ان في سنة ست الافك وسقط
عقد اختها انتهى وقد تقدم متى كان الافك اعلاه وقد تقدم ان التيمم نزل في المريسيع سنة ست
او سنة اربع وقال ابن قيم الجوزية في الهدى لما ذكر حديث الطبراني وهذا يدل على انها قصة العقد
التي نزل التيمم لاجلها بعد هذه الغزوة يعني بعد المريسيع قال وهو الظاهر ولكن في الصحيحين
الافك بسبب فقد العقد والله اعلم فاشتبه على بعضهم احدى القصتين بالاخرى والله اعلم
انتهى قوله حتى اذا كنا بالبيداء هي بفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم الف ثم همزة ممدودة
الشرف الذي قدام ذي الحليفة طريق مكة قال شيخنا وسمي ابيرق لكان فيه فضل
بحمئ قال وهو الصحيح وشيء تقدم الكلام على البيداء قوله او بذات الجيش هي بفتح الجيم
ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة من المدينة على بريد وقال النووي البيداء ذات
الجيش هو صقع بين المدينة وحمراء انتهى وفي ذلك نظر اذ البيداء ما ذكرته لك هنا انتهى
وذكره عين واحد وهو علم على ما ذكرته لك ولكن البيداء في اللغة قوله انقطع عقدي وقد
قدمت ان في رواية انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت وقد قدمت لك هناك انقطعت عقدي
فيما مضى وذكرت لك عن ابن التين ان الذي سقط في المريسيع عقد اختها اسماء فانظر ذلك فتنبه
هذا واعلم ان الذي سقط في الافك من جزع ظفار كما في الصحيح كما تقدم قوله قال شيخنا
الشارح ورد في خبر ان ثمنه اثنا عشر درهما كما ذكره ابن بطال قال شيخنا ولو كان ثمنه يسيرا
كما حكاه ابن التين قوله يطعنني هو بضم الدين وجوز فتحها حكاها الهروي قوله الا كان عذرا
استثناء منقطع قوله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء كذا في اصلنا
فقام بالفاء وقال ابن قرقول قوله في التيمم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الموطأ وكذا
عند ابن السكن وعند المروزي وابي ذر والنسفي فقام وكلاهما صحيح والاول ارجح وعند
الجرجاني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح وهو وهم بين انتهى قوله فانزل الله
اية التيمم اعلم انه لم يقل اية الوضوء وان كان في تلك المائدة والنساء وذلك كذا الذي
طراء لهم التيمم بدليل قوله وليس معهم ماء والله اعلم ثم اعلم انه اذا اريد الاية التي تلاها اول

الباب وعمل في الآية وقد ذكر في تفسير النساء من حديث هشام عن ابيه عن عايشة
قال هلكت قلادة اسماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء فانزل الله التيمم وفي نسخة يعني اية
التيمم وكذا رواه البخاري في المائدة من حديث عمر وهو ابن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة فذكر الحديث وفيه فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
وفي الواحدي ذكرها في سورة النساء قال وقد مر في سورة النساء فتيمموا صعيدا طيبا ساقط
حديث البخاري وقال ابن الفرخان قلت شيخنا المولى هذه معضلة ما وجدت لذا انها
من هؤلاء الآيات وفيها ذكر التيمم في النساء والمائدة فلا ندلم انها عنت عليه وجزم بعضهم بانها
آية النساء والله اعلم قوله فقال اسيد بن الحضير اسيد بضم الهمزة وفتح السين وحضير بضم
الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة صحابي جليل كبير القدر معروف قوله فحثنا البعير اي اثاره
من مبركه قوله ابو هاشم هو ابن بنيمن بفتح الموحدة وكسر النون المعجمة ابو سعيد البلخي
الواسطي حافظ بغداد عن عمر بن دينار وابي الزبير وعنه احمد وابن معين وهناد امام ثقة
مدلس عاش ثمانين سنة توفي سنة ٢١٨ اخرج له الترمذي في الصلح وحدثني سعيد
ابن النضر اما ح فقد تقدم الكلام عليها في اول هذا التعليق واما النضر وهو ايضا ابن هاشم
وهذا لا يشتبه بنصر ابن الصباح لانه يأتي بالالف واللام وانما ياتي بها النسائي بالمهملة
وقد تقدم ذلك الا ان قد يكون يشتبه على بعضهم من لا يعرف ذلك قوله اما يسار هو بفتح السين
المهملة ثم شناة تحت مشددة وهي سيار بن سلامة ابو المنهال الرياحي بكسر الراء وبالتاء المثناة تحت
البصري عن ابيه وابي برزة وعنه شعبة وحماد بن سلمة اخرج له الجماعة وثقه ابن معين والنسائي
سايبة بدا الفقير هو ابن صهيب الكوفي عن ابن عمر وجابر وعنه ابو حنيفة وسفر وجماعة ثقة وايما
قيل له الفقير لانه كان يشكو فقارا ظهره كنيته ابو عثمان قال ابو حاتم صدوق وقال ابن معين
وغيره ثقة اخرج له الجماعة قوله اعطيت خمسا لم يعطهن احدا قبلي تقدم ذكرها اعطيت
ولم يعطهن سببان لما لم ليم فاعلمها اعلم انه اجتمع لي من الاحاديث التي وقفت عليها في الكتب
الستة او بعضها والمسند وميزت ذلك انه اعطيه عليه الصلاة والسلام ولم يعطه احد قبله
النصر بالرعب مسيرة شهر كما في الصحيح وفي حديث اسامة ابن اخت ممن فضلت على الانبياء فيما
فذكر منها نصرت بالرعب مسيرة شهر امامي وشهر اخلفي ومفاتيح الارض وهل الغنايم والارض

مسجدا وطهورا والشفاعة بفتح المعجمة وجوامع الكلم وتسميته احمد واختصاص الامم وختم به
النبيون والايات من خزائن سورة البقرة والفضل من القرآن وجعل صفوفهم كصفوف الملائكة
وفي نسخة في التشهد فضلك على الانبياء بدل بالصلوات الخمس وغفر لي بعزمك من امتي الخطيات وذكر
خصلة هي مذكورة فيما تقدم وفي نسخة صحيح وفضل ايضا على الناس بادخاري وهي
صلى الله عليه وسلم آخر مسئلة الى يوم القيمة وفي نسخة ولمن شهد له لا اله الا الله اقول فيحمل ان يكون
ناجزا لمسئلة ويحتمل ان يكون الشفاعة فان كانت الشفاعة فقد تقدمت والا فهي مما ذكرت
ويحتمل ان يدمج مع هذه الخصال استفتاح باب الجنة فانها ايضا فضل على الناس به وسلاز كرها
في الشفاعات واعلم انه عليه الصلاة والسلام خص على الناس باشياء كثيرة الذكر وهنا نوع
منها قوله نصرت بالرعب مسيرة شهر كذا في الصحيح وورد ايضا من حديث المسايبة اخت نمر
فضلت على الانبياء بخمس فذكرهن ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي قوله مسجدا اي
بكسر الجيم وفتحها تقدم قوله وطهورا هو بفتح الطاء والمراد المطهر وجعل ضمها وزد تعليم
ولم يجعل الاحمدية لي هن بتبي لهاء لم يعم فاعلم وكذا في اصله وفي نسخة اخرى بين الطاء والعين
الشفاعة هي الشفاعة العامة التي يكون بها المحشر لان الشفاعة في الخاصة حصلت لغيره ايضا وقد
اقتضى هيا من وبيل شفاعة لاثرة قال وقد يكون شفاعة بخروج من في قلبه مثقال ذرة من
ايمان من النار لان الشفاعة لغيره انما جاءت قبل هذه وهذه مختصة به كشفاعة المخرج
قوله للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات اولاها الشفاعة المقصودة هذه التي تقدمت والثانية
في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب والثالثة في اناس قد استحقوا دخول النار فلم يدخلوها
والرابعة في جماعة دخلوا النار فيخرجون منها والخامسة في رفع درجات ناس في الجنة والاولى
من خصائصه وكذا الثانية قال النووي في الروضة ويجوز ان يكون الثالثة والخامسة شيئا
يعني يكون ان من خصائصه وما قاله في الثالثة قال القاضي اعياض وتبعه كما نقله النووي
عنه انه يشاركه فيها من شاء الله وكذا نقله عنه ابن طريف في الذكر انتهى وانا بعد لم ار ذكر
فيها غير من الانبياء والعلماء والاولياء وقال عياض ايضا ان شفاعته لا تختص بمن في قلبه
مثقال حبة من ايمان مختصة به اذ الامة شفاعات تعم الا قبل هذه وقد تقدمت وذلك عند
السادسة فتفنى العذاب عمن استحق التخليد فيها كأهل الموقف فانه يقال فيما ابن يونس
وبين قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين قوله فاخبأت شفاعتي الخ اي ادخرتها

لخفف عنه او ان قوله تم فما تنفعهم شفاعة الشافعين في الاخراج بالكلية ذكر هذا القرطبي في اسباب
شفاعته لمن مات بالمدينة المشرفة بما روى ت وصححه عن ابن عمر رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن مات بها وانما سمه شفاعته لمن
صبر على الاقامة بالمدينة وجهدها وقد روى مسلم من حديث ابي سعيد الخدري وغيره مرفوعا
لا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة قال بعض اهل العلم
انما ورد في الوباء وجاء في رواية خارج الكتب من رواية ابن عمر كنت له شفيعا وكنت له شهيدا وقد
ذكروا في الكلام على كنت له شفيعا او شهيدا عين ما ذكرت والله اعلم سنه ما قاله القاضي
عياض في شرح مسلم قد يعبر بشيء شيء او هو للشك والاظهر عندنا انها ليست للشك لان هذا
الحديث رواه جابر بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة واسماء
بنت تميس وصفية بنت عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويبعد اتفاقهم على الشك
وله صلى الله عليه وسلم شفاعة ثالثة يفتح باب الجنة والشفاعة الرابعة في الاراحة من كرب
الموقف وهما ثابتتان وقد رواهما مسلم في صحيحه في كتاب الايمان بكسر الهمزة وهي فيما يترجح
ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة الحديث ولمسلم صلى الله عليه وسلم شفاعة عاشرة وهي عن
ابن عمر رفعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بمصري وجبت له شفاعتي رواه ابن مزين
في صحيحه من حديث موسى بن هلال العبدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به وقد ذكر الرافعي
في تاريخ قزوين فله الجنة رواه الدارقطني من رواية ابن عمر بلفظ من زارني بمصري وجبت له شفاعتي
سكت عنه عبد الحق وتعقبه ابن القطان لكن اخرجه ابن خزيمة في صحيحه انتهى قال المناوي في تخريج
احاديث الرافعي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد موتي كان
كمن زارني في حياتي كان حقا على ان اكون له شفيعا يوم القيمة رواه ابن السكن في كتاب الصحابة
بالصحاح انتهى ذكرها شيخنا المناوي في تخريج احاديث المنهاج الحي بالتحفة ولمسلم شفاعة
حادية عشرة وهي اجابة المؤذن ولمسلم عليه صلت عليه شفاعة ولمسلم صلى الله عليه وسلم شفاعات
اجابت في احاديث وكلها داخل فيما تقدم من الشفاعات او غالبها داخل فيما تقدم والله اعلم
قوله باب اذا لم يجد ماء ولا تراب وجه مطابقة هذا الباب للحديث المذكور قوله فيه
فتكرر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله التيمم وظاهره انهم صلوا بغير وضوء وهي قصة

نظرت الطائفة وهذا ظاهر الا اني سئلت عنه فاجبت بما ذكرته وتقدم ان الماء
والتراب بعد مشروعية التيمم ولانهم مامورون بالصلاة بالطهارة فاذا تعذر احدهما انتقل الى البدل
والله اعلم قوله من اسمها هي اختها لابيها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم عبد الله بن الزبير تقدم بعض
ترجمتها توفيت بعد ابنها بقليل قوله رجلا وجدها اعلم ان في مرجمات ابن سكن الذي رسم عليه
من المسلمين في طليها الحديث وسمى الرجلين اسيد بن الحضير والزبير قال والشاهد لذلك
في رواية ابن وائل وبعض هذا انتهى وقال ابن شيخنا البلقيني هو اسيد بن الحضير
اخرج في حديث الصحيح رجلا فوجدها كما جاء في رواية بعث اسيد بن حضير وانا معه ساعتين
قوله فقال اسيد بن حضير تقدم ضبطهما في الصفيرة قبل هذا قوله ذلك ابو بكر كذا في
وكذا ابكر وكذلك وذكي خطاب لعوت وهذا في غاية الظهور قوله وبه قال عطاء تقدم مرارا
انه هذا هو عطاء بن ابي رباح مفتي اصل مكة قوله وقال الحسن تقدم مرارا ان هذا هو الحسن
ابو الحسن البصري امام المشهور قوله بالجرف بالجيم والراء المفتوحتين ثم فاء قال ابو عبيد
الجرف على ثلثة اميال من المدينة انتهى وقال شيخنا الشارح قال الزبير الجرف على سيل من المدينة
وقال ابو سعيد على فرسخ وهناك كان المسلمون عسكروا اذا اراد والغزو انتهى وقال الخطابي
على ثلثة اميال على جهة الشام وهرق اليوم بير حشم وبير جمل وكذا عزاه شيخي للطابي قوله
عبيد المرسد بكسر الميم قال شيخنا قال ابن اسحق دونه ناه بفتح اليم وهي لغة بكسرها
انتهى واسمها ناقرة موضع قرب مهلة قال البرقي والمريسيع بين المدينة
وبين المدينة
سيلان يجتمعان في الوادي قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن هرمز الاعرج قوله سمعت
عبيد الله مولى ابن عباس هو عبيد بالتصغير ابن عبد الله الهلالي عن مولاه ام الفضل وبقية الاسناد مر
انها عبد الله كما وقع هنالك في الصحيح وابن عباس وعنه سلم ابو النضر وجماعة مات بالمدينة سنة
عشرة او اخر تسع م د س قوله قولي لعبيد الله كذا في اباه الذي هو في الكافل والذهبي
تبعا للمزي وقد اعترض الحافظ علاء الدين مغلطاي شيخ شيوخي فيها المزي في تسمية ابنة عبد الله
فقال ابن سعد وخليفة والبخاري ومسلم وابو حاتم وابن حبان والنسائي في الكنى والتمييز
والتمييز والكنى لابي احمد ولابي بكر بن ابي شيبة وابن صاعد ولابن ابي خيثمة في تاريخه ويعقوب
ابن سفيان في تاريخه وابن خلفون في كتاب الثقات وابن الحذوة السيرفي جماعة يطول ذكرهم
لم ار احدا صحح اباه فنظر من سلف المزي في ذلك انتهى قوله وعبد الله بن يسار هو ابو عبد الله

تحت وبالسين المهملة مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول رواية في الكتب
الستة ولا في مصنفاتهم لكن ذكره ابن حبان في ثقاته فقال عبد الله بن يسار مولى ميمونة اخو
سليمان وعبد الملك وعطاء بن يسار روى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده
في اهل الحديبية يروي عنه اهل المدينة وليس هو بصاحب سليمان ومرثد وخالد بن عرفطة انتهى لفظه
قوله وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل فقال ما لفظه عبد الله بن يسار مولى ميمونة
اخو سليمان بن يسار الذي في عداد اخي عبد الملك بن يسار واخي عطاء بن يسار كذا وجدت اخا انتهى لم يزد
على هذا قوله حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة ابو الجهم هذا هو بضم الجيم وفتح الهاء وصمة
صحابي معروف واسمه عبد الله بن الحرث بن الصمة بن عمرو ويقال ابن الصمة بن حارثة الانصاري
الخزرجي له صحبة ورواية وعند مسلم ابا سعيد ومعي مولى ابن عباس وعبد الله بن يسار
لم ار في الكتب حديثا ان اخرج لجهم قال الدمياطي الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول
عامر بن مالك بن النجار واخوه سعد له صحبة ايضا قتل بصفين مع علي وابو الحرث كسر يوم
بدر فرد وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وقتل يوم احد عثمان بن
عبيد الله بن الصمة المخزومي واخذ سلبه درعا ومغفرا وسيفا حدا فسلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره وقتل يوم بئر معونة انتهى قوله بئر جمل هو بفتح الجيم واللام موضع
بالمدينة فيه مال من اموالهم وقد تقدم انه بئر حشم وتقدم في الجرف وابن هو من المدينة قوله
فلقيه رجل فسلم عليه هذا الرجل قال شيخنا روى الدار قطني انه ابو جهيم انتهى قرأته عليه
وقال ابن شيخنا البلقيني روى الحديث الشافعي في الام من طريق ابي جهيم بن محمد عن ابي الحويرث
عن الاعرج عن ابن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد
علي حتى قام الى جدار فمسح بوجهه كانت معه ثم مسح يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد
علي فذهب الى هذا تعيين البهم وهو ابو جهيم نفسه كذا في عن نفسه انتهى وقد نقل شيخنا عزوه في شرحه
للدار قطني وللشافعي قوله عن الحكم هو ابن عتيبة تقدم بعض ترجمة واذا لم اعين
يقال الحكم بن عتيبة وهم البخاري فجعلهما واحدا قوله عن ذر هو بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وهو ابن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي عن المسيب بن نجبة وعبد الله بن شداد وعنه عمرو بن
مرة ومنصور والاعمش مجمع سعيد بن جبير لدجانة اخرج له وهو موثق وثقه ابن معين وغيره
له ترجمة في الميزان وصحح عليه قال في ترجمته فاذا اعمد لا باس به هو اول من تكلم في الارجاء انتهى

وقد تقدمت في كتاب الايمان ان اول المرجئة محمد بن الحسن بن الحنفية وان المعتمد وذكرت هناك
عمن بعده بين الظلامين والله اعلم قوله جاء رجل الى عمر بن الخطاب هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله فلم اصب الماء هو بفتح الهمزة وهو ما يعد للشرب اصاب وجد قوله اجنبا جمع عوام بن مهال الانماطي
البصري عن قرة وشعبة وعنه اهلها وليس هو بصاحب سليمان مرثد وخالد بن عرفطة انتهى لفظه
وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل فقال ما لفظه عبد الله بن يسار مولى ميمونة
اخو سليمان بن يسار الذي في عداد اخي عبد الملك بن يسار واخي عطاء بن يسار كذا وجدت اخا انتهى لم يزد
على هذا قوله حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة ابو الجهم هذا هو بضم الجيم وفتح الهاء وصمة
صحابي معروف واسمه عبد الله بن الحرث بن الصمة بن عمرو ويقال ابن الصمة بن حارثة الانصاري
الخزرجي له صحبة ورواية وعند مسلم ابا سعيد ومعي مولى ابن عباس وعبد الله بن يسار
لم ار في الكتب حديثا ان اخرج لجهم قال الدمياطي الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول
عامر بن مالك بن النجار واخوه سعد له صحبة ايضا قتل بصفين مع علي وابو الحرث كسر يوم
بدر فرد وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وقتل يوم احد عثمان بن
عبيد الله بن الصمة المخزومي واخذ سلبه درعا ومغفرا وسيفا حدا فسلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره وقتل يوم بئر معونة انتهى قوله بئر جمل هو بفتح الجيم واللام موضع
بالمدينة فيه مال من اموالهم وقد تقدم انه بئر حشم وتقدم في الجرف وابن هو من المدينة قوله
فلقيه رجل فسلم عليه هذا الرجل قال شيخنا روى الدار قطني انه ابو جهيم انتهى قرأته عليه
وقال ابن شيخنا البلقيني روى الحديث الشافعي في الام من طريق ابي جهيم بن محمد عن ابي الحويرث
عن الاعرج عن ابن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد
علي حتى قام الى جدار فمسح بوجهه كانت معه ثم مسح يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد
علي فذهب الى هذا تعيين البهم وهو ابو جهيم نفسه كذا في عن نفسه انتهى وقد نقل شيخنا عزوه في شرحه
للدار قطني وللشافعي قوله عن الحكم هو ابن عتيبة تقدم بعض ترجمة واذا لم اعين
يقال الحكم بن عتيبة وهم البخاري فجعلهما واحدا قوله عن ذر هو بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وهو ابن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي عن المسيب بن نجبة وعبد الله بن شداد وعنه عمرو بن
مرة ومنصور والاعمش مجمع سعيد بن جبير لدجانة اخرج له وهو موثق وثقه ابن معين وغيره
له ترجمة في الميزان وصحح عليه قال في ترجمته فاذا اعمد لا باس به هو اول من تكلم في الارجاء انتهى

وقد تقدمت في كتاب الايمان ان اول المرجئة محمد بن الحسن بن الحنفية وان المعتمد وذكرت هناك
عمن بعده بين الظلامين والله اعلم قوله جاء رجل الى عمر بن الخطاب هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله فلم اصب الماء هو بفتح الهمزة وهو ما يعد للشرب اصاب وجد قوله اجنبا جمع عوام بن مهال الانماطي
البصري عن قرة وشعبة وعنه اهلها وليس هو بصاحب سليمان مرثد وخالد بن عرفطة انتهى لفظه
قوله وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل فقال ما لفظه عبد الله بن يسار مولى ميمونة
اخو سليمان بن يسار الذي في عداد اخي عبد الملك بن يسار واخي عطاء بن يسار كذا وجدت اخا انتهى لم يزد
على هذا قوله حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة ابو الجهم هذا هو بضم الجيم وفتح الهاء وصمة
صحابي معروف واسمه عبد الله بن الحرث بن الصمة بن عمرو ويقال ابن الصمة بن حارثة الانصاري
الخزرجي له صحبة ورواية وعند مسلم ابا سعيد ومعي مولى ابن عباس وعبد الله بن يسار
لم ار في الكتب حديثا ان اخرج لجهم قال الدمياطي الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول
عامر بن مالك بن النجار واخوه سعد له صحبة ايضا قتل بصفين مع علي وابو الحرث كسر يوم
بدر فرد وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وقتل يوم احد عثمان بن
عبيد الله بن الصمة المخزومي واخذ سلبه درعا ومغفرا وسيفا حدا فسلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره وقتل يوم بئر معونة انتهى قوله بئر جمل هو بفتح الجيم واللام موضع
بالمدينة فيه مال من اموالهم وقد تقدم انه بئر حشم وتقدم في الجرف وابن هو من المدينة قوله
فلقيه رجل فسلم عليه هذا الرجل قال شيخنا روى الدار قطني انه ابو جهيم انتهى قرأته عليه
وقال ابن شيخنا البلقيني روى الحديث الشافعي في الام من طريق ابي جهيم بن محمد عن ابي الحويرث
عن الاعرج عن ابن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد
علي حتى قام الى جدار فمسح بوجهه كانت معه ثم مسح يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد
علي فذهب الى هذا تعيين البهم وهو ابو جهيم نفسه كذا في عن نفسه انتهى وقد نقل شيخنا عزوه في شرحه
للدار قطني وللشافعي قوله عن الحكم هو ابن عتيبة تقدم بعض ترجمة واذا لم اعين
يقال الحكم بن عتيبة وهم البخاري فجعلهما واحدا قوله عن ذر هو بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وهو ابن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي عن المسيب بن نجبة وعبد الله بن شداد وعنه عمرو بن
مرة ومنصور والاعمش مجمع سعيد بن جبير لدجانة اخرج له وهو موثق وثقه ابن معين وغيره
له ترجمة في الميزان وصحح عليه قال في ترجمته فاذا اعمد لا باس به هو اول من تكلم في الارجاء انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزاهد وي وفي هودي الحافظ ابو عمرو روى ابن عمرو حدثنا واحدا وعن حزرة وهشام الدستوائي
وشعبة وعنبسة وابو الملادي وعبد ومحمد بن الفريس وابو حليفة وابو بسع بغيا البصرة قال ابن
معين ثقة مامون توفي سنة ٢٢٢ في صفر اخرج له ع وقد تقدم لكن طال العهد به قوله ثنا
محمد بن بشار تقدم في مقدمة ان بشارا لقب بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مشددة بندار وتقدم شيء
من ترجمته وما هنا لبندار قوله في ما قدمته تقدم انه بضم اوله المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة
مضموم ثم زاي مفتوحة وانه محمد بن جعفر تقدم بعض ترجمته قوله وضوا بسا بفتح الواو والطهور وتقدم
انه بضم الواو قوله يكنيه هو بفتح اوله ثلاثي وهذا ظاهر جيد قوله وقال الحسن
تقدم مرارا ان الحسن بن ابي الحسن يسار البصري العالم المشهور تقدم ترجمته هذا الجزء فيه
الثلاثي والرباعي تجزي واجزاء واسراعوا وهو اصلها ميمون رباعي قوله وقال يحيى بن سعيد
هذا الظاهر انه يحيى بن سعيد الانصاري لانه راويها فيتعلق به عند في سايل وقد تكرر ذكره في
مختصر المزني وذكره صاحب المهذب في قوله الرضاع واول هذا القول ولم يبينه عليه شيخنا
ولا عرفنا مراده وهو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن بن يذبل
ثعلبة بن غنم بن النجار الانصاري النجاري المدني ابو سعيد التابعي القاضي قاضي المدينة المشرفة وابو بكر
المفسر العراق قوله قضاء الهاشمية وقيل توفي ان قضا ببغداد ولم يثبت وقيل غير ذلك يشبه انه
ليحيى بن سعيد بن قيس بن فهد ولا يصح وهو حافظ فقيه امام حجة اخرج له ع مات سنة ٣ ع ١
قوله على السبخة هي واحدة السباخ وهي بفتح السين وايبا الموحدة وهي الارض المالحة وجمعها
سباخ فاذا وصفت بها الارض قلت سبخة بكسر الباء قوله والتيمم بها في حجة معطوف على الضمير
قوله حدثنا مسدد وفي نسخة هي في اصلنا وعليها علامة رواية ابن سعيد واعلم ان هذا الرجل
مشهور جدا ولا يحتاج الى اسناد ابائه واسمه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مطربل
ابو الحسن البصري وذكر ابن ماكولا عن ابي علي الغساني انه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل
ابن مرغبل بن ازندل بن سرندل بن عرندل بن ناشل بن المستورد الاسدي وقال احمد بن
يونس الرقة جئت الى ابي نعيم بالكوفة فقال من محدث البصرة قلت مسدد بن مسرهد بن مسربل
الاسدي فقال لو كان في هذه التسمية بلم اسلا لتحمل الرحم كانت وقعت للعقرب انتهى وهي
ابو الحسن الحافظ البصري عن حبيرة بن اسماء وحماد بن زيد وابي عوانة وعنه خ د وابو حاتم
وابو حليفة مات سنة ٢٢٨ اخرج له د ت س قال بعضهم اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن مسدد

وسرهد بضم اوله قال ابن معين عن يحيى بن سعيد القطان لو اتيته مسددا فحدثني بنيه كان
ليتا هل وسيأتي هذا الكلام في هذا الصحيح وثناء الناس عليه كثير وثقه ابن معين فقال ثقة
والعجلي فقال ثقة وقال ابن حنبل ثقة صدوق قوله ساهو بن سعيد هذا لفظ حافظ
الاسلام ومحدث الدنيا الذي قال فيه احمد مارات عيناي مثله يحيى بن سعيد وقد تقدم بعض ترجمته
قوله ساعود هذا هو عون الاعرابي وانما قيل له الاعرابي لانه ابو لبعض العرب والاعرابي قال ابن دقيق العيد
ابو الفتح العلامة روى عن ابي العالية وابي المهدي وابي رجاء الخلق وعنه القطان وغندر وعبده
وعثمان بن الهيثم وخلق قال ابن سعد قد نيف وسبعين سنة اخرج له ع ترجمته في الميزان قوله
ساابو رجاء هذا هو العطاردي واسمه عمران بن تيم وقيل ابن ملحان وقدم وقيل ابن عبد الله ابو رجاء
اسلم في حياة صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن عمر وعلي وعنه ابوب وجرير بن حازم وعدة
يموت وثلاث وكان عالما عاملا عمر الى بضع وتسعين سنة قال ١٠٨ اخرج له ع قوله عن
عمران هذا هو ابن حصين مصغرا وقد تقدم ان الاصل اعلم واتكم بالفتح وهو خزاعي ابو نجيد اسلم عام
وعنه مطرف وزياد بن الحكيم وجماعة وبعثه عمر رضي الى البصرة يفقههم سنا نبه كثيرة منها ان الملائكة
كانت تسلم عليه كما رواه مسلم قال المزي في تهذيبه وكذا الذهبي في تذهيبه توفي سنة ٥٢ اخرج له
واما ابو الحصين بن حبيب بن خطاف بن عبد نهم فذكره عمر واحد في الصحابة منهم ابن عبد البر وعمره وحمزة
بها الذهبي في تجريده وقال ذكر الثلاثة وروى له من هذه اليوم والليلة قال المزي في تهذيبه وذكره
في تذهيبه فحلت في اسلامه زاد المزي وقد قيل انه مات مشركا قال الشيخ علاء الدين مغلطاي في
شيخ شيوخي فيه نظر لم ذكر مدة ذلك مطولا فانظره ان اردته من كتابنا التعريب فانه فيه قوله ولا يستغني عنه من عنده تهذيب الكمال للمزي وكذا من عنده التذهيب للذهبي واسماء الرجال
كثيرة في سرهم ابي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الوقف اختلف في تعيينه فعن مسلم من حديث
ابي هريرة حبيب فضل من عروة حبيبا باخبار النجيد ورواه بعضهم حصين قال والاول اغلط بحيي
عمر واحد قول من قال حبيب وفي حديث ابن سعود ان بوسه كان عام الخندق وذلك زمن خيبر
يعني اذا قلنا انها في سنة ست قال وفي رواية بتوقف اخرجها ابو عوانة ولا يلتفت الى سيرة ابن
وفي رواية حصين فقال اي سنا وقال شيخنا الشارح بعد ذكره ان ابا هريرة ثبت في الصحيح عن
صلى الله عليه وسلم انهم عن الصلاة ثلاث مرات احداها رواية ابي قتادة ولم يخص موضعا صلى فيه
وسلم ابو بكر وعمر ثانيها رواية عمران بن الحصين حضرها ثالثها رواية ابي هريرة حضرها ابو بكر

وبلالا ووقع في آخر حديث ابن قتادة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء فذكره وفي نظر
لان جيش الامراء كان في موتة سنة ثمان ولم يشهدها عليه الصلاة والسلام لا شك في غيبته عنها ومن
تامل الاحاديث وجد فيها اكثر من مرة ووجه الجمع بين الروايات فيه صعوبة وقال الشيخ
محي الدين في شرح مسلم هذه الاحاديث جرت في سفرتين او اسفار لا في سفرة واحدة وظاهر ان ظاهرها
يقتضي ذلك انتهى وقال قيل ذلك قليل واختلفوا في هذا النوم هل كان مرة او مرتين وظاهر الاحاديث
مرتان انتهى والظاهر ان هذا من تكلة كلام القاضي وقد ذب ابن قيم الحورية في غزوة حنين عما ورد
لما ذكر حديث النوم عن الصلاة فقال في حنين قلت وهذا اصح من قول من قال كان ذلك في غزوة
حنين او من قال في رواية الحديبية كان ذلك عام الحديبية فليس بمخالف للرواية الاولى وقال ايضا
اعلم انه عليه الصلاة والسلام لما انصرف عن وادي القرى راجعا الى المدينة فلما كان ببعض الطريق
سار ليله حتى اذا كاد ان يعرس من وقال لبلال اكلانا الليل فغلب بلالا ان ينعاه والقصة معروفة وقد
روي ان هذه القصة كانت في مرجعهم من الحديبية وروي انها كانت مرجعه من تبوك وقد روي
قصة النوم عن صلاة الصبح عمران بن حصين فلم يوقت عددها ولا ذكر في اي غزوة كانت ولذلك
رواها ابو قتادة وكلامها في قصة طويلة محفوظة وروى مالك عن زيد بن اسلم ان ذلك كان بطريق
مكة وهذا مرسل وقد روى شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الرحمن بن علقمة قال
سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يكلأنا فقال بلال انا وذكر القصة ولكن قد اضطرب بلال في رواية في هذه
القصة فقال عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن جامع ان الحارس فيها كان ابن مسعود وقال عنه
عن ان الحارس كان بلالا واضطربت الرواية فيها فقال العنبر بن سليمان عن شعبة عنه
انها كانت في غزوة بتبوك وقد فاد عزو عنها انها كانت في رجوعهم من الحديبية فدل على وهم وقع فيها
وروايته الزهري عن سعيد سالمة من ذلك انتهى وكان ينبغي ان يوخر هذا الكلام الى ما بعد ذلك
ولكن الجر بنا الكلام الى ذلك قوله واما اسرينا اي سرنا ليلا يقال اسرى واسرى وقد قرئ فاسر
وفاسر بالامر السري وقال السهيلي في اول حديث الاسراء في روضه اتفقت الرواة على تسمية
اسراء لم يسر احد منهم سرى وان كان اهل اللغة قد قالوا اسرى واسرى بمعنى واحد فدل على ان
اصل اللغة لم يقتض العبارة وذلك لان العرب اخذته من الزاوة من قولهم سجا اذا الذي اسرى
سبيله ولم يتل سرى وقد قال والليل اذا يسرى ولم يقل يسري فدل على ان السرى من سريت اذا سرت ليلا

وهي

وهي من فعل تعدى طالت سراك الليل والاسرا متعد فاي فرق لكن حذف مفعول كثيرا من فعل اللغة
انتهى بمعنى ولعله لما رأوها غير متعدية الى مفعول في اللفظ وانما اسرى بعبده اوجبوا السرى
ويسري به كما تقول امضيت اي جعلته لكن كثر حذف المفعول لقوة الدلالة عليه او لكونه غنيا
عن ذكره اذ المقصود بالحديث ذكر محمد صلى الله عليه وسلم لا ذكر الدابة التي سارت به وجازة قصة
لوط ان يقال فاسر باهلك اي سر بهم وان تقرا فاسر باهلك بالقطع اي فاسر بهم ما تحملون
عليه من دابة او غيرها ولم يقصد بذلك السري بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز ان يقال
يسري بعبده بوجه من الوجوه لمثل هذه الروايات الثلاثة الاوجه واحد في هذه القصة
فتدبره وهو كلام حسن ولو لفظناه كان اولى بنا قوله فما ايقظنا الا حر الظهيرة هو بضم
الظاء افضل ما ضن ومفعوله وحر بالرفع فاعل قوله وكان اول من استيقظ فلان الى اخره تقدم
في حديث عمران الرابع قال شيخنا الشارح جاء في رواية سلم بن زرير عن ابي رجاء فكان اول
من استيقظ ابو بكر ثم عمر وفي رواية ابي هريرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
استيقظ ظاهرا قال وهذا يدل على ان ذلك وقع اكثر من مرة انتهى وقد قدمت كلام ابن قتيبة
الحورية فانظره فانه قريب مما ذكرته وابو رجاء تقدم انه عمران بن ملحان وقيل اسم ابيه عبد
ذلك وقد تقدم نظائرها قوله ما اصابني انا من النوم بالنصب مفعول وهذا ظاهر
قوله جلبدا هو بضم الجيم وكسر اللام اي قويا قوله لا يضير اي ما جزم لانه جواب الامر
هو بضم الراء والكاف وقد تقدم مرارا انه يجزم بالضم قوله فاذا هو برجل ممترك قال شيخنا
وقد سلف تعيين هذا المبهم ولم انظره انا في كلامه ولا رايته في مبهمات ابن شيخنا البلقيني بل رايته
سفيحا وقال حافظ مصر هذا الرجل لم يسم وهم من زعم انه خلاد بن رافع انتهى قوله
فانه بكبديه هو بضم اوله ثلاثي وهذا ظاهر جدا قوله فدعا فلانا كان يسمى ابو رجاء كذلك
شيخنا فلانا هو عمران بن حصين كما جاء في رواية سلم بن زرير انتهى ورواية سلم تقدم في باب
علامات النبوة في الاسلام اول حديث في الباب فيه وهو حديث عمران بن حصين وفيه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بعد بعد يديه قال ابن شيخنا البلقيني والظاهر ان
الزبير بن العوام ثم ذكر شاهده من عند ابن سعد ما لا يفيد قوله فاتينا امراة هذه المراة لا اعرف اسمها ولم اقف على بعد ذلك على ما افقده قوله مزادتين
المزادة بضم الميم اكبر من القربة وقال ابن فارس قال قوم المزادة ما يزاد فيه جلد ثالث بين جلدي

لينبع وقيل القرية الكبيرة التي تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غير ها مفعلة من ذلك
وهو ما معنى الاول وعلى الرواية بعينها قوله او سطحى من قال ابن قرقول هو وعاء من جلد
وقال ابن الاعرابي هي المزادة اذا كانت من جلدين احدهما على الاخر قوله هذه الساعة هي
بالنصب والجر كذا في اصلنا وجعلها سماعا قوله وغنى احلوفا النفر بالتحريك يقع على جماعة
من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة لا واحد له من لفظه قال في المطالع او جماعة
رجال ساروة ولا واحد الذين غاب رجالهم عن نسائهم والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة وقد
وقد يريد هنا النفر من بقي من المسلمين ويريد به الرجال العيب وقوله هلموا فاكما في اصلنا حال
سد سد الجزر كما قرى وخمن عضته وقد تقدم من وجه اما الرفع فظاهر قوله الصائغ
قال البخاري سبب هذا الحديث صبا خرج من دين الى خيبر وقال ابو العالية الصابئون
فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور انتهى وقال ابن قرقول هذا الصابي وآراهم الصباة
جمع صاب مثل رام ورماة سهلوا همزه ثم حذفت ومن اظهرها همزه قال الصباءة مثل كافر وكفرة
وصابوءة مثل كافر وكفرة ومعناه الخارج من دين الى دين غيره والصابئون اهل ملة ينسب نوحا
وحيا لها في وجوه تتعلق فيها بشيء من اليهود فكأنهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من
يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراري اي الكواكب الدرية وقبلة صلاتهم مهب الجنوب ويزعمون
انهم على ملة نوح عليه السلام انتهى قوله واويكا هو في اصلنا مهموز باللام وفيه نظر والذي هو
معقل وهو بتخفيف همزه اي شد قوله العزالى هو بفتح العين المهملة وبالزاي واللام فاخرج مكسرة
ولم يذكر ابن قرقول غيره وقال في الصحاح والعزل اسم المزادة الاسفل والجمع العزالي بكسر
الكسر اللام وان شئت فتحت مثل الصحارى والصحاري والصحاري والصحاري قوله وكان
اخر ذلك انا عطى اخر منصوب في اصلنا بالفتح على انه خبر مقدم وان اعطى الاسم في موضع رفع
ويجوز رفع اخر ونصب ذا عطى لان كليهما معرفة وفي القرآن العظيم ليس البر ان تولوا وجوهكم
وجها كما ما جواب قوله الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب على قراءة من قرأ بالرفع في الناسه
وليس الا النصب والرفع في السبع قوله فأتى فعله هو بقطع الهمزة رباعي قوله يفعل بما يفعل
بسبع لما لم يسم فاعله قوله وايم الله هو بوصل الهمزة عند اكثرا لنحويين وقد ذكر فيها الجوهري
في صحاحه كلاما كثيرا ولغات فانظره لكن اذا اردته في يمين وقال ابن قرقول وايم الله بقطع
الهمزة ووصلها وهي مخففة قال الهروي ويقرع لقولهم بعين الله ويجمع ايمنا فيقال وايمن الله

ثم ذكر في الكلام فحذفوا النون فقالوا ايم الله ومم الله ومن الله وايمن الله وايمن الله
وايمن الله وايم الله وايم وكل ذلك فصيح وبسبب هذا الاشتقاق ثم الجمع بينهم الان اصلها
وجعلها زيادة وجعل بعضهم حذف الكلمة عوضا من واو القسم وهو منصوب ابدا بكلمة يقول والله
لافعلن وروى عن ابن عباس انه قال ان بعض اسم من اسماء الله استعظم سئل فقيرة قالوا بالهيثم
فالياء من الهيثم فيها وربما سئل فقيرة وقال وقوله اقلبوه هو بضم الهمزة من قلب
بلدة هو بكسر اللام مالكة ثم فرع فتحوه قوله ابنا بالنون وتشديد الباء
هي بالتصغير في اصلنا الذي عنايته على الرواية وكذا في نسخة الدمياطي وقال شيخنا ابو
فيه ضم الدال وفتحها قال ابن التين كذا رواياتنا قوله وسوئية هو بفتح الدال وآية آية انتهى لفظه
تملئين بفتح اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه المشددة وفتح النون بعدها على تسمية
الفاعل قال ابو هريرة تملأ مخفف من غير ياء قوله ما زغبا قال
بكسر الزاي وسكون الغين المعجمة وبالباء الشاخص قال ابن التين وروياه بكسر الزاي
وفتحها وقال شيخنا محب الدين في القاموس زغب كعلم زغبا ورزاغبة اصاب من شيء
وهذا تذكر المانع لغتين قوله ولكن اسم الجليل في اصلنا مرفوع فعلى هذا لكن
مخففة والمانع من تشديد لكن ونصب لاسم الجليل ويكون من اخوات ان اللهم الا ان يكون
الرواية كذا قوله ايما اناء اسقى واسقى لغتان وهما في القرآن تسقيكم وتسقيكم وانا ابو
وكذا ذكرها الخليل وابن القوطية وقال بينهما فرق يقال سقيته ناولته ليشرب واسقيته
حملت له سقيا ليشرب منه قوله احببت اي تاخرت وكذا قوله ما حبسك اي ما اخرك قوله
الصابي تقدم الكلام عليه في الصفة قبل هذا قوله باسبعها الاسبع بنها عشرات ثلاث
العشرة ثم ثلاث اتيا والعاشرة اسبع قوله ساردة في الاثنات تسع لغات ثلاث الهمزة
وثلث الميم ثلثة في ثالثة بتسعة وقد حكى ما نزعها ما بعين شيخي وهو امرؤ ولغات
الاثنا حكاها ابن البيدر وغيره قال شيخنا الشارح وارفع اللغات فتح الهمزة والميم
قال وحكى الباقي في شرح الفصيح عن ابن سيده في المخصص عن ابن حبيب انه في الاثنا على
مثل ما في الاسبع انتهى واذا كانت كذلك ولغات الاسبع مشهورات وكذا الاسبع فيها الاولى
والله اعلم قوله غير ذي هو بضم الراء وكسر الضاد المعجمة هو كبير الصدر المعدل واصله ذا زكم
قوله ثم ميم قال الدمياطي قال الخليل الضرم الغضبان من الناس وقال ابن قرقول الضرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الناس ينتزعون على المكارم يا هلام قوله ما أدري وفي نسخة ما أدري ان هو آلا الى آخره
هو بهم الهمزة في اصلنا اي اظن وهو ابو مالك ابن بفتح الهمزة وما بعدها الذي وابن بفتح
الهمزة وسكون الموحدة اعتمد الجهور كذا بخطه وقد عدوكم عهد الاجود وتيا ناوقد ذكر ابن مالك يجوز
ان يكون ما نافية واتى بكسر الهمزة وادرد بالدال ويسئله لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام
مع انهم بدعوتكم عدا قوله قال ابو عبد الله صيام هو موز وغيز بهموز وقد تقدم في الصفة
قبل هذه قوله يدعى نكم هو بفتح الدال اي يدعون كم والكلام في وزع معروف وقد جاء في القرآن
والحديث خلافا لمن زعم من النحاة ان امانة العرب للصدق والنقل الماضي وتهكم النطق بهما
وغلبا في الكلام الفصيح قوله قال ابو اسامة هذا الظاهر ان ربيع بن مهران وذلك
لان من كبار التابعين وهو محضرم ادرك الجاهلية والاسلام ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم
اسلم بعده عليه الصلاة والسلام بستة ايام وقد مات صحيح ترجمته قال ابو بكر بن ابي داود
في كتاب طريقة الفارق ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن من ابي العالية وبعده سعيد بن
جبير ثم السدي ثم سفيان الثوري انتهى وابو العالية فرفيع الرمحي من جموع بهذه الاثنيا
وبذكر والد عمرو لا بعض الصلاة والله اعلم ولم يذكره شيخنا بلى قال ابن اثير واسيد بن جرير
في تفسيره قوله وبذكر ابن عمرو بن العاص يذكر سبب اسلامهم فاعلمه وقد تقدم ان هذا
مرجوح لهذا وذكرت ان هذا اشهر بصحبة اصله ولولا خلاف الاولى لذكرت كل ما ذكر فيه
من الاحاديث بصفة مرجوح ما سبب صفقه عنده والله اعلم وقد اخرج حديث عمرو
ابو داود مطولا قوله ان عمرو بن العاص تقدم الكلام على باقي العاص في اوايل هذا التعليق
مطولا وكلام النووي ان الاصح اثبات الياء فيه وفي ابيه الهادي وابن ابي الموالي وابن
وتقدم كلها ابن الفلاح في باقي العاص والله اعلم قوله قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
مبني للمفاعيل يتم فاعله قوله محمد ثابت بن خالد هو بكسر الموحدة وبالمثناة الجهة قوله
مهملة كذا في اصلنا وفي نسخة نسخ ولكن في الاصل وعليها علامة الرواية عندهم وقد تقدم ان
عندهم الفيز المجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ومثناة تحت وان محمد بن عبد بن حميد
ابن جريج لقبه بذلك والمنذر المتغلب بلقبه اهل الحجاز قوله عن سليمان هذا هو ابن مهران
الاعمش ابو محمد اكثر ما يروي تقدم مرارا قوله عن ابي وايل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة المشهور
احد العلماء التابعين وتقدم بعض ترجمته وسيأتي عقيب مسمى بالاسم قوله قال ابو عيسى

تقدم

تقدم بعض ترجمته قوله حدثنا يحيى يعني عبد الرزاق يحيى هذا هو المعاني قال في كتاب الصلاة
في باب العمائم في المسح وفي المناقب وفي علامات النبوة وفي الوتر وفي اللعان والمنقات والكبائر
والاحكام حدثنا يحيى يعني عبد الرزاق نسبه ابي اسكن يحيى بن موسى يعرف بخشي بن معين بن
عبد الله بن سالم ابو زكريا الطوسي البغدادي يقال له الاخت قيل ربما قال له ابنا ابن خشي ويعرف بالختي
وذكره يغرب ان يحيى عن عبد الرزاق في بعض هذه المواضع يعني انه ذكر ما ليس في صحيفة جده
ابن اخيه ابو زكريا البلخي ويحيى بن جعفر البخاري وروح عنه عبد الرزاق في جامع وجدنا
رواية يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق في كتاب الاستئذان وقال ابن عدي ويحيى بن جعفر
هذا هو قال البخاري مات عبد الرزاق ولم يكن مات في ذلك الوقت بل كان حيا وكان البخاري
سمع منها الله فانصرف فلما مات عبد الرزاق سمع البخاري كتب عبد الرزاق من يحيى هذا انتهى
وذكر شيخنا من الجباي في القولين اذ خت او ابن جعفر ولم يزد قوله اما ابن جرج تقدم مرارا
انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جرج الامام المشهور احد الاعلام وتقدم بعض ترجمته قوله
ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور
ان رجلا قال يا رسول الله هذا الرجل هو عمير الحجلاني كما جاء مصرحا به في الصحيح قال الخطيب
وتابعه النووي في مهماته وحكى فيه في تهذيبه قولين احدهما انه سعد بن عبادة والثاني في عاصم
ابن عدي وعن البلقيني انكار الاول من القولين وقال لم يصح هذا عن سعد بن عبادة وذكر
في مبهماته وكذا الامام جلال الدين قال وهذا اشعب وان سعد بن عبادة لم يقل هذا الكلام
وانما قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
لا رواه مسلم وفي رواية لمسلم انه وجد مع امراته رجلا ارهلا حتى اتى باربعة شهداء قال
وكتبه هذه المراة ام ثابت كما جاء في ابن ماجه في حديث قيل لابي ثابت سعد بن عبادة
حين نزلت ايات الحد ورايت لو انك رايت مع امراتك رجلا فذكر الحديث قوله ارحائر
امر مبني للمفعول يتم فاعله قوله ولا يخمس كذا في اصلنا بالجيم وقال بعضهم بالجيم والحاء وفي
ذلك في مطالع ابن قرقول قوله عن ابن شهاب توهم اصلاه عن مسلمان ما مالك صيانة
بكسر الميمين وتخفيف النون وعثمان بن عمرو بن الحجلان بن زيد بن ضخم بن سالم بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن الخزرج السالمي وحجلان نسبة عز ذلك قوله بقباء المدينة وحجلان سمية
وحجلان قيل من سنة احدى واربعين وقيل سنة ستين في رجب ترجمة عثمان معروف وسيأتي

في كلامي بعض مباني [illegible] وحدثني عقيل بضم العين وآخره لام وابن معمر [illegible] عقيل بضم العين وآخره لام وابن ليس بمعمر عقيل بالفتح سواء وتقدم ما في سلم من ذلك قوله عن ابن شهاب تقدم اعلاه قوله قد ذكرت بعيره وجاء في رواية ابن عيينة واحدى وفي اخرى صغير البعير وفي اخرى احدى بعيري بعض الشيء يجوز ان يكون اراد بالاكثار والاصابة الحمى ويجوز ان يكون ذهب مظنه واما التي على عمي كبده سقوه وورد في هو يكسل اذال الاولى وحكى فتحها وضمها قيدته قوله انا قذفه هو سفوه بدي فاصلنا بالقاف ثم اصلح على الفم والفم خطا هنا والله اعلم والنصب معطوف على فاسقي بها قوله على خزيرة هي بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي ثم شناة تحت ساكنة ثم راء مفتوحة ثم تاء التانيث وجاء في رواية اخرى الحذف تاء التانيث وفي تفسيرها اقوال منها انها لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير واذا نضج ذر عليه الدقيق وسياتي في هذا الكتاب ان الثفن الخ زبرة من الثخالة والجزوم يعني بالجاء من اللبن انتهى وكذا قال ابو الهيثم ايضا وقال النووي الثخالة فيها غليظ الدقيق انتهى قوله باب هو بالثاء المثلثة في اوله وبالباء الموحدة في آخره اي اجتمع قوله من اهل الدار اي المحلة والقبيلة قوله فقال قائل منهم هذا القائل لا اعرفه قوله ابن مالك بن الدخيشن او الدخشن هو بضم الدال المهملة ثم خاء منقوطة ثم شناة فوقية ساكنة ثم سين مكسورة معجمتين ثم نون كذا في الاصل الذي حققت فيه على الفرقة قال ابن قرقول والدخشن والدخشم والدخيشن والدخيشم كل ذلك قيل فيه والدمالك المتهم بالنفاق وليس به نفاق وقال القاضي رويناه دخشم مكبرا ودخيشم مصغرا ورويناه في غير مسلم بالنون بدل الميم مكبرا ومصغرا انتهى وقال النسائي دخشم بضم الدال وسكون الخاء وسين معجمة مضمومة هو مالك بن الدخشم ويقال بالنون ويقال دخيشن بكسر الدال والشين ويقال مصغرا الدخيشن من الانصار ثم من بني عمرو بن عوف ممن شهد بدرا وكان يتهم بالنفاق والصحيح عندنا ان شاء الله هو مذكور في حديث عتبان بن مالك انتهى وهو مالك بن دخشم بن مالك بن غنم الانصاري عقبي بدري كذا قاله الذهبي وبيناه اسم جده مرضخة ولعله لقبه وقال ابن عبد البر لم يختلفوا في شهوده بدرا واختلفوا في شهوده العقبة انتهى وقد تقدم رسم الله عليه وسلم على اياته نابتا وسياتي ما يتعلق بهذا الحديث قوله فقال بعضهم ذلك منافق قال شيخنا الشارح ذكر ابو عمر ابن قائد عساد بن مالك انتهى والذي قال ابو عمر في ذلك انما هو عتبان بن مالك

لجعل ان يكون هو والظاهر انها تصحيف اخرى ولفظ ابي عمر في ترجمة مالك بن الدخشم وهو الذي اشار فيه الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يصلي فقال بلى ولا صلاة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم فالرجل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبان بن مالك انتهى والظاهر ان هذا تصحيف ايضا في الصحيح والله اعلم ثم اني في راية ابن شيخنا البلقيني ذكر ان فيه نظرا ومفهوم كلامه انها قضيتان قوله قال ابن شهاب تقدم اعلاه انه الزهري قوله فان الله قد حرم على النار الى اخره فان قلت كيف يجمع بين هذا وبين النصوص الخ فيها تعذيب العاصي من الموحدين والجواب انه قد ذكر في هذا الحديث من الزهري انه قال ترك ذلك قبل ان يلقى ربه واظهر لي ان الامر قد انتهى اليها اخرجه مسلم وعند الطبراني انه من كلام عتبان واعترض ابن الجوزي وقال انه لا ينفي الا بعد الصلوات فوجب بكاه قبل هذه القصة بمدة وظاهر الحديث يقتضي ان مجرد القول يدفع العذاب وليس كذلك بل من قالها مخلصا فانه لا يترك العمل بالمرة بل اذا اخل ببعض المقول حامل عبارة اللازم او انه لجزم عليه ضلوعه فيها وقال يعني اذا افترقا وتقبل عنه او يكون اراد انكار قبر ما انها محرمة على المؤمنين والله اعلم وهذا ملخص ما في كلام شيخنا الشارح قوله ثم سالت المصيبي بن محمد هو بضم الميم وفتح الصاد المهملتين كذا ذكره غير واحد قال ابن قرقول وقيده بعض الناقلة في البخاري سالت المصيبن بن محمد بالنون والجيم قال القابسي ليس في البخاري بالنون غيره وكذا ذكره غير واحد قال ابن قرقول وكذا وجدت عن الاصيلي وغيره وصوابه لما بالجماعة بسالم مهملة انتهى وهو المصيبي بن محمد الانصاري النسائي سالم الزهري عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه اخرج له م ت س قال في الميزان ما انفرد به واما المصيبي بن محمد النسائي فمحتج به في الصحيحين وبمن هنا فقد روى عنه اثنان انتهى قال شيخنا الشارح في ترجمته وذكره ابن حبان في ثقاته انتهى ثم الذي رايته فيها في النابعين ولم يذكر عنه راويا سوى الزهري ولا ذكر عنه راويا سواه ثم اني رايت في الجرح والتعديل لابي ابي حاتم ولفظه مصيبي بن محمد النسائي الانصاري المدني روى عن عتبان بن مالك روى عنه الزهري مرسل سمعت ابي يقول ذلك انتهى قوله وهو

من سراتهم قال السهيلي هو بفتح السين المهملة اي سادتهم واشرافهم قال السهيلي وكذلك لا ينبغي ان يقال في سراة القوم انه جمع سري على القياس ولا على غير القياس كما لا يقال ذلك في كاهل القوم القوم والعجب كيف خفي هذا على النحويين قلت الذي قاله منهم للسائل فتقال سراه جمع سري وما سبحان الله كيف يكون جمعا وهم يقولون في جمع سراه سريات مثل قطاة وقطيات فيقال هؤلاء من سراة الناس كما يقال من رؤس الناس ثم انشد بيتا لقيس بن الخطيم ثم قال وان كان السراة جمعا ما جمع لان على وزن فعلة هذا البناء في الجموع لا يجمع وانما سري من السرى وهو شرف فان جمع على لفظه قيل سرق واسرياء مثل غني واغنياء ولكنه قليل وجوده لا يدفع القياس فيه وقد حكاه سيبويه انتهى وقال الجوهري وجمع السري سراة وهو عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراه سراءات انتهى

عن الاشعث بن سليم الاشعث شامته في اخيه وسليم بضم السين وفتح اللام وهذا يدل ظاهرا جدا عن ابيه تقدم اعلاه ان اباه اسمه سليم فتقدم اعلاه ضبطه وهو سليم ابن اسود المحاربي ابو الشعثاء الكوفي عن عمر وابن مسعود وابي ذر وعنه ابنه اشعث وابو اسحق ولازم عليا توفي سنة ٨٢ اخرج له الاربعة وتقدم عامة قوله في ظهور هو بضم الطاء الفصل وجوز الفتح وبه ضبط في اصلنا قوله وترجله بتقدم ان الرجيل بترخ الراس بالدهن او شيء مما يليه ويرسل تاليه ويد منتفضة قوله باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد ان قيل ما وجه المطابقة بين احاديث الباب والترجمة واجيب ان حديث انس مطابق للترجمة مطابقة ظاهرة واما ما ذكر ثانيا وهو قوله وما يكره من الصلاة في القبور فحديث عائشة مطابق لذلك والبخاري قدم واخر فذكر اولا حديث عائشة الدال على كراهة الصلاة في القبور واخر حديث انس الدال على نبش قبور المشركين واتخاذ مكانها مساجد وهو لفظ ونشر مشوش وهو نظير قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وقال شيخنا عن شيخه الشيخ قطب الدين الحلبي الحنفي في شرحه ان بعض افضلاء الدرس قال ان وجه المناسبة بين قوله هل ينبش قبور المشركين ويتخذ مكانها مساجد وبين قول لعن الله اليهود والنصارى ان البخاري اراد بقوله هل ينبش الاستفهام ثم ذكر حديث انس بعده فكانه قال وهل يتخذ مكانها مسجدا كقوله لعن الله اليهود فيكون التعليل لترك ويتخذ مكانها مسجدا انتهى هل ينبش قبور

ينبش بفتح اللام ايضا على ما مر في قوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وقيل بضم اللام على انه مجهول من نبش ينبش مثل نصر ينصر وضرب يضرب وقيل بفتح اللام ايضا على انه مجهول من نبش ينبش مثل علم يعلم وقيل بضم اللام على انه مجهول من نبش ينبش مثل كرم يكرم وقيل بكسر اللام على انه مجهول من نبش ينبش مثل ضرب يضرب وقيل بكسر اللام على انه مجهول من نبش ينبش مثل علم يعلم وقيل بكسر اللام على انه مجهول من نبش ينبش مثل كرم يكرم والله اعلم قوله وما يكره من الصلاة في القبور الخ قوله ما يكره مرفوع على انه معطوف على قوله الصلاة في القبور وقوله مكانها مساجد الخ قوله ما هو في هذا قدم ابن سيد الناس انه اشار بذلك الى ان قوله ما يكره الخ قوله ان ام حبيبة هي بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها رملة او هند او حبيبة بنت ابي العاص عم عثمان وبنت ام حبيبة هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر هناك ومات بالحبشة وزوجها النجاشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلها وهو بها اربعمائة دينار وروي سبعمائة ايضا طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها فاجابه وهذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بالحبشة قبل اسلام ابي سفيان ابيها الجمع بين ذلك وقد ذكرت على ما مر نسخ بصيغ سلم عنه اجوبة لا يظهر واحد منها روى عنها اخاها معاوية وعنبسة وعروة توفيت سنة ٤٤ اخرج لها الاربعة قوله وابو سلمة هو بفتح اللام واسمها عبد الله بن عبد الاسد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابي سلمة روى عنها ابنها عمر وزينب وتابعي هري وهي اخر امهات المؤمنين موتا توفيت في اول خلافة يزيد وقيل في خلافة ابن الزبير سنة ٥٩ ومات في ربيع الاول سنة ٦٢ وقد قدمت بعض ترجمتها وروى لها الواقدي في سنة ٦٩ وعينه نظر اخرج لها البخاري الادب المفرد وابو داود هو بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث وكذا قوله تلك وكذا قوله اولئك قوله عبد الوارث هذا هو ابن سعيد بن ذكوان البصري مولاهم التنوري تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي التياح هو بفتح التاء فوق ثم ثناة تحت مشددة وبعد الالف حاء مهملة يزيد بن حميد الضبعي احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله قدم صلى الله عليه وسلم المدينة اعلم ان عليه الصلاة والسلام قدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين بلا خلاف كما في الصحيح وقيل يوم الجمعة قال بعضهم قدمها يوم الاثنين لثمان عشرة خلت منه وقيل لاثنتي عشرة وقيل لاثنين بقيا من ربيع المذكور وقيل قدمها ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل يوم الاثنين لثمان بقين منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

هلال ربيع الاول فاقام بها خمسة اوثلاث عشرة ربيع الاول السنة فخلفه ابنه وقيل سابعه
وقيل ثامنه ومثله ثانى عشره وتقدم ان يوم الجمعة اختلف فيه فالصحيح الاسن وقيل
الجمعة حين اشتد الضحى مروى بن ابى الدنيا وقيل قدمها ليلة الاحد ابو الفرج وهو غريب
كذا عزوه لابن البرقى انه قدمها ليلا ولا حاجة الى عزوه لابن البرقى وهذا فى صحيح مسلم
فى احاديث يقبل بعضها بعضا نفيس وموجز محرر عند اهل السير قال فاقام النبى صلى الله
عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة كذا فى الاصل وعليها علامة رابعها وفى الهامش اربع عشرة
وعليها صح وهاوقع فى الاصل وقع فى اصل سمرقند وفى نسخة الاولى نظر وكما وقع فى الهامش
وعليه صح وقع فى مسلم وغيره قال ابو اسحق وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن
عوف فى يوم الاثنين ويوم الثلثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجدهم ثم اخرجه
منه بنو الظهر يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف بنوا ذلك فيهم اكثر من ذلك انتهى
والمشهور عند ارباب المغازى ماذكره ابن اسحق قال ابن سيد الناس فى سيرته انتهى
ولا يستقيم قوله انه اقام فيهم اربع عشرة مع القول بانه جاء يوم الجمعة وادى راس نا
وجمع فيه يوم خروجه من عندهم والله اعلم الا على قول من يقول قدم قبا يوم الجمعة
وقال مغلطاى فى سيرته الصغرى فاقام بضع عشرة ليلة وقيل لاربعا وبضا لاثلثا
فيما ذكره الدلائى وقيل اثنتين وعشرين ليلة قوله فاسس المسجد الذى اسس
انفضا له من قضاء وسيأتى قال ابن اسحق فى مسند عبد بن حميد من حديث انس
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر الصديق فمشى فى مبرك ناقة حراب المدينة
ثم بنا رجلا من اهل البادية لوددت انهما قالا له الانصار فاستنبلها رهما وثمنها
من الانصار حتى انهما الهما فقالت الانصار انا نعطيك ثمنها نحن على ما عرفت الحديث وساذكر
ايضا فى احاديث المرء ان شاء الله تعالى قوله منقلدى السيوف هو بحر السين فيها ضادنه
وصدقنا النون من منقلدى لها والجيم من حيث العربية على قلنا السيوف بالنصب كما قرئ شاذا
والمشهور الصلاة بالنصب والمنوا رع بالجر قوله على راحلته على القصواء وهى بفتح القاف
والمد كذا قاله عين واحد وفى هذا الصحيح فى غزوة الرجيع انها الجدعاء وسيأتى الكلام
فى الموت الثلث للجدعاء والعضباء والقصواء هل هن لذات او اشخاص او واحدة ابتداء سنة
قوله ابو بكر رد قد تقدم ارداف النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب العلم فانظره ان

اردت قوله بناء ابى ايوب البناء بكسر الباء وبالمد المنع اما الاول فمعروف
المتم تقدم ما المراد به والاعطان فانظره قوله وانه امر ببناء المسجد انه بكسر الهمزة ويجوز
فتحها قوله امر ببنى للمفعول اى امر ببنى المسجد قوله ثامنونى بحاطكم اى قدروا ثمنه لاشتريه منكم ربا يعونى فيه وفى حائط البستان المحوط وتقدم
قوله لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله هذا نص فى انهم لم يأخذوا ثمنه وروى انه صلى الله
عليه وسلم اشتراه من اليتيمين بعشرة دنانير وامر ابا بكر ان يعطيهما ذلك وفى طبقات ابن
سعد انه اشتراه من بنى عفراء بذلك ونقل ابن سيد الناس فى سيرته الكبرى عن البلاذرى
وكان اسعد بن زرارة جمع فتى من بنيه فى مسجد له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
فيه انه سأل اسعد بن زرارة ان يبيعه اياه فسألته بذلك المسجد كانت فى بنى النجار
فى حجر يتيلا لها سهل وسهيل ابنا رافع الى اخر ما قال فعرض عليه صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة ان يأخذ
ويقوم عليه لليتيمين ثمنها فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وابتاعها منه بعشر
دنانير اداها من مال ابى بكر انتهى وهذا الكلام والجمع بينه وبين غيره ليس هذا موضعه وفى
صحيح البخارى من رواية ابى ذر عن الكشميهنى عن المستملى عن البخارى فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما يعنى من الغلامين وفى صحيح ابى نعيم انهما سهل وسهيل
هبة عفا بتا بمعنى واحد قوله وفيه خرب قال ابن قرقول خرب بكسر الراء وفتح الخاء المعجمة
وخرب بكسر الخاء وفتح الراء فاضبطه وكلاهما صحيح وفيه بقول خرب به قال
الخطابى لعله خرب جمع خربة وهى الخرق فى الارض الا انهم يقولون فى كل ثقب مستدير قال
او لعلها خرق جمع خرقة وخرق فتح خرق قال وابين من ذلك ان يكون هذا جمع حرة
وهى ما تأسر الارض والماء يشع المكان المحدود به قال الشاعر لا ترى ما قال وكما تقطع
النخل الذى بينه كذلك سوى نخلا بالخرب وهدم اخلاق الجدران كما تقول فى القبور والزوايا
الصحيح اللفظ والمعنى خفيه عن كطيف الخيال وقال ابن الاثير يجوز ان ذكر وقد
روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع الخرب الذى عفا عفاه
المعادة بكسر العين المهملة جاء ذلك فى بابه قوله فى مرابض تقدم ما المراد به فيما
مر فى اتباع تقدم ترب اضبطه واسم زيد بن حميد قوله فى المسجد يعنى مسجد
والمسجد مرفوع قائم مقام الفاعل قوله باب الصلاة فى مواضع الابل قد تقدم

على البخاري في هذه الترجمة مع اخراجه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الى بعيره وانه عليه الصلاة
والسلام كان يفعله فانه قيل ليس في الحديث بيان انه صلى في موضع كالبراز وانما صلى اليه لانه لم يجد
وليس اذا اتخذ بعيره موضع صار ذلك عطنا ومأوى للابل وهو مما لا يؤمن به انتهى
قوله سالم بن عبد الله بن عمر هو بفتح الهاء المهملة وتشديد النون ثقة من كبار التابعين
قوله الاحمر بكسر العين هو سليمان بن حيان الاحمر الكوفي عن عاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري وعنه احمد واسحق وهناد صدوق
امام قال ابن معين ليس بحجة توفي سنة ١٨٩ اخرج له في جزء القراءة وصحح عليه قوله
سالم عبد الله عن نافع هذا هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
وانما تقيد بذلك لان في ولد عمر من اسمه عبيد الله رووا عن نافع عن ابن عمر عنه عليه الصلاة
والسلام وهم عبيد الله بن الاخنس ابو مالك الخزاز وعبيد الله بن ابي جعفر القرشي المصري
والراوي هنا عبيد الله بن عمر بن حفص هذا الذي روى له في الكتب الستة او بعضها
باب من صلى وقدامه سراج او نار الى اخر الترجمة قيل في مطابقة الحديث الذي
اخرجه للترجمة نظر وذلك لانه لم يفعله عليه الصلاة والسلام مختارا وانما عرض عليه
ذلك بغير اختياره لمنع ارادة الله سبحانه وتعالى منها للنساء وغيرهن قوله في الترجمة ما يكره من مبنى
للمفعول فاعله قوله وقال الزهري تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب الامام المشهور وهذا التعليق استدرج في باب وقت الظهر عند الزوال
عرضت على النار عرضت بضم العين مبنيا للمفعول فاعله والنار مرفوع قائم مقام
الفاعل وعلي جار ومجرور قوله عن عطاء بن يسار هو ابن مينا مولاة تقدم مرارا
وهذا ظاهر جدا قوله الخسفتا الشمس تقدم انه يقال خسف القمر وخسفت الشمس
وكسف وانكسف واكسفت وانكسفت وخسفا وكسفا كلها الفاظ صحيحة
وردت كلها في نظم من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال الازهري وقال ابو زيد يقال خسفت
الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وقد عقد ابن مالك بابا في ذلك فقال والله اعلم قوله
انكسفت الشمس وبعضا ذا سمه ست كما سبق في بابه وغاب ما فيه قوله انقطع هو بالقاف
والقاء المثناة بين عينين مهملتين اي اسود واهيب وانقطع هنا اسود قطاعة اي اقطع
مما سواه من انواع الغليظة فحذف اختصارا للدلالة الكلام عليه قوله

باب

باب كراهية الصلاة في المقابر تقدم الذكر افيه تخصيص ايام او اوقات لذلك في وقد تقدم
ذلك قريبا وبعيدا قال ابن المنير ان قلت ما وجه مطابقة الترجمة للحديث يعني حديث
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قلت ولا الحديث على الفرق بين البيت
والمقبرة بان الصلاة في البيت وان لم يجعل كالمقبرة فانهم انما هجروا الصلاة فيها لما
الحديث فيها والله اعلم وفيه نظر من حيث ان المراد بقوله ولا تتخذوها قبورا اي لا تكثروا
فيها كالاموات في القبور وانقطعت عنهم الاعمال وارتفعت التكاليف عن غير مستقر فيها
ظواهر المقابر والله اعلم وليس قوله لا تتخذوها قبورا الا نهيا عن صيرورة البيت
والمقبرة اسم للمكان المتخذ للمقبرة وما ضمت والله اعلم انتهى لفظه وقال ابن المنير ترجم
بيوتكم مقابر ما وله البخاري فاجعلوا منها المقابر اي لا تجعلوها منها ولذلك ترجم عليه باب
كراهية الصلاة في المقابر فقابل بها المقابر التي لا يجوز الصلاة فيها ولذلك ترجم عليه باب
انتهى وذكر ابن المنير فيما نقله عنه ابن حجر في كلام ابن قرقول ورجح ما رجحه والله اعلم
سالمي هذا هو ابن سعيد المقدم الامام الحافظ تقدم مرارا يحيى بن سعيد هو ابن قيس
ابن سعيد بن عمرو بن العاص تقدم مرارا قوله عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وتقدم لم لقب بالعمري
ويذكر انه علق ما ذكره هنا البخاري لم يسمع من سالم فاعله وقد تقدم ان هذه صيغة تعرض للحديث
المتأخر الذي قوله بابا هو هو الموحدة والالف بعدها مكسورة قال الجوهري عام موضع بالحرة
ينسب اليه التمر والحرة كل ارض ذات حجارة سود لا يعدو ذلك الاسم كل شيء يوجد او كان
اكثر من ذلك اشار اليه ابن فارس في المرة انتهى قوله لا يبيعكم هو من نوع والوجب الجزم
لكنه خرج على الغالب وكان اولا ان اصلنا كذلك ثم اصلح بالجزم بالنفي قوله لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين هو بفتح الذال المعجمة مخففا وهذا قاله عليه الصلاة والسلام لما مر بالحجر كما جاء
في الصحيح في بعض طرقه وكانت كفت طريقه الى ثمود وقد تقدم ان ثمود كانت في السنة
التاسعة من الحجر في رجب كذا قاله ابن اسحق وموسى بن عقبة في المغازي قوله البيعة
هي بكسر الموحدة للنصارى قاله الجوهري وقال ابن قرقول البيعة كنيسة اليهود وقيل
البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابئين كما ان المسجد للمسلمين انتهى
وقال ابو عبد الملك مواضع عبودة النصارى وقيل بيوت اصنامهم حيث كانت
اطلق انها بيع للنصارى وصلوات كنايس لليهود وهو مردود من قوله صلوا فيها قوله

وكذا قوله الاربعة فيها غائبة هي نصا ويرد ذوات الاخماص والاجرام قوله الخ فيها الصور
وفي نسخة الصوم اعلم انما ابن مالك جورية الصور التي على الدبر او العطف وحذف
انما العطف والرفع والنصب على القطع قوله حدثنا محمد نا عبد قال الجياني ما لفظه
وقد يصح في الاخماص والجهاد وصفة ابليس والابنيا ومنا قبة الانصار والبقرة
ويوسف والنكاح والدياس والادب والايمان والنذور والاحكام والحج حدثنا
محمد نا عبد هكذا عند ابي محمد بغير نسب عن عبد وفي بعض هذه المواضع قد نسبه
ابو الوليد في بعضها ابن سلام وكذلك صرح البخاري في بعض المواضع باسمه فقال
حدثنا محمد بن سلام نا عبده وذكر ابو نصر ان محمد بن سلام يروي عن عبده انتهى
فلم يذكر هذا الكلاباذي ولا ظفر به لكلا حينئذ فاده في غيره والله اعلم وكذا هو في نسخة منسوبا
وقال شيخنا الشارح هنا ان ابن سلام قال كما صرح بذا ابو نعيم وغيره انتهى
انا عبده هو ابن سليمان وهو باسكان الواو وهذا ابو محمد الكلاباذي في المقتفى في اسم
عبد الرحمن عن عاصم الاحول والاعمش والطبقة رضا احمد وهناد والطبقة قال احمل
تصوير زيادة مع صالح وشلاه فقره توفي سنة ١٨٢ اخرج له ع ثم اعلم انه وقع
في خ والموطا عبده وعبده بالسكون والفتح فاما من توجه التسوية فليس فيها الا
اسناد الاول عامر بن عبد العالي الكوفي روى له مسلم في المقدمة عن ابن مسعود قوله
ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل الوفي الى اخره وانا في من الاسباب محمد بن
عبده البصري نا بعد في الكلام عليه فيها وقد اخرج له خ د ت ق والحاصل
ان عبده بن سليمان هذا ابا محمد ابا خالد ان وكذا كما في نسخة الكلاباذي ثقة من ذلك
فهم كلهم عبده سوى عامر بن عبده ومحمد بن عبده فانهما بفتح الباء ولي نهما والله اعلم
قوله ان ام سلمة تقدم الكلام عليها وان زوجه عليه الصلاة والسلام واسمها هند وتقدم
بعض ترجمتها وهو انها اخر من مات قوله ما بيته هو بحذف احدى الكافين بالحبشة قال
ابن قرقول كما هنا قوله اوكلك قوم هو بكسر الكاف خطاب لمؤنث وهذا ظاهر جدا
وكذا قوله تلكبه اولبك وقد تقدم ايضا وقد جوز بعضهم الفتح فيها كلها قوله حدثنا
ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته قوله عن الزهري تقدم مرارا
انه محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله لما نزل برسول الله صلى الله

عليه وسلم نزل بفتح النون وكسر الزاي مبني للعالم بيم فاعله كذا في اصلنا هنا وفي الباب من
نزل بفتحتها مبني للفاعل وعليه صح وفي اصلنا الاخر بيم اسم آخر حاشية قال فيها منبطة في نزل
الى آخره ان شئت نزل بفتح النون والزاي وشئت بضم النون وكسر الزاي وفي خط شيخنا ابي جعفر في نزل
نزل مبني للمفعول وكذا منبطة النووي في شرح مسلم في الصلاة ولفظه هكذا منبطناه بفتح
النون وكسر الزاي انتهى قوله طفق تقدم الخ بكسر الفاء وانه يجوز فتحها وان معناه جعل
يفعل خميصة تقدم منبطها وهاي عين مفتوح قوله عن ابن شهاب تقدم اعلاه وانه الزهري
وهذا ظاهر وجدا قوله عن سعيد بن المسيب تقدم انه بالفتح والكسر كالاذير من اسمه
المسيب فانه لا يجوز فيه الا الفتح فاعلمه وقد تقدم مرات قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه
عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نيف واربعين قوله مسجدا تقدم انه بكسر فسكون فضم
وظهر ان هو بفتح الطاء وبجوز فيها وقد تقدم مرارا قوله ساسيا هو بتقديم السين
على الشاة قد تقدم مرارا قوله فاخذ الخ وهو ابو الحكم العبشري الواسطي وبقال العبدي عن
ابي وائل وطارق بن شهاب وزر بن حبيش وسلمان بن ابي حازم والشعبي وعنه عنه
زيد بن ابي انيسة وشعبة وفرة بن خالد وغيرهم وثقه ابن معين توفي سنة ١٢٠ الخ
لخ قوله ساير بدا الفقير قدم انكان يشكو فقار ظهره فقيل له الفقير وتقدم بعض ترجمته
في التيمم قوله اعطيت خمسا تقدم في التيمم الخصال التي اعطيها صلى الله عليه وسلم ولم يعطها
نبي قبله وقد وصلها الخصال بعشر عشرها الباب فيحمل الزيادة لكن هذا الذي وقفت
عليه الآن فاعلمه قوله مسجدا تقدم قريبا وسيأتي انه بكسر الميم وفتح الجيم وظهر انقدم
انه بفتح الطاء وضم ما قوله واعطيت الشفاعة تقدم الكلام عليها وانها بالقطع في التيمم
وتقدم فيه ما لنبينا صلى الله عليه وسلم من الشفاعات شفعنا الله فيها قوله ساير اولاد
حماد بن اسامة تقدم بعض ترجمته قوله ان وليدة عند الوليد الخ هي اسمها والوليد
الصبية والامة قوله لحي من العرب الحي اسم لقبيلة ثم سمي القبيلة به لان بعضهم
على بعض الواو فخرج صبية الحي الخلام وهو معروف والصبية تأنيثه قوله وشاع
احمر هو بكسر الواو ثم سين مهملة محضة وفاعر حاء مهملة هو كالطعام وبجوز من خزيز
وقال الخليل هما خيطان سوى لحمة يخالف بينهما يوشح به المرأة وقال ابن دريد الوشاح
خرز يوشح به المرأة واجمع وشح وهذا يقوي الاشاح وقوله من سيور وهو شراك احسن

وقال الجوهري الوشاح بفتح من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد بها المرأة بين عاتقها وكشحها يقال وشاح ووشاح وأشاح وأشح وأشح إذا فتح والأوشحة حديدة هو تصغير حداءة كعنبة والجمع حدأة كعنب وهو هذا الطائر المعروف والحلام فيه أظهر من الطالع فإنه ذكر فيه أغلاطا من الرواة فطفتة هو بكسر الطاء وهذه لغة القرآن وفيها لغتان أخريان فطفتوا تقدم أن طفق بكسر الفاء وضمها أي جعلوا خبأ هو بكسر الخاء المعجمة ثم موحدة مخففة ثم همزة محدودة من بيوت العرب وقال أبو عبيد يكون من وبر وصوف ولا يكون من شعر وقوله حفش هو بكسر الحاء المهملة ثم فاء ساكنة ثم شين معجمة هو البيت الصغير الردي وقوله كانا في الحفش هو البيت القريب السمك وقوله مالك هو التصغير للقرب فحدث هو بفتح الحاء والدال المشددة محذوف إحدى التاءين فعل مضارع مرفوع ويوم الوشاح يوم يجوز رفعه ونصبه والوشاح تقدم ما هو أعلاه عما أنه سبتا وجزم من تعاجيب ومنبط في أصلنا بالضبط على الظرف والمشهور الأول وعلى الآخر في أصلنا بهما قوله من تعاجيب هي بفتح التاء المثناة من فوق بعدها عين مهملة ثم ألف ثم جيم ثم ياء موحدة ثم باء موحدة ثانية ثم ألف ثم لام ابن مخفف ثم موحدة مفتوحة ثم تاء وقد تخفف بطن من الأعاجم سكنوا بلدنا على ما بلغني بنو لانة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي من ولد لانة ابن عمرو بن عبد الله بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال الذهبي في الكاشف عن عمر وأبي هريرة وعائشة وسعيد وعنه وذكره مرسلا ورواية عن عائشة في م تمييز وعن عمر في س وليد كه وعنه ع ق وحذيفة س وقال ابن عباس ت ق وأبي هريرة والنعمان بن بشير وأبي ثعلبة الخشني وقيل رواية عن هؤلاء وعنه عدة مرسلة ورواية عن أنس وثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث في الكتب الستة وهذا الكلام ملفق من التذهيب والكاشف وأما العلائي فقال قال ابن المديني لم يسمع من عمر ولم يسمع من معوية ولفظ الصلاة لم يسمع من أبي ثعلبة ولا يعرف له سماع من عائشة قلت ورواية عن عائشة في م وكأنه على قاعدته وعن حذيفة في أبي داود وعن أبي ثعلبة وابن عباس في الترمذي وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعوية وسعيد والنعمان في س قال الزكي المنذري كل هذه الإرسال ثم رواية عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك مفصلة وفي

السنة

انتهى كذا في نسختي من المراسيل بياض بعد النعمان وبعد في غير أس كتب بعد ذلك ما صورته س وبحرس مالد عن هؤلاء الذكورين الذين أولهم عمر المار روايته عن عمر فكملت في الكتب الستة وأما أبو هريرة فني س وأما ابن عباس فني ت وأما روايته عن معوية فني د س وأما روايته عن سعد فني س وأما روايته عن النعمان فني د س والله أعلم وكأنه الأولى لأن الكلام هذا وقد تقدم بعضه أيضا لأن هذا لا يقال بالنجاري لأن لكل واحد من الرواة عن أحد من الناس ولم يلتفت وجاء معنا ذلك فتح يذكره إن شاء الله وأعلم والله الصبر لا يعلم هذا القدر وحسبنا لواحد منهم أن يقرأ صحيح البخاري سردا ولا يعرف شيئا من الصناعة عن هذا طول لا في كيد المدة ومن أجل شيئا عاداه لأن تريد هاء من كل تقدم ما في ذلك من الروايات في الصحيح وتقدمها نهم كانوا في الصحيحين وقيل سبعة والله أعلم

فيها والصفة هي بضم الصاد المهملة وتشديد الفاء مفتوحة ثم هاء التأنيث وهي مخففة والتخفيف قرأ به الباقون الحرف هي موضع مظلل من المسجد يأوي إليه المساكين وقيل هو الصحن

صفة لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد لأنهم غرباء لا مال لهم وسبأتي حديث أبي هريرة في قرب الفصل وأيت سبعين من أهل الصفة وذكر شيخنا الشارح هذا في تفسير الطيبي عنهم ما نصه وفيها دليل وذكر السهيلي عن هارون أنهم كانوا خمسة وأربعين والله أعلم قوله كانوا أصحاب الصفة قال الجوهري أصحاب الإبل حبلت الإبل وأحبلت الحكمي قوله لما حبي هذا على سيد القطان الحافظ الإمام تقدم مرات وتقدم بعض ترجمته وتقدم لنا أن ثلاثة كل منهم أمير حبيبي روى عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر أحد هؤلاء الثقات هذا لا ثانيا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة والثالث حبيب بن سليم الغافقي وزيد هنا أن رواية القطان عن عبيد الله بن في خ م د ت س ق ورواية ابن زكريا بن أبي زائدة في م د ت س ورواية ابن سليم في ت ق والله أعلم وهذا الكلام من حبيبي الكلام في أبي قلابة تركه تقدم أعلاه عن عبيد الله تقدم أعلاه من هو قوله أعرب كذا لنا أصلنا وعليه حبيبي وفي الهامش نسخة الدمياطي عرب وقوله الدمياطي بعد عرب وأنواع عربية والأعراب عربية بمثال تعرب فلان إذا تعلم ثم تأهل وعرب عن نفسه إذا بين وعرب الرجل بعد وغلب وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عرب أي صار عربي اللسان وقيل من قرأه في أربعين ليلة فقد عرب عن نفسه أي بين عما يريد

وابكاها في تلاوته انتهى قوله لا اهل له هو بالبدا او توضع لان العرب الذي لا اهل له
قوله ابن ابي حاتم تقدم مرارا انه بالحاء المهملة عن ابي حاتم تقدم بعلاه ضبطه
واسمه سلمة بن دينار الامام الاعرج المدني احد الاعلام عن ابي سهل بن سعد وابن المسيب
وعنه مالك وضمرة وابنه عبد العزيز قال ابن عزيز لم يكن في زمانه مثله توفي سنه ٤٠ وقيل
اخرج لع وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله فلم يقل هي من الثياب وكذا هي في الموطا
وهو بكسر القاف وهذا ظاهر جيد قوله لا انسان انظر اين هو هذا الانسان الاعرابي واسمه
رعاوة تقدم ان كلا منهما كان على اعالي البدن يقال له ركاء وكل منهما كان على ساقة فازار
يا باتراب هذا الحديث ظاهر في انه عليه الصلاة والسلام كناه بذلك في هذا الوقت وقد
وقع في سياق ابن اسحق انه عليه الصلاة والسلام كناه بذلك في غزوة العشيرة وهو
في مسند احمد من طريقه وسياقه مطولا في السيرة في المغازي وذكر ابن قيم الجوزية
الكهان في السيرة من عبد الوصابي الحافظ شرف الدين وعقبه بالتغليط وجعل قشة
الصحيح هذه التي نحن بها الصحيحة ولم الجمع لما سيأتي الا غير جمع والله اعلم قوله ما
ابن قفشل هو بضم القاف والعاد المهملة هو عبيد بن فضل بن نوفل بن عوف الحافظ
ابو عبد الرحمن عن اسيد بضم وحصين وعنه احمد واسحق والعطاردي ثقة شيعي
مات سنه ٩٠ اخرج لع وله ترجمة في الميزان وقد تقدم ولكن طال العهد منه
عن ابيه عوفشل وتقدم اعلاه ضبطه ابن عوف ابن الصنو مولاهم عن عائشة وسلم وابي هاشم
الاشجعي وعنه ابنه محمد المقدم ووكيع وخلق انقطاد وعنهم وثقه احمد وابن معين
قال الذهبي مولده قريب من موت الاعمش انتهى وقد ارخ موت الاعمش بربيع الاول
سنه ١٤٨ اخرج للستة الا النسائي قوله عن ابي حازم تقدم من بعيد انه بالحاء المهملة
وانه سلمان ابو حازم مولى عزة الاشجعية جالس ابا هريرة خمس سنين وعنه محمد بن جحادة
والاعمش توفي سنه ١٥٠ اخرج لع وثقه احمد وابن معين وقد تقدم ولكن طال العهد
به بظاهرها فاتح عن اعادته قوله عن ابي هريرة تقدم ان عبد الرحمن بن صخر على
الاصح من اثنا عشر قولا قوله فقد رايته سيبني من اهل الصفة تقدم الكلام على الصفة
وعدد من بظاهرها فاتح عن اعادته قوله كراهية تقدم مرارا انها تصحف الاشياء
وان يجزن بها كما هو لغة قوله ان ترى عورتك ترى بي لما لم يسم فاعله وعورته مرفوع

قائم مقام الفاعل قوله وقد اكب بنو مالك هذا محمل ان سهل بن انساري الذي الى الثلاثة
الذين خلفوا غير هذه العصبة ولم احاديث وكان من شهد العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بنو
عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وخلق توفي سنه ٩٣ اخرج له الجماعة ثم قوله بنو حارثة هم
في الاصل وهذا ظاهر قوله يا محارب بن دثار الما محارب بن دثار بضم الميم وبالثاء المثلثة وآخره
مكسورة ثم موحدة اسم فاعل من حارب ودثار بكسر الدال المهملة وتخفيف المثلثة
اخو زر السدوسي الكوفي القاضي عن ابن عمر وجابر والاسود بن يزيد وعنه شعبة والثوري
وكان من عباد العلماء والزهاد توفي على ما قال خليفة في ولاية خالد بن عبد الله وعزل خالد
سنة عشرين ومائة قال ابن قانع مات سنة عشر قال الذهبي في تذهيبه وكذا اخرج له
الترمذي وقال ابن حبان في الثقات توفي في ولاية خالد سنة ثمان عشرة ومائة وخرج له النسائي
عن ابن قانع الحافظ مغلطاي فيما انتزع من نسخ التاريخ وثقه احمد وجماعة وله ترجمة في الميزان
اراه تقدم انه بضم الميم اي اطفه قوله عن عمرو بن سليم هو بضم السين وفتح
اللام الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وقاف المخضرم قال في باب العشر عن ابي قتادة وابي هريرة
وعنه الزهري ويحيى بن الاجدع وطائفة شيخ لزيد وله ترجمة في الميزان اما اصل قول ابي هريرة
فيه بوادان ثقة فيه اختلاط قوله عن ابي قتادة السلمي بضم السين واللام وفتح
كريما وفي ما بني سلمة بكسر اللام من الانصار واسم الطيب باذي وهو وهم وانما هو
صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه النعمان وعمرو روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله في سنة
اختلاف فقال شيخ مات عبد الله بن ابي قتادة اثر حرة سنة ٦٣ وله ٧٠ سنة
وكذا قال الحسن بن بكير وهما سواء قال الهيثم بن عدي وغيره مات بالكوفة وصلى عليه
قال بعضهم سنة ٣٨ وقال الواقدي لم ادرك ولد ابي قتادة واهل البصرة عن ذلك اخبارا
اذا بات سنة توفي بالمدينة وروى اهل الكوفة انه توفي بالكوفة اخرج له ع قوله
عن ابي الزناد تقدم مولد الزناد وان اسم عبد الله بن ذكوان صلى على ابيه وكنيته
ابو عبد الرحمن وتقدم انه اكثر اخذا ابي الزناد قال عمرو روى ابو الزناد عن اربعين
الى سبعين وعنه فقيل وابو الحسن والاعرج وعنه مالك والليث والثوري
ثقة فقيه توفي سنة ١٣١ اخرج له ع ترجمته في الميزان وقد تقدمت غير مرة قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن

من فى ثلث ليال فوافق ذلك والملائكة حيا على احدكم قال العلماء عرفوا اسرارها
الملائكة استنباطا ومرادهم الذى يتضح به ما ذكروه ثم ذكر حديث الانبهرى واخرون
ثم ذكر حديث تنزه الكلام عليه وذكر ايضا ما ورد فيه عن يزيد فقول الحديث
عن تخفيف الدال قوله ابو هريرة هذا الحديث الوضع وابو ابى اوفى حديث الامر وفى رواية
النسخ فى باب الصلاة فى البيعة ما لفظه وفى بعض الروايات تمام الحديث فيه
قال الداودى لم اجد هذا الحديث من ذكر اسمه قال شيخنا الشارح لم
تخفيف الدال وفى رواية مسلم ان داود عليه السلام سأل ربه ان يبنى بيت المقدس
ذلك اكبر مراده الذى اطلعه الله عليه من دون اعلمه بالتشديد اراد بيتى ذكر اسمه قال ابن التين ولم يذكر
التخفيف بل صححه وذكر ابن حبيب عن ابراهيم النخعى انه سمع عبد الله بن ابى اوفى يقول
هو حديث الامر انتهى ملخصا باب بناء المسجد قال اعلم ان مسجد النبى
صلى الله عليه وسلم بناه عليه الصلاة والسلام كما فى المدينة وهو معروف وذكر ابن اسحاق فى
شيخنا الامام غياث الدين نسخ صفته كذا قال زين الدين بن حسين قاضى المدينة المشرفة
فى تاريخه واللفظ للثانى عن ابن النجار ان النبى صلى الله عليه وسلم بنى مسجده وابتنى
بناءه حينئذ قدم اقل من مائة فلما فتحت خيبر بناه وزاد عليه فى الطول والعرض
انتهى وقال ابن النجار ايضا عن ابى النجار انه عليه الصلاة والسلام بنى مسجد
مربعا وجعل قبلته الى بيت المقدس وطوله سبعون ذراعا او نحوها وجعل له ثلاثة ابواب
باب فى مؤخره وباب عاتكة وهو باب الرحمة والباب الذى يدخل منه وهو باب عثمان
وكان يصرف القبلة الى الكعبة بعد ذلك فبنى صلى الله عليه وسلم الباب الذى كان خلفه
وفتح بابا خلفه وكان المسجد له ثلاثة ابواب باب خلفه وباب فى عرصته الغربى وباب
عاتكة وباب ولم يبق من الابواب التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل منها الا
باب عثمان المصرى وباب جبريل عليه السلام انتهى فلما استخلف ابو بكر رضى الله عنه
فيه شيئا واستخلف عمر رضى الله عنه وكلم العباس بن عبد المطلب فى بيع داره ليزيدها
فيه فوهبها لله وللمسلمين فزاد فيه من الجهة الشامية ثم ان عثمان رضى الله عنه
ثم ان عثمان بناه فى خلافته بالحجارة والنقش وجعل عمده حجارة وسقفه بالساج
وزاد فيه فنقل اليه الحصباء من العقيق وكان اول من اتخذ فيه النقوش مروان بن

الحكم بناها بحجارة منقوشة وقال الزهرى عن خارجة بن زيد احد الفقهاء السبعة
ان قدر بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اذرع باذرعان سبعين ذراعا الا شبرا قال
قال اهل السير جعل عرضه من طول المسجد مائة وستا وذراعا وعرضه مائة وخمسين
وجعل ابوابه ستة الى اخره انتهى ثم لم يحدث فيه شيء الى ان ولى الوليد بن عبد الملك
ابن مروان بعد ابيه فكتب الى عمر بن عبد العزيز وهو عامله على المدينة يأمره بهدم المسجد
وبنائه وبعث اليه بالروم وبضائع وبضائع من صانعا من الروم والقبط من اهل
الشام ومصر فبناه وزاد فيه وولى القيام بامره والنفقة عليه صالح بن كيسان وذلك
فى سنة سبع وثمانين ثم لم يحدث فيه احد من الخلفاء شيأ حتى استخلف المهدى قال الواقدى
بعث المهدى عبد الملك بن شيبة النصرى ورجلا من ولد عمر بن عبد العزيز لبناء مسجدها
والزيادة فيه وعليها يومئذ جعفر بن سليمان بن على فبناه فى عامه سنة وزاد فى موضع مائة
ذراع فصار طوله ثلثمائة ذراع وعرضه مائتى ذراع قال المهيلى وذلك سنة ستين ومائة
وقال محمد بن على المدايني ولى المهدى جعفر بن سليمان مكة والمدينة واليمامة فزاد فى مسجد
مكة وسمى المدينة فتم بناء مسجدها فى سنة اثنين وستين ومائة وكان البيدق الى
المدينة جبل اسيح فامر بقلع المقصورة وتسريتها مع المسجد فان الناس فى بنائه الرشيد زاد
فيه زيادة ذكرها فى سنتين وماتين واتقن بنيانه وتنوق فيه هذا ما امر به عبد الله جعفر
امير المؤمنين فى كلام كثير لم يبلغنا ان احدا غيره بناه ولا احدث فيه عملا ورأيته فى كلام
شيخنا الوليد بعد حكاية بناء عبد الله بن الزبير ثم الوليد بن عبد الملك انتهى وفيه
شيء يطيح من الزجاج والاحجار وهو بيت والوليد يدخل فيها فرش من الرخام والميناء
كالمفروش منه على هيئة الجادات شاف قوله وقال ابو عبيد تقدم مرارا انه سعد
ابن مالك بن سنان الخدرى رضى قوله انى الناس روى بفتح الهمزة وكسرها كما فى النون
بعده مضمومة فيهما صاد ح وروى كذلك الا ان النون مفتوحة مع التشديد ايضا فعل
امر وهو بمادة اصلنا واثبتنا فتحه ويجوز من حيث اللغة الظل فى والرياحى وبعض اهل اللغة
فرق بين كليهما واكثرهم فقال كنت اشتى سقيفة وضعته من الغبر واكثر فى نفسى ثم
فتعين الناس روى بفتح النون ثلاثى ورباعى مبنيا ومعربا كما لا يصرف الرباعى
ابو عبيد والفتان مروى فتان فعل ما غير واحد قوله

واصل الزخرفة الذهب قوله هو قديم قال النووي في مناسكه الكبير الايضاح
بتل الباب الثاني من سنة اثنا عشر بعد المائة وارد من زخرفة المساجد قوله وعمده
هو بضم العين واللام وبفتحهما وتروى بهما في البيع في قوله في عمد ممدده جمع عمود وهو
عمود البيت وجمع القلة اعمدة والكثرة عمد وعمد قوله والفضة هي بفتح الفاء وتشديد
الضاد المعجمة ثم تاء التانيث الجص وقال الخطابي يشبه وليس به قوله بالساج هو بالجيم
المهملة وهي خشب جيد نوع من الخشب الواحدة ساجه وجمع السيجان وبعضهم يجعله ياتيا
وبعضهم واويا قوله ساجا الذي الذي آخره هو بالحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة بعد ود الاخر
وهو الذي عن ابن حزم انه الحافظ الحاذق ابو الثناء الذي تقدم وتقدم لما فاته نسبه قوله وابنه علي
هو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ترجمته معروفة اخرج له م و وثقه ابو زرعة
والصالح توفي سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة قوله انطلقنا الى ابي سعيد
تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري وانه بالمال المهملة مرارا رضي قوله في حايط
الحايط تقدم انه البستان المحوط قوله فاحصى بمعنى عد ونوى والاحتباء
بضم ساقيه ويديه عليهما ثوب او يعقد يديه على ركبتيه متمكنا على ذلك وقد
تقدم مطولا قوله قال اسحاق هو موصول بسنده ابتداء قوله وعمار لسان لسدين اما
عمار فتقدم الكلام عليه في كتاب الايمان واسم قاتله وتاريخ وفاته رضي الله عنه وقوله
بضعين لبضعتين بضع واصله عند واصله عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فخ عمار وفخ
كلمة يقال لمن وقع في مهلكة لا يستخفها بتوجع عليه ويرثي له وقد يقال لمن يمدح والمتعجب
وهي مفتوحة على المشهور وقد يرفع وينون ولا ينون فيقال فخ زيد موجعا له والله اعلم
قوله يدعوهم الى الجنة سيأتي الكلام عليه في اول الجهاد ان شاء الله تعالى وقد تقدم
عبد الغني بن تقدم ان ابن ابي حازم وتقدم الكلام عليه قوله حدثني ابو حازم تقدم
انه سلمة بن دينار وتقدم بعض ترجمته قوله الى امراة تقدم الكلام على هذه المراة وما
وقع في اسمها وان اسمها عايشة الانصارية وانها غلطت فتصحيف من قلمه وانها من بني عدي
مرى غلاما لبني النجار تقدم الكلام على اسم الذي لجز المسبي والاختلاف فيه ومعنى ضبع المسبي
فيما سبق فانقطع قوله اجلس مرفوع وليس جوابا للامر وجوابه يعمل سؤال ان قلت
حديث سهل بن سعد يخالف حديث جابر هذا وذلك كائن في حديث سهل ان عليه الصلاة

والسلام

والسلام سأل المراة بان تامر غلامها بعمل المنبر وحديث جابر هذا ان المراة سألت
والجواب بانه يحتمل ان تكون المراة بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة وتبرعت
بعمل المنبر فلما اباح لها ذلك وقبل رغبتها امكن ان يبني بالغلام بعمله فعلمت نفسه
عليه الصلاة والسلام به فاستغرضها قائمه واكمال عدتها او يعلم على الصلاة والسلام
طيب نفسها بما بذلته طيبتي ان يكون ارسالها اليه فيها بصفة ما يصنع الغلام في العواد
وان يكون ذلك منبرا وقد تقدم انه ثلثة درجات ومن قال كانت درجتين اسقط القاعد
وقد زاد بعض الشراح في الاوسط والصغير من حديث عايشة رضي الله عنها فجعل الجذوع مراقي
قوله ابن وهب هو عبد الله بن وهب الفهري العامري الشهير احد الاعلام قوله اخبرني
عمر وهذا هو عمرو بن الحرث بن يعقوب ابو امية الانصاري مولاهم المصري احد الاعلام
عن ابي يونس مولى ابي هريرة وابن ابي ملكية والزهري وخلق وعنه الليث وما لك وابن
لهيعة وخلق جمة مات سنة ٨ عما ولده غرايب اخرج له ع وترجمته في الميزان وقد
تقدم ولكن طال العهد به قوله ان بكير هو ابن عبد الله بن بكير الليثي عن ابي امامة بن سهل
وابن المسيب وعنه ابنه محمد والليث وامم امام ثبت توفي سنة ٧٧ اخرج له ع
قوله بن الله له مثله في الجنة او بنى سبع البيوت في الجنة وقيل فضله على سبعين درجة كفضل
المسجد على بيوت الدنيا فسبحان من اضاف الى الرب مبارك وتعالى في قال شيخنا الشارح رحمه
اخرج هذا الحديث ابو حاتم بن حبان وترجم عليه ذكر البيان بان الله عز وجل يبني البيت
في الجنة لمن بنى في المسجد في الدنيا على قدر صغره وكبره فهذا الذي قال ما تقدم انتهى قوله حين
بنى مسجد الرسول تقدم كم بنى من مرة مسجد المدينة الشريفة فانظره قوله ما سنعني هذا هو
عين الامام المشهور تقدم بعض ترجمته في قوله قال عمر وهذا هو عمرو بن دينار ابو محمد
مولى قريش مكي امام من ابن عباس وابن عمر وجابر وعنه شعبة والسفيانان والليث وابن
وهب وخلق مات سنة ٢٦ وقيل قبلها او بعدها بقليل وله نيف وثمانون سنة اخرج له ع وترجمته
عند مسلم بأطول له ترجمة في الميزان مختصرة وذكره تبعا وانما هو عمرو هذا وترجمته
لان من يقال له عمرو وروى عن جابر جماعة دون هذا المترجم هنا عمرو بن دينار مولى قريش
وعمرو بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي وعمرو بن جابر الحضرمي ابو زرعة وهو ثابت يروي
عنه في الكتب الستة اما عمرو بن عثمان فروى له عند ابو داود والباقون وابو جابر ابو زرعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فروى له عنه ت وابو عمرو بن ابي عمار المكي عنه ز وى له د ت د خ م س ق

استحبابه بين عبد الله ابن اخي الحديث ولم يذكر اخرج له بعد السؤال فنعم ما عمل ان لم اكن
اخطئ في ذلك اذ لم اجد له ذكرا في شيء من كتبه ولكنه غير منكر كذلك مع اصحابه فذهب جمهور
الفقهاء والمحدثين والنظار كما قاله الصنعاني خلافا لابي حنيفة ومن ذكر معه
وقال ابن الصلاح وتبعه ابو الفتح سليم الرازي وغيرهما من مشايخ الشرق قال
ابن الصلاح وتبعه ابو الفتح سليم الرازي وغيرهما من مشايخ الشرق قال
هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله اسكد بضم الهمزة مفتوحة وباء وجيم ساكنة
ثم دال مفتوحة ثم كاف ساكنة ثم دال قوله نا عبد الواحد هو ابن زياد العبدي مولاهم البصري عن عاصم
الاحول والاعمش وعنه ابن مهدي وسدد وقتيبة قال ابن ابي حاتم سنة ١٧٦
اخرج له الجماعة وعنه احمد وغيره وله مناكير يغضي عليها اخشبيا صاحبا الصحيح له ترجمة
في الميزان وقد تقدم في ترجمة اسباط بن بريدة هو بضم الموحدة وفتح الموحدة بن ابي بردة
تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته في ابي بردة هو بضم الموحدة واسكان الراء واسمه
عامر والحرث تقدم بعض ترجمته وكان من شذاذ الصحابة قوله عن ابيه هو ابو موسى
الاشعري عبد الله بن قيس تقدم بعض ترجمته قوله لا اعقر هو بالعين المهملة والقاف وآخره راء وفسره

باب الشرفة المجد

باب الشرفة المجد اذ ليس في الحديث الذي ذكره انشاد شرفة المسجد وكانه رجع انشاد
الى اصله وقد ذكره في باب بدء الخلق من حديث سعيد قال ابو عمر عن الخطاب في المسجد
وحسان ينشد فهل طالبه فقال كنت انشد فيه وفيه خير منك ثم التفت الى ابي هريرة الحديث
وهذا الحديث موافق لها وقد اشار الى هذا ابن السيد قوله عن الزهري تقدم مرارا
انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله اخبرني ابو سلمة تقدم مرارا انه
احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل وتقدم شيء من ترجمته
قوله انه سمع حسان بن ثابت هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء آخره جيم النجاري
الشاعر ابو الوليد او ابو الحسام او ابو المعتب او ابو عبد الرحمن شاعر عليه الصلاة والسلام لم يشهد
مشهدا فيما اعلم ولا رايت له ذكرا في المشاهد قد بكى حيا نا لان الغرب العامريين قد لم يعيرن
بذلك وقد يقال انه كان يمدح عنه عليه الصلاة والسلام فعصمه الله من الشتم او نحو

بذلك عاش مائة وعشرين سنة كذا ابوه المدينة وقد توفي سنة ٥٤ وقيل غير ذلك
بغداد تحمي وقد ذكرت العجلاني من الصحابة ويجمع ازل هذه المقالين وقد عاش ستين
في الجاهلية وستين في الاسلام وكذا حكيم بن حزام بالزاي كذا اقتصر ابن الصلاح على هذين
الاثنين وزاد عليه خوطب بن عبد العزى بن سلمان الفتح وسعيد بن يربوع الفزري بن سلمة
الفتح ايضا وجعثن بن عوف الفزري اخو عبيدة الرحمن بن عوف ابو سلمة بن عبد الله بن محمد بن عقيل
الفزري الزهري والد المشهور من مسلم الفتح وقد ذكر ابو زكريا بن مندة في جزئه من الصحابة
من عاش مائة وعشرين سنة لكن لم يعلم كونه نصفها في الاسلام ونصفها في الجاهلية فمنهم عاصم
ابن عدي بن الجد والمنتجع جد ناجية ونافع بن سلمان العبدي والعجلاني العامري وسعد بن
جنادة العوفي الانصاري وعدي بن حاتم ولم يذكره ابن منده في الجزء الذي ذكره وقد رويت
الجزء الذكور لابن مندة غالبا وقد نقلت هؤلاء الستة المذكورة المتاخرة في بيت وهو
منتجع ونافع مع عاصم قوله وسعد العجلاني مع ابن حاتم قوله لو شئت قلت منتجع ونافع مع عاصم
وسعد العجلاني وابن حاتم قوله ابا هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن صخر على الاصح من
ثلاثين قوله انشدك الله هو بفتح الهمزة وضم الشين اي اسالك الله قوله ذح
القدس اي اريد حبيبا عليه السلام وفي القدس سواء الارض المقدسة وقيل البركة وقيل الطهارة
فان روح الطهارة وغالبها وسمي روحا لانه يحيا في بالبيان عن الله تعالى فيحيي به الارواح
قوله عن صالح هذا هو صالح بن كيسان المدني ولد ابي عمرو جمع عروة والزهري وعنه
ابن عيينة والدراوردي وابو صخر بن سعد وكان ثبتا في الفقه والحديث والمغازي قال احمد هو
اكبر من الزهري بخ خ اخرج له ع وقد تقدم بقية كلامه وكان طالما الورد به وقد توفي ابن
ستين وعمره قال ابن ابي حاتم صالح وهو ابن مائة وستين وستين سنة وات ابا العالم
وهو ابن سبعين سنة قال الذهبي هذا غلط فاحش من العالم وهو صالح بن كيسان ابو محمد من
التسعين ولكان ابا العالم على ما يرخ اخذ عن سعد وعامة ابي هريرة وقد قال قتادة
مات سعيد بن المسيب وهو ابن اربعين ومائة قال الذهبي وفيه زيادة ذكر الخندق ولم يقع ذلك عنه وقد صح
عليه قوله هي تثنية اثنان يروي انا عن الزهري عن عروة عن عائشة احدهما
صالح بن ابي الاخضر اخرج له مسلم بالطريق التي ذكرها حديثين وصالح بن كيسان له في الصحيح
الترجمة بالطريق التي ذكرها خ م دس والصامع قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه

الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله ذكر ابو هيثم
المذكر الى آخره اعلم ان ابا هيثم شيخ البخاري وهو ابو هيثم بن المذكر بن محمد الله بن
المذكر بن اليمون بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد الاسدي الحزامي المدني ابو سعيد
من كبار العلماء والمحدثين بالمدينة وجده خالد بن حزام اسلم تديا وهاجر الى الحبشة
فلدغ فتفلت فيه وشفي ثم خرج مهاجرا الى الله وتوفي بالمدينة قوله عن ملك
قال الذهبي كذا اتى الهذيب وعن ابن عيينة واسمه بن عباس وخلق وعنه خلق
واحمد بن ابي خيثمة وخلق قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال صالح الحديث صدوق وقال احمد
ابن حنبل لكن خلط في القرآن مات في المحرم سنة ٢٣٢ اخرج له البخاري ت ق وس له ترجمة
في الميزان وصح عليه وقد قلت ان مثل هذا يترقى عليه الدرى والذهبي تعليقا وقد قدمت
انه مقبول بشرط ان يكون الذي يقول مثل هذا غير مدلس وقد تقدم ان البخاري غير مدلس
وهو شيخه وكأنه اخذه عنه هذا الحديث في حال المذاكرة والله اعلم وهو صدوق قال قوله
سألت ابن وهب عن عبد الله بن وهب المصري العالم المشهور تقدم وهذا احد الاعلام قوله
عن يونس هو ابن يزيد الايلي تقدم وتقدمت لهذا ثلاثة ألست قوله عن ابن شهاب تقدم
انه الزهري العالم المشهور وتقدم جمعا من ترجمته وان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن محمد
ابن شهاب قوله باب ذكر البيع والشراء الخ ليس في الحديث الذي ذكره تصريح بالبيع والشراء
في المسجد قوله والشراء هو بالمد والقصر لغتان مشهورتان وقد ذكر فيهما سبعين تقدم ان عبد الله
هو ابن عبدة العالم المشهور قوله عن يحيى يحيى هذا هو ابن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري
ابو سعيد قاضي المدينة عن انس وابن المسيب وعنه مالك والثقافيون حافظ امام فقيه
حجة مات سنة ١٤٣ اخرج له ع وقد ذكرت له ترجمة ولكن طال العهد به ولهذا اعدتها
هنا قوله عن عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من فقهاء التابعين وقد تقدم
انها افقه من التابعيات حفظت بنت سبع وعاشت هذه وام الدرداء الصغرى عجيبة
ارجح بنت حي الاوصابية روت عن عائشة وكانت فقيهة وعن جماعة وعنها
ابنها ابو الرجال ومولاه والزهري وعدة مات سنة ١١٧ اخرج لها ع وقد تقدمت
ترجمتها ولكن طال العهد بها قوله انها جرحت هي بفتح الموحدة فعيلة من الموالي
قيل انها قبطية وانها ابنة صفوان وقال الذهبي انها حبشية سمع عبد الملك بن مروان

منها في ترجمته وهذا يدل على تأخرها قال شيخنا المولى الامير ما صحبته قوله وقد اعلها بما
الخلاف في اصلها صحة واسناد على اعلها بما في بكير الخ قوله قال سفيان
حرج تقدم اعلاه انه ابن عيينة وهو سفيان المذكور في السند قوله ذكر ذلك هشام بن عروة
الخ هذا قد ساكنته ان ابن عيينة قوله وقد استفاض عنه المذكور في السند كما تقدم
اعلاه قوله فصعد هو بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع عكس ما يعهد في أفعل
رأيت في غيرها ثلاثة ان فيها الكسر في الماضي والفتح في المضارع وعزاه ابن بعض كتبنا للمدني
وقد استخبرته الآن فاذن عزاه للبيضاوي في شرح المصابيح قوله ورواه مالك الخ يعني انه
رواه مالك مرسلا لم يذكر عائشة وكون عمرة ذكرت فقط قوله لم يذكرها في مرسله قوله
قال علي يعني ابن عبد الله بن جعفر شيخ البخاري وهو ابن المديني شيخ المذكور اولا وقوله
قال يحيى يعني ابن سعيد القطان الحافظ من يحيى يعني بن سعيد الانصاري وقوله عبد
هو مرفوع معطوف على يحيى وهو ابن عبد المجيد بن الصلت بن راشد بن عبيد بن مسلم بن ابي الصلت
الفتح ابو محمد الحافظ احد الاعلام ابو نعيم عن ابن ابي ذئب ويونس وعبد وعنه احمد واسحق
وابن معين وثقه ابن معين وقال احفظ من رأيت مات سنة ٢٠٧ اخرج له ع له ترجمة في الميزان
وقال فيها اورده ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن وهو عن صحيح عن يحيى القطان ويحيى بن
سعيد الانصاري احتمل عليه في حديث واحد عن ابن سعيد عن انس في الوضوء من مس الذكر
عن يحيى بن القطان عن مالك وعبد الوهاب مرسلا وقال الحميدي في حديثه الخ وهو
ان سفيان بن عيينة وجعفر بن عون رواه مسندا متصلا عن الانصاري وخالفهما جعفر
بن عون اخرجه علي في الفوائد ابن عن احمد بن سليمان ابن موسى بن عبد الرحمن ومحمد بن الحسين
وهو ابن عليه ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به وقد رواه مالك عن يحيى اخرجه ابن ابي الفوائد
عن الحربي بن مسلمين عن ابن القاسم عن مالك به ولما سلم عن هذا كله ان القطان وعبد
وعبد الوهاب رووه عن يحيى الانصاري مرسلا فاتفاقهم على ارساله يرجح على من وصله
متصلا وثلاثة وهم مالك ويحيى القطان وعبد الوهاب رووه عن يحيى بن سعيد الانصاري
مرسلا والله اعلم وبقي فيه الخلاف فيما اذا روى الشيخان موصولا ومرسلا او مرفوعا وموقوفا
وفي المسألة اربعة اقوال اصحها ان الحكم لمن وصل وانه لا يقال ان الذاكر مرسل اذا كان الناسي
للاكثر المرابع للحكم للاحفظ وان اتحدت زيادة فاقبل الكتب المعتمدة وعلم الحديث

قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو بنيا نظير عبد الله بن محمد المسندي وتسندي في بعض
الروايات عوائم الشيوخ الاربعة الذي يقال لكل منهم عبد الله بن محمد من شيوخ خ وفي رواية عبد الغني
الحافظ ذكر في شيوخ المسندي عثمان بن محمد بن فارس والله اعلم قوله سمعا عثمان بن عمر هو
فارسي العبدي البصري عن يونس بن يزيد الايلي وجرير وطائفة وعنه احمد والزمادي والذهلي
ابو اسامة حفظ وكان من الصالحين مات في ربيع الاول سنة ٢٠٧ وهو اخر من روى عنه
الستة لم يخرج له البزار قوله اما يونس فتقدم انه يونس بن يزيد الايلي وتقدم بعض ترجمته
فيما تقدم في قوله عن الزهري تقدم انه ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب الامام الفرد في قوله ابن ابي حدرد هو اسم ابي حدرد عبد الله بن ابي حدرد واسم
ابي حدرد وسلامة وقيل عبد وقيل اسمه عبير بن الخلاصة الاسلمي كنيته عبد الله ابو محمد
شهد الحديبية وغزا مع رسول الله ﷺ اخرج له احمد في المسند نعم قوله بحجة
تحريه فلان الدنيا على المحجن تبع السيد وكسرها هو السير وقال الطرق الى قبلة
منه فيكون في مقدم البيت ولا يسع سعنا الا ان يكون شيئا في ادبار كما لصراعين وقال
الداودي هو اباريق يتطهر الاديب انه كان من حديد والا فلا يسع اثنان سعنا انتهى وقال ابو
عبيد فانه اني تزوجك قوله وما ادبار هو جمع دبر الاخير وقد تقدم توجيهه اشار قوله
باب كنس المسجد الى اخره ليس في الحديث الذي ذكره الا قم الخرقة والقذى والعيدان
الثابتة انها كانت تقم المسجد كما يوضحه ابن بطال البخاري في تسميته المرأة قربا
او انه اخذه من لازم الكنس والله اعلم الاذى هي بضم الهمزة وبالذال المعجمة مقصورة
والقذى في الشراب والعين ما يقطع فيها والقذاة واحد والجمع القذى قوله عن ثابت
هذا ثبات ثلثة في الولد وهو ابو اسماء البناني عن ابن عمر وابي الزبير وخلق وعنه
ابان وابو عوانة وخلق ثقة عابد توفي سنة ١٢٧ اخرج له الجماعة قوله ان امرأة
او رجلا اسود ابو امرأة سوداء جاء في بعض الروايات في الصحيح انها امرأة
سوداء بغير شك قال شيخنا الشارح في غير هذا الشرح قلت صحيح الحق الصحيح انها امرأة

انتهى وهذه المرأة هي ام محجن كذا قاله ابن بشكوال كما سأتي عبد الغني اليه قلت وبما يدل على ان
هذه ام محجن ما وقعت بلفظ ان هذا ابن المسجد وكذا قاله ابن بشكوال وكذا الذهبي في تجريده
وذكر ابن ظاهر الحديث وساقها محجن بكذا الكلام من حديث ابي امامة سهل وهذا
شيخنا في غير هذا الشرح بعد ان ذكر الاختلاف فيها هل هي ام محجن او محجن وغيرها بن حبان
في كتاب الصحابة فقال اسمها الخرقاء انتهى وذكر الذهبي في تجريده في ترجمة الخرقاء
ام او كانت تقم المسجد انتهى وذكرها ابن حبان في ثقاته كما ذكرته فيها فضمها الخرقاء قلت
ليت في معجم الطبراني الكبير في حرف الكاف بسط الخبر هذا لفظه لفظ الحديث الذي
كانت تقيط الاذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فسأل النبي ﷺ عنها
فقال ما فعلت المرأة التي كانت تقم المسجد او الغلام الذي كان يقم المسجد فذكر نحو
ما تقدم قوله كان يقم المسجد اي يكنسه والقمامة تعم القمامة الكناسة
قوله آدم بفتح فهو بعد الهمزة ان اصلحتني قوله حدثنا شيبان تقدم مرارا انه
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي زياد وتقدم الكلام في بعض ترجمته قوله عن ابي حصين هو
المهملة وبالزاي هو محمد بن سيمون الكوفي وان ثابتا البناني لجلالة كلامه ومعرفته
بحديث ثابت عن انس وزياد بن علاقة وعامر بن سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمرات
وغيرهم وعنه شعبة وحماد توفي سنة ١٢٧ اخرج له الجماعة مدوف امام مشهور لم يخرج في الصحيحين
قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الكوفي المشهور
عن مسلم هو ابن صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة ابو الضحى الهمداني العطار عن ابن عباس
وعلقمة وعنه منصور والاعمش وخلق مات في خلافة معن بن زائدة وقد تقدم انه
ولي الشرطة خلون من صفر سنة تسع وتسعين ومات خلافة سنتين وخمسة اشهر وقيل ابن
مسيان وابو زرعة وقد تقدمت بعض ترجمته ولكن طال العهد بها قوله لما نزلت الآية
من سورة البقرة الى اخره اعلم ان تقديم اخر سورة النازلة وتاخير ما كان قبل نزولها اية
الربا على طويلة فانه ايد الربا اخر ما نزلت كما سيجيء في البيوع عن ابن عباس وتقدم وقول
هذا التعليل ايضا ومن اخر ما نزل لا يصح لان ما يكون هذا الذي تاخر من تحريم الربا وجعل
انه اخبر بتحريمها حين حرمت ثم اخبر بوقوع اخرى بعد نزول اية الربا باطل وسيأتي
في الشاهدة ان شاء الله تعالى قوله حصر المسجد من لم يكن يصلي فيه جماعة بها قيل واصله
غرض البخاري بهذا الباب والله اعلم ان المسجد لما كان تعد الصلاة فيه جماعة كان الموضع

والمعنى منه اكبر النواحي على انه ذكر انه تابع فخرجها في المسند ذكر على انه لا باس بذكر
المحرمات في المسجد والا فقد ارعلى وجه النهي عنها والمنع منها قوله حدثنا احمد بن واقد
هو بالقاف قال الدمياطي هو احمد بن عبد الملك بن واقد ابو حليس الحراني الحافظ
مات ببغداد سنة ٣٣٣ انتهى والذي قاله صحيح عن ابن يونس وقد غلبه على ما تاريخ
وفاته سنة ٣٢١ ولم ار في ترجمته غلطا قاله الدمياطي شيخ المتاخرين قال الحافظ جمال الدين
المزي لم ار احفظ من الدمياطي في الحديث انتهى وهو كثير الاطلاع وهو شيخ جماعة من شيوخنا
قوله ساجاه هذا اعرابي بن زيد بن وهب ابو سعيد الانصاري احد الاعلام تقدم
بعض ترجمته قوله عن ثابت تقدم قريبا انه ثابت بن اسلم البناني وتقدم بعض ترجمته
قوله عن ابي رافع تقدم قريبا انه نفيع وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا
ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح عن ثلثين قوله ان امراة او رجلا تقدم قريبا
ان الصحيح انها امراة وتقدم الاختلاف في اسمها ايضا وقريبا قوله لعلهم تقدم في سادة
معناه يكنس قوله ولا اراه اي ولا اظنه وهو بضم الهمزة قوله سادوح محمد بن جعفر
اسادوح فقد تقدم انه بفتح الراء وضمها وهو ابو سادة اقتنى ابو محمد الحافظ البصري عن ابن
عون وابن جريج وعنه احمد وعبد والكديمي ومسند الكتب وكان من السلف لا يجوز تقدم
اخرج له في سنة قوله ترجمة في الجزء الذي صح عليه وقد تقدم ولكن قال الفهمي واما
محمد بن جعفر فهو عند ترجمة مراد وهو مشهور الترجمة وقد تقدمت بعضها قوله اذ
عن يمامي الجهني تقدم على انه ابو حازم في الحديث الذي قبله قوله عدوا سابلين جيا
بشهاب من نار فالظاهر انه هذا وانما على ان يكون جاء هذا وجاء ابليس فعهما الله قوله
عزى القاضي عياض في الشفا لعبد الرزاق في صورة هرة انتهى قوله ذكرت قولا اخر
سلمان قال شيخنا الشارح قال الداودي لما احتمل قول سلمان لا ينبغي لنبي منه
او بلي ان كف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفعل واعلم انتهى وقال القاضي
عياض معناه انه مختص بهذا فانتم بنبينا صلى الله عليه وسلم من ربه اما الانسان فيقدر
عليه كذلك واما الكوة فلما تذكر ذلك بعضاط ذلك نظنه انه لا يقدر عليه او توضعا
وتادبا انتهى وقد اوتي الملك غير وهو بعض ما سال قال شيخنا في سورة ص وقد
فسر الشارع على العفريت وهو معنى بعض ذلك فلك راجع ابو هريرة شيطانا وحاول سرق

التمر مرات واراد ان يثنه انتهى وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم وخنقه حتى وجد برد
لسانه على يده وهذا يريد انه رعلى احد وفي المستدرك في ترجمة ابي ايوب الانصاري
عن ابن عباس رفعه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما على ابي ايوب في غرفة وكان
طعامه في سلة في المخمع فجاءت فارة تجر الكوة السكر قوله وكان شرح مرا لشيخ الجهني وفاعل
حاد محذوف وهو ابو اسيد شرحبيل بن قيس بن الحارث بن قيس بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الاكبر بن
ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي الكوفي اثنى عليه شيخنا الشارح وقال شيخ بن خليل وقيل انه رجل
مجهول انه من اولاد الاشعث الذي ارتد ايام ابي بكر والصحيح الاول وادرك ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تقدم بعض ترجمته وله عدة احاديث قضى بالكوفة مع جماعة من الصحابة توفي سنة ٨٨ وقيل سنة ٨٥
قوله بقال له ثعلبة بن ابي مالك ثامر بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم وبالراء بعدها الف
الثاء المثلثة وفي اخره لام هو ابو الغمر الذي سلم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن نضلة
ابن الدول بن حنيفة الحنفي اليمامي سيد اهل اليمامة اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اطلقه وحسن اسلامه ولم يزل يدفع من ارتد وخرج عن الطاعة ضمام ابن ابي ثعلبة
اربد اهل اليمامة ثم ثمامة في قومه على الاسلام وكان سيدا باليمامة فتنبأ مع من تنبأ مع مسيلمة
فلما عصوه عزم على مفارقتهم وهو اول من اسلم من الحنفي حين جاء اليمامة يريد البحرين وبها المنذر
وهو بعد من المرتدين فقال لاصحابه اني قاتل بالوعد ان تحلفوا هو العلاء وخرج في عصابة فقتل
ذلك اعضاده عدة وشهد مع العلاء قتال الحطم فانهزم المشركون وقتل الحطم فاعطى العلاء خميسة
الحطم سخي بها فاشترى لها ما عليها من عقد وجوهر فلم يقسم الحطم وعليه الخميسة فقالوا انه قتل
الحطم قال لم اقتله ولكن اشتريت خميسته من الغنم فتركوه ولم يسمعوا منه قوله بحلقوا هو
بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله الى فخذ هو بالخاء المعجمة قال ابن قرقول بالحاء هي
الرواية وقال يعرع وذكر ابن دريد بالجيم وهو المذكور انتهى قوله اصيب مسند يوم الدار
هو سعد بن عبادة بن الغلاب بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي ابو عمرو
سيد الاوس بل افضل الانصار كلهم وهو احد النقباء ليلة العقبة الثانية الصدر الاول من المهاجرين والانصار
بل الامام البخاري في مناقب الانصار كما ابتدأ في مناقب المهاجرين بالصديق بدر فمات
ثم في بعد الخندق بشهر وكانت الخندق في شوال منه حتى قال ابن سعد
في ذي القعدة ثم انتقض جرحه ومات رحمه وحبان بن العرقة وحبان بكسر المهملة وتشديد

الموحدة الخ عرفي وسيأتي الكلام على معنى هذا بأبلغ من هذا لا أعلم لهذا أصلا في شيء من روايته ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضرب لهم خيمة في المسجد وكان يعودهم كل يوم من مرضهم في الكبير قال أبو نعيم قال الطبراني لم يروه عن قتادة إلا همام وقال النسائي هو حديث منكر وقال ابن السكن لا نعلم أحدا تابع همام على هذا الحديث إذا انقطع من الدم يرقأ الدم وقال ابن حزم هو حديث ساقط في الدنيا وهو عرفي في اليد وهو في النخذ الشاة وفي الظهر للبهر انتهى قلت لم يتفرد به همام فقد رواه عبد الصمد عن أبيه عن قتادة أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في المستخرج وهو عند البخاري في الأدب المفرد عن آدم عن شعبة عن قتادة به وقد تابع همام على وصله أيضا سعيد بن بشير عن قتادة أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم وقد ذكر البخاري في تاريخه أن سعيدا تفرد به عن قتادة وقال الدارقطني تفرد به سعيد بن بشير عن قتادة وخالفه هشام الدستوائي وأبان العطار وسعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة وشعبة وهمام وهو أحفظ منهم وأثبت وقال البزار لا نعلم أحدا تابع سعيدا على هذا اللفظ وقال ابن عبد البر في الاستيعاب قتادة عن أنس لا يحتج بما انفرد به فكيف بما خالف فيه

محمد ما سيقنا ما فيه قال الى فقد تقدم الكلام على نظيره وان صدنا يكرهه فكذا احذفه عنه في هذه المذاكرة وانه محمول على التمايز بمرة تقدم ذكره قال العيني عبد الله هذا فهو عبد الله بن محمد بن أبي هذا هو المسند في ما يظهر ويؤيده ما ذكره في الجنة عن بعض الحفاظ انه من مصنفات الاثبتي ثم بكن فيه عند قتل وسعيد هو ابن عيينة انتهى قوله الزهري ولعله اعلم وليس من رواية الحميدي إلى سفيان وشيخنا البيهقي لتخريج هذا الاثر حتى يعرف منه من هو ابن ابي اسامة قوله عن ابن جريج قوله عن ابن ابي مليكة كذا في الاصل قوله اخبرني عبد الملك كذا في الاصل قوله اخبرني ابو بكر بن حفص قوله الامام وتقدم بعض ترجمته قوله عن عائشة رضي الله عنها قوله قال لنا ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة التيمي ابو بكر مولاهم المكي القاضي روى عنه ابن الزبير وعائشة وابن عباس وعنه ابنه وابو ايوب السختياني قال سمعتني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت اسأل ابن عباس قوله اخرج لنا وقد تقدم بعض ترجمته قوله رأيت مساجد ابن عباس وابي ايوب الظاهر ان هذا في المساجد التي ذكر ان جرج من اهل مكة وسكناه فيخبر عن بلده الظاهر انه اخبره عن مساجد بالطائف لانه خرج الى الطائف وتوفي بها الى ان قوله ودفن هناك سنة ٩٨ عاش احدى وقوله حدثنا ابو النعمان تقدم عن قريب انه محمد بن الفضل عارم وتقدم ما للعلماء فيه من نقد بذكر غير مرة قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة السختياني الامام المشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله عثمان بن طلحة هذا هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه عثمان يوم احد كما وقع في الصحيحين عن بني عمهما وعاد عثمان مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص الى المدينة ودفع اليه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولد ابن عثمة بن عثمان مفتاح الكعبة ترجمته معروفة قوله فاخرج لهم منه والمعنى انه فتح في سنة ٣٩ قوله ثم اغلق الباب اغلقت مبني للمفعول والباب مرفوع قائم مقام الفاعل قوله الا سطرا تنين الا سطرا تنين بنصب الخمر والباء معربة لانها من اصلية وهو فعل المثل اقول لعله يريد انه كتب اسطرا تنين وكان الاستثناء يجوز فيه ما تقدم وعندنا يجب ان يكون الواو زائدة والا حبسها لذلك الا سطرا تنين وعندنا لا يكاد يكون وقائل قوم هنا فصلا لانه وكان ذلك الجامع مبني الا ما لا يكاد يتكلم ايضا انتهى قوله عن سعيد بن ابي سعيد هذا هو المقبري وتقدم ان ابا سعيد والد اسمه كيسان تقدم بعض ترجمته سعيد ولما ذا ذهب فيما تقدم قوله ابا حريج تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن عمر

عن محمد بن سالم عن ابي الفضل عن حبيب بن حسان عن نافع بن جبير عن ابي سعيد وقال الرواية هكذا في كتاب البخاري عن يزيد بن سعيد وقد عرفت عليه انتهى قوله عن بشر بن سعيد هو بضم الموحدة ثم سين مهملة قوله في قاعدة اعلم ان كلا من العجماوين والموطا بكسر الوحدة وبالشين الاربعة اسماء وهي بشر بالموحدة المضمومة والسين المهملة اولهم بشر بن سعيد الذي حدث فيه والثاني بشر المازني والد عبد الله بن بشر وبشر بن عبيد الله الحضرمي والبشر من بحجن الدولي وقد اختلف في هذا الاخير فذهب مالك والجمهور الى انه بالمهملة وقال الثوري بالمعجمة وقد اخطأ فيه ابن الثوري يحيى عنه بعينا لا واو ابن بحجن الدولي في الموطا فقط وليس في شيء من نسخه ولا في شيء من كتب الرجال ليس له في ح ٢ شيء ولا الم يذكره ابن الصلاح وقد غلط المزي في تهذيبه فيه انما ذكر مسلم عبد الله بن عبيد الله وابا علي الجياني الشيخ بشر بضم اوله ربما يجيء والشيخ منصوب مفعول وهذا ظاهر قوله ان يكن الله قال شيخنا الشارح قال ابن الاثير ويناه بكسر الهمزة على الشرط ويصح فتحها ويكون منصوبا بان فما كرهتم الجمع ما يليه لاجل ان يكون الله اختار عبد الاتى قوله هو اي عبد بالضب وهو مثل ولد تفاءل اذا كان هذا هو الحق وخير رفعه قوله اعلنا بالضب ليس بخبر قوله ان امتي الناس اي اجودهم واكثرهم تفتيشا وليس بالمتين الذي هو اعتداد الصفة على الموصوف ذاكر حرام بمرة ولكن اخوة الاسلام قال ابن قرقول ولكن اخوة الاسلام وعبد العدري خاسة خوة الاسلام وفي حديث الخوخة في المسجد للحميدي والمروزي اخوة وعبد الصمد خلة وقال في باب الزرع قال نقطويه اذا كانت الاخوة من غير ولادة فهي بمعنى الخلة انتهى وسيأتي ذكر خوخة مناقب الصديق ما ذكره شيخنا فيه بعين قوله الا باب ابي بكر باب منصوب على الاستثناء قوله سيأتي الكلام على الاحاديث التي فيها الا باب كذا في المناقب في فضل ابي بكر قوله خلة الاسلام الخلة بضم الخاء وتشديد اللام الصحبة والصداقة قوله ولكن خلة الاسلام افضل سيأتي الكلام عليه ايضا عند ذكره في مناقب الصديق قوله كل خوخة الخوخة فتح بين دارين او بيتين يدرج منها وقد يكون كوة للضوء والمراد بخوخة المسجد المنفذ الاول وقد يكون عليها مصاريع وقد لا يكون والاصل فيها انها في حائط قوله واغلق هو بفتح العين المعجمة واللام وبالقاف الخلاق وما يغلق به الباب وكذا المغلاق واما بالكسر والاسم تقول اغلقت الباب فهو مغلاق والاسم الغلق قوله قال لي عبد الله

على الاصح من خمس ثلاثين قوله غامة بن اثال قدم نسبه والكلام عليه في الورقة التي قبل هذه قوله حدثني يزيد بن خصيفة هو بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة تصغير خصفة وهذا اسناد مدني على الصحيح بن يزيد قال الدمياطي حج به ابوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين وقبل ابن عشر ومات سنة احدى وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائة وفاته ايضا عما ذكره الدمياطي انتهى قوله خصيفة اي رباعي بالحبشة وهو اصطلاح لبعض المحدثين يسمون هذا الرجل ونحوه اذا كانوا اكثر من اربعة اسماء تكثيرا من اهل الطائف كما في حق الملائكة قوله حدثنا احمد هو ابن صالح كما قال البخاري في كتاب الصلاة في موضعين في الصوم وفي الحج ثلاثة مواضع وفي ابواب الاعتكاف وبدء الخلق والاحتصام حدثنا احمد بن صالح وانما اضاف له في الحج فنسبها بعض من لم يعرفه احمد بن عيسى احدهما في باب يا ذكر رجلا مات في باب فضل اهل الحجاز والثالث في باب نعوات على وصي وهو ابو عبد الله احمد بن عيسى التستري بصري الاصل يروي عن ابن وهب قال ابو علي روى عنه خ في غزوة خيبر وصي به وغير موضع وقال الحاكم في المدخل روى خ في كتاب الصلاة في ثلاثة مواضع عن احمد بن عبد الله عن ابن وهب فقيل انه احمد بن صالح المصري يكنى ابا جعفر ويعرف بالطبري وقيل انه احمد بن عيسى التستري ولا يبعد ان يكون واحدا وانهما فقد روى عنهما في الجامع وبينهما في مواضع وذكر الكلاباذي قال ابو احمد الحافظ محمد بن محمد بن اسحق النيسابوري احمد عن ابن وهب في خ عن ابن اخي ابن وهب قال ابو عبد الله الحاكم عن قال ابن اخي ابن وهب فقد وهم وغلط فيما بين ذلك قال الكلاباذي قال ابو عبد الله بن منده كما قال خ في الجامع حدثنا احمد عن ابن وهب وهو ابن صالح المصري ولم يخرج البخاري عن ابن اخي ابن وهب في الصحيح شيأ والله اعلم حدث عنه انتهى باختصار واعلم ان هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه في القضاء عن احمد بن صالح عن ابن وهب به ولم يتعرض احد منهم الى ان بين ابهام ابن شهاب فيما اعلم الا ما ذكره المزي في اطرافه لنسبة احمد في احدى روايتيه عن ابن وهب لما قال في الحديث قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العائذ القرشي قوله حدثني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي يدعى لعبد الله اخوة واخوات وهم عبيد الله وعبد الرحمن وسعيد ووهب وفضالة وكبشة وليلى وخولة وسعاد ورملة

وعليكم ولم تلبس ولم عمى فانتفى قوله ابن ابي حدرد تقدم في الورقة التي قبل هذه بورقة ان اسمه عبد الله كذا وقع في مسلم وتقدم بعض الكلام عليه فانظره قوله حدثني هي كذا تقدم الكلام على ضبطه وما هو في الورقة المشار اليها اعلاه قوله ان كعب بن مالك هو بزنة كعب بن مالك ثلثة اوجه ضم كعب وابن وهو غريب ذكره ابن مالك في التسهيل وفتح ابن وضم كعب وفتحهما وقد ذكرت ذلك مطولا في حاشيتي على الالفية في باب العلم المتعدد شرحا وناظما فانظره ان اردته قوله باب الجيم مضمومة وكسرها وفتح اللام مع حلقة باسقاط التاء قال ابو عمر للحلقة بالذكر والدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم وفتح الحاء وحلقات بالجمع قال الاصمعي الجمع حلق مثل بدنة وبدن وقصعة وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو ابن العلاء الاعمر والشيباني يقولان ليس في الكلام حلقة في الواحدة بالفتح الا في حلقة الباب وحلقات وقال ثعلب كلهم خبيث على ضعفه وانشد بيتا ثم قال وقال ابو يوسف سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة الا في قولهم هو لآة ثم حلقة للذين يحلقون الشعر عليهم وما انشد قوله لسابق بن الفضل بفتح الموحدة وباسكان الجيم والفضل بفتح الميم وتشديد الضاد المعجمة اسم مفعول قوله حدثني عبيد الله قال الدمياطي عبيد الله اكبر من اخيه عبد الله واخويه سالم وحمزة وواقد وبلال وزيد قال ابو سعيد كان زيد اكبر ولد عبد الله بن عمر وقد رقه في حياة ابيه وقدم الكوفة فنزلها الى ان مات بها وله عقب بالكوفة والله اعلم قوله سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر هذا الرجل لا اعرفه قوله شث شث اي اشعث انشد ثعلب قوله وانه كان ديني الهمز لكسر الهمزة ابتداء وبجواز ابدال الهمزة عاما حتى قوله حدثنا ابو الفضل تقدم قريبا وسيأتي انه محمد بن الفضل عارم وتقدم بعض ترجمته ومن لقبه عارم ولم لقب به قوله عن ايوب تقدم قريبا وبعيد الله بن ابي يحيى المكي ابو اياس المشهور قوله انه رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي ان هذا الرجل لا اعرف اسمه الان قوله شث تقدم اعلاه بعناه قوله قال وليد بن كثير هو بفتح الكاف وكسر المثلثة المكي مولاهم ابو محمد المدني نزيل الكوفة عن بسير بن نباء ومعبد بن كعب بن مالك وسعيد بن ابي هند والاعرج وخلق وعنه ابو جعفر بن سعد وابو خيثمة وابو السائبة والواقدي قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة صاحب مغازي وقال ابن عيينة كان صدوقا وقال ابو داود ثقة الا انه ابا مني وقال عباس عن ابن معين ثقة قال ابن سعد مات بالكوفة سنة [illegible]

المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل بوصلة المسند على المجاز وقال المزي في تهذيبه وقال الحميدي في
سعيد عمر وسمع منه وذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل انتهى قوله وبه جزم البخاري
؟ بن أبي الحسن واسم أبي الحسن يسار البصري تقدم مرارا ذكر كيف قوله وأيوب تقدم
ابن أبي تميمة السختياني واسم أبي تميمة كيسان تقدم أيوب أحد أئمة
بعض كتبه قوله وبالك هو الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس المذهبي تقدم أن ذكره
قوله عن عقيل تقدم وأن الراجح فيه الضم السين وهو ابن خالد وتقدم أنه يقال
بالضم فيهما وتقدم أنه في مسلم عند ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن البخاري عن
القبيلة المعروفة قوله عن أبي سلمة تقدم أن أكثر أن اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله
عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه المشهور قوله أبي بكر أحد أبوي أبا بكر الصديق
الصديق واسمها أم رومان بضم الراء وفتحها واسم أبيها عامر وقيل الزبيب بنت عويمر
وقيل ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن ضبيع بن وهبان بن الحرث
أبو ضبيع كنانة قال المصعب وغيره بالله الكنانية توفيت في ذي الحجة سنة ست وقيل
وقيل خمس ونزل عليها الصلاة والسلام في قبرها واضطجع لها وكانت حبشية الأصل
أخرج لها الجماعة في المسند وأخرج لها مسلم حديثا واحدا ذكرها في الإفك وأذكرها
تبعها وقع في رواية مسدد عنها في الصحيح وأذن كلام أنس فيما سيأتي إن شاء الله تعالى
وقد ذكر وأن بعضهم جمع بينهما على هذا الوجه المذكور وفي تاريخ وفاتها إلى آخر ذكره
مشروح وهو من آيات نبينا قوله يدينان الدين يعني دين الإسلام قوله ثم بدا لهم
هكذا في الأصل قوله فأمر سعدا هذا المسجد هو مسجد بني عمرو بن عوف في قرية النبي صلى الله عليه
وأنها مسجد قباء وأنها مسجد المدينة قوله ببناء دار النبي تقدم أن بكسر الباء
محدود الآخر وهو ما يبنى في الحائط ولا يدور من الزجاج قوله وصلا ابن عروة عن عبد
ابن عمر عن أبي عن مولى عبد الله بن عتبة الثقة أحد الأعلام روى عن أبي هريرة
وأبي رافع ومجاهد وعدة وعنه شعبة والقطان ورسلة بن إبراهيم قال فيه ابن معين
لم تر عيناي مثل ابن عمرو ولا رأت عيناه مثلي كثير وهو أحد الأعلام توفي سنة إحدى
أخرج له الأربعة السنة بكماله قوله وتنيسهم أخرجها لعبد الله بن عمرو بن العاص
أبي عمرو عبد الملك بن مروان الحافظ أبو محمد البغدادي الخزاز أخرج له هذا
عن مالك

أخرج له بإسناده وهذا الذي قاله البخاري تعليق وقد أسنده مسلم في صحيحه والله أعلم
والوليد هذا خرجت له البزار قوله ان رجلا نادى تقدم إعلاله وأني لا أعرف اسمه قوله أن
أبا مرة اسم ابن مرة يزيد مولى عقيل وموالهم هاهنا تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته قوله عما بالي وما
الذي تنتهيه إليه والقاف واسم الورقة من مالك وقيل الحرث بن عروة وقيل الحرث بن أسيد بن جارية
ابن رئاب الثقفي وتقدم بعض ترجمته [illegible] تقدم أني لا أعلم [illegible]
سماع قوله وأن ترجمة عبيد الله وقع في النسائي في الصحيح الضم فتحه وقد تقدم ذلك
في الملحقة تقدم الكلام عليها أعلاه قوله فقالا وأسند أولهما اسما الأولى بالقصر وأنها سبب لأحد
وهذا الأفصح وهو أن يكون أفعل اللائم بالقصر والتفضيل المؤنث بالمد وهل لغة القرآن
قال الله تعالى إذا أنتم الثنية الى اللهب فهذا لازم وقال استحبوا وآثروها إلى بروقة فهذا
متعد ويجوز عكس ما قدمته وهو أن يكون المتعدي بالقصر واللازم بالمد والله أعلم وقد
تقدم قوله فأعرض يتمالأ عرض بوجهه أنا ولاه جانب رجهه قوله بلثتيه اليه قوله فأعرض
أسمعه أي ترك وجهه له وأقام عليه وقيل جازاه على إعراضه

قوله

عن ابن شهاب تقدم مرارا اسمه أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم
المشهور قوله عن عمه تقدم مرارا أن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وهو عم أبيه
وعن ابن شهاب إلى آخره هذا معطوف على السند الذي قبله وليس بتعليق والبخاري
روى هذا أيضا عن القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب إلا أول رواه بالسند
الذي ذكره إلى ابن شهاب عن عباد بن تميم فاعلم ذلك وإياك أن تظنه تعليقا والله أعلم
قوله عن سعيد بن المسيب تقدم أن تاء المسيب بالكسر والفتح وأن غيره لا يجوز في يائه غير
الفتح والله أعلم قوله كان عمر يقال ذلك فيما يظهر لك أعلم أنه اختلف في سماع سعيد
ابن المسيب من عمر وعدم وكذا ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر قال أبو حاتم
لا يصح له سماع منه الأرؤية رآه على المنبر سمع النعمان بن بشير وحديثه عن عمر في
الأربعة وعن أبي بكر في أبي ماجة كما قاله العلائي شيخ شيوخنا صلاح الدين
وابن أبي داود وتقدم هذا في أبيه وذكر كما في قوله والذي قاله
العلائي فيه وهم والذي فيه رواية عن مرسله ليس فيها أبو بكر وعن يحيى القطان سعيد لم

من المقاصد الحسنة واعلم انه قد راينا كثيرا ان الصلاة محمد روى الذي عنه
احمد وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة وابي داود والترمذي وابن ماجه
وابن حبان نحوه من حديث كعب بن عجرة واما حديث الذي من تتبع الاصابع في الصلاة فرواه
ابن ماجه هذا بإسناد ضعيف لانقطاعه وفي اسناده ابو [illegible] عن يزيد
بكسر الصاد والشين المعجمة وهو ابن الفضل بن لاحق ابو اسحاق الشامي وهو سيء الحفظ ابو صالح
يحيى بن سعيد وجيد وعنه احمد وابن راهويه وهام وكان ثقة قال ابن المديني كان يصلي كل يوم
اربعمائة ركعة وتصوم يوما ويوما توفي سنة ١٨٧ اخرج له ع وقد تقدم ولكن طال العهد
به قوله ساعاصم هذا هو ابن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه وعنه ابن
عيينة وبقية وابو الوليد عدني اخرج له ع قوله ساوا قد هو بالنون وقد تقدم انه
ليس في الكتب الستة ساواسه واقد بالقاف وهو اخو عاصم المذكور قبله وقد تقدم انه
روى عن ابيه وابن ابي مليكة وعنه شعبة وغيره قلت اخرج له خ م د ت عن ابيه
والد واقد هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر روى عنه ابنه واقد وعن جده ابن عباس وعنه
بنوه والاعمش وثقه ابو زرعة وغيره اخرج له ع قوله عن ابن عمر وابن عمر وكذا في الاصل
الذي صححته على الحرفة وكذا في اصلنا الدمشقي ولم ار هذا الحديث في اطراف المزي
الا من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ولم ار في ترجمة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر وابن عامر في الكتب الستة نعم روى عنه واقد عند خارج الكتب ولم يذكر عند
الحديث المزي اختلافا وذكر في مسند ابن عمر وقد اخرجه البخاري تابعا من رواية ابن
عمر ولم يشك فيه كما شك في الذي قبله قوله وقد عاصم بن علي هذا عاصم بن علي بن عاصم
الواسطي عن ابن ابي ذئب وعكرمة بن عمار وعدة وعنه ح والدارمي وعلي بن حصين الكندي
وابو كامل وثقه مكي لكن ضعفه ابن معين وذكر له ابن عدي احاديث ناكيرة مات سنة ٢٢١
اخرج له ت ق وله ترجمة في الميزان وصحح عليه واعلم ان عاصما هذا شيخ البخاري
وكان اخذ عنه في حال المذاكرة وقد صرح هو بالكلام عليه اذا قال فلان وفلان وذلان الحسن
اليه القول شيخه فانه يكون اخذ عنه في حال المذاكرة وكذا اذا قال فلان فيما اظن او
من شيخ من شايخنا فقد قال فلان لكن بشرط بركة انه قال ذلك بحضرة الذي يأخذ عنه قوله ساعاصم
عاصم بن محمد تقدم اعلاه والكلام عليه قوله الحديث الاول والثاني اعلاه مرة

وغير ما روى عنه مسلم وابو يعلى والبغوي فقد مات الاربعا لسنة ٢٣٠ اخرج لهم س
قوله تقدم علي هم ابان بن تغلب بن عاصم بن عمر بن الخطاب مر في ترجمة ابيه عاصم ابن عمر
سوا [illegible] قال ابن المديني اذا قلت ما حديث الترجمة حديث ابن هرمز ولم يقل شيء
والحديث وليس في المسجد في السوق قلت [illegible] اراد البخاري اثبات جواز نشاء المسجد
داخل السوق لا ان يجلس في المسجد في السوق والله اعلم ثم ان ظاهر الحديث يقتضي
تحريم انشاد الضالة في المسجد وهو كذلك عند الجمهور لكن قال ابن عبد البر ذهب قوم
الى ان النهي عن ذلك ليس على التحريم بل على الكراهة وهو قول مالك في المشهور عنه
ثم خص السرقة في الترجمة لان الغالب ان السارق انما يسرق ليبيع فيحتاج الى ان يتجر فيها او يكثر
فيها ورد في الحديث ما يدل على ذكر الضالة في المساجد فيها وبيان الحكم فيها كما تقدم في
مواضع الكتاب والحكم في هذا الحديث انها على الصلاة كما يفوت فاذا كانت
على الصلاة جاز ان يبيع فيها المبيع واعلم انه قد تقدم ان ابا سعيد هو محمد بن خالد
بالكنية والشهرة الصيرفي تقدم مبهما في ترجمة [illegible] عن [illegible] عن سليمان بن مهران
ابي محمد الكاهلي الحافظ الامام مشهور بالكنية بدأ [illegible] عن ابي صالح تقدم مرارا
الفقد كان ابو صالح المؤذن توفي اول خلافة هشام بن عبد الملك وروى عن عائشة رضي الله عنها وابي هريرة وعنه
بنوه عبد الله وسهيل وصالح والاعمش وكان من الاية اتقانا مع سنه الاعمش الذي حدث عنه
توفي بالمدينة سنة اربع او خمس اخرج له ع وتقدم معبد وترجمه ولكن قال ابن المديني قوله
عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الله بن معبد الزماني صحح غير واحد انه لم يسمع من ابي هريرة
قوله خطوع بهم الكاف وفتحها قال شيخنا ومن القرطبي رواية بالضم وهي واحدة الخطا وهي
ما بين القدمين قال شيخنا قال ابن السيد وربما ضم بعضهم الخاء المرة الواحدة
ويقتضي عليه الملائكة تقدم ان الصلاة لها ان الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن الادمي تضرع ودعاء قوله عالم الحديث تقدم الكلام عليه من وجه ابن ابي ادى
فيه الحديث الاول وان ابا هريرة فيه مجدد الامة وتقدم ما في الترفيه الداودي
قوله باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره وجه ادخاله في الترجمة في الفقه
ما رضت المرابيل الخ وردت في النهي عن التشبيك في المسجد قال ابن المنير
ولكن التحقيق انها لا يحاذر فيها الا النهي عنه فمتى علم وجه الخوف واجتنب وتحديث
في التشبيك انما هو لمقصود التمثيل وتصوير المعنى في النفس بصورة الحس وغير ذلك

عن شيخه الذي قلنا انه اخذه عنه في حال المذاكرة فالحديث الذي في اثر هذا الحديث
من رواية حماد بن سلمة عن البخاري انتهى وكلا الوجهين مخرج في اصلنا وعليهما علامة
راويهما والله اعلم والظاهر ان المزي اراد الحديث بطريقيه لا الطريق المعلق فقط والله اعلم
قوله سأل سفيان هذا هو ابن سعيد الثوري تقدم الامام الشهيد قوله عن ابي بردة
هو بضم الموحدة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الكوفي تقدم بعض ترجمته
عن خاله هو ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قيل اسمه عامر وقيل الحرث تقدم بعض
ترجمته قوله عن ابي موسى تقدم انه الاشعري واما احمد عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار
وتقدم بعض ترجمته قوله حدثنا اسحق بن ابي شيبة قال الساجي وقال لم يسمع في الصلاة
والبعث من صحيحه والفضائل واللباس والادب وضرا واحد حدثنا اسحق سألت النضر
نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع اسحق بن ابراهيم وفي نسخة الاصيلي والوضوء في باب من لم ير
الوضوء الا من المخرجين قال خدثنا اسحق بنا منصور انا النضر فذكر حديث ارسل الى
رجل من الانصار وقال ابو نعيم الفضل بن شيلا يروي عند اسحق بن ابراهيم واسحق بن
منصور انتهى منتقدا على المزي في اطلاقه عليه قوله حدثنا ابن شيلا هو الفرا البغدادي
المقرئ وقد تقدم وشيلا بضم الشين المعجمة وهو ابو الحسن الملقب بالعبسي الكوفي شيخ مزدوج
ومحدثها تقدم قوله عن ابن عون سلم في ظاهر الكلام على ابن عون والد عبد الله بن عون
ابن ارطبان احد الاعلام لا ابن عون ابن اخيه محمد هذا الذي ليس له في شيء مما روى لم
يسمع قوله عن ابن سيرين تقدم مراد المزي بمحمد بن سيرين الامام احد الاعلام وتقدم الكلام
عليه آخر ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم في ترجمته بعيدا من ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نيف وثلثين قولا قوله صلاتي العشاء قال ابن قرقول العشاء ما بعد زوال الشفق في
المغرب وصلاة العشاء هي المعتمة وبقال لها جميعا العشاءان كما قيل للابوين هذا قول
الاصمعي وقال الخليل عن العشاء من حين يغرب الشمس الى ان يذهب صدر الليل ويعضهم يجعله
الى الفجر وقد يجيء العشاء من صلاة المغرب الى صلاة العشاء والعشا آخر النهار والعشاء
آخر الظلام وقيل العشاء صلاة العشاء والعشي كل جزء بعد الزوال والعشي عند العرب
الرديء انتهى وفي النهاية احدى صلاتي العشي يريد صلاة الظهر او العصر لانها بعد الزوال
الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح الى ما حكاه في قوله فاما بكاء هو فمن

قوله خرج

ذا آخره وهذا معروف ظاهر قوله وخرجت الرعاء وهم المستعملون من الغنم وهو بفتح
السين والراء قال ابن قرقول كذا للمتقنين وعند بعضنا وهو قول الكسائي وهو الصحيح وعند بعضهم
بسكون الراء ولم وجه والاول اوجه لكن يكون مجمع سرح مثل قليب وقلب وزاد وعلى الفتح في
ان بعضهم يقول سرعان قال وهو خطاء قال الخطابي واما قولهم سرعان ما فعلت بالضم
والكسر والفتح والاسكان وفتح العين ابدا انتهى وحكى بعضهم عن ابي الفتح فيه ثلثة اوجه
فتح السين وكسرها وضمها والاكثر اسكانه والتوقف ابدا انتهى وعندي ان سرعان ما فعلت
اي سرع ذا خروجا كما ذكرته عن الجوهري وعن الخطابي لا في هذا والله اعلم ولم يذكر
سرعان الناس ان الا بتسوى فتح السين والراء واليا الناس الذي يتسارعون الى الشيء
ويقبلون عليه بسرعة قال وفيه تسكين الراء انتهى وكذا قال الجوهري وعناه سرع
ذا خروجا انتهى قوله قصرت الصلاة قال ابن قرقول بضم القاف وعناه نقصت
ومنه القصر في الصلاة عند الاتمام قال القاضي ويروى أقصرت الصلاة انتهى وهذا
ما ضبط في اصلنا قوله ذو اليدين ذو اليدين احمر البزار بكسر الزاي المعجمة وبالجيم
آخرا ثم موحدة وفي اخره نون ابن عمرو وهو من بني سليم وليس هو ذا الشمالين الذي
قتل يوم بدر لان ذا الشمالين خزاعي قتل يوم بدر وذو اليدين سلمي عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم زمانا حتى روى المتاخرين من التابعين واستدل العلماء لما ذكرناه بان ابا هريرة
شهد قصة السهو في الصلاة كما في ثم وهو سلمي وقد جعلوا ابا هريرة انما اسلم
عام خيبر سنة سبع من الهجرة او في اخر سنة وقد قدمنا الخلاف في ذلك ومدركه
فيها بعد بدر بخمس سنين وكان الزهري يقول لانه ذا اليدين هو ذو الشمالين وانه قتل ببدر
وان قصة في الصلاة كانت قبل بدر وتابعه اصحاب ابي حنيفة على هذا وقال الاكثر انما كان
في الصلاة بعطلها وادعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وانهما رجلان والزهري
غلط في هذه القصة وانما قيل له ذو اليدين لطول في يديه والله اعلم قوله وفي حديث
الصنعاني سأله يرجع على ابن سيرين قوله بينت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وقال
بعض من حضر الخبر الثابت ذلك عن محمد بن سيرين والذي يشاهد من ذلك عن حماد الخ
قوله في اخر رواية خالد عن عمران صفة ذلك او مرسلة واما ابن سيرين فلم يسمع من عمران
قال الدارقطني وقد تعقبه النووي في شرح مسلم وقال بل هو معلوم بيقين سمع منه انتهى

قوله باب المساجد التي على طريق المدينة الى آخر البوينات قوله هرقاة
ذكر الامام زين الدين حسين فاخر المؤلف الحرمين في ترجمة المساجد التي على طريق المدينة
الى مكة فذكر مسجد ذي الحليفة ومسجد الشرف الروحاء وادا شرف الروحاء اليوم يعرف بوادي
بني سليم ومسجد الى اخر وادي الروحاء مع طريق الجبل عن يسارك وانت ذاهب الى مكة ويشرف
الآن مسجد الشرف الذي الى ان قال وتليه اليوم بطريق مكة مسجد يعرف عين حنش الذي ذكره
مساجد انتهى وقد رأيت الثلاثة عين فلم اعلم ان المسجد الذي بشرف الروحاء انه مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا التاريخ فلكن مررت به ورأيته وكذا مسجد انفرانة رأيته
قوله المساجد التي في طريق صلى الله عليه وسلم من المدينة الى بتوك قد ذكرها
الحافظ قطب الدين الحلبي في شرح سيرة عبد الغني وانها اربعة عشر مسجدا وهي مسجد
بتوك ومسجد بثنية مدركة بفتح الميم وكسر الدال المهملة تلقاء توك ومسجد بذات الزاج
بكسر الزاي بعدها الف ثم جيم موضع على مرحلة من بتوك ومسجد الاخضر على لفظ الجنس على الوان
موضع على اربع مراحل من بتوك ومسجد بذات الحطي بفتح الحاء المهملة ثم الطاء المهملة على
خمس مراحل من بتوك ومسجد بالا بفتح اوله وتانيه على خمس مراحل من بتوك ومسجد
بطرف البقرا تانيتها ابتر قال ابن اسحق ومسجد بطرف البقرا من ذي الوائب قال ابو عبيد
البكري وانما هي الوائب والله اعلم وهو جبل في ذلك الشق من بلاد بني الحرث بن كعب ومسجد
بشق تارعين تانيتها ثم قاف ومسجد بالسوق ذكره الحاكم ومسجد بصد بخاء معجمة ثم ضاد بالحاء المهملة
والصاد المهملة مقصور ومسجد بالجرو مسجد بالصعيد مال ناوب والصعيد موضع في بلاد
وادي القرى ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في احتاره بتوك ومسجد بوادي القرى
ومسجد في شقة بني عذرة على لفظ رعيا الوب وقال ابو عبيد البكري واحسبها ان تكون
الى فيفا اليمامة ومسجد بذي المروة من اعمال المدينة بينها وبين المدينة ثمانية برد ومسجد
بالشقاهد وديثا بين ومسجد بذي خشب بفتح الخاء والشين المعجمتين بينه وبين المدينة
من المدينة واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا من الشام حتى نزل بذي اوان
موضع بينه وبين المدينة ساعة من نهار قال ابو عبيد البكري هكذا روى اهل المغازي
وكذلك ذكر الشيخ واحسب انا نزلنا منقطعين الوان والله اعلم وذي اوان موضع
منسوب الى بيوار وان وبيوار الدور والله بفتح الدال المهملة وهما بين مالقة طلمه فيها بيدين الاثم

وكان

وكان رجوعه من بتوك الى المدينة في رمضان وقال الدمياطي اندرج فيها في سبع غزوات
التي كذا رأيته ضبط بعض الفضلاء المطلبيين قاله من شرح السيرة سيرة عبد الغني قال قاسم
قطب الدين الحلبي فلخصته بعض تلخيص واسم الله حسبنا ونعم الوكيل وهو حسبي هو
بفتح الميم وفتح الفاء والذال المعجمة مخفوضا بالجر عند الخليل وعمرو بن ابي بكر عليه بعد
ابن مقدم معين تقيف ترجمته من حرف السين قوله ذي سلم بن سليم بفتح السين وفتح اللام
وفتح الميم وهذا ظاهر جدا قوله الحرة الطالي للسراب والمنحرف قاصد طريق
الصواب قوله وحدثني نافع قال ابو ذكر هو موسى بن عقبة الامام المشهور قوله بشرف
الروحاء بشرف بفتح الشين المعجمة والراء وبالفاء والروحاء بفتح الراء وبالحاء المهملة وبعد الالف
الاخيرة همزة وهي على ثلاثة وثلاثين ميلا من المدينة وفي مسلم على
ثلاثين وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاث وعشرين وقد ذكرت اعلاه ان شرف الروحاء يعرف
اليوم بوادي بني سليم قوله بذي الحليفة هي بالقاف المعروفة وفتح اللام وبعد الفاء تاء
الساكنة فقاه هي على ستة اميال من المدينة وقيل بسبعة وهو ميقات من صار على عشرة
وقع في شرح الوافي انها تبعد عن المدينة ميلا وهو غريب لكن لم ينفرد به بل هو قول
وقيل واسم علم وقد تقدم قوله فج سمرة هو بفتح الميم وفتح السين من اسماء الطلح والجمع
سمر وسمرات قوله ماغر ماء معروف وهذا ظاهر وكذا هو محرفة في اصلنا قوله فرش
القريب النزول في آخر الليل وقيل النزول اي وقت كان قوله ثم هو بفتح الثاء وتشديد الياء
اي هناك وكذا قوله ثم حلية وكذا ثم صلصل وكذا ثم مريسلة وكذا ثم مسجد وكذا بئر ثم وكذا
بئر ثم الثانية قوله على اثر كذا هو بفتح الهمزة وكسر الكاف والراء وهي الرابية قوله رخيم هو بفتح
الخاء المعجمة وكسر اللام وفي آخر جيم وهو النهر قوله اكب هو بفتح الكاف والباء ثم موحدة
جمع كبكبة قوله رحا بفتح الحاء المهملة والمد الصخر المحدد رفيع وهذا ظاهر والصخر صفة لمرمى مرفوع ايضا
بشرف الروحاء تقدم الكلام عليه اعلاه قوله ضبع هو بفتح الضاد المعجمة واسكان الباء الموحدة وفي آخره
عين بعدها اولة وكسر اللام ثم ياء النسبة هي على ثلاثة اميال من المدينة على طريق الشام وبالقرب منها
وكذا صاحة الثانية قوله الحرة هي بكسر الحاء المهملة بركة ساكنة قاع وكذا قوله ونكن
العرف وكذا قوله الى العرق نفسه قال الفيومي العرق الجبل المدفن من الرمل السيفي يعلو الارض
عند منصرف الروحاء اما منصرف هو بفتح الراء والروحاء قد مر ضبطها اعلاه وكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من حاية وهذا ميزهر وفي انتهى قوله من الصحيح تقدم الكلام على الصحيح اعلاه وافضل
مرحلات هو بفتح الراء وتقدم اعلاه وما الشرجة قوله هو في بفتح الهاء وسكون الراء وبالجيم
المفتوحة جبل من بلاد بهلة على طريق الشام والمدينة في الجحفة ابن بكواح هو بفتح الكاف
وبالحاء المهملة المخففة وفي اخر معجمة بهلة وهو كما قال سائل من جبال الدمع قوله هي
هي بفتح الهاء والجيم ثم لام ساكنة ثم واو فتاء فعلة من السيالة لجريها اعلاه وهي الغيابة والخرد وغلظ
السهم لما ادارت به ما تقدم عليه انتهى وكذا قال غيره من اهل اللغة وقال ابن سيده شيء رقيق
سيم نشا سيلا وسيلانا جرى انتهى وتقدم الاختلاف في السيل وما فيه من الاقوال
الى مرحه هو اقرب المرحلات تقدم الكلام على الفرد وعلى الجمع اعلاه قوله مر الظهران هو بفتح
الميم وتشديد الراء والظهران بفتح الظاء المعجمة المشالة واسكان الهاء كذا ضبطه ابن قرقول مر
الظهران والظهران وبنو الظهران من خيبر اضافة اسماء الى مواضع على بريد من مكة وقال ابن حبيب
على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر ميلا انتهى وهي التي يسميها العامة بطن مرو قوله
قبل المدينة هو بكسر القاف وفتح الموحدة اي قبالة قوله من الصفراوات هو بفتح الصاد المهملة
والفاء ساكنة بين مكة والمدينة قريب من ظهران قوله بذي طوى قال ابن قرقول بفتح
الطاء وضمها من كسرها وهو الاصيا يذكرها لذلك ومنهم من يضمها والفتح اشهر
وهو وادٍ عند الداودي هو الابطح وليس كما قال وقال ابو علي هو من ذي الحليفة
وكان في كتابه محدود افانكره عند المستملي ذو الطوا معرف محدود وقال الاصمعي مقصور
والذي في طريق الطائف محدود واما الذي في القرآن فمضموم ويكسر لغتان وهو مقصور
لا غير انتهى وهو الذي يعرفنا اليوم بالبار الزاهر وسيأتي الخ قوله على اكمة تقدم ذكر الاكمة
على الاكم وسيأتي مطولا في الاستسقاء ان شاء الله تعالى قوله فوضع الخبا الخبا بفتح الخاء
واسكان الباء وبالضاد المعجمة الدياطي بفتحة الجبل يدخل الطريق اليه وجبها فوضع انتهى
بطرف الاكمة الطرف بفتح الطاء والراء والفاء تقدم قريبا انهما بمعنى واحد وسيأتي في حديث
قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
العالم الحافظ قوله على حمار اتان قال الدياطي وقال القابسي كذا وجدته مضبوطا في بعض الامهات
المسموعة على ابي ذر انتهى يعني بالامتناع والتاء بفتح الميم الاولى وهو الذي قال ابن قرقول
وفي بعض روايات البخاري على حمار اتان مضبوط الاصيا على الانثى والذي من حمار وحمار

قوله بين المنصرف بالفتح ايضا قوله انتهى الى المدينة هو بفتح الهاء وكسر الدال وطرفه معناه وصفاه
الدرع خففه انتهى فعل ماض وطرفه بالرفع فاعل انتهى قوله بروح هو بفتح الراء تقدم قريبا
ضبطها وباقيها قوله من اخر السحر هو قبيل الفجر هو من تقدم قريبا ان العرب تريد الزوال
من اخر الليل وقيل اي وقت كان قوله بسرحة هي مرحلة تقدم بفتح السين ثم راء ساكنة ثم
حاء مهملتين وهي الشجرة العظيمة لها ساق والشجرة العظيمة تسمى ايضا دوحة والروثة هي بفتح
الراء وسكون الواو وبعدها ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة كما قال ابن قرقول وبين الروثة والمدينة
ستة عشر ميلا قاله البكري قوله ووجاه الذي وجاه بكسر الواو وضمها قال ابن قرقول
هو بفتح الموحدة واسكان الثاء والجبل الذي مهلبين مكبرة اي متسع منبسط وفي الاصل
الذي هبت فيه على القراءة باسكان الثاء بالتاء المثناة ومهلبا صحيح قال شيخنا التاريخ
بطا باسكان الثاء والجيم وكسرها اتساع انتهى قوله من اكمة الاكمة بفتح الهمزة والكاف
والميم وهي الربيبة وقيل الدوحة العظيمة من الروثة وهي على ما ذكرت وقد قال الاصمعي
ان شاء الله تعالى لم اكب هي جمع كبيبة وقد تقدم في باب الكنف قوله تلعة هي بفتح
الثاء فوق قليل ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم تاء وهي الارض المرتفعة التي تجيء من
فيها السيل وهي ايضا مجاري الماء من الوادي وهي ايضا ما انحط من الارض كالرحبة
والجمع تلاع قوله من وراء العرج وكذا قوله بروحة من العرج هو بفتح العين المهملة
ثم راء ساكنة ثم جيم وزيد ما معه من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة
وهو اول تهامة قوله الى عضينة هي بفتح العين المهملة واسكان الضاد المعجمة وبعد النون
ثم تاء هي الصخرة الراسية العظيمة وجمعها عضاب وقيل هو جبل قريب من مسجد واحسان
وقال الاصمعي العضينة الجبل يشرف على الارض قوله ثم مضوا حتى جاوز الرمم بفتح الراء واسكان
الميم والجمع رمام وتقدم ايضا واقتصر على كل بعض جاوز محتمة قال ابن قرقول واجوعهم
بفتح الضاد مجاوز محتمة جمع رمة بفتحها ايضا كما تقدم قريبا وهي بقية العظام البالية
على اسم الفعل وقال ابو عبيد الرمام ما عفى وعظم وهو ما قاله انتهى قوله عند
سلمات الطريق وكذا قوله او تلد السلمات قال الدياطي سلمات بكسر اللام وضبطه
الاصيا جمع سلمة وهي الحجارة وضبطه غيره بالفتح جمع سلمة وهو نحو القول من الاضداد
انتهى وما ذكره الدياطي ذكره ابن قرقول وزاد وقال الداودي سلمات الطريق تفرع

على حياته وحيا على اثاف فالاول الحلي بفتحها قال سماج بن عبد الملك بكري ابان وسنا
لثمار ومعناه صلب قرع ما خوذ من الاثاني وهي الحجارة الصلبة قال وقد يكون بدلا غلط
قال ابن قرقول وقيل يكون بعض من قال ذلك اخبار بشمل الذكر والانثى كالبعير وقال ابن
سماج وقد يكون على حمار اثاني على الاضافة اي على حمار انثى قال ابن قرقول وكذا
وجدته مضبوطا في بعض الاصول عن ابي ذر انتهى وقد تقدم الكلام عليه في باب توضع حمار
العصير ولكن طال الامد بينهما قوله ما هريت فارت وقد تقدم قوله احدثنا اصبغ ثنا عبد الله
ابن نمير قال الحباني ولم يسمع في الصلاة والبيوع وتفسير القاسم احدثني اصبغ ثنا عبد الله
ابن نمير لم اجد اصبغ هذا المنسوب في هذه المواضع لاحد من الرواة ولا سبب ابو نعيم اصبغ
عن ابن نمير في كتابه انتهى وقال شيخنا الشارح اصبغ هو ابن سفور كما صرح به خلف
في اطرافه وقال ابو نعيم في مستخرجه هو الكبير انتهى والكبير هو اصبغ بن سفور يعني انهما
قالا انه واحد لكن اختلفت عبارتهما انتهى ولم يتبين المزي في اطرافه شيئا هو بفتح الثاء
اي هناك وقد تقدم مرات قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك
الطيالسي وتقدم بعض ترجمته قوله عودي الى عيشة ابو محمد بفتح الجيم ثم خاء معجمة ثم
ثم مشاة فوق ساكنة ثم قاف ثم تاء تانيث واسم ابي محمد وهب بن عبد الله الهمداني تقدم قوله
هي بفتح الرحى ثم طاء مهملة مفتوحة ثم مشاة فوق ساكنة ثم كاف ساكنة ثم عين ممدودة وهي
الابلخ وهي بين مكة وسنى بفتحتين الى كل واحد منهما واسم ابيها قوله عزة تقدم انها
بفتح النون والباء قبلها والزاي معجمة اسفلها الخ وقد تقدمت مطولة ومن ابيات جاءت
فانظره ساعبد الرحمن بن ابي حاتم هو بالحاء المهملة وتقدم انه سلمة بن دينار
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن سعد الساعدي تقدم ان ابن سعد الساعدي وتقدم بعض ترجمته قوله
عن سلمة هو بفتح اللام هو سلمة بن عمرو بن الاكوع وتقدم انه وهب بن الاكوع الاسلمي احد بايع
تحت الشجرة وله يومئذ احد عشر مرات قتل الخرة الاخيرة مرتدا في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وافتتح سبع
غزوات وروى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد وكان رجلا اعسر يسرا نجاعا قاتل يوم
الدار قتالا اعلا في الصحابة اخرج له الجماعة تقدم بعض ترجمته توفي سنة ثمان وسبعين
سماعي شيخي عن ابي سعيد النقاش الامام المحدث الحافظ الذي قال فيه
احمد بن عمر بن مثنى وتقدم بعض ترجمته قوله ترك الرجل الرواية تركني لما لم يسم فاعله

والحديث مر في عشرة مقامات انا اعيا قتل الا المنية تقدم اعلاه مستوفى وتقدم الكلام
معه ان قال انقلوا انا ارد قوله ابن ابي عمرو هو عبد الله بن ابي عمرو بن ابي حسين عثمان بن ابي سليمان
وهب بن عبد الله السواي قوله الباجرة هي نصف البناء عند اشتداد الحر قوله فان هي
بين ظلام بيوتها قوله ترفض هو بفتح الراء والفاء وبجيم بعدها ضاد معجمة تقدم
ما يتعلق به قوله محمد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب تقدم ترجمته قوله ثنا
ابن اكيمة هو بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتية وبعدها ميم تقدم ترجمته قوله
ثنا سالم هو ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله تقدم ترجمته قوله ما اذان هو بتشديد
الالف والذال المعجمة في خبره وهو لقب الاسود بن عامر الشامي نزيل بغداد ابو عبد الرحمن عن
هشام بن حسان وكامل ابي العلاء وشعبة والحمادين وخلق عنه احمد وابو بكر وابو جعفر
ابنا سعيد وابو زرعة بن محمد بن ابي شيبة والدارمي وخلق وثقه ابن المديني وغيره قال شيخ
مات قبل سنة ٢٠٨ وله اخرج له ع وقد تقدم بعض ترجمته قوله الا وغلام تقدم ان
هذا الغلام لا اعلم احدا سماه وتقدم ما قاله بعض الحفاظ من الحبري وبرده والله اعلم
قوله وبعضنا كما ذكرنا وبعضنا اوعز هو لقب سلمة بن وقدان كما تقدم بيانه قوله الاكوعي بالياء والنون
قال ولا ابا لك اليوم وغزة بفتح الغين المعجمة والصواب عزة كما في سائر الاحاديث ثم سمع بفتح
وقد تقدمت ما فيه وضبطت انا بها قوله اداوة تقدم انها بكسر الهمزة وهي انا صغير من جلد كما تقدم
وجمعها اداوى قوله عن الحكم هو ابن عتيبة امام الامام تقدم مرارا وتقدم ضبط عتيبة بفتح
عتبة وتقدم ان البخاري غلط فيه فجعله هو والحكم بن عتبة الحكم فيه واحد اعتمد عن
اوهامه قوله عن ابي محيفة تقدم قريبا ضبطه وانه وهب بن عبد الله السوائي قوله
بالباجرة تقدم قريبا انها نصف النهار عند اشتداد الحر قوله ضياء بالبطحاء تقدم ان هي
طلعها من مكة الى منى قريبا قوله بعض عدم اندفق الراوي انه قال وجزاء الضم تقدم مرارا كثيرة
قوله الى الاسطوانة تقدم الكلام عليها في باب الابواب وانها تسمى المخلقة قوله
ورأى عمر رجلا بين اسطوانتين فاتاه الى سلمة هو شيخ الشارح هذا
الرجل هو فروة ابو معوية بن فروة روى ذلك عنه انه قال اتى عمر انا صابين اسطوانتين
فاخذ بقفاي فادناني من الاسطوانة وقال صلوا اليها انتهى ورفع في بعض اصول البخاري
ملخصا وكنت اراه ملخصا حتى نقل بها في نسخة اخرى وعليها علامة نسخة وفي نسخة
لابن عساكر ولكن شيخنا قد عزاه لغير مسلم ولفظ ابن شيخنا البيقني

كذا ساقه هنا من رواية عبد الله بن يوسف عن مالك وفي روايته عن يحيى عن عبيد الله والصواب
ذكرها ابن طريف عن اسمعيل عن مالك فقال وقال اسمعيل حدثني مالك وقال عن يحيى عن عبيد الله
قال شيخنا قال ابن طريف ولم اجد هذا الحديث من حديث اسمعيل وقد اختلف على مالك في اسناده
فرواه عمرو بن عبد الله عن يساره وعمرو عن عبيده وفي نسخ عمرو عن يساره وعمرو بن عبيده قال
البيهقي وهو الصحيح وفي رواية جعل عمرو عن عبيده وعمرو عن يساره وكلاهما ثقة قال
الحاكم ابو عبد الله الاقفهسي فانه عليه السلام مكث في الكعبة طويلا فخلاف ما سلف
من كونه على عينه او يساره فانه قصد ان صلاة بن عمرو بن سواد كانا على يمينه او عن يسار
لانه لم يتعمد ذكرها انتهى قوله ما ابو عمرة قائلا لابي عياش ابن بن عياش وثقه
عم ١ ومات ٨٠ او قيل سنة ٢٠٠ انتهى ابن بن عياش هذا ابو عمرو المليكي المدني وثقه ابن
معين وابن عدي وقال ابن لهيعة ما رايت احسن خلقا ولا اسخى يعيله
منه قال وجميع سمعت يقول ولدت سنة اربع ومائة وقال غيره مات سنة ٥٠
اخرج له قوله قبل وجهه وكذا قبل ظاهر وهو بكسر القاف وفتح الموحدة وقد تقدم
ان معناها فيالله وكذا قبل وجهه في باب الذا في اصلنا الظاهر وكذا في اصلنا الذي
والصواب قريب والله اعلم ويجوز ان يكون الاسم محذوفا تقديره حتى يكون بينه وبين
الجدار المسافة قوله بوعاء عين وعين معا اي بعد وبقدر قيد لا يتبين
وبتاخي قوله اذا صلى ان بكسر الهمزة وبفتحها واسكان النون فيهما وكذا هو مضبوط في
وقد اصلحت الا ان بكسر الهمزة فقط وعلى الباشي نحو اذا صلى بفتح الهمزة والنون قوله
والرحاء هو بالمكان المهملة معروف قوله المذري تقدم انه بفتح الميم وكسر الذال
المنوحة وانه منسوب الى مقدم اسم مفعول وهو جد تقدم بعض ترجمته هو ابو بكر
قوله ما سمعت هو ابن سليمان وهذا معروف وليس في الكتب ما ابو اسمه معن حتى يرد
فيها قوله يعرض واحلت يعرض بالتشديد في اصلنا وبالتخفيف في الباسي نسخة
اذا حميت الركاب هو بفتح الهاء والباء المخففة الرحلة بالكاف آلة تتخذ من زرق
سفاه هنا نائب من ضاربة وباء موحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة ثم قاف
فاعله والاول اصوب وهب من توهمت انتهى قوله الاصل هو هذا المعنى
قوله فيعدله هو بفتح الدال وهذا ظاهر قوله الياحيت كذا في اصلنا

مرادها الى مصنفة ابن ابي شيبة وبقي عليها عزو قصة ابن عمر رضي الله عنه ان كلمت القصة
جيت لها ايضا واسماعيل هو القاضي يجري اي يتعمد ويقصد قوله عند ما يصعد هو بفتح الصاد
وكسرها او ضمها وقد تقدم اي اذا ضبطه لان في رواية ابن بشر الجاري بفتح الصاد ومعناه
عجبه تقدم قوله سفيان هو ابن عيينة وابو سعيد المقبري والله اعلم بما ظهر له وهم ابو هريرة
عنده لكن غلب عليه انه المقبري والله اعلم قوله عن عمرو بن ثابت هذا هو الانصاري
الكوفي يروي عن ابن عمر وعنه مسعر وشعبة وسفيان وجماعة وثقه ابن حبان وروى له ابو داود
اما عمرو بن عامر الكوفي والد الفضل فاسند بن عمر ابو علي صاحب الزاي عن الحسن وعمر بن
عبد العزيز ووهب بن منبه وعنه ابن عيينة والحارثي وابو نعيم وجماعة وثقه غير الاول
قاله المزي واما ابو داود وهذا هو الراوي عنه الزاي انتهى انصاري ابو علي
والله اعلم ليس له في شيء من الكتب الستة والله اعلم قال المزي في اطراف في هذا الحديث
عمرو بن عامر الانصاري الكوفي وليس بوالد الفضل بن عمرو الذي تذكر في هذا الحديث قوله
من احد عمر وهو عمرو بن ابي في الكتب الستة او بعضها عمرو بن سعيد ابو سعيد
المقبري وقيل ابو الحباب قوله فلقيني غلام اخرج له عنهم وعمرو هو عامر الانصاري المذكور اخرج له عنه
خ م د ت س ق وعمرو بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري اخرج له م وعمرو بن عبد الله الهدا
ابو اسحق السبيعي اخرج له عنه سي وعمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخرج له عنه خ م د ت س
وعمرو بن الوليد بن عبد اخرج له عنه ق والله اعلم قوله وزاد شعبة ما زاده شعبة
اسند خ في باب كم يبعث الاذان والاقامة والله اعلم قوله ابا جرية هذا هو جرية
ابن اسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري عن نافع والزهري وعنه ابنا اخيه عبد الله
ابن محمد بن اسماء وابو اخته سعيد بن عامر الضبعي وثقه اخرج له م د س ق
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان محدثا اخبارا عالما قوله وعمه ابو طلحة تقدم
الكلام عليه وانه عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة العبدري وتقدم بعض ترجمته قوله الزرع
الازرق بكسر الزاي ساكن الراء وكذلك بنتع الزاي وفتحها وكاف اكناء مفتوحة فنون فالف وحاء
مهملة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم نون فهاء تانيث قوله الجبي عمها تقدم الكلام
عليه قريبا وشبه وانما الجبي بفتح الجيم وتشديد الموحدة ثم جيم مفتوحتين ثم موحدة ثم ياء النسبة الى
جبة الكعبة شرفها الله تعالى قوله فجعل عمر واعيه يعني عمرو اعي شماله وثلثا امامه ورآه

الدباغي مؤخر عنه وقال الدباغي مؤخر الرجل نقيله في آخره ومؤخر العين
نقيض عوكه وحواشي العين الذي يلي الصدغ ويقدمها الذي يلي الانف انتهى وفي المطالع
مؤخرة الرجل بكسر الخاء وسكونها الخ وبالوجهين ابن عبدوس وضبطه الاصيلي بخطه
بفتح مؤخر الرجل بفتح الميم وسكون الخاء وروايه بعضهم مؤخرة والذي لابن قتيبه ومؤخر
ثابت مؤخرة الرجل مؤنثة وقال ابن سكن لا يقال مؤخر ولا مؤخرة بالكسر الا في الغير
واما في غير هذا فبالفتح لا غير انتهى ومؤخر الرجل الخشبة التي تكون خلف راكب الكور
ساجور هو بفتح الجيم ابن عبد الحميد الصنعي الثقة شهر بالصفات وتقدم
بعض ترجمته في [illegible] عن منصور هو ابن المعتمر وتقدم بعض ترجمته عن ابراهيم تقدم انه
ابن يزيد النخعي الفقيه تقدم بعض الكلام عليه في [illegible] عن الاسود تقدم انه الاسود بن
يزيد النخعي الكبير في تقدم [illegible] وهذا امر وجه اي رأيت نفسي في قوله
مضطجعه هو منصوب مفعول [illegible] ان استخر هو بالسين والخاء المعجمتين قال ابن قرقول
اي اغتسل من بئر بدير فاجاوزه من بعض الديار وفاجاه اذا استقبله وفي رواية ان
احلس قاعدة وقد يكون بمعنى اخر له انزعن له صلوته من قولهم سنح لي امر اي عرض
وقال الخزرجي اما الاول وهذا اعرض من وقد اقتضى عليه [illegible] قال ابن قرقول
من قبل هو بكسر القاف وفتح الموحدة [illegible] حدثنا ابو سعيد وقدم ان بفتح الجيم والباء
المثناة تحت اسمه عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج المنقري الحافظ المتقدم وتقدم بعض
ترجمته [illegible] عن ابي صالح هو ابن صالح السمان وياتي منسوبا في الطريق الثانية الذي ذكره
واسمه ذكوان من الاية الثنتان تقدم بعض ترجمته [illegible] ان ابا سعيد سيأتي في الطريق
الثانية انه الخدري وقد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان وان الخدري بالخاء المعجمة
المهملة نسبة الى خدرة بطن من الانصار وقد ذكر ابن الكلبي في [illegible] هذا الشاب من بني ابي سعيد هذا الشاب بحذا في ش قال ابن مروان وهذا
الذي هو ذكره علي ابن الجوزي في تلقيحه وقال الخزرجي في بهجاته عن الخطيب هذا
الحجاز عبد الرحمن بن المرقع بن هشام المخزومي انتهى ذكره في الصحابة ولان ابا صالح
رواه عن ابي سعيد الخدري وكونه عبد الرحمن بن المرقع بن هشام فيه نظر وبيانه ان صدر
ابن المرقع بن هشام بن عبد شمس بن عبد مناف واسمه عمرو وهو ابو سعيد من بني امية لان ابا سعيد بن ابي عمرو
وذكر ابن اسحاق بن عبد شمس بن عبد مناف واسمه والظاهر انهما قضيتان قضيتان

لابن مروان وقضيته لعبد الرحمن وقد رأيت ابن سنجخا البلقيني تعقبه بما يعقبه به وقال
بعض حفاظ العصر وهو ان ليس هو بن ولد ابي سعيد على الاصح ابن عم ابيه الى اخره قلت وهو
كلام صحيح ثم قال فيحتمل ان يكون والده ادرك النبي ولم يسمع منه ولا يلزم من ذلك
لاسيما وهناك كان اخا الوليد بن عقبة بن ابي سعيط فيما ظهر فتلطف ليسمع منه مجازا والله اعلم ثم بينه ان
ما قال عبد الرحمن بن المرقع غلط فاحشا فاحشا قال ووقع في كتاب الصلاة لابي نعيم وتبعه
مسلم في روايته بانه ابو النضر وليس فيه فقه ظاهر الحديث يقتضي وجوب الدفع لكن قال النووي
في شرح المهذب وغيره لا اعلم احدا من العلماء اوجبه انتهى قوله عن ابي النضر تقدم مرارا انه
بالضاد المعجمة وانه لا يلبس لا ينصرف للعلمية والتأنيث بالالف والنون فلا ينصرف للعلمية
لا يأتي الا بالالف واللام واسم سالم بن امية تابعي تقدم روى عن انس وابن ابي اوفى كما به
تقدم بعض ترجمته وهو مولى عمر بن عبيد الله كما هنا قوله [illegible] وقع في نسخة من الحلبي
المزي في عزو هذا الحديث الخ في الصلاة عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن سالم بن ابي الجعد
عن بسر الاخزي وفي ذلك نظر كبير وقد صرح بانه مولى عمر بن عبيد الله فهذا ملازمة قرشي
وذاك ولاء والا ينجمع وذاك ايضا لا اعرف كنيته ومولى عمر بن عبيد الله كنيته ابو النضر وقد رواه
مسلم كما اطلق المزي عن يحيى بن يحيى عن مالك بسنده البخاري وكذا قال شيخنا الشارح
وابو النضر يعني المذكور في سنده سالم بن ابي امية تابعي ثقة مر ذكره وقاته وعن عبد الله بن
عامر عن وكيع عن سفيان الثوري عن سالم ابي النضر به فما قال الاطراف غلط من الناسخ وجعل
ان يكون من غيره والله اعلم قوله [illegible] عن بسر بن سعيد تقدم انه بضم الموحدة ثم السين المهملة
وتقدم ضبط من يقال له بسر بضم المهملة وانهم ثلاثة الثالث باختلاف فيه وانه ثابت بن سعد
بالمعجمة قوله ارسلك ابو جهيم قال المزي في الاطراف ابو جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري
وقد ذكر هذا الحديث في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا العلامة سراج الدين
البلقيني في حاشيته على اطراف المزي ما نصه قول المزي على هذا الحديث ليس من رواية ابي جهيم
ابن الحرث بن الصمة وانما هو من رواية ابي جهيم عبد الله بن جهيم كذلك رواه الشيخان كذلك على
هذا في ابي جهيم في الاصابة انسان احدهما عبد الله بن جهيم وحديثه في الصحيحين وهو الذي
اورده المصنف يعني المزي ولم يتأمل من رواه الا ولا في ابي نعيم بن تقريب التهذيب
وقال في الثاني بلا اختلاف ولم يذكر والد في نسبه انتهى وابو جهيم بن الحرث بن الصمة وعمر

ذكر هذا الشارح عن عبد الله ومن ذكرهما واحد ابن ابي نعيم وابن سنة وعبد الغني في العمدة
والاظهر انها انما هي ابن نعيم انتهى نقله وقد رأيت كلام شيخنا الشارح فقال ما نقله ابو نعيم
اسمه عبد الله بن جهيم وفرق ابو عمر بينه وبين ابي جهيم بن الحرث بن الصمة وقال غيره انهما
واحد انتهى وقال الدهبي في تجريده انهم وثقوا ابا الجهم فذكرهما الحرث بن الصمة وذكر
ابو الجهم عبد الله بن جهيم جعله وابن العم واحدا ابو نعيم وكذا قاله مسلم في بعض كتبه وتبعها
ابن عبد البر انتهى وهو اشبه لكن متن الحديث واحد انتهى وقد رأيت كلام ابي عمر فيهما
انتهى نعم اخرج حديث الباب من ترجمة عبد الله بن جهيم بالسند الذي ساقه البخاري فقال
رواه مالك عن ابي النضر والظاهر ما عمله ابو عمر والله اعلم قوله على ما زاد على كذا
في اصلنا وكان فيه من الام فضرب عليها وعلل عليها علامة راويها وهذه العلامة حادثة
والقديم الضرب فقط قال شيخنا الشارح وهو ثابت في بعض من الام قلت بعض روايات
ابي ذر عن الهيثم وعلى اثباتها حاشية مخطوطة ولها قطعة الدمياطي الحلبي فقال قوله زاد على
بعينه من الام انتهى قوله كما زاد بيقف اربعين خيلا مضروب على الجيم كما زاد وهو فصل الضمير
حين على الاسم والله اعلم قوله قال ابو النضر تقدم ان سالم بن ابي امية تابع بها وتقدم
ما وقع له اول الزوال اربعين يوما او شهرا او سنة قال شيخنا روى البزار اربعين
خريفا انتهى وكذا افادته قبل ذلك بعض اصحابنا وهذا يبين ما شك فيه ابو النضر
ما هو قال شيخنا الشارح وفي ابن ابي شيبة وصححه ابن عبد البر عام من حديث
ابي هريرة انتهى وفي ابن ماجة ايضا من حديثه كما دلان يقوم ماية عام ضبطه في المخطوط
بالخط هكذا ما قوله باب استقبال الرجل وهي نسخة الام ايضا بدل استقبال في المطبوع
كراهة استقبال المصلي ترجم بمثله وذكر الناضل عياض عن جمهور السلف وهذا ما قدرايته
قال ابن المنير الترجمة لا تطابق حديث عائشة رضي الله عنها لكن حديثها يدل على المقصود بطريق
الاولى اذا لم يكن فيه نقص في بابها كانت مستقبلة فلما كانت مستقرة او مستدبرة لكن
الحديث مشكل كالاستقبال انتهى وقد تعرض في بعض طرق هذا الحديث كما عزاه من البيانية
وقد بحثت في باب الصلاة على الفراش واعزاه من البخاري لا لكونه منحرفا وانما زاد اذا كانت
مضرعة بكون وجهها الى القبلة وقد ورد النقل بالنهي عن التعرج في الصلاة
وانا اخاف ان ناخر وجهها حقيقة فهو مستقبل حقيقة في بعض الصلاة فيلحق في ذلك بعض الصور

ولا سيما وكلامها على السبب قال شيخنا الشارح انتهى قوله ان الرجل لا يقطع صلاة
الرجل هو بكسر ان المشددة لانها ابتدائية قوله فسأل ابن عون قولها ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل بالكسر على ابتداء كلام وما بالت جوابها قبله وبالفتح لا يفيد
المعنى تكون المعذرة ما بالت بقطع الرجل صلاة الرجل على شيء انتهى قوله لا يقطع صلاة
المار به وهو خلاف السرخ انتهى قوله عن الاعمش تقدم من الشارح انه سليمان بن مهران
ابو محمد كما في القاري للامام قوله عن مسلم كذا في الاصلية الخطوطة نسخة يعني ابن صبيح
انتهى وهو كذا في الخطوطة مسلم بن صبيح بضم الصاد المهملة تصغير صبيح وهو ابو الضحى
قوله ذكر سعيد هاذ كر بعني لما لم يسم فاعله قوله فسأل عمرو برفع اللام من اسأل وكذا في اصلنا
وهو بفتح الهمزة فعل الكلام قوله وعن الاعمش الى اخره هو معطوف على السند
قبله وليس تعليقا وقد رواه عن اسمعيل بن خليل شيخنا المذكور في الحديث قبله عن
علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قوله
ما احيى هذا هو ابن سعيد القطان الامام محدث البصرة تقدم بسط ترجمته وانما
ميز بينه لان جماعة كلهم يسمى يحيى روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وهم الثاني اليه الدستوائي ويحيى بن ذكريا بن ابي زائدة ويحيى بن زكريا ابو مروان الغساني
الواسطي ويحيى بن سعيد الاموي ويحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن محمد بن قيس ابو
بكير ويحيى بن يمان ذهب الكل واحد منهم روى عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
في الكتب الستة او بعضها والله اعلم قوله عن ابي النضر هو سالم بن ابي امية تقدم
الكلام عليه في اخر ظاهر هذه وان سالم بن ابي امية قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وان اسمه عبد الله او اسمعيل وقد
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي طعن باصبعه في لا بعض رجلي من قبلة تقدم بما
فيه وكلام ابن وضاح في هذا قوله حدثنا عمر بن حفص بن غياث تقدم مرارا انه
غياث بالمثناتين المعجمة المكسورة وبعد الالف آخره ثاء مثلثة قوله سألت الاعمش تقدم مرارا انه
سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القارئ قوله ابا صالح هو ابو صالح تقدم انه ذكوان بالذال المعجمة
وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاسود تقدم مرارا انه ابن يزيد النخعي الكوفي خال
قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة هذا معطوف على السند الذي قبله

وليس هو معلقا وانما رواه عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى تقدم بعض ترجمته قال أعلم وقال
الدمياطي هنا أخطأ مسلم بن صبيح وليس بمسلم البطين وقد روى عنها الأعمش لأن
البطين لم يدرك مسروقا شيئا وإنما روى عن سعيد بن جبير عن ابن [illegible]
شيء يعوز ظريد ويظهر حدثنا أحمد بن أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعد كذا
في الأصل وفي نسخة أحمد بن إبراهيم وعلي بن إبراهيم علامة بدلها وفي أصلنا
الذي نقلت منه أحمد بن أبي يعقوب أحمد هذا هو ابن أبي يعقوب في النسخة وهو الكوسج
وقد صرح بذلك أبو نعيم قال شيخنا السنابحي وقال الجياني وقال بعضهم في القلادة
في موضعين إلى آخرها كلامه وقد ذكرت فيها معنى فانظره وحاصله أن ابن السكن
نسبه إلى بعض المواضع التي حدث فيها الجياني أحمد بن أبي يعقوب وقال
إن أحمد هذا منسوب إلى جده الأعلى وابن السكن لم يذكر في موضع من في باب الصاد
اللاتي أحمد بن منصور وفي باب الجيم الصباح نسبه الأصيلي في هذا الموضع أحمد بن منصور
وذكر أبو نصر أن ابن منصور هو ابن إبراهيم بن دينار عن يعقوب وهذا وهم إبراهيم
ابن سعد الزهري انتهى أما ابن أخي ابن شهاب فقال الدمياطي أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قتله غلمانه بأمر ابنه قتله للميراث
في أخر خلافة أبي جعفر ثم ذبح غلمانه عليه بعد ستين فقتلوا وعمد أبو بكر محمد بن مسلم
انتهى فقوله في أخر خلافة أبي جعفر يقتضي المتوفى سنة ٣٢ والله أعلم قوله أن سأل
ثم عمه تقدم أعلاه أن أبا بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وهو ابن أخي
الإمام المشهور قوله عن عمرو بن سليم الزرقي بضم السين وفتح اللام والزاي وقيل بضم
الزاي وفتح الراء والصحيح فالله أعلم بالصواب وكله معروف عند أهله قوله عن أبي قتادة
الأنصاري تقدم أنه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد بني ربعي وقيل النعمان أو عمرو
تقدم بعض ترجمته وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة
هذه هي بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها
هاشم وقيل هشيم وقيل القاسم وقيل مقسم بن الربيع على الصواب بن عبد العزى بن
عبد مناف القرشية العبشمية أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام

فجيها وحملها في الصلاة على عاتقه وجها على عاتقه عبد وفاة فاطمة وكانت فاطمة أوصت بذلك
ثم تزوجها بعد علي ابن أخيه الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم قوله على عاتقه
كذا بكل رواياته عند الحميدي وقيل أنه لم يأت إلا للحسين والحسين قوله فلما سجد
انصاع على نفسه ولم يجاوزه وقد ترجم لها بترجمة أشبعنا به وكذلك قد يذكر معهم بن
أبي صفية يخرج بعد خروجي فلما ترضى بعد أن خلت عن علي مائة ألف دينار على أن تتزوج
به فلم تفعل وليس لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لرقية ولا لأم كلثوم ذرية
عقب وأما العقب لفاطمة فمن قوله ولأبي العاص بن ربيعة قال الدمياطي على صوابه أولاد
ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ورقية بنت عبد الله بن الربيع أبي العاص
وأم أبي العاص هالة بنت خويلد أخت خديجة لأبويها انتهى وقال ابن دقيق قول مالك
الموطأ ولأبي العاص بن عبد شمس كذا الصحيح وابن بكير ولبني عتيب وابن أبي سلمة وكذا
للتنيسي في البخاري ولغير يحيى ومن ذكرناه ابن ربيع بغير هاء وكذا لابن وضاح ولابن عبد البر
وهو الصواب واسم أبي الربيع بلا خلاف عند أهل النسب قال ابن دقيق العيد فإذا النسابون يقولون هو
أبو العاص بن الربيع بن ربيعة فمن نسبه إلى الجد قال ابن ربيعة قال أبو عمر هذا
عين مروف بل لا أعلم من نسبه كذلك واسم أبي العاص لقيط وقيل القاسم وقيل
وقيل هشيم انتهى قوله أن يحيى قال صلاة الصبح فالجواب أن الشك في صلاة
الظهر أو العصر كما بالشك في أحد طرفي هذا الحديث وقد روى أبو نعيم بن حماد في كتاب
الفتن كما قال محب الدين الطبري أن ذلك كان في صلاة الصبح انتهى وقال السهيلي في عمرو
بن سليم الزرقي في حديث أبي قتادة قال عمرو بن سليم كان صلاة الصبح كذا رواها ابن
جريج عن أبي حسين عن عمرو بن سليم ورواه ابن عيينة في غير الزهري عن عمرو بن
سليم فقال في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر أتى ورواية حفظ شيخنا الإمام
أبي جعفر الزقاق على ما سمعته بالقاهرة حملها كان في صلاة الصبح وذكر أن
قال وفيه رد على مالك حيث قال لم يكن ذلك إلا في الظهر انتهى وقد ذكرنا ما قال في الصحيحين
فإن لم أره فيهما والله أعلم قوله أما هاشم هو أبو مسلم تقدم بعض ترجمته قوله عن
الشيباني هو أبو المثنى الجوني وباقي الإسناد تقدم في الذي قبله قوله عن عبد الله بن نيار عن
إسحاق الشيباني كذا في الموطأ تقدم ذكره وبعض ترجمته قوله عن عبد الله بن عبد الله

انتهى وقد رأيت في نسخة اخرى صحيحة سألت السيبي بالتاء وفي نسخة الدمشقي بغير
السيبي المهملة بالقاف وكما ضبطه الاصيلي قرأت على شيخنا العراقي في الكلام بالذي ابتدأ
فيه مختصر لتهذيب الكمال للمزي يسيرا وقد قرأت ما عليه فيه الا اليسير جدا فالله يعينه
فصل ما رويته من ترجمة بخاري بالتي في اصل المزي الرجل عن بعض به فتح حتى الى قتل
انثى من الترك مع يحيى بن عبيد وطبقته وضبط وابن بلده وقفته ابن خلف في سنة
بعد ٢٠٠ قال ما اسرع الى هوا ما رأيت في شيخ ابي احمد السيبي تقدم بعض ترجمته
قوله عن عبد الله بن تقدم انه ابن مسعود بما قال الهذلي احد السابقين الاولين ثم قوله
انه قال يذهب في باب الواقع على ظهر المصلي قذر وجف فيه على الصلاة
في الطهارة انه ابو جهل كما سنح به سلم قوله معبد تقدم انه بكسر الميم في الصانع وفتحها
في الماضغ عكس صعد وذكر ابن في حاشيه انه بضم الميم في الصانع وفتحها في الطابع وضابط ذلك
عن اللبلي في شرح الفصيح قوله الى وزنها العرنة ما في البكري قوله وسلاها تقدم الكلام
عليه في الطهارة قوله فانصرفت اشفاها تقدم الشغبة بمعناه مبسوطا وانه كذا لكن في نسخ م
وتقدم ما قاله الداودي في الطهارة قوله فاخذ مخلق مخلق الى فاطمة هذا الخلوق الذي
اسمه قوله بضم وبن هشام هذا هو ابو جهل كما في رواية في هذا الحديث قتل ببدر تقدم
قوله وعتبة بن ربيعة كذا في مروف قتل ببدر تقدم قوله وشيبة بن ربيعة كذا في مروف
قتل ببدر تقدم قوله الوليد بن عتبة كذا في مروف قتل ببدر تقدم قوله وعتبة بن ابي
كذا في مروف امير ببدر وعلى المضيق الصفرا قتل صبرا به قوله وعمار بن الوليد
هذا ذهب الى الحبشة وفي اعلامه سجر فيها مع الوحشي هلكة زمن عمر على كفره وهو
بضم السين وتخفيف اليم قوله لغورا بتهم صرفي تقدم ان هذا فيه مجاز وقد اراد معظم
في الطهارة قوله ثم سجوا الى القليب قليب بدر تقدم ان فيه مجازا لان الميت لا يلقى وتقدم
ماذا اصنع به في الطهارة وعتبه على اسيرا المضيق الصفرا فقتل به صبرا وعمار
هلك على كفره بالحبشة فانظر ذلك من الطهارة وتقدم فيه ما الكلب قوله واتبع اثره
القليب اتبع مبنى للمفعول فاعله واصحاب مرفوع قام مقام الفاعل قوله نعته هو منعوت
مؤنث وهذا ظاهر وفي نسخة واتبع فعل امر واصحاب منصوب مفعوله

كتاب

قوله وقد عليهم في انسا ق

انتهى

بتبع الياء وصفة فعلنا بعين ياء وقد تقدم ان الذي وقفنا عليه الصحيح في اسماء
وابن الباء وعبد وابن ابي الموالي وابن الهما في اسماء انه قال الدجاج انه سلمى بنت
عميس حلفت عليها شداد عبد عمر وهي اخت ميمونة وابنة لاربعة انهى وسلمى عند صحابية
ولدت لشداد بن الهاد وعبد الله وعبد الرحمن واختهما اسماء بنت عميس زوج جعفر
بن ابي طالب وابي بكر الصديق ثم علي وقد ذكرت اسماء اختلافا في اسم ابيها في
موضعه من حيال هو بكسر الهاء المهملة ثم ياء ثم قد ثم حاء وحيالة تلقاء وجهه
وهي من قولك الوادي تلقاء من اجل الكرم حدثنا ابو الفضل بن حامد حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم وبعض ترجمة ومن لقيته بذلك من شيوخنا منهم هذا الكتب
ثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء ابن فيروز والحافظ وبعضهم قبل ذلك بعض
ترجمة ثنا يحيى هذا هو ابن سعيد القطان حدثنا الاصبغ تقدم بعض ترجمة وهنا
ان احمد قال لم يحدث عنه يحيى بن سعيد القطان قوله حميد هذا هو حميد بن
عبد الرحمن بن حميد بن عوف بن الخطاب القرشي العدوي البصري تقدم بعض ترجمة
وانما قيده لان حماد بن زيد وغيره روى عن الطاهر عن عائشة وكلام احمد عبد الله وهو صاحب
الترجمة الشار اليه وعبد الله بن ابي زياد القطواني انكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن
مرصب اخرج له الشيخ وعبد الله بن عثمان واحد اعلم قوله ابو القاسم هو القاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق بن احد الفقهاء السبعة في زمانه تقدم بعض ترجمته وهذا ظاهر لكن
لا يضر التنبيه عليه وقد تقدم وعلى ابن تعني قوله غنوة على احد طعن بامصعه في
لا قبض رجلي وتقدم تراث بهذه قوله باب المرأة تطرح الاذى عن زوجها من باب
مرفوع غير منون والمرأة معناف وطوى تنوين باب من وزعازار المرأة احد مرفوعة قوله
حدثنا احمد بن اسحق كذا في اصلنا وفي بعضها ثنا وعليها علامة الرواية وهي
وهي المنسبة اصلا بعضهم انها بين الاصل والكتاب وفي بعضها بالتاء وبعد الالف
تاء وتقدم كلام ابي علي في ذلك في الصلاة في الثوب الذي يكون فيها قال ويكون
آخر احمد بن اسحق السوماري في النحاة وهكذا اضبطه الا ميني وقال ابن الى تربته
تدعى سوماري بفتح السين وضم الواو وفتح الراء الثانية وبعدها ياء مكسر السين وهي
شيخ البخاري يروي عن عبد الله بن موسى وعفان بن مسلم وعلي بن عبد الله وعمرو بن عاصم

وهي بالتحتانية وبالمثناة بعدها ذال معجمة وهي بالفتح ثم التشديد وهي في اللغة التخفيف بدليل قوله موتزنا وتوكأ
مثلا والكمال موقنا انتهى قوله عن ابي شهاب تقدم مرارا انه ابو محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام المشهورة قوله فدخل عليه ابو سعيد
الانصاري اسمه عقبة بن عمرو وهو احدي من عقبة ولم يشهد بدرا واعلى الصحيح
وسيأتي الكلام في المجادلة حيث عدل فيهم واصحب وكلمح فيه انه كان له تجارة وكان في غزوة
بدر وهو صاحب جليبيب الاتي واحد وثلاثين وحجته شهورة توفي سنة على رأس
ستين قوله فدخل هو بفتح التاء على الخطاب قوله امر هذا امرت هو بفتح التاء على الخطاب وضمها
على الكلام وهو مبني لما لم يسم فاعله قوله وان جبريل هو بفتح الواو لانه انتهاء وقد تكلم
عليه بفتح الواو وهنا سكن فيما تقدم ولهما ان فيها الكسر وجوز فتحها قال في المطالع
اي ان جبريل ضبطناه بالفتح والكسر الوجهين معا والكسر اوجه لانه استيناف
من الحديث الا انه تجاه بالواو ليرد الكلام على كلام عمرو لانها من حروف الرد وجوز الفتح
على تقدير اي علمت ان جبريل الخ وعلى هذا مما التقدير انتهى وكذا قال غيره قوله ليس
بشير بن ابي مسعود بدال مهملة مفتوحة وكسر الياء المثناة التحتانية وهو بشير بن ابي
عقبة عمرو بن الانصاري وعم ابيه وعم ابنه عبد الرحمن وغيره وبي منى بن بشير
وهم كلهم قتل قبل وقعة الحرة والحرة سنة ثلاث وستين اخرج له ع د س وقال الذهبي
في ترجمة بشير في تجريده ادرك النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا وللاسود صحبة وشهد صفين
الى اخر كلامه وقد اعلاه في الجرائيل قال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت
معدود في التابعين انتهى وقد رأيت ما قاله عن ابن عبد البر وانه اسقط بعض ترجمته قال
عروة لعبد الله حدث فتنتي عائشة الى اخره هذا معطوف على السند قبله وقد مر وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة قال وقد مر وحدثني عن ايضا الى اخره
وليس قبلها شيء اعلم واحد من اراه تعمد ترك قبلها اعلم قوله والشمس بجرها
قبل ان تظهر الظاهر انها جدار الحجرة الشرقية كما في حديث الصحيحين الاتي من الجانب الغربي
حتى يكون العصر فيها والشمس كذلك فليس اعلم قوله من ابي جمرة تقدم انه بالجيم وانه
زيد وان الكل استة في الرواة واسمه نصر بن عمران الضبعي وقد تكلمت بعض ترجمته
تقدم وقد عبد القيس تقدم الكلام على اسمائهم وقفت عليه اسمهم فيما مضى ومتى قدموا

وانهم كانوا اربعة عشر رجلا انهم كانوا اربعين في الاعادة قوله الذي هو بين
شيء اصلنا وقد طراء عليها ان الضب ليس فيه وقد نص الشوري على انه ضب وعلى
وعن ربيعة الجيزي والله اعلم قوله من رجمة تقدم في كتاب الايمان ان الاعلام عليه قوله اركبه
باربع تقدم ما فيه في الكتاب المشار اليه اعلاه قوله جهاده وكذا الصدود وهو بضم الدال
والهاء على الوجه الاحسن قوله عن الدعاء بالتقدير والضمير تقدم الكلام عليه في الاربعين في الكتاب
المشار اليه اعلاه وانه مذبح على رأي الجمهور وقال الجمع الخ قوله سالوني هذا
يحيى بن سعيد القطان الامام تقدم بيان رجمته قوله سالت يحيى عن اسحاق بن ابي خالد
الكوفي عن ابي ابي اوفى وابي جحيفة وقيس وعنه شعبة وجرير واصحاب كلام وكان ضابطا
توفي في سنة ٩٦ عم اخرج له ع قال لحيا ابي فقد رجل صالح قوله لحيا حي هذا عن ابن
سعيد القطان تقدم مرارا ان محمد الغضبي قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران
ابو محمد الكاهلي الكوفي الشاعر المشهور قوله حدثني شيخ هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي
الكوفي سمع عمر ومعاذا وعنه مسروق والاعمش وقال ادركت سبع سنين من اصحاب محمد
وكان من العلماء العاملين توفي سنة ٨٢ اخرج له ع وقد تقدم وتكلم على حال العهد به
قوله جرى هو بمعنى الان وهذا ظاهر قوله فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره صدقة
قد بينا انما اموالكم واولادكم فتنة والمعنى في ذلك ان اباتي من اجلها بالاثم الى القول
والفعل ما لم يبلغ كبيرة قوله وجار الرجل تقدم بجار واحد ما تعرض منهم من شر
وحزن او نرك حق ونحو ذلك قوله اذ في الاعراب معلق بمحذوف تقديره اعني اذ
بأذن وقد طراء عليه الرفع ايضا في اصلنا وضبطناه بالجر من الضب على الاصح واذ
لا يليها في خلدنا الا قليلا وفي شاذا الضب والله اعلم قوله فلما اكاد اعلم ابا بكر
قال تم انما اعلم عمر الباب لانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء وعمر ابو بكر
وعثمان وجب بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق
وسيأتي ان ولهم ذلك من حديث جبير قال لي بكسر اللام وبدا على ايضا قوله واذا
لا تبلغ لان الفعل اذا كان في الصحيح قوله ليس بالحافظ هو صحيح اخرجه وهو ما تقدم
فيه انه ليس بمتهم كذب ولا وهم وقد قال شيخنا قال الداودي ليس بالحافظ انه ليس بالضبط
الامر والسير الرسم قوله ينبغي ان نسأل احد بينة على هذا هو ابو وائل كما ذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الشرح وجاء في رواية قال ابو وائل فقلت لمسروق حدثني حذيفة عن اباب فقال عليك به
الذي يظهر ان الباب عثمان دفع لان بقية اهل الفتن واضح والله اعلم قوله عن ابي عفان
النهدي قال الدولابي في مسند الرحمن بن عمل بن عمرو بن عدي اسلم في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم واتى اليه الصدقة ومات ابو بكر ولا ابا بكر انتهى رمل والد ابي عفان بضم الميم وكسرها
وتشديد اللام مع ما قاله الدولابي ياتي الكلام على ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن مل ياتي
بكسر الميم وسكون اللام وبعدها من انتهى اسلم ابو عفان في حياة صلى الله عليه وسلم وصدقت
اليه ترجمته معروفة بالاخلاق بها وهو ثقة وثقه ابن معين وغيره قيل سنة ٩٠ وقيل سنة ٩١ وقيل
بعد المائة اخرج له الجماعة قيل بقية التوبة واسمه عبد الله بن عبد الله المهملة بعدها من قضاعة
ابو عفان هذا مخضرم وقد ذكرته في مولد مفرد فاذا رددته فسارع اليه
ان شاء الله اصاب من اصراة قبلة هذا الرجل اسمه كعب بن عمرو ابو اليسر بفتح الياء المثناة
تحت والسين المهملة وقيل اسمه عمرو بن غزية بن عمرو الانصاري ابو حبة بالموحدة الفتاء
رواه ابو صالح عن ابن عباس ان الذي اصاب امراة رجل من الانصار ذكره ابن ابي حيثمة في تاريخه
من حديث ابرهيم النخعي الليم ابو عقيل عامر بن قيس الانصاري حكما مسائل الخامس بهذان
الفتاء حكاه ايضا سادسها عبادة حكاها القرطبي وحكى القولان الاولان الخطيب والنووي وحكاه
مع ان معقب وسابعها بن قدامة الاربعة حكى السبعة الاخيرة منها شيخنا الشارح انتهى وفيه سلم قال
رجل من القوم يا نبي الله خاصة قال بل للناس كافة واختلف في هذا الرجل فقيل
انه عباد المتقدم وقيل ابو اليسر وقيل عمر وقيل الثلاثة الخطيب قوله من امراة من المراة
لا اعرفها قوله طرفي النهار الفجر والعصر وقيل والظهر ايضا قوله وزلفا من الليل ساعاته
متقاربة والمراد المغرب والعشاء وقيل لبني النهار الاصلان الفجر والعصر وبالقها في الليل
وزلف الليل ساعاته الاول وهو المغرب وفي امتداد الفجر وهو العشاء وعند انتهاء وهو الصبح
واما طرفا النهار وحدهما الادراك الاول وهو الزوال والثاني في الغروب قوله حدثنا
ابو الوليد وفي نسخة هشام بن عبد الملك وهي هو ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك
تقدم بعض ترجمته قوله قال الوليد بن العيزار بفتح العين المهملة وبالزاي آخره راء
كما ذكره ابو احمد العسكري وفي اخره راء والعيزار هو ابو حرب العبدي يروي الوليد عن ابن وابي عمرو و
الشيباني وعنه شعبة واسرائيل قلت اخرج له م د س وثقه ابو حاتم وابن معين قوله

سمعت ابا عمرو الشيباني هو اسحق بن مرار قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله
ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني
قلت هذا مما لا يستزاد فيه لانه استوعب اقسام الخير وقد ذكر ابن بطال ان هذا الحديث
تفرد بذكرهم في مولف مفرد قوله واشار الى دار عبد الله هو ابن مسعود وهذا من
مشهور الترجمة بضم قوله قال اي قال شيخنا الشارح ما لفظه هو من مزيدات الانبيري وقف
عليهم في الكلام والسائل ينتظر الجواب والتعريف لا يوقف عليه فتعريفه ووصله بما بعده خطاء
فيوقف عليه ووقف لطيفة ثم اني بعد كذا نبه عليه الحافظ شيخ العراقة واتى ابن
الجوزي في تحكيمه في حديث ابن مسعود انه اقتصر اعظم اي مسند معزو وكذا حصره من
ابي محمد بن الخشاب وقال لا يجوز التعريف لانه معرف غير منصرف قال وصوابه غير منصرفا ان
يقال اتى الوحيلين انتهى فقول شيخنا فاتى الذئب اعظم بعيني اي الذي بمعنى الضلال
فان هذه مضافة والله اعلم قوله حدثنا ابن ابي عاصم هو الجعد المهملة واسمه عبيد
ابن ابي عاصم الدينوري عن ابيه وسهل والعلاء بفتحهم وعنه ابو مصعب وقتيبة وابو جرول
احمد لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد مالك افقه منه وقيل انه كتب
سليمان بن بلال وعرضت اليه ولم يسمعها وقال ابن معين ثقة وذكر ابن ابي حاتم
خطيب يرثى حديثه الحافظ فتح الدين وذكره قبيل العيني وذكر كتب سليمان ولم يترجمه
في الميزان اخرج له الجماعة غير البخاري فانه قرنه كما ترى بابن ابي حاتم ولم ترجمه في الميزان
توفي سنة ١٧٠ قوله والدوار وهي اسمه عبد العزيز بن مهران الدوار وروى ابو محمد عن
صفوان بن سليم وزيد بن اسلم وعنه علي بن حجر ويعقوب الدورقي قال ابن معين ثقة
الى من فليح وقال ابن المديني ثقة ثبت وقال ابو زرعة سيء الحفظ توفي سنة ١٨٢ اخرج
له الجماعة غير البخاري فانه قرنه كما ترى بابن ابي حاتم ولم ترجمه في الميزان قوله عن يزيد بن
عبد الله بن الشخير بكسر المعجمة وفتح الخاء المعجمة وبالراء وهذا لا خلاف فيه وهو يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن اسامة
ابن الهادي ترجمته معروفة وفي نسخة في هامش اصلنا قرن يزيد بخير يزيد بضم المعجمة وفتح
عليه شبه صوب فانكار ذلك واهم قوله عن محمد بن ابرهيم
هذا هو محمد بن ابرهيم التيمي احد العلماء وقد ذكرت بعض ترجمته فيما مضى ولم ترجمه في الميزان
اخرج له الجماعة قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على اول

الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري روى له عن ابي هريرة
تقدم مرارا ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة بن عبيد الله ويقال مولى آل ابي بكر هو بمعجمة
مفتوحة واسكانها وآل بيته هل بيتي بيع رباعي معضم الاول والمتون احمد وزهرة اي شنا
بمعجمة ثم مهملة الضرب الخفيف وهو ما تهدد به من الاكام وساهد وهو ابن سبرة
المولى من ابي رجاء وابن سبرة وعنه على ما تهدى وحمده ثقة توفي سنة ١٧٢
اخرج له الاربعة والحلي بفتح المهملة واسكان المثناة التحتية وفتح اللام وآخره ياء
عن غيلان هو بالمعجمة الجيد ولا اعرف غيلان بالمهملة الا قيس غيلان بن
مضر وقيس بن غيلان هو الجد الاعلى لاهل الشعب ومعهم بنو لهب فيس بن غيلان
وقيس هو غيلان الابنة واختلف في غيلان ما هو فقيل فرس له وقيل غلام له وقيل رجل
حضنه وقيل كلب كان له فقيل جيل ولد عنده وزن ثبا غيلان عن ابرهيم بن دعجم
والمتكلم عليه في الاصل هو ابن جرير الازدي المعولي من انس وصفه بنا لتحبير وعلق
وعنه شعبة وحريز بن عثمان وحماد بن زيد توفي سنة ١٢٠ اخرج له الستة الا النسائي
ما صنعتم فيها قال ابن قرقول صنع ما صنعتم كذا للعذري وعند النسفي صنيعتم من القبيح
والاول اشبه يريد ما احدثوا من تاخيرها الا انه مذهب في الحديث تغيير عن اصله
هذا وعند الصلابة قد تغيرت وهذا انتن وكانت قد اصلحنا صنيعتم بالبناء المجبة
والثناة تحت من الصياع ثم اصلحت في الكمانين بالصاد والنون والله اعلم قوله ما عدا لوا
ابن واصل ابو عبيدة الحذاء هو محدث شهير وثقه ابن سعيد وغيره وقال احمد اشتهى ان
يكون ضعيفا وقد خرج له هنا قرنه باخر والاخر الذي قرنه به يسلك بهذا عن بكر بن
خالد عن محمد بن بكر البرساني والمقرون به محمد بن بكر وهذا ترفع اضيا ما يمر بالمقرون فتلقن
يقول عن فلان عن فلان وذاك قرنه فاعلمه وهذا ترفع اضيا لا بالبناء في جبة في الميزان
عن عثمان بن ابي رواد هو بتشديد الواو وتخفيفها لغتان والدال المهملة وهذا قاعم عند
اهل الحديث سمعت الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري احد الاعلام الشهور قوله بدمشق هي البلدة المعروفة بالشام وهي بكسر الدال وفتح
الميم وتخفيف الشين المعجمة وكسرها قوله قد ضيعت في نسخة المراد بها على ما في البناء قوله وقال ابن
ابن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني الى هنا قال ابن رواه عن بكر هذا هو شيخ البخاري

اخرج له مقرونا كما تقدم في الحرث والذهبي وقد تقدم ان عد الصلابة عنه في حال الذاكرة لانه
يخبر وانما الذي بهذا غايذين احدهما ان ابا عبيد الله الراوي عن عثمان بن ابي رواد
وان كان غير معاصر الا انه يروي عنه بواسطة تقدم وبيان غير ما ذكرت ايضا ما ذكره البرزلي
في نوازله عن ابن الصباغ محمد بن وكيع في اجارة فرع ابن حارث عن رواية عن رواية عن
مدلس وبكر بن خلف هو خال ابي عبد الرحمن النسائي روى عن ابن عيينة وبزيد بن زريع
ومعتمر بن سليمان وطبقتهم وعنه ابو داود والنسائي وعبد بن حميد وعبد الله بن احمد
وعلي بن الحسين بن الجنيد وطائفة مات ابن سنة ثلاث وسبعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين
وابو رسلان بضم المثناة الفوقية وسكون المهملة وفتح اللام وبعد الالف نون ثم ياء النسبة
الى بني رسلان بطن من الازد قوله ما هشام هذا هو هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
ابو بكر البصري تقدم بعض ترجمته وتقدم الكلام على نسبته وانه اعجمي قوله فاسفل هو من
النشاء وكسر عادسناه مهملتين مفتوحتين وكذا بعده ثم نون ثم الف ثم همزة وكذا قيدها البصري تقدم ان الكوز
قاله هذا في عين الحديد اما في المحيط فقال الكوز ما ليس له عروة قوله ولا يعضه احدكم
ذراعيه كالكلب علم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن العقب في الصلاة وفسر في الحديث
كما تفترش السبع ويروك كبروك البعير وفسر بان يفترش ذراعيه كما تفترش السبع ذراعيه
ونفر كنفر الغراب ورفع الايدي كاذناب خيل شمس هذه ست عيوبات في الصلاة
يشبه بطلها ومنها والله اعلم قوله وقال سعيد عن قتادة الخ هذا تعليق قوله سعيد هذا
هو ابن ابي عروبة تقدم وتقدم ما قاله شيخنا العامري في عروبة وقيدته هذا ليس
في شيء من الكتب الستة الا ما هنا قال الزرقاني وقال سعيد به وهو تعليق الخ انتهى قوله
وقال شعبة لا يروى بن يديه الى اخره هذا وصله في اخرى قوله وقال حميد عن انس هذا
سلف متصلا قوله واما ابو بكر هذا ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس ابن اخت الامام مالك في
صاحب المذهب لا صبحي يروي عن ابيه ابي الجلال وابي ذئب وعنه اخوه اسمعيل
ابن ابي اويس وايوب بن سليمان الواسطي وعثمان بن ابي شيبة وجماعة مات سنة ١٩٢ اخرج له
خ م د س وثقه ابن معين وغيره وقد تقدم له الازدي وقال ابن حبان كان يخطئ وذكر الدولابي
في ميزانه مع كلام ميزه ولا يصح عنه قوله عن سليمان هو سليمان بن بلال الاتي تقدم ذكره
وقال ابو ايوب شيخ البخاري في هذا الحديث وهو سليمان بن بلال وابو بكر هو ابن ابي اويس

اسم وعبد الله بن دينار وعنه ابنه ايوب والسفيانان وثور ثقة امام تكلم وكان طال
[illegible] ساكنا الامير عبد الرحمن وحزم بكتبه فضاع للاثر فلم يجئ به
عليه شيخنا الولي ولا غيره ممن تقدمه فيما علمت وفي ابي هريرة تقدم مرارا كثيرة انه
عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله ابو سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن
مرفوع مستدرك على عبد الرحمن الاعرج وحده الذي لقاسم عن ابن عمر رواه
البخاري بالعنعنة الى قتادة بن سليمان عن ابي بكر وهو عبد الحميد بن ابي اويس
كما ذكرت ذلك في لباب عن نافع عن ابن عمر وهذا ظاهر عند غير حنفي
انما حدثناه قال الدمياطي اضيفه في حدثناه عايذ على الهدية والا لدين في حديثه
ضيفي ابي هريرة وابن عمر انتهى قوله اذا ما ذهب ثلث الليل او بعده بيان لقوله
آتي آخره وعند ابن اسحق اذا مضى شطر الليل او ثلثه وفي رواية ابي داود الصلاة
اذا دخل بيته فهذا وما بعده كذا اذا فعل حنفا قوله حقيقة الاراد ابو هريرة
الظهر من اول وقتها حتى يصير الفيء ذراعا في نحو الباع ولا يؤخر من نحو من الاول من الوقت
وقيل المعتاد ان يصرف بعدها قبل اخر وقت فاذا ابن الرفعة في الكفاية وهو ظاهر في النفل
وقيل محمد بن ابي ذئب حتى يأوي الظل الى المشرق قوله اخر حتى يأتي الصلاة هما
حيث في الظهر او غيرها في وقت يعيبه سألته ذكرها بعض اصحابنا بقوله وقد نظم
ذلك في ابيات قوله فاذا هي بنبع جهنم هو بفتح الثاء ثم شناءة ثم ساكنة ثم ثاء
مهملة اي من الثناء وهو قذر ريح وهذا بمعنى دمنة فوح الطيب هو بطوع
ريحه وانتشاره وبما ذكرته من فتح فاء فوح هو المروي والذي لاجوهري وروايت بعض
الناس من ضم فاء فوح وهو جمع فائح بمعنى بائع بكسر الفاء ويضم فيها
ويجمع عليها حدثنا محمد بن بشار بفتح الموحدة وبالشين المعجمة
وانه بندار وليس بخ وابن ابي عدي بضم العين المهملة وفتح الدال المشددة
المعجمة ثم ياء ساكنة ثم دال مهملة مصغرة وسعيد بن ابي عروبة بفتح العين
عن ابي قوله تقدم انه عبد بن بشر بها وه محمد بن بضم الدال وفتحها وقيل اسم جد
وتقدم منه بن حنبل وقيل اسم جد ابيه عبد الله وقيل جد ابيه بن الكل المشهور
الاول وقد تلمست فيه الى عدة اوجه في ايضاحي لقطة ابن ذيبي اثناء وتقدم الكلام

ان ام مالك بنت ابي ذبيان واسمه ربعي بن حرام صحابي جليل من السابقين الاولين
الى الاسلام وزاهد كبير تقدم قوله اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الناج
في بعض طرقه بلالا انتهى وجزم ابو عوانة وابن حبان بانه ابن ام مكتوم
ابن ابي بردة هو بكسر الباء وفتحها وسكون الراء وبالدال المهملة الساكنة على الاشهر واسم ابي
وكذا قاله ابن دريد وابو عبيد قوله من نبع تقدم الكلام عليها العطاء وفي رواية
الي بامرأة آخر وهو بعيد الا ان يقال ان الفعل ثلثي لغير معين جاز ان
قال ابن التين لعل ما سمعه الشيخ وافق ما سمع الشيخ وحكى ابن عبيد ان رويته
كل ما كانت عليه الشمس زائدة عند يونس ولكن ما لم يكن عليه الشمس يعني الظل وتبع ابن
ربيع وقال ابن قتيبة وابو عبيد الكاتب قال يذهب في الغداة الا الفيء وفي بعض
وليس كذلك بل الفيء يكون غدوة وعشية حتى اول النهار وآخره وسمي ما نسخ الشمس
الى انتهاء النهار فيء لانه يكون بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وقال
فيأ الا ظل فاء حين تفيء العشي وهو ما بعد الزوال وقال الازهري هذا كلام
ذكر بعض ما ليس بصحيح والصحيح ما حكيناه قوله حدثنا علي بن عبد الله المديني امام
الفن ابن ابن وابن عدي ما تقدم مشهور الجماعة مع انه تقدم بعضها قوله ما سفيان
هذا هو ابن عيينة ابو محمد الامام المشهور قوله عن سعيد هو المقبري تقدم انه محمد بن سلم بن عبد الله
ابن عبد الله بن شهاب بالشام الفرد قوله عن سعيد بن المسيب تقدم الكلام عليه وعلى ابيه
وانها بالفتح والكسر وانه غير واو ولا ياء لانه من الافتعال قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا
انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله واشتكت اشار الى ان
يكون بلسان الحال وان يكون بلسان المقال عند ما حكى ان الارض تشهد بما عمل عليها
عياض على الاول بان ذلك حقيقة اعني انه بلسان المقال الذي لا يعلمه الا الله ورجح الثاني
العواب قوله بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف كذا وقع الفتاء وهو احد الزمانين
ونفس الاولى والثانية بالجر بدل بعض من كل قوله الزمهرير قيل هو شدة البرد قوله
قال سيبويه المزمهرين في وقد تقدم ايراده فيها غير مرة والزمهرير ايضا اسم القمر والكواكب
في كونها لا يكونان في الجنة لانها غير دائمة من دون امد وقد ورد انها يكونان في النار يوم
القيامة وهو ضعيف ويجمع ذلك في بدء الخلق قوله حدثنا عمرو بن حفص بن غياث

تقدم مرارا ان فيانا بالمثناة من تحت وفاعل قال سلمة قوله ربما
ابو صالح تقدم مرارا انه السمان الزيات وكيان وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي سعيد
تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه قوله وتقدم بعض ترجمته قوله
اجود واقدم بظاهرها انه بضم الميم وبالراء كما في قوله من جميع جهنم تقدم بظاهرها
الكلام عليها في باب مستقلا قوله تابعه سعيد وهو ابن ابي عروبة عن الاعشى العبدي تابعه
ليس عند علي بن عياش وسعيد هو ابن سعيد المقبري كما اداده سيخنا ومتابعته
في صحيح البخاري في باب صفة النار عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان والمتابعي
هو ابن سعيد القطان الحافظ المشهور واما ابن عروبة فهو ابو النضر بن عبد الله ابو
الحافظ البشكري تقدم بعض ترجمته ومتابعته علي وكذا ابو عوانة ليس في شئ من
الكتب الستة قال سيخنا متابعة علي بن سعيد عزاها الاسماعيلي عن ابن خلاد
ساير الرواة وهو الذي يغلب على الظن عن احمد عن علي ولم نقف على ذلك قال احمد ما اعرف
احدا قاله الا الوليد العتقي قال سيخنا ورواية ابي عوانة واحدا سادسا قال وتابعه
ايضا ابو خالد احمر عند الاسماعيلي وابو نعيم وابن مردويه كلهم من طريق ابن ماجه عن
كريب عنه قوله من ابي ذر الغفاري تقدم نسبه واسمه وبعض شئ من احواله
وابناء احد التابعين الاولين وزاهدهم وتقدم ايضا قوله وبقي معلقا في النائب قوله
فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر تقدم قريبا من الوجه الاول قوله ابرد تقدم قريبا انه بقطع
الهمزة ربما وكذا قوله ابرد وكذا ابرده قوله في الشتاء تقدم الكلام على ان
في ظاهرها فانظره قوله من فيح تقدم الكلام عليه ومعناه بظاهرها قوله باب
وقت الظهر اذا كان الباب فاتح وقت واحد فحمله بعض المتاخرين على وقت وعذ اظاهر
الترجمة تعميم اثبات الخلاف قوله حدثنا ابو اليمان هذا من افراده ان الحكم بن
نافع قوله الا ما شذ عنهم مرادا به ابن ابي حفص الحافظ ابو بكر المعروف بالحمي قوله عن الزهري
تقدم انه امام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله سلوني
قال المهلب لانه بلغه ان جماعة من المنافقين يتالون منه ويعيبونه عن بعض ما يبلونه
عنه فيغيظ عليهم وقال لا تسالوني عن شئ الا اخبرتكم به وبكاء الناس خوفا من زوال العذاب
المعهود في الامم الخالية عند تكذيب الرسل الا ترى قوله عم حبوا بركا على ركبتيه وقال

رعينا

تقدم مرارا ان فيانا بالمثناة من تحت وفاعل قال سلمة قوله ربما
ابو صالح تقدم مرارا انه السمان الزيات وكيان وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي سعيد
تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه قوله وتقدم بعض ترجمته قوله
اجود واقدم بظاهرها انه بضم الميم وبالراء كما في قوله من جميع جهنم تقدم بظاهرها
الكلام عليها في باب مستقلا قوله تابعه سعيد وهو ابن ابي عروبة عن الاعشى العبدي تابعه
ليس عند علي بن عياش وسعيد هو ابن سعيد المقبري كما اداده سيخنا ومتابعته
في صحيح البخاري في باب صفة النار عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان والمتابعي
هو ابن سعيد القطان الحافظ المشهور واما ابن عروبة فهو ابو النضر بن عبد الله ابو
الحافظ البشكري تقدم بعض ترجمته ومتابعته علي وكذا ابو عوانة ليس في شئ من
الكتب الستة قال سيخنا متابعة علي بن سعيد عزاها الاسماعيلي عن ابن خلاد
ساير الرواة وهو الذي يغلب على الظن عن احمد عن علي ولم نقف على ذلك قال احمد ما اعرف
احدا قاله الا الوليد العتقي قال سيخنا ورواية ابي عوانة واحدا سادسا قال وتابعه
ايضا ابو خالد احمر عند الاسماعيلي وابو نعيم وابن مردويه كلهم من طريق ابن ماجه عن
كريب عنه قوله من ابي ذر الغفاري تقدم نسبه واسمه وبعض شئ من احواله
وابناء احد التابعين الاولين وزاهدهم وتقدم ايضا قوله وبقي معلقا في النائب قوله
فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر تقدم قريبا من الوجه الاول قوله ابرد تقدم قريبا انه بقطع
الهمزة ربما وكذا قوله ابرد وكذا ابرده قوله في الشتاء تقدم الكلام على ان
في ظاهرها فانظره قوله من فيح تقدم الكلام عليه ومعناه بظاهرها قوله باب
وقت الظهر اذا كان الباب فاتح وقت واحد فحمله بعض المتاخرين على وقت وعذ اظاهر
الترجمة تعميم اثبات الخلاف قوله حدثنا ابو اليمان هذا من افراده ان الحكم بن
نافع قوله الا ما شذ عنهم مرادا به ابن ابي حفص الحافظ ابو بكر المعروف بالحمي قوله عن الزهري
تقدم انه امام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله سلوني
قال المهلب لانه بلغه ان جماعة من المنافقين يتالون منه ويعيبونه عن بعض ما يبلونه
عنه فيغيظ عليهم وقال لا تسالوني عن شئ الا اخبرتكم به وبكاء الناس خوفا من زوال العذاب
المعهود في الامم الخالية عند تكذيب الرسل الا ترى قوله عم حبوا بركا على ركبتيه وقال

رعينا

رعينا بالمثناة الحديث وهذا المخرج من كلام سيخنا ما عدا قوله عرضت عرضي
تام بيع فاعله وهذا ظاهر قوله في عرض هذا الحائط عرضهم اسفل الدهليز والحيطان
الآرو بالضاد المعجمة قال في قراءتي على هذا الحائط جانبه وناحيته كما قال في
هذا الدار قوله عن ابي الهياج قال الدمياطي ابو الهياج الاسدي في طبقته واحدة اتفق عليها
احمد عفان والاسود بن عامر شاذان وابو الاحوص عبد الرحمن بن مظهر الكل عن ابي عوانة
والبراء التي قوله ابو الهياج الاسدي كما قال وسماها وكلاهما تابعي ابو الهياج الاسدي
حيان بن حصين الكوفي ويقال البصري روى عن ابن عباس وابي الهياج الاسدي
حيان بن حصين الكوفي ويقال البصري روى عن ابن عباس وابي جحيفة السوائي
الخدري وعنه ابو اسحاق السبيعي وابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي
ارقم وابن عباس روى عنه عمر وبن دينار وحبيب بن ابي ثابت وعبد الله بن بكير وسليمان
الاحول وكلاهما حديثه مخرج في الكتابين انتهى كلام الجياني والحاصل ان ابا الهياج الاسدي
ابن سلامة هو الذي روى عن ابي برزة هذا واما ذاك الاخر عبد الرحمن فليس له عند شيخنا في الكتب
الستة فاعلمه قوله عن ابي برزة هو بفتح الموحدة وبزاء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم تاء واسمه
نضلة بن عبيد الاسلمي الصحابي قال الدمياطي ابو برزة نضلة بن عبيد الاسلمي قال ابن
خطل المنطلي باسناده الكبير انتهى وفي قال ابن خطل قوله قال بالفاء في كتاب الله تعالى
روى عنه ابو عثمان النهدي وابو التوءم وبقية اسمه عبد الله وقيل اسمه عبيد وقيل غير ذلك
بالفوقية سنده مر والاول كما سنده وقد تقدم ايضا ما يظهر به الفرق في ذي عبيد الخليفة
انه مات بخراسان بعد سنة ٦٠ اخرج له الجماعة قوله والنعي حيته اي لم يبق ويستتر
وقال في المطالع حيه اي يستحي ان يذهب حياؤها الذي هو خزها وقيل حيته الزمر ايحمل
نوعا قوله والحشي توصف بالحياء مادامت قائمة لانها عوامن الحرارة والسموم فاذا
كانت مع الغرقد لم توصف بذلك قوله قال معاذ قال شعبة في الحديث مرج العهن تقدم
الجامع النهال وهي سيارة بسارية وهذا ظاهر جدا ومعاذ هو ابن معاذ العنبري الحافظ
قاضي البصرة تقدم وما قاله معاذ عن شعبة اخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه
عن شعبة قوله حدثنا مهدي بن ميمون كذا في اصلنا وقد خرج بعد محمد ما صورته يعني
الكلام حدثنا محمد يعني ابن مقاتل فيكون على هذا الذي ادى قال محمد فقط وابن مقاتل من
توضيح من دون البخاري وكذا رايته في اصلنا الصحيح حدثنا محمد يعني ابن مقاتل كما في اصلنا

الدستوائي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال قال الزهري فقال في تقريبه وعن محمد بن
سنان عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري وهو نسخة في اصلنا الذي سمعنا فيه
عن الغريابي وقد ذكر الجياني في تقييده ما لفظه وقال في الالمام والاكمال وغيرهما
الترجيح واللبس من وعين وذلك حدثنا محمد بن سعيد بن الحباب كذا نسبه ابن السكن
في بعض هذه المواضع محمد بن سنان وقد يسبح في مواضع كثيرة كذلك ووقع في نسخة
ابي الحسن القابسي والاصيلي في كتاب المحاربين في باب فضل من غزت المواشي حدثنا
محمد بن سعيد الله بن عبيد الله بن عمر فذكر حديث ابي هريرة سبعة يظلهم الله الحديث
نسب في النسخ بن محمد بن سلام ونسبه ابن السكن محمد بن صالح ونسبه ابو علي سأق
سندا الى ابن السكن قال كذا وقع لنا في حديث محمد بن سعيد بن عبد الله هو ابن سنان
المروزي عن عبد الله بن المبارك انتهى قوله اما عبد الله فتقدم اعلاه انه ابن المبارك
الامام الحافظ المشهور شيخ مرو ساق قوله عن خالد بن عبد الرحمن هو السلمي البصري ابو الهيثم
عن الحسن محمد بن علي الباقر شيخ ابي حنيفة وعبد الله بن المبارك وجماعة قال ابو حاتم صدوق لا يحتج
واحد عندهم قال البخاري على الباب ذكره ابن حبان في الثقات وذكره في الميزان وفي الكاشف
صدوق قلت اخرج له ابو داود والترمذي والنسائي قوله باب وقت العصر وبعد هذا في نسخة هي خارجة عن الاصل في الخط ما لفظه وقال
بعد ان ساق حديث ابي مسعود حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني
يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم في الصلاة فلينم حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب
يستغفر فيسب نفسه انتهى قوله وقال الاوزاعي حدثني يحيى هو ابن ابي كثير قوله
ان رجلا قال يا رسول الله اني اصلي فما ينبغي لي ان اقوم الى الصلاة قال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن الحديث اخرجه ابو داود والنسائي
وابن ماجه من طريق يحيى بن ابي كثير به وقال ابو داود في اثره قال يحيى فحدثت
به محمد بن ابراهيم التيمي فقال سمعت ابا سلمة يحدث به عن ابي هريرة قوله
وقال ابو سلمة حدثني ابو قتادة الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي قتادة به قوله وقال ابو هريرة الخ وصله ابو داود والنسائي
من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة به قوله وقال ابو قتادة
الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة به
قوله وقال ابو هريرة الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة به قوله وقال ابو قتادة الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة به قوله وقال ابو هريرة الخ وصله ابو داود
والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة به قوله وقال
ابو قتادة الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي قتادة به قوله وقال ابو هريرة الخ وصله ابو داود والنسائي من طريق يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة به قوله وقال ابو قتادة الخ وصله ابو داود
والنسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة به قوله وقال

السنة الا ما هنا وفي نسخة بيننا بيع قوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله هكذا هو
في اصلنا محمد بن مقاتل منسوبا وفي اصلنا الدمشقي حدثنا ابو مقاتل وهو هو وفي
هذا الشيخ به وعبد الله تقدم انه ابن المبارك بيع الصفين تقدم
هذا الكلام على قوله حدثنا محمد ما عبد الله فانظره قوله اما عوف تقدم ان هذا هو
عوف الاعرابي وقد تقدم بعض ترجمته وانه انما قيل له الاعرابي لدخوله في رهب الاعراب
قال ابن دقيق العيد قوله عن زياد بن علاقة تقدم انه بفتح الدال المشددة وضم
ابو المنهال تقدم بعض ترجمته قوله على اجر بردة هو بفتح الموحدة ثم راء ساكنة ثم دال
ثم تاء تقدم انه نضلة بن عبيد في الصفحة قبل هذه قوله الهجير هي التي تبتدئ وقت
الهاجرة وهو شدة الحر قوله الخ في رواية تدعونها الاولى وانما سميت الظهر اولى لانها اول
صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم حين بينت له المواقيت وهذا هو المعروف
المشهور انها اول صلاة صلاها جبريل عليه السلام وانما وسيخنا الشارح في شرح التنبيه
له قلت ولانها بيع الصبح قيل انها اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال وقد ذكرت ذلك بدليله في اعلام على احاديث الامر في كتاب الصلاة اول صلاة صلاها
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم الظهر اتى قوله تدحض هو بفتح التاء ثم دال ساكنة ثم
حاء مفتوحة مهملتين ثم ضاد معجمة اي تميل قوله الى رحله الرحل المنزل والمراد هنا قوله
الى بني عمرو بن عوف هو لا مسكنهم قباء وهي على ثلاثة اميال من المدينة لما تقدم منه قبل قوله
حدثنا ابن مثنى انا محمد بن مقاتل ابو الحسن مضى الترجمة قوله انا عبد الله هو ابن المبارك
العالم المشهور قوله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف هو بضم الحاء المهملة وفتح النون
وبعدها ظاء معجمة اخره فاء انا ابو امامة هذا هو اسعد بن سهل بن حنيف ولد زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي باسم جده اسعد بن زرارة روى عن عمر بن الخطاب
وتكلم ابو زرعة في سماعه منه وروى عن عروة وعنه ابو هند وحيي بن سعيد وخلق
توفي سنة ١٠٠ اخرج له ع قوله صليت مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر هذا كان في ولاية عمر حين كان اميرا من جهة
الوليد وانما حمى كان خليفة وبلغه التقديم كان تقدم وهذا انما كان خليفة بعد موت
اخيه وقد تقدم متى ولي الخلافة ومتى توفي قوله باب وقت العصر كذا هو عندنا اصلا

باب

باب ثابت هنا وعليه علامة رواية وذكر فيه حديث انس من طريق ابي المنهال وهذا الباب
هو في بعض اصولنا الدمشقية ثابت بعد هذا الحديث قبل حديث انس من طريق عبد الله
بن يوسف وعليه صح وهو صحيح في الدمشقي وقد قال بعض المحدثين هذا الاصل الدمشقي
على نسخة الصيدلاني والشفيسا طبه قد ذكره كما ذكرته بعض اصولنا وعليه يسأل
ما الحكمة في ذكره بعد ذكره باب وقت العصر اباب الذي قبله هذا او جوابه ان الباب الاول
تقديره باب اول وقت العصر والباب الثاني يوخذ منه وقت جوازها من غير كراهة من فعل
اهل قباء وانفاهم اطلاعه عليه الصلاة والسلام على ذلك واقرهم وتقرير احد وجوه
السنة فيكون الباب الثاني ساقطا لاجل ذلك وتقديره باب جواز وقت العصر من غير كراهة
والله اعلم قوله انا ابو اليمان هو الحكم بن نافع تقدم بعض ترجمته قوله انا شعيب هو شعيب
ابن ابي حمزة تقدم قوله عن الزهري تقدم انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب قوله الى العوالي تقدم ان العوالي القرى التي حول المدينة وابعدها على ثمانية
اميال واقربها على ميل وقيل ثلثة قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله الى قباء تقدم انه بضم القاف وتخفيف
الباء وبالمد وهو مذكر منون مصروف هذه اللغة الفصحى وحكى ساجي لغة اخرى
اخرى وهي انها تانيث وترك الصرف والمختار الاول

باب

قوله عما وتر اهله وماله قال ابن قرقول وتر اهله وماله نقص بيناله وترته اذا نقشته وقيل اصابه
ما يصيب الوتر وقال مالك معناه ذهب بهم وقيل اصيب بهم اصابة تطلب بها وتر فيجمع
عليه غما ذا غم المصيبة وغم الطالب وتعاسا قد ونقب ماله واهله على المقلوب الشيخ وعلى قول
من فسره ذهب بهم يصح وفسر على الهم باهله وفسره مالك في رواية ابن حبيب بان ترع
منه اهله وماله وذهب بهم وهو لين في الرفع والاول هو المذهب سعد ذي خرجة وادا استعقبه
الفعول انتهى وقال المحب الطبري في الحكام في اعراب الامثال قولان احدهما النصب
وفي معناه وجهان ان تقديره وترك اهله وماله فلما حذف الحافض انتصب والثاني ان مفعول اتى
لوتر واضمر فيه مفعول ما لم يسم فاعله واتى الرفع فيكون الوتر هو الاهل والمال فاضمها ولم يسم
فليكن حذفه ما فوتها لحذف من فوت اهله وماله وقيل يجب عليه الاسترجاع لفواتها

كما يجب على من حج واعتمر وماله وكانه اتى كبيرة قال وهذا ان يمين ترك اعتدا ثنتا وثلاثا
وقيل ثمانية من النساء ما جئته عفيرا الا سفا ما لحيتي بوبر فهذا وهذا اقرب من القول قبله
وقيل في وقت الجواز حتى يدخل وقت الكراهة وقيل حتى مات الوقت كله نعيم وبا الشمس
انتهى وسيأتي الكلام على ذلك قريبا قوله عائذ ابو عبد الله بتركم هذا قرآن وهو بنصوب
على الكيفية من قوله ولن يتركم اعمالكم ثم قال وترك الرجل اذا تنك عهدهم انتهى وبرثا وفتحها
في ثلثة وهذا انما هو قوله يا يحيى بن ابي كثير تقدم مرات اند بالتاء المثلثة المكسورة
وفتح الكاف قوله عن ابي قلابة هو بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة ثم تا
وقد تقدم وقال الدولابي في الجزء الذي اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الصنعاني مات بمرج
مصر سنة ٨٣ انتهى وقيل في وفاته غير ما ذكر قوله عن ابي المليح هو بضم الميم وكسر
اللام قال الدولابي وابو المليح اسمه اسامة بن عمير بن عامر بن اثيل ما اعلم غير
مات سنة ٨٣ الا صحبة انتهى وقد الدولابي علما ان اسم ابي المليح اسامة بن عمير فيه
نظر وانما اسمه عامر وقيل زيد واسم ابيه اسامة بن عمير بن عامر انما علم وحيل ان يكون اسم
ابي المليح سقط من المملق من حرفي الدولابي او من الدولابي نفسه وما ذكره الدولابي
في وفاته هو قول ابن سعد وقال اعلم سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ثمان وماية قال علم
كما مع برنيل هو بريل بن الخيب بفتح الخاء وفتح الصاد المهملتين الاسع سند خيبر
وعنه اباه والشعبي وعلة توفي سنة ٦٢ اخرج له قوله فقد حبط عمله قال شيخنا
الشارح قال المهلب من قاته فرائض مضيع مهما ونفل وتهاون وتدرته على ادائها
فقد حبط عمله في الصلاة خاصة اعلا تصل لها اجر الصائم في وقتها لا يكون فاعل بر فعنه الملائكة
وقد قدم ترك جاعلا قاد افعل ذلك فقد كفر وحبط عمله وورد باد ذلك معتمدا في كل الفرائض
فلا مزية اذا ورد ورد من حديث عمر رضي الله عنه في ترك صلاة العصر متعمدا احبط عمله
وبرئت منه ذمة الله توحي يراجع توبة واسناده لا يقوى قال شيخنا فيما نقله
من خطه حاشية ولم اقف عليه اخرجه البيهقي في ترغيبه وقال ابن بزيزة هذا على
وجه التغليظ اذ لا يحبط الاعمال الا الشرك او حبط اجر عمله اذ تعقبي بالنسبة الى اجر الحج فظاهر
عليها وقال ابن التين كما قال ابن بطال وقال ابن المرتي في قوله من فاتته عليه عمله
يكون فيها بخبر انها تحبط حتى يأتيه من فضله ما يدرك به فوات عمله او تحبط عمله عند موازنة

الاعمال فاذا جاء الفضل ادرك انتهى ما قاله شيخنا وقد رأيت بعضهم قال قد قارب ان يحبط
عمله انتهى قوله احصوا كل من تقدم انه بضم الهمزة وانا اسمه عبد الله بن الزبير وهو
اوضح وفي نسخ في هذا الصحيح وتقدم بعض ترجمته ولما ذا تعب قوله وهانا سعيد
هو ابن ابي هند تقدم عليه بعض الكلام قوله عن قيس تقدم انه قيس بن ابي حازم البجلي
الاحمسي ابو عبد الله الكوفي وتقدم بعض ترجمته قوله لا يقيا تودن في رويته قال ابن دريد
يقال اليم من الصمام اي لا يتراخون عند النظر اليه ومن خفف اليم وفي الصم وفي الغلبة
على الحق والاستداد به دون ارتياب وهو الظلم ايضا اي لا يظلم بعضكم بعضا انتهى واعلم
ان من شدد اليم فتح التاء ومن خففها ضم التاء ومفهوم كلام القاضي انه يجوز الضم سواء شدد
ام خفف وكلام صحيح وعبارة النهاية يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا يظلم
بعضكم الى بعض وترد حمزة وقت النظر اليه وجوز نهم التاء وفتحها على تتاعلون وتتباغضون
ومعنى التخفيف لا يناكم منكم في رويته وفي اه بعضكم دون بعض والصم الظلم قوله ثم قراء
يسبح بحمد ربك الى اخره لكم لم يتبين هنا من القارئ وفي مسلم ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك
قوله قال اسمعيل هو ابن ابي خالد المذكور في السند وهذا مما عرف قوله عن ابيه زاد تقدم
مرارا انه بالنون وان اسمه عبد الله بن ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعرج تقدم مرارا
انه عبد الرحمن بن هرمز وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن بن صخر
على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله تعاقبون فيكم ملائكة كذا هنا قال وفيه دلالة لمن قال
من النحاة بجواز ان الضمير الجمع والتثنية في الفعل اذا تقدم وهو بعيد فاسيئة سرعة تبلغه
الكلوني ابراهيم وفي هذا الاستدلال نظر من حيث ان في ذكر الملائكة من هذا الصحيح
وهو اخر حديث في الباب الملائكة يتعاقبون ومعنى يتعاقبون اي يعقب بعضهم بعضا انتهى حوله
ويروح هؤلاء ويجيء هؤلاء قوله الاظهر كما قاله القاضي عياض وقول الاكثرين ان
هؤلاء الملائكة هم الحفظة انتهى كتاب

قوله ذكر في هذا الباب حديث ابي عمرة هذا ما سار كم فيما سلف قبلكم من الامم الخ
قال ابن المنير انما قلت ما رجمه مطابقة حديث ابن عمر للترجمة وانما حديث مثال التفاوت
الامم عند الله وان هذه الامة اقصرها عمرا واعظمها ثوابا فلت يستنبط بتلطف

من قوله فعملنا الى غروب الشمس دل على ان وقت العمل يمتد الى غروب الشمس وانه لا يتوقف
واقرب الاعمال التي يعود بها هذا الوقت صلاة العصر وهو مما قبل الاعذر من الاسباب
لان من صلى العصر قبل غروب الشمس فقد صلاها اداء خاصا بهذا الوقت وهي
صلاة بالجماعة تاما وارجى الاعمال الاعذر من سائر الصلوات وعينها من بين سائر اجزاء
النهار للقيام الساعة وفيه تحقيق المطابقة ما قاله المهلب وعين انه نبه على ان اعطاء البعض
حكم الكل في الادراك غير بعيد كما اعطيت هذه الامة بعض العمل في بعض النهار حكم جملة العمل في جملة
النهار فاستحقت جميع الاجر وفيه نظر فان هذه الامة اعطيت البعض اجرا جزيلا على النهار
لان الاضعاف قليلا ما يستوعبت النهار فاخذنا فيما اعطينا وعدنا واما اخذت ايضا قراطين
ثم عملت هذه الامة قليلا فاخذت كثيرا فهو ايضا مشكل على محل الاستدلال لان عمل
هذه الامة اخر النهار كان افضل من محل اتفق ما بين قبلها ولا خلاف ان صلاة العصر مفضلة
افضل من صلاة تاخرت في هذا من الخصائص المستثناة عن القياس فكيف يقاس عليه
الا ترى ان صيام اخر النهار لا يتم صيام جملة وكذلك سائر اعمال ان قال الاول اراني انقى
لفظه حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا الفضل بن دكين وتقدم بعض ترجمته قوله
ما شيبان هذا هو ابن عبد الرحمن النحوي تقدم بعض ترجمته وانه ينسب الى انبيله الا بي
صناعة النحو عرات وتقدم كلام ابن ابي داود وغيره وعينه لهذا قوله عن طلق تقدم مرارا
انه طلق بن ابي كثير الامام ابو ضرار العلامة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي سلمة
تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وانه ابو عبد الله او ابو اسمعيل وهو ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلاثين قوله اذا ادرك احدكم سجدة المراد بها الركعة والله اعلم قوله عن ابي
شهاب تقدم مرارا انه الزهري الامام العلم الفرد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب قوله او قال هو من لم يسم فاعله واهل مرفوع قام مقام الفاعل والتقدير اتاه اتاه
مفعول ثان واسناده كذا قوله او قال اهل الاخبيل العمل فيه كالعمل في هذا
عجز البيت بنصب الجيم في الماضي مكسر هلة المستقبل عن هذه القراءة وجوز في هذه العكس
فاعطاهم مبنيا لما لم يسم فاعله وغيرها منصوبا والضمير مرفوع قام مقام الفاعل الاول
اكرم منصوب على انه خبر كان قوله حدثنا ابو كريب تقدم انه محمد بن العلاء الهمداني

باسناده اليهم وبالدال المهملة الى نافع عن ابن المبارك وتسع وهو من المشايخ الذين
اشتركت في الاخذ عنهم انا وهم الالية المتقدم وتقدم ذكرهم في اوايل هذا التعليق وهو من الحاظ
محمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي الفلاس ورزيد بن خيثم الحساني وعبد الله بن
سعيد الكندي الاشج وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن معمر البحراني ويعقوب بن ابراهيم الدورقي
وعباس بن عبد العظيم العنبري وابو هشيم بن بشير الواسطي وقد تقدم ان ذكر تمام وعمر بن حفص
الهدبم وباب الزيادة مفتوح فمن رأى احدا من هذا القبيل فليلحقه وصاحب الترجمة محمد بن
العلاء روى ايضا عنه السراج وابو خزيمة قال ابن عدي يقرأ بالكوفة قتيبة توفي في
سنة ٢٤٨ وكان اكبر من احمد بن محمد بن حنبل بثلاث سنين اخرج له في قوله ثنا ابو اسامة تقدم
مرارا انه حماد بن اسامة قوله عن بريد تقدم انه بضم الموحدة وتقدم بعض ترجمته وتقدم
نسبه قوله عن ابي بردة تقدم انه ابن ابي موسى الاشعري العنبري قاضي الكوفة واسمه الحرث او
عامر وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي موسى تقدم انه الاشعري وان اسمه عبد الله بن قيس بن
سليم بن حضار اضيف الى اسم جده وتقدم بعض ترجمته قوله المؤمن بضم الميم وكسر الهمزة وبالياء
وهذا ظاهر جدا قوله حتى اذا كان حين صلاة العصر حين بزغت وغابت نصبا وهذا اغرا
ظاهر قوله وقال عطاء تقدم مرارا انه عطاء بن ابي رباح مفتي اهل مكة وهو
من العلماء المشهورين تقدم بعض ترجمته قوله مع المريضين بدل المغربي والعشا تقدم الكلام
على جمع المريضين وجمع الحاضرة الورقة التي قبل هذه قوله ما الوليد هو الوليد بن مسلم
الحافظ ابو العباس عالم اهل الشام قال ابن المديني ما رأيت من الشاميين مثله وقال
ابن خزيمة كنا نسميه الذي كتب مصنفات الوليد لصلح القضاء وهو سبعون كتابا توفي
سنة ١٩٤ اخرج له وهو مدلس وقد ذكرهم في مولد مزيد والتدليس يباح اذا لقد
سنة تدليس التسوية وهو ظاهر شيخا اراد ذلك فليقف على الوقت الذي اثبت له الوليد
ترجمة في الميزان قوله ابا الاوزاعي تقدم انه ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو العالم المشهور شيخ
الاسلام الذكر افق في سبعين الف مسئلة كان رأسا في العلم والعمل بورة في الشام في صفر
سنة ١٥٧ اخرج له وقد تقدم الكلام على ما زاد ثاب راغ عن العادة عنا قوله حدثني
ابو النجاشي هو في الديباج عطاء بن مهيب انتهى يريد عن مولاه رافع بن خديج وعنه
عكرمة بن عمار والاوزاعي وجماعة وثقه من اخرج له من زعم قوله سمعت رافع بن

حديث عمر بن الخطاب وكبر الله الجهجاه الغفاري شهد احدا عند ابنه رفاعه وعطا
وطاوس عاش ستا وثمانين سنة وقوله سنة ٧٤ اخرج له الاربعة الستة قوله
حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا بالرحلة وتشديد الشين المعجمة بندار وتقدم بعض
ترجمته ولم نذكر تاريخ وفاته قوله قدم الحجاج هو ابن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود
الثقفي يعرف بابن مالك وكان اتفق ترجمته مرة قوله ولاية ابن الزبير فلما راها
احترقت فقرها قوله قتال ابن الزبير ثم ظهوره على مكة والحجاز وقتل ابن الزبير
وصلبه بمكة سنة ثلث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلث سنين وكان يصلي بالناس
ويقيم لهم الموسم ثم ولاه العراقين وهما يومئذ ثلث وثلثون سنة فولاها عشرين سنة وعظم
اهلها وفعل ما فعل وقد روى الترمذي في جامعه باسناد انه قتل صبرا مائة وعشرين
الفا وثبتة بواسط ودفن بها واجرى عليه الماء وكان مولده سنة ثمان وثلثين
قال الذهبي في ميزانه في ترجمة عمر ابن ابي احمد الحاكم اصبهاني ثقة روى عنه
س ليس بثقة ولا ساقط قلت بل عمدة ثابت وحميد يعني هو ابن ابي زينب الطائفي
والقتل والشر لشي حاله انتهى غريبة هي فائدة قال الشيخ شيخ الحافظ علاء الدين
مغلطاي بن قليج الحكري في كتابه التقريب على المزي الحجاج بن يوسف الثقفي اخر امراته
قال البخاري في صحيحه في كتاب الحج حدثنا سعيد قال حدثنا عبد الله بن زياد سمعا الاعمش
قال دخلت الحجاج بن يوسف على المنبر يتوعد الناس قال يذكر فيها البقرة وساق الحديث انتهى
وما قاله ليس بظاهر اما ذكرها فانه ثنى قال فاستفتى عليه في ركعة ولا يلزم المرء ان كل
ما يقرأه ذكره في الكتب او في بعضها اما ترجمته والله اعلم قوله قدم الحجاج حدثنا جابر بن
عبد الله تقدم الكلام فيه وانه اخر الصحابة موتا انا جابر بن عبد الله وهذا هو المعلم به
قوله الحمر جاذ وجبت اي غابت الشمس والوجوب السقوط قوله احيانا واحيانا
تقدم ان الاحيان الاوقات قوله سمعا حيا وعاليا حيعة وحيعلة وتقدم ان الحيعلة
والقهر والعسف وتقدم الكلام عليه وعلى بقية الغاية والوعي قال ابو عبيد الهروي في غريبه
قوله نا عبد الوارث هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري مولاهم البصري
الحافظ تقدم الكلام عليه وعلى بعض ترجمته قوله عن الحسين هو الحسين بن ذكوان
المعلم البصري الشيخ عن ابن بريدة وعطاء وعمرو بن شعيب وعنه الثقفان وعبد وبريد

اخرج له ع توفي سنة اربع او قد تقدم لكي نطالع الهروي قوله احد شيخي عبد الله المزني هذا
هو عبد الله بن مغفل بالغين المعجمة المفتوحة ثم فاء ساكنة ثم لام
وضعفه ايضا صحابي قوله جميع ما يشبه هذا مغفل بضم الميم ثم غين معجمة ساكنة
ثم فاء مكسورة الا عبد الله بن مغفل المزني هذا والا عبيب بن مغفل بضم الميم ثم غين
ساكنة ثم فاء مكسورة صاحبا ابو داود بطريق السكدرية وقد اضبط هذا الباب وجزء
الصحابي صاحب الترجمة هو من اصحاب الشجرة عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريدة
وهو اول من دخل سمرقند الفتح توفي سنة ٦٠ اخرج له ع قوله ويذكر عن ابي موسى
كنا نساوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وهذا الحديث علقه بصيغة
تمريض وقد اسنده في باب فضل العشا واخرجه م قال شيخنا الشارح وهو زيادة على ابن قال التعليق
المرضي نازل عند البخاري عن درجة المجزوم به انتهى واصل هذا الكلام لشيخه سلطاني
والعجب انه ذكره هنا بصيغة تمريض وهو صحيح عنده ما قاله شيخنا الحافظ العراقي قصارى قوله
عليه انما ذكره بصيغة تمريض لانه ذكره بالمعنى وقد اختلف في جواز رواية الحديث بالمعنى على
اقوال وانما ذكره بصيغة تمريض لوجود الخلاف في ذلك وهو جواب حسن ولفظ الحديث في فضل
صلاة العشا عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان نتناوب اتي النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة
العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا اتي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض
امره فاعتم بالصلاة الحديث واجاب عنه بجواب اخر وفي الملك كلام ابن حجر ابن فارد تهشا
فانظرها قوله عن ابي موسى تقدم ان عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري يعرف بابن عنه
قوله وقال ابو بردة الخ تقدم ترجمته وانه اسمه بريد فضل بريد عبيد الاسلامي وتقدم
بعض ترجمته قوله وابي ايوب تقدم ان ابا ايوب هو خالد بن زيد الانصاري بدري جليل
تقدم بعض ترجمته وتقدم انه قدم على ابن عباس البصرة فقال اني خرج من مسكني كما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكنه فاعطاه ما اغتم عليه وما قتل اعطاه عشرين
الفا واربعين عبدا تقدم انه مرهن في غزوة القسطنطينية فقال لو اتاني فاحملني
فاذا صففتم للعدو وقاربوني فحت ارجلكم فتقرعوا سور القسطنطينية تقدم انه توفي
سنة ٥٢ كما في الكاشف وفي الذهب سنة ٥٣ وكذلك وهمات التاريخ قوله حدثنا

عبد الله تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان وتقدم بعض ترجمته وبقية عبدان في قوله انا عبد الله
هذا هو عبد الله بن المبارك الزاهد الشهير الترجمة في قوله انا يونس تقدم انه ابو يزيد
الايلي الشهير وتقدم بعض ترجمته وتقدمت قضايا يونس في قوله عن الزهري تقدم انه
ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه المشهور في قوله اراه يتكلم
على بضع اثنتين وهذا ظاهر ومعناه يتحبار في قوله عن محمد بن علي وهو ابن الحسن بن علي
كذا في اصلنا محمد بن علي وعلى فتح العين من علي وعليها ضم ايضا ومكتوب فوقه
بفتح العين عندي في رواية عبد الباقي وبين لهم العين انتهى والمعروف الصواب فيه محمد بن علي
بفتح العين وتشديد الياء وفي راويه كذا ذكره الفقيه في الاقامة والمذهب بتيما الذي لم يذكر
غيره خلافا لمن وهم محمد بن علي وهو محمد بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله الهاشمي المدني
وامه ريطة بنت عقيل بن ابي طالب روى عن عمته ام هانيء بنت علي بن ابي طالب وابن
عباس وجابر وعنه سعيد بن ابي هند وجماعة وتقدم ابو زرعة وغيره انه خرج له في دس
قوله سألنا جابر بن عبد الله سألت افعل وفاعل وجابر منصوب مفعول وهي باسكان
اللام من سألت قوله بالهاجرة تقدم انها وسط النهار وعند اشتداد الحر قوله اذا وجبت
اي غربت الشمس ورجب مبناه سقط كما تقدم قوله سألت الليث تقدم مرارا انه ابن سعد امام
الصالح الجواد قوله عما خيل تقدم مرارا انه بضم الخاء وفتح الياء وانها بمعنى الظن وتقدم
بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم انفا انه الزهري مرارا قوله قبل ان ينشق
الفجر الثاني قوله في قاعة الدار احد غيرهم هو بفتح غين وعدا مهروني ظاهر قوله سألوا سألته تقدم
مرارا انه جماد بن ابي سليمان قوله عن يزيد تقدم مرارا انه بضم الموحدة وفتح الزاي وتقدم بعض
ترجمته ونسبه قوله عن ابي بردة تقدم انه ابن ابي موسى الاشعري وانه اسمه لقرث او عامر
القاضي المشهور بالترجمة قوله عن ابي موسى تقدم انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار
الاشعري رضي الله عنه قوله كنت انا واصحابي الذين معي هم في السفينة اصحاب ابي موسى الذين
قدموا معه في السفينة اما الذين خرج معه منا الاشعريين فانهم تقدم السفينة في ارض الحبشة
ففارقوا جعفرا وخرج جعفر واصحابه منها فاتوا معه وقدمت السفينة بمن فيها من الاشعريين
وسفينة جعفر واصحابه على اثر صلى الله عليه وسلم فاتوه بخيبر وقد قيل انه لم يشهد
ادركتهم الخ الما البجاني فانه طوبها مدة ثم خرج الى خيبر فوجد جيشه قد ذهب ذكره ابن

معي هاجروا الا بعض الحبشة والله اعلم قال ابو عيسى في استيعابه وصرح ابن اسحاق في
السفينة الاخرى التي قدم في سفينة جعفر وفي هذا الصحيح فاتانا خبر حتى ظننا انهم
وهذا ايضا صرح فيه ابن اسحاق فقد وافق جعفرا جميعهم والله اعلم وتوفي ابو موسى بمكة
في هذا الصحيح انفا قال ثلاث وخمسين او اثنتين وخمسين رجلا انتهى والذي في
السفينتين تذكرة القارئ كما قاله ابو عيسى والثاني عند في عدد اصحاب السفينتين بعد
الى ابن عباس في جملة حديث والذي كما تابع جعفر بن ابي طالب بأرض الحبشة اربعين رجلا
وهو حديث صحيح والمشهور والذي ذكره ابو نعيم ان اصحاب السفينتين كانوا اثنين وستين
رجلا انتهى وقد قدمت لك ما فيه قوله وذكر شيخنا الشارح في الجهاد انهم كانوا اثنين وستين رجلا
انتهى وتعليل الجمع بينهما انه قال زيادة على خمسين فقد اجمع وسقط ابو نعيم من الحبشة
واما قال اثنتين وستين فعد الرؤساء والله اعلم كما قاله قوله وفي نسخ نعلى انه قال الدارقطني
كذا نقله اهل الحديث بضم الباء وسكون العين واهل اللغة يقولونه بفتح الباء وكسر العين
انتهى وهذا قاله ابو عبيد قوله عن ابن شهاب قوله بنعم الباء وكسر العين انتهى
اجمعوا على فتح الباء وكسر العين وكذلك قيده ابو علي في تاريخه
ثم البكري قال البكري لا يجوز غيره وهو موضع واد بالمدينة انتهى واما صاحب النهاية فانه
قال بعضهم ان بفتح الباء اسم واد بالمدينة والبطحاء يؤنث مذكر بريد اليه واكثر ما يجيء البطحاء
الاصح انتهى ولم يذكر فيه شيخنا مجد الدين في القاموس سوى الفتح والله اعلم قوله توافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم وافقنا هو بالكاف افقنا فعل وفاعل والنبي مفعول
وهذا الظاهر قوله حتى ابهار الليل هو بتشديد الراء في اخره اي انتصف وبهره كل شيء
وسطه ويقال طلعت نجومه فاما قاله ابن قرقول وفي الصحاح ابهار الليل ابهرارا
اي انتصف ويقال اذهب معظمه الكثير قوله على وسلم هو بكسر الراء وفتحها والنون
ساكنة ينهاة ابن قرقول في الكسر النؤورة وبالفتح اللين والرفق واصله السير اللين
قوله ان من شعب الله اعلم ان ضبطها شيخنا الشارح بفتح همزة ان والله انتهى وكذا احفظه
انا عن بعض العلماء الذين لقيتهم في كلامه ولم يخصص في الآلة وقال بعضهم ان والله بالفتح قال ومنهم
من كسر الاولى انتهى وفي اصل الاولى مكسورة ومفتوحة كذا كانت والآن فقد عدلت بالكسر
فقط والثانية مفتوحة قوله عيرهم هو بالرفع وكذا الثانية بعدها قوله اي الكلمتين هو منهم اي

على الذهلية قوله حدثنا محمد بن سلام سماعا او عرضا تقدم مرات ان سماعه الاصح فيه
الضعف وتقدم بعض ترجمته اسمه محمد ووقع في اصلنا محمد وعلى ابن سلام علامة راويها
قال السبائي قال في الصلاة والبيان والمناقب والطلاق والتوحيد وغير ذلك
حدثنا محمد سماعا عبد الوهاب بن ابن السكن في جميعها ابن سلام وقد صح ج بايهما
في الاماكن وفي غير موضع فقال حدثنا محمد بن سلام سماعا عبد الوهاب وذكر ابو نصر ان
البخاري يروي في الجامع عن محمد بن سلام وتارة محمد بن بشار وفي حديث محمد بن الليث
ومحمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب الثقفي انتهى ملخصا وقال شيخنا محمد
هو ابن سلام كما ذكره ابو نعيم الاصبهاني وذكر كلام الدارقطني وقال رواه الاسماعيلي عن ابن
ناجية عن بندار عن عبد الوهاب فجعل الذي ذكره هو انه وقع في نسبه المزي في اطرافه
بل قال محمد بن عبد الوهاب وما خالف ذلك فهو وهم انتهى ملخصا من الطائف وتقدم
ما في ذلك وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي الاشعث اسمه شراحيل بن سلامة وتقدم
عليه بعض الكلام قوله عن ابي بكرة تقدم ترجمته وانه نفيع بن مسروح وقيل نفيع
ابن عابد وقيل ابن عبد الله بن الحارث تقدم بعض ترجمته قوله على علي هو نعيم العابدين مبني
للمفعول اسم فاعله قوله حدثني ابو بكر هذا هو ابن عبد الحميد بن ابي اويس اخو اسمعيل بن
اخت مالك بن انس الامام تقدم ما قوله اخبرني ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام المشهور قوله ناد الحي النصارى هي بالنون
ونسبها معروف قوله عين كم هو بالرفع وقد تقدم قريبا قوله ولا تبيعا بوسنة الا بالدينة
بيضا مبني لما لم يسم فاعله قوله وكانوا يبيعون فاقل ذلك هو ما قيده عروة او الزهري
والله اعلم قلت ولم ار لاحد لكن يترجح انه عروة او من دونه لقوله قال ولم يقل قلت
حدثنا محمود سماعا عبد الرزاق هذا محمود بن غيلان تقدم ترجمته الحافظ ابو احمد عبد الرحمن
ابن موسى السبائي وابن عيينة وعنه سوى ابي داود وابن خزيمة والبغوي مات في رمضان
سنة ٢٣٩ اخرج له من اخذ عنه من الائمة الستة وغير النسائي قوله انا عبد الرزاق
هذا هو الحافظ عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر احد الاعلام الثقات عن ابن جريج
ومعمر وثور وعنه احمد واسحق والرمادي واسحق الدبري ومسدد الكبير توفي على حين
وثمانين سنة ٢١١ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان قوله انا ابن جريج تقدم اسمه ج ابن عبد الله

ابن عبد العزيز بن جريج وتقدم بعض ترجمته وتزوجه بسبعين امرأة بالشقة وهو قوله اخرجه
تقدم انه بارز وقد تقدم املاه وقبله قوله قلت لعطاء وقلت لابن عباس في الكلام حذوف
تقديره وقلت شفاء اي حين اخذ الدم اذا اصلي العشاء او بضع الخ والله اعلم قوله فيه الصلاة
تقدم انه مصروب وهذا مروت قوله فيه خزة حفاء اي في قوله على فوه الراس قد جاء به
في حديث الصحيح فهو بين الخلاف قوله ولا يقص كذا في اصلنا بالقاف وبالصاد
المهملة المشددة معنى الى اخره ولا يقص بالياء والصاد المهملة والنون ساكنة قال ابن قرقول
لا يعصي كذا لهم وعند الحموي والاصيلي لا ينقص وكذا لمسلم اي لم يقم اهابه ويلح شعره
كتب بلكاد بعض الكاف وشد الباء على ما ذكره في الحديث الآخر وسنى لا يعصر لا يترك
وقيل يمشي انتهى قوله ولا يمشي هو بكسر الكاف وبنم لغتان قوله باب وقت العشا
باب مرفوع منون ووقت مرفوع ايضا وهذا كلام ظاهر غير وقد يجر باب مرفوع منون
ووقت مجرور قوله وقال ابو برزة تقدم انه نضلة بن عبيد وتقدم الاختلاف في اسم ابيه قريبا
وتقدم قبله بعض ترجمته قوله حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال الدمياطي عبد الرحيم هذا اطلق
ابن شاهين انه النخعي وعبد الله بن صالح انتهى ما توفي سنة احدى عشرة ومائتين وكلام المزي والبخاري
لم انتهى وما قاله الحافظ الدمياطي صحيح في عبد الرحيم وظن والقائل عبد الله بن صالح المجاشعي
قال الذهبي في ترجمته لم يسم ان البخاري روى عنه انتهى والذهبي حافظ متأخر وهذا كان الدمياطي
من مشايخه الاولى مطلع على الخلاف في ذلك واعرف من اخر وهو ابن سنة ثلاث وفاته اغرب المجاشعي
سنة احدى عشرة وكذا ذكره غير واحد وكذا قال ابن عبد الهادي في طبقات الحنابلة الذين اختصرها
من طبقات الذهبي فقد كل القول بانه توفي سنة احدى عشرة والله اعلم سنة احدى وعشرين
والله اعلم وقول الدمياطي وكلام المزي البخاري بهم يعني عن مسلم ولا بد من هذا وهذا
مراده والله اعلم قوله ساذايه هو بالذال المعجمة وبالياء المثناة تحت ثم الهاء وكذا وقع
عن زياد بن علاقة وسماك وعند ابي ذر وابن السكن وابن عساكر وابي الهيثم وابي زيد
عن زيادة بالتاء المثناة فوق وهو تصحيف قوله وزاد ابو الوليد الخ يعني ابن ابي مريم هو شيخ البخاري
وهو سعيد بن الحكم بن محمد وموسى بن هرون الحافظ المصري تقدم بعض ترجمته وقد تقدم
ان هذا التعليق مجزوم به كذا امروا به ومحمول على السماع عند من لم يشترط ذلك
وقد تقدم الكلام على ذلك مطولا والشرط في قبول ذلك ان لا يكون مدلسا وقد زاد بن

المسند اليه القول شيخه لهذا انه يكون اخذه عنه في حال المذاكرة وقد تقدم الكلام على ذلك
مطولا فاغنى عن اعادته هنا وعبد الله بن رجاء هذا غداني بصري روى عن هشام الدستوائي
وشعبة وطبقتهما وعنه خ وابو مسلم الكجي وابو خليفة قال ابو حاتم ثقة رضي مات سنة ٢٢٠
اخرج له خ س وعدان بفتح العين المهملة وتخفيف الدال المهملة وبعد الالف نون ثم باء الموحدة
الى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم نسب اليها خلق لا ترجمة في الميزان
وصحح عليه وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله عن ابي جمرة تقدم اعلاه انه نصر بن عمران الضبعي
وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قال شيخنا الشارح بعد ان عزى تعليق ابن رجا ما لفظه
وفاته عند البخاري نسبة ابي بكر الى ابيه ابي موسى الاشعري لان الناس اختلفوا في ابي بكر
هذا من هو فقال الدارقطني نقلا عن بعض اهل العلم هو ابو بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي
وهذا الحديث محفوظ عنه وقال البزار لا نعلم يروى عن ابي موسى الا من هذا الوجه وانما
يعرف عن ابي بكر بن عمارة عن ابيه ولكن هكذا قال همام يعني ان بذلك حدثني ابي بكر بن عمارة
المخرج عند مسلم الى يلي النار احد صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر انتهى
وهذا تنبيه حسن ولم يذكر شيخنا فائدة الحديث الثاني عن اسحق وفاته ايضا التصريح
ايضا ابو جمرة بانه ابو بكر بن عبد الله وذاك ابو بكر والد عمارة لا عبد الله ففيه ايضا التصريح
بانه عزى ال نسبه الى والد عبد الله والله اعلم قوله ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس الخ
بهذا اما ابو بكر فقد تقدم اعلاه وكذا ابوه عبد الله بن قيس الاشعري ابو موسى قوله حدثنا
اسحق عن حيان اما اسحق فلم اجد منسوبا بل ولا هذا في كلام شيخنا الشارح الى الطريق
الثانية طريق اسحاق ولا رابية المزي نسبه ولكنه ذكرها ولا رابية في كلام البخاري بل قد ذكر البخاري
اما كثير من البخاري فيها اسحق عن حيان يعني ابن هلال ولم يذكر هذا المكان من الاماكن التي ذكرها
والظاهر انه لم يوقف عليه لشاذ فيه كما قال في تلك الاماكن فانه قال لم اجد اسحق هذا منسوبا
عند احد من رواة الكتاب ولعل اسحق بن منصور فقد روى مسلم في صحيحه عن اسحق بن منصور
عن حيان انتهى قوله عن حيان هو بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء الموحدة وهو حيان بن هلال
كما تقدم اعلاه عن البخاري وحيان بن هلال احد الحفاظ يروي عن همام وشعبة وعنه الدارمي
وعبد حميد بن بيت توفي سنة ٢١٢ اخرج له ع وقد وثقه يحيى القطان قوله هي تنبيه
كل ما في فم والموطن هذا الوضع فانه يسمى بيان بكسر الباء وحيان بفتحها وصلى بفتح الباء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو يحيى بن ابزبه بفتح الخاء المعجمة من عبد الطويل وادعى ان زايدة غيره مدلس ليخرج من عهدة ما في
من خالفه في ذلك وقد تقدم انما اراد عبد الحميد صرح بها ابو صالح عن الليث ما قد ليس
حميد لا تدليس والله اعلم الى ربيعي عن صفح الوارم من كسره ثم شاة بحت
ساكنة ثم عاء مهملة ابن يربوع والهمانة بفتح الهاء وتخفيف الميم ثم نون ثم الف فتاء
تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته عن اسمعيل تقدم انه ابن ابي خالد الحافظ الامام
كان حي انا تقدم بعض ترجمته ما قيس هو ابن ابي حازم تقدم بعض ترجمته قوله
لا اصاموه تقدم الكلام عليه في اول رقة التي قبل هذه بورقة قوله او انتا هو بن اداي
لا اصاموه بصيغة المتكلم بضم الهمزة وتشديد الياء وقيل لا يتهودون بكم بعيره وروايته
بسحاته قوله ثم قال فسمع محمد ربك الى آخره قال في هذا من تتمة حديث الجارود عن
جرير وقد تقدم قوله حدثنا هدبة بن خالد هو ابن القيس ابو خالد البصري الحافظ اسند
ويقال له هدبة بن خالد وهو لقبه مات سنة ٢١٥ وقيل بعدها وقيل اخرج له م د ت س
سلم وحبيب بن هانم وهو ابو سلم الاعرج البصري وابو سلمى قال ابو حاتم لا اعرف له حديثا منكرا
توفي سنة ٢٣ وله ترجمة في ابن ماجة وانما سمي حبيبا وروى له من الشعب
سالم هو همام بن يحيى العوذي من عوذ بن سعد بفتح العين المهملة
والسكان الواو وبالذال المعجمة الحافظ عن الحسن وعطاء قتادة وعنه ابو مهدي هدبة وعفان
قال احمد ثبت في كل الشيخ مات سنة ١٦٣ اخرج له ع وقد تقدم بعض ترجمته وذكر طال
العهد به قوله عفان هو ابن مسلم وآزر واسم بن عمرو العتكي البصري وقد تقدم الكلام
عليه مرارا قوله عن ابي بكر عن ابيه كذا في اصلنا وفي نسخة خارج اصلنا وعليها علامة
رواية ابي ذر ابي موسى انتا ابو بكر هذا قد اختلف في اسمه فقيل عمرو وقيل عامر وقيل اسمه
كنيته عن ابيه وجابر بن سمرة وابا عباس والبزار وهو موصول موثوق له ترجمة في الميزان
بسيرة وسيأتي قريبا قاله في نسبة ابي بكر الى ابيه قوله عن ابيه هو ابو موسى الاشعري
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله من صلا البردين هي تثنية
بجر وهو بفتح الباء والكاف آخره راء وهما الفجر والعصر قال شيخنا الشارح واجعل
من اضم اليهما المغرب جمعا كما مر ابن حجر انتهى قوله وقال ابن رجاء هذا هو
عبد الله بن رجاء الماضي في شيخ البخاري وقد تقدم الكلام عليه اما قوله وقال ابن رجاء هذا

وبالشناة فوق وبفتح الحاء وبالموحدة حيان من بقدم ذكره في الموطأ وابنه واسع بن حبان حديثه في الموطأ وخ م وأبنه حبان بن واسع بن حبان روى له م وابن ابنه محمد بن يحيى بن حبان حديثه في الصحيح مطلقا عين ينسب الى ابيه فيميز بينه وبذلك حبان عن شعبة وحبان عن وهيب وحبان عن همام وحبان عن ابان وحبان عن سليمان بن المغيرة وحبان عن ابي عوانة فالمراد به ابن هلال والثاني حيان بكسر الحاء وهو ابن عطية وحبان موسى روى له خ م في الصحيحين وهو حبان عن سفينة ابي عبد الله عن عبد الله بن عمر المبارك وحبان بن الرقعة كان هلك على كفره في سند بن معاذ ولنا حيان بفتح الحاء وبالمثناة تحت المشددة وبقيته من في الكتاب تذ الشرح م والموطأ والله اعلم قوله انا همام تقدم اعلاه انه ابو يحيى الصوذي فانظره قوله ساابو جرير تقدم اعلاه انه بالجيم وهو ضبي بن عمرو الصبعي قوله عن ابي بكر ابن عبد الله هما ابنا سيد وقد قدمت اعلاه قائلة هذا الحديث كذا قاله والله اعلم قوله ساهمام هو ابن يحيى العوذي تقدم اعلاه فانظره قوله قلت لم كان نعتها القاتل قلت هو قتادة ويؤيد ذلك الحديث الذي بعده قوله سمع روح بن عبادة تقدم ان الروح بفتح الراء وبغيم وتقدم ان عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة قوله ساسعيد عوانة بن الحرث وتقدم ان ابا النضر التيمي مولاهم اسمه الاعلم عن الحسن وابي رجاء العطاردي وقتادة وعنه شعبة والثقفي وعبد الرحمن القطان وغندر قال احمد كان حفيظا لم يكن له كتاب وقال ابن سعيد هو اثبتهم في قتادة هو قبل ان يخالط قتادة توفي سنة ١٤٩ اخرج له الاربعة ترجمته في الميزان وصحح عليه وقد ذكرت في مقدمة من اختلط من الثقات وخرجه فان اردته منه فانظره قوله قال شيخنا مجد الدين الفيروز ابادي في القاموس ما لفظه وابن ابي العروبة باللام وتركها الحق او قليل انتهى وقد تقدم ذلك عنه في الطريق الثانية الخ رواها البخاري عن حسن بن الصباح فائدتها ان الاولى جعل الحديث فيها من مسند زيد بن ثابت والثانية جعلها من مسند انس فاخرج البخاري الطريق الثانية لهذه الزيادة التي بعده قوله من سحيرها هو بفتح السين اسم ما يؤكل في السحر وكذلك الغطور اسم ما يغطى عليه وبالضم اسم الفعل ولجاز بعضهم ان يكون كل اسم للفعل بالوجهين والاول اكثر واشهر قاله في المطالع قوله عن اخيه احمد اسمعيل بن ابي اويس هو عبد الحميد بن ابي اويس وهما ابنا اخت مالك بن انس الامام تقدم عبد الحميد مترجما وانه ترجمة في الميزان شديدة ولا يضع ما يقل فيه فيها والله اعلم قوله عن سليمان هو ابن بلال المدني تقدم قوله عن ابي حازم تقدم انه

بالحاء المهملة وان اسم سلمة بن دينار ابو حازم المدني وتقدم بعض ترجمته قوله ثم يكون سوءة بي هو منصوب على خبر كان واذا ادرك محل الرفع على اسم قال بعضهم وارفع بغير سوءة على لغة من يجيز الاخبار عن النكرة بالمعرفة في خبر كان وهو اذا نافية هو بضم السين ورفع اخره على اسم كان انتهى قوله كن نساء المومنات نساء مرفوع ورفعه ظاهر وجوز فيه النصب على اذ خبر والله اعلم قوله مسلمات كذا رواه طائفة من رواة الموطأ منهم يحيى يحيى ورواه جماعة منهم يحيى بن بكير وابن القاسم مطرف بالعكس وكذلك اعطاه ابن وضاح والنفع يستعمل في اللفاف مع تغطية الراس والتغفف يكون مع تغطية الراس وكشفه قاله في المطالع قوله بمرط من هو جمع مرط بكسر الميم واسكان الراء وبالطاء المهملة كساء من صوف او خز او كتان قاله الخليل وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال النظر لا يكون المرط الا رعارا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصح قول الخليل وفي الصحيح مرط من شعر اسود وقد تقدم قوله وعن بشر بن سعيد تقدم انه بضم الموحدة وبالسين المهملة قوله وقد تقدمت قريبا هي تنبيه كما في خ م والموطأ من عزو الصورة فانه بشر بالموحدة المكسورة وبالشين المعجمة الاولى اسماء بسر بن سعيد هذا فانه بضم الموحدة وبالسين المهملة كما تقدم وبشير المازني وهو عبد الله بن بسر وعبد الله وابوه بسر صحابيان وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن الديلي وقد اختلف في عد الرابع فالجمهور على الاهمال وهذا ليس له في خ م شيء ولم يذكر ابن الصلاح بسرا المازني والد عبد الله وذلك كان سهوا روى له عليها قاله المزي في تهذيبه لكنه في الاطراف انما اخرج حديثه من عند النساء فقط ولم يرقم عليهم والصواب ما عمله ابن الصلاح قوله عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج كذا ثنه عن ابي هريرة روى هذا الحديث زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وبشر بن سعيد وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ثلاثتهم عن ابي هريرة وعرف ذلك من قوله كذا ثنه فان قال فاين لم يقل عن عطاء وبسر والاعرج بل اعطف ذلك بقوله وعن الاعرج فالجواب ان حرف الجر والذي ظهر لي في الجواب ان زيدا لم يسمع منهم ذلك في مجلس ولم يسمع منهم ذلك في مجلس لم يعد حرف الجر واما ذلك في ثلاثة مجالس فاعاد حرف الجر ليعرف ذلك والله اعلم

وعن الاعرج لم يذكر عن ابي هريرة هذا وقد تقدم اعلاه الكلام عليه والاعرج تقدم اعلاه

ان عبد الرحمن بن هرمز في قوله عن ابي سهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن سهاب الزهري امام المشهور في قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة
على قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري في قوله عن ابي هريرة
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثمائة في قوله ساهشام تقدم ان ابن
ابي عبد الله واسمه سنبل الدستوائي تقدم بعض ترجمته في قوله عن ابي العالية هذا هو رفيع
ابن مهران ابو العالية الرياحي مولاهم البصري تقدم بعض ترجمته في قوله ابو العالية
اثنان تابعيان من اهل البصرة احدهما الرياحي بالمثناة تحت من الاهم واسمه رفيع بن مهران
المذكور هنا اسلم بعد عام من موته صلى الله عليه وسلم روى عن ابن عباس روى عنه
قتادة والثاني البراء واسمه زياد بن فيروز كما تقدم في السند مذكور في الطبقة الثانية
من اهل البصرة يروي عن ابن عباس وعبد الله بن الصامت ابن اخي ابي ذر الغفاري روى
عنه ايوب السختياني ومطر الوراق وبديل بن ميسرة روى له الاربعة والشيخان في مسلم وترجمتها
معروفة وقد احجت مسند ابن عباس في رواية روى عنه الاثنان لكن روى رفيع عنه عدة
احاديث وعمي تسعة في الكتب الستة خ ثلاثة دعا الكرب ولا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وانفرد خ عن البخاري بحديث
ما كذب ابراهيم الا ثلاث مرات وغزوة تبوك والساعة الستين او بضعا
وانما زياد بن فيروز فلم ارله عند الاحد تيا واحدا في خ م س وهو قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لصبح رابعه بيوذناخ وليس له عنه غير في الكتب الثلاثة وليس له عنه في بقية
الكتب الستة شيء وللاله في خ م س الاخذ فاعلم في قوله حتى تشرق الشمس هي بفتح التاء وضم
الراء اي تطلع قال تشرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت وهو امتداد ضوئها وهي فيها
اصلا يشرق بضم اوله وكسر الراء وفي النهاية جواز الرباعي والثلاثي باختلاف المعنى وصرح
به بعضهم فقال يشرق بضم اوله وكسر الثالثة وشرق بفتح اوله وضم ثالثه وهي الاكثر عند رواة
المشارقة واشار القاضي الى ترجيح الاول انتهى وفي نهار وابيان وراية في نسخ حاشية حاصلها
ان الصواب تشرق بمعنى بفتح التاء وضم الراء ولم يبين هذا احد قوله ابن عباس حدثني
ناس بهذا هو كما ترى الناس لا اعرفهم وقد صرح ان منهم عمر رضي الله عنه في الحديث قبله قوله ساهي
لجبي هذا هو ابن سعيد الحفاظ الحافظ العلامة تقدم بعض ترجمته قوله سمعت ابا العالية

تقدم اعلاه انه رفيع بن مهران وتقدم ان ترجمته وبين ابي العالية زياد بن فيروز قوله
بدا بالطريق الاول لعلوها وثنى بالثاني لتصريح قتادة بالسماع من ابي العالية وقتادة
مدلس وقال بدر ما الحبشي من تدليسه وفي الطريق الاولى هشام عضمن عن قتادة وفي الثانية
شعبة عن قتادة وقد لا يكون هشام بن عبد الله الدستوائي مدلسا لكن يخرج من خلاف من حكاه
في ذلك وشعبة وان عنعن الا انه شديد الانكار للتدليس وقد قال اني لاحب الرجل ان
اسمع منه حديثا واحدا ليس غير فيكون اشد لتيقظي وهو محمول على التصريح عن وقاله
عن قتادة فتقوى الحديث وزال ما يخشى من تدليسه واسماعيل قوله ساهي يحيى بن سعيد هذا هو
القطان الحافظ شيخ الحفاظ قوله عن هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن
اسد قوله عن ابيه تقدم اعلاه ابو عبد الله عروة قوله لا تحروا اي تقصدوا وتعمدوا وقد تقدم
معنى التحري قوله وحدثني ابن عمر قائل ذلك عروة بن الزبير وهذا ظاهر جدا قوله
حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها وحواجبها نواحيها وقيل هو ذلك لانه اول ما
يبدو وكحاجب الانسان وعلى هذا فيقال للحاجب بالحرف الاعلى البادي ولا يقال جمع نواحيها
حواجب قاله في المطالع قوله تابعه عبده هو ابن سليمان ابن محمد الكلاعي المقرىء واسمه
عبد الرحمن تقدم بعض ترجمته واقتصر في تابعه يرجح على يحيى وهو ابن سعيد القطان وقد اخرج
هذه المتابعة البخاري في باب عمرة ايلية عن محمد عن عبدة عن هشام بن عروة به وعبدة
باسكان الباء وقد تقدم وتقدم من بفتح باءه فيما مضى واسماعيل قوله عن ابي اسامة هو حماد بن
اسامة تقدم قوله عن عبد الله هذا هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
العمري الفقيه تقدم بعض ترجمته قوله عن حبيب بن عبد الرحمن هو بالحاء المهملة مصغرة
وهو حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن نساي الفزاري يروي عن عمته انيسة ولها صحبة وعن
ابن عاصم وعنه شعبة ومالك وثقه ابن معين والنسائي توفي في امرة مروان كذا في الكمال
وفي ثقات ابن حبان توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة اخرج له خ قوله من تقال
لحبيب مجهة مضمومة في خ م والموطا هذا الرجل حديثه في الصحيحين والموطا وهو الذي
ذكره في خ عن مضرب عن حفص بن عاصم وفي صحيح م ايضا عن عبد الله بن محمد بن معن
وجده حبيب مجهة ايضا الا انه ليس له في الكتب الثلاثة خ م والموطا شيء وحبيب بن عدي
لم يذكر في خ في حديث ابي هريرة في سرية عاصم بن ثابت الانصاري وقتل وهو القائل

ولت ابا الحسين اتتى سلما البيت وكذلك ابو جنيب كنيه عبد الله بن الزبير بن
العوام كنى ابنه جنيب وليس لابنه جنيب ذكر في شئ من الكتب الثلثة انما روى له حديثا
واحدا ولم يتبرجم واما قال عن ابن عبد الله وسماه عبد الله بن جنيبا وابنا في مما ينبه هذا
فان جنيب بالجيم المهملة المفتوحة قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن مغنى
على الاصح من ثلثين وقوله عن بيعتين البيعة بفتح الموحدة وهذا في غاية الظهور
وقد رايت بعضهم قيدها بالكسر كما قيدت انا كسبتي يقال سعاني ولسعتني بكسر اولهما
الله انتهى وفي المطالع ولاعلى صاحب بيعة بفتح الباء للكاف وانما تيه الجماني وابن يعيش
بكسرها قال الباجي هي جالبة من البيع كالركبة والقعدة انتهى قلت وبهذا سئله ولكني لم اسمع
احدا يقرا سعيني بالكسر وقد قال الجوهري في صحاحه ويقال انه لحسن البيعة من البيع
مثل الركبة والقعدة انتهى والبيع في سعاني بكسر لا اعلم قوله وعن لبستين اللبسة
بكسر الموحدة هيئة رجل من اللباس كالجلسة ابن وقوله وقد روى بكسر اللام على اسم
الفعل والاول هنا ارجح قوله وعن استلقاء الصماتقدم في باب ما يستحب من العورة قوله وعن
الاحتباء في ثوب واحد تقدم انفا في الباب لواحد الذكور اعلاه قوله وعن المنابذة
والملامسة تقدما في الباب اشار اليه اعلاه قوله لا يخبرن احدكم فيصا بالرفع والنصب
وعن ابن حزوف بجوزهن فيصا ثلاثتهن اوجه الجزم على العطف والرفع على القطع اي لا يخبرن
فهو فيصا والنصب على جواب النهي قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة ان اسمه الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الحافظ الفقيه قوله عن عطاء بن يزيد الجندعي هو بضم
الجيم ثم نون ساكنة ثم دال مفتوحة ومضمومة ثم عين مهملة بن حلس الليثي ابن وقدان ثم قال
وجندع في كنانة انتهى وهو جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قاله ابو علي الغساني
قوله ابا سعيد الخدري تقدم ان سعد بن مالك بن سنان صحابي شهير وقد تقدم ان الخدري
بالذال المهملة وهذا ظاهر قوله حدثنا محمد بن اسمان تقدم ان ابانا الصحيح فيه الصرف
وان قيل هذا العلم وابوه هنا هو ابن ذكوان البصري ويقال انه محمد بن ابان بن عثمان بن سلم
الواسطي في تاريخه ولم يذكر فيه البلخي انتهى وكذا قال ميرك واعله وانظر شيخنا الشارح
وشيخ شيخه محمد بن ابان بن وزير البلخي كما ذكره الدارقطني وغيره وقد نسب ابن خلف محمد

[illegible] ابن ماجه هو ابن اسمان
[illegible] ابن ابان وابو وزير
[illegible] ترجمته

في جمعه وفي طبقتها اخر يقال له محمد بن ابان بن علي البلخي يروي عن عبد الرحمن بن حبان البلخي
قوله ساعة تقدم مرارا انه بضم العين المهملة ثم فوقية ساكنة ثم الف مهملة مشددة وقد
وانه محمد بن جعفر وتقدم من تكلم فيه قوله عن ابي الساح تقدم انه بضم السين المهملة وتشديد الحاء المهملة المفتوحة ثم الف وحاء مهملة وانه احمد بن يزيد بن حميد وتقدم في ترجمته
قوله عن معوية هذا هو ابن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي
وانما قيد به لانه في الصحابة من اسمه معوية مشهور بالاسم اثنان وعشرون صحابيا منهم واحد
الصحيح انه تابعي وفيهم اخر عده فيهم غلطا قال الذهبي معوية بن عبد الله بن احمر بن انيف
احد ما ادري مو صحابي ام كافر والباقون صحابة منهم رواه ستة معوية بن جاهمة ومعوية بن
حديج ومعوية بن الحكم السلمي ومعوية بن حيدة والمشار اليه ابن ابي سفيان ومعوية الليثي
روى له احمد قوله حدثنا محمد بن سلم تقدم مرارا انه بسلمة فاما والد الراوي فهو الحفيف
كذا هو منسوب في اصلنا انما هو ري والدمشقي وقال المزي في تعريفه عن محمد عن عبد
ابن سليمان فلم ينسبه قوله سابقك فتح انه بالكاف الموحدة وتقدم اعلاه ان ابن
سليمان وان اسمه عبد الرحمن بن سليمان وهو مشهور وقد تقدم عليه بعض الكلام
في ترجمته قوله عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري القرشي
المدني الثبت يقال انه ادرك ام خالد اسمه بنت خالد بن سعيد بن العاص الصحابية سمات سنة
٧٠ او بضع بن عبد الرحمن خال عبيد الله قوله عن جنيب تقدم اعلاه انه جنيب بجيم عبد الرحمن
وانه بالحاء المهملة المفتوحة وتقدم الكلام فيمن اسمه جنيب في الكتب الثلثة اعلاه وانه ابن سعيد
تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري الصحابي مشهور قوله وابو هريرة تقدم مرارا
انه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من ثلثين وقوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا
انه محمد بن الفضل العارم وانما عارم الشريرا والشرس وانه كان بعيدا من العوامة قوله
سابقك في نسخة خارج اصلنا في هامشه ابن زيد ومات في اصلنا الدمشقي وقد تقدم
انه عارما اذا اطلقه سليمان بن حرب وعارم الزاوي هنا وهو ابن زيد وان اطلقه السوادي
موسى بن اسمعيل او عمار او ابو مهنا فهو ابن سلم وكذا اذا اطلقه هدبة بن خالد
خالد مطلقا فانظره قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني ابو بكر الامام وانما قيدته
لان من تلاميذ ايوب من يروي عن نافع مولى ابن عمر هذا واخر يقال له ايوب بن موسى بن عمرو بن

سعيد بن العاص الاموي لكن هذا الرجل ليس له في خ عن نافع عن ابن عمر شيء ولكن روى له بن عمر
هذه الطريق أيضا وروى له م ثلثة احاديث بهذا الطريق وله في السنن لكن الترمذي في الشمائل
والله اعلم وقال كريب عن ام سلمة اما كريب هذا فمولى ابن عباس كنيته ابو رشد بن
عن مولاه ابن عباس وعائشة وجماعة وعنه ابناه محمد ورشدين وابن عقبة وخلق
وثقه يوفي المدينة سنة ٩٨ اخرج له م وام سلمة ام المومنين هند تقدم بعض
ترجمتها ومر هنا تعليق مجرى بير وجبي مسدا في الهبوط والمنارة
ابو نعيم تقدم وابو الفضل بن وكيع وتقدم بعض ترجمته وانه كنا بالمدائن الصفوية المهملة
ما تركها اعني لقي الله الى قوله بعيق الركعتين بعد العصر اعلم ان صلى الله عليه وسلم
فاتته ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد العصر ثم داوم عليهما بعد العصر والاصح ان هذه
المداومة خاصة كما ذكره النووي في الروضة وتد صرح النووي في شرح مسلم بان هذه الخصوصية
عامة في اوقات النهي وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد حديثا عن تميم الداري
انه كان يصلي ما مع النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي بكرة عن النبي
عن عروة عنه فان صح حديث الخصوصية والله اعلم لما ذكر ابن حبان في صحيحه
حديث ام سلمة انه عليه الصلاة والسلام قال لها وقد سالته عن فعله لهذه التين الركعتين
كنت اصليهما قبل العصر فصليتهما الآن قلت يا رسول الله انصليهما اذا فاتتا قال لا قال
ابن حبان في هذه الابيات بان من فاتته ركعتا الفجر الى ان يصلي العصر ليس عليه اعادتهما وانما
كان له ذلك خاصة دون امته انتهى وينبغي ان يحمل الاعادة في كلامه على الدوام والا فظاهر
كلامه ليس بجيد والله اعلم قوله ساحيى بن سعيد انقطاع المحدث الفرد وقد تقدم
ان من اصحابه يحيى وقد روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في الكتب الستة او بعضها
جماعة وهم يحيى بن زكريا بن ابي زايدة ويحيى بن سعيد الاموي والقطان المشار اليه ويحيى
ابن عبد الله بن سالم ويحيى بن محمد بن قيس ابو زكريا ويحيى بن عاذ لكن بعد العهد به فالله اعلم
ساهشام هذا هو ابن عروة تقدم قوله اخبرني ابي تقدم ان اباه عروة بن الزبير
ابن العوام احد الفقهاء السبعة قوله ابنة اختي هو مقول عائشة ساذي معناه ساذي
عروة بن الزبير بن العوام لانه ابن اخت امها اسماء بنت ابي بكر وهي اختها من ابيها وهذا
ظاهر عند اهله والله اعلم قوله ساعبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي مولاهم البصري

عن عاصم الاحول والاعمش وعنه ابن مهدي ومسدد وقتيبة قال ابن ليس به باس وقال احمد
وغيره ليس به بهتي ولد ناكير فعت عليه اجنبها اساحب الصحيح وله ترجمة في الميزان وزوجته
ذلك ولكن طال العهد به اخرج له ع ت ق مات سنة ١٣٠ قوله ساليحيى هو ابن ابي
واسمه سليمان بن فيروز وابو اسحق اتيبا انا لكن قدم فاظنه تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله
والله لانه هي بالتخفيف هذا لفظ وزان غانة وهذا ظاهر قوله عن ابي اسحق هو عمرو بن
عبد الله الهمداني السبيعي ذكر في احد الاعلام بتقدم بعض ترجمته قوله ما بقي في يوم العصر
الاصلا ركعتين تقدم اعلاه انه خاص به على الاصح والله اعلم قوله حدثنا اسماعيل فضا له
تقدم ان فضالة بفتح الفاء وهذا ظاهر هنا قوله ساهشام هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي
تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته والكلام على نسبته قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير تقدم انه
بالثاء المثلثة وهذا ظاهر قوله عن ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي من اياتنا تابعيا
وتقدم انه ابا قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبعدها الف موحدة قوله ان ابا المليح
ابو المليح بفتح الميم وكسر اللام اسمه عامر وقيل زيد بن اسامة صحابي غير الهذلي عن ابيه
وبريدة وعنه ابو ايوب وحجاج بن ارطاة تقدم مات سنة ٦٣ وقيل سنة ٦٥ او ٦٦ وله
اخرج له وتقدم اسماء بعد الدسا طي في باب من ترك صلاة العصر قوله كحامع بريدة هذا
هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحرث الخ الاعرج الاسلمي في نكيته اختلاف فقيل ابو عبد الله
وقيل ابو سهل وقيل ابو الحصيب وقيل ابو ساسان اسلم اباه في مبدا امر النبي صلى الله عليه وسلم
مهاجرا ثم قدم المدينة فنزل الخندق فمات بها البصرة ثم مرو كنت شهد الخندق والفتح وتوفي
سنة ٦٣ اخرج له ع وقد تقدمت بعض ترجمته ولكن طال العهد بها قوله من اصحاب
بريدة من الصحابة اثنان هذا وبريدة بن سفيان الاسلمي كذا عده عبدان وتعقبه الحاكم
ابو موسى وقال انه ليس بذاك في الرواية وله ترجمة في الميزان وقد صرح عليه الذهبي في تجريد
فالصحيح عند ابن ابي حاتم وابن حبان وغيرهما انه لا صحبة له في رواية عن بريدة من ترك صلاة العصر
حبط عمله تقدم عليه الكلام مطولا فانظره في باب من ترك صلاة العصر قوله ساهشام بن
فضيل هو بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وهذا ظاهر معروف قوله ساحصين تقدم انه
بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين هو حصين بن عبد الرحمن السلمي الواسطي الكوفي ابن عم
منصور عن جابر بن سمرة وابي وائل وعنه شعبة وهشيم وعلي بن عاصم فقه ثبت

سنة ٦٣١ اخرج لنا ... كما في الكتب الثلثة م والموطا حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين هذا من الاحياء واما بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين فهو ابن حصين فقط ابن عاصم الاسدي حديثه في قم وليس له الكتابين بفتح الحاء وكسر الصاد سواه ولم حصين المنذر ابو ساسان بضم الحاء المهملة وفتح الفاء والجيم وهذا تفرد وتقدم روى له مسلم قال الترمذي ولا يعرف في رواة العلم من اسمه حصين سواه انتهى قلت اما حصين الاحمسي فقال ابن المنذر فانه بالاعجام كما تقدم والكنى ابو حصين بالفتح والله اعلم قوله اللام الا ان يكون بالالف واللام ابو الحصين فانه يكون بالضم قوله سمر تابع النبي صلى الله عليه وسلم للذكر القصة قد تقدم الكلام على ذلك في البيع قوله فقال سمعت العرس تقدم اني لا اعرف اسمه لو عرست تقدم ان التعريس النزول من اخر الليل ونقل اي وقت كان قوله حاجت الشمس تقدم انه خرجها الارنا قوله ما التفت على يومه التفت بتاء لما لم يسم فاعله ويومه مرفوع منون قائم مقام الفاعل قوله واسامة اي صفت بياض ابيض وابياض بالياض والصفرة والشهبة يقال اشهاب وازباد واما الخالص فانما يقال فيه افعل اسود وابيض واحمر اذا اردت استقراره وتمكنه فاذا اردت تغيره واستحالته قلت اسمال قوله حدثنا معاذ بن فضالة هو بفتح القاف وهذا في غاية الظهور وقد تقدم قوله ساهشام هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم وتقدم بعض ترجمته والكلام على نسبه قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير بفتح الكاف وبالثاء المثلثة تقدم قوله عن ابي سلمة تقدم انه عبد الله او اسمعيل بن عبد الرحمن ابن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر تقدم بعض ترجمته قوله جابر يوم الخندق قال ابن اسحق غزوة الخندق في شوال سنة خمس وقال ابو سعد في ذي القعدة سنة خمس وفي تلك السنة وقال ابن عقبة سنة اربع وقد حكاه البخاري في الصحيح عن موسى بن عقبة قوله الى بطحان تقدم الكلام عليه في باب فضل الشام وبيانه قوله وقال ابراهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه المشهور وقد تقدم في الكوفة مع النخعي تقدم بعض ترجمته قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم بعض ترجمته قوله ساهشام هذا هو ابن ابي عبد الله وحيي هو ابن دينار المخلي ابو عبد الله البصري تقدم الكلام عليه وعلى نسبته فالظرف وهذا التعليق بصيغة جزم وقد صح عند الى حبان عنا وكذا هنا فيما بعد وقابل هذا

التعليق

التعليق ان هشاما في السند الاول عن قتادة وقتادة عنعن عن انس وفي التعليق صرح هشام بالتحديث من قتادة وقتادة بالتحديث من انس اما هشام فلا اعرفه بالتدليس ولكن اتى به ليخرج من الخلاف كما تقدم واما قتادة فمدلس فاتى به ليصرح قتادة فيه بالتحديث من انس والله اعلم وتعليق حبان لا اعلم احدا اخرجه من الائمة المستعان الا ما اضافه قوله ما يحيى تقدم وزاد انه ابن سعيد القطان شيخ الحفاظ وقد تقدم بعض ترجمته قوله ابا هشام هو ابن عبد الله الدستوائي واسم والده سنبر تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته ونسبته قوله ساحيى هو ابن ابي كثير تقدم انه بالثاء المثلثة وفتح الكاف قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وان اسمه عبد الله او اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله عن جابر تقدم ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري وعمن نقل جابر بن عبد الله اربعة من الصحابة بعضهم وجابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنبان الانصاري السلمي اسلم مع النفر الستة قبل العقبة الاولى وان ستة سهما العقبة الاولى وشهد بدرا ولا اعلم له رواية وجابر بن عبد الله الراسبي نزل البصرة جاء في حديث مسلم عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله البدري فانما من اسم جابر من الصحابة بهذا القدر ثلاثة وعشرون والله اعلم قوله يوم الخندق تقدم متى كانت غزوة الخندق اعلاه قوله الى بطحان تقدم الكلام وهو واد في اودية المدينة بينه المزهر قوله ساحيى هو ابن سعيد القطان سيد الحفاظ تقدم بعض ترجمته وانه الامام احمد لم ترعيناي مثل يحيى بن سعيد القطان قوله ساعوف هذا هو عوف الاعرابي وقد تقدم بعض ترجمته ولم قيل له الاعرابي قوله ابو المنهال تقدم انه سيار بن سلامة وتقدم بعض ترجمته قوله اطلعت مع ابي تقدم اعلاه وقيل ذلك مرات انه سلامة قوله الى ابي برزة الاسلمي تقدم قريبا انه نضلة بن عبيد ومضى بعض ترجمته قوله الحجين تقدم انها الناجرة وقت اشتداد الحر والحجين بعد صلاة الظهر وعجلها بالاولى وقد تقدم انها انما سميت اربع لان جبريل عليه السلام اول ما صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ان شيخنا المؤلف في شرح التنبيه تقارع هذا القول ان اول ما صلاها الفجر وهو غريب خلاف المعروف قوله قد حفن هو بفتح الشاة فوق ثم نائم هاء مضمومة مهملتين ثم ميم ثم نون اي مسح اي مسحتم لم تذهب حياتها التي هي حشوها وفصل بينه المزهر تشتغل نورها لوان الغض توصف بالحياء ما دامت قابلة الاعراض من الحرارة والحشو فاذا كانت مع الغرث فهي ابوعت

بذلك قال ابن فرقد وقد تقدم ذلك قريبا قوله سأبو علي الحنفي اسم هذا عبد الله
ابن عبد المجيد ابو علي الحنفي نسبة الى البصرة وسيأتي ذلك قريبا البصري عما هشام
الدستوائي وعكرمة بن عمار وخلق وعنه الدارمي وعبد وعبد وثقه وقال ابن معين
وابو حاتم ليس به بأس توفي سنة ٢٠٩ اخرج له ولم ترجمه في الميزان قوله وقع في هامش
اصلنا حاشية لفظ بعض الفضلاء من الحنفية قال ابو علي هذا اسمه عبد الكبير بن
عبد المجيد منسوب الى بني حنيفة انتهى وهذا الاسم لاحد ابي بكر الحنفي لا الذي على والد
انظن الحسن الحسن مضبوط مضبوط وانظن ما نقل وقاعدة والحسن هو ابن
ابي الحسن البصري التابعي المشهور قوله وزاد علينا وان بالتاء المثلثة اي ابطأ والريث
الابطاء قوله حتى قرنبا هو بفتح الراء نظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن قرقول
كذا ولابن السكن والجرجاني انظن ما قوله حدثنا ابو اليمان قد تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم
بعض ترجمته قوله اما شعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة وعدم تعليق ترجمته قوله عن الزهري
تقدم مرارا كثيرة انه ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المشهور
وابو بكر بن ابي حثمة هو بجار مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم ميم ثم تاء وهو ابو بكر
ابن سليمان بن ابي حثمة عن حفصة وسعيد بن زيد وعنه الزهري وصالح بن كيسان
قال الزهري من علمائنا توفي اخرج له خ م د ت س قوله في اخر حياته في الصحيح من حديث
جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر يسألني عن الساعة وانما علمها عند الله
واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ممن ترى يأتي عليها مائة سنة وفي رواية وهي
حية يومئذ وهذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذلك قوله ارأيتكم
تقدم انه بفتح التاء وضمها اخبركم قوله فوهل الناس قال الدماميني وهل بفتح الهاء
ذهبت اوهامهم الى ما اخذ ثوابه عن مائة سنة وكسرها اخطأ فيما وقع وفي انها ظاهر
هذا انه بالفتح فقط وقد ضبطه غيره بالفتح والكسر قال ابن قرقول الهاء
وكسرها قيل فزعا ويقال وهلت بالكسر وهل اذا فزعت قيل ويكون بالفتح هنا اغلطوا
في غلطوا ومنه الحديث الاخر لم يكذب ولكنه وهل بالفتح اذا ذهب وهمه الى ذلك كذا
ضبطناه وكذا قيدناه على ابن سراج في الفرسين وحكاه صاحب المنتظم بكسر الهاء وكذا
قيدناه على ابي الحسين هناك وذكر صاحب الافعال وهل الى الشيء وهلا ذهب وهمه اليه

وهل

وهل وهلا وايضا فقال وايضا في الحديث فذهب وهلي الى اهل العاهة وهذا يعم كل ذلك
الى اخر كلامه وفي النهاية وهل الشيء بالفتح يهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهم اليه والجوهري
ان يكون بعض سهو وغلط يقال منه وهل الى الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك
قوله خرم ذلك القرن بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر الآء والقرن
منصوب مفعول خرم وفي نسخة لحافظ الدمياطي خرم بضم اوله وتاسيه وضم ثالثه مشددا
مضموم الميم مصدر مقترن عليه المجرور ولفظ الطابع بعد فعلا ماضيا قال اي ذهب وانقضى
فصلنا على ثلثة ضبوط خرم وخرم وخرم والقرن فيه اقوال يأتي في فضائل الصحابة
في قوله عليه الصلاة والسلام خيركم قرني ان شاء الله تعالى وذكرنا وقد قوله حدثنا
ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل عارم وتقدم بعض ترجمته ولم لقب عارما ومن لقبه
قوله سأبو عثمان هذا هو النهدي عبد الرحمن بن مل تقدم بعض ترجمته وضبط مل فانظر
ان اردته قوله ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء تقدم ان الصفة موضع مظلل من المسجد
كان للمساكين والمهاجرين الغرباء دون المدينة قال شيخنا كما تقدم ان صاحب المطلب عد
منهم ما يتة وفيه انتهى وقد ذكرت انا ذلك في السهو وردي ذكرهم في عوارفه فقال الحوارمي
انتهى وقد تقدم ان في الصحيح قال ابو هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة قوله
بثالث هذا هو الصواب وهو موجود من رواية مسلم فلذهب بثلاثة ظاهرها صيرورتهم
خمسة وحينئذ لا يمسك رجل احدا من الاثنين فتأول على ان المراد فليذهب بثلاثة
والله اعلم قوله وابنا اربع فيما سواد بن اربع وعباس وسادس مجرور ومنونة ويجوز
رفعه قوله وابا بكر ان بالفتح معطوف على اصحاب الصفة وكذا بعده وابنا الخ ويجوز
ان يكسر ويكون ابتداء والله اعلم قوله واني لئة امرك ان تقدم انها بضم الكاف وفتحها
وتقدم اسمها واختلاف فيه وانها دعد وبتالة ذئب وهي من بني فراس بن غنم بن مالك
ابن كنانة قوله حتى دفني ابي صلى الله عليه وسلم كذا في خ وفي مسلم حتى نفس قال القاضي
وهو الصواب وكذا قال ابن قرقول في العين مع السين وقال في النون مع الفاء انه يعني عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبت حتى صليت الفاء ثم رجع فلبث حتى نفس صلى الله عليه وسلم
قال هكذا ذكره البخاري في باب السمر في العلم وذكره مسلم حتى نفس النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الصواب اذ قد ذكر تعسيته قبل هذا وقيل صلاته انتهى قالت

لما مر انه تقدم انهما ام رومان فاعلاه قوله او ما عشتهم او ما عشتهن او على الاستئناف
وقد تعلم متى بفتح وتى يكن وعشتهم بكسر التاء بعد الياء الساكنة من غير ياء بعد
التاء فاعلمه قوله قد عرضوا هو بهم امين المهملة وكسر الراء قال ابن قرقول ضبطنا الراء
المكسورة على ما لم يسم فاعله اى اطعموا واعدوا والمراد انه الهدية يقال ما اعرضهم ايها اطعمهم
واهدى الهم وفي نسخة الدمياطي عرضني السلام على الانبياء اتوقع قد بعثهم بضم
العين وتشديد الراء المكسورة اى اعطوهم الدابة وهي بالدال الموحدة في كلام
التتابع ثم قال ابن قرقول ضبطناها بفتح قوله يقال باغنز هو بالغين المعجمة المضمومة
ثم نون ساكنة ثم زاي ثم نون مفتوحة ثم راء وقد ذكر ابن قرقول عن بعض اشياخه وضبطها عن ابي الحسين
وغيره وذكر الخطابي فيه عن النسفي فتح العين المهملة وتاء مفتوحة باثنتين من فوقها
وضم الباء الموحدة بعدها خفيف الراء وسماه باسم يدل على خفته اراد به وشبهها
بالدباب والغنز دباب وقيل ما عظم من الغنز وهو الاسفط وقيل هو بمعنى ياجاهل قول
عثمان هو كلام رعاع غنز والاغنز الجاهل وفيه اغانز وضبطه عنه فريد وقيد الهروي
قال الخطابي واحسبه الثقيل الوخم انتهى وفي النهاية اختصر فقال ياغنز هو الثقيل
الوخم وقيل الجاهل من الغنازة الجهل والنون زايدة وروى باثنتين المهملة والتاء بنقطتين
وقد ذكرت المهملة فقال غنتر هكذا جاء في رواية وهو الدباب شبهه به لسرعة اذايته
ويروى بالعين الجهمة والتاء المثناة انتهى قوله فدفع بالجيم والدال المهملة المشددة
اى دعا عليه بقطع الالف والاولاد والشقة وهو بالالف اخص وانا العلق غلب عليه وقيل
معناه البث وفيه بعد لعطف الب عليه وقوله لجدع قال ابن قرقول كذا للجرجاني
وابي ذر وعند البخاري ورواه مسلم كلم بشد الدال وعند المروزي في باب وجرح بالزاي
وهو وهم وانما دعا عليه بقطع الاعوان ويكون جدع بمعنى سب ايضا قاله الباقلاني تنتفي
من تجادع اى تشاتم انتهى قوله لا اطعمه هو بفتح الهمزة واسكان الطاء اى اكله قول وايم الله تقدم
الكلام عليها وانها وصل الهمزة وتبدل ميما وهي لغة كنانة يمين الله قوله لا ابا اى لا اراد
اكن هو المثلثة مرفوع فاعل دبا قوله وصارت اكثر هي في اصلنا بالمثلثة وتبدل
بالموحدة نحو يا اخت بني فراس اى يا اخا هي من بني فراس وقد تقدم شبهها وتبا قوله
لا وقع عيني في النبي صلى الله عليه وسلم قال الداودي يعني اشتبه به انتهى وفي الصحاح

وقد قرت عينه يقر وتقر بكسر القاف وفتحها واقر الله عينه اى اعطاه ما لا تطمح الى من هو فوقه وقيل
حتى يبرد ولا تسخن فلا تسخر دمعة باردة والحزن دمعة حارة ولا زايدة فاعلمه والجمل
انها فافيه اى لا شيء عيز بها اقول راعي وقرة عين هي بكسر الكاف منها قوله انما كان ذلك هو كيد
الجهان وخص الشام دون قوله من الشيطان يعني عينه وفي رواية بسم الله
الرحمن الرحيم الاولى من الشيطان يعني عينه فاحزاه الصدق بالحق الذي هو جبريل عقد
هو الجهد والشاق والمعنى قوله فصرفنا اثني عشر رجلا اى عن ثامن فاستدامين على غيرنا وكذا
قاله الدمياطي في حرفه قال في الطالع بعد ان ذكر هذا ورواه بعضهم فقرفنا وكنا الاكثر ثم
في البخاري في كتاب الصلاة فقرفنا اثني عشر رجلا للنسفي فقرفنا اثني عشر رجلا وهذا اوجه
وفي مسلم فقرفنا بفتح التاء وعند ابن ماهان فيه خليط الى اخره وعلى الاصل الذي صحت
فيه على العراقيين عده بفتح وهي فقرفنا وفوقنا اثني وثلثنا وقفوقنا وقفيفنا وانما اشاف قد
ذكرت لك ان في بعض النسخ اثني عشر كذا سلم بهما وكلاهما صحيح والاول جار على لغة من جعل المثنى
بالالف في الاحوال الثلثة وهي لغة قبايل من العرب هذا اذا كانت الرواية بفتحتين ان يكون اثني
منصوبا فان كانت بفتحة فقط فلا كلام والله اعلم بالصواب

كتاب

قوله بدء هو بهمزة بفتح الموحدة وامكان الدال
المهملة اى ابتداء وكذا هو عند اصلنا بالقلم وكذا في اصلنا الدمشقي قوله كان بدء
الاذان في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية ذكره مغلطاي في سيرته الصغرى وكذا
شيخنا المرزي في سيرته المنظومة وقال ابن عباس الاذان نزل مع الصلاة يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الخ اسنده ابن مردويه الاذان كان بالمدينة سنة احدى كذا ذكر احمد بن
فارس وغيره مطولا وقد ذكر السهيلي في روضه بسنده الى الزبير ابي بكر احمد بن عمرو بن
عبد الخالق قال حدثنا محمد وهو ابن عثمان بن محمد بن السائب عن زياد بن المنذر عن محمد
ابن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي فذكره وساق السهيلي الى صحته ما يعضد
وينا كلا من احاديث الاسراء وينبغي لك ان تراجع الروض ثم اعلم ان الحديث ساقه السهيلي
من عند الزبير في سنده زياد بن المنذر وهو كذاب جدا ترجمته في الميزان فانظرها ان اردت
وقد خرج له الترمذي ثم قد جاء في بعض طرق حديث امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما زالت الشمس وامره ان يؤذن الناس بالصلاة حين

عليهم الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط فظن من حديث انس رضه قال المحب الطبري في احكامه
ومعنى الامر بالاذان ههنا الاعلام لا الاذان المعروف لانه انما شرع بالمدينة وكانت
هذه الصلاة بمكة انتهى وقد ذكر مثله ابن خزيمة في باب الاذان انتهى وقد وان الاعلام لغة
وشرعا الاعلام بدخول وقت الصلاة المكتوبة قوله ثانيه ما يقال عنها كثيرا فيقال
هل اذن صلى الله عليه وسلم وجابه روى الترمذي في جامعه من طريق تدور على عمرو بن الرماح
قاضي بلخ مرفعه الى ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في سفر وصلا باصحابه
وهم على رواحلهم الحديث من قوم والبلة من اسلم تبع بعض الناس بهذا الحديث الى انه
عليه الصلاة والسلام اذن بنفسه ورواه الدارقطني باسناد الترمذي ووافقه في اسناد ومتن
لكنه قال فقام المؤذن فاذن ولم يقل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنفرد تفرد عما
على المجهول وابو المستهل قال السهيلي وهو منكر وذلك ان الترمذي والدارقطني لم يرواه
من حديث ابي هريرة بل من حديث بريدة وابو هريرة وانما عمرو بن الرماح عن عمرو بن
ميمون بن الرماح وقد وثقه ابن معين وابو داود والله اعلم اخرجه وتعقب الترمذي
الحديث بقوله غريب تفرد به عمرو بن الرماح البلخي لا نعرف الا من حديثه انتهى وقال النووي
في شرح المهذب قال وقد ثبت فذكر الحديث وقال في الخلاصة انه حديث صحيح انتهى
ثالثه اصل مشروعية الاذان والاقامة رؤيا عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ابي محمد
الخزرجي الحارثي بدري رضه وحديث رؤياه في ذات س والمستدرك وغيرها فلما رآه
عليه الصلاة والسلام تلك الليلة كما تقدم واقتضت الحكمة الالهية ان يكون الاذان عاما
لسان غيره من المؤمنين لما فيه من السر سماه بعبده والرفع كذكره والتفخيم
لشانه قال تعالى ورفعنا لك ذكرك قال القرطبي في تفسيره اذ عبد الله بن زيد لما رأى
عليه الصلاة والسلام قال اللهم اعمني حتى لا ارى ما تجد بتيك فعمي من ساعته وقد
تقدمت في العيادة اولا التعليق في حديث ورقة انتهى قوله وقد رآه ايضا عمر بن
الخطاب رضه قال معلقا ما وفي كتب الفقه انه رواه سبعة من الصحابة غريبة
قال الصالحي الحنبلي في شرح التنبيه له انه رآه احد عشر من الصحابة انتهى قوله
هذا الشرح الذي للصالحي شرح مفيد معروف الا انه لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول
كما قاله ابو عمرو بن الصلاح والنووي وابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين وسببه على ما حكاه

بعض

بعض شيوخ شيوخنا ان بعض من عاصره حسده عليه فذمه بذلك فقال له عز الدين ابن عبد السلام
وهذا هو الظاهر والا فكيف يظن الاقدام على مثل ذلك من احد من اهل العلم خصوصا في
مثل هذه المسألة التي لا بد ان يكثر لابدان يظهر على طول الزمان والله اعلم وفي وسيط الغزالي اشتركت
بضعة عشر من الصحابة الى اخره انكره عليه ابن الصلاح فقال لم اجد عنها بعد فحصي البحث
وتبعه النووي في تصحيحه فقال هذا ليس بثابت ولا معروف وانما الثابت حتى وجع عمر بحق
رآه فاتى بها في الكفاية المشار اليه وفي الطبراني في الاوسط ان ابا بكر الصديق رآه ايضا
انتهى قوله يا عبد الوارث هذا هو ابن سعيد بن ذكوان النحوي مولاهم النوري البصري
ابو عبيدة الحافظ تقدمت ترجمته مختصرة قوله يا خالد هذا هو الحذاء وكذا وقع في نسخة
ج في هامش اصلنا وهو خالد بن مهران الحافظ المكبر اخذ اتقدم بعض ترجمته عن ابي قلابة به
تقدم انه بكسر القاف وتخفيف اللام بعدها الف موحدة ثم تاء التانيث وان اسم عبد الله
ابن زيد الجرمي وتقدم بعض الكلام عليه قوله والناقوس هو خشب طويلة تضرب بخشبة في
اصغر منها والنصارى يعلون بها اوقات صلواتهم قوله فامر بلالا ان يشفع الاقامة
وفي س قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا قوله ساعبد الرزاق هذا هو ابن همام
الحافظ الكبير المشهور احد الاعلام وليس في خ من راوي اسمه عبد الرزاق سواه ولا في الكتب
البقية الا في ابي داود فيه شخص اسمه عبد الرزاق بن عمر الدمشقي وليس في الكتب سواهما
والله اعلم قوله اما ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج العالم المشهور
وتقدم بعض ترجمته قوله فيحسنون الصلاة هو من طلب الحسن وتحريه وهو الوقت الذي
الفوز بها قال ابن عرفة والصحيح ان اسم لما بينه فيه من الحركات كالوقت لا يعرف قدره
في نفسه لكن بما يقع فيه قوله ليس ينادي بها سوى بلال لما امر به فاعله قوله بعضهم وكذا
قوله وقال بعضهم هذا ان للبعض لا اعرفها قوله مثل ما تقدم في س تقدم اعلاه ما لك وكذا
قوله اولا سعيد هو بتحريك الواو على الاستفهام وقد قدمت متى يفتح او متى يسكن
فيما مضى قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة تقدم وهو العالم المشهور قوله عن ابي قلابة به
تقدم اعلاه ضبطه ومن هو قبل ذلك ايضا مرارا قوله امر بلالا تقدم انه مبني لما لم يسم
فاعله وتقدم اعلاه ان في س ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا قوله ساعبد الوهاب هو ابن
سلام ساعبد الوهاب الثقفي كذا في اصلنا وعلى التوضيح علامة نسخة براويها وقد قدمت

رواه البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه

عليهم الحديث اخرجه الطبراني في الدعاء فظهر من حديث ابن وهب قال المحب الطبري احكامه
ومعنى الامر بالاذان ههنا الاعلام لا الاذان المعروف لانه انما شرع بالمدينة وكانت
هذه الصلاة بمكة انتهى وقد ذكر كذلك مغلطاي في باب الاذان انتهى والاذان الاعلام لغة
وشرعا الاعلام بدخول وقت الصلاة المكتوبة قوله ثانية مما يسأل عنها كثيرا فيقال
هل اذن صلى الله عليه وسلم وجوابه روى الترمذي في جامعه من طريق تدور على عمر بن الرماح
قاضي بلخ برفعه الى ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في سفر وصلى بأصحابه
وهم على رواحلهم الحديث في قوم والبلة من اعلام نبع بعض الناس بهذا الحديث الى انه
عليه الصلاة والسلام اذن بنفسه ورواه الدارقطني باسناد الترمذي ووافقه في اسناده ومتنه
لكنه قال فقام المؤذن فاذن ولم يقل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمفصل يقضي على
المجمل وابن المستمان قال السهيلي وهو مستحب وذكر ان الترمذي والدارقطني لم يرياه
من حديث ابي هريرة بل من حديث يعلى بن مرة والله اعلم وابن عمر وبن الرماح هو عمر وبن
سليمان بن الرماح وقد وثقه ابن معين وابو داود ولا اعلم احدا جرحه وعقب الترمذي
الحديث بقوله غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا نعرف الا من حديثه انتهى وقد ذكر النووي
في شرح المهذب قال وقد ثبت فذكر الحديث وقال في الخلاصة انه حديث صحيح انتهى
ثالثة اصل مشروعية الاذان والاقامة رؤيا عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ابي محمد
الخزرجي الحارثي بدري رضي الله عنه وحديثه رواياه في ذ ت س والمستدرك ويجزم فوا فوق ما رآه
عليه الصلاة والسلام تلك الليلة كما تقدم واقتضت الحكمة الالهية ان يكون الاذان على
لسان غيره من الموتى لما فيه من السوء مما اسد بعيد والرفع كذكر والتفخيم
لشانه قال تم ورفعا لذلك ذكره القرطبي في تفسيره اذ عبد الله بن زيد لما توفي
عليه الصلاة والسلام قال اللهم اعمني حتى لا ارى ما تجد بنيك فعمي من ساعته وقد
قدمته في العيادة اولا للتقييد في حديثه ورقد انتهى قوله وقد رآه ايضا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال مغلطاي وفي كتب الفقهاء انه رآه سبعة من الصحابة غريبة
قال الصاغاني في شرح التنبيه لم اذكره احد غير من الصحابة انتهى قوله
هذا الشرح الذي لا صاغاني في شرح مفيد معروف الا انه لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول
كما قاله ابو عمرو بن الصلاح والنووي وابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين وسبقه على ما حكاه

بعض شيوخنا ان بعض من عاصرهم جعل عليه ذنوبا فيه نقول لا يعرج عليها فيه
وهذا هو الظاهر والا فكيف يظن الاقدام على مثل ذلك من احد من اهل العلم مضمونا في
له عالما بانه ذلك لا بد ان يظهر على طول الزمان والله اعلم وفي رسيخ الغزالي الشرعة
بضعة عشر من الصحابة الى اخره انكر عليه ابن الصلاح فقال لم اجد هذا بعد التتبع
وتبعه النووي في تصحيحه فقال هذا ليس بثابت ولا معروف وانما الثابت خروج عمر بحق
رداءه قلت سيخنا في المكان المشار اليه وفي الطبراني في الاوسط ان ابا بكر الصديق رآه ايضا
انتهى قوله يا عبد الوارث هذا هو ابن سعيد بن ذكوان النميمي مولاهم التنوري البصري
ابو عبيدة الحافظ تقدمت ترجمته مختصرة قوله يا خالد هذا هو الصواب وكذا وقع في نسخة
ج في هامش اصلنا وهو خالد بن مهران الحافظ الكبير اخذ اقدم بعض ترجمته عن ابي قلابة
تقدم انه بكسر القاف وتخفيف اللام بعدها الف موحدة ثم تاء التانيث وان اسم عبد الله
ابن زيد الجرمي وتقدم بعض الكلام عليه قوله والناقوس هو خشب طويلة تضرب بخشبة في
اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم قوله فامر بلالا ان يشفع الاقامة
وفي س قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا الا قوله يا عبد الرزاق هذا هو ابن همام
الحافظ الكبير المشهور احد الاعلام وليس في خ م راو اسمه عبد الرزاق سواه ولا في الكتب
البقية الا في ابي داود ففيه شخص اسمه عبد الرزاق بن عمر الدمشقي وليس في الكتب سواهما
والله اعلم قوله انا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج العلم المشهور
وتقدم بعض ترجمته قوله فيحسنون الصلاة هو من ظل الحسان وغيره وهو الوقت الذي
فاتها قال ابن عرفة والصحيح انه اسم لحالته فيه من الخردات كالوقت لا يعرف قدره
في نفسه لكن بما يقع فيه قوله ليس ينادي لها سادي مبني لما لم يسم فاعله قوله بعضهم وكذا
قوله وقال بعضهم هذا ان للبعض الا اعرفها قوله مثل ناقوس تقدم اعلاه ما الناقوس
قوله اولا يعبؤ هو بتحريك الواو وعلى الاستفهام وقد قدمت متى يفتح او ومتى يسكن
فيما يضم قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة تقدم وهو العلم المشهور قوله عن ابي قلابة
تقدم اعلاه ضبطه ومن هو وقبل ذلك ايضا مرارا قوله امر بلالا تقدم انه مبني لما لم يسم
فاعله وتقدم اعلاه ان في س ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا قوله يا محمد هو ابن
سلام يا عبد الوهاب الثقفي كذا في اصلنا وعلى التوضيح علامة نسخة بزاويها وقد قدمت

على ليتذكر الصلاة او لاوعلى الاقامة والمراد هنا الاقامة لان اصل الدعاء الى الشئ ومنه أذن
مايعود على العامل من ثواب لاجل عمله دعاه والاذان والاقامة دعاء ان وقيل سميت الاقامة بذلك
لانه عقب الدعاء والنداء ثواب اى كذا اذا دعا اليه ومنه الثواب مايعود على العامل من
جزاء عمله ومنه الثوب لصلاة الصبح بقول المؤذن الصلاة خير من النوم لكونه فيها
ولانه دعا الناس اليها بعد حي على الصلاة والله اعلم قوله حتى لحفظ قال ابن قرقول بكسر الطاء
ضبطناه عن المتقنين وقد سمعناه من اكثر الرواة بفتح الطاء والكسر هو الوجه يعني انه يقال
ومنه رمح خطار واهزة واضطراب والجمل يخطر بذنبه اذا حركه فضرب به مخذيه واما
بفتح الطاء فمن السلوك والمرور اى يدخل ذنبه فيما بين فخذيه وبهذا
فسره الشارحون للموطا وغيره وفسر الخليل بالوجهين ولا اشتهاه كلت كيف يهرب من الاذان
ويدنو من الصلاة وفيها الغرام والمناجاة قيل بأن ابعاده عند الاذان لتحفظ من خلوص
الدين وغلبة الحق وعلى الاذان هيبة وينبغي ان تعاجبه لها ولا يتمادى في الاذان ويأمر ولا يغفله
عند النطق به لاخصي النفس فاما الصلاة فان النفس يحضر فيها فيفتح لها الشيطان ابواب
الوسوسة قاله شيخنا الشارح قوله حتى يظل الرجل هو بفتح الظاء ايضا قال ابن
قرقول يقال ظللت بكسر اللام افعل كذا اذا فعلته نهارا وظللت ولا يقال الا في النهار
كما لا يقال بات الا في الليل واما طفق فيقال فيهما جميعا وقد يكون ظل بمعنى دام انتهى
وحكى ابن قرقول في الجمع مع النون انه روى يفعل بكسر العين من الضلال اى ينسى ويسهو
ويتحير وقال الشيخ تقي الدين القشيري ابن دقيق العيد ولو روى بضم الباء كان صحيحا
يريد حتى يظل الشيطان الرجل عن ورائه كما سلف انتهى قوله اذا سمعا هو بفتح الهمزة وكما ن
الميم وبالحاء المهملة وسبب كلام عمر ان مؤذنا طرب في اذانه فقال له عمر ذلك وفي الموطا
سهلا سمعا باسناده ليس من حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له
مؤذن مطرب فقال عليه الصلاة والسلام الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا
والا فلا تؤذن وانما ذكرت اذانك لتعرف ما معنى سمحا وأسأ علم والتطريب مد الصوت
قوله ان ابا سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري وانه
بالذال المهملة وهذا ظاهر قوله مد اى صوت المؤذن هو غايته ومنتهاه ووقع للقابسي
وابي ذر في كتاب التوحيد مد آصوت المؤذن والاول اعرف قوله عن حميد هو حميد الطويل

من بني النجار اسكن بها محمد عن عبد الوهاب وان ابن السكن نسبه في بعضها ابن سلام
وان البخاري صرح باسمه في الاضاحي وفي غير موضع فنقاد محمد بن سلام سابعا لا وقاب
وتقدم انا بالنصب قال ابن البخاري روى في الجامع عن محمد بن سلام وبندار محمد بن بشار وابي موسى
محمد بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب الثقفي الخ وفي اطراف
المزي قال محمد هو ابن سلام فما ادري هل هو كذلك وقع له او هو ومحمد من عنده نسبه وقال
شيخنا الشارح ومحمد هذا هو ابن سلام كما ذكره ابو نعيم ثم ذكر كلام البخاري الذي ذكرته
قال ابو عبد الوهاب الثقفي هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم
ابن ابي العاص الثقفي ابو محمد الحافظ احد اثمة البصرة عن ايوب وربيعة ومحميد وعنه احمد
واسحق وابن معين وثقه ابن معين وقال اختلط باخرة ولد سنة ١٨ ومات سنة ١٩٤
اخرج له الاربعة البستة وله ترجمة في الميزان وقد ذكرته فيمن اختلط في مؤلف مفرد وقد
تقدم بعض ترجمته قوله يا خالد الحذاء تقدم اعلاه انه خالد بن مهران وتقدم بعيدا
ايضا قوله الحذاء انظر قوله عن ابي قلابة تقدم اعلاه انه عبد الله بن زيد الجرمي وتقدم
بعض الكلام عليه قبل ذلك قوله ان تعلموا هو بفتح التاء في اصلنا ثلاثي وفي نسخة هي خارج
اصلنا وعليها علامة رواتها تضم اوله وثالثه وهذا يسمى ان تؤدوا ثلاثيا اى تؤدوا
تارا اوريت او فلت قوله باب الاقامة واعدة الا قوله فقد قامت الصلاة جعل
البخاري في هذا اللفظ من قول ايوب قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة وترك
الاستدلال بالحديث الذي قبل هذا الا الاقامة قال شيخنا الشارح وفي صحيح
ابن منده هذا اللفظ من قول ايوب هكذا رواه ابن المديني عن ابي علية فاد رجها
سليمان عن حماد ورواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا هذا اللفظ انتهى قوله سا
قال فتقدم اعلاه انه الحذاء قوله عن ابي قلابة تقدم اعلاه ضبطه ومن هو وتقدم قبل
ذلك بعض ترجمته قوله قال اسمعيل ابن ابرهيم المذكور في السند وهو اسمعيل بن ابي هيم
ابن علية الامام ابو بشر شهرته بالترجمة قوله عن ابي رجاء تقدم مرارا انه بالمؤذن وان
اسمه عبد الله بن ذكوان مشهور قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من اثنين وثلاثين قولا قوله حتى اذا توثب بالصلاة توثب بمثناة ثم مثلثة ثم موحدة فاعله التثويب يقع

ابن بشر او بشر وتقدم بعض ترجمته قوله عن حميد اخي يروي عن انس وهو حميد بن
هلال بن هبيرة العدوي ابو نصر البصري روى له مخ عن انس البخاري حديثين حفظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب اخرجه ك في الجنائز وفي الجهاد
وفي علامات النبوة وفي فضل عائذ وفي المغازي واخرجه س في الجنائز واخرج ك فيها
عن انس حديثا اخر كان ينظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وبدء نظلق في موضعين
وفي المغازي والله اعلم قوله يغزو وسار وفي نسخة يغزوا قال ابن ق في الاول وفي الثاني
البسي وكان اذا اتى قوما بليل لم يغزهم حتى يصبح كذا بالراء من الغزو وفي نسخة من
رواه الوطا لم يغزهم من الاغارة وهو توجيه انتهى وهذا عين لفظ البخاري ولكني ذكرته
شاهدا للروايتين قوله اغار عليهم هو باغين ويقال من حث الفعله غار ثلاثي قوله
بكاتهم الكاتل بفتح الميم وكسر التاء المثناة فوق جمع مكتل بكسر الميم وفتحها ايضا وهو
الزبيل وقيل القفة وقال ابن وهب هو وعاء يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقد قاله
سعيد في العربة قوله وساحيهم المساحي جمع مسحاة قال ابن الاثير وهي المجرفة من الجريد
واليوم تتخذ من الحديد الكثيف والازالة قوله والخميس هو الجيش لانه ينقسم على خمسة اقسام
مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب وقيل لان غنيمته تخمس والاول اولى لان
اسمه اقدم من شرع التخميس وقد سبقت في باب ما يذكر في النحذ قوله الله اكبر اعلم ان
اكبر في الاذان والصلاة ساكنة الراء لا يفهم الوقف فاذا وصل الكلام ضم قاله ابن الاثير في نهايته
وقال النووي في شرح المهذب قال البندنيجي وصاحب البيان يستحب ان يقف المؤذن على
اواخر الكلمات في الاذان روى مرفوعا قال الهروي عوام الناس يقولون الله اكبر فيضم الراء وكان
ابو العباس المبرد يقول اسم اكبر الا ان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال ابن الاثير الاذان
سبع مرفوعات قوله حي على الصلاة حي على الفلاح وكان ابن سيرين يسكن الراء فيقال
الكراء فحركت فتحة الالف من اسم الله في اللفظ الثانية فسكنت الراء فيقال فتحت لقوله تعالى
الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم انتهى وقال ابن ق قول في مطابقته واختلف في تكرير
هذه الاية في الاذان هل يشرع آكرا او يعم او يكون بمنزلة الكلمة الاولى واما الثانية
فيضم او يسكن انتهى والله اعلم قوله حزت حيز تقدم الكلام فاي باب المذكور راجعه
قوله انا اذا نزلنا بساحة قوم الساحة الناحية والجهة وقد تقدم في الباب المذكور

اعلاه

اعلاه قوله عن ابي شهاب تقدم انه الزهري مرارا وابنه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
العالم المشهور قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم قريبا قوله حدثنا سليمان بن بلال
تقدم مرارا ان فضالة بفتح الفاء وهذا ظاهر جدا قوله يسأل هشام هذا هو الدستوائي
وهو هشام بن ابي عبد الله الحافظ تقدم بعض ترجمته ولما رأب قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير
تقدم مرارا انه بضم الكاف وبالثاء المثلثة وتقدم بعض ترجمته قوله مع معونة هو معن بن يزيد
ابي سعيد بكسر الخاء المعجمة بن حبيب بن ابي صفرة بضم الصاد المهملة وسكون الفاء
بعدها راء مفتوحة وقد تقدم كم في الصحابة من اسمه
معونة وكم فيهم راو قوله حدثنا اسحق يعني ابن وهب بن جرير كذا في اصلنا الذي عانيه
على العراقي وفي الهامش ابن راهويه وعليها علامة نسخة وهي ايضا في اصلنا الدمشقي هو مكتوب
في الاصل ابن راهويه قال الجاني قال خ في الاذان والاستسقاء وذكر المالكيك حدثنا اسحق
ابن وهب بن جرير بن حازم ابو علي بن السكن موصوفين من هذا اسحق بن ابرهيم واهمال الذي
في الاذان وذكر ابو نصر انه وهب بن جرير يروي عنه اسحق بن ابرهيم فتعقبه ابن
راهويه والمزي باثبات اسحق هذا ولا شيخا اولى والله اعلم عليه بالكلية قوله سمعت هشام
هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي فيما يظهر والله اعلم قوله عن يحيى نحو كذا في اصلنا
وكذا في اصلنا الدمشقي يحيى هذا الظاهر انه ابن ابي كثير وقد تقدم بعض ترجمته وكذا قاله
شيخنا فيما يليه قريبا قوله قال يحيى يعني ابن ابي كثير وحدثني بعض اخواننا
وهذه الرواية الثانية قال خ في اسمارها قال يحيى يعني ابن ابي كثير وحدثني بعض اخواننا
انه لما قال يحيى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول وفيه جهالة كما ترى والظاهر ان هذه الرواية متصلة من البخاري الى يحيى فانه لم يعين
ان البخاري قال قال يحيى بالسند الذي فيه وهو سليمان بن فضالة عن هشام عن يحيى وقال
وحدثني بعض اخواننا فتذكر وهذا الذي ظهر لي اولا وقوله وحدثني بعض اخواننا هذا
رمز منقطعا وفي الاصول نسبته بالمرسل وهو بعض اخوانه والصحيح انه متصل فيما بينه وبين يحيى
وبعض اخوانه في سنده مجهول وهو بعض اخوانه والله اعلم وقال بعض حفاظ العصر
وقال بعض اخواننا هو علقمة بن وقاص فيما احسب كما اخرجه النسائي من وجه اخر عن يحيى ابو
المحيى احول الاعلام عن جرير بن عثمان واخر عن علقمة عن معونة انتهى لم نستعمل والجور زرعة
الدمشقي وخلق كثير وثقه سوى ابن حزم فضعفه كما قاله هذا الحافظ فيما احسبنا ابينا والله اعلم

اعلاه

قوله حدثني علي بن عياش هو بالمثناة فخ وفي آخره شين معجمة بن سليم الالهاني
ابو الحسن الحمصي احد الاعلام عن حريز بن عثمان والمعلى بن الصباح وشعيب بن ابي حمزة
والليث وخلق وعنه خ احمد بن حنبل وابن معين والذهلي وابو زرعة الدمشقي وخلق
كثير وثقه دحيم والدارقطني وقال ابو حاتم كنت اقدم الناس على علي بن عياش وانا مقيم
ببلدة حمص حتى ورد نعيه توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة ثنتين واحرج له خ وليس
في الكتب الستة احد يسمى بهذا الاسم على بن عياش بالموحدة والسين المهملة غيره وانت مطمئن
الدعوة التامة دعوة الاذان سميت بذلك لكمالها وعظم موقعها فلا تنقض فيها ولا عيب نقصا
الشركة فيه قوله مقاما محمودا المراد به مقام الشفاعة العظمى الذي يحمده فيه الاولون
والاخرون ومقاما محمودا كذا هو بالتنكير وهو موافق للاية قال شيخنا ووقع في صحيح
ابن حبان بكسر الكاف عن شيخه ابن خزيمة بسنده بالتعريف فيهما وكذا اخرجه البيهقي
في سننه ايضا وعزاها للبخاري ومراده اصله ووقع في التنبيه وكثير
من كتب الفقه المقام المحمود فليس بصحيح بحسب التعريف وقد رأيت ما ذكرت لك وقد عزاها المحب
الطبري في احكامه الى النسائي قوله المقام المحمود مقالات الاولى الشفاعة العامة
للناس يوم القيامة الثانية اعطاؤه عليه الصلاة والسلام لواء الحمد ولا بأس في بيان هذه
القرائن فانه يكون بيد لواء الحمد وشفع قوله ان قيل ما صفة لواء الحمد فالجواب
ان في طبقات الفقهاء الحنفية للامام محي الدين عبد القادر القاهري الحنفي قال ما لفظه
قال في كتاب الخصائص قال ابن مسعود سأل عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لواء الحمد ما صفته فقال طوله مسيرة الف سنة وستمائة سنة من ياقوتة حمراء وقضيبه
اوقاله وقضيبه من نضدة بيضاء وزجه من زمردة خضراء ثلاث ذوائب ذوابة بالمشرق وذوابة
بالمغرب وذوابة وسط الدنيا عليه مكتوب بثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني
الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف عام
قال صدقت قوله نقل المحب الطبري في رياضه النضرة في مناقب العشرة ما لفظه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لواء الحمد فقال لذلك شقق كل شقة منها ما بين
السماء والارض على الشقة الاولى مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وعلى الثانية
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الثالثة ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين

وعلى

وعلى المرتضى خرجه الملاء انتهى الثالث قول مجاهد وسأذكره هنا وهو قول مرغوب
عنه وان صح فتأويل الرابعة اخراجه طائفة من النار وله مستند من عند مسلم الخامسة
شفاعة رابع اربعة ومستنده ما رواه ابو داود الطيالسي في مسنده بسند عن ابي اسحاق
عن عبد الله قال قام فينا رسول الله من مجلس فذكر الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل عليه السلام
ثم يقوم ابراهيم عليه السلام ثم يقوم عيسى او موسى عليهما السلام قال ابو اسحاق
لا ادري ايهما قال ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا فيفتح الحديث قال وهو المقام
المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا السادسة ذكرها شيخنا
المولف في حديث الشفاعة في اواخر البخاري وهو انه يكون قريبا من جبريل وذكر القاضي
عياض في الشفا مقالات عنها مقالة سادسة عن بعض السلف يجب ان لا يلتفت الى اخرى كلها
والظاهر ان المراد بهذه المقامة ما فسر مجاهد به المقام المحمود انتهى قال مجاهد
المقام المحمود ان يجلسه الله معه على العرش وقد عد هذا منكرا وقد ذكر الذهبي
في ميزانه مجاهد او ذكر له هذا التفسير فقال ما لفظه ومن انكر ما جاء عن مجاهد في تفسير قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فذكره انتهى ومجاهد هذا اجمعت الامة على امامته
والاحتجاج به وقد قال ابو عمر بن عبد البر في تمهيده ومجاهد وان كان احد الائمة بتأويل
القرآن فانه له قوابين مهجورة عند اهل العلم احدها فذكر ما ذكرته عنه في تأويل مقاما
محمودا قال واثنان في تأويل قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال ينتظر الثواب ليس
من النظر في شيء وقد علمت ان مجاهد بن جبر امام ثبت مفسر احد الاعلام له ترجمة في الميزان
فانظرها وقد جاء حديث بمثل مقالة مجاهد وهو باطل فانظر ذلك كذا قيد سيدنا في ذكر
المقام المحمود في كلامي قوله سمي المقام المحمود للنبي صلى الله عليه وسلم مع ان كل احد يحمده
به اما هو اظهار لشرفه وكمال منزلته وعظم حقه ورفع ذكره قوله حلت له الشفاعة
اي غشيته ونالته وقيل وجبت له وقيل له شفاعتي تعني عليه وهي كنوز تقا ويخرون
للاذقان ويوبيك ما وقع في مسلم حلت عليه قوله باب الاستهام في الاذان
الاستهام الاقتراع وكذا قوله في الحديث الاتي يستهموا عليه لاستهموا قوله فاقترع بينهم
سعد الظاهر ان سعدا هذا هو ابن ابي وقاص مالك بن اهيب احد العشرة المشهود لهم بالجنة
وانما قلت الظاهر انه سعد لان شيخنا الماضي عزى هذا الاثر قال اخرجه البيهقي من حديث

ابي عبد ساهشم انا ابن شبرمة قال تتاج الناس في الاذان بالقادسية فاختصموا
الى سعد فاقرع بينهم وذكر الطبري ان ذلك في صلاة الظهر انتهى فاسير القادسية هو سعد
ابن ابي وقاص فهذا قلت الظاهر لان الظاهر هو الاعم والله اعلم قوله عن سبتي مولد
ابي بكر هو بفتح السين المهملة وفتح الميم وتشديد التاء مثل عاصم او هو مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام روى عن مولاه ابي بكر وابن المسيب وعنه مالك ورقا
قتل يوم قديد قتله الحرورية سنة ثلثين ومائة اخرج له ع قوله عن ابي صالح تقدم
مرارا انه السمان الزيات ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه
عبد الرحمن صحبه على الاصح من نحو ثلثين قوله ما في النداء هو الاذان قوله ما في
التهجير هو التبكير الى اي صلاة كانت قاله النووي وغيره وخصه الخليل بالجمعة وقال ابن فورك
وقد يحتمل عندي هذا الحديث الجمعة والظهر لانها التي تقع وقت الهاجرة وهي شدة الحر
نصف النهار وقال النووي والصواب الشهور الاول ولفظ المطالع اطول من هذا قال اراد انه
فانظره قوله ولو حبوا هو بفتح الحاء المهملة واسكان الموحدة اي زحفا على استاههم
في المطالع حبوا زحفا قال ابن دريد الزحف المشي مع استرخاء بصدره وقال الخرقي حبى الصبي
مشى على يديه قوله وتكلم سليمان بن صرد في الزاي هو بضم الصاد وفتح الراء المهملتين
مصروف وهو سليمان بن صرد بن الجون بن المنقذ بن ربيعة بن اصرم بن حزام بالزاي
حبيشه بضم الحاء ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن بني الخزاعي الكوفي الصحابي سكن
كان اسمه يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان قاله ابن عبد البر له عند النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث قتل بعين الوردة من الجزيرة وهي رأس عين سنة خمس وستين
وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان امير اعلى جيش التوابين وكانوا اربعة الاف كما قاله
ابو عمر فان ثبت ان قدرهم بهذا جيش التوابين فانظر تهذيب الزجاج تهذيب الذهبي
تعرف ذلك والله اعلم قوله وقد احسن تقدم مرارا ان الحسن بن ابي الحسن البصري العالم
المشهور وهذا ظاهر جدا قوله ساحماد هو ابن زيد بن درهم الامام احد الاعلام تقدم
بعض ترجمته وهو مضروب في اصلنا الدستي قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني
الامام تقدم قوله وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول هما مجرور ان لان حمادا
هو ابن زيد كما تقدم روى هذا الحديث عن هؤلاء الثلثة ايوب وعبد الحميد وعاصم ولمسلم

المزي قال عن حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول ثلاثتهم
عنه اي عن عبد الله بن الحرث ابي الوليد البصري نسيب ابن سيرين وهذا ظاهر ان شاء الله وعبد الحميد
هذا هو ابن دينار صاحب الزيادي بصري عن انس وابي رجاء العطاردي وعنه شعبة وابن
عليه عبد وق اخرج له ع ديس واما عاصم الاحول فهو ابن سليمان ابو عبد الرحمن البصري
عن عبد الله بن سرجس وانس وعمرو بن سلمة وخلق وعنه شعبة وابن علية وزيد وخلق
قال احمد ثقة من الفضلاء مات سنة ١٤٢ اخرج له ع قوله اخرج له ع قال ابن ان وصح عليه
قوله في يوم ردغ هو بفتح الراء وسكون الدال المهملة وبالغين المعجمة قال الدماطي الردغة
الماء والطين والوحل الشديد وكذلك الردغة وقال صاحب العين الزدغة ما تثنى من الزفت
والزاي المرتطم فيها انتهى وفي المطالع ردغ بدال مهملة وغين معجمة ورواه العذري بالزاي
وبعض رواة مسلم وكذا لابن السكن والقابسي الا انه بفتح الزاي الثانية هو الطين تغيب فيه الارجل
ردغ وزدغ ورواه الاصيلي والعمر قندي رزغ براي مفتوحة بعدها غين معجمة وهو الوحل
الذي يسيل وجه الارض وفي كتاب العين الزرغة بالراي اشد من الردغة وقيل هي مكبى هذا
وقال ابو عبيد الزرغ الطين والوطوبة وفي الجامع الزرغة مثل الردغة وهو الطين
القليل من مطر وغيره وقال ابن الاعرابي وقال ابو داود الزرغ الثلج البارد انتهى
قوله فاذا بلغ المؤذن حي على الصلاة قام ان شاء الصلاة في الرحال اعلم ان
في هذه المسئلة اختلافا قال اصحاب احمد واذا كانت ليلة مطيرة او ذات ريح وظلمة يستحب
ان يقول اذا فرغ من اذانه الا صلوا في رحالكم فان قاله في اثناء الاذان بعد الحيعلتين فانه
وكذا قاله الصيدلاني والبندنيجي وانشاء وغيرهم واستحسنه الامام وقال في اثناء
الاذان وليس هو ببعيد بل هو الحق والسنة كما قاله النووي فقد ورد عليه الشامي وفي
اخر ابواب الاذان من الام وقد ثبت في صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لمؤذنه في يوم مطير
اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكر وا ذلك الحديث انتهى وقال في شرح مسلم انه يترخص في ترك الاذان وبعده قال
وكلاهما جائز نص عليهما الشافعي رضي الله عنه واصحابنا لكن قد يعين احسن
بسبع وضع الاذان عليها ومنهم ومن اصحابنا من قال لا يقوله الا بعد الفراغ وهذا ضعيف
مخالف لصريح حديث ابن عباس رضي الله عنهما الخ وكلامه واعلم ان الحديث الذي اشار اليه الشافعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

استدل به الحنفية على ان الغين له عوضا عن الجعالة وهو خلاف ما نقله من كونه ليس له بعد عامل بظاهر الحديث انه يتخرج لهما بدليل الجعالتين وبه قال بعض الحنفية وقد رأيت في احكام الجصاص المصري ما نظه باب استباط الجعيلة من الاذان للعيد والعمل ثم ذكر حديث ابن عباس انتهى واما الاستدلال على انه يتولى بعد الاذان فبحديث ابي محذورة في خبر انه علمه الصلاة والسلام كان يأمره وذكره ثم يتولى على ترتيبه الاشارة الحديث في باب الاذان للمسافرين قوله وانها عزمة هي بكسر الزاي اي حتم واجب وقيل لانها من شدة الامر تأتي فيها وقيله الجمعة عزمة قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري الامام الشهير محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب قوله ان بلالا الى قوله ابن ام مكتوم سيأتي الكلام على ابن ام مكتوم قريبا قوله قال ابو عمر بن عبد البر في استيعابه في ترجمة انيسة بنت خبيب اسلفت الانصارية حديثها عند شعبة عن خبيب عن عمة انيسة واختلف فيه على شعبة فمنهم من يقول ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال ومنهم من يقول فيه كما روى ابن عمر ان بلالا ينادي بليل وهو المحفوظ والصواب ان شاء الله انتهى وقال ابن الجوزي انما اعلل على الراوي ايضا ورأيت بعضهم قال ان بينهما نوبا فتارة كذا وتارة كذا وما قاله ابن عمر وابن الجوزي رأيت بعض الحفاظ المتأخرين قاله والله اعلم ثم اني رأيت هذا الحديث في المسند لاحمد وساق سنده الى شعبة عن خبيب قال سمعت عمتي تقول وكانت تحت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال او ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا قيتزلها هذا فيعلق به صعودا وما انت حتى انتحى وعند النسائي بعضه والله اعلم وعزى حديث انيسة شيخنا المولف لاحمد وابن حبان وابن خزيمة وفيها الى شعبة عن خبيب فذكره وفيه من طريق اخر عن خبيب عن عمته انيسة ابنة خبيب من نوفا اذا سمعتم ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا وانا اوذن بلالا فلا تأكلوا ولا تشربوا الحديث وقد رواه من مختصرا قوله وكان رجلا اعمى الى اخره قائل هذا الكلام ذكر البيهقي انه ابن شهاب وقال الخطيب جعلها بعضهم من قول ابن شهاب واخرج من قول سالم وفي الجمع للحميدي رواه عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه وكان ابن ام مكتوم مرا الى اخره وقال الصاحب الخفي انه من قول ابن عمر يعني كما قاله الجمع قال شيخنا

وطفسة

والخصفة فالجملة اذن ثلثة اقوال في التأمل والله اعلم قوله ذكرت تلك العيدان من الانبياء والاشراف والصحابة وبعض التابعين في اول هذا التعليق قوله وكان شخصا كبيرا قد عمي بعني وقته قوله وبدا الصبح بدا غير مهموز اي ظهر قوله وعدسا ابو نعيم تقدم ما ان الفضل بن دكين وتقدم ضبط دكين انه مصغر بالدال المهملة قوله شيبان ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي تقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير بالثاء المثلثة وفتح الكاف قوله عن ابي سلمة يعني ابا كثيرة انه ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل وابو ام مكتوم قال الدمياطي اسمه عبد الله عند اهل المدينة وقال اهل العراق والكلبي اسمه عمرو واسم ام مكتوم عاتكة بنت عبد الله ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم انتهى وقد اسلمت قديما وهاجرت الى المدينة وتزوجها ابن ام مكتوم مشهورة قوله سأذهب بن معاوية بن حذيج الحافظ ابو خيثمة تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي عثمان النهدي تقدم ان اسمه عبد الرحمن بن مل وتقدم اللغات في مل فيما مضى والله اعلم وقد قيدناه انتهى وروى بالحركات الثلث ثم قال ويقال بكسر الميم وكسر اللام وبعدها فوقية انتهى والله اعلم قوله اذان بلال الى قوله فاعلى واعلا واحدهم مفقود عندهم وهذا ظاهر جدا وقد سئلت عما هو اوضح منه قوله هذا الشك في قوله احدهم او واحدا منكم هو من زهير احد رواته فان جماعة رووه عن سليمان التيمي فقال لا يمنعن احدكم اذان بلال فقد شيخنا وصح به الاسماعيلي قوله من سحور هو بفتح السين اسم ما يؤكل عند السحر وكذلك الفطور وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل بالوجهين والاول اشهر واكثر وقد تقدم وهو مضبوط في اصلنا بالوجهين قوله ليرجع قائمكم يرجع مفتوح الاول ثلاثي تقدم قال الله تعالى فان رجعك الله وقال تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول وهذا يقول ارجعه غيره وقائمكم مفعول مضبوب وفاعل يرجع ضمير يعود على بلال والله اعلم قوله الى في ترى والى اسفل هما مضيفان وكذلك الى قوله حدثنا اسحق عن ابي اسامة قد تقدم الجباي وقال في باب الاذان وفي اسلام سعد بن ابي وقاص حدثنا اسحق غير منسوب بالجزم بانه ابن راهويه وقال في سورة التوبة والادب حدثنا اسحق بن ابرهيم نا ابو اسامة وقال في الاطعمة حدثنا اسحق حدثنا ابرهيم الحنظلي نا ابو اسامة وقال في تفسير السجدة وفي الضحية نا اسحق ابن نصر نا ابو اسامة وقال في الانبياء في باب واتخذ الله ابرهيم خليلا حدثنا اسحق بن ابرهيم

ابن نضر ثنا ابو اسامة فذكر حديث انى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم الحديث هكذا للاكثر عن
ابن السكن والى ذر الهروي والنسفي وقال في المتقنة ايضا وفي الايمان والنذور
والاحكام حدثنا اسحق يعني منصورا ثنا ابو اسامة فنسبوا ثنا منه هذا الا البخاري فروى
عن اسحق بن ابرهيم الحنظلي واسحق بن نصر السعدي واسحق بن منصور الكوسج عن ابي اسامة
ولا يخلو ان يكون البخاري اذا قال حدثنا اسحق غير منسوب انما ابو اسامة يعني احد هؤلاء
الثلثة الذين نسبناهم وقد حدث مسلم عن اسحق بن منصور الكوسج عن ابي اسامة انتهى قاله
الجياني وقال المزي في اطرافه في الصلاة عن اسحق بن ابرهيم وهذا يقتضي ان يكون في روايته
هكذا وراجعت اصلنا الدمشقي فوجدته فلان حدثنا اسحق ثنا ابو اسامة فلم يميزه واما
شيخنا التاجر فذكر كلام الجياني الذي ذكرته قال وجزم المزي بالاول قال شيخنا
ولحظ الدمياطي في صحيح البخاري حدثنا اسحق الواسطي وفي حاشيته اذا كان الواسطي
ابن شاهين انتهى وسنأتي تعيين ترجمته قريبا قوله اما ابو اسامة هو حماد بن اسامة
تقدم مرارا قوله قال عبيد الله هذا هو ابن عمر بن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب العمري الفقيه تقدم قوله من يروي عن القاسم عن عائشة
واسمه عبيد الله مصغرا في الكتب الستة او بعضها عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي وعبيد الله
ابن عبد الرحمن بن موهب الخثعمي البصري وصاحب الترجمة عبيد الله العمري الفقيه وعبيد الله بن
مقسم وهؤلاء الاربعة اشخاص والله اعلم قوله وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم هذا معطوف على السند الذي قبله لا سليقا فانه اذا كان كذلك سليقاء قد رواه
البخاري باسناد قبله وهو اسحق عن ابي اسامة قال عبيد الله ثنا القاسم بيع وقال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فاعله فانه اراد عن نافع هو عبيد الله العمري الذي قدمت
الكلام عليه الفقيه قوله حدثنا اسحق الواسطي عن اسحق بن شاهين ابو بشر عن خالد
ابن عبد الله وهشيم وعنه يحيى بن يحيى النيسابوري وخلق صدوق بجاوز المائة توفي
بعد الخمسين وسائتين وقد قاربته وقد مات الدمياطي وفاته فانظر ذلك اخرج له
من روى عنه من الائمة قوله ثنا خالد تقدم اعلاه انه خالد بن عبد الله وهو الواسطي
الطحان تقدم الكلام عليه وانه اشتهى في نفسه من الله ثلثمائة مرأة يتصدق بزنة نفسه
فضة قوله عن الجريري هو بضم الجيم وفتح الراء وهو سعيد بن اياس ابو مسعود الجريري

عن ابي الطفيل وبزيد بن الشخير وعنه شعبة وبزيد بن هرون قال احمد كما نقله ثاقب
البصرة وقال ابو حاتم لجيد الحفظ قبل موته وهو حسن الحديث توفي سنة عشر ومائة اخرج
له ذكره في الميزان وصحح عليه وقد ذكرته انا فيمن اختلط في مولد حفزة قوله عن ابي بلاده
هو عبد الله قاضي مرو وعنه ابيه وعمران بن حصين وعائشة وعنه مالك بن مغول
وحسين بن واقد وابو هلال الراسبي ومات سنة ١١١ وله ثمانون سنة والبرساني
سنة خمس عشرة وقد تقدم ولكن قال المبرد به اخرج له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله
عن عبد الله بن مغفل هو بضم الميم ثم غين معجمة ثم فاء مشددة مفتوحتين المزني
وتقدم ان مغفل صحابي ايضا وتقدم الكلام على ما نسبه بابيه وان جميع الاسماء مقبل الا
مغفلا هذا وابا الاهيب بن مغفل بضم الميم ثم غين معجمة ساكنة ثم فاء مكسورة وقد انضبط انساب
وهيب هذا صحابي اخرج له احمد في المسند وهو غفاري له حديث في جواز الاذان وقد قيل لابيه
مغفل لانه اغفل اسمه البلد واسامه قوله لم يكن اذان بين صلاة المراد بالاذان بين الاذان والاقامة
واسامه قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا ان بشارا لقب محمد المفتوحة ثم ثاء مثلثة
مشددة وانه بندار وتقدم ما معنى بندار فيما مضى قوله ما غندر وتقدم ضبطه وانه محمد
ابن جعفر وتقدم من لقبه بقندر وما معنى غندر قوله سمعت عمرو بن عامر البجلي شارك
عمرا ابن نقدم ان هذا عمرو بن عامر الانصاري الكوفة وليس بوالد اسد بن عمرو فانظره
قال عمرا ابن حيلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل انما عثمان بن حيلة
ابن حيلة بن ابي رواد النصلي المروزي عن قرة وشعبة وعنه ابناه عبدان وعبد العزيز ثقة
وقد اخرج له خ م س وانما ابو داود عن شعبة ورأيت لفظ بعض فضلاء الحنفية من
اصحابنا بقاهرة ولم ينبه لاحد هذا ابو داود الطيالسي واسم سليمان بن داود انتهى وقال
ابو داود شيخنا الشارح وابو داود هو الخضر بن عمر بن سعد انتهى والذي ظهر لي ترجيح ما قاله
بعض فضلاء الحنفية بخطه وذلك لان كلا من الطيالسي والخضر لم يخرج لشعبة في الاصول
وقد علق لابي داود الطيالسي ولم ان علق من الخضر شيئا وايضا انه رأيت ذكر ابو
في مشايخ الطيالسي شعبة ولم يذكر في مشايخ الخضر وقفت عليه واسامه والله اعلم

كتاب

قوله ذكر فيه حديث مالك

ابن الحويرث قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
الحديث ترجم على ذلك لان السفر يرتاح فيه بهذا وانما بين لهم حالهم اذا وصلوا اهلهم وحسن
فاذا حضرت الصلاة ليؤذن لكم الخ يتبين له ان لا اجمل الكلام فاوصاهم على وجه يعلم الى اهليهم
بل علمهم ما تحولهم من حيث وجههم من عنده وقد يؤخذ الترجمة الثنية على ان واحدا من المسافرين
يكفي اذانه دون بقية الرفقة ليدل على انه لا يكفي الاذان الامن جميعهم وقد قال في هذا الحديث
في الترجمة التي بعد هذه اذنا وصلينا جميعا فبين بهذه الترجمة ان التعدد ليس شرطا قاله
بنحوه ابن المنير في حاشيته قوله سليمان هو ابن طرخان التيمي ابو المعتمر وقيب بن خالد الباهلي مولاهم الكابيسي
الحافظ عن ايوب ومنصور وعنه عفان وهدبة وعبد الاعلى بن حماد قال ابن مهدي
كان من ابصرهم بالحديث وازهدهم وقال ابو حاتم ثقة يتقارب ليكن بعد شعبة اعلم بالرجال مات
سنة ١٤٣ واخرج له الجماعة وقد قارب التسعين ولكني طالما الهدبة به قوله عن ايوب تقدم انه بكسر الهمزة وفتح الموحدة
انه ابن ابي تميمة السختياني العالم المشهور قوله عن ابي قلابة تقدم انه بكسر القاف وتخفيف
اللام وبعد الالف موحدة واسم عبد الله بن زيد الجرمي وتقدم بعض ترجمته قوله عن
مالك بن الحويرث هو الليثي صحابي وعنه ابو قلابة وعمرو بن عاصم توفي سنة ٧٤ اخرج
له ع وقد تقدم ان الذهبي قال سنة ٧٤ في وفاته وان في الاستيعاب سنة ٩٤ وكذا
في تهذيب النووي وكذا قاله ابن طاهر ورايت بخط الدمياطي في حاشيته على الكمال سنة
٩٤ قال وفيه نظر انتهى قوله وكان رحيما رفيقا هو بالتاء في اصلنا وفي نسخة خارجها
غير انها بالسين رفيقا بنا قال في المطالع كذا للناس بالتاء وللاصيلي وابي الهيثم بالسين
وهو من رقة العظم وهو دقته بامته وشفقته كما قال بالمؤمنين رؤوف رحيم انتهى قوله
والاقامة في السبب هو بالعطف على الاذان قوله جمع هي بضم الجيم واسكان الميم وبالعين
المهملة وهي المرة لغة سميت بذلك لاجتماع الناس بها وقال الواحدي سميت بذلك
والله اعلم قوله وقول المؤذن هو بجر قول عطفا على الاقامة قوله الصلاة في الرحال
يجوز في الصلاة الرفع والنصب قوله عن ابي ذر تقدم ان اسمه جندب بن جنادة وقيل
غير ذلك وانه من السابقين الاولين وتقدم بعض ترجمته وان لحديثه عنه طرقا
قال واراد المؤذن ان يؤذن تقدم قريبا ان بلالا رضي الله عنه وفي رواية الترمذي فاراد بلال
ان يؤذن هو بقطع الهمزة ساكنة الخاء على الامر وتقدم وكذا في المكانين الاخرين قوله

من فتح جمعهم تقدم الكلام على الفتح والله اعلم بفتح الفاء وسكون الشين المعجمة وبالحاء المهملة في باب
الايراد بالظهر في شدة الحر قوله ما سنغني هذا هو ابن سعيد العالم الزاهد المشهور قوله
حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي وقد تقدم الفرق بينه وبين محمد بن يحيى سنا البلخي
البخاري قوله عن ابي قلابة تقدم الكلام عليه قوله عن مالك بن الحويرث تقدم الكلام عليه
قريبا قوله اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم هذا لم ار رجلان هو مالك بن الحويرث والظاهر
صاحبه لما وابن عمه قوله ما عبدا لوهاب تقدم قريبا انه الثقفي وعلي بن عبد المجيد
ابن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن ابي العاص ابو محمد الحافظ قوله ما ايوب تقدم الكلام
عليه قريبا انه ابو ايوب بن ابي تميمة السختياني المشهور قوله عن ابي قلابة تقدم قريبا الكلام
عليه قوله ما مالك هو مالك بن الحويرث وتقدم قوله شببة جمع شاب كفاية وكتبة
قوله فيقيما يرد في نسخ وفي ابي داود متقاربين في العلم قوله وسماه تقدم اعتراضه
ضبطه قوله ما يحيى هو ابن سعيد القطان الحافظ المشهور تقدم بعض ترجمته قوله عن عبيد
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر تقدم انه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
العمري وتقدم ان جماعة كل واحد منهم اسمه عبيد الله رووا عن نافع عن ابن عمر في الكتب
الستة او بعضها هذا احدهم والثاني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك الغساني والثالث عبيد الله
ابن ابي جعفر المصري قوله ضحيانا هو بضاد معجمة مفتوحة ثم جيم ساكنة ثم تحتانية بينهما
الف جبيل على بريد من مكة قاله الدمياطي وغيره قوله على اثره تقدم ان بخيتا قال اثر مثلثة
الهمزة وقال غيره بضم الهمزة والثاء وكسرها مع سكون الثاء قوله حدثنا اسحق الاجمر
ابن عودة قال النسائي وقد ذكر هذا الكلام فقط ذكر ابو نصر الكلاباذي البخاري قد حدث عن
اسحق بن راهويه واسحق بن منصور عن جعفر بن عودة فلا ادري من احدهما ولا اشبه عندي
انه ابن منصور فانا البخاري اذا حدث عنه كثيرا يهمه ولا ينسبه وقد خرج مسلم في سنده
عن اسحق بن منصور عن جعفر بن عودة انتهى والمزي لما ظهر له تاخر في الصلاة عن اسحق
عن اسحق بن منصور وعبد بن حميد جميعا عن جعفر بن عودة واما شيخ الشارح
فانه قال وشيخه اسحق هو ابن منصور كما نص عليه خلف في اطرافه ثم ذكر كلام الكلاباذي
وهو ابو نصر المذكور في كلام الحباب الذي قدمته قوله انا ابو انعيس هو بضم العين
وفتح الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم سينين مهملتين واسمه عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

ابن مسعود المسعودي اخو عبد الرحمن المسعودي الكوفي عن الشعبي وابن ابي مليكة والطبقة
وعنه شعبة وابو نعيم وطائفة وثقه احمد واخرج له ومولده قريب من مولد الاعمش
والاعمش توفي في ربيع الاول سنة ٨٤ هـ وقد قال شيخنا في هذا الترجمة وفاة ابي العيس
انه توفي سنة عشرين ومائة وقد تقدم ذلك ايضا قوله عن عون بن ابي جحيفة تقدم
انما ابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وبعد التحتانية الساكنة فاء واسمه وهب بن
عبد الله السوائي وتقدم بعض ترجمته قوله بلالا بضم تقدم انه بن مكة ومنى يضاف الى كل
واحدة منهما وهو المعنى قوله فان بلالا اذن هو بلال المذكور اي على قوله بالمثناة تقدم
ضبطها ومقدارها ومن حاميها فيما يعد اصبعه يتتبع المؤذن فاه المؤذن مرفوع
كذا هو منصوب وفتح اصلا وكذا قرأناه على انه فاعل يتتبع وما قدم العلامة شيخ القضاة
جلال الدين ابن شيخنا العلامة المجتهد سراج الدين البلقيني ذكر لي عنه انه قال المؤذنة
منصوب لانه مفعول والفاعل يتتبع هو بعض الشخص وفاه منصوب بدل البعض من كل
ويدل له الحديث المذكور في الباب وهو قوله فجعلت اصبع فاه ههنا وههنا انتهى وهذا الكلام
مليح ولكن يمنع انا نخاطر وروه بالرفع على المؤذن واسا علم اعلم الذي ذكرته الباب
انا لا وحديث عائشة رضي الله عنها كان يذكر الله على كل احيانه قال ابن الميزان قلت ما وجه
ادخال هذا الترجمة في الاذان على وضوء وما المناسبة قلت اراد ان يحتج على جواز
الاستدارة وعدم اشتراط القبلة في الاذان فان المشترط لذلك الحقه بالصلاة فابطل
عليه هذا الالحاق بمخالفته بحكم الصلاة في الطهارة فاذا خالفها في الطهارة وهي احد
شروطها أذن ذلك بمخالفته لها في الاستقبال بطريق الاولى فان الطهارة ادخل في الاشتراط
من الاستقبال ويؤيد هذا النظر ان بعضهم كاد يستدبر عند حي على الصلاة لان هذه
الكلمة ليست ذكرا وانما هي خطاب للناس فبعدت عن شبه الصلاة فسقط اعتبار الاستقبال
فيها قوله ويذكر عن بلال الخ جعل اسمعيل في اذنيه لم يبن في الحديث اي الاصابع
هي وقد نص النووي في الكلمات انها السبحة وكذا قاله المحب الطبري في الحكام ونقله عن
السنا في رمز وهي عادة الناس الجارية بينهم قوله جعل الاصبعين في الاذنين
خاص بالاذان فانما في الاقامة فلا يستحب لها ذلك نقله النووي في شرح المهذب عن
الروياني وعزاه ونقل المحب الطبري عن بعض اهل العلم استحبابه في الاقامة ايضا

وقال

وقال ابو ابهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه المشهور قوله وقد سمع هو عطاء بن ابي رباح
بفتح اهل مكة ومن اسمهم المشهورين قوله الوضوء حق وسنة اعلم ان قول الشافعي في السنة
كذا او من السنة كذا اصل هو حديث متصل او مرفوع مرسل وفي الداودي عن الشافعي
في مختصر المزني انه كان يرى في القديم اذا ذكر مرفوع اذا اسنده من الصحابي او التابعي
ثم رجع عنه ورايت انا في كلام ابن قيم الجوزية انه مرسل انتهى وهذا هو القياس لان
الصحيح انه اذا اسند ذلك من الصحابي يكون مرفوعا واذا اسنده من التابعي ينبغي
ان يكون مرسلا والصحيح انه موقوف كما قاله النووي في شرح المهذب وقد روى
البيهقي عن وائل بن حجر مرفوعا حق وسنة ان لا يؤذن احد الا وهو طاهر وقد روى
الترمذي عن ابي هريرة رفعه مرفوعا لا يؤذن الا متوضئ وهما ضعيفان قوله احسبه قال
ان الاحيان الاوقات قوله حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي وحديثه احمد واحمد
ومحمد كنيته ابو عبد الله وهو موفى بني ضبة محدث نيسابور عن سفيان بن عيينة وعمر بن
ذر والثوري واكثر وعنه خ ع بواسطة والدهلي وابن واره وعاش اثنين وتسعين
سنة توفي سنة ٢١٢ هـ ترجمته في الميزان وقد قدمت الفرق بينه وبين محمد بن يوسف
البخاري البيكندي وذكرت الاماكن التي روى فيها عن البيكندي سفيان وابا هو التالبي
والله اعلم قوله يا سفيان هو ابن سعيد العلم المشهور قوله عن عون بن ابي جحيفة تقدم
ضبط ابي جحيفة واسمه وهبا وبعيدا فلينظر منه قوله وكره ابن سيرين هو محمد بن سيرين
العلم الفرد وتقدم الكلام عليه وعلى اخوته من الرجال والنساء في الاسماء قوله
حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا اسم الفضل بن دكين الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله
شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي المؤدب تقدم بعض ترجمته وانه منسوب الى القبيلة لا الى
صناعة النحو كما قاله ابن الاثير في كتابه وذكرت انا في المذهب للذهبي في ترجمة شيبان هذا
ما لفظه وقال ابو داود وغيره ان المنسوب الى القبيلة بريد بن ابي سعيد النحوي لا شيبان
النحوي هذا انتهى قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير بالثاء المثلثة تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
قوله عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابوه هو ابو قتادة واسم ابي قتادة بن ربعي
وقيل اسم النعمان وقيل عمرو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير تقدم مرارا قوله
اذ سمع جلبة رجال الجلبة بضم الجيم واللام وبالباء الموحدة وبالتاء في اخرها اصوات

فعليكم بالسكينة وفي رواية هو خارج اصلا في الماشي السكينة بجوز رفع هذه وجوز نصبها
على الاختصاص قوله وبيانها بالسكينة والوقار قال النووي السكينة والوقار فضل فيها
بعض وجعلها تأكيدا قال واظاهر ان بينهما فرقا وهو ان السكينة اشارة الى الركات واجتناب
العبث والوقار الى الهيئة وغض البصر وخفض الصوت والاقبال على طريقته بنحو التفات
ونحوه ذكره النووي قوله قال ابو قتادة تقدم اعلاه ان الحرث بن ربعي وقيل
النعمان وجزم عمر وقوله ابن ابي ذئب تقدم انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن
ابي ذئب تقدم بعض ترجمته قوله الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن سعيد بن المسيب تقدم مرارا ان يائه السيب بالكسر
والفتح وان ياءه بالفتح ليس الا والله اعلم قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن
صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة هذا اسقوط في
السند الذي قبله الذي فيه ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
فالحاصل ان الزهري رواه عن سعيد وابي سلمة كلاهما عن ابي هريرة وليس تعليقا
قوله ابي سلمة تقدم انه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي وتقدم الكلام عليه وعلى
نسبته لدستوا والله اعلم قوله فاملت الي ليحيى بن كثير تقدم انه بفتح الكاف وبالثاء المثلثة
مرارا واعلم ان الكتابة بالحديث او الاحاديث وهو ان يكتب الشيخ لحفظه او بامر يمنع هكتب
عني بانه سواء كتبه او كتب عنه الى غايب عنه او حاضر عنده وهي تنقسم الى نوعين احدهما
الكتابة المقترنة بالاجازة بان يكتب الله ويقول اجزت لك ما كتبته لك ونحو ذلك وهي شبيهة
بالمناولة المقترنة بالاجازة في الصحة والقوة والنوع الثاني الكتابة المجردة عن الاجازة كهذه
فانه لم يذكر معها اجازة فانها صحيحة تجوز الرواية بها على الصحيح المشهور بين اهل الحديث
وهو عندهم معدود من المسند الموصول وهو قول كثير من المتقدمين والمتاخرين منهم ايوب
السختياني ومنصور والليث بن سعد وخلق واحد من الشافعيين منهم ابو المظفر السمعاني
وجبلها اقوى من الاجازة واليه صار جماعة من الاصوليين منهم صاحب المحصول وفي
الصحيحين احاديث من هذا النوع وفي صحيح مسلم بالكتابة نحو عشرة احاديث واما
البخاري فلم اعلم روى بها نفسه الا في حديث واحد في الايمان والنذور وقال فيه
كتب الي محمد بن بشار فذكره والله اعلم ومع صحة ذلك قوم اخرون وبه قطع الماوردي

في الحاوي وقال السيف الآمدي لا يروى الا بتسليط من الشيخ كتب لفلان وهو عني او اخبرني
بكذا وروايته ذهب ابو الحسن بن القطان الى انقطاع الرواية بالكتابة قال عقب حديث
جابر بن سمرة قال عمار بن سعد بن ابي وقاص كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني
بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكت الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فذكر الحديث رواه مسلم والله اعلم وبنحو هذا القول الا انه
اذا اقترن من الشيخ الكتابة بالحديث او الامر به ولا يشترط التسليط والله اعلم قوله
حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم بعض الكلام عليه قوله شيبان
تقدم قريبا انه ابن عبد الرحمن النحوي قوله عن يحيى تقدم قريبا انه ابن ابي كثير قوله عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه تقدم الكلام على ابي قتادة والاختلاف في اسمه قريبا وبعيدا
وبعض ترجمته وقوله عن ابيه قال ابو مسعود كذا في كتاب ابن نمير وفي كتاب حماد بن سلمة
عن البخاري عن عبد الله بن ابي قتادة اراه عن ابيه انتهى قوله تابعه علي بن المبارك
الهنائي تابعه يعود على شيبان يعني ان علي بن المبارك تابع شيبانا النحوي على رواية
هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير وعلي بن المبارك هذا بصري روى عن يحيى بن ابي كثير وابي
وعبد العزيز وصهيب وجماعة وعنه يحيى القطان ووكيع وسلم بن ابراهيم واخرون قال احمد
ثقة وقال النسائي ليس به باس اخرج له وله ترجمة في الميزان وتابعه على هذا اخر جماعة
عن عمرو بن علي عن ابي قتيبة عن علي بن المبارك عن يحيى بن قوله عن ابن شهاب تقدم ان
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن ابي سلمة
تقدم مرارا احد الفقهاء السبعة على قول لا كثر واسمه عبد الله وقيل اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن
عوف الزهري قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين
قولا قوله هيئتا كذا في اصلنا وفي الطرة نسخ هيئتا وعليها علامة السقوط ورمز لها قال ابن
قرقول هيئتا كذا لهم وعند ابي ذر هيئتا وكلاهما صحيح انتهى قوله تنخع هو بكسر الخاء
ومعناها لغتان في الصحاح قوله حدثنا اسحق بن يوسف قال الحافظ ابو علي الجياني
وقال في الصلاة وفي تفسير سورة النور حدثنا اسحق بن محمد بن يوسف وعند ابي ذر
الى انها اسحق غير منسوب بجميع الرواة وتعلم اسحق بن منصور فوجدت مسلم عن اسحق بن
منصور عن محمد بن يوسف انتهى والماوردي قال في الصلاة عن اسحق الكوسج والظاهر

وفي رواية ذلك في الرواية والاتال هو الكوبج او يعني الكوبج لكنا من موضعه او نوضع احد
ممن بعد البخاري وابن منصور هو الكوبج وقال شيخنا في شرحه ومحمد بن يوسف هو الفرياني
واسحق عبد الصمد ابن منصور كما قاله الجياني وابن ظاهر وكذلك في نسخة سماه شيخنا في شرحه
محمد بن يوسف تقدم اعلاه انه الفرياني قوله سلام الرازي تقدم مرارا الجعفي وهو عبد الرحمن
ابن عمرو وتقدم الاختلاف في اسم ابيه وهو احد الاعلام قوله حدثنا الزهري تقدم مرارا
انه ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله قوله عن ابي سلمة هو عبد الرحمن تقدم
اعلاه ناظم قوله عن ابي هريرة تقدم اعلاه وتقدم مرارا قوله باب قول الرجل
ما صلينا اذ فاتته اي كثيرا فرجحت هذه الترجمة بالجواب لوقوعها عظيم وهو انه رد بها
على من يقول اذا اشكل عليه صليت وهو مشطر الصلاة فيكره ان يقول لم اصل وهو قول
ابرهيم النخعي رواه عنه ابن ابي شيبة باسناده اليه والسنة ترد عليه والله اعلم
وقد تقدم في الديباجة ذلك قوله حدثنا ابو نعيم تقدم اعلاه وقيله مرارا الفضل
ابن دكين قوله سفيان تقدم اعلاه انه ابن عبد الرحمن الثوري وتقدم قبل ذلك
بعض ترجمته قوله عن ابي بكر تقدم اعلاه وقيل ذلك مرارا انه ابن ابي كثير قوله سمعت
ابا سلمة تقدم اعلاه الكلام عليه قوله الى البطحاء تقدم ان المحدثين يقولونه بضم
الموحدة واسكان الطاء وان اهل اللغة يقولونه بفتح الباء وكسر الطاء وهو واد من اودية
المدينة قوله باب الامام تعرض له الحاجة هو بكسر الراء قال الدماميني عرض له
كذا بعرض اي ظهر وعرض العود على الاناء والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه فهذه وحدها
بالضم انتهى وهو كما قال وفي حذاق المصباح شيء من هذا وشيء من هذا والله اعلم
قوله حدثنا ابو معن عبد الله بن عمرو هو بفتح اليم واسكان العين تقدم وتقدم بعض
ترجمته والكلام عليه قوله سالم ابو النضر تقدم انه ابن سعيد بن ذكوان السمان مولاهم
القرشي البصري ابو عبيدة الحافظ قوله ناجى رجلا هذا الرجل لا اعرف اسمه فليسمع
قوله حدثنا عباس بن الوليد ساعبد الاعلى الهمداني هذا بالمثناة تحت وبالشين المعجمة
ثم خاء قوله ينبغي لكل احد تتحصرع عند قراءتك هذا الكتاب اعلم ان لهم عباس بن الوليد
بالشين المعجمة وعباس بن الوليد بالمهملة وكلاهما من شيوخ البخاري فالاول الذي هو بالمعجمة
عباس بن الوليد الرقام ابو الوليد البصري تفرد عنه دون مسلم روى عنه فاكثر عن

عبد الاعلا ووكيع ومحمد بن فضيل والوليد بن مسلم والثاني بالمهملة روى عنه في موضعين
من هذا الكتاب احدهما في باب علامات النبوة والثاني في الغازي في بقية النفر صلى الله عليه وسلم
معاذا وابا موسى الى اليمن عن معتمر بن سليمان وعبد الواحد بن غياث وقال في كتاب العين
عبد الواحد بن غياث خرجه من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن انس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسألة وذكر الحديث وقال في عياش الرقام سألت ابا سعيد ابا قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة
ولا اعلم في الصحيح الا من هذا عن الاماكن غير ان انسا يبرأ بنوه النسبي فنسبه وقد تقدم
ذلك ايضا ولكن طال العهد به قوله ثابتا البناني هو بضم الموحدة ثم نون مخففة وبعد الالف
الاولى نون اخرى ثم ياء النسبة وهذا ظاهر قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب هذا
الرجل لا اعرف اسمه

باب

في الترجمة باب وجوب صلاة الجماعة هذه المسألة فيها اقوال للعلما
فقيل انها سنة وهو ما صححه الرافعي وقيل فرض كفاية وهو الاصح عند الشافعية وقيل
فرض عين والظاهر ان هذا الراجح ونقل الامام عن ابن خزيمة وابي بكر امام الائمة ان الجماعة
شرط في صحة الصلاة ونقله الاسنوي الفقيه العلامة جمال الدين شيخ شيوخي عن الامام عنه
ونقل النووي في شرح مسلم عن ابن خزيمة انها فرض لكن ليست شرطا حتى لو صلا منفردا اثم
وصحت صلاته وقال فيها ايضا عن اهل الظاهر انها شرط في صحة الصلاة ثم قال وهو قول بكل
قوي من الاقوال الثلاثة المتقدمة طوائف من العلما قوله الكلباعات بعد الجمعة الضحى
ثم العشاء ثم العصر والله اعلم قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور
قوله عن ابي الزناد تقدم مرارا انه عبد الله بن ذكوان وان الزناد بالنون وتقدم بعض ترجمته
وقول الحسن يدل على انها ترض عين وقد تقدم الاختلاف في هذه المسألة اعلاه قوله عن
الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز وتقدم بعض الكلام عليه قوله عن ابي هريرة
تقدم انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خمس وثلاثين قولا مرارا قوله وصحت هو مقول
ومن فرع وهذا ظاهر وكذا يبدل فيدونها ثم امر وضوءه ثم انصاف فاحرمت كله هو وقيه
الشيطان قوله عرقا هو بفتح العين المهملة وسكون الراء وبالقاف وللدماميني العرق
الذي عليه بقية اللحم يقال عرقته واعرقته ومعرقته اذا اكلت ما عليه بأسنانك انتهى زاد

الألوكة
www.alukah.net

ابن قرقول وقال ابو عبيد الفرق القدح من الخزف الخليل الفرق الضخم بالضم وان كان عليه لم يهمز فرق قال الهروي الفرات جمع فرق نادر قال بعضهم الفرق ماخوذ من الفرق كان المفرق اكمل ما عليه من لحم وعرق انتهى قوله او مزمابين المهاه بكسر الميم وفتحها واسكان الزاء قال الدماميني مزماب يروى بفتح الميم وكسرها فالفتح ما بين ظهري الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية وبالكسر اسم الذي يرمى به فالميم زايدة انتهى وفي المفاتيح نحو عبارة الدماميني لكن زاد فيه فتقوم تحن قوله وكان الاسود هو الاسقع ابن زهير بن قيس بن اسعد بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل بفتح الكاف وبعد الهاء الفقيه وهو ابن اخي علقمة بن قيس وكان ناسخ من علقمة وهو خال ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه كان يصلي كل يوم سبعمائة ركعة قوله قد صلى فيه صلى بفتح اللام وسيم فاعله قوله الفذ هو بفتح الفاء وبالذال المعجمة المنفردة وهو المفرد قوله حدثني ابن الهاد قال الدماميني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد واسمه عمر وانتسب وهو كما قال البخاري عن ابي مرة مولى ام هاني وعنه مالك وابو ضمرة مات سنة ١٣٩ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان وقد قدمت ان النووي قال في الصحيح اثبات الياء في اليماني وابن الهاد وابن ابي المراد وابن الهادي انتهى قوله عن عبد الله بن خباب هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الانصاري مولاهم عن ابي سعيد وعنه بكير بن الاشج وابن اسحق وعدة وثقه ابو حاتم اخرج له ع له ترجمة في الميزان صحح عليه قوله عن ابي سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رض قوله تفضل هو بفتح الضاد وهذا ظاهر قوله سابعد الواحد هذا هو ابو الوليد ابن زياد السبدي مولاهم البصري تقدم بعض ترجمته وانه لم يذكر احد منهم انه صاحبي الصحيح قوله سالاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الفارئ قوله سمعت ابا صالح هذا ابو صالح ذكوان السمان الزيات تقدم بعض ترجمته قوله سمعت ابا هريرة تقدم مرارا كثيرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله على صلاته في بيته وقد تقدم انه يجيء اذا صلاة فيها استقر وا قوله الى فهو هو بفتح الواو والفصل وامتا بالفتح فهما لغتان وجوز فيه الفتح وفي الماء كما تقدم مرارا قوله خطوتي قال الدماميني الخطوة بالفتح المرة وجمعها خطوات وخطا كاكوة وركاء وبالضم الاسم وجمعها خطوات انتهى هذا بعض كلام الجوهري فراجعه اذا شئت قوله لم تزل الملائكة تصلي عليه تقدم اذا الصلاة قالوا

الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين التقرب عوده باب فضل صلاة الجماعة ذكر فيه حديث ابي هريرة به وهو ظاهر الترجمة وكلام ابي الدرداء وحديث ابي موسى به اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم والبعد هم مشاة قال ابن المنير ان قلت ما وجه مطابقة الحديث الاخير للترجمة ولا خصوصي فيه ولا يستلزم ان المصلي الى الفجر اشق منه الى بقية الصلوات لصلاة ذلك الظلمة ووقت النوم المشتهاة طبعا انتهى قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله اباشعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة وقد تقدم بعض ترجمته قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب قوله سعيد بن المسيب تقدم مرارا انه بكسر الياء وفتحها وان عمرة لا تجوز فيه الا الفتح قوله وابو سلمة بن عبد الرحمن تقدم مرارا كثيرة انه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله اذا باهر مر تقدم اعلاه قوله تفضل هو بفتح الضاد وهذا ظاهر قوله فاذا خيب وحدثني نافع الى آخره هذا ليس تعليقا وانما هو معطوف على السند قبله وكانه يقول حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن نافع عن ابن عمر به والله اعلم واياك ان تظنه تعليقا والله اعلم قوله سالاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران الغاري ابو محمد الكاهلي الفهرمي قوله سمعت سالما قال الدماميني سالم هو ابن ابي الجعد رافع مات سالم وتخلف سليمان وقيل تخلف عن عبد العزيز بن ولد اخوة وهم زياد وعبيد وعمران وسلم كوفيون انتهى وسالم هذا اسمه مولاهم عن عمر وعائشة مرسلا وعن ابن عباس وابن عمر وعنه منصور والاعمش توفي سنة ١٠٠ وقيل قبلها وقد قدمت قوله ابو الدرداء قال الدماميني اسمها جهيمة وقيل عجيمة وقيل حماتة من حميا انتهى وهي بنت حي الاوسانية روت عن زوجها ابي الدرداء وسلمان وعبادة وعنها مكحول وابو سلمة بن عبيدة وزيد بن اسلم وهي فقيهة كبيرة القدر وقد تقدم انها اجل التابعيات محي وحفصة وعمرة والله اعلم وسياتي الكلام على ابي الدرداء الكبرى لان هذه هي الصغرى وهي تابعية والكبرى صحابية ان كملت بتاء قوله وحدثنا ابو الدرداء قال الدماميني ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد انتهى وهذا كلام معروف وانما قصدي انا ذكر جميع ما لشيء الى من وصدت عنه وابو الدرداء عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل عبيرة لك تاخر اسلامه عقب بدر روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء وجبير بن نفير وابو ادريس وخلق قرض له مسلم والمغيرة بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن قرقول وقال ابو عبيد العرق القدح من اللحم قال الخليل العراق العظم بلا لحم
وان كان عليه لحم فهو عرق قال الهروي العراق جمع عرق نادر قال بعضهم العرق
ماخوذ من العرق كان المعرق اكل ما عليه من لحم وعرق انتهى قوله او مرماتين المهاه
بكسر الميم وفتحها والسكان آكد قال الدماميني مرماتين بزيادي بفتح الميم وكسرها بالفتح ما بين
ظلعي الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية وبالكسر اسم الذي يرمى به فاليم زايدة انتهى
وفي المفاتيح نحو عبارة الدماميني لكن زاد فان نظرتم نحو قوله وكان الاسود هو الاسود
ابن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي الكوفي التابعي
الفقيه وهو ابن اخي علقمة بن قيس وكان اسن من علقمة وهو خال ابرهيم بن يزيد النخعي
الفقيه كان يصلي كل يوم سبعمائة ركعة قوله وقد صلى فيه صلى بمعنى لما يسم فاعله قوله
العذ هو بفتح العين وبالذال المعجمة المشددة وهو المفرد قوله حدثني ابن الهاد قال الدماميني
يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد واسم عمر وانتهى وهو كما قال البلبيسي عن ابي مرثم مولى
ام هانئ وعنه مالك وابو ضمرة توفي مكة سنة ١٣٩ اخرج له ولده ترجمته
في الميزان وقد قدمت ان النووي قال والصحيح اثبات الياء في الباقي واسمه وابن ابي الوداك
وابن الهاد انتهى قوله عن عبد الله بن خباب هو بضم الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة
الانصاري مولاهم عن ابي سعيد وعنه يحيى بن ابي اسحق وعدة وثقه ابو حاتم اخرج
له ولده ترجمته في الميزان وصح عليه قوله عن ابي سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان
الخدري رض قوله تفضل هو بضم الضاد وهذا ظاهر قوله ساعبد الواحد هذا هو عبد الواحد
ابن زياد العبدي مولاهم البصري تقدم بعض ترجمته وان له مناكير احسنها صاحبا الصحيح
قوله سالا عمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري قوله سمعت
ابا صالح هذا ابو صالح ذكوان السمان الزيات تقدم بعض ترجمته قوله سمعت ابا هريرة تقدم
مرارا كثيرة ابن عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو اثنتين وثلاثين قوله على صلاته في بقية
قوله سوقد تقدم انه يضم اذا صلاة بها ستة اوجه قوله الوضوء هو بضم الواو والفصل واما
بالفتح فهو الماء وبجوز فيه الفتح وفي الماء كما تقدم مرارا قوله خطوة قال الدماميني الخطوة
بالفتح المرة وجمعها خطوات وخطا كركوع وركعا وبالضم الاسم وجمعها خطوات انتهى هذا
بعض كلام الجوهري فراجعه اذا شئت قوله لم تزل الملائكة تصلي عليه تقدم اذا الصلاة على

الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع ودعا باب
فضل صلاة الفجر في جماعة ذكر فيه حديث ابي هريرة به وهو ظاهر في الترجمة وكلام ابي الدرداء
وحديث ابي موسى به اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم والبعدهم مشاءا قال ابن العربي
ان قلت ما وجه مطابقة الحديث الاخير للترجمة ولا حضور فيه ولا مشاءة ان الحضور الى الفجر
اشق سد الى تقديم الصلوات لمصادفة ذلك الوقت وقت النوم المشتهاة طبعا انتهى قوله
حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله ابو شعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة
وقد تقدم بعض ترجمته عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
ابن شهاب قوله سعيد بن المسيب تقدم مرارا انه بكسر الياء وفتحها وان غيره لا يجوز
فيه الا الفتح قوله وابو سلمة بن عبد الرحمن تقدم مرارا كثيرة انه احد الفقهاء السبعة على قول
الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله اذا بامرئ تقدم
اعلاه قوله تفضل هو بفتح الضاد وهذا ظاهر قوله ساعبد الواحد حدثني نافع ابو غالب
ليس قليقيا وانما هو معطوف على السند قبله وكانه يقول حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن
نافع عن ابن عمر به واحسبه اعلم اعلم واياك ان تفعله قليقيا واسه اعلم قوله سالا عمش تقدم
مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الفقيه قوله سمعت سالما قال الدماميني
سالم هو ابن ابي الجعد رافع ملك سالم فاخذه سليمان وقيل خلافه عن عمر بن عبد العزيز
ولها حوة وهم زياد وعبيد وعراك وسلم كوفيون انتهى وسالم هذا انحنى مولاهم عن عمر وعائشة
مرسلا وعن ابن عباس وابن عمر وعنه منصور والاعمش توفي سنة ١٠٠ وهو ثقة وقد تقدم
قوله ام الدرداء قال الدماميني اسمها جهيمة وقيل خيرة انتهى وهي ام
يحيى الاوساط روت عن زوجها ابي الدرداء وسلمان وعبادة وعنها مكحول ويزيد بن ميسرة
وزيد بن اسلم وهي فقيهة كبيرة القدر وقد تقدم انها احد التابعيات هي وحفصة
وعمرة وانا اعلم وسياتي الكلام على ام الدرداء الكبرى لان هذه هي الصغرى وهي تابعية وتلك
صحابية ان شاء الله تعالى قوله دخل ابو الدرداء قال الدماميني ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد
انتهى وهذا كله معروف وانما قصدي ان اذكر جميع حواشيه لانه وصلت عنه وابو الدرداء
عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل غير ذلك اخر السلامة عقب بلد روى
عنه اثنين وثلاثون وزوجته ام الدرداء وجبير بن نفير وابو ادريس وخلق وعنه ابو الدرداء والحنبلي

قال شيخنا وفيه تداخل وفي المطالع المبطون صاحب الاسهال وقيل صاحب الاستسقاء
وبعدان يطلق اذا اصابه داء في بطنه اسهالا او غيره انتهى وقد صح ان المراد به الاستسقاء قوله
ما في النداء هو الاذان قوله لا شتهارها تقدم ان الاستهام الاقتراع في الاذان قوله ما في التهجير
تقدم انه التبكير الى كل صلاة وتقدم ما فيه من الخلاف فانظره في الاذان قوله وجبرا تقدم
الكلام عليه في الاذان قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن خوشب هو بخاء المعجمة ثم واو ساكنة
ثم شين معجمة مفتوحة ثم موحدة قوله ما عبد او وهاب هما ابن عبد المجيد الثقفي تقدم بعض
ترجمته قوله حدثني حميد عن انس تقدم ان هذا هو حميد الطويل ابن تير وقيل ابن ورد وانه
اشتهى اسم كل واحد منهما احدهما بكنيته والثاني بوصفه بالطويل وان من انس هذا الطويل ان وهيبا انا حميد بن هلال بن
هبيرة العدوي ابو نصر البصري عن انس تقدم انه روى له البخاري عنه حديثين احدهما
اختنا بوابة زيد فاصيب اخرجه في الجنائز والجهاد وعلامات النبوة وفضائل الانصار والمغازي
واخرجه مسلم والحديث الثاني كما في انظر الى عباب ساطع الحديث ذكره في بدء الخلق وفي
وفي المغازي ولم اخرجه عنه والله اعلم قوله ما فوسيله هو بكسر اللام مشهور قيل هي الانصاف
من الخروج قوله الاخمسون ذا تاركم اتاردم خطام الجمعة والجماعات وكذا فسره مجاهد
وهو ثابت في بعض النسخ وكذا هو في طرق امسلنا وعليه علامة راء وميم فانظرها قال
مجاهد في قوله تقاوينكب ما تدعوا وتاردم قال خطام وفي نسخة قال مجاهد خطام اتاردم
بارجلهم في الارض وفي نسخة هذا في اخر الحديث قوله حدثنا ابن ابي مريم قال الدمياطي
سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم انتهى وهذا ظاهره وقد تقدم عن غير بعض ترجمته قوله
ان يعروا المدينة هو بضم اوله ثم عين مهملة ساكنة ثم راء اي يخلوفيتركوها عراء والعراء الفضاء
من الارض الخالي الذي لا يستره شيء قوله لا عرفن تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي
القاري الامام قوله حدثني ابو صالح تقدم انه ذكوان بن دزاز الزيات السمان غير مرة وقدم
ايضا قوله جدا تقدم معناه في الايمان قوله باب اثم من قاتل تحت راية عمية الخ قال الترمذي
هو لفظ حديث في سنن ابن ماجة قال شيخنا الشارح ولفظ الترغيب رواه ابو داود والنسائي
الاشرف مرفوعا واسناده صحيح ضعيف وهو في ابن ماجه من حديث ابي موسى وفي الترغيب
من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي الكامل من حديث الحكم بن عيسى ولا يصح ان
قال ابن حزم حديث لا يصح وقال في الاحكام جزء ساقط انتهى قوله ساحا لد هذا ضرب خالد

لجلالته وتوفي سنة ٣٢ اخرج له في قوله بسالا واسامة هو حماد بن اسامة تقدم مرارا
قوله عن بريد بن عبد الله هو بضم الموحدة وفتح آخره تقدم مرارا قوله عن ابي بردة تقدم
مرارا انه قاضي الكوفة للوزان واسمه عامر وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي موسى تقدم مرارا انه
الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته قوله وفضل التهجير تقدم
ان التهجير التبكير الى كل صلاة وتقدم الخلاف في ذلك مطولا ما نقوله في الاذان قوله
عن سحي مولى ابي بكر تقدم انه وزان على عصفر او تقدم بعض ترجمته وانه مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قوله عن ابي صالح تقدم مرارا ان اسم ابي صالح ذكوان
ابن ذزاز السمان الزيات تقدم بعض ترجمته قوله ما ينبغي لهذا رجل هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله
فنكر اسند الاسم الجليل فاعل مرفوع ومعنى نكر اسند اثابه وزكا ثوابه وضاعفه
ومثله قيل عمله وقيل انفع عليه بذلك ذكر الملائكة قوله ثم قال الشهيد احصى كذا وقع
واصله خمسة وجوز الوجهان لانه جمع وهذا حديث ثالث ويعده حديث رابع وهو لم يسم
اثنان الحديثين جمعهما ابو هريرة في سياق واحد وقيل انه سمعهما كذلك وقوله الشهداء خمس
كذا جاء في الصحيح وفي الموطأ من حديث جابر بن عتيك الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله
فذكر لصاحبه ان كرقة وزاد صاحب ذات الجنب والمرأة تموت بجمع وتركه الشيخان لاختلاف
وقع في اسناده والشهداء جماعة كثيرة في رواية الاجر وساذكرهم من وقفت عليه في الجهاد
ان شاء الله تعالى قوله وصاحب الهدم هو ساكن الدال في اصلنا قال ابن قرقول وصاحب
الهدم شهيد والهدم شهيد بكسر الدال قيدناه اي الذي مات تحت الهدم بفتح الدال
وهو ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه وصاحب الهدم بالاسكان فهو اسم الفعل انتهى وقال
شيخنا الشارح صاحب الهدم بفتح الدال وصاحب مابع قال ابن الخشاب انتهى وقال في النهاية
وصاحب الهدم بالتحريك الذي البناء المهدوم تمثل بهدم مفتوحه وبالسكون الفعل نفسه انتهى
وفي الصحاح الهدم هنا بالتحريك ما يهدم من جوانب البئر فتسقط فيها والمجمل موافق لابن قرقول
وابن الاثير وتجرد من اللغة ان صاحب الهدم هو بفتح الدال على انه مات تحت الهدم وهو
ما انهار من الابنية ويجوز ان يكون بالسكون اسم الفعل واما اذا جاء بغير صاحب مثل والهدم
شهيد فانه يكون بكسر الدال واما على قوله والمبطون من مات بداء البطن كالاستسقاء
وانطلاق البطن وانتفاخه وقيل الذي يشتكي بطنه وقيل هو من مات بداء وبطنه مطلقا

ابن مروان ابو الحارث الحذاء وتقدم بعض ترجمته وانما انسب قوله عن ابي قلابة تقدم ان بكر
القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة ثم تاء واسم عبد الله بن زيد الجرمي وتقدم
بعض ترجمته قوله وفضل المساجد فضل مجرور معطوف على ما قوله عن ابي الزناد تقدم
مرارا انه بالنون وزاي واسم عبد الله بن ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعرج تقدم
مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وتقدم بعض ترجمته قوله الملائكة تصبا عا احدكم
تقدم مرارا ان السكاكي قال ان صلاة الملائكة الاستغفار اي يستغفرون له وصلاة الله ازجمة
وصلاة الامتين تضرع ودعاء قوله لم يزل حتى تقوم الكلام عليه مطولا وكلام ابي هريرة
وابن ابي اوفى وكلام الاسلمي تقدم قوله احد ثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بندار وان
بشارا بالموحدة والشين المعجمة قوله يحيى هذا هو يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ
وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبيد الله قال الدمياطي ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب انتهى وهذا معروف قوله حبيب بن عبد الرحمن هو بضم الحاء والجيمة ثم موحدة
مفتوحة وتاء معروف قال الدمياطي لجاهر حبيب بن يساف بن عتبة شهد حنينا
بدرا وقتل الحرة بن عاصم بن نوفل بن عبد مناف المقتول بحبيب بن عبيد في الاوس
انتهى هذا تنبيه حسن بانه مكانه في عداد اصحاب بدر ان شاء الله تعالى قوله عن حفص بن
عاصم قال الدمياطي لجاهر ابن عمر بن الخطاب جد عبيد الله بن عمر وابي حفص بن عاصم
العمري انتهى وهذا معروف قوله سبعة رأيته في بعض مؤلفات القاضي العلامة تاج الدين
ابن الشيخ العلامة تقي الدين السبكي فيما اظن لا في تخريجه

وقد اتى النبي المصطفى انه سبعة ... يظلهم الله العظيم بظله
عفيف محب ناشئ متصدق ... وباك ومثل والامام بعدله
وفيما قرات على بعض اصحابي بالقاهرة وقد نظمهم نقائ
امام محب ناشئ متصدق ... مصل وباك خائف سطوة البائس
يظلهم الله العظيم بظله ... اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس

قوله انوى السبعة حتى اتى الذي طلبت امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
والله اعلم قوله فيما الذين جاءوا الذين يظلهم الله في ظله اجتمع في منهم جماعة وسبب اتى جمعت
منهم جماعة انه وقع في القاهرة سؤال بين يدي السلطان الملك المؤيد سئل عنه بعض العجم

الفضلاء سالم علما بالجنة الامام الحافظ شهاب الدين ابو محمد فقال كل امة الذين يقيم الله
في ظله فاتفق انى جمعتهم سريعا فضل منهم السبعة المشار اليهم وحديث آخر نحو صحيح
مسلم فيمن انظر معسرا او وضع عنه وفيه الجهاد لابن ابي عاصم ورفوعا من اظل راسا غازيا
اظله الله يوم القيمة قوله يقيم الله في ظله قال ابو زرعة يعني ظل عرشه كما جاء في الحديث
الآخر واضافته اضافة ملك وعلى هذه مضاف اي يريد بذلك ظلا من الظلال وكلها لله
وهو مالك كل شيء وخالق كل شيء وقد يكون الظل بمعنى الكف والستر ويكون بمعنى
خاصة ومن يدنى في منزلته ورفيعه بكرامته في الموقف وقد قيل في مثل هذه ولاة السلطان
ظل الله في الارض اي خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون الراحة والنعيم كما يقال
عيش ظليل اي طيب ومنه في ظل نخل الجنة سبب ظلها حمايته عالم اي في ذراها وكنفها
وراحتها وفيها انتهى وفي المستدرك من حديث بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اظل راسا غازيا اظله الله يوم القيمة وفيه من حديث سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله وفي حديث السابقون الاولون السابقون يوم القيمة الذين اذا اعطوا الحق
قبلوه واذا سئلوه بذلوه واذا حكموا للناس حكموا لهم لانفسهم رواه ابو نعيم في الحلية
من رواية عائشة وفيه ابن لهيعة وفي المنتقى الصغير ان الشهداء في ظل عرش الرحمن في الجنة
وفي الحلية في ترجمة ابي عبد الله الصنابحي عن عبد الرحمن بن عسيلة قال سمعت ابا بكر
على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يسمع الله دعوته ويفرج كربته
في الدنيا والاخرة فليفرج عن معسر وليدع له وحق ان يقيه الله من فزع جهنم يوم القيمة
ولجعله في ظله فلا يكن غليظا على الجوعى وليكن بهم رحيما وفي مستدرك الحاكم ان رجلا
احد فجعل الله ارواحهم في جوف طير خضر تاوي الى قناديل معلقة في ظل العرش وفي المستدرك
ايضا في الجنايز من حديث عبد الله بن ذر رفعه ان الحزين في ظل الله قال الحاكم رواته ثقات
وتعقبه الذهبي وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الجوزي في باب ثواب عيادة المريض حديث وفيه كان
المريض في ظل عرش الرحمن وكان ذا العباد في ظل عرشه قال ابن الجوزي موضوع وفيه
بين ابن الذهبي ترجمة كثير بن عبد الله الشكري مرفوعا انك وظل العرش الرحم
والرحم والامانة وفيه في ترجمة يزيد بن سنان الى رزق في جملة حديث رضى الله عن آدم

على ثلاث اصناف صنف كالبهائم قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وصنف
اجسادهم اجساد بنى ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف فى ظل الله عن وجل يوم
لا ظل الا ظله عند اساد وقفت عليه وابيات يحتمل الزيادة فاذا رايت شيئا من ذلك فالحقه
بوحرر ولخط بعض الفضلاء عن الطبرانى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان ابليس ياتى النبى والارسلة
فى رجل كان فى سرية مع قوم فانكشفوا فجاء ادبارهم حتى غاب عنى فاستهد عزاء من رايت
خطه بذلك كابن شيخنا جلال الدين ابن الملقنى قوله ذات سقب هو بكسر السين المهملة
اى ذى قدر وشرف ونصاب الرجل وعصبته اهله قوله حتى لا يعلم شماله ما ينفق يمينه هذا
هو الصواب وفى رواية تسلم على العكس وينبغى ان يكون الوهم فيها ممن دون مسلم لان مسلم
اوثق من فى قه كما قاله القاضى عياض وبعمل الدورى ويظهر ان الوهم فى ذلك من مسلم اشمن ظاهر
عن مسلم ومعنى ذلك ان يده الشمال لو قدرت رجلا لم يدر ما صنعت يمينه وقال القرطبى
فى مفهمه وقد تمحل من بعض المشايخ ان ذلك ان يتصدق على الضعيف فى صورة المشترى منه
يدفع له درهما مثلا فى شئ يساوى نصف درهم فالصورة مبايعة والحقيقة صدقة وهو اعتبار
حسن انتهى قوله هل انذر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تقدم متى انذر عليه الصلاة
والسلام الخاتم وتقدم اللغات فى الخاتم قوله الى وبيص هو بفتح الواو وثم موحدة مكسورة ثم
مثناة تحت ساكنة ثم صاد مهملة البريق واللمعان تقدم قوله من عذاه من راح بكذا فى هامش
اصلنا وفى داخله خرج والعذر والرواح مسناهما معروف قوله اما محمد بن مطرف هو بضم الميم
وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة ثم فاء اسم فاعل وهذا ظاهر قوله عن ابى هريرة
تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح من الثلاثين قوله لم يزد هو بضم النون والزاى
مبنيا للمفعول من الكرامة قوله عن عبد الله بن مالك بن بحينة مالك منونة مجرورة
وابن تابع لعبد الله ويكتب بالالف وبحينة بضم الباء الموحدة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون ثم تاء وهى ام عبد الله وزوجه مالك وقد تقدم هذا وسيجئ
الكلام على مالك وقد قدمته ايضا قوله امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بجعل سيأتى
الكلام عليه قريبا قوله وحدثنى عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى
النيسابورى عن ابن عيينة والقطان وعنهما مر وعن مكى بن عبدان وابن الزهرى
ثقة صاحب حديث توفى سنة ٢٦٠ م اخرج له الاربعة من روى عنه قوله سمعت رجلا

من الانصار يقال له مالك بن بحينة تقدم الكلام على مالك هذا وما ذكر فيه قال المزى
ومن عبده الذهبى مالك بن بحينة حديثه فى حديث المهى وعنه محمد بن على بن حسان
قال ومن هذا اخطاء والصواب عبد الله بن مالك وكذا فى الكاشف وفى تجريد الصحابة
مالك بن بحينة والد عبد الله روى عنه حديث وصرابه لعبد الله وهو ازدى والله
بحينة مطلبية قرشية وهو من الاستيعاب بصحبة مالك وعد ابن الاثير ابنه مالكا له
صحبة وغيره لها صحبة ايضا واسمها عبدة بنت الحرث بن المطلب بن عبد مناف وقال
ابو نعيم هو ام مالك وقال الدمياطى شيخنا مالك لم يذكر لبنى مالك هذا صحبة
ولا رواية ولا اسلام وانما الصحبة والرواية لابنه عبد الله وقد وهم فيه شعبة وحماد بن سلمة
على سعد بن ابرهيم والصواب فيه رواية ابن اسحق وابى عوانة وابن عيينة عن سعد عن حفص
عن عبد الله كذا قال مسلم والنسائى والحافظ ابن عساكر وهذا اختصره من كلامه اختصره
الناقل من الحواشى وقد قال شيخنا العراقية الحافظ فيما وجدته عنه فخطؤه من اثبته
قال النسائى بعد روايته شعبة هذا خطاء والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة وقال ابو
الدمشقى واهل العراق منهم شعبة وحماد بن سلمة وابو عوانة يقولون عن سعد عن حفص
عن مالك بن بحينة واهل الحجاز يقولون فى نسبه عبد الله بن مالك بن بحينة وهو الاصح انتهى
وسياتى قريبا ايضا وان ابا عمر استوعب على قائله قوله ان النبى صلى الله عليه وسلم راى
راى رجلا وقد اقيمت الصلاة هذا الرجل لا اعرفه وهو غير الرجل المذكور فى حديث جابر
قال الرجل مرفوع والحديثان كل واحد منهما قصة غير قصة الاخر وقيل قصة واحدة
قال شيخنا الشارح فى هذا الحديث وهو حديث مالك بن بحينة والرجل المذكور فى الذى
هو عبد الله بن مالك بن القشب وذكر نسبه ثم قال وادى الحديث ثم ان رايت الامام جمال الدين
ابن شيخنا البلقينى قال فى الحديث المذكور هنا الرجل هو عبد الله بن مالك بن بحينة راوى
الحديث ثم قال وبينت ذلك فى حديث حصين بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن مالك فاخرج
النبى صلى الله عليه وسلم الى صلاة الصبح وهو يقول فاقام الصلاة فرفى والله اعلم
فصرح بمكى وقال فى الصبح اربعا اخرجه البيهقى وقد اتفق لعثمن بن عمر نحو ذلك رواه
الشافعى ومر ت قال انتهى وكذا قال شيخنا الترمذى الحديث وقد قدمته ولكل وجه
البيهقى قوله لقد بدا لى اناس هو بالقاف اى استدار واعرله قوله ثم الصبح ايضا

آل الصبح ايضا هو بدل الهمزة في آل الصبح وكذا الثاني استهام انكحاب والصبح منصوب
سنن ذكره بعقد وجوز رفعه قوله تابعه عند وتقدم ضبطه عند ورواته محمد بن جعفر
قوله ومعاذ هو معاذ بن معاذ بفتح المعجمة التميمي العنبري الحافظ قاضي البصرة عن حميد
الطويل وشعبة وعنه ابناه عبيد الله ومحمد وبندار قال احمد ابن المنذر مات بالبصرة
سنة ١٩٦ اخرج له الجماعة تابعه يعمر على بن بن اسد قوله
وقال ابن اسحق عن محمد بن اسحق بن يسار امام اهل المغازي على الصحيح ولم يدرك من مرط هذا
الكتاب وقد توبع ترجمته معروفة عن سعد عن حفص يعني بن غياث ايضا شعبة
لان شعبة رواه عن سعد بن ابرهيم في آل ابن اسحق في رواه عن سعد به على الصواب
فصل الحديث من مسند عبد الله كما سلف في الطريق الاولى من رواية ابرهيم بن سعد وسياتي
تعليق حماد في اخر من سعد عن حفص عن مالك وحماد هو ابن سلمة واعلم ان الحماديين قد
رويا عنه ولكن هذا هو ابن سلمة كما تقدم فلم يخص الوهم في شعبة وما طرفه المزي من مسلم
عن القعنبي عن ابن خثيمة قال مسلم قال القعنبي عن عبد الله بن مالك بن خثيمة عن ابيه
قال وقوله عن ابيه خطأ انما هو عبد الله قال ابو مسعود هذا الحفظ فيه القعنبي
يقوله عن ابيه واسقط مسلم من اوله عن ابيه ثم قال عقيبه وقال القعنبي عن ابيه واهل العراق
منهم شعبة وحماد بن سلمة وابو عوانة يقولون في سعد عن حفص عن مالك بن خثيمة
واهل الحجاز قالوا في نسبه عبد الله بن مالك بن خثيمة وهو الاصح ثم طرقه من عند النسائي
الى شعبة باسناده خرمه وقال هذا خطأ والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة انتهى
ورايت عن شيخنا البلقيني العلامة سراج الدين انه تعقب المزي في ابي عوانة قال فانه
رواية في مسلم وعزم ليس فيها ذكر ذلك انما فيها ذكر ابن بحينة او عبد الله بن بحينة اما
مالك فلا انتهى فتحرر بعد كل حال ان الحديث لعبد الله بن مالك لا لابيه مالك وقد تقدم
الكلام على ابيه مالك وصحبته من عبد الرياطي وقد تقدم اعلاه ايضا الكلام فيه فانظره
قوله باب سبب هذا المرض ان يشهد الجماعة كذا في اصلنا وفي الحاشية جذ بكسر الجيم
وعليها علامة نسخة قال ابن قرقول في باب الجيم مع الدال في الاختلاف وفي باب جد المريض
ان يشهد الجماعة للناس وعزم ولبعضهم باب جذ المريض وكذا عند دس انتهى في اصله
روايتان فكما ضبطته لك وانما بكسر الجيم بهن الوهم والاجتهاد اي باب خرص المريض واجتهاده

ان يشهد الجماعة وانما حذف تاء الوحدة والخرص اي في باب حذفه وخرصه على تعدد في
ويحتمل باب سبب المريض يشهد الجماعة اي هل هو مباح او مندوب او يكره ما ترجيح بعضها
وقبل المشقة في ذلك وهل هو عذر الاحتمالات لاحد وتد عليه الصلاة والسلام خيرها بين ما
فيه حرج المريض فيدل على تاكد استحبابها ويجب بها وما ورد في الصبح فضلها على غيرها لعظم
قوله ساعة بن حفص بن غياث تقدم انه بالضم المهملة ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره
ثاء مثلثة قوله لا اعرف الا من سليمان يعني ما ابن ابي محمد الحاصل ان محمدا
قوله عن ابي ابرهيم تقدم مرارا انه ابرهيم بن يزيد النخعي وتقدم بعض ترجمته قوله قال الاسود
تقدم مرارا انه الاسود بن يزيد النخعي الكوفي وتقدم بعض ترجمته قوله فقيل لداننا ابا بكر
رجلا اسيفا فاين هذا الكلام او قاله سهوا شديد كذا جاء في بعض الروايات في الصحيح وسياتي
قريبا في باب اهل العلم والفضل احق بالامامة قوله اسيف هو بفتح الهمزة وكسر السين المهملة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم فاء وهو السريع الرقة للحزن الرقيق ويجاء ايضا من حق الهمزة اسوف
قوله ان ابكى صواحب يوسف قال الداودي قال غيره في الفظ هن على ما تردن من اكثرة رد ادهن
وانما هن عن عاجاتهن وما علمن انه كنطاهر امراة العزيز وشانها على يوسف ليصرفنه عن
رايه في الاستعصام وقيل انما النهي عما لا فائدة من يوسف فعل ما لا يحل له فعله وكذلك
مراجعتكن لي في حوائج بكر واجراجكن له على الامامة التي لا يحل له ان يتعلم فيها سواء ويشهد لذلك
حديث عبد الله بن زمعة حين امر عمر بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما خرج قال
لا لا ايا بالله ذلك والمسلمون فعلا ايا ان يصلي الا ابو بكر وكان غائبا والمراد ان
يعيد الصلاة التي صلاها عمر وراى ان صلاة عمر غير مستقلة للفرض انتهى وقال ابن
عبد السلام في امالية وجه التشبيه بين وجوه مكيدة النسوة وهو مخالفتهن الظاهر لما ان ظن
وصواحب يوسف اتين وليس النسوة اوصفهن هو الذي يوسف لا نفسهن وعاينته
كاد مرادهما ان لا يسطوا الناس بابيهما او قرينه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر
عبد الله بن زمعة هيئة وفقط قوله ابن رجل يدعى بن رجل يراد يشبه بينهما ينكا عليهما
والهتادي المشي المتقارب مع اقبال على شان ونحوه وروى بعضهم يهتادى بن رجلين
تقدم الكلام عليهما في باب اهل العلم والفضل احق بالامامة قوله ابن رجل يدعى
ابن العباس ورجل آخر رآه ابن عباس حيث قوله فاوما هو بمعنى اشار وهذا ظاهر

قوله ان مالكا ان بقية الجزء وسكوت المؤلف رحمه الله عن ذلك يوهم ان ما بعده ليس له وهذا ظاهر قوله ثم اني
اني سبني لم اجد ذلك فاعلمه قوله حتى حلبني اجنبه قال شيخنا الشارح واختلفت الروايات
هل كان الامام النبي صلى الله عليه وسلم او الصديق في رواية عائشة هنا انه هو الامام
وفي اخرى وابو بكر يسمعهم التكبير وفي الترمذي ومعنى اخر حتى ظننت ان اخر صلاة
صلاها الا صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر انتهى وفي
النسائي من حديث انس رواه عنه حميد وهي عند اسمعيل ابن جعفر عن ابن كيسان عن حميد
اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس صلاة في ثوب واحد متوشحا
خلف ابي بكر وقد مر انس ايضا بن حديث عائشة هذا مرفوعا وعنه ابو وائل صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا قلت حسن صحيح وفي الحاكم
المستدرك لقد اكثر عتب حديث ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فلما ثقل واغمي عليه
صلاته خلف ابي بكر الصديق اتبى والذي ظهر انه من كلام الحاكم والله اعلم ولم يتعقبه ابو بكر
في تلخيصه قوله شيخنا الشارح ونقل هذا بعد صلاته خلف ابي بكر غير واحد من الحفاظ
والعلماء فيهم الضياء المقدسي وابن ناصر وقال انه صح وثبت انه عليه الصلاة والسلام
صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي مات فيه ثلاث مرات ولا انكر هذا الا جاهل لا علم له
بالرواية قال شيخنا وقد اوضحت الكلام على ذلك في شرح الهداية وقيل انه ذلك كان
مرتين جمعا بين الاحاديث وبه جزم ابن حبان وقال ابن عبد البر الذي اثاره الصحاح على ان
النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام انتهى في بعض الفاظ التي ذكرها انتهى قوله فقبل
للاعمش اتابل لا اعرفه وقد تقدم انه للاعمش سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي على قوله
ورواه ابو داود عن شعبة ابو داود هذا هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الحافظ
عن ابن عون وشعبة وعنه بندار واحمد بن الفرات وابو حاتم وثقه ابن معين وغيره وعنه ابو وائل
ولا فخر مع ثقته قال ابو هيثم بن سعد الجوهري اخطأ في اثنى حديثا كذا قال توفي سنة ٢٠٣
على الصحيح كما ذكرته هنا وروى له الجماعة هو وحافظ ثقة احد الاعلام له ترجمة في الميزان
وصحح عليه قوله بعضه هو منصوب على البدلية من المفعول في رواه قوله فيزاحما بفتح معجمة
مراتبه انتهى قوله ثم بالخاء المعجمة المكسورة الحافظ هشام بن عمار وعنه احمد واسحق
وعلي ابن المديني وابن معين وثقه وقال الاعمش كان مرجيا توفي سنة ١٤٤ في صفر اخرج له ع

ونم

وله ترجمة في الميزان وقد تقدم ولكن تقدم ان الصواب الهمذاني وقوله وزاد وهو كقوله وقال وزاد فلان فعلين بمعنى وهو
وهو صحيح الا ان حلية عند على ما ذكره القاعدة المذكورة وحديث ابي معوية اخرجه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية ووكيع وعلي الحلبي عن ابي معوية وابن نمير
والنسائي عن ابي كريب عن ابي معوية به وابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية به
قوله عن معن تقدم مرارا للمؤلف بفتح الميم واسكان المهملة وآخره نون وقد تقدمت ترجمته
قوله عن الزهري تقدم مرارا كثيرة ابو بكر بن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب العالم المشهور قوله الماشذ هو بضم المثلثة وضم الفاء وهذا ظاهر قوله الاستاذ ن
ازواجه تقدم ان ازواجه اللاتي توفي عنهن كن تسعة وهن سودة وعائشة وحفصة وام
وزينب بنت جحش وجويرية وام حبيبة وصفية بنت حيي وميمونة واما ريحانة فاختلف
فيها هي ممن يكره عليك ايمين او بالعقد قولان وقد تقدمت ذلك قوله فخرج بين رجلين
بين العباس ورجل اخر وقد مر ان ابن عباس لم يسمع منه تقدم الكلام على ذلك في باب اهل
والوضوء في المخضب مطولا فانظره ان اردته قوله قال عبيد الله هو المذكور في السند
عن عائشة وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه الاعمى ومن خوخ الهم تقدم
في رحله هو بفتح الراء واسكان المهملة المنزل والماوى وهذا ظاهر قوله حدثنا
اسمعيل تقدم غير مرة انه اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك الامام صاحب المذهب تقدم
بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة انه الزهري وانه تتقدم ترجمته
في كلامي وهو عالم مشهور في قوله وانه بفتح الهمزة معطوف على عتاد المتوجعة وقد
ذكرت في اصلنا الهمزة ولم اكن قبل ذلك بل كانت مدلسة قوله اخذه هو مجزوم جواب
مثل الامر ويجوز رفعه وبهما ضبط في اصلنا قوله عن عبد الحميد صاحب الزيادي هو ابن
تحت وتقدم انه عبد الحميد بن دينار وهو ابن كردين وصال ابا رام اصلي وتقدم بعض ترجمته
قوله في يوم ذي رونح تقدم الكلام عليه في باب اهل العلم في الاذان قوله قد الصلاة في
تقدم الكلام عليه مطولا في باب اهل العلم في الاذان قوله انها عزمة تقدم انه بسكون الزاي
وتقدم معنا في الباب المذكور اعلاه قوله احرجكم هو بالحاء المهملة بعدها الراء اي
اضيق عليكم واشق بالزامكم السعي الى الجماعة في الطين والمطر وجاء في الرواية الاخرى
اوتمكم انا اكره بسبب كثرتكم للاتم عند ضيق محله وكم بحمل مشقة المطر والطين فتماحظا

وتكلم بما يرتج فيه وفي بعض الروايات اخرجكم من الخروج عشرة في الطين قال في البطالع
قوله وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس خ ليس هذا تعليقا
وانما هو معطوف على السند قبله رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد
هو ابن زيد عن عاصم به وهذا ظاهر وخ اعرابه بالنصب اي خ الحديث الذي قبله خ
ثم استثنى منه ما استثنى والاجود رفع بالرفع الاتفاقي مبتدأ محذوف اي هذا خ وكان
مناسبا لكلام خ من عاقبا بالكل من خ ومثله فاه كان صليعا فانه يكون مرفوعا
على الابتداء ومن قال ان الجزء متقدم واو كان كذا معطوفا على السند قبله فانه يكون خ
او مثله منصوبا والله اعلم قوله انا او كم تقدم الكلام عليه اعلاه قوله لساحا شام هذا
هو ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم عين مرة ولماذا نسب وتقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى هو
ابن ابي كثير تقدم مرارا وانه بالمثلثة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي سلمة تقدم انه ابن
عبد الرحمن بن عوف واسم عبد الله وقيل اسمعيل وهو احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر
قوله ابا سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي بالدال المهملة وتقدم
بعض ترجمته قوله اثر هو بضم الهمزة واسكان المثلثة وبفتحها وكسر الهمزة وسكون الثاء وتقدم ما قاله
شيخنا فيها وهي بمثلثة الهمزة قوله فقام رجل من الانصار الى قوله فقالا ابن شيخنا
ابن فتيان انه اعتبان بن مالك ولم يذكر شاهدا تنبيه من الاعذار عن الجمعة والجماعة
المحن المطر الشاغل من حضورها كذا ذكر ابن حبان في صحيحه وذكر هذا الحديث
وابن حبان معدود في اصحاب الشافعي والله اعلم قوله فقال رجل من ال الجارود
هذا الرجل هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود قوله بانتاعنا هو بضم العين ممدود
وهذا ظاهر ابدا ربما اشتبه على بعض المشتغلين بالبيتا التي في الصلاة قوله وقال
ابو الدرداء تقدم انه عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل غير ذلك تقدم
قريبا وبعيدا بعض ترجمته قوله ما لحيي تقدم مرارا انه ابن سعيد القطان محدث حافظ
مشهور تقدم بعض ترجمته وتقدم ان من اسمه يحيى يروي عن هشام عن ابيه عن عائشة
جماعة هذا القطان ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ويحيى بن ابي زكريا ابو مروان الغساني
الواسطي ويحيى بن سعيد الاموي ويحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن محمد بن قيس ابو زكريا
ويحيى بن ايوب كلهم واحد من مولاهم وروى عن هشام عن عروة عن عائشة في الكبد استاوا

فالخلط حديث احد باحد قوله اذا وضع العشاء وضع بين يدي الطعام فاعله والعشاء مرفوع
قايم مقام الفاعل وهذا ظاهر قوله فابدؤا بالعشاء هو بفتح العين وهذا ظاهر واسامع
قوله عن عقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف وبعين مهملة وتقدم ان هذا نقط في رخم وان
في سلم عقيل بن خالد والقبيلة المعروفة عقيلا وابا في كل عقيل بفتح العين وكسر القاف
والله اعلم قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة فانه الزهري قوله اذا قدم العشاء تقدم
بين يدي الطعام فاعله والعشاء بفتح العين مرفوع قايم مقام الفاعل قوله ولا تعجلوا هو بفتح اوله
وكذا قوله ولا يعجل قوله وانه ليسمع انه بكسر الهمزة وهذا ظاهر قوله وقال زهير وهب
ابن عثمان عن عثمان عن موسى بن عقبة اما زهير فهو ابن معاوية بن حديج ابو خيثمة الحافظ
تقدمت ترجمته واما وهب بن عثمان فانه نافي مدني روى عن ابي حازم وموسى بن
عقبة وهذا ابراهيم بن حمزة وابراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد ذكرهما ابن حبان في
الثقات وعلق له خ في هذا الموضع ولم يخرج لهما احد من اصحاب الكتب وهذا الموضع تعليق مجزوم
به وليس معطوفا على السند قبله فاعلمه قوله عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر حديث
موسى عن نافع اخرجه م في الصلاة عن المسيبي عن انس بن عياض عن موسى خ قوله رواه
ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني اتنا ابراهيم المنذر فهو الحزامي منسوب الى
خالد بن حزام ابي اسد وخالد اخو حكيم بن حزام اسلم خالد قديما وهاجر الى الحبشة وتقدم
وهب بن عثمان هو المخزومي المدني يروي عن ابي حازم ويروي عنه موسى بن عقبة وعن ابراهيم بن عمر
وابراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد ذكره ابن حبان في الثقات وعلق له خ كما ترى رواه
ابراهيم عن وهب بن عثمان وقد روى عن ابراهيم خ ق وغيرهما وقد تقدمت ترجمته وانه
ترجمة في الميزان وهم عليه وهو صدوق اخرج له د ت س ق قوله ما ابراهيم هذا هو
ابراهيم بن سعيد الزهري ابو اسحق المدني عن ابيه وابي هريرة وصالح بن كيسان وعزرم وعنه
ابن مهدي واحمد ويونس وخلق توفي سنة ٨٣ اخرج له خ م د ت ق في الميزان وصحح عليه قوله
عن صالح تقدم ان صالح بن كيسان وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا
انه الزهري قوله فذهب الى الصلاة دعي بها لم يتوضأ تقدم
الكلام عليه وانه لجواز من حيث العربية ولم يتوضأ ولم يتوضأ معطوفا قوله ما الحكم
تقدم ان هذا هو الحكم بن عتيبة وتقدم بعض ترجمته وتقدم ان لهم اخر يقال له الحكم بن

عتيبة

وقدم بعض ترجمته وتقدم ان لهم تكلم فيه وان البخاري جعلها واحدا وقد مر ان هناك
قوله عن ابو هم تقدم مرارا انه ابن يزيد النخعي وتقدم الكلام على ترجمته قوله عن الاسود
تقدم مرارا انه الاسود بن يزيد النخعي الكوفي وتقدم عليه بعض الكلام في ترجمته قوله
في فهذا البيت بفتح الهاء وكسرها وقد انكر الكسر وقد ورد في الحديث الحديث اعلم
قوله ما وهب تقدم انه ابن خالد قوله ما ايوب تقدم انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي قلابة تقدم ضبطه وانه عبد الله بن زيد الجرمي قوله
شيئا سيتها اهو عمرو بن سلمة بكسر اللام وسياق الشيخ يأتي في باب كيف يعقد من الازر
اذا قام وسأذكر هناك ما يتعلق به ان شاء الله تعالى

قوله باب من فوخ صوف

واصل بعض من فوخ عين صوف واحق بالرفع وهذا كله ظاهر قوله حدثنا اسحق بن نصر
كذا في اصلنا وكذا في اصلنا الدمشقي وهو اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدي البخاري
عن حسين الجعفي وعبد الرزاق وعنه خ وبنسبه الى جده توفي سنة ٢٣٢ الفردوس
بالاخراج قوله ما حسبه هو ابن علي بن الوليد الجعفي عن خاله الحسن بن الحر وجعفر
بن برقان والاعمش وعنه احمد وعبد وابن راسوية قال احمد ما رأيت افضل منه ومن عبد
ابن عامر وقال يحيى بن خلف ابو بكر الاعدل هو توفي في ذي القعدة سنة ٣٠٣ وله اربع وثمانون
سنة اخرج له ع قوله عن زائدة هو ابن قدامة ابو الصلت الثقة الكوفي الحافظ عن زياد بن
علاقة وسماك وعنه ابن مهدي واحمد بن يونس ثقة حجة صاحب سنة توفي غازيا بالروم
سنة ١٦١ اخرج له الاربعة الستة وقد مرت ترجمته قوله حدثني ابو بردة تقدم مرارا انه
الثقيل قاضي الكوفة اسم ابيه الحرث او عامر وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي موسى تقدم انه
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري وتقدم بعض ترجمته قوله انه رجل رقيق
هو بيان فيه اشارة الى كثرة البكاء لرقة قلبه وغلبة الوطنة فيه قوله فانكى هو اهب يوسف
تقدم الكلام عليه في باب حذاء الرجلين ان يشد الجماعة قوله فاتاه الرسول هذا
الرسول لا اعرف اسمه قال بعض الحفاظ من العصريين لم اقف على ذلك صريحا لكن في حديث
عبد الله بن زمعة ما يمكن ان يفسر انه الرسول فانه قال في ذلك فقمت وارت بينه وبين عمر اخرج
اصل حديث ابو داود في كتاب السنة واخرجه احمد مطولا وصححه الحاكم ووقع في حديث

واه

واه معضل عند الحفاظ في اهانة الرسول الا ابو بكر في ذلك كان يلا الا ولا يبعد ان يقول
قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع ابو اليمان تقدم بعض ترجمته الكلام قوله
ساسب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة الحافظ ابو بكر الحمصي قوله اخبرني ابن ابي مالك
الانصاري هذا هو الخادم ابن ابي مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن مخاشن بن
عامر بن عمرو بن عدي بن الصلت الصحابي كما سلم وابو الصحابة من اسمه انس بايعه وعمره
منهم اثنان الصحيح انهما ابنان وانما سمي ابنه مالك في ثمانين من الصحابة
اخرج له الستة قوله ابن مالك الفقيه وبقال الكعبي وكيسان اخو قتيبة روى عنه ابو قلابة وعبد
ابن سعاده فرد البصرة لحديثه في السنن الاربعة والشيخين هذا احد الاوعية الاربعة الذين
بالانصاري احترازا من هذا واسم قوله فنكس ابو بكر على عقبيه اي رجع القهقرى قوله
قوله فوثب من يومه صلى الله عليه وسلم اعلم انه عليه الصلاة والسلام توفي يوم الاثنين
وبقي الكلام متى كان من الشهر والاختلاف فيه قال ابو الصلاح متحي وهو متعقب بما في
خ وهم من حديث انس وتوفي من آخر ذلك اليوم وهذا ما لا يعلم الى تأخر عبد الله بن عبد الله وحسبه
بينهما ان المراد اوائل النصف الثاني من النهار فهو آخر وقت الضحى وهو من آخر النهار باعتبار
انه من النصف الثاني ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر باسناده الى عائشة توفي مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده وانا اليه اصغر ارتفاع الضحى وانتفاخ النهار
يوم الاثنين وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين حين
زاغت الشمس فهذا جمع حسن بينما اختلف من ذلك الظاهر والله اعلم قوله حدثنا
ابو معشر تقدم انه بفتح الميم بينها عين ساكنة قال الميلي ابو معشر عبد الله بن معشر
ابن عمر ويقال ابن الحجاج سيرة البصري القعدة مات سنة ٢٢٠ وفي شيوخه يعقوب
اسمعيل بن ابراهيم بن معمر الرؤاسي مات سنة ٢٣٢ اتبعي والعزيز بكلام الدوري كلاهما
يرجع على البخاري قوله ساعد الله بن سعيد بن ذكوان اتبعي صالح الثوري ثبت عن
الحافظ تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله ما بقي من العزيز تقدم مرارا انه ابن صهيب
وتقدم بعض ترجمته قوله على وضع اي ظهر وبان قوله فما رأيته ما تقدم قريبا انه بهمزة
اخره قوله فلم يتوضأ عليه هو بنون ولام ثم فاء كذا لابي ذر وفي رواية فما توضأ عليه بمثناة
فوق فاء ثم ألف ثم همزة قوله حدثني ابن وهب تقدم مرارا انه عبد الله بن وهب المصري ويحنا الفزوي ولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

المصري احد الثقات وقد تقدم بعض ترجمته في قوله وأحمد في رواية تقدم مرارا ابن بن يزيد الأيلي
وتقدمت اللغات الست في نونه في قوله أخبرني ابن شهاب تقدم مرارا الزهري محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه المشهور تقدم الكلام عليه في باب حدثني
قوله أنا ابن أخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري المعنعن تابعه معمر عند مسلم وهذا ظاهر
والذي يبدو لي والله أعلم أن قوله وهو محمد بن أبو بكر بن حزم الأنصاري المدني قاضي نجران
والزهري واسد بن سعد وعنه حرب وعيسى بن حفص ثقة حرمت توفي سنة ٩٩ هـ أخرج
له الجماعة سوى البخاري الزهري هو محمد بن عبيد الله بن سلم تقدم إرارا واسحق بن يحيى
الكلبي اسم جاء على لغة العوصي سمع الزهري وعنه عيسى الوحاظي الأعرج قال الذهبي في الكاشف
وثاه في ميل الذ قتل إياه استشهد بيخ وقال الميزان وعنه يحيى الوحاظي فقط قال
محمد بن يحيى الذهلي مجهول وقال محمد بن عوف بيقال الذ قتل إياه قال قلت بيخ ذكر في كتاب
الأدب انتهى يعني المفرد والله أعلم قوله وقال عبيد وصله عن الزهري عن حرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أما عبيد فقد تقدم قريبا وبعيد الله بضم العين وأنه ابن أخي سالم وأما
معن فتقدم قريبا أيضا بعيد الله بفتح الميم وسكون العين وهو أخو سالم الأول الذي قال
فيه تابعه الزبيدي الى آخره أنهم تابعوا يونس على وصله وهذا التعليق الذي نعقبه وهم
عن الزهري إرساله وعلى هذا البيان أنه آتي وأنه روى مرسلا وموصولا وقد اختلف
فيها إذا روى الحديث اثنتان هكذا مرسلا ومسندا ومرة مرسلا ومرة موقوفا على أربعة أقوال
هل الحكم لمن وصل أو لمن أرسل أو للأكثر أو للأحفظ والذي يظهر أن الصحيح لمن وصل وهو
الظاهر الصحيح كما صححه الخطيب البغدادي وقد بسطت أدلة ابن الصلاح أيضا الصحيح في الفقه
وأصوله والمسألة معروفة فلا نطول بها ثم إن لهشام بن عروة عن عبد الله بن عبيد الله الداني
ابن هشام عن هشام بن حرة وبلا عن عمة ابنة محمد وأحمد وأبو سعيد حجة توفي سنة
٩٩ أخرج له الجماعة قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة الى آخره
هذا مرسل لأن عروة حملت قصته لم يدركها فهي مرسلة وكذا أخرجه قوله عن أبي سالم
ابن دينار حامل راية المهلة تقدم مرارا الى آخره قوله الى بني عمرو بن عوف
هم من ولد مالك بن الأوس من الأنصار وكانوا قباء قوله فجاء الرجل الى أبي بكر هو بلال رضي

ذكره البخاري في باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم من كتاب الأحكام وتقدم أيضا وهو غريب قوله
أصلح للناس فإنهم لم يزالوا قوله فأقيم الصلب وهو الراجح وفتح الراء قوله روى أبو داود
في باب التصفيق في الصلاة من حديث سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذا حضرت
الصلاة فإن أنت فمر أبا بكر فليصل للناس فسكت عليها أبو داود قوله فأقبل هو يتخلل الصف
اللام أي دخل قوله فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فروى في صحيح الأحاديث بالحكم وما عا
متقاربة فقيل هما سواء وهو بالخاء المعجمة الضرب بظهر اليد أحدهما على الأخرى وقيل بل بينهما
اختلاف فقيل هو التصفيق بالأخرى وهو الضرب بظهر اليد اليمنى على بطن اليسرى وقيل بل بينهما
وهما اللهو واللعب وقال الداودي إنهم عزروا أبا بكر على الخداع فلم يفطنوا في هذا الحديث
بعد هذا فقيل هو على جهة الإنكار وذم التصفيق وإنه من شأن النساء وإنما حكم التسبيح
في الصلاة التسبيح وقيل بل هو لإنكار فعل الرجال وإنما هو من شأن النساء كونوا أنتم على ما أنتم عليه
ثم نسخ ذلك بقوله من نابه شيء في صلاته فليسبح قاله بعضهم وإن قوله قوله من نابه شيء في صلاته
كذا في نسخة وفي الأصل من رابه ونابه معناه نزل به وأغراه ورابه الأمر وارابه إذا اتهمه
والأكثر على ورواه أبو عبيد بهما قال الرابي إذا خفت ريبته والرابي إذا فطنت وذكرت
فيه وقد حكى عن ابن زيد أنهما سواء وهو قول الفراء قوله التفت إليه ابنته مبنيا لما لم يسم
فاعله قوله عن أيوب تقدم مرارا أنه ابن أبي تميمة السختياني وتقدم بعض ترجمته قوله عن
أبي قلابة تقدم مرات أنه بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الألف بأخرى ساكنة وتاء وابن اسمه عبد
الله بن زيد الجرمي وجرمي شيبه تقدم أنه جمع شاب كما تاب وكتب قوله ما أعلم اسم هذا
هو ابن المبارك العالم المشهور قوله أنا معمر تقدم قريبا وبعيد الله بضم العين مصغرا
بينهما عين مهملة ساكنة وهو ابن واسد قوله عن الزهري تقدم أنه ابن شهاب قوله أن أبا بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله ثم يتبع الإمام بتبع بتاء ثم حاء مهملة ثم موحدة
كرهها وتشديد المثناة فوق بعدها قوله وقال الحسن هو ابن أبي الحسن البصري العالم
المشهور قوله ما رأيك تقدم أن هذا من زيادات بن وقد أنكرت أبو أصلت أن تثنى الضمائر وتجمع
بعض ترجمته قوله المحتب هو بكسر الميم ثم حاء مهملة ساكنة ثم تاء ومعجمة مفتوحة ثم موحدة
ثوب كالإحرام وهي القصيرة يشتمل فيها الشاب قاله أبو عبيد وغيره وقد تقدم قوله
ليتفلن هو بمثناة فوق أي ليبصقن قوله فأتى عبد الله بن سالم فاعله غير جار لا على

على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو جاء بين عليهم لانه مبرئ من الامراض والامراض جاءت
عليهم لرفع درجاتهم وتأسي بهم وعن الثاني الحسي من الشافعية انه حكى في كتاب الصوم
عن الداركي وهو ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد وذكر بفتح الزاي وتشديد الواو دال
مهملة من قرى اصبهان ان الاغماء الجائز عليهم ساعة وساعتين واما الشهر والشهران
فلا يجوز كالجنون وفيه استحسان للاغماء وقد تقدم الكلام عليه قوله واما ناس فكون
اي لم يرجع اليها المجد والفكر في الملازمة قوله فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر هذا الرسول تقدم الكلام عليه قوله وكان رجلا رقيقا تقدم في ترجمة ابن بقا انه
وانه اشار الى كثرة البكاء لرقة موعظته قلبه قوله فخرج بهو رجلين تقدم الكلام
عليهما وانهما ابنا عباس وعلي وتقدم الكلام على ذلك في باب الغسل والوضوء في المخضب قوله فاماء
تقدم قريبا وبعيدا انه بهمز في الاخير قوله اجتثاثا هو بهمز قطع رباعي وهذا ظاهر جدا
قوله الا اعرض الا للاستفتاح واعرض بغير الهمز وكسر الراء وهذا ظاهر ايضا قوله
هات هو بكسر التاء وهي فعل امر والتاء هائي والمضارع يهاتي قوله وهو ثالث هو بتخفيف
الكاف وفي روايته هو في هاتين اثنا كي باثنات اثناه وهذه لغة معروفة قوله وصاها
وراءه خرجت فلما قال لبيش حتى اظن العصر بينهما ابو بكر وغيره اس وهو بالكاف اوضح
قوله اذا احبسوا هو بهمز وصل وهذا ظاهر جدا قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا
انه الزهري العالم المشهور قوله ركب نرسا فضرع عنه هذا الفرس لا اعرف بعينه
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم سبعة افراس متفق عليها وخمسة عشر مختلف فيها وساذكرها
في الجهاد ان شاء الله تعالى وقدن قوله ضرع عنه صرع بهم الصاد وكسر الراء مبني للمفعول
فاعله قوله فحش شقه هو مبني للمفعول ايضا فاعله وهو ضمير مفعوله وكسر الحاء المهملة شين
المعجمة فاعله الثوب الشيء الجيد اي جدش قال الخليل كالخدش اذا كثر وقد تقدم وشقه وفتح
قاف مقام الفاعل قوله وقد الحديد تقدم ان هذا بهم لقاف المهملة واما اسم عبد الله بن
ابي سرح وهو ناسخ زيد الجاري عند في هذا الصحيح وتقدم بعض ترجمة اول الثمانين
فانظره ان اردته قوله بلاعن فاالاخير بكسر الجيم وهذا ظاهر قوله يحيى بن
سعيد هذا هو القطان امام الجرح بن تقدم بعض ترجمته وهو ثبت في رواية سعيد
الرواة في الكتب الستة جماعة فلهذا ميزته قوله عن سعيد هذا هو ابن سعيد المقبري

اوبعضها

فيما

فيما ظهر لي والله اعلم والثوري هو ابو عبد الله علامة رحمه الله تعالى وقد تقدم بعض ترجمته
ذكر انه الثوري قوله حدثنا ابو يحيى هذا هو السبيعي بفتح السين وكسر الموحدة وبالمثناة
ابو اسحق السبيعي يروي عن البراء وهو عبد الله بن عبد الله بن علي الهمداني له صحبة عنه في سنن
ابي داود ابو اسحق عن محارب بن دثار عن عبد الله بن يزيد عن اكبر اما النخعي وهو عمرو بن
عبد الله ابو اسحق الهمداني الكوفي احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله حدثني عبد الله بن يزيد
وهو الخطمي الانصاري من الاوس الكوفي يروي عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عبد الله بن يزيد بن ثابت وهو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحرث
ابي حفصة وحفصة هو ابن جشم بن مالك بن الاوس الاوسي الخطمي الانصاري شهد الحديبية
وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرا على الكوفة ومشهد مع علي فيها صفين والجمل والنهروان وروى عنه
ابنه موسى ومحارب بن دثار وابو اسحق مات بقيد السبيعي اخرج له ع وقد ذكره ابن طاهر وقال
كان ضعيفا على عمر وعلي عليهما الصلاة والسلام ومن نقل على انه كان ضعيفا على عهد ابو حاتم
وقال ابو عبيد الآجري قلت لابي داود عبد الله بن يزيد له صحبة قال لا يقول لون رويته سمعت
لحيي بن معين يقول هذا قال ابو داود سمعت مصعبا الزبيري يقول ليس له صحبة وهذا ان
الكلام انما تبادر انه في انه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة وكلام ابن طاهر وابي حاتم
وكلام ابي داود ومن بعده واضح قوله سعد شيخ البراء وهو عمير كذا وقع وقال هذا الكلام
هو ابو اسحق السبيعي قال عبد الله بن يزيد لا في البراء قال بعضهم وليس هذا بجيد لان الذي ذكرنا
منه موجود في عبد الله بن يزيد لانه صحابي ايضا وقد تقدم انه شهد الحديبية وتقدم عني
هذا الكلام فيه فانظره اعلاه وروى عبد الله عنه عليه الصلاة والسلام وعن عمر وخديجة
وابي ايوب وابي مسعود البدري وقد تقدم ان بعضهم انكر صحبته اخرج له ع وانظر هو واسلعها
اذ هذا من قول عبد الله بن يزيد لا البراء ولم يرد التحديث بل وانما اراد قرب الحديث ونزعا
قوله لها يحيى هو بكسر النون وبعدها ياء ساكنة ثم الف ثم واو ثم ياء ثانية حاء مهملة وحي وحني
والواو ولغتين ينبو والافصح حني بحي قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين
وتقدم ضبطه وكيف وانه بلغ الداد المهملة وفتح الكاف وتقدم بعض ترجمته قوله عن سفيان
تقدم اعلاه انه الذي ظهر لي انه الثوري والله اعلم واما شيخه الراوي عنه فلانه اكثر عنه
والسند انما ذكر وفي بعض النسخ وهم فيه عليه في بعضها فلم يذكر وا اصحاب الاطراف ولا ابن منجي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ع مستحبب انتهى وقد راجعت انا هذا المرجع فلم اجد شيئا في نظير ما في اصله عن ابي فهم
وعن مسدد عن يحيى كلاهما عن سفيان وعن يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن ابي سلمة
الشافي كما قال شيخنا ثم على تقدير ثبوت هذا السند فالمتبادر من الادنى في الاول بينه
وبين احد ثلثة وفي الثاني بينه وبين ابيه اثنان والله اعلم قوله راس عمار ان قيل
لم خص الراس بالذكر وعلم منه ان الشاة على نحو ذلك من باب اولى وسابقته في افعاله
كانه بلغ هذا المبلغ من الارادة فناسب ان يحوط به والشعر به من جنس الذنب فان قيل
لم خص الراس دون غيره قيل لان موقع الجناية به والوجه في الراس ومعظم الصورة فيه وغيره
اما يكون حقيقة قاله شيخنا الشارح وقد وقع انتهى في ابي داود ان يوتى براس راس
كلب ذكره المجد في شرحه وفي ابي داود ايضا المجر وعامة اهل العلم على ان من قتل ذلك
كان عليه ما ينقص صلاته واما ابن عمر فقال لا صلاة لمن قتل ذلك انتهى وقد صرح اصحاب
الشافعي بان من تقدم الامام بركن فعذر او تركه عمدا او ابطل صلاته قوله ذكروها عنهما
ذكروا في المصنف ذكر ان هذا هو ابن عمر وعن عايشة روى عنها وعنه ابنا ابي مليكة
وعلي بن الحسين وعبد الواحد بن ابي عون وعامة وثقه ابو زرعة قال عروة بن الزبير رضه
كان يتم قريشا كان اقرأهم وقالت اذا اردتي دبرتما منه وقالت اذا اردت بنتي فاتت حين مات
ليالي الحرة سنة ثلاث وسبعين اخرج له ع د س قوله ولد البغي هو مجرور معطوف على العاهرة
المجرور وولد البغي بغي ولد الزنا والبغي الزانية افاده ح قوله ولا يمنع العبد من الجماعة
يمنع بمعنى لم يسلم فاعله والعبد مرفوع فاعل يمنع قوله عن عبيد الله هذا هو عبيد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المذكور تقدم وتقدم بعض ترجمته وتقدم كم
شخص اسمه عبيد الله يروي عن نافع عن ابن عمر وابيه الستة او بعضها هذا احدهم وعبيد الله
ابو الاحنس ابو مالك وعبيد الله بن حفص الخزرج قوله القعنبي موضع بقباء القعنبة
بضم القاف واسكان العين المهملتين ثم موحدة مفتوحة ثم نون هكذا ضبطه الحافظ وكذا سمعت
الناس يقولونه وقال شيخنا الشارح عن شيخه مغلطاي انه ضبط بفتح القاف والعين
ولعله مع فتح الصاد لكنا لم نقل عن خط الدماميني وقطب الدين الحلبي بضم القاف والعين
انتهى وبه روى القعنبي وقال ابن الاثير القعنبة وهي موضع بالمدينة عند قباء ضبط بعضهم بضم
العين والصاد انتهى قوله بقباء تقدم ان بضم القاف وتخفيف الباء وبالمد وهو مذكر

منون مصروف على اللغة الفصيحة وحكى صاحب المطالع لغة اخرى هي القصر واخرى وهي
الثابتة وترك الصرف والمختار ما قدمته قوله سالم مولى ابي حذيفة هو سالم بن معقل
مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى سالما ابا عبد الله من اهل
بدر كان اصله من فارس من اصطخر وقيل انه من جرم من كندة وكان من فضلاء الموالي
ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لانه تبنته مولاته زوج ابي حذيفة
فولى ابا حذيفة وتبناه وابو حذيفة فلان في المهاجرين وهو حليف وايضا ابوه فلان
في بني عبيد لعتق مولاته الانصارية زوج ابي حذيفة له فهو بعدة في قريش المهاجرين ولذلك
وقع الانصار لما وصفا وفي الجملة لما تقدم وتقدم في الفرائض انه مولى بنت يعار
زوج ابي حذيفة واختلف في اسمها فقيل ثبيتة وقيل بثينة وقيل ثبية وقيل سبيعة وقيل غير
ذلك في هذا في مناقبه بزيادة ان شاء الله شهد بدرا كما تقدم وقتل يوم اليمامة شهيدا
هو ومولاه ابو حذيفة فوجد رأس احدهما عند رجل الاخر سنا في عش قوله حدثنا
محمد بن بشار تقدم مرارا ان بشارا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة وهو لقب محمد بن بشار
قوله سالم هذا هو ابن عبد الله بن عمر تقدم بعض ترجمته قوله سالم ابو النضر
تقدم انه بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفاخر حجاء مهملة وانا احمد بن يزيد بن حميد
تقدم بعض ترجمته قوله سالم بن موسى الاشيب هو بفتح الهمزة ثم شين معجمة ساكنة ثم ياء
ثناة مفتوحة ثم موحدة ابو علي البغدادي ملح خير شاة والموصل عن ابي النضر
وشعبة وعنه العامة وبشر بن موسى مات سنة ٢٥٩ بالري روى له ع ترجمته في الميزان
وصحح عليه قوله باب اما مدة النفوة والبلوغ ذكر فيه ان على السلام اسلم وهو ابن
اسبع واطلع لحديثي الحديث ان قلت ما وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة وهل وسن الامام
فيه الا يكون صبيا قلت الجواب عن هذا ما ذكرته سفوا بدعا وفي جواب ما قاله ابن المنير ما قال
قلت الياعث له على الجواب طاعته ولم يكن احد اسابق عن ان يتطلع ان صح الصفات
انها توجد في اخر حديث الفهد وعلى الاسلام وقد اصدق في الغالب لا يخلو من بعض ذي بدء
لم يكن الا الجهل اللازم للاسلام وما يخلو الجاهل الا صدق الحديث ما ذكرناه بالبداية والنهاية
الفتنة والله اعلم ولم يكن الا فتنة بسببه حتى تقدم على الامامة وظهر منه اهلية من غير
والسب والله اعلم فتامل ذلك انتهى وبقيد له ابكر ان احد البخاري من مدح الفضل فلم يترك

العموم في المثال والله اعلم قوله لكن يكره الصلاة خلف المبتدع الذي لا يكفر ببدعته
واما الذي يكفر ببدعته فلا يجوز الاقتداء به وعد صاحب الافصاح من يقول بخلق القرآن
او بنفي شيء من صفات الله كما زاد وكذا جعل الشيخ ابو حامد وغيره من المعتزلة ممن يكفر والحاصل
انه يكفر وتارة يحكى القول بتكفيرهم بقول بخلق القرآن عن الشافعي واطلق اشتغال وكثيرون من
اصحابنا في الشافعي القول بجواز الاقتداء باهل البدع وانهم لا يكفرون قال صاحب العدة وهو
ظاهر مذهب الشافعي قال الذي رواه هذا الذي قاله القفال وصاحب العدة هو الصحيح الى
اخر كلامه والله اعلم قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور في كله وقال
انا محمد بن يوسف هذا محمد بن يوسف الضبي مولاهم القرشي الحافظ ابو عبد الله سكن بلخ قيساري
من الساحل ثقة اخرج له ع ترجمته معروفة وله ترجمة في الميزان وقد تقدم الفرق بينه وبين محمد
ابن يوسف البيكندي وذكرت الابواب التي روى فيها البيكندي وقد تقدم الكلام
على اذا قال البخاري قال لنا او قال فلان فيما لا يعني لي ولا لنا والمعنى والله اعلم انه القول شيخه انه
يكون اخذه عنه في حال المذاكرة وكذا اذا قال غير البخاري هذا الكلام لكن بشرط ان يكون ذلك القائل
قال لنا او قال فلان غير مدلس وقد تقدم ان البخاري سالم من التدليس وتقدم كلام الدارقطني
وكلام غيره والله اعلم قوله يعني الاوزاعي تقدم مراد ابو عمر عبد الرحمن بما عن وقد تقدم
لما فيه النسب وبعض ترجمته قوله عن عبيد الله بن عدي بن خيار هو بفتح المعجمة وسكون ثم
مثناة تحت مخففة وفي آخره راء كالخيار الذي بوكل وهو قرشي نوفلي فقيه من عمر وعثمان والعبادلة
وعنه عروة وجعفر بن عمرو بن امية وجماعة مدنيون ثقة قال في التذهيب يقال مات
في خلافة الوليد بن عبد الملك انتهى وقد بويع الوليد بن عبد الملك في شوال سنة ست وثمانين
وتوفي في منتصف جمادى الاخرى سنة ست وتسعين فكانت ولايته تسع سنين وتسعة اشهر
والله اعلم قوله امام عائشة اي عمها قاله الطبري قوله امام فتنة فيه قولان احدهما
في وقت فتنة وثانيهما امام الفتنة هو عبد الرحمن عديس البلوي وهو الذي جلب على
عثمان اهل مصر وذكر ان القول الاول اصح بل الاول راجح ايضا لانه كان امام هذه الفتنة
وكان هو اول من دخل المدينة كما ان عثمان يخرج فيصلي بالناس وهم محاصرون عثمان شهرا ثم خرج
في اخر جمعة خرج فيها فحصبوه حتى وقع من المنبر ولم يقدروا ان يصلوا بهم فصلى بهم ابو امامة
ابن سهل بن حنيف فقنع وكان يصلي بهم ابن عديس تارة وكنانة بن بشر احد رؤساء الخوارج

يقيم في تلك الدار فبقوا على ذلك عشرة ايام وروى انه حصرهم اربعين يوما وكان يصلي بهم
وصلى بهم اكثر الايام على رضي الله عنه وليس المراد ظاهرها انما ما هدى والسوال انما وقع عن امام فتنة
وقوله ابن شيخنا البلقيني هو عبد الرحمن بن عديس تقدم ابن عبد البر في التمهيد عن ابن وهب
وغيره وذكره ابن القسطلاني في وفي مرآة الزمان لابن الجوزي اختلفوا فيه فقيل الفاقوسي بوجه
الفاء وقيل عبد الرحمن بن عديس وقيل كنانة بن بشر انتهى وصاحب المرآة هو بوسنوي وقد نقل
ابن الجوزي في المنتظم عن الدارقطني وهو يتكلم على رجال الموطأ ترجمة في الميزان وذكر ابو العباس بن نعمة
انه ورد على الرافضي وتكلم فيه وقال شيخنا الشارح قال الداودي لم يكن من الصابرين على عثمان
احد من الصحابة انما كانت في قتلة وفرقة كرهته فلم يمشوا عليه شيئا الا خرج
منه بريا انتهى وقصته رضي مشهورة معروفة فلا نطول بها وعبد الرحمن بن عديس بن عمرو وابو
عبد الله البلوي بايع تحت الشجرة ترجمته معروفة وقد ذكره ابو عمر في الصحابة وغيره وذكر من
طريق ابن ابي عبيدة ان ممن بايع تحت الشجرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقول الداودي مستغرب
من اجل عبد الرحمن هذا وقد قال ابن عبد البر في ترجمته اخرج حديثه من الاحاديث الثابتة
اسمه زرعة بن عمرو واباه من بني ساعدة بن عامر بن زريق قال ابن السكن والناس
لا ينسبون من اعان على عثمان وهو بدري انتهى وقد ذكره ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب فقال
ولم يسمه في الموطأ كما قال ابن وضاح وابن عيينة انما سئل مالك عن اسمه لان كان ممن
اعان على قتل عثمان قال ابو عمر هذا لا يعرف لما قاله من ذلك ولم يكن قاتل هو ولا علم به كان
من الانصار يوم الدار الى آخر كلامه انتهى قوله وقال الزبيدي تقدم انه بضم الزاي وفتح
محمد بن الوليد قوله قال الزهري تقدم مرارا كثيرة انه ابو بكر بن محمد بن مسلم بن عبيد
ابن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور قوله خلفنا المخنع هو بكسر الميم وفتحها
والكسر افصح والفتح اشهر ذكرهما غير واحد منهم النووي في تهذيبه والله اعلم وسيأتي الكلام
على الخانة وانه نوعا ان شاء الله تعالى وقدر في قوله حد ثني محمد بن ابان تقدم في اوائل
هذا التعليق ان الصحيح صرف ابان ومحمد هذا هو ابن ابان بن وزير البلخي نزيل بغداد ابو بكر
مستملي وكيع وهو مكثر روى عنه ع وابن خزيمة وخلق وثقه ابن معين وغيره خرج له من الاحد
روى عنه توفي سنة ٢٠٤ وقد بعضهم في ثاني عشر المحرم قوله روى شعبة عن محمد
ابن ابان عن غندر قال غير واحد انما البلخي الذي قلده وهو ابنه لكن ذكر في التاريخ

هذا الذي ذكره الآن ولم يذكر البلخي الذي ذكرته وقد قال ابن عدي هو الواسطي والراسطي
هو محمد بن أبان بن عمران السلع ويقال القرشي ابو الحسن ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عمران
الواسطي الطحان عن ابيه وابان بن يزيد العطار وجرير بن حازم وحماد بن وخلق
وعنه ابو زرعة وبقي بن مخلد وعبد الله بن احمد وخلق ولد سنة ٧ ع او ذكره ابن حبان
في الثقات قال يقتل توفي سنة ٢٣٩ قال وكان يخضب بالحناء وكان فقيها وقال
ابن حبان سنة ٢٣٨ وقد قدمت ان الاشبه انه الاول والله اعلم قوله لقي ساغندر
تقدم مرارا انه محمد بن جعفر وان غندر بضم الغين المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة
مضمومة ومفتوحة وقد قدمت بعض ترجمته ومن لقبه بذلك قوله عن عمرو هو ابن مرة
وابو البختري تقدم بن جماز قوله عن ابي الضحى تقدم مرات ضبط واسم ابيه مسلم
بعض ترجمته قوله لابي ذر تقدم الكلام عليه واسم جندب بن جنادة تقدم وتقدم بعض
ترجمته ونسبه وساذكره في المناقب ان شاء الله تعالى قوله عن الحكم تقدم مرارا انه ابن
عتيبة وتقدم الكلام عليه قوله فصلى عن يمينه تقدم الكلام على المحولين من الشمال
الى اليمين واسم ثلثة اشخاص منهم ابن عباس في هذا وجابر بن عبد الله في مسند
في مسند احمد وفي رواية معجم الطبراني الصغير والاوسط ان حذيفة بن اليماني حوله عليه
الصلاة والسلام من الشمال الى اليمين فالجميع اربعة اشخاص قوله حتى سمعت غطيطه او
خطيطه الصواب من احد المشكيين الغطيط وهو صوت يخرج النائم مع نفسه وقال
ابن الاثير الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان انتهى
وقد تقدم قوله قال عمرو لا احفظها شيئا وتقدم الكلام على ما يتعلق بالسنتين وتقدم اعلاه
ان عمرا هو ابن دينار والله اعلم قوله باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود
وكرر فيه حديث ابي مسعود ومقتضى ما للمصنف في الجمع وهو فصل في الترجمة والجواب ان البخاري
بين بالترجمة مقصود الحديث فان الوارد في المصنفين في القيام لا في الركوع والسجود لان الذي
يطول في النافلة هو القيام فاما ما عداه فانه مع سهل لا يشق اتمامه على احد وبسبب
الاحاديث غرم والله اعلم قوله ابن الحسين هو احمد بن الحسين قوله حدثنا احمد بن وهب هو الطبراني وقد اخرج
في كتاب الصلاة في موضعين وفي الجنائز في موضعين وفي الحج في ثلاثة مواضع وفي
الجهاد والمغازي وبدء الخلق وتفسير سورة الاحقاف حدثنا احمد بن وهب نسبه

الباسكي

ابن الباسكي في نسخته التي رويناها من طريق ابي محمد بن اسد عنه فقال فيه احمد بن صالح المصري
وقال الحاكم في المدخل روى خ في كتاب الصلاة في ثلثة مواضع عن احمد عن عبد الله بن وهب فقيل
انه احمد بن صالح المصري يكنى ابا جعفر ويعرف بالبلدي قلت وكان صديقا لاحمد بن حنبل
وجرت بينهما مذاكرات وقيل انه احمد بن عيسى التستري ولا يخلى ان يكون واحد منهما مختلا
روى عنهما في الجامع وبينهما في مواضع وذكر الكلاباذي قال قال ابو احمد الحافظ محمد بن محمد بن
اسحاق السياري عن احمد عن ابن وهب في خ هو ابن اخي ابن وهب قال ابو عبد الله الحاكم وقد ان
ابن اخي ابن وهب فقد وهم ثم استدل لذلك وقال الكلاباذي قال ابو عبد الله بن منده كل ما
قال خ في الجامع حدثنا احمد عن ابن وهب هو ابن صالح المصري وما خرج خ عن احمد بن عبد الرحمن
ابن اخي ابن وهب في الصحيح حدثنا واذا حدث عن احمد بن عيسى تستر انتهى ملخصا رحم شيخنا
المولى كلام الجياني وزاد انه في مستخرج ابي نعيم احمد بن صالح انتهى وقال الذهبي في تذهيبه
احمد عن ابن وهب وعنه خ في مواضع هو احمد بن صالح او احمد بن عيسى وقال ابو احمد الحاكم هو
احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وليس بشيء انتهى قوله ساعة عمرو هذا هو ابن الحارث بن
يعقوب ابو امية الانصاري مولاهم المصري احد الاعلام تقدم وتقدم بعض ترجمته وخرج له
ترجمة في الميزان قوله فصلى عن يمينه تقدم اعلاه وقيله ان المحولين من الشمال الى اليمين
اربعة وقد ذكرتهم اعلاه وقيله قوله فخرج ضاحكا ولم يزد على هذا اعلم انه عليه الصلاة والسلام
من خصائصه انه لا ينقض وضوءه بالنوم خلافا لغيره فان عينيه تنامان ولا ينام قلبه كما جاء
في الصحيح وفيه اشارة الى ان نوم العين لجرده لا ينقض الوضوء وفيه وجه غريب للشافعية
انه كما سبق قوله عقب الفصل هذه الخصوصية مما خص به دون الانبياء قبله وهو فيه
في هذا الصحيح من حديث انه تنام عيناه ولا ينام قلبه وهم ح
قوله وذكر اختلافه عياض في الشفا في اوايل الباب الثالث في الكلام على شق البطن ان
في رواية ان جبريل قال اقلب وليح اي شديد فيه عياذا بصيرا وان سيماه قوله ولم يتوضأ
يعلم ان فيه ثلث لغات بنو مناءة وبنو عنزة مطرولا فاكثر قوله ساعة عمرو وتقدم
انه عمرو بن الحرث فاعلمه قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابو العلاء ابن تميمة السختياني العالم الشهير
وتقدم بعض ترجمته قوله حدثنا سلم هو سلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي وقد تقدم
الكلام على نسبه انه منسوب الى فراهيد احد جدي والنسبة اليه فرهودي وفراهيدي للزوي

الحافظ ابو عمرو روى عنه خ د والدارمي وعبد ومحمد بن الفرس وابو خليفة وثم يسمع
ببلده البصرة قال ابن معين ثقة مامون توفي في صفر سنة ٢٣٢ اخرج له ع وقد تقدم
ولكن طال العهد به قوله عن عمرو عن جابر بن عبد الله هذا هو ابن دينار ابو محمد
مولى قريش مكي امام مشهور الترجمة فلا نطول به قوله جماعة يقال لكل منهم عمرو
روى عن جابر بن عبد الله في الكتب الستة او بعضها احدهم المشار اليه هنا عمرو بن دينار
والثاني عمرو بن ابان بن عثمان بن عفان والثالث عمرو بن جابر الحضرمي ابو رزعة المصري
قوله محمد بن محمد بن ثابت تقدم مرارا انه مبتدأ وان ثابتا جده الوجادة وتقدم
الثنيان البيضة وقد تقدم بعض ترجمته وبابين يديه ساعدي تقدم اعلاه اسعد وضبط
لقبه وتقدم بعيد ابن لقبه به وقد لقبه به ابن جريج وقد تقدم ما سبب ذلك وما معناه
قوله عن عمرو وتقدم في ما اعلاه انه ابن دينار قوله فانصرف الرجل هذا الرجل هو
سليك الذي ذكره اول رجل ساصحبي وساذكره فيه والخلاف فيه واسه اعلم قوله من اوسط
الفصل اعلم انه اختلف في المفضل على عشرة اقوال احدها من الجاثية الى اخر القرآن والثاني
من القتال والثالث من الحجرات وهو الاصح والرابع من ق حكاه في شرح المهذب والخامس
من الصافات والسادس من الرحمن والسابع من تبارك حكاه ابن ابي الصيف في نكته
على التنبيه والثامن من انا فتحنا لك فتحا مبينا حكاه الدرماري في شرحه على التنبيه
المنع بدفع التنبيه والتاسع من سبح حكاه الشيخ برهان الدين بن العلامة تاج الدين
الفزاري شيخ شيوخنا في تعليقته عن شرح التنبيه للمرزوقي والعاشر من الضحى حكاه الدرماري
واخطأ فيه غريب الحديث وحكاه ايضا الماوردي في الحاوي تنبيه مع قول اخر بيد وقد قدمت
ان الاصحاب من الحجرات الى اخر القرآن محتجين بالنوعة في لغات التنبيه ودعاني المنهاج وساني
قول اخر حكاه الحجاوي في حديث قرات المفصل في ليلة ساذكره هناك ان شاء الله تعالى وسمي
مفصلا لكثرة الفصول فيه بين سوره وقيل لقلة المنسوخ فيه وطوال المفصل كالحجرات واقرب
والحجرات واوساطه كالنبأ والليل اذا يغشى وقصاره ملحوقه منها الى والله احد
وحبلها البينة ومن اوساطه وقال ابن معين في الثقب طوال المفصل الى عم يتساءلون ومنها
الى الضحى اوساطه ومن الضحى الى اخر قصاره وفي المسار لابي منصور الضحى احد اصحاب الربيع
عن نص الشافعي يمثل القصار بالعاديات قوله قال عمرو لا احفظها اما عمرو هو ابن دينار

تقدم واما الاسود بن قيس فثقة كوفي والضحاك هو ابن عثمان المدني ثقة من رجال مسلم
قال اقرا والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى اخرجه مسلم
وفي رواية اذا السماء انشقت وفي رواية واقرا باسم ربك واسه اعلم قوله محمد ما احمد بن
يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس ينسبه الى جده ابو عبد الله اليربوعي الكوفي الحافظ عن ابن ابي ليلى
وابن ابي ذئب وعاصم بن محمد والثوري وطائفة وعنه احمد بن حنبل وعبد بن حميد وخلق قال احمد
ابن حنبل لرجل اخرج الى احمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ اخرج له ع
قوله ما زهير هو ابن معاوية بن حديج تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته غير مرة قوله
ما اسمعيل هو ابن ابي خالد تقدم قوله سعد قيل هو ابن ابي وقاص تقدم قوله احيحة
ابو سعيد هو عقبة بن عمرو الانصاري البدري لانه كان يسكن بدرا فنسب اليها وسياتي
الكلام عليه في غزوة بدر حيث علق البخاري من اصحاب بدر صحابي جليل شهد العقبة
الثانية توفي بعيد علي رضه وقد تقدم بعض ترجمته قوله ان رجلا قال يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان اما فلان المذكور فقد قال ابن شيخنا البلقيني
بالفظ تقدم في باب الغصب فالمرعظ ولم يسم ومن جعل الامام معاذا والقائل هو المتوضي
فهو تركيب فانه عاذ في صلاة العشا وهذا في صلاة الغداة وقد وجدنا في مسند
ابي يعلى حديثا يدل على ان الامام هو ابي بن كعب رضي الله عنه فروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان
ابي يصلي باهل قوله فاستفتح سورة طويلة ودخل معه غلام من الانصار في الصلاة
فلما سمعه قد استفتح بسورة طويلة انتحى الغلام من صلاته فلما انتحى ظن ابي انه كسب وقال
لما القوم ان فلانا انتحى من الصلاة فغضب ابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم يشكو الغلام فاتى
الغلام يشكو اليه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى الغضب في وجهه ثم قال ان منكم
منفرين انتهى وقال بعض حفاظ العصر اذا صلى الرجل لنفسه اراه يكون بالخيار ان شاء طول
سليما او خفيفا ولا يلزمه ان يصلي بصلاة كان ابي بن كعب يصلي باهله وانما استفتح سورة طويلة
فذكر هذا القدر فيحتمل ان يكون تقرر الامام في حديث ابي مسعود انتهى وقول ابن شيخنا
البلقيني ثم اعاد هذا الحافظ المسلة في الاحكام فمن هذا واسه اعلم قوله باب ١٤١
صلاة الليل فليطل ما شاء قوله في تنبيه حكى الاذرعي من الشافعية وجوبا بمن صلى
منفردا الفجر هل التطويل له افضل ام لا وهذا اختلاف غريب من حيث النظر وحكى ايضا

وجهين في استحباب التقريب او ارخاء عنان بطويله يحمل من دون والذهاب به لا يكره التطويل
حينئذ وعبارة الروضة لا باس والله اعلم قوله عن ابي اوفى تقدم مرارا انه بضم الهمزة
وبالف اسمه عبد الله بن ابي اوفى وتقدم سبب نزجته قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه
عبد الرحمن بن هرمز قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلثين قولا قوله ما محارب بن دثار محارب كما مر انما على بن محارب واما دثار
فبكسر الدال المهملة ثم مثلثة مخففة وفي آخر راء وهذا شامي عند اهله وبغداد
هو ابن كردوس بن قرفاسي بن حصوبة وهو بسين وكردوس وقاض يروي عن ابن عمر وجابر والاشعث
ابن ثريد وعنه شعبة والثوري ومات وكان من كبار العلماء والزهاد قال خليفة مات في آخر
ولاية خالد بن عبد الله وعمره خالد سنة عشرين ومائة وقال ابن قانع مات سنة ست عشرة
اخرج له ع وقد تقدم ذلك في قوله سمعت جابر بن عبد الله الانصاري انما من ثناء لجابر
ابن عبد الله فاربعتنا نحن من بني انمار ثنا انصاريان وهما جابر بن عبد الله بن رئاب الانصاري
السلمي هذا رجل قديم الاسلام اسلم مع النفر الستة قبل العقبة الثانية وان شئت قلت
قبل العقبة الاولى وهذا الاخير في احد رواية لكنه شاذ واما جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
الانصاري فهذا صاحب رواية ولهم جابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عبد الله الزبيدي
فهذا ان ليس له الا رواية واحدة فاسأل الله ان يرزقني حسنها وعشرين والله اعلم واما مزاحم جابر بجماعة يبلغون ثمانية وعشرين والله اعلم وقد تقدم ذلك قوله
اقبل رجل ناصحين للحديث قال الدمياطي اسم هذا الرجل حزم بن ابي كعب الانصاري
السلمي عم كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
هكذا ذكره ابن اسحق في حديث جابر بن عبد الله وقيل سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو
ابن سواد وقيل سليم بن كعب انتهى وقد ذكر ابن منده ان الرجل الذي لهما اختلف فيه
فقيل حزم بن ابي كعب بن ابي القين والمحفوظ في مسند البزار وقيل حرام والمحفوظ في مسند
سليم وساق له شاهدا وكلام ابن منده هذا مردود وهذا اختلاف شديد في هذه الاقوال الثلثة
والله اعلم قوله ناضحين الناضح هو البعير الذي يستقى عليه الماء قوله وقد جنح
الليل اي ابتدا حتى غاب الشفق قوله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والكيباني اما الفضيل
في تابعه فيفرد على شعبة اي تابع هؤلاء الثلثة شعبة على روايته عن محارب بن دثار وكان

يتبع الثوري فيما ظهر لي اذا جعل متابعة الاعمش مع الثلاثة فيقول وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني والاعمش والله اعلم فانه ايضا تابع شعبة في رواية عن محارب وما ادري
لم فصل بينه وبين الثلاثة ولعل ما هذا ما كان لجناح الى قوله في متابعة الاعمش عن محارب
وكان احضر فاما سعيد بن مسروق فهو والد سفيان الثوري فيروي عن ابي وائل وابي الضحى
وعنه ابناه وابو عوانة فقه توفي سنة ١٢٤ اخرج له ع وستأتي ترجمة مسعر في الكتب
الستة والاخير جاء شيخنا وقيل مسعر فهو بكسر الميم وسكون السين المهملتين ثم عين
معجمة مفتوحة وهملية ثم راء وهذا ظاهر وهو ابن كدام بكسر الكاف ابو سلمة الهلالي الكوفي العلم عن عطاء وسعيد بن ابي بردة
وقيس بن مسلم وعنه الثوري وشعبة وابن عيينة وابن عون وقال العقيلي مائة احاديث مسندة وقال
شعبة كان اضبط الصحف من اتقانه انتهى وكان من العباد والقانتين توفي سنة ١٥٤ اخرج
له ذكره في الميزان قيل وان كان مرجيا وستأتي اخراجهما في التفسير عن محمد بن بشر عن
مسعر به قال المزي قال ابن التفسير ليس في رواية ولم يذكره ابو القاسم وقال شيخنا انها في سند
السراج ولم يعزها النسائي واما الشيباني فهو بالشين المعجمة وهو ابو اسحق واسمه سليمان بن
ابي سليمان
فيروز وقيل خاقان وقد تقدم ايضا بعض ترجمته وستأتي بقية ما ادعاه في شيء من الكتب
الستة ولا عزاها شيخنا قوله قال عمرو وعبيد الله بن موسى وابو الاسود عن جابر عند
تعليق بصيغة جزم فهو صحيح عنهم وعمرو هذا بدري وتعليق عمرو اخرجه ع وعبيد الله
ابن موسى يروي عن ابي هريرة وابن عمر وجابر وطائفة وعنه ابو حاتم وبقي وابن خزيمة
وطائفة وثقه ابو حاتم وجماعة اخرج له خ م د س ق وتعليق عبيد الله بن موسى اخرجه
في الصلاة قال شيخنا وصححه ابن خزيمة وابو نعيم اسمه محمد بن مسلم بن بدر بن مولى حكيم بن
حزام المكي عن عائشة وابن عباس وابن عمر وعنه عنهم ع سوى ابن ماجة وعنه مالك والسفيانان
حافظ ثقة وقال ابو حاتم لا يحتج به توفي سنة ١٢٧ او ١٢٨ وكان مدلسا واسع العلم اخرج له
ع مقرونا وستأتي بقية ما ادعاه واخرج له البخاري تعليقا ولم يرجمه في الميزان وتعليقه اخرجه ق
ولم يعزه شيخنا لابي داود قوله وتابعه الاعمش عن محارب تقدم الكلام عليه قبل هذا
بقليل والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري وستأتي ترجمته اخرج له
في الصلاة عن محمد بن بشار عن جرير عن الاعمش به وعن واصل بن عبد الاعلى عن ابن فضيل
عن الاعمش قوله حدثنا ابو معمر هذا ابن بفتح الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة وان

اسمه عبد الله بن عمرو المقعد وتقدم بعض ترجمته قوله ساعبد الوارث تقدم مرارا انه عبد الوارث
ابن سعيد بن ذكوان البصري مولاهم التنوري وتقدم بعض ترجمته قوله ساعبد العزيز تقدم
انه ابن صهيب مشهور الترجمة قوله وقالا ابو اسيد طولت بنا يا بني ابو اسيد بضم الهمزة وفتح
السين قال ابن فرتون وانما ابو اسيد بضمتين كما قيدته قال ابو اسيد الساعدي واسمه مالك
ابن ربيعة بن البدن ولد ابنان عمرو والمنذر وهو المطول كما سياتي وابنة الزبير بن المنذر كلهم
في الصحيحين وسئل اسيد بن الحضير هو لا بالضم عند جمهور اهل الحديث الا ابن مهدي يقول في ابن
أسيد بضم الهمزة وكسر السين خلافا للناس وبالضم قال عبد الرزاق ومعمر واحمد بن حنبل
ورفع المؤرخ عمر بن أسيد بضم الهمزة وعند المستملي في الصلاة قالا ابو أسيد طولت بنا يا بني
وعين هما يقول بالضم على الصواب انتهى وكذا ذكر الخلاف في ابي اسيد هذا جماعة من الحفاظ
وصوبوا ضم الهمزة وفتح السين والله اعلم وابو اسيد صحابي مشهور بدري جليل مات توفي
سنة ستين في قول الواقدي وخليفة سنة ثلاثين اخرج له قوله وقالا ابو اسيد طولت
بنا يا بني قال شيخنا الشارح هذا التعليق اسنده ابن ابي شيبة عن وكيع ساعبد الرحمن بن
سلمة بن الفضل حدثني المنذر بن ابي اسيد الانصاري قال كان ابي يصلي فلما فرغ قال
يا بني طولت بنا اليوم فما ذاك قرات انا هذا التعليق لان سنة تسيقناه اسم لابن المطول والله اعلم
قوله حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابي واسم جده واقد مولى بني ضبيعة محدث قيسارية تقدم
بعض ترجمته وقدمت الفرق بينه وبين محمد بن يوسف البيكندي قوله ساسفيان
هذا هو الثوري وهو سفيان بن سعيد الامام المشهور رحمه الله وشيخنا الشارح يتفق
على انه الثوري ابو نعيم قوله عن فليح بن ابي هاشم تقدم مرارا الفاء بالحاء المهملة وبالراء
والشين المعجمة قوله عن ابي حميد تقدم انه عبد الرحمن بن عمرو الانصاري وسياتي سبب تلقيب البخاري
له بذلك عند بدء وقد تقدم الكلام عليه قريبا قوله عن صلاة الفجر هما بفتح الفاء
والنون كما تقدم من كلام شيخنا قريبا الى ابي كبير رضي

كتاب

تنبيه الحديث المروي انه عليه الصلاة والسلام كان لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف
صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته كذا ذكره الحافظ ابو الفتح بن سيد الناس
في سيرته في اخلاقه عليه الصلاة والسلام بصنعته غريبين وقد ذكر الامام الغزالي في الاحياء

في كتاب ادب المعيشة واخلاق النبوة قال شيخنا الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء لم
اجد له اصلا انتهى قوله بكاء الشيخ الكبير بمد وقصر فالمد دوت اردفت الصوت الذي يكون مع
البكاء والقصر اردفت الدمع وهو جريانه قال الجوهري قوله انا الوليد هذا هو الوليد بن
مسلم الحافظ ابو العباس صاحب الشام تقدم قوله ساالاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو
عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي تقدم الكلام عليه ولما ذا نسب وهو عالم شهير قوله عن يحيى بن
ابي كثير تقدم مرارا انه ابن ابي كثير بالثاء المثلثة وتقدم الكلام في يحيى قوله عن عبد الله بن
ابي قتادة هما ابنا ابو قتادة تقدم مرارا انه الحرث بن ربعي وقيل النعمان وقيل غير ذلك
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قوله تابعه بشر بن بكر يعني عنه وابن المبارك عن الاوزاعي
اما بشر وهو بكسر الموحدة وبشين معجمة البشي بن وهي عن الاوزاعي وجرير وعنه الشافعي
والربيع وابن عبد الحكم وخلق ثقة توفي سنة ٢٠٥ اخرج له خ د س وقد ذكره الذهبي في المتوفين
بين الامين بشر بن بكر بن السكن عن حماد بن سلمة قال الازدي منكر الحديث فذكره لاجل هذا
حتى لا يشتبه به وتابعه اخرجها ابو نعيم من محمد بن مسلمة عن بشر بن بكر وابو داود عن
دحيم عن عمرو بن الحارث واحد وبشر بن بكر وابن عن دحيم به وتابعه ابو الوليد
ابو محمد الكلاعي البيروتي ذكره عيسى واحد بفتح الميم وكسرها ابن الجوزي في المحب الحافظ عن محمد بن
زياد الالهاني وثقه وابو زرعة وابو حاتم وعنه ابن جريج وشعبة وعدة من شيوخه وكثير بن عبيد واحمد بن الفرج
الحجازي وابو وثقه ابن يونس وروى عن الثقات وقال ابن اذا قال ساوانا فهو شهادة مات سنة
١٩٠ اخرج له م تابعه وروى له عم وله ترجمة مطولة في الميزان وتابعه بقية تقدم ارهما
في شيء من الكتب الستة وقال شيخنا في ترجمة وطريق بقية لا يحتمل ان يخرجها انتهى
وابن المبارك الامام الصالح العالم المجاهد عبد الله بن المبارك العالم المشهور شيخ حرملة
والصغير في تابعه يعود على الوليد وارادة تقوية الحديث والله اعلم وتابعه اخرجها ابن
عوف سويد بن نصر عن ابن المبارك عن الاوزاعي به قوله حدثنا خالد بن مخلد هو بفتح الميم
واسكان القاف وهذا معروف عند اهله قوله ساسعيد عن قتادة سعيد هذا هو ابن ابي عروبة
مهران ابو النضر البصري مولاهم احد الاعلام تقدم وتقدم ان شيخنا مجد الدين وافقه
قال وابو ابي العروبة باللام وتركها لحن او قليل انتهى قوله اعلم امر عزيز واحد كما انهم
اسمه سعيد يروي عن قتادة عدة اشياء في الكتب الستة او بعضها وهم ابو العلاء عروبة صاحب الترجمة

وسعيد بن كثير ابو عبد الرحمن الدمشقي وسعيد بن ابي هلال المدني والله اعلم قوله حدثنا
محمد بن بشار تقدم انه فتح الموحدة وبالشين المعجمة المشددة وتيا وبعيدا وان لقبه بندار
وقد تكلمت على هذا اللقب قوله نا ابن ابي عدي تقدم انه محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ابو عمرو
البصري عن حميد وطبقته وعنه احمد بن سنان وجماعة تقدمات سنه ١٩٤ اخرج له ع
قوله عن سعيد تقدم اعلاه انه ابن ابي عروبة وتقدم قبله بعض ترجمته قوله وقال كنت
سألت ابان سألت قتادة نا انس اعلم ان قوله وقال موسى هو موسى بن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي
الحافظ شيخ خ د وقد تقدم انه اذا قال خ قال فلان وقال فلان شيخه فانه يكون اخذ عنه
في حال المذاكرة معلولا وتقدم الشرح في ذلك عند قول البخاري وغيره وتقدم
الكلام في نسبة التبوذكي ما هي وانما اتى البخاري بهذا الذي سميه المزي وكذا الذهبي تعليقا
وانما هو سند متصل لان السند الذي قبله عنعن فيه ابن ابي عدي وان لم يكن مدلسا
وعنعن فيه سعيد بن ابي عروبة وهو مشهور به وقتادة عنعن ايضا وهو مشهور به
فاتى بهذا البيان لما يخشى من تدليس المدلس وابن ابي عدي اتى به ليخرج من الخلاف
في المعنعن وان لم يكن مدلسا وابان فيه هو ابن يزيد العطار ابو يزيد البصري يروي عن
الحسن وابي عمران الجوني وعلي وعنه العطاردي وعفان وهدبة وقال احمد ثبت في كل المشايخ
وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة بضع وسبعين ومائة اخرج له خ د ت س لم ترجمته
في الميزان وصحح عليه قوله وابو عثمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل عارم وتقدم انه كان
بعيدا من العراقة لان العارم الشرير والشرس قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابو بكر السختياني
السختياني في اعلام المنهوم وتقدم بعض ترجمته قوله نا الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران
والراوي عنه عبد الله بن داود في الكلام عليه فرسان في البصرة قوله عن ابراهيم تقدم
مرارا انه ابن يزيد النخعي قوله عن الاسود تقدم مرارا انه ابن يزيد النخعي قوله اسيفه
تقدم مرارا ان معناه سريع الحزن رقيق وقيل من حبت اللعنة اسوف قوله انكى موجب
يوسف تقدم معناه في باب حد المريض ان يشهد الجماعة قوله بهادي تقدم ان معناه
ماشيا بينهما متكئا عليهما قوله بهما رجلين تقدم الكلام عليهما في باب حد المريض ان يشهد
الجماعة قوله نابعه عاصم عن زيد عن الصعب في تابعه يعود على عبد الله بن داود هو الخريبي
الامام ابو عبد الرحمن الفقد اتى ادركه عن هشام بن عروة والاعمش وثور وطبقتهم وعنه

بندار وبشر بن موسى وعلي قد ترجمة سابع توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين اخرج له ع وعاصم
وهو ابن علي بن عاصم وهو ابن الورقاء بكسر الراء المخففة وبالقاف المهملة الكوفي ثم الاعمى
وعاصم الاحول وعنه احمد والدهلي صدوق نفسل ليس من شرط هذا الكتاب واما ذكر سنانه
اخرج له م د س توفي سنة ٢٢٠ اخرج له سلم حديثا واحدا وله ترجمة في الميزان وهي جيدة
محاسنها اهملتها من اجل السنة قوله باب الرجل يأتي الامام ويأتي الناس وبالناس
في هذا التبويب والحديث جوابان وكنت قد اشرت الى احدهما في الباب الذي قبله وهو قول
الباب هو الذي لقن الشيخ وسروق لم يدرك ابا بكر الصديق والصعوق لم يدرك عمر
بعضا قال النبي فاذا اخرم رجل الصلاة فليأخذ برفع الصف الذي يليه رؤوسهم من
الركعة فتدارك بها فان بعضهم امه لبعض فيجوز له الاستدلال بهذا الخبر وسيأتي الغرباء اعون
رفع الامام وحده وهو الاحوط انتهى وقد رأيت شيخنا المولى حكى الاجماع في بعض شروح
الفقه على عدم الجواز وما اظن يسلم له ذلك كيف وقد تقدم قول النبي وسروق وما قاله
الشعبي باسا والله اعلم وقد رأيت ايضا حكاية الاجماع في كلام غير شيخنا وظاهر تبويب هذا
الامام يرده والله اعلم قوله ويذكر عنه الخ صلى الله عليه وسلم يذكر يعني لنا ايهم فاعله وعنه
فاعله انه يذكر في الضعيف هذا الصنعة او روى او يروى او جاء وقد تقدم ان ابن الصلاح
قال لكن فيما اشار بصحته اصله لكونه ذكره في هذا الصحيح وهو التعليق في سلع لكن من رواية
ابي غسان محمد بن مطرف عن مالك القبدي عن ابي سعيد ولم يخرج خ لابي غسان شيئا فلهذا ترجمته
ولابي نضرة ترجمة في الميزان والله اعلم لكن استشهد به خ في باب الشروط عن جابر كما سيأتي
ان شاء الله تعالى قوله نا ابو معوية تقدم مرارا انه محمد بن خازم الضرير وان خازما
بالخاء المعجمة والزاي وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعمش عن ابي صبيح عن الاسود تقدم
الاعمش انه سليمان بن مهران وان ابا صبيح هو ابن يزيد النخعي وان الاسود هو ابن يزيد النخعي
قريبا قوله بعلى اسيفه تقدم قريبا قوله عمر لعب يوسف تقدم في باب حد المريض ان
يشهد الجماعة وفي عزه قوله بهادي تقدم الكلام على بهادي قوله بين رجلين تقدم الكلام
عليهما في اواسط الشارح قوله فلما رأى هو بهمزة اخره تقدم مرارا قوله عن ايوب
هو ابن ابي تميمة السختياني تقدم الكلام على ايوب وان اسم والده كيسان والسختياني هو بفتح السين
وكسر التاء المثناة فوق وبعدها خاء معجمة ثم ياء مثناة تحت ثم نون ففي القاموس فتحها مجد الدين وفتح الشين

وكس ما لخصناه من كلام شيخنا وكلام غيره على ثلاثة السيد وهو جلد الماعز اذا دبغ فارسي معرب واما قول الصحاح السختياني لانه كان يبيع الجلود نقله ابن قرقول عن الجوهري وهو عين صاحب الصحاح قوله فقال له ذو اليدين تقدم انه اسم للرجل في باب تشبيك الاصابع في الصلاة قوله اقصرت الصلاة تقدم انه بضم التاء وفتح القاف وبه رواه الاكثر وتقدم بقية ما فيه في باب سجود السهو قوله عن ابي سلمة تقدم انه عبد الله او اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله نشيج عبر عنه بقية الرواة وكسر السين المعجمة ثم شناء فتحتية ساكنة ثم جيم وهو صوت مع ترديد كما يردد الصبي بكاءه وصدره وهو بكاء فيه تخنين قوله انكن لانتن صواحبات يوسف تقدم الكلام عليه في باب حد المريض ان يشهد الجماعة قوله سمعت سالم بن ابي الجعد قال الدمياطي رافع وقيل بسطام وسالم هذا روى له الجماعة قوله اخوة عبيد وزياد وغيلان ومسلم ينسبون الى الجد ستة اسماء خارجيان واثنان شيعيان واثنان لم يقع لاحد بالاجماع كما ابوهم يقول لقد خالف الله بينكم انتهى ولم ار انا السادس في كلامه ويبعد مسلم كما ونبه ما من انهما ذكرا انه كان ثم مكتوبا اسماؤكان بالحرة فانزل من عرق يدا ومن عار وقد رايت في نسخة عندي من تذهيب الذهبي انهم ستة لكن لم يسمهم وذكرهم كما ذكرهم الدمياطي انهما اثنان خارجيان واثنان شيعيان واثنين لم يقع لاحد قوله سمعتا لنوال بن سبرة هو بفتح الموحدة وكسر السين المهملة وهذا مشهور جدا وقد تقدم الكلام عليه ويأتي في اوائل البيوع قوله ليخيل الي انه بين وجوهكم قيل يحولها الى الادبار وقيل يغير صورها وحولها الى صورة اخرى كما قال ان يحول الله وجهه وجه حمار وقيل انه يخالف بتغيير صورها انواعا اخر قاله ابن قرقول وقد ذكر النووي في شرح مسلم والظاهر والله اعلم ان معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلافا قال قوله حدثنا ابو عمر تقدم ان ابن نمير عين ساكنة وان اسمه عبد الله بن عمر وبن ابي الحجاج قوله سمعت عبدا لوارث تقدم انه ابن سعيد قوله عن عبد العزيز تقدم انه ابن صهيب قوله فان ادراكم خلفي ظهري تقدم الكلام عليه في باب عظة الامام الناس ونزيد هنا سؤالا لابن الجوزي ابي الفرج الحافظ قال اذا كان يرى من ظهره فما الفائدة انه احبس الناس به من وفد عبد القيس ورأى ظهره

ثم اجاب بوجهين احدهما انه سن للناس والثاني انما هي فعل ظاهر وانما قال ذلك بيانا لامته ان رؤيته من بين يديه امر طبيعي يدام فيه قاله شيخنا الشارح قوله لاوذ الحديث المشار اليه انما هو حديث انهم الذين يقيمون صفوفهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتراصون رواه احمد والنسائي وابن ماجه عن انس وزاد احمد فاحلس من وراءه وقال ابنا اخي ما اصاب اخي داود والظاهر انه هو نفسه انما قال ذلك رواه ابو جعفر بن شاهين كذا باسناد ضعيف وفيه مرسل قوله وترامتا هي بفتح الراء والميم وبعد الالف تاء مثناة فوقية وهذا الكلام قوله فاني اراكم من وراء ظهري تقدم الكلام عليه في باب عظة الامام الناس قوله باب الصف الاول في الصف الاول ثلاثة اقوال احدها انهم الذين يكونون امام المأموم وهذا هو الصحيح المتبادر لافهام الناس وسيأتي ما في الصف المتقدم في الحديث من الفضيلة والثاني ان الصف الكامل من غير ان يحول بينه شيء كسارية او نحوها وفي ثالث انه الذي جاء الى الصلاة اولا وان صلى في اخر الصفوف قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا انه الضحاك بن مخلد بالخاء المعجمة قوله عن معن تقدم الكلام عليه وانه روى له مسلم متابعة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من اثنين وثلاثين قولا قوله المشهد الغرق والمضرة والبطون والهدم وقد تقدم الكلام عليهم في باب التهجير الى الظهر وقد ذكرهم اربعة واسقط هنا واحدا فانه قدم المشهد اخيرا فاسقط المقتولة في سبيل الله وسيأتي ذكرهم في الجهاد ان شاء الله تعالى وابلغ بهم فجاء بعين والغرق في الحديث بكسر الراء والميم فيه بكسر الدال وهو الذي مات غريقا في الماء وهو ما ابهم من الاسنة وقد تقدم بزيادة على هذا في اوائل الباب الذي اشار اليه اعلاه قوله ما في التهجير تقدم الكلام عليه وانه التبكير الى كل صلاة وخصه بالجمعة او الظهر والجمعة فانفرد ذلك قوله ولو حبوا اي يزحفون على اسنامهم وقد تقدم قوله لاستهموا تقدم انها بالاسراع قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص بن عمر بن ابي احنس بن خنيس الجمعي البخاري ابو جعفر الحافظ المعروف بالمسندي لمطالبته المسندات ورحله في المرسلات وقيل في ذلك غير ما تقدم على ما سيأتي وفضيل بن عياض وعبد الرزاق وطبقتهم وعنه ت د ق ت وابو زرعة والدارمي ومحمد بن نصر المروزي وجماعة صدوق سردوقا ثبتا الحفظ مات في ذي القعدة سنة ٢٢٩ اخرج له خ د وقد تقدم قوله انما مهر تقدم انه بصيغتين مفتوح حسين مشددا عين ساكنة وهو ابن راشد عالم اهل اليمن تقدم قوله عن همام

هو ابن مينة كاسم ابيه على من يتم الابناء وفي الصحابة في تقدم قوله عن ابي هريرة تقدم
اعلاه اسمه واسم ابيه وتقدم ذكر ابي الكنود قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام
ابن عبد الملك الطيالسي قوله عن ثبيت بن رفاعة بثبيت بضم الموحدة وفتح الثاني المخففة
وبعد التحتانية مثناة فوقية ثم السين المهملة وهذا ان ظاهرا قوله مذ يوم عهلت يوم
الجرفية الخصب والجدب والنفع وهذا اخاص قوله وحدثني عتب بن عبد الله اليحصبي
ابو الوليد بضم العين المهملة وبالمثناة الساكنة والمهملة المفتوحة والمشددة والكاف
انتهى على سعيد واستشهد بأخيه عتبة وفيه مقال وقد بقيها ابو الوليد بضم الكاف
الكراء وبالجيم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ابو الرجال بابو لاده وكانوا عشرة
انتهى عتبة بن عبد هذا علق له كما تري روى عن انس بعد في الكوفيين ضعيف غير واحد
وهو بكنيته اشهر وله نظير يقال له ابو الرجال كعبد الله بصري ضعيف واسمه خالد بن محمد
اخرج له د روى عن انس وعنه وانما اتى بتعليق عتبة هذا لان بينا في السند الاول عنعن
فاتى بهذا ليزيل ما اورثه العنعنة في الحديث فصرح هذا عن ثبيت بانه قدم عليهم انس
فذكره وتعليق عقبة بن عبد ليس في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وقد اخرج شيخنا
قوله وقال النعمان بن بشير تقدم الكلام عليه وان بشيرا اباه بضم الموحدة وكسر الشين
المخففة وبعد التحتانية راء قوله حدثنا زهير هو ابن معاوية بن خديج او خيثمة تقدم
انه صغر وانما ابن تيرا وتيرويه العزيل وتقدم بعض ترجمته وقدمت ايضا ان كل حديث
في الكتب الستة او بعضها حميد عن انس وهذا الطويل الاحاديث احدها خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب اخرجه خ في الجنائز وفي الجهاد وفي غزوات
البترة وفي فضائل الدعوة في المغازي واخرجه س في الجنائز والثاني حديث كاني انظر الى غبار
ساطع في سكة بني بيضة ذكره خ في باب الخاتم في موضعين والمغازي منفردا به فانه حميد بن
هلال بن هبيرة العدوي ابو نصر البصري قاعد قوله مزورا راظهري تقدم الكلام عليه
في باب عظة الامام الناس وقد ساق بقاءها مختصرا على الامكان الاول ولكن زدت
قريبا سوالا وجوابه قوله فحدثني عن نحبة تقدم مرات انه الحويثين اربعة من النمال الى
ابن عباس في خ م وجابر بن عبد الله في م وجابر بن سمرة في مسند احمد وحذيفة بن اليمان
قوله ولم يتوضا تقدم انه عليه الصلاة والسلام لا ينقض وضوءه بالنوم قريبا وان قوله

ولم يتوضا

ولم يتوضا جوز فيه ثلاثة وجوه يتوضأ ويتوضأ قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا
هو المسندي الذي ذكرته قوله سأل سفيان هذا هو ابن عيينة الامام ابو محمد المشهور قوله عن
هو ابن عبد الله بن ابي طلحة ابن انس بن مالك لانه مشهور بالترجمة قوله انا ويتيم في بيتنا
تقدم الكلام على هذا اليتيم في باب الصلاة على الحصير مطولا وانه عنبسة بن سعيد الحميري وقيل
روح وقيل سليم وقيل الذكوان تصحيفا من يتيم قاله ابن السكن قوله وامي ام سليم تقدم الكلام
عليها وابنا بضم الصين وفتح اللام اسمها سهلة او سهيلة او مليكة وقيل غير ذلك بنت ملحان رضي
قوله حدثنا موسى تقدم مرارا انه موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي الحافظ وتقدم اسلام
التبوذكي فانظره قوله سأل ثابت بن يزيد هو ابو زيد الاحول عن هلال ابن ابي حباب وعاصم الاحول
وعنه عفان وعارم توفي سنة ١٩٠ ثقة اخرج له ذكره في الميزان تميما قوله سأل عاصم
هذا هو ابن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وعنه
شعبه وابنا عليه وبريد وخلق وعنه احمد غير ما مات سنة ١٤٢ اخرج له م وله ترجمة
في الميزان وصحح عليه قوله عن الشعبي تقدم مرارا انه عامر بن شراحيل الشعبي احد الاعلام
قوله وقال الحسن تقدم مرارا انه ابن ابي الحسن البصري واسم ابي الحسن يسار علم شهير
وقال ابو محمد هو بكسر الهاء ثم جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي واسمه لاحق بن حميد السدوسي
بصري نزل مرو عن جندب وابن عباس وعنه سليمان التيمي وعاصم الاحول ثقة امام تلكم في
سنة ١١٦ الترجمة في الميزان اخرج له قوله حدثنا محمد بن المثنى قال الحافظ وقال يعقوب
خ في الاعتصام في الجهاد وصفة ابليس والانبياء ومناقب الانصار وتفسير البقرة ويوسف
والنكاح واللباس والادب والايمان والنذور والاحكام والفتن واهل الصلاة حدثنا
محمد بن عبد هكذا لابي محمد عن بندار وعن عباد وفي بعض هذه المواضع وقد نسبه ابن السكن
في بعضها ابن سلام وكذلك صرح خ في بعض المواضع باسمه فقال حدثنا محمد بن سلام بالجيم
وذكر ابو نصر ان محمد بن سلام يروي عن عبد الله انتهى وقد قدمت مرارا غير هذه المرة وقال
شيخنا انما ابن سلام كما نص عليه ابو نعيم قوله ساحبك صوابه كما في الموطأ كما نبه عليه وهو
ابن سليمان قوله ان كتب عليكم صلاة الليل كتب بني آدم بيم فاعليه وصلاة مرضى
قائم مقام الفاعل قوله سأل ابا ابي فديك هو يفهم آنفا ونقل الدلاء اسمه محمد بن
اسمعيل بن ابي فديك دساد الدلي سلام عن سلمة بن وردان وحنظلة وعنه عبد الله بن مسلمة بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

والنسائي صدوق مات سنة ٢٠٠ اخرج له وقد ترجمته في الميزان قوله ابن ابي ذئب
هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب ابو الحرث المدني احد الاعلام تقدم قوله
عن المقبري تقدم ان سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري وتقدم بعض ترجمته والمقبري
بضم الموحدة وفتحها وكسرها قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن تقدم ان عبد الله وقيل
اسمه احد الفقهاء السبعة على قول اكثر ابن عبد الرحمن بن عوف وتقدم بعض ترجمته قوله
وتخرج بالليل اي لحاجة نفسه فيقال خرجت الارض واخرجتها اذا انبتت عليها ما يرتفع به
مخرجا وفيه نحو في هامش اصلنا بالراي وكتب عليها علامة الرواية وهو الراجح في النسخة
في المطابع قوله فاب اليه اناب بالنون والمثناة وفي اخر موحدة اي اجتمع قوله ابا وهب بن
موسى بن عقبة كذا في اصلنا وقد اصلح عن موسى بن ابان والشك في هذا وذاك خطا
محض وهو وهيب بن خالد تقدم وموسى بن عقبة حافظ مشهور تقدم وليس لهم في الكتب
الستة وهيب بن موسى فاعلمه قوله عن سالم بن ابي النضر كذا في اصلنا وهذا خطا محض
ايضا وقد اصلحته وصوابه عن سالم ابي النضر وهو سالم بن ابي امية ابو النضر المدني عن انس
وكتب اليه ابنا ابي اوفى وتقدم بعض ترجمته قوله عن بسر بن سعيد هو بضم الموحدة والسين
المهملة وقد قدمت ان جميع ما في خ م والموطأ من هذا السقط اربعة اسماء بسر بن سعيد
هذا وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن وبسر والد عبد الله بن بسر وقد اختلف
في ابن محجن فالجمهور على ما ذكرته من سقطه وقال الدوري بسر بالمهملة وقال الدارقطني ان
الدوري رجع عنه ولم يذكر ابن الصلاح غير المهملة وهو الصواب وذلك كان المزي
غلط فيه في التهذيب وقال انه رواية خ وانما روى له من كما علم عليه المزي في اطرافه
ولكن عبد الله اسمه له رواية في خ قوله قال عفانا وهيب ثنا موسى سمعت ابا النضر
الراجح عندنا هذا هو ابو سالم الصغار وابو عفان الحافظ هو شيخ خ وابا توبة روى
عنه بواسطة وقد اخذ عنه وعاد المذاكرة كما تقدم الكلام عليه غير مرة وقد اخرجه
بالاعتصام عن اسحق عن عفان به وقد بين تعليق عفان انه صرح فيه وهيب بالتحديث
من موسى وانما كان وهيب غير مدلس ليخرج من الخلاف وفيه تصريح موسى بان عقبة سمع
من ابي النضر وانكان موسى بن عقبة لم يذكر ما تدليس الا ما قاله ابو بكر الاسماعيلي
في رواية موسى عن الزهري في خ وفي بعضها قال الزهري انه لم يسمع من الزهري شيئا وسيأتي

ذلك وان قلنا ان البخاري لا يكتفي بامكان اللقاء فاراد ان يخرج من خلاف من خالف في العنعنة
مطلقا وانكان عنعنة من عرف بالتدليس وقد قدمت ذلك مرات

كتاب

قوله

قال الاسماعيلي ليس في حديثه تعرض للتكبير ولا الافتتاح وليس في حديثه الثناء في الجهر لنا
فيه الجواب سابقا في نكبيره وانهم لا يسبقونه قوله حدثنا ابو اليمان ثنا صوالحكم بن نافع تقدم
مرارا قوله اما شعيب تقدم ان ابا ابي حزة وتقدم بعض ترجمته قوله عن الزهري تقدم مرارا
كثيرة انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم الشهير قوله اخبرني انس بن
مالك الانصاري تقدم انه انما احتر به عن ابن مالك القشيري وقيل الكبير المروي
له في الصحيح وقد تقدم ان في الصحابة اثنين وثمانين نفسا لكل منهما انس بن مالك هذا الذي
المشهور بالانصاري والثاني انس بن مالك القشيري وقيل الكعبي المروي
ركب فرسا تقدم ان هذا القدر من الاخر منها بعينها وانه على الصلاة والسلام كان له سبعة او
تتفق عليها وخمسة عشر فرسا مختلف فيها وساذكر الكلمة فيها ان شاء الله تعالى قوله فخر
تقدم ضبطه وان معناه حزن قوله مالك بن اوس بن الحدثان الصحابي الشهور الجواد الذي
كان يدخله من غلته في كل سنة ثمانون الف دينار ولم يجب عليه الزكاة الذي هلا فيه الشافعي
انه افقر من مالك ولكن اصحابه اصحابه شهورا لترجمة رحمه الله تعالى قوله عن ابن شهاب
تقدم اعلاه انه الزهري وتقدم نسبه اعلاه ايضا قوله خر اي سقط قوله عن فرس تقدم
اعلاه الكلام عليه وعلى ابن اسه عليه الصلاة والسلام قوله فجحش تقدم اعلاه وبيان معناه
قوله ساقه ابو اسحاق تقدم اعلاه اسمه واسم ابيه قوله اما شعيب تقدم اعلاه انه ابن ابي حمزة
مشهور قوله حدثنا ابو الزناد تقدم مرارا انه بالنون وان اسمه عبد الله وذكرت ان وتقدم
بعض ترجمته قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز وتقدم بعض ترجمته
قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه اسمه عبد الرحمن على الاصح من نحو ثلاثين قولا
قوله عن ابن شهاب تقدم قريبا وبيده انه الزهري العالم المشهور قوله اسود بكسر
اي سقاية قوله ابا عبد الله هذا هو ابن المبارك امام الزاهد المشهور شيخ خراسان
قوله ابا يونس تقدم مرارا انه يونس بن يزيد الايلي وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الاول هو خالد بن عبد الله الواسطي الطحان احد الاعلام

تقدم والثاني خالد بن مهران الحافظ تقدم وتقدم لما ذا نسب مطولا قوله عن ابي قلابة تقدم ضبطه واسمه عبد الله بن زيد بن الجرمي قوله وعنه ابو حميد في اصحابه ابو حميد بالتصغير وهو ابو حميد الساعدي عبد الرحمن بن عمرو بن سعد وقيل ابن المنذر بن سعد الخزرجي مدني توفي في اخر خلافة معوية روى عنه جماعة ووصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له احمد في المسند بحبته مشهورة واما اصحابه فهم عشرة كما قال الحافظ ابو عبد الله المولف في كتاب رفع اليدين في الصلاة وقد رويته عاليا بدمشق وهي من حديثي قوله من العشرة المشار اليهم ابو قتادة وسهل بن سعد وابو هريرة وابو اسيد ومحمد بن مسلمة وقد رايت الكل اماليهم وقد ذكرهم كذلك ابو نعيم رحمه الله الحافظ ابن شيخنا العراقي وذكرهم كذلك ابن شيخنا العلامة جلال الدين ابن البلقيني وغيره وذكرهم الداماكنهم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله انا شعيب عن الزهري تقدم انه شعيب ابن ابي حمزة واما الزهري هو ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المشهور قوله حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى قال انبا نا على عياش ثنا الصحيح ثلاثة احدهم هذا عياش بن الوليد البصري انفرد به خ وفي طبقته عياش بن الوليد بن نصر الرسي البصري انتقنا عليه اثنى عياش بن عباس المصري انتقنا عليه اثنا عياش بن عمرو العامري الكوفي روى عن سعيد بن جبير وابي هريم الشيخين وغيرهما انفرد به سلم انتهى وقد ذكرت انا في باب كلام اذا اقيمت الصلاة شيئا ينفعك هنا وهو ما بذحسن وقال المزي في هذا اسمه الرقام في الاطراف قوله لم يروه حماد بن سلمة عن ايوب الى اخره هذا لم يكن في الكتب الستة ولكن عزاه شيخنا قوله رواه ابو طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا وهذا ايضا لم يكن في الكتب الستة الا ما هنا وقد عزاها شيخنا الى البيهقي قوله عن ابي حازم عن سهل بن سعد تقدم انه بالحاء المهملة وبالزاي واسم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج المدني وتقدم الفرق بينه وبين ابي حازم سلمان قوله كان الناس يوخرون اعلم ان قول الصحابي امرنا او امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا او الرفوع المسند عند اصحاب الحديث وهو الصحيح وقول اكثر اهل العلم قال ابن الصلاح قال الاان مطلوق ذلك ينصرف نظاهره الى من اليه الامر والنهي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخالف في ذلك قوم منهم ابو بكر الاسماعيلي وقد قدمت انا ذلك وذكرت عن بعضهم ان هذا الخلاف في غير

ابو بكر

239

ابي بكر هذا انا ذاق قال ابو بكر الصدفي رحمه فانه يكون مرفوعا بلا خلاف وهذا قيد حسن والله اعلم قوله قال ابو حازم ولا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قيده ويسنده ويعزيه سهل بن سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال اسمعيل ينمي ذلك يعني مبلغا للمتون قال ولم يقل ينمي يعني مبلغا للعامل قال ابن فرحون في ذلك وينمي ذلك وهو رواية عن ابن حبيب لوجهين عن ابن القاسم ورواه الجوهري عن ابن القاسم وينمي ذلك وكذا لم وليس بنمي وفي رواية ابن الدباغ ينمي ذلك بالباء وهو تصحيف ذلك بل الحق ما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من اشبه الامر الى كذا او صلته اليه كما قال في غيره يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لكن المعروف بالميم وروياه في البخاري ينمي ذلك قال البخاري وقال اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي كذا لهم وعند الاصيلي وقال اسمعيل ينمي ولم يقل ينمي انتهى ما في اصلنا فانه ضبط قول ابي حازم الذي رواه عبد الله بن سلمة عن مالك عنه ينمي بفتح الياء وضبط قول اسمعيل ينمي بضمها وقوله ولم يقل ينمي بالفتح بالضم وعند الاصيلي موافق لما قاله الاصيلي والله اعلم وقوله قال اسمعيل قال شيخنا الشايخ يشبه ان يكون اسمعيل بن ابي اويس الراوي عن القعنبي كما اخرجه البيهقي من طريقه وقد بين ذلك وكذا لبسها انتهى وما قاله شيخنا رايته منقولا عن الشيخ علاء الدين مغلطاي وفيه نظر وليس هذا مقتضى الصيغة ولا ذكر احد اسمعيل بن اسحق القاضي المالكي فيمن اخرج عنه البخاري ولا فيمن عاش عشرين ومائتين توفي سنة ٢٨١ وقولا لا ان اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك كان احسن واسلم من الامرين وقد جزم حافظ عصري بانه ابن ابي اويس وهو الظاهر ان المراد ويكون اخذ عن مالك بذلك في واه عبد الله بن مسلمة القعنبي كذا ورواه اسمعيل وهو احد شيوخ البخاري كذا واسمعيل مكثر عن خاله ويكون البخاري اخذ عن اسمعيل مذاكرة كما تقدم في فعل امر وامر انما قوله باب التشهد في الصلاة قال الامام فخر الدين الرازي محمد بن عمر المشهور اختلفوا في التشهد فمنهم من جعله من اصناف التطوع كالخوف ومنهم من جعله من اصناف الواجب كالتكبير ومنهم من قال هو مخير بين الامرين وهو الاولى انتهى وهو مستحب عند الشافعية وفي وجه انه شرط قال القاضي حسين وابو زيد المروزي وقد نقله ابو عبد الله بن خشيش قولا لاهل المحبة الطبري فاذا قلنا به فيكون في جزء من صلاته انتهى وفي سنن ابي داود عن علي رضي الله عنه قال التشهد في العتب وان ملحنا كتنك لان المسلم وان لا يلحن في صلاته

وقال صحيح واقره الذهبي على ذلك والخروج في الصلاة فيه قول لاحمد كما قدمناه في مذهب
احمد وعيني وعلى القولين اختلاف في وجوب الاعادة على من غلب عليه الوسوسة في صلاة
فاوجبها ابن حامد من اصحاب احمد والغزالي في الاحياء ولم يوجبها اكثر الفقهاء واحتجوا
بانه صلى الله عليه وسلم انما شكا اليه انه يجد في الشيء ولم يامره بالاعادة والله اعلم
قوله حدثنا اسمعيل تقدم قريبا انه ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك وان اسم ابي اويس
عبد الله قوله عن ابي الزناد تقدم قريبا وبعيدا مرات انه بالنون وان اسمه عبد الله
ابن ذكوان قوله عن الاعرج تقدم قريبا وبعيدا مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز من قوله
عن ابي هريرة تقدم مرارا كثيرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا
قوله لا اراكم رواه ظاهري تقدم الكلام عليه مطولا فانظره قوله حدثنا محمد بن بشار
تقدم مرارا ان بشارا بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة وانه بندار وتقدم ما معنى بندار
قوله ما غندر تقدم انه محمد بن جعفر وتقدم ضبط غندر وانه بالغين المعجمة المضمومة
ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ومفتوحة قوله الحمد لله الحمد بالرفع على الحكاية
يعني بالسورة التي فيها الحمد سورة المائدة لانهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم قوله سا
عمارة بن القعقاع عمارة هو بضم العين المهملة وتخفيف الميم وهذا ظاهر قوله سا
ابو زرعة هذا هو ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي هرم وقيل عبد الله وقيل
عبد الرحمن وقيل جرير وقيل عمر عن جبلة وابي هريرة وعنه حفيداه جرير ويحيى انسا
ابي ايوب وعمارة بن القعقاع وثقه ابو حاتم وغيره اخرج له قوله لسكت بين التكبير
وبين القراءة هو بضم اوله ليسكت بدليل قوله اكاكاته واسكت معناه انقطع كلامه فلم يتكلم
قاله الجوهري وغيره وقال ابن القطاع في افعاله واسكت صمت وبقال له اسكت
اطرق وانقطع وقال ابن قرقول وقد جاء اسكت بمعنى سكن وسكت بمعنى اعرض
وبمعنى اطرق ويجوز ان يكون هو الفعل بلا ياء وان يكون المصدر منه بالياء والله اعلم
قوله اكاكاته هي بكسر الهمزة افعاله من السكوت سنا هاسكوت يقتضي بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام قوله هنيه هي
بضم الهاء وفتح النون ثم ثناة تحت مشددة ثم تاء وهي غير مهموزة وقد همزها لغوي العصر
لحنا وهو تصغير هنة اي بدة يسيرة وقال الثاني بهن في رواية الجهور قوله اللهم

اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد سال ابن القيم الحافظ شمس الدين المبلي
ابن تيميه ابا العباس عن معنى ذلك فقال كيف تظن افعل ذلك وما فائدة التخصيص بذلك
وقوله في لفظ آخر والثلج والماء البارد والحار البارد في الاتيان فقال الخطايا يوجب القلب حرارة وغباسة
وضعفا فترخي العنان وتصرم فيه نار الشهوة ويخمد فان الخطايا يوجب القلب حرارة من اللهب
الذي يوقد النار ويوقدها وليذاكلما اكثر من الخطايا استدعت نار القلب وضعفه والماء يغسل
الخبث ويطفي النار فاذا كان بارد اورث الجسم صلابة وقوة فان كان مع ثلج وبرد كان اقوى
في التبريد وصلابة الجسم وشدته كما اذهب لاثر الخطايا هذا معنى كلامه انتهى لفظ ابن القيم
ثم قال وهو محتاج الى تهذيب وشرح فذكر كلاما لم احسن ان اردته فانظره فان البلاغة
للهنا لله والله اعلم قوله حدثنا ابن ابي مريم هو سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد مولى
بني جمح ابو محمد المصري الحافظ عن مالك وطبقته ابو عمر وضخ واحمد بن حماد نفيسة اخرج له ع توفي
سنة ٢٢٤ تقدم غير مرة قوله حدثني ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
زهير معروف الترجمة مشهور وقد تقدم وزهير صحابي قوله بقطعان من ظفائها وفي
الاخر قطعة قال ابن قرقول كذا بكسر القاف وهو القعود من الابل وفي نسخ الحديث قال لي
منها مختصرا انتهى ولم ار انا الا القعود بقالا قطعان وانا القعاد بكسر القاف وفتحها وقعت
القعاف والظاهر ان ابن قرقول اراد تفسير القطعان لا القعاد والله اعلم قوله الى نهاية انقطع ذلك
القعود وهو اسم لها ينتفع به من الركوب والحمل وقد يكرر ذكره في الحديث يرجع على قطعان وقعاد واكر
المحدثين يرويه بفتح القاف وانا هو بالكسر قوله رواه ابن عيينة ابرهما قال شيخنا في الكوكب
باسناده الى عتبة بن عبد السلمي حديثا فيه انه اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقل
عقل ناقة فقال لسيرة الغرب شهرا لابيعة ولا يفترانها وقد رايت انا هذا الحديث في مسند
احمد بن محمد بن حنبل من حديث عتبة المشار اليه عرارة قال ما عظم العقود قال لسيرة شهر للغرب
لا يبيع ولا يفتر قال ما عظم الجبنة قال اهل ذي ابوك نيشا من غضر قط عظيما لحاتم قال فما عظم
اهابها فاعطاه امك قال الذي سمعه دلواه قال الاصمعي قال ابو عبيد الجبنة مشجعة واهابها
ح لاتم وعاشت عيشتك قوله فاذا الرجل على المراة هي من حمير كما تقدم وهذا ايضا انها
من بني اسرائيل ولهذا اخرج البخاري هذا الحديث في احاديث بني اسرائيل والله اعلم الرواية
ابا هما كان اسرائيليا وانها حرة او امة كل واحد منهما جائز والاول ارجح والحلف والاخر بالنصب ويحمل

مرارا لابن ابي اويس ابن اخت مالك واخي عبد الحميد مشهور الترجمة وقوله بكلت اي
تكلمت الاخلف هذا قيل الاصمعي وابو زيد يقال منه كسفت وكبت بكي وبكع وكلع بكيء وقيل
تكلمت وجبت قوله ما يقيت الدنيا بريدانهم يأكلون منه ويأكلون منه من يومهم حتى يبقى
الدنيا لانه كالدائم لا ينقطع بموته وقد تقدم مفصلا في الجنة قبل هذا قوله ما فتح
تقدم انه بضم الفاء وفتح اللام وابن سليمان وترجمته تقدمت وليس في الكتب الستة من
فتح سواه قوله وقال لي خليفة انه بكسر الفاء وشدها في المستقبل وجه ذكره اخرى
وهي الامن قوله ممتلئين هو بفتح اللام الاولى وفتح الثانية ثم تاء مثلثة شديدة وحكى ان
بعض رواة مسلم ضبطها وضبطه ذلك وشك عرض الدارقطني كما قال فلا ادري قول ابي في البناء
ممتلئين مصورين او مثالها وفي كلام غيره معرضين وامرأة حسناء في جسمها من
قبل الجمال وناعية قوله يا ابن ابي ربيعة تقدم ان سعيد بن ابي سعيد بن ابي عمرو بن امية وان ابا نضر
السلمي مولاه احد الاعلام تقدم بعض ترجمته وتقدم قريبا وبعيد الكلام شيخنا فيما يتعلق
بان باللام والذي ذكرها الحلواني وقليل انتهى قوله يا ابا الاحوص هو بفتح الهمزة ثم حاء مهملة
ساكنة ثم واو ومنوحة ثم صاد مهملة واسمه سلام بتشديد اللام ابن سليم بضم السين
وفتح اللام الحافظ عن ادم بن علي وزياد بن علاقة وعنه سلام وصاعد وله في الادب حديث
قال ابن معين انه متقن توفي سنة ٩٠ وقيل ٩١ اخرج له الترجمة في الايمان وقد تقدم الكلام
على سلام بالتخفيف وسلام بالتشديد وكلاهما في ثم والوطواط في التشديد الاعبد الله بن سلام
المقرئ ومحمد بن سلام شيخ البخاري فالاصح فيه التخفيف والله اعلم قوله ابا الشعب بن سليم
تقدم انه بالكنية المثلثة في اخره وسليم بضم السين وفتح اللام وهي اما كنية الشعب او الموحدة
الضائع ذاك نزه قوله هو اختلاس خفيف الاشفاه الاختلاس حذف الحركة من الحرف بسرعة
واخذه عن سبيل المخاتلة قوله ساسفين هذا هو ابن عيينة الامام المشهور المكي تقدم
الاعلام تقدم بعض ترجمته وقد قال الشافعي لولا سفيان ومالك لذهب علم الحجاز قوله
عن الزهري تقدم مرارا كثيرة ان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام المتوفى
له في خيفته تقدم انها بفتح الخاء المعجمة ثم بياء مكسورة ثم شاة تحت ساكنة ثم صاد مهملة
وانها كساء مربع له علمان تلبسه نساء هوازن وقيل اسود اخمر او اسود وقد تقدم بزيادة
في الجميع قوله مشغلتي اعلام هذا تقدم الكلام عليه وذكر سبب جوابه قوله لعلك الى آخره تقدم

انها اسرت تلك الليلة سكنت حيرة من اليمن وقد كانت هذه المرأة كافرة صرح بذلك ابو نعيم
في تاريخ اصبهان في روايته وكذا البيهقي في البعث والنشور من عائشة نعم وقد قال الفاسي
لعلها اسلمت كافرة لا كما قاله النووي من نفي ذلك والله اعلم قوله لكل من خنثين او
خنثاين خنثين بخاء مفتوحة ونونين بينهما مثناة تحت مجمعات وآخرها نون مثقلة الخاء
وتثنيتين بنونين بينهما الف وهو الحرام وكلاهما حسي ومعنوي الاضرة مكسورة بينهما
ضاد معجمة ساكنة اي من خنثين الارض او خنثاين الارض والمعنى واحد قاله الاصمعي وروي بالخاء
بينها وهو موضع انتهى قوله احدثناه موسى هو ابن اسماعيل التبوذكي تقدم الكلام عليه ولما
ذا نسب في قوله ساعبد الواحد هو ابن زياد البصري تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله انا الاعمش
تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الاسدي الكوفي المشهور قوله عن عمارة بالغين
غمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم وهذا اسم رجل وبعض مصنفي وهذا اسم وقد ايضا
قوله عن ابي معمر هو بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وهو عبد الله بن سخبرة الازدي الكوفي
مخضرم عن ابن مسعود وعلي وعنه ابو وائل النخعي ومجاهد مات وقد اخرج له وقد ابن عيينة
وغيره توفي ولايته عبيد الله بن زياد قاله ابن سعد ذكره في الميزان ابن عتيبة بتنبيه لهم اخي
يقال لعبد الله بن شخير روى عن ابيه تفرد عنه ابو وائل سبيع الاعمى وابو داود وبالله اخرج
له ت واسا علم قوله فلما طاب هو بفتح الطاء المهملة وتشديد الموحدة بعدها واو وهو ابن
الارت بالمثناة من فوق في اخره صحابي مشهور وهو تيمي حليف لبني زهرة يدري عنه علقمة
وقيس بن ابي حازم توفي سنة ٣٧ اخرج له ع وقد تقدمت ترجمته قوله في الصحابة من
اسمه خباب ثمانية اشاحي بالمشار اليه فيهم واحد المصنف انتهى والذي روى من هؤلاء
في الكتب او المسند المشار اليه فقط والله اعلم قوله عند ساجاج هذا هو ابن نهار
الاثاطي البصري عن قرة وشعبة وعبد الملك وكان دلالا ثقة ورعا ذا سنة وتفقد
توفي سنة ٢١٧ فقد تقدمت ترجمته اخرج له ع قوله انا الواحي هذا هو السبيعي عمرو بن عبد الله
احد الاعلام تقدم قوله سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي تقدم الكلام على عبد الله هذا وما يتعلق
به وانه صحابي قوله وكان عمر كذوب تقدم الكلام عليه مطولا وان الصحيح ان قائله عبد الله
ابن يزيد فانظره قوله حتى ربي كذا في نسخ وفي الناس حتى يحسبوه وهل على
الجماعة وتلك لغة وهي اسات الثوب مع الناعب والله اعلم قوله حدثنا اسمعيل تقدم

انه بفتح الجيم والكاف الهاء واسم عامر وقيل عبد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد
بفتح العين وكسر الجيم بن عوج بفتح العين وكسر الواو بن عدي بن كعب القرشي العدوي
اسلم يوم الفتح وسماه في اللباس واستوفى باقي نسبه ابن عبد البر في حديث بن عائش بن بني
عدي بن كعب والله اعلم قوله باقي بيد تقدم ما فيها من اللغات وانها ثلاثة بفتح الهمزة
وكسرها وضم الباء وكسرها وتشديد الياء وتخفيفها وعكس بيدها وبها قرئ فقط واعلم ان كل كتاب
لعلم فهو خيفة وانه لم يكن لاحد علم بهذه الحادثة قوله وبعد مائة اراد حديث مالك
وذكر انه العلم ما يكون على رأس مائة قوله اورد عبارة تقدم انه في الصحاح ثلث لغات الصاد
والشاة والزاي قوله وقال سهل الغت ابو بكر سهل هذا هو ابن سعد ابو العباس
الساعدي صحابي مشهور تقدم وحديثه هذا تقدم مسندا قوله سالت تقدم ان ابن
سعد العالم الصالح المجاب المشهور رحمه الله قوله من بقايا الليث وقد روى عن نافع عن
ابن عمر في الكتب الستة او بعضها هذا المقدار اليه وليث بن ابي سليم روى له خ م ت ن عن
نافع قال خ في الحج وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تستقبلوا القبر ولا تستدبروا
واخرج له عنه بدت حدثنا وكذا ان حدثنا والله اعلم قوله فجهنا اي حكمنا بتوجيه بعض
ان ذلك في الصلاة وفي بعض نسخ خارج الصلاة قوله تحامة تقدم الكلام على التحامة
والتحاعة فانظر ذلك وقد قال ابن قرقول التحامة من السد وهو البلغم اللزج
وقال الجوهري التحامة النخاعة يقال نخم الرجل اذا بصق وكذا قال في العين وقد
قدمته باطول من هذا قوله فان الله قبل وجهه قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي
قبالته ومعناه ان الجهة التي عظم الله قبالته قوله رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد
عن نافع اي تابعا الليثا في روايته عن نافع فاما رواية موسى بن عقبة فهو موسى بن عقبة
وقد تقدم واما ابن ابي رواد فهو بتشديد الواو وفاخره والد عبد الله واسم ابي رواد عبد العزيز
ابن ابي رواد ميمون ويقال ابن يزيد مولى المهلب ابي صفرة وقال بعضهم مولى المغيرة
ابن الهلب وهو قريب من عكرمة بن سلم روى عنه ابنه عبد المجيد والقطان وخلاد بن يحيى
فقه مرجئ عابد توفي سنة ٩٩ اعلق له وأخرج عنه وله ترجمة في الميزان قوله عن عقيل
تقدم مرارا انه بضم العين وفتح القاف وهو ابن خالد وتقدم من يسمى له عقيل في الكتب
الثلثة وليس فيهم عقيل بالضم سوى هذا وفي سلم عقيل العقيلة وهي بنو عقيل وابناؤه

عقيل

عقيل بفتح العين وكسر القاف قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري الامام المشهور قوله
من اخر ذلك اليوم قال ابن الصلاح ابو عمر وفي علومه قوله ضحى وضح وفي سلم ما قد
رأيت وجمع بينهما ان المراد اول الضحى لقوله فما اخر وقت الضحى وهو اخر النهار باعتبار اول
الضحى الثاني ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر باسناده الى عائشة رضي الله عنها قالت مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا لاسوءنا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين
وذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين حين زاغت الشمس فهذا يجمع
بين الروايات المختلفة في الظاهر والله اعلم وقد تقدم في باب

قوله

قال ابن المنير وجه مطابقة الترجمة لما اخرجه من حديث سعد وابي هريرة وذلك ان حديث
سعد يقتضي ان الامام يتخير في الاولين والاخرين حيفما لكن يتراءى في الاولين الفاتحة وفي
وفي الاخريين الفاتحة خاصة والورود عبارة عن طول القيام حتى يتضح القراءة والحذف والاختيار
على القراءة الخفيفة بالنسبة الى الاولين وحديث ابي هريرة يقتضي قراءة الفاتحة للماموم
انما صلاة الماموم انما ان يتبع حكم الماموم كما ذكر في الترجمة من القياس على الفذ واما ان يتبع
من خوطب قوله لهذا المقتدي صلاة اذا قمت الى الصلاة فكبر فعلمه كيف يصلي فلم يخص حالة الاتمام
من حالة الانفراد في بيان الاجزاء ولا يحسن ما ظهر قصوره في العلم دل على التسوية والاكمان
بيان الحكم على الفضل منهما والله اعلم واما حديث عبادة فهو مطابق للترجمة بعمومه ظاهر
سلك اسهى قوله وما جهر فيها وما خافت يجهر وخافت مبنيان للمفعول فاعلهما كذا في اصل
وبه نظر لان يجهر لازم فلا يبنى منه وكذا الخافت قال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها فينبغي ان يقرأ بنيتين للفاعل يجهر ويخافت لكن البخاري يقول استعمل خافت متعد
قال باب من خافت القراءة وقد ابينا النظر فيه وهو مقبول بتنوع الخافت اي بالاجزاء
والله اعلم والمخافتة الاسرار قوله حدثنا موسى بن عقبة ان ابا سهيل النوفلي تقدم
بعض ترجمته ولما ذا نسب قوله سأل ابو عوانة يوما مرات انا الوضاح بن عبد الله اسأل فتركه
الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله سمعا اهل الكوفة سعدا هذا هو سعد بن ابي وقاص مالك
ابن اهيب احد العشرة اشهر من ان يذكر رضي الله عنه تقدم وبيان مناقبه في المناقب قوله
انا انا هو بتشديد يا انا مفتوح الهمز قوله قال ابو اسحق كذا هو في اصلنا وهي نسخة

وعليها علامة راويها ابو اسحق هو سعد بن ابي وقاص المشار اليه وعن كيذه وكذا يأتي
في اخر الحديث يا ابا اسحق قوله ما اخرم هو بفتح الهمزة وكسر الراء يقال ما خرمت منه
شيئا اي ما نقصت قوله فاركد في الاوليين اي اطيل وهو بفتح الهمزة وضم الكاف ثم
ذال معجمة قوله واخف هو بضم الهمزة وكسر الخاء وتشديد القاف ربما وهذا ظاهر في قوله
فارسل معه رجلا او رجالا هو لاء الرجال ولكن الرجل لا عرفه وقد لا يعرف الخاطئ منهم
محمد بن سلمة وهو كما تقدم اسمه قوله ويثوب هو بضم اوله ربما وهذا غالبه في الظهور
قوله لبني عبس هو بالموحدة وهذا ظاهر عند اهله قوله فقام رجل منهم يقال له
اسامة بن قتادة هكذا في اصولنا وقع في اصلنا يقال له ابو اسامة ابن قتادة
وهو خطأ محض وهذا الرجل لا اعرف له ترجمة الا انه رجل فاجر فر على سعد وكذب
عليه فانتقم الله عنه بدعوته قوله اما اذ تشدنتنا اما بفتح الهمزة وتشديد الميم
ونشدنتنا سألتنا قوله كانه لا يسير بالسرية اي لا يخرج في السرايا بل يبعثها ويبعث
وقد تقدم الكلام على السرية كم هي حيث اعيد لا يسير بالسيرة العادلة المعروفة فقال
بالمسرية ليزدوج الكلام مع القضية كمثل العذابا والسبايا والسيرة الطريقة والهيئة قال
ابن قرقول وهذا عند بعيد والاول اظهر وقيل السيرة مذهبه الامام في رعيته والرجل في
اهله مما يأخذهم به ويلزمهم عليه والله اعلم قوله انما والله هو بتخفيف النون
رياء وسمعة هما مصدران وقد قال ابن عبد السلام في تفريقهما الرياء ان تعمل لغير الله عز وجل واما
السمعة فهي ان تعمل عملا فيما بينك وبين الله ثم تحدث به الناس فان كان ذلك لاجل ان
يقتدى بك او ينتفع بكتابة علم فهذا لا يكون تسميته محمودا وكذلك استحب العالم ان يعبد الله
جهرا ليقتدى به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عملت هذا لتأتموا بي وليتعلموا
صلاتي وان كان قصده بافشاء العمل التحدث بنعمة الله تعالى عليه لم يكن هذا محرما عليه
وان كان مراده بافشاء عمله التودد الى الناس والتقرب اليهم حبط عمله وقال صلى الله
عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به فهذا الفرق بين الرياء والسمعة والله اعلم
قوله قال عبد الملك هو عبد الملك بن عمير المذكور في السند وهو مشهور من الكبير هو بكسر
الكاف وفتح الباء اي من كبار السن وهذا ظاهر قوله فمن هناك اي يتهمني قوله ساسنين
هو ابن عيينة كما صرح به مسلم في روايته قوله ساله الزهري تقدم مرارا انه ابن شهاب

محمد بن سلم قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة
وتقدم سناه قوله ساله يحيى يعني هذا هو ابن سعيد القطان الحافظ المشهور وقد تقدم
بعض ترجمته قوله عن عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم
قوله عن سعيد بن ابي سعيد هذا هو المقبري العالم المشهور وقد تقدم قوله عن ابيه
تقدم ان اباه سعيدا اسمه كيسان صاحب القمار مولى ام شريك التيمية الخزاعية كما تقدم
عند القمار فقيل لها المقبري وقيل ان عمر حمله على حمل المقبر فسمي المقبري روى عن عمر و
وعائشة وعنه ابنه سعيد وجماعة توفي سنة ما اخرج له ستة قال الواقدي قوله
هذا الحديث رواه البخاري بطريقين احدهما عن عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
اخر جهما في الصلاة عن مسدد وفيها في الاستيذان عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله
ابي عتيق واخرجهما عن عبيد الله عن سعيد ابي مرية من طريق اسحق بن منصور عن عبد الله بن نمير
في الاستيذان وابي اسامة في الايمان والنذور كلاهما عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة بحذف
عن ابيه قال المزي في اطرافه رواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
قال الترمذي وهو اصح انتهى قوله فدخل رجل فصلى هذا الرجل اسمه علاء بن رافع الزرقي
وهو الذي صلاته قال ابن عبد البر فيما استدركه خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق
الانصاري الزرقي شهد بدرا هو واخوه رفاعة بن رافع الزرقي يعرف بذلك رواية انس وابو هريرة
رافع صحابي ايضا شهد بدرا قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل عارم
وتقدم بعض ترجمته قوله هذا الحديث عنده عن عاصم سألته وعلامة راويه
وهو نسخة قوله قال سعد تقدم ان سعد بن ابي وقاص من مالك بن اهيب احد العشرة رضي
الشيء تقدم الكلام عليها وفي نسختنا انشاء الما الشيء وهو ما بعد الزوال الى الغروب وصلاة الشيء
العصر وقال الخليل عند العامة من غروب الشمس الى مد الليل وبعضهم يجعله الى الفجر
وقال يعقوب العشاء من صلاة المغرب الى صلاة العشاء والعشاء اخر النهار والعشاء اخر
الظلام ويقال انما قيل صلاة العشاء لاجل ان الظلام وانه يغشى البصر عن الرؤية هذا اصح
في قول قوله لا اخرم تقدم قريبا اخذ قوله اركد تقدم قريبا الركد على الركبتين
تقدم مرارا انه افضل بن دكين وتقدم ضبط دكين وتقدم بعض ترجمة ابي نعيم قوله عن

سفيان هو ابن عيينة عن الحميدي وتقدم انه منسوب الى القبيلة لا الى صناعة النحو وتقدم
ما قاله ابن ابي داود وغيره فيه وتقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير تقدم
مرارا وان كثيرا بالمثلثة وقع الكاف وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه تقدم ان ابا قتادة الحرث بن ربعي وقيل اسمه النعمان وقيل عمرو فارس رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقدم مرارا قوله احيانا اي اوقاتا وقد تقدم قوله ساقا الاعشى تقدم مرارا
انه سليمان بن مهران الكاهلي القارئ قوله حدثني ثمامة تقدم انه بضم العين وانه
ابن عبيد الكوفي وعبيد بضم العين مصغرا تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي مغفل تقدم قريبا
انه بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء قوله ساقا حسنا باتقدم
قريبا انه بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وانه ابن الارت وتقدم كم في الصحابة من اسمه
خباب كهذا قوله حدثنا محمد بن يحيى سقط تقدم ان هذا هو الذهلي وتقدم الفرق
بينه وبين محمد بن يحيى بن سعد البكندي البخاري قوله ساسفيان هذا هو الثوري وقد
تقدم مرارا وهو ابن سعيد بن مسروق عالم راهد مشهور قوله عن الاعمش تقدم اعلاه
عن عمارة بن عمير تقدم اعلاه ضبطه قوله عن ابي معمر تقدم اعلاه ضبطه واسمه
واسم ابيه قوله عن هشام هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم قوله ان ام الفضل سمعته
وهو بنت ام الفضل هذه هي ام بني العباس اسمها لبابة بنت الحرث بن حزن الهلالية ام
الفضل الكبرى واخت ميمونة ام المومنين وخالة خالد بن الوليد وام ستة رجال
نبيا واخت اسماء بنت عميس لامها واول امراة اسلمت بعد خديجة وقيل ان اول امراة
اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب روى عن ام الفضل ابناها عبد الله وتمام وعبد
الله بن الحرث وابنتها اخرج لها احمد في المسند قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا انه
الضحاك بن مخلد قوله عن ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
الامام المشهور المكي القائل بالمتعة تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي مليكة تقدم انه
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير ومر بعض ما في زهير القسيم ابو بكر وعمر ذان
ابن الزبير تقدم بعض ترجمته قوله عن مروان بن الحكم تقدم انه ابن ابي العاص بن اية
ابن عبد شمس بن عبد مناف اسلم الحكم يوم الفتح وهو مع عثمان بن عفان واما مروان

فولد اثنتين ولم يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواية له وولد عثمان
وخمسة عشر ولدا وعاش بعد ولده تسعة اشهر وايام توفي في رمضان سنة ٦٥ وتقدم
ابنه عبد الملك احرج له الاربعة احاديث قال الذهبي في ميزانه لم يثبت ان احدا اتهمه بكذب
الله السلام رمى طلحة بسهم وفعل وفعل قوله المفصل تقدم في عشرة اوائل وتقدم له
سمي مفصلا قوله بطوال الطوليين كذا في اصلنا بطول وفي الهامش خ بطوال وعليها
علامة رواية ضبب عليها ابن ابي الملك بالاعراب والكتابة ورفع عند الاصيلي بطول الطوليين
وهو وهم في الخط واللام منتزعة قال ابن قرقول قال شيخنا الشارح وطوال الطوليين
يريد بأطول السورتين وقال الخطابي وبعض المحدثين يقول بطول بكسر الكاف وفتح الواو
وهو خطاء فاحش وكذا قال ابن الجوزي وقال انما هو طول بوزن فعل فان قلت
هل يجوز ان يكون البقرة لانها اطول السبع الطوال فالجواب انه اراد ما قال بطول
الطول انتهى سألتها وقال قبل ذلك وقد ذكر طرق البخاري ومنها اخرج قال وروى
ابو داود كذلك كما ذكر وايته قال قلت ما طولى الطوليين قال الاعراف وقال ابن بطال عن
الحلواني قال الانعام والاعراف وفي اطراف ابن عساكر قيل لعروة ما طولى الطوليين قال الاعراف
وبونس الخ كلامه والله اعلم قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل
عارم وتقدم بعض ترجمته قوله ساسمعت عمرو بن سليمان تقدم وامما
ابوه فهو سليمان بن طرخان وطرخان مثلث الطاء التي تزل فيها بالبصرة مرارا وتقدم
انسا وابا عثمان النهدي وعبد ابو عاصم ويزيد بن هرون والانصاري وبنا بضم الجيم ترجمة ترجمة
سنة ٣٠ اخرج له ع ذكره في الميزان للتدليس والتدليس ليس بقادح حتما الا ان صرح بسماعه
التسوية والله اعلم وتقدمت ترجمة سليمان هذا قوله عن بكر هو بكر بن عبد الله المزني عن ابن
عباس وابن عمر وعنه سليمان التيمي وعدة توفي سنة ١٠٨ اخرج له ع قوله عن ابي رافع
هذا هو نفيع مصغر الصائغ مدني نزل البصرة عن عمر وعثمان وابي وعنه قتادة وبكر المزني
ثقة نبيل وثقه احمد النجلي وقال ابو حاتم ليس به باس قوله حدثنا ابو اويس تقدم مرارا
كثيرة انه هشام بن عبد الملك الحزامي وتقدم بعض ترجمته قوله عن عمه هذا هو ابو بكر
الانصاري المكي عن ابيه والد ابي اويس وعن ثعلبة وسعد وعنه ابنه ثقة لكنه قانع

الشيخة وامام سجودهم بالكوفة اخرج لهم ونوفى سنة ١١٤ له ترجمة في الميزان قوله سا
الشيخ تقدم اعلاه انه سليمان بن طرخان وتقدم بعض ترجمته هناك وتقدم ايضا قوله عن بكر
الكلام عليه قريبا قوله عن ابي رافع تقدم الكلام عليه قريبا قوله سا سمر بتقدم انه ابن الكلام
ابو سلمة الملائي الكوفي العسلم وتقدم بعض ترجمته قوله احسن صوتا منه او قراءة قال بخطه
الظاهر انه اراد معنى الرواية هكذا في نفس الامر ليس احد احسن صوتا ولا اقرأ منه ولكن
الظاهر انه شك من الراوي بدليل ما رواه مسلم فما سمعت احدا احسن صوتا منه من حديث
البراء الراوي هنا واسامع قوله عن ابي عون اسمه محمد بن عبيد الله بالتصغير ابو عون
الثقفي الكوفي الاعور عن جابر بن سمرة وشرحبيل العامري وورد كاتب المغيرة وعنه
الاعمش ومحمد بن سوقة وابو حنيفة ومسعر وشعبة واخرون وثقه ابن معين وجماعة توفي في ايام
خالد بن عبد الله القسري اخرج لهم سوى ابن ماجه قوله لسعد تقدم قريبا انه ابن
ابي وقاص احد العشرة قوله ولا آتي هو بمد الهمزة وضم اللام اي اقصد قوله وقالت
ام سلمة هي ام المؤمنين هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية تقدم بعض ترجمتها ووفاتها
وهي اخر امهات المؤمنين موتا رض قوله سا سيار بن سلامة سيار تنهد بد الثناء
والسين مهملا وهذا ظاهر قوله على ابي برزة الاسلمي تقدم انه بفتح الموحدة ثم زاء ساكنة
ثم زاي مفتوحة ثم تاء واسم نضلة بن عبيد الصحابي المشهور تقدم قوله والخمس حيه
اي ستمرع لم يذهب حياتها التي هي حزها وقيل بيبنها النوى لم يستحل نزعها قالوا والشمس
يوصف بالحياة ما دامت قاية الاعراض من الحرارة والهواء فاذا كادت مع الغروب لم يوصف
بذلك وقد تقدم ذلك ايضا قوله سا اسمعيل بن ابرهيم هذا هو ابن علية الامام ابو
بشر قوله سا ابن جريج تقدم قريبا وبعيدا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام احد
الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله عن عطاء هذا هو عطاء بن ابي رباح ابو محمد المكي الامام
مفتي اهل مكة تقدم بعض ترجمته قوله جماعة يقال لكل واحد منهم عطاء يروون عن
ابي هريرة في الكتب الستة او بعضها عطاء بن ابي رباح هذا راوي هذا الحديث وعطاء بن
ابي مسلم بن ابي وداعة بن ابي مسلم الخراساني وعطاء بن ميناء وعطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي وعطاء بن يسار مولى ميمونة وعطاء مولى ابن ابي احمد ويقال مولى ابي احمد
وعطاء الدئلي مولى ام صبية الجهنية وعطاء الزيات قوله سمع ابا هريرة تقدم مرارا انه

قوله الفجر كذا في
عبد الرحمن بن مهدي معنى على الاصح من لحنين قوله قوله باب الجهر بقراءة حديث
ام سلمة وليس فيه تعيين صلاة الفجر لكن سياتي في باب من يصلي بكسوف الطواف خارجا من المسجد انها
كانت صلاة الصبح ولهذا علقه هنا وفي الباب بعده باب القراءة في الفجر واسامع في قوله وقالت
ام سلمة تقدم الكلام عليها ثم خرج حديثها هنا في باب القراءة في الفجر قوله سا ابو عوانة
تقدم انه الوضاح بن عبد الله اليشكري وتقدم بعض ترجمته قبل ذلك قوله عن ابي بشر هكذا
الموحدة وبالشين المعجمة واسمه جعفر بن ابي وحشية اياس اليشكري البصري ثم الواسطي عن سعيد
بن جبير وعامر الشعبي وبقي بن مخلد العجلاني عباد بن زنجويه وعنه شعبة وهشيم هذه وثقه توفي
سنة ١٢٩ اخرج لهم وله ترجمة في الميزان وصح عليه قوله انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وهذا في صحيح مسلم وفي البزار لابن سيد الناس
وفي انفراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف راجعا الى مكة حين بلغه من خبر ثقيف
مربه النفر من الجن وهم بنصيبين كما سياتي ان شاء الله تعالى وهم فيما ذكره ابن اسحق سبعة من جن
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام من الليل يصلي الى اخره فالذي في السيرة انما جمع
بهم في رجوعه من الطائف ولم يكن معه اذ ذاك في رجوعه من الطائف الا زيد فانه كان معه الطائف
وفي كونه معه خلاف والذي في الصحيح وغيره انه اجتمع بهم وهو حاج من مكة عامدين
الى سوق عكاظ ومعه اصحابه وفي الصحيح انه كان يصلي بهم صلاة الفجر وفي السيرة انه قام
يصلي من جوف الليل وعن طبقات ابن سعد انه كان معه زيد بن حارثة فاستمع له النفر الجن
صلى الله عليه وسلم الجن وهم بنصيبين الخ وهذا الذي تقدم في الصحيح فان قيل كيف يخرج
بان قيل اوحي اليه نزلت بعد اسلامهم فلعلها اقتضت فان لم يكن التعدد فالصحيح وبين نصيبين
والله اعلم قوله الى سوق عكاظ هذه السوق معروفة بقرب مكة وعكاظ بضم العين المهملة
ثم كاف مخففة وفي اخره ظاء معجمة وهي غير مصروفة للعلمية والتانيث ويجوز صرفها اتباعا
قوله فمن الحكم عن الشعبي اهل الحجاز يصرفونها وبنو تميم لا يصرفونها قوله واسلمت عليهم
الشهب ففي هذا الحديث انه رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الجن في السمع
ما يعارضه ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين فالاحسن الذي عليه المحققون انها
كانت ترمى بها قبل المولد ثم انه استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وقيل جمع بين الاحاديث

قوله في نهاية هو كما نزل عن نجد من بلاد الجن ومن ذلك لتميز هو آبار بتبالة انهم الذهبي
اذا تبين ذلك فمكة من تهامة معدودة قوله فانصرفوا وتلك الدبا توجهوا الى تهامة
هؤلاء الجماعة الجن المشار اليهم من جن نصيبين وسمعت انا بعض مشايخي الحلبيين ولم اسمعه
منه ان نصيبين هذه من اليمن ويرد عليه قوله ما في سلم انهم من جزر الجزيرة فتعين ان
يكون نصيبين الجزيرة وفي كلام شيخنا الشارح عن تفسير عبد حميد انهم من نجران
وادوم بفتحتين وقيل بضم فسكون انتهى قوله وهو بفتحتين هو موضع قريب من مكة وعند
مسلم بفتحتين وقيد بقل لقوله واما اوحي اليه قول الجني سيأتي الكلام على هؤلاء الجن
وقوله اوحي اليه سيأتي لكلام فيه قوله وقد مر نوع قائم مقام الفاعل قوله هؤلاء
كانوا تسعة وتقل شيخنا عن ابي السعود انهم كانوا تسعة انتهى وقد رأيت عد ذلك في المستدرك
في سورة الاحقاف وقد ذكروا بأسمائهم في التعاسيب والمستدلة شاصي وماصي
ومنشي وماشي والاحقب وهؤلاء الخمسة ذكرهم ابن دريد وذكر فيهم شرق ذكره
ابن علي الغساني في شاذ عمر بن عبد العزيز انتهى وعمر وبن جابر وقد ذكر الذهبي في الصحابة
عمرو بن جابر فقط قال الذهبي في تجريده عمرو بن جابر هو الجني الذي كفنها ودفنها صفوان
بن المعطل بالتوح انتهى وقصته في السند لاحمد من حديث صفوان بن المعطل والظاهر
من القصة ان الذي كفنها غير صفوان انتهى وقد ذكر الذهبي في تجريده في الصحابة من الجن
عمرا الجني قيل انه عمرو بن شداد ق روى عنه شهاب بن صالح المصري اورده ثم قال اورد ابو موسى
ذكره في ليلة الجن في حديث ابن مسعود كذا سمى ذكره ابو موسى والظاهر ان هذا اكون
من الذين استمعوا القرآن وقد ذكر الذهبي في تجريده شخصا اخر اسمه مالك بن مالك
هو الجني الذي اجار في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ان صح سنده كذا سمى ذكره ابو موسى
وذكر الذهبي ايضا زوبعة من الذين استمعوا ان صح فعلى تقدير صحته يكون زوبعة
لقبا لواحد منهم او اسما له والمذكور فيهم لقبه وقد رأيت في اعمال السلف في اوائل الجن
السابع منها حدثنا عن موسى عن شيخ وهو من الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفي مصنفات ابن الجوزي في باب تعديد ابليس
حديث وفيها امرأة من الجن تسمى لبا فارعة ثم ذكر من طريق آخر ان اسمها عفرا بنت الرجل
الصلع وظاهر انها صحابية ولكن الحديث من منكرات وموضوعات ولم ار

احدا

احدا ذكرها في فارعة ولا ان عفرا ثم ذكر الحديث من طريق وسماها الفارعة بنت المنتور ثم
وفي تجريد الذهبي من الجن شخص يسمى الدلهوان ولفظه وزاد ابو موسى يروى له ذكر في ليلة
الجن في حديث ابن مسعود كذا ذكره ابو موسى وفي التجريد ايضا عمالة بن الهيم وحديثه مرفوع
وعبد النور الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابو قتادة العنقاء محمود بن محمد العدوي روى
عنه شيخنا ابو حمزة المرجل عن رجل عنه وعن غزالة سيف كذا قال الذهبي والذي وقفت عليه انه
عبد وامة الجني غير المستدل ذكرهما اولا وام شاصر عمرو بن طارق وعمرو بن جابر ومرزبان
ومجح وعامة بنا الهيم وعبد النور ومالك بن مالك وزوبعة والمرأة الفارعة
الجن اولاد ابليس والكاهن منهم شيطان وام تواب وعقاب واختلف في عوام الجنة فالجمهور
فيتشيه وبه قال الشافعي وغيره واما ابو حنيفة فعنده روايتان الاولى التردد وقال الاوزاعي
اين مصيرهم الشافعية يصيرون ترابا وقيل الى الشياطين وقيل الى ثواب كالانس ويدل له
ما مر من موت الشياطين ليس انهم بموتى ولا يموت الا بعض ابليس وروى عن وهب بن منبه
انه قال الجن اجناس فمنهم الجن لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ومنهم من يأكل ويشرب
وينكح ويولد له ومن هذا الصنف الغيلان والسعالى والقطارب ذكر ذلك الجاحظ البصري عن وهب
انتهى وقد اختلف في انهم يأكلون حقيقة ام لا فزعم بعضهم انهم يتغذون بالنفس ويرد هذا
ما في الحديث تصير العظم كما كان لحما والروث لدوابهم ولا يصح كذلك الا لاكل حقيقة
وهو المرجح عند جماعة اهلا وهم من قال هو طعامهم ما كان منه ثم وطائفة ما كل
سمعت من شيخنا شيخ الاسلام البلقيني سراج الدين نقلا عن الحرث بن اسد المحاسبي بعد
ان رجح شيخنا انهم يدخلون الجنة قال انهم يكونون في اسفل الجنة وبراهم ولا يرونا كما لا ينا
انتهى وسيأتي ذكر البغي في بدء الخلق ان هذا في جواز الطيرة وان الذكر للترجمة في باب ما جاء
ان للجنة ريضا ورحابا وكلاما عن الزهري والكلبي ومجاهد ان من الجن من هو في الجنة ويأكل
ويشرب وليس فيه انتهى قوله وذكرهم في قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم ان ظاهره
ان من الجن رسلا وهذه المسئلة فيها خلاف قيل بعث الله رسولا واحدا الى الثقلين اليهم او
يوسف وقيل رسل الجن هم رسل الانس فهم رسل الله بواسطة اذ هو رسل رسله ويدل
قولهم الى قومهم منذرين قاله ابن عباس والضحاك وروى ان قوما من الجن استمعوا الى النبي
ثم عادوا الى قومهم فاجيبوا كما جرى لهم مع نبينا صلى الله عليه وسلم فيقال لهم رسل الله

وانه لم يكن نذيرا لحقيقة وعلى هذين القولين يكون المعنى عليه الى الجن والانس وقد
تقدم قريبا هذا الظاهر فقالوا بعثت الى الجن رسلا ولم يعين قوابن مكلفين وهل منهم
ان بعثت اليهم رسول من جنسهم لانهم بعد آدم وحواء مجاهد والضحاك وابن
جريج والجمهور من الانس دون الجن ولكن لما كان الغالب بها والتوبيخ مما جرى الخطاب على
سبيل التغليب بالعبيد في كلام العرب تغليبا للانس لشرفهم وما ورد القرآن على هذين معا فاي
من احدهم كقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي من احدهما وهو الملح وكقوله وجعل القمر
فيهن نورا اي في احديهن وهي سماء الدنيا ويذكرون ايام اسبوع ايام معلومات اراد بها الذكر الاكبر
والايام المعلومات العشر اي في احد ايام العشر وهو يوم النحر وقد اجمل كانت الرسل يبعثون
الى الانس وبعث محمد صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس وروى هذا القول عن ابن عباس
وقال بعض المفسرين في قوله ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات انه يوسف هذا
الذي بعث الله الى الجن وقيل انه غيره والله اعلم والمرازنة مسندة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث الى قومه وبعثت الى الجن والانس وقد اطلنا الكلام وكنا ذكرناه جملة لنحيل عليه ما يأتي
من ذلك قوله وما اسميل هو اسميل بن ابراهيم بن علية الامام ابو بشر يتقدم قريبا وبعيدا
بعض ترجمته قوله وما ايوب يتقدم مرارا انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني الامام الحجة
قوله فيما امر مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله الثانية فيما امر قوله لتدكانكم في دسول الله
امرة حسنة اسوة بضم الهمزة وكسرها لغتان وهما قراءتان في السبع قوله باب البيع بن الثمرتين
الى اخره الترجمة موضح الاستدلال على اقترانه بالخوام قول قتادة في الذي يقيم السوق فيقرا
في اثنائه بنصفها الثاني كل كتاب بالسند قوله ويذكر عن عبد الله بن السايب يذكر مبني
لما لم يسم فاعله وقد تقدم ان هذا تعليق بصيغة تمريض لضعفه عنده وعبد الله بن السايب
هو عبد الله بن ابي السايب صيفي عابد المخزومي قارئ مكة له صحبة قرأ على ابي بن
كعب عند عمر وجاهد وتوفي قبل ابن الزبير عبد الله بيسير وتوفي ابن الزبير سنة ثلث
وسبعين اخرج له م وهذا التعليق اخرجه مسلم وقال بكر وعند ابي داود الثالث محمد بن
عباد بن جعفر وعبد بن ماجه فلما بلغ ذكر بلى قال اخذته سعلة او قال شهقة وفي رواية
شرقة وعند الطبراني بدم الفتح قوله حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون ذكر مرضع فاعل جاء
قوله اخذته سعلة هي بفتح السين كما قيده الدمياطي في شرح مسلم وقال شيخنا الشارح

عن ابن

عن ابن السبق انه قال بفتح السين كذا رويناه وروى بعضهم قوله وقال الاحنف هو الاحنف
ابن قيس بن معوية بن حصين ابو بحر التميمي السعدي البصري واسمه الضحاك وقيل صخر تقدم
النبي صلى الله عليه وسلم ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له عن عمر وعثمان وعلي وابن
مسعود وابي ذر وطلحة والزبير وجماعة وعنه الحسن وحميد بن هلال وجماعة وكان سيدا
نبيلا قال احمد العجلي بصري ثقة توفي سنة ٦٧ وقيل سنة ٧٢ قوله من الفصل قدمت
فيه عشرة اوال فانظرها والله اعلم من تتمات الى اخر الفراد قوله وقال عبيد الله سمعني ثابت عن
انس الحديث هذا هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بوثاق المهري تقدم تعليقا
قال الدمياطي رواه ت عن البخاري عن ابا ابي اويس عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن محمد بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وقال حسن غريب من حديث عبيد الله انتهى زاد الحافظ
جمال الدين المزي في الاطراف رواه الحميدي بن ابي طالب عن اسميل بن ابي اويس عن عبد العزيز بن
محمد وسليمان بن بلال كلاهما عن عبيد الله بن عمر انتهى قوله كان رجلا من الانصار عند
الرجل اسمه كلثوم بن الهدم قال شيخنا الشارح ذكره ابو موسى المديني في الصحابة انتهى
قوله وقال بعض حفاظ العصر هو كلثوم بن الهدم وقيل كرز بن زهدم كذا رايته بخط الكرماني
الشارح نقلا عن صفة الصفوة لابن طاهر انتهى قوله كرز بن زهدم هذا لا عرض له في الصحابة
وبهم من اسمه كرز جماعة ولكن كرز بن زهدم لا اعرفه والله اعلم قال الذهبي كلثوم بن الهدم
الانصاري الاوسي احد بني عمرو بن عوف نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقباء
وكان شيخ بني عمرو بن عوف اسلم وقد شاخ وتوفي قبل بدر بيسير ثم اسعد بن زرارة انتهى
لفظه وكيف وتقدم فيه خلاف انه حيدا نزل عليه الصلاة والسلام كان سلم ام اسلم
بعد النزول وقد ذكر ابو عمر كلثوما في الصحابة وذكر الخلاف في نزوله عليه الصلاة والسلام
وما يتعلق به ووفاته قال شيخنا قال ابن بشكوال ان هذا الرجل الذي يقرا اصحابه
قتادة بن النعمان الظفري انتهى والذي رايته في ترجمات ابن بشكوال من حديث ابي سعيد ان
المسمار هو قتادة بن النعمان وعزاه للعسقلاني في الصحابة والذي وقفت عليه من حديث ابي سعيد
اسقطه ابن شيخنا البلقيني وقد ذكرها ابن شيخنا البلقيني من بعض الشروح ولعل الله
شرح شيخنا قال ولم اقف على ذلك في ابن بشكوال قوله في لبنة مسجد قباء تقدم ما في هذا
من اللغات بمزمة قوله فاما قتادة واما ان تدعها اما في موضعي بكسر الهمزة وتشديد الميم

قوله وكانوا يرونه هو بضم اوله اى يظنونه وهذا ظاهر قوله سمعت ابا وايل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة وتقدم بعض ترجمته قوله جاء رجل الخ ابن مسعود هذا الرجل يقال له نهيك بن سنان كذا في صحيح مسلم قوله وان المعتنى الليلة تقدم في الفصل عشرة اقوال والاصح انه من المحكم الى آخر القرآن قاله الجمهور وقيل المفصل القرآن كله وكل ذلك منسوخ باحكامه قوله هذا هذ الشعر الخ هذ بفتح الهاء وتشديد الذال المعجمة اى سرعة في قراءة وعجلة وايا ما السرعة واستعمل هذا على الصيد قاله الهروي في الغريبين وابن الاثير في النهاية وغيرهما قوله لقد عرفت النظائر اطلق ابن مسعود على هذه السور نظائر لجواز ان يكون لما اشتركت السور تلك في نوع من المواعظ او الحكم او القصص وغير ذلك وامتازت في القدر والمقارنة فان القرينين يقال لهما نظيران وان لم يكن بينهما اشتراك في معنى واطلاق ابن مسعود انما كان بعد المقارنة وقد نحا نحوه المحب الطبري في احكامه وقال فيها قلت وكذا الخيل اذا تناظرت بلاهذه السور ينظر بعضها في عدد الاى حتى احصيتها فلم اجد شيئا منها يساوي شيئا فعدد اى النظير لحق اخاه الا في قاف وقد ذكرت نظائره وعدد الاى احدى وعشرين نظيرة عدد آيها متساوية فذكرها انتهى قوله يقرن بينهن هو بفتح اوله وضم الراء وعليه اقتصر النووي في شرح هذا الحديث وكسر هما لغة بينهما ليتناول نحو هاء النووي في الجمعة في قوله ويقرء بنهما اى بين اسميه السابح والاعلى قوله فذكر عشرين سورة منها المفصل حاسا ان هذه السورة سماها ابو داود الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والطاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة وهل اتى والقيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وزاد في روايتنا بين الاعراف والمدثر والمفصل ركعة وفي رواية الدخان وعم قوله لم يسمها هو عاصم هو عاصم بن بهدلة بن ابي النجود الكوفي تقدم وانما النجود بعض اجداده الاعلين وتقدم صبغة قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير تقدم مرارا انه بضم الكاف وبالمثلثة وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه تقدم انما اباه ابا قتادة الحرث بن ربعي وقيل اسمه النعمان وقيل عمرو وتقدم بعض ترجمته قوله باب ما خافت القراءة تقدم ان خافت اغا يتعدى بالباء فلا اسئة ولا اجتزء بصلاتك ولا اخافت بها وتقدم ان المخافتة الاسرار وحررت فيما مضى

انه يجوز ان يكون نصبها على نزع الخافض والاصل قوله سالم بن عبد الله هو ابن عبد الله الصبحي اتباعي تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاغر تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان ابن مهران ابو محمد الكاهلي الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله عن عمار بن عمير تقدم ان عمارا بضم العين وفتح الميم وتشديد الراء وقع في اصلنا عن عمر وصوابه ابن عمير والله اعلم قوله عن ابي معمر تقدم انه بفتح العينين وسكون الميم بينهما عين مهملة مفتوحة بينهما معجمة ساكنة وان اسم عبد الله بن سخبرة وتقدم بعض ترجمته قوله حدثنا محمد بن يوسف تقدم ان هذا هو الفريابي وهو محمد بن يوسف ابن واقد ومحمد بن يوسف تقدم بعض ترجمته وتقدم الفرق بينه وبين محمد بن يوسف البنكدي البيكندي وكونه اباكيا الذي روى عنه ابو حاتم عن البيكندي قوله سالم الاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو شيخ الاسلام واحد الاعلام وتقدم بعض ترجمته ومنها انه توفي سنة سبع وخمسين ومائة قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم الكلام على ضبط دكين وتقدم بعض ترجمة ابي نعيم قوله سالم هو هشام بن ابي عبد الله الدستوائي وقد تقدم الكلام على نسبه وبعض ترجمته

قوله وقال عطاء ابن ابي رباح مفتي اهل مكة تقدم بعض ترجمته ان قلت ما وجه مطابقة قول عطاء للترجمة وجوابه انه حكم بان السامعين دعاء صقعني ذلك ان يقوله الامام لانه في مقام الدعاء بالمأموم وان منع الامام عند القائلين بالمنع لانه اجابة للدعاء فيقتضي ذلك ان يجيب بها المأموم ودعا له قال ابن المنير انتهى قوله آمين حكى لغات افصحها بالمد ثانيها القصر ثالثها بالمد والاماله مخففة الميم رابعها بالمد وتشديد الميم وانكرت وفي الطلاق ان بها وجه خامسها بالقصر وتشديد الميم وهي غريبة قال ابن قرقول امين مطوله ومقصورة ومخففة ومشددة وانكر اكثر المحدثين المشددة الميم وانكر بعضهم قصرها ومعناها الا في الشعر وحكى يعقوب في الشعر وغيره والنون مفتوحة ابدا مثل كيف وليت واختلف في معناها فقيل كذلك يكون وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل هو طابع الله على عباده يدفع به الآفات وقيل معناها اللهم استجب وقيل معناه من يستجيب له

كما استحاب للملائكة وقيل معناه اللهم استجب لنا قوله ان للمسجد اللجة بكسر اللام وهذا ظاهر واللجة بفتح اللام وتشديد الجيم هي اختلاط الاصوات مثل الضجة والضجيج رواية في هامش اصلنا وهي بفتح اللام والجيم وفي هامش اصلنا سكنه الجيم بالتمام قوله وكان ابو هريرة ينادي الامام افاد ابن شيخنا البلقيني عن طبقات ابن سعد وذكر السند بذلك ان الامام العلاء ابن الحضرمي وقال شيخنا رواه ابن خزيمة من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة وكان يؤذن العلاء ابن الحضرمي بالبحرين فاشترط عليه ان لا يسبقه بامين انتهى وقال بعده رواه البيهقي من حديث ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف وكان اذا قال مروان ولا الضالين قال ابو هريرة امين يمد بها صوته انتهى قوله لا يعين بامين وفي رواية لا يستفتي قال شيخنا قال ابن بطال معناه لا تحرم بالصلاة حتى اتوضأ من الاقامة ليلا يسبقني بتحرمة امام المسجد فتفوتني اتنا مين معناك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة قد قامت وجب على الامام الاحرام والفقهاء على خلافهم لانهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة وحجتهم الصنعاني قوله في ذلك جزاء هو في اصلنا بالمثناة فوق في آخرها ثم نون فجيم فالف فهمزة واحدة الاجناد وذكره شيخنا عن ابن السبع بها وبعضهم ذكره بالشاة للجمهور قال وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة قال وهو اولى قوله عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن تقدم ان ابن شهاب هو الزهري وتقدم اسمه ونسبه واما المسيب بكسر الياء وفتحها فلغتان وان غير والد سعيد لا يجوز فيه الا الفتح واما ابو سلمة اسمه عبد الله او اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله من وافق تامين الملائكة اي وقت الاول فاذب الثاني واذا نصبته فاوقع الثاء وهذا ظاهر والموافقة تقتضي المعية والسياق يقتضيه وقيل الصفة للتأمين والاخلاص وقيل هو ان يكون دعاؤه لعامة المؤمنين كالملائكة وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب للملائكة ذكره الكلبي قوله اختلفوا في الملائكة فقيل هم الحفظة وقيل غيرهم قوله غفر له ما تقدم من ذنبه قال شيخنا قال ابن بزيزة استدل لذلك الصنعاني وبما لا يخفاك بعده في الطالب من الظلم قال الداودي وقوله هذا قبل قوله في الموطأ انه لا يخرج من ذنب فيكون ذلك مشيبا الى الصلاة تأمله وقيل انه يكون اذا وقع احداث شتا

في هامشه

في مسجد او في المسجد او ذلك فيما بيني الوضوء والصلاة وهو فيما بيني السباد وربهم انتهى قوله وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين ابن شهاب تقدم وبيان انه الزهري وهو تابعي صغير وانه تلقى من الصحابة جمعا لا كما قال ابن الصلاح الواحد والاثنين وبيانه من لقيه منهم ان شاء الله تعالى في الخاتمة وهو مرسل قوله مرسل هذا قال شيخنا الموطن يقوي احاديث الوسيط اخرجه الدارقطني والحاكم وابن حبان من حديث عبد الله بن سلمة عن ابي حدثني الزهري عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال امين اسناده حسن وقال الحاكم صحيح على شرط خ م وفي نسخة المنهاج عزاه كذلك لكن لم يذكر ابن من طريق الزهري وانما ذكر الحديث بلا راو بالكلية وفي تخريج احاديث الرافعي كذلك لكن قال من حديث ابي هريرة واعلم ان عليا الصلاة والسلام كان يقول امين من غير وجه خارج خ م اخرجه دت في ستتهما من حديث وايل بن حجر عنه عليه الصلاة والسلام قالت حديث وايل بن حجر حسن واسماعيل قوله عن ابي ازناد تقدم مرارا ان عبد الله بن ذكوان وتقدم بعض ترجمته وانه بالمؤذن قوله عن الاعرج عن ابي هريرة اما الاعرج فقد تقدم ان عبد الرحمن بن هرمز واما ابو هريرة فقد تقدم مرارا ان اسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله فوافقت احداهما الاخرى تقدم غريبا قوله غفر له ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام عليه قريبا قوله عن مولى ابي بكر تقدم ان اسمه زياد وان عليا مصغرا وتقدم بعض ترجمته وانه مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قوله عن ابي صالح تقدم مرارا انه ذكوان الزيات السمان وتقدم بعض ترجمته قوله تابعه محمد بن عمرو وعد ابي سلمة الصغيرة تابعه يعود على معنى ابي تابع سمنا محمد بن عمرو رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي عن ابيه عن ابي سلمة وطائفة وعنه سفيان ومالك ومحمد بن عبد الله الانصاري وثقه ابو حاتم لكن حدث عنه وقال ابن معين ليس به بأس مات سنة عشرين وله احتج له عم وفي م متابعة كذا في رقمة الكاشف وكذا في البزار وفي التهذيب للذهبي والبخاري مقرونا بغيره وسلم في المتابعات انتهى وكذا البخاري احتج له في مكان مقرونا واما هنا فمن قوله في المتابعات وله ترجمة في البزار وتابعته هل ذكر ماخ هنا وفي التفسير قال المزي في الزوائد وهذا الحديث مما رواه عن جرير عن اسمعيل بن حبيب عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انتهى وهذه الطريق لم يذكرها الكب

السنة ولا في بعضها قوله عن ابي سلمة تقدم ان عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمعيل وهو
احد الفقهاء السبعة على القول الاكثر قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة ونعيم معطوف على ابيه
اي تابعه نعيم عن ابي هريرة ويكون الضمير في تابعه عايدا على ابي سلمة وهذا ظاهر ونعيم تقدم
الكلام عليه ويعيد هنا بعض الكلام عليه وهو نعيم بن عبد الله المجمر المدني قوله ان عمر بن
ابي هريرة وجابر ومحمد مالك وفاته شعيب ابا هريرة عزيز سنده وفاته ابو حاتم وجماعة
والمجمر كان يجمر مسجد المدينة عند جلوس عمر وعلى المنبر والمجمر بفتح الميم اسم والد نعيم لكن
نعيما اشتهر به حتى قيل نعيم المجمر وقيل ابنا المجمر ومتابعته نعيم قال ابو مسعود وهكذا
في رواية الدربردي عند حماد جميعا يعني حماد بن سلمة قوله همام هو همام بن يحيى العوذي الحافظ
تقدم مرارا وتقدم الكلام على نسبه قريبا قوله عن الاعلم وهو زياد هو زياد بن حسان
ابن قرة ابا الهيثم الاعلم عن انس والحسن وعنه همام وحماد ثقة ثقة قال احمد اخرج لرخ
وسئل ذكره في الميزان فقال قوله عن الحسن عن ابي بكرة اما الحسن فابن ابي الحسن البصري
تابعي جليل مشهور واسم ابي الحسن يسار تقدم بعض الكلام عليه واما ابو بكرة فاسمه نفيع وقيل
مسروح بن الحرث بن كلدة بفتح الكاف واللام ابن عمرو بن علاج بن ابي سلمة وهو عبد الحرث بن
غيرة بكسر المعجمة ابن عوف بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وهي ثقيف بن منبه الثقفي
وامه سميه امة للحرث بن كلدة وهي اسلام زياد فهو اخ له واما كنيته بابي بكرة لانه تدلى من حصن
الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم بكرة وكان اسلم وخرج من الطائف الا هكذا
واولاده اشراف بالبصرة في كثرة العلم والولايات واعتزل ابو بكرة يوم الجمل فمات بالبصرة سنة
اثنتين وقيل سنة احدى وخمسين رخ احمد في المسند روى الحسن عن ابي بكرة في نحو
اربعين احاديث ولم ارله في م منها شيئا وروى له عن الاربعة الا ابا داود فانه لم يسمع منه
انتهى وانما لم يكن في الاحاديث الاربعة التصريح بالسماع فان البخاري لا يكتفي بمجرد امكان اللقي
وعامة ما اعل به الاثرم قول ابن المديني ان الحسن روى احاديث عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة وذكر
لا يمنع من سماعه منه ما ذكر صحيح هذا كلام الحافظ صلاح الدين العلائي وكان الحافظ
المشار اليه لم يتحصل تصريح الحسن بالسماع من ابي بكرة في نحو اربعين حديثا وقد صرح بالسماع منه في حديث
ان ابني هذا سيد الحديث وقد قال البخاري عقيب كلام ابن المديني اما ثبت لنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا وهو في الصغير بسبعة عشر حديثا وفي المسند عن عدة صرح فيها بالاخبار

والحديث منه ليس هذا موضعها قوله ولا تعيد هو بفتح التاء وضم العين والدال المشددة
المهملتين ومعناه لا تعد اذا تركع دون الصف حتى تقوم في الصف وقيل معناه لا تعتد بتلك
الركعة سميت الصلاة سعيا لحقيقة المعنى والاول نقله ابو الحسين عن الشافعي ويؤيده حديث انتهى
وحديثه ايضا من بعض طرقه فلا تسعى واما في بعض حديث ابي بكرة هذا نفسه من
بعض طرقه وليعمل معنى الساعي هو المعتد الاعطاء قال والاحسن من الكل ما جاء مصرحا
به وهو دخوله في الصف وانما كنيته ابا بكرة قال ابن الهيثم قال ابن القطان في علله وهذا
هو المراد فانه في مصنف حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وقد ركع فركع قبل ان يصل الصف وهو راكع فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايكم دخل الصف وهو راكع فقال ابو بكرة انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد قال
ابن القطان فتبين بهذه الزيادة الذي انكر عليه الشارع انما هو ركوعه راكعا وقد كان
هذا اسهل عليه الا انه بين انما هذا هو المراد قلت لكن ما رواه عن الوسطي انه انتهى كلام
شيخنا قوله ساخلة هذا هو الذي سيذكره المصنف ان تقدم بعض ترجمته قوله عن الجريري
هو بضم الجيم وفتح الراء واسمه سعيد بن اياس ابو مسعود الجريري عن ابي الطفيل وزيد بن الخير
وعنه شعبة وزيد بن هرون وثقه احمد كان محدث اهل البصرة وقال ابو حاتم يغير حفظه
قبل موته وهو صحيح الحديث اخرج له ع توفي سنة ع ه اخرج له ترجمته في الميزان وصحح عليه قوله عن
ابي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري عن اخيه مطرف واسمه وعايشة وعنه قتادة
والجريري وامم مات سنة ثمان اخرج له ع وثقه س قوله عن مطرف هو بضم الميم وفتح الطاء
وتشديد الراء مكسورة بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري ابو عبد الله احد الاعلام عن ابيه
وابي هريرة وعنه اخوه يزيد وقتادة وابو التياح مات سنة ع ه اخرج له ع قال ابن سعد
ثقة قوله عن عمران بن حصين هو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين تقدم وعدا مرارا وقد تقدم
الكلام في الاسماء والكنى والكلام على حصين بن المنذر فانه بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة
وقد وتقدم اما حيات الكنية بالالف واللام كيف النطق بها قوله حدثنا ابو النعمان تقدم
مرارا انه محمد بن الفضل عارم وتقدم بعض ترجمته وهو بعيد من الرواية قوله ساحماد هذا
هو حماد بن زيد بن درهم ابو اسمعيل احد الاعلام تقدم بعض ترجمته وقد تقدم الكلام مطولا
على حماد اذا اطلق سواء يكون ابن زيد او ابن سلمة وذاك باعتبار الراوي فان يكن سليمان

قال عبد الله وذلك الجلد عبد الله هذا هو ابن صالح عن الليث وقد تقدم الكلام على ذلك قال البخاري قال فلان وفلاني المسند الله العزل شيخه كهذا ما حكاه والاصح انه روى في الصحيح عن عبد ابن صالح كما في الليث هذا وقد قدمت الكلام عليه مطولا فاغنى عن اعادته هنا والخلاف انه روى عنه في التاريخ وانما الخلاف في روايته عنه في الصحيح والاصح انه روى عنه فيه قوله ثم يهوي هو وضع اول وكسر الواو هوى يهوي اذا استطل قوله وقال ابو حميد في اصحابه تقدم الكلام على ابي حميد وانه الساعدي عبد الرحمن بن عمرو بن سعد وقيل ابن المنذر بن سعد الخزرجي وقيل ليس بمنسب هذا قوله في اصحابه المذكورون الذين ذكرهم في باب في ابن يرفع يديه وانهم عشرة فاعلم قوله فاستقبلهم وقد مر ذكر جماعة ذكرتهم هناك قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي وتقدم بعض ترجمته قوله حدثني ابو بعيد سمعت مصعب بن سعد قال الدمياطي في هذا اكبر واسمه واقد وليته وقال ابو بعيد الصغير اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس يروي عن ابيه وهذا الحديث في الكتب الستة انتهى واسناد الشيخ محي الدين هنا في شرح مسلم في باب المذهب الى الايدي على الركب في الركوع وضع التطبيق الى اخر ما نقله قال ابو بعيد عن ابي بعيد وهو ابو بعيد الاكبر واسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس بكسر النون وهو ابو بعيد الاصغر واما ابو بعيد الاكبر فاسمه واقد وقيل فلان وقد سبق بيانهما هذا محل ان لما قاله الدمياطي ثم رأيت الزركشي في الخادمية قد ذكر حديث مصعب الى الجنب ابي ظننت بين كفي الحديث فتأخر في الصلاة عن ابي بعيد عن شعبة عن ابي بعيد البدري عن مصعب بن سعد عن ابيه فنسبها البدري في ذلك وهو على ما قاله النووي لان البدري نسبه وقال ابو بعيد الكبير وقد ذكر هذا ابو علي الغساني في تقييده وذكر في شيوخ الاكبر مصعب بن سعد وذكر فيمن اخذه عنه ابا عوانة ولم يذكر ذلك الاصغر وقد اخرجه مسلم عنه عن ابي عوانة والله اعلم وسأذكر كلام العلماء ان شاء الله تعالى قوله عن سليمان هو الاعمش تقدم مرارا قوله رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده الحديث هذا الرجل لا اعرفه وقد لا يعرف بعض حفاظ العصر بخصوص وهو معلول عند احمد وعلي بن حزيمة انا الرجل كما تدين تكنم ايمانه حتى تخرلت على غير الفرقة الفرقة هنا الدين والملة وقد تقدم ويطلق الفرقة على القبيلة ايضا وغيرها وسمي الصلاة فطرة لانها اكثر عرى الايمان قوله وقال ابو بعيد في اصحابه هذا الدمياطي عبد الرحمن ابن عمرو وجده سعد بن مالك بن خالد الساعدي صلى الله عشرة في اصحابه منهم ابو قتادة

اوعاصم محمد بن الفضل هذا ابن زيد وابن كان من بني اسعيل النبوذي او غفان او الحجاج ابن فرافصة ومن سلم وتقدم انا ابن سليم على ذلك ورد عليهم به وتقدم انا هدبة بن خالد انا اطلبه يكون ابن سلمة قاله المزي قوله حدثنا هاشم هو ابن كثير ابو سعيد الملقب الواسطي حافظ بغداد تقدم قوله عن ابي نضرة هو بفتح مهملة بكسرة ونون ساكنة واسمه حميد بن ابي وحميد ابن مالك تقدم قوله رأيت رجلا خلف الامام يكبر كلما خفض ورفع ذكر ابن سبخا البلخي عن الحجاج او بسنده انا ابو هريرة قال ولعل هذا هو الذي في قول عكرمة صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة انتهى وقال بعض حفاظ العصر انا ابو هريرة سماه علي بن عبد العزيز في والطبراني في الاوسط ووقع في مصنف ابن ابي شيبة الصلاة بها وهو وهم واما هو رأيت رجلا يصلي ولا يتم ركوعه فالمستخرج ان تلك الصلاة صلاة المغرب انتهى وهذا ظاهر جدا قوله او ليس هو بفتح الواو واستفهام انكار قوله صلاة ما نصب خبر ليس وتلك هو الاسم وهذا ظاهر جدا قوله لا تم لك قال الجوهري ويقال الكلام لك وهو دعاء ودعا وضع موضع الصالح وانشد بيتا شاهد الدكهب بن سعد قوله ما قوام هذا هو هام بن علي الزوزني تقدم وتقدم بعض ترجمته ونسبة قوله صليت خلف شيخ مكة تقدم اعلاه من هو الشيخ قوله انا احمق الحمق والحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو احمق قوله تكلمك امك ان اي فقدتك ثكلك امك قوله وقال موسى ابن اسمعيل التبوذكي هو شيخه وقد اخذ عنه في هذا الذكر وقد تقدم له نظير ا وفائدة هذا التعليق ان رواية الاولى فيها هو ام مضعف عن قتادة وفي التعليق حرج ابان بالتحديث من قتادة وان كان فيها الا عنعنة بالتدليس الا انه خرج من الثلاثة كما تقدم وفي الاولى ايضا قتادة عنعن عن عكرمة وفي الثانية صرح فيها بالتحديث فانتفى عن عكرمة وقتادة مدلس قد زال ما يخشى من عنعنته والله اعلم قال الدمياطي ابان بن يزيد العطار استشهد به خ وكان قتادة ربما دلس عن شيخه ما لم يسمعه فقال ابان في حديثه بصرح الخبر عنه في قوله ما عكرمة ثبت ايضا من حديث هو ام انتهى قوله عن عقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف واسم ابن خالد وتقدم في خ م وان عقيلا البيلي بالفتح في سلم وان لجبي بن عقيل روى لسلم وباقي الكتب عقيل بالفتح وقد تقدم هذا مرات قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العلم الفرد

انتهى وقد ذكرت منهم جماعة في باب الى اين يرفع بديه نقوله قوله ثم هصر ظهره هصر
بفتح الهاء والصاد المهملة المخففة وبالراء اى ساه وعطف السجود على الركوع قوله باب حد اقام
الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة ذكر فيه حديث البراء انه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء اعرجني ابن المنير
في تراجمه فقال ان حديث البراء لا يطابق الترجمة لان المذكور فيها الاستواء والاعتدال والحديث
انما فيه يساوي الركوع والسجود والجلوس بين السجدتين فالزمان اى اطلقه وحققنا ولعلي
ايضا ما الاعتدال في شيء الا ان يأخذ من جهتين احداهما التطويل في غالب الحال بحيث تستقر كل عضو
منه مكانه فيلزم الاعتدال والله اعلم وسيأتي في باب ما يقال بعد الركوع الكلام على الاطمأنينة ان شاء الله تعالى قوله
ما يدل بنا المجرد اما يدل فبفتح الموحدة والدال المهملة وبالام واما المجرد فهو بضم الميم وفتح
الجيم وتشديد الراء المهملة ثم موحدة مشددة مفتوحة ثم راء اليربوعي عن شعبة وطائفة وعند خ والدولابي
والكجي تفرد به عن شعبة ثم اخرجه في الميزان وصحح عليه قوله اخبرني الحكم هذا
هو ابن عتيبة تقدم مرارا وذكرت وهما للبخاري فانظره قوله عن ابن ابي ليلى تقدم
مرارا انه عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري عالم الكوفة قوله ساحي هذا ابن سعيد القطان
شيخ الحفاظ تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عمر بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري العقيه تقدم قوله حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة تقدم هذا الحديث واذا البخاري رواه باوجه يا سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة وسعيد عن ابي هريرة واذا اخرجه لحذف ابيه في الاسنادين والايماء والاشارة
واذا الترمذي قال عن ابيه عن ابي هريرة وهو اصح منها على قوله فدخل رجل فصلى تقدم ان
هذا الرجل هو خلاد بن رافع الزرقي وذكرت بعض ترجمته ثم قوله عن منصور هو منصور بن
المعتمر قوله عن ابي الضحى هو مسلم بن صبيح بتصغير صبيح ابو الضحى الهمداني العطار تقدم
بعض ترجمته قوله باب القراءة في الركوع والسجود هذا الباب ليس في اصليا قال
شيخنا هو في بعض نسخ البخاري ولم يذكر فيه حديثا وكانه صنعه لما لعله على شرطه ولم يجد
انتهى وقال ابن المنير ابو الفرج في الركوع والسجود وما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه
من الركوع ثم ذكر حديث ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
الحديث ثم قال هذه الترجمة تحتمل ان يكون وضعها على القراءة في الركوع والسجود ليذكر فيها

حديثا بالاجابة او المنع ثم موضعه ما مر من ذلك فبقيت الترجمة بلا حديث يطابقها والله اعلم
انتهى وتدخل لمابويب لحديث علي فهم دنت من قبر وحديث عبد الله بن العباس فتح
دنت من قبر وحديث علي فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن راكعا
او ساجدا وحديث ابن عباس نهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا والله اعلم قوله سالت ابي تقدم
تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب العامري احد الاعلام تقدم له ترجمة
مختصرة قوله عن سعيد تقدم قريبا وبعيدا ضبطه وانه مر وان على المصغر مولى عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام وتقدم له ترجمة مختصرة قوله عن ابي صالح تقدم انه الحمران الزيات وان
اسمه ذكوان وقدمت بعض ترجمته قوله من وافق قول قول الملائكة ان رفعت قوله فانصت قول
وان عكست فاعكس قوله فوافق قوله قول الملائكة قال الحب الطبري فيه اشعار بان
الملائكة يقول ذلك فتجاب لهذا موم اذ يقوله لموافق قوله قول الملائكة حتى يوافقهم في قول اميز
وقيل لموافقة في الاخلاص والخشوع وقيل لموافقة الاجابة لي من استجيب له كما يستجاب
للملائكة وقيل الاشارة الى الهيئات الى ان قال والقول الاول اولى انتهى وقد تقدم قوله حدثنا
سعاد بن فضالة تقدم ان فضالة بفتح الفاء وهذا ظاهر جدا قوله سالت هشام هذا هو
هشام بن ابي عبد الله الدستوائي تقدمت ترجمته مختصرة وتقدم هو مرارا قوله عن يحيى تقدم
مرارا انه ابن ابي كثير بالمثلثة وتقدمت ترجمته مختصرة قوله عن ابي سلمة تقدم مرارا
كثيرة انه عبد الله او اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله
لاقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل آتيكم بما شبهها وقرب بها لكونها في الرواية
الاخرى اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم بعضهم ان صوابه لا قربن
بحذف لا سعين وفي هذا تكلف لا يحتاج اليه انتهى كلام العيني وقال شيخنا في نسخته الدمياطي
في هامشها بخطه لا قربنا او لا سترين اعلا تتبعن انتهى قوله سالت هذا اسمعيل بن
ابي حكيم الامام بن عليه تقدم قوله عن ابي قلابة تقدم مرارا ضبطه وانه عبد الله بن زيد
الجرمي قوله عن نعيم بن عبد الله المجمر تقدم الكلام عليه وعلى المجمر قريبا قوله اشكو
قوله عن عباد بن حبيب بن عباد بن زيد هو بضم الزاي وفتح الكاف ثم قاف ساكنة ثم دال مهملة
وهو من الانصار وهذا معروف قوله قال وحدثني ابو بكر بن نافع هو بنون وفاء وعين
ابن رافع الزرقي راوي المدينة كذا قاله الساوي وغيره وقال ابن شيخنا البلقيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الترمذي عنهم ان ابيهم رفاعة بن رافع بن عفراء وصله هو الدارمي وغيره بلفظ الحاء المهملة واطال
عليه الكلام وقال بعض حفاظ العصر ثبت انه رفاعة وصله ابن منده غير راوي الحديث
ووهم الحاكم فجعله معاذ بن رفاعة انتهى قوله بضمتين وتشديد الياء بكسر آباء ويجوز فتحها عند بعض العرب وقد قدمت الكلام عليه والاختلاف فيه في اوائل
هذا الشرح قوله تحتها بالايمان قوله وانما قال بضمتين وتشديد الياء مكسورة هذا الذكر
بضم وتشديد حرفا واسه اعلم قوله اول يجوز نصبه ورفعه وبهما ضبط في اصلنا واعرابهما
ظاهر قوله باب الاطمانينة وفي نسخة الطمانينة وعلى الاول في اصلنا صح وعلى الثاني
علامة راويها قال بعضهم بكسر الهمزة وضمها قال القاضي كذا عند جمهور الرواة وعند الفارسي
الطمانينة وهو الصواب انتهى وقال الجوهري الطمأنينة الرجل المسنا وطمانينة سكن
وهو مطمئن الى كذا وزاكطمأنة واطمأن مثله على الابدال وفي المطالع الطمانينة السكون وهو
الاسم واصلها الهمز اطمأن اطمينانا انتهى وقال شيخنا الشارح ويقال اطمأن طمانينة وطمانينا
والاطمانينة الواحدة كالفزية من الضب انتهى قوله وقال ابو حميد تقدم الكلام عليه قريبا
وابيد لغة قوله حتى يعود كل فقار مكانه الفقار بفتح القاف وآخره راء مخففة وآخر زايد
الصلب وهي مناصله قال ابن فارس الواحدة فقارة ويقال ايضا فقرة وفقرة ايضا بسكون
القاف وفتحها وجمعها فقر وجاء عند الاصيلي هنا فقار ظهره بفتح القاف وكسرها ولا اعلم
للكسر معنى وذكر البخاري اخر الباب وقال ابو صالح عن الليث كل فقار بتقديم القاف وليس هما
بفقار وهو الصواب انتهى قال المجد الطبري والفقار هو فقار الظهر جمع فقارة بفتح القاف
وهي احدى خرزات الظهر وهي تثلث وتلثن فقارة انتهى وقال الجوهري الفقارة بالفتح
واحدة فقار الظهر وذو الفقار سيف النبي صلى الله عليه وسلم والفقرة بالكسر مثل الفقارة
والجمع فقرات وفقرات وفقرات انتهى قوله حدثنا الوليد تقدم مرارا ان هشام
ابن عبد الملك الطيالسي وتقدم بعض ترجمته قوله عن الحكم تقدم مرارا انه الحكم بن عتيبة
الامام وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن ابي ليلى تقدم ان عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري
عالم الكوفة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ايوب تقدم انه السختياني ابو بكر تقدم
الكلام عليه قوله عن ابي قلابة تقدم مرارا اسمه عبد الله بن زيد الجرمي قوله واضرب
كذا في اصلنا وفي النسائي نسخة وعليها علامة رواية ما قاضيا من الانصات قال شيخنا الشارح

قال شيخنا الشارح قال ابن السيد ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الياء وبعضهم بقطعها
وتخفيفها وتخفيف الياء من الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه عندي انتهى قوله هيئة
هو بضم الهاء وتشديد الياء قاله النووي ومن عن قد حذفت وقد تقدم ذلك قوله بين يديه حكاية
لغة قوله صلاة شيخنا هذا ابي بين يديه وكان ابو بين يديه قال ابن فارس لكنه في البخاري
يعني بالتاء تحت والذي الا الطوسي فانه قال فيه ابو بين يدي بالجمع بالحذف وضم الراء وكذلك
ذكره مسلم في الكنى لكن روى كراية ابن ماكولا الوجهين وقال عبد الغني الصحيح فيه بين يدي الا مسلم
انتهى ومما يرجح رواية الحموي اخراج مسلم له في الكنى في بين يديها قال المؤلف وكذا اخرجه النسائي
وجزم الدارقطني وابن ماكولا ثم قال وقيل ابو يزيد واما عبد الغني فانه قال لم اسمعه من احد
بالراء قال وسلم ابن الحجاج اعلم وبه جزم من المتاخرين الذهبي في بعض النسخ بالشين خطأ
وفي بعضها حكى الخلاف من غير ترجيح ما جزم به في بعضها وقد ذكره ابو علي في تقييده في يزيد بالشاة
تحت والزاي ثم قال هكذا روى عن البخاري يعني بالتاء والزاي من جميع طرق الكتاب الا شيئا
ذكره ابو ذر انه روى عن بعض شيوخه ابو محمد الحموي عن الفربري بابا بواحدة المضمومة
ثم حكى كلام مسلم وعبد الغني والله اعلم وابو بين بلد المشار اليه هنا هو عن وبنو سلم بكسر
اللام بن منبع الجمحي وقيل سلم بن قيس الذي كان يؤم قومه وهو صبي فيهم وقيل سلم اسم
عليه وسلم تابعي ولم يكن صحابيا قوله نهوي صوابه نهوي اوله وكسر الواو وقد تقدم معنى نهوي
اذا سقط قوله حدثنا ابو الايمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته مختصرة
قوله ما شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة قوله عن الزهري تقدم انه ابن شهاب محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن صالح بن هشام كذا في اصلنا وفي الثانية نسخة عن صالح الجد وعلى الاول السؤال
وذاك خطأ محض لا اعرف في اجداده احدا اسمه صالح وهو احد الفقهاء السبعة على
قول مشهور مشهور عظيم لا يغلط في نسبه وعلى الثاني وهي في اصلنا الدمشقي الذي عنه
قال ابو بكر بن عبد الرحمن بن هشام فلم يذكر الفرية في نسب عبد الرحمن الجد والله اعلم قوله
لصلاته هي بالنصب خبر كان وعلى هذا ما بعده مرفوع جدا قوله الخ هو بتقديم الفتح
وكسر الجيم قوله الوليد بن الوليد هذا هو اخو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وساذكر بقية النسب الى لؤي في عياض الا في القرشي المخزومي امريم يزيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسره عبد الله بن جحش وثبا السيطبن قيس الزرقي الانصاري تقدم في فداء اخيه خالد وهشام فقتل عبد الله بن جحش حتف انفه باربعة الاف درهم فجعل اخاه لا يريد ان لا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد انه ليس بابي امك والله لو ابى في الاكثار اكثرت فعلت فلما افتدى اسلم فيقال له هلا اسلمت قبل ان تفتدي واتبع المسلمين فقال كرهت ان يظنوا بي اني جزعت من الاسار فحبسوه بمكة وكان عليه الصلاة والسلام يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المسلمين بمكة ثم افلت من اساره ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه الفتح وتوفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وسلمة بن هشام هو بفتح اللام وهي سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان من مهاجرة الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم كانوا خمسة اخوة ابو جهل وكنيته واسمه وسلمة والعاص وخالد وهاشا ابو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين وكوفد العاص فقتل ببدر كافرا فاما خالد فاسلم ابو اسحق وابو عبد الله والصحيح انه اسلم وصحب وقد تقدم ذلك واسر خالد يوم بدر ثم فدى ثم اسلم وصحب واسلم الحرث وسلمة واختبى سلمة بمكة وعذب في الله عز وجل فكان عليه الصلاة والسلام يدعو له ولم يشهد سلمة بدرا لما وصفت وقد هاجر بعد الخندق وشهد موته وقتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة على الصحيح عمره وقيل بل باجنادين سنة ثلث عشرة في جمادى الاولى قيل بموت العدلين باربع وعشرين ليلة قوله وعياش بن ابي ربيعة هو بالمثناة تحت وبالشين المعجمة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب بن لوي يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا عبد الله وهو اخو ابي جهل بن هشام لامه امهما ام الجلاس واسمها اسماء بنت مخربة بن جندل بن ادبر بن سهيل بن دارم انتهى وقال ابن سلمى بنت عمرو من الاجاد والثاني ام ابي جهل سلمى بنت عمرو ثم ذكر حديثا باسناده قالت جاءت سلمى بنت عمرو ام ابي جهل بن هشام في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطيب بعث به اليها ابنها عياش بن ابي ربيعة من اليمن وكانت تبيعه فذكرت وهن كونها صحابية غريب وقع سبق ابن هشام ام ابي جهل فهي اسماء بنت مخربة احد بني سهيل بن دارم بن مالك بن زيد مناه ابن تميم كذا نسبها انتهى وعياش هو اخو عبد الله بن ابي ربيعة لابيه وامه كان اسلامه قديما قبل انه يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة مع امرأته اسماء بنت سلمة بن مخربة ثم هاجر الى المدينة فمنع البرجن وفتنه مع اخويه ابي جهل والحرث واحتبس

من المدينة الى مكة معروفة تقدم يوم اليرموك شهيدا اخرج له ح د واحمد في المسند قوله وطائفة هو بفتح الواو واسكان الطاء المهملة ثم فوقية ثم نون حتاى عقوبتك واخذك وهاك الخفاى الوطاء هنا العقوبة والمشقة واداد بها ضيق المعيشة وبنحو ذلك قال علي في قبيلة المعروفة واشار الى قريش قوله سنين هي جمع سنة وهي القحط والجدب قوله كسني يوسف هي بحذف التاء قيده النووي وغيره وقال بعضهم بالتشديد وقاس على ذلك من اجرى سنين مجرى جمع التصحيح فحذف التاء فقوله عياش هو ابن عيينة الامام المشهور تقدم بعض ترجمته قوله عن قرس تقدم اني لا اعرف عن القرس عينا ولا اثرا وقد تقدم ان ظله عليه الصلاة والسلام سبعة اقوال مشى عليها وخرجت قشر فحكيت بينها وساذكرها في الجهاد قوله فحش تقدم ضبطه وان معناه حدش قوله كذا جاء به معمر تقدم انه بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة وهو ابو منذر وعوانة ذكره ابو عوانة الزهري قوله قال ابن جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام وهو احد رواة الزهري والثلاثة رووه عن الزهري ابن عيينة ومعمر وابن جريج والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله اما شيب تقدم اعلامه انه ابن ابي حمزة قوله من الزهري تقدم غريبا قوله سعيد بن المسيب تقدم انه بكسر الياء وفتحها وانه غير منصرف للعلمية فيه الالف والنون قوله هل يتمارون هو بضم التاء وكسر الميم اي يجادلون في ذلك ويمترون فيه او هل يدخل عليهم فيه شك والمرية الشك قال شيخنا الشارح قال الخطابي واصله يتمارون وليس من المراء قال ابن التين والذي ضبط في هذا الموضع بضم التاء وهو خلاف قول الخطابي اصله يتمارون وهو رواية الاصيلي بفتح التاء انتهى وفي اصلنا بفتح اول وآخر وعلى فتحها آخرا يتصح وفي الهامش تمارون بضم التاء وآخره وعلى الكلمة نقطها صح وامامارون الثانية فيضم التاء والراء في اصلنا ولم يضبط في الهامش شيئا قوله تروينه كذلك ساذكره كتابي توحيد رويته الباري عز وجل في الدار الاخرة واذكر فيها ثلث اقوال الاصل السنة ان شاء الله تعالى وقد قدمت ذلك مختصرا قوله خطر الناس يخطر بمثنى الجام بهم فاعله والناس مرفوع قائم مقام الفاعل قوله الطواغيت هي الاصنام وقيل بيوت الاصنام ويكون الطاغوت واحدا وجمعا كما ذلك قاله ثم يجوز ان يخاطبوا الواحد الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال قوم اولياء هم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قوله فيأتيهم الله عز وجل

انا بكم لاحقون هذا والكلام عليه في اخر الرقاق ان شاء الله تعالى وقد ذكر كلام انا فيه قوله فيدعهم هو باكهان الدال من الدعاء وفي اصلنا فيدعهم بفتح الدال من الودع وهو الترك وهذه لا اعرفها انا قوله بعن ظهرا في جهنم هو بفتح النون ولا يجوز كسرها اي وسطها قوله ولا يتكلم بعد ذلك الا الرسل قد ذكرت فيما يأتي بعيدا من بعض السلف ما يعارضه فانظره في مكانه قوله وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان قال السهيلي سمعت شيخنا الحافظ ابا بكر يعني ابن العربي رحمه الله يقول تلك الكلاليب هي الشهوات لانها تحدب العبد في الدنيا اي الاستقامة على سواء الصراط فيتعلق له في الاخرة على قدر ذلك انتهى قوله فيخطف من بفتح الخاء على الفصيح وهي لغة القرآن وجوز الكسر حكاها الجوهري قال وهي قليلة رديئة لا يكاد يعرف وقد قرأ بها يونس قوله تعالى يخطف ابصارهم قوله يوبق بعمله اي يهلك وهو بالموحدة ورواه الطبري بالمثلثة من الوثاق قوله من خردل هو بالخاء المعجمة اي يقطع قال ابو ذر في قول في الجيم واكثر الرواة في الاعتلاف والوهم ومنهم المجرد له بالجيم للاصيلي في كتاب الرقاق وللكماني بالخاء وكذا رواه المحمودي عن مسلم وهو الصواب من خردلت اللحم وخرذلته ايضا اذا قطعته قطعا صغارا يعني بالجيم الدال واخواتها وهما لغتان معروفتان قال وبمعناه تقطعهم الكلاليب وقيل المعنى انها تقطعهم عن اعمالهم التي توبقهم بالناس حتى يأتي احدهم وهو مثقل الظهر بالذنوب فتخطفه عن عمله فيهلك منها من يهلك بعمله ومنها من يخردل ثم ينجو قال وهذا بعيد وقيل المخردل المطروح قال الخليل والاول اظهر واعرف ولقوله في الكلاليب تخطف الناس باعمالهم وفي الحديث الآخر فتاخذ مسلم ومخدوش واما مجردلت بالجيم فتيل هو الاشراف على السقوط وحكى ابن الصابوني عن الاصيلي مجزدل بالجيم والدال بعدها الزاي وهو وهم ليس ذلك في كتاب الاصيلي ورواه بقية رواة مسلم سوى الجرجاني والمجاري من الخاء والرواية الاولى مع ابن ماهان رواية السمرقندي وكذلك الخلاف ايضا في البخاري في كتاب الصلاة في قوله يخردل ويجردل بالجيم لابي احمد وباكثر فقط وجاء في كتاب البخاري في كتاب التوحيد والمجاري على الشك انتهى وقال شيخنا الشارح في الرقاق قال ابن السيد المجرد بالدال والدال جميعا وقراته بالمهملة انتهى قوله ويعرفون بها اثار السجود الى اخر الكلام ظاهر هذا الكلام ان النار لا تاكل جميع اعضاء السجود السبعة المامور بالسجود عليها وهي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان وكذا قاله بعض العلماء وانكره القاضي عياض وقال المراد باثر السجود الجبهة خاصة قال النووي في شرح مسلم والمختار الاول فان قيل قد ذكر مسلم بعد هذا مرفوعا ان قوما يخرجون من النار حممت فيها الاقدار وجوههم فالجواب ان هذا في اقوام مخصوصين من جملة الذين يخرجون من النار بانهم لا يسلم من النار منهم الا اثار الوجوه واما غيرهم فيسلم جميع اعضاء السجود منهم على العموم هذا الحديث فهذا الحديث عام وذاك خاص فيعمل بالعام الا ما خص والله اعلم قد امحشوا قال ابن قرقول بضم التاء وكسر الحاء وعند ابي ذر بفتحها وكذا للاصيلي يقال محشته النار وامتحش هو قال يعقوب لا يقال محشته الا في محشته في المعجم انها اشتاه والرباعي اكثر انتهى وقد ذكر الجوهري الثلاثي ثم قال وفيه لغة اخرى فذكر الرباعي قال ابن قرقول والبحش غضبا اي احتراقا قال الداودي معناه انقبضوا واسودوا قوله فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل تقدم الكلام عليه قوله وبقي رجل هذا الرجل قال شيخنا الشارح في الرواية عن مالك لهذا قطني من حديث ابن عمر انه جهنمي من جهينة فيقول اهل الجنة عند خروجه الجر ليس في سلوه هذا بقي من الخلايق احد وقد قال السهيلي اسمه هناد انتهى وقد رايت انا في التذكرة كما هنا وعزى كون اسمه جهينة من حديث ابن عمر الى الدارقطني في كتاب الاخبار من الاخبار والاثار وكذا عزاه من حديث ابن عمر الى الخطيب البغدادي من حديث مالك بن انس عن نافع عنه وعزاه ايضا الى الدارقطني في الرواة عن مالك ثم قال وقيل اسمه هناد انتهى فلعل احدهما الاسم والاخر اللقب والله اعلم قوله قد امتشبتني هو بفتح الفاء والشين المعجمة والموحدة ثم فوقية ثم باء الاضافة اي حمتني والتشبث اللهم والتشث خلطه وقيل احدهما بالاخر قيل شبه الدجال اذا ملا الارض شيئه وقيل شغفني اي اهلكني كانه من الشغاف وقال شيخنا الشارح قال ابن السيد هو بتشديد الشين في اللغة وقال شيخنا فتفطن لتحريفها انتهى قوله ذكاها قال ابن قرقول ذكاها بالنهي والمذعذع العذري والفروق شيء من النار القصل الا ابا حنيفة ذكر فيه المذ وخطاه فيه علي بن حمزة بيتا لذكت النار تذكو ذكا انتهى قال شيخنا الشارح حيث ذكر الفتح والقصر وبهجرة خان سوم بعين مهملة من اهل اللغة انتهى قال النووي وقد ذكرهما ابن السكيت والمذ فقط انتهى قوله هل عسيت

تقدم انه بكسر الشين وفتحها مفتوح آتيا على الصواب قوله ان فعل ذلك لكل فعل بني للمأثم فاعله قوله ان تسأل الزيادة وتسأل منصوب بحذف لا وقال بعضهم ان مخففة من الثقيلة فعلى هذا يكون تسأل مرفوعا والله اعلم قوله ان اعطيت مبني للمأثم فاعله مفتوح تأمل قوله وما فيها من النضرة هو بالنون اي البهجة والحسن في قوله فيضحك الله منه قال ابن قرقول هذا واشباهه من الاحاديث طريقها الايمان بها من غير كيف ولا تأويل وتسليمها الى الله تعالى والضحك من صفات الرب جل جلاله وسماته لا تشبه صفات المخلوقين والرضى الضحك بالمسرات وتعجب والضحك هو الرضى قوله حتى اذا انقطع امنيته ان قيل هل ورد كم لبثت بتمنى فالجواب نعم في مسند احمد وسأذكره في ورائي من هذا الحديث في قوله وعشرة امثاله قوله رد من كذا ابن هي الجارة مكسورة ايم قوله قال ابو سعيد الخدري تقدم انه سعد ابن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة وهذا اظهر وتقدم بعض ترجمته قوله قال ابي سعيد لابي هريرة انا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن لك وعشرة امثاله ورد ابو هريرة بانه لم يحفظ الا قوله ذلك لك ومثله معه وكذا في هم في مسند احمد على العكس من ذلك قال احمد حدثنا عفان نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجل يخرج من النار يقول الله لاحدهما يا ابن ادم ما اغدرك اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يا رب فيومر به الى النار وهو اشد اهل النار حرقة ويقول للآخر ما اعدلت اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت ارجوك قال فترفع له شجرة فيقول يا رب ائتني تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها وبما هو ان لا اسألك غير هذا فيقره فتحتها ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى واعذق منها فيقول يا رب ائتني تحتها لا اسألك غير هذا فلعلي استظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غير ما فيقره فتحتها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولتين واعذق منهما فيقول يا رب هذه ائتني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل مثل ومنه فتسأل ويتمنى مقدار ثلثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال الله ما سألت قال ابو سعيد ومثله معه قال ابو هريرة وعشرة امثاله معه قال احدث يا سعيد واحدث يا سعيد

قال شيخنا الحافظ بن الدين البيهقي وافراده حديث المسند من الكتب الستة قلت في الصحيح بعضه وفي هذا زيادات ظاهرة منها انه بتمنى ثلثة ايام ومنها ان ابا هريرة قاله وعشرة امثاله وان ابا سعيد قاله ومثله وهو في الصحيح على هذا انتهى وهذا الحديث رواية في المنتخب من مسند عبد بن حميد وقد رويته غالبا قال في حديث الحسين بن موسى عن حماد بن سلمة قال ذكره وابن نمير علي بن زيد من رجال الصحيح والقول الصحيح وان كان ثقة لم يرو له الشيخان وهو اخر ما نزل عليه الصلاة والسلام اعلم اولا بما في حديث ابي هريرة ثم بكل الله فزاد ما فيه ورواه ابو سعيد فاجرى به عليه الصلاة والسلام وما يسعد ابو هريرة وهذا جواب عما الذي في الصحيح بين نمير نظر لما في المسند بين احمد وعبد والجواب الماسي ان كلا من ابي هريرة وابي سعيد سمع ومثله معه وعشرة امثاله فحفظ هذا مرة وما في الاخر مرة وكذا الاخر هذا ان سيأتي حديث علي بن زيد وهو ابو جدعان فانه مختلف فيه وحديثه حسن ولكن له غرائب ولبعض البقية الا ان القول قول الصحيحين والله اعلم قوله ذكر العراقي في كتاب التوبة من الاحياء ان آخر من يخرج من النار يهذب سبعة آلاف سنة وهذا رواه ابن لهيعة الهمداني في زوائده من حديث ابي هريرة فسنده ضعيف كما قال شيخنا العراقي في تخريج احاديث الاحياء في حديث فان فيه واطولهم مكثا فيها مثل الدنيا من يوم خلقت الى يوم القيمة وذلك سبعة آلاف سنة انتهى واما حديث انس رضي الله عنه ان عبدا في جهنم ينادي الف سنة يا حنان يا منان الحديث فذكر ابن الجوزي في موضوعاته في باب صفة جهنم ان ليس بصحيح في سنده ابو هارون العبدي هالك ثم ذكر تضعيفه عن ابن حبان قوله باب بيدي صنعته بيدي بفتح اوله ستر اي يظهر ولا يجوز ضمه والصنعان بفتح الصاد المهملة واسكان النون وحكى ابن الوحدة العضد ان وقيل الضبع ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد وقد تقدم قوله ساكن بعض معنى لا يتصرف لانه معدول عن ساكن قوله عن جعفر هو جعفر بن ربيعة كما سيأتي قريبا قوله الكيث وهو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة وهو كندي يروي عن ابي سلمة والاعرج وعنه الليث وبكر بن مضر توفي سنة ٣٢ اخرج له ع قال احمد كان شيخا من اصحاب الكتب فقيه وقال ابو زرعة صدوق قوله عن ابن هرمز هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وهذا ظاهر عند اهله قوله عن عبد الله بن مالك ابن بحينة تقدم الكلام عليه وان الصواب في قراءته بحر ما لك سونا وان يكنى ابن بعيد بالالف وان ضرب اعرابه عبد الله وتقدم

الهلام على ابيه وغلط من غلط فيه وضعف من ضعفه بما وهن انكر صحبته بل الاسلام فانظر ذلك
قوله حتى يبدو اى يظهر وقوله الاخر المهموز وهو خطا قوله بيا من ابطيه تقدم الكلام
على بيا من ابطيه صلى الله عليه وسلم وكلام ابى نعيم انه من علامات نبوته والله اعلم
وقع في الكبير اخبرنا بهذا التعليق المجزوم به ابن بكير بن مضر عن جعفر بن ربيعة وابن لهيعة
عن يسار مولى بني مخزوم فذكره بتمامه وقوله فاذا بتعليق اللبث الذي فيه تصريح اللبث بالتحديث
قوله قال ابو عيد تقدم ضبطه واسمه وما يقال فيه قريبا وابعد منه واسمه عبد الرحمن
وقيل المنذر والساعدي هو مهدي هو مهدي بن ميمون العوذي ابو رجاء
وابن سيرين وعنه يحيى وابن مهدي وسدد توفي سنة ١٧٢ اخرج له ع قوله
عن واصل هو بالفاء والمهملة مكسورة وهو ابن حيان بتحتانية اخره وبالشاة تحت المشددة
الاتي في حديث عن مخرج والمغرور بن سويد وعنه شعبة والسبيعي مات سنة ١٢٥
اخرج له ق وثقه ابن معين وابو داود قوله راى رجلا تقدم ان هذا الرجل لا اعرفه

باب

قوله حدثنا قبيصة هو بفتح القاف وكسر الموحدة وتقدم قوله ياسفين هذا
هو الثوري وحبيب بن سعيد واسماعيل فيما اظن قوله امرني النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بالميم فاعله والنبي مرفوع قائم مقام الفاعل وهذا ظاهر جدا قوله ولا بلبن اي بفم
قال ابن الاثير في النهاية حقيقة ان يكون بفتح اللام اي لا اشتهيها من الاسنان حال السجود
بعضها على الاذن وقيل ان يكون بمعنى الجمع اي لا تجمعها وتضمها انتهى واصرح من هذه العبارة
اي لا تجمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود قوله عمرو هو عمرو بن دينار
المذكور في السند الذي قبله قوله امرنا هو مبني للمفعول فاعله قوله ياسر ايلي هو اسرائيل
ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي واسم ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم بعض ترجمة
اسرائيل بكنيته ابا موسى بصري نزل السند روى عن جده ابي اسحق السبيعي وزياد بن علاقة
وادم بن علي وخلق وعنه يحيى بن ادم ومحمد بن كثير وامم وقال احفظ حديث ابي اسحق كما
احفظ السورة وقال احدثه وتجب من حفظه وقال ابو حاتم من اتقن اصحاب ابي اسحق
ومشيخته ابن المديني توفي سنة ١٦٠ اخرج ت ق وتقدم ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن
ابي اسحق تقدم املاؤه في ترجمة حنيدة انه عمرو بن عبد الله السبيعي وترجمة مخنرة فيما مضى

قوله عن عبد الله بن يزيد الخطمي تقدم الكلام عليه وعلى ترجمته فيما مضى قوله وهو في كذوب
تقدم الكلام عليه مطولا في نظيره قوله ام الحق تقدم ان النون تجوز كسرها وضمها وان
فيه لغتين تبالا حتى يتبوعا الحق قوله امرت تقدم ان مبنى فعل ما لم يسم فاعله قوله لا اكفت
هو بالفاء والقاف مكسورة التي فيها معناها ظاهر وقد تقدم الكلام عليه على اكفت ما تقدم
وقال بعضهم لكفت يستتر ولا يصح قوله حدثنا موسى هو موسى بن اسمعيل التبوذكي تقدم
الكلام وبعض ترجمته ونسبته لمالك قوله ساقام تقدم مرارا انه ابن نخلي اقوذي وتقدم
بعض ترجمته ونسبته وضبطها بما يغني هنا وحيي هو يحيى بن ابي كثير المائة تقدم مرارا وتقدم بعض
ترجمته قوله عن ابي سلمة تقدم ان عبد الرحمن بن عوف واسمه عبد الله وقيل اسمعيل
احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر الا ابي سعيد الخدري تقدم مرارا اكثرهم انه سعد بن مالك
ابن سنان الانصاري وهو وتقدم بعض ترجمته قوله فاني نسيتها وعدي نسبتها روايتان
وهذا ظاهر جدا قوله فجاءت قرعة هي بفتح القاف والراء وفي اصلنا ساكنة ومحكية وبفتح
قرع بفتحتين ايضا والقرعة السحابة وقال ابو عبيدة واكثر ما يكون ذلك الغربي انتهى قوله
اثر تقدم انه يقال اثر بفتح الهمزة والثاء ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء وتقدم ما قاله السهيلي
من تثليث الهمزة واسكان الثاء قوله وارنبة تقدم بفتح الهمزة ثم راء ساكنة ثم نون مفتوحة
ثم موحدة مثلها ثم تاء تانيث طرف الانف قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم مرارا انه ابن اخي
قوله ياسفين هذا هو سفين بن حبيب بن سروة الثوري العالم المشهور قوله عن ابي حازم
تقدم مرارا انه سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وهو بالحاء المهملة وهذا ظاهر جدا
قوله عاقد الازرم هو بجر ازرم وبجوز من بحث العربية ضبطها والله اعلم وهو قليل وبقال
ازر وازر باسكان الزاي وضمها وهذا ظاهر وقد تقدم ان كلا ما كان على اسمين اولهما ابدا
يقال له ازار وما كان على اكثر من ذلك يقال له رداء قوله باب ليكن شعر تقدم مع نكف
قريبا وهو بفتم وتقدم كلام ابي الاثير وليكن مسندة مضموم على الخبر عند محققي النحاة وبجوز رفع
الشعر وكذا لكن بعدها والله اعلم قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل
عارم قوله امرت ان مبنى لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع قائم مقام الفاعل قوله شاة
ابو عوانة تقدم ان اسمه الوضاح بن عبد الله وتقدم بعض ترجمته قوله عن عمرو هو عمرو بن دينار
تقدم بعض ترجمته قوله امرت ان اسجد تقدم ان امرت مبني لما لم يسم فاعله قوله اسابعي

تقدم انه ابن سعيد القطان شيخ المناظ وتقدم بعض ترجمته قوله عن سفيان هذا ساقرشته
أهو الثوري ام ابن عيينة واسماعلم قوله عن منصور هذا هو ابن المعتمر تقدم بعض ترجمته
وكذا هو منسوب في نسخة هروي هاشي اصلنا قوله عن مسلم بن صبيح ابو الضحى تقدم
بعض ترجمته واد صبيحا بضم الصاد مصغرا قوله ساورد القرآن اي يعمل بالمراد في القرآن
من قولك اسد الشيخ على ولده واستعمره قوله حدثنا ابو النعمان تقدم باعلاه وقبله
مرارا انه محمد بن الفضل عارم قوله ثنا حماد هو ابن زيد وكذا هو في نسخة في هامش اصلنا
وتقدم الكلام على حماد وايوب اول نسبه من هو فان كان الراوي عنه عارم او سليمان بن حرب
فهو ابن زيد وان كان البرذلي او عفان او حجاج بن منهال فانه يكون ابن سلمة وكذا اذا
اطلقه هدبة بن خالد وتقدم ان حماد بن سلمة اخرج له في الامهات واما علي بن الجعد
ابن زيد قوله عن ابوب هو ابن ابي تميمة كيسان السختياني تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
مختصرة قوله عن ابي قلابة تقدم انه بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة
وان اسمه عبد الله بن زيد الجرمي قوله هيئته تقدم انها تطلق هنا وهي مشددة الياء
كذا ضبطها النووي وهو ظاهر وحفظاء الحفر وتعجبهم قالها بالحاء وقد تقدم قوله
عن عمرو بن سلمة تقدم انه بكسر اللام وهو عمرو بن سلمة الجرمي تقدم الكلام عليه في باب
الاذان اثنتين حين يرفع راسه من الركوع قوله عن الحكم تقدم مرارا انه ابن عتيبة بالتصغير
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ثابت هو ابن اسلم البناني ابو محمد البصري وليس في الكتب
الستة ثابت عن انس سواه وكان راسا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة ويقال لم يكن
في وقته اعبد منه مات سنة سبع وعشرين ومائة اخرج له ع وقد تقدم قوله ان الآلو هو عبد
الهمزة اي لا اقصر قوله قد نسي وجئ نسيتي قوله وقال ابو حميد تقدم الكلام مختصرا
قريبا وبعضهم يعيد الكلام في اسمه وبعض ترجمته وهو عبد الرحمن وقيل المنذر الساعدي
قوله ولاقوا بينهما هو بجر معطوف على مقترني قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا
انه بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة قوله انبسا ذراعيه تقدم انها التي عن التشبيه
بقرات في الصلاة فهي عن التفات كالتفات الثعلب وبروك كبروك البعير وافتراش
كافتراش السبع واقعاء كاقعاء الكلب وفرقعة الاصابع ورفع الايدي كانها اذناب خيل
شمس نهدت سيقانا قوله اما هشيم هذا

هو

هو ابن بشير تقدم انه لين في الكتب الستة واسمه هشيم سواه واسماعلم في قوله من ابن تقدم
تقدم اعلاه مضبوطا واسمه واسم ابيه وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله ما ذهب هو ابن خالد
الباهلي الكراييسي الحافظ تقدم الكلام عليه قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة السختياني
وتقدم بعض ترجمته قوله يعني عمرو بن سلمة تقدم بعض ترجمته وانه بكسر اللام وانه ابو
والد صحابي كان يؤم عمرو قومه في عهده عليه الصلاة والسلام وكان صبيا فلم يره عليه الصلاة
والسلام قوله صلى لنا ابو سعيد تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري الصحابي رضي
وكانت ام الدرداء تجلس من جلسات الرجال قال الدمياطي ام الدرداء الصغرى وهي المراد هنا اسمها فيهم
وقيل جهيمة بنت حيي الاوصابية وقيل اسمها جهانة ثانية وام الدرداء الكبرى لها صحبة مات
قبل ابي الدرداء وتقدم هذا كله انتهى واعلم ان اسم الكبرى خيرة قوله وكان فقيها
قال شيخنا الشارح الظاهر انه من كلام البخاري انتهى وكذا قال النووي في تهذيبه ونقله
في جهتها قال خ في صحيحه في ابواب صفة الصلاة كانت ام الدرداء فقيهة وفقه هذا يدل
انه من كلام مكحول والظاهر انه من كلام المزي في التهذيب والله اعلم وقوله علة هي
بكسر الجيم المراد الهيئة قوله ان رجلا لافحا فقد تقدم الكلام عليه قوله عن ابوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة السختياني
علانية راويها رجلان وهذه على لغة من يطبق المثنى بالالف رفعا ونصبا وجرا وهي لغة لبعض
العرب بني زيد مناة بن ادناه مخرج قوله عن خالد هو خالد بن مهران ابو عبد الله الحذاء
الفقيه عن عطاء والزهري وعنه الليث وفضيل بن فضالة ثقة توفي سنة ٣٩ اخرج له ع
وثقه س وقال ابن حاتم لا باس به قوله عن سعيد هذا هو ابن ابي هلال الليثي مولاهم المدني
ثم المصري ابو العلا احد المشاهير المكثرين عن نافع وضم الميم والطبقة وعنه شعبة سعيد
المقبري والليث بن سعد توفي سنة ٣٩ اخرج له ع وهو ثقة معروف وقال ابو حاتم رجله
ليس بالقوي لم ترجمة في الميزان وفي هامش اصلنا محمد هو ابو هلال وكونه كنية سعيد ابو هلال
لا اعرف انا ذلك فانه كنيته ابو العلاء والله اعلم قوله عن محمد بن عمرو بن علقمة هو جد ابي سلمة
شعرة حسنة بعد كل حاء للام فالالف الاولى ساكنة والثانية مفتوحة ثم تاء التانيث انتاكنة
روى عن عطاء بن يسار وطائفة وعنه مالك واسمعيل بن جعفر وخلق وثقه ابو حاتم
وميزه اخرج له خ م د س قوله وساق الليث قائل ذلك هو يحيى بن بكير شيخ البخاري
والحاصل ان الليث رواه عن ثلثة اشخاص عن يزيد بن ابي حبيب وبزيد بن محمد المزني

تقدم أنه ابن سعيد القطان شيخ المناقظ وتقدم بعض ترجمته قوله عن سفيان هذا ما عرفته
أهو الثوري أم ابن عيينة والله أعلم قوله عن منصور هذا هو ابن المعتمر تقدم بعض ترجمته
وكذا هو منسوب في نسخة هو على هامش أصلنا قوله عن سلمة بن صهيب أبو الضحى تقدم
بعض ترجمته وأن صهيبا بضم الصاد مصغرا قوله ساد والقرآن أي يقول يا امرئ في القرآن
من قوله الله كما شيخ لمحمد رتبك واستمع قوله حدثنا أبو النعمان تقدم أعلاه وقبله
مرارا أنه محمد بن الفضل عارم قوله ما عاد هو ابن زيد وكذا هو في نسختنا من أصلنا
وقد تقدم الكلام على هذا وأن الأصل نسبة من هو فإن كان الراوي عنه عابدا أو سليمان بن حرب
فهو ابن زيد وإن كان البتوذكي أو عفان أو حجاج بن منهال فإنه يكون ابن سلمة وكذا إذا
أطلقه هدبة بن خالد وتقدم أن حماد بن سلمة إذا خرج لنا في الأصول وإنما أعلمه لئلا يظن
أنه ابن زيد قوله عن أيوب هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
مختصرة قوله عن أبي قلابة تقدم أنه بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الألف موحدة
وأن اسمه عبد الله بن زيد الجرمي قوله هنيئة تقدم أنها تصغير هنء وهي مسندة الماء
كذا ضبطها النووي وهو ظاهر وخطأ الهروي وبعضهم فأتيا بالمن وقد تقدم قوله
عن عمرو بن سلمة تقدم أنه بكسر اللام وهو عمرو بن سلمة الجرمي تقدم الكلام عليه في باب
الأمر بالسكينة حين يرفع رأسه من الركوع قوله عن الحكم تقدم مرارا أنه ابن عتيبة بالتصغير
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ثابت هو ابن أسلم البناني أبو محمد البصري وليس في الكتب
الستة ثابت عن أنس سواه وكان راسانيا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة ويقال لم يكن
في وقته أعبد منه توفي سنة ٢٧ أو ١٢٧ أخرج له ع وقد تقدم قوله أي لآلو هو بمد
الهمزة أي لا أقصر قوله قد نسي وجئ نسيتي قوله وقال أبو حميد تقدم الكلام مختصرا
قريبا وتقدم بيد الخلاف في اسمه وبعض ترجمته وهو عبد الرحمن وقيل المنذر الساعدي
قوله ولاء بفتحها هو جمع معطوف على قوله حدب ساحد بن بشار تقدم مرارا
أنه بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة قوله ابسط كلب تقدم أنه نهي عن التشبه
بخمر ثلاث في الصلاة فنهي عن التفات كالتفات الثعلب وبروك كبروك البعير وافتراش
كافتراش السبع وأقعاء كأقعاء الكلب ونقر كنقر الغراب ودفع الأيدي كأنها أذناب خيل
شمس فنهى عن هيئات تنبئ بالمهانة بشيء من ذلك والله أعلم قوله أما هيثم هذا

هو

هو ابن كيثم تقدم أنه بفتح الكاف المشددة وأنه اسم هيثم سوله والله أعلم قوله عن أبي تقدم
تقدم أعلاه مضبوطا وأنه بضم الباء وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله ما وهيب هو ابن خالد
الباهلي الكراديسي الحافظ تقدم الكلام عليه قوله عن أيوب تقدم مرارا أنه ابن أبي تميمة السختياني
وتقدم بعض ترجمته قوله يعني عمرو بن سلمة تقدم بعض ترجمته وأنه بكسر اللام وأنه تابعي
وأن والده صحابي كان يؤم عمرو قومه في عهده عليه الصلاة والسلام وكان صبيا فأمره عليه الصلاة
والسلام قوله صلى لنا أبو سعيد تقدم أنه سعد بن مالك بن سنان الخدري الصحابي رضي
وكانت أم الدرداء تجلس في جلسة الرجال قال الذهبي أم الدرداء الصغرى وهي الراوية عنها اسمها الجهيمة
وقيل جهيمة بنت حيي أو نقاسة وقيل اسمها جهانة تابعية وأم الدرداء الكبرى اسمها خيرة
قبل أبي الدرداء وقد تقدم هذا كله انتهى واعلم أن اسم الكبرى خيرة قوله وكانت فقيهة
قال شيخنا الشارح الظاهر أنه من كلام البخاري انتهى وكذا قال النووي في تهذيبه ونقله
في ترجمتها قال في صحيحه في أبواب صفة الصلاة كانت أم الدرداء فقيهة وفي تهذيب الذهبي
أنه من كلام مكحول والظاهر أنه من كلام المزي في التهذيب والله أعلم وقوله جلسة هي
بكسر الجيم المراد الهيئة قوله أن رجلي لا تحملاني في كذا في هامش أصلنا وعليه صح وفي الأصل وعليه
علامة رأوها رجلاي وعلى أنه من جعل المثنى إذا ارتفعا ونصبا وجرا وهو لغة لبعض
العرب يزيد مثناه ألفا مطلقا قوله عن خالد هو خالد الحذاء بن مهران أبو عبد الرحمن البصري
الفقيه عن عطاء والزهري وعنه الليث ومفضل بن فضالة ثقة توفي سنة ١٤١ أخرج له ع
وثقه س وقال أبو حاتم لا بأس به قوله عن سعيد هذا هو ابن أبي هلال الليثي مولاهم المدني
ثم المصري أبو العلاء أحد المشاهير المكثرين عن نافع ونعيم المجمر والمقبري وعنه شعبة وابن عيينة
المقبري والليث بن سعد توفي سنة ١٣٥ أخرج له ع وهو ثقة معروف وقال ابن حزم وحده
ليس بالقوي لست جهة في الميزان وفي هامش أصلنا محمد هو أبو هلال وكون كنيته سعيد أبو العلاء
لا أعرف أما ذلك فإنه كنيته أبو العلاء والله أعلم قوله عن محمد بن عمرو بن حلحلة هو بحاء مهملة
مفتوحة بين مهملتين ساكنة فلام فحاء كذلك فلام الأولى ساكنة والثانية مفتوحة ثم تاء التأنيث الساكنة
روى عن عطاء بن يسار وطائفة وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وخلق وثقه ابن معين
وغيره أخرج له ع دس قوله وسأل الليث قائل ذلك هو يحيى بن بكير شيخ البخاري
والظاهر أن الليث رواه عن ثلاثة أشخاص عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد القرشي

كلاهما عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد قوله وقع في اصلنا
محمد بن عمرو وابن عطاء بواو بين عمرو وبين ابن عطاء وهو خطأ محض وانما هو محمد ابن
عمرو بن عطاء فاعلم والثانية من شيوخ الليث هاشم بن سعيد عن سعيد بن ابي هلال عن
محمد بن عمرو بن حلحلة نحوه قوله ثم قصر هو بضم الهاء والصاد المهملة المخففة وبالراء
اي بناه وعطفه وقد تقدم قوله كل هذا تقدم الكلام عليه قوله والافاقمنها
هو بالجيم تقدم قريبا وانه معطوف على مقترن قوله سمع الليث بن سعد بن ابي حبيب ويزيد
محمد بن حلحلة وابن حلحلة ابن عطاء الليث مرفوع فاعل سمع ويزيد بن ابي حبيب منصوب مفعول
سمع ويزيد بعده هو ابن محمد الفزاري مرفوع معطوف على الليث وفي نسخة من محمد بن حلحلة
وهي اصلنا وتوله وابن حلحلة مرفوع معطوف على الليث اي وسمع ابن حلحلة وقوله ابن
عطاء منصوب مفعول وفي نسخة هي اصلنا اصل من ابن عطاء وهو محمد بن عمرو بن
عطاء وانما عقب الحديث البخاري بهذا الكلام لان الليث عنعن في رواية عن ابن ابي حبيب
ويزيد شخص عن محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة عنعن عن محمد بن عمرو بن عطاء
فبين بهذا ان كلا منهم سمع الاخر فزال ما يخشى العنعنة من التدليس بالليث والسماع وان جوزنا
الليث من التدليس وكذا من بعده واسا علم قوله وقال ابو صالح عن الليث كل هذا تقدم
الكلام على هذا وانه تقديم القناف على آتا وانه خلاف الصواب في اوله وقد قيل هاشم
بارزاق وقوله وقال ابو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم المصري
ابو صالح كاتب الليث بن سعد تقدم الكلام عليه وقلت هنا ان البخاري روى عنه في التاريخ
والاصح انه روى عنه في الصحيح فعلى هذا بكر بن قوله وقال ابو صالح اخذه عنه في حاد
المذاكرة على ما قررته في قول البخاري وغيره قال فلان اذا كان المعنى واليه الفقود شيخه بشرط
عدم التدليس واسا علم وقد تقدمت بعض ترجمة عبد الله بن صالح فاغنت عن اعادتها
واسا علم قوله وقال ابن المبارك عن الجعيد بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب
اذ محمد بن عمرو حدثه اتى بهذا التعليق لان الليث عنعن وقد تقدم الكلام عليه فاتى
بهذا الاذ الجعيد بن ايوب صرح بالتحديث من يزيد بن ابي حبيب وفيه ايضا التصريح بالتحديث
من محمد بن عمرو وفيه ايضا مخالفة لما قاله ابو صالح عن الليث كل هذا تقدم تقديم القناف
على آتا مخالفة هذا عن محمد بن عمرو بن حلحلة واتى به على الصواب كل هذا تقدم

بتقديم القناف على القاف والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع
وتقدم بعض ترجمته قوله ساشعيب عن الزهري تقدم مرارا انه شعيب بن ابي حمزة وان الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب قوله حدثني عبد الله بن عثمان بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال في
مولى ربيعة بن الحرث وانما نقل بن ابي شيبة ان ابا عبد الله مولى ربيعة بن الحرث عبد المطلب فلا تباين
بينهما فقول الذهبي مولى ربيعة بن الحرث عبد المطلب ظن منه ان ابا عبد الله مولى ربيعة عن مولى
والده محمد وقال ومولى محمد هو مولى والد فالكل بخط واحد والله اعلم وهو عبد الله بن عثمان بن هرمز
الاعرج ابو داود والقارئ المشهور قوله وقع في اصلنا فرفع بضم الجيم وتشديد الراء
المفتوحة ثم تاء التانيث والعلم على الله اسم علم وهذا الذي ظهر لنا على اصلنا وان كان
اولا على الصواب مرة التي هي واحدة الجبال فاصلح على ما ذكرت لك وهذا تصحيف من بعض
واسا علم قوله ابن عبد الله بن بحينة تقدم الكلام عليه وعلى والدته فحينة وضبطها وما يتعلق
بوالدها مالك والله اعلم قوله فيه فعل ذكر عن عادته قوله وهي اوشنوة اعلم ان الشنوة
على فعولة التنزر وهو البسلة من الادام تقول رجل فيه شنوءة وشنأة ازدشنوءة وحي من
اليمن ينسب اليهم شناتي قال ابن الكلبي وربما قالوا ازد شنوءة بالتثقيل بلا غير يهوز وينسب اليها
شنئي في قوله نما بكر هو بكر بن مضر تقدم قوله عن الاعرج تقدم انه عبد الرحمن بن هرمز
قوله باب التشهد في الاخرة اعلم ان الخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر تشهدا
بايها تشهد اجزاه واصحها عندنا تشهد ابن مسعود في خمسة ليس في الصحة تشهد ابن عباس
في مسلم الذي اخذ به الشافعي زيادات المباركات ولم افقه لفظ القرآن قوله حدثنا
قتيبة هو بفتح القاف وكسر الموحدة وهو ابن عقبة السوائي ابو رجاء عن حفص بن خليفة
ومسرور والطبقة وعنه خ واحمد وعبد والحرث بن ابي اسامة وابو مكان من العابدين الزهاد
مردود قليل وقال ابن سعيد عوتب الا في حديث الذي روى له بحينة في الجزاء وهنا كلام حسن
وفيه كلام غير ذلك وقال الذهبي بل هو صحيح عندهم توفي مع وجود غلطه اوضح لك ملك
سنة ٢١٥ قوله ساسليمان هو الشيباني وهو ابن سعيد قوله عن الاعمش عوتد م
انه سليمان بن مهران وتقدم بعض ترجمته قوله ومنصور هو ابن المعتمر تقدم بعض ترجمته
قوله وحماد هو ابن ابي سليمان مسلم الاشعري عن انس بن مالك وزر ابن حبيش وابي وائل
شقيق بن سلمة وجماعة وعنه ابنه اسمعيل ومغيرة بن مقسم وابو حنيفة وخلق مرجيا قال ابو

شبكة الألوكة www.alukah.net

كثير ثقة وقال ابو حاتم صدوق لا يحتج به وهو مستقيم في نصر حديثه الا ما روى
وقال مسلمة ثقة الا انه مرجئ لم تحتج به في شيء من احاديثه ولا وكيع ابدا لم اذكره انتهى
وذكره ابن حبان في الثقات قال ابو بكر بن ابي شيبة توفي سنة ١٣٠ وقال غيره سنة ١٣١
انتهى وقوله الا التي في خلف الا حديث قتيبة هي قوله في بعض النسخ واعلم انه في نوادر عندنا
قتيبة الحماد كما في اصلنا وعليها علامة نسخة وفي هذه النسخة وحدنا فذكر محمد
التي يعني مسلما ابو نعيم الذي ذكرت منها وقوله الفضل هو ابن دكين وقوله الذي ذكرت
الكلام عليها وشيخنا الشارح لم يذكر هنا ولا نظم عليه لعدم ادراجها قوله حدثنا
ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم الكلام على دكين مصغرا قوله سألت
تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الحافظ قوله عن سفيان بن سلمة تقدم
انه بفتح اللام وقد ابو وائل هو عبد الله شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي ثقة
ثبت فاضل مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين وله بضع وستون سنة
ع قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود قوله خمسة نفر هم على ما في الكنى
للدولابي ابو بكر الصديق وعلي وابن مسعود وابو موسى وابو الدرداء قوله السلام على فلان
وفلان هو كناية عن ذكر الاسماء قوله كنا نقول هذا كما في سنن ابن ماجة من حديث عبد الله
ابن مسعود السلام على فلان وفلان بتعيين الملائكة قوله فليقل التحيات هذا اولى من التحيات
جمع تحية وهي الملك والبقاء او العظمة او السلامة او الحياة وقوله الصلوات اي الخمس او
العبادات او الدعاء وقوله الطيبات اي طيب القول او الاعمال الزاكية وقوله السلام على النبي
السلام اسم كما نطق به في الحديث وهو السلم لعباده وقيل ذو السلام قوله حدثنا ابو النعمان
تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم عليه بعض الكلام قوله اخبرني شعيب عن الزهري تقدم مرارا
انه شعيب بن ابي حمزة وان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الحافظ الفقيه
قوله من فتنة المسيح الدجال الكلام على المسيح الدجال كثير فمن اراد مفيضا فليتذكرة للقرطبي
فانه اوعبها فانه شفى فيها وقد ذكر فيها ان الدجال يطلق على عشرة وجوه فذكرها عن عبد
الله دحيه وقال فيها ان في لفظ المسيح اختلف فيها على ثلاثة وعشرين قولا فذكرها عن
ابن دحيه ايضا وذكر شيخنا في القاموس مادته والمسيح عيسى عليه السلام لبركته قال
وذكر واشتقاقه خمسين قولا في شرحي لمشارق الانوار وغيره والدجال لشبهه او هو
كثير اتبع وسيأتي ايضاحه كلامي فيه انشاء الله تعالى قوله استعاذ منه قائل كيف
استعاذ عليه الصلاة والسلام من المسيح الدجال وقد ثبت ان الدجال اذا رأى عيسى يذوب

عليه السلام يذوب فالجواب انه اراد بتعليم امته او توعر منه لامته او امتنع من
وقوع الاستعاذة والله اعلم قوله واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات يريد بفتنة المحيا
محنة الدنيا وما يعيد هما حالة الاحتضار ويشير الى ما تعالة المسألة في القبر وقيل ان يختم
بما رواه الترمذي والحكيم محمد بن علي الحافظ قال حدثنا ابي يعني الشقيق بن سلمة عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي هريرة يرفعه اللهم اني اعوذ بك من التقلب
الترحم وروى عن سفيان الثوري رحمه الله فان قال قائل من ربك فرآيا الشيطان فيتمثل له
نفسه فاذا قال ذلك قال الترمذي الحكيم فيذوب عظمه ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو بالثبات فيقول اللهم ثبت عند المسألة منطقه وافتح ابواب السماء لروحه فلولم يكن الشيطان
هناك سبيل ما كان ليدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيره من الشيطان هذا الحديث رواه
عن سفيان ذكر ذلك في الاسماء الاربعين والمائتين والله اعلم وسيجيء في كتاب الدعوات
من هذا الصحيح من حديث سعد عن ابي وقاص والراوي عنه مصعب ابنه ولعوذ بك من
فتنة الدجال فتنة الدجال والله اعلم وعليه اقتصر النووي فترجم سلمة في الوضوء
في باب جامع ما جاء في الحدث والوضوء منه وقال في كتاب الدعوات قوله من فتنة
الانسان وفتنة الشيطان وفتنة المسيح قوله والغرم هو ضد وضع موضع الاسم
ويريد به معنى التغريب والمأثم وبمثل الغرم كالمغرم وهذا الذي وجب على الجاني
فقال باب من استعاذ من الدين واخرجه ويريد به ما اشتد به فيأبى فيه اداء او بنحو
ثم يحدث ادانة واداء ما احتاج اليه وهو قادر على اداله فلا يستعاذ منه قوله فقال له قائل
هذا القائل لا اعرف اسمه قوله وهذا لفظه هو لفظ ابي خيثمة قوله اخبرني عروة انه عائشة
ان هذا معطوف على السند قبله كأنه قال واخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري وليس بتعليق
فاعلم واحسب كرر علينا وهما حدثنا قوله عن ابي الخير تقدم مرارا انه مرثد بن عبد الله
اليزني الحصري عن عمرو بن العاص وابي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وحنش بن ابي حبيب وحنش بن
ربيعة وكان سكن اهل مصر توفي سنة ٩٠ اخرج له ع قوله انهم اخبره انه مرثد بن عبد
لكذرتاني ويقال ذماري اخرج له دت س ق يروي عن ابي ذر وعنه ابو الخير ذكره العقيلي وقال
لا يتابع على حديثه قال الذهبي هكذا وجدت بخطي ولا ذكر حنش يا ثقات ابن لبيس بمعروف
وقلت انفرد شعبة ابو الحجاج عن مرثد بن عبد الله اليزني ما روى عنه سوى ولده ما علمت قلت

التي في فكها اما الخمر من كبار اتباعيين توفي سنة ٩٠ قاله في الميزان قوله ادعى نسخ
كذلك اصلا والاكثر على العربية ادعى جواب وبقوله رضه ولم شاهد هذا القرآن قوله ظلما كثيرا
بالمثلثة وفي رواية بالموحدة قال ابن فرقول بالمثلثة للقاسي وبالموحدة للباقين قال النووي
وبثبتي جميعا بمعنى لظلمك نفسي ظلما كثيرا كذا قاله ولا ضرورة لصحة ذلك وذلك لان الشارع
لم يقله هكذا على هذه الكيفية ولكن نقول مرة كذا ومرة كذا فلا ضرورة من عند ذلك
ان قيل ان المغفرة لا يكون الا من عند الله تكيف قال هذا والجواب اما سماه هب لي الغفران
بفضلك وان لم اكن اهلا لذلك والله اعلم قوله باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب في هذا التبويب والحديث الذي ذكر رد على طاوس فيما رواه مسلم عنه انه
امر ابنه باعادة الصلاة حيث لم يدع بدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار
وفتنة المحيا وفتنة الممات وشر المسيح الدجال وجه الرد عليه ان هذا استحباب وليس بواجب
ولعل طاوسا اراد تاديب ابنه وتاكيد هذا الدعاء عنده لانه اعتقد وجوبه والله اعلم
وابن طاوس هو عبد الله قوله يا لحي تقدم انه عمرو بن سيد المطعام العالم شيخ الحفاظ
قوله الاعش تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته
قوله حدثني شقيق تقدم انه ابن ابي سلمة ابو وائل وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله
تقدم انه ابن مسعود بن ما قيل بن السابقين الاولين قوله على فخذيه وفخذاه تقدم انهم
حين فرضت الصلاة كانوا يضعون اكفهم على ركبهم فنهوا عن ذلك قوله حدثنا هشام هو
ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم بعض ترجمته قوله يحيى تقدم انه ابن ابي كثير بالمثلثة
مر اول ويقدم بعض ترجمته قوله ابو سلمة تقدم انه ابن عبد الرحمن بن عوف احد
الفقهاء السبعة على قول الاكثر واسم عبد الله وقيل اسمعيل قوله سالت الزهري هو ابن شهاب
الآتي تقدم محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور قوله عن
هند بنت الحرث هند بضم اوله وعدها الفراسية وقال القرشية وهي زوج المعبد بن
المقداد تروي عن ام سلمة وعنها الزهري لها حديثان روى لها الجماعة وقد قدمت قوله
عن ام سلمة تقدم انها زوجه عليه الصلاة والسلام واسمها هند بنت ابي امية حذيفة
المخزومية تقدم بعض ترجمتها رضي الله عنها قال ابن شهاب تقدم اعلاه انه الزهري قوله
قاري والله اعلم اي بضم الهمز اي اطلع قوله حدثنا عباد بن موسى هو بكسر الهمز

وقتيبة بالموحدة واعلم ان فخ بالكسر تلة اشخاص عن جبال بن موسى هذا فخ مكة وباقي
غير منسوب عن عبد الله بن المبارك والثاني حبان بن موسى الذي ذكر في فخ ونسب هناك
وحبان بن العرقة الذي ذكر في فخ ان سعد بن سعد بن زيد رجل من ترجمة بلال
بن العرقة وقد قدمت من يقال لحبان بالفتح في الكتب الثلاثة في فخ والموطا اما صاحب
قوله انا عبد الله تقدم في الكلام على حبان انه ابن ابي الجبار قوله انا ابن تقدم ان
ابن عيينة مفتوح حبيب بينهما عين ساكنة وابن راشد قوله عن الزهري تقدم كذا
عتبان بن مالك قوله لم يره السلام بعد مضت بحذفهم والاصح ان يقرا بالفتح ولهم عند
جماعة ان يقرا بالفتح طلب الحسنة قوله اخرج وهذا الباب حديث عتبان وسلمى امين
سلم وجه مطابقة الترجمة للحديث ان التسليم المطلوب يحمل على ما اذا ما عيد فيه وذلك تسليمة واحدة
وانما يحتاج الى دليل يثبت عين المطلوب والذي قاله ابن المنير انتهى والذي قاله ابن المكين ماش على
مذهبه وهو مذهب مالك قال ابن قيم الجوزية في الهدي وقد كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسلم عن يمينه تسليمة واحدة والزايد يحتاج الى دليل مثبت السلام عليكم ورحمة الله
وعن يساره كذلك هكذا كان فعله الراتب الذي رواه عنه خمسة عشر صحابيا وقد عد ذكرهم
شيخنا انتهى عن ابي عنهم عبد الله بن مسعود وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد الساعدي
وابا بن بحي وابو موسى الاشعري وحذيفة بن اليماني وعمار بن ياسر وعبد الله بن عمر وجابر
ابن سمرة والبراء بن عازب وابو مالك الاشجعي وطلق بن علي واوس بن اوس وابو رمثة
وعدي بن عميرة وقد روي عنه انه كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ذكر ابن بيطة
عنه ذلك من وجه صحيح واخرجه ما فيه حديث عائشة به وهو حديث معلول على الذهبي
مرجحا في الاقتصار على التسليمة الواحدة واحاديثهم اعني الذين يقولون بالتسليمتين اصح وكثر
من احاديثهم صحيحة وباكثر اسانيد قال ابو عمر بن عبد البر روى عن ابن علي الله عليه وسلم
انه كان يسلم واحدة من حديث ابن ابي وقاص وحديث عائشة به وحديث انس الا
انها معلولة لا يصح بها هذا السلم بالحديث ثم ذكر على حديث سعد ثم على حديث عائشة
ثم على حديث انس ثم قال وليس مع القائلين بالتسليمة غير على اهل الحديث قال الزرعي
على تدل ترك ما كان عليه امر كابر وسنة لا يصح الاحتجاج به قالوا لانه لا فرق بين ترك فعله
في كل يوم مرارا وهذه طريقة قد خالفهم فيها سائر العلماء والصواب معهم لان قوله والسنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

تحكم بين الناس كما حدثنا احمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى سلحفا راسا علم عالما
شيخنا الشارح وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه سلم ثلاثا قال وهي معلولة انتهى
قوله حدثنا عبدان تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد وتقدم
بعض ترجمته وتقدم قبيل ابواب العيدين قوله اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك العالم الجواد الصالح المعروف
المتوجه قوله ابا معبد تقدم اعلاه وكذا الراوي عنه محمد بن سلم مرارا كثيرة قوله عن ابن عباس
هو بكسر الدال الثانية وهذا ظاهر قوله افعل هو من فرع فعل مضارع لم يتقدم له نظير
ولا جاء قوله انا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام
وتقدم الكلام على ترجمته وانه كان يدلس ويضعف بها قوله اخبرني عمرو هذا هو عمرو بن
دينار تقدم قوله ان ابا معبد مولى ابن عباس ابو معبد بضم الميم ثم عين ساكنة مهملة
ثم موحدة مفتوحة ثم دال مهملة وكلمة نافذ بالنون والكتابة المكسورة وبالذال المعجمة
عن ابن عباس وعن عمرو بن دينار وعنه ابو الزبير وسليمان الاحول وجماعة مات سنة ١٠٤
اخرج له ع وثقه ابن معين وغيره قال عمرو بن دينار كان من خيار موالي ابن عباس واصدقهم
قال الواقدي مات بالمدينة سنة ١٠٤ وذلك وهم غير واحد وقيل سنة ١٠٩ قوله
وقال ابن عباس الى اخره قال ذلك هو مولاه نافذ المتقدم قوله حدثنا عبد
ابن عبد الله وهو محمد وهو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ابن المديني الحافظ المشهور
العلم قوله سمعت سفيان هذا هو سفيان بن عيينة الامام امام اهل الحجاز المشهور قوله سمعت
عمرو هو ابن دينار الامام المشهور قوله اخبرني ابو معبد تقدم اعلاه مضبوطا واسمه بعض
ترجمته قوله عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الحافظ المدني الثقة
تقدم قوله عن سبي تقدم انه وزان على مصغرا وانه مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وتقدم بعض الكلام على ترجمته قوله عن ابي صالح تقدم انه ذكوان ابو صالح
الزيات السمان وتقدم بعض ترجمته قوله ذهب اهل الدثور هو بضم الدال المهملة ثم ثاء
مثلثة مفتوحة ايضا وفي اخره راء وهي الاموال الكثيرة واحدها دثر بفتح الدال المهملة
ثم ثاء مثلثة ساكنة قال شيخنا المولف وحكى التحريك انتهى ثم راء وما لا فدثر واموال الدثر
لا يثنى ولا يجمع والدثور في غير هذا الدرس دثر الشيء اذا درس وجاء في رواية المرود
من اهل البتود وهو تصحيف قال ابن قرقول قوله بن طهرانيه تقدم انه بضم النون اي بنة

قوله ثلاثا وثلثن كذا ثبت في اكثر الروايات وفي بعضها وثلثت وثلثون وهو الواجب
الذكر بعد الصلاة هو ذلك وثلثون تلك وثلثون رواية رواية تسبيحة وتكبيرة
وتحميدة اربع وثلاثون رواية صفة اخرى ثلاثا وثلثين ثلاثا وثلثين وواحدة تمام مائة وتسليمها
وتسليمها لا اله الا الله وفي صفة اخرى احدى عشرة احدى عشرة كما في مسلم وفي صفة اخرى عشرا عشرا
تسبيحا وتحميدا وتكبيرا وفي رواية احدى عشرة احدى عشرة تكمل بها ابن قيم الجوزية
وذهبا من تقصر في بعض الرواة وليس هذا ذكر ذلك في الهدي فانظره ان اردته قوله حدثنا
محمد بن يوسف تقدم ان هذا هو الفريابي لا البيكندي البخاري وقد تقدم الفرق بينهما قوله
عن سفيان هذا هو الثوري كذا قاله شيخنا الشارح عن خلف والبيهقي قوله عن وراد هو
بفتح الواو وتشديد الراء وفي اخره دال مهملة وهو مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه عن المغيرة
وعنه الشعبي والقاسم بن مخيمرة وشقيق بن سلمة ومجاهد وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات
اخرج له ع قوله املى علي المغيرة في كتاب كتبه الى معوية تقدم الكلام على الرواية بالكتابة
وسواء قال الكتب به عنه اجزته لك ذلك لان الاجازة مع الكتابة كانت شبيهة بالمناولة المقرونة
بالاجازة في الصحة والقوة وان جردها عن الاجازة كهذا الذي وقع هنا فانه لم يذكر فيه
انه سمع له رواية فهي صحيحة ايضا بمجرد الرواية بها على الصحيح المشهور بين اهل الحديث
وهو عندهم معدود من المسند الموصول وقد تقدم مطولا قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يظهر لي ان ان مكسورة الهمزة لانها محكية وكان مدلسا في اصل امره قوله
في دبر هو بضم الدال الموحدة قال ابن قرقول قال الخطابي الدبر بضم الدال وسكون الباء والدبر
بضمها ايضا اخر وقت الشيء وكذا الرواية بضمها وفي الواعية العروف في اللغة دبر بضم الدال
وسكون الباء في مثل هذا ومنه جملة دبر اذا في اي خلفي والمراد الخارج فيه الفرق في الدال مع
ضم الباء واسكانها قوله ذا الجد منك الجد الحظ قال ابن قرقول الشهور الفتح وبالوجهين رويناه
اي البخت والحظ والعظمة والسلطان والغنى كقوله يوم الفتح ما لذا ولا بنوذا والمعنى متقارب
واما رواية الكسر فمعناه الحرص في امور دنياه لا ينفعه مما كتب له من الرزق فيها ولا كذا ابو عبيد
رواية الكسر وهي التي اتينا ها في الموطاء عن احمد بن سعيد بن حزم انتهى قوله ولا شعبة
عن عبد الملك بن عمير بهذا الذكر في اسناد البخاري بضلوع شعبة بين المغيرة وعبد الملك لان سفيان
هو الثوري كما قال شيخنا عن خلف والبيهقي وسفيان مدلس وقد عنعن عن عبد الملك

وأن عنعن شعبة لين بل ما يخشى من عنعنة المدلس وشعبة وان عنعن الا امكان شديد
الامكان للتدليس وقد قدمت عنه فان كان ارق أحب الناس ان أدلس وهذا محمول على
انسيفين عنه وفي لفظ اخر عنه التدليس اخو الكذب وقد قدمت ان التدليس بانواعه ليس
بقادح وانما القادح شدة تدليس التسوية والله اعلم قوله وعن الحكم الظاهر ان شعبة
رواه ايضا عن الحكم وهو ابن عتيبة كما جاء عن القاسم بن محمد وشعبة رواه عن اثنين عن
عبد الملك بن عمير عن ورقاء وعن الحكم عن القاسم بن محمد كلاهما عن ورقاء واما الزهري
في اطرافه فانه ابهمه وعن الحكم انما قال وقال الحكم قوله ساجر بن جابر بن جرير بفتح الجيم
وكسر الراء وبالحاء المهملة وهذا ظاهر كله قوله سابو رجاء هو عمران بن
ملحان وقيل قاسم ابيه غير ذلك قوله عن سمرة بن جندب هو بفتح الدال وضمها وهذا
ظاهر قوله بالحديبية تقدم ان فيها لغتين التخفيف والتشديد وعامة الفقهاء والمحدثين
يشددونها بينها وبين المدينة تسع مراحل قوله على اثرسماء تقدم ان اثر المطر بكسر الهمزة
واسكان المثلثة ولهم ان تقرأ بفتحتين وان شيخنا حكى ثلثة الفتح قوله سماء المراد بالسماء
هنا المطر وسمي السماء بالسماء لانها منها ينزل قوله والمراد بنوء كذا النوء بفتح النون
ثم واو ساكنة وبالهمزة آخره وجمعه انواء والنوء عند العرب سقوط نجم وطلوع نظيره من المشرق
من كل ثلثة عشر يوما نجم احدها في المغرب والاخر في المشرق من الثانية والعشرين المنازل كما في
يعتقدون انه لابد عند ذلك من مطر او ريح فمنهم من يجعله للطالع ومنهم من ينسبه للغارب ففي
قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صحة ذلك ونفي معتقدهم اذا اعتقدوا ان النجم فاعل ذلك
واما من جعله دليلا او جاعل بعض الدلائل واما من اسند ذلك الى العادة التي جرى الله بها
فقد كرهه قوم وهو الصحيح تنزيها لتردد بعضها بين الكفر وغيره فيتأثم الظن بصاحبها
ولانها اشعار الجاهلية وجزع قوم ومنهم من يرى انه الكفر نعوذ بالله قوله حدثنا
عبد الله بن سنين هو بضم السين وكسر النون ثم شاة ثم نون ساكنة ثم راء المروزي ابو عبد الرحمن
الحافظ الزاهد عن الفضل بن سهيل ويزيد بن هرون وعبد خ ت س وعبدان المروزي
توفي سنة ٢٢٠ ع ت ق س وغيره قوله عن حميد عن انس تقدم ان هذا هو حميد الطويل
حميد بن تير ابو تيرويه وقد تكلمت بعض ترجمته وقدمت ان كل ما في الكتب حميد عن
انس فهو هذا الا حديثين عند البخاري احدهما احد الرواة زيد فاصيب ذكره في البخاري

وفي البخاري

وفي الجهاد وفي علامات النبوة وفي فضل هذه الدوحة الغزاري واخرجه من ابيه في الجنائز
والحديث الثاني كما في انظر الى عبار ساطع في سكة بين عمر ابو جبرخ في بلد الخلق في موضعين
وفي المغازي سمرة ابه والله اعلم فاذا راويهما عن انس حميد بن هلال بن عبيرة العدوي وقيل في
الثلثة حميد عن انس غيرهما والله اعلم قوله وقال لنا آدم تقدم ان هذا الحق به في حال
المذاكرة وقد تقدم حكم وان مثل هذا يجعله المزي وكذا الذهبي تعليقا وليس تعليقا بل حكم
حكم الاسناد المعنعن وحكمه الاتصال بشرط ثبوت اللقاء والسلامة من التدليس والتقاء شيوخ
البخاري معروف والبخاري سالم من التدليس فالحكم الاتصال وبهذا جزم ابن الصلاح في الباب
من انقسم بعبارات الى قسمين الحادي عشر ثم قال ويلحق بمعنعن المتأخرين من هذا المرتبة اتر
جملة فيما من التعليق بأسانيد واضافات اليه قوله في غير موضع من كتابه وقال لي وزاد فلان في متنه
وكل كلمة بالتعليق المتصل من حيث الظاهر المتفصل من حيث اللفظ وقد ذكرت ما حكم الاول منها
فلان وانما اخذ عنه في حال المذاكرة والله اعلم قوله عن ايوب تقدم ان ابن ابي عتيبة كيسان
السختياني المشهور قوله وقال القاسم هو ابن محمد احد الفقهاء السبعة مشهور والترجمة
قوله ويذكر عن ابي هريرة الى اخره وهو مبني لما لم يسم فاعله هذا تعليق صحيح غريب فيه نزول
على شرط وقد رواه دق وقد سكت عليه وفيه مجهول كما قاله ابو حاتم وهو ابو عبيد بن اسمعيل
قال البخاري واسمعيل بن ابي هبيد اصح وله ذكر حميد في الميزان قوله عن هند بنت الحرث فتقدم
ان هذا لم يصرف ولا يصرف وتقدم بعض ترجمة هند عن قريب والله تعالى اعلم قوله
عن ام سلمة تقدم انها ام المؤمنين واسمها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية
وانها احد امهات المؤمنين على ما تقدم وقد تقدم بما فيه من الخلاف قوله قال ابن شهاب
هو الزهري المذكور في السند وهذا ظاهر هذا هو وقد تقدم مرارا قوله فمن ذلك
نرى بهم اولا اي يطن وقد تقدم قوله وقال ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن ابي مريم ابو محمد
وقد وقعت بعض ترجمته وانه شيخ البخاري وقد تقدم انه اذا قال خ اخبرنا قال نا فهو شيخه
المخرز والله اعلم قول شيخه ما حكمه وهذا اخذه عنه في حال المذاكرة كما تقدم قريبا جدا وبعيدا
جدا قوله ان ابن شهاب كتب اليه تقدم الكلام على الرواية بالكتابة اخرجه عن الاجانب كذلك
او المغرب بها او حكمها الاتصال وتقدم للمازني في الحاشية عن الاجانب كذلك قريبا جدا
وبعيدا جدا والله اعلم والحكمة في الاتيان بالطريق اثنان ان الزهري سمعه في الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاول عن هشام وهو مدلس وقد صرح في الطريق الثانية بالتحديث فانتفت تهمة تدليسه
وبالله اعلم وكذا تعليق ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابو محمد الفهري احد الاعلام تقدم
بعض ترجمته الى به لضعفه الزهري فصرح في تعليقه ابو وهب بالاخبار عن هشام وكذا
تعليق عثمان بن عمر عن صخر بن فارس العبدي البصري عن يونس بن يزيد وابن جريج وطائفة
وعند احمد والدارمي والحربي بنحوه في اثناء حديث وكلهم من الصالحين الثقات توفي
في ربيع الاول سنة ٢٥٩ اخرج له الجماعة في الميزان الا في فتح الزهري بالتحديث
من هشام وكذا قوله وقال الوليدي هو بضم الواو الاولى وهو محمد بن الوليد ابو الهذيل الحمصي
القاضي تقدم بعض ترجمته ذكره الحميدي في الزهري صرح فيها بالاخبار من هشام وكذا تعليق
شعيب هو ابن ابي حمزة عند الاسماعيلي فقد صرح الزهري بالتحديث منها قوله وكانت من صواحباتها
هن لغة وبقية صواحبها كصاحبات قوله وقال ابو اسامة هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق التيمي المدني عن ابي يونس مولى عائشة عن نافع وعند عبد العزيز بن الماجشون
ومحمد بن اسحق وسليمان بن بلال وحاتم بن اسمعيل وجماعة ذكر ابن حبان في الثقات روى
له مقرونا بغيره واخرج له الاربعة س

كتاب

قوله فنعاس هو مثل وليس بمهموز وهذا ظاهر قوله ابن
ابي مليكة تقدم مرارا انه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة التيمي ابو بكر تقدم بعض ترجمته
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو عقبة بن الحارث النوفلي وهو ابو سروعة
بفتح السين المهملة وكسرها وجده عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي من مسلمة الفتح وقيل
هو اخو لابي سروعة وانما قيدته لان في الصحابة من اسمه عقبة اربعة وثلثون بل خمسة وثلثون
لكن فيهم من هو لاصح انه تابعي وفيهم من هو غلط وفيهم عقبة بن الحارث الثاني النهدي اسلم
المغيرة لعمومته فيما قاله ابن يونس له صحبة ولم يصح وفي الاربعة والثلاثين من له رواية خمسة
والله اعلم وصاحب الترجمة ابو سروعة روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن وابو ابي مليكة
قال ابن يونس بكا وهو قاتل خبيب بن عدي واسره حزاعية قاتل واهل النسب يقولون
عقبة هذا هو اخو ابي سروعة اسلما معا قال والصحيح من هذا كله ما رواه ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال الذي قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر اخرج له خ د ت س ق
قوله فنحظها هو بمعنى فمن وهذا معروف وقد تقدم اعلاه قريبا قوله من بقر التبعر هو الذهب

والفضة تبرا او نصيرا دنانير ودراهم فانه ميز ما كان غالبا او قد طبعت التي على عهد ثمامة
كما في حديث الوليد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومن مثله في الذهب اصاب ذهبا
ونحاسا مجازا قوله فكرهت ان يلبثني اي يشغل فيحبسه عما يريد من الاهبال وقتل سماه
ذلك قوله فتوفي هو مثل ليس بمهموز ومعناه تنحى وبعد وتمهد وقد تقدم قوله ويحك
هو بكسر اليم في المستقبل مفتوحا في الماضي عكس معد وقد رأيت في حاشيته على نخبة شيخه
من المعادي انه يقال في عد بالكسر وبحكاه عن البلبلي قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا
انه هشام بن عبد الملك الطيالسي وتقدم عليه بعض الكلام قوله عن سليمان هذا هو ابن
مهران الاعمش او محمد كما على الصاغاني قوله عن الاسود تقدم مرارا انه ابن يزيد النخعي الشهير
قوله قال قال عبد الله تقدم مرارا انه ابن مسعود بن غافل من المهاجرين الاولين رض قوله
باب ما جاء في الشوم التي والبصل والكراث اختصر فيه على ضم كونه ذكر الكراث واجيب
عنه بانه لم يقع له على شرطه ذكر الكراث فلذا ترجم عليه وقد اخرجه من حديث ابي الزبير عن
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث الحديث وفي الجمع الصغير للطبراني
من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل الحديث ثم علامة البرماوي على هشام بن
حسان القردوسي الازدي بزاي ثم راء ثم دال تفرد به عن سعيد بن عفير انتهى وهو غير نبيل اخرج له
خ م وقد جاء في الخط عليه السعدي وفي كلام غيره واهل العلم قوله في الثوم النيء هو بكسر
النون ممدودة مهموز وهو مما لطبوخ كذا رأيته في غريب ابن بالمعجمة وزوائد النهاية لابن الاثير ذكره
بالامز ثم قال وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال في سنداد انتهى قوله وقرب النبي
صلى الله عليه وسلم قدر بحر ومبطوخ وهذا ظاهر جدا قوله من الجوع وغيره اعترض
على ذلك بانه ليس فيما اورده من الاحاديث ذكر الجوع واجيب بانه ما ذكره من الاحاديث اعلاها
يدخل فيه حالة الجوع وما عند مسلم صريح فيه ففي حديث ابي الزبير عن جابر ثم خرج رسول الله صلى
عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها وفي حديث الخوخ وفيها ايضا
من حديث ابي سعيد الخدري قال ثم بدا لنا سنداد فتحمحم جنبي فرقيا اصحابنا وعلوا فعلى
عليه وسلم في تلك الليلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا الحديث قوله حدثنا
عبد الله بن محمد هو ابن اسماء الضبعي ابن مخلد عبد الصمد هو العمي وستأتي كلام الحاكم
وابن ظاهر ان خ روى عن العمي عن الضحاك بن مخلد في غير مكان من صحيحه قوله ليس أحد

تقدم ان الضحاك بن مخلد وتقدم بعض ترجمته قوله انا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله اخبرني عطاء هذا هو عطاء
ابن ابي رباح المكي ابو محمد الفقيه تقدم بعض ترجمته قوله اثنا كلهم اسمه عطاء
يروي عن جابر بن عبد الله في الكتب الستة او بعضها احدهم ابن ابي رباح الذي ذكرنا واثنان
عطاء ابن يسار احد عنه حديث واحد في سنن ابي داود واسمع يباح اكلاب ونبيح الحبي
بالباء الحديثة وليس لاحد اسمه عطاء في الكتاب سواه ولا في بقية الكتب سواه واثنان
في الكتب عن ابن ابي رباح والله اعلم قوله فلا ادعنا كذا في اصلنا وهذا على الظن ومعناه
النهي وهو ابلغ من النهي المطلق ما ارى هو حرف يفهم المعنى الذي اظنه قوله الا انه تقدم الكلام
عليه قريبا انه بالهمز وقد يترك الهمز ويشدد قوله وقال مخلد بن يزيد هو بالكاف الخاء
هو الخزاز عن عيسى بن سعيد وابن جريج وعنه احمد واسحق ثقة مات سنة ١٩٣ اخرج
له م د س ق له ذكر في جمة في الميزان قوله وقال احمد بن صالح عن ابن وهب هذا هو
احمد بن صالح ابو جعفر البغدادي الحافظ المصري سمع ابن عيينة وابن وهب وعنه ذو ابن
ابي داود واخرون وكتب عن ابن وهب حديثه قال صالح جزرة كان رجلا صالحا
حفيظا وبصيرا بالفقه واللحن والحديث مات سنة ٢٤٨ اخرج له من روى عنه واخرج
له د في الثنايا له ترجمة في الميزان قال الذهبي كما شئت قلت هو ثبت في الحديث انتهى وقد
تقدم ان قول البخاري وغيره انا فلان ونا فلان المسند اليه القول ما حكم وتقدم ان هذا
اخذه عنه في حال المذاكرة قوله عن ابن وهب تقدم ان عبد الله بن وهب احد الاعلام
مشهور الترجمة وقد تقدم بعضها قوله اتى بيدر اتى بيني لابراهيم فاعله وبيدر ربيا بين
موحدتين الاولى ساكنة وثانيته مفتوحة على الصحيح بلد بالبلقاء في الكتاب وقوله
بيدر هو الصحيح كما ضبطه ابن وهب وهكذا في الرواية الصحيحة وكذلك رواه احمد بن صالح
عن ابن وهب وضبطه كذلك كما تقدم وكذلك رواه يحيى عن سعيد بن عفير عن ابن وهب فقد روى
مسلم عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب بقدر والصواب هو الاول قال ابن قرقول
قوله فيه خضرات كذا لابن قرقول بكسر الضاد وهي حفرة اي نقول خضرات كما جاء
في الحديث الاخر وضبطه الاصيلي خضرات بضم الخاء وفتح الضاد انتهى قوله ولم يذكر
الليث وابو صفوان اسامة الليث فاشتهر بهذا يذكر ابن سعد وامام ابو صفوان فهو عبد الله بن سعيد بن

عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو سعيد الاموي هرب بسبب حريق قتل ابوه الملك روى
عن ابيه وعثمان وابن عمر وعنه بنوه يحيى وبكر والاوزاعي وابن جريج وسلمة بن دينار والليث وجماعة وعنه
احمد بن حنبل وابو خيثمة المديني علي والشافعي والحميدي وقتيبة وجماعة وفقيه ابن سعيد زعزع سمع
منه ابو داود السكين الطالقاني سنة عم او في ٢٥٠ اخرج له م د س له ترجمة في البداية مع عليه
قوله عن يونس تقدم اعلاه ابن ابن يزيد الايلي قوله حدثنا سعيد بن عفير تقدم انه بضم
العين المهملة وفتح الفاء مصغرا وقد تقدم ابن وهب ابن عبد الله وكذا ابو يونس ابن يزيد
الايلي وابن شهاب ابن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابي هرو الشهير وكذا
عطاء هو ابن ابي رباح والله اعلم قوله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم زعم سماه قال وهو
القول على عين ويمين وشمال وطريق ومنه بلسن مطية الرجل زعم وعمال الخطابي في شرح
مسلم قال الايمان فقوله زعم ويزعم مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه دليل على ان زعم
ليس مختصرا بالكذب والقول المشكوك فيه بل يكون ايضا في القول المحقق والصدق الذي لا شك
فيه وقد جاء من هذا كثير في الاحاديث وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال زعم جبريل كذا وقال
اكثر شيوخنا وهو امام العربية في كتابه الذي هو امام كتب العربية عن قوله زعم الخليل زعم ابو
يريد بذلك القول المحقق وقد نقل ذلك جماعات من اهل اللغة وغيرهم وقال ابو عمر الزاهد
في شرحه الفصيح عن شيخه ابي العباس ثعلب عن العلماء باللغة من الكوفيين والبصريين والله اعلم
انتهى قوله وان النبي صلى الله عليه وسلم ان بفتح فمن بعدها مفتوحة على ما قبله وهذا ظاهر جدا
قوله اتى بيدر تقدم انه اتى بضم الهمزة وفتح الفوقية وكذا الكلام بيدر وابيد واغلاه وكذا ابيد
خضرات قوله الى بعض اصحابه بعض اصحابه هو ابو بكر الاشعري كذا ضبطه وكذا
رأيته مصرحا به في مسلم في الاطعمة قوله حدثنا ابو عمر تقدم قريبا وبعيدا مرارا انه
بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانا اسمه عبد الله بن عمرو النمري الحافظ تقدم قوله سا
عبد الوارث تقدم مرارا انه ابن سعيد التنوري تقدم بعض ترجمته قوله عن عبد العزيز هو
ابن صهيب ابو حمزة البصري قوله من يقال له عبد العزيز ويروي عنا شيخ اكثر
الستة او بعضها هذا ابن صهيب وعبد العزيز بن رفيع روى له عشرة حدثنا واحد
سألت انسا اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن صلاة الظهر والعصر يوم
الترويه قال نعم الحديث واخرجه ايضا معهم د ت س قوله في الترويه النسائي بفتح الفوقية

النعل وفي اصلنا معظم الغابن وهي لغة وهي ضبطها الدارقطني وقد تقدم معنى ذلك في الطهور
هو بضم الطاء النعل والنخ الماء وهمزة في كل منهما الضم والفتح وقد تقدم مقولا ومضبوطا
بالطاعة خفض بحرف جر معطوف على وضوء الجماعة منصوب بمضمر تقديره حضور وكذا السيدين وقد
وكل هذا الخاص مبدأ متدرج على ما ليس بالدين واسا علم حدثنا ابن النخ
هو محمد بن النخ ابو موسى العنزي الحافظ الزاهد عن ابن عيينة وعبد العزيز الغي وغندر وعنه
خ وابو عروبة والمحاملي لغة وتوفي مات سنة ١٢٩٣ خرج له وقد تقدم بعض ترجمته
وتقدم في الجماعة الذين اخذ عنهم الاعمش السنة انتهم قوله عند وقد تقدم انه بضم العين
المهملة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ومنقوطة وابو اسمه محمد بن جعفر وتقدم من لقبه
بهذا وبعض ترجمته قوله سليمان الشيباني تقدم انه بالسين المهملة وان والده اسم فيروز
الحافظ المشهور تقدم قوله الشعبي تقدم انه عامر بن شراحيل العالم المشهور تقدم وكنيته
ابو عمرو كما مر في المدينة يا باعمرو يريد النبي قوله اخبرني ما مرجع نبيكم صلى الله عليه وسلم
المخبر للنبي هو ابن عباس كما بيانه فيه قوله على نبيه سنوة هو اسنوان مكسورة ان على الصفة وهو
الاضافة ايضا فيكون مجرورا وتنوينه تنوين سنوة مكسورا فالاول معناه المنفرد عن
القشور وعلم يذكر ابن الاثير غيره والثاني ضبطه وفيه نظر لان في بعض الالفاظ الى قبر
سنوة او لحظ الامام الحافظ زين الدين ابي محمد عبد الموسى بن خلف شيخ شيوخنا
من رواه سنوا فيهما على انت اي منحدرا على الثور ناحية يثربا لاجلست مثل ذا بالفتح والضم
اي ناحية ويرجع الى معنى الطرح وكانه طرح في موضع ثور الناس ومن رواه بعينين تنوين
على الاضافة فمعناه بين هبط ورد مطروح والرواية الاولى اصح لابن عباس في بعض طرق
خ عن ابن عباس فلما كان ثم المسجد قال شيخنا عند انتهى وقد قدمت اسم الذي كان تقوم
المسجد قوله ما سيفنى هذا هو ابن عيينة فيما ظهر لي واسا علم قوله ما صفوان بن سليم
تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم مرارا كثيرة انه سعد
ابن مالك بن سنان الخزرجي بالدال المهملة قوله الفضل يوم الجمعة هو بالفتح الفضل
والنماء بالضم هو الخير وتقدم مرارا انه يجوز فيه الضم اعني الفضل واسا علم قوله اما سفيان
الثاني هو ابن عيينة واسا علم وقد تقدم نظيره اعلاه قوله عن عمرو وهذا هو ابن دينار

مولى فرزين الامام المكي تقدم قوله في حديث ابن عباس في قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ابن مرزوق كذا كان في اصلنا هكذا معلى على قيام وعلى في الصلاة نسخة قيام قوله مرخى
هو بفتح الشين المعجمة وتشديد الزاي المفتوحة بعدها الف ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم شين
وتنجيب وضبطه بعضهم بكسر الشين وتعجيل بتشديد الجيم وضمها وضم الواو والخاء المعجمة
فيها العين والفتح هو الله وكل هذا ضبطناه وكل منها قيد الاصناف قوما قوله محمد عمرو هو ابن دينار
المذكور في السند قوله تحملي تحملي تقدم ان الذي حرام عليه الصلاة والسلام من الشمال
الى اليمين اربعة ابن عباس في الصحيحين وجابر بن عبد الله في مسلم وجابر بن سمرة مسند احمد
وعبد الله بن ابي اوفى قوله يا ابنة هو بفتح الدال وهذا الظاهر قوله ولم يؤمنا تقدم الكلام
على انطق بهذا الفعل وتقدم اذا دخل عليه الجازم وفيه ثلثة اوجه يؤمنا بتحريك الميم قوله
قوله نام عليه ولا يأتم قبله قوله تقدم ان وضوء صلى الله عليه وسلم كان الا يفقض
بالنوم على الصحيح عند الشافعية وفيه وجه غريب انه كان قوله حدثنا اسمعيل تقدم
مرارا انه اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك الامام مشهور الترجمة قوله ان حدثك سليمان تقدم
ان الفتح حدثه ترجح على اصح بن عبد الله سبب ابي السلمة ولا يعود على انس للتصريح هنا ان
ابن مالك وهي ام سليم وتقدم في باب الصلاة على الحصير وتقدم الاختلاف في ام سليم قوله
فلا صلى بكم تقدم الكلام عليه في الباب المذكور قوله واليتيم سمي تقدم انها اليتيم ضميرة بن سعد
الحبري وقيل ذو مر وقيل سليم وتقدم ما فيه قوله والعجوز تقدم انها ام سليم وهذا ظاهر جليا
وفي الحديث ما يشير اليها هي قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم الامام المرد
قوله عاصم انا تقدم الكلام عليه وانه يجوز فيه الدال والصاد مطولا وانه الاشهر الاثبت
من الحمر قوله ودنا هريت هذا ثبت تقدم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع
وتقدم بعض الترجمة له قوله انا شعيب تقدم ان ابن ابي حمزة وكذا تقدم الزهري اعلاه وهو
ابن شهاب وتقدم مرارا كثيرة قوله وقال عباش ساعد الاعلا هو عباش بن عباس القتباني
بالمثناة فوق وبالشين المعجمة وتقدم الكلام على عباش وعباس وكم في البخاري عند ساعد
بالمهملة وذكرته فيهما بينا فقط والحاجة الى التمييز فيه عباس المهملة بالزاي وتقدم ان
عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلا قوله سامعر تقدم وتيما وبعيدا الثلاثة بن راشد وكذا تقدم
الزهري قريبا وبعيد الله محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله غير كيف يجوز فيه

ونصبه قوله ساقيي هذا هو ابن سعيد القطان وما قبله قوله ساقيني هذا هو ابن سعيد العلم المشهور قوله حدثني عبد الرحمن بن عباس هو بالموحدة والسين المهملة ابن ربيعة النخعي عن ابن عباس وكيل بن زياد وثقه ابن سعد وابن حبان مات سنة ١١١ الصحيح كما مر في الوضوء قوله لهم عبد الرحمن بن عايش كذا وقع هنا وسيأتي بعد ثمانية أبواب عبد الرحمن بن عابس بموحدة ثم مهملة وهو الصواب وعبد الرحمن بن عايش بتحتانية ثم معجمة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن عايش قوله أبي العباس هو بتشديد الموحدة وبالمهملة قوله عند دار كثير بن الصلت كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة وهو كثير بن الصلت بن سعد كريب أبو عبد الملك الكندي أخو زيد بن ثابت تحت عداده في بني جمح وقد عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا كثيرا وقال الذهبي بعد أن حكى الأول أما الذي سماه كثيرا عمر دهرا وكذا قال الزبير في حواشي كتاب المحبر قليلا ما سماه عمر كثيرا إذ كان له شرف وحال جميلة في نفسه وله دار كبيرة بالمدينة بالبطحاء قبلة المصلى العيدين إليها كان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الخراج قال البخاري مدني تابعي قوله فجاء الماء يجري بيدها هو بفتح أوله وكسر الواو أي يديرها ويميلها يمينا وشمالا إلى أن قال ليأخذ بيدي في الأصل الذي سمعت مني على الصواب ضبط بوجهين بالياء وبالألف وفي الخط الجمع بين النسخ بهويني بأيديهما أي يأخذني ويمكنهما كما قال في الحديث الآخر يزفني فيقال أهوى بيدك وأهوى بيده إلى الخ وقال صاحب الأفعال هوى اليه بالسيف وأهوى أماله انتهى قوله الى حلفها هو بإسكان اللام يعني اليمين وأراد على الذي حلفني فيه قال بعضهم أنه بتحريك اللام أي قربانا وسكن الياء للام انتهى قوله باب خروج النساء الى المساجد بالليل أعلم أن خروج النساء الى المساجد يشترط له شروط ذكرها العلماء مأخوذة من الأحاديث وهي أن لا تكون متطيبة ولا متزينة ولا ذات جلبة يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة ولا تختلط بالرجال فلا شابة بحيث تفتتن بها فإن لم تكن في الطريق ما يخاف به مفسدة وخرجها ويستحب لذي الهيئة إذا وجد منها ذلك الى المسجد للصلاة إذا كانت غير شابة انتهى وأمن عليها بالمفسدة وعلى غيرها فإن منعهم أثم عليه هذا مذهبنا وبه قال البيهقي وبه قال عامة العلماء وجاب عن حديث لا تمنعوا إماء الله بأنه نهي تنزيه لأن حق الزوج في ملازمة المسكن واجب فلا يترك للفضيلة قوله حدثنا بالتعليق تقدم مرارا بالمعلق

ابن نافع قوله اما شعيب فتقدم انه ابن أبي حمزة وكذا تقدم الزهري انه محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله قوله عين كم تقدم في باب الجهر رفعها ونصبها قوله ولا يصلي بوزن هو يفعل بالياء فاعله قوله عن حنظلة هذا هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي من الإثبات عن عكرمة والقاسم وعنه الثقفان وأبو عاصم توفي سنة ١٣١ اتفق الشيخان في الميزان وصحح عليه قوله تابعه شعبة عن الأعمش الضمير تابعه يعود على حنظلة هذا الذي ظهر لي فيها وهذا سبق تابعا رسميا أيضا شاهدا وإنما شاهد الإسناد الذي فوق في حنظلة بالياء الصحيح توثيقه والله أعلم كما صححه عليه الذهبي قوله عن الأعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران أبو محمد الكاهلي القاري قوله عن مجاهد عن ابن عمر حديث مجاهد هو ابن جبر عن ابن عمر أخرجه خ م دت وحديث الأعمش عن هذا عن مجاهد أخرجه م دت ولم يخرج خ قوله ح وحدثنا عبد الله بن يوسف تقدم الكلام على خ وما يتعلق بها في أول هذا التعليق فأغنى عن إعادته هنا قوله عن يحيى بن سعيد هذا هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري أبو سعيد قاضي السناح تقدم بعض ترجمته قوله سنكفيناه أي سنكفيناه قوله بمر وطن أي يأتهن وقد تقدم الكلام عليه والمرط بكسر أيهم كساء من صوف أو خز أو كتان قاله الخليل وقال ابن الأعرابي هو الإزار وقال الفراء لا يكون المرط الا مرعزا وهو من خز أخضر ولا يسمى المرط الا الأخضر ولا يلبسه الا النساء وفي الحديث بيان للخليل وفي الصحيح مرط من شعر أسود قاله ابن قرقول وقد تقدم قوله ما بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة الساكنة وهو ابن بكر وكذا هو في نسخة وهو تبشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي وجرير وعند الشافعي والربيع وابن أبي الحكم وعبرم توفي سنة ٢٠٥ أو ٢٠٦ على اختلاف ذكر في الميزان تمييزا قوله بالأوزاعي تقدم أنه أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الإمام شيخ الإسلام تقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى بن أبي كثير تقدم مرارا انه بالنون المثلثة وفتحها كما ضبط قوله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه تقدم مرارا أن اسم أبيه الحرث بن ربعي وقيل النعمان وقيل عمرو وتقدم بعض ترجمته قوله كراهية تقدم مرارا انها بتخفيف الياء وعلى إبرازيد كراهي قوله ما أحدث النساء أي من الطيب والزينة والاقتراب لما خرج قوله أو منعن هو بفتح الواو على الاستفهام قوله حدثنا عبد الله بن محمد لم أر أحدا عينه وقد تقدم أن البخاري روى عن أربعة أشخاص كل منهم باسم أبو محمد بن أبي شيبة وعبد الله بن أبي الأسود وعبد الله بن محمد بن أسماء وعبد الله بن محمد المسند

والظاهر انه السدي قوله ابا بكر من تقدم انه ابن زيد لا بكي وكذا الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله قوله هند بنت الحرث تقدم مرارا ان هندا تصرف ولا تصرف قوله ان
ام سلمة تقدم انها زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي امية هند بنته المخزومية اخر
ازواجه موتا وتقدم بعض ترجمتها قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين
وتقدم مبسوطا دكين وبعض ترجمة ابي نعيم قوله عما اسس هو اسحق بن عبد الله
وكذا هو مشروح في نسخة وهذا ظاهر عبد الله وعبد الله هو ابن ابي طلحة قوله في بيت
ام سليم تقدم انها بضم السين وفتح اللام وتقدم الكلام في اسمها هل هو كنيتها او غير ذلك
وهي ام انس بن مالك قوله وبيتم خالته تقدم الكلام على اسم البيتم قريبا وعبيد اهل هو ضمرة
ابو روح او سليم وتقدمت ما في الثالث قوله حدثنا يحيى بن قزعة هو بفتح القاف والزاي وسكونها
ساكنة وهي طائية وكانت قبل ذلك مدلسة قوله كان نزى حائط لهم تقدم نسبة هذا القول
الى الزهري غير مرة في الاصل ونزى تقدم انه بضم النون والزاي نظني والله اعلم وبجوز فتح النون
كذا في اصلنا قوله وهو متناه هو بفتح التاء المثناة فوق وبجوز الضم وسيأتي قريبا مطولا قوله متاءين
هو بضم الميم وبجوز فتح الميم قال الجوهري واما المتام والمقام فقد يكونان كل واحد منهما بمعنى الاقامة
وقد يكون بمعنى موضع القيام لان الجملة من قام فتحوه وانه حملته من اقام فضموه والله اعلم
وفي الطبراني رواية في متاءي بفتح الميم حيث هو بمعنى المرء ويكون مصدرا قياسه ايضا فيقال فيه
مقام ومتام قال صاحب العين الفتح للموضع والضم اسم الفعل انتهى وضبط بعضهم الحديث
بالضم والذي يظهر جوازهما والله اعلم قوله ما عليك تقدم مرارا انه بضم العين وفتح اللام وفي اخره
تاء مهملة وهو لبنة واسم عبد الملك بن سليمان وانما اخرجها الناس لانه اشتهى لبنا
اخرج لها وله ترجمة في الميزان قوله فيضرفن نسوة المومنين كذا في اصلنا وكذا هو في اصلنا
الدمشقي وهو جار على لغة اكلوني البراغيث والله اعلم قوله عن معمر عن الزهري تقدم
ان معمرا يروي عن جدتي بعمامتي ساكنة وانما ابن راشد وانما الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله
العالم الشهير

قوله اول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين ارتحل من قباء اتى المدينة صلاها
في شرقيته يعني سالم وسيأتي قريبا وسيأتي الكلام على اول جمعة صليت وعلى الجمعة هي
بضم الميم واسكانها وفتحها وحكى كسر الميم ايضا سميت بذلك لاجتماع الناس لها وقيل للجامع فيها

من الجمع وقيل لان آدم اجتمع فيه خلق آدم وحواء فيه حدثت وقيل لاجتماع
الايام الستة التي خلق الله فيها المخلوقات فاجتمع جميع الخلق فيه وقيل لان تربتها جمعت في يوم
في دار الندوة وقيل لانه كتب في اللوح كما نوابطه تعرف اليه وبهم بخروجه عليه الصلاة والسلام وانه
من ولده فسميت الجمعة بذلك وكانت تسمى العروبة قاله ابو محمد بن حزم ان الجمعة هي الملحق لاجتماع الناس
للصلاة فيه قوله للجمعة اثنتان وثلثون خصلة ذكرها ابن النجار في الذيل فمن احب
ان الحق فليراجعه منها ان ارواحهم من قبورهم وهم انهما في يوم الجمعة يفرغون زوارهم ومن عرفهم وسلم
عليهم ويلتقيهم في ذلك اليوم اكثر ممن لم يعرفهم بهم في غير ذلك من الايام ومنها يلتقي فيه الاحياء والاموات
فاذا قامت الساعة التقى فيها الاولون والاخرون واهل الارض واهل السماء والرب والعبد
والعامل وعمله والظالم وظلمه الى اخر كلامه في ذلك وذكر فيه اثارا يدل ذلك على ما قاله
حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم ان شعيبا هو ابن ابي حمزة قوله ما او اوزاد
تقدم مرارا انه بالنون وان احمد عبد الله بن ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله فحق الخروج اياما قوله
قال العلماء معناه الاخرون في الزمان والوجود السابقون في الفضل ودخول الجنة فيدخل
هذه الامة الجنة قبل سائر الامم وقال شيخنا في ابي في شرحه لهذا الكتاب السابقون يوم
القيمة في الحساب ودخول الجنة انتهى وبكون اول من يحاسب هذه الامة هو في حديث ابي داود
الطيالسي من حديث ابن عباس انتهى وينبغي ان يعد في السبعة ايضا الجائز على الصراط لان هذه
الامة اول من يجوز على الصراط كما جاء في حديث ابي داود هذا والله اعلم وفي هذا الصحيح
ايضا فاكرمنا الله تعالى ان نجوز من الرسل بامته قوله بيد انهم هو بفتح الموحدة وسكون
المثناة تحت ثم الدال المهملة مفتوحة وهي انهم مفتوحة وهي بيد عمرو وقيل الا وقيل الا
وقد ياتي من اجل وهي قوله عليه الصلاة والسلام بيد اني من قريش وقد تقدم ذلك في الحديث
الاول وهو بعيد وفي بيد لغة اخرى وهي ميد بالميم المفتوحة وحكاها ابن الاثير ايضا وصحح
الهروي بيد اني من قريش بمعنى غير وكذا ذكر الحديث الهروي قال ابن الاثير وهو من الحديث
الاخر بيد انهم او في الكتاب من قبلنا وقيل معناه مع انهم وقد جاء في بعض الروايات
بايد انهم ولم ارها في الفتنة بهذا المعنى وقال بعضهم ايتا بايد اي بقوة ومعناه هي انسابقون
الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطانا اياها الله وفضلنا بها وذكر ابن الجوزي ان ميكائيل بعث وكذا
فعل الهروي في غريبه قوله هذا يوم هم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فاخذ اليهود يوم عاشر

الظاهر انه فرض عليهم فيظهر يوم الجمعة بعد تعيين وكلوا الى اجتهادهم واقامة شرايعهم فيه فاختلف اجتهادهم في تعيينه ولم يهتدوا الله تعالى فوفقه على هذه الامة سيدنا ومولانا بكمال اجتهادهم فنازعوا بتفضيله قال وقد حاج ابن موسى عليه السلام امم الجمعة واعلمهم بفضلها فاظنه ان الله تعالى انما فضل امته بذلك فيقال له دعهم قال القاضي وكان سعيد مما لم يصح اختلافهم فيه بل كان ليتبادلوا فيه قال انوري هذه حكاية هذا عن القاضي قلت ويمكن ان يكون امرها به مرجيا او نص على عينه فاختلفوا ايتعمل بتعيينه ام لم يبلغهم فابدلوه وغلطوا في ابداله انتهى

قوله اليهود غدا هو يقف على الظرف وهو مستقبل مجذور في التقدير واليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد وبنحو هذا نطق الزمان لا يكون اخبارا عن الجمعة فيقدر فيه معنى يكن تقديره حينئذ قوله تقدم اول كتاب الجمعة انا اول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتحل من القباء الى المدينة صلاها في طريقه بني وهي اول جمعة واول خطبة في الاسلام وكان ذلك بعد مقدمه بايام لانه قدم نهار يوم الاثنين فاقام ذلك اليوم وهو الثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم ثم اجمع السير يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف يزعمون انه اقام فيهم اربعة عشر ليلة والمشهور عند اصحاب المغازي الاول وقد قدمت ذلك وهو الذي ذكره ابن اسحق فاركب عليه الصلاة والسلام الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانونا كذا في سيرة ابن سيد الناس وفي فتوح ابن السكن وابن حبان والحاكم زاد مسلم عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ان اباه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن الحي زرارة قال فقلت انا سمعت النداء فترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في نقيع الخضمات الحديث فهذا صريح في ان اول من جمع بهم اسعد وفيما قدمت انه اول ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا منافاة وفي سند الحديث المرقوع ابن اسحق وقد صرح في بعض طرقه بالتحديث لا سيما وقد اخرجه البيهقي وفيما رأيته عنه انه حسن الاسناد وصحيح لانه اول ما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة صلاها في هذه الكيفية المذكورة وانما اول من جمع بهم فاسعد والله اعلم وفي كتاب زوائد بقي للطبراني الصغير والاوسط من حديث ابي سعيد الانصاري انه اول من قدم المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وهو اول من جمع بهم يوم الجمعة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاها بهم اثنى وانما اول من قدم المدينة من المهاجرين ففيه خلاف

اذكر

اذكر بعد هذا بكثير في مكانه قوله عن تعليق الامام الشيخ ابي محمد من انه فيما بين مكة

وفتح الجيم

قوله بكة قيل البيت وهو غريب والذي نعرفه ان جميع الاحكام شرعت بالمدينة الا الايمان وفي الصلاة وقد بقي خلاف غريب في بعض الاحكام كالزكوة وغيرها انه فرض بمكة والمشهور الاول قوله باب فضل الغسل تقدم انه بالفتح الغسل وبالضم الفعل وعلى الفتح اكثر مطلقا قوله اذا غسل بجاء من المهاجرين الاولين اما الرجل فوضعها فاعتذر بعضهم عن حذف ابي هريرة وقوله من المهاجرين الاولين هم من صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا عن ابن موسى لا شرعي وابن المسيب وقيل انهم الذين ادركوا بيعة الرضوان قاله الشعبي وابن سيرين على اختلاف الاولى هم الذين هاجروا قبل تحويل القبلة سنة اثنين مما الى مكة وعلى الثاني الذين هاجروا قبل الحديبية ولا وجه في ذي القعدة سنة ست وهذا ظاهر مرجوح عند اهله قوله ان سعيد هو بضم السين وهذا ظاهر ابن سبع لما لم يسم فاعله قوله طاوس ايضا جرح الى ثور ثم الزاوية وهو الافصح اي الغسل وجوز الضم وقد تقدم واما امرابه فيجوز فيه الضم والرفع وعلى الاول اقتصر الفاكهاني في شرح سلم باضمار هل التقدير فعلت الرؤية ايضا او تقضت عن الازهري وغيره والرفع رأيته عن خط الدباسي الحافظ على انه مبتدأ وخبره محذوف تقديره الوضوء يقتضر عليه وقال بعضهم عن السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان الضرب عرجه على معنى الا انها بفعل الوضوء فلو نصب لجاز نيقتضي الوضوء الى احد كلاهما وعند ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الرفع على لفظ الامر وجوز القضباني اجزت الوضوء قوله بالغسل تقدم قريبا وبعيدا انه بفتح الغين الغسل وبجوز الضم والفم هو الماء وبجوز في كل منهما الفتح والضم وقد تقدم قوله عن صفوان بن سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم مرارا كثيرة انه سعد بن مالك ابن سنان الخدري بالمال المهملة صحابي مشهور قوله غسل يوم الجمعة تقدم انه بالفتح وانه يجوز الضم قوله واجب على كل محتلم معناه وجوب الاختيار كقولهم الزاد على صاحبه حتمك واجب على وقد قال بالوجوب الشافعي في الرسالة ونقله عنه البغوي في شرح السنة وذهب المشهور الاستحباب والله اعلم قوله حدثنا علي هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ابن الدبج امام المحدثين تقدم قوله ساحري بين عمارة اما حرمي فهو بفتح المهملة وآخره الى الحرم وعمارة بضم العين وتخفيف الميم تقدم قوله عن عمرو بن سليم هو بضم السين وفتح اللام وهذا معروف قوله وانا بيتي اي بناك قوله وان بين طيبا يقال بت اتبت بالكسر

نسخة الأوقاف www.awqaf.com

أنست منها هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة سنت الشئ بالفتح استنه بالضم وربما قالوا ايست الشئ فيذ في هذه الستة الاولى وحكى في ذكرها اي اليوم ومن لا يحول ويترك اليوم على حالها استوجه قوله عن موسى بن ابي بكر بن عبد الرحمن اما شيخ فتقدم مرارا ابدله وزيد على مصغرا وان مولاه هو ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قوله عن ابي صالح السمان تقدم مرارا ان اسمه ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله غسلها لجنابة اي غسل الجنابة بالصفة وتقدم انه بفتح الجيم وبجوز ضمها قوله ثم راح الرواح هنا المراد به الذهاب قوله قال اصحابنا من الشافعية الساعة الاولى افضل من الثانية وكذا الثالثة ويعتبر الساعات من طلوع الفجر على الصحيح من طلوع الشمس وان الثانية من الزوال وحكى الصيدلاني في شرح المختصر وهو الذي يعبر عنه ابن الرفعة بالداودي وتارة بابن داود ان ابتداء وقتها في اول وقت الساعات الثلاث المذكورة وانما يتفاضلون بالقرب ان اولها من ارتفاع النهار وهو عند النحي قال لانه وقت الهاجرة وقد ورد في رواية الهجر الى الليل وهو ضعيف عن التعبير بالرواح وحكى عن العرب انهم يقولون راح فلان بالكذا اي سار اليه سيرا خفيفا سواء كان قبل الزوال او بعده قوله بدنة هي الواحدة من الابل والبقر والغنم وجمعها جماعة بالابدن وهو المراد هنا قال النووي بالاتفاق قوله دجاجة هي بفتح الجيم وكذا الجمع والدجاجة للذكر والانثى قوله جادون بعد اللبس بطة ثم دجاجة ثم بيضة وفي اخرى دجاجة ثم عصفور ثم بيضة واسنادهما صحيح قوله سألني بعض محدثي الدجاجة هل تستحق في الحديث فكما نا قد يكما لم استحضر ذلك فقلت لا يبين ذلك فلم يقل شيئا انتهى لان الدجاجة يقال للذكر والانثى في اللغة كما تقدم واسماعيل قوله حضرت الملائكة هو بفتح الضاد وحكى الفتح ايضا حضر بالكسر لغة رديئة قال وكلهم يقول يحضر بالضم قاله الجوهري قوله هو كه الملائكة الذي رواه هنا عبر فيه بلفظ وطبقهم كما يأتي في رواية همام عن واصل وتقل شيخنا الشارح عن ابن برزة انه كما لا ادري لهم اي عبر هم قوله لفظ الحفظة لا يشارك في الانسان الا عند قضاء الحاجة وعند الجماع كما رواه الترمذي في جامعه في كتاب الاستيذان واستغربه وقد بوب هو عليه باب ما جاء في الاستتار قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا كثيرة انه الفضل بن دكين وتقدم الكلام عليه قوله ما شيبان هو ابو عبد الرحمن النحوي منسوب الى البيلمان لا الى الصباغة النحوي قال ابن الاثير في كتابه وتقدم ما قاله

ابن

ابن ابي داود وغيره انه منسوب الى النحو لا الى البيلمان باطل من هذا وقد تقدم مرارا قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير وكذا هو منسوب في نسخة وقد تقدم ان كثيرا بالمثلثة وفتح الكاف وتقدم الكلام عليه قوله عن ابي سلمة تقدم انه بفتح اللام وان اسمه عبد الله وقيل اسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف وان احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا كثيرة ان اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله اذ دخل رجل تقدم ان عثمان بن عفان سماه كذا صرح به مسلم قوله ثم ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة بن ابي ذئب اسمه هشام والد الاعلام وتقدم الكلام على ترجمته قوله عن ابن وديعة هو بفتح الواو وكسر الدال المهملة كما هو الذي في الوضايع واسمه عبد الله بن وديعة بن هشام الانصاري المدني يقال له الهجيمي وقد جزم بها الذهبي في تجريده ونبه على تذهيبه ذكر هما بعضهم عن ابن الجذري وسلماه وعن ابي سعيد المتبري ذكرها الواقدي بفتح اوله وثالثه بعدي ثقل يوم الفرع بعني سنة ثلاث وسيأتي اخرج له في باب ما جاء في الرخصة في ذلك من طيب منه قوله اي امرأته رد مسلم وعلى رد من طيب المرأة وفي ابي داود وعلى من طيب امرأته ان كان ذلك يأثم بذلك ان عليها ما يكرهه الرجال وهو ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما بالعكس ولهذا امرت المرأة الخارجة للمسجد ان تغتسل غسل الجنابة وقد تقدم مرارا وهو دال على تأكيده والله اعلم قوله ثم بعثت هو بضم اوله ورباعي ثلاثي وافعت وقد تقدم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم قريبا وبعيدا مرارا انه الحكم بن نافع وكذا شعيب هو ابن ابي حمزة وكذا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قوله واصيبوا هو بقطع الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله اما الفسل تقدم انه بفتح الفين الفعل وبجوز ضمها الضم مرارا قوله ابا هشام هذا هو هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن قاضي صنعاء عن ابن جريج وعفان وعنه ابن معين واسحق بن ابي اسرائيل مات سنة ١٩٧ اخرج له خ م قال ابن معين هو اثبت من عبد المجيد في ابن جريج قال ابو حاتم ما ابعد اسحق بحديث سفيان وهو ثقة وقال ابن حاتم ثقة متقن قوله ان ابن جريج اخبرهم تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله الفسل تقدم قريبا وبعيدا انه بفتح الفين وانه بجوز ضم قوله رداي حلة سيراء الحلة ثوبان غير لفيقين ردا وازار ومعنى ذلك ان كل واحد منهما يلي على الاخر وقال الخليل لا يقال لها حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد الحلي برود اليمن وقال بعضهم لا يقال لها حلة حتى تكون جديدة طواها عليها وقد تقدم واما السيراء فهو

بكسر السين المهملة وفتح الشاة ثم راء ثم هي ثمدة ودوة قال ابن فارس قوله احلة سيرا على الاضافة
ضبطناه عن ابن السراج قال ويبنى به لم يات بمثله صفة لكن اشتمل السير الخير الشافي
فحسناه حلة حبرة وقال مالك السير آرتي مرحبي وقال ابن الانباري السير ايضا
الذهب وقيل السير ابنت ذوالوان وخطوط تمتد كالسيور وفي الطبراني والسير اعلا
قوله ولوفد الوفد جمع وافد كراكب وركوب وهم القوم يأتون الملوك ركبانا وقد ووفد
وفادة ثم سمي به المأتي والوفادة تقدم قوله من الاخلاق اي لا تعيب له من الطريق الى احلة
عطارد هو عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي له وفادة في طائفة من وجوه بني تميم فاسلموا
وذلك سنة تسع وقيل عشر والاول اصح وكان سيدا في قومه وهو الذي اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج كان كساه اياه كسرى فعجب الصحابة منه فقال عليه الصلاة
والسلام لمناديل سعد في الجنة خير من هذا وقيل ان الذي اهداه له عليه السلام الصلاة
الذي قال فيه لنا ديباج سعد اكيدر دومة الجندل ولعله قال فيها والله اعلم قوله اشاه بكسر
مشربا كذا في ع وفي رواية البخاري اسلم على ايدي اخ له من اهل مكة يقال له سلم وهذا يدل
على اسلامه بعد ذلك وفي سي وغيرها اشاه من اهله سرا كما في حاشية الدمياطي قيل اسمه
عثمان بن حكيم الشيخ وليس بشيء انما اخو زيد بن الخطاب لابيه عمر بن الخطاب واخته خولة بنت
حكيم زوج عثمان بن مظعون وام سعيد بن المسيب بنت عثمان بن حكيم انتهى ولم اقف انا على
ترجمة لعثمان بن حكيم هذا لا في الصحابة ولا في اتباعهم والظاهر عدم اسلامه والله اعلم
واما ام حكيم بنت امية فذكرها الدمياطي عن ابن هشام عن ابيه انها اسلمت قديما بمكة وقد
قال الذهبي في تجريده عن الايثري وساق ذكره عن الدمياطي مطولا في باب صلة الرحم ان الله تم
ذلك وقد مر قوله وقال ابو سعيد تقدم ان سعد بن مالك بن سنان الخدري صحابي
مشهور تقدم مرارا كثيرة في قوله ستنا او سباك وقد تقدم ويأتي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ابو الزناد بالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج عبد الرحمن بن
هرمز ابو حرب بن عبد الله بن صخر تقدم بهم الكلام قوله حدثنا ابو مصعب تقدم انه
بضم الميم بينهما عين ساكنة وان اسمه عبد الله بن مصعب بن عبد الله بن ابي الحاج المنقري الحافظ
المتقن قوله ما عبد الوارث تقدم انه عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم
البشري ابو عبيدة الحافظ قوله ما شعيب بن الحبحاب تقدم انه لما ان مهملتين مفتوحتين

والباجي

ولباجي الثانية الى قوله لما منوحة لانا بعدها الف ولا يكون قبل الالف الا منوحة ثم جيم ثم عين
بعد كل جاء الاولى ساكنة وهذا ظاهر جدا عند اهله قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم مرارا
انه بفتح الكاف وكسر المثلثة وهذا ظاهر قوله انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل
اما سفيان فهو الثوري فيما ظهر لي والله اعلم واما منصور فهو ابن المعتمر تقدم واما حصين
بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقد تقدم الكلام على حصين وما يأتلف معه وغيرهما في اول
هذا التعليق وهو ابن عبد الرحمن تقدم قوله لابي وائل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة
بشوص فاء الشوص من الاسناك عرضا قال الهروي وهو عرق الكثير اهل اللغة وقال
غيره بشوص مثل قال ابو عبيد شصت الشيء تشصه قال الفارابي اصله التنظيف والشوص الغسل
وقد وكيع الشوص بالقول والسواك المرض وعرض الفم من الاضراس الى الاضراس وقال ابن حبيب
الشوص الحك وقال ابن الاعرابي هو الدلك والدرص الغسل تقدم بعضه او كله قوله حدثنا
اسمعيل تقدم انه ابن ابي اويس وهو ابن اخت مالك الامام شيخ الاسلام قوله دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر هذا هو الصواب وهو سهو سبق ان نبه اعلم انه في مسند ابي علي الموصلي من حديث
عائشة رضي الله عنها في حديث طويل ان الذي دخل بسواك من اراك هو عبد الله بن زيد فذكرته بسند
فسمعها مع عبد الرحمن في سنده عوكل وهو ابن ابي عمران الجوني وقد ذكره وقد مر مرارا وكل رجاله
يقال عين ذلك وفيه ابن ابي بشوس وهو بضم الباء بعدها شين معجمة ساكنة ثم واو ثم سين مهملة
ذكره الدولابي فقال هو من الشيعة الذين قالوا علينا وقتل ابن الحذاء عند الجسور في
البخاري فيه وقالوا ابو ادريس وكان شيعيا وقال ابن عدي احاديثه مناكير قال ابو ادريس قطني
لا بأس به انتهى ولعل صح محمل على انها دخلا لكن في القصة ما ينفي هذا لان في نسخة كل واحد منهما
عجبا لسواك وانا اعلم مع اني استعد صحته ذكر ان القصة عبد الوهاب بلا خلاف وانه مات
كبير عمره لما توفي عليه الصلاة والسلام عشرون سنة وقيل تسع عشرة وقيل ابن ثمانية عشر
كيف يدخل عليها ابو ابي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجرها فان قلت الملك عيا من خصص
بشيء او اوجب عليه الصلاة والسلام بعرض الوهاب عليهن بلا خلاف في اوجبه وانكحين
فلا يجوز لهن كشف ذلك لشهادة ولا غيرها اولا اظن ان شيخ صحهن وان كن مستورات الا ظهر وجه
حسن وجههن الى البراز قال وكن اذا قعدن للناس حجبن من وراء الحجاب واذا خرجن احجبن
وستر وجوههن استحبابا صحهن كما جاء في حديث حفصة يوم وفاة عمر ولما توفيت زينب حملوا الجنازة

www.alukah.net

فوق نعشها تسترشخصها واقرع على ذلك النووي في شرح مسلم في باب اباحة الخروج للنساء لقضاء الحاجة واسه اعلم قوله سبق به تقدم ان سناء بسكان قوله فقلت لا اعطي هي بفتح الهمزة وبالمد اي عطية كذا قيدها في النهاية وغيرها بذلك قوله حجبت بالجيم والباء الموحدة ومنهم من يهمز ساكنة كذا قاله في المطالع وبعد الالف تاء مثناة مفتوحة وفي مدينة بالجيم قال الدمياطي في حواشي تهذيب المطالع ومنهم من يهمز الواو التي وقع الصحاح في حيث قال وهو اسم حصن بالبحرين وتابعه ابن الاثير وقال السلموني ذكر نا انهموز وفظه جواثا كلسا في مدينة الفطر وحصن بالبحرين وناحوث قال وحكى نا انهموز قوله بشر بن محمد تقدم انه بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وتقدم من يقال له بسر بهم الموحدة وبالسين المهملة قوله انا عبد الله هذا هو ابن المبارك الامام الزاهد المفرد قوله انا الايلي نسبة الى ايلة كما تقدم مرارا وتقدم ان الزهري المذكور سالم شيخ الامام ابن شهاب قوله وزاد الليث تقدم ان هذا تعليق مجزوم به قوله وليس تزيين باحكم تزيين بضم الكاف وفتح الزاي وحليم بهم بلفظ وفي الكافي هذا مما لا اعلم بينهما خلافا وزيين ايضا يروى بحذف احد الياءين وابن السبب وبين هما وعنه ابنه حكيم ومالك وبكر بن مضر وعبيد وعيسى ثقة عابد وثقه ابن يونس وذكره ابن حبان في ثقاته وايضا اخرج له من قوله انا ابن شهاب تقدم انه الزهري شيخ الامام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله في الصدد الذين يعتد بهم الجمعة ولا ينعقد بدونه ثلاثة عشر قولا احدها الجمعة الاول ينعقد رجلا فصاعدا ثانيها بخمسين ثالثها باربعين رابعها بعشرين رجلا خامسها باربعة رجال سادسها باثني عشر رجلا سابعها باحد عشر رجلا ثامنها باحد عشر رجلا هادي عشرها باربعين حكاه ابن حزم عن عمر بن عبد العزيز ثاني عشرها بثمانين حكاه الماوردي الثالث عشر باثنين حكاه القاضي عياض ولعله تصحيف من ثمانين يلتقي من كلام شيخنا الشارح رح قوله بوادي القرى عمل بها اعمال المدينة قوله انا اجمع هو بتشديد الميم تقدم قوله على البلد هي بفتح الهمزة ثم مثناة تحت ساكنة وابا تي معروف وهي بلدة معروفة في طرف الشام على ساحل البحر مشهورة بين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين دمشق بينها وبين المدينة نحو خمس عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق اثنتي عشرة مرحلة وقال الحازمي سماها الاماكن بلدة بحيث قبالة اخر الحجاز واول الشام قوله ان يجمع تقدم انه بتشديد

والله فرد في الكتب الستة وابنه بالجيم وآل وقد تقدم بعض ترجمته قوله ان ان الجمعة حجبت

اليم قوله باب هل على من لا تجب عليه الجمعة غسل اذا حضرها كذا بالنفي وقد ذكر
الاحاديث التي ذكرها البخاري في الفقه المسألة مخالفة من الخلاف لانه انما ترجم على من لم تجب
الجمعة لا على من تجب عليه الجمعة ولا على من لا تجب عليه يشهدها ولا خلاف ان من لم يشهدها
لانها ليست واجبة عليه انه لا يقال له اغتسل واما اختلفوا فيمن شهدها وليست واجبة
عليه هل هو مخاطب بالغسل اذا ارتفعت عنه الجمعة التي حضرها وليست واجبة
عليه على استحباب وتطوع وان قيل انها كانت واجبة عليه يوم الجمعة فيحتمل انها ارتفعت عنه
بذلك لانها تجب بحضورها ويحتمل ان تكون وجبت باعتقاده انها من سنة اليوم والحديث الذي
في الترجمة وهو قوله غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم يرشد اليه فتأمله وادخل حديث
الذين نوائهم بالليل الى المساجد لبعد على سقوط الجمعة عنهم قوله حدثنا ابو اليمان
تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته قوله ابو الشعيب عن الزهري تقدم مرارا ان
شعيبا هو ابن ابي حمزة وان الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري العالم المشهور قوله عن صفوان بن سليم تقدم مرارا انه بضم السين وفتح اللام
قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة مرارا
قوله غسل يوم الجمعة تقدم الكلام عليه اول الجمعة قوله واجب تقدم مرارا انه بمعنى
الكراهة في قوله ساباط بن طاوس هو عبد الله بن طاوس تقدم عن ابيه وعكرمة وعنه مقرر
والسبيعي مات سنة ١٣٢ اخرج له ع وثقه ابو حاتم وغيره قوله حق على الاخرين تقدم
تقدم الكلام عليه اول الجمعة قوله هذا اليوم الذي اختلفنا فيه تقدم الكلام عليه اول الجمعة
قوله غدا لليهود تقدم في اول الجمعة قوله حق على مسلم الحديث هذا اليوم هو يوم الجمعة
كما رواه البزار في مسنده ورواية في النسائي الصغير ورويته ولهذا ترجمه البخاري في كتاب
الجمعة والله اعلم قوله رواه ابان بن صالح هذا تعليق وابان هذا روى عن انس ومجاهد
وعطاء وعنه ابن جريج وعقيل وعدة مات سنة ١١٥ قاله ابن
ابن معين والعجلي وابو زرعة وابو حاتم ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابن ليس به
باس ولد سنة ٦٠ وفي اطراف المزي في ترجمة صفية بنت شيبة تضعيفه وقد روى عنه شيخنا
العراقي قال وقد ذكره ابن حبان في الثقات وكذا رايته فيها ومجاهد يعني بعض ترجمته وكذا
طاوس وكذا ابو هريرة قوله حدثنا عبد الله بن محمد ساقه عبد الله هذا الظاهر

انه المسندي وذلك لانه في راجعت ترجمته في مجلدات الحافظ عبد الغني ذكر فيمن اخذ
عنه المسندي ولم يذكر شيخه فيمن اخذ عنه من اسمه عبد الله بن محمد والله اعلم وقال بعض
حفاظ العصر لظاهر هذا السياق اطراد صنيع في ذلك فيثبت بطلان عبد الله بن محمد وهو المسندي
وقد عثرت على انه اذا روى عن ابي بكر بن ابي شيبة لا يسميه اباه بل يقول حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال صاحب الترجمة في ترجمة ابي بكر بن ابي شيبة روى عنه البخاري في ثلاثين او اربعين موضعا
وكان ابن ابي شيبة عم والده وقد قال عبد الله بن محمد لكان عدد ما روى عنه اكثر من ذلك ويؤيد
انه اخرج عنه عدة احاديث من رواية عن هشام بن يوسف الصنعاني قاضي صنعاء وكان سماعه
منه بصنعاء وابن ابي شيبة لم يدخل اليمن والا له عن هشام بن يوسف رواية وقد جزم المزي في الاطراف
في عدة احاديث يقول فيها البخاري حدثنا عبد الله بن محمد بانه الجعفي وهو المسندي الا يقل
في واحد منها انه ابن ابي شيبة وكذا صنع ابو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم في مسند ابي بكر بن
ابي شيبة فاذا احد ساقه ابو بكر الاطلي ساعيد بن غنام ساابو بكر بن ابي شيبة ثم يقول بمثل
اخرجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ولا يقول في شيء مما نقول فيه حدثنا عبد الله بن محمد انه ابن
ابي شيبة وان كان محلا ولا سيما الموضع الذي اخرجه عن ابي بكر بن ابي شيبة لكن انما عدة
في السنن اذا وقع مسمى ابي بكر في اسناد عام الراوي عنه باختصاص كما ذكره الخطيب كما بينا في اول العلم
وهذا من هذا القبيل كان البخاري بالجعفي اختصاصا ظاهرا من جهل انه ابن ابي شيبة الى اخر ما
ذكرناه ابن ابي شيبة هو اخر من خرج به في بلاده والله اعلم ويؤيد ذلك وضوح انه اخرج
في علامات النبوة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق وهذا هو المسندي روى عن ابي بكر بن
ابي شيبة لم يكن عبد الرزاق انتهى وقد دخل في الكتاب في الاماكن التي قال فيها البخاري حدثنا
عبد الله بن محمد فاصلحتها على ما قاله هذا الحافظ لانه المسندي والله اعلم ذلك وكنت قد قلت
في بعضها انه ابن ابي شيبة فقلدته في ذلك قوله ساشبابه هو بخ الشين المعجمة في جملة
بحفظه وبعد الالف موحدة اخرى ثم تاء تقيل اسمه مروان قاله في الكمال وهو ابن سوادة بتشديد
الواو والنهاري مولاهم ابو عمر المدني وليس في الكتب الستة راو اسمه شبابة سواه وابو شبابة
ذاك لقب الحافظ خليفة بن خياط العصفري الفرهد بخ روى شبابة صاحب الترجمة عن ابن
ابي ذئب وابن ابي احمد وحريز بن عثمان وعنه احمد وعباس الدوري وكان ثبتا حجة قال ابو حاتم
لا يشبهه به توفي سنة ٢٠٦ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان وصح عليه قوله ساورقاء بفتح

الدال وفي آخره مذة وهو ابن عم البكري ابو يونس محمد بن عمرو بن دينار وابن
البكير هو عبد الله بن ابي عتيق بتاء مصدر وق صالح وثقه احمد وغيره له ترجمة في الميزان
قوله ثنا ابو سلمة هو حماد بن سلمة الكوفي الحافظ صدوق بنى هاشم عالم اخبار بجيلة
تقدم قوله كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح قال شيخنا الشارح يحتمل ان عمر ذكر امرأته تعني
عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل اخت سعيد زوج عبد الله بن ابي بكر الصديق كانت حسنا
جميلة واجتهاجا شديدا وله فيها اشعار فامرها ابو بكر بطلاقها فطلقها وتيتم بها فرق
لها ابوه وامرها بارتجاعها ثم اصابه سهم يوم الطائف فمن عليه وتزوجها عمر ثم بعد
ان بين في ترجمة الاقاليد وانما ذكرت اعمالا لقرينة وهي انها كانت تقول له اخرج الى المسجد
الا ان فمضى وكان عمر شديد الغيرة فكره منعها لقوله صلى الله عليه وسلم وكره خروجها فذكرا له
حلبس لها فاقتفى طريق المسجد فمن طرق نزلها وهي اقرف فرجعت فقال لها الا اخرجي فقالت
كنا نخرج حيث كان الناس يتأثرون كراهة اعلمها بعد ذلك انه فاعل ذلك فقالت ولي وانت اي
تخرج والله اعلم انتهى وقال ابن شيخنا الدلجيني لعلها عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
فان في ترجمتها انها كانت تخرج فلما خطبها عمر شرطت عليه ان لا يمنعها المسجد فاجابها على كره
منه انتهى قوله كره ذلك هو بكر الكافي لانه خطاب لعوتة قوله سماعيل هذا هو ابن
علية الامام تقدم بعض ترجمته قوله صاحب الزيادي هو يحيى المازني وهذا ظاهر جدا عند
اهله قوله سأل عبد الله بن الحرث بن محمد بن سيرين ابن اخت ابن سيرين يأتي في الرضاع
لا لابيه وهذا ظاهر عند اهله وقوله ابن عم محمد بن سيرين قال الدمياطي بل اخته على اخته
ابو الوليد البصري انتهى قال شيخنا العراقي هو كما قال الدمياطي وقد وقع هكذا في الجمعة
من البخاري وقد تقدم عند خ ر ا ل ف ا ن من غير ذكر كونه ابن عم محمد بن سيرين وهكذا هو
عند مسلم عن عبد الله بن الحرث فقط ولم يذكر ترجمته لابن سيرين ولا امه رضي الله عنها انتهى وقال المزي
في الاطراف عبد الله بن الحرث ابو الوليد البصري نسب ابن سيرين انتهى وقد ذهب الذهبي
والدمياطي الى انه ابن اخت محمد بن سيرين قوله قال ابن عباس لو ذنه موذنة
ابن عباس لا اعرف اسمه قوله فلا تقل حي على الصلاة فصلوا في رحالكم تقدم الكلام عليه
في مكانه قوله فرأيته هي باسكان الراء اي حق واجب ومثل لانها من شدة ولا تواخي بينها
وقد تقدم قوله واني كرهت انا اخرجكم تقدم الكلام فيه في مكانه قوله والدحض هو بفتح

الدال والحاء المهملتين وبالضاد المعجمة وبجوز سكون الحاء ايضا قوله الحي هو في مكان دحض وحفض
ايضا بالتحريك اي زلق وآذى في المطامع يمشون في الدحض والطين كذا للكافة وعند القابسي الرحض
بالراء وفتحه يأتي جرى من البيوت من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والمراد هنا خشبة تغرب
بها الثياب عند الغسل انتهى وقد تقدم في مكانه قوله عطاء تقدم مرارا انه ابن ابي رباح
فقيه اهل مكة الامام مشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله وكان انس قصير قصر انس رضي
خارج المدينة المشرفة بالزاوية على فرسخين منها كما هنا والزاوية موضع بالمدينة فيه قصر انس بن
مالك على فرسخين منها كما هنا وكما قاله ابن قرقول انتهى وهذا معروف وقد قرن انس بالبصرة فخارجها
على الخرفرخ ونصف ورد في هناك في موضع يعرف بقصر انس وليس هذا المراد والله اعلم قوله
على فرسخين اعلم ان الفرسخ ثلاثة اميال وسيأتي الكلام على البريد والفرسخ والميل في تقصير الصلاة
ان شاء الله تعالى قوله حدثنا احمد ثنا عبد الله بن وهب ذكرت الكلام على احمد وعبد الله بن وهب فيما
اذا قام عن نيابة الامام فانظره هناك قوله عن عبد الله بن ابي جعفر هذا هو الفقيه ابو بكر
المصري احد الاعلام عن الليث واقرانه وعنه ابن اسحق والليث والبناس مات في سنة ١٣٢
اخرج له ع صدوق موثق وله ترجمة في الميزان قوله يتتابون الجمعة اي يأتون بها من بعد ليس
بالكثير والتوالي البعد وقيل القرب وقيل كل وقت يتكرر فيه فعل قوله والعوالي هي بفتح العين
وكسر اللام اما كل ما علا من ارض المدينة وهي من المدينة على اربعة اميال وقيل ثلاثة وذلك بناحيها
وابعدها ثمانية قوله فيأتون في الغبار تصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق كذا
في اصلنا قال في المطالع فيأتون في الغبار وتصيبهم الغبار فيخرج منهم الترخ كذا للدمياطي وروايته
عن النسفي وابن هانيء يأتون في الغبار وتصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق وكذا روايته
الذي يرى كتابه الاصيلي عن النسفي وهو وهم والاول الصواب قوله وافى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انساه هذا الانسان لا اعرفه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب قوله

وكذلك يروى عن عمر وعلي وابن
ابن شيبة وعمرو بن حريث كذا في اصلنا وفي الهامش عوض بن وفي يذكروها مبنيا للمفعول
فاعلها وهو ابن واحد عند اهل الصناعة قال شيخنا الشارح انما صدر البخاري بالصلاة
لانها قد روي عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال من طرق لا تثبت
كما قال ابن بطال ثم تعقبه بقوله الى ان قال وقد اجمع العلماء ان وقت الجمعة بعد الزوال

الامام روى عن مجاهد انه قال لا جمعة ان صلاها في وقت صلاة العيد لانها صلاة عيد كذا نقل الاجماع
وحكى هذه الحكاية عن مجاهد ابن بطال ثم قال وقال احمد تجوز قبل الزوال وقد اسلفنا
عن الترمذي اجماع اكثر اهل العلم ايضا ان وقتها بعد الزوال وكذا قال ابن العربي اتفق
الحكام على بكرة ابيهم ان الجمعة لا تجب حتى تزول الشمس والخويه قبل الزوال الا ما روى عن احمد
ابن حنبل انه يجوز قبل الزوال ونقله ابن المنذر عن عطاء ونقله الماوردي عن ابن عباس
في السادسة قال ابن المنذر روى ذلك باسناد لا يثبت عن ابي بكر وعمر وابن مسعود
ومعوية وقال ابن قدامة المذهب جوازها في وقت صلاة العيد الى اخر كلامه وهذا استدلال
لاحمد فانظره ان اردته وقال القاضي عياض وروي ان في سبب هذا اشياء من الصحابة
لا يصح منها شئ الا ما عليه الجمهور قوله حدثنا عبد الله بن اسمه عبد الله بن عثمان بن
حبلة بن ابي رواد وتقدم بعض ترجمته قوله انا عبد الله هذا هو ابن المبارك العالم الزاهد
المشهور قوله انا يحيى بن سعيد هذا هو الانصاري وتقدم مرارا انه يحيى بن سعيد بن
قيس بن عمرو الانصاري ابو سعيد قاضي الشام قوله عن الشمط تقدم مرارا انه بفتح الهاء
وبجوز الضم قوله تهته انفسهم هو بفتح الميم والهاء والتوهة اي حطام انفسهم قال شيخنا قال
ابن السيد ويقال بفتح الميم والهاء جمع ماهن وهو الذم وفي رواية ابي ذر المهنة بكسر الميم وسكون
الهاء الخدمة يكون معناه باسقاط محذوف اي ذو خدمة انفسهم انتهى قوله حدثنا
شريح بن النعمان قال الدمياطي هذا بالسين المهملة وشريح بن النعمان بالشين المعجمة تابعي
روى عن علي ليس له ذكر في الصحيح انتهى وقد ذكرت لك قبل هذا ترجمة احمد بن ابي شريح
كل من يقال له شريح بالمهملة والجيم فهو شريح وبيده هنا سعوله قد نظم جامعا لاوزان العرب
في منظومة من يقال له شرح بالسين المهملة والجيم في خمسة فقال

وابن ابي شريح احمد أتيتا ... بولد النعمان وابن يونسا ... فهو لاء الثلثة بالمهملة والجيم

وهم احمد بن ابي شريح واسم ابي شريح الصباح روى عنه خ في صحيحه وكذلك شريح بن النعمان
روى عنه خ ايضا وذكر البخاري ان مسلما روى عن رجل عنه والله اعلم وشريح ابن يونس
حديثه في خ م وابا قرن شرحبيل بالشين المعجمة والحاء المهملة وقد انقبط اباب والله اعلم
قوله سافلح بن سليمان تقدم امر ارانه بضم الحاء وفتح اللام وتقدم ان فليحا لقب
اشتهر به وان اسمه عبد الملك وانه فرد قوله حدثنا عبد الله تقدم اعلاه انه ابن وسبه

وقبل ذلك بعض ترجمته قوله انا عبد الله تقدم اعلاه انه ابن المبارك العالم المشهور قوله
انا حميد هو ابن تقدم ان هذا هو حميد الطويل ابن تير وقيل تير وتقدم ان حميدا عوفي
خ اثنا وتقدم في ابن بزى حميد الاخفى وهو ابن هلال عن ابن نوح فانظر ذلك قوله حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي تقدم عن فرع انه بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة المفتوحة
وان نسبته الى جده مقدم قوله نا حريز بن عثمان تقدم ضبط جريز وانه بالمنسوب الى الجيم
ان المنسوب الى الجرم بكسر الجيم واسكان الراء وهذا بفتح الجيم والراء وان عثمان بضم العين وفتح الثاء
المثلثة قوله نا ابو خلدة هو خالد بن دينار ابو خلدة باسكان اللام وهذا الظاهر مشهور عند
اهل الشيخ الخياط عن ابن وابي الصالحية وعند ابن مهدي وسلم بن ابراهيم وثقه يزيد بن زريع
وابن معين والنسائي توفي سنة ١٥٢ قوله وقال بشر بن ثابت بشر هو بكسر الموحدة وبالشين
المعجمة يعرف بشر بروى عن موسى بن علي وعنه وعثمان الدارمي والدوري وعدد صدوق
اخرج له ق فقط وقد استشهد به خ في هذا الباب وهذا اقل مجزوم به قال ابن ابي حاتم سئل ابي
عنه فقال مجهول وقد ذكره ابن حبان في الثقات وهو بزاد ترجمته في الميزان قوله على بالامير
الجمعة هذا الامير لا اعرفه وقال بعض الحنابلة هو عمر بن هبيرة الفزاري قوله فقال ابو موسى
ابن موسى وخليفته على البصرة قال ذلك عمر بن شبة في اخبار البصرة انتهى وذكره الذهبي في الميزان
فقال روى عن ابي هريرة وروى عنه الحريري مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر
عنه راويا سوى زيد الوليد له في الحريري قوله وقال عطاء بن رباح الصناعات كلها تقدم مرارا
ان هذا هو عطاء بن ابي رباح العالم المشهور مفتي مكة وتقدم بعض ترجمته قوله لحرم الصناعات
كلها هذا ايضا مذهب الشافعي ان الصناعات والصنع في بيع البيع بالصناعات باطل واذا ظهر
الخطيب على المنبر وشرع المؤذن في الاذان حرم البيع فلو باع صح وهذا في حق من جلس له في نهر المسجد
واما اذا اسمع النداء فمن خطوات الجمعة فباع في طريقه وهو يمشي او صفة الجامع وباع فلا يحرم
صرح به صاحب الشمة وهو ظاهر والله اعلم قوله نا زيد بن ابي مريم هو بالمثناة
تحت وبالزاي والد الشيخ امام الجامع زمن الوليد توفي سنة ١٢٦ وهو ثقة ولم يرو يزيد بن ابي مريم
بالموحدة المضمومة وبالراء ليس له في خ شئ وانما روى له اصحاب السنن الاربعة السلولي عن
ابن الحنفية وانس وعنه سالم بن ابي حفصة وعطاء بن ابي رباح وثقه غير واحد وكنى ابا عبيد
هذا هو عبد الرحمن ويقال عبد الله بن جبير بن عمرو بن زيد بن جشم الانصاري الحارثي

www.alukah.net

وبدأ الثاني وفي ذكر الملائكة والرضى واللباس والوصايا وفي باب ما ينهى من دعوة المملوك

حدثنا محمد بن يزيد الخراساني نسبه شيوخنا محمد بن سلام وقد نسبه ابينا البخاري

كذلك في مواضع اخر الكتاب انتهى وقال شيخنا في ترجمة محمد هو ابن سلام البيكندي وقد صرح

به في بعض النسخ انتهى وكذا هو في نسخة على هامش اصلنا هو ابن سلام وفي غيرها وبها

اما ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور وتقدم

بعض ترجمته قوله قال الجعفي وغيرها بالجر وزعمها ونصبها وبها ضبط في اصلنا

ما ابن ابي ذئب تقدم في اول الصحيح اسمه ونسبه وقيل ذلك بعض ترجمته قوله الثالث

الذي لا اله غيره ثلاثا رضي هو الذكر الاول الذي على المنابر اليوم فاذا خرج الامام

وجلس على المنبر اذن وهذا الاذان هو الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر رضي الله عنهما الثالث بهو لا اقامة واطلق عليها الراوي اذانا ثانيا لان لها

واللہ اعلم قوله على الزوراء بفتح الزاي ثم واو ساكنة ثم راء ثم همز ممدودة في بعض النسخ

قال ابو عبيد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة انتهى وهو كذلك وسوق المدينة بقرب مسجدها

واللہ اعلم قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وذكين لقب واسمه عمرو

ما عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون هو بكسر الجيم وبعدها شين معجمة وهو من نوع علانة

لقب عبد العزيز قال الجواليقي في تفسيره والماجشون بالفارسية فاكهون معرب ومعناه المورد

ويقال الابيض الاحمر وهذا اللقب هو لقب يعقوب بن ابي سلمة واسم ابي سلمة دينار ان

شكيبة بنت الحسين لقبت بذلك ويعقوب هذا هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الفقيه

وهذا اللقب انما حمله يعقوب بن ابي سلمة اخو عبد الله بن ابي سلمة شرف على بنيه وعلى بني

اخيه وقد ذكر الجواليقي في تفسيره كلاما طويلا في ذلك فانظره ان اردته قوله عن الزهري

هو محمد بن مسلم وقد تقدم مرارا قوله عن سالم بن يزيد كذا في اصلنا وصوابه السائب بن

يزيد بلا خلاف وما في الاصل غلط صرح وليس لهم سالم بن يزيد وانما هو السائب بن يزيد

ابن اخت نمر الكندي صحابي وله عن عمر وعن ابنه عبد الله والزهري ويحيى بن سعيد وروايته

عنه عليه الصلاة والسلام في الكتب الستة وهو مولود ابن الزبير عبد الله مات سنة

٩١ وقيل سنة ٨٦ واللہ اعلم قوله ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ واحد

يعني للجمعة والظاهر انه اراد بلالا لانه كان المواظب وكان له عليه الصلاة والسلام

لم صحبة يدري جليل روى عنه ابنه زيد وعمامة بن رفاعة وغيرهما قال ابن عبد البر مات

سنة ٣٤ عن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وكان فيمن قتل كعب بن اشرف له فرح تر

حديث واحد رواه احمد في المسند وهو هذا الحديث من اغرب قوله ما ابن ابي ذئب

تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب احد الاعلام تقدم في ترجمته قوله

قال الزهري تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن

سعيد وابي سلمة اما سعيد فهو ابن المسيب تقدم الكلام عليه مرارا وكذا ابو سلمة عبد الله

وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على القول الاكثر قوله وحدثنا

ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم عليه سبعة الكلام قوله قال شعيب عن الزهري

اما شعيب فهو ابن ابي حمزة والزهري تقدم اعلاه وقد تقدما مرارا قوله عليكم السكينة

السكينة مرفوع ومنصوب واعرابهما ظاهر وقد تقدم قوله حدثني ابو قتيبة هو سلم بن

قتيبة وسلم بفتح السين وبالام الساكنة الشعيثي الخراساني البصري عن عيسى بن طهمان وثقه

ابن ابي حاتم وعنه الذهلي وهو من شيوخه اخرج له في ع له في جزء في الميزان

ثمانين سنة مائتين قوله عن يحيى بن ابي كثير تقدم مرارا انه بضم الكاف وكسر المثلثة وعليكم

السكينة تقدم اعلاه انها بالنصب والرفع وانه قوله حدثنا عبدان تقدم اسمه ونسبه

وبعض ترجمته قوله ابو عبد الله تقدم ان ابن المبارك اعلم المشهور قوله اما ابن ابي ذئب

تقدم اعلاه اسمه ونسبه قوله عن سعيد المقبري تقدم بعض ترجمته وما في نسبه وانه بضم

الموحدة وفتحها وكسرها وقد تقدم قوله عن ابيه تقدم اسم ابي سعيد المقبري وانه كيسان

وتقدم بعض ترجمته قوله هذا الحديث كذا رواه هنا بانبات ابيه وقد رواه

يعقوب بن الوليد المدني عن ابي ذئب ومالك بن انس عن سعيد عن عبد الله بن وديعة

عن سلمان وكذلك رواه عبد العزيز بن ابي حازم عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري

ورواه يحيى القطان عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن ابي ذر

وروى سعيد المقبري عن ابي هريرة وقيل عنه عن ابيه عن ابي هريرة قوله عن ابن

ووديعة تقدم انه عبد الله بن وديعة كواحدة الواقع في باب الدهن للجمعة وقد تقدم

بعض ترجمته قوله انصت تقدم انه رباعي وثلاثي وانشد عليه حدثنا محمد بن المثنى ابن

يزيد كذا في اصلنا الدمشقي قال الجياني في تقييده وعند يعني في كتاب الجمعة والبيوع

واصلنا

اربعة موذنين بلال وعمرو وابن ام مكتوم الاعمى وتقدم اسمائهم مكتوبة عائمكد ولا اعرف
لها اسما ثالثا وسعد القرظ ابو عائذ مولى عمار بن ياسر وابو محذورة سمرة بن معير وقيل
اوس وقلاذ له ايضا شخص اخر اسمه زياد بن الحرث الصدائي وفيه حديث ضعيف وقد
حسن وقوى وهؤلاء جملة وقد ذكر ابن قيم الجوزية ان عبد الغني بن بنا الاصم قال
روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة هؤلاء الذين روى عن ابن عمر كانوا يؤذنون للنبي صلى الله عليه
موذنان بلال وعبد الرحمن بن ام مكتوم انتهى وموسى يتكلم فيه قوله عن موذنه واحد
لموذنه في غير الرفع والنصب وبها ضبط في اصلنا قديما وزيادة النون قوله حدثنا ابن
مقاتل هو محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي تقدم بالراء المضمومة وبالقاف المشددة
جاور وروى عن هشيم والدراوردي وعنبسة ومحمد بن علي الصائغ ومحمد بن عبد الرحمن
الشامي توفي سنة ٢٢٩ ومات بعد محمد بن مقاتل العباداني بعشر سنين اخرج له ابو داود
في المسائل التي سأل عنها احمد بن حنبل وذكره ابن حبان في الثقات ومحمد بن مقاتل الرازي
احد الثقات وقيل مات بعد بعشرين حديثه عن وكيع وطبقته وتكلم فيه ولم يترك
وقد غلط فيه ابن القيم واعاذنا الله من غلطه فقال الرازي ومحمد روى عنه وهو ثقة وليس كذلك
الخبر وروى عن صاحب الترجمة المروزي لا الرازي واسماعيل خرج لصاحب الترجمة فقط قوله
ابا عبد الله هذا هو عبد الله بن المبارك الامام المشهور تقدم مرارا وهو شيخ خراسان قوله عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف ابو امامة اسعد وقيل اسمه كنيته بضم الهمزة وفتح الهاء وفتح النون معروف
ظاهر قوله فقال الله اكبر الله اكبر اعلم ان قراءة الاذان ساكنة لا يقف للوقف قاله ابن
الاثير فاذا اتصل بكلام منهم وقال النووي في شرح المهذب قال البندنيجي وصاحب البيان
يستحب ان يقف المؤذن على اواخر الكلمات في الاذان لانه روي موقوفا قال النووي وعوام
الناس يقولون الله اكبر بضم الكل وكان ابو العباس المبرد يقول الله اكبر الاولى منونة وانيا بغير
ساكنة قال الاذان سبع موقوفا كقوله حتى على الصلاة حي على الفلاح وكان الاصل ان يقول الله اكبر
الله اكبر بالسكون لان المحذوف همزة الاقطع من اسم الله في اللفظة الثانية يسكن ما قبلها فتبقى
كقوله اللهم الله لا الله الا هو الذي لفظه وقد تقدم قوله ان اناديا اناديا يوم الجمعة امر به عثمان
اعلم ان الاذان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر يوم اذا جلس على المنبر
كما سبق فلما ولي عثمان وكثر الناس زاد الاذان على الزوراء فاطلع عليه الراوي ثانيا كما تقدم بادنى فتنة

الى الاقامة لانها اذان واطلق عليه هنا ثانيا لان الاذان الذي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر هو اذان واحد اذن قد عقد عليه واحد اذن واذن كان اولا قوله فجر
ابن ابي مليكة من حديث سمرة قد رواية المغيرة بن شعبة صلى يوم الجمعة بغير اذان ولا اقامة
ثم خطبهم على بغلة شيخنا الشارح عن خط الدمياطي قوله انا عبد الله تقدم انه ابن
المبارك الامام المشهور قوله اما يونس عن الزهري تقدم مرارا ان يونس هو ابن يزيد الايلي
وابن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله كان اول
جمعة اول الرفع والنصب يوم الجمعة بالنصب والرفع اذ رفعت اول نصبت يوم واذ عكست
عكست قوله اذا اذان الثالث تقدم الكلام عليه قوله فاذن به هو بني للمالم يسم فاعله
على الزوراء تقدم الكلام عليه قبيل هذا قوله في نسب يعقوب بن عبد الرحمن القاري هكذا بتشديد
الياء منسوب الى القبيلة المعروفة بالقارة وهو بنو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر كذا خرج به ابو علي الجياني فقال القاري بتشديد الياء وهو بالنسب بعني هو عبد الرحمن
ابن عبد او محمد القاري المدني ينسب الى القارة حليف بني زهرة فهذا المذكور هو والد صاحب
الترجمة ثم قال ومنهم يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري ساكن الاسكندرية
هذا صاحب الترجمة وقوله القاري تقدم انه من القارة وقوله القرشي تقدم انه حليف بني
زهرة وهم من قريش قوله قال ابو حاتم تقدم مرارا بالحاء والزاي واحمد بن زنجار
قوله وقد اشروا الى جادتنا قوله الى فلانة امرأة قد سماها تقدم ان بعضهم سماها عمرة
وتقدم ان تصحيف وتقدم ان اسمها عابثة الانصارية وان في الانصار عوابث والله اعلم قوله
مرى علامك النجار تقدم الاختلاف في اسم الذي جر الجذع طولا او نظرا قوله احابس هو
مرفوع فلا يسبق لسانك الى الجزم قوله فهو بها اي للتشبيه واما المنبر فذكر قوله من طرفاء الغابة
تقدم الكلام على الطرفاء وانها شجر من شجر البادية وشطوط الانهار واحدتها طرفة مثل تمر وتمرة
وقصباء وقد تقدم الكلام على ذلك وعلى الغابة والخلاف في اي سنة عمل المنبر وعدد
درجاته وما وقع فيه وطوله وعرضه وما اذا صنع به اخرا فانظره اذا اردته قوله ثم نزل القهقرى
هو مفعول هو الرجوع الى خلف وفي الهوي الرجوع على الدبر وحكى ابو عبيد عن ابي عمرو وغيره
القهقرى والاحضار كذا رواه ابن دريد في المصنف وفي رواية ابن دريد القهرى قال ابو علي
هي الصواب وهو الصواب قاله في المطالع والاحضار في كلامه بالحاء المهملة والضاد المعجمة

هو الهدو قوله واللام الخ هو بضم الهمزة وتشديد اللام مفتوحة ايضا معناه معروف
قوله اشهر هو يحيى بن سعيد الانصاري تقدم قريبا وبيد امرأة قوله اعني في ابن انس
اعلم ان ابن انس هذا سيأتي قريبا انه حفص بن عبيد الله بن انس وقد ذكر المزي في اطرافه
في ترجمة حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري عن جابر هذا الحديث وانه قال
ح في الصلاة عن سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن ابي كثير عن يحيى بن سعيد عن ابن انس
به ولم يسمه قال وقال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس وفي علامات
النبوة عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن حفص بن عبيد الله بن انس عن جابر فذكر الحديث ثم من الاول وذكر ابو مسعود ان
البخاري انما قال في حديث محمد بن جعفر عن يحيى عن ابن انس ولم يسمه لان محمد بن جعفر يقول
فيه عن يحيى عن عبيد الله بن حفص به انس فخالف عن انس ليكون اقرب الى الصواب وذكر
هو وخلف ان سليمان الذي استشهد به في الصلاة هو ابن بلال وذكر ابن سليمان بن كثير
ايضا رواه عن يحيى بن سعيد عن حفص بن عبيد الله بن انس كما قال سليمان بن بلال والله
ذكر الذهلي والدارقطني ان سليمان بن كثير رواه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن جابر والله اعلم انتهى وقد ذكر الجياني عند الكلام ثم نقل كلام ابي مسعود الدمشقي فان
اردته فانظره قوله سمعنا للجذع وهو الذال المعجمة وهذا امر جدا قوله اصوات
العشار بكسر العين المهملة وتخفيف الشين المعجمة المخففة وفي اخر راء وهي النوق الحوامل
ومنه ناقة عشراء وهي احد العشار قال ابن دريد وهي الناقة التي حملها عشرة اشهر قيل
العشار النوق التي ولدت ووضع بعضها وبعضها لم تضع وقال الداودي هي التي معها اولادها
والاول اشهر قوله حنين الجذع رواه ستة عشر صحابيا منهم ابي بن كعب وجابر بن
عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد
الخدري وبريدة بن رقم سلمة والطلب بن ابي وداعة قوله حنين الجذع واتفق ما اتفق
امره عليه الصلاة والسلام فدفنت الميت كذا في روايته وفي حديث ابي الدرداء الى
فكان عنده الى ان اكلته الارضة وعاد رفاتا وفي حديث بريدة فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه بيت لك عروقك وتحمل ثمارك وتعود كما كنت
خضرا وتثمر وان شئت اغرسك في الجنة فتأكل اوليائي من ثمرتك ثم اصغى اعلمه السلام

والسلام

بالسلام تسمع ما يقول فقال ابي بل اذهب الى ربي فانظر لي فيه اوليائي واسقيهم في حياتي
فخيره بين ذلك فقال عليه الصلاة والسلام قد فعلت ثم قال اختر دارا الدنيا على دار الفناء وعند
ربه في جنة الدارين فاوليائه خير ما عرضنا قوله وقال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد
ابن انس سمع جابرا تقدم اعلاه الكلام عليه قوله نا ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة ابو ابي ذئب الكلام المشهور قوله عن الزهري تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
محمد الله بن شهاب الكلام عليه مرارا قوله باب استقبال الناس الامام بوجوههم عند
نصبه على انه مفعول المصدر وهو استقبال قوله حدثنا عثمان بن فضالة تقدم مرارا ان
فضالة بفتح الفاء وعثمان هو ابن ابي عبد الله الدستوائي وتقدم بعض ترجمته
ولماذا نسب قوله عن يحيى هو ابن ابي كثير تقدم مرارا انه بضع الكاف وكسر الثلثة وتقدم بعض
ترجمته قوله سمع ابا سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري وانه بالدال
المهملة وتقدم بعض ترجمته قوله باب من قال انا بعد من الصحابة خمسة وثلثون شخصا ذكرهم شيخنا الشارح
رحمه الله اشار الى انه على كتاب ابن المنهاج في الفقه على كلام الحافظ عبد الغني والزهاوي غالبهم وانهم
من كلام ابن منده وعدهم شيخنا في اول الذكر وليس فيهم من لم اعرفه وهو زيد بن
ابي السلم وقد ذكرت في كلام النووي رضي الله عنه انه السلع وهو الصواب وفيهم من الصحيح ابو تميم
وقد ذكر الشارح رأيه في الصحابة في شرح المنهاج انه رواه اثنان وثلثون صحابيا ولم يبدد هم
تقدم الكلام في اما بعد ومن قالها اولا وضبطها في اول هذا التعليق فانظره من الحادية عشرة
قوله وقال محمد نا ابو اسامة اسامة هو ابن عبد الله الهروي الحافظ ابو محمد مات سنة احدى واربعين
حماد بن اسامة والفضل بن موسى السيناني وابن عيينة وعنه بن سويد وابو خيثمة زهير النسوي
وثقه من توفي في رمضان سنة ٢٠١ اخرج له من الجماعة مات اخذ عنه وابو اسامة فحماد بن اسامة
الامام قدم وهو من شيوخه والترجمة قوله بكار هو بكر بالباء الموحدة وتشديد الراء وانتصب على المصدر
وسماه باسم الفعل قوله حتى علا الثنية اما اذا اضيف علا الى فوق فالمعنى اشرف على الثنية
في كتب اللغة ولا من كتب شرح بيانا وسنا اما عندي والله اعلم غيني وعفاني وامله
تخطط وتظنن الجلالي وجلال الدين ما نقطي به وسنة جلال الستور والجمال وجلال الدابة
فيكون بقلبي وجلبي بمعنى واحد كما بيان عقلي وتظني واصله تخطط وتظنن فيكون من جلالي

كذا رأيت بخط بعض الفضلاء الدماشقة على نسخة الكاشف وفي الذهبي بعد الحسين وما يتبين
قوله يا أبا عاصم تقدم في هذا هو الضحاك مخلد وقد تقدم أنا البخاري روى عنه وبين
واحد عنه قوله سمعت الحسن يقول هو الحسن بن أبي الحسن العالم المشهور قوله ساء مرني
تغلب هو معشاه فوق وبالذين المعجمة وهذا معروف وهو جد بن عبد الحميد وبيان أنه
من الترب واسط بعد في أهل البصرة وروى عنه الحسن بن أبي الحسن [illegible]
الأعرج كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ولم يقل بل إنه روى عنه الحكم بن الأعرج بيان
هو من جوانا بتبيينها بأحد هما قال مسلم في كتاب الوحدان أنه لم يرو عنه إلا الحسن البصري
وكذا قال الحاكم في علومه وعينها قال شيخنا العراقي تبعا للحاكم رواية عنه في شيء من طرق
أحاديث عمرو بن تغلب انتهى قلت حدثنا عمر وبن تغلب رجل على الحافظ أبي الحسن علي بن
المديني في أنه لم يتبع عمرو بن تغلب ولم في هذا الصحيح حديثان صرح فيهما بالتحديث
منه هذا الحديث وحديث بين يدي الساعة بما تكون وترى ما تعلمون الشرح أبي سلمة أي
البيع في الإسلام واسأعلم قوله وأعطى رجلا وترك رجلا الحديث الذي بعدها أعلم
من الجزع والبلع هو بفتح الباء واللام وهو أعلى الجزع قوله حمر النعم هو بالحاء
المهملة ثم الميم أي الإبل الحمر وإنما خص الحمر بالذكر لأنها أنفس الجيد عند العرب
أفضلها قيل المراد أحدها أو هما أو تصدق بها فيكون أجر ذلك لمن وهي كلها نعيق بها العرب والأنثى كان
يجب أن لها الذنبا وأنها قوله سألت أبي عن شهاب تقدم أنه أبي سعيد وأن عقيلا
هذا بضم العين وفتح القاف وهو ابن خالد الذي روى ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم المشهور
قوله عجز الحجاج هو بفتح الجيم في الماضي وكسرها في المستقبل هذه لغة القرآن وهي
الفصيحة وتقدم أن الماضي في لغة بكسر الجيم والمستقبل بفتحها قوله ما بعد يوس أصبغ تابعه
يعود على عقيل وهو يونس بن يزيد الأيلي تقدم بعض ترجمته يعني أسند رواه كذلك عن الزهري
وقد تابعه في قوله أتابعد ومتابعة يونس أخي جهام بن قوله حدثنا أبو اليمان
تقدم مرارا أنه الحكم بن نافع وتقدم أن شعيبا هو ابن أبي حمزة وتقدم الزهري أعلاه وقبله
مرارا قوله عن أبي حميد الساعدي تقدم مرارا أنه بضم الكاف وفتح الميم وبالدال المهملة
وقيل المنذر صحابي مشهور تقدم بعض ترجمته قوله قام عشية بعد الصلاة تقدم
أن العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة وقد يقال للضحى عند الغروب ما بين زوال
الشمس

تبلغني لما أعرف كلامه وفي آخره وقد ذكر البخاري في هذا الحديث حتى علا في الصوت فيكون ما يتلا في
بعض علا في وأما الفعل فهو بكسر الشين وشد يد الباء كذا قيده الأصيلي ورواه بعضهم الشيء
وهو بمعنى واحد بمد يد الشاذ وهو الغطاء فأما ابن ورقاء وبياض الرجل فيما ذكر عن الطبري
الشيء جبلي وهمله وقيس بن ورقاء قد تقدم ذكره أيضا قوله واعطاني هي بفتح الصاد
واللفظ اختلاط الأصوات فلا كلام حتى لا يفهم والمراد منه منع الجماع كما قدمته وهو أصلا
مفتوح ومكسور بالتمام وأما الذي أعرفه الكسر ثم رأيت بخط الشارح وقال ما نقله بعد أداة
فرع قال ابن التين ضبطه بعضهم بفتح العين وبعضهم بكسرها وهو بالفتح عند أهل اللغة
انتهى قوله والنكحات هو بمعنى ساكنة بعد ألفا أي انقلبت قوله حتى الجنة وانار
يجوز فيها ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر وهذا ظاهر قوله أي وأنه كذا وحتى إلى هو بكسر
الهمزة وهذا ظاهر وأوحى مبني لما لم يسم فاعله قوله المسيح الدجال تقدم الكلام عليه وأنه
من أراد الزيادة فليتبع التذكرة للقرطبي فإنه جمع الكلام فيه وتقدم ضبطه وما قد قيل فيه
وبقي الكلام فيه من ابن خزيمة في باب الدجال في كتاب العلم في فتنة القبر هل هو مخفف الموحدة
الثانية أو المرتاب شك هنا تقدم الكلام في كتاب العلم في فتنة القبر هل هو مخفف الموحدة
والثاني فتين والكاهن في السؤال لأنه معلوم الاعتقاد أو علمه والصحيح التفهيم وهل الولدان
يسألون أم لا وإن فيه وجهين أي مذهب أحمد وأن الصحيح أنهم يسألون ومذهبنا نحن في أن
الصغير لا يلقن في القبر في لا نسلم أنه لا يسأل وأسأعلم وتقدم ما فيه أنهم أسألته قبلنا
وأسأعلم قوله إن كنت هو بكسر الهمزة أن وهي مخففة من الثقيلة وقد تقدم قوله فأوعيته
قال الذي بالي أوجد وعيته قال تورتيها أذنه واعيه بيان وعيت العلم وأوعيت المتاع انتهى
وقال ابن قرقول الوعي الحفظ للشيء وعيت العلم وأوعيته مختلفة انتهى وفي الأفعال
لابن القطاع وعيت العلم مثل وعيته انتهى قوله سيأتي البخاري معناه في باب إماطة
روى هذا الحديث عن عائشة وهو خلاف ما تقدم ذكره في العلم والشهادة من رفعه عنها قال
شيخنا الشارح ولعل الجواب ما هنا أنهي وقد راجعت أطراف المزي فرأيته ذكر في مسند
أسماء بنت أبي بكر هذا ما تقدم عليه سقط عليه سقط مبني لما لم يسم فاعله قوله حدثنا محمد بن
معمر هو بمعجمتين مفتوحتين بينهما عين مهملة ساكنة وهو محمد بن معمر القيسي البصري
المعروف بالبحراني عن أبي أسامة وروح وعتبة والبزاز وابن صاعد توفي سنة ٢٩٠

الى غير ذلك قال الازهري قوله تابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام الضمير في تابعه يعود على الزهري اى تابعا الزهري في رواياه عن هشام عن ابيه يعني عروة الذي رواه الزهري عنه فاما ابو معوية فهو محمد بن خازم بالخاء المعجمة وبالزاي الضرير تقدم الكلام عليه ومتابعته اخرجها مسلم واما ابو اسامة فهو حماد بن اسامة الامام مشهور ومتابعته اخرجها مسلم في رواية [illegible] عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة به اخرجه مسلم عن ابي اسامة قوله العدني عن سفيان الضمير تابعه يعود على شعيب اى تابع الاوزاعي وسياتي الكلام عليه شعيبا فرواه عن سفيان بن حسين عن الزهري كما رواه شعيب عنه وفي الاطراف للمزي تابعه العدني عن سفيان عن هشام وقال شعيبا في مرسله ومتابعة سفيان وهو ابن عيينة فذكرها بعد عن الزهري عن عروة عن ابي حميد واخرجها مسلم عن العدني عن هشام انتهى وهو اسند عن ابن ابي عمر وهو العدني عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة والعدني هو بفتح العين والدال المهملتين الى عدن واسمه محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني انما اخرج له في المتابعات كما ذكره ابن حبان وقد اخرج له مسلم وروى الترمذي عن ابن عيينة وفضيل بن عياض وابي معوية والدراوردي وعبد الرزاق وخلق وعنه م ت س ق ولم يخرج له شيئا في الاصول كما تقدم قريبا وقد روى ابو داود في كتاب المسائل عن احمد بن حنبل عن رجل عنه قال ابو حاتم كان رجلا صالحا وكان به غفلة رايت عند حديثا موضوعا سنده بابه عن ابن عيينة وكان صدوقا وقال عبد الغني مات بمكة وكان قد جاوز المائة كذا في الكاشف وقال ابن حبان في الثقات مات بمكة لاحدى عشرة ليلة من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله حدثنا ابو اليمان تقدم ان الحكم بن نافع وكذا اقدم شعيب ان ابن ابي حمزة وكذا الزهري ان محمد بن مسلم قوله حدثني علي بن الحسين هذا هو زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو الحسين ويقال ابو الحسن ويقال ابو محمد ويقال ابو عبد الله ام ولد روى عن ابيه وعائشة وابي هريرة وجمع وعنه بنوه محمد وزيد وعمرو الزهري وابو الزناد وخلق قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه كان مع ابيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وقيل غير ذلك وهو مريض فقال عمر بن عبد العزيز ما يسرني ان هذا الغلام ما فقدته جميلة وكنيته ابو الحسين مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وروى له الترمذي قوله عن المسور بن مخرمة المسور بكسر الميم والسين صحابي ابن صحابي معروف صغير وابوه صحابي من مسلمة الفتح ترجمتهما معروفة فلا نطول بهما

قوله تابعه الزبيدي عن الزهري الضمير في تابعه يعود على شعيب والزبيدي هو الراوي وهو محمد بن الوليد تقدم ومتابعة الزبيدي هذه ما في شيء من الكتب الستة الا ما وقع في شيخنا للحفيد في مزاحمها قوله حدثنا اسحاق بن ابان وحدثنا ابن ابان الوراق روى عن سريج بن يونس وعبد وابو حاتم وخلق قال ابو حاتم توفي سنة ٢١٦ اخرج له الترمذي في المزارعة وتقدم ابن ابان الكوفي في قول الكرماني قوله حدثني ابو صهيل حرملة بن يحيى قوله حدثني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة لانه استشهد باحد وهو جنب فغسلته الملائكة وكذا جاء في طرق حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة وقال ابن المنذر وابن الملقن غسلت عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وذكر ذلك بعض من صنف في الصحابة وليس كما قالا والله اعلم وحنظلة هو ابن ابي عامر بن صيفي بن زيد الانصاري الاوسي الصيفي بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وتشديد الياء المثناة من تحت وبالفاء والراهب في الجاهلية سماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق وقصته معروفة فلا نطول بها روى عبد الرحمن عن اسيد بن علي بن عبيد وابن ابنه وسهلا وعنه ابن هبيرة وجبارة بن المغلس وعيسى الحناط وعدة توفي سنة ١٨١ اخرج له ق ولد نجيحة في المزاوجة قوله صعد تقدم انه بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل وهذا ظاهر قوله صعفت الحاء المهملة هو بالتاء المثناة من فوق كذا في العين وفي الصاري بعد ان ذكر قال ابن شميل ترد بك بغوبك على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحرة وقال غيره الذفر نبع على الرجل وهو جاشا عنه قال ابن فارس وقد جاش وانتفخ بكسر الميم وفتحها قوله عصب بفتح العين وتشديد الصاد وبجوز تخفيف الصاد قوله بعصابة وهي بضم العين وكسر الصاد المهملتين قال ابن فارس العصابة ما عصب به الرأس كالعمامة ونحوها قوله ما قرقل اى لونها كلون الدم كما قال قرب زيتي وجوزي قد رويت هكذا على عصابة سوداء ليكن دسما يا خاطر من الدم بالدال المهملة والسين المعجمة لان ورد الدم كما قال قرب زيتي وجوزي الى آخره قال وقال ابن الانباري اللون الدسم كالاسمر في بعده وقلته للرجل ازرقا من الدم وهو كالدهن وقد يأول على انها كانت سوداء من دم الغيب كما كان قرب قرب زيت مما يكثر النضاح اى مما يتخذ له فيقال قرب بقربه قرب على وجه رواية دسم وزع الداودي انها على ظاهرها وانها لدما الباس عروق الرجل وفيه نظر لانها لو كانت كذلك لسال الدم منها قوله فثابوا لها بالثاء المثلثة في اوله اى رجعوا قوله وجاءوا وزعم بسيبهم بفتح الزاي والحاء المهملة وفتح الدال المشددة وضم الميم الاولى وسكون الثانية وفتح الموحدة قوله ما بقي

الفضلي تقدم انه بكسر الموحدة وبالنون المهملة قوله سالم ابن ابي ذئب تقدم مرارا قريبا
وبعيدا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب احد الاعلام وكذا تقدم الزهري
محمد بن مسلم العلم المشهور قوله عن ابي عبد الله سالم هو احد المبينين المهملة وتشديد الراء
واسمه سلمان مدني هو وابو جعيفة روى عن ابي هريرة وابي ايوب وعنه الزهري وبكير
ابن الاشج اعلم ثقة وجعيفة كاد الاعرابي قاضيا على المدينة وكان ابوه
قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا كثيرة ان عبد الرحمن الاعرج صحابي على الاصح من ثلاثين ولا قوله
وعنه اذ اليه تقدم ان هؤلاء غير المقصد قال ولي المهملة قوله وسئل المهملة تقدم الكلام
من اي سئل يكون اشكر اليها والمهملة بكر وقال مرارا وقت الحاجز تقدم قوله بدنة
تقدم الكلام عليها في كتاب الحج قوله ثم دجاجة تقدم انها سائلة الدال وكذا الطير وتقدم
ما يجاب في ما يجلب وحصور بالحاء المهملة والصاد المهملة قوله قيل اليك قوله سعيد ابن المسيب تقدم مرارا
انه محمد بن الفضل عارم وتقدم انه بعيد من العصابة لان العارم الشرير والشرس قوله
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة هذا الرجل هو سليك بن عمرو
الغطفاني وقيل سليك بن هدبة روى تميم عن الفزاري عن سفين عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر عن سليك انه جاء المسجد فذكره وقد صرح بانه سليل فلعل ابن سكوان هو سليك
كان ذا مال ومنه الحديث وقيل ابو هدبة قاله الخطيب البغدادي وقيل العماد بن نوفل قوله
ما شعبان عن عمرو عن جابر سفيان هذا هو ابن عيينة وكذا اخرجه المزي في ترجمة سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن جابر وعمي وهو ابن دينار وليس في الكتب الستة للثوري شيء عن
عمرو بن دينار عن جابر فاعلمه قوله دخل رجل تقدم الكلام عليه اعلاه قوله وعن
يزيد بن عبد الله بن ابي سفين هذا معطوف على السند قبله وكأنه قال وحدثنا سليمان بن
داود عن ابي هريرة وعن يزيد بن عبد الله بن ابي سفين كذا قيل وليس بشيء قاله ابن القيم واعلم
قوله اذ قام رجل وسيأتي قيام اعرابي وهذا لا يعلم احد اسمه وقد سبق حفاظ العصر
ابو عبد الله الجيلي وقد قيل انه من اتباع تبع وقيل اسمه ابن عبد المطلب وقيل ابو سفين
ابن حرب وكل ذلك غلط مما قاله لتنازع كل من الاحاديث الثلاثة المقصد الذي ذكرها
الشيخ قال ثم بحثت فوجدت ما يدل لابي نعيم في رواية مرسلة شاهدا على السقيا بخارجة
ابن حبيش بن خديفة بن بدر الفزاري اخو عيينة بن حصن فهذا هو المعتمد وفي رواية

ابن سعيد فقام اعرابي فقال ثم رجل اعرابي فقال ثم رجل اعرابي فقال البدء وثم ذكر ما يدل على انه الرجل
الاول انتهى وهذا في الصحيح قال وخارجة بن حصن اخو عيينة ابو اسماء صحابي قديم بعد
بتوك قوله هلك الكراع هو بضم الكاف وتخفيف الراء وفي اخره عين مهملة قال ابو نزار
بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الاصمعي بكسرها وهو خطأ وهو اسم لجيش الخيل
ولغير الابل في الجهاد وعبد الله هو ابن عمرو واسم عبد الرحمن ابن ابي بكرة وقد تقدم بعض
ترجمته وانه اتفق مع سعيد ابن مسلمة وقد تقدم لماذا نسب مطولا في اوائل هذا التعليق
سنة اي خط وجدب قوله وقام اعرابي تقدم بيانها الى لا اعرف ولا اعلم احدا سماه
عينها ما ذكرت لك قريبا قوله قرحة اي مخاط تقدم الكلام عليها وانها بفتح الراي قوله وقام
ذلك الاعرابي تقدم اعلاه وقبله الى لا اعرفه وتقدم قريبا ما قاله بعض حفاظ العصر قوله
مثل الجوبة هي بفتح الجيم والباء الموحدة ثم تاء المثناة وهي النجوة بين السيول والنجوة
الكدا ذات الحجارة التبع قال ابن قرقول وقد رايت بعضهم قد صحف الجوبة بالجوزة ثم فسرها بالشيء
اسود داحي تيب وقيل ما دارت حولها اكيلا للتيس لراس لا بد منه وجيبه هو طوق الدرع
يخرج منه الراس انتهى قوله وسال الوادي قناة تقدم انها بفتح القاف وبالنون وقد قناة وادي من اودية
المدينة عليه حرث ومال وقد قيل الوادي قناة انتهى وفي النهاية بعد ان ذكره قال وقد قيل
فيه وادي قناة وهو غير معروف وقال شيخنا الشارح والقناة مجمع الماء وقيل القناة
اسم الوادي لم يصرفه لانه معرفة بدل من معرفة وفي ابواب الاستسقاء حتى سال وادي قناة
غير مصروف ايضا لان قناة معرفة وهو اسم للبقعة لا ينصرف انتهى وقال النووي في شرح مسلم وادي
قناة بفتح القاف اسم لوادي بالمدينة وعليه درج اهل اللغة هنا الا ابن قتيبة وفي رواية
البخاري وسال الوادي قناة وحدثنا صحيح على البدل على ظاهره وعند البصريين بتقدير
محذوف وفي رواية البخاري وسال الوادي وادي قناة انتهى وفي نسخة صحيحة وسال الوادي
قناة شهرا قناة مرفوع غير منون بالقاف وقد كتبت فيها بخط ناصر سنة ثلاث وبيبا وابي الاديب
منصوبا قناة انتهى وبيد بالي بيبا وابي الاديب تسميتهما انتهى فاذا اجاد وسال قناة فلا شك
ان قناة مرفوع غير مصروف واذا اجاد وادي قناة فهو مضاف الى نفسه واذا اجاد فسال
الوادي قناة فلا شك ان قناة مرفوع لانه بدل من الوادي وهو غير منصرف وقد وقعا معا وكذا
مرة اصلنا قوله بالجود هو بفتح الجيم ثم واو ساكنة ثم دال مهملة وهو المطر الغزير قوله

المفضل تقدم انه بكسر الوحدة وبالنون الجهة قوله سابن ابي ذئب تقدم مرارا قريبا
وبعيدا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب احد الاعلام وكذا تقدم الزهري
محمد بن مسلم العلم المفرد قوله عن ابي عبد الله الاغر هو بالغين المعجمة والشديد الراء
واسمه سلمان مدني مولى جهينة روى عن ابي هريرة وابي ايوب وعنه الزهري وبكير
ابن الاشج واجمع شيوخه وجلالته كان الاغر قاصا من اهل المدينة وكان يتبع
قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا لكنه انما عبد الرحمن بن يحيى عن الاجمع بن ثلاثتهم قولا قوله
وتفرد الدراوردي تقدم ان هذا غير الصواب في اوائل البقعة قوله وسئل المهجر تقدم الكلام
من اجل ان يكون ابلغ في البكور اليها والاهجار البكور ونقل ما وقت الهاجرة تقدم قوله بدنة
تقدم الكلام عليها في كتاب الجمعة قوله ثم دجاجة تقدم انها سائلة الدال وكذا الجمع وتقدم
ما يجاب به عن من يخطئه بعضهم قوله قال ابو عبيد سبقه ابو الطيب الى ذلك وتقدم ان
ابا عبيد هو ابن القاسم وتقدم انه هو صاحب الغريب لان العادم الشريا والنثرة قوله
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة هذا الرجل هو سليك بن عمرو
الغطفاني وقيل سليك بن هدبة روى تميم عن الفرزدق عن سفينة عن ابي سفينة
عن جابر عن سليك انه جاء المسجد فذكره وقد صح بانه سليك وقال ابن سكن هو سليك
كما تقدم ومنه المزيد وقيل ابو هدبة قاله الخطيب البغدادي وقيل الغطفاني بن قال قوله
ساسفينا من طرق وعن جابر بن سفينة هذا عن ابي عيينة وكذا اخرجه المزي في ترجمة سفينة
ابن عيينة عن عمرو عن جابر وعمر وهو ابن دينار وليس في الكتب الستة للدوري سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر فاعلمه قوله دخل رجل تقدم الكلام عليه اعلاه قوله وعن
يحيى بن ابي ثابت عن ابي صدقة عطف على السند قبله وكانه قال وحدثنا سليمان حماد بن
زيد عطف على من هو اعلى منه عبيد عن ثابت عن ابن وليس تعليقا فاياك ان تجعله تعليقا والله اعلم
قوله ابو تميم الجيشاني رجل من قتاب اعرابي وهذا لا اعلم احدا سماه وقال بعض حفاظ العصر
ابو تميم هذا الرجل وقد قيل انه من ابي كبير وقيل العباس بن عبد المطلب وقيل لا تعرف
ابن حزم وهل ذكر فيما قاله لحنا رابع كل من الاحاديث الثلاثة للمقدسي الذي ذكرها
ابن السكن فاقدم صححت في دلائل البيهقي في رواية مرسلة ما يدل على انه قتادة بخارجة
ابن عيسى بن حذيفة بن بدر الفزاري اخو عوف بن حصن وهذا هو المعتمد وفي رواية

ابن سعيد فقام اعرابي بدله فقام رجلا اعرابيا من اهل البدو ثم ذكر ما يدل على انه الرجل
الاول الذي وهذا في الصحيح قال وخارجة بن حصن آخر عيينة ابو اسماء صحابي قديم جدا
يترك قوله هلك الدواب هو بضم الكاف وفتحها آكد وفي آخره عين مهملة قال ابن قرقول
بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الاصيلي بكسرها وهو خطأ وهو راجع على الخيل قوله ساله ابو عمر
وانسبه الاوزاعي بعدلي غير وهو هنا وابو عبد الرحمن بن عوف الحرقي وقد تقدم بعض
ترجمته وانه اتفق تسعة الذين سألوه وقد تقدم لما ذا نسب مطولا في اوائل هذا التعليق
تنبيه اي فقط وجدت في قوله قام اعرابي تقدم انها في لا اعرفه ولا اعلم احدا سماه
عنها ما ذكرت لك قريبا قوله قرعة اي مخاصة تقدم الكلام عليها وانها بضم الراء قوله وقام
ذلك الاعرابي تقدم اعلاه وبذلك اني لا اعرفه وتقدم قريبا ما قاله بعض حفاظ العصر قوله
مثل الجوبة هي بضم الجيم وبالباء الموحدة ثم بالتاء المثناة من فوق وهي الحفرة بفم البيضة ونحوها
الكاذلة الثالث المتبع قال ابن قرقول وقد رايت بعضهم قد صحف الجوبة بالجوشة ثم نفس بالنفس
في سياق ما حدثني قتيبة وقيل ما يحيى حيها الجبل للقيس لان لا بد وجيد هو طرف الرئة
يخرج منه الماء انتهى قوله وسال الوادي قناة سهلا قال قوله قناة واد من وادي
المدينة عليه حرث ومال وقد قيل الوادي قناة انتهى وفي النهاية بعد ان ذكره قال وقد قيل
فيه وادي قناة وهو غير معروف وقال شيخنا الشارح والقناة مجمع الكلا وقيل القناة
اسم الوادي لم يصرف لانه معرفة بدل من معرفة وفي ابواب الاستسقاء حتى سال وادي قناة
غير مصروف ايضا لان قناة معرفة وهو اسم للبقعة لا ينصرف انتهى وقال النووية شرح مسلم وكذا
قناة بفتح القاف اسم لوادي المدينة وعليه وقع لهم فيما نقله عنا لا في نفسه في رواية
البخاري وسال الوادي قناة وصدا صحيح على البدل على ظاهره وعند البصريين بتقدير
محذوف وفي رواية البخاري وسال الوادي وادي قناة انتهى وفي نسخة صحيحة وسال الوادي
قناة شهرا قناة مرفوع غير منون بالتاء وقد كتبه في الماشي ساصرفه لويها وابي الادب
منصوبا قناة انتهى وبه يدل بادي بها وابن الادب نسخ بها انتهى فاذا جاء وسال قناة ذلك
ان قناة مرفوع غير مصروف واذا جاء وادي قناة فهذا مضاف الى نفسه واذا جاء فسال
الوادي قناة فلا شك ان قناة مرفوع لانه بدل من الوادي وهو مرفوع مصروف واسما علم وكذا
مرة سلعا قوله بالجرف هو بضم الجيم ثم راء ساكنة ثم فاء مهملة وهو العلو الغربي قوله

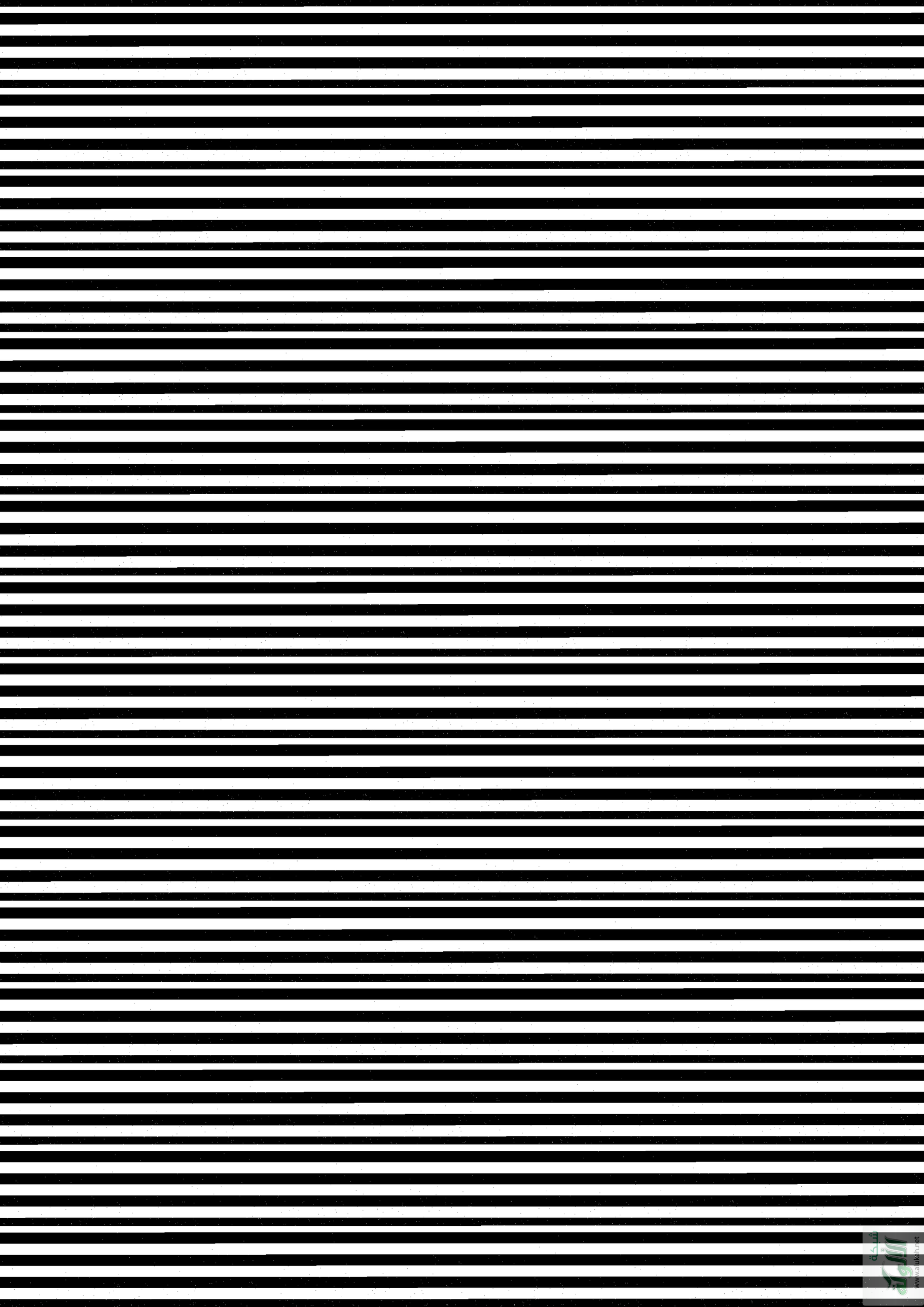
نسخة الوكالة www.alukah.net

لصاحبه اى جليسه قوله اضبت صوابه اهزة ربابى وتقدم انه يقال ربابى ورنانى فتحا انصت
عن مرة ومعناه اسكت قوله فتد لغة اى كلمنى الا بنغ وتى اعد لى الصواب وبدا جاب
واللغو الهذر من القول والباطل يقال لغا يلغو كغزا يغزو ولغى يلغى كرضى يرضى لغات
الاولى افصح قوله نيفت تقدم اعلاه الدربابى رنانى واصغت قوله ساللت تقدم انه
ابن سعد الاسلمى احد الرواة وتقدم تعليقه وهو ابن خالة انه بضم النون وفتح الثاء وتقدم الزهرى
انه محمد بن مسلم بن عبيد الله احد المشهور قوله اخبرنى سعيد بن المسيب تقدم انه بفتح الياء
وكسرها وان عبزم ممن اسم المسيب بالفتح وفيه الاوجه الثلاثة مرارا قوله عن ابى الزناد تقدم
مرارا انه بالنون وان اسمه عبد الله بن ذكوان الامام قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن
ابن هرمز قوله فى ساعة الجمعة اعلم ان الناس اختلفوا فى هذه الساعة هل رفع بأتيه
ام وقعت على قولين حكاهما ابو عبد البر انتهى والاصح بقاؤها والذين قالوا بأتيه لم يرفع اختلفوا
هل هى فى وقت من اليوم بعينه ام هى غير معينة على قولين ثم اختلف من قال بعدم تعيينها
هل هى تنتقل فى ساعات اليوم او لا على قولين والذين قالوا بتعيينها اختلفوا فيه على احد
عشر قولا الاول من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر الى غروب الشمس الثانى
انها عند الزوال الثالث انها اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة الرابع انها اذا جلس الامام على المنبر
حتى يفرغ الخامس هى الساعة التى اختار الله وقتها للصلاة السادس قال ابو السوار العدوى
كالرابع وزاد ان الدعاء مستجاب ما بين زوال الشمس الى ان يدخل الصلاة السابع ما بين ان
تزيغ الشمس سيرا الى ذراع الثامن انها ما بين العصر الى غروب الشمس التاسع انها اخر ساعة
بعد العصر اما انها من حين خروج الامام الى فراغ الصلاة الحادى عشر انها الثانية عشرة
الثالثة من النهار قال ابن القيم الموزيد والراجح من هذه الاقوال قولان ثم ذكر منها الاحاديث
الثابتة واختلف فى ترجيح كل منها على الآخر فقيل قول انها ما بين ان يجلس الامام الى ان
ينقضى الصلاة رواه مسلم فى صحيحه قال النووى وهو الصحيح انتهى وفى
سند هذا الحديث اختلاف ذكره الدارقطنى انه روى من وجوه فانظره ولكن الصحيح ان
هذه الاحاديث ليست قادحة لما عرف فى علوم الحديث وفى الحديث اربعة اقوال احدها
للمحكم ان وصل اذا كان ثقة والثانى انه موقوف والثالث للحكم للاكثر وقيل للاحفظ وقيه
علة اخرى وهى رواية مخرمة بن بكير عن ابيه وفى سماعه منه ثلاثة اقوال لم يسمع منه مطلقا

قال احمد وابن معين والبخارى وانتقد الدارقطنى هذه الترجمة على مسلم لانه بها سبعة عشر حديثا
فى غالب ظنى انى عددتها الحادى واحد منها ثانيها سبع مرات وحديث قال لم يسمع من ابيه
الحديث الثانى ثالثها سبع مرات وحكى بعضهم قولين فقط وضعف بكيرا ابن معين ايضا وتقدم ترجمته
فى الميزان والاول الاخير انها بعد العصر وحجته ما رواه احمد فى المسند من حديث ابى سعيد
وابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهى بعد العصر وجاءت فيها احاديث غير هذا قال ابن القيم الموزيد
وهو قول اكثر السلف وعليه اكثر الاحاديث وليه القول بانها ساعة الصلاة قال ابن القيم وعند
اساعة الصلاة ساعة يرجى فيها الاجابة ايضا وكلاهما ساعة اجابة وان كانت المخصوصة
هى اخر ساعة بعد العصر فهى ساعة معينة من اليوم لا يتقدم ولا يتأخر واما ساعة الصلاة
فتابعة للصلاة تقدمت او تأخرت لانها فى اجتماع المسلمين وصلاتهم وتضرعهم وابتهالهم
الى الله تعالى تابعة لذلك فساعة اجتماعهم ساعة يرجى فيها الاجابة وعلى هذا فتتفق الاحاديث
ويكون النبى صلى الله عليه وسلم قد حض امته على الدعاء والابتهال الى الله تعالى فى هاتين الساعتين
الى اخر كلامه وقال فى محاسن الموصلين كلاما حاصله ان ساعة الاجابة التى فى يوم الجمعة هى
بعد العصر وان ساعة الصلاة يعنى صلاة الجمعة اولى ان يكون ساعة اجابة كما ان المسجد
الذى اسس على التقوى هو مسجد قباء ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بذلك منه وهذا
اولى من جمع من جمع بينهما بانتقالها انتهى وحجة كل قول وجوب الادلة وترجيح بعضها على بعض طويل
جدا وتلقى هذا وقد ذكر شيخنا المولف فيها عشرين قولا وفيها شئ مما ذكرنا قال وقد افردتها
قديما فى جزء وقال فى شرح المنهاج انه بلغها ستة عشر قولا فى الجزء المذكور والله اعلم قوله تابعه
زايدة تقدم هذا هو زايدة بن قدامة ابو الصلت الثقفى الكوفى الحافظ تقدم بعض ترجمته
عن حصين هو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وهو حصين بن عبد الرحمن السلمى ابو الهذيل
الكوفى ابن عم منصور تقدم قوله اذا اقبلت عير المدينة قافلة التى تحمل الطعام او التجارة
لا يبيع غير الا هكذا قوله ان قيل ان كانت هذه العير فجوابه ان ابن بشكوال قال
اختلف فى صاحب العير فقيل دحية الكلبى وقيل عبد الرحمن بن عوف وقيل ورع الكلبى
وشاهد الاول فى مسند بقى وذكر مقاتل ان العير لعبد الرحمن بن عوف وفى حديث ابن وهب
عن الليث ان ورع الكلبى قدم بعجاف وساق الحديث انتهى فاما عبد الرحمن بن عوف ورجيه

ابن خليفة فصحابيان مشهوران ولم أجد ولا اعلم له اسلاما ولا ترجمة وقال بعض الناظر المتاخرين ذكر ابن الجباد في الصحابة وبه بن كليب الكلبي وقال انه صحبه فيحتمل انه هو ويحتمل الجمع بين الاقوال انها كانت للثلاثة ثم نسبت في كل قول الى واحد منهم والله اعلم قوله الا اثنا عشر رجلا قال سنجتاز في الدارقطني ليس بعد الاربعين رجلا انا فيهم قال نقلت كذلك عن علي بن عاصم عن حصين وخالد اصحاب حصين فقالوا اثنى عشر رجلا ونسي من اخبر قال وروى الدارقطني والبيهقي من حديث جابر انفضوا حتى لم يبق الا اربعون رجلا فالام اربعون الا علي بن عاصم عن حصين وخالد اصحاب حصين فقالوا اثنا عشر انتهى وعلي بن عاصم متروك كما قاله النسائي وقال ابن معين ليس بشيء وفي الصحاح في التفسير الاثارة نفر وفي تفسير عبد الاعلى عن ابن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال بن حياد الله عليه الصلاة والسلام كان يصلي الجمعة قبل الخطبة سئل السيد بن حسن كان يوم جمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية قدم بتجارة وكان دحية اذا قدم تلقاه اهل بالدفوف فخرج الناس لم يبق الا اثنا عشر رجلا فنزلت الخطبة ثم فانزلوا استثنا وانفضوا والا الاثنا فقدم الخطبة يوم الجمعة وهذا وان لم يتصل من وجه ثابت فالظن الجميل بالصحابة يوجب ان يكون صحيحا قاله السهيلي والقاضي عياض من سنده قال القاضي وقد انكر بعض العلما وان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب قط بعد صلاة الجمعة لها انتهى قوله جابر في مسلم من حديث جابر الا اثنا عشر انا فيهم وفي مسلم ايضا فيهم ابو بكر وعمر وذكر السهيلي انه جاء ذكرا بيقين في حديث مرسل رواه اسد بن عمرو والدوسي بن اسد وهم ابو بكر وعمر فذكر العشرة وبلال وابن مسعود وفي رواية عمار بن ياسر وانهما جابرا وهو في مسلم كما تقدم وسالم مولى ابي حذيفة ذكره اسمعيل بن ابي زياد الشامي في تفسيره ابن عباس وجاء في رواية فلم يبق معه الا اثني عشر رجلا وامرأة وفي اخرى وامرأتان ذكرها اسمعيل هذا انتهى وفي غرر التبيان لابن جماعة بدر الدين انهم العشرة وبلال وابن مسعود وقيل عمار وقيل ابو عبيدة ثمانية وقيل احد عشر وامرأة وقيل اثنتي عشرة ذلك ثلث مرات وقيل كانت الخطبة قبل الصلاة فنزلوا هم انهم تفضوا ما عليهم ثم حولت الى ما قبلها انتهى والحاصل ان الاقوال الى عدد هم العشرة وجابر وبلال وابن مسعود وعمار وسالم وامرأتان المخرج خمسة عشر رجلا وامرأتان جملتهم سبعة عشر شخصا والله اعلم قوله باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها بعض ما جاء فيه

يعني الجزاء فيه الا وكان بعدها وجاء في سلم اربع بعدها واما قبلها فلا اعلم فيه شيئا صحيحا وعند ابن ماجه اصلب قبلها ركعتان بسند صحيح وفي صحيح ابن خزيمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا لا يفصل في شيء منهن واسماعيل بن ابي مريم تقدم انه شيخ البخاري وعبد الحكيم بن محمد بن سلام مولى بني جمح تقدم بعض ترجمته قوله سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله ثقة ثبت وكان عابدا من كبار التابعين قوله سالم ابو عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة قوله ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة قوله ابو هريرة اسمه عبد الرحمن بن صخر على الصحيح وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته وقيل اسم ابيه



فيكون اسود السلعي عرقه وفي اخرى صارت عرقة وتقدم رواه بعضهم بالتاء اي ما يعرف انتهى
قوله حدثني ابن ابي حازم تقدم انه بالحاء المهملة والزاي وهو عبد العزيز بن ابي حازم
سلمة بن دينار الذي تقدم قريبا وعبد العزيز يروي عن ابيه وكيل واصلا ويروي بدون الباء وعنه
ابو مصعب وقتيبة وابن بحر قال احمد لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد
ذلك افقه منه وقيل انه مات سنة ثمان وثمانين ومائة روى له الجماعة ابن سيد الناس
توفي سنة ١٨٤ اخرج له ح وذكره ابن سيد الناس في المعرب خطيب بولق بن شيخنا الشيخ فتح الله
ابن سيد الناس وذكر قبله الشيخا قد ذكرت سلسلته ترجمته في الميزان

كتاب

قوله

اول ما صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف وثبت الرابعة قال غير واحد من الحفاظ
وفي مسند احمد من حديث جابر ان صلاة الخوف كانت في السنة السابعة انتهى ويمكن تاويله
ويجتمع حينئذ ما قالوه والله اعلم قوله ثانية رويت صلاة الخوف على وجوه كثيرة
قال قال الامام احمد قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف على وجوه وما
اعلم في هذا الباب الا حديثا صحيحا وعنه لا اعلم انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخوف الا حديث ثابت هي كلها صحاح ثابتة وقيل اي حديث صلاها منها صلاة
الخوف اجزاه وقال ابو المرزبة روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف روايات
كثيرة اصحها ست عشرة رواية تختلفه وقال ابن حبيش صلاها اربعا وعشرين مرة وقال ابو بكر
المروزي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ستة اوجه وقال ابن عبد البر صح منها سبعة وذكر ابن القصار
انه صلاها في عشرة مواطن وصححها بعضهم في ثلاث فقط وقال ابن حزم هو مخير بين اربعة عشر
وجها كلها صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ملخص من كلام شيخنا الشارح وقال
شيخنا الشار اليه في شرح المنهاج وذكر ابن حبان في صحيحه منها ستة انتهى وعين شيخنا
كلام في صلاة الخوف ولكن رايت كلام شيخنا اجمع لانه جمع بينها قوله حدثنا ابو اليمان
تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله اما شعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة وكذا الزهري تقدم انه
محمد بن مسلم مرارا العالم الفرد قوله قبل بجد تقدم ان قبل بكسر الباء وفتح الموحدة مرارا
قوله فوارينا العدو اي توارينا منه وقابلناه واصله الميم قوله نجد هو بفتح النون
وهي ما بين بطن مر الى سواد الكوفة وحد من المغرب الحجاز ومن يسار الكعبة اليمن ونجد

كلها

كلها من عمل اليمامة ذكره في المطالع قوله ما ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج الامام العلم تقدم بعض ترجمته غير مرة قوله وزاد ابن عمر اي زاد على قوله مجاهد
ولا شك ان صلاة الخوف فرضا وكيفا لو كان ذا الشدة الخوف واختلفوا في القتال
وبقي صلاة الطالبة فيصلي آية وكيف تكن وممن قال بذلك ابن عمر وعروة ومجاهد عطاء
طاوس قتادة والحسن البصري وطائفة من التابعين وروى ابن جريج عن مجاهد قال اذا اختلط
فانما هو ذكر الله يومئ برأسه ذهب مجاهد الى ان المراد بالآية عند شدة القتال كذهب ابن
عمر وهو مذهب مالك والشافعي وقال البخاري وزاد ابن عمر الا ان مراده
انه رواه لان رأيه وكذلك قال مالك قال نافع ولا اراه ذكر ذلك عبد الله الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى ما قاله شيخنا الشارح وشيخنا في شرح البخاري
لا اراه عبد الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي كما قاله شيخنا
المولف في شرح البخاري الفقه هو ثابت من حديث موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وصلاه هذه الخوف انتهى قوله حدثنا حيوة شيخ حيوة بفتح الفاء
المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم تاء التانيث وهذا ظاهر واما عبيطة الذي سمعت من يقرأه
حياة والناشر في قبالتي اجهة وبالحاء المهملة وقد قدمت من امره شرح بالسين المهملة
وبالياء وهو ثلاثة فرخ احمد بن ابي سريج وسريج بن النعمان وسرج بن ابي ليلى فانظره فانه
اخر له من هذا قوله عن ابي يونس تقدم قريبا وبيدا انه بفتح الزاء وانه محمد بن الوليد
وان اشتهر محمد بن مسلم قوله وقال الاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو
وتقدم ما قاله شيخنا الاسلام واحد العالم قوله نبتا هو بفتح فسكون فتاء اخرى
وهذا ظاهر قوله وبه قال الكوفة هو فقيه الشام روى عن عائشة وابي هريرة ومكحول واما
رواية عن انس بن مالك وقال ابو حاتم سالت ابا زرعة هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اعلم عنده شيئا في مالك قال ابن معين سمع مكحول من واثلة
ابن الاسقع ومن فضالة بن عبيد ومن انس رضي الله عنهم ولم ار احدا قال انه سمع من انس فاعلم
لكنه كثير الارسال عن جماعة من الصحابة ودمشقي وروى عنه الزبيدي والاوزاعي وسعيد
ابن عبد العزيز توفي سنة ١١٢ اخرج له ع وثقه غير واحد وله ترجمة في الميزان
وقال انس حضرت منا هضبة حصن تشتمل على بشنا بين فوق الاولى مضمومة والثانية مشددة

بينهما ستين ميلا مدينة مشهورة بخوزستان فتحت سنة سبع عشرة في الثاني في خلافة
عمر رضه قوله فلم أصل هو بثبوت مفهوم قوله ولا أبالي حمزة وهذا قوله ولقي مع أبي موسى هو ابن
الأشعري تقدم مرات اسم عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وهو قوله فتح لنا هو بضم
الباء الموحدة وفتح الهاء وتشديد الياء حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع هو ابن الجراح وهو
وتشديد الشاء قوله السلمي عن ابن عيينة وكيع وشيخ دت س والشيخ والكبير أبو
محمد بن علي قوله سنة ٥٠ هـ ١٢ حرج لخ دت س وقال ابن علي أفضاه وقال وكيع في صلاة
والسلم والجهاد والإيمان والأعراف وسيم والدخان في موضعين والنجم والمدثر والليل
والنكاح في موضعين والذبائح والأدب وفي استتابة المرتدين وفي خبر الواحد والوعيد حدثنا
يحيى نا وكيع فنسب ابن السكن يحيى فإن أكثر هذه المواضع يحيى بن موسى البلخي وأهمل
بعضها ونسخ في الخبر وحدثنا يحيى نا وكيع قال أبو علي ابن السكن يحيى بن موسى
ونسبه أبو ذر عن الداخلي المستملي يحيى بن جعفر إلى آخر كلامه وفي آخر ذكر ابن عساكر أن
يحيى بن موسى الخداي يعني بخت ويحيى بن جعفر البيكندي ربما جمعهما وكيع في الجامع أيهما
والصحيح أنهما اثنان قال وسمعنا ولفظ الدعاء لي هو حدثنا أبو حامد بن محمد بن عبد الله
ابن سالم الخداي أبو زكريا الكوفي قال البيكندي سمعناه بمرو وكان من خيار المسلمين قال الدارقطني
والطبقة وعنه خ دت س وعنهم وأبو موسى بمرو وكان من خيار المسلمين قال الدارقطني ثقة مأمون
قيل مات في رمضان سنة ٢٣٩ وقيل غيره ذلك وأما يحيى بن حميد بن أبي سمينة فهو أبو زكريا
البخاري البيكندي الحافظ عن ابن عيينة وأبي معوية ووكيع وعبد الرزاق وطبقتهم وعنه
خ وابنه الحسين بن يحيى وخلق من البخاريين قال أبو عمرو الدوري قال البخاري
مات عبد الرزاق ولم يكن قد مات ذلك الوقت سمع خ ص وكان البخاري متوجها إلى عبد الرزاق
فانصرف فلما مات عبد الرزاق سمع كتب عبد الرزاق منه قال ابن حبان في ثقاته مات
في شوال سنة ٢٣٣ والله أعلم قوله عن أبي سلمة تقدم مرارا كثيرة أنه أحد الفقهاء
السبعة على قول الأكثر وأن اسمه عبد الله وقيل اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف قوله
يوم الخندق تقدم متى كانت غزوة الخندق في شوال سنة خمس وقال ابن سعد في ذي القعدة
ويقال في سنة أربع قال موسى بن عقبة قوله إلى بطحان تقدم أنه واد من أودية المدينة وأنه
بضم الموحدة وإسكان الطاء المهملة كذا يقوله المحدثون وأن أهل اللغة يقولونه بفتح

الموحدة وكسر الطاء قوله باب صلاة الطالب والمطلوب في الحرب ترجمة أما قوله أكمل
على حديث ابن عمر فليس فيه إلا أن إحدى الطائفتين صلت وهي بين ركبانا وترجم المكيف بعد ابن
الطلاق الحديث خصص الترجمة قال ابن المنير قلت أكمل ذلك على ابن بطال فعده كالمستدل
بالقياس فقال موضع الطائفتين منا حيز إحدى الطائفتين للصلاة إلى الماء وبين الحيز
بني قريظة فتمادى الذين توجهوا إلى الحيز عن الوقت والصلاة في الوقت معتبرة فكذلك ترك القيام
البركاني والنسائي إلى البيوت التي كلهم عاد والذين عند ابن أعلم فيه بكذا فإنه
البخاري بالطائفتين التي صلت فظهر لها أنها لم تترك الأمر النبي صلى الله عليه وسلم أي الأمرين بلا استجاد
إلى بني قريظة والنزول بها في مقصوده الجد في الوصول فمنهم من بنى على أن النزول للصلاة
معصية للأمر المأمور بالجد فتركها إلى أن فات وقتها الوجود الصارف ومنهم من جمع بين دليلين وجوب
الصلاة ووجوب تهامها مراعاة لهذا السير فصلاها راكبا وإلى وقتها ما صليت نازلة كما ذكر عنه
لما أمره صلى الله عليه وسلم وهذا لا يظن بأحد من الصحابة على قوة إيمانهم وحسن أفهامهم
وأما صلاة المطلوب فأخذه بالقياس على الطالب حتى لا يفوته وهو حسن جدا والله أعلم
قوله وقال الوليد ذكرت للأوزاعي ذكرت للأوزاعي أما الوليد فهو ابن مسلم الحافظ أبو العباس
عالم أهل الشام تقدم بعض ترجمته وأما الأوزاعي فقد تقدم مرارا أنه ابن عمرو عبد الرحمن
ابن عمرو شيخ الإسلام وتقدم لماذا ذاب قوله صلاة شرحبيل بن السمط هو بفتح السين المهملة
وكسر الميم وقيل بكسر الميم بعدها ياء ساكنة ثم ميم والسمط المهملين الكندي مختلف في صحبته عن عمر
وسلمان وعبادة بن الصامت وعمرو بن عبسة وميسرة وعنه جبير بن نفير وسالم بن أبي الجعد
ومكحول وسليم بن عامر الخبائري وجماعة كنيته قال البخاري كان على حمص وهو الذي افتتحها
وقال ابن سعد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سهد افتتاحه وولي
حمص وهو الذي افتتحها وقتها ما زال وقال غيره كان أحد الفرسان المذكورين على الأسنة
ابن قيس على شرحبيل ذكره قال ابن يونس بن عبد ربه مات سنة ست وقال غيره مات بعد ثمانين
وقال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ حمص مات بسلمية سنة ست وثلاثين أخرج له م ٤ قوله
إذا خوف النون هو بفتح الفاء وضم القاف المعجمة وكسر الواو والشدة ثم ياء ساكنة ثم فاء وهو
موضع قائم مقام الفاعل قوله واسمه الوليد هو ابن مسلم السابق تقدم قريبا وبعيد شرحا
قوله لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة وكذا قوله في الحديث الموصول في مسلم صحيح

ابن حبان الظهر وفي الجمع بينهما احتمالان احدهما انه كان بعد دخول وقت الظهر وقد صلاها بالمدينة بعضهم دون بعض فقيل للذين لم يصلوها لا تصلوا الظهر الا في بني قريظة وللذين صلوا بالمدينة لا تصلوا العصر الا في بني قريظة ويظهر ثانيا انه قيل ذلك لجميع وجمعنا بانه قيل للذين ذهبوا اولا لا تصلوا الظهر الا في بني قريظة وللذين لحقهم العصر واسه اعلم وقال الداودي يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم ذلك اراد تعجيلهم لصلاة العصر كذلك رواه البخاري في غزوة بني قريظة عن مسدد عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وفيه وقد قال بعضهم لم نرد منا ذلك وانما اراد سرعة السير كذلك عزى لابن حبان كما تقدم الكلام الا ان يكون مسلم في طريق ابن حبان وفيه بعد وقد رجحت صحيح البخاري في صلاة الخوف رواية رواه عبيد الله بن محمد بن اسماء بما جويرية به كما رواه مسلم عن ابراهيم قال العصر فهذا حصر الدال على الواو في مسلم فان شيخنا الشارح رجح في رواية بعض ان قال الظهر او العصر فقوي عن شيخه عبيد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية العصر ورواية ابو عوانة عن جويرية اخرجها الاسماعيلي وروى عنه الظهر وكذا رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابي عمار عن جويرية واختلف على ابي ليلى الراوي عنه فرواه عنه الاسماعيلي العصر ورواه ابو نعيم في مستخرجه على الظهر ورواه ابن سعد عن مالك كذلك ثم ذكر كلام ابن اسحق وفيه فلما كان الظهر اتى جبريل الى ان قال فلا يصلين العصر الا في بني قريظة فالشيخان اخرجاه من طريق جويرية بن اسماء وقد اختلف عليه فيه لكن مسلم اخرجه من طريق ابن عون عن جويرية واما اخرجه من طريق عبيد الله بن محمد بن اسماء عنه واسه اعلم قوله وقريظة في بني قريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخل في العرب على نبينا ادم وذاحتي موسى عليهما السلام قاله الجوهري قوله ما حويرية هذا هو جويرية ابن اسماء عن نافع والزهري وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء وابن اخيه سعيد بن عامر الضبعي وحسده وثقه احمد وقال احمد صالح توفي سنة ١٧٣ وكان محدثا عالما اخباريا اخرج له الخمسة قوله لما رجع من الاحزاب هي غزوة الخندق وقد تقدم تاريخها قريبا وباقي ابيضا في مكانه قوله فادرك بعضهم العصر ببعضهم مضبوط في اصلنا على انه مجهول والعصر مرفوع على انه فاعل قوله لم يرد هو مبني لما لم يسم فاعله ويجوز ان يقرأ مبنيا للفاعل قوله فذكر ذلك مبني لما لم يسم فاعله قوله خربت خيبر تقدم الكلام عليه في باب ما يذكر في الفخذ قوله لباحته قوما الباحة الناحية والجهة وقد تقدم في الباب الذي قبله قوله التكك

جمع سكة وهي الطريق والزقاق واصله النخل المصطفة ثم سميت الطريق بذلك لاصطفاف المنازل لجانبها قوله الذي تقدم الكلام عليه في الباب الذي قبله قوله وسبى الذرارى في بعض النسخ بيد بياء وتحتها هاء كما في نسخة بيدا فان ثبتت جاز في الشديد ما التخفيف قوله وصار صفية تقدم الكلام عليه في الباب الذي قبله قوله لدحية الكلبي تقدم الكلام عليه في اوائل هذا التسليم في حديث هرقل قوله وجعل صداقها عتقها تقدمت عند المصنف في باب الذي يعتق امته ثم يتزوجها قوله ما مهرها في نسخة ما اصدقها مهرها قال ابن حبان في ثقاته مهرت المرأة ومهرتها اعطيتها الصداق وانكر ابو حاتم امهرت الا في لغة ضعيفة والحديث يرد عليه انتهى وتحوه لابن قرقول

قوله في اول عيد صلاه النبي صلى الله عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية من الهجرة وفي حديث انس رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذا قالوا كنا نلعب في الجاهلية فقال عليه الصلاة والسلام ان الله قد ابدلكم خيرا منهما الاضحى والفطر اسناده صحيح والله اعلم قوله عن القنبي من سماخري اثنا عشرية ما لفظه فائدة التهنية بالعيد والشهور والاعوام مباح ليس بسنة ولا بدعة قاله ابو الحسن الحافظ المقدسي انتهى ومراده علي بن المفضل بن علي المقدسي الاسكندراني المالكي والله اعلم ثم رايت بعض شارحي نقل ذلك فقال ما لفظه فائدة نقل المنذري الحافظ عن الحافظ ابي الحسن المقدسي انه سئل عن التهاني في اوائل الشهور والسنين احدث عام الا فاجاب بان الناس لم يزالوا يحدثون فيه ذكرا والذي اراه انه مباح ليس بسنة ولا بدعة انتهى قال شيخنا والعيد مثل ذلك قوله حدثنا ابو اليمان قد تقدم ان الحكم بن نافع وتقدم ان شعيبا ابن ابي حمزة والزهري محمد بن مسلم بن شهاب قوله من استبرق هو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبر وقد ذكرها الجوهري في الباء مع التاء على ان الهمزة والسين زائدتان وزايد واما ذكرها في السين مع الراء وعن الازهري انه ذكرها في عامي اللغة على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استبره وقال ابن دريد انها واشباهها من الالفاظ خمسون عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقد ذكرت هذا هو الصواب قوله والوفق وتقدم انه جمع وتد وتقدم ما هو قوله من الاخلاق قد تقدم ان النصيب وتقدم قوله تحت ديباج الديباج فارسي معرب وجمع على دباديج وان ست ديابيج معروف قوله حدثنا احمد بن ابي وهب تقدم الكلام على احمد هذا

معلوما من عند البيانى وفى حاشية اصلنا ابن عدى نسخة فيقال انه ابن على كما وقع فى نسخة وقيل
احمد بن صالح قوله يسار وهب هو عبد الله بن وهب ابو محمد الاحلام تقدم مرارا قوله انا عمرو
هو عمرو بن الحرث بن يعقوب بن عامية الانصارى مولاهم المصرى احد الاعلام تقدم قوله ان محمد
ابن عبد الله هو الاسدى هو بتيم عروة مشهور قوله وعندى جاريتان هما ثابة الجارية بان الاعرابى
عزيز فى ذوب فى الاصبعين لابى عبد الرحمن النسائى انبأنا قتيبة انبأنا الليث بن سلام عزيز فى الجزء
عن العلامة جلال الدين ابن شيخنا البلقينى ان احد بهما اسمها عامة وانه عن له كتاب بخط
لابن ابى الدنيا انتهى والظاهر انهما صحابيتان وانا لا اعرف فى الصحابيات من اسمها عامة الا ام
بلال رضى الله عنها فانى رايته فى مبهمات على البخارى وعزاه لابن ابى الدنيا قوله بعاث هو بضم الموحدة
ثم عين مهملة مخففة وفى اخره ثاء مثلثة وهذا هو المشهور فيه وحكى عن الخليل بتحتيتين مجمة وبدال
الاصيلى بالموحدة وهو عند الناس بتحتية مجمة واخره مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة
على ليلتين قاله فى المطالع وهو غير مصروف على الاشهر ويقال له اسم حصنى للاوس وهو يوم كان فيه
حرب بين الاوس والخزرج وكانت الظفر فيه للاوس على الخزرج قاله ابن اسحق وغيره وقتل شيخنا
عن ابن الجوزى انه يوم كان الانصار فى الجاهلية قتلوا وقالوا فيه الاشعار وبقيت الحرب
قائمة بين الاوس والخزرج مائة سنة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام انتهى ونقل شيخنا قائل
الصحابة عن مدينة الآدبا اربعين سنة قالوا وقال ابن الاثير ستة وقد ذكرت فى الاستيعاب
فى ترجمة زيد بن ثابت قال انكفا قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن احدى عشرة
سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها قتل ابوه انتهى ففى هذا ان بين بعاث وهجرته
عليه الصلاة والسلام المدينة خمسى سنين والله اعلم وليتدل لما قاله ابو عمر انهم ذكروا
فى ترجمة المجذر بن ذياد انه قتل يوم بعاث فى الجاهلية فهاج قتلى وقعت بعاث
من مادة السيطانة المزمار بكسر الميم وهاء ايضا المزمور بضم الميم الاولى وقد يفتح واصله
صوت صفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على القناء ايضا قوله انكفا راى كونه
مستصحبا لما كان عنده من تحريم اللهو والغناء حملت حتى قيل ان هذا من قبيل ما انكر فبادر
الى انكفاءة فانا عنه بذلك على ما ظهر وكان عليه الصلاة والسلام قررهن على ذلك بعد
فتاواله وعلل الاباحة بانه يوم عيد يعنى يوم سرور فرح شرعى فلا ينكر فيه مثل
هذا وقيل انما انكر كثرة التنعيم واخراج الانشاد حتى وجد الدف الضرب بالحان

الاترى انه لم ينكر الانشاد وانما انكر مشابهة الامر والله اعلم قوله فانا سالت هو بكسر
الفاء اما وهذا ظاهر لانه دنيا انتفع به من الادبر وقيل انما الثانية قوله دنكم بفتح
على الظرف بمعنى الاغراء وتقديره دونكم اللعب قوله يا بفتا خدم هو بفتح الفاء ثم راء ساكنة
ثم قاء مكسورة لابى ذر وبغيره بفتحها وقاد بعضهم بالكسر لاغير قال البهلة ثم تاء مثناة
وهو لقب لهم وقيل اسم جد الحبشة قوله اذا ملت هو بكسر اللام الاولى وهذا ظاهر
قوله قاد حسبك اذا كافيك وهو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث وهذا ظاهر قوله
حدثنا حجاج هذا هو الحجاج بن منهال الانماطى البصرى عن قرة وشعبة وعنه ح وعن واحد
عنه وروى عنه عبد وابكى وكان دلا اورعا تقدم بعض ترجمته قوله اخبرنى
زبيد هو بضم الزاى وبعدها موحدة وهو ابن الحرث اليامى تقدم وهو فرد ولبعض الكتبة
الستة راو اسمه زبيد سواه ولهم زيد يامن مثناتين تحت مضموم الزاى وكسرها وهو ابن
الصلت بن معدى كرب الكندى له ذكر فى الموطا وقد ذكرت لذلك فى ذلك لفظا قوله سمعت
الشعبى تقدم مرارا الذعاء بن شراحيل وتقدم بعض ترجمته قوله سالت ابا امامة تقدم مرارا
انه عباد بن ابى اسيد وتقدم بعض ترجمته قوله وعندى جاريتان تقدم الكلام عليهما
قريبا فانظره قوله ما تقاولت به الانصار اى قال بعضهم فى بعض من الشعر وسيأتى الاختلاف
فى هذه اللفظة وما فيها من الروايات ان شاء الله تعالى قوله يوم بعاث تقدم الكلام عليه
قوله من مزامير الشيطان تقدم الكلام على ذلك قوله ما هشام تقدم انه ابن بيهس بضم الموحدة
وكسر الشين المعجمة تقدم بعض ترجمته وانه نفى فى الكتب الستة ليس فيها راو مجتمع غيره قوله
وقال مرجانا رجا مرجا هذا الظاهر انه لا يهمز لانه من الاقعال رجوتا اذا املته فرجا سماه
من مثل اسم مفعول والله اعلم وهو يشكر ويقال عدوى كذا قال المزى وتبعه الذهبى وتقيه
مغلطاى بانه عابى بنى الشبيبى ولا مغايرة ثم بنى ذلك كنيته ابو رجاء بصرى روى عن ابن
وحميد وحنظلة السدوسى وهشام بن عروة وطائفة وعنه حرمى بن عمارة ويعقوب بن
اسحق الحضرمى وشبابة وطائفة قال ابن معين ضعيف وقال ابو زرعة ثقة قال ابو داود
صالح على لوح كما ترى وقد انفرد به وليس له فى بقية الكتب شئ وله ترجمة فى الميزان وتكملة
اسيدة الاسماعيلى فى صحيحه قوله ما اسماعيل هو ابن علية وقد تقدم قوله عن ابن
تقدم مرارا انه ابن ابى نجيح السباعى العالم المشهور قوله عن محمد هو ابن سيرين العالم

جعفر بن ابي كثير بالمثلثة وفتح الكاف المدني عن زيد بن اسلم وطبقته وعنه سعيد بن ابي مريم
والاويسي وطائفة ثقة اخرج له ع قوله اخبرني زيد تقدم ان ابن اسلم وكذا ابن شهاب
يسقط مني في هامش اصلنا وهو الفقيه المروي عن ابيه وابن عمر وعنه ابن عمر وعنه مالك والدراوردي
قال ابن مجلاد ما فيت احدا فيما يبني زيد بن اسلم قط سنة ٢٣ اخرج له ع اثر جندب في الميزان
وضع عليه قوله عن عباس بن عبد الله بن ابي سرح وهو بالسين المهملة ثم راء ساكنة ثم حاء
مهملة تقدم ترجمته معروف قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم مرارا كثيرة انه سعد بن مالك بن
سنان الخزرجي البدري الصحابي قوله واول شيء بدأ به الصلاة اول مرفوع مبتدأ والصلاة
خبره وهذا ظاهر جدا قوله بنشا بالنون بعدها موحدة ثم مثناة ثقيلة ثم الف ثم موحدة
ثانية ثم هاء ساكنة وهو الجيش وابيعوث البيوش وهو اسم المبعوث اي المرسل والموجه وهو من باب
تسمية المفعول بالمصدر قوله مع مروان تقدم انه ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس
وتقدم انه ليس بصحابي وتقدم بعض ترجمته قوله بساه كثير بن الصلت تقدم الكلام على كنيته
وانه بالمثلثة وفتح الكاف ابن معدي كرب ابو عبد الله الكندي تقدم بعض ترجمته فيما مضى قوله
فاذا اقول اريد ان يرتقبه الحديث اعلم انه اول من خطب قبل صلاة العيد مروان وقيل
ان اول من فعله عثمان نعم ليدرك الناس الصلاة وقيل عمر بن الخطاب وقيل معوية والعلم
لا يصح عن عمر ولا عن عثمان لما يجيء في باب الخطبة بعد العيد عن ابن عباس في هذا الصحيح شهد
العيد قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا
يصلون العيدين قبل الخطبة وروى الشافعي بسنده الى عبد الله بن يزيد الخطمي انه عليه الصلاة
والسلام وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يبتدئون بالصلاة قبل الخطبة حتى قدم معوية فقدم معوية
الخطبة ونبه الشافعي في هذا الحديث ابراهيم بن محمد فاعلم واتبع بني دا وقول ابي سعيد ان مروان
وان كان امير اهل المدينة لمعوية فاعلم تقدمها فانسب ابو سعيد الفعل لمباشره ونسبه عبد الله
ابن يزيد الخطمي للآمر به وقد ذكر النووي الخلاف في اول من فعل ذلك بعد ان قال فهذا صريح بان
اول من فعله مروان فقيل عثمان وقيل عمر وقيل معوية وقيل ابن الزبير وزاد في شرح مسلم
عن القاضي عياض من زيادتي قال والذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من خلافة تقديم الصلاة وعليه جماعة الامصار وتدعى صحتهم اجماعا منهي والله اعلم بعد الخلاف
ولم يلتفت الى خلاف بني امية بعد اجماع الخلفاء الصدر الاول والله اعلم الى ان قال وان ما كان

الفريد تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله فليعد هو بيع اقول بياع وعد اظاهر جدا قوله
فقام رجل هو ابو بردة بن نيار كما سمعوه به في هذا الصحيح في غير مكان واسمه هانئ
وقيل الحرث وقيل مالك عقبي بدري مشهور روى عنه ابن اخته البراء وجابر مات عام احد واخر
اخرج له ع وعام الجماعة هي سنة احدى واربعين حين اجتمع الناس على معوية وتمالا
نوفة ستة اشهر واربعين قوله فيه يشتهي فيها اللحم يشتهي بفتح الهاء فاعله والهاء مرفوع قائم
مقام الفاعل قوله فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد تكان المشددة الخ هي من اخوات
ان والنبي بعدها منصوب اسمها وبعد تم الخبر محذوف الرفع قوله وعندي جذعة هي بالذال
المعجمة وهذا ظاهر لانها سئلت عن ذلك مرة والجذعة ما قوي من الضأن قيل ان يجول على الولد
فاذا حال صار ثنيا والاجوز في الاضاحي دون الجذع من الضأن وهو ما كمل سنة وقيل غير ذلك
وكان الذي عند ابي بردة جذع من المعز فرخص له فيه والجزء من المعز لا الضأن فاعلم قوله
هي بتسبيب اعلم انه عليه الصلاة والسلام ارخص لاشيئين من المعز بما به كما ارخص لابي بردة وهما
عتبة بن عامر وحديثه مخرج فاعطاني عناقا جذعا فقلت عناق فقال اضح به وزيد بن
خالد حدثه في دقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه مخاطبا فاعطاني عتودا اجذعا
قال فرجعت اليه فقلت جذع قال اضح به فضحيت به والظاهر والله اعلم انه لما رد به نيار بن
احرا للاثنة قوله ولن تجزي عن احد بعدك واسا علم قوله جدسا عثمان هذا هو ابن
ابي شيبة الحافظ اخو الحافظ ابي بكر واخيه كيشة ابو الحسن العبسي مولاهم الكوفي عن شريك
وابي الاحوص وجرير وطبقتهم وعنه ع م د ق وابنه محمد وابو يعلى والبغوي وابم مات
في المحرم سنة ٢٣٩ اخرج له م د ت ق وثقه جماعة وروى عنه سئل عنه احمد فقال لا اعلم الا خيرا واثنى
عليه وقال الخيبي ثقة مامون له ترجمة في الميزان قوله ساجر بن قدم ابن عبد الحميد تقدم
بعض ترجمته قوله عن منصور تقدم انه ابن المعتمر مرارا وتقدم بعض الكلام عليه قوله
عن الشعبي تقدم مرارا وتقريبا انه عامر بن شراحيل قوله فقالا ابو بردة تقدم اعلاه اختلافا
في اسمه وانه عقبي بدري ثم قوله فان عندنا عناقا هو بفتح العين الجذعة من المعز الى
قاربت الحمل قوله افتجزئ عني مر تلافي بفتح الثناة اي تصح وتجوز ضحيتها في لغة حكاها الجوهري
عقب حديث ابي بردة هذا قوله حدثنا سعيد بن ابي مريم تقدم غير مرة انه سعيد بن
الحكم بن محمد بن ابي مريم تقدم مرارا وقد ينسب الى جده وتقدم بعض ترجمته قوله سالم بن ابي

عن عمر وعثمان ومعوية لا يصح والله اعلم قوله وخطب قبل الصلاة هكذا للجميد كما ساء
ولا يعتد بها وفيه احتجاج للامام ابو حنيفة ومن وافقه في قوله انه لا تشرع خطبة العيد
قوله باب الشي والركوب الى العيد بفتح الواو وقد تضم والاقامة اعلم ان لا يظهر لي مطابقة الترجمة
للاحاديث لانه ليس فيها تعرض لمشي ولا لركوب لكن في بعض احاديث الباب انه عليه الصلاة والسلام
كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده
وفيه من حديث ابن عمر رفعه ومن حديث علي قال ابن السكن يعني الى العيد
وفيه في ذلك وفي الباب ايضا من حديث محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي عليه
الصلاة والسلام كان يأتي العيد ماشيا واحاديث ابن عمر وسعد وابي رافع ضعيفة وبعضها
على شرط الستة الحديث حسنت وفيه الحرث عن علي رفعه قوله اول من احدث الاذان
في العيد معوية او زياد وهشام او مروان قاله الداودي او عبد الله
ابن الزبير ذكره ابن المنذر في الاشراف وحكاه ابن السكن عن ابي ثلابة اقول وذكرها البخاري
وقال في كتاب النكاح قيل عبد الله بن الزبير وقيل معوية وقال ابن حبيب هشام وقال
الداودي قيل مروان وقيل زياد وذكر ابن التين انه قوله انا هشام هو هشام بن
يوسف ابو عبد الرحمن قاضي صنعا عن ابن جريج ومعمر وعنه ابن معين واسحق وثقه ابن
معين وقال ابن ابي حاتم ثقة متقن توفي سنة ١٩٧ اخرج له خ م وقد تقدم ولكن بعد الجهد
به قوله ان ابن جريج اخبرهم تقدم ان عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام وتقدم بعض
ترجمته قوله عطاء عن جابر تقدم مرارا ان هذا هو عطاء بن ابي رباح شيخ مكة وتقدم
بعض ترجمته وان كل ما في الكتب الستة عطاء عن جابر فهو ابن ابي رباح الا حديثا واحدا رواه
ابو داود صرح فيه عطاء بانه مولى ميمونة عن جابر اذا استحم بناخ الكلاب وشهيق الحمير
بالليل الحديث والله اعلم قوله وفيه اي في الباب هو اي في اخر وهذا ظاهر جدا قوله قال واخبرني
عطاء عن ابن عباس القائل ذلك هو ابن جريج هو معطوف على السند الذي قبله فكانه قال
اخبرني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن عطاء عن ابن عباس فذكره واياك
ان تجعله تعليقا فتغلط والله اعلم قوله ارسل الي ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير الصحابي
ابن الصحابي رضي الله عنهم وترجمته مشهورة قوله يؤذن هو بضم اوله وفتح الذال المشددة مبنيا
لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله واخبرني في عطاء عن ابن عباس تقدم ان قائل

ذلك هو ابن جريج وهو معطوف عليه واياك ان تجعله تعليقا قوله وعن جابر بن عبد الله مثل
ما قبله فان قيل لم يجمعهما فيقول اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر قلنا الظاهر
ظهر لي بيانه عطاء سمعه من ابن عباس في مجلس ومن جابر في مجلس اخر فلهذا قال عن ابن عباس
وجابر بلا واو وهو كثير ذكرته في مجلس واحد بالواو عن جابر مثل ما قبله تأمل قوله ثم خطب
بعد هو معطوف ايضا على الاول قوله ان كان هو ابن جريج قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا انه الضحاك بن مخلد النبيل وقد تقدم في اوائل كتاب العلم
لم قيل له النبيل قوله انا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك قوله ابو اسامة تقدم مرارا انه
حماد بن اسامة وتقدم بعض ترجمته قوله اخبرني عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
العمري تقدم مرارا كثيرة قوله خرصها هو بضم الخاء وكسرها قال الجوهري وهي حلقة
يكون في الاذن وفي الباذخ هو القرط يكون فيه حبة واحدة قوله وسخابها هو بكسر السين
المهملة ثم خاء معجمة مخففة وفي اخره موحدة قال البخاري قلادة من طيب وسك وقال ابن دريد
هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقال غيره هو من المعاذات وقال ابو دريد
هي قلادة من قرنفل وغيره والجمع سخب وقال غيره هي قلادة من فتل وسك ومحلب ليس فيها
من الجوهر شيء قاله ابن قرقول قوله اساور بيد تقدم قريبا الساعد الذراع ثم موحدة مفتوحة
ثم مثناة تحت وهو ابن الحرث اليامي وتقدم ابو ثور في الكتب الستة قال في القاموس يثلث الواو
وكسرها وياتي وهو ابن الصلت والله اعلم قوله سمعت النبي تقدم قريبا انه عاصم بن
شراحيل الامام المشهور تقدم بعض ترجمته قوله فقال رجل من الانصار تقدم انه ابو بردة
ابن نيار قريبا وياتي كذلك هنا وتقدم الاختلاف في اسمه وانه عقبي بدري خلافا لابن البر في غاب
قوله اجزى تقدم انه بفتح اوله وبعين مهملة وزاي ساكنة وبضم وتقدم قريبا انه يجوز فيه الرباعي المهموز
وان الجوهري ذكرهما في هذا الحديث وتقدم ان ذلك جرى لغات اخر اصابها جرير فهذا احدهم والله
عقبة بن عامر وصدقة بن خالد وزيد بن خالد الحدبثة في واحد والله اعلم واذ هذا ابا بردة
احدهم فيما يظهر والله اعلم قوله في العيد والاظهر هو بفتح الهاء وكسر الراء وهذا ظاهر قوله
وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري الامام المشهور واخو ابي الحسن يسار تقدم والحسن تابعي
مشهور وقوله ائتني بمن يشهد على امرتي بكذا وكذا هل يكون موقوفا او مرسلا من حافظ احتمالان
للمزالي في المستصفى ولم يرجح واحدا منهما وعن ابن الصباغ في العدة انه مرسل وحكى عنه فيما اذا

ذلك سعيد بن المسيب هل يكون حجة وجيهي والله اعلم قوله ويحتمل ان يحملوا السلاح بخراسان
للام ايضا فاعله قوله وحدث بما ذكر ابو يحيى ابو الشكم هو بضم السين المهملة وفتح الكاف
وهذا اظاهر وهو طائي يروي عن الحارث وعم ابيه زهير بن حصن وعنه ابن وهب وابن ساعد تقدم في
سنة ١٢٤ اخرج له فقط قوله سالم الحارثي هو بضم اليم واسمه عبد الرحمن بن محمد ابو محمد
عن ابي سعيد وعلي بن سعيد وعنه احمد وعلي بن حجر ثقة وكان حافظا متقنا توفي سنة ١٢٩
اخرج له في جزء له قوله المراد هو محمد بن سوقة هو بضم السين المهملة ثم واو ساكنة
ثم قاف مفتوحة ثم تاء انباتية وهذا ظاهر قوله فاعلم بفتح العين واللام اي فاعلم ما ذكر
بعد بطن المقدم قوله فلذلك يدخل عما سيأتي في كلام ابي يعلى ابن سبد بضم السين
قوله وداود عبد الله بن سبش هو بضم الموحدة وبالسين المهملة صحابي سكن حمص وتقدم من يقال
له بسر كذا في خ م والموطأ وهو بشر بن سعيد وبسر بن داود عبد الله هذا وبسر بن عبيد الله الحضرمي
وبسر بن نجم ويقال ابن نجي في الموطأ فقد تقدم ما وقع للزرقاني بسر وداود عبد الله
والله اعلم وابدال الباء من الشين المعجمة وبالسين المهملة قوله وذكر حين التسبيح حين بالرفع
والنصب وهذا ظاهر في التسبيح بالجزاء وقت جواز الصلاة وصلاة العيد سبحه ذلك اليوم
قوله عن زيد تقدم انه ليس في الكتب الستة زيد بالموحدة الا هذا الياسي وان زيدا
عبشانيان فتح وهو ابو الصلت في الموطأ فاعلمه قوله عن الشعبي تقدم مرارا انه عامر بن
شراحيل الامام وهو بفتح الشين المعجمة قوله ابو بردة بن سار بدم ابن سار وقيل
الحرث وقيل مالك والله عنهم يدري وهو بفتح الدال جدعت تقدم الكلام عليه قبيل باب
قوله وفي جزء تقدم انه ثلاثي معتل وجزء وماضي مهموز قوله في ايام التشريق ايام
التشريق عند الشافعي وجماعة ثلاثة ايام بعد يوم النحر وهي الايام المعدودات سميت
بذلك لانهم يشرقون بها لحوم الاضاحي اي يقددونها تجديدا وقيل بل لاجل صلاة العيد
وقت شروق الشمس فصارت عندهم الايام بعد اليوم النحر وكان ابو حنيفة يقول التشريق
التكبير دبر الصلوات قال ابن عبد البر وهذا مما يعرف انه التكبير يقال له التشريق ايام منى وهي
المعلومات قاله ابن قرقول انتهى والايام المعلومات عشر الحجة قوله واذكروا الله في ايام معلومات
كذا في اصلنا وكذا ذكره في هذا النسخ وكذا في اصلنا الدمشقي والدلاقي معدودات واعلم ان مسلمة
ما اذا وقع في الاصل لي او خطأ تقدم الكلام عليها في اوايل هذا الشرح في قوله ويا اهل الكتاب

واعرب ما بينه كلام ابن عبد السلام عز الدين والله اعلم قوله وكبر محمد بن علي هذا ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الباقر وجدته معروفة وعلي ابنه علي وعلي ابنه قوله من سليمان
تقدم مرارا انه الاعمش سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الفارسي قوله من بسم البطين هو بضم
الموحدة وكسر الطاء المهملة وهو مسلم بن عمران بن ابي عمران ابو عبد الله الكوفي عن ابي وايل وعلي بن
الحسين وابي عبد الرحمن السلمي وعنه الاعمش وابن عيينة وثقه احمد وغيره واخرج له قوله فلم يرجع
مما ذكر لشيء يحتمل وجيهي بشيء من ماله اولا هو ولا ماله بان يسرقا والله اعلم الشهادة والله اعلم
وفي قسطاط الفسطاط الجباء وخيمة وهو بضم القاف وكسرها وبالقاف والقاف كما في القاموس والنسبة
من غير ياء ولا تاء ويكون الفسطاط ايضا موضع يجمع اهل الكورة حولها معها وعند فسطاط مصر
واصله عمود الخباء الذي تقوم عليه قاله ابن قرقول وفي المحتاج الفسطاط بيت من شعر وغيره
لغات فسطاط وفستاط وقسطاط وكسر القاف لغة فيهن والفسطاط مدينة مصر وهو اظهر مما قاله
في المطالع وهو هو قوله وكانت ميمونة هي ام المومنين ميمونة بنت الحرث الهلالية رضي الله عنها توفيت
بسرف سنة ٥١ اخرج لها وقد تقدمت قوله وكن النساء هذا جار على لغة اكلوني البراغيث
وفي نسخة في هامش اصلنا وكان وهذه اجاده قوله ابان بن عثمان تقدم ان ابانا الاصح مصغرا
وابان بن عثمان بن عفان الاموي يروي عن ابيه وزيد بن ثابت وعنه الزهري وابو الزناد وعدة
وكان فقيها مجتهدا توفي سنة ٩٥ او ٩٦ او ١٠٥ وكان به وضح وهم واصابه فالج قبل
ان يموت بسنة قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين قوله لا ينكر عليه وكذا انا نه
لا ينكر عليهما سبحانه للام ايضا قاعلما قوله حدثنا محمد ساعمي وبن حفص كذا في اصلنا وعلى نسخه
علامة عن زائده من الرواة قال الجياني وقال بعضهم في السند حدثنا محمد ساعمي بن حفص بن غياث
فذكر هذا الكلام هكذا رواه ابو ذر عن شيوخه حدثنا محمد ساعمي بن حفص وكذا اخرجه ابو مسعود في كتابه ورفع
روايتنا عن ابي عامر العقدي وابي احمد وابي زيد حدثنا عمر بن حفص ولم يذكروا محمد بن قبل عمر
ويشبه ان يكون محمد بن يحيى الذهلي والله اشار الحاكم في هذا الموضع انتهى وذكر شيخنا الشارح
كلام ابي علي ثم قال واما خلف والطرقة فذكرا ان البخاري رواه عن عمر بن حفص بن غياث لم يذكرا
محمدا قبل عمر وكذا ذكر ابو نعيم ان البخاري رواه عن عمر بن حفص وذكر ابو مسعود ان عمر بن حفص
هذا روى عنه خ م وروى عن رجل عنه انتهى وقد راجعت النسخ لابن عساكر فوجدت كما ذكر
شيخنا ولفظه روى عنه خ م وروى ابو ذر عن رجل عنه ثم ارخ وقال انتهى وقد راجعت

انا اطراف المزى فزايدة طرفه فتادخ فى العيد يا عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه الى ان قال
فى بعض النسخ من كتاب ابى مسعود عن محمد عن عمر بن حفص وكذلك هو فى بعض النسخ من البخارى
وفى بعض النسخ من كتابه فى طرق هذا الحديث وعن عمر وانا قد عن عبيد بن يوسف عن عاصم وهو
وهم وفى بعض النسخ عن انا قد عن عبيد عن هشام وهو الصواب وسياتى ذكره فى حجته هشام بن
حسان عن حفصة عن ام عطية وبنت سيرين قوله عن عاصم هو ابن سليمان الاحول تقدم
فى بعض ترجمته قوله عن حفصة هى بنت سيرين تقدم فى بعض ترجمتها وانها من افضل التابعيات
وان افضلهن بنات حفصة وعمرة وام الدرداء الصغرى قوله عن ام عطية تقدم انها
بضم النون وفتح السين على الاصح وتقدم بعض ترجمتها قوله من حذورها هو جمع
الحذور وهى الستور تكون للجوارى الابكار فى ناحية البيت ويقال الحذر سر على عليه ستر ويقال
الحذر البيت نفسه قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وتشديد الثانية
الحجة وان لقبه بندار وتقدم ما فى البندار قوله ثنا عبد الوهاب تقدم مرارا انه ابن
عبد المجيد بن عبيد الله بن الحكم بن ابى العاص الثقفى ابو محمد الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله
تركن له الحريبة تركن بمعنى لم يقم فاعله والحريبة مرفوعة قائمة مقام الفاعل وهذا ظاهر
باب حمل العنزة او الحربة تقدم الكلام على العنزة مطولا ومن اتى بها وما يتعلق بها
وانه بقى منه بقية هنا لاذا ذكر فى بعض قوله ثنا ابو عوانة وفى نسخة الاوزاعى تقدم
وهو هو وهو عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الاوزاعى تقدم مرارا قوله ثنا هناد وفى نسخة ابن زيد
وهو هو وقد تقدم قوله عن ابى عمرة هو ابن ابى عمرة السختيانى العالم المشهور وتقدم
عن محمد هو ابن سيرين العالم المشهور تقدم مرارا وتقدم بيوسيرين كم هم من واحد رجلا وامرأة
فى اوائل هذا التعليق قوله عن ام عطية تقدم انها نسيبة بضم النون وفتح السين على الاصح
مرارا وتقدم بعض ترجمتها قوله امرنا تقدم ان مبنى لما لم يسم فاعله وتقدم عليه وانه
مرفوع مسند عند اهل الحديث وهو الصحيح وقول اكثر اهل العلم وقال ابن الصلاح وخالفهم فى ذلك
قوم منهم ابو بكر الاسماعيلى وقد اثبت المسئلة باطول من هذا وكلام من خص الخلاف بغير ابى بكر
وهو حسن والله اعلم قوله العواتق هى الجوارى وقد تقدم مطولا قوله ذوات الخدور
تقدم الكلام على الخدور واقوال قوله وعن ايوب عن حفصة هذا معطوف على السند قبله
الذى فيه ايوب عن محمد بن سيرين وهذا الحديث ايوب عن حفصة فاياك ان تجعله تعليقا

وقد تقدم لنا نظر آخر فى هذا الاسناد ويمر عن عبد الله بن عبد الوهاب وهو الحجبى عن حماد عن ايوب
عن حفصة به والله اعلم قوله حدثنا عمرو بن عباس تقدم انه بالمهملة والموحدة والسين المهملة وتقدم
بعض ترجمته وانه ليس فى الكتب الستة عمرو بن عباس بالمهملة قوله ثنا عبد الرحمن هذا هو ابن
مهدى ابن حسان ابو سعيد البصرى مولاهم احد الاعلام فى الحديث عن عمر بن ذر وابن ابى ليلى
وطبقتهما وعنه احمد واسحاق والدارمى وكان ابوه من القضاة وقد تقدم ما اثنى عليه كتابا وقال
قال ابن المدينى اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى توفى عن ثلاث وسبعين سنة سنة ١٩٨
اخرج له قوله ثنا سفيان هذا هو الثورى سفيان بن سعيد العالم المشهور قوله عن عبد الله
ابى عباس هو بالموحدة والسين المهملة وقد تقدم وتقدم ان اسم عبد الرحمن بن عايش بالمثناة
فوق والشين المعجمة لكن هذا الشيخ ليس له فى الكتب شئ سوى فى نحو ثلث حديث الرؤية والله اعلم
قوله وعن ابى سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخدرى وتقدم
بعض ترجمته قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين الحافظ قوله ثنا مهدى بن
ميمونة هذا هو ابن مصقلة اليمامى الكوفى عن ابيه والحكم وغيرهما يعد اليمامى وجماعة وليس من رجاله وعنه
شبابة وآدم بن موسى وعبد الحجاج الاعور وابو داود الطيالسى وابن مهدى وابو نعيم وخلق قال
احمد لا بأس به الا انه كان لا يكاد يسوق سياقة حدث به حدثنا وقال ابن معين ثبت حدث عنه
وقال مرة صالح وقال مرة ضعيف وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابن حبان فى الثقات مات
سنة ١٧٢ وكان يخطئ اخرج له م د ت ق له ترجمة فى الميزان قوله عن يزيد تقدم قريبا
وبعيدا مرارا انه بضم الزاى وبالموحدة وانه ابن الحرث اليمامى باطول من هذا قوله عن الشيخ
تقدم مرارا انه عامر بن شراحيل الشيخ بفتح الشين المعجمة قوله الى البقيع هو بفتح الموحدة
وكسر القاف وآخره عين مهملة مدفن اهل المدينة وهذا ظاهر جدا قوله فقام رجل
تقدم انه ابو بردة بن نيار وقد تقدم قريبا الاختلاف فى اسمه وانه عقبى بدرى قوله
وعندى جذعة تقدم الكلام فيها غير مرة وانها بالذال المعجمة قوله باب العلم الذى
بالصاد تقدم انه بفتح اللام وهذا ظاهر قوله ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان شيخ الشافعى
تقدم مرارا وقوله عن سفيان هو ابن سعيد الثورى تقدم قوله ثنا عبد الرحمن بن عباس
تقدم قريبا جدا انه بالموحدة والسين المهملة ومطول بعيدا قوله عن عبد الله بن كثير بن المطلب
تقدم ان كثيرا بفتح الكاف وكسر المثلثة وقد تقدمت ترجمته وانه ابن المطلب بن عبد الله بن قارظ

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله سمع من تقدم انه تلا في ربا في قوله بنا ابن جريج تقدم مرارا ان عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج العلم المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله عن عطاء تقدم مرارا انه ابن ابي رباح
مفتي اهل مكة وتقدم انه ليس في الكتب عطاء موالجابر غير هذا وعطاء بن يسار مولى ميمونة
روى له عنه ابو داود فقط حديثا واحدا وقد تقدم وباقي الاحاديث كلها عطاء بن جابر
هو ابن ابي رباح قوله فداء وكذا قوله مكة فهما ممنوعا الراء وهذا ظاهر جدا قوله فتحها هو
بفتح الفاء وبالمثناة فوقية وبالحاء المهملة المفتوحات وهي عوانيم عظام كانت في الجاهلية كذا
فسره في فتح عبد الرزاق في هذا الباب وقوله بنو عظام اي كبار وقال غيره هي حوانيم يتبلغ الرجل
الراعل فتحها بكونها آنية وغيرها وقال الحربي هي حوانيم لا تفوص فيها والجمع الصحاح فتح وفتحات
وفي الجمهرة الفتحي حلقة من ذهب او فضة لا تفوص لها ورجا اتخذ لها فص كالخاتم قوله
وبيد كر هي نحو مرفوع لانه لم يتقدمه ناصب ولا جازم وهذا هو الحق قوله قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد الى آخره هذا معطوف على السند
قبله وكانه قال في البخاري حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نصر عن عبد الرزاق عن ابن جريج
عن الحسن بن مسلم هو ابن يناق وبناق لا ينصرف عن طاوس عن ابن عباس به فاياك ان تجعله
قبيلا والله اعلم وقد تقدم له نظران قوله ثم خطب بعد خطب بنى لما لم يتم فاعله وبعد
مضموم منقطع عن الاضافة قوله حين يجلس هو بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
وتشديد ثالثه مكسور كذا في اصلنا بالتاء والذي في الصحاح حلس الرجل واحلسه غيره ولم ار
فيه التشديد لكن قال النووي في العيدين من شرح مسلم يجلس بكسر اللام المشددة اي
يامرهم بالجلوس انتهى والله اعلم قوله على ذلك هي بكسر الكاف خطاب لمونث وهذا ظاهر
جدا قوله فقالت امراة واحدة هذه المراة لا عرفها وقال بعض العصريين لعلها تكون اسما
بنت يزيد بن السكن خطيبة النساء التي قالت في حق هذه النفقة وكيف تكفره في اخر حديث
الطيالسي والبيهقي من حديثها انتهى وكذا في الرواية لا ندري حسن من هي وحسن هو ابن مسلم
بن يناق الذي ذكره اعلاه وقد حسن هنا الصواب ووقع في مسلم حنبذ عوض عن حسن وكذا
في جميع النسخ قال القاضي وغيره وهو تصحيف وصوابه حسن وقال الشيخ محيي الدين النووي
قلت ويحتمل تصحيح حينئذ ويكون معناه كثرة النساء واشتمالهن على ثيابهن لا ندري من
هي والله اعلم قوله هلم اعلم ان هلم يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث والتذكير لغة

اهل الحجاز واهل الحديث بفتحها والاول افصح وهي لغة القرآن وعوا الذي جاء هنا قوله
نداء ابي وامي مرفوع ممدود ومنصوب مثله قال الاصمعي النداء بفتح والصد من فاد
مقصور والجزء اقتداء في كل ذلك مكسورة وحكى الفراء فدى لك مقصور وممدود ومفتوح وفلان
ابي وامي فضل ما في مفتوح الاول ويكون اسما على فعلها القراء قوله هي حائضة فقد هذا
الحديث ان حيض هذا المراة التي كانت ابراهيم حين مولد ابنها من كان ابراهيم حين ثلاثين فلا يجوز كما قد
كما يعتوره لها قال السهيلي تمت شيخنا ابا بكر يتوقف في هذه المسئلة يعني قوله ابن العربي المالكي
القاضي وما ذكره من فظ الا انه سمع من كلام غير واحد من المتقدمين ممن ابواه موسران ومن ذلك
قول الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم لجمرة بذي طوى بابي انت وامي انت وهذا الكلام قاله الصديق
له عليه الصلاة والسلام حيث صعد المنبر فاخر حياته وكما ذكر ابو قحافة فقد اسلم الله اسلم
في الفتح وام ابي بكر صحابية مسلمة قبل ذلك بزمن كثير وقد قال عائشة في مسلم في الصلاة قائما هو
راكع او ساجد يقول سبحانك ربنا وبحمدك لا اله الا انت فتلت بابي وامي انت ما شان وانك لتاخر وقد
لا يصح هذه المسئلة اما ابو بكر فانه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم بابويه فليس بعاق لان كل
احد يجب عليه ان يفدي ذرية النبي صلى الله عليه وسلم بابويه وامه والله اعلم هكذا النووي في شرح مسلم
في كتاب الايمان بكسر الهمزة وفيه جواز قول الرجل للاجنبي بابي انت وامي قال القاضي عياض وقد
كرهه بعض السلف وقال لا يفدى بمسلم قال القاضي عياض والاحاديث الصحيحة ترد عليه جوازه
سواء كان الفداء بمسلم او كافر حيا كان او ميتا قوله لكن هو بضم الكاف وتشديد النون
وهذا ظاهر قوله فتح تقدم الكلام عليه قوله اذا ابى بكر لها حلباب هو بكسر الجيم قال ابن
سيده ثوب اقصر من الخمار واعرض وهي المقنعة تغطي بها المراة راسها وقال غيره ثوب واسع دون
الرداء يغطي به المراة ظهرها وصدرها وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال غيره الخمار وقيل هو
كالملاءة والملحفة وقد تقدم ذلك ولكن طال العهد به قوله حدثنا ابو معمر تقدم انه بفتح
الميمين سمها عبد الله بن عمرو المقعد وتقدم بعض ترجمته قوله سمعا
عبد الوارث تقدم مرارا انه سعيد بن ذكوان النوري الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله ايوبا
ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني الامام وتقدم شيء من ترجمته قوله عن
حفصة بنت سيرين تقدم انها من اعظم نساء التابعين وتقدم ان افضل نساء التابعين حفصة
وعمرة وام الدرداء الصغرى وتقدم الكلام في عدد اولاد سيرين النساء والرجال قوله تخالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امرأة تقدم ان هذه المراة لا اعرف اسمها قوله وقرأت قصة بنى حارثة تقدم انها بنى هو وائلة بالهمزة
ومن خلف قوله حدثت ان زوج اختها تقدم ان اسمها وزوجها لا اعرف اسما غير ان الصحابى
لا يضر الجهل به ولكن الحديث فيه هذه المراة المجهولة التى حدثت عن زوج اختها وقد قدمت
ما قد يشفى غليلك فى اختها وهو عبد الله بن رواحة الخطمى وقد قلت اى عطية هذا مجمل كما فى
حفصة روت ذلك عن ام عطية ولم يخرج لحديث المراة المجهولة واسم اعلم قوله من حلبابها
قيل المراد المقنع اى من جلابيبها وقد روى ذلك وقيل هو على الحواله اى عليها ما تأتيه من ثوبها
او على المبالغة اى فليخرجن ولو فى جلباب قوله ام عطية تقدم بعض توجيهها وانها تسمية بنعم الزوج
وفتح السين على الصحيح قوله بابى اى انديه بابى وقد تقدم الكلام فى الروايات فى بابى وامى
وكذا على العراقى والحاذرى والحفيد بدل عن الاستهام كل ذلك باب شهود الحايض العيدين
وعوتهن الحفيف قوله سابا ابى عدى هو محمد بن ابرهيم بن ابى عدى السلمى ابو عمرو البصرى عن حميد
وطبقته وعنه احمد بن سنان وجماعة وثقوه مات سنة ٢٠٠ اخرج لهم قوله عن ابى
عون تقدم ان عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون مولى عبد الله بن معقل المزنى احد الاعلام
وانه ليس بعبد الله بن عون بن ابى امير معمر هذا الذى ليس له فى خ سوى هذا وروى م وابو داود
قوله عن محمد هو ابن سيرين الامام المشهور قوله قالت ام عطية تقدم الكلام عليها اعلاه
وتبرز ذلك مطولا قوله امرنا تقدم الكلام عليه وانه مرفوع مسند على الصحيح قبل هذا
وفى الحيض مطولا قوله والسواتق تقدم وكذا الخدور قوله حدثنى كثير بن فرقد كثير بفتح الكاف
وكسر المثلثة مشهور قوله باب كلام الامام والناس فى خطبة العيد الناس مجرور ورأى مبنى للمفعول
ويرفع انيابا على انه بدل اشتمال وفى خطبة العيد جزء قوله سابا ابو الاحوص هو بالحاء والصاد
المهملتين سلام بن سليم وسلام بتشديد اللام وسليم بضم السين وفتح اللام مشهور
قوله لم الاخص بالخاء المعجمة والساق مسند جل مجهول وهو الاحوص بن عمرو وقع
فى كلام بعضهم عمير بن عتاب بن هرمى بن رباح قوله عن الشعبى تقدم انه عامر بن شراحيل
قوله فقام ابو بردة بن نيار تقدم الاختلاف فى اسمه هل هو هانى او غيره وتقدم بعض
ترجمته قوله فان عندى عناقا جذعة تقدم الكلام على الساق وعلى ابذعه وعناق ان
بفتح العين وسكون النون وجذعة بالذال المعجمة قوله ثنى بجزى تقدم انه ثنا فى
معتل ومجزر باعى مهموز وكذا قوله ولن تجزى قوله عن ايوب هو ابن ابى تميمة تقدم

قوله عن محمد

قوله عن محمد هو ابن سيرين تقدم قوله ابا عبيد وجده هو بكسر الذال والذبح المذبوح
وقد رأيت الدورى قال فى شرح مسلم ابا عبيد ذجاما لفظه اتفقوا على ضبطه بكسر الذال اى حيوانا
يذبح اهـ قلت الذال فى اصلنا كلمات مدلسة وقد عمل عليها الآن الفتح والكسر فالعلم وفى الفتح نظر لانه
مصدر وقد وقع فى بعض النسخ بفتح الذال وهو فيه النظر ايضا واسم اعلم قوله
وقد رأيت بعضهم قيده بها ايضا بالنقط قوله فقام رجل من الانصار تقدم مرات انه ابو بردة
انا سنا رجال الراء بن عازب عقب بدرى وقد قدمت بعض ترجمته قوله اما ما قال هو بكسر الهمزة
وتشديد الميم وكذا الثانية واما قال قوله حفاصا هى بفتح الحاء سوالف الاذن والحاجة واصلها الخلل
من حفاص الباب قوله وعندى عناق تقدم ما صرفه فى كتاب العيدين من هذا الوجه قوله
حدثنا سلم هو سلم بن ابى بهم الازدى العبدى تقدم وقد تقدم الكلام على نسبته اذا الى عبد
قيس وهو مطول لا فانقلع قوله عن الاسود هو الاسود بن عبد قيس العبدى ابو قيس الكوفى عن
جندب وجماعة وعنه شعبة وابن عيينة وخلق ثقة اخرج لهم قوله عن جندب هو جندب
ابن عبد الله بن سفيان البجلى وينسب الى جده صحابى مشهور روى عنه الحسن وابو عمران الجونى
وعبد الملك بن عمير وغيرهم صحبة جندب ليست بالقوية ويكنى ابا عبد الله وكان بالكوفة ثم
صار الى البصرة وله رواية عن ابى بن كعب وحذيفة توفى سنة ٦٤ اخرج لهم قوله باب
من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد وقد اختلف فى معنى قوله ذكر المعانى اظهرها واوضحها الاطول
ذهابا الثانى شهادة الطريقين وقال الدورى فى رياضه لتكثير مواضع العبادة وهذا غير الذى
قبله ويحتمل ان يكون هو الثالث يتبرك به اهلها الرابع اقتداء بهدى ابى القاسم زيادة خير
الثانى فتين السادس الرحمة السابع تصدقه على فقرايها الثامن نفاذ الصدقة فى الاولى التاسع
حذر كيد المنافقين العاشر زيارة قبور اقاربه الحادى عشر ايصال سرور الهلال الى المغفرة الثانى
عشر ليباهى بهم الاوس والخزرج فانهم كانوا يتفاخرون بذلك ذكره الدمامينى وفيه قول ان اذا
الملائكة يقفون على الجهات يكتبون الخارجين الى الصلاة والداخلين فمن رجع على طريقهم لم يكتبوه
فان رجع على غيرها ذكروه مرتين ذكره الزناتى فمن شاركه فى المعنى ندب له وكذا غيره عما اظهر
الوجهين فى شرح الصدر لزمل والاصطناع سوء الامام والعقوم على النفوس جهلا بسبب سن قطعا
قاله فى الروضة وقول امام الحرمين الرجوع ليس بمرتبة غلط قال الماوردى ما فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعنى زال ذلك المعنى هل نفعله نحن او لا نفعله الابد ليه فيه وجهان قال الشافعى

في الكلام ويستحب للامام في رجوعه ان يقف في محرابه ليستقبل القبلة ويدعو وروى في حديث
وسمعت شيخنا الفقيه العلامة سهنا بالدين الانزري يقول ان في حكمة الرجوع في الطريق والذي
في اخر ثلاثين في ثلاثم رايته نقلته بعض مولفاته انه ذكر فيه حكمة عشرة او اكثر اعلم قوله حدثنا
محمد ساابو عقيل يحيى بن واضح قال الجياني وقال الجياني في كتاب الصحيحين حدثنا محمد ساابو عقيل
الاخرم نسبه احمد بن ابو علي بن السكن في مصنفه محمد بن سلام البيكندي انتهى وقال شيخنا
الشارح واما محمد شيخ فهو محمد بن سلام البيكندي صرح به الجياني وابن نعال وبه اطرق خلف
على الطاسية ابن شاذل ساسا ابو عقيلة انتهى قوله ساابو عقيل يحيى بن واضح ابو عقيل بطم الشاء
فوق وهو كما سماه ونسبه المروزي الحافظ مولى الانصار عن الحسين بن واقد وابن اسحق وعنه
احمد وابن ابي شيبة ويعقوب الدورقي صدوق اخرج له في جمعة في الميزان قوله عن فليح بن
سليمان تقدم مرارا انه بضم الفاء وفتح اللام وتقدم بعض ترجمته وانه فوق في الكتب الستة قوله
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة بعد فليح
عن سعيد عن ابي هريرة ثم قوله وحديث جابر اصح التفضيلية تابعه يعود على يحيى بن واضح واعلم
اني بهذه المناسبة لما قلت ان له ترجمة في الميزان قوله بتابعة يونس بن محمد وهو الموقف البغدادي
الحافظ ثقة وقد وهم فيه ابو حاتم اذ قال البخاري يكلم فيه وذكره في الضعفا قال الذهبي
ولم ار لك قال البخاري اصح به ولا ان ابن ابي خيثمة ذكره في الضعفا لما اوردته فالحاصل تقويته
بالمتابعة والله اعلم وايضا لما اني قال ابو علي الجياني انا في روايته هاكذا يعني كما ذكرته انا انه في اصلنا
عن ابي الحسن والاصيلي ولابي ذر وعند ابن السكن زيادة بعد فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث
جابر اصح وقال ابو مسعود في روايته عن خ تابعه يونس عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة الى اخر كلامه وهذه الزيادة التي وقعت عند ابن السكن واضح وبه دون بقية
الكلام شكلا وقد قال المزي عن ابي مسعود كما وقع في اصلنا قال وقد رواه محمد بن حميد عن ابي
عن فليح بن سعيد عن ابي هريرة هكذا رواه انا ابن عنه وانا احمد بن يونس بن محمد قالا رواه فليح
عن سعيد عن ابي هريرة لا عن جابر وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة
كما رواه محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة ضاد رجع الحديث الى ابي هريرة انتهى
كلامه والله اعلم وقد ذكر المزي الحديث في مسند ابي هريرة وعنده سعيد بن المرجب بن ابي سعيد
ابن اهيلة الانصاري وهو المثبت اليه في بعض نسخ البخاري فليح عن سعيد عن ابي هريرة وعلم

عليه

عليه حث يعني اخرجه البخاري قبلها والترمذي في الاصرارات في الصلاة عن عبد الاعلا
ابن واصل بن عبد الاعلا وابي زرعة الرازي كلاهما عن محمد بن الصلت الاسدي عن فليح بن
سليمان عن سعيد بن ابي المرجب به وقال الترمذي غريب وروى ابو عقيل يحيى بن محمد هذا الحديث عن
جابر وقد تقدم كلام البخاري وكلام ابي مسعود الدمشقي عليه في مسند جابر انتهى وفي نسخة الصغاني
بعد متابعته يونس بن محمد عن فليح ما لفظه وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن
ابي هريرة وحديث جابر اصح انتهى وفي بعض النسخ عن محمد بن مناقل عن ابي عقيلة انتهت الحاشية قوله باب
اذا فاتهم العيد صلوا ركعتين موضع الاستدلال لاصحاب ابي حنيفة الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
انها ايام عيد فاضاف سبب العيد الى اليوم على الاطلاق فيستوي في اقامتها الفذ والجماعة والنساء
والرجال والله اعلم قال ابن المنير قوله اهلا السلام منصوب على الاختصاص او على النداء الخاص
قوله وامرانس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة هو بضم العين المهملة وبالمثناة فوق ثم موحدة ثم تا
التانيث هذا ما لا اعلم فيه خلافا واسم عبد الله وقيل عبيد الله قاله شيخنا الشارح وجاء في الجمع
باب بالشك عن عبد الله او عبيد الله انتهى عن مولاه انس وعدة من الصحابة روى له خ م وذكر ابن
حبان في ثقاته في عبد الله مكبرا قال ومن قال عبيد الله بن عتبة فقد وهم وكذا ذكره في الكبرا ابن
ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا قوله بالزاوية هو موضع بالمدينة فيه قصر
انس بن مالك على ما سيجيء منها وقد تقدم وتقدم ما للخرخ وسيجيء الكلام في الخرخ ايضا قوله
وقال عكرمة هذا هو عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس تقدمت ترجمته وانه روى
لخ وعم وسلم مقرونا وقد تكلم فيه لين وقد تقدم بعض ترجمته فانظرها ان شئت وهو ثبت
ابا منى يدي السيف وقد غايدوه مالكا الا في حديثين قوله وقال عطاء تقدم مرارا
مرارا انه ابن ابي رباح مفتي اهل مكة وتقدم بعض ترجمته قوله وعن عقيل تقدم مرارا انه بضم
العين وفتح القاف وهو ابن خالد وتقدم من يقال عقيل فيخرم وان هذا في فرع وان الاصيلي عقيلا
بها ذكره مسلم وان مسلما روى ليحيى بن عقيل نفرد به قوله وعن ابن شهاب تقدم انه الزهري
مرارا وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المشهور قوله وعن عدة اصحابنا
تقدم انهما احمد بن سلام في المربعة للاصيلي وتقدم ان احدهما اسمها حامد كما رواه ابن ابي الدنيا
في كتاب العيدين وان لا اعرف احدا من الصحابة اسمها حامد الا ام بلال رضي الله عنهما قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ايام منى يعني في ايام التشريق الثلاثة بعد عيد الاضحى وهذا ظاهر جدا قوله منحنى ثوبير
اي منفط بثوبير كذا في اصلنا منحنى بالياء والذال وحذفها وتنوينها لغة قوله اما نضطجع
العهد في اي اضطجعنا امنا ولمحتمل ان يكون منصوبا اي واقفين او وجدتم كذا في زيادة الاصيلي والهروي
وعني بها امنا اي صادفتم زمانا آمنا او اهل امنا او مكانا امنا او رأيتم بلدا امنا ومعناه في كلا الوجهين
انتم امنون قوله بني ارفدة هو منادى مضاف وارفدة تقدم انه لقب ام او جد الجبشة
والله اعلم وانه بضم الهمزة والفاء وتكسر الفاء ايضا قوله باب الصلاة قبل العيد
وبعدها يعني هل جاء فيه شئ صحيح ولم يذكر فيه شيئا فالاصح يستحب صلاة قبلها ولا بعدها
قال النووي في شرح المهذب قال الشافعي والاصحاب وليس لصلاة العيد سنة قبلها ولا بعدها
لانه عليه الصلاة والسلام لم يصل قبلها ولا بعدها قال وهو اجماع اتبعنى لكن في سنن ابن
ماجه فقط عن ابي سعيد الخدري رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد
شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين في اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل مختلف فيه قال الذهبي
في ميزانه في آخر ترجمته وحديثه في رتبة الحسن انتهى وكذا اخرجه الحاكم في مستدركه وقال الحاكم
عقيب صحيح واقره الذهبي عليه وكذا ذكره الحاكم قال سمعت عن سند باسناد صحيح وقد قال ابن
المنذر في كتابه الاجماع عاما تقدم بعض مناقبي وصلى الله على النبي قبل العيد وبعدها ما نصه انتهى
قوله وقال ابو العالية فذكر الدمياطي ابو العالية الرياحي البصري بن مهران الغطار انتهى لحي بن معين
الفتح ابو العلاء بفتح العين وتشديد اللام مضموم الغطار الكوفي عن ابي عثمان النهدي وسعيد بن
جبير وعنهما وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن عليه وعلي بن عاصم وجماعة وثقه ابن معين
والنسائي وقال ابو حاتم صالح الحديث اخرج له ت ق وعلق له خ توفي سنة ٩٣ له ترجمة في الميزان
قوله سمعت سعيدا عن ابن عباس هو سعيد بن جبير وهذا ظاهر قوله حدثنا الوليد
تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي وتقدم بعض ترجمته

كتاب

قوله صلاة الوتر كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح عندنا الشافعية وليس لام حديث
صحيح يدل على وجوبه عليه عليه الصلاة والسلام كيف وقد اوتر عليه الصلاة والسلام على الراحلة
والله اعلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خاف
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه الشيخان البيتي في معجم الطبراني الصغير

ان ابن عمر الراوي ثم قال الكوفي سلم ما يبني هذا تذكره ثم قال واخرجه دونه ان رجلا من اهل
البادية قوله يوتر هو يا دفع وهذا ظاهر قوله وعن نافع الى آخره هذا معطوف على السند
قبله يعني انه رواه مالك عن نافع فقط بخلاف الاول فانه رواه عن نافع وعبد الله بن دينار
وانما ذكره تعليقا والله اعلم قوله في عرضنا لوسادة تقدم الكلام عليها ولها بفتح العين
وضمها رواية والفتح اظهر قوله الى شئ تقدم ما هو وكذا قوله فمنعت الاجنبية تقدم الكلام
على المحولين وانهم ثلاثة ابن عباس في ثم وجابر بن عبد الله في ثم وجابر بن صخرة المسند ٥
قوله فاركع ركعتين بوتر لو توتر مجزوم وفي رفعه رفعه وهذا ظاهر جدا قوله حدثنا ابو اليمان
تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وكذا تقدم شعيب انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم الزهري انه محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله كانت تلك صلاة مضوب جنبكان
وتلك الاسم وهذا ظاهر جدا قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل عارم
قوله وكانت الاذان كانت شددة من اخوات ان والاذان اسمها وهذا ظاهر قوله ثنا
الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القارئ قوله حدثني مسلم هو
ابن صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة العطار ابو الضحى الهمداني عن ابن عباس وعلقمة
وعنه منصور والاعمش وقطربات في خلافة ابن عبد العزيز حاج لبخ وثقه ابن معين
وابو زرعة وقد تقدم انه خالف عن بعض حاله في من صغر سنه ٩٤ وكان خلافته سنتين
وخمسة اشهر قوله كل الليل هذا نصب كل وهذا اعرابه ظاهر قوله الى السحر هو قبيل الفجر
قوله اهلة بالنصب مفعول المصدر وهو ايتاط قوله ساحي هشام عن ابيه اما يحيى
فهو ابن سعيد القطان واما هشام فهو ابن عروة وقد تقدم ان جماعة كانوا منهم احمد يحيى يروون
عن هشام عن ابيه عن عائشة في الكتب الستة وبعضهم منهم الحافظ يحيى بن سعيد القطان
شيخ الحفاظ ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ويحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن محمد بن قيس
ابو زكير ويحيى بن يمان والله اعلم قوله باب ليصل هو مجزوم اللام على الامر وهذا
ظاهر قوله ساحيى بن سعيد هذا هو القطان شيخ الحفاظ تقدم قوله عن عبد الله عن هذا
هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم مرارا قوله حدثني اسمعيل تقدم
انه ابن ابي اويس ابن اخت مالك الامام تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله اسوة حسنة
تقدم انه يضم الهمزة وكسرها لغتان وهما قراءتان في السبع قوله بن مي هو بهمزة فاخره وهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ظاهر قوله صلاة البيل هو بالنصب مفعول به على الذي قبله قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة
السختياني العالم المشهور تقدم مرارا قوله عن محمد هو ابن سيرين العالم المشهور وكذا هو
منسوب في نسخة قوله او قت هو بتحريكها او على الاستئناف قوله ما عبد الواحد هو ابن زياد
العبدي مولاهم البصري تقدم قوله ما عاصم قال سألت انسا بن مالك عاصم هذا هو ابن
سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري قوله ما يقال له عاصم وهو بن روى عن انس
هذا الحرج له عنه خ م د ت وعاصم بن عمر بن قتادة اخرج له عنه د فقط واسناده قوله فان
فلانا اخبرني عنك فلانا المجهول لا اعرفه واظنه اعلم به وقال بعض حفاظ العصر انه ابن سيرين محمد
واسناده قوله انه هو بفتح الهمزة اى اظنه قوله نعت قوما هذا البيت كان في صدر على
راس اربعة اشهر من احد عند ابن اسحق وهم اصحاب قصة بئر معونة وسياتي في السير قوله
زهاء سبعين رجلا هو بفتح الزاي وبالمد منصوب اى قدر سبعين وقوله سبعين كذا في الصحيح
وقال ابن اسحق اربعون وسمي في الصحيح انهم سبعون او اربعون بالشك والصواب من احد
الشكين سبعون وقد اشتملت فيهم فقيل سبعون كما هنا وقيل اربعون وقيل ثلاثون وسيأتي كل ذلك
بزيادات في المغازي فلا نطول بها وسنجمله هنا قوله الى قوم من المشركين سيأتي تعيينهم
قوله حدثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس نسب الى جده تقدم قوله سا
زايدة هو ابن قدامة ابو الصلت تقدم قوله عن التيمي هو سليمان بن طرخان ابو المعتمر التيمي تقدم
بعض ترجمته وطرخان اجتمع فيه من كلام جماعة اللغات الثلث في الظاء وهو اسم للمزين بلغة
اهل خراسان قوله عن ابي مجلز تقدم انه لاحق بن حميد السدوسي البصري ترك المزي عن جندب
وابن عباس وعند سليمان التيمي وعاصم الاحول ثقة امام من الثالثة مات سنة ٩٠ اخرج له
ع له ترجمة في الميزان قوله ليس في الكتب الستة راو اول اسمه لاحق هو واسناده اعلم قوله
على رعل وذكوان رعل بكسر الراء ثم عين مهملة ساكنة ثم لام وذكوان بقيتان من العرب قوله
سأل اعمل تقدم مرارا انه اسمعيل بن ابرهيم بن علية الامام ابو بشر تقدم بعض ترجمته قوله
ساعا لرجل هذا هو الذي يعبر عنه المحدثون بالخاط القبري تقدم الكلام على ترجمته ونسبته الى الخاط
قوله عن ابي قلابة تقدم مرارا انه بكسر القاف وبعد الالف المخففة موحدة وهذا ظاهر
واسمه عبد الله بن زيد الجرمي الازدي
قوله قال ابو الفتح اليعمري في سيرته وفيها اى في السنة السادسة من الهجرة لحظ الناس

فاستبقى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا في رمضان وكذا قاله مغلطاي في سيرته الصغرى
في الحديبية والظاهر ان مراده بهذا الاستسقاء الذي صلاه بعد الانتداب استسقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرات فاستسقى بمكة واستسقى يوم الجمعة على المنبر بالمدينة في اثناء خطبته واستسقى على منبر
المدينة استسقاء مجردا في غير جمعة ولم يحفظ عنه في هذا الاستسقاء صلاة واستسقى وهو جالس فحمد الله
ورفع يديه ودعا الله عز وجل واستسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء خارج باب المسجد
الذي يدعى اليوم باب السلام واستسقى في بعض غزواته لما سبقه المشركون الى الماء واستسقى ثم
قام اليه ابو لبابة فقال يا رسول الله ابن الترمذي في المراسيل في الحديث فهذه استسقاءاته عليه الصلاة
والسلام وكل هذا غير الجمعة التي استسقى به عبد المطلب جده بمكة الذي انشد فيه ابو طالب
قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه قوله ثمال اليتامى عصمة للارامل
واسناده قوله ساجرير تقدم مرارا انه ابن عبد الحميد الضبي القاضي وتقدم بعض الترجمة
قوله عن منصور تقدم مرارا انه منصور بن المعتمر ابو عتاب السلمي من اية الكوفة تقدم بعض
ترجمته قوله عن ابي الضحى تقدم ان اسمه مسلم بن صبيح تقدم في الورقة التي قبل هذه وقبل
ذلك مرتين قوله كما عند عبد الله هذا هو ابن مسعود بما غلب الصحابي المشهور وهذا
ظاهر عند اهله والاقفى الصحابة من اسم عبد الله عن الخمسة والى واحد منهم جماعة غزيرة
قوله من الناس اى من كفار قريش قوله قال اللهم سبع كذا في اصلنا وفي نسخة خارج الاصل
على الهامش سبعا واعراب هذه ظاهر وهو مفعول فعل مقدر اى سلط او ابعث او اعطف او نحو
ذلك والمار واية الرفع وعزيت للنسخة ابي ذر قوله فاخذتهم السنة المحط والجدب والعام المخصب
قوله حصت هو بالحاء والصاد المشددة المهملتين ثم علامة التانيث اى استاصلت واذهبت
النبات فانكسفت الارض والاحص القليل الشعر قوله وينظر احدهم هو بضبط الراء وضمها والفتح
اشهر وبالضم في نسخة ابي ذر قوله فاتاه ابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس وكان اذ
ذاك كافرا وانما اسلم ليلة الفتح او صبيحة ليلة الفتح وكانت هذه الغضة بمكة وقد تقدم بعض
الكلام على ابي سفيان في اول هذا التعليق لما روى عنه عبد الله بن عباس حديث هرقل قوله
وبصلة الرحم سياتي الكلام على الرحم التي تجب وصلها او المجملة في كتاب الادب واذكر هناك قولين
فيها والله اعلم قوله فارتقبت يوم تاتي السماء بدخان مبين هذا تفريع على ما ابى مسعود بان
الدخان المذكور في الاية هو الذي راوه في الجدب وفيه قال ابن عباس في تفسير الروم ان شاء الله تعالى قدام

قوله فالعبشمي يوم بدر يوم بجوز رفعه ونصبه وهذا ظاهر جدا قوله فخاصمت الانصار
والبطشة والكلام واية الروم كذا الكلام عليها في تفسير الروم ان شاء الله تعالى قوله حدثنا
ابو نعيم تقدم مرارا ان الفضل بن دكين وتقدم ضبطه وكين وبعض ترجمة ابي نعيم قوله ما سقتني
هذا هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الامام المشهور قوله عن عمه تقدم انه عبد الله
ابن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ابو محمد
الانصاري البخاري المازني وتقدم ببعض الترجمة قوله عن ابي الزناد تقدم مرارا
انه عبد الله بن ذكوان وتقدم عليه بعض ترجمته واسم الثوب قوله عن الاعرج تقدم انه
عبد الرحمن بن هرمز مرارا قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلاثين قولا قوله اللهم انج عياش بن ابي ربيعة الخ تقطع الهمزة رباعي وعياش بالشين
المعجمة تقدم ببعض ترجمته وانه اخو ابي جهل لامه قوله سلمة بن هشام تقدم
بعض ترجمته وانه اخو ابي جهل لابويه رضي الله عنه قوله الوليد بن الوليد تقدم ببعض
ترجمته وانه اخو خالد بن الوليد رض قوله اشدد وطأتك تقدم الكلام عليها وانها بالهمزة
قوله على مضر تقدم انها القبيلة المعروفة والمراد بها قريش قوله كسني يوسف تقدم ما السنة
وان سنى بالتخفيف ويقال بالتشديد قوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله هما قبيلتان
من العرب قوله باب سؤال الناس للامام استشهد بمفعول المصدر وهو سؤال
قال شيخنا الشارح واعترض الاسماعيلي فقال ما رواه خارج عن الترجمة اذ ليس فيها السؤال ومحمد
ابن المثنى فقال فاعل يستسقي الثاني وهو محذوف وكذا قوله عمر يعني اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك
محمد صلى الله عليه وسلم كما ياتي بلفظ التوسل في الاستسقاء في غير هذا الموضع وبين هذا
من قوله على المنبر يستسقي وسلم انه استسقى على المنبر لما شاء الاسماعيلي وقال هلك الاموال الحديث
وهو صريح فيه وقت الفتح انتهى وقد راجعت كلام ابن التين فوجدته كذلك فيقرا يستسقي مبنيا
للفاعل والغمام منصوب على ما اشبعته فيما باقة ولم اره في اصلنا الا مبنيا للمفعول والغمام مرفوع
ولا سمعت احدا يقرؤه الا كذلك والله اعلم قوله اذا اعقلوا او يبنى بالفاء والمفعول الينا
قوله سابر قتيبة هو مسلم بفتح السين والكاف اللام ابن قتيبة الشيرى المزاساني بالمهملة
عذ علي بالطاء ان ويونس بن ابي اسحق وعنه الذهلي ومحمود بن سليمان نقديهم توفي سنة ٢٠٩
اخرج له خ عم وله ترجمة في الميزان وفقدتم ولكنى بعيد افطال العهد به قوله في شعر ابي طالب

واسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته وقال بعضهم اسمه عمران وليس بشئ وترجمته معروفة قوله
وابيض يجوز رفعه وجره بالقسم تقدم صرفه وكذا ثمال يجوز جره ورفعه بالعطف وكذا عصمة
والاوفى الولد بفتح ثاء ثمال وضمها وقد تقدم بعض فصل الشاعرين وقال ابن الفضيلة
شرح هذا البيت ههنا تنوعا على ان عمرو لما كان ترك ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت اهلهم ذكر كذلك وقد ذكر ايضا ومنهم جوزه ابيضا الرفع والنصب قوله يستسقي الغمام
بوجهه هو مبني للمفعول والغمام مرفوع قائم مقام الفاعل وتقدم وبان انه يستسقي مبني
للفاعل والغمام منصوب فاعرفه قوله ثمال اليتامى هو بكسر الثاء المثلثة وتخفيف الميم اي ملجؤهم
وكهفهم والفواعل تعلل قوله عصمة للارامل العصمة المانع اي يمنعن بركته وفضله ما يتزوجن ان
تقادم زواج وعيشهم من الخابية الى الحد واسم الفاعل والارامل جمع ارملة وارمل واصله فناء
الدار قوله وهشم بن حرمل الخ هذا ضابط مجزوم وفوه صحيح على شرط ابي عمر بن حزم وعمر
لم يكن من شيوخه وهو عمر بن حزم بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمه سالم ومحمد بن كعب وعنه
ابو اسامة وعباد ضعفه ابن معين ونسائي وقال احمد احاديثه مناكير على لين روى عنه
مسلم وقد اخرج له حديث ابي سعيد الخدري ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل
يفضي الى امرأته الحديث رواه مسلم في النكاح ومحمد بن عمر بن حزم عن عبد الرحمن بن سعد مولى
آل ابي سفيان عن ابي سعيد الخدري وكذا اخرجه ابو داود فاعلمه وانما ذكرت ذلك لان في بعض
من الكلام سقما وفيه نظر لما ذكره في آخر الترجمة فقال واجمع به مسلم قوله قال الشاعر تقدم
انه ابو طالب كما ذكره غير واحد منهم السهيلي قال ما نقطه فان قيل كيف قال ابو طالب وابيض يستسقي
الغمام بوجهه ولم يره قط اجيب بانه كانت استشاه الله عليه الصلاة والسلام بالمدينة في سفر وحضر
وفيها شوهد سرعة اجابة الله له فالجواب ان ابا طالب قد شاهد من ذلك ابيضا في حياة عبد المطلب
ما دله على ما قال وروى ابو سليمان محمد بن محمد بن ابرهيم البستي النسابوري ان رقية بنت ابي صيفي
ابن هاشم قالت تابعت على قريش سنون فذكرت استسقاء عبد المطلب وعلى عاتقه محمد صلى الله
عليه وسلم انتهى وقد ذكر هذا الحديث ابو الفتح بن سيد الناس في سيرته في ذكر الخبر عن وفاة
امه آمنة قال وروينا عن ابن سعد الهشام بن محمد بن السايب الكلبي حدثني الوليد بن عبد الله
ابن جميع الزهري عما ابن لعبد الرحمن بن موهب بن وداع الاسدي حليف بني زهرة عن ابيه حدثني
محمد بن فلان الزهري قال سمعت امي رقية بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وكانت لابن عبد المطلب

يفيشا بفتح الياء من الفيش والفوش معا وجوابا للامر محذوف يدل عليه الكلام اى لحملك على ذلك
وهذه رواية ابن الحذاء وعند اكثرهم فيسمعا في الجواب ومنهم من وهم من الياء من الفيش والفوش وهو الا
انتهى وسياتى بعيد هذا ما يتبين به ذلك راجعه قوله اللام استفتاحية وكذا الذى بعده وكذا الذى
بعده يجوز فيه الرباعى والثلاثى وهما لغتان وقد تقدم ذلك قوله ولا قرعة تقدم انها بفتح القاف
والزاء كذا في اصلنا وفي الماشية نسخة قرعة بالكاف بدل القاف وهى لا ادرى ما هى واعلم ان قرعة
جمعها قزع كقصبة وقصب هكذا في النووى قال ابو عبيدة واكثر ما يكون ذلك في الغرس انتهى ويجوز
في نصبها ما ذكر وجرها كذلك قوله سلع قال ابن فرقول بكسر اللام جبيل بسوق المدينة
ووقع عند ابن سهل بفتح اللام وسكونها وذكر ان بعضهم رواه بعين مهملة وكلاهما خطاء انتهى قوله
سبحانه مثل هو بضم اللام مثل وهذا ظاهر قوله ثم امطرت كذا في اصلنا قال الدمياطى العرب
يقول مطرت وامطرت وحكى الفراء مطرت في الرحمة وامطرت في العذاب انتهى وما ذكره الدمياطى
خولفه ابن فرقول ولكن فرقول فيه زيادة قال ابن فرقول مطرت السماء وامطرت بمعنى واحد وحكى
بعض المفسرين مطرت في الرحمة وامطرت في العذاب لانهم وجدوه كذا في القرآن في مواضع والصحيح
انهما بمعنى للاعراب قالوا هذا عارض ممطرنا وانا مطرنا ممطور رحمة فقيل لهم بل هو ما استعجلتم
به انتهى وقال ابو هرى مطرت السماء وامطرها الله وناس يقولون مطرت السماء وامطرت
بمعنى انتهى ما نقله قوله ستا كذا في اصلنا وفي نسخة في خارج الاصل في الفتح سبتا قال ابن فرقول
سبتا اى مدة قال ثابت وانا سمى المجلود على انه من سبت الى سبت وانى السبتة قطعة من الدهر
رواه العباس وعبدوس وابو ذر سبتنا كما تقولون جعلنا الى من الجحفة الى الجحفة والصواب الاول
وكما هذه الرواية محمولة على ما انكره ثابت اى جعلنا وكذا لابى داود سبتا وشهرستة ايام من الجحفة
الى الجحفة وهو وهم وتصحيف انتهى قوله ثم دخل رجل من ذلك الباب هذا الرجل هو الاول ويقدم
انى لا اعرفه وتقدم اعلامه ما قيل فيه وتقدم في الجمعة مطولا وسياتى قال شريك فكانت انتا
اهوا الرجل الاول قال لا ادرى كذا هنا وقد جاء في غير طرق ما يدل على ان الاول سئل قوله فاتى
الرجل وظاهر هذا الاول وفي اخرى فقام ذلك الاعرابى واسناعلم قوله على الاكام هو بكسر الهمزة
جمع اكمة وهى الرابية وفتح الاكام على اكم والاكم على اكام وقد تقدم ذلك وروى الاكام بالكسر جمع اكمة
وقيل انه جمع اكام بالفتح والمد وقيل اكم بفتحتين اسم وكاكم اسم بضمتين وهو دون الجبل وعلى
من الرابية وقيل دون الرابية وقال الحجاوى في قلب الجبال الصغار وقيل الجمع من التراب

وفيه الكلبى وزجته شرقت قوله حتى طفق بضم الجيم والفاء الجمع جاشت البحر اذا هاج وجاشت
القدر فاعلة وكان استحار ذلك للجواب قال شيخنا الشارح يروى بالجيم وبالحاء
كذا رايته بخط الدمياطى انتهى قال ابن فرقول طفق اى نهض وجاشت الركبة والقدر غلت
وقارب وكذلك البحر والماء والنفس والعقل والعدو قال وقيل جاشت اربع وكاد الا همى
يفرق بين جاشت وجاشت فيقول جاشت قارب وجاشت ارتفعت انتهى من المشارق في اللغة
ولا يوجد عند ابن الحذاء المهملة رواية غيرها فسيخنا اسند مقالته الى خط الدمياطى وهو رجل
عالم حافظ قال المزى ابو الحجاج لم ار عيبا في حفظ الدمياطى وهو رجل
الا يتزيا زيادة بالجيم واسناعلم قوله فاستمر بوصل الهمزة في اصلنا وهو جائز في هذه الثلاثى
والرباعى وكلاهما في القرآن اعنى اللغتين وقد قرئ بهما في سبعين الماكن مثل تنبت في النحل
فيسقون هو مبنى لما لم يسم فاعله قوله الزقا تقدم ان كلا منا كاد يعلم اعالى البدن
يقال له الزقا وهو بكسر الزاى ممدودة وهذا ظاهر جدا وسياتى بيان طى الزقا النبى صلى الله
عليه وسلم وعرضه في بيانه قوله حدثنا يحيى بن ايوب قد تقدم الكلام عليه في الاذان قال
الجياني نسب ابن السكن موضعين من هذه يعنى الماكن الثلاثة التى وقع فيها يحيى بن ايوب في الاذان
والاستسقاء وذكر انه لا كذا يحيى بن ايوب هو الذى في الاذان وذكر ابو نعيم وهب بن جرير
يروى عن ابيه عن ابراهيم انتهى قوله ما ذهب تقدم اعلاه انه ابن جرير وكذا هو منسوب
في نسخة على هامش اصلنا وهو وهب بن جابر الازدى الخيوانى تقدم قوله ما سمعني
هذا هو ابن عيينة الامام المشهور قوله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان
هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى الانصارى انتهى قال الدمياطى وصاحب الاذان هو عبد الله
ابن زيد بن عبد ربه ابن ثعلبة انتهى وهذا معروف الا انى اريد اخا شيء على حواشى الدمياطى
كان فيها فوايد قوله حدثنا محمد بن سلام تقدم مرارا انه ابن الفتح على الاصح وقد بسطت القول
فيه فيا ويل هذا التعليق وفي بعض النسخ محمد غير منسوب وفي اصلنا الدمشقى محمد بن سلام منسوبا
بالمهملة وقد راجعت الحوانى المزى فوجدته قال وقد قال في الاستسقاء عن محمد هو ابن سلام
فيحمل انه هو وصحيح ويحتمل انه غيره ممن تاخر بالرواية عن البخارى وصحبه والله اعلم قوله ما
شيبك بن عبد الله بن ابى بحى هو بفتح الموحدة وكسر الميم وهذا ظاهر قوله ان رجلا دخل تقدم
ان هذا الاعرف اسمه قوله وجاءه هو بكسر الواو وضمها اى قباله قوله يعيسا قال ابن فرقول

يعيسا

اكبر من الكدية وقيل ما علا من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا وقيل هي فوق الرابية ودون الجبل
وقيل هي الرابية وقيل هي التي تعظم المرتفع من الارض انتهى والرواية بكسر الهمزة وبها يظهر
وجه قوة كلام النووي الذي في ضبطه ذلك وقد قال ابن الاثير الاكام في الاستسقا بالكسر جمع اكمة وهي التل
وجمع الاكام على اكم والاكم على آكام شرح كلامه ان الرواية بالكسر والله اعلم وقد رأيت بعضهم قيده
بالكسر ثم قال وروي بالمد قوله والاجام كذا في رواية هي جمع اجمة قال الجوهري الاجمة من القصب
والجمع اجمات واجم واجام وآجام كما قلناه في الاكمة انتهى قوله والظراب هو بكسر الظاء المعجمة
واحدها ظرب بضم الظاء وكسر الراء قال ابو زيد ويقال فيه ايضا ظرب بكذا قيدناه عن
ابي الحسين وهو الذي رواه ابو ذر والاصيلي وقال ابن قرقول ويقال ايضا ظرب بعيني اذا بكسر
الظاء وسكون الراء قال شيخنا مجد الدين في القاموس الظرب ككتف يعني فيه اللغتان
اللتان في كتف وهما فتح الكاف وكسر التاء وكسر الكاف وسكون التاء من تأنس الحجارة وحد
طرفه او الجبل المنبسط او الصغير وج ظرابات انتهى والمراد بالجبل الجمع كذا اصلاحه قوله فسألت
انس اهل الرجل الاول فلم ادر ي تقدم الكلام عليه اعلاه قوله كادلوا القضاة قال
ابن قرقول هي دار الامارة قلت وهذا معتمد لانها مباركة لامير المدينة والله اعلم
انتهى قال الفاسي سماها دينية غاية وعبر بها انها كانت دار الحكم ومشهور انه كان
وثانيها الفا او نحو كذا رواه البخاري في صحيحه في مناقب عثمان في فضله البقيعة والاثنان
عاعقان وكذا رواه غير واحد من اهل الحديث والسير والتواريخ وقد رأيت ما قاله الفاسي
في تاريخ المدينة لزين الدين بن حسين عن ابن زبالة وهو محمد بن الحسن بن زبالة والله اعلم فهي
سلفه قوله فاح الله خيشا وفي نسخة تيشا قد تقدم الكلام عليه اعلاه وقال الدمياطي هنا
كذا وقع وهو جايز اذ جعلوا من الفتح والهدوء عند اهل مكة لانهم يعنون الا من البيت الذي هو البطن
انتهى قوله اللهم اغثنا الى آخره قال ابو ذر كذا الرواية من الاغاثة لا من الغيث اي تدارك
من عندك بنبوة يقال غاثنا الله وغاثنا ولا يقال اغلا واستعمل اي غاثنا ومن فتح آتيناه فمن الغيث
يقال غيثت الارض وغاثنا الله بالمطر ولا يقال الله امانا وفيحتمل ان يكون من غاثنا اعطنا
غوثا كما قيل فاسيناه جعلنا سقيا وسقيناه وداع ذلك وقيل ساقه وسقى لغتان في اتباع
قال ابو زيد اغثنا اي تدارك منك بنبات انتهى وتدارك انا من قد يا رحمة بنا على هذه

اللفظة ومنها ايضا يكفي هذا قوله ولا قرعة تقدم قريبا وبعيدا انه باسكان الراي وما وقع في بعض
هذا وهنا ايضا باسكون والواو كذا وتقدم انه يجوز تسويتها بسقوية وبجرورة كذلك قوله الحايين
وبين سلع تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا ايضا قوله مثل تقدم قريبا انه بفتح الثاء وهذا ظاهر
ما رأيناه في نسخ لنا وفي رواية هي هامش اصلنا سبتا وقد تقدم الكلام عليها قريبا وفي نسخة
في هامش اصلنا سبعا قوله ثم دخل رجل من ذلك الباب تقدم الكلام عليه قريبا وانى لا عرفه
وتقدم ما قاله فيه بعض حفاظ العصر قريبا وفي نسخة مقولا قوله عيلتها هو بفتح العين كما هو من باب تعب
ويجوز من باب ضرب لغة قريبة الوقوع وقد تقدم قوله على الاكام والظراب تقدم الكلام على الاكام والظراب
قريبا فانظره قوله اهل الرجل الاول تقدم الكلام عليه في باب من هو وتقدم وبالجملة مطولا
قوله ابو محمد تقدم مرارا انه الوضاح بن عبد الله وتقدم بعض ترجمته قوله فخط المطر
يقال في خط فخرطا اذا اجتبى وحكى الفراء خطا المطر بالكسر يخط وافخط القوم اذا اصابهم الخط
وخطوا على ما لم يسم فاعله فخطا قاله الجوهري قوله نظر محرك بعض النون وفتح الظاء مبني لما لم يسم
فاعله وكذا بعده يقطرون ولا يقظر اهل المدينة قوله جار رجل تقدم ان لا اعرفه وتقدم
ما قاله بعض الحفاظ من انه حارثة بن حصن قوله على الاكام والظراب تقدم الكلام عليها قريبا
قوله فانجاب الى آخره اي تقطعت وانكسرت كالثوب الخلق اذا انقطع وقيل احاسه انفرجت
عن المدينة مستديرة حولها فمارت منها شمالي الحرة وهي الجوفة بين البيوت وقف على شيخنا الشارح
عن ابن السيد من ابن شبة انه قال في زاهر معناه خرجت عن المدينة كما خرج الثوب عن
قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا انه اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت الامام مالك بن انس
شريك بن عبد الله بن ابي نمر تقدم قريبا انه بفتح النون وكسر ايهم وهذا ظاهر قوله والاكام
تقدم قريبا قوله فانجابت عن المدينة اخبابا الثوب تقدم الكلام عليه اعلاه قوله باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء قال الاسماعيلي اعلم اعذار ترجمته
انس فحتى يدل الرداء اذا قال المحدث لم يذكر انه حوله فجاز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحوله الا ان ما لم يقل لا يجب ان لا يكون انتهى قوله نقل ابن بزيزة عن اصحاب الرأي ان رداءه
عليه الصلاة والسلام كان طوله اربعة اذرع وشبر في عرض ذراعين وشبر كان يلبسه يوم الجمعة
والعيد وهذا الذي كان طوله ستة اذرع وثلاثة وشبر واما رداءه من نسج عمان طوله اربعة اذرع
وشبر في عرض ذراعين وشبر كان يلبسهما يوم الجمعة والعيد ثم يطويان وقال بعض علماء

الشافعية محمد عامر بن واجتمعت به عن السهيلي قال وكان طول ردائه اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشبر انتهى والظاهر ان هذا وقاية وان جده والله اعلم قوله حدثنا الحسن بن بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة قوله عن الاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو وتقدم لما ذا نسب وبعض ترجمته وهو شيخ الاسلام قوله وجهد انفسهم قال هو بالفتح يقال جهد الرجل وبالضم مجهود من المشقة ويقال اصابهم قحط من الجهد والجهد اشد منه قوله لم يردع بالنون المشددة هذا الاصح والمشهور على الالسنة انه بالتاء ساكنة والله اعلم قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم انه بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله عن سفيان هذا هو ابن عيينة بينا ظهر لي والله اعلم قوله سالم سفير هو والاعمش اما منصور فهو ابن المعتمر تخرج مرارا واما ابراهيم فهو النخعي سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي تقدم مرارا ايضا قوله عن ابي الضحى تقدم مرارا انه مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح الموحدة قوله فاخذهم سنة تقدم انها القحط والجدب قوله فجاءه ابو سفيان تقدم مجيء حرب بن امية وتقدم بعض ترجمته في اول هذا التعليق في حديث هرقل قوله بصلة الرحم تقدم انه جمع قريبا في كلامه في الرحم التي يجب صلتها في الجملة في كتاب الادب ان شاء الله تعالى قوله وراء اسباط عن منصور تقدم مرارا انه ابو بشر قوله دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث الى اخره منصور هو ابو المعتمر تقدم قال الحافظ الدمياطي ما لفظه الذي زاد اسباط وهم واختلاط وهو انه ركب سند حديث عبد الله بن مسعود على سند حديث انس بن مالك وهو قوله دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما تولت تشكرنا وهو خطيب يوم الجمعة بالمدينة وحديث عبد الله بن مسعود كان بمكة وليس فيه هذا والعجب من البخاري كيف اورد هذا وان كانت سلمنا محالفا لما رواه الثقات انتهى قال شيخنا الحافظ المراد هو كما ذكره الدمياطي فهو مما انكر على اسباط ولذلك قال ابو نعيم الفضل بن دكين احاديث لاسباط بن نصر عامتها تتلون الا اسانيد وضعفه احمد بن حنبل ووثقه ابو سعيد انتهى وهو كما ذكراه وقد وقع الحافظ الدمياطي عرم في تغليط هذا المكان قال شيخنا الشارح قال ابن داود والذي غلط اسباطا في البخاري عن منصور الى ان قال فالغلط وليس من شأنه قلت يعني لانه دخل قصة المدينة في قصة قريش لانه انما دعا على اهل مكة والذي بلغهم عن النبي اصحاب اهل المدينة لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان يصابوا بابيتة قوله حوالينا ولا علينا واخذ هيبة السحابة عن رأسه وليس فيه اهل مكة

اصيب

اصيب فيه اهل المدينة قاله الداودي وابو عبد الملك وقلدهما ابن التين عنهم وكذا قال الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكر ما نقلته عنه انتهى واسباط المذكور هو اسباط بن محمد ابو محمد عبد الرحمن قال شيخنا الشارح وقد قدمت عن شيخنا العراقي انه ابن نصر فليحرر ولم يجزه المزي في اطرافه بل ذكر زيادته ولم ينبه وابن نصر وابن محمد تكلم فيهما لكن ابن محمد اخرج له ووثقه المذهبي على استحياء في الميزان وقال في معاني ثبت وابن نصر اخرج له مسلم ووثقه كما بقاله ابن الفرد وابو صالح في الميزان وظاهر كلام المذهبي والمزي ان يكون ابن محمد كما قال شيخنا الشارح والله اعلم وقال بعض الحفاظ المتأخرين بعد تعليله اسباطا ما لفظه وقد وصله البيهقي قلت في الكبير فقال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد بن عتبة نا علي ابن ثابت نا اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال وذكر الحديث انتهى وهذا الفرع بانه ابن نصر والله اعلم قوله سالم سفير هو المعتمر بن سليمان ابو سليمان عن ابيه سليمان وعبد الملك بن غير وعنه ابنه مهدي وعفان وسلمة وابن عرفة توفي سنة ١٨٧ وكان زاهدا في العلم والعبادة كما بينه اخرج له قوله عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم مرارا قوله واحمرت البحر اي سقط ورقها من الجدب قوله فاد والله يسيئا كذا في اصلنا وفي نسخة ان يسيئا والاولى لغة قوله اللهم اسقنا تقدم الجواب عنه في الاستسقاء والرابع قوله وايم الله تقدم الكلام فيه مطولا وانه بوصل الهمزة وقطعها وهو حلف قوله الاكليل هو بكسر الهمزة وفتح الراء قال ابن قرقول هو ما احاط بالقفرين اللحم وكل ما احاط بشيء فهو اكليل ومنه اكليل الملك وهو عصابة لاحاطتها بالجبين وقيل هو كالتاج ومنه قوله وقال انا ابن تقدم الكلام على قول البخاري وقال انا قال الحاكم وقد اخذه عنه في حال المذاكرة وابن نهيم هو الفضل بن دكين وقد تقدم قوله عن زهير هو زهير بن معاوية بن حديج الجعفي وقد تقدم بعض ترجمته وتقدم هو مرارا قوله عن ابي اسحق هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي الكوفي احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله بن يزيد الانصاري ان الذي هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن آصيد ابو موسى الاوسي الخطمي شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وشهد مع علي حروبه وولي امرة الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وحذيفة وابي ايوب وابي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وجماعة وعنه ابنه موسى والشعبي وابن سيرين وسبطه عدي بن ثابت ومحمد بن كعب القرظي وابو اسحق وجماعة

وبعضهم يذكر صحبته عبد الله وفي آخر هذا الحديث قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد الانصاري
النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة هنا بياض اصلنا عن هذا قال ابو اسحق وروى
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال ابن معين لم يروه غير وهب وهو ضعيف
الزبيري ليس بصحيحه وقال ابو حاتم كان صدوقا فاحش صحت روايته فلعله حين صحت روايته وكلامه انتا
فيه كثير ويكفي هذا والله اعلم وقد تقدم ايضا قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه
الحكم بن نافع قوله انا شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة وتقدم ان الزهري محمد بن مسلم قوله ان
عمة تقدم اسمها عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وخالتهم بنت ترجمته رض قوله حدثنا ابو نعيم
تقدم مرارا انه الفضل بن دكين قوله نا ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن
المغيرة بن ابي ذئب الامام احد الاعلام قوله حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان هذا هو ابن
عيينة الامام المشهر بكذا عينه الزهري قوله حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو الظاهر ان السند
والله اعلم وقد تقدم الكلام عليه في الجنة قوله نا سفيان هذا هو ابن عيينة كما قاله المزي في اطرافه
وكذا قوله قال سفيان هو ابن عيينة وهذا ظاهر قوله فاجزني المسعود قال الدمياطي في عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخو ابي عبيدة انتهى وهو كما قال اخرج له وعلق له في
ترجمته في التهذيب قال احمد ثقة كثير الحديث وانما اختلط ببغداد ووفاته عزوفي سنة ١٢٠
والله اعلم قوله عن ابن بكر هو ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم وكذا هو صريح في بعض طرق الحديث
ابو محمد قاضي المدينة ظهر لهما ان اسم ابي ايوب يزيد وخالته عمرة وعمته اسماء عبد الله ومحمد
والاوزاعي مات سنة ١٢٥ اخرج له ع وقد تقدم قوله حدثنا محمد بن ادريس هذا كذا في اصلنا
وفي نسخة هي منابع اصلنا الطرة ابن سلام وعليها علامة رواية وقد تقدم كلام الحاكم في هذا
الموضع في الصلاة وانظر قوله ما عبد الوهاب تقدم في ذات الكهاة انه الثقفي وهو عبد الوهاب
ابن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم الثقفي تقدم قوله حدثنا يحيى بن سعيد هذا هو الانصاري
تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته اجزنا ابو بكر بن محمد تقدم اعداده الكلام عليه وكذا
في اوائل الصلاة مستوفى باب رفع الناس ايديهم الايدي منصوب بنزع الخافض المصدر
وهو رفع والناس مجرور ومضاف اليه قوله وهذا ايوب بن سليمان هذا ايوب بن سليمان بن بلال
ابو يحيى المدني له عن عبد الحميد بن ابي اويس عن ابيه سليمان بن بلال صحيح كبير وقد يقع انه لقي
اباه وصحح محمد بن يحيى ومحمد بن اسمعيل الترمذي والزبير بن بكار وطائفة ذكره ابن حبان

في الثقات

في الثقات وانه سمع بالكاملات سنة اربع وعشرين ومائتين اخرج له خت د ت س قال فاخ لا باس به وقد ترجمه
في الميزان وقد تقدم انا البخاري اذا قال فلان وقال فلان ان السند ليس بمتصل ولا يكون حجة فهذا اخذه عنه في اثناء المذاكرة مطولا فانظره ان اردته قوله حدثني ابو بكر بن ابي اويس
تقدم اعلاه انه عبد الحميد بن ابي اويس وقد تقدم ترجمته بعض ترجمته فيما يتعلق بترجمته في الميزان
وقد زاد في الازدي والله اعلم قوله عن يحيى بن سعيد هذا هو الانصاري وقد تقدم بعض
ترجمته قوله اذا بعثا اعرابيا من اهل البدو وتقدم هذا الرجل في الجنة وبعدها قوله من
اهل البدو البدو بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة ثم واو وعين مهملة وهو خلاف الحاضر قوله ليشق عليه
هو بضم الشين وفتحها ثم قاف مفتوحات قال الدماميني قيل اصواب تشق بالتاء قال
ابو الحسن علي بن فارس اللحياني في نوادره يقال شق الامر علي وشق علي وشق علي واشتد علي
واد شق وادزبق في معنى واحد انتهى قال ابن قرقول تشق المشاق كذا قيد الاصيلي وذكر الخطابي
تشق المشاق بكسر الشين تأخر وبقيا لغيره مثل دخل وقيل منعف وقيل حبس وقيل عوصت من
الماشية وهو طاير لا ينحرف اذا كثر المطر وقيل لتنفر الصيد ولا يصيد انتهى وقال ابن الاثير تشق
المشاق قال البخاري اي اشد وقال ابن مزين تشق اي اسرع مثل تبشك وقيل معناه تأخر
وقيل حبس وقيل مثل وقيل منعف وقال الخطابي تشق ليس بشق وانما هو اشق من الشق الرجل وكذا
هو في رواية عائشة قالت فلما راى لشق انتياب على الناس وفي رواية اخرى فلما بي ان رجلا انما
كان المطر يا رسول الله ان لشق المال قال ان الجمل ان يكون شق اي صار مرة وزقا واليم والبكء
يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من شقت الثوب وبشكته اذا فتحته في خفة فيتخلص بالمشاق
وجاز ان يكون بالثاء من قولهم شقني الصبي في الحاجة اذا عوقك بها وعجل شق انما كان من يشغل
في امور لا يكاد يخلص منها انتهى قوله ومنع الطريق منع سبيل لم يسم فاعله والطريق قايم مقام
الفاعل ونصبه فيما يظهر لي اولى وهو مفعول ثان لمنع بدليل قوله تشق المشاق وهو يدل لمن
في اصلنا ليس بمعنى ظاهر والله اعلم قوله باب رفع الايدي بكذا بكذا منصوب مفعول المصدر
وهو رفع قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بندار قوله بهذا الوصاة وتشديد الشين المعجمة
وتقدم ان لقب محمد بندار وتقدم معنى ابندار قوله ما لهؤلاء وابن ابي عدي اما لجبي هو اب
سعيد القطان شيخ اهل الحديث واما ابن ابي عدي فهو محمد بن ابرهيم بن ابي عدي ابو عمرو البصري
عن حميد وطبقته وعنه احمد بن سنان وجماعة وثقوه وهو ثقة مات سنة ١٩٤ اخرج له ع

عن سعيد هو ابن ابي عروبة تقدم غير مرة واسم ابي عروبة مهران وتقدم ما قاله الدارقطني
قوله لا يرفع يديه في شيء من صلاته الا في الاستسقاء تقدم هذا على ارادة الرفع ابتداء حيث
يرى بياض ابطيه الآن هذا الوضع او ان الراوي ابصره ورآه يفعله وذلك لانه ثبت رفع يديه
في الدعاء غير مرة قال النووي وقد جمعت منها نحو ثلاثين حديثا من الصحيحين او احدهما
وذكرتها في اواخر صفة الصلاة من شرح المهذب الى ان قال ولا بد من تاويله كما ذكرناه يعني
التاويلين المذكورين انتهى ويظهر لي انه اراد دفع ما قد يتوهم منه وهو ان يرفع يديه وظهورهما
الى السماء وقد صح ذلك في مسلم انه صلى الله عليه وسلم استسقى واشار بظهر كفيه الى السماء
قال النووي في الروضة قال الشافعي يستحب في دعاء رفع بلاء ان يجعل ظهور كفيه الى السماء واذا
سأل شيئا جعل بطن كفيه الى السماء والله اعلم قوله باب ما يقال اذا امطرت وفي نسخة
في هذا شيء صلينا مطرنا وقد تقدم انهما لغتان وكلام من قال بينهما فرق قوله كصيب
المطر الطيب بفتح الصاد ثم ثناة تحت مشددة مكسورة ثم موحدة ورزان طيب وقوله المطر ان
شئت جررته لانه تفسير لصيب وان شئت رفعته على انه خبر لمبتدا محذوف وضبط القاضي صيبا
بتخفيف الياء بناء لاصحاب السحاب واصابنا اذا امطر وفي رواية للمستملي صاب واصاب وفي نهاية
الاصيلا الظهر الا وقد نفعت بالذي ما قاله ابن قرقول وفي النهاية صيبا اي منهمرا مستدفقا
واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صوب فابدلت الواو ياء وادغمت انتهى
وفي النهاية سيبا بفتح السين واسكان الياء من الكيت وهو العطاء قوله اما عبد الله هذا
هو ابن المبارك الامام المشهور شيخ خراسان قوله اما عبيد الله قال الدمياطي هو ابن عمر بن حفص
ابن عاصم بن عمر العمري انتهى وهذا ظاهر هو قوله ابا بشر القاسم بن يحيى عن عبيد الله الصغير ابا بشر
يعود على عبد الله هو ابن المبارك والقاسم بن يحيى هذا هو ابن عطاء بن معدان ابو محمد الهلالي
المقدمي ابو اسحاق من مصقلة بن صفية وعبد الله بن عثمان بن خثيم والاعمش وطائفة وعنه
ابن اخيه مقدم بن محمد وبقي وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة بضع وتسعين ومائة
اخرج له خ فقط ليست له في شيء من الكتب الستة ولا اخرجها شيخنا قوله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع وهذه متابعة ايضا لعبيد الله المذكور في السند هو ابن عمر بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب والاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو وعبيد الله بن عمر هو
العالم شيخ الاسلام وقد تقدم بعض ترجمته ولنافع وبمتابعة الاوزاعي عن نافع اخرجها س

وابن ماجه وعقيل بضم العين وفتح القاف وابن خالد وتقدم ضبط نافع
من عقيل وابان بالنون عقيل والله اعلم وفي نسخة الدمياطي رواه الاوزاعي وعقيل وقد راجعت
اطراف المزي فلم يذكر في ترجمة عقيل عن نافع كما قلنا فلينظر ثم قال وقد رواه
عن الاوزاعي سالم نافع به والاوزاعي حدثني به وعقيل عن نافع به واخرجه ابن ماجه عن
الوليد وهو الزبيدي عن نافع به واخرجه ق باسناده عن الاوزاعي اخبرني نافع عن القاسم عن عائشة
به ولم يذكر ابن زبيدي وقد قال شيخنا الشارح ذكر عن الدارقطني رواية الاوزاعي عن نافع
وعن رجل عنه وعن عقيل عن محمد بن الوليد عن نافع وذكر عن عقيل ايضا الدراوردي عن نافع وفضل
البيهقي عن ابن معين انه كان يزعم ان الاوزاعي لم يسمع عن نافع وذا ابن عمر انتهى نظر من عد
ان ما في نسخة الدمياطي هو رواية من الروايات عن الاوزاعي وفي رواية الاوزاعي عن نافع لم ار
في شيء من الكتب الستة ولا ذكرها شيخنا والله اعلم قوله باب عن يمين هو يتشاءم الخ
اي يطلب نزول المطر عليه وفي تنقل من نقط المطر مثل تصبب وقد ذكرت من فهم ما مطرنا
بخيراي ما اعطانيه والمستطر طالبا لخير قاله ابن قرقول قوله حدثنا محمد بن عبد الله
كذا هو في اصولنا وفي الهامش ابن سفاقس نسخة وعليها علامة الدمياطي وبها ذكر البخاري وابو داود
محمد بن عبد الله وليس هذا بهام قال وحدثنا ابو عمر بن الحذاء نا ابو محمد بن اسد نا ابو علي بن السكن
قال كذا في كتاب البخاري عما يقول حدثنا محمد بن عبد الله بن سفاقس انتهى وابن سفاقس هو ابو عمر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سفاقس العبدري الاندلسي الشاطبي ثم الفاسي ثم المالكي
انتهى ونقل ذكر المزي تعريف هذا الحديث ولم يذكر فيه هذا المكان بل ذكر طريق الحسن بن بشر عن ابن المبارك
ابن عمر ثم قال ورواه الاسماعيلي نا عبد الله بن محمد بن سفاقس نا عبد الله بن المبارك فذكره ثم عطف
ابن عبد الله على ابي طلحة وعبد الله هذا هو ابن محمد بن سفاقس والله اعلم وحديث الحسن بن بشر عن المبارك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج رداءه في الاستسقاء قوله انا الاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو
عبد الرحمن بن عمرو وتقدم نافع وبعض ترجمته قوله ستة تقدم ان الستة الخمسة والخذب
وان الامام يستسقي قائما اخرجها تقدم الى الاعرج وكذا تقدم في صلاة الجمعة ان الزاي وتقدم
ما هي قوله مثل الكوب تقدم ضبطه وما هي قوله الوادي قناة تقدم الكلام عليها هو لا
قريبا وبعيدا قوله بالجوة تقدم ضبطه وما هو قريبا قوله حدثنا سعيد بن مريم تقدم انه
ينسب الى جده وهو ابو الحكم بن محمد بن سالم مولى بني جمح وتقدم بعض ترجمته له قوله فيضحك بالبنا
بضم الباء الموحدة وفتح الضاد المعجمة وهي الفرجة وهي الفتوق وهي ما بين الشرف وتسمى

الى تخرج من وسط المشرق الى القطب الاعلى حذاء الجدى وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدى
وانما سميت القبول لانها تقابل باب الكعبة قوله اذ قيل ما بال الشعراء يذكرون
في غزلهم الريح صبا فالجواب انها قبلت انها التي عملت ريح يوسف اي يعقوب عليهما السلام فجعلت
ريح محبوب الى محب فلهذا يعبرون بها قال معمر المغربي في وقائع يوسف قيل استأذنت الريح
ربها ان تأتي يعقوب الى يعقوب قبل ان يأتيه البشير فاذن لها وقيل عاشت الصبا
بعد يوسف ثمانية ايام وقيل شهر والله اعلم قوله حدثنا سلم هذا ابو ابراهيم الترجماني
تقدم الكلام على نسبه قوله قال الحكم هذا ابن عتيبة التابعي الامام تقدم قوله واهلكت عاد
بالدبور اهلكت ثمود بالصبا فاعتد وعاد مرفوع نائب عن الفاعل قوله بالدبور هي بفتح الدال
المهملة ثم موحدة مفتوحة مخففة الريح الغربية وهي ما هبت من وسط المغرب الى مطلع الشمس
الى سهيل وقيل ما خرج منها المغربية وانما سميت دبورا لانها تأتي من دبر الكعبة قوله باب
ما قيل في الزلازل والايات اعلم ان ما سمي الكسوفين من الايات والزلازل والصواعق والرياح
الشديدة لا يشرع لها جماعة لكن يستحب الدعاء والتضرع ويستحب لكل احد ان يصلي منفردا ان اتفق له
غافلا او قد روى الشافعي ان علي بن ابي طالب صلى بهم ثلاثة جماعة ثم قال انما صنعت
من قال هذا قول احمد قال الزلزلة وحدها ومنهم من عممه في جميع الآيات وانما شرع في الجهر لئلا
الثوري لم يصح عنه في ذلك ولو ثبت فالاصح انه جهر على العادة انفرادا وكذا احاد عن علي رضي
من نحى هذا قال ابو ثور يصلي لكل اية مهيبة صلاة الكسوف وكان هذا الباب يوجب بحث هنا
للرد عليه انه لم يصح فيه شيء ولو صح فيه لاحرجه قال العبادي من الشافعية ويستحب الخروج الى
وقت الزلزلة لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا امر بهذا فزع الى المسجد وقد اخرج هذا
ابو داود في مراسيله بنحو وقال هو اسناد لا بأس به وفي حفظي ان لفظه في مسند احمد وفي حفظي ايضا
انه منكر والله اعلم قوله حدثنا ابو ايمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله انا شعيب تقدم
انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم ابو الزناد انه بالنون واسم عبد الله بن ذكوان وتقدم عبد الرحمن انه
الاعرج ابن هرمز قوله ويتقارب الزمان قيل هو من اشراط الساعة وقيل هو قصر الاعمار وقيل
قصر الليل والنهار وقيل تقارب احوال الناس في الاحوال وقلة الدين والعلم وعدم التفاضل في الدين
والعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكثرة الهرج وهي القتل كما ذكره من كثرة الفتن وما يتبعها
ومنه قولهم شهر ساربب بكسر الراء وعند ابن ابي مرابي قال ثابت وجميع اهل اللغة يقولونه

بالفتح قوله الهرج هو بفتح الهاء واسكان الراء وبالجيم وقد فسره بالقتل وفي نسخ اخر هو مفسر
بلغة الحبشة بالقتل قال ابن قرقول فعلى لغة الحبشة هو من معجم الرواة والا فهو عربي صحيح والهرج
الاختلاط قوله فقسمن هو بالنصب والرفع وبهما ضبط في اصلنا وعليهما اقتصر قوله سالم ابن
عون تقدم مرارا انه عبد الله بن عتبة بن مسعود بن اطبان مولى عبد الله بن مسعود قتل وصاحبه الامام علي
ابن عون بن ابي عون عبد الملك بن عون بن بلال الهلالي ابو محمد البغدادي الزاهد هذا
الثاني ليس له في شيء اخبار وفي لم من وقد قدمت ذلك قوله في ثنايا تقدم الكلام عليه
في اول هذا التعليق وعلى حذه طولا وعرضا قوله وفي نجدنا تقدم الكلام على نجد وانها بين
جرش الى سواد الكوفة وحده من المغرب الى الحجاز وعن يمين الكعبة اليمن وحجزتها من محل
اليمامة قوله وقد الشيطان قيل امته والمتجمدون الذين هم من اهل الضلال والكفر وقيل قرنه
وانشاؤه وتسلطه وقيل اراد قرن راسه جانبه واراد به حينئذ تسلطه ومن هنا ينبغي ان يترك
قوله قال ابن عباس شكركم يعني شكر رزقكم على حذف مضاف وقيل الرزق اسم من اسماء الشكر
قيل انه اذا ورد منوع ما رزق فلان فلانا رزقا يعني ما شكره وقيل شكركم حظكم من القرآن
لان من اقسم قيل عنه بقوله انا نزلنا الشيء فقد نزلناه كذا وكذا قوله حدثنا اسمعيل
تقدم انه ابن ابراهيم ابن اخت الامام مالك بن انس واسم ابي اويس عبد الله قوله بالحديث
تقدم انه فيها لغتي التخفيف والتشديد والاول عليه اقتصر ابن مالك قوله على اثر تقدم انه فيها لغتان
اي مطر وقد تقدم قوله واما من قال مطرنا بنوء تقدم انه بالهمز وتقدم الكلام عليه ما هو
وما قيل فيه قوله حدثنا سفيان هذا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم مرارا وهو ثوب
الاسلام

كتاب

قوله كنت السفر في لسنة اليسادسة كذا ذكره النووي في روضته وتهذيبه وكذا قال ابن
سيد الناس في فتح الذي وقال في شهر رمضان وكذا قال سلطان في سيرته ذكره في الخديبية
وفيه نظر لما سيأتي قريبا واعلم انه صلى الله عليه وسلم الذي صح عنه في صلاة الكسوف انه احرم
خ وهو ركوعان في كل ركعة منتصرا عليه وقد روي عنه انه صلاها على صفات اخر منها
في كل ركعة ثلث ركوعات ومنها كل ركعة اربع ركوعات وكلها في مسلم ومنها ما حدد صلاة
صليت كل ركعة بركوع واحد اخرجه دون وكن كما ذكره لا يصح من ذلك كما قال الامام احمد

او بعضها والله اعلم قوله اخبرنا ابو وهب تقدم اعلاه انه عبد الله بن وهب بن مسلم ابو محمد الفهري احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله اخبرني عمرو هو عمرو بن الحارث ابن يعقوب ابو امية الانصاري ثم الكوفي احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو الضبعي كما بينه عليه ابن ظاهر الحافظ المشهور والله اعلم قوله ما سياتنا ابو سعيد هذا هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي تقدم مرارا انه منسوب الى القبيلة لا الى الصناعة العربية كذا قاله ابن الاثير وتقدم ان ابا داود وغيره قالوا غير ذلك قوله يوم مات ابراهيم تقدم قريبا مع ولده وكم عاش ومتى توفي ومن والدته من مارية وجميع اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية وقد جاء في حديث مضى انه عليه الصلاة والسلام سمى عبد الله ايضا والله اعلم قوله باب النداء بالصلاة جامعة الصلاة يجوز نصبها على الحكاية اي احضروا جامعة حال ويجوز جر الصلاة للحذر حرف الجر عليها ويجوز رفع الصلاة على الابتداء وجامعة مرفوعة صفة على الوجهين قوله حدثنا اسحق الاحمر هو ابن صالح قال الجياني وقع في نسخ الكسر والاكثر والاشهر الضم والتذكير وفي بعض النسخ حدثنا اسحق ساقطة بياض لم يسم احد من شيوخنا فيما بلغني ويشبه ان يكون اسحق بن منصور فقد روى مسلم عن اسحق بن منصور عن يحيى بن صالح فذكر حديثا من حديث مسلم قلت وهذا الحديث الذي خرجه في كتاب الوكالة انتهى ولم ينسبه المزي في اطراف الكتب قال شيخنا عن المزي نسبه في تهذيبه وذكر بعضهم في ترجمة يحيى بن صالح ان اسحق ابن منصور الكوسج روى لهم وان اسحق بن منصور روى لخ قال وبيان ان الكوسج انتهى روى ابن منصور الشار اليه والله اعلم قوله سامعوته بن سلام بن ابي سلام الحبشي سلام بالتشديد فيهما والحبشي قال ابو قتيبة في الحبشي الى بلاد الحبشة قال عبد الغني الحبشي حي من حمير وقال بعض الحفاظ وكذا ضبطه الامير ابو نصر وابو ذر وبنو احبش حي كما قيل الى عرب وعجم انتهى وذكر ابو علي الغساني في ابن ينبغ الحاء والموحدة وان عبد الغني قال انه منسوب الى بلاد الحبشة وقال ابن معين الحبشي الى قبيلة من حمير وقال بعضهم الحبشي بضم الحاء وانكر آباء كذا قيده الامير وغيره في الجامع بيان الحبشي وحبشي كما بينا بضم وعجم وعرب وعربي انتهى ملخصا قوله اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تقدم مرارا انه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر والله اعلم وقيل اسمه عبد الله وقيل اسمه عبد الرحمن بن عوف قوله ما اليث تقدم مرارا انه ابن سعد احد الاعلام وتقدم انه يقال بضم العين وتقدم انا ابا شهاب هو الزهري

والبخاري والشافعي وابن وهب خمسا وقد روي خمس ركعات في ركعة اخرجه ابو يعلى الموصلي قال الحافظ ابن حجر رواته معتمد قلت وقد ذكر ابن قيم الجوزية الامام في هذا ما ذكره البخاري وتكلم فيه وعليه بكلام حسن قال اردته فانظره من الهدي في فصل في عدده صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف والله اعلم الى ان قال ابن القيم واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف مرة واحدة يوم مات ابنه ابراهيم انتهى وابراهيم توفي سنة عشر بعد الهجرة في شهر ربيع الاول سنة عشر وقيل غير ذلك قال الواقدي توفي يوم الثلثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وقيل سنة ثمان وولدته امه مارية القبطية بحفين ابادي ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وسياتي تتمة هذا ان شاء الله تعالى في الخامس قال الكسوف القمر قال شيخنا المراد في مطولاته ان صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة وساذكر ما في ذلك في هذا الباب ان شاء الله تعالى قال وقد ثبت ان صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف عنه صلى الله عليه وسلم نيف وعشرون صحابيا عدهم الترمذي سبعة عشر يقوا وسياتي الكلام في الخسوف والكسوف حيث عنده البخاري قوله ساخلد هذا هو ابن عبد الله ابو اسعلى الطحان احد الفضلاء تقدم بعض ترجمته وانه اشترى نفسه من الله عز وجل ثلث مرات في كل مرة زنته فضة قوله عن يونس هو يونس بن عبيد احد ائمة البصرة عن الحسن وابي بردة وعنه عبد الوهاب الثقفي وابن علية من العلماء العاملين الاثبات مات سنة ١٣٩ احرج له ع قوله عن الحسن عن ابي بكرة اما الحسن فهو ابن ابي الحسن البصري الامام واما ابو بكرة فاسمه نفيع بن الحارث وقيل اسم مسروح تقدم بعض ترجمته مع تنبيه كلم الناس في سماع الحسن من ابي بكرة وقد قدمت ذلك في الصلاة والصحيح انه سمع منه وبينا وجه تصريحه بالاخبار منه وبيان من قيده كذلك فيما مضى قوله عن اسمعيل عن قيس اما اسمعيل فهو ابن ابي خالد الحافظ الامام تقدم واما قيس فهو ابن ابي حازم بالحاء والزاي ابو عبد الله قاضي بجيلة جاهلي الى النبي صلى الله عليه وسلم ففاته الصحبة بليال تقدم في اول التعليق بعض ترجمته قوله سمعت ابا مسعود يقول هو عقبة بن عمرو ابو مسعود الانصاري تقدم الكلام عليه ومن قوله حدثنا اصبغ هو ابو الفرج المصري الفقيه روى عن ابن وهب والدراوردي وكتابه وضبط وشيوخه وكتابه قال ابن معين كان اعلم خلق الله برأي مالك وقد تقدم وكان طالا الهند به ومن يقال له اصبغ بقاعة غيره اصبغ زيد واصبغ بن نباتة واصبغ بن يحيى روى عن مولاه عمرو بن حريث هذا في الكتب الستة

محمد بن سلم شيخ الاسلام قوله فصف الناس بالرفع فاعل صف وهذا ظاهر قوله
وكان يقول كيف بنا ناس بعدنا ذكره هو الزهري شيخ الحجاز والشام احد الاعلام وكيسان بفتح
الكاف وكسر المثلثة وهذا ظاهر وابو عباس بن عبد المطلب وهذا ايضا ظاهر وكنيته كثيرة
ابو تمام وهو ابو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن ابيه واخيه عبد الله وابي بكر وعمر
وبنيه هو وعلي والعباس وكل منسوب الى بني كان فتحا فعلا وامه ام ولد قتل
في حياة عليه الصلاة والسلام قال ابن حبان كان صالحا فاضلا فقيها توفي ايام عبد الملك له في الكتب
حديثان عن رجلين ان هرى عنه اخرج لهم دس في قوله فعلت لمروة فاتل هذا الكلام
هو الزهري وهذا ظاهر جدا يعرف من سياق الحديث قوله اذا اصاك احق هو عبد الله بن الزبير
ابن العوام رضي الله عنهم قوله صلى الصبح هو بفتح صلى وبجوز نصبها قوله
وتخفيف اللام ساكنة وهي كلمة تبنيه على الوقف اعلم قوله باب هل يقال كسفت الشمس او
خسفت الشمس اعلم انه يقال كسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وكسفا بضمها وكسفا والخسفا
وخسوفا وخسفا بضمهما وقيل كسفت الشمس بالكاف وخسف القمر بالخاء وحكى الفراء عن
بعض بني عامر عكسه عن بعض اهل اللغة والتعديبي قال النووي وهو باطل مردود بقول الله تعالى وخسف
القمر فجمهور اهل اللغة وغيرهم على ان الحروف والكسوف يكون للذهاب منهما كله ويكون
للذهاب بعضه وقال جماعة منهم الليث بن سعد الخسوف في الجرم والكسوف في الضوء وقيل الامر
بالعكس ذهاب لونهما والكسوف تغيره والله اعلم قوله لليث تقدم انه ابن سعد الامام وقوله
حدثني عقيل تقدم انه ابن خالد وقوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم قوله
قال ابو موسى تقدم مرارا انه الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته
قوله عن بن ابي مليكة تقدم قريبا بعض ترجمته قوله عن الحسن عن ابي بكرة
تقدم قريبا ان الحسن هو ابن ابي الحسن البصري وان ابا بكرة هو نفيع بن الحارث ابو مسروح وتقدم
ان بعضهم انكر سماع الحسن من ابي بكرة وان الصحيح انه سمع منه وانه مخرج بلفظ سمعت فالصحيح
والله اعلم قول تابعه موسى عن ابان عن الحسن الظاهر ان الضمير في تابعه يعود على حماد
ابن زيد اي تابع موسى وهو ابن داود كما يأتي في كلام حماد بن زيد رواه عن ابان عن الحسن وحماد
رواه عن يونس عن الحسن واما موسى وهو ابن داود الضبي فقد شيخنا الشارح فيما قرأته
عليه موسى هذا هو الذي ذكره الضبي كوفي قاضي المدائن مات سنة ٢١٦ او ٢٢٧ روى له ايضا

ثم كذا نقلته من خط الدمياطي قال وذكر المزي انه موسى بن اسمعيل التبوذكي وهو الصواب وعبد الله
ابن فضالة فذكر ان البخاري علق عن التبوذكي عن حماد بن زيد بذكر النبي في الرواية ولا تعليقا
انتهى وموسى بن داود الضبي الطرسوسي ابو عبد الله الخلقاني كوفي نزل بغداد ثم ولي قضاء المدائن
وبها مات عن اشعث وسفيان وعبد العزيز الماجشون وحماد بن زيد والليث وما لك وطبقتهم
وعنه احمد بن حنبل وحجاج بن الشاعر واحمد بن منيع ويعلى وخلق قال ابو سعد كان ثقة صاحب
حديث وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقة زاهد صاحب حديث وقال ابو عاصم في حديثه انظروا
فهذا الباب كان عندنا بكذا ما روينا فقضاء الشيخ في ذلك الباب سنة ١٧٢ روى له
النسائي حديث واحد في تحري الصلوات واخرج له مسلم في الترجمة وفي الزيادات والتبوذكي منسوب
جد جدا بعيدا واما سالم فهو ابو النضر سالم بن ابي امية مولى التيم وقيل مولى الخطاب اخو ابي بكر
وبكير بن عبد الله اسلم قديما هاجر الهجرتين وشهد بدرا وما بعدها وتوفي سنة ١٠٠ وقيل بعدها
بسنة وقيل قبلها بسنة وقيل بسنتين وقيل بثلاث وقيل بأربع وقيل بخمس وقيل بست وقيل بسبع
وقيل بثمان وقيل بتسع وقيل بعشر وقيل بإحدى عشرة سنة وقيل بثلاث عشرة سنة وقيل بأربع
عشرة وهو شهير بالكنية ليس في بهذه المتابعة الا في نهاره وابتاعه الحسن عن ابي بكرة بالاخبار
الثلاثة ما تقدم ليس فيه وايضا فيها رد على من يقول انه لم يسمع من ابي بكرة والله اعلم قوله ليذكر
عبيد الله ابن زيادة وشبيه وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس اما شبيه فلم ار له ترجمة وابن سعيد
تقدم وامنا شبيه فشبيه بن الحجاج امير الموصل في الحديث واما خالد بن عبد الله فهو الطحان الواسطي
احد الاعلام تقدم في باب وبعيدا وحماد بن سلمة هو ابن دينار الامام ابو سلمة احد الاعلام مات
ولاوه لغزيتي عن ابي عمران الجوني وسلمة بن كهيل وابن ابي مليكة وعنه شعبة ومالك وابو نضر
التمار قال ابن معين اذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الاسلام وقال عمرو بن علي كتبت عن حماد
بن سلمة بضعة عشر الفا قال الذهبي قلت هو ثقة صدوق تغلط ولم يترك وقد مالت عليه سنة
١٦٧ اخرج له مسلم وعبيد له ترجمة في الجزء الاول واما يونس بن ابي عبيد تقدم وبنانة
اشعث الضبعي تابعه يعود على ما روى عن يونس تقدم هذه الزيادة وهي عبد الوارث وشبيه
وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة قال شيخنا الشارح في هذه المتابعة فهذان الاشعث
تابع من روى عن يونس تقدم هذه الرواية وكذا رواه الطبراني من طريق الاشعث بدونها
وكذا البيهقي من طريق اشعث ايضا انتهى واما اشعث فهو ابن سوار الامام ابو محمد الكندي

الحرانى عن الحسن وابن سيرين وعنه شعبة والعقيلى وثقوه توفى فى سنة ست واربعين ومائة
اخرج له الجماعة سوى البخارى ومسلم فى اليتيمة وصحح عليه وخيل اليه ان يكون ابن عبد الله بن جابر الخدانى البصرى
قال ثقة مات سنة اثنتين ومائة روى عن الحسن وروى عنه خالد بن الحرث بناء على ان النسائى اخرج هذه الترجمة عن ابى الحرث عن اشعث عن الحسن به والخدانى وثقه ابن قانع والذهبى وما علمت احدا ضعفه
قال فى المذهب واما فى الميزان فصحح عليه ثم قال فيه اورده العقيلى فاضعفه وقال فى حديثه
وهم ثم ذكر له حديثا ثم قال الذهبى قول العقيلى فى حديثه وهم ليس بسلم اليه وانما يتجه كيف
اخرج له ثم انتهى قال عبد الغنى بن سعيد هو اشعث بن عبد الله الخدانى وهو اشعث بن عبد الله
الاعمى عن واشعث الازدى واشعث الحمانى انتهى على انه اخرج له ثم والله اعلم
قال البرقانى قلت للدارقطنى اشعث عن الحسن قال هو ثلاثة فجيد فرق عن الحسن جميعا احدهم الحرانى
منسوب الى حران مولى لهم ان شئت واشعث بن عبد الله الخدانى بصرى روى عن الحسن وابى بن
مالك روى عنه واشعث بن سوار الكوفى قصير به وهو اضعفهم روى عنه ستة احاديث وانما
اشعث بالتوحدة فهو الحمانى زيد ليلة وكتب الستة انتهى قوله عن يحيى بن سعيد هذا
هو الانصارى تقدم بعض ترجمته قوله انه يهودية هذه الجملة ساقطة من نسخة وعليها ضبة فى نسخة
بدل ذلك ما نصه يذكر ان يهودية وهذا من ذلك فالظاهر انها كانت
بالفتح وليست الكاف حقا بالمرة ويؤيده ان ذلك كان وفى النسخ عوض ذلك عذاب القبر بقى الكلام
على هذه النسخة من عذاب القبر كذا علله شيخنا ثم قال اى لحق ميتا ليس منه ويحتمل ان يريد انه تعود
بالله من ان يعذب الناس فى بيوتهم او لم يكن اجنبى بذلك ويحتمل ان يعود بالله من عذاب
القبر وان كان انسانا فى بيوتهم والله اعلم قوله حدثنا ابو تميم تقدم مرارا ان الفضل بن
دكين وتقدم بعض ترجمته وانه وكيع بالدال المهملة قوله ما شيبانى هو شيبان بن عبد الرحمن
النحوى تقدم بعض ترجمته وتقدم هو مرارا قوله عن ابى حيوة هو شريح بن ابى كبير تقدم بعض ترجمته
وتقدم هو مرارا قوله عن ابى سلمة تقدم انه عبد الرحمن بن عوف الزهرى احد الفقهاء
السبعة على قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل تقدم قوله عن عبد الله بن عمرو كذا
هو فى اصلنا بفتح العين وزيادة واو وكذلك هو فى اصل عمر نسخة بضم العين وفى هذا نظر
والحديث انما ذكره المزى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ولم يذكره فى مسند عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ونسخة اصلنا الدمشقى عبد الله بن عمرو بفتح العين وزيادة واو ويليه نسخة بالكلية

وهذه النسخة هى الصواب وقد راجعت المخط فلم ار ذلك فى الاحداث فى عمر وعمرو ونظرت
تقييد المهملة فلم ار ذلك والله اعلم قوله فى صفة زمزم هو بكسر الصاد
المهملة المشربة وتشديد الفاء كذا ضبطته وكذا سمعته واسمع الناس يقولونه كذلك وفتح
شيخنا قاف الصفة وهى صفة زمزم موجودة فيما كانت ابنية نصح بها ابى عباس انتهى وراجعت
فى نسخة صحيحة هذه الصفة زمزم مجودة بالفاء مكسورة ومثقوبة وعلى عليها اسماء وفى الماء
صفة كما احفظه وعزاها الدار الذهب وهى نسخة معروفة ببغداد وقد كتب فيها منها التى سميها
بالفاء الجهة على الجوهرى وعزاه قال الجوهرى قال الفقعة بالكسر جاب الثوب وينبغى ان يجوز هذا
الاعجام فانى لم اره الا فيما ساذكره قريبا لك ولم اواحدا ذكره والله اعلم ثم رايتها فى نسخة
اخرى عتيقة برفع الفاء واعجامها بالقاف وعليها وكتب حاشية الصفة جاب الثوب والطريق
لعله بالفتح الصفة الواحدة من الصفاة الناس على الجمهرة اكثر واعلى انتهت وهذه بالاعجام
والحاشية ماخوذه من صحاح الجوهرى قال الجوهرى فى صقف بالعجام الصفاة والقطعة ايضا ازدحام
الناس على الماء والصقف الفصيلة الواحدة من بنات قصاف على الماء اذا اكثروا عليه قال الاعشى
ماء صقف اذا اكثر عليه الناس مثل مشفوه اتق وراية ايضا فى نسخة وعليها صقف بدل
بذلك نسخة الصغانى بفتح الفاء وهو الفقعى البغدادى العالم المشهور فى اللغة وغيره قوله ابن عباس
ابن عبد المطلب اما جده لتربيته بيد الميم واما على بن عبد الله بن عباس بن ابى طالب بن عباس
الهاشمى الهروى ابو محمد وابو عبد الله ابن ابى عروبة رضى الله عنه وعنه بموه والزهرى وسفيان
وطاوس وله ليلة نزل عليه القرآن وكان اعلم قرشى فى الدنيا وقال على بن ابى خيثمة كان يسجد كل يوم
الف سجدة ورايته آدم جسيما ابيض عليه اثر السجود توفى سنة ١١٨ او قيل سنة ١١٧ بالحميمة اخرج
له الجماعة قوله ثم لكمكت اى عجنت قوله ولا اصلا له لكلتهم ما يتيسر للناس يعيشون
ياكلون منه ويأكل منه من بعدهم حتى ينقضى الدنيا لانه كان لا ينفع ولا ينقطع بموته وقد قدمت
ما فى المسند ومن عند ابن عبد البر عظم عنق والجنة من حديث عتبة بن عبد السلمى وعزاه
ابن قيم الجوزية الى المسند فى حادى الارواح والقرطبى فى تذكرته لعبد الرزاق ثم قال ذكره ابو عمر
فى التمهيد باسناد وعلى اسناد صحيح قوله اظلع هو بالقاف المعجمة اى اعظم واشد واعيب
واظلع هنا اسند فظاعة اى افظع مما سواه من المناظر العظيمة فقد اختصرا الدلالة الكلام
عليه وقد تقدم قوله ورايت اكثر اهلها الخ تقدم الكلام على نحو اكثر فيما مضى سؤال

ان قيل كيف يلتئم هذا مع حديث ابي هريرة ان ادنى اهل الجنة من له زوجتان من الدنيا وما فيها
ان النساء انما اهل الجنة والجواب ان في حديث ابي هريرة ما يدل على ان ما بعد خروجهن
انما دخل في الحديث الاول بحرج التغليظ والتحويف وفيه نظر لانا حتى لو سلمنا ما ذكر
بعضهم بانه مخصص ببعض النساء وهن اللاتي ذكرن الترمذي قال على ما نقل المتكلمون في حديث
النساء اختلفوا اي نوع من الجنس وهن نساء الدنيا وزعم انها اكثر فان كان اختلفوا
في الجنس الاول وهو حديث النساء مطلقا فحديث ابي هريرة يجيء وفي حديث ابي هريرة لكل
واحد منهم زوجتان قال واما اختلفوا في نوع من الجنس وهم اهل الدنيا فالنساء الجنة اقل
قال الترمذي ويحتمل ان يكون هذا وقت كون النساء في النار واما بعد حتى وجبت بالشفاعة
ورحمة الله حتى لا يبقى فيها احد ممن قال لا اله الا الله فالنساء في الجنة اكثر وعلى هذا كل واحد
زوجتان اي من نساء الدنيا ولنا الحور العين فقد يكون لكل واحد منهم الكثير ثم ذكر
حديث ابي سعيد المرفوع انه ادنى في اهل الجنة من له اثنتان وسبعون زوجة ورأيت شيخنا
رحمه الله نقل هذا الاحتمال عن الحكيم الترمذي وعزى جازما به الى اعلم وسيجيء الكلام
في باب صفة الجنة في زوجات الجنة والاحاديث في ذلك انشاء الله تعالى قوله يكون
التعشي تقدم الكلام عليه في الحيض قوله ما تقدم اللبنات التي فيها قوله افضى تقدم الكلام
عليه في باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل وغيره قوله حتى الجنة وانار تقدم انه يجوز فيه
ثلثة اوجه والله اعلم النصب والجر والرفع قوله الحبر السيأتي الكلام عليه في بابه وقد تقدم عليه
بعض الكلام قوله ابهما قال اياما هو صفوف قوله اي ذلك هو يا نصب قوله بوتة احدكم
تقدم ان فتنة النبي هل هي مختصة بالمؤمنين والمنافقين او عامة حتى الكفار قولان والصحيح
التعميم وتقدم الكلام في فتنة الام قبلنا وكلام القرطبي وابن قيم الجوزية فيها ان كلا اتى بما
يليها كذلك قال ابن القيم فتنة المسئلة تتناول عند وتعم هذه الاصناف كلها وقوله
ذكر ابن القيم فيها قولين قالوهما وجهان في مذهب احمد وفي تذكرة القرطبي انهم يسألون وان
ظواهر الاخبار تقتضيه ذكره في باب ذكر حديث البراء فيه في الرد على الملحدة وقوله اوايل
التذكر هو ذكر سلسلة الروح وفيمن هم في اعلا الفاتحات قوله ان كنت لموقنا في نسخة
لموننا تقدم ان فيه ان مكسورة وانها مخففة من الثقيلة قوله واما المنافق او المرتاب
تقدم الكلام عليه اعلاه ان الصحيح تعميم السؤال للمؤمن والمنافق والكافر والله اعلم قوله

انها هو بالنصب قوله الهيا الى يفتح الياء وهذا اخر حديث قوله نابية هو بالباء بمعنى
تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله عن حشام هذا هو حشام بن عروة سبق في باب من
قال هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير زوج حشام مشهورة معروفة قوله عن اسماء هي بنت ابي بكر
الصديق وهي جدة فاطمة تقدم بعض ترجمتها قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا انه اسمعيل
ابن ابي اويس ابن اخي الامام مالك بن انس شيخ الاسلام قوله هو حيوة بن شريح سبق مرارا
تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله ابي هريرة تقدم انه اكثر من روى عنه قوله عايذا
بالله تقدم انه منصوب على المصدرية بتقدير اعوذ قوله من ذلك تقدم عليه الكلام وانه
الظاهر انه بفتح الكاف قوله ظهرانيه تقدم ان ظهرانيه بفتح النون والجمع ظهر وهي
بمعنى اواسط الشيء قوله رواه ابو بكرة تقدم ان شيخ ابن الحريد سريج وتقدم بعض ترجمته
قوله واجيء تقدم مرارا انه بمعنى ائتي قوله عن عبد الله بن عثمان بن خثيم تقدم بعض ترجمته
هذا هو حفيد ابن خثيم قوله عن سعيد هو ابن ابي سعيد المقبري تقدم مرارا قوله عن اسمعيل هو ابن ابي خالد
الكوفي الاحمسي كما تقدم مرارا وتقدم في بعض المرات ترجمته قوله حدثني قتيبة هو ابن سعيد
ابي حازم تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي سعيد هو عقبة بن عمرو تقدم بعض ترجمته
وان الصحيح ان ابا بكرة ذكره قوله ابي بدرة وقد رغب فيها قوله حدثنا محمد
هذا هو المسندي الحافظ وكذا قد يعبر بعض الحفاظ المصريين قال ولي بالله اخرج عن عبد الله
ابن محمد المسندي عدة احاديث من روايته عن هشام بن يوسف الصنعاني وقال ابن ابي حاتم
عن ابي زرعة لم يدخل اليمن ولا لقي هشام بن يوسف روايته عنه والمسندي تقدم مرارا وتقدم
بعض ترجمته ولما قيل له المسندي قوله ساهشام هو هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن
قاضي صنعا تقدم بعض ترجمته قوله ساسعر تقدم انه بعين مفتوحتين بينهما عين ساكنة وهو
راشد وتقدم ان الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الحافظ الفقيه وضمام بن ثعلبة السعدي
معطوف على الزهري ومعمر رواه عنهما قوله سالها ابو سلمة تقدم مرارا انه حامد بن السائب
المشهور بالامام قوله عن عبيد الله تقدم انه بضم العين وفتح الموحدة وفتح الكاف وهذا اخر عنه
اعلاه وهو اخر عبيد الله بن ابي بردة بالباء الموحدة قوله عن ابي موسى الاشعري
الى موسى الفقيه قاضي الكوفة الحوشبي وعاصم وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي موسى تقدم
اعلاه اسمه ونسبه قوله يخشى ان تكون الساعة قد يستشكل هذا بحديث ان الساعة لا تقوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيرة ولا يدخل وقوعها ولم يكن وقعت كطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ونار وغير ذلك
من الامور المشهورة في الاحاديث وليجاب عنه باجوبة احدها على هذا الكسوف كما قبل اعلام
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامور التي لم يكن بعض عند مقاربتها اذا كانت الاوائل
ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان يكون الساعة وليس يلزم من ظنه ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم خشي ذلك حقيقة بل خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا لما يهتما بالصلاة وعرفهما
من امور الكسوف ما يدل الى ذلك وربما خاف ان يكون وقع عقوبة لمن كان صلى الله عليه وسلم عند
هبوب الريح بعرف الكراهية في وجهه ويحتمل ان يكون عجلها لما تطلق الاوقى خلاف ذلك فلا اعتبار
بظنه والله اعلم قال النووي يؤخذ من هذا قوله قال ابو موسى تقدم انه سمع عبد الله بن
قيس بن سليم بن حضار قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي
وتقدم بعض ترجمته قوله سمعت زيادة تقوم انه بن ذكاء تقدم بعض الكلام عليه قوله
عن زياد بن علاقة علاقة بكسر العين وتخفيف اللام ابو مالك الثعلبي عن عمه قطبة بن مالك وجرير
البجلي وعنه شعبة والسفيانان توفي سنة ١٢٤ انفرد بها وقد قارب المائة اخرج له في اليوم
مات ابرهيم تقدم في اوائل الكسوف متى ولد ابرهيم وكم عاش ومتى توفي بعد قوله اما بعد تقدم
في اوائل هذا التعليق انه يجوز فيها اربعة اوجه وتقدم الخلاف في اول من قالها وتقدم في الجمعة
ايضا وتقدم في الجمعة كم روى اما بعد عن اربع صلى الله عليه وسلم من صحابي فانظر ذلك في الجمعة
ان اردت قوله وقال ابو اسامة تقدم انه حماد بن اسامة وهذا تعليق مجزوم به فهو على شرطه
وقد ذكر في الجمعة بلفظ وقال محمود نا ابو اسامة فذكره به قوله باب الصلاة
في كسوف القمر قوله سمعت من بعض شيوخي في المدينة واتفق من اهل حلب وحول الامام
العلامة كمال الدين ابو حفص عمر بن الشيخ تقي الدين ابرهيم بن العجمي يقول كسوف القمر بتثقيل كثير
وقل سنة تخفف الا ويكسف فيها القمر لكن لم يقع في حديث انه صلى الله عليه وسلم صلى لخسوف القمر
هذا كلامه وبعضه كلام النووي وكذا قال غيره كما بدا القمر في المبدى وعبارته وانكسف القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات كثيرة ولم ينقل انه صلاها في جماعة ولا انه دعا الى ذلك
قال شيخنا الشارح ومن الغريب قول ابن رسلان انه لم يرد انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف
القمر مع كثرة وروده وقد اسلفنا من طريق هشام انه صلى الله عليه وسلم يريد بذلك ما رواه الدارقطني
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عليه الصلاة والسلام كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات

واربع سجدات ويقرأ في الاولى بالعنكبوت والروم وفي الثانية بياسين فيما اظن وذكر ابن راشد
وهو من رجال ع م صدوق امتهى قال الحب الطبري في احكامه عقب حديث عائشة ثم
وذكر القمر عن حبيب امتهى قال شيخنا المولف وروى الدارقطني ايضا من حديث ابن عباس رضي
الله عنه عليه الصلاة والسلام صلاة كسوف القمر والشمس في ركعتين في اربع سجدات امتهى
وقد روى الحسن البصري قال خسف القمر وابن عباس امير بالبصرة فصلى بنا ركعتين وكما يصلي
ركعتان فلما فرغ ركب وخطبنا فقال صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
رواه الشافعي في مسنده قال ابن المديني كانت لهذا الحديث عند المراسيلي انه لم يسمع من ابن عباس
وكذا قال ابن راهويه واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ابن المديني قول الحسن خطبنا ابن عباس
بالبصرة انما هو كتول ثابت قدم علينا عمران بن حصين رسل قول مجاهد قدم علينا عمار وكتول
الحسن ان سراقة بن مالك بن جعشم حدثهم وقوله عن اسامي مجاهد بن مسعود وقد تقدم ابن شيخي
العراقي قال في سيرته المطولة وفيه وفيه ترك قوله آتي الحجاب والحسن سألت
لقمر وفيه عمرو الخندق قوله مع وبيطة عم المصطفى لكن قال في اول هذا الشرح
وليعلم الطالب ان السيد ان قوله مع ما مع وما قد انكسر انتهى وقوله اصطفاني في سيرته
الصغرى وفي جمادى الاخرة سنة خمس خسف القمر وصلى الصلاة الخسوف قوله حدثنا
محمد هو محمد بن غيلان المروزي الحافظ ابو احمد عن الفضل بن موسى السيناني وابن عيينة
وعنه ابو حاتم وابن خزيمة وابو العباس مات سنة ٢٧٤ اخرج له من روى عنه
منهم قال ابن ثقة وقد تقدم ولكن طال المهد به قوله عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة ما
يونس فقد تقدم انه ابن عبيد وتقدم بعض ترجمته واما الحسن فهو ابن ابي الحسن البصري الامام
وابو بكرة نفيع بن الحرث تقدم قوله حدثنا ابو معمر تقدم انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة
وان اسم عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج المنقري تقدم بعض ترجمته قوله نا عبد الوارث تقدم
مرارا انه ابن سعيد المتوفى الحافظ وتقدم عليه بعض الكلام قوله وثاب انه مر انه بالثاء
اي اجتمع ويتأذ رجعوا وهو قريب قوله وذاك انا بالنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال
ابرهيم تقدم متى ولد ابرهيم وكم عاش ومتى مات في اوائل الكسوف قوله حدثنا محمود تقدم
اعلاه انه محمد وبها غيلان وتقدم الفضائية بعض ترجمته قوله نا ابو احمد قال الدمياطي في
الذيل محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي مولاهم الكوفي انتهى الزبير بضم الزاي

عن قتيبة بن خليفة وسفيان وعنه احمد ومحمود بن غيلان واحمد بن الفرات وخلق قال ابن دقيق العيد ما رأيت احفظ منه وقال احمد كان يصوم الدهر مات سنة ١٢٣ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان

قوله ساسفيان هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام شيخ الاسلام واحد الاعلام مشهور بالترجمة قوله عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله الاول الاول الاول الاول مرفوع فيهما واصل الجزء وفي رواية الاولى قال الاولى قوله اما ابن عيينة هو بضم العين وكسر الياء واحمد عبد الرحمن وشيخان شيوخ وهو خصيصة عن مالك والزهري وعنه الوليد بن مسلم فقط قاله ابو حاتم وغيره ليس بقوي اخرج له خ دس له ترجمة في الميزان قوله سمع ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الامام المشهور قوله وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري وقال شيخنا الشارح وقول البخاري وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت الحديث ذكر خلف ان سلمان رواه عن محمد بن مهران سالا الوليد سالا الاوزاعي عن ابن شهاب ثم قال وهو حديث البخاري عن محمد بن مهران عن الوليد وقال يعني الوليد وقال الاوزاعي وغيره حتى الزهري انتهى وقال المزي في اطراف خ في الكسوف في اسناد حديث محمد بن مهران عن الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال يعني الوليد وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري به وقال بعض حفاظ العصر هو عبد الرحمن بن نمر عنه سالا قوله واخرجه عبد الرحمن بن نمر قال يعني ذلك هو الوليد بن مسلم قوله فقالت ما صنع اي ذلك الزهري يخاطب عروة بن الزبير قوله مثل الصبح مثل بالنصب فقط لانه تقدم تلك جزء فيه بالكسر والضم قوله اجل تقدم الكلام عليها قريبا وانها بمعنى نعم قوله تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر الضمير في تابعه يعود على عبد الله بن نمر وسفيان بن حسين واسطي يكنى ابا محمد وابا الحسن الحافظ ثقة ثبت في الزهري وعنه شعبة ويزيد بن هرون وقال س ليس به باس الا في الزهري وله ترجمة في الميزان اخرج له د س ق واما سليمان بن كثير العبدي نعم الزهري وعمرو بن دينار وعنه اخوه محمد وعفان صويلح متقنا ابن معين وقال س ليس به باس الا في الزهري وله ترجمة في الميزان وقال الدباطي سليمان بن كثير العبدي البصري اتفقا عليه وسفيان بن حسين اخرج به مسلم واستشهد به خ وهما ضعيفان في حديث الزهري انتهى قوله تابعه سفيان بن حسين اخرجها في الكسوف عن ابي بكر محمد بن ابان عن ابراهيم بن سعد عنه عن سفيان بن حسين به وهذا لفظه وقال

حسن صحيح ورواه ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن حسين فخالفه واخرجها ايضا فيه يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن يزيد عن سفيان بن حسين فخالفه وتابعه سليمان بن كثير اخرجها ايضا فيه عن محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الله عن ابي زياد عن سليمان بن كثير فخالفه حديث س في رواية ابي الاحوص ولم يذكر ابا الناجية

ابن عساكر

شيئا قبل ان يركع بحرف القرآن وما اقرأ سجدة قرأت قبل قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم انه بندار ربما لقب بذلك وان شار بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله ما عندي تقدم مرارا انها بمعنى لعل بين المعجمة ثم نون ساكنة ثم ان مهملة مضمومة ومفتوحة ثم ذال وابنه محمد بن جعفر وتقدم من لقب بذلك قوله عن ابيه سمع تقدم مرارا الذهلي وبن عبد الله التيمي وتقدم علي بن عبد الله المديني قوله سمعت الاسود تقدم مرارا انه الاسود بن يزيد النخعي قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود بن غافل الهذلي من السابقين المهاجرين الاولين تقدم قوله قرأ النجم بمكة اعلم انه هذه اول سورة نزل فيها سجدة وهو اول السجدات فلهذا بهذا بها وكانت السجدة في رمضان سنة ثمان من الفتح وكانت هجرته من هاجر الى الحبشة من الصحابة في رجب من السنة فلذا ما اشباه ونيف رمضانه وكانت السجدة في رمضان قاله الواقدي والله اعلم قوله فخر ساجدا اخذ كما من ترجمة هذا الشيخ هوامية بن خلف كما ذكره خ في تفسير النجم واخرج البخاري ما ضيا في باب قتل الانسان ما يشعر بانه امية بن خلف وقال ابن سعد انا الوليد بن العيزة وقال قال بعضهم انه ابو اهيحة وقال بعضهم كلاهما جميعا فعل ذلك وحكى المذري اقوالا الوليد بن العيزة عتبة بن ربيعة ابو اهيحة سعيد بن العاص قال وما ذكره خ ابي بن امية بن خلف قال شيخنا ولم يحك ابن بطال العيزة الوليد بن العيزة قال وذكر ابن بزيغ ان ذلك كان من الدافيجة وهو انهض ملخصا وفي مبهمات ابن بشكوال قال الجمهور امية بن خلف وسماه عدة مراغ وقيل الوليد بن العيزة وقيل عتبة بن ربيعة ذكر ذلك سليمان بن داود في تفسيره عن ابن جريج وذكر ابن حبيب الحكي عن ابن زنجي سعيد بن العاص ثم قال والذي ذكره خ اصح ان شاء الله وذكر الطبري انه ابو اهيحة انتهى ونفيس الاسناد الحافظ ابو الحسن برهان الدين ابي حيان شيخ شيوخنا ابجد انه ابو لهب والله اعلم قوله اختلف عدد سجود القرآن على اقوال اصحها اربع عشرة باسقاط ثانيه الخ واثنان من ص وهو مذهب ابي حنيفة وداود وابن حزم ثالثها احدى عشرة باسقاط سجدات المفصل وحم الخ وهو مشهور مذهب مالك واصحابه وروي عن ابن عمر وابن عباس الخامس خمس عشرة باثبات ص

وثانية النجم وهو قول المؤلف عن مالك وهذا عجب عن ابن عبد البر والليث واسحق وروايته عن
وابن المنذر الخامسة اربع عشرة باسقاط النجم وهو قول ابي نور سادسها ثلث عشرة وهو قول سروق
باسقاط ثانية الحج عن والانشقاق السابع ثلاث عشرة باسقاط ثانية الحج والانشقاق وهو قول
عطاء الخراساني الثامنة من عزائم السجود حم السجدة عند من عدها والنجم عند الاكثر والانشقاق واقرأ وهو قول
عن ابي هريرة وقد اخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة انه سجد في اذا السماء انشقت واقرأ وهو مروي عن ابي عباس
وبه روى عن علي ايضا الثانية عشرة هي الخامسة عشرة باسقاط الثلثة الاولى والنجم واقرأ وبه روى
عن سعيد بن جبير الحادية عشرة عشر قال عطاء اثنا عشر عزائم السجود اربع منها في المفصل وهي تنزيل وحم تنزيل والاعراف
وبني اسرائيل وهو مروي عن عبيد بن عمير ملخص من كلام شيخنا السابع ص في ص وليس من
عزائم السجود في ص وقد قال مكي في ايها الربع ص بالاسكان وصاد بكسر الدال وصاد بنقلها وصاد
بالكسر والتنوين انتهى وما عدا الاسكان شاذ وقد عد عزائم السجود ما لابن فرقول اي هو كذلك
عند اهل الحجاز وموجبات عند العراقيين وعيل عزائم السجود ما امر في القرآن بالسجود فيه
قوله حدثنا محمد بن يوسف هذا هو الفرنائي تقدم وسفيان هو الثوري فيما يظهر قوله عن
عبد الرحمن هو الاعرج وابو هريرة تقدم من رواية عبد الرحمن عنه قوله وابو النضر هو سالم
ابن النضر عالم تقدم وعمار هو ابن زريق وكذا هو في نسخة في طرة اصلنا قوله والشرك لجس
قال ابن فرقول يقال رجس ونجس وقذر بمعنى واحد وكذلك النتن والقبح والذكر والانثى
سواء نجسا قال الكسائي وقال غيره انما هو بينهما ما لم يسم الرجس والنجس كل مستقذر وقيل
المتلطخ نجس النتن بالكسر ينجس نجسا فهو نجس ونجس ايضا قال تعالى انما المشركون نجس قال
الفراء اذا قالوا مع الرجس اتبعوه اياه فقالوا رجس نجس بالكسر انتهى قوله ليس له وصفوه
تقدم ان بعض الرواة ضبطها وكذا قوله على غير وضوء قوله وكان ابن عمر يسجد على غير
وضوء هذا الاثر اسنده ابن ابي شيبة من حديث سعيد بن جبير قال كان عبد الله بن عمر ينزل
عن راحلته فيهريق الماء ثم يركب فيقرأ السجدة ويسجد وما بتوضاء رواه عن محمد بن بشر حدثنا
زكريا بن ابي زائدة سألت ابا الحسين يعني عبيد الله بن الحسن عن رجل زعم انه تفقه عن سعيد بن لكن
روى البيهقي من حديث قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل
الا وهو طاهر ووقع في رواية ابي الهيثم عن الفربري كان ابن عمر يسجد على وضوء بحذف لفظة
غير ولعله نسخة في الاصل لكن الذي رواه ابن السكن كما في الكتاب وعن الصواب كما قاله ابن بطال

قال

قال شيخنا وقد ذكر سبل مذهب ابن عمر عن الشعبي وروى مثله عطاء عن ابي عبد الرحمن
وكذلك روي عن ابن عباس رواه ابن ابي شيبة وعثمان بن خرم ليسوا السجود فرضا ولكنه
فضل ويسجد لها في الفرض والتطوع وفي غير الصلاة في كل وقت وسواء قرئت النهي للاباحة والى غير الصلاة
وعلى طهارة وغير طهارة انتهى والذي في غير القبلة شكل واسأل عنه وهذا يقتضي في الصلاة
يتسفل لها بالقبلة في هذه الحالة وغيرها وهي جائزة قوله ساعتها الوارث نقله ابن
سعيد ذكر ان الشهر لفظ قدم وكذا قدم ايوب ابن ابن ابي تميمة السختياني قوله رواه
ابن ظهمان عن ايوب اي تابع ابن ظهمان وهو ابرهيم بن ظهمان على روايته هو الحديث عبد الوارث
وفي ط قال ابن ظهمان ابرهيم كذا هنا منسوبا لابيه نسخة وهو هنا في اصلنا وواجب اصلا الاشبه
فوجدته كذلك ولم يزد وراجعت شرح شيخنا فلم يزد على ذلك وهذا اطراق الذهن زيادة على ذلك بعد
متابعة ابن ظهمان عن ايوب بما لفظه ولم يذكر ابن عيينة عن ايوب ابن عباس انتهى يعني ان ابن
عليه وهو اسمعيل بن ابرهيم بن عليه ذكره مرسلا فلم يذكر ابن عباس بل قال عن ايوب عن عكرمة
ان عليه الصلاة والسلام سجد بالنجم الحديث والذي اسنده عن ايوب سلفا شيخنا عبد الوارث
وابن ظهمان وابن عليه فاشاره وصلاه وهما عبد الوارث وابن ظهمان ووجه ارساله وعدم
تقدم ان في هذه الحالة وهي ما اذا رواه بعض الرواة اتصلت مرة عن ابن عباس وعن غيره
بعضهم موصولا وبعضهم مرسلا على ما يعتاد قال والصحيح ما قال الشيرة بن وصله اذا كان
ثقة وهذا ثقتان وصلاه فالعبرة بهما وقيل بل الاكثرون على الارسال وقيل العبرة بالاكثر
وقيل بالاحفظ قوله ابو المنيب بن حفيف هو بجيم مفتوحة ثم صاد مهملة مفتوحة ثم ثناة
تحت ساكنة ثم تاء المثناة وهذا ما عرفه الدمياطي فيما ابن عبيد انتهى الكثير
قوله عمار بن قسيط هو بقاف اوله ثم سين مهملة مفتوحة ثم ثناة تحت ساكنة ثم طاء مهملة قال
الدمياطي وزيد بن عبد الله بن قسيط الكاف الذي تقدم انه يعني هو وابن حفيف متفق عليهما
انتهى واصل ابن المنيب زيد بن حفيف وابوه قسيط ترجمتي في الميزان وسيأتي ذكر عمار بن زيد بن
عبد الله بن قسيط قوله سأل ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث
احد الاعلام تقدم بعضه في ترجمته قوله حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة اما ابن فضالة فهو تقدم الكلام
تقدم واما مسلم فهو ابن ابرهيم الازدي الفراهيدي تقدم وتقدم انه بتشديد الحاء وهو دون
المنسبة اليه فرهودي وفراهيدي وتقدم بعض ترجمته قوله ساعتئذ هو ابو عبد الله

الدستوائي تقدم بعض ترجمته ولذا نسب قوله عن يحيى تقدم انه ابن ابي كثير تقدم بعض
ترجمته في الرسالة تقدم مرارا انه عبد الله بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف
احد الفقهاء السبعة على القول الاكثر وتقدم بعض ترجمته قوله رايت ابا هريرة تقدم مرارا
كثيرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح في ترجمته قوله لبيك والقارئ هو سهيل الاعرج
وهذا ظاهر جدا قوله تميم بن حذلم هذا هو ضبط الحافظ المهملة ثم ذال معجمة ساكنة ثم لام مفتوحة
ثم ميم مضمومة وحذلم الهذلي لم يرو الا هذا الحديث الواحد ممن يتجه ان يدرج وتميم هذا
ضبط كتبته ابيه الحافظ ادرك ابا بكر وعمر ومحمد بن مسعود روى عنه ابراهيم النخعي وسماك بن
سلمة الضبي والاعمش بل روى عن رفاعة بن رافع وعداد ابن ماكولا وقد قال
فيه ابن حذلم انتهى وتقدم ذكره ابن حبان في الثقات وقال وقيل كنيته ابو حذلم انتهى
وتقدم ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه كلاما احدا لا جرحا ولا تعديلا والله اعلم
قوله ما لحيي هو ابن سعيد القطان شيخ الحفاظ تقدم قوله عن عبيد الله وهو مصغر
وهو عبيد الله بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم وتقدم ان من قال ابن عبيد الله
وبن وهب عن ابن ابي ذئب عن عبيد الله بن عمر في الكتب الستة اوهن بها عبيد الله بن الاخنس وعبيد الله
ابن ابي حبيبة والصواب ابن عمر بن حفص وهما ضعيفان وقال لم يحيى ويروى عن
عبيد الله بن يحيى بن ابي كثير ايضا ويروى عن ابي زائدة ويحيى القطان وهي
ابن سليم الطائفي واسماعيل بن امية ويحيى بن آدم هو كحفص الموحدة وبالنون الجيم
تقدم وهذا ظاهر قوله انا عبيد الله تقدم املاؤه من هو وشيخه الى عمر بن الخطاب قوله
وقد سألت عن انصاري سمى نفسه وهو يدل على ان الخبر روى بالمعنى قوله صلى الله عليه وسلم سئل عن نسبه
فقال انا ابن الاسلام اصله كما رواه ابن اسحق بسنده عنه من فارس من حي يقال لهم الجيم وبسند ابن اسحق
قرية من قرى اصبهان وقيل من الاهورمز في البخاري رواية ذكل عنه رواه عنه ابو عثمان
وساذكر ضبطه وهو من قبيل الغناز ان تابا ما استثنى ذكل وسبب اسلامه مشهور وقد شاهده
الخندق ولم يخالف من شهد بعدها وقد قتل المرزبان على انه عاش مائة واثنتين وخمسين
سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقيل اكثر وقد ادرك وصحب عيسى عليه السلام ويحيى بابا بط
من هذا ذكرهما السالبي قال الذهبي ثم ظهر لي انه من اتباع الغاية ابي بلغ المائة توفي نحو
٣٦ وقيل ٣٧ وقيل ٤٠ خلافة عمر بن عبد العزيز وهو غلط قوله ما لهذا حديث ثانيا

روى البيهقي من حديث سفين عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال مر سلمان بقوم يتزودون
لسجدة فقالوا نسجد فقال لم يبق لها مدة وروى ابن ابي شيبة عن ابن فضيل عن عطاء بن
السائب انتهى وانما ذكرت هذا الحرف لما في قوله ما لهذا مدة قوله وقال الاعرج تقدم مرارا
كثيرة انه عبد الرحمن بن هرمز على الاصح قوله ابن عبد الله بن سلمة هو يحيى قوله
وهذا ظاهر جدا قوله تميم بن حذلم هذا هو ضبط الحافظ المهملة ثم ذال معجمة ساكنة ثم لام مفتوحة
ثم ميم مضمومة وحذلم الهذلي لم يرو الا هذا الحديث الواحد ممن يتجه ان يدرج وتميم هذا
ضبط كتبته ابيه الحافظ ادرك ابا بكر وعمر ومحمد بن مسعود روى عنه ابراهيم النخعي وسماك بن
سلمة الضبي والاعمش بل روى عن رفاعة بن رافع وعداد ابن ماكولا وقد قال
فيه ابن حذلم انتهى وتقدم ذكره ابن حبان في الثقات وقال وقيل كنيته ابو حذلم انتهى
وتقدم ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه كلاما احدا لا جرحا ولا تعديلا والله اعلم
قوله ما لحيي هو ابن سعيد القطان شيخ الحفاظ تقدم قوله عن عبيد الله وهو مصغر
وهو عبيد الله بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم وتقدم ان من قال ابن عبيد الله
وبن وهب عن ابن ابي ذئب عن عبيد الله بن عمر في الكتب الستة اوهن بها عبيد الله بن الاخنس وعبيد الله
ابن ابي حبيبة والصواب ابن عمر بن حفص وهما ضعيفان وقال لم يحيى ويروى عن
عبيد الله بن يحيى بن ابي كثير ايضا ويروى عن ابي زائدة ويحيى القطان وهي
ابن سليم الطائفي واسماعيل بن امية ويحيى بن آدم هو كحفص الموحدة وبالنون الجيم
تقدم وهذا ظاهر قوله انا عبيد الله تقدم املاؤه من هو وشيخه الى عمر بن الخطاب قوله
وقد سألت عن انصاري سمى نفسه وهو يدل على ان الخبر روى بالمعنى قوله صلى الله عليه وسلم سئل عن نسبه
فقال انا ابن الاسلام اصله كما رواه ابن اسحق بسنده عنه من فارس من حي يقال لهم الجيم وبسند ابن اسحق
قرية من قرى اصبهان وقيل من الاهورمز في البخاري رواية ذكل عنه رواه عنه ابو عثمان
وساذكر ضبطه وهو من قبيل الغناز ان تابا ما استثنى ذكل وسبب اسلامه مشهور وقد شاهده
الخندق ولم يخالف من شهد بعدها وقد قتل المرزبان على انه عاش مائة واثنتين وخمسين
سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقيل اكثر وقد ادرك وصحب عيسى عليه السلام ويحيى بابا بط
من هذا ذكرهما السالبي قال الذهبي ثم ظهر لي انه من اتباع الغاية ابي بلغ المائة توفي نحو
٣٦ وقيل ٣٧ وقيل ٤٠ خلافة عمر بن عبد العزيز وهو غلط قوله ما لهذا مدة وانما سمعنا انا نرجع

شبكة الألوكة www.alukah.net

آل ابا علة الفزاري اخرج عبيد بن عمير بن الخطاب لا سلم كلثوم بنت جرول بن مالك بن
السيب بن ربيعة بن ناصرة الخزاعية روى عن مالك ابو اسحق السبيعي وعبد بن خالد الهمداني
بالكوفيين ق قوله حدثنا عبد الواحد كذا في اصلنا وفي الهامش ابن سعيد انتهى وعلى هذا
نظن انه عبد الواحد بن زياد ولم يسم في الكتب الستة احدا بالاسم عبد الواحد بن سعيد وعلى الثاني محمد
ابن زياد الطحان سمع ابا هاشم الكبير ابو بشر ويقال ابو عبيدة اصله من عكا ابو حاتم لا بأس به
ثقة له ترجمة في الجرح والتعديل مات في حدود سنة ١٧٠ وقد تقدمت ترجمته ق قوله عن الاعمش
تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الكوفي ق قوله سألت ابراهيم سمعت عبد الرحمن بن
يزيد هو ابن يزيد النخعي وقد ذكر المزي في تهذيبه في ترجمة الشعبي عن عامر عبد الرحمن بن سعيد
ولم ار احدا في التهذيب ان ابراهيم بن سعيد الكوفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد والله اعلم ق قوله
فاسترجع قال انا لله وانا اليه راجعون وهذا ظاهر ق قوله حدثنا مجالد بن سعيد تقدم
مرارا انه ابن عمير الهمداني ابو عمرو الكوفي وهذا ظاهر ق قوله عن الشعبي تقدم
مرارا انه هذا هو البحر في وتقدم الكلام عليه في المقدمة ق قوله سألت ابا وهب هذا هو وهب بن
خالد الحبائي الكوفي الذي لم تتقدم ترجمته وتقدم بعض ترجمته في ق قوله عن ايوب تقدم
مرارا ان هذا هو ابن ابي تميمة السختياني ق قوله عن ابي العالية البراء تقدم ان هذا
زياد بن اذينة وقيل كلثوم وقيل ابن اذينة وكنيته ابو سريحة مشهور والبراء بفتح الموحدة وتشديد
الراء وهو ابن معرور الخزرجي النقيب ق قوله فلما اتى صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبح رابعة كان قد سلف في ق قوله في حجة الوداع تقدم بعض ترجمته في ق قوله
بالمحاربات بالمحصب ليلة الاربعاء وهي ليلة الرابع عشر من ذي الحجة في تلك الليلة اعتمرت عائشة
وخرج من يومها وانما عبر عنها بالصبيحة تابعه عطاء عن عائشة الصهباء تابعه بعيد عن ابي العالية
زياد بن اذينة وقد تقدم اعلاه وعطاء هو ابن ابي رباح تقدم بعض ترجمته ق قوله فقضى الصلاة
مبنى للمفعول فاعله والصلاة موضوعة قيام مقام الفاعل وهذا ظاهر ومتابعة عطاء عن
جابر اخرجها مسلم ق قوله وسمى الى الصلاة عليه وسلم السفر بها وبلاغ في حديث
ابي هريرة الطيبي لا مرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها
خ في هذا الباب وسلم ايضا ق قوله فاربعة مرفوعة في نسخة بعد بمرد وهي سبعة عشر فرسخا
اعلم ان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال فالبريد اثنا عشر ميلا الاميال خطوة كل خطوة
اقدام يوضع قدم امام قدم ويلصق به وعلى الميل اربعة الاف خطوة وستة آلاف

باب ق قوله قال قصر الصلاة وقصرها
بتخفيف الصاد وتشديدها لغتان مشهورتان التخفيف افصح واشهر وبهما جاء القرآن وقد
استعمل الثلاثي في اللغة الاخيرة قال شيخنا واختصرنا انتهى وقد اجمعوا على جواز القصر
ق قوله قصر الصلاة كان في السفر الرابعة على التولية بنية على ما حكاه وهذا
على القول بانها وضعت اربعا على الناس الا الصبح والمغرب ثم خفف في السفر وقد تقدمت
الاشارة الى ذلك في اول الصلاة ق قوله حتى تقضي هو بتشديد الضاد الكسرة على ما استعمله
نحو وتعلى اللغة الفصحى بفتح اللام وسكون تاليه وهي لغة حمير ق قوله حدثنا موسى بن اسمعيل
هذا هو التبوذكي الحافظ تقدم بعض ترجمته ولما فاتب ق قوله ساجر عوانة تقدم مرارا انه
الوضاح بن عبد الله الحافظ اليشكري ق قوله عن عاصم وحصين ابي عاصم وحصين ابو سليمان
الاحول البصري تقدم واما حصين وتقدم الكلام على ضبطه وضبط الصادين المهملتين ابو عبد الرحمن السلمي الكوفي
تقدم ايضا ق قوله يقصرن فيه اللغتان المشهورتان وهي في اصلنا بكاف الخطاب وفي الهامش
نسخة تقصر بتشديد الصاد وبكاف كذلك خطاب البعير وبحذفها في اللغة الثالثة وهي اقصر
فيكون هو يقصر بهم اي له وفتح التاء ق قوله حدثنا ابو عمر حفص بن عمر مر انه بفتح الميمين بينهما
عين ساكنة واسم جده اسد بن عمرو بن ابي الحجاج ق قوله ساعبدا لوارث تقدم مرارا انه عبيد
ابن وكيعا السنوري تقدم بعض ترجمته ق قوله ساعلي بن ابي حي هذا هو حيي بن ابي اسحق
الحضرمي الكوفي عن انس وسليمان بن يسار وعنه عباد بن العوام وعبد الوارث وابن عيينة
ثقة صاحب قرآن وعربية حج اربعا وثقه ابن معين والنسائي وقال العجلي وغيره ثقة
سنة ١٣٢ ق قوله اقنابها شهر الى مكة وباحولها ق قوله ساعيسى هو ابن سعيد القطان
شيخ البخاري تقدم بعض ترجمته ق قوله حدثنا عبيد الله تقدم مرارا انه عبيد الله بن عمر بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ق قوله صدر اسورة المائدة انها اعلم ان عثمان انما اتم
بعد سبع سنين من اقامته وكان قبلها يقصر وسيأتي في قريبا في باب من لم يتطوع في السفر
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على اربع ركعات كذلك ق قوله
حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ وتقدم بعض ترجمته
ق قوله اما ابو اسحق هذا هو ابو اسحق عمرو بن عبد الله بن ابي اسحق الهمداني السبيعي احد اعلام
التابعين تقدم بعض ترجمته ق قوله سمعت حارثة بن وهب هو حارثة بالحاء المهملة وبعد

ذراع او اثنى عشر الا قدم وذا الميل غلا في غير ذلك وحاصل ما بينا انه اقوال الاول عشرة
غلا والصدوق علق الا قص وهو ما يا ذراع فيكون الميل الف ذراع وفي الغريب ان الغلو ثلثاه
ذراع الى اربعة آلاف وقال غرم الغلو قدر رجيع سهم الثاني ثلثة آلاف ذراع وخمسمائة وقيل
اثنا عشر الف ما فيه الثالث ثلثة آلاف ذراع الرابع اربعة آلاف ذراع الخامس مذهب البصريين كما
للهروي عن ابن السكيت السادس الف خطوة بخطوة الجمل السابع ان يظل الماشي فلا يبصر
اهواتها ام ذا الهيئة رجل الثامن ستة آلاف ذراع قاله الهروي في القواعد والعشرون ابدله
وفيه اخر كما بدا لي ياتي له والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ثلث شعيرات مضمومة بعضها
الى بعض عرضا بطن منها الى ظهر اي هكذا قال ثلث شعيرات وهو غلط وصوابه ست شعيرات
قاله الزوزني ثم الشعيرة ست شعرات من شعر بغل وقد تقدم ذلك وجن في قوله كابي اسامة
عرهاد بن اسامة تقدم مرارا كثيرة وهو مشهور الترجمة في لم حدثكم عبيد الله هو عبيد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم مرارا في قوله ياحيى هو ابن سعيد القطان
شيخ الحديث والحفاظ تقدم في ا ا عن عبيد الله تقدم اعلاه نسبه في قوله تابعه احمد عن
ابن المبارك عن عبيد الله الصغير تابعه يعود على مسدد واحمد هذا هو احمد بن محمد بن
موسى ابو العباس السراج المعروف بمردويه وقال الدارقطني احمد هذا هو ابن محمد بن ثابت
ابن عثمان ابو بكر المروزي الهروي بشبويه ذكر القولين ابو علي الغساني في تبيينه بناء وكذا ذكر الذهبي
وابن نقطة قال ما نصه روى عن جعفر الفريابي وطبقته وعنه ابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم
ابو العباس السراج وابو بكر الجعابي وابو حفص بن شاهين وابو بكر بن المقرئ وخلق قال الدارقطني
ثقة حافظ مكثر صنف المسند والتفسير والتاريخ والشيوخ وكان يحفظ مائة الف حديث وقال
ابن المبارك فذكر كلام الدارقطني ثم قال وقال الخطابي وجماعة انه احمد بن محمد بن موسى
مردويه انتهى في قوله متابعة احمد عن ابن المبارك ليست في شيء من الكتب الستة لا
ما هنا انما هي عند مردويه فقط وعند ابن المبارك وجرير الضبي وعنه خ ت س توفي سنة ٢٣٩
قال ابن الباس به وذكره ابن حبان في الثقات قال بعض شافعي فيما قرأته عليه وانا
توفي سنة ٢٣٨ قال الحوداني في تاريخ مرو وقال زكي في الانساب والذي توفي سنة ٢٣٩
هو مردويه الصايغ واسمه عبد الصمد بن يزيد ولم يخرج له احد من الجماعة وذكر عبد الغني
في اكمال الدوهم وابن نقطة بشبويه فروى عن ابن عيينة وعبد الرزاق وخلق وعنه د احمد بن
منيع وطائفة وكان من كبار الاثبات عاش ثقة توفي سنة ٢٣٠ اخرج له د فقط في قوله اما
ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب العالم المشهود في قوله انا سعيد

المقبري تقدم وجه نسبته الى جده وان المقبري بضم الموحدة وفتحها وكسرها والمذكور في نسبه
يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة الصغيرة تابعه يعود على ابن ابي
ذئب يعني على قوله سعيد المقبري وهو ما بينا ابو عوانة السندي رواه ابن ابي ذئب بإثبات
ابيه وهو والد سعيد بن ابي سعيد وهو الاستخوة وكنى بالثناء الثلثة وسهيل هو ابن ابي
صالح ذكوان يروي عن ابيه وابن المسيب وعنه شعبة والحمادان وسليمان بن عاصم قال ابو سعيد هو
مثل العلاء بن عبد الرحمن ولم يا بحجة وقال ابن حاتم يحتج بحديثه ما لم يخالف ما في قرحة في الميزان لم يخرج
له عم والبخاري مقرونا وتوفي سنة ٢٠ او ١٤١ ما ان ذلك الخبر كما قال الشافعي مشهور الترجمة
احد ابي الاسلام وعنه عليهم في قوله متابعة يحيى بن ابي كثير عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ليست في شيء من الكتب الستة ومتابعة سهيل عن المقبري بما خرجها د في الحج عن القعنبي
والنسائي كلاهما عنه عن مالك وفي يوسف بن موسى عن جرير كلاهما عن سهيل به ومتابعة مالك المقبري
بما خرجها م في الحج عن يحيى بن يحيى عنه عن مالك عن المقبري به ووقع في بعض النسخ عن ابيه عن ابي هريرة
والله اعلم في قوله حدثنا ابو تميم تقدم مرارا كثيرة انه الفضل بن دكين الحافظ المشهور وقد
تقدم بعض ترجمته في قوله ياسفين هذا هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق العالم المشهور
في قوله وابراهيم بن ديسم هو بجيم وسين مهملة مفتوحتين وبعدها ميم ساكنة ثم مهملة
ويذكر للاتي تقدم انه ذا الحلية الثقات على ستة اجيال من المدينة اربعة وقال شيخنا عن
ابن حزم اربعة وتقدم ما قاله بعض الشافعية ورده في قوله حدثنا عبيد الله بن محمد الظاهر انه
المسندي وقد تقدم الكلام عليه في الجنة فانظره في قوله ياسفين هو ابن عيينة لا دام الذي قال
فيه الشافعي لولا سفيان وما لك لذهب علم الحجاز في قوله عن الزهري تقدم مرارا كثيرة انه محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن شهاب العالم المشهور في قوله الصلاة اول ما فرض الصلاة مرفوع
وكذا اول وهذا مرسل وفي قوله تارك صلاة اول عامدا اعلم انه اختلف اهل العلم في تارك الصلاة
الذي عليه عامة المحققين انها رايا القصر والاتمام جايز ان اخذ باحد الجايزين وهو الاتمام وقيل
ان عثمان امام المومنين رضي الله عنه اتمها فكما نها فاتمها واجتلد المحققون بانه عليه الصلاة والسلام
كان اولى بذلك وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل لان عثمان تاهل بمكة وابطل بانه عليه الصلاة والسلام
سافر بازواجه وقصر وقيل ضرورة كمن اصابه الاعراب الذين حضروا معه ليلة يخشى ان وقع الصلاة
ركعتا ابدا احمد اوسفر او بطل بان هذا الحي كان موجودا في زمنه عليه الصلاة والسلام بل

قد اشتهر ما نقله في زمن عثمان انه كان محرما كان وقيل لان عثمان نوى الاقامة بمكة بعد الحج والاصل
بان الاقامة بمكة حرام على المهاجر فوق ثلث وقيل كان لعثمان ارضيع واصل باب ذكاة ما يؤكل
والاقامة والصواب ما قلناه والله اعلم قوله فتح المغرب تقدم الماضي على المضارع فاعل والفاعل
فاعل ينبغي المفعول رفعت المغرب وانما بنيت الماضي على نصبت المغرب قوله حدثنا ابو اليمان بلغ
مهارا الله الحكم بن نافع وكذا تقدم شعيب بن ابي حمزة وكذا تقدم الكلام على محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن شهاب قوله وزاد الليث قد تقدم ان زاد مسلم فالمراد تعليق مجزوم به فالليث هو ابن
سعد احد الاعلام والاجواد قوله وكان استصبح هو بيني للمفعول فاعله اي استصبح به
قوله على امراته صفية بنت ابي عبيد صفية هذه بنت ابي عبيد بن مسعود الثقفية اخت المختار
ابن ابي عبيد الكذاب زوج ابن عمر روت عن عائشة وحفصة وام سلمة وغيرهن
وعنها سالم ونافع وعبد الله بن دينار وموسى بن عقبة وجماعة وتفها النجار احمد وغيره على
الباخ وروى لها مسلم وابو داود والنسائي وضع فكمل الله وضوءه ذراعة له اتى في اخر يوم
من ايام ابي بيا او اول يوم من ايام الاخر وفي رواية اخرجه في سرب له ارضا فاتاه آت
فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها فانطلق اليها فركبها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يماشيه
قوله تلك الصلاة تجزئ بعد الصلاة وهو ما وهذا مرجوح قوله حتى اذا صاح الثالثة او
ثلاثة تقدم في باب اليوم هو والاختلاف فيه فانظره اذا اردته قوله ولا يسبح بعد العشاء اصلا
لا سيما النافلة فانه قبل ان خصت انا فلة بالسجدة وان شاركها الفريضة في التسبيح بدليل ان
التسبيحات في الصلاة لو فعلت قبل الصلاة انا فلة سبحت لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار
والادعية انتهى بمعناه قوله ما سبحت الا بعد الاعلام هذا هو عبد الاعلام
ابن عبد الاعلام السلمي البصري المهلبي ثقة الا انه قدري وعنه اسحق وبندار وثقه لكنه قدري
توفي ١٨٩ اخرج له في الترجمة في الباب ما سبحت قدم مرارا سبحة بضم الباء وسكان السين
بينهما واما بن راشد وتقدم الزهري انه محمد بن مسلم بن عبيد الله العلام المشهور قوله عن عبد
ابن عامر هما ابيه وفي نسخة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك العنزي وهو وعبد الله
عنزي مدني ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعنه الزهري وحفيد بن سعيد بن عامر
سند عنه وثاني اخرج له ومالك ذكر ابن عبد البر في صحابته فقال ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل له مسست هذا الجرو وحفظ عنه وهو صغير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو ابن

وهو ابن اربع او خمس سنين وامه ام اخيه لبابة بنت ابي حنيفة بن عمام وابو هما عامر بن ربيعة
من كبار الصحابة حليف لعمر بن الخطاب بن نفيل لا اخو كما ذكره الذهبي في الصحابة وعلم عليه
في ابن ماجه انه اخرج له حديثا واحدا في الجهاد انتهى قلت وقد روى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
وعامر بن ربيعة بدري عنزي وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله حدثني عثمان بن عمر تقدم مرارا انه
النسائي بلا كنية قوله ما شعيب بن حمزة بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص تقدم مرارا
منسوب للقبيلة لانه لا صحابة للعاص بن وائل ابي عمرو بن امية قوله عن ابي الزناد
عن محمد بن عبد الرحمن هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بن عبد الله بن محمد بن حكيم
به وابن عباس وجابر وابي هريرة وطائفة وعنه اخوه وشيخ بن ابي كثير والزهري
وجماعة وثقه ابو زرعة والنسائي وقال ابو حاتم هو من التابعين لا نيال من مثله اخرج له
ع قوله ما وهب مسلم مرارا انه ابن خالد الخافظ المكي قوله حدثنا موسى كذا
في اصلنا وفي نسخة بهجة عاش اصلنا ابن اسمعيل وكذا هو عند المزي موسى بن اسمعيل
وفي اصلنا الدمشقي عن موسى بن ابي حبيب وهذا هو الذي في تحفة تقدم بعض ترجمته ولعله
نسب قوله موسى هو بهزة فاخرج وهذا ظاهر قوله يسبح اي يصلي انا فلة وقد تقدم
وبالم قبل الصلاة انا فلة سجد قوله قبل اي وجهه قبل يكسر القاف وفتح الموحدة خلاف
على الظرف قوله وقال الليث الى اخره هذا تعليق وهو مجزوم به هذا ما فتح لي في
تخريج اطرافه وليس معطوفا على السند الذي قبله وذلك لانه لما طرفه وترجمه عن يونس بن يزيد
الايلي عن سالم عن ابن عمر لم يبق السند الذي تحته هنا ثم عقبه بقوله وقال الليث بإسناده
الخ في تعبير الصلاة وقال الليث حدثني يونس به اي بالسند الذي ذكره انا وذكر في اثناء
الباب عن ابن شهاب وكان موصولا عنده فقال عن نافع عن ابن عمر عن الليث عنه به قبل تخلل الكلام
بينهما احلاه قوله ما سمعتم هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم مرارا وانما ذهب
عن بعضهم عن قتادة عن انس بن ابي كثير وتقدم بعض ترجمته قوله احتجاج الامام
احتجاجا هذا مع الكاف وتشديد الموحدة وعمران هذا وقد تأمت من قال الدجاني بالفتح
وقال وقد رأيته هكذا مضبطا عن ملحق ابي ابيه آهنا ثيفير خير شيخ احتجاج
عن شعبة وجماعة من وهيب وجماعة عن هشام وجماعة عن عبد الله وجماعة عن سليمان بن اسمعيل
وجماعة عن ابي عوانة والمراد به في هذه الاسانيد هذا احتجاج بن هلال والله اعلم وقد تقدم

وحديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها رواه
وهذا ليس بصريح في انه في السفر وانما اخبرت عن حالة اقامته وهو صحيح فانه صح
وسالت محمدا عن هذا فلم يعرف اسم ابي بكر بن حفص الذي حدث عنه ابن جريج
والله اعلم قوله اسوة حسنة تقدم انه اسوة بفتح الهمزة وضمها وقد تقدم
ما فيه قوله فلما حضرت العصر الخ تقدم ما فيه من حيث اللغة
ابن ابي ليلى تقدم مرارا ابن سعيد الظاهر انه تقدم
عمرام هاني الخ يجوز فيه الرفع والنصب وهو غير واضح تقدم
اختلفوا في اسمها فيل فاختة وهند وفاطمة وعمرة وجمانة وغير ذلك قال
اولا وكذا الليث حدثني يزيد الخ هذا تعليق مجزوم به وقد وصله
المصنف عنه وهذا صحيح عنده الى آخره لان رجاله رجال الصحيح والله اعلم
الكتب عن يزيد هو ابن ابي حبيب عن عامر بن ربيعة انه اخبره انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة في السفر الحديث تقدم الكلام عليه وعلى ابان وابي
حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة في تقصير الصلاة على ابن عبد الاعلى عن معمر وعلى يونس
عن الزهري به ويذكره هنا وابن اخي الخ حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع وكذا تقدم شيخ ابي ابي عمرة وكذا ابن الزهري
تقدم ان صح ثم صلاة الخ تقدم ثم صلاة انا فلة وتقدم
الآخر قوله ما سنين بعد هو ابن عيينة الامام المشهور
حسين المعلم هو ابن ذكوان عن عكرمة عن ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم
جمع بين صلاة الظهر والعصر الحديث تقدم في مواضع كثيرة
الشيخ وعن حسين هو المعلم المذكور وقبله وهو حسين بن ذكوان المعلم البصري
وقد تقدم غير مرة وابو وعن حسين هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن
الكتب الثلثة عليها فالله اعلم وابنه علي بن الجارود وابو الطيب عبيد بن
عباس قال الدباس حدث عنه غريب هذا ذكره في باب عبد وغريب بن راشد الشكري
البصري يقال القطان ويقال القصاب تقدم كنيته وابو الخطاب بروى عن الحسن وغير
وعن عمه وعن ابي عبد الله وعن ربما مرر ذكره وعمه احمد بن

اذ جاء بالفتح بالي غير منسوب قتادة يروي عن وهب وتارة عن وهب وتارة عن عامر
وتارة عن ابان وتارة عن سليمان بن المغيرة وتارة عن ابي عبد الله والمراد به في اكثر ابن هلال
وذكرت بني الخ بالكسر قوله ما عام مخففا تقدم بعض
وتقدم عن مرارا قوله فلما به يعني الذي غيب الله كان يغيب فيه
دحية بن خليفة عن حجاج عن ابن جريج عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذا في نسخة وقد ادرج هنا ام سلام لا وارهم هو ابن طهمان وقد ذكر في هذه
الترجمة في الموطأ عقب حديث ابن سيرين عن انس ما سلك وليست رواية ابن بشير
هذه في شيء من الكتب الستة كما ساهنا والله اعلم قوله ذكر الصلوات تقدم ان ذكر بضم
الذال والحوقلة وقد قدمت قول ابن دريد الخ قال الازهري بضم الذال واسكان
الكاف والذكيا ايضا بضمها اخر وقته الخ وكذا الرواية بضم الذال والكاف وفي كتاب ابن قرقول
المعروف في اللغة بضم الذال وسكون الكاف فهذا وسلم جملة وبراءة في اعطني واما الجائعة
فبالضم في الذال مع ضم الياء واسكانها اعيتا او هو معطوف على الخبر وكانت قد قتلت
سبع تقدم ان السبعة صلاة الغائلة وتقدم ما فيها سبعة الخ ابن سيرين اعلم
اسحاب ابو قلابة الخ الطاعة في السفر واختلفوا فاستحب النوافل الرواتب قبلها ابن عمر
واخرون واستحبها الشافعي واصحابه والجمهور ودليلهم الاحاديث الصحيحة المطلقة في ذلك
الرواتب وحديث صلاته عليه الصلاة والسلام الصبح بمكة وركعتي الصبح حين
نام عنهما حتى طلعت الشمس واحاديث اخر صحيحة فكرهها اصحاب لسفل القياس على النوافل
المطلقة وعلى التي فصلها بسلام وبكلام وعلى ما ابن عمر في انها
نوافل فضل والله عليه الصلاة والسلام تركها احيانا لعذر وجوابا لمن عابها بتركها
مرات انها لو شرعت لهم لكان اتمام الفريضة اول وجوابا ان الفريضة محتومة فلو شرعت نافلة لحتم
اتمامها واما النافلة فهي لحرج لكلفة فلا يؤمر به ان يكون مشروعا ان شاء فعلها وحصل
فوائها وان شاء تركها ولا شيء عليه لكن اعلم ان ما ثبت في الصحيحين من حتم صلى الله عليه وسلم
صلاة ستة اشياء قبلها ولا بعدها الا ما ثبت في الصحيح او نوزع فيه لم يكن بد منها
حضرا ولا سفرا والله اعلم وحديث ابي داود في السنن وابن ماجه عن البراء قال سافرت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين عند طلوع الشمس قبل الفجر

وله ترجمة في الزوائد قوله حدثنا ابو اليمان تقدم في باب اذا لم يتم الركوع من طريق شعيب انا ابن ابي حمزة وكذا الزهري انا محمد بن اسلم بن عبد الله العلم قوله ولا اسبغ تقدم انفا السبحة صلاة النافلة تقدم في حديث سبحة قوله حدثنا اسحق نا عبد الصمد قال ابي في تقييده وهو قول بعض في الوضوء وفي الصلاة في وضوء من باب هل يرفع ذلك اجمع بين العبد والشاة وفي باب صلاة القاعد وفي الاوقات وفي باب صلاة بغير اقام وفي غزوة خيبر وفي غزوة الفتح وفي الاعتكاف والاحكام واللباس نا اسحق نا عبد الصمد نا ابو عبد الوارث في باب ترجمة الاعتكاف حدثنا اسحق في وضوء الرجل في الاوقات وفي غزوة الفتح وفي الاحكام اسحق بن منصور واهمل سائرها وفي احدوه لابن السكن ولابن منصور شيئا من هذه المواضع وقد تقدم الجهاد في باب تقديم النبي صلى الله عليه وسلم فتنا لاحد نا ابن منصور نا عبد الصمد عن ابيه عن ابي التياح الحديث وذكر ابو نصر ان اسحق بن منصور واسحق بن ابراهيم يرويان عن عبد الصمد وقد روى مسلم في كتاب الايمان باب تغليظ الغم عن اسحق بن منصور عن عبد الصمد نا عبد الوارث عن ابيه عن محمد بن طلحة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وذكر الحديث انتهى وقال شيخنا الشيخ اسحق هو ابن ابراهيم كما ذكر في باب مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ثم ذكر كلام الحاكم ابي عبد الله ثم قال ورواه ابو نعيم في حديث اسحق بن ابي حيم نا عبد الصمد الخ ثم قال ورواه غير اسحق عن عبد الصمد انتهى وقد علمت ان البخاري قال انه في المتقدم اسحق بن منصور لا اسحق بن ابراهيم والمزي لم ينسبه ولم يعلم قوله نا عبد الصمد تقدم انفا انه ابن عبد الوارث وهو مشهور بالرجعة قوله اما خرب هو خرب بالشد او الخطا بالبصري عن شهر بن حوشب والحسن وقتادة وعنه ابن مهدي وعبد الوارث وطائفة وثقه احمد وقال ابو حاتم صالح وقال ابن معين ساء رايه في عثمان الخ ليخرم وقد تقدم ترجمة والبزار وضح عليه وقد تقدم في طاعرها قوله اما حي هو ابن ابي كثير تقدم مرارا قوله حدثنا احسان الاصطخري حسان هو ابن عبد الله قوله اصلي نا مهدي هو ابن ميمون قوله ومن قال ان الاذن والمن فانه قال لا يمن ولا يخ عدم المن وهذا هو حسان ابو عبد الله الواسطي بصري عن الليث وعنه ابن مهدي وخ والبصري فقد توفي سنة ٢٢٢ اخرج له خ وقال الدولابي ابو عبد الله بن سهل ابو علي الواسطي انتهى قوله نا المفضل بن فضالة هو بصري ثقة وعنه ظاهر قوله عن عقيل تقدم مرارا ابن خالد تقدم ترجمته وتقدم ان ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم قوله وهو نائم هو يخيف الكاف

اقام مرتين وهذا اقام مرجبا قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا قوله الحسن بن ذكوان تقدم انه كان يكنى بابا سلمة وتقدم ترجمة ابي سلمة قوله من قرن تقدم انه هذه اللام ربما تبدل ميما وانها ساكنة والصلاة والسلام لم يسبه انما سبه من اثنى عليه ما يشين عرضه فيما يختلف فيها وما يأثم به في الجهاد قوله حدثني ابو محمد حسن بضم الحاء وكسر الكاف وبالمهملة والنون الجهني وسماه احمد وتقدم قوله الحسين هذا هو ابن ذكوان المعلم البصري فانه روى عن يحيى هذا وعمرو وشيب وعنه المعتمر وغندر وروح وعبد الصمد وقد تقدم وكذا ابوه وترجمة والبزار وضح عليه قوله اخبرنا اسحق انا عبد الصمد تقدم الكلام على اسحق هذا قريبا وتقدم في هذا الحديث انا اسحق انا ابراهيم وعبد الصمد المتقدم انا ابن عبد الوارث قوله حدثنا الحسن المتقدم اعلاه انه ابن ذكوان المعلم وتقدم قريبا بعض ترجمته وكنيته قوله عن ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة كما قرر صاحبا به والحديث الذي قبله وكان منصورا قال ابن فرقد هو ابو كامل عند كافة الرواة وعند بعضهم منصورا في حديث عبد الصمد بالنون اي ابن ناصور وهو قريب من الاول الا انه لا يعرف ناصور الا لابن فرقد وقد تقدم قول ابن حاجر المخرج ابن وحكى ابا ناصور النون في الصاد ايضا سماع المؤلف من الجوهري في صحاحه وحكاه ابا كامل الا صلتا النون مع الضم قال ابن قرقول بابا ظاهر نصب اجرانها كذا عند الشيخ بابا بالباء الموحدة وهو ثابت في بعض نسخ البخاري بابا من الترجم وكذا في بعض نسخ مسلم وهو غلط والصواب ما في الاصل بابا بالموحدة وهو ما يتغطى به كالكساء ونحوه وبابا بالتحتية كذا لهم ورواه بعضهم هنا بابا من الترجم قال القاضي كذا عند كافة شيوخنا وكذا وقع هذا الحرف عند الشيخ مضبوطا كما هنا بابا وترجمة الجعائل وعند صلاة القاعد بابا بالتحتية وهي الرواية الاولى انهى ما قاله وفي الصلاح وفي اصلنا في اخر باب صلاة القاعد بخط الحافظ رواتها وضبطها قال ابو عبيد بابا بالتحتية عندي مضبوطا هكذا وقال ابو ذر في نسخته عند الشافعية في الاصح يتغطى بثوب ثم قال ابو عبيد وهو عندي كالاصباغ للغطاء وقيل والاخذ في اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع بابا كما رخص فيه في صلاة الجنازة وروى عن ابن المسيب والنخعي وابن عبد البر قالا احببت الاستتار في الشتو والصيف انتهى وقال ابن حجر بابا عند اكثر الرواة وعند بعضهم منصورا في حديث عبد الصمد بالنون اي ابن ناصور وهو قريب من الاول الا انه لا يعرف ناصور الا لابن فرقد وضعف انواه هو وقيل من صالح المخرج ابن وحكى ابا ناصور النون مع الضم العباد ايضا سماع المؤلف من الجوهري في صحاحه وحكاه ابا كامل الا صلتا النون مع الضم قال ابن قرقول بابا ظاهر نصب اجرانها كذا عند الشيخ بابا بالباء الموحدة وهو ما يتغطى به كالكساء ونحوه وب

لحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله وكان رجلا صالحا تقدم قريبا الكلام عليه قوله وبلال عطاء
تقدم مرارا قوله ابن ابي رباح هي مكة وتقدم ايضا بعض ترجمته قوله عن عبد الله بن عثمان
ابن عبد الله بن خثيم بن ابي رواد وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله هو ابن المبارك
العالم الزاهد شيخ الاسلام قوله الحسنى الكتب هو باسكان الكاف هذا الصحيح وحكى فتح
الكاف وتشديد التاء المثناة الفوقية وهي لغة الحسنيان الكتابة قوله عن ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة
وهذا ظاهر جيد الا انه صحح به قبل ذلك في باب قوله فاصلح وضوءه
ثم جاء فقال ان الصبي انما قلت ما وجه وجود الترجمة في اللغة وهي المقدم حين ورد انه انما
انما سقط المأثم عنه فاذا جازت الصحة وزال المأثم وجب الاتمام وما قلته انما اراد رفع خيال
من يقول ان الصلاة لا تصح فما قاله كلها بيانات واضح وما جاء به كلها اذا استحضرت العلة
فبان بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم على القيام فما فاته ما لمك ولما اعتاد
تمرينه على استيعابها بالقيام فتعمدها فكذلك الصبي حين انما الصبي انما هو بلوغ الاوان
واسأل الله التوفيق وقال شيخنا وجه استدلال البخاري منه الغرض انه لما جاز نافلة
التطوع ليلا جالسة مع القيام كان القيام يقوم فيها مقام الركوع كما في الفريضة
الذي لا يجوز فيها الا جلوس فاذا قعد في حال القيام اجزأه اذا ارتفعت العلة الحائلة
منه فيركع ايوب الصبي قوله ركعتي الفجر من اتى نافلة بعضها من قيام وبعضها
من قعود هذا مذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة رحمهم الله اوسواء قام ثم قعد او قعد ثم قام
ومنعه بعض السلف قال النووي وهو غلط وقال ابن حزم الشافعي وابو يوسف ومحمد واخرون كراهة
القعود مع القيام مع قدرته في اداء نفل جائز عند الشافعية والله اعلم قوله انبأنا
ومنصور انبأنا قوله عن عبد الله بن يزيد ابو المنذر او ابو يزيد وعمرو عبد الله على الشك من علي بن الجعد
انما عبد الله بن زيد ابو قلابة الجرمي يروي عن ابي سلمة عبد الله وعمه اسمعيل احد الفقهاء انسبته
عائشة الى الكبر ابن عبد الله بن ابي ذئب وتقدم بعض ترجمته وعمرو عمه اسمعيل بن ابي ذئب واسم ابي ذئب
ثقة اخرج له الجماعة احمد وابو سعيد وانما ابو ادريس فانه ما اضافها الى الجنة وقد تقدم انه لا لبس
لان ضمير الجملة لا يكتب بالالف واللام واسمه سالم بن ابي امية وقد تقدم عن عبد الله بن عمرو الصبي
روى عن انس وكتابه ابن ابي اوفى وعمه ناكد والد ثقة نبيل توفي سنة ٩٢ اخرج له ع
وقد تقدم وذكرنا انه المهلب والله اعلم

باب

قال الدهبي في ليلة التهجد من الاعداد
تهجد اذا نام واذا سهر لصلاة اي سبب وكذا قال غير من اهل اللغة قال وقيل هجود نام وتهجد
قام وسهر اشتهى ثم اعلم ان التهجد كان واجبا عليه على الصحيح قال الشافعي رحمه الله فاذا صلى
من الليل واذا قل فاذا استيقظ من الليل فتهجد به فانه تلك الزيادة نافلة له دون غيره
خلاف تهجد غيره بالله جابر للنقصان الطارق الى الفواحش وهو على الصلاة والسلام
معصوم من تعرية الليل الحسن رضي الله عنه وتقدم ما تقدم عن غيره مما تلخص من كلام الامام للبيهقي
وذكر البغوي في تفسيره نحوه قال الحسن وغيره ليس لاحد نافلة الا النبي صلى الله عليه وسلم
لان فرائضه كاملة وما يلزمه خلل يكمل فرائضه وانشد البيهقي في دلائل النبوة
عن مجاهد وكذا ابن المنذر في تفسيره وذكر ابن المنذر عن الضحاك نحوه وذكره سليمان بن حماد
عن ابي عالب عن ابي امامة ثم اسند الا الاثر وغيره وايضا الحديث ما فيه نصه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك هن علي فرائض وهن لكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل وفي حديث
ضعيف اخرجه البيهقي بسنده وضعفه فيه سند وموسى بن عبد الرحمن الصنعاني قال
ابن عدي منكر الحديث ووضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتابا في التفسير جمعه من كلام مقاتل
والكلبي قال الذهبي في ميزانه ووضعه على ابن جريج الحاكم كذا عن ابن حماد بزيادة دجال
وقال البيهقي موسى هذا ضعيف جدا في بابه في هذا اسناده واعلم ان الشيخ ابا محمد بعد
حكايته ذلك عن الاصحاب ان الشافعي قال انه نسخ وجوبه في حقه كما نسخ ثلاثة الضحى والوتر
في الروضة وهذا هو الصحيح الذي يشهد له ثلاثة احاديث منها حديث سعد بن هشام عن عائشة
في مسلم فذكر الحديث الى قوله حضر قيام الليل تقدم بعد فريضة وانشد عليه حكى النووي في شرح
مسلم عن القاضي عياض في باب صلاة الليل عن بعض السلف انه يجب على الانبياء ما يتنفل به الناس
عليها الا هم ولو قدر رجل شاذ قال وهو غلط مردود باجماع من قبله مع النصوص الصحيحة
انه لا واجب الا الصلوات الخمس واسلم قوله ساسيغها هذا هو ابو عيينة الراوي سيذكر الترجمة
قوله ساسلبان بن ابي سلمة الاحول المكي ابن ابي سلمة وهارون وعمر شيبة وابن عيينة
وثقه ابن معين وجماعة اخرج له ع قوله انت قيم السموات الذي من اسمائه تعالى وبقيام وبقيام
ويقوم قيام وسند قد تقدم ان هو قيام على كل نفس بما كسبت قال الهروي وحكاه قوام قال ابن فارس
القيوم الذي لا يزول وما لا يجوز هو القيام على كل نفس وسعناه مدبر خلقه وما سيغها في تفسير القيوم

قوله انت ذو الصواة قال الخطابي هي حلقة تعبر احمر الذي يبعث به ذو الهيئة
وبهذا جزم ابن السكن ذو الصواة قال وسمي الله نور السموات والارض اي منورهما قال ويحتمل
ان يكون معناه ذو النور ولا يمتنع ان يكون النور صفة ذات لانه حي وانما هو صفة فعل اي
هو خالق النور وقال غيره يعني ذو السموات والارض اي مدبرهما وحافظهما والله اعلم
قوله عمار سنيد وزاد عبد الكريم ابو امية اما سنيد فهو ابن داود المذكور في السند عين
وهذا التعليق جزم به بشر بن موسى في سنيد واما عبد الكريم ابو امية فهو عبد الكريم بن ابي المخارق
واسم ابي المخارق قيس فيما قيل وقيل الاعور قيل البصري قيل المكي روى عن انس وطاوس والاعمش وسعيد
ابن جبير وعنه ابن المبارك وشعبة وكان من اعيان التابعين صنعة احمد وغيره مات سنة ١٢٧
وقد روى له خ تعليقا هنا وليس له عنده سواه واخرج له م متابعة وت س في ترجمة في الزهد
وليس هو بمطرح لكونه علق له خ وروى له م متابعة والله اعلم قوله وزاد ابو امية يعني ان
عبد الكريم زاد عن طاوس هذه الزيادة قوله قال سنيد قال سليمان بن مسلم سمعت من طاوس
انا اتى البخاري بهذا الان سليمان بن ابي مسلم في السند روى عن طاوس بعن وان كان سليمان
هذا لم ارمن قال انه مدلس الا لاجل الخلاف الذي ذكرته في المعنعنة مطلقا والله اعلم قوله
حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي تقدم بعض ترجمته مرارا قوله ابنا
هشام هذا هو هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن قاضي صنعاء ذكرت بعض ترجمته وثقه ابن معين
وقال ابن ابي حاتم ثقة متقن قوله امامهم تقدم مرارا انه لمعمر متقن حيث بينهما عين
وهما ابن راشد مشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله حدثني محمود هذا هو ابن غيلان المروزي
الحافظ الشهير وقد تقدم بعض ترجمته قوله رؤيا هي مثل الاسنين وهذا تمام قوله فاذا هي مطوية كطي
البئر اي مبنية كبناء البئر قوله واذا بها زمزمة الزمامة الدعامة من خشب او بناء على البئر
يعلق عليها خشبة ثالثة يكون بينها البكرة قوله لم نرع اي لا نفزع علينا ونحن بهم الشاة
الشاة فوقعت آدمة بفتح همزة ثم عين مهملة ساكنة وهذا تفاعل عاما قوله حدثنا ابو اليمان
تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وتقدم بعض ترجمته وقد تقدم انه ابن ابي حمزة وتقدم
الزهري انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام المشهور قوله صلاة
منصوب جزما وان واسم الاشارة للاسم قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين
الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله انا سفيان هذا هو ابن سعيد بن مسروق الثوري الامام

احد الاعلام عن الاسود هو ابن قيس العبدي ابن قيس النخعي عن جندب وهو ابن عبد الله
وعنه شعبة وابو عوانة وعلقمة اخرج له ع قوله سمعت جندبا هو جندب بن عبد الله البجلي
البجلي وينسب الى جده وصحابي صحبة ثبتت بالتدريج تقدم بعض ترجمته اخرج له ع قوله حدثنا
محمد بن كثير هو بفتح الكاف وبالثاء المثلثة وهذا اظهر عندنا قوله اخبرنا سفيان هذا هو الثوري
كما تقدم قريبا جدا قوله احتبس هو بفتح المثناة وقد اتى ناظرا عن ابن كثير قال شيخنا واختلف
في المدة التي احتبس فيها جبريل فذكر ابن جرير انها كانت اثنا عشر يوما وقال ابن عباس خمسة عشر
يوما وفي رواية كانت خمسة عشر ليلة وقيل ثلاثة ايام انتهى وفي سورة والضحى ترك النبي ثلاثة
ليال او ثلاثا بالشك وفي دلائل النبوة للبيهقي اربعين ليلة او اثنين وعشرين ليلة والله اعلم
واسم المرأة التي قالت ذلك ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان بن حرب واسمها العوراء ذكر ذلك ابن
عبد البر وقد روى ذلك في سورة والضحى والتبر قال اسناده صحيح قال الاثرم وحدثت لا ادعه
لا شك انه لاثنين بهذه المرأة وقد اختلف في اسم زوج ابي لهب وسأذكره ان شاء الله وقد ذكر في سورة
تبت وقالت بشيء وتفسير سنيد ان قائل ذلك فذكرت امرأة عمه اعظم فائدة لمن يذكر
قال شيخنا وفيه نظر لان السورة مكية اتفاقا انتهى والقول بانها كالقول في انك بكة والله اعلم
هذا الكلام عن مؤلفه والله اعلم ومن قال هذا او هو يدل على اسلام كافرة في حقه قال شيخنا وزعم
ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر ان قائل ذلك احدى عماته قال وروى ابن جرير عن جندب
عبد الله امرأة من اهله ومن قومه والله اعلم انتهى وفي المستدرك ايضا في خبر رئيا ابي سفيان
عليه وسلم ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن خديجة انها قالت لما انجاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي جزع مما ذكر جزعا شديدا فقلت ما رأيت من جزعه فقد علمت ان ذلك
لما يرى من جزعك فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلا الآية وهذا استفهام انكار وتوبيخ
قال الذهبي صحيح مرسل وصدوق ان عروة لم يدرك خديجة وفي بعض نسخ ابن هشام ذكر ذلك
عن جندب قال ابطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة لقد ترك صاحبه

فاتزلت والفجر والليل اذا يغشى المراد هي فلانة فذكرها وعزاه لاسمعيل بن اسحق القاضي وغيره
بها حكاه قال وقد يقال انها فلانة فذكر ايضا امراة هي فيها اي فلانة ولا دفع دريئة اعلم
وذكر شاهده من تفسير سبند ولا ارى هذا يصح عن مسلمة قط ولا ينبغي ان يحكى هذا ولا ينسب
به الا وراق قوله وطعن النبي صلى الله عليه وسلم فاصابه وعنا اي اتاها اليلا هذا هو المشهور
وقيل طعنها اياه قوله حدثنا ابن سلام اخبرنا محمد بن سلام وكذا هو منسوب في نسخة على
هامش اصلنا وهو ابو الحسن الجرزي وفي نسخة تقدم بعض شيوخنا اما عبد الله هذا هو عبد الله
ابن المبارك شيخ الاسلام واحد الاعلام قوله اما بعد تقدم مرارا انه يجيء فيقول هذا وبينهما
بينها عين ساكنة وتقدم مرارا ايضا ان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
السلم المشهور قوله عن هند بنت الحرث تقدم ان هندا هذه ولا تعرف وتقدم بعض ترجمة
هند هذه وانها زوج سعيد بن المقداد عن ام سلمة وعنها الزهري قوله عن ام سلمة تقدم انها
هند بنت ابي امية المخزومية ام المومنين تقدم بعض ترجمتها وانها اخر امهات المومنين موتا
توفيت في ولاية يزيد بن معوية بعد مقتل الحسين رض وتقدم ان الواقدي قال توفيت
سنة ٥٩ والله اعلم قوله صواحب الحجاء جمع جحفة يريد ازواجه كما جاء في بعض طرق الحديث
قوله يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة تقدم الكلام عليه وان عارية يجوز رفعه وجره
والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله اما شعيب تقدم مرارا
انه ابن ابي حمزة واما الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور
قوله اخبرني ابا الحسين تقدم ان هذا كنية عبد الله بن عباس رضي الله عنه وعن ابيه وجده وقد
بعض ترجمته قوله اذا بعثنا بعثة اذا ايقظ حتى تمضي وهذا ظاهر قوله وساسبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى تقدم ان السبحة صلاة النافلة وتقدم لم سميت
صلاة النافلة سبحة وبحثت عدد ما صح من نوع صلاة الضحى عنه صلى الله عليه وسلم قريبا
وهو ست وان ذكر توفيقا في ذلك والله اعلم قوله واني لاسبحها كذا في اصلنا وفي نسخة
خارج الاصل وهي في هامش الاصل لاستبحها كذا ابدا قوله لاستبحها من المحبة كذا الا بل يسكن
والنسفي وابي ذر باهمان واكثر شيوخنا في الموطا والباقين من رواة البخاري لاسبحها وكذلك
كما في شيوخ مسلم الا ابن ماهان وهي رواية عبد الله عن ابيه من طريق ابي عمر وقد رواه بعضهم
استحبها قال ابن قرقول وهذا غير مردود ان انتهى قوله حتى تومن قدماه تورم هو بالرفع

في اصلنا بالنصب وعليه صح في الحديث وكذا في الترجمة مرفوع وهو يصح عليه وعلى تميم في الترجمة
علامة قوله واعلم ان حتى تكون جارة بمنزلة الى وان الغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد
تكون حرف ابتداء يستانف بها الكلام كما قال الجرمي قوله فما زال الشاخ تدعوها بيديها حتى مار يلة
فاذا دخلت بها الفعل المستقبل كالذي في هذه حتى ترم نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة
حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت وترى وزال لم يزل يقول الرسول وتقول
في نصبه جعل غايته ومبدا رفع جعلها حالا بمعنى حتى الرسول هذه حالته وعلى قراءة نافع بالرفع وابي ذر
بالنصب وكذا الذي في فيجزيهما الوبهما وترم معناه تضخم قوله حتى تنظر عوسجة وزن اصل
الناب اي تنتظر بيشتق قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين قوله باسم
تقدم انه بكسر الباء وسكون السين وبفتح العين المهملتين وعد الظاهر وهو ابو كدام بن ابي سلمة
الهلالي الكوفي العالم وقد تقدم مترجما قوله فيقال له فيقول لا اكون عبدا شكر ابو عبد
البخاري في التفسير عن عائشة رض انها قالت لما اصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
الحديث فهو اسن القايل له والله اعلم قوله باب من نام عند السحر تقدم ان السحر قبيل الفجر
قوله ساسفي هذا على ابن عيينة الامام تقدم بعض ترجمته قوله ان عبد الله بن عمر بن
العلم تقدم الكلام على ابيه العلم وتقدم كلام ابن الصلاح وكلام النووي وان الصواب ما قاله النووي قال النووي
انباتها قوله حدثنا عبدان تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد الحافظ وقوله
عليه بعض الكلام قوله عن الاشعث قال سمعت ابا اسامة يقول انا اشعث بشين معجمة في اوله وبعد الالف
فهو ابو الشعثاء سليم بفتح السين وفتح اللام الحارثي والاشعث يروي عن ابيه الاسود وعمه مسروق وعنه
شعبة وزايدة توفي سنة ٨٢ واخرج له ع وقد تقدم وابو سليم عن الاشعث ابي الشعثاء الكوفي
عن عمر وابن مسعود وابي ذر وعنه ابنه وابو اسحق وابو نعيم علي تابعي سنة ١٠٣ اخرج له ع
قوله اذا سمع الصارخ الصارخ هو الديك قال النووي وهو باثنتين اصلي الياء قلت معنى
ما يصيح نصف الليل قوله فعلل بنحو العزلة في سيرة المقوقس انه صلى الله عليه وسلم قال
ديك ابيض وعزاه للحب والظاهر انه اراد الشيخ ابا العباس المحب الطبري نقيه مكة وعالمها
قوله حدثنا محمد سمع ابا الاحوص قال الكلاباذي في الاباضية وابن ذرعة محمد سمع
ابو الاحوص نسبه ابن الكلبي محمد بن سلام وقال في باب من نام عند السحر بعد حديث ذكر عن مسلم
عن ابيه عن شعبة حدثنا محمد سمع ابا الاحوص عن الاشعث سمع هكذا قال محمد غير منسوب

ابنا السكن وغيره محمد بن سلام ووقع في ابي ذر عن الحموي حدثنا محمد بن سلام وذلك وهم وقد علم ذكر
الصواب في ذلك معلق كتاب البخاري انتهى وقد راينه في العلل وقد ذكره ثم قال قال لنا ابو الوليد
ابا ذر عنه فقال اراه ابن سلام وسماه ابو محمد الحري انتهى وليس في اطراف المزي الا انه قال
شيخنا فقال احمد ساحمد هو ابن سلام قوله سالت ابا الاحوص تقدم انه بفتح الهمزة وبالخاء المعجمة
والصاد في اخره المهملتين سلام بالتشديد ابن سليم بضم السين وفتح اللام اخر تقدم بعض
ترجمته قوله ما الناه النحر الناء بالقاف ساكنة بعدها نون والنحر مرفوع فاعل الذي وهو قبيل الفجر
كما تقدم قوله سا روح هذا هو روح بن عبادة القيسي ابو محمد الحافظ البصري عن ابن عون
وابن جريج وعنه احمد وعبد والكديمي وصنف الكتب وكان من العلماء المجودين توفي سنة ٢٠٥
اخرج له ترجمة في الميزان وصحح عليه وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله سا سعيد كذا
في اصلنا في نسختين بطرق اصلنا ابن ابي عروبة وهو هو وهو سعيد بن ابي عروبة مهران ابو النضر
البصري مولاهم احد الاعلام تقدم بعض ترجمته وتقدم ما قاله شيخنا محمد الدمياطي فاعلمه
في عروبة قوله فلما فرغ من سحوره هما وكذا من سحي هما فما بعد السين في اصلنا وقد تقدم
ان السحور بالفتح اسم لما يؤكل في السحر وكذلك السحور اسم لما يتسحر عليه وبالفتح اسم الفعل واجاز
بعضهم ان يكون اسم الفعل بالوجهين والاول اكثر وقد تقدم بعض مرة قوله عن الاعمش تقدم مرارا
انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري قوله عن ابي وايل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة
وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود بن غافل الهذلي من سادة الصحابة
قوله بامرسوء هو بالاضافة وسوء بضم سينه وبفتح قوله عن حصين تقدم مرارا ان
الاسماء بالضم والكنى بالفتح وهذا هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي تقدم
تقدم بعض ترجمته قوله يشوص فاه بالسواك هو بالسين المهملة والصاد المهملة قال الخليل
بتاك عرضا وهو قول اكثر اهل اللغة وقال ويكتب الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض
الفم من الاضراس الى الاضراس وقال ابن حبيب الشوص الدلك وقال ابن الاعرابي الشوص
الذلك والدلوص الغسل قال بعضهم ان قيل وقد تقدم سواك ان قلت ما وجه
دخول حديث حذيفة في هذا الترجمة ويحتمل انها طول قيام الليل وحديث حذيفة انما
فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اذا قام للتهجد قال ابن المنير قد استشكل ابن بطال
هذا حتى عذر فيها من غلط الناسخ اولا ان البخاري رحمه الله احترم قبل تنقيح كتابه وتحريك عند

واعلم ان

واعلم ان يكون في الحديث اشارة الى مناسبة الترجمة من جهة ان استعمال السواك حينئذ يدل
على مناسبة من اكمال الهيئة والتاهب للعبادة واحضار النفس حينئذ بما يرجب به في النهار وكان
ليلة عليه الصلاة والسلام نهارا وهو دليل على قول من قال ان النساء فاتحة المحتلم لا ينبغي بها
هذا التعليق كاملا انتهى والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وكذا
شعيب انه ابن ابي حمزة وكذا الزهري انه محمد بن مسلم قوله اخبرنا سالم ابو عبد الله هو سالم بن
عبد الله بن عمر احد الفقهاء السبعة التابعين وقع في اصلنا ابن عبد الله وهو خطاء ودرسا
عليه وصوبت الكبير قوله ان رجلا قال يا رسول الله اركب صلاة الليل تقدم اني لا اعرفه وتقدم
ان شيخنا قال انه من اهل البادية وتقدم كلام ابن شيخنا البلقيني فانظره انه ورد انه
حتى هذا هو ابن سعيد القطان وقد تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله سا ابو حمزة تقدم
عن مرة انه نصر بن عمران الضبعي وتقدم انه بالجيم والزاي وانه في الكتب الستة وتقدم غير ذلك
مبسوطا قوله حدثنا اسحق سا عبيد الله كذا في اصلنا وفي نسخة عبيد الله بن موسى وعليها
علامة رواية اما اسحق فتقدم الخلاف فيه وهل يضيف في الصلاة في هذا باب القرآن حدثنا
سا عبيد الله بن موسى لم ار احدا منسوبا لاحد من رواة الكتاب وذكر ابو نصر الوراق حدثنا اسحق الخطلي
روى عن عبيد الله بن موسى نزيل الجانبية انتهى وراجعت له طرازا للمزي فرايته فيه بالخاء المعجمة
لكن نسب عبيد الله فقال ابن موسى وذكر شيخنا كلام الجياني ثم قال وبوبك ذكر ذلك ابو نصر
ان ابا نعيم اخرجه كذلك ثم قال في اخره رواه يعقوب عن اسحق عن عبيد الله وكذا ذكر الدباغي انه
ابن راهويه لكن الاسماعيلي رواه في كتابه عن اسحق بن سيار النصيبي عن عبيد الله واسحق هذا
صدوق فقيه كما قاله ابن ابي حاتم لكن ليس له رواية في الكتب الستة ولا ذكره في تاريخه الكبير فتعين
ان الاول انتهى وقد راجعت اسحق بن سيار في ثقات ابن حبان قال حدثنا ابو يعقوب النصيبي يروي
عن عبيد الله بن موسى وابي عاصم والبصريين روى عنه اهل الجزيرة مات في ذي الحجة سنة
٢٧٣ انتهى وراجعت الجرح والتعديل لابن ابي حاتم فرجمته كما قاله شيخنا عنه والله اعلم
قوله انا اسرائيل هذا هو اسرائيل بن موسى بن ابي اسحق يروي عن جده وعمه وغيرهما وقد تقدم
بعض ترجمته فانظرها قوله عن ابي حصين تقدم انه بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين واسمه
عثمان بن عاصم بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد وتشديد الياء قوله من ليلي وثاب هو بفتح الواو
ثم تاء مثلثة مشددة وفي اخره موحدة وليلى هذا اسدي مولاهم عن ابن عباس وابن عمر وعلي وعنه

الاعمش وابو العميس تقدم مسلم هذا مات سنة ثنتين واربعين ومائة اخرج له م د س ق قوله انا احفظه
هو حفظلة بن ابي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي من الاثبات تقدم بعض ترجمته
قوله وما نسخ من قيام الليل تقدم الكلام على النسخ في حق الامة وعلى انه نسخ في حقه عليه الصلاة
والسلام على الصحيح من مذهب الشافعي في اوائل التهجد وقوله وما نسخ هو بسبق الرسم فاعلمه
وعندنا ظاهر قوله ونسخ معطوف على قيام وعندنا ظاهر قوله بناء
هو بهمزة في آخره مفتوحة وهذا ظاهر قسام بالحبشية كذا هو واعلم ان الحبشية
وافقت العربية والا فالقرآن ليس فيه عين العربية قال ابن قرقول ناشئة الليل قيامه مصدر
جاء على فاعلة كعافية وقال ساعاته وقيل كل ما احدثت بالليل وبدا لك منه ناشئة وقال
نغطويه كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة قوله تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن
حميد الصفيرة تابعه يعود على محمد بن جعفر وهو محمد بن جعفر بن ابي كثير المدني عن زيد بن اسلم
وطبقته وعند سعيد بن ابي مريم والاويسي وطائفة وثقه ابن معين وقال ابن المديني معروف
وقال ابن صالح اخرج له مسلم وسليمان هو ابن بلال المدني ابو محمد مولى ابي بكر عن زيد بن اسلم
وعبد الله بن دينار وعنه ابن ابي اويس والقعنبي وليس بثقة امام توفي سنة ١٧٢ وقد وثقت
ذلك وكان طال العهد به ومتابعته ليست في شيء من الكتب الستة واما ابو خالد الاحمر فاسمه
سليمان بن حيان بالمثناة تحت المشددة كوفي يروي عن عاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري
وعنه احمد واسحق وهناد صدوق امام قال ابن معين ليس بحجة توفي سنة ١٨٩ اخرج له ع
لم ترجمته في الميزان وصحح عليه وقد تقدم فيما اظن ولكن طال العهد به ومتابعته اخرجها خ
في الصلاة وفي المغازي عن محمد بن سلام عنه قوله باب عقد الشيطان على قافية
الراس اذا لم يصل بالليل اعلم ان ظاهر الحديث ان من لم يصل بعد الاستيقاظ من النوم تشد
العقد الثلاث وهي الذكر والوضوء والصلاة فهو داخل فيمن يصبح خبيث النفس كسلان كذا ذكره المنذري وهو ظاهر ثم قال ابن بطال
واعلم ان البخاري بوب لهذا الحديث فذكر اربابا ثم قال فانكر عليه المازري وقال الذي في الحديث
انه يعقد على قافية راسه وان صلى بعد ذلك وانما يحل عقدة بالذكر والوضوء والصلاة قال وفي اول
كلام البخاري انه اراد ان استدامة العقد انما يكون على من ترك الصلاة وحمل من صلاة
فانحلت عقدة لكن لم يعقد عليه لان زوال الشيء انتهى لفظه في شرح مسلم قوله على قافية الراس
قال ابن الاثير القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم

واما الشيطان فيحكمه فيشد عليه اشدادا وعقده ثلاث عقد واسم اعلم انتهى وقيل هو على ظاهره وان
الشيطان يفعل ذلك بالحي ما يشاء السواحر من عقدها ونفثها قوله عن ابي الزناد تقدم مرارا
ان عبد الله بن ذكوان وابنه بالنون وهذا ظاهر وقد تقدم بعض ترجمته قوله عن الاعرج
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن هرمز وتقدم عليه بعض الكلام قوله ع الاجزاء الخلت
هكذا كذا في اصلنا بالتوحيد مجودة وفي الهامش عقدة بالجمع وعلى كليهما صح قال ابن قرقول
وقد اختلف فيها فروي في الاجزاء وقع في الموطا للابن وضاح على الجمع قال وكذا اضبطناه في خ قال
وكلاهما صحيح يعني الافراد والجمع قال والجمع اوجه لاسيما وقد جاء في رواية لمسلم عقدة الاولى عقدة
وفي الثانية عقدتان وفي الثالثة العقدة وفي بدء الخلق انحلت عقدة كلها انتهى قوله حدثنا
موثل بن هشام موثل اسم مفعول مفتوح الميم مشدده وهذا ظاهر الا انه سئلت عنه قوله
ساا سعيل كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة ابن علية بعد اسمعيل وهو هو اسمعيل بن ابرهيم بن
علية الامام ابو بشر تقدم قوله ساعون هو عون الاعرابي تقدم بعض ترجمته وانما قيل له
الاعرابي لدخوله درب الاعراب قاله ابن دقيق العيد وقد تقدم قوله ساا ابو رجاء تقدم انه
عمران بن تيم ويقال ابن ملحان العطاردي تقدم الكلام عليه وانه اسلم في حياته عليه الصلاة والسلام
ساسخرة بن جندب تقدم انه ذال جندب بالضم والفتح الفزاري وجندب صحابي
شهير جدا قوله سلع راسه بلاغ بين اللامين فاعله وهو بضم المثناة فتح ثم ثاء مثلثة ساكنة
لام ثم عين مهملة اي يشق ويخدش ويقطع ومثله اذا يتأمن راسي قال ابن قرقول رواه بعضهم
بهملة فقد صحف قوله يزفضه هو بكسر القاف وضمها لغتان قال شيخنا ومعنى يرفضه يتركه
وهو بفتح القاف وبكسرها كما ذكره ابن السيد عن الضبط وعن اهل اللغة انتهى وفي الفتح نقل
وما اخاله صحيحا فان كان محفوظا فيكون فيه ثلاثة لغات والله اعلم ومعنى يرفضها يترك
ثلاثا حتى يفاد او يترك العمل به قال شيخنا وعبارة ابن بطال يترك حفظه والعمل
بما فيه فاما اذا ترك حفظه جهده وعمل بما فيه فليس براقض له قال وفي الحديث ان خير ما
القيه اصلم اي مقطوع الحجة والراقض له بلاغ راسه كما سلف وذلك لعدم الشيطان فيه وفي
القوية في موضع المصيبة قوله ساا ابو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن تقدم انه بالحاء والصاد المهملتين وان اسم
سلام بن سليم سلام بتشديد اللام ويسلم بضم السين وفتح اللام وتقدم بعض ترجمته قوله ساا
مسفور تقدم انه ابن الهمزاني وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي وائل تقدم انه شقيق بن سلمة

الكوفة تقدم بعض الكلام عليه قوله عن عبد الله تقدم انه ابن مسعود بن غافل الهذلي من كبار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قوله ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذكر بنصب الام فاعله ورجل مرفوع قائم مقام الفاعل وهذا ظاهر لكن الرجل لا اعرفه قوله بال الشيطان في اذنه لا اظنه على ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصلاة بما يلقيه في اذنه حتى لا ينتبه كما انه القى في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرخاله وحمل اذنه كالمحل الذي يبال فيه قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور وتقدم ان ابا سلمة اسمه عبد الله وقيل اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن ابن عوف وهو احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله وابي عبد الله الاغر هو بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء واسمه سلمان مولى جهينة يروي عن ابي هريرة وابي ايوب وعنه الزهري وبكير بن الاشج اخرج له تقدم قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى ينزل بفتح الياء وكذا ما قبله كلاهما عن واحد وقال شيخنا هو بضم الياء من انزل قال ابن فورك ضبط لنا بعض اهل النقل هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الياء من ينزل وذكر انه ضبط عن سبع منة من الثقات الاثبات وكذا قال القرطبي قيده بعض الناس بذلك فيكون تعدا الى مفعول محذوف اي ينزل الله ملكا قال والدليل على صحة هذا ما رواه النسائي من حديث الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى يمضي شطر الليل الاول ثم يأمر منادي يقول هل من داع فيستجاب له الحديث وصححه عبد الحق انتهى لفظه وقال في شرح المنهاج لم يثبت ذلك وعزاه الى الفرجونية شرح الاسماء ولم يذكر من اولها ومقتضى كلام اسماء بالفتح وعلى ان النازل ملك يقول ذلك بامر الله تعالى له شيخنا في كتاب الدعاء ثم قال ورواه بعض النقاد ينزل بضم الياء وهو يريد هذا التاويل انتهى لكنه في صحيح ابن حبان ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل عن عبادي غيري والله اعلم والنزول نزول معنوي يقتضي رحمته وتعريفه لطفه على عباده والله اعلم قوله حين تبقى ثلث الليل الآخر والآخر نعت لثلث كذا هنا وكذا اخرجه في نحو اثنا عشر موضعا من صحيحه واخرجه مسلم بالتاء فقط احدها ثانيها حتى مضى ثلث الليل الاول ثالثها اذا مضى شطر الليل او ثلثاه رابعها شطر الليل او ثلث الليل الآخر وذكر الترمذي ان الرواية الاولى اصح الروايات يعني التي اخرجها البخاري وكذا لم يخرج غيرها قال القاضي عياض الصحيح رواية حين يبقى ثلث الليل الآخر كذا قال شيخنا الحديث وهو الذي

تظاهرت عليه الاخبار بلفظه ومعناه قال القاضي ويحتمل ان يكون الترول في الوقتين المراد الثلث الاول فمن يذهب الى اخره الثلث الاخير وقال النووي انه يحتمل ان الشارع اعلم باحد الامرين فاخبر به في احدهما فاخبر به ابو هريرة الخبر بي فنقلهما وابو سلمة اخبر الثلث الاول فاخبر به عن ابي هريرة وقال شيخنا الشارح وقال ابن حبان حين يمضي شطر الليل الاول او ثلثاه وحين يبقى بقية تلك الليل وحين يذهب ثلث الليل الاول فيحتمل انه في بعض الليالي حين يبقى ثلث الليل الآخر وفي بعضها حين يبقى ثلث الليل الاول قال شيخنا ويحتمل ان يكون ابتدا ان نزوله من اول الثلث الثاني الى الثالث انتهى قوله فاستجيب له كذا في نسخته وكذا في كل منسوب وفيه مروق ظاهر على جواب الاستفهام قال ابن البقاء والرفع جايز قوله وقد سلف لابي الدرداء قد تقدم الكلام عليهما رضي الله عنهما مفرقين وابو الدرداء تقدم ان اسمه عويمر بن مالك وقيل ابن ثعلبة وقيل ابن ثعلبة وقيل غير ذلك وتقدم اخر اسلامه اسلم عقب بدر رضي الله عنه قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا كثيرة انه هشام بن عبد الملك الطيالسي تقدم عليه بعض الكلام قوله وحدثني سليمان هذا هو سليمان بن حرب شيخ البخاري مشهور الترجمة وتقدم قوله عن ابي اسحق تقدم انه عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني في الكوفة احد الاعلام قوله عن الاسود تقدم مرارا انه ابن يزيد النخعي الكوفي وتقدم بعض ترجمته قوله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري تقدم الكلام عليه وانه بضم الميم وفتحها وكسرها وانه ثقة وكذا تقدم ابو سلمة بن عبد الرحمن انه احد احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قوله ولابيهم قبل تقدم الكلام على هذه الخصوصية وان الانبياء كذلك كما في الصحيح يسلم امتهم ولا يسلم قومهم وتقدم ما وقع في ذلك قوله باب فضل الطهور تقدم انه بالضم وان المراد الفعل واذا كان بالفتح فالمراد الماء والمراد هنا الفعل وانه يجوز فيه الفتح غير مرة قوله او نحوه تقدم مرارا انه بالضم والمراد به الفعل واذا كان بالفتح فالمراد الماء وانه يجوز فيه كل منهما الضم والفتح قوله وساله ابو سلمة تقدم مرارا انه حماد بن اسامة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي حيان هو بفتح الحاء وتشديد الياء المثناة تحت واسمه يحيى بن سعيد بن حيان بالمثناة تحت ايضا التيمي عن ابي زرعة عمرو بن جرير وغيرهما وعنه يحيى القطان وابو اسامة واخرون مات سنة ٢٠٠ اخرج له في الموطا تميزا قوله عن ابي زرعة تقدم انه اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير قيل عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم

الكوفة تقدم بعض الكلام عليه قوله عن عبد الله تقدم انه ابن مسعود بن غافل الهذلي من كبار
الصحابة رضي الله عليهم اجمعين قوله ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذكر بمثل الحلم
فاعلا ورجلا مرفوع قائم مقام الفاعل وهذا ظاهر لكون الرجل لا يعرف قوله بال الشيطان
في اذنه لا اظهار على ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصلاة بما يلقيه في اذنه حتى لا ينتبه
كما انه ألقى في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرخائه وجعل اذنه
كالمحل الذي يبال فيه قوله عن ابن شهاب تقدم انه الزهري وانه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب العالم المشهور وتقدم ان اباسلمة اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن عوف وهو احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله وابي عبد الله الاغر هو بفتح الهمزة وفتح
الغين المعجمة وتشديد الكاف واسمه سلمان مولى جهينة روى عن ابي هريرة وابي ايوب وعنه
الزهري وبكير بن الاشج اخرج له تقدم قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى ينزل بفتح الياء
وكذا مقتضى كلام غير واحد وقال شيخنا هو بضم الياء من انزل قال ابن فورك ضبط لنا بعض
اهل النقل هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الياء من ينزل وذكر انه ضبط عن
سبع مئة من الثقات الضابطين وكذا قال القرطبي قيده بعض الناس بذلك ليكون تعدا الى مفعول
محذوف اي ينزل الله ملكا قال والدليل على صحة هذا ما رواه النسائي من حديث الاغر عن ابي هريرة
وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الاول ثم يامر منادي
ينزل اهل سبع ارقعة فيستجاب له الحديث وصححه عبد الحق انتهى لفظه وقال في شرح المنهاج ليحق
ذلك وعزاه الى القرطبي في شرح الاسماء ولم يذكر من اوله ومقتضى كلامه انه بالفتح وعلى ان النازل
ملك يقول ذلك بامر الله تعالى شيخنا في كتاب الدعاء ثم قال وروى بعض النقاد ينزل بضم الياء
وهو يريد هذا التاويل انتهى لكن صحح ابن حبان بنينا الله الا السماء الدنيا فيقول هل من سائل
عن عبادي غيري والله اعلم والنزول نزول معنوي يقتضي رحمته وعزيد لطفه على عباده
والله اعلم قوله حين تبقى ثلث الليل الاخر والاخر بالرفع صفة الثلث كذا هنا وكذا اخرجه
في نيف وعشرين موضعا من صحيحه واخرجه مسلم بالنظر هذا احدها ثانيها حتى مضى ثلث الليل
الاول ثالثها اذا مضى شطر الليل او ثلثاه رابعها شطر الليل وثلث الليل الاخر وذكر الترمذي
ان الرواية الاولى اصح الروايات يعني التي اخرجها البخاري ولم يخرج غيرها قال القاضي
عياض الصحيح رواية حين يبقى ثلث الليل الاخر كذا قال شيخ الحديث وهو الذي

تظاهرت عليه الاخبار بلفظه وسناده قال النووي ويحتمل ان يكون النزول في بعض الليالي المراد الثلث
الاول فيصح ما ذهب اليه الى اخره والثاني للخبر وقال النووي انه يحتمل ان الشارع اعلم باحد الامرين
فاخبر به في يوم فاخبر به فسمع ابو هريرة الخبر الاول فنقلها وابو سعيد خبر الثاني فاخبر به
مع ابي هريرة وقال شيخنا الشارح وقال ابن حبان صح حديث نصف الليل او ثلثاه وحديث
يبقى ثلث الليل وصح يذهب ثلث الليل الاول فيحتمل انه في بعض الليالي حين يبقى ثلث الليل الاخير
وفي بعضها حين يبقى ثلث الليل الاول قال شيخنا وبقي واحد اعلم ان يكون ابتداء النزول من اول
الثلث الثاني الى الثالث انتهى قوله فاستجيب له وكذا فاعطيه وكذا فاغفر له كل منصوب وقعت
مرفوعا ظاهر على جواب الاستفهام وقال ابن التين الرفع جايز قوله وقال سلمان لابي الدرداء
قد تقدم الكلام عليهما وعلى اسم كل منهما مفرقين وابو الدرداء تقدم ان اسمه عويمر بن مالك وقيل ابن ثعلبة
وقيل ابن عامر وقيل غير ذلك اخر اسلامه اسلم عقب بدر رفع قوله حدثنا ابو الوليد تقدم
مرارا كثيرة انه هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ وتقدم عليه بعض الكلام قوله وحدثني
سليمان هذا هو سليمان بن حرب شيخ البخاري مشهور الترجمة وتقدم قوله عن ابي اسحق
تقدم انه عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي احد الاعلام قوله عن الاسود تقدم مرارا
انه ابن يزيد النخعي الكوفي وتقدم بعض ترجمته قوله عن سعيد بن ابي سعيد انفرد تقدم الكلام
عليه وانه بضم الموحدة وفتحها وكسرها وما قاله قوله وكذا اتقدم ابو سلمة بن عبد الرحمن احد
الفقهاء السبعة على قول الاكثر وان اسم عبد الله وقيل اسمعيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قوله ولمسلم قبل تقدم الكلام على هذه الخصوصية وان الانبياء كذلك كما في الصحيح سلام اعينهم ولا
قلوبهم وتقدم ما وقع في ذلك قوله باب فضل الطهور تقدم انه بالفتح والمراد الفعل
وان كان بالضم فالمراد الماء والمراد هنا الفعل وانه يجوز فيه الفتح على مرة فما فوقها وتقدم
مرارا انه بالضم والمراد به الفعل وان الكمال بالفتح وانه يجوز في كل منهما الضم والفتح قوله سالت ابا سلمة
تقدم مرارا انه حماد بن اسامة وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي حيان هو بفتح الحاء وتشديد
الياء المثناة تحت واسمه يحيى بن سعيد بن حيان بالثاء المثلثة ابنا التيمي عن ابي زرعة وهب التيمي
وغيرهما وعنه علي بن المديني وابو سلمة واخرون امام ثبت مات سنة بضع عشرة اخرج له مسلم وذكره
في الميزان تميزا قوله عن ابي زرعة تقدم انه اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن
وقيل جرير وقيل عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هريرة تقدم

مراد ان اسمه عبد الرحمن بن مغفل على الاصح من نحو ثلاثين قوله ارجا هو بترك الهمز
من الامل يقال رجئت فلانا ارجوه رجوا ورجاءة ورجاء مثال ما تيك الارجاوة
للخفة ترجيته وارجيته كل بمعنى رجوته وما في فلان رجاء اي ما ارجوه وقيل
بمعنى الخوف قوله ارده من شليك الدال المهملة وبالجيم وذكر بها ابن الاثير في نهايته
وذكر بخطه الشايع عند ابي ذر الهروي في مسنده وتقدم بيانه قوله ابن قوله الدال
المهملة مع الثناء وقد تقدم شليك بالمعجمة الاخيرة صوت شليك بها وعند ابي السكن وذي شليك
فالمعجمة تصحيف وهي الصوت ايضا قوله ارجا هو بترك الهمز كما تقدم اصله قوله بدلك
الظهور تقدم بيانها هربها وقبله مراد انه يفعل ذلك وانه يباح المكاء وانه يجوز فيها الضم والفتح
قوله حدثنا معمر تقدم مرارا انه عبد الله بن معمر بن حبيب الجاج الحافظ قوله ساعد الوارث
تقدم مرارا انه ابن سعيد بن ذكوان البصري مولاهم الستوري الخاط قوله لزينب هذه هي زينب
بنت جحش ام المومنين وهي بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت عبد المطلب سنا فيها كثيرة
منها ان اسم زوجها الاسماء والذي يظهر انها الفضل الزوجات بعد خديجة وعايشة توفيت سنة
عشرين اخرج لها ع د وذكر ابن شيخنا البلقيني مبدا ذكرها زينب بنت جحش وفي ذكر جحش في
بعض الشروح قال ابن الجوزي وهم انتهى وقيل اختها زينب ام الحكم
وقيل سيفونه بنت الحرث وذكر في الوحدان انها الولابة بنت عوف انتهى ثم تعقب كونها الحولاء ثم قال
وذكر الخطيب الثلاثة في حديث ابن وبرة عن ابن جحش ثم قال وما قاله البخاري اصح انتهى قوله وقال
عبد الله بن مسلمة الى اخره هذا شيخه عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي ابو عبد الرحمن
احد الاعلام وقد تقدم ان مسلما اعاده عنه في هذا المذكر وان مثل هذا يتهم عليه المزي
والذهبي تبعا وقد تقدم انه موصول وهو الذي ذكره ابن الصلاح قوله كانت عندي
امراة من بني اسد اسدهو بطن السين وقد تقدم ان هذه هي الحولاء بنت توت وتقدم ضبطها
وبيت في باب احب الدين الى الله ادومه قوله ذكر من مسلمة كذا هو بمثنى المذكر
فاعلم قال اصلنا وفي نسخة مبني للمفاعل وفي نسخة تذكر قوله فقال تقدم الكلام
عليها في باب احب الدين الى الله ادومه قوله لا يمل حتى تملوا تقدم الكلام عليه في باب احب
الدين الى الله ادومه قوله حدثنا عياش بن الحسين هو بالوحدة والسين المهملة وهو عياش
ابن الحسين القنطري منسوب الى قنطرة بردان ببغداد عن ابي اسامة وطبقته وعنه خ ومسلم بن

هرون توفي سنة ٢٠٥ وله اخرج له فقط لم ترجمه في الميزان وقد صحح عليه في الميزان بشر
ابن اسمعيل بسين مهملة وراء موحدة والشيخ المجود المسند دهيثم فاعل من بشر المتقدم ومحمد بن اسمعيل
كما في نسخة في طرة اصلنا الاوسطي عن سعيد بن عفان والاوزاعي وعنه احمد ودحيم مات قبله
سنة ٢٠٥ اخرج له ع لكن خ مقرونا باخر وهنا هو مقرون بعبد الله بن المبارك في السند
الثاني وهذا قوة ايضا في القول الظاهر لكل احد فلان وفلان والله اعلم وهذا وان خفي
لم ترجمه في الميزان مختصرة وفيها انه تكلم فيه بلا حجة قوله لم يسمع من الاوزاعي تقدم مرارا انه
ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وتقدم لماذا ادب قوله ابا عبد الله تقدم اعلاه ابن
المبارك اسلم الفرد قوله مثل فلان فلان لا اعرف احدا احماه والله اعلم به وقوله وقال
هشام هشام هذا هو ابن عمار وهو شيخ ع وقد تقدم ان البخاري اذا قال قال فلان وفلان
المسند اليه القول شيخه يكون قد حمل عنه ذلك في حال المذاكرة مطولا وهشام بن عمار هذا
سلم بن مشكي مقرئ حافظ خطيب دمشق وعالمها ابو الوليد عن مالك وحيوة بن حمزة وعنه خ د
س ق ومحمد بن خريم وابو غسان دحيم عاش اثنتين وتسعين سنة توفي سنة ٢٤٥ اخرج له خ
م لم ترجمه في الميزان قوله ساله ابن ابي العشرين اسمه عبد الملك بن حبيب بالحاء المهملة المفتوحة
ثم موحدة مكسورة كاتب الاوزاعي وليس له عنه غير شيء عنه ابو الجماهر وهشام بن عمار الاكثر
عنه هنا وثقه احمد وضعفه دحيم على لين خ وهذا على القول بان قول البخاري فلان
اذا كان المسند اليه القول شيخه يكون تعليقا كما يصنعه المزي والذهبي وقد تقدم ما في ذلك عند
ابن الصلاح وقد تقدم ان محمولا على المذاكرة واخرج له ت ق ولم ترجمه في الميزان قوله حدثني
لحيي هذا هو لحيي بن ابي كثير وقد تقدم مرارا وقد عنعنه في السند الذي قبل هذا وانما ذكر
هذا الثاني لان فيه لحيي بن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سلمة والاول فيه لحيي عن ابي سلمة
لكن الاول بصيغة التحديث فاشفى ما يخشى منه ذلك مع مزيد بيان كثيرا لان رسائل في ذلك مرارا
عن ابي سلمة وعن عمر بن الحكم عنه والله اعلم قوله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
الضمير في تابعه يعود على عبد الله وهو ابن المبارك وعمرو هذا اخو ابو حفص التنيسي عن حفص بن
غيلان والاوزاعي وعدة وعنه الشافعي وابن وارة وعبد الله بن محمد بن ابي مريم خلق قال
ابو حاتم لا يحتج به وثقه جماعة مات سنة ٢١٠ اخرج له د ت ق لم ترجمه في الميزان
متابعة عمرو هذه اخرجها في الصوم عن احمد بن يوسف الازدي عن عمرو بن ابي سلمة عن الاوز

قوله سألت سفيان هذا هو سفيان بن عيينة وقد ذكر مرارا وهو احد الاعلام قوله عن عمرو هذا هو عمرو بن دينار تقدم بعض ترجمته قوله عن ابي العباس هذا هو السايب بن فروخ ابو العباس المكي الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر بن الخطاب وعنه عطاء وعمرو بن دينار ثقة اخرج له ع قوله الم اخبر هو بفتح الموحدة مبني للعالم بصيغة المفعول قوله عمت عينك هو بالجيم المفتوحة قال الدماميني عارت انتهى وكذا هو قوله ونفهت هو بالنون المفتوحة ثم فاء مكسورة قال الدماميني اعيت انتهى وكذا هو قوله وان لنفسك حق كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة وعند اعرابها ظاهر والمارفع حق لتعينه اسكمالا والظاهر اندبغير تنوين ويكون قد كتب بغير الف على لغة من يقول رايت زيد وهو مذهب من المذاهب معروف والله اعلم او يكون ضعيفا انشاء محذوفا والله اعلم قوله الزجه من نعاس وكذا في الحديث نعاس وهو بفتح النون قوله فليرقد بفتح الراء وكسر القاف اي فليذهب للنوم قوله فقام عني مهلة وفي آخره راء مشددة اي هبت من نومه واستيقظ وانتاه فيه زيادة قوله سالت الوليد هو مسلم الحافظ ابا العباس عالم الشام اخرج له ع وهو مدلس قوله فاني لانسه بدليس التسوية وقد عنعن هنا لكنه مكثر عن الاوزاعي وهو شيخه مشهور به وقد صرح في الحديث الترمذي فيه بالتحديث عن الاوزاعي ولم اكشف عن بقيه رجاله في فانه فاخذ سنة واسع اعلم لا الوليد بن مسلم ابو بشر الفهري هذا اخرج له م د س ق قوله غ قصعته هو بفتح القاف يقال قصع عليه الخبز قصعا والاسم ايضا القصيعا بالفتح وضع موضع الجمله حتى صار اغلب عليه واما بكسر القاف فجمع قصعة الق قلت قوله ان اخاكم لا يقول الرفث الفاء يا ذاك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا يقول الرفث اي لا يأتي الرفث من الكلام ومخشه وهو بفتح الثاء وهو الاسم والمصدر بالسكون قوله يعني بذلك عبد الله بن رواحه هو عبد الله بن رواحه بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي ابو محمد ويقال ابو رواحه ويقال ابو عمرو المدني عقبي بدري نقيب امير شهيد روى عنه ابو هريرة وابن عباس وانس والنعمان بن بشير وارسل عنه قيس بن ابي حازم وعبد الرحمن ابن ابي ليلى وعروة وجماعة واستشهد بمؤتة وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان ومناقبه كثيرة رضي الله تعالى عنه قوله جنبة هو مفعول بقافا والفاعل هو راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه عتيل الصفيرة تابعه يعني دعلي بن سنن وتقدم ان عتيلا بضم العين وفتح التاء وابن خالد مرارا قوله وقالا الزبيدي تقدم ان بضم الزاي وعتيل ليست في شيء من الكتب الستة الا في خ

قال الدماميني محمد بن الوليد بن عامر ابو الهذيل انتهى وهذا ظاهر قوله اخبرني الزهري هو محمد الدماميني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابو بكر انتهى وهذا تقدم مرارا كثيرة قوله عن سعيد والاعرج اما سعيد فهو ابن المسيب المشهور واما الاعرج فهو عبد الله بن هرمز المشهور يعني انهما رويا ذلك عن ابي هريرة وهذا ظاهر وقد جاء ذلك في بعض النسخ وقولنا الزبيدي وهذا لم يكن في شيء من الكتب الستة الا ما هنا والله اعلم واما الاوزاعي فلا ادري من عنعن والزبيدي صرح بالاخبار من الزهري فيخرج من خلاف من خالفه في عنعنة المدلس قوله حدثنا ابو الطاهر تقدم مرارا الله محمد بن الفضل السدوسي عالم وتقدم بعض ترجمته قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة السختياني المشهور قوله كان بيدي كان مشددة النون التي للتشبيه من اخوات ان وهذا ظاهر وقطعه مغلوب اسمها قوله استبرق تقدم انه غليظ الديباج قوله كان ابن آسيتين الا لكان من اخوات انّ قوله آسيتين هو هذا بهمزة ثم سين مهملة ثم مثناة تحتية آتي اي جاء لي كذا في اصلنا الذي هو صحيح واظنه بخط ابن العزيزي وكذا رايته في نسخة اخرى شاميه والذي رايته في النسخ التي في اصلنا الدمشقي كلام مقبول وكذا الذي في النسخ واسع اعلم ورايته في نسخة صحيحة كما في النسخ التي هي عندي تقدم انه بضم الثاء وفتح الراء واسكان الياء المهملة اي لا تفزع قوله خلنا عنه بكسر اللام المخففة وهذا ظاهر قوله احدى رويا ياي كذا في الاصل وفي الفرع رؤيتي هو الذي رايته وكذا هو لانه راى كما في يده فطفق استبرق الى اخرها ورأى كما في اليونينية اتباه وقد تجمعنا الشارح احدى رويا ي كذا هنا وجوز رؤيتي ورأى انتهى قوله قد تواطأت هي بهمزة بعد الطاء كذا في اصلنا وفي الحاشية تواطت وعليها صورة صح قال ابن قرقول توافقت وجاء في عامة نسخ خ وم والموطا بغير همز وعند ابن الخلال بالهمز وكذا قيدناه عن شيخنا ابي الحسن رحمه الله ولعلهم لم يكتبوا الهمز اتباعا لمن كتبها بعضهم همزها جهلا انتهى قوله فتخيرها فليتخيرها الفرج منها لطلب الصواب والتخير قاصد طريق الصواب والله اعلم

باب

عن ابي سلمة تقدم مرارا انه عبد الله وقيل اسمه ابن عبد الرحمن بن عوف وانه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله بدء الاذان بيان لكيفية الاذان والاقامة قوله باب الفجر هي بفتح الصاد المرة وهي اصلها المنبوذ بكسر الصاد وبكسرها في اللغة وفي نسخ صحيحة عليها رواييني والذي اعرفه انها بالفتح والله اعلم وقال بعضهم بكسر الصاد لان المراد الهيئة وجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر خ وهذا الباب

حديث عائشة ليتنبه على انه لم يكن يفعلها دائما وبذا احتج الاية على عدم وجوبها وحملوا الامر
في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط للصبح انتهى وحديث الامر رواه عبد الواحد
ابن زياد ولم يخرجه البخاري وسيحيء بقية الكلام عليه قريبا قوله حدثني ابو الاسود هو محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود ابو الاسود يتيم عروة الاسدي عن عروة وطبقته وعنه شعبة
ومالك والليث وخلق وثقه ابو حاتم مات بعد المائة بين والمائتين اخرج له الجماعة وقد تقدم ولكن
طال به العهد قوله على شقه الايمن اذ قيل ما الحكمة في تخصيص الايمن وفي الامر بالاضطجاع عليه هنا
دون ما الايسر قيل لئلا يستغرق في النوم لان القلب في جهة اليسار فيثقل حينئذ فلا يستغرق
فخلاف ما اذا نام على يساره فانه في دعة واستراحة فيستغرق واعلم انا اختلفنا في الاضطجاع
بعد ركعتي الفجر فقال ابن حزم ومن تابعه هو واجب وابطل ابن حزم صلاة من لم يضطجع بهما
وهذا مما انفرد به عن الامة قال ابن قيم الجوزية ورايت فيها عجائب البعض اصحابه وقد نصر
هذا المذهب انتهى وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا
بها بأسا اذا فعلها راحته وكرهها اذا فعلها اشياخا واستحبها طائفة على الاطلاق سواء
استراح بها ام لا ومشى ابن حزم في ذلك حديثا في ذات عن ابي هريرة بهم انه عليه الصلاة والسلام
قال اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن قال ت حديث صحيح
غريب وفي بعض النسخ حديث حسن صحيح قال ابن قيم الجوزية وسمعت شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية
يقول هذا باطل وليس بصحيح وانما الصحيح عنه الفعل لا الامر بها وهذا مما انفرد به عبد الواحد
ابن زياد وغلط فيه انتهى وعبد الواحد ثقة في الميزان وقد قال شيخنا الامام برهان الدين
ابراهيم بن داود الادمي بالقاهرة سألت الحافظ المزي عن الطيبي الذي في الامر بالاضطجاع
فقال في عبد الواحد بن زياد ليس بالحافظ او لعل هذا الكلام وعبد الواحد هو في سند حديث
الامر هما اسماعيل قوله حدثنا سابق بن الحكم تقدم انه بكسر الموحدة وبالتحتانية المجمعة
سفين هو ابن عيينة الامام المشهور تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته في اول هذا التعليق
قوله حدثني سالم ابو النضر تقدم انه بالضاد المعجمة وانه لا يلتبس ببعض لان الذي
بالاعجام لا ياتي الا معرفا بخلاف بضبا المهملة وهو سالم ابو امية مولى عمر بن عبيد الله بن
معمر التيمي تقدم بعض ترجمته عن ابي سلمة تقدم بظاهرها وقبله مرارا كثيرة
حق بود ذا هو بسبني الميم فاعلم وهو في اصلنا بتحتانيتين الاولى الجيم المفتوحة وفي نسخة

في طرة اصلنا باسكان الواو وفتح الثاء وهذا ان ظاهر ان قوله وبذكر ذلك فر بقي لم اهتم
فاعلم وهذا الذي يذكر عن نقله عنه لم يصح عنده على شرط كتابه والله اعلم قوله عن عمار هو ابن
ياسر الصحابي ابو اليقظان تقدم مترجما وقوله ابي ذر تقدم انه جندب بن جنادة وتقدم بعض
ترجمته وقوله وانس هو ابن مالك الخادم وتقدم انه في الصحابة جماعة كل منهم اسمه انس وان انس
ابن مالك انما ذكر هذا واخر قيشرح له حديث في الصحيحين الاربعة الا النسائي وضع عن المسافر الصوم
وشطر الصلاة وقوله والبراء تقدم انه محمد بن سلم بن صخر الصحابي المشهور وتقدم بعض
ترجمته قوله ساعد الرحمن بن ابي الموالي تقدم مرارا انه ابن ابي الموالي وابن الهادي وابن القاري
قال ابن الصلاح الاصح في الكل اثبات الياء قاله النووي والموالي في اصلنا هنا بغير ياء والم الى الموالي
زيد وهو مولى على ربه تقدم له بعض الترجمة ولم ترجمة في الميزان قوله حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموالي في الاستخارة هذا قال الامام احمد منكر وقد راث خ قد اخرج له واخرج له مسلم
الاية الاسلما قال ت حسن صحيح غريب لا يعرف الا من حديث ابي الموالي وهو مروي ثم انتهى
واخرجه ايضا خ في الدعوات قوله فاقدره لي وكذا فاقدر لي للبزي هنا بهمزة وصل وضم الدال
وكسرها وبالكسر ضبط الاصيلي وبهما ضبط عيني ومعنى اقدره لي اي قدر لي قوله عن عمرو بن
سليم الزرقي سليم بضم السين وفتح اللام والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف نسبة الى زرقة
من الانصار قوله سمع ابا قتادة بن ربعي تقدم مرارا ان ابا قتادة احد الثلاثة بن ربعي وقيل
اسمه النعمان وقيل عمرو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا
انه الفضل بن دكين وتقدم بعض ترجمته قوله اسيف هو سيف بن سليمان ويقال ابن ابي سليمان
المخزومي مولاهم المكي عن مجاهد وعدي بن عدي وعنه القطان وابو نعيم وثقه ابن معين وغيره مات سنة
اثنتي او اثنتين ومائة خ م د س وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه قوله انبا ابو عمر انبنا سفين سمعت
فاعلم وابن من فروع نايب مناب الفاعل قوله الاسطوانتين تقدم الكلام على الاسطوانة في باب
الابواب والغلق للكعبة قوله وجه الكعبة وجهها هو جهة بابها انتهى وهو ايضا وجهاتها فان
عبد السلام الشافعي قوله سفين تقدم انه ابن عيينة الامام وكذا قوله بعد لحديث
قلت لسفين وهو هو قوله قال ابو النضر تقدم انه سالم بن ابي امية وتقدم انه بالاعجام قوله
في اصلنا بعد قوله حدثنا ابو النضر ما لفظه حدثنا ابي عن ابي سلمة وكذلك هو قوله حدثني ابي
عن ابيه صح وعلامة صحيحها ولم يظهر لنا من ابي النضر عن ابي سلمة ولم يذكر عن ابيه وصح

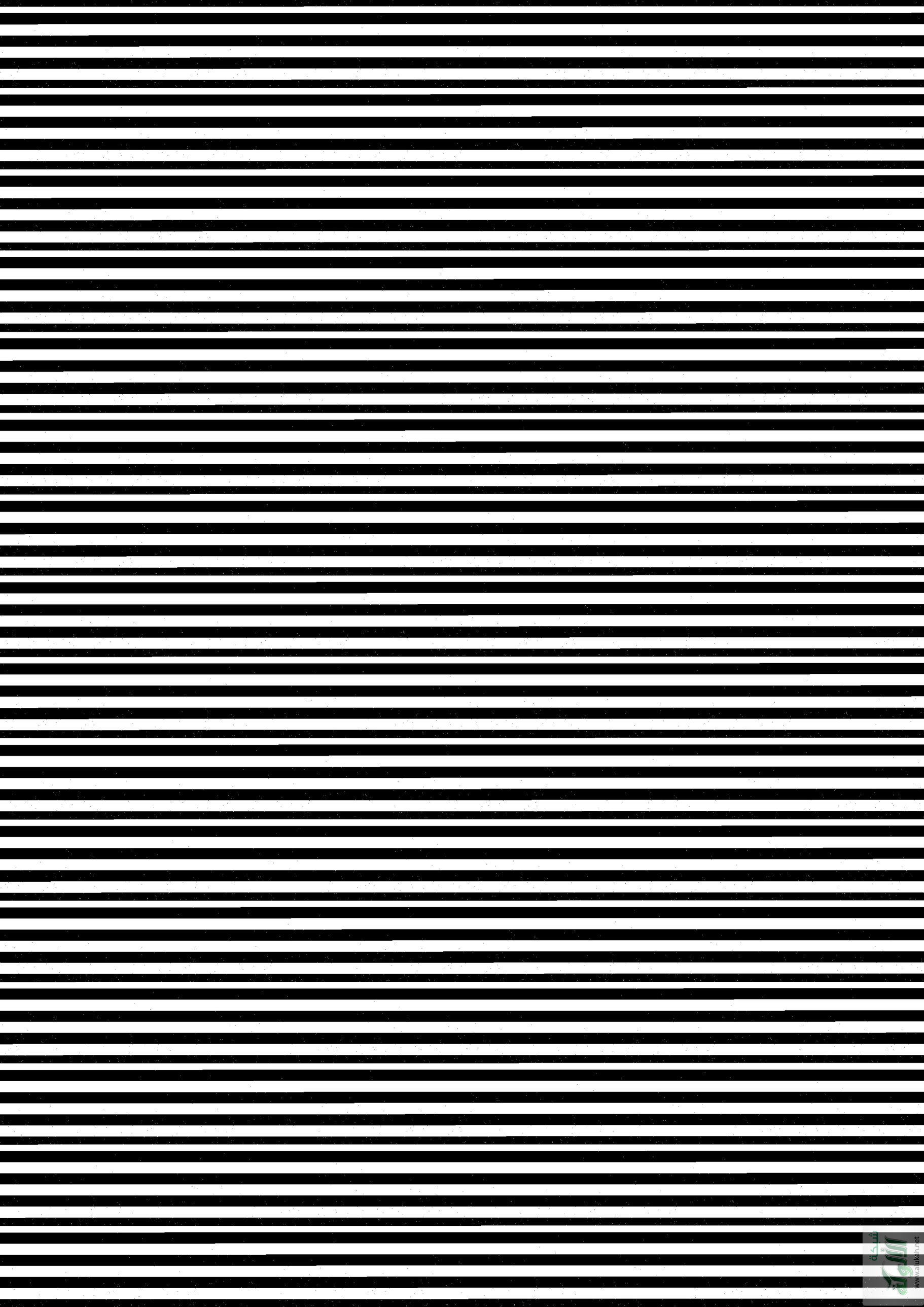
غلط خرج فابو ابى النضر يقال له ابو امية ولا اعلم له رواية فى الكتب الستة بل ولا عرف ترجمته
والله اعلم قوله عن ابى سلمة تقدم قوله ثنا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج الامام المشهور وتقدم بعض ترجمته ونكاحه بالمتعة قوله حدثنا محمد بن بشار
تقدم مرارا انه بشار بالشين المعجمة المشددة وقبلها موحدة مفتوحة وانه بندار وتقدم
ما البندار قوله ح تقدم الكلام عليها كتابة ولفظا فى اوائل هذا التعليق قوله ساز هير هو
زهير بن معاوية بن خديج الحافظ ابو خيثمة تقدم مترجما قوله عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عمرة عن عائشة هذا هو محمد بن عبد الرحمن فيما ذكر نسبه ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد
ابن زرارة الانصارى والى المدينة وعمرة عمته وقيل انها اخوها وقيل ابن ابن اخيها تقدم
بعض ترجمته ولهم محمد بن عبد الرحمن ابو الرجال يروى ايضا عن عمرة عن عائشة وهو ابو الرجال
وعمرة هى امه وهذا الكلام هو من حديث ابن اخيها وليس له فى الكتب الستة عنها سوى هذا
الواحد وهو فى خ م د س وقد اختلفا فى هذا الحديث اهو عن هذا او هذا وقد ذكره ابو سعود
فى ترجمة ابى الرجال عن امه عمرة وهو فى ذلك ايضا وتبعه الحميدى فى جمعه على هذا وهو ايضا
ايضا فيه من الرواة المتقدمين فانظر ذلك ان اردته من اطراف المزى قوله حتى انى لاقول انى
هو بكسر الهمزة وهذا ظاهر جدا قوله وقد ابن ابى الزناد اعلم ان مسلما قوله وقال
ابن ابى الزناد الى قوله وايوب عن نافع مكتوب عليها فى اصلنا مكررة عند الجميع كذا قال ولكن
هى فى اصلنا الدمشقى ثابت بلا خلاف وقد جعل الجملة كلها فى اصلنا المصرى فى الاخر ما بعدها
الاباب من لم يطلع بعد الكتبية والظاهر انه جعلها اخر الباب وكانت فى الاول فى نسخة ان ذكرتها
انا وكما هى فى اصلنا الدمشقى وهذا امر قريب غير انه فى نسختنا انما جاء قدم مناسبة كثيرة ومن بعده
على متابعة ابن ابى الزناد وابيه ابى الزناد هو بالنون واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان
ابو محمد عن ابيه وشرحبيل بن سعد ومالك مولى التؤمة وعنه نوبر وهناد وعلى بن حجر قال ابن
معين هو ابثت الناس فى هشام بن عروة وقال ابو حاتم وغيره لا يحتج به توفى سنة ٣٠ وكان
ينزل ببغداد له ترجمة فى الميزان عاش نيفا وستين سنة وقد تقدمت انا التعليق الجزوم به
انه اذا هو صحيح عمن علقه عنه والاسناد من المعلق عنه الى اخره فتارة يكون على شرطه وتارة لا
وهذا ليس على شرطه لان هذا الرجل لم يخرج له فى الاصول فاعلمه وهذا التعليق ليس فى شئ من
الكتب الستة الا ما هنا تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع الضعيف تابعه ضعيف على ابن

الى الزناد

الى ابن زناد هذا ان قلنا بتقديم ابو ابى الزناد وان قلنا بتاخيره فالضمير يعود على عبد الله وكثير
بفتح الكاف وكسر المثلثة وهو مدنى يروى عن نافع وجماعة وعنه مالك والليث وثقه احمد خ د س
ووثقه ابن معين فيل كان من الفقهاء الابتداء ولكن ما علمت البتة فلم تشتهر وارتاب
هو ابن ابى اليمان السختيانى احد الائمة المشهور ومتابعة كثير ليست فى شئ من الكتب الستة
الا ما هنا ومتابعة ايوب فى الترمذى ولهم ايوب اخر يروى عن نافع عن ابن عمر وهو ايوب بن موسى
ابن عمرو بن سعيد العاص الاموى اخرج له م د ت س ق واخرج لايوب المشار اليه ع لكن ليس من
هذا الطريق والله اعلم قوله وحدثتنى حفصة فى ذلك هو عبد الله بن عمر وهذا غاية
فى الظهور عند اهله قوله وكانت ساعة ساعة منصوب على انه خبر كان وهذا ظاهر ايضا
ما سيفى هذا هو ابن عيينة الامام تقدم بعض ترجمته قوله عن عطاء وهو ابن دينار المشهور
الترجمة قوله سمعت ابا الشعثاء هو بفتح الشين المعجمة وبعد العين المهملة ثاء مثلثة وبالمد
واسمه جابر بن زيد الازدى الامام صاحب ابن عباس وعنه قتادة وايوب وخلق قال ابن عيينة
لو نزل اهل البصرة عند قوله لاوسعهم علما مات بكاب الله توفى سنة ٩٣ اخرج له ع قوله باب
صلاة الفجر فى السفر قال ابن المنير ان قلت ما وجه مطابقة حديث ابن عمر للترجمة وهى مخصوصة
بصلاة الصبح فى السفر وحديث ابن عمر ليس مطلقا عن الحضر والسفر قال قلت انما حمل هذا على ان
بطلان تحمله على غلط الناسخ وانه جعل الحديث من الترجمة التى بعد هذه وهى قوله باب من اصبح
الصبح بوادى الاسياط وهو مذكور انا اذا ذكرت فى غور هذا الاسم للضرورة قال البخارى يعنى
ونظره فى اصول الشريعة عريق فذكر كلاما عامله انه انما اورده هنا وعمله على السفر لانه قد
ثبت صلاتها فى الحضر من حديث ابى هريرة او صافى فاذا حمل حديث ابن عمر على السفر كان جمعا
بين الاحاديث واذا حمله على الاطلاق وقع التعارض والاختلاف فالجمع اولى انتهى وقد ذكر شيخنا
الشارح فيما قرأته عليه ان ابن عمر روى اثبات صلاة الضحى فنفاها البخارى على هذا الجمع بين هذه
والله اعلم وقد روى الحاكم فى المستدرك من حديث انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفتح
ثمانى ركعات وهو صحيح الاسناد قوله عن يحيى هذا هو القطان يحيى بن سعيد سيد الحفاظ رحمه الله
تقدم مرارا قوله عن نوبة هو ابن كيسان ابو نوفة وابو امية مروزى وهو ابن بكير الضبى عن انس وابى جمرة
وعنه شعبة وسفيان ثقة توفى سنة ١٣٠ اخرج له خ م د س الترجمة فى الميزان وقد صحح
عليه قوله عن مورق هو بضم الميم ثم واو ساكنة ثم راء مكسورة مشددة ثم قاف اسم فاعل

من ورق كذا احفظه وهو الصحيح عن عمر وسلمان خلق عن قتادة وخلق وحميد ثنا عابد محمد
هو ابن احمد ابن ابي بكر ثنا محمد بن علي بن حزم الغوري هو صدوق ثنا مسيح بن رفاعة عن بلال بن سعيد
ابن سهل بن ابي بكر بن حنيف كان ثقة مع عمر وصحبه قال ابن سعد مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق
وثقه ابن معين وغيره وقال ابن سعد كان ثقة عابدا قوله لا اعلمه الا اطنه واظنه بكسر الهمزة
وهو افصح وبه جاء في حديث اخر بفتح الهمزة وهو الصواب قال الجوهري وغيره قوله غير ام هانئ
غير مجرور منها وبعضها وهذا ظاهر وقد تقدم الاختلاف في اسم ام هانئ مع بعض ترجمتها قوله
رجل بيتها يوم فتح مكة تقدم ان فتح مكة كان في رمضان سنة ثمان من الهجرة وتقدم
ما وقع من ذلك في صحيح البخاري عن ابن عباس وقد اختلف هل كان في الشهر فذكر انه كان يوم
الجمعة وقيل يوم الاثنين والصحيح الاول قوله سأل ابا ابي ذئب تقدم مرارا محمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن ابي ذئب الامام وتقدم شيء من ترجمته قوله عن الزهري تقدم مرارا كثيرة انه محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام وشيخ الاسلام قوله سبحة الضحى يقدم
ان السبحة صلاة النافلة وتقدم ايضا لفظة سبحة قوله واني لاسبحها كذا في اصلنا هنا
وتقدم اختلاف الرواة في لا سبحها او لا استحبها وان بعضهم رواه لا استحسنها وان ابن قرقول
قال ان هذا ليس بمعروف قوله هذا الحديث الذي فيه الخ وحديثها في مسلم انه صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ويجمع كما قاله النووي بين حديثيها
باثباتها ونفيها فمراد عليه الصلاة والسلام كان يصليها بعض الاوقات ويتركها في بعضها
خشية ان يفرض كما ذكرته عائشة وبناؤه قولها ما كان يصليها الا ان يجيء من غيبته معناه ما رأيته
كما قال في الرواية الثانية ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى الحديث وسببه
ان عليه الصلاة والسلام كان ما يكون عند عائشة وقت الضحى الا نادرا من الاوقات فانه قد يكون
مسافرا وقد يكون حاضرا ولكنه في المسجد او في موضع اخر وانما يكون من تسعة
اوثمانية فيصح قولها ما رأيته يصلي الى اخر كلامه قوله سأل عباس الجزري عباس بالجيم
والسين المهملة والجزري بضم الجيم وهو العباس بن فروخ الجزري هكذا في نسخة هي في اصلنا وعليها
علامة رواتها بعد الجزري هو ابن فروخ انتهى البصري ابو محمد وليس باخ لسعيد الجزري
عن ابي عثمان النهدي وعمرو بن شعيب وعنهما وعنه سفيان وهشام والحمادان وجماعة قال
احمد ثقة وقال ابو حاتم صدوق صالح الحديث مات كهلا بعد العشرين ومائة اخرج له ع

عن ابي عثمان تقدم اسم ابي عثمان وعبد الرحمن سلمان وتقدمت اللغات في سلمة تقدم
بعض ترجمته قوله صوم ثلثة ايام صوم الخ يريد من ذلك وكذا الذي بعده معترض عليه وهو
في اكل الزبيب وهذا ظاهر قوله بقرء الذي عينه وحيته ابن هرمز كلهم كذب على النبي صلى الله
عليه وسلم الاهذان الثلاثة عليه غير وهذا من الحاظ قائله قوله سمعت انس بن مالك
الانصاري والانصاري في نسخة وعليها علامة رواية لها وقد تقدم انه اصح رويها عن انس بن مالك
الفقيه او الكبير قوله رجل من الانصار وكان شيخا اي سنيا تقدم ان هذا الرجل السني
هو ابن بنت الربيع كذا عينه ابن اسحاق وكذا قال قوله بين الظهر والعصر في نسخة
الظهر الى من طريق عباد بن منصور عن انس قال الخندق وطلحة حي ذاك وان فارسا لابي صلى الله
عليه وسلم الحديث يحتمل ان يبشره واسمع انس قوله وقال فلان بن فلان ثبتي جار ورد تقدم
ان هذا اسمه عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ذكره ابن حبان في ثقاته اخرج له ق قوله
شيخنا الشارح روى اثبات صلاة الضحى قولا وفعلا ام هانئ وانس وابو ذر وابو هريرة وابو
وابن سعود وجابر بن عبد الله وعائشة وتميم بن اوس وعمر ومعاذ وابو امامة وعتبة بن عبد السلمي
وابن ابي اوفى وابو سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس وعتبة بن عامر رواه الحاكم وابن عمر اخرجه
ايضا وبريدة ايضا رضي الله عنهم انتهى وقد روى الحاكم في المستدرك من حديث انس قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى ثماني ركعات وهو صحيح الاسناد وقد قاسه قال
شيخنا الشارح ومما زدناه جبير بن مطعم ابن راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اخرجه
الحاكم الى ان قال ومما زدناه الحسن اخرجه الحاكم انتهى وقد راجعت المستدرك في صلاة الضحى فلم ار
فيه حديثا في الضحى الا حديث ابي هريرة مرفوعا على الجماعة على الضحى الا اوابين وحديث انس الذي ذكرته
انه رآه صلى الله عليه وسلم في سفر صلاه سبحة الضحى ثماني ركعات ولعل شيخنا اراد بقوله اخرجه
الحاكم في حديث ابن عمرو وعتبة ابن عامر وبريدة اي في مصنفه في صلاة الضحى كما في المستدرك
ولم اراجع انا مصنف الضحى للحاكم ولا هو عندي قوله عن ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة
كيسان السختياني الامام قوله وكانت ساعة ساعة منصوب منون حين وهذا ظاهر وقد
تقدم قريبا قوله لا يدخل هو بفتح الخاء المعجمة فاعله قوله ساحتي بفتح السين المهملة
طي بن سعيد القطان مشهور الترجمة وقد تقدمت بعضها قوله تابعه ابو ابي عدي وعمرو
عن شعبة امتا ابو ابي عدي فقد قال الدارقطني محمد بن ابراهيم انتهى واما عمرو فقال



اللبيطي بضم الموحدة وفتح التحتانية وكسر الطاء المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مثناة فوقانية ثم ياء النسب
وهو عمر بن مرزوق ابو عثمان الباهلي مولاهم البصري انتهى والصحيح انه تابعي يعود
في الحجي وهو انقطاع كما سبق والحكمة في ايراد هذه المتابعة تقويته لما رواه الدارقطني من
قال النسائي هذا هو الصواب وهدبة بن عبد الوهاب بن عمر وحدث به عن سفيان عن ابرهيم بن
محمد بن المنكدر عن ابيه عن مسروق عن عائشة انتهى ومتابعة ابي داود وغيره وهو ابن مرزوق
عن شعبة لبيان انه ثبت من ملكت السنة ١٢ اما هنا والله اعلم قوله حدثنا ابو سعيد بن يعقوب
الدمشقي بضم الميم بينهما عين ساكنة وذال معجمة مفتوحة بعدها مهملة ثقيلة وقاف مفتوحة
تقدم مرارا ابا سعيد بن ذكوان الثوري وقوله عن الحسين تقدم ابن ذكوان ايضا قوله
ترجمته قوله عن ابن بريدة بفتح موحدة وكسر الراء وسكون التحتانية ثم دال مهملة
ابن بريدة بن الحصيب الاسلمي تقدم قوله عن عمه الترجمة هذا هو عبد الله بن مغفل وتقدم
ان بضم الميم وفتح الغين المعجمة ثم فاء مشددة مفتوحة وتقدم انه صحابي وانه فرد وتقدم ان
هبيب بن مغفل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وكسر الفاء وان من عداهما مغفل وعبد الله
المزني هذا صحابي من اصحاب الشجرة روى عنه الحسن وسعيد بن جبير طابت بريدة وهي اول
من دخل تستر وقت الفتح توفي سنة ستين وقد اخرج له تقدم بعض ترجمته ولكن طال العهد به
وقد قدمت ان المغفل هو الذي اشتهر بالنجاة وانه توفي قبل فتح مكة قوله اخرج له ابن حبان
في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة شتا لمن شتا
ان حسنها الناس سنة وهذه رواية عزيزة انه عليه الصلاة والسلام صلاها وقد خفي هذا
الحديث على ابن قيم الجوزية فقال في الهدى واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم
انه كان يصليهما وصح عنه انه قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء فلم يامرهم ولم يفعلهما
الصحيحين قد ذكر هذا الحديث حديث ابن مغفل ثم قال وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين
انهما مستحبة مندوب اليهما وليست براتبة كسائر السنن الرواتب قوله كراهية تقدم انها
تخفف الصلاة والحجة فيها انه كرا في الرواية والله اعلم قوله سنة قال ابن وهب اي فرضنا
ثبت بالسنة وقال شيخنا في الفتح اي شرح المنهاج والمراد بالسنة الطريقة الملازمة لا المعنى
الاصطلاحي قوله سمعت مرثد بن عبد الله اليزني امام مرثد هو بضم الميم ثم راء ساكنة ثم ثاء
مثلثة مفتوحة ثم دال مهملة واليزني بفتح المثناة تحت والزاي ثم بالنون ثم ياء النسبة وهذا
كله ظاهر قوله الا اعجبك هو بضم الهمزة وسكون العين وفي نسخة اعجلك بفتح الجيم المشددة

والاول في الصلاة والثاني في الطرق وهما اثنان قوله ابن ابي قيم قاد الذي صلى على عبد الله بن ابي
البيتاني في المصري مات سنة ٧٠ يقال اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى هاجر ابو قيم
من اليمن زمن علي وسمع منه ومن علي وقرا القرآن على بعاذ وعنه بكر بن حواده وركب بن علقمة وعدة
وكان من العابدين وهو مخضرم وقال في تهذيب المخضرمين في وريات قبل ان تراه مجموعين كما اخرجه
ابن يونس من ق ووثقه ابن معين قوله قال الشغل من فرغ ورفعه معروف قوله حدثني يحيى
ابو يعقوب بن ابرهيم تقدم الكلام عليه في الصلاة طلعة نسبة ابن السكن احمد بن ابرهيم بن ابي
يعقوب وقد اتى احمد هذا في يعقوب بعشرة ابا من رواية الاصيلي وابن السكن في كتاب الخ في نسخ
حدثنا احمد بن ابي يعقوب بن ابرهيم فذكر حديثا ونحوه كما ذا اخرجه حدثنا احمد بن ابي يعقوب
ابن ابرهيم لما ابن اخي ابن شهاب فذكر حديثا نسبه الاصيلي وحده في هذا الموضع احمد بن منصور
وذكر ابو نعيم ان احمد بن ابرهيم واحمد بن منصور رويا عن يعقوب هذا وهو يعقوب بن
ابرهيم بن سعد الزهري انتهى ملخصا وقد تقدم مطولا قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه
الزهري العالم المشهور قوله اخبرني محمود بن ربيع الانصاري تقدم الكلام عليه في كتاب العلم
قوله قيل هو بكسر القاف وفتح الواو وتقدم مرات قوله فوديت هو بكسر الفاء الاولى
وهذا ظاهر جدا قوله اتخذه هو من فوع لانه لم يتقدم ناصب ولا جازم وهذا ظاهر
محبسة على خزن حبست اي اخرت وتقدم ان الخزن بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي ثم مثناة تحت
ساكنة ثم نون وهو اللحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فاذا لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة وقيل هي حيسا مدقيق وتمر وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من خالة
فهي خزيرة وقيل غير ذلك قوله فسمع اهل الدار يعني اهل المحلة قوله فثاب تقدم انه بالمثلثة
وفي آخره موحدة اي اجتمع قوله ما فعل ما لك لا اراه مالك هذا هو مالك بن الحويرث بن اشيم بن مالك
ابن غنم الانصاري عقبي بدري وقيل من فتح في جده ولعله لقب تقدم وتقدم ما يتعلق بشيخ من
اللغات قوله فقال رجل منهم ذلك يعني فتقدم ان قائل ذلك عبد الله بن مالك قال شيخنا
المولف وعزاه لابن عبد البر وقد ذكرت فيما تقدم ان الظاهر انهما قضيتان قوله ليبتغي بذلك
اي يطلب قوله ينهم ابو ايوب تقدم انه خالد بن زيد الانصاري وتقدم بعض الترجمة وفي
ابن عباس اعطاه لما وقد عليه بالبصرة منزلا بما اقطع عليه ولما فضل عطاه عشرة الفا
واربعين عبدا وقدمت وفاته وانه توفي سنة اثنتين وخمسين اخرج له ع قوله

حسن رواه احمد بن حنبل في مسنده والبيهقي وعزاها باسناد حسن وعزاه ابن قيم الجوزية للمسند
والنسائي ولم اره في النسائي وعن عبد الله بن الزبير انه سمع عمر بن الخطاب رضي يقول صلاة في المسجد
الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فالصلاة
في المسجد الحرام بمائة الف وفي مسجد المدينة بزيادة على الف وسيأتي في الروايات في بيت المقدس والله اعلم

قوله عن قزعة هو بفتح القاف وقال ابن قرقول وهم من لم يكن القاف وصوابه ابن ملي وكذلك
وجد بخط ابن الابياري انتهى وهو قزعة بن يحيى ويقال ابن الاسود عن ابي هريرة وابي سعيد
وعنه قتادة وعاصم الاحول ومعبد ووثقه النجاي وغيره وقال ابن حزم مجهول لم يرو عنه
في صحيح البخاري سوى هذا الحديث الواحد قوله سمعت ابا سعيد اربعا هذا هو ابو سعيد
سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم بعض ترجمته قوله اختلف النحاة في سمعت هل يتعدى
الى مفعولين على قولين احدهما نعم وهو مذهب ابي علي الفارسي وجماعة اضافوا قال لكن لا بد ان يكون الثاني
مما يسمع كقولك سمعت زيدا يقول كذا او قلت سمعت زيدا اضاكم الجزء والصحيح انها لا تتعدى الا الى واحد
والفعل الواقع بعدها في موضع الحال اي سمعته حال قوله كذا فاعلم واظهر ان اربعا منصوب
بنزع الخافض وسيأتي قريبا بربع قوله ساسيني هذا هو ابو عيينة الامام تقدم بعض الكلام
عليه قوله عن سعيد هذا هو ابن المسيب تقدم قوله عن زيد بن رباح هو بفتح الراء وبالموحدة
روى زيد هذا عن ابي عبد الله الاغر وعنه مالك لحديث صلاة في مسجدي هذا قال عبد الرحمن بن
شيبة قتل سنة احدى واربعين ومائة وقال ابو حاتم ما اراه تجد به باسا اخرج له ت ق
قال الذهبي في الكاشف صدوق وقال في الميزان ما وجدت راويا عنه سوى مالك فقد زكاه بعبد
ابن الاغر وقال ابو حاتم ما اراه تجد به باسا انتهى قوله عن ابي عبد الله الاغر هو بفتح الغين
وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء واسمه سلمان المدني مولى جهينة عن ابي هريرة وابي ايوب وعنه
الزهري وبكير بن الاشج اخرج له قال شعبة كان الاغر قاصا من اهل المدينة وكان رضي تقدم
بعض ترجمته قوله باب مسجد قبا تقدم الكلام على قبا وانه يذكر ويؤنث مصروف
هذه اللغة الفصيحة وحكى صاحب المطالع القصر واخرى وهي انثيث وترك الصرف والمختار
ما قدمته وتقدم انه على ثلاثة اميال من المدينة المنورة واصله بير هناك ومسجد قبا اول مسجد
اسس على التقوى على قول وقيل مسجد المدينة وهو اصح واول من وضع فيه حجرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما قوله روي في مسجد قبا حديث

وبزيد بن معوية عليهم قدمت بعض الكلام عليه وانه يزيد بن معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن
امية الاموي الخليفة وانه متدارج في عداد النابلين باهل بيته وعنه قال احمد لا يبغض الا شرير وعنه
قوله افضل هو بمعنى اتم اي ارجح قوله باب الطرح في البيت في عداد التبويب
استحبابه بحمل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها ولا خلاف في هذا عندنا الا شيئا
الا ما ذكروه في التراويح على الصحيح وبه قال الجمهور وسواء عندهم راتبة او غيرها نهارا
والليل وقال جماعة من السلف الافضل فعلها في المسجد كلها وقال مالك والثوري الافضل فعل
نوافل النهار الراتبة في المسجد وراتبة الليل في البيت ودليل الجمهور الاحاديث الصحيحة الآتي
منها التصريح بانه صلى الله عليه وسلم صلى سنة الصبح والجمعة في بيته وهي صلاة نهار مع قوله
صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وهذا عام صريح لا معارض له
فليس لاحد العدول عنه فمن تبويخ الرد على من قال من السلف ان فضل النوافل كلها في المسجد
افضل وعلى من فضل فرع غريب صلى سنة المغرب في المسجد هل يجزئ عنه ويقع قبوله
اختلف قول الامام احمد فروى عنه ابنه عبد الله انه قال يجيء عن رجل جاءه انه قال لو ان رجلا صلى
ركعتين بعد المغرب في المسجد ما اجزاه فقال ما احسن ما قال هذا الرجل وما اجود ما ابرع وقد
ذكر ذلك ابن القيم في اوايل الهدى باطول من هذا قال العلماء والمعنى في مشروعية النوافل يكمل
الفرايض بها ان عرض فيها نقص كما ثبت في الحديث في سنن ابي داود وغيره ويرتاض نفسه بتقديم
النافلة ويلبسط بها ويتفرغ قلبه اكمل فراغ للفريضة ولهذا استحب ان يفتتح صلاة الليل بركعتين
خفيفتين ولله اعلم قوله ساوهيب تقدم ان وهيب بن خالد الباهلي الكرابيسي الحافظ
وتقدم بعض ترجمته قوله عن ايوب تقدم انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني قوله وعبيد الله
تقدم انه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب مرارا قوله تابعه عبد الوهاب
عن ايوب الضمير في تابعه يعود على وهيب وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي
الحافظ ومتابعة عبد الوهاب عن ايوب اخرجها مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى عنه به
باب الصلاة في مسجد مكة والمدينة اعلم ان الصلاة بمكة بمائة الف في الكعبة وفي المسجد
حولها وفي مسجد المدينة بزيادة على الف وسيأتي تحقيق ان صلاة واحد منكر وقد روى عبد الله
ابن الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صحيح في ذ وابن ماجه عن اسيد بن ظهير رفعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
قباكعمرة وذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة زياد ابي الجارود عن اسيد بن ظهير صحح له ذ حديث
وهو صلاة في مسجد قباء كعمرة قال وهذا حديث منكر روى عنه عبد الحميد بن جعفر فقط انتهى
والحديث في ت ومن طريقه قوله ق ابن ماجه من حديث ميمونة رفعه باسناد جيد
في بيت المقدس ابن ماجه وصدر به فقال صلاة في بيت المقدس كالف صلاة في غيره وذكر من حديث انس رفعه
صلاة في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة ليس في اسناده
من ضعف قال الذهبي منكر ورأيت عن عمر بن يزيد الوصابي قال لا يصح في بيت المقدس غير ثلاثة
احاديث منها ان الصلاة فيه بسبع مائة صلاة انتهى وهذا الا احفظه والذي احفظه ما ذكرته
لك ورأيت عن الدارقطني في رواية في علله بمائتين وخمسين صلاة وروى ابن عبد البر في التمهيد
ان الصلاة في مسجد المدينة بالف صلاة والصلاة في الاقصى بخمسمائة قال البزار اسناده حسن
نقله بعض شيوخنا في نيفه قال ثم عليه وكل الروايات كلها مندرجة في الالف الا ان الخمسين الفا فاشكر
لانه ليس في رواية القليل ما ينفي الكثير وهو من باب مفهوم العدد ولا شك في انكار الخمسين الفا
والله اعلم قوله ساما ابن عليه هو اسمعيل بن ابرهيم بن علية الامام المشهور قوله اما اني
تقدم مرارا انه ابن ابي نعمة السختياني الامام العلم قوله يوم يتقدم بمكة وكذا قوله ويوم يأتي
سجد قباء هما بالجر بدلا من فيه يوسين وبجوز نصبهما قوله لا تشخوا هو بتاءين مثناتين
فوق اي تتقعدوا وتتقعدوا وقد تقدم معنى التحري قوله ساحيى تقدم انه ابن سعيد القطان
الامام شيخ الحفاظ قوله عن عبيد الله تقدم مرارا انه ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب العمري قوله زاد ابن نمير هو عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي عن هشام بن عروة
وابو خيثمة وعنه ابنه واحمد وابن معين ثقة توفي سنة ١٩٩ اخرج له ع واعاد الى زيادة ابن
غير انها يدين احدهما ذكر الصلاة فيه والثانية انه قال حدثنا عبيد الله وحيى قال عن
وابن حيثمة يدلس من التدليس الا انه تقدم ان في النفس منه خلافا وان كانت من غير مدلس فاحب
ان يخرج من الخلاف والله اعلم وزيادته هذه رواها مع الحديث سلم في صحيحه وابو ع عن
محمد بن عبد الله بن نمير وابي بكر بن ابي شيبة وابو داود فيه عن عثمان بن ابي شيبة ثلاثتهم عن
عبد الله بن نمير والله اعلم باب فضل ما بين المنبر والبيت قال النووي
في المناسك الكبرى الايضاح وممن كتابا لمدينة ان ذرع ما بين البيت والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا

وشبر وان ذرع ما بين المنبر وسقام النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي عنده حتى توسعة
البيت عشر اذرع وشبر قوله ما بين بيتي ومنبري روضة وقد صح ما جاء فيه ومنبري على ترعة
لان قبره في بيته قوله روضة من رياض الجنة على جماعة عاطاهم فقالوا لا نقبل ذلك الموضع
بعينه الى الجنة ويقبل الذي بيده ان العمل الصالح في ذلك الموضع يؤدي صاحبه الى الجنة
واستبعد بعضهم انتهى ولا اشك في بعده قوله عن يحيى بن سلام ابن ابي ثعلبة يحيى بن سعيد القطان يتيد
الحفاظ قوله عن عبيد الله تقدم قريبا انه العمري عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب قوله حدثني خبيب بن عبد الرحمن هو بالخاء المعجمة المضمومة الخزرجي عم عمته انيسة
ولها صحبة وحفص بن عاصم وعنه شعبة ومالك وثقه ابن معين وابن نمير في امارة مروان
كذا في الذهبي وفي ثقات ابن حبان توفي في سنة ١٣٢ اخرج له ع قوله عن حفص بن عاصم
هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم اخرج له ع قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن
بن صخر على الاصح مواليهم تلاثيان وقولا قوله مسجد بيت المقدس تقدم ان الصلاة فيه بكم
ع والروايات في ذلك فانظرها هنا قوله حدثنا ابو توبة تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك
الطيالسي وتقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الملك هو عبد الملك بن عمير انكوفي رأى
عليا وسمع جريرا والمغيرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة والسفيانان قال ابو حاتم صالح
الحديث ليس بالحافظ وقال س وغيره ليس به باس مات سنة ١٣٢ اخرج له ترجمة في الميزان
قوله سمعت قزعة تقدم في الورقة التي قبل هذه انه بفتح الزاي وبكسر وتقدم بعض ترجمته
قوله ابا سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة نسبة
الى خدرة من الانصار وتقدم بعض ترجمته قوله وآنقني هو بهمزة ممدودة مفتوحة ثم نون
مفتوحة ثم قاف ساكنة ثم نون ثانية ثم الاولى مفتوحة بعدها جيم ثم الف ثم باء موحدة
بعضهم اينقني بالياء قال وانما هي ممدودة الى المدة التي بعد الهمزة فغلط الراوي قال ابن
الاثير ويروى المحوز بن اسقني وليس بشيء انتهى قال ابن قرقول وضبطه الاصيلي انقني من
النوق وهو الشوق ابالغ اي شوقني وحملني ثانيا والاول الذي بالمعنى بقال انقت
الى الشيء اتوق توقا وتوقت اليه شوقا وآنقني الشيء يونقني اينا فاصيرته ثانيا الى
ذلك انتهى وفيه غير ما ذكره من الروايات والله اعلم باب

قوله ووضع ابو احمد فلنوبته

ابو اسحق هذا لم ار احدا عينه وهو يقال له ابو اسحق من العلماء جماعة والذي وظهر لي انه ابو اسحق
السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي الهمداني فانه احد الاعلام وقد روى ابو اسحق
السبيعي عن سبعين او ثمانين نفرا ممن رآهم وسمع منه ولد نحو ثلثمائة شيخ ومنه موضع اخر لم ار مع
شيخ وفاته الجماع مع نباهته وثلثين صحابيا انتهى وهو يشبه الذهبي في الكثرة وقيل السبعة
سمع ابو اسحق من مجاهد قال مالك ما كان يسمع مجاهد حرفا حتى من عطاء قد رأى الحسن وابن سيرين
وشاهد الناس بعلمه كثيرين وهو ثقة وثقه ابن معين واحمد توفي سنة ثمان وعشرين وقال ابن
عيينة مات وقال الشيخ الحفاظ سنة سبع وعشرين ومائة عاش ثنتا وتسعين سنة وقال
الذهبي قلت وانا عاش نحوا من خمس وتسعين سنة فان لم يكن هذا فلا اعرفه بعينه والله اعلم
وكذا رايت بعض الحفاظ المتاخرين نسبه فقال السبيعي ولم يخرج اثره والله اعلم قوله قلت سبق
تقدم الكلام عليها قبل هذا وقد ذكر ابن الانباري فيها سبع لغات وهي كالقطع قوله ورفعها
كذا في اصلنا وفي بعض الاصول او رفعها حكاه ابن قرقول عن الرواية وقال حذفها
هو الصواب ولفظه في خرعنا الهمزة في فصل وذكر المثرا او رفعها كذا للعبدوسي والقابسي على الشك
وعند الشيخ وابي ذر والاصيلي ورفعها من غير شك وهو الصواب انتهى قوله على رسغه هو بضم
الراء واسكان السين المهملة ثم غين معجمة والرصغ بالصاد مثله وهو مفصل ما بين الكف والساعد
ويجمع الساق مع القدم وسيأتي ايضا قوله الا ان لك حدثا او يصلح ثوبا هذا من كلام النجار
ومراده انه لا حرج عليه فيه لانه امر عام لا يمكن الاحتراز عنه والله اعلم هذا الذي فهمته انه
من انه كلام البخاري وقد لها فذ معاصر ما لفظه ليس هو من كلام خ بل هو بقية الاثر المروي
عن علي وهذا من فوايد وصل التعاليق لانه يحصل بذلك الاطلاع على مثل هذه الاشياء وقد
عزى هذا التعليق المعاصر الى الامام كما ترى الى هو فيها وذكر وهو من كلام علي رض والحق احق
ان يتبع قوله عند ميمونة ام المومنين تقدم الكلام عليها هناك ومتى تزوجها وبنى بها اشرف
وتوفيت بها قوله على عرض تقدم انه بفتح العين مثلث الطول وقد تقدم ما فيه من ان بعضهم
رواه بضمتها وهو تاحية والجانب وانه الفتح اظهر قوله الى شق تقدم انه القربة البالية
قوله معلقة انثها على ارادة القربة قوله فاحسن ومضوه تقدم انه بضم الواو والغمز
وان الماز بالفتح وانه بجوزة كلها الضم والفتح مرادا قوله واخذ باذني اليمنى قبلها تقدم
انه المحولين من التمثال الى العينين ابن عباس في خ وجابر بن عبد الله في م وجبار بن صخر في سند احمد

وهذيب بن اليمان كما هو في كتاب زعايد معجم الطبراني في الصغير والاوسط والله اعلم قوله
باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة اعلم ان الكلام في الصلاة سواء كان لحاجتها او
غيرها وسواء كان لمصلحتها او غيرها حرام فان احتاج الى تنبيه او اذن لداخل
ونحوه سبح ان كان رجلا وصفقت المراة هذا مذهبنا الشافعي ومالك وابي حنيفة واحمد
والجمهور وقالت طايفة منهم الاوزاعي يجوز الكلام لمصلحة الصلاة لحديث ذي اليدين وهذا كلام
الناسي والعالم اما الناسي فلا يبطل صلاته بالكلام القليل عندنا كما نبينه وبه قال مالك
والجمهور وقال ابو حنيفة وكثيرون يبطل فان تكلم كلام الناسي ففيه وجهان للشافعية
اصحهما يبطل صلاته لانه نادر واما كلام الجاهل اذا كان قريب العهد بالاسلام فلا يبطل صلاته
بقليله لحديث معوية بن الحكم لانه عليه الصلاة والسلام لم يامره بالاعادة وقال جماعة يرد
السلام نطقا في الصلاة منهم ابو هريرة وجابر والحسن وابن المسيب وقتادة واسحق واجمع
العلماء على ان الكلام فيها عامدا لغير مصلحتها ولغير اتمامها كذلك وشبهه يبطل
فصل في الكلام في الصلاة مذاهب الله اعلم فرع التلفظ بالدرء عامدا لا يبطل الصلاة
على الاصح في شرح المهذب والصاقة والنفخ وسايل القرب مثله قياسا اذا لم يكن فيه خطاب
فرع لو دعا النبي صلى الله عليه وسلم مصليا فاجابه لم يبطل على الصحيح والذي يظهر ان
اجابته بالفعل الكثير كالقول فرع دعا احد الوالدين سبق الدال المشددة على الباء لا
ليس مبطلا على الاصح عند القاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وغيره والشيخ محي الدين
النووي في التحقيق واما الرافعي فصحح البطلان وتابعه النووي في الروضة لانه قد لا يقع فيها فيها
منه والله اعلم قوله حدثنا ابن نمير هذا هو محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الخارفي
بالخاء المعجمة وبعد الالف فاء ثم راء نسبته الى خارف بطن من همدان الحافظ الكوفي ابن اخي
عثمان المطلب بن زياد وابن عيينة صحح م د ق ومطين وابو يعلى وقال اسمعيل الترمذي كان
احمد يعظم ابن نمير تعظيما عجيبا وقال احمد بن صالح ما رايت بالعراق مثله وسئل احمد ما حبيل
مات سنة ٢٣٤ اخرج له ع وغيره س وغيره قوله حدثني ابن نفيل هو محمد بن نفيل
بضم النون وفتح الفاء وهذا ظاهر وهو محمد بن نفيل بن عزة وان النسب مولاهم الحافظ ابو عبد الرحمن
عن ابيه وعمرو وحصين وعنه احمد واسحق والعطاردي ثقة سبعي مات سنة ٢١٤ اخرج له
ع وترجمته في الميزان وقد تقدم ولكن بعد العهد به قوله ما لا عمش تقدم مرارا كثيرة انه سليمان

ابن مهران ابو محمد الكاهلي القاري تقدم بعض ترجمته قوله عن ابرهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه
تقدم قوله عن علقمة هو علقمة بن قيس النخعي ابو شبل الكوفي تقدم قوله عن عبد الله تقدم
مرارا الله ابن مسعود رضي الله عنه قوله احد من سادة الصحابة رضي الله عنهم اعلم ان البخاري ذكر هذا
الباب حديثي ابن مسعود وزيد بن ارقم وقد اختلف الناس في تحريم الكلام هل حرم بمكة او
بالمدينة فمن قائل بالاول لتمسك بحديث ابن مسعود ومن قائل بالثاني تمسك بحديث زيد واسلامه
بالمدينة وسورة البقرة مدنية خصوصا الاية التي ذكرها واستدل القائلون بهذا بان
ابن مسعود لما عاد الى مكة من الحبشة رجع الى الحجاز بالحبشة في الهجرة الثانية ثم ورد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز الى بدر وقال الخطابي اما نسخ الكلام بعد الهجرة عدة
كثيرة واصحاب الاولون بان الظاهر يخالف هذه الحالة في غيبة ابن مسعود الاولى فانه قال فلما
رجعنا من عند النجاشي ولم يتعلق المرة الثانية وحمل حديث زيد على انه اخبار عن الصحابة
المتقدمين كما يقوله القائل قتلنا كم وهزمناكم يعنون الاباء والاجداد وقوله الخطابي يحتاج الى التاريخ
والتاريخ بعيد وقد تبجح الشارح وابدى ابن حجر فيه شاحسانا فانه قال قد توهم من لا حكم
صناعة العلم ان نسخ الكلام في الصلاة بالمدينة بحديث زيد بن ارقم وليس كذلك كان الكلام في الصلاة
كما كان مباحا الى ان رجع ابن مسعود واصحابه من عند النجاشي وجدوا اباحة الكلام قد نسخت
وكان بالمدينة مصعب بن عمير يقرئ المسلمين ويفقههم وكانت الصلاة بالمدينة صباحكما كانت بمكة
فلما نسخ ذلك بمكة تركه الناس بالمدينة فحكى زيد ذلك الفعل لا ان نسخ الكلام كان بالمدينة
انتهى وقال ابن قيم الجوزية في الهدي في الهجرة الاولى الى الحبشة وهي في هذه المرة دخل ابن مسعود
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه فتعاظم ذلك على ابن مسعود فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد احدث من امره ان لا تكلموا في الصلاة وهو على ما نصب به وزعم ابن
سعد وجماعة ان ابن مسعود لم يدخل وانه رجع الى الحبشة حتى قدم في الهجرة الثانية الى المدينة
مع من قدم ورد هذا بان ابن مسعود شهد بدرا الى اخر كلامه وهو في الجزء الثامن من الهدي بقرية
ستة اجزاء قوله فلما رجعنا من عند النجاشي هو بتشديد الياء وتخفيفها وقيل الاول للنون وكسرها
توفي في السنة الثانية والاربعين في رجب وله اثنتان وستون كما جاء في بعض الطرق وقيل غير ذلك
بتقديم الثاء على الميم وعكسه وبالكاف فتعقب شيخنا الشارح في تبجحه عن هذا الكمال قال وقال
مقاتل توفي ابن مسعود انتهى وسمى اسمه عطية وقيل اسمه سليم وقيل اسمه مناقب كثيره

وهو ثابت

وهو ثابت جليل وقد اسلم على يديه صحابي لا اله اسلم على يديه عمر وبلال الصابي وهذا غريب فلا يوجد
بها اعلم لمن وجد والله اعلم قوله فلم يرد تقدم انه الاصح ورد بعض الالفاظ المشددة وجوز فتحها
وهو المشهور عند كثير من الناس قوله شغلا بمعنى ان المصلي تشغل صلاته ولا تصح على
سلام ولا غيره واكتفى بذكر الموصوف عن الصفة فكانه قال شغلا كافيا او ما اشبه من الكلام وغيره
والله اعلم قوله حدثنا ابن غير تقدم انه محمد بن عبد الله بن نمير وتقدم بعض ترجمته قوله ايما
هو بهمزة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة ثم ميم الجحاف بضم الجيم وبحاءين مهملتين سفيان بن
عيينة وعبد الملك بن عمير وعنه ابو نعيم واحمد بن يونس ثبت احتج به وتقدم جماعة قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان
ابن مهران وكذا تقدم ابرهيم انه ابن يزيد النخعي وكذا علقمة انه ابن قيس وكذا عبد الله انه ابن مسعود
قوله اما عيسى كذا في اصلنا وفي نسخة هو ابا يونس وهو كذلك عيسى بن يونس بن ابي اسحق
السبيعي احد الاعلام في الحفظ والعبادة عن ابيه وهشام بن عروة والاعمش وخلق وعنه حماد بن
سلمة مع تقدمه وجلالته وابن المديني واسحق وابن عرفة وابو زرعة وكان يحج سنة ويغزو سنة
مات سنة ١٨٧ اخرج له الستة وتقدم ابو حاتم جماعة قوله يلتبس به عيسى بن يونس
شيخ روى عنه مالك وقد اتفق مجهول ونسبته به عيسى بن يونس الطرسوسي من شيخ قوله
ابن يونس الرملي الفاخوري تقدم من شيخ من هذا الاخير انه في بعض الكتب واما الذي روى
عن مالك فليس له شيء فيها واعلم قوله عن اسمعيل هو ابن خالد تقدم وتقدم بعض
ترجمته قوله عن ابي عمرو الشيباني تقدم انه بالشين المعجمة واسمه سعد بن اياس وتقدم
بعض ترجمته وانه مخضرم ثقة وانه عمر مائة وعشرين سنة وانه توفي سنة ٩٨ وقيل سنة ٩٧ اخرج له ع
قوله ساعبد الدين بن ابي حاتم تقدم انه بالكاف المهملة وتقدم الكلام على والده ابي حاتم واسمه
سلمة بن دينار وانه احد الاعلام قوله بمنى بفتح عمرو بن عوف تقدم ان عمرا من الاوس وان
منزلهم قباء قوله حبس رسول الله حبس مبني للمفعول ورسول مرفوع قائم مقام الفاعل وهذا
ظاهر ومعناه احتبس قوله بالتصغير هو مزيد على اليدين الصغرى وقيل باصبعين من
احديهما على صخرة الاخرى للتنبيه وتقدم قوله الفهقري هو منصوب الرجوع الى خلف
وفي العين الرجوع على الدبر وحكى ابو عبيد عن ابي عمرو بن العلا القهقرى الاحضار وكذا رواه
ابن دريد في المصنف في رواية عن ابي دريد القهقرى قال ابو علي الصواب عندنا ما قرئ به
وتقدم قوله ساحصيها بن عبد الرحمن تقدم ان الاسماء بالفم والكف باليد وان خصص بالمذكر

ابا سلمان وقد بالفساد الحجة قوله عن ابن وابا تقدم مرارا انه سفين بن سلمة وتقدم عليه بعض الكلام قوله قولوا التحيات قد تقدم الكلام عليها في محالها قوله سمعت سفين تقدم مرارا ان هذا هو ابن عيينة الامام المكي وتقدم عليه بعض الكلام في اول التعليق هذا قوله سمعت الزهري تقدم مرارا كثيرة انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وتقدم ان ابا سلمة اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر

قوله حدثنا وكيع حيي هذا تقدم الكلام عليه في الصلاة وسيأتي ذكره في تفسير الاعراف ان شاء الله تعالى قوله عن سفين هذا هو سفين بن سعيد الثوري الامام المشهور قوله عن ابي عائذ تقدم بظاهرها انه بالحاء المهملة وانه سلمة بن دينار وانه احد الفقهاء وتقدم قبل ذلك بترجمة قوله باب من رجع القهقرى تقدم الكلام على القهقرى بظاهرها وقبل ذلك ايضا قوله حدثنا بشر بن محمد تقدم انه بكسر الموحدة واسكان المعجمة قوله سمعت عبد الله هذا هو ابن المبارك الامام الزاهد المشهور يروي عن يونس قوله قال يونس هو ابن يزيد الايلي تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم الزهري اسلافه قوله ففحمهم هو بكسر الجيم ثم فحم مشددة وفي نسخة فجاءهم بهمزة منونة بعد الجيم وعلى الثانية قوله فكفأ بو بكر اي رجع الى وراء وقد تقدم قوله وقع المسلمون قوم منهم من بني آباءهم وتشديد الفاء فيهم وهذا ظاهر جدا قوله انما هو بهمزة القطع لانه رباعي وهذا ظاهر ايضا قوله وتوفي ذلك اليوم تقدم متى توفي من النهار وساذكره في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة ذكر فيه حديثا معلقا عن الليث بصيغة جزم وقد اسنده لكن ليس من طريق الليث بهذه الطريق التي ساقها بل اخرجها في احاديث الانبياء وفي المظالم من مسلم بن ابراهيم عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة واخرجه مسلم بهذه الطريق ما اخرجه ايضا مسلم الا شيذان لكن محاضر بن حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ومنها الشارع واسنده ابو نعيم من حديث الليث من حديث يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة باثر عن النبي صلى الله عليه وسلم واسنده الاسماعيلي من حديث عاصم بن علي عن الليث بتمامه وقوله اذا دعت الام ولدها في الصلاة يعني فاجابها ما حكمه والذي ظهر لي من اخراجه للحديث ومن عادته في الاحتجاج بشرع من قبلنا انه قايل بانه يجيبها ولكن هل يبطل صلاته ام لا لم يتعرض لذلك وفي قوة تبويبه ومن عادته انها لا تبطل

واعلم

واعلم ان في اجابة احد الوالدين في الصلاة ثلاثة اوجه في مذهب الشافعي البحر لكن ويأتي ذكر ذلك في باب امامة المرأة فعلى ما عنده اذا اجابه لا تجب وثانيها تجب ويبطل الصلاة وثالثها تجب ولا يبطل والله اعلم وهذا الذي يظهر انه كذلك عند البخاري قوله قال الدماطي روى الليث بن سعد عن يزيد بن حوشب عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذكر ان راهبا تعبد في صومعته فمر به جريج فناداه امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرف عنه فلما كان من الغد اتاه وهو يصلي فقال يا عبد الله امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان الراهب في صومعته فقالت امه حين مضى عامان تريه وجوه المومسات هذا هو حوشب بن يزيد بن طيم الحميري من اهل اليمن نزل الشام قال الدماطي انتدب اليه في اربعين فارسا من ذي طيم فقدمت المدينة انتهى كلام الدماطي وهذا حوشب طيم الحميري الذي يقول فيه ذي طيم اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في اهل اليمن وكان معاوية في كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الاسود العنسي وكان من رجال حمص يوم صفين لكني رأيت في تجريد الذهبي بعد ان ذكر حوشب بن طيم اوطيم حوشبا اخر وقال اهمله الاولون ثم ذكر حوشبا اخر فقال بالفظ حوشب بن يزيد الفهري مجهول روى عنه يزيد بن ذكر جريج الراهب انتهى فصل ترجمة جريج وترجمة هذا والدماطي جعل الحديث في ترجمة ابن طيم فاعلمه قال بعض حفاظنا العصريا الفظ ضيع الدماطي حفظا فاذا الحميم لم يسم مبهما النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في ترجمته انتهى قوله هذا الحديث حديث جريج يدل على ان الكلام في شريعة جريج كان مباحا لهم كما تقدم في شريعتنا وتقدم التعليل ان حرم او ان كان كلام احد الوالدين مباحا فلم يأت جريج من اجابة امه ما هو مباح له دعوة امه فيه قوله روى الامام احمد في مسنده من حديث ابي هريرة عنه عليه الصلاة والسلام فاذا كان رجل في بني اسرائيل تاجر وكان بينه وبين رجل خرز فاراد الخرز ان يغزو فقال ما في هذه التجارة خير لك فتبع تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وتعبد فيها فذكره قوله الى وجه وفي نسخة وجوه بضم الهاء الاولى ثم شاة فقت وبعد الالف هاء ثانية مكسورة ثم شاة ثم سين مهملة قال في النهاية الموسة الناجزة وطعن على حياس حيانا ومواس واصحاب الحديث يقولون مياسيس ولا يضع الاعلى اشباع الكسرة فتصير ياء كفعل وبطانين في الهاء قال وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الاخرة وبعضهم يجعله من الاوة وكل منهما تكلف لداشتقاقا بينا بعد فذكرنا ما في حرف الميم لظاهر صار اختلافهم في اصلها انتهى وقال ابن قرقول وجوه تيا والموسات المجاهرات بالفجور او احدة موسة باكثار المتوحة دون ياء عن جميعهن وكذلك ذكره اصحاب الغريب في الواو والميم والسين ورواه ابو الوليد عن ابن السماك انها تعبر بالمز

فان صح المعنى فهو من باب الرجل الى موعظة ويأس بنا القوم افسد وهذا بعيد والحجاج قوله ستمتار
ويكون وزنه على هذا فعاليل ابق وقد اخرجه ومن في الصحاح وهو مراعى قال الماهل
العربية فيما تقدم نقله عنهم قوله راعيه هذه الراعية لا اعرف اسمها وفي بهجات ابن شيخنا
البلقيني في باب ما اهدم حاصلها ما لفظه وفي الطبراني الاوسط من حديث غيلان
ابن حصين ان الملك قالت عنه انه فعل بها هي بنت ملك الغرب انتهى وانا استبعد ان تكون بنت
الملك ترعى وترعى وتكذب على هذا الرجل والله اعلم وقد رأيت في الاوسط ورفي سنده جماعة لا اعرفهم
قوله يا ابا يوسى ابا بوسى بوحذفين الثانية مقصورة بنيتها الف وهذا ثانية ما وسا كالذي
تم سيني مهملة قال في المطالع في اباء مع الفي ابا بوس اسم الوضيع من اي نوع كان وقال صاحب
جامع اللغة هو ولد الكلب في صغره والحق متقارب وقيل هو ولد الثعلبة خاصة ثم استعار
لغيرها وقيل هو عرق وقيل ليس بعربي ولكنه عربب وذكر اهل اللغة من مثل هذا الآباء اربعة
عشر لفظا على فاعول لم العشرة سبعين وقال الداودي هو اسم علم لذكر المولود والصحيح
ما قاله اهل اللغة وقد روى من طريق عيينة ابن عبد الله في مطبي ام حبيبة الاخرج فيسمع اولم
اذكرهوا وانثى وقد تقدم في الصحيح من ابرك يا غلام وهذا يدل على ما ذكره بانه الغلام بعيني
الصغير وانه كان مولودا وانه ليس بعيلم وقد قال اهل اللغة انه ليس في العربية اسم فاعل وعينه
حرف واحد الا هذا وردّ بعض اللغويين وبانا انتهى وقد ذكر ابن هشام في مغني اللبيب انتهى
انتهى وكذا احفظ انا غير مهموز ولهذا قلت في اول الكلام عليه بوحذفين بينهما الف
قوله قال راعي الغنم قال ابن شكوال اسم الراعي صهيب وساق له شاهدا وكذا قال ابن شيخنا
البلقيني قال الفسطلاني في مبهماته اسم الراعي صهيب انتهى وابن الفسطلاني اختصر مبهمات ابن شكوال
فاعلمه قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا كثيرة ان ابا نعيم هذا هو الفضل بن دكين وتقدم ضبطه
دكين وبعض ترجمته في تنبيه قوله قال لم يتكلم الصبي في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب
جريج وذكر الثالث وهو الذي مر بامه الراكب وهذا يقتضي ان الصبي الذي تكلم في المهد رضيع المرأة
التي صاحت في الاخدود وهو في احد صحيح مسلم وقد قال ابو نعيم في شاهد المهد شاهد برسعة على السلام
ذكره الترمذي عن ابن عباس وقد روى عن احمد في المسند ذكر موفق الله ابن عباس وقيل انه كان
رجلا والله اعلم وقيل ان شاهد المهد القيس وفي المستدرك في عيسى بن مريم من حديث جرير بن حازم
ساحد عما ابي هريرة ومن عالم يتكلم في المهد الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة

في نعوذ

في نعوذ ونكلم ايضا يحيى بن زكريا قال الضحاك ونكلم في المهد ايضا ابن ماشطة ابنة فرعون كذا ذكر
في مسند احمد فيحتمل ان هذا هو الذي ذكره عن المستدرك واحد ويؤيد احد ومارد الهما سكلم في المهد
صلى الله عليه وسلم ذكره في الدلايل وقد ذكر انه وقع في صحيح مسلم في تكلم الثلاثة ابن ذكرهم العيني الذي
في حديث الساحر والراهب بعين رضيع المقابلة قال وجوابه انه لم يكن في المهد بل كان اكبر من صاحب
المهد ولكن كان صغيرا انتهى وهذا يرده ما حكاه السهيلي انه قول وروضه عن ابن قتيبة انه كان ابن
سبعة اشهر والله اعلم والظاهر في الجواب ان الله اطلع رسوله بعد قوله لم يتكلم في المهد الا ثلاثة وتكلم
ايضا في المهد ابرهيم عليه السلام ذكره البغوي في تفسير الانعام وافاد في بعض اهل العلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم تكلم حين وضع انتهى وفي كلام السهيلي ما يرده ان اول كلمة تكلم بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يترضع عند حليمة ان قال الله اكبر قال السهيلي رايت
ذلك في بعض كتب الواقدي وحين شاهدته في كلامه عليه الصلاة والسلام ذكره الدارقطني
وغيره قوله ساتنيا بالهمز هو تنيان بن عبد الرحمن النخعي تقدم مرارا وانه منسوب الى التيملة
لا الى صناعة النخ انتهى وقد تقدم كلام ابي داود وغيره ان المنسوب الى التيملة بن يزيد بن ابي عبيد
النخعي لا تنيان انتهى وتنيان كنيته ابو معوية المؤدب قوله عن طيء تقدم ان ابن ابي شيبة
وابن كثير بالتاء المثلثة وفتح الكاف وتقدم مترجما قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء
السبعة على قول الاكثر وان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف قوله مُعَيقيب
هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وقيل الاسدي حليف بني عبد شمس بن عبد مناف في قفع
ابن كلاب قاله المزي وكذا الذهبي بدون ولم يذكره ابن اسحق ولا الواقدي ولا ابن عقبة ولا ابو معشر
فيهم ولكني رايت في ثقات ابن حبان وصنه بذلك روى عنه ابنه مهل وابو سلمة بن عبد الرحمن
وابتلي بالجذام اللهم عافنا مما ابتليت به كذا في نسخ عندنا وفي نسخة سنه وهو وقال ابو عبيد
مرة في آخر خلافته عفان وقيل سنة وهو في آخر خلافته على وهو قبل الحديث اوضح لذلك
قوله ساسير هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وهو بشر بن المفضل تقدم قوله سلمان
كذا في اصلنا وفي نسخة الفطاء وهو في هو غالب بن خطاف عن سعيد بن جبير والحسن
شعبة وابن علية وطائفة فقد وثقه احمد وجماعة وجرحه ابن معين ولم ترجمة في الميزان قوله عوانة
هو بالضاد المعجمة وتقدم ان هذا الملقب بنصر الهلالي الذي بالمعجمة لا الذي آخره مهملة
خلافا لمن نص بالمهملة واسم سالم ابن ابي الجعد الغطفاني تقدم مرارا ومع مترجما قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابى سلمة تقدم بظاهرها بعض الكلام عليه وتقدم مترجما على ذلك قوله امد رجلى هى بالواو وفى نسخة بالتثنية وهذا ظاهر قوله فى اى طعن باصبعه فى الاقصد رجلى وتقدم قوله حدثنا محمد وهو محمود بن غيلان المروزى الحافظ ابو احمد عن الفضل بن موسى السينانى وابن عيينة وعنه سوى د وابن خزيمة والبغوى مات فى رمضان سنة ٣٢٩ م اخرج له من اخذ عنه من الاعة الستة وتقدس وتقدم ولكن طال العهد به قوله شاب بالشين المعجمة المفتوحة وموحدة ثم مخففتين الثانية مفتوحة بينهما الف ثم تاء التانيث ابن سوار بتشديد الواو وفى اخره راء العزازى مولاهم ابو عمر والدباغ عن يونس بن ابى اسحق وحريز بن عثمان وعنه احمد وعباس الدورى وكان مرجئا صدوقا قال ابو حاتم لا يحتج به توفى سنة ٢٥٩ اخرج له وله ترجمة فى الميزان وصح عليه تقدم مترجما ولكن طال العهد به قوله ان الشيطان عرض لى تقدم انه جاء فى رواية ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحرقنى فصعقت او خفقت انهما تقيبان وخفقت انهما واحدة وهو الذى يظهر لى وقد تقدم انه جاء فى صورة هرة قوله فخذه هو بضم الثانى المعجمة وتشديد الدال اى حملا عنيفا يقال شد عليه فى الحرب يشد اذا حمل عليه وانشد ايضا العدو والظاهر ان المراد الاول وخيفلانه عدا عاملا عليه والله اعلم قوله فدعته قال ابن فارس فدعته بدال مهملة اى دفعته وهو الدغة والدغ ويقال بالمعجمة وهما سواء وقيل بالدال المعجمة للعين ولا يقع الدغ ههنا الا اذا سلدغته ولا يدغ العين الا الدال ولا يدغ الا فى سلد او ما يقرب منه وعند ابن السكن فى حديث ابن ابى شيخ فدغته بدال وغين معجمتين انتهى وقد ذكره ابن الاثير فى الدال المعجمة فقال دغدغته اى خنقته والدغت بالدال والدال الدغ العنيف والدغت ايضا الملك فى الرباب انتهى وقد ذكره الهروى فى المعجمة فقط وكذا هو اصلا وفى بعض النسخ فى آخر الحديث كلام عن النضر بن شميل فدغته وتدرأت وحاشيته نسخة صحيحة لفظ قال ابن الخشاب الصواب فدغمته بالدال المهملة والغين المكررة انتهت قوله فذكرت قول اخى سليمان تقدم الكلام عليه فى باب الاسراع والغرض يربط فى المجد وسيأتى كلام الداودى بما احتمل قول سليمان لا يتبع شيئا منه واجيب كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفعل وكلام القاضى فى ذلك والله اعلم قوله وقال قتادة هو ابن دعامة بكسر الدال منه دعامة وبالدالين المهملتين ابو الخطاب السدوسى الاعمى المفسر ولم يبين شيخها الشارح بل

ولا عزى

ولا عزى اثره وكانه لم يتبع لروى قتادة عن عبد الله بن سرجس وانس وطلق وعنه ابو بشر شعبة فابو عوانة وخلق مات كهلا سنة ١١٧ او سنة ١١٨ او روى له الجماعة وتتلوا عنه غرائب ملاقيات سايل فتتل عنه بعض فقهاء الشافعية قال وقل للقاع واول الصفو عن القصاص وفى حواشى السواد والله اعلم لم ترجمة فى الميزان وانما ميز به لانه فى الصحابة من اسمه قتادة احد عشر وفى النهاية فاتباعهم والطبقة الثالثة والرابعة جماعة والله اعلم قوله فى الميزان اخذ فى اخذ بنبى للمعلوم بيرتاعل ويثب بمرضع نايب مناب الفاعل قوله يبيع هربا كما فى اتناء وخفيفا الموحدة وجوز يبيع بفتح التاء فوق وتشديد ها وكسر الموحدة وهذا ظاهر قوله ما الازرق بن قيس هذا هو الازرق الحارثى روى عن ابى برزة الاسلمى وعمران بن حصين وعبد الله بن عمر وانس وعنه حميد بن هلال وعبد الله بن عمير وشريك بن شهاب وجماعة وعنه شعبة والمنهال بن خليفة والحمادان وجماعة وثقه ابن معين قال الذهبى بقى الى حدود العشرين ومائة وهو من كبار شيوخ الحمادين انتهى اخرج له خ د قوله كما بالاهواز هو بفتح الهمزة وسكون الهاء وفى اخره زاى من بلاد فارس وكان صاحبها الهرمزان الى ان افتتحها فى الاسلام حرقوص بن زهير وهو بضم القاف والمهملة ثم راء ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم واو ساكنة ثم صاد مهملة والحرقوصة فى اللغة دويبة كالبرغوث ربما ينبت لها جناحان صغار وهو حرقوص بن زهير السعدى قال الطبرى له صحبة وانما عمر بعد المسلمين الذين نازلوا الاهواز فافتتح حرقوص سوق الاهواز وله اثر كبير فى قتال الهرمزان ثم كان مع على بصفين ثم صار من الخوارج فقتل وقد المطالع افتتحها حرقوص بن زهير لناس عتبة بن غزوان اذ كان والى الهرمز بن الخطاب دفع بالبصرة قال واهل الاهواز معروفون بالحمق من قامى بناسه نقص عقله وقد سكنها قوم من الاشراف فانتقلوا الى طباع اهلها والحق لساكنها بابلة وجوههم مصفرة قوله حرقوص هذا ذو الثدية الذى بعث القتابل لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل قتل يوم النهروان قاله الذهبى قوله بقتال الحرورية تقدم ان الحرورية منسوبون الى حرورا قرية من الكوفة فانظر هل لها حرورية انتهت قوله على جزء نهر هو بضم الجيم وكان الاولى وضعها ايضا جرف مثل جرف مثل عشر وعشرين كانى نهر السيول فاكلته بالاذن والجمع جروف مثل جرح وجروح قوله فقتل رجل من الخوارج هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله والى اذا كنت ان اجيء مع واية وفى نسخة اخرى ارجع بغير الف كذا هو مضبوط فى اصلنا بالقلم ان بكسر الهمزة قال ان تريد الى ان كنت ان ارجع بفتح الهمزة فيهما والاولى مع كنت فى موضع المصدر بمعنى كونى معهم فى الدار

من الصغير في الحج وكذلك اذا ارجح بتقدير رجوعي ايضا ولا يضح الكسر فيها في هذا الحديث انتهى فتحرر
ما وقع في اصلنا من الكسر وفي بعض النسخ بيح بجيران واعلم قوله الى ما لها هو بمعنى
ساكنه بعد اليوم وهو كمكان عليها والموضع الذي القت واعادته قوله فليتق على هو بمعنى
ولجزد فعه قوله اما عبد الله هذا هو ابن المبارك العالم المشهور شيخ خراسان قوله اما ابن شن
هو ابن يديه الى يلي تقدم عيالا كثيرة وترجح عليه وكذا الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب العالم المشهور قوله خسئت الشمس تقدم انه يقال خسئت وكسئت وعيزد لك مطولا
وتقدم متى خسئت وهنا تكرر ذلك لام لا قوله وعدته هو بضم الواو وكسر العين مبني
للمأيم فاعلمه وهذا ظاهر قوله يخطم بعضها بعضا يخطم بكسر الطاء اي يأكل بعضها بعضا
ومنه سميت الحطمة لانها تأكل شيء قوله ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب
على بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة المصغر وظاهر هذا انه هو الذي ابدعها
وفي بعض طرقه وهو اول من سيب السوائب وقد ذكر المصنف في تفسير اول من ابدعها واخرها
قيل جنادة بن عوف وقيل عمرو بن لحي قوله سيبه السوائب قال ابن في قولهم وسيبوا
كانوا اذا نذروا قالوا بانت سائبة خلي لانه لا يمنع من ماء ولا من مرعى ولا ينتفع بها وقيل
كانت الناقة اذا ابنت بين اثنى عشر انثى ليس بينهن ذكر سيبت فلم تركب ولم يحلب ولم تمنع
ولم تجز وبرها ولم يأكلها من اثنى فيخرج فيكون لحيرة بنت السائبة فرع من فروع استنبطت
من قولهم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ويقال انه اساء طائرا او صيدا واراد ارساله
من يده كما يصنع في بلاد نا يدور شخص ومعه عصا فيرمي عامر الطير بنا دي بصوت عال
من يشتهي من يعشق ولا يصنعونه في بلاد نا الا في القرى فيرمونها احدهما الجواز ويرسل ملكه
عنه كما لو اعتق عبدا وهذا اختيار ابن ابي هريرة والشيخ ويه قال ابو اسحق والقاضي ابو الطيب
والقفال لا يجوز ذلك وهو الاصح في شرح الروضة ولو فعله عصى ولم يخرج عن ملكه بالارسال
لانه يشبه سوائب الجاهلية وبالقياس على ما لو سيب دابته قال القفال والعوام يسمونه عتقا
ويحسبونه قربة وهو حرام ومن حقه ان يحرم عنه الى اخر كلامه واختار رصاحب الاضاح
وجها ثالثا وهو انه ان قصد بعتقه التقرب الى الله تعالى ملكه والا فلا والله اعلم
ويذكر عن عبد الله بن عمرو رفع النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف هذا الحديث ذكره تعليقا
صيغة تمريض لانه ليس على شرط كتابه ورواه ابو داود والترمذي في شمايله وانما ذكره

بصيغة تمريض لانه من رواية عطاء بن السائب ولم يخرج له في الاصول شيئا وانما اخرج له مقرونا
بغيره وقد اختلط وقد ذكرته في ورقات سميتها الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط وقد ذكرت فيه
جماعة كثيرة فاذا ورد من طريق ابي داود ولم يخرج لهم ايضا شيئا قوله وهو ابن زيد تقدم عليه سعيد الكلام وهو ابن جدعان ~~[illegible]~~
كهذا او عاصم محمد بن الفضل وهو ابن زيد وهذا كان الذي اطلعت عليه موسى بن اسمعيل التبوذكي او عفان
او حجاج بن منهال لانهم رواة ابن سلمة وكذا الفلفلة هدبة بن خالد وتقدم ان ابن سلمة انما خرج له
تعليقا ومعرفة لهم عرواة اعلم وانما ابوب ذلك ابو نعيمة السختياني واسم ابي نعيمة كيسان تقدم
مترجما قوله قبل احدكم هو بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر قوله حدثنا محمد
غندر هو لقب الجباني وقد يسمى ذا العيال وتقدم اقترب والطلاق حدثنا محمد لم يتبين
احد من شرحنا في شيء من هذه المواضع محمد او لعله محمد بن بشار وانكان محمد بن المثنى يروي عن غندر
وذكر ابو عمران بندارا ومحمد بن المثنى والزمني ومحمد بن الوليد التمري قد روى عن غندر الجامع
انتهى ولم يذكر هذا الكفاية ولو راه لتلافيه ما قاله في غزو من الابواب والله اعلم وقد ذكر شيخنا
الشارح ان بندارا انتهى وكذا ذكر المزي لما طرفه فانه قال في الصلاة عن آدم وعن حفص وغير
وعن بندار عن غندر فيه عن ابي موسى وبندار كلاهما فيقدر ثلاثتهم عنه اي عن شعبة به
يعني عن شعبة عن قتادة عن انس والله اعلم قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم مرارا انه ينتج
الكاف وكسر المثلثة وهذا اسلم عند اهله قوله سأل سفين هذا هو الثوري سفيان بن سعيد
ابن مسروق العالم المشهور الزهري قوله عن ابي عامر تقدم مرارا انه بالعين المهملة والراء واسمه عبد الله
ابن ينار وتقدم بعض ترجمته قوله ادرم هو بالجيم معناه وعدا كالعامر قوله فقيل له
لانه فضم ركسكن قبيلة جبتر الحبارشا قال ابن الميزاني قلت ما في هذا الترجمة من حيث
الفقه ثم قال قلت فيها التنبيه على جواز استناد الصبي في الصلاة الى المخاطب المتعمد فهمه
والترصد لما شأنها من غير ومن مقصود الصلاة وتوجد من هذا صحة انتظار الامام في الركوع
للداخل حتى يدرك الاحرام والركعة معه اذا كان خفيفا ونحو ذا انتهى لا يطل الصلاة بذلك
بناء على ان الاصل الصلاة ولعل انه هذه اجنبية عن مقصود الصلاة وهذا كما على ان الفاعل
لهيئة الصلاة لا تفعل روسكن حق شق على الرجل الجالس ساويكون الفاعل لغير الصلاة وان
كان مالك قد نص في مشهور قوله ان الامام لا يطيل لادراك احد وقد تحرر ان هذا محل التأمل

فينبغي ان يحمل قولها على الاطالة المتعارفة والله اعلم مرادها من ذلك قوله حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة هذا هو الحافظ ابو بكر بن ابي شيبة وقد تقدم وهو عبد الله بن محمد بن
ابي شيبة ابو بكر بن ابي عثمان خواتق العبسي بالمعجمة الكوفي احد الاعلام واخو عثمان والقاسم
وصاحب المسانيد عن سفيان بن عيينة وابن المبارك وهشيم وعنه ع د وقرنها ٥ وابو يعلى والبغوي
وآخرون الثلاثي بالياء احتفظ به وفاته اصلح جزء احتفظ به ذاكر كنا عد الذاكرين ابو بكر بن
ابي شيبة توفي سنة ٢٣٥ اخرج له ع دس ق وهو مجود ما كاد يلم له ترجمة في اليراع وضح
عليه قوله سالم ابن فليح تقدم مرارا انه محمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام مصغرا وتقدم
بعض ترجمته قوله عن ابيه تقدم ان سالما يروي عن مهران وكذا تقدم ابرهيم انه ابن يزيد
النخعي وكذا العلقمي انه ابن قيس النخعي وعبد الله هو ابن مسعود تقدم الكل قوله فلم يحتقدم
انه بالرفع وان الجار يعني الناس الفتح وكذا كل ما ضمت اذا دخل عليه الجازم وقد تقدم مرارا
قوله ان في الصلاة شغلا تقدم قريبا معناه قوله حدثنا ابو معمر تقدم مرارا انه بمعجمتين
مفتوحتين بينهما عين ساكنة واسم عبد الله بن عمرو المنقري المقعد قوله سالم ابو النضر
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن مهران مولاهم التمار وتقدم بعض ترجمته
قوله ساكنين بشظر كتين بفتح الكاف وكسر المثلثة وشظير بكسر الشين ثم نون ساكنة
ثم ظاء مكسورة معجمتين ثم شناة فوقية ثم راء والشظير الشيء الخشن وكثيرا ما ازدري بعرب
عن مجاهد وطاوس وعند عبد الوارث وطاوس فقط قال ابو زرعة ليس وقال احمد ليس بشيء صالح
الحديث لم ترجمة في اليراع اخرج له م د ت س قوله عن عطاء بن ابي رباح هو بفتح الراء
وبالموحدة وهذا ظاهر عند اهله وقد قدمت بعض ترجمته قوله فلم يرد تقدم اعلاه انه
بضم الدال وفتح الراء وجوز ضمها وهذا في الكل ينصب اذا دخل عليه الجازم والذي نصر عليه سيبويه وكذا
فلم يرد على الشابين قوله ويحمد على اي يغضب وهذا ظاهر قوله الى الكمات هو بفتح الهمزة
من الى اي من اجل الخ وفي نسخة ان الكمات وهي ايضا بفتح الهمزة وسكون النون قوله اشد
هو برفع دال اشد قوله ساعبد العزيز هذا هو ابن ابي حازم بالحاء المهملة سلمة بن دينار
وهو يروي عن ابيه هنا وقد تقدما مترجمين قوله بلغه ان بني عمرو بن عوف بنوا تقدم
ان بني عمرو بن عوف سكنهم قباء هم من الاوس وتقدم اللغات في قباء وانه على ثلاثة
اميال من المدينة قوله فحبس هو بني لم يتم فاعله اي احتبس قوله في التصفيح تقدم الكلام

عليه وقد فرع هنا سهلا بالتصغير قوله الفهقري تقدم الكلام عليه ومعنى قوله ابن
لا فحافد ابو قحافة هو والد الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد تيم اسلم يوم
الفتح وبنى لعبد الله ابو بكر الى سنة اربع عشرة فتوفي بها ودفن بها قوله باب الكفر العلاة
هو بفتح الهاء البهية بها مادة سالكنها فرا وهو الاحتضار وهي فتح الباء على الناس عامة
على ما يشتهر وهو فعل اليهود ذكره البخاري وقيل هو فعل الاكابر وفعل الشيطان اذا ايس
اهبط من الجنة كذلك فكانت هكذا اهل النار وقيل الاحتضار هذه الاكوع والحيوة وقيل
من الاحتضار للميت وقيل ان يصاب متوكيا على محضره وهو عصى طويلا لحنى من قرنه كالخطاف في العرب
يتوكئون عليها مستدين لحن احرم وقيل هو ان يغزو فيها ناس الحاء السرعة اتيا والميم تقديم السرعة
في فرضه وقيل ان يقتصر على الايات التي فيها السجدة يسجد فيها ويقال هو ان يقتصر السجدة في قراءته
اليها ولا يسجد بها كما يفعل المحب يقرئ فيها كما سمعه والله اعلم قوله حدثنا ابو ايمان تقدم مرارا
محمد بن الفضل عارم وتقدم ان معنى عارم اشتد ارا والشرس وحاشاه من العرامة قوله ايما
حماد هذا هو حماد بن زيد وقد تقدم قريبا وبعيدا انه ابن سيب حماد من يكنى ابا سلمة وابا اسماعيل الراوي
عنه وكذا تقدم ايوب انه ابن ابي تميمة السختياني وكذا تقدم محمد انه ابن سيرين الامام وكذا
ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر قوله نهى عن الخصر في الصلاة نهي بني لما سيجيء فاعله تقدم
ان قول الصحابي امرنا بكذا او امر بكذا ونهينا عن كذا الخ في حكم المرفوع وهو الصحيح
والمستند عندهم الحديث وهو الصحيح وقولا كثيرا اهل العلم قاله ابن الصلاح قال الامام
مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى سنن الاسلام والدين وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخالف
في ذلك قوم منهم ابو بكر الاسماعيلي وقد تقدم انه خرج من ابو بكر الصيرفي في الدلائل وشذ تقدم
ان بعضهم خص الحلال بما ذكاه التابعي غير الصديق فان قائل الصديق فذا خلاف والله اعلم هذا ما
والله اعلم وقد عقبه البخاري كما جاء في بعض النسخ بأتمه وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ذكره المزي في اطرافه ولم يذكر انه في بعض النسخ على
وكذا ذكره شيخنا في شرحه وما يشبه وعلى ذلك البخاري عزو ما ليس من حماد من خالف فيه فانه
طبقا لان يكون احد من عاصر البخاري او تقدم على خالف فيما انه فعل ذلك لانه اصح والراجح
اما هشام فهو ابن حسان الازدي القردوسي مولاهم الحافظ عن الحسن وابن سيرين وعنه اطائفة
وابو عاصم والانصاري مات في صفر سنة ٨٠ او ١ اخرج له ع وهو امام كبير الشان له ترجمة في الميزان

واما ابو هلال فاسمه محمد بن سليم بضم السين وفتح اللام الراسبي البصري عن الحسن ومحمد بن سيرين وقتادة وطبقتهم وعنه ابن المبارك ووكيع وطائفة وثقه وقال ابن سعد صدوق وقال احمد ليس بالقوي لم ترجمته في الميزان توفي سنة ١٦٧ اعلق عنه خ وروى له ٣ وما قاله هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فاخرجه في الصلاة عن اسحق بن ابراهيم عن عاصم بن يوسف اليربوعي عن هشام به وما قاله ابو هلال لم اقف على احد من الائمة انه استدركه فالله اعلم قوله ما نزع هذا هو ابو عبادة بضم عين عباده وبخسف بابي نزوح بضم ١ ثم كاف وحاء بعضهم الضم وهو ثبقي ابو محمد الحافظ البصري عن ابن عون وابن جريج وعنه احمد وعبد والكديمي وصفه الكتب وكان من العلماء توفي سنة ٢٥٥ واخرج له وقد تقدم ولكن عبد الوهاب به لم ترجمته في الميزان وصح عليه ا قوله اخبرني ابن ابي مليكة تقدم ان عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة الامام التيمي ابو بكر مولى ابنة الزبير وقاضيه عن عائشة وابن عباس وعنه ايوب والليث قال ابن معين ابن الزبير على قضاء الطايف فكث اسلاما ابن عباس توفي سنة ١١٧ اخرج له وتقدم مترجما ولكن ظاهر الوهاب به قوله عن عقبة بن الحرث هو ابو سروعة النوفلي بن مسلم المكي عنه ابراهيم بن عبد الرحمن وابن ابي مليكة تقدم اخرج له د ت س قوله دخل على بعض نسائه الظاهر انه دخل حجرة عائشة لقربها من المسجد والله اعلم قوله يتغدى عندنا النبق الذهب والفضة قبل ان تنبق اذا ابيض وراعم فاذا احمر قيل قد طلق الثمر على غير هذا من العصيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من جعله في الذهب اصالة وفي غيره فرعا ومجازا وقد تقدم قوله عن جعفر هذا هو ابن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي عن ابي سلمة والاعرج وعنه الليث وبكر بن مضر توفي سنة ١٣٢ اخرج له ق قال احمد ثقة وقال ابو زرعة صدوق وقد تقدم بعض ترجمته ولكن عبد الوهاب به قوله عن الاعرج تقدم مرارا كثيرة ان عبد الرحمن بن هرمز تقدم بعض ترجمته قوله اذا اذن بالصلاة اذن بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة اشتد وهي لغة لبعض العرب بهمزتين الثانية ساكنة ثم واو مكسورة فشدة ثم موحدة وفي اصلنا بياء للفاعل وقد تقدم ما الثويب والمراد به هنا الاقامة وتقدم سوادا وهو انه يجب من الاقامة ولا يجب من الصلاة وجواب اذا محذوف تقديره اذا اذن بالصلاة اولا وعلى الاقامة لان اصله الدعاء الى الشيء ثوب به اذا دعاه والاذان والاقامة دعاء الى الصلاة وقيل سمي الاقامة ثويبا لانه عود للدعاء

والنداء

والنداء من ثاب الى كذا اذا عاد اليه قوله قال ابو سلمة بن عبد الرحمن تقدم مرارا ان اسحق بن عبد الله بن ابي فروة واسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر وفي ابي سلمة باب قرب في باب اذا لم يكفه صلى ثلاثا او اربعا الترجمة سندا الى هشام الدستوائي عن يحيى الاكثر عنه به واخرجهم س قوله اخبرني ابن ابي ذئب تقدم مرارا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب احد الاعلام وتقدم بعض ترجمته قوله عن سعيد المقبري تقدم سببا وما ذا نسب وهو بضم الموحدة وفتحها وكسرها وهو سعيد بن ابي سعيد كيسان قوله فلبيت بعلاهذا الرجل لا اعرف اسمه قوله ما قال كذا في اصلنا باثبات الالف واثباتها لغة والا فمع حذفها

كتاب

قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا كثيرة انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم الفرد قوله عن عبد الله بن حنينة تقدم له بعض الترجمة وتقدم انه بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكونها وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم نون ثم تاء وانها صحابية وان اسمها عبدة وان مالكا ابوه وتقدم ما وقع في ابيه عن الغلط الحي عنده صحابيا وانه ولد له فرفعه له صحبة ولا يعرف له اسلام مطولا فان نظر ذلك في الصلاة قوله وكبر حين سلم الصلاة شائعة عنه انه قام من اثنتين من الظهر كما بانة في الطريق اتما واسلم قوله عن طلحي بن سعيد هذا هو الانصاري قاضي الشام ابن سعيد تقدم مترجما قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا كثيرة انه هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله عن الحكم هذا هو ابن عتيبة تقدم مرارا وتقدم مترجما وكذا تقدم ابو جحيفة انه ابن نويرة الوهبي الكوفي وكذا تقدم علقمة انه ابن قيس وتقدم عبد الله انه ابن مسعود قوله فقال له ذو اليدين تقدم ان اسمه الخرباق بخاء معجمة مكسورة ثم راء ساكنة ثم موحدة ثم الف ثم قاف اي بمرو وهو من بني سليم وليس هو ذا الشمالين الذي قتل يوم بدر لان ذا الشمالين خزاعي قتل يوم بدر وذو اليدين سلمى عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمانا حتى رآه المتاخرون من التابعين فاستدل العلماء بما ذكرناه بان ابا هريرة شهد قصته في السهو في الصلاة وقد اجمعوا ان ابا هريرة انما اسلم عام خيبر سنة سبع او في اخر سنة ست على اختلاف القولين وقد ذكرت ما خذهما فيما مضى بعد بدر بخمس سنين او اربع وكان الزهري يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين وانه قتل ببدر وان قصته في الصلاة كانت قبل بدر وتابعه صحابي بني خفية على هذا وقالوا كلام الناس في الصلاة يبطلها وادعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وقد اخب

الحفاظ فى شرح هذا ومن احسنهم ايضا ابو عمر بن عبد البر فى التمهيد قال ابن عبد البر
فى التمهيد قال عبد البر واتفقوا على ان الذى وهم غلط فى هذه القصة وقد تقدم كل ذلك
والله اعلم قوله هو فى تالدة فى ابى داود فى باب السهو فى السجدتين من حديث ابى هريرة
قال ولم يسجد حتى قبض الله عز وجل ذلك انتهى سكت عليه ابو داود قوله قال سعد ورايت
عروة بن الزبير الى آخره كلام سعد فى آخر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو سعد
ابن ابراهيم المذكور فى سند هذا الحديث وهذا ظاهر جدا واما قوله هكذا فعل رسول الله الى آخره
هو مرسل لان عروة تابعى وقوله التابعى قال رسول الله فعل مرسل وهذا ظاهر ايضا والمرسل هو
قول التابعى قال رسول الله وسئل فعل رسول الله او قول التابعى الكبير قال رسول الله وسئل
فعل رسول الله او ما سقط من رجاله واحد ثلاثة اقوال فيه وفيه اقوال اخرى نحو هذا
اخرجه ابن ابى شيبة عن غندر عن شعبة عنه سعد فذكره وقال ابو نعيم رواه يحيى
عن آدم عن شعبة عن سعد وابراهيم سمعت المائة عن ابى هريرة الحديث ثم قال فذكر آخر رواه غندر
فصار كتبتى آخريها ثم سجد سجدتين ثم يتشهد ثم سلم ثم سجد قوله باب من لم يتشهد فى سجود
السهو اعلم ان هذا الباب عقده للرد على مالك حيث قال يتشهد فى سجود السهو والصحيح من مذهب
الشافعى انه يسلم ولا يتشهد وكذا الصحيح فى سجود التلاوة انه يسلم ولا يتشهد ودليل مالك
ومن وافقه ما رواه ابو داود والترمذى واصل الحديث فى مسلم ايضا عن عمران بن حصين
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد وسلم قال حسن غريب
واخرجه ابن ماجه ايضا فى صحيحه ولفظه ان عليه الصلاة والسلام صلى بهم فسجد سجدتى
السهو ثم تشهد وسلم وهذا الحديث لم يقع عند البخارى فلهذا ترجم للرد على القائل به قوله
وسلم ابنى والحسن ولم يتشهد اما ابنى فهو ابن مالك الخادم الصحابى رضى واما الحسن فهو
ابن ابى الحسن البصرى العالم المشهور قوله وقال قتادة هو ابن دعامة وقد تقدم قريبا
مترجما قوله السختيانى تقدم انه بفتح السين وفتح التاء والخاء المعجمة وكسرها وتقدم
بعض ترجمة ايوب وان اسم ابى تميمة كيسان قوله فقال له ذو اليدين تقدم الكلام عليه بظاهر
وتبلد ذكر ايضا رقم قوله اقصرت الصلاة هو بفتح همزة الاستفهام وضم قاف قصرت وكسر
صاد هما معناه انقصت قال القاضى ويروى اقصرت الصلاة انتهى وفى النهاية يروى على ما لم
فاعله

وعلى تسمية الفاعل انتهى وقد تقدم بعض هذا الكلام قوله اسماعيل بن علية
الى آخره اسماعيل هو ابن زيد كذا قاله المزى ولفظه فى اطراف خ فى الصلاة عن اسماعيل بن حرب
عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن علية قال قلت لحماد فى سجود السهو تشهد الى آخره قال ابو مسعود
رواه عند بشر بن المفضل وطوله وذكر آخره هذا لفظه فى مسلم عن ابى كريب عن بشر بن المفضل عن خالد
ابن علية بهذا حدثنى مالك عن ايوب عن ابن سيرين انتهى واما ما ذكرته من كلام المزى لا اعلم له روى
عنه الحماد ان وقد قدمت ان حمادا اذا روى عنه ولا بنسب الراوى عنه فان كان سليمان بن حرب
كذا هو ابن زيد وكذا عاصم محمد بن الفضل وان كان الذى اطلقه موسى بن اسمعيل التبوذكى
او عفان او حجاج بن منهال او هدبة بن خالد فهو ابن سلمة وتقدم ان ابن سلمة على الراجح ورواية
لهم عم قوله عن محمد عن ابى هريرة محمد هذا هو ابن سيرين بالعلم الفرد وكذا ابنه قال محمد والبرطى
الى آخره قوله احدى صلاتى العشى تقدم الكلام على العشى قوله والبرطى بالباء الموحدة وكذا
فى اصلنا قوله لا المعقود بجوز فيها النصب والجر والرفع اما النصب فعلى انه معقود لصلاة والجر على
البدل من صلاتى كما مر جره والرفع على الخبر لاكبر قوله سرعان الناس تقدم انه بفتح الراء
وان بعضهم ضبطه بسكونها وله وجه والاول اوجه قوله اقصرت الصلاة تقدم الكلام عليه انه
يقال بضم القاف وكسر الصاد وبالعكس بفتح القاف وضم الصاد قوله ذو اليدين وفى نسخة ذا اليدين
اما ذا المفعول بدعوه واما الرفع فالظاهر انه على الحكاية قوله سالم هذا هو ابن سمدلا
تقدم وكذا ابن شهاب هو الزهرى محمد بن مسلم وكذا الاعرج عبد الرحمن بن هرمز وكذا عبد الله
ابن بحينة وضبط اسمه قريبا قوله الاسدى هو بكر بن المنير بلا خلاف وهو الاسد والازد ولقبان
نص على عبد الله هذا انه كذلك غير واحد وكذا نص غير واحد على انهما اثنان قوله حليف بنى المطلب
كذا فى اصلنا بلا تردد وفى اصل الدمشقى حليف بنى المطلب وقد زاد بنيا بعد بنى عبد بالفرع بعض
شارحى الحلبيين وكتب عليها انتهى قال الشيخ محى الدين شرح مسلم حليف بنى عبد المطلب كذا
فى نسخ ع م والذى ذكره ابن سعد وغيره من اهل السير والتواريخ انه حليف بنى المطلب وهو عبد
حالف المطلب بن عبد مناف انتهى وفى الصلاة من هذا الكتاب حليف لبنى عبد مناف وهذا صحيح
فى نفس الامر لانه اذا حالف الابن فقد حالف الاب والله اعلم وقولها عليه ابن المطلب يكرر
على المجاز لانه اذا حالف الاب فقد حالف الابن والله اعلم قوله تابعه ابن جريج عن ابن شهاب
فى انكثير الضمضرة تابعه يعود على الليث هو ابن سعد وهذا ظاهر وتابعه ابن جريج عن الزهرى

ابن وهب ابو محمد القرشي احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله اخبرني عمرو هو ابن الحرث
وقوله ابن سعيد بن ابي هلال واحد الاعلام تقدم بعض الترجمة قوله عن بكير هو بكير بن عبد الله
ابن الاشج امام بنت تقدم بعض ترجمته قوله والمسور بن مخرمة تقدم بعض ترجمته قوله بكر بن سوادة
وفتح الواو وتشديد الدال صحابي صغير ومخرمه والده صحابي من مسلمة الفتح قوله عبد الرحمن بن ازهر
هو ازهري مدني شهد حنينا وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعنه جبير بن مطعم وعنه ابناه عبد الله وعبد الحميد ومحمد بن ابراهيم التيمي له اربعة
احاديث قال محمد بن سعد هو خال ابن عباس في السن بقي الى فتنة ابن الزبير وقيل مات قبل
الفرقة له حديث واحد في سنن ابي داود وليس له في غيره من الكتب شيء وكيف يكون خال ابن عباس
ثم لم يرو له شيء وحنينا وحيثما شهد هو وابن عباس وروى عن ابن عباس عروة ذلك لانه اختلف
في سن ابن عباس يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على السابق الاكثر فكان ابن ثلاث
عشرة وقيل لاربع عشرة وحنين في شوال سنة ثمان والله اعلم قوله اخبرنا هو مبني للمجهول
فاعله وهذا ظاهر جدا قوله سلم سلمة تقدم الكلام عليها وابنا عبد بنت ابي احمد حذيفة
المخزومية امرأة واجب عليها الصلاة والسلام حفاة وتقدم ما وقع في روايتها قوله من بني حرام
من الانصار هو بالحاء المهملة والراء والميم وهذا ظاهر عند اهله قوله فاسلت اليه الجارية هذه
الجارية لا اعلم احدا سماها قوله قالت كرب عظام سألت عن الذي صلى الله عليه وسلم هذا تقدم
في الباب قبله في السهو وهو في المغازي وايضا واخرجه هنا في الصلاة وابو داود وفيها قوله لعن
اي حاشم تقدم مرارا انه بالحاء المهملة وان اسم سلمة بن دينار وتقدم من ترجمته قوله ان نجح
ابن عروة تقدم ان هؤلاء من الاوس وكان مسكنهم قباء قوله فانه الناس هو كذا لاكثر وفي بعضها
ثم قوله فقبض عرقي للام اي فاعله اي اخي وروسة مرفوع فاعل انامل وهذا ظاهر جدا
قوله ورجع الزهري تقدم الكلام عليه قريبا بعيد قوله لابناء بني قمامة تقدم الكلام قريبا
على بني قمامة وان اسم عثمان وتقدم قريبا ايضا نسبه وانه من سلمة الفتح وانه توفي بعد الستين
وقيل سنة اربع عشرة وروى من الصديقين الستة وفيه على الولاء والصديقين قوله ابو سلمة
تقدم قريبا انه عبد الله وقيل اسمه وقيل عبد الاسلام قوله سألت الزهري تقدم الخلاف في
سعيد بن مسروق الثوري احد وكان الاسلام قوله عن هشام هذا هو هشام بن عروة
ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى مشهور بالترجمة قوله عن عائشة هذا

ادرها في شيء من الكتب الستة الا ما هنا والله اعلم قوله حدثنا ابن فضالة تقدم
مرارا انه فضالة بفتح الفاء وهذا ظاهر الا اني رأيت بعض المتدينين يقول بالقاف قوله ثنا
هشام بن ابي عبد الله الدستوائي تقدم ان كان يبيع الثياب التي تجلب من دستوى تنسب اليها
وتقدم ما فيه قوله عن يحيى بن ابي كثير تقدم مرارا انه بفتح الكاف وكسر المثلثة وتقدم انها
ان ابا سلمة بعده عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف العالم المشهور قوله عن ابي هريرة
تقدم مرارا كثيرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله فاذا ثوب بها هو بتشديد
الياء ثم باء ثم ثاء مثلثة وقد تقدم الكلام على التثويب قريبا وان المراد به هنا الاقامة وتقدم ما الحكمة
ان الشيطان ينفر عن الاذان والاقامة ولا يفر من الصلاة قوله حتى عطر قال ابن قرقول بكسر
الطاء ضبطناه عن المتقنين وقد سمعناه من اكثر شيوخنا بفتح الطاء والكسر هو الوجه
وهذا يعني بكسر الطاء وقد تقدم قوله ان يدري هو بكسر همزة ان وسكون النون اي
ما يدري ربها فيه قال ابن قرقول بكسر الان على الشك بمعنى ما وكذا الجمهور الرواة الموطا وغيره
وضبطها الاصيلي وابن عبد البر في الموطا بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم ومعناها لا يدري
وهذا ليس بشيء بل هو مفسد للمعنى لان ان المكسورة هنا بمعنى ما النافية والجملة في موضع جر بظن وفي
رواية ابن بكير والتنيسي لا يدري مفسرا ولكن الرواة سلمة حديثه قبيحه لا يدري كم صلاة المغرب
هنا ما يدري وكله بمعنى واحد وبالفتح اما ان يكون مع نفاها بمعنى الاسم الذي هو مصدر ولا يصح
هنا او بمعنى من اجل ولا يصح ايضا لان كلا منهما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة
من يظن بالظاء المشالة بمعنى يصيب والمارواية من رواه يضل بضاد مكسورة بعين مشالة اي ينسى
ويسهو وتحتمل فيه ضم فتح الضاد ويكون ان بتأويل المصدر ومفعول اظن محذوف وهنا اي جهل دراية
وبنسي عدد ركعاته وبكسر الضاد على ما تقدم قوله باب السهو في الفرض والتطوع هذا
الباب عنده للرد على ابن سيرين وقتادة وهو قول ضعيف غريب عن الشافعي انه لا يسجد
للتطوع وجمهور العلماء على انه يسجد للسهو في صلاة التطوع كالفرض والله اعلم قوله عما بان لهما
تقدم مرارا كثيرة انه الزهري محمد بن مسلم وتقدم انه سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله وقيل
اسمعيل احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قيل يلتبس عليه مخففا اثباته ومنهم من ثقلها والتخفيف
اصح وهو ما قدمنا ولبسنا عليهم بالبناء للمفعول اي خلط علينا امر صلاته وشبهها عليه قوله باب
اذا كلم هو بضم الكاف وكسر اللام المشددة مبنيا للمفاعيل قوله حدثني ابن وهب هو عبد الله

هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن عم هشام وزوجته فعلمت موجهة قوله
عن آبائها هذه فقد ماتت بنتها بنت ابي بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان الصديق توفي
وقد تقدم بعض ترجمتها وهو قوله حدثنا اسمعيل تقدم ان هذا هو ابن ابي اويس ابن اخت
مالك بن انس امام دار الهجرة شيخ الاسلام وابن اسم ابي اويس عبد الله قوله عن هشام عن ابيه تقدم
تعريفهما وان هذا هشام بن عروة بن الزبير وهذا سند شهير قوله وهو ثبت الخ اي متقن
وفي نسخة ثابت وهذا يأتي على لغة حكاها الفراء وغيره سبق هذا واسأعلم قوله

باب

جمع جنازة بكسر الجيم وفتحها اسم الميت والسرير وقيل الميت بالفتح والسرير بالكسر وقيل بالعكس
قاله ابن سيده سمي الميت صلى الله عليه وسلم على النجاشي بحضرة اولئك اصحابه صلاة الجنازة
تقدم عن ابن حبيب انه صلى الله عليه وسلم صلى على ابن ابي العاص بن امية بمر الظهران وهو راجع من مكة
كما علم انه صلى على حمزة بعد دفنه وصلى على ابن ابي العاص بن سعد بن ابي سرح بعد سنين من وفاته والمقدم وهذا
ابن ابي قتادة قال وهي مرسلة قال وروى هكذا بزيادة عن ابيه موصولا بدون ابيه قتادة قال
وروى بعد موته نحسبه والصواب الاول انتهى وكبر اربعا على عادته كما قاله ابن اسحق كما تقدم عن عمرو
بن العاص وغيره بعد قتل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بمن قتل قدوم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بمن قتل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بترع
من اصحابه فكبر عليه وصلى انتهى فجاء هذا صلاته صلى الله عليه وسلم على النجارة في اول الشهر
الخ او في اخر الشهر الاول من المقدم والله اعلم قوله وهي كما مر الخ اي في ترجمة الرفع
والنصب اما الرفع فلان اسم كان ولا اله الا الله الخبر وعلى انه الخبر فيكون مقصورا بلا اله الا الله
الاسم قوله وقيل لوهب بن منبه وهب بن منبه هذا سمع اخويه همام بن منبه روى عن ابن عباس
وابن عمر وعنه آدم وسماك بن الفضل وكان اخباريا علامة قاصا صدوقا صاحب كتب ومنبه
اسم فاعل من نبه من الانتباه توفي سنة ١١١ اخرج له خ م د ت س له ترجمة في الميزان قوله
اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة مفتاح بجر نصبه على انه خبر ليس ولا اله الا الله الاسم ويجوز
رفعه ولا اله الا الله جملة مقدم قوله ليس مفتاح الا له اسنان الاسنان بفتح الهمزة وهذا
غاية في الظهور ويجوز ان يجمع السن على اسنة ايضا مثل قن واقنان واقنة وتصغير السن
سنينة لانها تؤنث قال الجوهري السن واحد الاسنان الى ان قال وتصغير السن سنينة لانها تؤنث

كلام وهب هذا وقع حديثا مرفوعا رواه البيهقي كما قاله شيخنا من حديث معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم
عن مفتاح الجنة فقل شهادة ان لا اله الا الله ولكن مفتاح جيد الا ان له اسنانا فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك انتهى وكذا عزاه القرطبي في تذكرته وقد ذكر السهيلي في الروض
عن القطب وهو ابو فتح في السيرة من حديث العلاء بن الحضرمي من قوله الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان سألك عن مفتاح الجنة فقل مفتاحها لا اله الا الله ثم ذكر ما ذكره البخاري عن وهب وعزاه الى
البخاري ثم قال وفي رواية غير معمر عن البخاري ان ابن عباس هو الذي ذكر له قول وهب فقال صدق
وانا اخبركم عن الاسنان ما هو فذكر الصلاة والزكاة وسائر اركان الاسلام انتهى وفي الذكرة
للقرطبي الاسنان عبارة عن توحيد الله تعالى عبارة جميعا وعن توحيد الله تعالى ايضا فقط قال الله
تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات انا لهم جنات تجري من تحتها الانهار وقوله انا الذين امنوا
وعملوا الصالحات كان لهم جنات الفردوس نزلا وهو كثير في القرآن الا بيان مع العمل الى آخر كلامه
قوله روى عبد الرزاق بسنده كما ذكره وهب بن منبه جالسا مجلسا بابن عباس فسئل اليس قول
ان مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
عباس فقال اسنانه واسع عندي اولها شهادة ان لا اله الا الله وهو مفتاح والثاني الصلاة
وهو الفطرة والثالث الزكاة وهي الظهور والرابع الصوم وهو الجنة والخامس الجهاد والسادس
الامر بالمعروف وهو الالفة والسابع الطاعة وهو العصمة والثامن الغسل من الجنابة وهو الرتاج
وقد ضاع من لا يستعملها واسنانها افاده شيخنا انتهى وقد تقدم اعلاه ما ذكره السهيلي عن
ابن عباس في كلام وهب وقد ذكر الحسن بن عرفة باسناده عن معاذ بن جبل انه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة شهادة ان لا اله الا الله ورواه الامام احمد في مسنده ولفظه
مفتاح الجنة لا اله الا الله قوله جعل الله سبحانه لكل مطلوب مفتاحا يفتح به فجعل
مفتاح الصلاة الطهور ومفتاح الحج الاحرام ومفتاح البر الصدق ومفتاح الجنة التوحيد
وقد ذكر ابن قيم الجوزية في مفاتيح الارزاق مفاتيح الخير والشر فانظره من هناك
قوله عن المعرور بن سويد هو بضم الميم فعين ساكنة فراء مفتوحة فواو ساكنة
وبالكاف ان تجمع الصبي فاذا صعبوا المبتدئين من الفقهاء بجوزها ومعرور مسماه مقصور والمعرور
اسد بن كنيت ابو امية عن عمر وابن مسعود وعنه ولداه الاحدب والاعمش قيل عاش مائة

اخرج له وشبه ابن معين وابو حاتم قوله عن ابي وقد تقدم ان جندب بن خنادة وقيل اسمه
يحيى وتقدم نسبه والفه من السابقين الاولين جليل كبير القدر قوله ما الا عش تقدم مرارا الله
شيخه قال مهدي ابو محمد الكاهلي الفارئ قوله ما شقيق هذا هو ابو وايل شقيق بن
سلمة تقدم شقيق بن عبد قوله حدثني عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي من السابقين
الصحابة تقدم قوله وقلت الا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي رواية
لمسلم الا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
النار وهذه رواية بعض الاصول المعتمدة وفي اكثر الاصول التي مات لا يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال الشيخ محي الدين لما ذكر قوله عليه الصلاة والسلام
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقوله ابن مسعود وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ما لفظه وجدت في بعض الاصول المعتمدة هكذا في ذلك وكذا ذكره الحميدي في جمعه
عن مسلم وكذا رواه ابن عيينة في كتابه الخرج على مسلم وقد صح الاقتطاف من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث جابر الذكور يعني بعد حديث ابن مسعود في مسلم قال وامّا اقتصار
ابن مسعود على ذكر احد الشقين وهو الاخير اليها من كلام نفسه فلما ذاق الثاني سبقه
سماعا احدهما وفهم الاخرى اليها لما علم من كتاب الله ورجيه او اخذه من مقتضى ما سمعه من
النبي عليه الصلاة والسلام قال القرطبي والجيلاني يحتمل ان يكون وقف حفظا احدهما
وتيقنها عنه عليه الصلاة والسلام ولم يحفظ الاخرى فرفع المحفوظ ورفع الاخرى اليها وفي قوله اخر
حفظ الاخرى ولم يحفظ الاولى فرفع المحفوظ ورفع الاخرى اليها ما جمع ظاهر بين روايتي ابن
مسعود موافقة لرواية جرير في اللفظتين واسامة قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا
ابن هشام بن عبد الملك الطيالسي وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعمش هو بالاعمش هو ابو
اسحاق سليمان المحاربي مولاهم الكوفي وعمرو بن مرة وعبد الله بن سلمة هو ابو
الشعثاء سليم المحاربي مولاهم الكوفي وابو وايل قد تقدم توفي سنة ١٢٩
اخرج له وقد تقدم ولكن ما الا عهد به واشعث بالمعجمة الضارع قوله وليس في الكتب
شيخ قوله سمعت معوية بن سويد بن مقرن هو بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة
ثم نون المزني من اصاب واكبر ابو عمرو الشيخ واشعث بن ابي الشعثاء روى له في الكتب الستة
حديثا واحدا قوله وتثبيت الصاطي والتثبيت هو الدعاء وصله الدعاء وقال بالتين
والنبي وله في اللغة جواب وهي تبنية على تسعين لفظة ان ذكرها شيخنا الاستاذ العلامة

محمد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس في مؤلف قرأته عليه بالقاهرة وأجاز لي جميع ما يرويه قوله والفتح قال ابن قرقول الفتح وقد فسرها في كتاب البخاري بانها ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير يعني اشال الاتوج قال صاحب العين القس موضع ينسب اليه الثياب القسية قال ابن بكير وابن وهب هي ثياب مضلعة بالحرير يعمل بالقس من بلاد مصر مما يلي الفرما وكل هذا بفتح القاف وشد السين قال ابو عبيد واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح انتهى وفي النهاية هي ثياب من كتان مخلوط الحرير يؤتى بها من مصر ينسب الى القس على ساحل البحر قريبا من تنيس قيل انها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القس القز فعربت بالزاي بمعنى ابدلت السين الاولى زايا ثم ابدلت السين الثانية ياء لان القز معرب من الابريسم فابدلت من احدى السينين ياء وقيل هو منسوب الى القز وهو الصقيع لبياضه انتهى قوله هي تنبيه عد هذا النهي عنه ستة وقال وقد عد من بيع والنساء فقد ذكر بالنساء اخر جهاله في الاستيذان وغيره وفي موضع اخر عن الياس الطرخ قوله والاستبرق تقدم انه نخين الديباج ويريد هنا انه رقيق قوله حدثنا محمد بن عمرو بن ابي سلمة قال الجياني في تقييده لم ينسب محمدا هذا احد من شيخنا وذكر ابو علي الغساني ان محمد بن يحيى الذهلي ولم يتعقبه المزي في اطرافه قلت شيخنا هو الذهلي صرح به غير واحد قوله ما عمرو بن ابي سلمة عمرو بزيادة واو في آخره وهو بفتح العين وسكون الميم وفتح اللام وهو ابو حفص التنيسي مولى بني غيلان روى له الاوزاعي وعلقه وعنه الشافعي ودحيم واحمد بن صالح ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن يوسف السلمي وابو داود وخلق قال ابو حاتم لا بأس به وضعفه غيره اليفا ووثقه جماعة توفي سنة ١٢٠ اخرج له وله ترجمة في الميزان قوله عن الاوزاعي تقدم مرارا انه ابو عمرو وعلي ابن عمرو والاوزاعي وتقدم لماذا انسب وبعض ترجمته وهو شيخ الامام قوله اخبرني ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه المزكي قوله سعيد بن المسيب تقدم انا باه بكسر وتفتح وانما من اسم المسيب غير واو سعيد فلا تثبت الا بفتح يا ما قبله والله اعلم قوله وتثبيت الصاطي تقدم قريبا انه يقال بالتين والسين وانما الدعاء الصاطي بفوقك يرحمك الله قوله تابعه عبد الرزاق اي تابع عمرو بن ابي سلمة في ابدال السين تاء بعينه على عمرو وتابع اي تابع عبد الرزاق عمرا في روايته عن الاوزاعي وتقدم انه معمر بن حسن بن عبيد الله بن معمر ساكنة وهو ابن راشد وتوفي سنة ١٥٣ معمر بفتح الميم وفتح العين وتشديد الميم المكسورة ورواه عن الزهري وتابعه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام في الامالي عن عبد بن حميد وابو داود في الادب عن محمد بن داود بن سفيان و

ابن ابراهيم ثلاثتهم عن عبد الرزاق قلت ثنا معمر عن عبد الرزاق قال كان معمر يرسل هذا
الحديث عن الزهري فاسنده مرة عن ابن المسيب عن ابي هريرة وقوله ورواه سلامة
الخ معطوف على قوله عن الزهري اي عن سالمة زوجة ابن روح وكذا هو في نسخة منقى وهو الاولى ورواه
عن عقيل واحمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى قال ابو زرعة سمعت الحادي وقراءة ابن عبدان
توفي سنة ١٩٧ على رأس مائتين وروى له ت س وقال شيخنا الحافظ المراة تجمع ايامها عنده استبعد
احمد بن صالح المصري سماع سالمة بن روح من عقيل انتهى وعن الدمياطي انه لم يسمع منه انتهى
ثم اني راجعت اليزدي في ترجمة سالمة هذا فرايته ذكر فيها قال احمد بن صالح سالت عنبسة
ابن خالد عن سالمة فقال لم يكن له من الشيخ ما يسمع من عقيل وسالت عنه بايله فاخبرني انه
انما سمع من عقيل وحديثه عنه عن كتب عقيل قال احمد بن صالح سمعت سالمة يحدث عن عقيل
بحديث الشفيعة فقال ولد الذي بايع بكسرة ان سلامة ولا الا قلت لها اسناد
قال بسرة تقلبها بيدك فتنتثر ورواية سالمة عن عقيل لم ارها في شيء من الكتب الستة الا في هذا
والله اعلم قوله حدثنا بشر بن محمد بتقديم الدال المكسورة على الموحدة وبالشين المعجمة وهذا اظاهر جدا
انا عبد الله هذا هو ابن المبارك السيد الجليل العالم وهو مولى قوم وشيخ اهل خراسان
اخبرنا حمزة بن نمر عن الزهري لما معمر فقد تقدم بظاهرها بطله وانا ابن راشد
وانا يونس فقد تقدم قيد ست لغات وهو يونس بن يزيد الايلي تقدم معين ترجمته واما الزهري
فقد تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله مالك هو بالسين المضمومة
ثم نون فهمزة ساكنة فخاء معجمة مفتوحة فهملية فالف فقاف كما قاله ابو ذر ويقال بالكاف والنون وهو من ازد
ابن الغوث بطن من اليمن وهو مالك بن انس الامام المدني صاحب المذهب المشهور وهو من بني تيم
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي وهو من اتباع التابعين وقال ابو عبد
البكري في معجم البلدان السخ بضم اوله وثانيه ولم يذكر غيره وقد ذكره الدمياطي بالكاف كما تقدم
قوله فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم تيمم قصد قوله وهو شجي اي متغلق قوله ببرد حبرة
قال ابن فارس في فوائد البرد المحبر الذي فيه حلل حبرة وبرد حبر وهي عصب اليمن وقال الواودي
ثوب احمر فيه خطوط انتهى وبرد حبرة مضاف ومضاف اليه وصفه موصوف وحبرة بكسر الحاء المهملة
وفتح الموحدة ثم راء ثم تاء التانيث قوله ثم اكب عليه فقبلها ما قيل انه اي بكاء قبل الجواب
ان عادة النساء الصغير وابن ماجه قبله بين عينيه وفي الشمائل فوضع يده ابا بكر بين عينيه يعني
بين عيني النبي صلى الله عليه وسلم يعني للمقبلة قوله ثم قال بابي انت وامي تقدم الكلام على التفديه

باحد الابوين او بهما فيما تقدم وياتي ايضا وان الصحيح جوازه من غير كراهة وانكانا مومنين كذا
والله اعلم قوله لا يجمع الله عليك موتتين في الدنيا وذلك لان عمر ظن ان الله يبعث نبيه صلى الله
اليدي ثانيا بين واريهم قوله قال ابو سلمة هو احد الفقهاء السبعة الذي تقدم فيما نقل
قوله اما سعيد تقدم على الراجح والخلاف قوة وان من قالها في اول هذا التعليق وقد تقدم في الجنة
انه رواها عنه عليه الصلاة والسلام بضع وثلثون صحابيا قوله ولا يبع بتر بيع بين لام ايم
فاعله وبتر مرفوع سوغ قيام معنى الفاعل مقام الفاعل ما الذي تقدم انها بين سعد الامام وتقدم عقيل
انه بفتح العين وفتح القاف وابو ابن خالد وتقدم الزهري قريبا قوله ان ام العلاء امراة من
الانصار ام اهلاء هي بنت الحرث بن ثابت بن خارجة الانصارية بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقال انها زوجة زيد بن ثابت وام ابنه خارجة روى حديثها الزهري عن خارجة بن زيد عن
ام العلاء طار لنا عثمان احرج لها خ س وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ام العلاء الانصارية من
من ابايعات حديثها عند اهل المدينة روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وعبد الملك بن
عمير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها الى ان قال وقال ابن الكلبي ان ام العلاء
روى عنها خارجة عن التي روى عنها عبد الملك بن عمير وذكر ام العلاء امراة ثالثة فقال هي عن هما
جميعا يخرج حديثها اهل الشام الا انه في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ولا ادري
اسم ام العلاء والله اعلم قوله اقتسم المهاجرون قرعة اقتسم بتاء ثم قاف ثم تيم فاعله والمهاجرون
قام مقام الفاعل مرفوع وذلك لان الانصار اقتسموا المهاجرين فاداروا بينهم فالفاعل يكون
المهاجرون اقتسموا اعينهم وهو خلاف الواقع والله اعلم قوله فطار لنا عثمان اي صارت قرعة
قوله عثمان بن مظعون هو بتنوين عثمان ومظعون ممنوع من الصرف للعلمية والالف والنون
وفي الظهور عند اهله كما فاذا ان يكون عندهم بديهيا عيني ست بتنوين الشرط في جازة او مظعونا
وهو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ابو السايب احد السابقين توفي بعد ما سنتين وهو
من الاجوق قيل انه اول من دفن بالبقيع كذا في المستدرك بسنده وواه وقد ذكرت ما في ذلك مفصلا
على سيرة ابن سيد الناس وفي المستدرك ايضا من ترجمة اسعد بن زرارة عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم انه اول من دفن بالبقيع وهذا موقوف وعبد الله تابعي وقد ذكر القوابيذ ابن عبد البر فقال
في ترجمة اسعد انه اول من دفن بالبقيع كذلك كانت الانصار تقول واما المهاجرون فقالوا
اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون انتهى قوله فوجع وجعه الذي توفي فيه وجع بكسر الجيم

وهذا ظاهر جدا قوله فلما توفيت وغسل وكفن الخ يبين لك ما تقدم انها ماتت بعد ما تزوج ابنها

قوله رحمه الله عليك ايها الطيب فتقدم بظاهرها ادنى الطيب كنية عثمان بن مظعون رضي

قوله البقيع اي المقبرة سميت بذلك لما فيها من بعض العضرفة في قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت

يعبر النفس وقيل الموت قوله لا اذكى احدا بعده ابدا اذكاه اذا اثنى عليه وزكاه قوله ما يفعل

به رسول الله عليه وسلم قوله حدثنا سعيد بن عفير تقدم مرارا قوله عن الليث بن سعد تقدم مرارا

وفتح التاء ثم شناة تحت ساكنة ثم راء وهذا ظاهر عند اهله قوله رضي الله عنها مرارا بسعد

الامام المجتهد وقوله عقيل اي تابع حيوة بكير عن الليث الحديث رواه كهو وقال ما يفعل به وحدثني

سعيد هذا اخرجه هنا عن سعيد عن الليث عن عقيل عن الزهري عن خارجة به

قوله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به يعني فخالف نافع بن يزيد الليث عن عقيل فرواه

به قوله وتابعه شعيب وعمرو بن دينار وعمرو اي تابع هؤلاء الثلاثة عقيلا على روايته

ما يفعل به ونافع بن يزيد كلاهما عن ابن الهاد وجعفر بن ربيعة وعند سعيد بن ابي مريم

وابو صالح الكاتب ثقة توفي سنة ١٩٧ اخرج له م وث وعلق له خ احمد بن صالح كان من

ثقات الناس وقال ابو حاتم وغيره لا بأس به وما شعيب فهو ابن ابي حمزة ومعمر تقدم ضبطه

مرارا انه بمعجمتين مفتوح حيوة بنهما عين ساكنة وصالح بن كيسان ومعمر رواها عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معمر وشعيب اخرجها خ في الشهادات

والتبيين عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري واما متابعة عمرو بن دينار عن الزهري فلم ار لها

في شيء من الكتب الستة الا ما هنا واما اخرجها شيخنا فيما قرأته عليه قوله ما يفعل بي ينفعل

مبني للمفعول يتم فاعله قال شيخنا يفعل الا بكر قبل الاعلام بالنهاية وقد روى ما يفعل به

وهو الصواب لانه عليه الصلاة والسلام لا يعلم من ذلك الا ما يوحى اليه قال وقال الداودي

ما يفعل به وهم وقوله ما ادري ما يفعل به انه لم يعلم امر الدنيا ما نسيهم فيها وان كان وعد بالظهور

فقد كان يشك في ذلك فيخاف فيها الشدة وسورة الاحقاد بمكة والفتح بمدينة انتهى

وقال القرطبي ما يفعل به في الدنيا من نسخ او مني والا فهو يعلم قطعا انه عليه الصلاة والسلام

خير البرية يوم القيمة واكرمهم على الله انتهى وقوله ما يفعل به قال قيل ان الجنة اهل بدر

من اهل الجنة انتهى فالحاصل ان روايتي رفعت وضوب به وعلى تقدير صحتها اولت

وقد تقدم لنا رواية به ما معناها قوله وسورة الاحقاد بمكة والفتح بمدينة قال بعض الاعجمين

هذه المسئلة يعني الاحقاد بمكة الا اثنين احدهما قوله ما كنت بدعا من الرسل والثانية

ما ادري ما يفعل به قالوا ليس في كتاب الله ايه من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الآية ثبت ست

عشرة سنة وتابعها ابو الفتح ومن نص على ان ذلك منسوخ بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وتشديد المعجمة وانه بندار

وتقدم ما انبدار وتقدم متوجا قوله ما عند رتقدم مرارا انه ظرف زمان بمعنى مقر مختص

ثم تون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وضمومة وتقدم لبيته بذلك وقد سماه المشيخة وانه

محمد بن جعفر قوله لما قتل ابوه والد جابر عبد الله بن عمرو بن حرام بالراء قيل في احد

وهي في سنة ثلاث من سنة تلك وهي وسيأتي تاريخها ايضا قوله فجيء بعمتي فاطمة تبكي هذه عمتها

هي بنت محمد بن حرام بالراء كما تقدم قريبا صحابية وهي وفي الصحابيات هند بنت عمرو بن

حرام وهي عمة جابر ايضا وهي غير هذه ورأيت في حاشية على غ والحاشية بخط عياض الذي

ابن الهاء قوله في شيخنا قال فيها قال ابو عمرو بن الصلاح عمة جابر التي حملت تبكي اباه يوم احد

اسمها فاطمة بنت عمرو بن حرام وسماها الواقدي هذا انتهى وكذا رأيته في علوم ابن الصلاح

وقال ابن طاهر والنووي سماها الواقدي هذا انتهى وقد عرفت ان هذا غير

فاطمة قوله وتابعه ابن جريج قال احمد في محمد بن المنكدر سمع جابرا انتهى اخرج هذه المتابعة

في الفضائل عن عبيد بن حميد عن روح بن عبادة عن ابن جريج به والضمير في تابعه يعود على

شعبه قوله سكينة او لا تكنين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه قال القاضي

عياض ظاهره انه لفظ الرسول وانه للتأكيد عليه فتحصل له من الفضل ما دل على ان في

التسليم لها والتسرية لفعلها او المراد تبكين لصالح عمر زينك او لا تكيد لسر وركب ما حصل

له من الفضل وقد يحتمل ان يكون عليه الصلاة والسلام قال احد الفظين على هذا انتهى وتبعه

الراوي في ذلك انتهى قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا انه هذا هو اسمعيل بن ابي اويس ابن

اخت الامام مالك بن انس وكان اسم ابي اويس عبد الله قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا انه

الزهري محمد بن مسلم وابن المسيب تقدم انه بفتح يائه وكسرها وانه المسيب بفتح الياء

يائه وان ابا هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قوله باب الرجل يعود

الى اهل الميت وقد شيخنا قال المهلب مراد الترجمة باب الرجل يأتي الى الميت بنفسه انتهى

واعلم انه لا بأس بالاعلام بموته للصلاة وغيرها بل في بعض الاحاديث فانه مكروه وعن ابن

بذكر مناخره وبأكثره وكان السنين اذا مات او قتل بعث راكبا الى القبائل ينعاه اليهم وعلى هذا يحمل ما ورد عنه النهي والله اعلم قوله نعى النجاشي النعي باسكان العين وكسر ثالثه آتيا هو اسم فاعل من اتى يأتي والذي يأتي بالنعي ونعى على النجاشي نعيه بموته وقد تقدم الكلام على النجاشي قريبا وبعيدا انه من ملك الحبشة وقوله بتشديد الياء آتيا وتخفيفها وبفتح النون وكسرها وعن ديوان الادب انه بتشديد الياء مع فتح النون وكسرها وبحذفها آتيا مع فتح النون وانه لغة في السنة اتاسعة من الهجرة في رجب وكان اسم النجاشي كما جاء في غ وفي سند ابن ابي شيبة صحمة بفتح الصاد واسكان الحاء المهملتين وقد هكذا قال النابزيد وانما هو صحمة بفتح الصاد بتقديم الميم على الحاء الى الجر وقيل الجزى كذا حكى سلطان ولم يذكر غيره وقيل اسمه صحمة بتقديم الحاء على الميم كما تقدم وعكسه وقيل باكاء بتقديم الكاف على الهاء وقال مقاتل في نوادر اسمه مكحل بن صعصعة وبعض اشياخه عطية وقيل ابجر اسم سليم وقيل احاينم حكى هذين القولين الخوش في ببهامات مع اضحمه ورايت في حاشية نسخة صحيحة من غ قال في المغرب النجاشي ملك الحبشة بخفض الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب الكمال بالتشديد وعن الهروي كلتا اللغتين وانما يشدد الجيم فيما انتهت وهو رجل صالح جليل القدر رفع وقد تقدم قوله هو فائدة قال السهيلي بعد ان ارخ وفاته بما تقدم وصلى عليه بالبقيع رفع اسرير به بارض الحبشة حتى رآه وهو بالمدينة صلى الله عليه وسلم وتكلم المنافقون فقالوا انصلي على هذا العبد فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم ورفع السرير ايضا هو في كتاب ابن شاهين الناسخ عياض تم وقال شيخنا في مكان من هذا الشرح قال ابن التين عن ابي حامد الاسرائيلي انه عليه الصلاة والسلام رفع له الحجاب حتى نظر اليه وقال قيل له انه احضر وجهه بين يديه حتى شاهدها وصلا عليه وارتفعت له جنازته كما كشف له عن بيت المقدس الى ان قال وانكر ابن جرير ان يكون الجنازة رفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رآها قال الا ان ذلك عين موجودة في جزء لابي ذر وايته فيه عن عالم الانبياء قوله حدثنا ابو معمر تقدم انه بمهملتين مفتوحتين بينهما عين ساكنة وان اسمه عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج المقعد تقدم مستوفى قوله ساعبد الوارث تقدم مرارا ان هذا عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري تقدم مترجما بسببه قوله ساايوب تقدم مرارا انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني الامام المشهور قوله عن حميد بن هلال هو ممن تقدم انه اكثر ملازمة الكتب الستة حميد عن انس وهو حميد الطويل

وهو حميد بن ابي حميد تير وتيا دتير وتير الاحد بتيه تيخ الاول انما اخذ الراية زيد فاصيب الحديث رواه بعد سبعة وثلثمائة كما في النظر الى عبارة سياطع الحديث افتتح به فاتها من روايته حميد بن هلال عن انس فاعلمه وحميد بن هلال الذي يأتي في عدة مواضع عدة ما يروي عنه ايوب بن ابي تميمة كيسان السختياني وابن عون وابن مغفل وهشام بن عامر وعبد الله بن الصامت ومطرف بن الشخير وخلق وعنه ايوب وابن عون وشعبة وخلق قال الحربي الشاذكوني كان لا يرضاه ابن سيرين لكونه دخل شيئا من عمل السلطان وقال ابن معين ثقة مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق اخرج له الجماعة والنسائي وصح عليه الى اخره قوله اخذ الراية زيد فاصيب زيد هذا هو ابن حارثة الكلبي المهملة وبالثاء المثلثة بن شراحيل وحارثة اسلم وتقدم عدة الصحابة وحبر هو ابن ابي طالب وابيه ابي طالب عبد المناف على الاصح تقدم وعبد الله بن رواحة ورواحة هو ابن ثعلبة الانصاري من بني الحرث بن الخزرج ابو محمد نقيب بدري امير وكان قتل هؤلاء الثلثة بموته ومونتهم بهمز ولا يهمز وعليه اكثر الرواة بادى الى البلقا من ارض الشام وكان وقعتهم في جمادى الاولى سنة ثمان وكان سببها ان عليه الصلاة والسلام بعث الحرث بن عمير الازدي احد بني لهب بكسر اللام بكتابه الى الشام الى ملك الروم وقيل الى ملك نبطي فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فاوثقه رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبرا ولم يقتل لرسول عليه الصلاة والسلام رسول غيره فاشتد ذلك عليه حين بلغه الخبر عنه فبعث عليه الصلاة والسلام هذا الجيش وهم ثلاثة آلاف فنزلوا معان قرية من اعمال الشام وانضم اليهم من لخم وجذام والقين وبهرا مائة الف وضمتهم مشورة في كتب المغازي والسير وقال السهيلي فقيل كان العدو مائتي الف من الروم وضمين الناس من العرب ومعهم نفوذ والسلاح ما ليس مع المسلمين وفي قول ابن اسحق كان العدو مائة الف وضمين الف وقيل ان المسلمين لم يبلغ عددهم ثلاثة الاف انتهى وفي سيرة مغلطاي الصغرى فامر صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة على ثلاثة الاف الى ان قال وجدوا ما خوا مائة الف رجل انتهى فحصل في عدد الكفار اولا اربعة مائة الف ومائتا الف وضمين الفا ومائة وضمين الفا وطوى مائة الف وفي عدد المسلمين الصحابة وهو ان الله عليهم قولا ان ثلاثة الاف او دون ذلك والله اعلم وسا ذكر قتل موتة غزوة مستوفى ان شاء الله تعالى وقدره قوله وان عينيه لتذرفان هو بكسر الذال المعجمة ومعناه تسيلان دمعا قوله ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح الله عليه هذا الذي اختفه وقال سلطان وقال بين عليه الصلاة والسلام ان قتل يعني زيدا فجعفر فان قتل فعبد الله

قاله قتل فليقتل المسلمون رجالهم فتقتلوا بيني للامر الثلاثة كما رتبهم عليه الصلاة والسلام
فاخذ الراية ثابت بن اقرم الحلافي الخزرجي اصطلحي اعلاخالد وقال الحاكم فلما قاتلهم خالد
قتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة وقال ابن سعد اقام المسلمون وقال ابن اسحق
انهزمت كل طائفة من غير هزيمة ورفعت الارض للنبي صلى الله عليه وسلم حتى راى معسكر
القوم وقد اهوى فتح الله عليه كذا هنا وقد تقدم في المسلة قوله ان احزان قال ابن سيد الناس
والمختار من ذلك ما ذكره ابو اسحق من ان الخزرج كل فئة عن الاخرى من غير هزيمة قال وقد وقع ذلك
في سقي لقتيبة المتحرك ذلك والله اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبه عليه الصلاة والسلام اصحابه
بالمدينة قبل ورود الخبر بايام والقصة مشهورة قوله وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي
الحديث ابو رافع هذا هو نفيع مصغر نافع مدني نزل البصرة عن عمر وعثمان وابي وعنه قتادة
وبكر المزني ثقة بنسيل اخرج له وقد تقدم مترجما ولكن طال العهد به وتعليقه هذا اسلفه في الصلاة
في باب كنس المسجد عن سليمان بن حرب واحمد بن واقد وباني في الجنائز عن محمد بن الفضل واخرجه
م في الجنائز عن ابي الربيع الزهراني وابي كامل الجحدري واخرجه د فيه عن سليمان بن حرب
وعبدة وابن ماجه فيه عن احمد بن عبده سبعتهم عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن
ابي رافع والله اعلم قوله حدثنا محمد ثنا ابو معوية قال الحافظ ابو نعيم في ترجمة
والشهادات وتفسير عم بنساء توفي وهذا من الطلاق والاطعمة والادب والدعاء والتعبير والتوحيد
حدثنا محمد ثنا ابو معوية نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع ابن سلام وقد صرح البخاري
باسمه كما بالنكاح وميزه فقال حدثنا ابن سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام فذكر حديثا في قوله تعالى
يستفتونك في النساء وقال في الوصايا حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن خازم يعني ابا معوية
فذكر حديثا مرفوعا وقال ابو نصر ان محمد بن سلام ومحمد بن المثنى
يرويان عن ابي معوية انتهى وقد لخص شيخنا هذا فقال وابو معوية يروي عنه محمد بن سلام
ومحمد بن المثنى انتهى واما المزي فلم يتنبه قوله ثنا ابو معوية هو محمد بن خازم باكما في
الضرير الكوفي ثنا هشام وثنا الاعمش وعنه احمد واسحق وعلي وابن معين ثبت في الاعمش وكان
مرجئا مات في صفر سنة ١٩٥ اخرج له الائمة الستة وله ترجمة في الميزان وتتقدم متوجما
ولكن طال العهد به قوله عن ابي اسحق الشيباني هو باثنين المعجمة واسمه سليمان بن ابي سليمان
فيروز وقيل خاقان تقدم متوجما قوله عن الشعبي تقدم انه عامر بن شراحيل والشعبي بفتح الشين

وهذا

وهذا اظاهر الا اني سمعت من يقوله او يتروه بالكسر جهلا منه قوله مات انسان كان يحب
صلى الله عليه وسلم يعني ورده هذا الاعرابي قائلا اعرض قلبه وقال ابن شيخنا البقيني الاظهر ان هذا مراد هذا
المتراقام بمحجن ثم ذكر ما يقويه انتهى قال الجوهري ويقال للراعي ايضا الحاشر والحاشور
والعامة تقول لما ينبو وام محجن تقدم الكلام عليها قوله فاتى فبره فصلى عليه اعلم انه صلى الله عليه وسلم
صلى على الميت بعد دفنه في مباحها بعد ثلاثة ايام واكثر اشخص من ذلك مرة بعد اخرى ومرة بعد ثلاثة ايام
ومرة بعد شهر والله اعلم وذكر البراء بن سرور كما قدمته وصلاته على قبر سعد بن عبادة بعد شهر
كما رواه ت وقد صلى على قبر انه كانت تكنس المسجد وعلى البراء ويقال انه صلى على حبيب بن عبيدة
او حبيب بن عائشة او حبيب بن خباب قال الذهبي في الثالث اختلف في صحبته ويقال انه صلى
على قبر طلحة بن البراء فيما والله اعلم وسياتي في كلام في حبيب ايضا قوله فاحتسب الاحتساب
هو ادخار الثواب عند الله عز وجل وقد تقدم مترجما وقال شيخنا احتسب فلان ولده اذا كان كبيرا او فقده
اذا مات صغيرا قاله ابن فارس وابن سيده والازهري واخرون انتهى وقال ابن دريد احتسب
فلان عند الله ابنا له اذا قدم وهذا الامر تقلبه من الجهة فيما قاله ابن دريد وغيره الكبير
والصغير قوله حدثنا ابو معمر تقدم قريبا وعبد الوارث بفتح الباء بينهما عين مهملة وابو التياح
عبد الله بن عمر بن ابي الحجاج المنقري المقعد وتقدم مترجما قوله ساعبد العزيز تقدم انه
ابن سعيد بن ذكوان القرشي تقدم مترجما قوله ساعبد العزيز تقدم انه ابن صهيب قوله ثو
لد ثلاثة يتوفى صبي لم يتم فاعلم وثلثة قام مقام الفاعل مرفوع سنة قوله لم يبلغوا الحنث
اي الاثم اي ماتوا قبل بلوغهم سن التكليف فيكتب عليهم الاثام وذكر الواودي انه يروى لم يبلغوا
الحنث اي الاثم اي ماتوا قبل ان يعملوا ما يعاقبون عليه الصالح قال ابن قرقول وهذا لا يعرف قوله حدثنا مسلم بن
ابرهيم الازدي الفراهيدي منسوب الى جده فرهود وقد تقدم مترجما والنسبة اليه فرهودي
وفراهيدي قوله عن عبد الرحمن الاصبهاني تقدم انه عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني وتقدم
كيف ضبط اصبهان وانها بفتح الهمزة واهل المشرق يقولونها بالكسر واهل المغرب يقولونها بالفتح
وقيدها ابو عبيد البكري بكسر الهمزة مطولا قوله عن ذكوان هو ابو صالح السمان الزيات تقدم
مترجما من الاية الثانية سمع سنة الاعمش انه حدثه قوله عن ابي سعيد تقدم مرارا سعد بن
مالك الخدري منسوب الى الخزرج من الانصار تقدم بعض الترجمة عليه قوله عائشة امرأة وشاة
تقدم ان في بعضها ان شكوا المرأة ام مبشر فقال ذلك ابن بكير وفيه ام سليم ذكر ذلك يحيى بن

ابن ابي مريم في سننه وبينها ايام صالحة والله اعلم انتهى قال ابن شيخنا البلقيني وفيه نظر ثم ذكر النظر الذي فيه قلت لذا البيان قائلا ثم رأيت في نسخة من كلام **قوله** وقال سفيان يعني ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح يعني الذي روى عن ابي هريرة انما في هذا التعليق لانه فيه تصريح ابن الاصبهاني بالتحديث من ابي صالح ذكوان ولما فيه من زيادة ابي هريرة مع ابي سعيد ما يلتئم اللفظ وسفيان هذا هو الذي يقول في انه سفيان بن عبد الله بن سفيان النخعي الحافظ ابو عبد الله الكوفة احد الاعلام توجه سنة ثمان وتسعين ومائة وقال ابن معين وقال غيره ستين الحفظ وقال ابن ابي حاتم وهو اعلم اجل من الكوفيين من الثوري قاله ابن المبارك توفي سنة ١٧٧ على الراجح كما ترى واخرج له في المتابعات واخرج له مسلم ايضا في المزارعة وتعليق سفيان لم يكن في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وقد اخرجه ابن ابي شيبة عنه عن ابن الاصبهاني به **قوله** حدثنا علي هو علي بن عبد الله المديني الحافظ المشهور **قوله** سمعت سفيان هذا هو ابن عيينة الامام احد الاعلام **قوله** سمعت الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المشهور تقدم مترجما **قوله** فيلج النار هو بضم اوله بلج جواب النفي وهذا ظاهر وقال بعضهم فيلج بالنصب جواب القسم قال الطيبي انما ينصب المضارع اذا كانت للسببية ولا سببية هنا اذ ليس موت الاولاد سببا لدخول احد في النار فان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عنها انتهى **قوله** الا تحلة القسم قال الخطابي هو استثناء منقطع اي لكن تحلة القسم هي بفتح المثناة فوق وكسر الحاء المهملة ثم لام مشددة مفتوحة ثم تاء اي تحليلها قيل هو قوله تعالى وان منكم الا واردها وهو الجواز على الصراط وهو حبس محمود بين ظهراني جهنم اعاذنا الله منها او عليها وهو جامده كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليها وقال احمد الورود يقال ما فعلت ذلك الا تحليلا اي قدر ما يضرب مثلا الى ان يقسم تحليل يمينه باقل ما يكون وقيل القسم محذوف تقديره والله وان منكم الا واردها والله اعلم وهذا القول هو الذي اشار البيخ على ما هو في بعض النسخ وساذكره اخرا هذا التعليق الى الرواية وان شاء الله تعالى وقد مر **قوله** بامرأة عند بنت هذه المرأة لا اعرف اسمها **قوله** لم تصب هو بضم اوله وفتح الصاد مبني للمفعول فاعله وهذا ظاهر **قوله** ولا ابنها هو بالنصب عطف على محل جواب لم وهذا ظاهر ايضا **قوله** هذا العدد مثلا اولى اي اولى من غيره لها واصله الضرب في الشيء الصلب ثم استعير لكل ما نزل مكروه بغتة **قوله** باب غسل الميت ووضوء امتا الغسل فقد تقدم ما فيه من اللغتين وهو هنا بالفتح اسم الفعل وهو بالضم اسم الماء وهو قول ابي زيد

وقيل انهما معنيان اسم الفعل وهو قول الاصمعي واما قوله ووضوء فهذا بالضم لا نعلم احدا قاله غيره وقد تقدم ما فيه ذلك **قوله** وخطاب ابن عرينا اسم رجل بدوي خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم اي طيب بالخوط وهو طيب يطيب به الكيت من طيب فخلطه وهو الخاط ايضا الكبس لغة قالت اسماء ولا تذروا في الكف حناطا واما الابنة الذي لسعيد بن زيد الذي خاطب به عمر بن عبد العزيز بن سعيد المار ذكرها في حرف الباء الموحدة في باب ما يذكر في الفخذ وفي بعض النسخ الخ وفي بعضها النسخ عبد الرحمن بن سعيد بن زيد وهي خطاء والله اعلم **قوله** ولم يتوضأ تقدم انه يقال فيه يتوضأ ويتوضأ ويتوضأ حطلا **قوله** وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا هذا الموقوف صححه ابن عباس رواه الحاكم مرفوعا عنه ثم صححه على شرطهما وقوله لا ينجس هو بضم الجيم في اصلنا هنا وفي الذي بعدها وقد تقدم الكلام فيه وفي الصحاح الجنس الشيء بالكسر ينجس بضم الجيم وفتحها وحكى ابن القطاع الجنس الشيء بالكسر والجنس بضم الجيم والله اعلم **قوله** وقال سعيد كذا في نسختنا في الطرة نسخة سعد وهو سعد بن ابي وقاص وفي نسخة اخرى صحيحة سعد ايضا بغير واو كذا في اصلنا الدمشقي بلا تردد وقد شرح شيخنا المولى على سعيد بن زيادة بالكلية والله اعلم **قوله** لما مسته هو بكسر السين الاولى اسه بفتح الميم وضم السين هذه هي اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيد مسسته الشيء بفتح الميم اسه بضمها وبها قرأ ابن ابي اسحاق الحضرمي بضم السين الاولى وفتح الثانية وحكى كسرها الى الميم ومنهم من لا يحول وبين كسر الميم على حالها مفتوحة وقد تقدم **قوله** الا تنجس تقدم اعلاه ان فيه لغتين فتح الجيم وضمها **قوله** عن ايوب السختياني تقدم ان ايوب هذا هو ابن ابي تميمة كيسان وقيل هرمز وان السختياني بختجر وقيل غير ذلك **قوله** عن ام عطية تقدم الكلام عليها وانها نسيبة بضم النون وفتح السين ومنهم من يفتح النون ويكسر السين وقد ذكر هذا الخلاف غير واحد منهم ابن ماكولا وجماعة نسيبة بضم النون ام عطية وبفتح النون ام سواء وام عطية هذه هي نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحرث صحابيات فاضلات غازيات مغسلة للموتى رضي الله عنهن وقد تقدمت احاديث لهن واحدة في المسند **قوله** حين توفيت ابنته قالت اغسلنها الحديث تقدم الخلاف في هذه البنت وان الصحيح انها زينب لما في مسلم وقد الرباب وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

اختها ام كلثوم في شعبان سنة تسع وكانت آسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب ممن غسلها
في نساء من الانصار فيهن ام عطية وترك في حفرتها ابو طلحة وقيل علي بن ابي طالب والفضل
واسامة وماتت رقية قبلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وقضاء عجاز لهو سبعة عشر
شهرا من مهاجره ولما دفنت ام كلثوم قال عليه الصلاة والسلام ادفن البنات من المكرمات وقد
تقدم في الوضوء الكلام عليه وما قيل فيه وماتت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر
في شهر رمضان لثلاث خلون منه انتهى وما ذكره عن الحافظ شهر معروف وهو الصحيح في تاريخ
وفاة فاطمة وقيل بعده عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل بسبعين
يوما وقيل بشهرين وكان عمرها ثمانيا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدى وعشرين وقيل
خمسا وثلاثين وقد مرت بعض ما ذكر هنا وعروة الحديث الذي ذكره في الوضوء ومن فيه
ممن تكلم فيه قوله او اكثر من ذلك وكذا قوله اثنا وثلاثين ذكرهما بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث
فلا تغفل عنه قوله كما قرأ او شك من الراوي واسامة قوله فآذنني هو بمد الهمزة وكسر الذال اي اعلمني وهذا ظاهر وكذا اذناه هو بمد الهمزة ايضا قوله حقوه
الحقو بفتح الحاء المهملة وقاف شيخنا وكسرها بالفتح انتهى والكاف الفاء اي ازاره وسيجيء مفسرا
بذلك والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للجامه وله والحكمة اشعارها
الحقوة للبرزة باثاره الشريفة صلى الله عليه وسلم قوله اشعرتها اياه هو بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة ثم عين مكسورة مهملة اي اجعلنه مما يلي شعرجسدها والشعار ما يلي الجسد لانه
يلي الشعر والدثار ما فوق الشعار وفي الحديث الفقها فيه وسيجيء قريبا وقد ابن وهب اجعلن
لها منه الميزر قوله حدثنا محمد ساعد الوهاب تقدم الكلام عليه في الصلاة وان ابن السكن
نسبه في بعض المواضع الى البخاري فيها فيما ذكره ابن خلاد عن عبد الوهاب وذكر ابو نصر الكلاباذي
في الجامع عن محمد بن سلام وبندار محمد بن بشار وابي موسى محمد بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي عن عبد الوهاب الثقفي انتهى وقال شيخنا وشيخه فيه وهو محمد بن سلام كما نسبه ابن
السكن انتهى وفيه هذا الكلام نظرا لما نسبه ابن السكن فيه بعض تلك الاماكن اي الابواب التي ابرزهما
فيها البخاري ابن سلام لا هذا الكلام بعينه كذا قاله ابو علي فاعلمه والمزي في الطريقين هذا والطريق
الاخر الذي يروي فيه ايوب عن حفصة لم ينسبه بل قال عن محمد عن عبد الوهاب الثقفي والله اعلم
قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السختياني تقدم مترجما وقوله عن محمد هو ابن سيرين

العالم الشهير وقوله عن ام عطية تقدم قريبا واذا الصحيح في اسمها نسيبة بنت الحرث وقيل
والعالم بعبارة تقدم قريبا الحرث وكعب انصارية من بني عدي صحابية مشهورة
غازية غاسلة واسامة قوله وهو انا يشير الى انه تقدم الكلام عليه قريبا وقد تكلمنا في هذه البنت
وانها زينب وتقدم قريبا اتباع البنات الاربع قوله من ذلك قوله قريبا انه مكبر اكاف الانطاع
لونين قوله اذ هو هكذا فاذناه تقدم قريبا انه بمد الهمزة اي اعلمني واعلماه قوله حقوه
تقدم الكلام عليه قريبا قوله بمثال آخر بها تقدم الكلام عليه قريبا وانقطع اثر الخوخة
قوله وقال ايوب هو السختياني فيما ذكره ابن السكن قبله قوله حدثنا ابو الوهاب الثقفي عن ايوب عن حفصة به فاياك ان تظن خطأ
قوله كذا في امه قال ابو ذر يعني انه بفتح الهمزة من اذا وهذا ظاهر قوله وهو ما يلي
الوضوء هو بفتح الواو اسم الفعل وقد تقدم انه يقال فيه بفتح الواو وكسرها والاول اكثر قوله
وشطبتها هو بفتح الشين المعجمة السكنة قوله ثلاثة قروء اي ثلاثة اطهار والقروء
حضايل الشعر الملتف وهي الدوائب والعقاير جمع قيل انها الذوائب وقيل ما طال من شعر الرأس
عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عليه وخالد عن حفصة هو ابن عبد الله الحذاء وحفصة هي بنت
سيرين قوله عن ام عطية تقدم انها نسيبة قوله وعنها ايضا تقدم انها قريبا وبعيدا قوله
الوضوء تقدم انه بفتح الواو وكذا قوله عن سيرين عن خالد
احاسبني قال الظاهر انه الثوري وسندي ذلك بعد الفقه ذكره الرياء عن خالد وعن ابن عوانة
الحذاء الثوري ولم يذكر انه الراوي عنه ابن عيينة وابن وكيع وغيرهما بعين مهملة وقد روى عن الثلاثة
والله اعلم قوله ابن عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان ابن اخي ابن سيرين محمد هو ابن سيرين وقوله
عن ذكر بكسر الكاف وقوله قاذفي وكذا قاذنيه بعد الهمزة كما تقدم قريبا قوله عن حفصة تقدم قريبا
عن الحقو قوله اشعرنها تقدم الاشعار وانه اشعرها بفتح الهمزة قوله بحبل الكاور بكسر الكاف
للهاء يتم فاعله والكاور مرفق خشب يسار اليه قوله عن ايوب تقدم انه ابن ابي تميمة وكذا
محمد هو ابن سيرين وكذا ام عطية نسيبة قوله كما قرأ او شك من الراوي كما قدم قريبا انه شك من الراوي
قوله وعن ايوب هو معطوف على السند قبله قوله عن حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية فاياك ان تظن تعليقا وقد تقدم قريبا مسندا

وفي كلام ابن سيرين وفي الحديث بضم النون واسكان الفاء وبالفاء المفتوحة مشروحا قوله
وقال ابن سيرين يا هوه محمد بن سيرين وقد تقدم انه يجيء سيرين الذكر رحمه محمد وانس وطيء
وعبيد وخالد وانما الاتان تخصصه وكريمه وعرع وسوده والله اعلم واسم ابيهم واسم ابيهم هو محمد بن سيرين
والله اعلم قوله ان نقض شعر المرأة ينقض سبع المرأة ينقض فاعله ويشعر رفع نائب سبع المرأة
وهذا ظاهر قوله حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب احمد هذا تقدم الكلام عليه والصلاة معلولا
فانظره قوله ابنا ابو جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور المكي وتقدم
بعض ترجمته قوله قالا ابو يعقب هو ابو يعقوب الذي تقدم مترجما قوله ولست رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على هذه البنت قريبا وعبيدا فانظره قوله كيف الاشعار
هو بضم الهمزة وتقدم ماضيه ومعناه في هذا الباب بالقاف والفاء قوله قال الحسن تقدم
انه ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور واسم والده ابي الحسن يسار بزيادة قوله حدثنا
احمد بن عبد الله بن وهب تقدم الكلام عليه والصلاة معلولا فانظره قوله انا ابو جريج تقدم
اعلاه اسمه واسم ابيه وقوله قالا ابو يعقب تقدم انه ابن ابي جعفر وقوله سمعت ابن سيرين تقدم
انه محمد بن سيرين وقوله ام عطية تقدم قريبا قوله ساد رأيتها هذا الذي لا اعلم احدا ساده
والله اعلم قوله وهي شاة قبيصة هو بضم القاف وكسر الموحدة وهو ابن عقبة السوائي تقدم
مترجما قوله ساسفيان الذي ظهر لي انه الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق والله اعلم قوله
عن هشام هذا هو هشام بن حسان الازدي مولاهم الحافظ تقدم مترجما قوله عن ام الهذيل
هي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وهي حفصة بنت سيرين تقدمت وتقدم انها افضل اخواتها بعد
ثلث فسوة حفصة وعمرة بنت عبد الرحمن وام الدرداء الصغرى هجيمة او جهيمة بنت حيي الاوصابية
قوله ظفرنا شربت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو هنا فعلنا بالقاف والفاء وهذا
خطأ وانما هو بالسناد المعجمة غيرا الشاة والصواب ما في الشرح قوله قال وكيع هو وكيع بن الجراح الراوي
ابو سفيان احد الاعلام عن الاعمش وهشام بن عروة وعنه احمد واسحق وابراهيم بن عبد الله الفساد
قال احمد ما رأيت اوعى للعلم منه ولا احفظ كان احفظ من ابن مهدي وقال حماد بن زيد لو شئت
لقلت ابرح من سفيان وقال احمد لما دخل بغداد لحفظ بها عشرين الف حديث توفي وكيع بمكة يوم عاشوراء
سنة ١٩٧ اخرج له ع وقوله وكيع رواه الاسماعيلي من حديث عبد الله بن عمرو عنه به ورواه
من حديث البخاري عن سفيان وقبيصة عن سفيان ورواه الفريابي عن سفيان قال شيخنا

قال سفيان الظاهر ان الثوب كما تقدم في باب الله اعلم قوله وفي بيتها هذا هو الصواب
سفر المرأة خلفها بائق بين لام فيم فاعله وشعر رفع نائب سبب الاثم قوله ساجي بن سعيد
هذا هو الصواب شيخ الحفاظ تقدم مترجما قوله ساعبد الصمد هذا هو ابو عبد الرحمن الواعظ
العالم المشهور وشيخ اهل خراسان قوله كفن في ثلاثة اثواب كفن مبني لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر جدا قوله بيانية هي بحسب الآية ويجوز على قلة تشديدها قوله محولية هي بضم الميم
وضم الهاء المهملتين منسوبة الى المحول بضم الميم وضم الحاء كما تقدم قريبا بالبيدوة قد ذكرنا النهاية ان المحول
القرية فيها ضم السيني وقال ابن وهب وابن حبيب المحول القطن وقال ابن الاعرابي هي بعض نقبة
من القطن خاصة قالوا والمحل الثوب الذي من القطن وقد جاء في نص في باب الكفن بغير تسمية منه
بهذا وقال الشيخ محول بالضم جمع محل وهو الثوب الحابيض قوله مركبية هو بضم الكاف وكسرها
آراء وبسبابها نهلة مفتوحتين وبالكاف القطن وهو المعلب ايضا بضم الميم واسكان العين المهملة
وبجوز ضم الكاف وبالموحدة وله ايضا اسماء اخر وهو البرس بكسر الموحدة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة
والله اعلم قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه محمد بن الفضل عارم وتقدم ان العارم الشرير
او الشرس وهو بعيد من العرامة قوله عن ايوب تقدم انه ابن ابي تميمة كيسان السختياني العالم
المشهور قوله بينما رجل واقف بعرفة هذا الرجل لا اعلم احدا سماه وقد وقع عند العجزات
موقف النبي صلى الله عليه وسلم قوله فوسيته او قال فاوقصته شك الامام عليه يعيد هذا قوله
ولا يسقطوه تقدم قريبا من الحفاظ قوله ولا تحنطوا راسه كذا في نسخ وفي نسخة ولا تحنطوا راسه
واستغربه قال البيهقي وذكر الوجه وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن الصحيح كما قالوا
راسه كذا اخرجه وذكر الوجيه في غريب الحديث والعلة الوطئت انا عليها قال ابن عيينة وحدثنا
ابو بشر ثم سألته عنه بعد عشرين فجاء بالحديث كما كان الا انه قال لا تحنطوا راسه ولا وجهه
وهذا يدل على ضعفها قال بعض الحفاظ وقد روي في هذا اخر وادوجه ولا تخمروا راسه انتهى
وقد عزاها بعض لشيوخه الى الطبراني في الاوسط وفي تخمير الوجه ثلاثة مذاهب هذا احدها والثاني
المنع الثالث التفرقة بين الحي والميت فان كان حيا فلا تغطيه وان كان ميتا لم يمنع قاله ابو محمد
قوله ساحماد هو ابن زيد المذكور في السند قبله مرارا قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة
السختياني تقدم وتقدم الكلام على نسبته قوله فاقصته او قال فاوقصته هكذا ابهم قوله وقد
ذكره في باب المنوط على الشك وذكره في باب الكفن فاوقصته او وقذ من غير شك وفي الباب بعده

لبنيه وفي الحديث الآخر يعيده قال ابو ايوب فرفعته وما كدت ارفعه كذا للهروي والباجي
والمهدوي وعند النسفي فاقعصته وكذا للخجاني في باب التحوم بيوت وذكر مسلم من حديث
الزهري اوقال فاقعصته والوقص كسر العنق وذكر مسلم في رواية ابن نافع وابن بشار فاقعصته
دون شك وذكر وافي سائر الروايات فاوقصته ووقصته انتهى يقال وقصه واوقصه اذا
كسر عنقه والقعص قتل نحيته ومنه قعاص الغنم والقعص النزع وهو خاص ببكر العظم وقد يشارك
في الرقبة والله اعلم قوله حدثنا ابو الميان تقدم مرارا ان محمد بن الفضل عارم وتقدم بعض
ترجمته وتقدم ما معنى عارم قريبا وبعيدا قوله نا ابو عوانة تقدم مرارا انه ابو الوضاح
ابن عبد الله وتقدم ترجمته قوله عن ابي بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة واسمه جعفر
ابن ابي وحشية اياس تقدم مرارا قوله ولا تسوه طيبا تسوه بضم اوله وكسر ثالثه مبني
للمفعول فاعله والضمير قائم مقام الفاعل وطيبا تمييز والله اعلم قوله بلبد في نسخة هي في
هامش اصلنا ملبدا قال القاضي السراب ملبدا بدليل رواية يلبي وليس للتلبيد هنا معنى
انتهى وكذا رواه في اخرى فانه يبعث يهل وكذا قال ابو عمر قوله ولفظه عليه بالدال ليبقى على سنة
الاحرام وليس للتلبيد هنا معنى انتهى قوله عن عمرو وايوب عن سعيد اما عمرو وهو ابن دينار
واما ايوب فهو مجرور ومعطوف على عمرو وهو اخو ابي ابي قلابة الجرمي تقدما قوله كان
رجل واقتص به النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع فمات منها صفة لرجل وهي من وقع
والجر في نسخة ولقتا بالنصب على الحال والله اعلم قوله فاذا ايوب قد قصته وقال عمرو
فاقعصته تقدم ما الرقص والقعص والنفض اعلاه فانظره في اصلنا لم يكن كذا في اصلنا
اصلنا وفي الاصل باب الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص فوله ليف فيها سناه يضم وهو نبت
للعلم بيع فاعله قال شيخنا كذا لفظ الدمياطي في مصنفه وقال الدماميني في حاشيته صوابه
يلف الاولى التي وقع فيها ليف اولا يلف مبنيا للفاعل كما ذكره على التأدي من جناح اي
يقوم الميت اولا يقوم الميت قوله سالحي بن سيد هذا هو الذي قدمنا ان شيخ الحفاظ تقدم مترجما
وبينا من هو سوارا قوله عن سيد الله هذا هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب تقدم مترجما قوله ان عبد الله بن ابي عبد الله هذا هو ابن ابي ابي سلول بتوبين
سالفي وكتابته ابن بعدها الف ويعرب اعراب عبد الله كان سلول امة فاذا قرأته على العادة
اصلب سلول فستقرأ ابيه وانما هي زوجته وهذا هو الصواب فيه وسلول عين مهملة وفاء

للعلية والثالث رواية ابي هو ابن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج
وهو منافق من رؤس المنافقين هلك في السنة الثامنة بعد منصرفه عليه الصلاة والسلام من غزوة
غزوة بني المصطلق وهلك في ذي الحجة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه في قميصه فلما
نزل النهي عن الصلاة على المنافقين وانما صلاها عليه كرامة لابنه عبد الله وسيأتي ترجمته و
ذكر ما يدل على ما ذكرناه صلى الله عليه وسلم قوله جاء ابنه هو عبد الله بن عبد الله بن ابي كما تقدم نسب ابيه
وعبد الله ابنه رجل صالح من فضلاء الصحابة وساداتهم وكان اسم الحباب بضم الحاء المهملة ثم
موحدة مخففة ثم الف ثم موحدة اخرى وكان يكنى بابنه فلما اسلم سماه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها معه عليه الصلاة والسلام واستأذنه على الصلاة
والسلام في قتل ابيه لنفاقه فنهاه استشهد عبد الله بن عبد الله هذا يوم اليمامة في خلافة
الصديق سنة اثنتي عشرة وكان يقال له الجبل لعظم بطنه روت عنه عائشة رضي الله عنها قوله اعطني هو
بقطع الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله اختلفوا لم اعطاه صلى الله عليه وسلم قميصه على اقوال
اكرام ولده او ما سأل شيئا فقط فقال لا وقيل اولا ما اعطى العباس قميصا يوم بدر فاحب ان يكافئه
ليلا يكون عليه لمنافق يد فلم يجد الا هذا فجزاه عليها قبل ان تزل قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقيل لغير ذلك
قوله الفته هو بالجزم لانه جواب الامر قوله آذنني وكذا آذنته فاجابه بالهمزة اما اعلمني وفاعله
عمر وهذا هو ابن دينار تقدم مترجما قوله لان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الى
فعل ماض والنبي مرفوع فاعله وعبد الله مفعوله وهذا ظاهر قوله بعد ما دفن وآخر
ان قلت لفظ الحديث الاول مضاد لهذا لان في الاول الظاهر انه اعطاه قميصه قبل الدفن وفي هذا
انتجاءه بعد الدفن فالقميص والجواب لعله يحتمل ان يكون المراد بالاعطاء الانعام اي انعم عليه
القميص الذي كفن فيه والبسه صلى الله عليه وسلم قميصه بيده الكريمة وقيل ان جابرا شهد مع ابيه
ابن عمر او يجوز ان يكون اعطاه قميصه قبل الكفن ثم اخرجه فالبسه اخر وكان ذلك كله لعلة اخرى
وقيل انما دفع القميص لعبد الله لكفاءة لانه ما اتى باسارى بدر كما فعل العباس من عجلتهم ولم يكن
عليه ثوب فتطل عليه الصلاة والسلام لقميصه فوجد قميص عبد الله بن ابي قدر عليه فكساه عليه
الصلاة والسلام اياه مكافاة بان كفنه في قميصه والله اعلم وقد تقدم اعلاه ان وانعطاه قوله
قوله فقصت عليه من ريقه القصت مثل البزقة وقيل النخامة الا ان النخامة ولا تكون الا من
ولا يكون الا من الفم وقيل هما سواء يكونان من الفم وقيل يكون من الرأس وقيل من الصدر

النشد فتح الطيب للاريب معه قال ابو عيسى هذا الحديث قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه
الفضل بن دكين وتقدم مترجما قوله سالت سفيان هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام
المشهور قوله كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى مبنى للمفعول لم يسم فاعله والنبي مرفوع
نائب مناب الفاعل قوله فى تالاته انواب بحول ان اضفت الانواب الى بحول فتحت لام بحول
وان نونت انوابا بنونت لام بحول وتقدم ما هى النحولية قريبا قوله ما ذكرت تقدم مضبطه
وما هى قريبا قوله سالت عن هشام عن ابيه عن عائشة هذا هو يحيى بن سعيد القطان سيئ
الحفظ وقد تقدم ان شيخا ما يقال كلهم او يحيى يروى كل منهم عن هشام عن ابيه عن عائشة
فى الكتب او بعضها وهم القطان المشار اليه ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ويحيى بن ابى زكريا ابو مروان
الغساني ويحيى بن سعيد الاموى ويحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن محمد بن قيس ابو زكير ○
قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا ان هذا اسمعيل بن ابى اويس ابن اخت مالك الامام صاحب
المذهب وان اسم ابى اويس عبد الله قوله بحولية تقدم الكلام عليها قريبا قوله وبه قال
عطاء تقدم مرارا ان هذا هو عطاء بن ابى رباح شيخ اهل مكة وتقدم مترجما قوله والزهري
تقدم مرارا انه الامام المجتهد ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
وتقدم مترجما قوله وقتادة تقدم انه ابن دعامة الاعمى الحافظ المفسر الامام قوله الخيوط
تقدم قريبا ما هى قوله وقال ابرهيم هذا هو ابرهيم ظهر لى ابرهيم بن يزيد بن الاسود بن
قيس النخعي الكوفي فقيه اهل الكوفة ترجمته معروفة والله اعلم وشيخنا لم يعز وهذه الآثار
الثلاثة فى هذا الباب والله اعلم قوله وقال سفيان هذا هو احد السفيانين الثوري او
ابن عيينة ولم اعرفه بعينه ولا رايت احدا نص عليه فى هذا الحديث والله اعلم قوله
الى عبد الرحمن بن عوف الذي بنى لما لم يسم فاعله وعبد الرحمن مرفوع نائب مناب الفاعل قوله
قتل مصعب بن عمير قتل مبنى لما لم يسم فاعله ومصعب مرفوع وقايم مقام الفاعل ومصعب بن عمير
هذا هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي
كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى اسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار
الارقم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه ثم هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد
ليعلم الناس القرآن ويصليهم بعثه عليه الصلاة والسلام مع الاثني عشر من اهل العقبة الثانية
وان شئت سميها الاولى ليفقه اهل المدينة ويقيم بهم القرآن وهو اول من هاجر الى المدينة على قول

وسيأتي الاختلاف فى ذلك ان شاء الله تعالى وقتل يوم وقتل يوم احد وسيأتي مع احد وتقدم
ايضا وما فيه مشهورة نهد قوله وكان خيرا مني قال هذا عبد الرحمن بن عوف نادبا وقائما
منه مع هذا السيد الجليل والامجد الرحمن افضل منه لما سيأتي ان افضل الصحابة الصديق ثم عمر
ثم عثمان على قول الاكثر ثم على ثم الستة الباقون ثم البدريون ثم احد ثم بيعة الرضوان وسيأتي مفصول
بما فيه من كلام ابي عمر بن عبد البر وتقدم الصحابة اهل بيعتنا الى هنا الى احد والله اعلم وسيأتي
الكلام فى هذا هو تتطلع وتطلع نشأ بالي الصحابة وكلام اناس فيه اوانه يمكن ان يرى انه افضل منه
ولكنه فى نفس الامر ليس كذلك قوله الا بردة البردة معروفة وفى نسخة برده بردها الضمير
وهذا هو بين قوله وقتل حمزة هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل فى احد وهذا ارظ هر بنا ابن حمزة جمعة وقول عبد الرحمن فيه كخلة فى مصعب معناه هذا
يزيد على مصعب بانه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن مصعب يزيد عليه بالاسلام قبله والله اعلم
الا بردة تقدم الكلام عليها قبل هذا وفى نسخة اخرى برده بردها الضمير قوله
حدثنا ابن مقاتل كذا هو فى اصلنا وفى الطرع نسخة محمد قبل ابن مقاتل وهو هو وهو محمد بن مقاتل
رخ المروزي تقدم مترجما قوله انا عبد الله تقدم انه هو ابن المبارك امام الصانع مترجم
معروف شيخ اهل خراسان قوله اني بطعامه تقدم قريبا الكلام انه مبني لما لم يسم فاعله قوله
ثم بسط لنا بسط مبني لما لم يسم فاعله وما بسط وما قايم مقام الفاعل محليا بالرفع وبسط اثاثه
كذلك مبني لما لم يسم فاعله قوله عجلت لنا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله غطي راسه غطي
مبني للفاعل وراسه منصوب مفعول وفى نسخة غطي به راسه غطي مبني لما لم يسم فاعله وراسه
مرفوع نائب مناب الفاعل قوله حدثنا حفص بن عمر بن عياث تقدم ان عياثا بكسر العين
المهملة ثم مثناة تحت مخففة وبعد الالف ثاء مثلثة وهذا ظاهر عند اهله قوله عن الاعمش
تقدم مرارا ان سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري المشهور قوله عن شقيق هذا هو
شقيق بن سلمة ابو وائل الاسدي تقدم مترجما قوله اصاب هذا هو خباب مبنية مفتوحة
ثم موحدتين بينهما الف الاولى مشددة وهو ابن الارت بفتح الهمزة وآخره تاء مثناة فوق
التميمي حليف بني زهرة بدري جليل وحضر المشاهد كلها بعد هاجر كان سادس ستة اسلام
عنه علقمة وقيس بن ابي حازم توفي سنة سبع وثلثين اخرج له ع قوله هاجرنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم لابد من تاويله لانه لم يهاجر عند الا الى المدينة وعامر بن ربيعة مولاه وعمر الخا

قوله من انفت لعزة اى نفحت واذ وكت والنيء اول اللبن وضبطها بعضهم بالذال المهملة مكسورة ومضمومة ثم موحدة وهو منع جيد اول وضعه فجدها وعلى بعضهم على النساء وهو ابن السين كما هو مبين في مثلث الذال قوله من الاذخر هو بكسر الهمزة ثم ذال معجمة ساكنة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء وهو نبت طيب الرائحة وعرزة زايدة قوله باب من استعد الكفن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه بنكر مبني لما لم يسم فاعله وبنيا الفاعل كذا قيده بعضهم بهما قوله قال الصيمري في الشافعية لا يستحب اتخاذ العدة لانه كان من زهدة يستطاع بها او من اتى بعض اهل الخير من العباد والعلماء وفي ذلك نظر اذ هو حسن وقد صح عن بعض الصحابة فعله انتهى وقال الدوياني يستحب ذلك اي اعداد الكفن ليعرف خلوص عن الشبهة انتهى وبعض الصحابة هو عبد الرحمن بن عوف لما سيأتي ذكره قريبا وذكر التكبير انما كان عليه الصلام علم بتوله الا تكون لميت دليل على الجواز لا على الاستحباب وهذا يفعله اناس كثيرا ويفعلون شيئا اخر وهو حفر القبر الذي يريدان يدفن فيه وهو نظير الكفن وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر فيما تيسر له ان ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب اتخذ الذي حفر قبر نفسه قبل ان يموت بثلاثة ايام وتوفي سنة عشرين وعلى عليه عمر بن الخطاب نسند ذينا ابو داود وقال شيخنا وقد حضر قوم من الصالحين فيتوفى بايديهم قوله سالت ابن ابي حازم تقدم ابن ابي حازم تقدم ان عبد العزيز ابن ابي حازم وتقدم ان ابا حازم بالحاء المهملة سلمة بن دينار تقدما ان امراة جاءت النبي عليه الصلاة والسلام هذه المراة لا اعلم احدا سماها قوله نسجت هذه بيدي قوله لا اعلم في الصحابة ولا التابعين احايكها ولا احايكة الا هذه والله اعلم قوله كلما ورد من ذم الحاكة او سدهم مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم قوله فحسبها فلانة كذا في هذا الباب بلا اختلاف وفي باب البرد والجرة فحسبها رجل كذا لهم بالجيم وعندا لحاكي فحسبها اي وصفها وهو وجه الكلام قوله فلان هذا هو عبد الرحمن بن عوف احد العشرة تقدم شيخنا المولى عز الدين الحنبلي وعزاه الى الطبراني ان كذا في النهى به ولم يذكره في ترجمته في ذيله كما قاله شيخنا واحكام المحب الطبري في الجنائز وعزاه للطبراني وقد قال ابن شيخنا الحافظ ابو زرعة حين ذكر هذا الحديث في بعض الروايات ان هذا الرجل هو عبد الرحمن بن عوف سمعت الحافظ ابا الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي يقول انه عربي ذلك لم يستحضر شيخنا اكتاب الذي رآه فيه والمشار اليه

هو شيخنا

هو شيخنا نور الدين طالب شيخنا القراءة وخادمه قوله رايته في شرح التنبيه لشيخنا الشارح ان السايل هو سهل بن سعد الساعدي وفيه انه لم يذكر فيما انتهى وهذا اغرب جدا والمعروف ما ذكرته والله اعلم وقال بعض حفاظ العصر هو عبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني فيما افاده المجد الحرير لكن لم اقف على ذلك في معجم الطبراني ولا فيه في مسند سهل بن سعد نقلا عن قتيبة انه سعد بن لبيد انتهى قوله فقال السيتها هو بهمزة وصل لانه ثلاثي وضم السين وهذا ظاهر فقال القوم ما احسنه قال بعض حفاظ العصر الذي خاطبه بذلك منهم سهل بن سعد راوي الحديث عند الطبراني من وجه اخر عنه قال سهل فقلت لما لي اخرج انتهى قوله حدثنا قتيبة تقدم قريبا وبعيدا انه بفتح القاف وكسر الموحدة وهذا ظاهر جيد لكن اخبرت عن بعض الحجج انه بضم القاف وسكون الموحدة وبالنون قوله ساسيتها سينين هذا هو الثوري سيتين بن سعيد بن مسروق والله اعلم ولم ار انا من عينه قوله عن خالد الحذاء تقدم انه خالد بن مهران ابو المنازل وتقدم بعض ترجمته وتقدم نسبه الحذاء كيف هي قوله عن ام الهذيل تقدم انها حفصة بنت سيرين وتقدم بعض ترجمتها قوله عن ام عطية تقدم انها نسيبة بضم النون وفتح السين على الاكثر تقدم بعض ترجمتها قوله نهينا عن اتباع الجنايز كذا هنا وقد رواه عن ابن شاهين والاسماعيلي باسناد صحيح عن ام عطية بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتينا فيما تقدم ان هذا مرفوع مسند على الصحيح وقد تقدم ما فيه من الخلاف وكلام من خص الخلاف بين الصديق وهو ظاهر قوله ولم يعزم علينا يعزم بفتح اللام بمعنى ولم يعزم علينا في النهي قوله باب حد المراة كذا هنا اصلنا احدادا بتا لاحدت المراة واحدت حدادا واحدادا اي امتنعت من الطيب والزينة واصله المنع وفيه غير ما ذكرت وقد تقدم قوله ساثبر بالمثلثة ثم موحدة ثم راء بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة والمثفل بتشديد الفاء مفتوحة اسم مفعول من فتله قوله وثغاب بالثاء المثلثة هذا الابن لا اعلم احدا سماه قوله ان احمد تقدم اعلاه انه ثلاثي ورباعي لغتان قوله حدثنا الحميدي تقدم مرارا انه عبد الله بن الزبير وهو واقع في نسخ زوده منح في هذا الصحيح وقد تقدم مترجما قوله ساسفيان هذا هو ابن عيينة الامام المكي تقدم مترجما قوله نهى ابي سفيان تقدم ان تيال نهى ونعى قوله ابي سفيان من الثلاثة اما ابو سفيان فهو صخر بن حرب ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف تقدم الكلام عليه في حديث هرقل اول هذا التعليق وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم وفي مكان وفاته قولان كذلك حنظلي ولم اقف الان على ترجمة بالمدونة

المشرف وهنا من الشام وصلى عليه ابنه معوية على القول بالشام وقيل بل صلى عليه عثمان
بموضع الجنائز ودفن بالبقيع هذا على انه بالمدينة اسلم قبله يوم الفتح بقرب مكة وشهد حنينا
واعطاه عليه الصلاة والسلام مايه بعيني طاب بعيني اوقية وشهد الطايف وفقئت عينه يومئذ
وشهد اليرموك كذا ذا او لامن العرلقد تم حسن اخلاقه ترك المدينة وتوفي بالشام وهو ابن ثمان
وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعوية وام حبيبة واخوتهم وقال بعض حفاظ المغازي
نعي يزيد بن ابي سفين فلعله كان فيه نعي ابن ابي سفين فسقط ابن وانما ابو سفين مات بالمدينة
بلا خلاف بين اهل الاخبار وابنه يزيد مات على الشام اميرا انتهى وقوله بلا خلاف تقدم ما الخلاف
قوله قال شيخنا في باب لحيذ المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا ما لفظه قالت
زينب دخلت على ام حبيبة حين توفي ابوها ابو سفين لمسلم في حديث بنت ام سلمة قالت توفي
حميم لام حبيبة كذا في رواية الجلودي وغيره وهو الصواب ووقع في نسخة ابن الحناحيم لام سلمة
كما ذام حبيبة انتهى وهذا هو الوهم كلام ابن قرقول سبقه لذكره والظاهر انه اخذه منه او من
الشارق ومعلوم ذكر الوهم ابن قرقول قال والحميم ابو عمرا بو سفين انتهى وسياتي قريبا
حدا تاريخ وفاة ابي سفين وام حبيبة اسمها رملة بنت ابي سفين ام المومنين هاجرت الى الحبشة
فهلك زوجها فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها صفية بنت ابي العاص بن امية عم عثمان بن عفان
عنها اخواها معوية وعتبة وعزة توفيت سنة عشر وقيل اربع وقد قدمت قوله ثم دخلت على
زينب بنت جحش حين توفي اخوها هذا الخ لعله ابو احمد بن جحش واسمه عبد وقيل عبد الله
وليس بنبي وقيل اسمه عامر حكاه السهيلي لكن علمه على ان هذا توفي بعد الاربعين وقد صرح
بعض الحفاظ بانه توفي بعد اخته زينب وفاتها قولا واحدا المشهور والذي عليه الجمهور انها
توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين واولاد جحش الذكور عبد الله قتل
يوم احد والظاهر ان هذا ليس مرادا هنا وذلك لان زينب قالت فيه ثم دخلت على زينب بنت
جحش ودخلها على زينب كانت بعده فعلها لعل ام حبيبة حين جاء نعي ابي سفين صخر بن حرب
ابيها وابو سفين لم يسلم عثمان من خلافة عثمان فقد قال الهيثم بن عدي وغيره توفي سنة اثنتين
وثلاثين وقال ابن سعد وجماعة توفي سنة اثنتين وثلاثين وقال المدايني
سنة اربع وثلاثين وامنا ابو احمد عبد فقد ذكرت لك وفاته وتكلم ايضا على القول
بانه ابو احمد عطفها قصة زينب بنت جحش على قصة ام حبيبة حيث قدمت وفاة

الحاشية

ابيها

ابيها وابنها في السنة الهادية والثلاثين او اكثر منه بذلك وهذا قد توفي بعد العشرين وبعد الثلاثين
لا يتاتى فيه ما ذكر بعد العشرين كيف وسعيد الله بن جحش قتل بالحبشة وهلك زمن عمر رضي الله عنه عن عمر
والله اعلم من كان هذا وفاته وقت وحقيقة التاخر عن الرضاعة وحينئذ انما تم ليست للترتيب وانما
هي لعطف جملة على جملة وقد وقع مثله في القرآن والشعر وان كان قد اجيب عنها وهذا لا يستقيم
على ان ابا احمد توفي بعد زينب وقد تقدمت ما قيل في ذلك اليوم وبعد تم اعلم ما ذكره ولا من عرج عليه
وهو كما يحتاج الى حمله على مستقيم قوله كنت على هذا التثنية عينية مضروب منون خبر كان
واللام للتاكيد وهذا ظاهر قوله حدثنا سعيد تقدم انه ابن ابي عروبة ابن اخت الامام مالك
قوله دخلت على ام حبيبة هي ام المومنين تقدمت مرارا قوله ثم دخلت زينب حين توفي
اخوها تقدم الكلام عليه اعلاه مطولا وقبلها ايضا قوله باب زيارة القبور استحب زيارتها
للرجال فستحبة بالاجماع ومذهب الشافعي انه يكره للنساء لهذا الحديث ورواه خم ووجه الدلالة
انه لم ينههن عن الزيارة وقيل لهن لانه عليه الصلاة والسلام لعنهن كما صححه الترمذي وقيل يباح
اي اذا امنت الفتنة وقيل ان كانت لتجديد حزن وخوه حرمت او للتاسف او قلة الاذى تكره نعم لو
لا تشتهي كحضور الجماعة في المساجد وزيارتهن لقبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحبة
قطعا ولكذا لقبور الاولياء والصالحين والشهداء جايزة قطعا والله اعلم قوله بامراة تبكي عند
قبر هذه المراة لا اعرف احدا سماها قوله فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شيخنا
البلقيني جاء تعيينه انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه من رواية ابن عباس وذكر شاهده من الطبراني فانظره ان اردته قوله
بابا بعد تقدم في بابا ان جمع باب وهذا انما اصبر عند الصدمة الاولى تقدم
الكلام عليها قريبا قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اي
اخر كلامه اعلم ان اهل السنة اختلفوا في معنى تعذيب بكاء اهله عليه على اقوال اصحها وهو الذي
الجمهور انه محمول على ما اوصى به كان كانت العرب تفعله والذي ذهب عوتب اكتاب بعوته اذا كان النوح
من سببه اي انه يعذب بسماعه بكاء اهله ويرق لهم ويوبخ اياهم ما يكره ربه وهذا اولى لما قال
قاله عياض وفيه حديث وهو من رواية قيلة بنت مخرمة ذكره القرطبي في تذكرته لابي بكر بن
ابي خيثمة وابي بكر بن ابي شيبة قال وليس بها باس انتهى اي انه انما يعذب بما يوصي به عليه لانهم
الوفي ويطيعونه عمره اكما لا تقبل وشفاعة الفاجر وان كان فيها يعذب بما يوصي به عليه لانهم انما
اهله اي عند بكاء اهله يعذب بذنبه الخاص به لا من حيث انه مخالف لما امر به بعضهم من اجل ذلك قال يعذب

السادس مخصوص بشخص بعينه ذكره ابن بكير في الطب احتمالا وفي الجنائز جزما الخ ذهب اليه واوه
وكأنه من اجل انه على ظاهره لانه اهل بهم فعذب لتفريطه في ذلك والله اعلم قوله
وما يرخص من البكاء حتى سيني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله على ابن ادم الاول كقتل
من دونها لانها اول من سن القتل لابن آدم الا قتل قابيل فانه قتل اخاه هابيل ابني ادم قال الطبري
اهل العلم مختلفون في قاتل فبعضهم يقول هو قابيل بن ادم وبعضهم قابيل ابن ادم وبعضهم يقول قابيل
وقابل الطبري عن الحسن الذي اتى الله فيها وائل عليهم بناء ابني آدم اياهما كما في بني اسرائيل
ولم يكونا ابني ادم لصلبه قوله ساردة روى احمد بن محمد المخرمي عن عبد العزيز بن
الرواح عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما قتل ابن ادم اخاه
قال ادم عليه السلام قوله تغيرت البلاد ومن عليها * ووجه الارض مغبر قبيح

* تغير كل ذي طعم ولون * وقل بشاشة الوجه المليح *
* قتل قابيل هابيلا اخاه * فواحزنا معى الوجه الصبيح *
* يا اسفا على هابيل الذي * قتيل قد تضمنه الضريح * فاجابه ابليس
تخ عن البلاد وساكنيها * فبي في الخلد عناق وتيك النسيح * رواه عنه ابو البختري عبد الله
ابن محمد بن شاكر وسمعه من ابي البختري اسمعيل بن العباس الوراق قال الذهبي في ميزانه فالاه
المخرمي وشيخه والله اعلم انتهى قال الطبري قال ابن عباس من قال ان آدم قال شعرا فقد كذب
على الله وعلى رسوله ان الانبياء كلهم ع انتهى سبانبيا عن قتله وذكر الطبري قبل هذا الكلام ان
الاختلاف في الكلام الذي قيل به قوله اول من سن القتل قال شيخنا هذا جار في اللغة والشرع
كما في الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث قال شيخنا وهذا والله اعلم ما لم يثب ذلك
الفاعل على الاول من تلك المعصية لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له انتهى وهو كلام حسن وبيان
الى زيادة تأمل وذكره ذلك في كتاب الانبياء قوله حدثنا عبد الله ومحمد قالا انا عبد الله اما عبد الله
فهو عبد الله بن عثمان بن خلدون ابي داود تقدم مترجما ليقل العبد انه واما محمد فهو ابن بشار
كما قاله المزي في اطرافه وكذا قال شيخنا وانا عبد الله فهو ابن المبارك شيخ خراسان قوله عن ابي
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن مل رسلم الكلام عليه اول وتقدم مترجما عن عبد الرحمن قوله
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم انا بانا في قبض قال شيخنا الشارح عن خط الحافظ الدمياطي
ان اسم هذا الابن علي بن ابي العاص بن الربيع العيشي انتهى فالابنة اذن زينب وقد صح غير واحد

بان الرسلة زينب وفي رواية ابنة لي قال شيخنا او البنة اسم البنت وفي البابلية بنت ابي العاص
ابن الربيع ذكره هكذا ابن بشكوال انتهى وكذا رأيته في ابن بشكوال وقال المرسلة زينب انتهى وهذا
ع يجمع ابن الاعرابي وغيره وفي ذلك نظر لان امامة توفيت بعد موته عليه الصلاة والسلام بزمن طويل
بعد ان تزوجت عليا وهذه المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب عبد مناف ابن عم في صحبة
المغيرة واما امامة فلا اعلم لزينب بنتا قال لها امامة اللهم الا ان تكون امامة تصغير خفت
من امامة وخفت والله اعلم وقد ذكر ابن سيخنا البلقيني الكلام في ذلك وذكر عن جبير سعد ان
ابن نضر التمار ما يؤيد انها امامة ثم ذكر الجواب عما استشكله انا وهو انه يجوز ان تكون التي
تزوجها علي سميت على اسم البنت ثم قال واما ما ذكره الدمياطي من ادعائه ان فاطمة بنت زينب وان امامة
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا الله اعلم ولا يقال في حق المراهق ونحن الصبي انتهى فنقول
ع كلام الدمياطي نظر وكذا قال بعض حفاظ العصر لان علقا دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وقد راهق ومن كانت هذه السن لا يخالف في الصبي وقد رواه البرقاني في مسند
البخاري بلفظ ان بنتا لها او صبيا ولابي داود وهذا الوجه ان ابيح او ابغي وفي رواية للحفص
ان يفتح احتضرت والبنت اسمها اميمة كذا في معجم ابن سعيد بن الاعرابي الذي قال فتعين انها
ويكون الابن انما عبد الله بن عثمان من رقية واما محسن بن علي فلم ترد في الاسناب بالدار قطني
ان عبد الله بن عثمان هذا بن عثمان فانه ذكر ان ترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضعه في حجره
ودمعت عليه عيناه وقال انها يرحم الله من عباده الرحماء انتهى وبهذا قال ابن شيخنا انظر ولا
وذلك لان الصبي انما يرحم كما قاله الجوهري وقد غيره ان الغلام يقال للصبي من حين يولد الى ان
يبلغ غلام والله اعلم وقد قال ابن قرقول وفي كتاب الرضى ان ابنة قد حضرت كذا لهم والصواب
انها بنا على التذكير وكذا ذكرته غير هذا الموضع لقوله فوضع الصبي وفي الحديث الآخر كان ابو العاص
بن الربيع ابن بنات النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله ولم يجب تقدم بالاحتساب قوله ينفع
اي يتحرك ويضطرب قوله كما نهاش تقدم ان الهش القرية البابلية وهي بفتح الهاء والنون المشددة
وقد ضبط بعضهم بالكسر وليس بشيء قوله ففاضت عيناه بشيء الكلام عليه مع بكاء علي
ابرهيم ابنه قريبا ان شاء الله تعالى قوله فقال لسعد ما هذا هو سعد بن عبادة الصحابي
المشهور سيد الخزرج ترجمته مع دقة فلا نطول بها قوله وانا يرحم الله من عباده الرحماء
الرحماء في اصلنا منصوب وصرفوع وكتب عليه معا وكذا قال النووي انه بالنصب والرفع ايضا

السادس نحوص من شخص بعينه ذكره ابن بكير هذا الطب احتمالا وفي المسئلة قول اخر ذهب اليه داود وطائفة من العلماء انه على ظاهره لانه اهلك بهم فعذب لتغريطه في ذلك والله اعلم قوله وما يرخص من البكاء يخص مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله على ابن آدم الاول كذا من ذهب الا ان اول من سن القتل ابتداء الاقدم قابيل فانه قتل اخاه هابيل ابني آدم قال الطبري اهل العلم مختلفون في القاتل فبعضهم يقول هو قابيل بن آدم وبعضهم قابيل بن آدم وبعضهم يقول قابيل وقال الطبري عن الحسن الذي اتى الله عليها واتل عليهم بناء ابني آدم انهما كانا في بني اسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه قوله ساردة روى احمد بن محمد المخرمي عن عبد العزيز بن الرماح عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما قتل ابن آدم اخاه قال آدم عليه السلام قوله تغيرت البلاد ومن عليها ... ووجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي طعم ولون ... وقل بشاشة الوجه المليح

قتيل قابيل هابيلا اخاه ... فواحزنا معي الوجه الصبيح

يا اسفا على هابيل ابن ... قتيل قد تضمنه الضريح

تنح عن البلاد وساكنيها ... فبعدي الخلد هناك والنصيح

رواه عنه ابو البختري عبد الله ابن محمد بن شاكر وسمعه من ابي النجتري اسمعيل بن العباس الوراق قال الذهبي في ميزانه فالافه المخرمي وشيخه والله اعلم انتهى قال الطبري قال ابن عباس من قال ان آدم قال شعرا فقد كذب على الله وعلى رسوله ان الانبياء كلهم في انتهى سوا بنينا فمن قتله وذكر الطبري قبل هذا الكلام ان الاختلاف في الكلمات الذي قبله قوله اول من سن القتل قال شيخنا هذا جار في الخير والشر كما في الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث قال شيخنا وهذا والله اعلم ما لم يثبت ذلك انما على الاول من تلك المعصية لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له انتهى وهو كلام حسن ويحتاج الى زيادة تامل وذكره ذلك في كتاب الانبياء قوله حسدا عبدا او محمدا قال انا عبد الله اما عبد ان وهب عبد الله بن عثمان بن خلدة بن ابي داود تقدم مترجما ويقال لعبدان واما محمد وهو ابن سنان كما قاله المزي في اطرافه وكذا قاله شيخنا وانا عبد الله هو ابن المبارك شيخ خراسان قوله عن ابي عثمان تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن مل وتقدم الكلام عليه مرارا وتقدم مترجما في عبد الرحمن قوله ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابانا الى قبض قال شيخنا الشارح عن خط الحافظ الدمياطي ان اسم هذا الابن علي بن ابي العاص بن الربيع العبشمي انتهى فالابنة اذا زينب وقد صح غير واحد

باب المرسلة زينب وفي رواية ابنته قال شيخنا ابو البقاء اسم ابيه ومن قال ابنة ابنه ابو العاص ابن الربيع ذكره ابن بشكوال انتهى وكذا رايته في ابن بشكوال وقال المرسلة زينب انتهى وهذا في معجم ابن الاعرابي وغيره وفي ذلك نظر لان امامة توفيت بعد وفاته عليه الصلاة والسلام بزمن طويل بعد ان تزوجت عليا وهبيرة المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بعد متاركها منه في صحبة المغيرة واما امامة فلا اعلم لزينب بنتا تسمى لها امامة اللهم الا ان تكون امامة صغيرة تصغير خشونة من امامة وخفيت والله اعلم وقد ذكر ابن شيخنا البلقيني الكلام في ذلك وذكر عن جزء سعدان ابن نصر التمار ما يؤيد انها امامة ثم ذكر الجواب عما استشكلت به وهو انه يجوز ان تكون التي تزوجها علي سميت على اسم المية ثم قال واما ما ذكره الدمياطي من ان عليا خلف بنت زينب وان امامة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا انه راهق ولا يقال لمن حز المراهق ويقرب البلوغ انتهى فمراده بكلام الدمياطي نظر وكذا قال بعض حفاظ العصر لان عليا دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وقد راهق ومن كان في هذا السن لا يقال له صبي وقد رواه الدولابي في اسند البخاري بلفظ ان بنتا لها اوصبيا ولابي داود من هذا الوجه ان ابنة لها او ابنتي وفي رواية للمصنف ان بنتا احتضرت والبنت اسمها المية كذا في معجم ابن السكن لابن الاعرابي الذي قال فتقول اسمه وبكى ذا الابن انما عبد الله بن عثمان من رقيه واما المحسن بن علي فانه لم تثبت في الاخبار ولادته ان عبد الله بن عثمان ما عاش فانه ذكر في ترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضعه في حجره ودمعت عليه عيناه وقال انا يرحم الله من عباده الرحماء انتهى وبما قاله ابن شيخنا نظر والاظهر وذلك لان الصبي انفطام كما قاله الجوهري وقد يجزم ان الغلام يقال للصبي ما حين يولد الى ان يبلغ غلام والله اعلم وقد قال ابن فتوح وفي كتاب الحرضي ان البنت توفيت كذا ابهم واصوب انها بنت على التذكير وكذا ذكرته غير هذا الموضع لقوله فوضع الصبي وفي الحديث الاخر كان ابو العاص بن بنات النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله وليجتب تقدم الاجتناب قوله ينقع اي يتحرك ويضطرب قوله كانها شن تقدم ان الشن القربة البالية وهي بنت المثنى الموحدة وقد ضبطه بعضهم بالكسر وليس بشئ قوله فضاضت عيناه شئ الهلام عليه مع بكائه على ابراهيم ابنه قريبا ان شاء الله تعالى قوله فقال له سعد ما هذا هذا هو سعد بن عبادة الصحابي المشهور سيد الخزرج ترجمته معروفة فلا نطول بها قوله وانا يرحم الله من عباده الرحماء في اصلنا مضبوب ومصروع وكتب عليه معا وكذا قال النووي انه بالقاف والراء وفي

حديث ابن عباس في هذا الباب وحديث لم يتابع ذكر فيه ابن ابي حاتم عن ابيه ان الصواب ذكر عن علي والاول
اراجح ويؤيده حديث انس لا يدخل القبر رجل قارف اهله الليلة فلم يدخل عثمان القبر رواه احمد
في المسند الى اخر كلامه وقال المحب الطبري في احكامه قارف اهله اي جامع والمراد بالجماع وقوله
قارفوا اهله يريد قال احمد قال يعني الذنب ليشتمل على التكسب وسبب ان الفتنة بدت على اذ عثمان رضي الله عنه
قارف تلك الليلة ببعض جواريه فتح الزوال في قبرها اما ما اخذه عرفي لما يظهر في ذلك من جنابة ولما
لان ذلك من لتعني الدفن قال الخطابي وفيه ان للرجل ان يتولى دخول قبر المرأة منه ويجامع من شاء ان
دفنها وفيه ان تكون البنت بنتا لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم قلت وفي المفتاح بزيادة
اوام كلثوم ما يرده ولعله لم يبلغه وجمع الدمياطي على تحريمه كما نقله بعضهم وبينها بوضاع
او تحمل على التوسعة في ذلك مطلقا في الصغيرة والكبيرة لان الرجل اقوى على ذلك من النساء وقد
يتعذر وجود المحرم والزوج وقيل ان ذلك كان قبل الحجاب وهذا الاظهر لانه قال اهلها فلم يقل ورثتها
غير ابي طلحة فالظاهر انه كان يتولى ذلك واما عند التغسيل فهو حال ضرورة فلا يمتنع انتهى
قوله وفي المفتاح بزيادة اوام كلثوم ما يرده متعقب لان رقية تقدم انها توفيت وهو على الصلاة
والسلام ببدر فلم يشهدها فينبغي ان تكون ام كلثوم لانها توفيت وهو عليه الصلاة والسلام
شاهد وان كنت فلا مة تصحيح ابن سعد ان المذكورة زينب ففيه نظر واما على ام كلثوم وقولها ان هذا
كان قبل الحجاب وهو الاظهر فيه نظر لان الحجاب انزل على كل قول قبل ذلك والله اعلم قوله حدثنا
عبدان تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد وتقدم لم لقب عبدان قوله اخبرنا
عبد الله هذا هو ابن المبارك تقدم وهو شيخ شيخه قوله ابا ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج والامام قوله توفيت ابنته لعثمان هي ام ابان كما قاله ابو عمر لكن له ابنتان
كل منهما يقال لها ام ابان فالكبرى امهما رملة بنت شيبة بن ربيعة والصغرى امها عائشة بنت الامام قوله
والله اعلم قال شيخنا التاريخ انتهى وكونها ام ابان صحح بها في تصحيحه والسابقة سنة قوله
لعمرو بن عثمان هو عمرو بن عثمان بن عفان الاموي روى عن ابيه وعنه علي بن الحسين وابو الزناد
وجماعة فقاعد خرج لفظ قوله بالبيداء الشرف الذي اسمه ذو الحليفة في طريق مكة وهي اقرب
الى مكة من ذي الحليفة قوله فلطمت فلان سمع هي بفتح السين ومنهم من يضم اقطع وفي نسخة شل
وشلت قوله فاذا صهيب هو صهيب بن سنان بن خالد الرومي النمري ابو يحيى وقيل ابو عبد الله
الرومي لانه اسر صغيرا وكانت ابوه وعمه عاملين لكسرى على الابلة وبنى كانوا على الثغر

تظاهر على انه مغفور يرحم واما رفعه فعلى انه خبر ابتدا ويكون ما سبق الذي قال الا ترى قوله
حدثنا عبد الله بن محمد هذا هو المسندي فيما ظهر لي والله اعلم وقد تقدم مترجما وما قيل له
المسندي قوله يا ابا عمار تقدم انه عبد الملك بن عمرو القيسي ابو عامر العقدي البصري والحافظ
تقدم مترجما قوله ما فليح بن سليمان تقدم انه بضم القاف وفتح اللام وفي اخره حاء مهملة وهذا
ظاهر من قوله شهدنا ابنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البنت المتوفاة هي ام كلثوم
توفيت سنة ثمان بالاجماع وقد تقدم تاريخ وفاتها قال شيخنا وفي تاريخ البخاري الاوسط لما مات
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قارف
اهله الليلة عقبه البخاري بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية مات وهو ببدر وقال
الطبري روى انه عليه الصلاة والسلام لما توفيت ام كلثوم في قبرها قال لا ينزل في قبرها
احد قارف الليلة فذكر رقية فيه وهم نعلقه من كلام شيخنا ملخصا قال شيخنا وقال الخطابي
سبب قوله شهدنا ابنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت ابنة لبعض بناته فنسبت اليه
وقد تعقبه المحب الطبري ولا شك ان كلامه متعقب وكذا كلام الطبري من هذا الوجه وقال ابن
بكوال ابنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة هنا اختلف فيها فقيل زينب وقيل ام كلثوم والاول
اصح ان شاء الله وساق لكل حجته وساذكره هذا معقبا ايضا وذكر محب الدين الطبري ان رقية
لما ماتت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قارف اهله فلم يدخل عثمان بن عفان
القبر فهذه رواية ام كلثوم مكان رقية اخرجه احمد ولا شك انها ام كلثوم لان رقية توفيت والنبي
صلى الله عليه وسلم غائب ببدر ولم يشهدها وقد ذكر في نسبي حديث انس من تاريخ البخاري انها
رقية ثم قال انكر البخاري هذه الرواية الى اخر كلامه فاذا اردت مناظرته من الرد على من يحتج بحديث
قوله تدمعان بتثليث الدال مع فتح الميم وبكسرها ايضا لغتان في الماضي حكاهما الجوهري
عن ابي عبيدة قوله لم يقارف الليلة هو بفتح القاف وفي آخره فاء بيني لم يأت الذنب وجاء
في نسخة الامير صوابه عن فليح وقد بيناه لم يجامع كما قد جاء في الرواية الاخرى من لم يقارف
اهله وانكر هذا الطحاوي هنا وقال سناده لم يقارف الليلة وقال غيره لانهم كانوا يكرهون الحديث
بعد الفتن ويطوون النوم بعدها وقد جاء فيه النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن قرقول
وقال ابن الاثير وقد ذكر حديث عائشة هذا انكاه بعضهم جملة من قارف فسر الحديث ان لم يغتسل
اي من جماع قال وهذه المدينة في دفن ام كلثوم فذكره وقال النووي في شرح المهذب بعد ان ذكر

فاغارت عليهم الروم فنشأ بينهم قتال فقتل كلب واسر يزيد صاحب ترجمة المسند
توفي سنة ٨٣ بالمدينة رض قوله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو
بكسر همزة ان كذا في اصلنا وكانت متنوعة فكسرة وكانها مكسورة والذي يظهر فتحها او تكون
مكسورة على ان معنى حدث قال والله اعلم قوله فلما اصيب عمر اعلم ان عمر رض يأتي في مناقبه
متى مضى ابو لؤلؤه فيروز وزوكم اقام ومتى توفي رضي الله عنه قوله نا ابو اسحق وهو الشيباني
تقدم ان الشيباني بالشين المعجمة واسم ابي اسحق سليمان بن ابي سليمان فيروز وقيل
خاقان الحافظ تقدم مترجما قوله عن ابي بردة عن ابيه ابو بردة اسمه كما تقدم الحين او عامر
ابن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار قوله لما اصيب عمر سيأتي في مناقبه
متى اصيب وكم لبث بعد ما وعلى توفي رضي الله عنه قوله هو فاذية اطلق ابن عمر وهم في رواية
تعذيب الميت ببكاء اهله ولم يتابعه بهز فيه فكما في حديث عائشة ولا بوصيته كما قيد به جماعة احرزين
ولا ببعض بكاء اهله كما قيد عمر رض قوله باب ما يكره من النياحة على الميت كذا
قال يكره وهو محرم بالاجماع ولكن الاولى ان يعبر بالكراهة ويريد بها التحريم وقد استعمل
هذا البخاري في اماكن كثيرة من هذا الصحيح ستمر بك وقال الله تعالى كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها قوله وهو من بكين على ابي سليمان هذا هو خالد بن الوليد بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي
صحابي جليل صاحب حروب وكانت وفاته سنة احدى وعشرين بحمص وبتره مشهور خارجها
وقيل مات بالمدينة المنورة قاله ابو زرعة الدمشقي والاول الصحيح احوال له
مشهورة وكذا فتوحاته اسلم سنة ثمان قبل الفتح على الصحيح قوله سالم لكن تقع هو بفتح الواو
ثم بالتاء الساكنة ثم عين مهملة وهو الزاب كما فسره في الاصل وقيل هو الصوت بالبكاء وقيل صوت
لطم الخدود ونحوه وقيل هو شق الجيوب وانكره ابو عبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج
من هذا بعض التناسب كلها لان للدم الخدود وشق الجيوب صوتا وقال الكسائي هو صنعة
الطعام في المأتم وانكره ابو عبيد وانما النقيعة طعام القادم من السفر قبل ان يتفرق للنقع وهو الغبار
يقال نقع بفيأته في سفره قال ابن قرقول ورسم فيه على نح فلعله نحر وهم والله اعلم قوله او لقلة
هو بالبناء مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة الصوت كذا فسره في الاصل
واللقلقة بحكاية الاصوات او الزبد والعلق اللسان كما تقدم يقال تردد اللسان بالصوت عند

البكاء فان قلت كيف عمر رض صوبا فيما معنى ولم يبد هنا والجواب ان صوبا بكى على ميت بندب
وصياح فقال واما صياح فنهاه لاجل ذلك والله اعلم قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا ابن
الفضل بن دكين الحافظ وتقدم مترجما قوله ان كذبا علي ليس ككذب على احد فتقدم الكلام على
تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كبيرة عظيمة وانه اذا لم يستحل ذلك هل يكفر
ام لا مشبعا في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قوله حدثنا عبدان
تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد قوله نا جدي ابو سعيد امرارا ومترجما في اول
مرة قوله عن سعيد بن المسيب تقدم ان اباه المسيب هذا بكسرة ومفتوحة وان عين لا تحذف
في فتحها قوله تابعه عبد الاعلى هذا هو عبد الاعلى بن حماد ابا هاشم مولاهم ابو يحيى الترمذي
المحدث الثبت عن الحمادين ومالك وعنه خ م د وابو يعلى والبغوي توفي سنة ٢٣٧ ويقال
سنة ٢٣٨ وهذا قوله في الذهبي وقال في الاول انه غلط وان في هذه المتابعة والضمير
في تابعه يعود على عبد الله بن شيخ في لان شعبة مضى عن قتادة لان حوشبا من التدليس
عند شعبة شديد كما قدمته عنه غير مرة فاني بتحديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة لرفع لان
في المسألة وقد تقدم ان عنعنة غير المدلس فيها خلاف واعلم ان متابعة عبد الاعلى لم ترها
في شيء من الكتب الستة ولا اخرجها شيخنا بل اخرجها بعض الحفاظ المتأخرين بسنده الى البخاري
انتهى ولا اراه حديث شيخه يزيد بن زريع ولكن رأيت حديث سعيد عن قتادة به اخرجه
م وقد رواه هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاده
الترمذي قوله ما سفيان هذا هو ابن عيينة الامام المكي تقدم غير مرة وتقدم مترجما قوله
حدثني ابي يدم احمد ابو عبد الله بن عمر بن حزام بالزاي وهذا كالبديهي عند اهله وتأتي عند
غيرهم والدعاء بثقب يدري كبر قوله وقد تثلم هو بضم الميم وكسر الثاء المثلثة المخففة
سيف للعاص بن وائل فاعله قال اهل اللغة مثل بالعبد والجوان يقال ثلمه ثلما بالتخفيف في الجميع كذا يقال
ثلما اذا وقع اطراف اوانفه او اذنه او نحو ذلك وثلم ثلما مثل ثلمه وايا ما مثل يثلمه
كتاب وقد ثلم الباب وقد ضبطه في اصلنا واسماعيل قوله وقد سمى رجلا سمى لنا لم يسم
فاعله اي بعضي وهو من باب كسا واعطى واسماعيل قوله ونع هو بمعنى لم يسم فاعله وهذا
ظاهر قوله قالوا ابنة عمر واخت عمر وتقدم انها فاطمة بنت عمر زوجة جابر بن عبد الله
في اول الجنائز مجملة حتى بكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكين او لا تبكين الحديث وتقدم

باختياره لما فاته من الثواب والاجر اكتسابا بالموت في دار هجرته والله اعلم وقال شيخنا في دعوته
اغار قاله عليه الصلاة والسلام لانه اسلم واقام بمكة ولم يهاجر قاله ابن حزم قال والذكر ذلك عليه
به معدود في البدريين كما ذكره خ وغيره واختلفوا متى رجع الى مكة فقيل مات بها في حجة الوداع
واقاد في له لانه قال لكل من هاجر من بلده له ثواب الهجرة من بلده الى المكان الذي هاجر منها الى المدينة
الى هاجر اليها الا يوم الفتح فحرم ذلك لما مات بمكة بعد شهوده بدرا وخ فيما سلف رحم الله
ابن عفراء قيل هو الذي رفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وابن عفراء غلط من الراوي كما
سأذكره بما نبه عليه من تكلم الدمياطي قال شيخنا وقال الداودي لم يكن للمهاجرين الاولين
ان يقيموا بمكة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة ايام بعد الصدر فلذلك كان سعد بن
خولة توفي قبل تلك الحجة وقد اطال القيام بها من غير عذر ولو كان له عذر لم يأثم ثم ذكر قولا اخر
ورده اضربت عنه لانه غلط في النسخة وهي كثيرة الغلط غير مرة بلده والله اعلم قوله عن ابن
شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عام
حجة الوداع حجة الوداع سنة عشر من الهجرة وهذا ظاهر مشهور معروف قوله ولابرح الا ابنة
هذه البنت التي لسعد هي ابنة ابي وقاص اسمها عائشة قاله الذهبي في المبهمات لكن للمجرد هو لم
تقل ولا ابن بقي الا ابنة قلت في تابعية انتهى لفظه وقد حمى عليها من تابعيتها كما اصطلح عليه
قال بعض محدثي القاهرة هو اتم الحكم كما حررته ووهم من قال عائشة لانها لا صحبة لها ولدت
سعدا بنته اخرى اسمها عائشة وقال في مكان اخر وهو من قال هي عائشة لا عائشة
ابن عبد الله بن الحرث بن زهرة وهي شقيقة اسحق الاكبر الذي قال وهم من قال هي عائشة لان عائشة
اصغر اولاده وعاشت الى ان ادركها مالك بن انس وهم الزبير ام الحكم عدت في الصحابيات ورأيت ام الحكم
بنت عتبة بن ابي وقاص قال الذهبي لها بحجة انتهى قوله جاء سعدا عدة اولاد غائبة
وذكر النووي في مبهمات تهذيبه بعد ان سماها عائشة ثم عوفيت من ذلك المرض وجاءه عدة ذكور
عدة اولاد كثيرون معروفون وقد ذكرت ترجمة سعد ابنته محمد وابرهيم وعامر ومصعب وبيانا
ما ذكرته الاسواق في ذلك في عدة اولاد لسعد نقلتهم من كلام الدمياطي ومن كلام ابن الجوزي
في تلقيحه قوله ان تذر ان بفتح الهمزة وتذر منصوب بها قال ابن مالك قوله بالوجهين على الرغم
والفتح على تأويل المصدر اي انك ووفرهم وتركهم اغنياء خير من تركهم عالة ولا كذا رواتنا
فيه بالفتح قال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان الجزم هنا لا الفتح انتهى قوله عالة هو محتاج

انه بنت عمرو بن حرام صحابية ايضا وهي اخت عبد الله وهو سلمة الماضي فجملة قالت بنت
عمرو يسكن الدال وفي رواية على النسخة من البخاري بنت هذا الكلام لفظ يشبه ان يكون خط الشيخ الامام
عماد الدين بن الصاحبي احد شيوخي ما قدمته في اول الجنائز انها فاطمة وانها الواقدي سماها
هندا وكذا قاله ابن الصلاح في علومه عن الواقدي وقد تقدم ما فيه قوله فلم تبكي او لا تبكي
تقدم ما فيه في تبكين او لا تبكين واسد اعلم قوله الجيوب هو جمع جيب وهو معروف والجيوب
بضم الجيم وكسرها وقد تزى بهما في السبع قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرات ان الفضل بن دكين
وتقدم بعض ترجمته قوله ساسنيها هذا هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق فيما ظهر لي
ولم ار احدا صرح به غيرا في رواية عبد الغني في الكمال ذكر في الرواة عن زبيد اليامي الثوري
ولم يذكر فيهم ابن عدنه وبيني ان الخبر والله اعلم قوله عن زبيد اليامي تقدم انه بالموحدة
وتقدم الكلام في زبيد بن الصلت مشابهتي ذلت وانه ليس له في خ وانما له في الموطا قوله ليس بنا
من ظلم الخ وجه اي نسير على طريقتنا ولا من المهتدين بهديهم وليس المراد به الخروج من الملة
اذ المسلم لا تكفر بها عند اهل السنة اللهم الا ان يعتقد حل ذلك وقال الثوري سفيان انه
يجري على ظاهره من غير تاويل لانه ابلغ في الزجر عنها والله اعلم قوله بدعوى الجاهلية قال
عياض هي النياحة وندبة الميت والدعاء بالويل ونحوه والمراد بالجاهلية ما كانت في زمن الفترة
وسبق الكلام في ايام الجاهلية وقد تقدم ايضا ذلك للثوري قال ما منعك ان تبكي قال سمعت
عليه وسلم سمعوا بذلك لكثرة جهالاتهم وسبق ما فيه وقد تقدم ايضا قوله باب رثى النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة كذا للاصيلي وغيره وفي الباقين رثاء بالمد مصدر ورثا
الترجيع بالمد والكسر في الرثاء قوله سعد بن خولة بفتح الخاء المعجمة قال شيخنا الشارح وقال
ابو الحسن ما سمعت فيه احدا فتح قاله الا ابن فتحها والمحدثون على ذلك وعكس ابو عمر انتهى وهذا
غريب ثم هو ساكنه وهو سعد بن خولة وقيل خولي من بني عامر بن لوي وقيل حليف لهم وقيل
مولى ابن ابي رهم العامري من السابقين بدريين توفي عن سبعين الاسلامية سنة عشر بمكة وسيأتي
ما في ذلك في باب شهود الملائكة بدرا ان شاء الله تعالى وقد اختلف في فقد سعد بن
خولة فقيل لم يهاجر من مكة حتى مات بها وقيل بل هاجر فشهد بدرا وهذا الصحيح كما
ذكرته في ترجمته اعلاه ولكنا نضيف الى مكة ومات بها على هذا سبب توجعه عليه الصلاة والسلام
له سقوط هجرته رجوعه مختارا الى مكة وعلى الاول توجعه له موته بمكة على اي حال وان كان

باختياره

اى فتحرّاه قوله وتكفونه الناس اى يسألونهم ان يطوفوا فى اكفهم قوله ثم تعلل الى الحلف
هو بفتح همزة ان وسكون التون وقال ابن قرقول ولعله ان تعللت بهذا الايصح فيه
الا الفتح يعنى فتح الهمزة قوله ثم لعلك ان تحلف حتى يسفع بك اقوام الى اخره لم يتوفّ سعد
من هذا المرض بل بقى الى سنة خمس وخمسين وقيل غير ذلك وقد انتفع به وضرّ به قتل الكفار
وسبى وغنم وقال شيخنا الشارح قال ابن بطال لما امر سعد على العراق اتى بقوم ارتدوا فاستتابهم
فتاب بعضهم وامضى بعضهم فحكمهم فانتقم به من ساباط وقد ذكر به الاخوين وقال شيخنا ايضا فى كتاب
الدعاء فى قوله ويرفع به آخرين قتلهم وقال اسلموا وقيل اراد عبد الله بن يزيد
امير عمر بن سعد ولده على الجيش الذين لقوا الحسين فقتلوه بارض كربلا انتهى وفى هذه المقالة
ذكر ايضا هنا قوله قال شيخنا قال بعض اهل العلم من اهل المعرفة لعل معناها الترحم الا اذا
وردت عن الله ورسوله واوليائه فان معناها التحقيق انتهى قوله اللهم امضه هو بقطع
الهمزة رباعى وهذا ظاهر قوله ولا ترددهم بجزم الدال والترديم الضم والفتح وقد تقدم قوله لكن
الناس سعد بن خولة يرثى له ان مات بمكة هو من قول سعد بن
اى وقامت بعض الطرق فى كتاب الدعاء باب الدعاء برفع الوباء والوجع وفى اكثرها من
قول الزهرى وليس هو من قوله عليه الصلاة والسلام قوله اللهم اتبت لهم بكسر الهمزة وفتح الفوقية وسكون
النون وهذا ظاهر قوله باب ما ينهى من الحلق عند الصبية ينهى مبنى لما لم يسم فاعله
والحلق مرفوع وهو حلق الشعر الرأس عند الصبية قوله وقال الحكم بن موسى الخ هذا هو ابن
موسى كما قال ابن زهير ابو صالح البغدادى الشافعى الزاهد احد الاعلام اصله من نسا من
طبرستان راى مالكا وروى عن اسمعيل بن عياش وعطاف بن خالد وابن المبارك والهقل بن
زياد وغيرهم وعنه ختم وابو زرعة واحمد بن ابى خيثمة وابو يعلى وخلق وثقه ابن معين وقال
ابو حاتم صدوق ووصفه بالصلاح والعبادة جماعة قال الخ وغيره توفى سنة ٢٣٩ يعنى ومائتين
قال البغوى لم يمت من شرب الا احتج له حمد من قال شرجة فى اليمن فانظرها ان شئت
وقد قدمت انه اذا قال البخارى قال فلان كذا وكذا وكان المعروف اليه التقل شيخنا انه يكرر ذلك
محمولا على انه اخذ عنه ذلك فى حال المذاكرة وهذا كلام ابن الصلاح فان قيل لم لم يرقم عليه
بل رقمت عليه حتى تعنى تعليقا فالجواب انى قلدت فى الرقم المزى والذهبى وكذا قال
ابن عساكر فى البلد فى نسخ تعليقا وفى كونه اخذه فى حال المذاكرة ابن الصلاح وما اجيب انا بتدع

شيئا والنفاري منسوب الى نفارة بفتح النون وبعد الالف راء مفتوحة وآخره هاء وهى قبيلة
هذا الحجيم فى الايمان عن الحكم بن موسى يحيى بن حمزة به قوله الخ الناس بخيبة هو بهم اليم
وفم الكاف المجمة ثم شاه فتح ساكنة ثم يم مكسورة ثم راء ثم الف ثم تاء مثناة فوق ساكنة انما سكنه
ابو ذر وقد روى عن ابى سعيد وعبد الله بن عمرو وعائشة وعدة وعنه لقمان وابن ابى خالد والاوزاعى
وعدة مات سنة ١١١ على الراجح وروى له الجماعة وابو حاتم وبين ما قوله عن
ابى بردة بن ابى موسى تقدم ان ابا بردة اسمه الحرث او عامر تقدم مرارا واشرجا قوله وجع البطن
تقدم مرارا انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وقد تقدم مزجا فى ابواب قوله وراسوس بخاء مهملة
من اهل الحجر بضم الحاء وبجيم كرهاط وقد تقدم وهذه المرأة فى حفظ الله فى بعض طرقه ورأسه
فى حجر امرأته انتهى وفى م اهلت امرأة ام عبد الله صح بر سه فذكر الحديث ولم عبد الله امرأته عن بنت
ابى وجزة احرج لها د س تروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنها عن زوجها ابى موسى الاشعرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنها عن الاشعرى وفى نسخ الضبى بن يذبن ادس وجزة وجاء وجزة والله اعلم
قوله من الصالحة هى بالصاد المهملة وعبد اللام فان وهى الخ ترفع موتها عند المصيبة وسنه
قول صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود تقدم معناه قريبا قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بشار بفتح الموحدة
وتشديد الشين المعجمة ومحمد بن بشار الذى فى الرقاق تقدم البلاد ما هو قوله لعبد الرحمن
هذا هو ابن مهدى بن حسان الحافظ ابو سعيد البصرى مولى الازد اللؤلؤى احد الاعلام فى الحديث
تقدم مترجما قوله ما سميتنى هذا هو سميتنى بن سعيد بن مسروق الثورى الامام المشهور
قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلى الحافظ مرارا قوله وشن الغارة
تقدم انه بمعنى الجيم وكسر هما ثنايا ثنتان وهما ثنايا الفم فى السبع قوله ودعابة عزى لنا فيما تقدم
الكلام عليه قريبا قوله باب ما ينهى من الكلام فى الصبى فاعله قوله بصرى بن الحرث
هو هذا مبنى لما لم يسم فاعله والحرث مرفوع قائم مقام الفاعل وبقال الحرث والحرث وهو خلاف
الاصيل قوله ساعد الدعاب تقدم مرارا انه عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى
وتقدم مترجما قوله سمعت يحيى بن سعيد هذا هو ابن سعيد الانصارى تقدم مترجما قوله

احبني بتي عمرة تقدم ان اسمها عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من فقهاء التابعين مات سنة ٩٨
عن عائشة وكانت في حجرها وعن جماعة وعنها ابنها ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن وولداه وآخرون
وقد مات سنة ١١١ اخرج لها ع وقد تقدم انها من افضل التابعيات وتقدم ان افضل التابعيات
مرج وحفصة وام الدرداء الصغرى التابعيات محمد او جعفة بنت حي الاوصاب قوله تابعيات النبي
صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة الخ منصوب بمضمر وقتل مرفوع فاعل وابن حارثة
هو زيد بن حارثة بن شراحيل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في موته وقد تقدم الكلام
عليه وجعفر الامير بن حبيبة وابن رواحة رضي الله عنهم كما تقدم قوله ثم كان منهم ثم جعفر الخ
الظرف يعرب مبنى للام يسم فاعله والخبر مرفوع وقيام مقام الفاعل والخبر بضم الخاء والكاف الكتاب
وتقدمها تقدم قوله شق الباب قال ابن قرقول بالفتح للجماعة ومنطقه الاصيلي بالكسر وصح
عليه وقال صح لهم قوله فاتاه رجل فقال اني لا اعلم احد اسماء قوله
فاحث في انوفهم هو بضم الثاء وبعد الحاء المهملة ثاء مثلثة ثم تاء تانيث ساكنة
لغتان قوله ارغم الله انفك اي اخزاك وذلك كناية عن الرغام بفتح الراء وهو التراب
قوله من العشاء هو بفتح العين والمد وهو الثلث قوله وقد امن الناس كذا لهم وعند العذري من
الف تبين بحجة وعند الطبري منا التي مفتوح العين وضمهم بكسرها وكذا كان في كتاب ابن عيسى
للجاني وكلاهما وهم والاول الصواب قال ابن قرقول قوله ما محمد بن فضيل تقدم مرارا انه
بضم القاف وفتح الضاد مصغرا وهذا معروف قوله حين قتل القراء قتل سبعين لهم اليمن فاعلم
اعلم ان القراء قتلوا في بئر معونة وكان ذلك على راس اربعة اشهر من احد عند ابن اسحق
وستة وتقدم ايضا الخلاف في عددهم والصحيح انهم كانوا سبعين وباقي ما يتعلق بهم ان شاء الله
تعالى في ذلك وقد ذكر قوله باب ما لم يظهر حزنه عند المصيبة يظهر بضم اوله لانه رباعي
والفاعل هو وحزنه منصوب مفعول وبقال فيه حزن وحزنه كما تقدم قريبا وبعيدا قوله وقال
محمد بن كعب القرظي محمد هذا تابعي مشهور روى عن ابي ذر وغيره مهملا دعنا ابي هريرة وعائشة
وابن مسعود توفي سنة ١٨ وقيل سنة ١١٩ وقيل بعدها بكثير اخرج له ع قوله حدثنا بشر بن
الحكم تقدم انه بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وهذا ظاهر وقد تقدم من احد بشر بالمهملة فهم
والوهم قوله اشتكى ابن لابي طلحة فمات اشتكى مرضه وهذا الابن هو ابو عمير بضم العين وفتح
الميم واسمه حفص كما ذكره ابن الجوزي ابو الفرج في كتاب المنتظم وذكر قصته ومرضه ووقع

تسمية

تسميته بشيء في القصة مرتبا وهو الذي كان يداعبه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا ابا عمير
ما فعل النغير مترجم بذلك عن واحد وابو طلحة زيد بن سهل تقدم مترجما ببعض التنبيه قوله
فلما رأت امرأته انه قد مات امرأة ابي طلحة هي ام سليم بضم السين وفتح اللام اسمها سهلة بنت ملحان رضي
الله عنها وقيل اسمها رميلة وقيل رميثة وقيل انيفة وقيل مليكة وقيل انها الغميصاء وقيل
الرميصاء وقال ابن داود الرميصاء اخت ام سليم من الرضاعة وهي شهرزقة الطيب وسيأتي ذكر بعض ذلك
في الوقف قوله وقد هدأ هو بفتح الهاء وهمزة اخره مفتوحة اي سكنت قوله نفسه بالكسان الفاء
كذا في اصلنا وفي نسخة هي في هامش اصلنا هذا نفسه وهذا ظاهر قال ابن قرقول نفسه بفتح الفاء
واسكانها هي فتح ونون من النفس وهي مسكن الراء والروح اي مات الا انها اتت بلفظ مستراح يصلح للوجهين
انتهى قوله وظن ابو طلحة انها ما رقدت اي في الظاهر لكنها ما رقدت في نفس الامر وهذا الذي قالته ام سليم
تورية قوله ثم اجيز النبي صلى الله عليه وسلم اجز مبني للفاعل وفاعله ابو طلحة والنبي مفعول منصوب له
وهذا ظاهر قوله قال سفيان هو ابن عيينة المذكور في السند منصوبا قوله فقال رجل من الانصار
وقال ابن شيخنا البلقيني فلا انصاري الذي ابهمه عيينة سماه الدمياطي في تاليه الادمي والزبير
عبد ابن رفاعة وقال ابن شيخنا اندراى ذلك في طبقات ابن سعد في النساء انتهى وعتبة بن رفاعة
هو عبد بن رفاعة بن رافع بن خديج الانصاري الزرقي يروي عن جده رافع بن خديج وابن عمر
روى عنه سعيد بن مسروق وابو حيان التيمي كنيته ابو رفاعة وهو الذي روى عن ابي عبيس بن جبر
من حديث شريك عن ابي حيان عن ابي مريم قال ابن حبان في ثقاته واسماعيل وقد اخرج لتابعي ومن دونه ابن
سعيد قوله فرايت لها تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن اي من ولد الغلام الذي عجا لها والاولاد
المشار اليهم القاسم وعمير وزيد ويعقوب واسحق ومحمد وعبد الله وابرهيم ويمير وعمان وعمر
ذكرهم ابن الجوزي قال شيخنا الشارح وكذا ذكرهم شيخنا الحافظ المراغة عن ابن الجوزي انه
سماهم اثني عشر وان ابن عبد البر وغيرنا احد عشر وكانه لم يعرف منهم الا تسعة او غير
ذلك والله اعلم وقال ابن شيخنا البلقيني عن الدمياطي انه زاد في الاولاد عمرا اسحق وابرهيم
عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل ولد عبد الله هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو
انس لامه وابو اسحق واخوه حنكه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه توفي في زمن الوليد بن
عبد الملك وقد توفي عبد الملك والد الوليد لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين فيكون الوليد
توفي في منتصف جمادى الاخرى سنة ٩٦ فكانت ولادته تسع سنين وتسعة اشهر ٥٥٥

قوله ثم الفعل لان ونعم العلاوة اما الفعل لان قوله صلوات ورحمة واما العلاوة فقوله
واولئك هم المهتدون وقيل عكس ذلك لان عدلان وعلاوة من الاجر والله اعلم وقوله ثم استيقظوا
قوله بالجر معطوف على الصبر قوله عند سالم محمد بن بشار تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وتشديد
المعجمة وانه ببغداد ولقب محمد وتقدم سالم البزار قوله ساعة عنده تقدم مرارا انه محمد بن جعفر
وان عنده بضم العين المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ومفتوحة ثم راء وتقدم
لقبه بذلك وما معناه وقد لقب به ابن جريج ومعناه المنتقب قوله عند الصلاة كذا في
تقدم الكلام عليها قوله سائر بن وهو ابن حبان عربي بالمهملة مفتوحة ثم شناة تحت مشددة
وهو قريب بن حيان ابو بكر البجلي عن ابن سيرين وثابت وجمع وعنه ثلاثة وثقه مع تقدمه وابن
وهب ووكيع وابو عاصم ويحيى بن حسان واخرون قال احمد لا باس به كان بالبصرة وقال
ابن معين والنسائي ثقة اخرج له د قوله على باب سيف القين الفين بفتح القاف ثم شناة
تحت ساكنة ثم نون والقين الحداد وابو سيف هو زوج ام سيف ظئر ابرهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال القاضي عياض في شرح مسلم اسمه البراء وسماه شيخنا الشارح البرا ابن اوس
صحابي وما قاله القاضي وشيخنا سبقهما اليه ابن عبد البر فانه قال البرا بن اوس
ابن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن مبذول بن غنم مازن بن النجار وهو ابو ابرهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع لان زوجته ام برده ارضعته بلبنه انتهى قوله وكان
ظئرا هو بالظاء المعجمة ثم همزة ساكنة زوج المرضعة والظئر المرضعة واصله العطف للناقة على
غير ولدها ترضعه قوله ام سيف زوج ابي سيف لها ذكر في حديث لباس عن انس ذكرها
الذهبي في تجريده وسماها عيا من خولة بنت المنذر قال الذهبي هو خولة بنت المنذر بن زيد ظئر
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الدولابي في سيرة ابن سيد الناس عن ابي اسحق بن الاهبي انه
استدرك على ابن عبد البر خولة هذه وقال انها ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فاعله
من كلام ابي عمر في الاستيعاب في ترجمة البرا بن اوس انه ارضعت ابرهيم ام برده وهي التي
برده بنت المنذر بن زيد قال الذهبي يقال ارضعت ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي خولة ام بشر بنت عمر وبني عنها من الباديات انتهى وقد ذكر ابن شيخنا البلقيني الحديث
وقال يقال هي ام سيف زوجة ابي سيف وقيل هي ام برده بنت المنذر بن زيد بن لبيد الانصارية

ثم قال الشهيد ولد النبي ارضعت ام سيف ولعلها كانت تحيفا ارضعتاه في وقتين وعزا الصحيح
ثم ذكر غلطا بعض الشراح في كون جميلها واحدة قال وقد رفع ذلك في تهذيب الخزرجي في المهملات
فقال مرضعة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هي ام سيف ويقال لها ايضا ام برذة واسمها
خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها عياض قلت امل انتهى وقد رايت في تهذيب النووي ما ذكره
عنه والله اعلم قوله يجود نفسه اي يسوق للموت وقلان يجاد للحمت اذا نياة للموت قوله
تذرفان هو بفتح الشناة فوق ثم ذال معجمة ساكنة ثم راء مكسورة ذرفت عينه تذرف اذا
انصبت دمعها ذرفا وذرافا وذروفا وقيل الذروف دمع بغير بكاء قوله فقال له عبد الرحمن
ابن عوف وانت يا رسول الله الى اخره قال ابن قيم الجورية وسن الى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لامته الحمد والاسترجاع والرضى عن الله ولم يكن ذلك منافيا لدمع العين وحزن القلب وبهذا
كان الرضى عن الله عز وجل فقد كان رسوله اعلم خلقه به يبكي في ذلك اليوم ويقول مات ابنه ابرهيم
رابته سنة وراحة الولد ورقة عليه والقلب مفتجع بالرحمة عن الله وذكره واللسان شغل بالحمد
وذكره لما ضاق هذا المشهد والجمع بين الامرين على بعض العباد وفي يوم مات ولده فجعل يتخلل
فقيل له تصنع في هذه الحالة فقال لا ان الله تعالى قضى بقضاء فاحببت ان ارضى بقضائه فاتحمل هذا
عما جماعة من اهل العلم وقالوا كيف يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه وهو راض
الخلق عن الله تعالى وسلم الرضى بهذا العارف الى ان ضحك فسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول
ابا العباس تم يقول هدي نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو اكمل ما هدي اليه العارفون فانه اعلى الخلق
حزنا فاوسع قلبه للرضى عن الله ورحمة الولد والرقة عليه فهذا الله ورضي عنه في قضائه وبكى رحمة
ورقة فحملته الرحمة على البكاء وعبودية الله ومحبته له على الرضى والحمد وهذا العارف مناف قلبه
عن اجتماع الامرين ولم يتسع بطاقته لشهودهما والقيام بهما فاشغلته عبودية الرضى عن عبودية البكاء الرحمة
والرقة انتهى قوله هو غايبة اسم انه اختلفت الاثار في الصلاة على ابرهيم ومن فيهم من اوجب
الصلاة عليه قالوا فالمراسيل مع حديث البرا ومع حديث انس وهو في مسند ابي يعلى وعن ضعيف
يشد بعضها بعضا ومنهم من ضعف حديث البرا بابي اسحق الجعفي والمراسيل وقال حديث ابن اوفى احق
يعني في ان لا يصلى عليه ثم اختلفوا هل كان في السبب الذي لاجله لم يصل عليه فان لم كان استغرق
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فلم تحتج الصلاة عليه كما استغنى الشهيد بالشهادة عن الصلاة عليه وقالت
فرقة لا تعارض بين هذه الاثار فاذا مر بالصلاة عليه وبين صلاة عليه ولم يامر بها بينه

لاستشفاء بالكسوف فيقبل ان يصلي عليه وقالت طائفة رواية المبيت اولى لانه معه زيادة علم
واذا تعارض والاثبات قدم الاثبات والله اعلم قوله تقدم ان ابرهيم هذا امه مارية
القبطية سحيمة بنت شمعون مارية ولدته في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة عشر بمكة في اخر
توفي وله سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا كذا على ذلك وقيل ستة عشر شهرا او قيل سنتان غير
شهرين واغرب ما قيد ما جاء في ذمات وله سبعون يوما قال ابن قيم الطورية وهو وهم من عطاء
وحكى الحب الطبري من جملة ما حكاه انه كان عمره سنة وعشرة اشهر وستة ايام قال والاول اشهر
يعني ثمانية عشر شهرا انتهى قوله رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس لم اخرجه موسى
هذا هو موسى بن اسمعيل التبوذكي الحافظ تقدم الكلام عليه مرجما وعلى نسبته فيما تقدم وروى عن شيخ
شيخه والظاهر ان قوله ورواه فلان وفلان اذا كانا مسندا اليه الرواية شيخه كهذا اعلم
حكم قال فلان وزاد فلان وقد ذكرت ان حكمها حكم الاسناد المعنعن وكلمة عن تحتمل السماع بشرط ثبوت
اللقاء والسلامة من التدليس واللقاني شيخ شيخ معروف وهو سالم من التدليس فله حكم الاتصال
كما تقدمت وانه كذلك جزم به ابن الصلاح في النوع من التقريبات الثاني النوع الحادي عشر والله اعلم
ويكون اخذه عنه في حال المذاكرة كما تقدم ورواية سليمان هذا اخرجها مسلم في فضائل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيبان بن فروخ وهدبة بن خالد كلاهما عن موسى بن اسمعيل عن سليمان بن المغيرة به
واخرجها ابو داود في الجنائز عن شيبان بن فروخ عن موسى بن اسمعيل عن سليمان بن المغيرة به
قوله اصبغ تقدم انه اصبغ بن الفرج المصري الامام وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابن وهب
تقدم انه عبد الله بن وهب الامام وتقدم مترجما قوله اخبرني عمرو هو عمرو بن الحرث بن يعقوب
ابو امية الانصاري مولاهم المصري احد الاعلام تقدم مترجما ومرارا بغير ترجمة منبها انا عليه ٥
قوله شكوى له كذا هو مسند في اصلنا والظاهر انه الذي طار عليها والله اعلم يقال فلان
شاك اي مريض ولا اشتكى شكوى والشكوى الذي يقال منه شكى يشكو واشتكى شكاية وشكاوة وشكوى
وشكوى قال ابن قرقول قال ابو عبيد والتنوين رديء جدا وقال ابن دريد الشكوى مصدر شكوته
انتهى فاذا الاجود ترك تنوين شكوى والله اعلم قوله وجده في غاشيته اهله هو بالغين والشين
المعجمتين وغاشيته الشخص يلوذ به ويلم وينكر عليه قوله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله
اعلم انه قد يتوهم شخص من هذا انه قضى في ذلك المرض وليس كذلك بل هو في مرضه ذلك الى ان توفي
نحو ان سنه خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة وقيل انه سنة احدى عشرة قوله لم يختلفوا انه

من عند الله وظن ان رجلا قصده بريد نفسه فدافعه عنها فادت المدافعة الى قتله عينه لا انه
قصدها بالقتل ويؤيده رواية صكر وهذا جواب الامام ابي بكر بن حزيمة وغيره من المتقدمين ولقاره
المارزي والقاضي عياض قالوا وليس في الحديث تصريح بانه قصد فقتأ عينه فلا يقبل قوله اعترض موسى
حين جاءه ثانيا بانه ملك الموت فاجابه بانه اتاه في المرة الثانية علانية علم بها انه ملك
الموت فاستسلم له فلما اتاه في المرة الاولى والله اعلم ولعله سمع انا فعل به ذلك كان جاء الى قبضه ولم يخيره
وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير وهذا جوزه في الثانية قال الآن هذا اولى مما قبل فيه انتهى
وقد يؤيده قول عائشة رضي الله عنها في الصحيح كنت اسمع انه لا يقبض نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة قوله فلم يكل
ما غطت به يده بكل بفتح الكاف وتشديد اللام مرفوع فاعل غطت وسنه مرفوع ايضا بدل او بيان او مبتدأ
عليه قوله ان يدنيه من الارض المقدسة هي بيت المقدس وكان موته بالتيه فان قيل لم سأل
الدنو منه ولم يسأله نفسه قيل لانه خاف ان يكون قبره مشهورا فيفتتن به الناس كما جرى لصلى الله
عليه وسلم عند اليهود والنصارى انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قوله فلو كنت ثم اي
هناك لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر قوله ذكر شيخنا التابع ما لفظه
ذكر ابن حبان في صحيحه ان قبر موسى بن عمران بين المدينة وبين بيت المقدس وقال وامر عن انس بن محمد
عبد الواحد في كتابه علل احاديث في هذا الصحيح فقال قوله بدنا منه نظرا ان مدينة لست وبينه
من القدس ولا بين الارض المقدسة وقد اشتهر ان قبر موسى بالرجا وهي من الارض المقدسة بمراحل وقال
انه قبر موسى وعنده كثيب احمر كما في الحديث وطريق انتهى ثم ذكر بعد كلاما لابن التين منه ان
الارض المقدسة الشام وان ابن انس وانما سأل ذلك لانه بلد فيه نبي كالاحقاف قبض وكما هذا
في علم الله كرينا انتهى قوله ساجر هو بسين مهملة فجيم وكرار هو جرير بن عبد الحميد الضبي القاضي
تقدم بعض ترجمته وله مصنفات قوله عن الشيباني تقدم مرارا انه بالشين المعجمة وابو سلمان
ابن ابي سلمان فيروز وقيل خاقان ابو اسحق تقدم مترجما ومرارا بغير ترجمة قوله عن الشعبي
تقدم عامر بن شراحيل قوله صلى الله عليه وسلم على رجل عبدا ما وفي بذلك يجوز
ان يغير هذا الرجل باحد من ذكر انه دفن فصلى عليه صلى الله عليه وسلم بعد الدفن بليلة
قوله فصلوا عليه صلوا افضل ما من الامر فاعله قوله حدثنا اسمعيل هذا هو اسمعيل
ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك بن انس وقد تقدم مرجما ومرارا غير مترجم وقوله
ذكرت بعض نساءهم هي حبيبة رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب تزوجت وهم سلمة بن عبد الله بن

حذيفة من امهات المؤمنين كما تقدم التصريح بها في نفس الحديث وهنا ما يفسر بانهما بعض الازواج
المذكورة هو الظن لانه قال فيه وكانت ام سلمة وام حبيبة اتيا ارض الحبشة قوله مارية تقدم
انها خصصت اتيا قوله اولئك وكذا قوله تلك وكذا اولئك شرار الخلق كل هذا يلبس الكاف
لانه خطاب للمونث وقد تقدم لكن في الاصل الذي سمعت فيه على العربية اولئك في المونثين مكسور
الكاف ومفتوح وعلى الفتح مع وكذا على الكسر صحيح كما ذلك بالتاء وله وجه والله اعلم قوله سالم
ابن سلم يأتي تقدم مرارا ان فليح بضم القاف وفتح اللام قوله شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدم انها ام كلثوم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هيذ بالميت بماء واهله عليه فانه هناك
بزيادات قوله ما يأتي في تقدم الكلام عليه فانا بابا بكر يا علاه قوله قال ابو المبارك
قال فليح اراه يعني الدبري بضم الميم وقد تقدم الكلام عليه في انا بابا المثناة اليه اعلاه
كذا في اصلنا ابن المبارك قال ابو علي الجياني في تقييده وفي اصل القابسي ابو المنازل وقال القابسي
ابو المبارك هو محمد بن سنان يعني شيخ في هذا الحديث يكنى ابا المبارك وهذا وهم وكان في نسخة
عبدوس عن ابي زيد كما عند سائر الرواة على الصواب قال الجياني وكنية محمد بن سنان ابو بكر
كما علم بينهم في ذلك خلافا وذكر في هذا الحديث في تاريخه الاوسط باسناده وانتهى به الى قوله فنزل
في قبرها ولم يذكر التغسيل الذي ذكره في الجامع ورواية عبد الله بن المبارك عن فليح مشهورة
الى اخر كلامه قوله باب الصلاة على الشهيد اعلم ان هذه الصلاة على الشهيد المقتول في حرب
الكفار بسببه خلافا فالجمهور انهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم وذهب جماعة انهم يصلى عليهم ولا يغسلون
وقال بعضهم لا يغسلون لكن يصلى عليهم وقال بعضهم يغسلون ويصلى عليهم لان كل ميت طهر ودليل
كل قائل لهما غير هذا وقد صح في س وقد رأيته في سنن الصغير ان عليه الصلاة والسلام صلى على حمزة
شهيد في غزوة اخرى وقد اعتبرته رجاله فوجدت اسناده صحيحا والله اعلم قوله انهم اكثر
اخذا للقرآن الظاهر والله اعلم معناه انهم اكثر محفوظا قوله ولم يصل عليهم يصل بضم اللام
فاعله قوله عن ابي الخير اسمه مرثد بن عبد الله اليزني ابو الخير المصري عن عمرو بن العاص وابي بصرة
الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وجبير بن نفير وكان من فقهاء اهل مصر مات سنة ١٩٠ اخرج
له ع وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله فصلا على اهل احد صلاته على الميت اي دعا لهم
بدعاء صلاته الميت ويقال صلاة عليهم حقيقة والاول اصح لقوله في بعض طرقه فكان اول ما تكلم به
انه صلى على اهل احد صلاته على الميت والحديث الاخر وهي لا بصاديم صلاة واستغفر لاصحاب

وذكرنا ان هم ما ذكر والجمع الذي من الحديثين جواب وهو مشتمل عليه لانه لا يقول به قوله اما ان
قوله كم تقدم قريبا ما الفرط فانظره قوله باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد
اعلم انهم اختلفوا في دفن الاثنين والثلاثة في قبر واحد فكره الحسن البصري واجازه غير
واحد من اهل العلم فقالوا لا باس ان يدفن الرجل والمرأة في القبر الواحد وهو قول مالك وابي حنيفة
والشافعي واحمد واسحق وعن ابن الشافعي واحمد قالا ذلك موضع الضرورات كان يكثر القتلى كالذي
في وقعة احد وغيرها وعن ابن حامد كل ميت يقبر في الاثنان والثلاثة في قبر كتبع احد فيقدم افضلهم
الى القبلة للاتباع فيقدم الرجل ثم الصبي ثم الخنثى ثم المرأة وتجعل الاب مما يلي الامام عما الابن وهكذا
الابن وقول الصيمريين لا يدفن اثنان لا يستحب صرح به الرافعي وغيره وصحح المرخي انه لا يجوز في شرح
المهذب للنووي لا يجوز ان يدفن رجلان او امرأتان في قبر واحد من غير ضرورة امتنع ومحل ذلك ما اذا
لم يكن ذلك في وقت واحد اما في قبرين فانه لا يجوز حتى يبلى الاول الخبر لا يبقى منه شيء الا العظم
نقله النووي في شرح المهذب عن الاصحاب قال وقول الرافعي المشهور خلاف الاختيار ان يدفن كل اثنين
في قبر فاولى على ما فهمتهم انتهى وسئل الحافظ عن ذلك في الفتاوى هل يجوز ان يدفن في بيت قبر ميت
اخر بعد ما بلي الاول وصار ترابا ومضى دهر طويل فاجاب بانه لا مانع جوازه اذا وجد موضع
اخر ليدفن الثاني فيه انتهى وقال ابن الصباغ وغيره لا يجوز الجمع بين الرجال والنساء الا عند تاكد
الضرورة الا ان كان بينهما زوجية او محرمية فلا مانع وجعل ابن العربي من عاجز من تراب قوله عن
ابن شهاب تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم الشهير
قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي قوله وسمي الحد هو منقول
منقول انه سمي بذلك لانه يمنع من المعاصي فاعله قوله وكان جابر على الحد هو اسم منقول في اصلنا وفي نسخة اخرى
اسم فاعل من قوله ما لحد هو بفتح الحاء قوله بعد لاهو بكسر الدال قوله حدثنا ابن مقاتل هو
محمد بن مقاتل وكذا هو في نسخة في هامش اصلنا وهو محمد بن مقاتل ابو الحسن تقدم مرارا قوله انا
عبد الله هذا هو ابن المبارك العالم المشهور شيخ خراسان قوله ولم يصل عليهم هو بيان للمراد من
ظاهر قوله فلم ار جزم الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله فاما ذلك هو ابن المبارك قال
الدمياطي والاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو وتقدم مرارا وسمع مترجما وهو شيخ الاسلام
كيف وقد افتى في سبعين الف مسالة وقيل له فيه واجزم الاوزاعي يعني ان محمد بن مقاتل حدث
البخاري به عن عبد الله عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن جابر به واعلم ان رواية الزهري

عن جابر مرسلة لانه لم يسمع منه ولهذا اعتبخ بقوله وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري وقال
حدثني موسى جابرا وسليمان بن كثير عبدي وهو اخو محمد بن كثير عن الزهري وعمرو بن دينار
وعنه اخوه محمد وعفان وهو ليس ضعفه ابن معين قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن الزهري احب اليك
ولد ترجمة في الميزان وقد صحح عليه والظاهر انه ليس في حديث سليمان عن الزهري عبد الرحمن بن كعب بن مالك
والله اعلم وسياتي كذلك في باب اللحد والشق في القبر انا قال في علومه ثم استدرك على نفسه عاشره
الواحد والاثنين كما تقدم ذلك والا فالزهري قد قيل انه رأى عشرة من الصحابة الى آخر كلامه
وهذا الحق به ابن حبان في ثقاته فانه قال في ذلك ترجمة الزهري انتهى قوله تقدم اعلم ان
الزهري لم يسمع جابرا وانما نص عليه غير واحد والزهري يروي عن ثلاثة عشر صحابيا فاكثر وان كان ابن
الصلاح قال في علومه انه لم يلق منهم الا الواحد والاثنين والذين لقي من الصحابة عبد الله
ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك وعبد الله بن جعفر وربيعة بن عباد بكسر العين وخنيف
المرحة وسنان ابن جميلة والسائب بن يزيد وابو الطفيل عامر بن واثلة والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومحمود بن الربيع وسع منهم كلام الا عبد الله بن جعفر
فرآه رؤية والا عبد الله بن عمر فقد قال احمد بن حنبل وابو معين انه لم يسمع منه وقال ابن المديني
انه سمع منه وقال ابو حاتم انه لم يسمع من عبد الرحمن بن ازهر وقيل انه سمع منه جابر بن عبد الله وقال
المزي في اطرافه انه لم يسمع منه انتهى وقد روى عن عبد الله بن ابي حدرد قال ابن عبد البر ولا يصح
له سماع عنه انتهى وسمع من جماعة اخرين مختلف في صحبتهم منهم محمود بن لبيد وعبد الله بن الحارث بن
نوفل وثعلبة بن ابي مالك القرظي وابي امامة بن سهل بن حنيف والله اعلم وقال الذهبي في ترجمة
اسمعيل بن ابي حكيم عنه الزهري ان صح قال انه مبتدع لا اعرفه صحبة انتهى ورايت عن شيخنا
العلامة ابي حفص سراج الدين البلقيني في حاشية بخطه محمول انه الزهري سمع من مسروح بن الحكم وعبد الله
ابن الزبير والحسن والحسين ولام عبد الله الدوسية وابي رهم ومروان فهؤلاء بن عباس انتهى ولم ار
احدا ذكر ذلك في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم فانه في الحاشية عزو ذلك لابن ابي حاتم والذي رايته في الجرح
والتعديل في ترجمة الزهري انه روى عن انس بن مالك وسهل بن سعد وابي الطفيل والسائب بن يزيد
وعبد الله بن ثعلبة ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن ازهر ورأى ابن عمر انتهى واعلم ان الزهري ولد
سنة خمس بن وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ست وقيل سنة ثمان وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة
سبع وثمانين ومات يوم عاشوراء سنة احدى ومائة وسعيد بن الحكم الصحيح انه تابعي ولكن ولد في عهد

عليه الصلاة والسلام ولام عبد الله الدوسية ادركته عليه الصلاة والسلام ولكن قال الذهبي انها
تابعية وابو رهم قال الذهبي روى الزهري عن ابن اخيه عنه ولا مروان فتابعي كما تقدم ميزة
وقد ولد في عهد عليه الصلاة والسلام ولم يره ولما عاصم بن عباس فلا اعرفه الا ان يكون هشام بن
عباس وهو الظاهر وذاك تصحيف وقد قال الذهبي روى عن ابيه حكم فيحتمل انه سمع منه حديثين
وسهل بن سعد وانس وربيعة بن عباد والسائب بن يزيد ومحمود بن الربيع وابن لبيد وابي الطفيل
وارسل عن ابي هريرة وابي سعيد ورافع بن خديج وجابر انتهى واما عاصم قوله فقد ارسل
الزهري عن ابي هريرة وجابر وابي سعيد الخدري ورافع بن خديج وقال احمد وابن معين لم يسمع من ابن
عمر وقال ابن المديني سمع منه حديثين ولم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك فيما احفظ وابن صالح
المصري والذي روى عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وقال احمد لم يسمع من عبد الرحمن بن
ازهر وقال الدارقطني لم يسمع من ام عبد الله الدوسية ولم يسمع من ابان بن عثمان شيئا ولم يثبت له
السماع من المسور بن مخرمة ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب ورأى عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه ولم يسمع
عن عطاء بن ابي سيمونة قاله ابن ابي حاتم عن ابيه ولا سمع من ابي سلمة عن عائشة الا مذاكرة معضلة
وكفارته كفارة يمين قال الترمذي وقد روى الزهري عن عمر بن سعد عن ابيه رفعه من يرد هوانهم
قوله في الحديث قال ابن معين هو خطأ مما روى الزهري عن عمر بن سعد قلت وقد روى الزهري
عن سالم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن الحارث بن عبد المطلب قال ابو عبيد الآجري سالت ابا داود
سمع الزهري من عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لا سمع من ابيه عبد الله وعبيد الله روى الاسنباب
لابن عبد البر في ترجمة عبد الله بن ابي حدرد انه لا يصح سماع الزهري منه قوله قال جابر فكفن ابي
وعمي في نمرة قال الدمياطي لم يكن لجابر عم احرابه وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن
غنم بن كعب بن سلمة وكانت هند بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة
ابن حرام كعب بن غنم بن كعب بن سلمة انتهى ولعله ستلحانه بعد هند بنت حرام زوجته وبه يتبين
الكلام على ان هذا زوجة عمرو بن الجموح وقد صرح ابن وهب ان ابن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ فوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفا فاحفروا عنهما
وعليهما نمرتان وعبد الله قد اصابه جرح في وجهه فجاء على جرحه فاريحت يده عن جرحه فسال
الدم فردت يده الى مكانها فمكث الدم وشيا قبل ان حضر عنهما وانبت دم احدهما وهو عبد الله
ابن عمرو بن حرام وشيا مدرود جابر بن الحرث عن ابيه قوله في غزوة احد فاحفروا الغزو عندك مخطط

من صوف فيل فيها امثال الاهلة قوله ما الاذخر والاشنان الاذخر تقدم انه بكسر الهمزة ثم ذال ساكنة معجمة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء وبعد طيبا الرائحة قوله حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوشب تقدم انه بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم موحدة ومصرف قوله ساعبد الوهاب هذا هو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي تقدم مرارا وممرم مترجما قوله ياخالد هذا هو خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصري تقدم ولما ذا استب قوله حرم الله مكة تقدم الجمع بينه وبين اذا بي ابراهيم حرم مكة قوله اجلت لي ساعة من نهار تقدم انها من اول النهار الى العصر قوله لا يختلا هو مبني لما لم يسم فاعله اى لا يقطع قوله خلاها هو بفتح الخاء المعجمة مقصورة ومده بعض الرواة وصوب خطاه وهو العشب الرطب ويطلق ايضا على اليابس وفي حديث لا تختلا شوكها والاختلاء القطع قوله ولا يعضد هو مبني لما لم يسم فاعله والعضد القطع اى لا يقطع اغصانها واصله من قطع العضد وتجوزها من فروع قايم مقام الفاعل قوله ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف يلتقط مبني لما لم يسم فاعله ولقطتها مرفوع نايب مناب الفاعل والمعرف بتشديد الراء اكثر مكسورة اسم فاعل والمراد المنشد اى لمعلنة لا ليلتقط للتملك وانما يلتقط للحفظ قوله الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا هذا التعليق اخرجه خ في العلم وفي الصلح وفي الدمات عن ابي نعيم عن شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة زاد في الدمات وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وسلم في الحج عن اسحق بن منصور عن عبيد الله بن موسى عن شيبان به والله اعلم قوله وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ابان مصروف على الاصح كما تقدم وصفية بنت شيبة مختلف في صحبتها وفي الاطراف للمزي لها رواية وقيل لا رواية لها انتهى وهذا قال البيهقي هو الواحد والذي هنا صريح في صحبتها وسماعها الذي لا يحتمل تاويلا والله اعلم وقد قدمت المسئلة وقد صنفت المزي في اطراف ابان بن صالح في ترجمة صفية هذه لكونه في السند الذي فيه التصريح بسماعها وقال الزم بتعليقه فيها علت وقد ذكرت ذلك في باب من يدعى لبنين له في المشي بطولا وهذا التعليق اخرجه ق في الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابان بن بكير عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عام الفتح بهذا قال الذي عينه بطريقه لو صح هذا الحديث لكانت صريحا في سماعها من النبي صلى الله عليه وسلم

لكن

في اسناده ابان بن صالح وهو ضعيف والله اعلم قوله وقال عمرو عن طاوس عن ابن عباس لتيهم وبيوتهم هذا التعليق اخرجه ص وصله البخاري في الحج كما ترى في الفتح وقد اشار ترجمة بعض الرواة في ترجمه واسماعيل قوله لتيهم هو بتيح المثناة وكسر التحتانية ثم هاء ساكنة ثم ميم والتيه الحيرة والتردد في المواضع وهو اصل معنى الحديث ثم استعمل في الصانع قوله باب هو بفتح الباء الموحدة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة فاعله والبيت مرفوع نايبا عنه قوله ساسئل هذا هو سفيان بن عيينة والله اعلم بالجزاء تقدم مرارا وفي اول هذا التعليق ترجمها قوله عن عمرو هذا هو عمرو بن دينار تقدم قوله ابن كثير تقدم الكلام عليه وابو سلمة تقدم في ملك وتقدم ايضا ترجمة ابيه عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف قوله ان ابراهيم حرم مكة الخ تقدم الكلام عليه قوله قال سفيان هو ابن عيينة والله اعلم قوله وزاد فيه غيره تقدم الكلام عليه قوله قال ابو هريرة الخ تقدم الكلام عليه قوله قال ابن عباس تقدم اعلاه ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود تقدم قبل ذلك مرارا قوله الا لبس لابد هو بقطع الهمزة وكسر الموحدة امر من الابق قوله قال سفيان هو ابن عيينة المذكور في السند قوله فزودنا هو بفتح الفاء اى يقطن وعداه بالى لتضمنه معنى ضممنا قوله ثم اتينا هو بفتح الهمزة وسكون المثناة بعدها نون مفتوحة بعدها الف ثم نون ثانية وعداه بالى لتضمنه معنى انتهينا قوله مجدبا هو بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة بعدها موحدة اى ذا جدب وهو القحط والشدة قوله من نخل السوة هو بضم السين المهملة وتشديد الواو بعدها هاء تانيث وهي البيت الذي يسوى للنخل من عطاء هو ابن ابي رباح تقدم مرارا وترجم وتقدم ايضا ترجمة ابي هريرة وتقدم ايضا ان كلا من ابن عباس وابي هريرة روى هذا الحديث واحدا وهو الاصح صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه فقط عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

واعلم قوله لما حضر احد تقدم متى كانت وقعت احد في شوال سنة ثلاث يوم السبت لاحدى
عشرة ليلة خلت منه عند ابن عائذ وعند ابن سعد لسبع قال خليفة سنة على رأس اثنين
وثلاثين شهرا من مهاجره وقيل لنصف سنة قوله ما اراني الا لما اراني بفتح الهمزة اي اظن
وان علي دينا قوله ليس عليك هو دين عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فيه البيوع ان شاء الله
حيث كره قوله واستوص بأخواتك احرف جابر كن قضاها بياء في هذا الصحيح وروايته
النسائي اوالقليلا الا بياء وفي نسخة اعتنى بهن قال ابن التين الذي في نسخته شورو بن
الجموح قيها قال جابر الذي عليه عمد فانظره قوله فاستخرجته بعد ستة اشهر كذا
هنا وفي الوطا بلاعا انه اخرج عن عمرو بن الجموح بعد ستة واربعين سنة فيحرر ذلك قوله
واصيبت يده او يد غيره من القتلى فكانوا كلما برئت عادت كما قد صح ما في الموطا فلعله كان
ذلك مرتين والله اعلم وقيل انه جابر اخرجه بعد ستة اشهر ودفنه في جانب عمر في قبر
اخر ثم ان السيل خرق القبرين فنقلا بعد ستة واربعين سنة والله اعلم وقد تقدم من عند
ابن سعد ان الذي اسيطت يده من الجرح هو عبد الله بن عمرو بن حرام قوله كيوم وضعته
يوم خيبر نضيف وجوه وهذا مرثد قوله غير انه كان اذا اعمل الذي سمعت فيه على
العرقة وقال ابن قرقول عين هيئته واذا نشر يريد غيرا توسيع غير خلاف من اذا نشد كذا رواية
ابن السكن والنسفي وعند الاصيلي والحرجاني وابي ذر كيوم وضعته عينه غيرا ذا نشر وهي
تصير وصوابه ما تقدم تقديم غيرا انتهى وهيئة في علامة بضم الهاء وفتح الفوقانية ثم مثناة
تحت مشددة وتخفيف هنه قال النووي في هيئته لا يجوز غيرها وما قاله ظاهر حسن
وقد قال بعضهم انها بهمز وفيه نظر قوله في رواية ملحقات ابن سعد باسناده الى جابر قال
دفن مع ابي رجلا او رجلا فطابت نفسي ان ادفنه على حدة فاخرجته بعد ستة اشهر فيه بنته فما انكرت منه شيأ
الا شعرات تحسبه مما يلي الارض قوله عن ابن ابي نجيح هو عبد الله بن ابي نجيح واسم ابيه يسار المكي
مولى ثقيف عن ابيه وطاوس ومجاهد وعنه شعبة وابن عيينة توفي سنة ١٣١ اخرج له
ولد ترجمة في التهذيب لاجل الاعتماد قوله عن عطاء تقدم نظائره عن عطاء ابن ابي رباح
مفتي اهل مكة قوله في رجل تقدم انه عمرو والجموح في ابيه فانه كان عمرو بن الجموح زوج
اخت عبد الله والد جابر قوله حتى خرجته فجعلته في قبر على حدة اخذا هذا جابر فهم
من قوله عليه الصلاة والسلام ادفنوا القتلى مواراتهم وقالوا ان في قبر علم الوجوب وانما هو لبيان الجواز

كما جرى في التكبير فلما وجد سعد دفن على حدة والله اعلم قوله باب الحذر من
هو بفتح الشين المعجمة وهذا ظاهر قوله حدثنا عبد الله تقدم ان ابن المبارك الامام الشهير يروي اصل هذا عن
ابن ابي ذئب قوله ان عبد الله تقدم ان ابن المبارك الامام الشهير يروي اصل هذا عن ابن شهاب
محمد بن شهاب تقدم مرارا المدني الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله العالم الفقيه
اتفقهم اكثر اخذا للقرآن تقدم اثناء والله اعلم انهم اكثر محفوظا قوله ملء بيت عليه بيت
للام ابهم ما علمه قوله وهذا مرض من الامراض هو من بين الامراض فاعلمه والامراض جمع فاعله
الفاعل قوله قال الحسن وسيأتي ابراهيم وقتادة امثالهم هذا ابو الحسن البصري
واما سيأتي هو بالسين المهملة وفي اخره جاء مهملة وهذا مروي ظاهره وهو سيأتي بن الحرث الذماري
ابو امية الكندي ولد عام موته تقدم التكبير في الصلاة سنة ٩٤ وقيل سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٦ وقيل سنة ٩٧
وقيل انه تعلم من معاذ باليمن توفي سنة ٧٨ وقيل سنة ٨٠ اخرج له في كتاب الايمان والنذور
واما ابراهيم فهو ابن يزيد النخعي تقدم والمغيرة هو ابن مقسم الضبي الحافظ الاعمى الفقيه روى
وكان ابن عباس مع امه ابن عباس هو عبد الله حبر الامة وترجمان القرآن سيأتي
ويشهد لكونه عبد الله حديث يأتي في الحجاب واما امه فهي ام الفضل بابنة الحرث الهلالية
الحرث بن حزن الهلالية وهي اخت ام المؤمنين ميمونة وخالد بن الوليد ولم سته رجال
لبابا واخت اسماء بنت عميس لامها روى عنها ابناها عبد الله وعاصم وعبد الله بن الحرث وابن
قيل انها اول امرأة اسلمت بعد خديجة وقيل بل اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب اخت
لها واحد في المسند وقد تقدم ستة كلهن طال المهدي بهن قوله الاسلام يعلو ولا يعلى هذا
الفقيه يحتج به ولكن له بيتا قابله وقد رواه الدارقطني في سننه من رواية عايذ بن عمرو وكثير
باسناد رواه والطبراني في اصغر معاجمه وابو نعيم والبيهقي في كتابيهما دلائل النبوة من رواية
عمر بن الخطاب ولفظه الحديث الذي هداك لهذا الدين الذي تعلو ولا يعلى قال الاعمش في حديثه
طويل وفي سنده محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري قال البيهقي المحاملي عن الشيخ قال ابو نعيم
صدوق والله البيهقي فانه حيث ما علل وقد عزاه شيخنا الهيثمي في هذا الشرح الى الدارقطني
وقال اسناده جيد فيحرر قال بعض الحفاظ المتأخرين الاسناد الجيد لم يخرج عايذ بن عمرو
وقد اخرجه الضياء المختارة في حديث ساقه تقدم قريبا رجيلا قوله اما عبد الله تقدم مرارا انه عبد الله بن
عثمان بن خثيم بن ابي رواد وتقدم مترجما قوله اما عبد الله تقدم مرارا انه ابن المبارك وكذا

تقدم يوسف اند ابن بن يدك الايلي وكذا الزهري محمد بن مسلم العالم المشهور قوله في رهط الرهط
ما دون العشرة من الناس وكذلك النفر وعبارة ما الذ الى العشرة قال ابن قرقول وقال ابن فارس
بلغة الاربعين ولفظ الجوهري ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال ابن ها وكان في المدينة
تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظه مثل ذود وقد يجمع ارهط وارهاط وارواط كانه جمع ارهط
وارهيط انتهى قوله قبل ابن صياد اي بقتل وهو بكسر القاف وفتح الموحدة مبني على الظرف
واما ابن صياد فبفتح الصاد وتشديد الياء آخر الحروف وبالدال المهملة واسمه عبد الله وقيل
صاف وهذا الصحيح هنا فقالت له امه اي صاف وهو اسمه وسيأتي وقد ذكره بعض الحفاظ
في جملة اسماء عمارة في عبد الله بن الصياد وعمارة هذا اخرج له ق ن وهو ثقة روى عنه مالك
في كتاب الجامع في آخر حديث ابي بن كعب الانصاري الآتي في فضائل القرآن الصحيح قال
ابن سعد كان مالك لا يقدم عليه في الفضل احدا قال وكانوا يقولون ختن بني سنيب بن النجار قد فهم
بنو النجار وحلف منهم تسعة واربعون رجلا ورجل من بني ساعدة على البزام منه وظن حما
منهم فقالوا والحق تحلفنا بني مالك بن النجار فهم اليوم على ذلك ولا يدري ممن هم وقال ابن الاثير
في نهايته عن ابن صياد هو رجل من اليهود او حليف لهم وكان عنده كهانة او السحر مات بالمدينة
في الاكثر وقيل فقد في الحرة فلم يوجد انتهى واخرج سنة ٦٣ في ترجمة يزيد بن معوية وسيأتي عند
ابي داود ما يرد ما قاله ابن الاثير وقال الذهبي في تجريد الصحابة عبد الله بن صياد اورده ابن
شاهين وقال هو ابن صياد كان ابوه يهوديا فولد هذا اعور مخموما وهو الذي قيل انه
الدجال ثم اسلم وهو تابعي له رؤية وقال ابو سعيد الخدري صحبني ابن صياد الى مكة فقال
لقد هممت ان آخذ حبلا فاوثقه الى شجرة ثم اختنق مما يتول الناس في وذكر الحديث وهو في
آخر ومدحرج عليه الذهبي وقال زكي الدجال فتابعي ويقال فيه ابن صياد وابن الصياد
وابن صايد واسمه صافي كما في وصاف بالصاد المهملة وبعد الالف فاء مكسورة قال الحكماء
وقصة ابن صياد مشكلة واهم منتبه في انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره والشك انه دجال
من الدجاجلة قال الحكماء وظاهر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بانه المسيح
ولا يجزم ولهذا قال لعمر رضي الله عنه ان يكن هو فلن تستطيع قتله ولما احتجابه بانه مسلم والدجال
كافر وقد قال له وانا الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة وانا ابن صياد دخل المدينة وهو متوجه
الى مكة فلاد لالة فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن صفاته وقت فتنته وحتى وجه

في الارض

في الارض ومن الشباب فقتله وكونه احدا لا يجامع على الكذب ابدا وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
انه رسول الله وعرضه بانه يدعي انه نبي صادق فيما يدعيه والخبر عن هو شاقوى في ذلك وانه لا يكون هو الدجال
وانه يعرف بصفته وولادته الى الكفر واعرف مولده وابن هو الآن واين هو حتى قتله الكفر والاسلام
الاسلام وجحد وجهاده واقراره على ما كان عليه فليس صريحا في انه غير الدجال فان تطلق واختلف
السلف في امره بعد كبره فروى انه تاب من ذلك القول وبايات بالمدينة وانه فيها اليوم والصلاة عليه
كتشفوا عن وجهه حتى رآه الناس فقيل لهم اتشهدون انه الدجال فقالوا ان اسلم فقالوا ان اسلم فقيل لهم انه يكنه
يقولون انا ابن صياد عن الدجال ولا يشعرون انه قتل ثم ان اسلم فقالوا ان اسلم فقيل له انه يكنه
ويكنى بالمدينة فقالوا وان وعن مكة وروى ابن وهب عن مسلم بن خالد عن صحيح عن جابر قال غدونا
ابن صياد يوم الحرة وهذا يدل على رواية من روى انه مات بالمدينة وصلى عليه وقد روى مسلم
ابن جابر بن عبد الله حلفت بالله ان ابن صياد هو الدجال فقلت سمع عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره الى آخر كلامه وما ذكره من حلف جابر انه اخبره سلم انه حلف بالله
انه ابن صياد هو الدجال هو نص في الاعتصام والله اعلم قوله عند الحكم بن مسلم بضم الميم
والقاف المهملة وسكون واو بعدها آخر حروف وهي حصون للعدو الذي وبين خالد قبيلة بضم الخاء
المعجمة المخففة والله اعلم قوله للحكم هو بضم الحاء وكسر الكاف وتشديد الميم قوله فلم ينكره
اي يعلم قوله فقالت ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد انه رسول الله فان ذلك يرد تركه النبي
صلى الله عليه وسلم وقتادة النبوة قيل لوجهين ذكرهما شيخنا احدهما انه كان دون البلوغ
فلم يجر عليه الحدود واختاره الشيخ عياض انه كان في ايام المهادنة مع اليهود جريا على الظاهر
في معاملته وقيل غير ذلك قوله فرضه هكذا ذكره في الصحيحين من رواية
الاصيلي ولابي ذر لبعض المستملي فرضه بالتاء وزاد بعدها وبعد دس فقد بالدال وبعد الدال
ابي ذر لبعض المستملي فرضه بالتاء والضاد المعجمة لا وجه لهذه الروايات قال القاضي انما هو
بياء مهملة اي ضغطه ومنه بعضه اي بعض وقال الخطابي رواية من رواه بالتاء والضاد المعجمة
اي ركله وقال بعضهم الرفض الضرب بالرجل ركل الحمار بعجبه هو بالفاء والقاف وفي بعض كتب
انتهى وفي اصلنا هنا فرضه وفي فرضه نسخة اند والله اعلم قوله لم يتبع صاحبه وكان يدعى
الربوبية يعبد قوله خلط عليه الامر خلط بعضهم بالياء آخر الحروف وبعضهم بالنون
وبهما ضبط في اصلنا والامر مرفوع فاعل قوله جبلت جبلة خلقت

ساكنة قبل ياء المتكلم وخبيا بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة ثم فوق مشددة قال ابن قرقول
وعند الاصيلي خبيًا وعند غيره خبأة وهو كما في مسند ابي يعلى قوله فقال ابن صياد هو الدخ
هو بدال مهملة ثم خاء معجمة مشددة وهكذا هو عند مسلم بالدال المفتوح كما سيأتي قال ابن قرقول هو لغة في الدخان
ويقال بفتح الدال ايضا وانشد ورائي فقال الدخ عند وراء البيت بفتح الدال والخاء ارداد ابن صياد
ان يقول الدخان فرجع الى ما في نفسه ولم يستطع ان يتمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
الفضل ورجح الخطابي وقال لا معنى للدخان ههنا انما هي ما يجيء من بيد خبأت اضمرت
قال ابو الفضل والاليق انها الدخان كما روي انها من مزيد من مزيد الدخان يوم تاتي السماء بدخان
مبين في الآية الا ان يذهب الحرف بكلمة ثم يتمها على ما ارادة انتهى قلت في بعض النسخ كلمات
من اوليائهم من الجن او من هواجس النفس وانما قال عليه الصلاة والسلام اخسأ فلم تعدو
قدرك اي ابعد مجراك فلن تعدو قدرك قال ابن قرقول اي كهان من لا اصل له حقيقة ابيان والايضاح
انتهى ويتبين من هذه المقاسبرات ان قوله خبيا بفتح الخاء في مسند احمد من حديث ابي ذر وفيه قال في اسألك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال خبات لي خطر ساء عفرا قال الدخان
فاراد ان يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
انتهى وقال شيخنا الشارح في باب قول الرجل للعليل اخبأ في كتاب الادب قال ابو داود وكان
عليه الصلاة والسلام خبأ له سورة الدخان في بيده مكتوبة فاصاب بعض الكلمة وهذا كما انه
من استراق الجن السمع يلقون الى الكاهن فيكذب ويخلط معها قال وهو معنى قوله خلط عليك
الامر انتهى وقال في الباب المتقدم وقيل خبأ له عليه الصلاة والسلام سورة الدخان مكتوبة
فاصاب بعض القضيب وهو الا يكون الامر كما ظنه انتهى وقال الحافظ ابو موسى المشرفي كونه خبأ
له الدخان ان عيسى عليه السلام يقتله بعد الدخان انتهى وقد روى ابو داود والترمذي
من رواية ابي هريرة عن سالم عن ابن عمر بنحو ما في هذا الحديث الى قد خبأت لك خبيئة وقالت
خبيا وخبأ له يوم يأتي السماء بدخان مبين قالت هذا حديث حسن صحيح والحديث
متفق عليه دون ذكر الآية فهذا هو الصواب في تفسير الدخ وقد فسره غير واحد على غير ذلك
فاخطأوا واسقم الكلام كما اودع شرحه الخليلي وهو وهم منه كما قال ابن الصلاح وكذا فسر
غير الصواب الخطابي وقد قدمت كلامه والله اعلم قوله اخسأ كذا في اصلنا وفي نسخة اخساه
بهمزة ساكنة في آخره وقد تقدم ان فيه وجه فظاهر يوم تاتي لغات اخس واخسأ واخسا

دعني يا رسول الله اضرب عنقه اضرب يجوز فيه الجزم على الجواب ويجوز رفعه على تقدير فانا اضرب
فلم تسلط عليه وان لم يكن فلا حجة له فيه كذا في اصلنا وفي رواية لم يكن هو ما من اصلنا
ان تكن هو وان لم تكن هي وهو الصحيح والضمير في الاولى يكنه هو خبر عما وقع في نفس الغلام
واسمها مستتر فيها والعائد محذوف تقديره وهو جعل يكسر اي يتفعل ويراوغ في اخذه في قتل ابن
حديث ابن صياد وفيهم زمزمته قوله في قليبه هي كساءة وجهه ظهاني وهي في اصلنا ايضا
قوله فيها زمزم كذا في اصلنا بالهاء الاولى بالاجام في الثانية وفي نسخة فيها
اصلنا زمزم بالجاء فيهما وفي نسخة اخرى عوضهما من اصلنا زمزم بالجاء فيهما قال ابن قرقول زمزم
او زمزمة كذا في خ في الشهاب ذات بين خلاف وفي الجاني زمشه في الاولى وفي الاخرى زمزم الا في ذ فيهما
وكذا في ميز كتابه فيهما بالجاء وفي حديث ابي ايمان عن شعيب زمزمه او زمزمة وكذا للقابسي في الجاني
وفيه من مسلم زمزم في الاخرى وقال ابن عتيل والصحيح زمزمة كذا لهم وعند النسفي قال ابن عتيل زمزم
وفي كتاب الجهاد من حديث الليث زمزمه وفي باب كيف يعرض الاسلام على الصبي زمزم وعند
هذه الالفاظ كلها متقاربة والزمزمة تحريك الشفتين بالكلام غالبا الخطابي وقال غيره وكلام
العليج وهو صوت تصوت به دارسة الجاشم والغلق لا تحرك في الفاه ولا الشفتان والزمزمة
صوت خفي تحرك الشفتان بكلام لا يفهم واما الزمزم بتقديم الزاي فمن داخل الفم انتهى وذكر
الدوري عن التاسخي عيا من ضبط اللفظ واختلاف الرواة فيها ثم قال صوت خفي لا يكاد يفهم
او لا يفهم انتهى قوله فوات ام ابن صياد لم اعرف اسمها وهي بهمزة قوله فظاهر ابن صياد
هو بالظاء المشالة اي هجم من فيه وقام من مضجعه وفي نسخة فظاهر بشد اللام بوجدة في اخره
اي هجم قوله لو تركته بين اي ظهر قوله وقال شعيب في حديثه فرفضه بالماء والمهملة كذا
في اصلنا وفي نسخة فرفضه بالماء والمعجمة قوله فجعل يرمزه هو بالجاء والزاي وقد مر قريبا
يعني بالجاء وهو الظاهر انه شك فيه هل هو بالجاء او بالجاء قوله وقال ابن الحنفي كذا في اصلنا
الذي سمعنا فيه على الفراق وفي غيره وقال ابن الحنفي وهو هو وهو محمد بن حنيف بن علي الحنفي كذا
يعرف بالعرقي عن الزهري وعنه حنفي الوصافي فقط قال محمد بن حنيف الذهلي مجهول وقال محمد بن
عون يقال انه قتل ابا مسلم قال الذهبي خرج له في كتاب الادب انتهى وقد علق البخاري عن اسحق
هذا وقول الذهبي اخرج له في كتاب الادب يعني المفرد لا الذي في الصحيح وقوله عن ابن الحنفي
وعيسر
وهو بسر في اصلنا بالجاء ايضا وفي نسخة وعليها علامة رادبها بالجاء ايضا وقوله وقال

هي بعيد منتوحتين بينهما عين مهملة ثم قوله ورفع هو بالعاد الاولى واعجام الثانية وفي نسخة
بالنكر وهذه على هامش اصلنا واسماعيل قوله كان غلاما يهوديا هو عند البخاري في باب ابتغوا
هذا الغلام فان ابن فشكوال في بهمانه اسمه عبد القدوس وسرق ذلك الى محمد بن احمد العبشي
نحو صاحبه قال ابن فشكوال وقد روينا ذلك عن شيخنا باسناد يتصل به وهو غريب من طريقهم
وما وجدناه عند غيره انتهى واما انا فلا اعلم احدا في الصحابة اسمه عبد القدوس انتهى
ما يذكر عن هذا قال بعض حفاظ العصر عن ابن سيرين وذلك الاستياب ونسب تسميته
الى التبيينة وذكره من رواية زياد شيطون عن مالك انتهى قوله فقال له اسلم وكذا قول ابنه
اضع كلاهما يقطع الهمزة كل منهما رباعي وهذا اعجب منه قوله فنظر الى ابيه ابو الغلام الذي
كان يهوديا لا اعلم اعلا اسماه والله اعلم ابيه قوله حدثنا علي بن عبد الله بن اسنن قال
قال يحيى سمعت ابن عيينة يقول كنت اتاوي من المستضعفين في الحديث كذا في اصلنا المعربي
والدمشقي وقد علاه المزي في اطراف فقال في عبد الله بن محمد هنا وفي النفيلي قال وفي الجامع ايضا
عن علي بن عبد الله كلاهما عن سفيان بن عيينة قال وفي الجامع ايضا عن ابي النعمان عن حماد بن زيد كلا ٥٩
عنه اني سمعت اسحاق بن ابي يزيد به انتهى قوله سألني عنه اعرابي عن الامام المشهور تقدم
مرادا او مرفوع مرجحا لقوله قال قال عبد الله قال سمعت ابن عيينة الحديث عبد الله هذا هو
ابن ابي يزيد وكذا هو في نسخة في هامش اصلنا وهو عبد الله بن ابي يزيد المكي من الموالي عن ابن
عباس روى وعنه شعبة وابن عيينة وعدة مات سنة ١٢٦ وله ثمانون سنة اخرج له
الجماعة قوله فهي تنبيه من اسم عبد الله فهو مخرج له في الكتب الستة او بعضها عن ابن عباس
عبد الله بن ابي بردة وزياد ابن ابي مريم ابي بردة وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
وعبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن ابي يزيد المكي البيتي صاحب الترجمة قوله انا واوى
تقدم الكلام على انه وهو ايها افضل لبابة زيادة من قوله حدثنا ابو ايمان تقدم مرادا ابنه الحكم بن
نافع وتقدم منه جوامره انا شعيب تقدم ابن ابي حمزة وكذا تقدم ابن شهاب ابن الزهري
محمد بن مسلم الامام قوله يصلي هو مبني للمفعول فاعله وهذا ظاهر قوله وانا كان لعينة هو بفتح
الفاء وبالمهملة وحكى كسرها وتشديد الياء الثناة تحت وهو كما قدمنا الثنيث والعينة نقيض
الربيئة ومعناه لزينه مسلما اتفق اهل الاخبار على انهم اسلموا ولا اعلم من
خالف في ذلك الا قتادة والله اعلم قوله من اجل انه هو بفتح فوق انه وهذا ظاهر جدا وكذا

الثانية قوله اذا استهل هو بفتح آتنا ماي صاح قوله ولا اصيل على لغة من لا يستهل صلى بتاء
فاعله قوله يستهل هو بفتح اوله وثالثه وهذا ظاهر جدا قوله سقط هو سقط الحديث وهذا امر وف
والسقط الولد تسقطه قبل تمامه قوله الا ابن شهاب الى ان قال قتادة يا هريرة كما تقدم وهذا علم
انه قد انقطع وذلك لان الزهري لم يسمع من ابي هريرة وقد قدمت سماع بعضهم الزهري من ابي هريرة
قريبا وليس فيهم ابو هريرة ولا ادرك ابا هريرة وقد قدمت مولد الزهري وابن عيينة سنة
٥٧ وقال جماعة سنة ٥٩ وما يذكر في الاحتجاج واعتمده على سنده الثاني عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة وان كان ما رآه موصلا كذا ذكره في اخر الباب وفيه ذكرا ولاد المشركين وتفسير
سورة الروم والله اعلم قوله كما ينتج البهيمة بفتح مفعولها الاول واسكان الثاني مفتوح انثالك فيقال
نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله بفتح اذا حان نتاجها قال ويقال اذا اتاها ذلك فهي ناتج وكذلك اقتاج
فهي تتوج ولا تقل منتج وهذا الكلام من تتمة كلام ابي هريرة سبب الحديث نتاجا وانتجت وقد نتجها
اهلها وانتجت الفرس حان نتاجها فهي تتوج لا منتج والبهيمة قال الازهري في مختصر العين كل ذات
اربع من دواب البر والبحر وقوله بهيمة هي منصوبة على البدل لان المعنى يفتح البهيمة بهيمة وفي نسخة له
لتلد والله اعلم قوله جمعاء هو بالمد اي جاءت ولدت قال ابن وهب وقال غيره جمعاء تامة
بها ولا نقص وبينه بعد ذلك بقوله هل تحس فيها من جدعاء قوله هل تحس هو بضم
اوله وكسر ثانيه يقال احسست به اذا شعرت به وحسست لغة قوله من جدعاء هو ممدود وبالدال المهملة وانا
قيدت الدال لاني سمعت من يقرأ وهما بالاعجام وقد رددت عليه والجدع قطع الاذن قوله لتتبع
الخ ظهر انا سبب عليها الفطرة الملة وقيل المراد بتبديل الخلقة وما فطر عليها الخ سعادة او شقاوة
وابواه يحكمان له عليه بحكمهما في الدنيا وقيل الفطرة هنا اصل الملة من السلامة والفطرة ابتداء
الخلقة اي يخلق سالما من الكفر وغيره متهيأ لقبول الصلاح والمعنى فابواه يجعلانه على
ما سبق له في الكتاب كما قال في اخر الحديث كما ينتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
وقيل كما فطرها الله على خلقه والله اعلم قوله حدثنا عبد الله قدم انه ابن عبد الله بن عمار
ابن خلد بن ابي زياد مرادا قوله انا عبد الله قدم انه ابن المبارك الامام شيخ الاسلام
والله اعلم قوله ابان من قدم انه ابان يزيد العطار وكذا الزهري قدم انه محمد بن مسلم
ابن شهاب الامام شيخ الاسلام وكذا ابو سلمة انه عبد الله وابو سلمة قوله حدثنا محمد بن
ابان بن صالح قدم الكلام على هذا المكان في باب صفة الصلاة في والكلام على الباقي ذكر هنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الساعة وقال ابن البرقي قتل بحرة بثلاثة عشر وعاش حتى جاء بعد ذلك بثلاثة ايام وقيل بخمسة
عشر يوما وقيل بثمانية وقيل بأربع عشرة وقيل بخمس عشرة وقيل بعد الأسرة بثلاثة
ايام خذلته وقيل توفي بقديد خمس وثلاثين يوما وقيل غير ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي ذلك العام عام المزيدين قوله فوجد عنده اباجهل هو عمرو بن هشام ومعاذ هو ابن عفراء
كما ذكره وقد قتل ببدر على كفره قوله وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة هذا احد اعمام السيدة
وامه عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن ناوأ على المسلمين معاديا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
اسلم قبل الفتح خرجوا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وذو عبد الله هذا اسمهم يوم الفتح فقتل
شهيدا الخ قوله يقوضها عليه هو بفتح اوله وكسر الراء قوله اخر هو منصب اخر قوله لولا
ان يقول لا الا الله صريحه انه لم يسلم وهذا الفتح محصور فهو محمول وكذا الاتية فيها وذكر هو
انه لم يسلم وفي سيرة ابن اسحق فلما خالف بن ابي طالب اخذت نظرا بنا ما اليه فرك شيئه فاتبع
اليه باذنه فقال يا ابن اخي والله لقد قال اعمامك التي امرتك بتركها فخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لم اسمع كذا في رواية ابن اخي انه اسلم عند الموت وقد روى ان عبد الله بن عبد المطلب والد سيدنا
وهب اسلما ايضا وان الله احياهما له فامنا به ويروى ذلك في حق جده وعن روايات لا صحة
عليها والصحيح من ذلك ما في الصحيح وفيه ايضا انه ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
ينفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه قال
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقد رويناه في مسند احمد
عن عباد من انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا طالب قد مات فقال اذهب فواره قال انه مات مشركا قال اذهب فواره الحديث وقد روينا فيه ايضا عن ابي رزين قال قلت يا رسول
اين امي قال اين قبر امك قلت اين من مضى من اهلك قال لو ان احدا مات ثم رجع لرجعت امك مع ابي وسلم
اسأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي وجزء ذلك من الاحاديث وذكر بعض اهل العلم ما معناه
انه عليه الصلاة والسلام انما لم يأذن له في الاستغفار لامه حتى ان الله رجعها اليه فاستغفر لها
وصار الظاهر وفي مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه
فقال ان ابي واباك في النار انتهى وهذا الرجل هو ابو رزين العقيلي وقيل خضين وقد مر ذكر
نظير لهذا والله اعلم وقوله ابي رزين اعلم بواصبره واسلم وكذا الحسين واعلم قوله وان لعنه ما احسب به لعنه ما
الكراسة حتى العذم على قول الجاز ان يكون هذا درجة حملت لم يوجد ولم يكن ولا يكون ونحوها

ولو وقف عليه اتال دينه كما في ملك الماضي الخ فيها مثل هذا فاعلم ولا تعترض لتقييده
الزوي في الواقعة ولا شيخنا في شرحه وقال بعضهم انه اعتراض كلام طويل وفي اخره وقد راجعت في هذا
المحل الخاص الروايات فوجد مقرونا برواية ابي علي بن سكن عن الفربري في الفتح بانه اسحق بن ابراهيم
يعني ابن راهويه قال وهو قصيد صنيع ابي نعيم في المستخرج فانه اخرجه في مسند اسحق بن ابراهيم اهـ
قوله عن صالح هو صالح بن كيسان المدني تقدم عمر الا وعمر مترجما قوله عن ابن شهاب تقدم
ايضا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المشهور قوله سعيد بن المسيب
عن ابيه تقدم ان المسيب بكسر الياء وفتحها هذا وان عمرة لا يجوز فيه الا الفتح قوله عن ابيه
هو المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي المخزومي والمسيب ووالده حزن صحابيان اسلما يوم الفتح
كذا في كلام بعضهم وقال ابو عمر في ترجمة المسيب هاجر مع ابيه حزن وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة
وقال في ترجمة حزن كان من المهاجرين انتهى وسيأتي في ج وفي م ايضا ان المسيب بايع تحت الشجرة
روى المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وابيه وابو سفين وعنه ابنه سعيد وانفرد عنه ولده
سعيد ولم يرو عنه غيره ولا عنه هذا الحديث في ج م وحديثا اخر فيهما وهو حديث ابي وكان
ممن بايع تحت الشجرة والثالث في ج فقط انه عليه الصلاة والسلام قال لحزن جده ما اسمك
وفي انفراد سعيد عن ابيه المسيب رد على الحاكم في كتابه لمدخل الاكليل بان احدا من هذا القبيل
لم يخرج عنه خ م في صحيحيهما وتبعه البيهقي على ذلك فقال لكن عما ذكر حديث يروى عن
ابيه عن جده ومن كلمتها فانا اخذ وصار شعرا لمصنفي البخاري وسلم فانهما لم يخرجاه
جريا على عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرجا حديثه الا في الصحيحين
الا اخ كلامه وقد غلط الحاكم في ذلك جماعة منهم ابن طاهر المقدسي والحازمي ونقض ذلك عليه
بأكثر من هذا الحديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب مع انه لا راوي عنه غير ابنه سعيد ولم ينقد
الحفاظ كلام الحاكم قال وكأنه اراد من غير الصحابة واسامة قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة
ابو طالب تقدم ان اسمه عبد مناف وعليه اقتصر السهيلي في روضه وقال بعضهم اسمه كنيته
وقال شيخنا ابو القاسم القرشي الخزرجي اسمه عمران انتهى وقد توفي ابو طالب وفدات النبي صلى الله
عليه وسلم تسع وارجعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما قاله ابو عاصم وقيل قبل الهجرة
بثلاث سنين وقيل غير ذلك قال بعضهم في وفاة ابي طالب وقيل في النصف من شعبان من السنة

والايمان ما جرى عن تلك الاصادية فلا يعارضه وقال السهيلي شهادة العباس لابي طالب لو اراها بعد ما اسلم كانت مقبولة لانها العدل اذا قال سمعت وقال من هو اعدل منه لم اسمع تقول من اثبت حجة ممن نفى وكون العباس شهد بذلك قبل ان يسلم وفي هذا نظر وقد تعقب السهيلي نفسه بما في الصحيح من الاثر قد اثبت لابي طالب الموافاة على الكفر والترك واثبت نزول هذه الاية فيه سياتي للنبي الاية وثبت في الصحيح ايضا ان العباس قال يا رسول الله ان اباطالب كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي الصحيح ايضا فيجعل في ضحضاح من النار يغلي منه دماغه وفي رواية يونس بن بكير عن ابي اسحق بن زيادة وهي انه قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيوضع في ضحضاح من النار يبلغ الكعبين يغلي منه دماغه حتى يسيل على قدميه انتهى وذكر السهيلي ان الطريق بن عبد العزى والده من الرضاعة فلعلم عليه مكة واسلم وحسن اسلامه في جزء ذكره موسى بن عقبة عن ابن اسحق عن ابيه عن رجال من بني سعيد بن بكر انتهى واما حليمة فاثبت غير واحد اسلامها وفوده با لنابيه شيخ شيوخنا في مغلطاي وعندي منه نسخة وانكره شيخ شيوخنا الحافظ العراقي وراى كما ذكره ايضا خطا في حاشية المعجم على معجم الطبراني الكبير عند ذكرها في النساء واسم ولم يذكره لنسبه ولم يذكره عن الدمياطي قوله ام واسمه كذا في هامش اصلنا وفي الاصل الذي بايدينا ما صحيح قال النووي في شرح مسلم هكذا هو في نسخ بلادنا ام من خزاعة بعيد اليوم وفي كثير من الاصول اكثرها اما واسمه بالالف بعيد اليه وكلاهما صحيح قال الامام ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي الحسني المروذباني الشجري في كتابه الامالي ما النحوية المعروف بكتب بها مع حمزة الاستفهام واستعملوا مجموعها على وجهين احدهما ان يراد به معنى همزة فقط ولم ما واما وان الصلتان والاخر ان تكون اختصارا للكلام بمنزلة الاكتفاء بما اذ زيدا منطلق والكرما عبد الله اذا وقع بعدها القسم ليدلوا على انه حذف الشرط بعد الا لان الكلام اذا بنيت على اول ينتظر بها تتمة جواب الذي علقت بها الى الاستيفاء بالجواب انتهى واسم اعلم قوله فانزل الله كما كان للنبي الاية الى قلت فما استغفرت لابي يوم احد فقال اللهم اغفر لعمي فاني لم ارك تعمل في الاستغفار له لقوله سنزوط بقوله ينهم عن افترائك كانه اراد ادعا لهم بالتوبة وقد جاء في رواية اللهم اهد قومي وقيل اراد سنزيه نظير قوله عليه الصلاة والسلام من الخ وشبهه وقيل يكون الاية تاخر نزولها فانزلت بالمدينة فاستحيى لاستغفار للمشركين فتركه والنزول متاخر المصير اليها ويراءة من اواخرها انزل واسم اعلم باب قوله ان قلت لم خص الثلاثة وبزيد عدده المزيد دون غيرهم من سائر النبات والثمار والجواب انها اصول الثمار ونباتا فيطول مدة التخليف وفي شجرة طيبة سماها الله

وشبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالرمز وقد تقدم وجه الشبه والله اعلم في كتاب العلم ولما كان العراس على التقارب قال صاحب الافعال يكره تخصيص البقر والكتابة والظلمة والكتاب والعراس انتهى وفي العراس نظر والله اعلم قوله واوصى بزيدة الاسلمي الى اخره بريده عند الهون الصهيب بضم الخاء وفتح الصاد المهملتين ثم شناة تحت ساكنة ثم موحدة ابن عبد الله بن الحرث بن الاعور الاسلمي ابو عبد الله ويقال ابو سهل وقيل ابو الصهيب وقيل ابو سلمان اسلم حين مر به عليه الصلاة والسلام مهاجرا ثم قدم المدينة قبل الخندق ثم نزل البصرة ثم مرو توفي سنة ٦٣ اخرج له ج واحد في المسند قوله اذ يجعل قبره جريدتان الجملة اسمية لما الامر فاعل وجريدتان مرفوع فاعل وعلا الاول مرفوع فيه الالف لانه مثنى قوله فنطاطا انفسطاط تقدم ما هو وما فيه من اللغات قوله على قبر عبد الرحمن قال شيخنا الشارح هو عبد الرحمن بن ابي بكر كما تقدم عبد الرحمن في جميعه انتهى وقال بعض حفاظ المصريين هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابن عم عبد الله بن عمر انتهى وهذا اعرف له ترجمة في الرواة والظاهر انه توفي صغيرا والله اعلم وعبد الرحمن الاول شقيق عائشة رضي الله عنها اسلم قبل الفتح قتل يوم اليمامة سبعة منهم مخلم اليمامة روى عنه ابنا اخيه القاسم وابو عثمان النهدي توفي سنة ٩٤ روى له ج واحد في المسند قوله ان زعم بابنام ان زعمه بهمزة وصل وكسر الزاي ثلاثي والظلام الشاذ وكلاهما مرفوع اسمه قوله وقال خارجة بن زيد هو خارجة بن زيد بن ثابت الفقيه ابو زيد الانصاري عداده في بني زيد وعنه ابنه سليمان والزهري وابو الزناد مات امام توفي سنة ٩٩ قاله في الكاشف وقيل بعد جزم بماية اخرج له ج قوله رايتني هو بضم التاء وهذا ظاهر اذ رايت نفسي قوله وشبه الى ثبة الفئة قوله بقتل عثمان بن مظعون تقدم انه بالثاء المثلثة وقد تقدم مع ترجمة قليلة قوله وقال عثمان بن حكيم هو بضم الحاء وكسر الكاف وصرمة ان بن حكيم بن عباس الانصاري الاوسي ابو سهل المدني في الكبرى عن ابي امامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعامر بن سعد وسعيد بن جبير وطائفة وعنه الثوري وعلي بن مسهر وهشيم ويعلى بن عبيد قال ابن المديني له نحو عشرين حديثا وقال احمد وابن معين ثقة قليل الخ واخرج له م قوله اخذ بيد خارجة واجلسني على فخذه واجلس ابن عمه على فخذ خارجة عثمان بن زيد بن ثابت اما خارجة فقد تقدم الكلام عليه واما عثمان فقال الدمياطي لم يدرك خارجة بن زيد بن ثابت عمه يزيد بن ثابت وقال شيخنا العراقي فيما رايته عنه لفظ مستدل عليه بذلك في الوكالة البخاري في تاريخه الصغير فقال فان صح قول موسى بن عقبة ان يزيد بن ثابت قتل يوم اليمامة في جمادى الاولى سنة ١٢ فان خارجة لم يدرك يزيد بن ثابت فانه توفي خارجة سنة مايتين وتسع وتسعين انتهى ومن خارجة

اذ ذاك سبعين سنة وقال ابن عبد البر وغيره والاستيعاب في ترجمة يزيد ان خارجة روى عنه ولا اعلم
سمع منه وقال المزي في التهذيب انه سمع منه ولم يسمع منه انتهى وقال الذهبي ان خارجة
لم يسمع منه وفي التذهيب ذكر كلام البخاري الذي ذكره المزي عنه انتهى والذي يظهر عدم سماعه
منه والله اعلم قوله انا كنيته ذلك كذا في نسخ بيني بنا ثم ياء ثم ميم فاعلم قوله حدثنا يحيى قال ابو مسعود
المزي في الاطراف في تعريف هذا الحديث يحيى بن يحيى ابن بشير بن يحيى بن بكير النيسابوري
النيسابوري احد الاعلام مشهور بالترجمة عن مالك وزهير بن معاوية وعدة خ م وعنهما قال احمد
ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله وقال ابن راهويه ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه
انتهى فقيه ثبت امام صاحب حديث وليس بالكبير توفي سنة ٢٢٦ اخرج له خ م د س وليس ليحيى بن
يحيى الليثي راوي الموطأ في الكتب الستة شيء والله اعلم قوله نا ابو معاوية هو الضرير محمد بن خازم
بالخاء المعجمة تقدم مترجما قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد اكمأهما القارئ
قوله انه من بقيرين تقدم الكلام انهما من اهل البقيلة وقد عين احدهما ولا يضر ذكر هذه القصة كانت
بالمدينة وقد جرت للنبي صلى الله عليه وسلم قصة شبيهة هذه مذكورة في آخر صحيح مسلم في غزوة بواط
وتقدم قوله وعابه ذا بن في كبيس وتقدم ليست من البول والروايات فيه وتقدم الكلام على التهمة
وما يتعلق بذلك وحد القز الى اليمنة وقد استحسنه النووي وتقدم ما قاله شيخنا
في ان الجريد يتبع او مرقتا من ساعتها وآله عليه الصلاة والسلام فرح بذلك وقال خفف عنهما
بسبب شفاعتي وتقدم تسبيح الاشياء قوله بنصفين تقدم ان الشاء زايدة قوله الايماض
الاسراع هو كيس المرة وهذا ظاهر جدا قوله وقرأ الاعمش لم ينصب هو بفتح النون وكسر الصاد
كذا هو مضبوط في اصلنا بالقلم وفي نسخة هي على هامش اصلنا نصب بضم النون واسكان الصاد
وقال شيخنا الشارح في الفتح للقراء الاعمش وعاصم الى نَصَبٍ بفتح النون بغير ياء الذي في شيء منصوب
وقراءة زيد بن ثابت نُصُبٍ بضم النون واسكان الصاد انتهى وفي نسخة في الاصل وفي الاعمش نَصَبٍ
بفتح النون وسكون الصاد وبالقلم وفوقها مثل بضمهما بالقلم والله اعلم ان جملة ما في ذلك من القراءات
العامة الى نَصَبٍ بالفتح واسكان الصاد وابن عامر وحفص نُصُبٍ وابو عمران الجوني ونُصَبٍ بضمتين
والحسن وقتادة بضمة وسكون فالاولى هو اسم مفرد بمعنى العلم المنصوب الذي يستوفي المحجم فيه
وقال ابو عمرو هو شبكة الصايد يسرع اليها عند وقوع الصيد فيها فحاصله ان قلت واما القراءة
الثانية فيحتمل ثلاثة اوجه احدها انه اسم مفرد بمعنى الصنم المنصوب للعبادة الثاني انه جمع نصاب

كتب وكعاب الثاني انه جمع نصب نحو رهن ورهن وسقف وسقف وجمع الجمع انصاب والثالث
ثقل بضم مضبوطا كالشفع والاثبة تخفيف من الثانية هذا ما فيها من القراءات متواترة وشاذة والله اعلم
بها على قراءة للاعمش والله اعلم الا ما ذكره شيخنا عن القراء والله اعلم وفي السبعة منها ما قرأه ابن
عامر وحمزة والكسائي نصب بضم النون والصاد وابو قرة بفتح النون واسكان الصاد هذا على ما في التيسير
والله اعلم قوله والنصب واحد والنصب مصدر الاول بضم النون واسكان الصاد والثاني
بفتح النون واسكان الصاد ايضا وكذا في اصلنا بالقلم وعلى الاول صح قوله حدثنا عثمان ساجر نبه
عن منصور هو ابن ابي مزاحم هو ابن ابي شيبة الحافظ اخو الحافظ ابو بكر بن ابي شيبة وقد قدمت ترجمته
وان له ترجمة في الميزان واما جرير وجد ابن عبد الحميد الضبي الكوفي تقدم مترجما وبيني ترجمة عزارا واما
منصور هو ابن المعتمر تقدم مترجما قوله عن ابي عبد الرحمن هذا هو السلمي بضم السين وفتح اللام
شهر بر واسمه عبد الله بن حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة بن ربيعة بالتصغير الامام المقرئ
عن عمر وعثمان وعنهما وعن عاصم بن ابي النجود وابو اسحق وتوفي سنة ثلاث وسبعين تقريبا
اخرج له ع قوله في جنازة صاحب جنازة لا اعرفه قوله في بقيع الغرقد البقيع بفتح الموحدة
شهر جدا وهو مدفن اهل المدينة والغرقد بفتح الغين المعجمة ثم راء ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم دال
مهملة هو نبت الغوسج واحدته غرقده قوله ومعه مخصرة هي بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة ثم صاد
مفتوحة ثم راء ثم تاء التأنيث ما تختصره الانسان بيده فيمسكه من عصى وعكاز ونحوها ومغرز بضم
وقد يتكلم عليه قوله نكت هو بالمثناة فوق في آخره فانك ان نكتها اي نقرتها في الارض قوله
منفوس بنون اي مولود قوله الا كتب بمثناة كما تقدم مبني للمفعول بالقلم ومكانها قائم مقام الفاعل
مرفوع قوله الا قد كتب شقية او سعيدة هما اسمان مؤنثان وعليهما في اصلنا علامة الرفع
وقد رويا بالرفع منونين واعرابهما ظاهر وكتب مبني للمفعول بالقلم فاعله وقوله الا كتب الى آخره ظاهر
انه شك من الراوي هل قال هذا او هذا والله اعلم قوله فقال رجل يا رسول الله هذا الرجل هو
سراقة كما ذكر في التفسير لكن بلفظ فلما وقع في نفسي ان الذي اراد ان سراقة سأل عن ذلك نبهني ابن
جشم قوله عن خالد هو ابن مهران الحذاء ابو المنازل تقدم مرارا والمرة ببعض الترجمة قوله
عن ابي قلابة تقدم انه بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة مفتوحة ثم تاء التأنيث واسمه
عبد الله بن زيد الجرمي قوله وقال الحجاج بن منهال الانماطي البصري وعنه وعنه
وغيره وعن واحد عنه وقد اخرج البخاري هذا الحديث في ذكر بني اسرائيل عن محمد ولم ينسبه عن الحجاج

هذا وقد تقدم انه يكون اخذه عنه في حال المذاكرة والله اعلم كنظرائه والله اعلم وقد ذكرنا الكلام على
محمد ابن وصلنا اليه ان شاء الله تعالى وقدره وقال شيخنا الزرقاني في الشك لجوزان يقال ان البخاري
اخذ عن حجاج بن منهال اما بالمناولة او في حال المذاكرة على الطريقة التي ذكرها ابن الصلاح وسمعه
هي سمعه منه فلم يستحسن التصريح بالسماع بينه وبين حجاج لما وقع في طريقه عنه وهو وقد صرح عنه
بواسطة الذي حدثه به فاتى به في موضع بصيغة التعليق وفي موضع اخر بزيادة الواسطة الى اخر
كلامه انتهى ولا اعلم فيه شيئا زاد واضح عن بعض شيوخه بالمناولة كما قدمت وان كانت المناولة
المقرونة بالاجازة صحيحة وقد بوب البخاري في كتاب العلم عليها والله تعالى اعلم وقد قدمت
مادة الخبر في قوله قال لي فلان ما احمله وان المروي خلافه قوله ساجور بن هانئ تقدم
مرارا انه بالحاء المهملة وهذا ظاهر عند احمد قوله عن الحسن هو الحسن ابن ابي الحسن البصري
العالم المشهور قوله ساجنوب هو بضم الجيم والدال المهملة وفتح بن عبد الله بن سنبر النجاني
ثم الصيقل وينسب الى جده سمجان روى عنه الحسن وابو عمران الجوني وعبد الملك بن عمير وثقه سنة ٦٠
اخرج له ع وقد تقدم قوله بحمار خراج هذا الرجل اعلم اعداءه قوله كاذبي حمار خراج هو
بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبعد الالف جيم كذا اصلنا مجود بلا خلاف وكذا ذكره ابن فارس
في المجمع مع الراء وكذا ضبطه النووي في شرح مسلم في كتاب الايمان في هذا الحديث نفسه وقال هو الزجر
وكذا ضبطه شيخنا في شرحه ورايت في نسخة صحيحة جراح بجيم مكسورة وبعد الخاء المهملة وكذا رايت
في اخرى واخرى ورايت قد ضبطه بعض اصحابنا من المتاخرين في هذا الحديث فقال البرذون
بجيم مكسورة وخاء معجمة مضمومة انتهى والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا ان الحكم
ابن نافع وتقدم مرجما مرة قوله اما شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم ابو الزناد انه
بالنون وانه عبد الله بن ذكوان وكذا تقدم الاعرج انه عبد الرحمن بن هرمز وكذا تقدم ابو هريرة
انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ليتوق نفسه فيتقيها هما بضم النون
تقول اتقته بفتح النون فيتقه بضمها حتفا بكسر النون ويكسر قوله والذي يطعمها يطيفها في النار
بطيفين بضم العين فيهما وفتح فاء ثانيهما مشهوران قوله باب ما يكره من الصلاة في القبور
والاستغفار للمشركين فقوله يكره اي تحريما لان الاقدمين يستعملون الكراهة للتحريم وبه جاء القرآن
وهو قوله كان ذلك عند ربك مكروها وقوله على المنافقين للعلماء في المنافقين قولان منهم من يقول انهم
كانوا مشركين معروفون قوله عن عقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف وانه ابن خالد وكذا

تقدم مرارا انه عبد الله بن قتيبة بن مسلم بن حصار الاشعري العصابي المشهور الكبير قوله عن الاعمش
تقدم اعلاه انه سليمان بن مهران قوله اذا اجنب تقدم ان هذه هي اللغة الفصيحة وان فيه
لغة اخرى وهي جنب بضم الجيم وكسر النون قوله كان يكفيك هو بفتح اوله وثالثه وقد تقدم شرحه
جدا قوله فما ادري هو مثل الاخر درء يدري اي علم قوله لا وشالله اي لا سرع بتاء او ثاء
اي يقع في كذا بفتح الهمزة والسين ومناه عند الخليل اسرع ان يكون كذا وقرب وقال ابو علي
جعلوا لعل الفعل كانهم قالوا يوشك الفعل وقال ابو علي سئل عيسى الفعل قال ولا يقال يوشك
في المستقبل ولا اوشك في الماضي فانكر الاصمعي اوشك ايضا انما يأتي عنده مستقبلا والوشك
السرعة وفي الصحاح والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة قوله اذا ابرد بفتح الراء
وضم الموحدة قوله باب التهجير بالراء اي تبكير يقال هجر اذا فعل شيئا في الهاجرة
بالنصب حالا قوله حدثنا محمد بن سلام كذا في اصلنا وعلى سلام صحيح وعلامة راويها وقد
تقدم ان سلاما بصنف اللام على الاصح وتقدم بعض ترجمة محمد ابنه وقد ذكر هذا الحديث المزي
في اطرافه في مسند عمار وعند ابو موسى قال في الطهارة عن عمر بن حفص بن غياث وعن محمد بن
ابي معوية فلم ينسبه قوله انا ابو معوية تقدم ان الضرير محمد بن خازم بالخاء المعجمة وتقدم
شيء من ترجمته وانه حافظ وانه كان مرجيا قوله عن الاعمش تقدم اعلاه انه سليمان بن
مهران ابو محمد الكاهلي وتقدم قبل ذلك بكثير ترجمته قوله لا شك تقدم الكلام على اعلاه قوله
اذا ابرد تقدم انه بفتين فتح الراء وضمها قوله فاجبت تقدم ان هذه هي اللغة الفصيحة
وان فيه لغة اخرى اجنب بضم الجيم وكسر النون قوله كما تمرغ هو بفتح اوله وثانيه وثالثه مع
التشديد وهو محذوف احدى التاءين وهو فعل مضارع مرفوع وبمناه معروف قوله ازاد
يعلى عن الاعمش اما الاعمش فقد تقدم اعلاه انه سليمان بن مهران وانما يعلى وهو ابن عبيد
الطنافسي وهو اخو محمد وعمرو عن يحيى بن سعيد والاعمش وعنه ابن عيينة والصاغاني ثقة عابد
وقال ابن معين ثقة الا في سفيان الثوري مات في شوال سنة ٢٠٩ اخرج له ع وتقدم ترجمة
في الميزان وزيادة يعلى بن عبيد لم ارها في شيء من الكتب الستة الا ما عند ت شيخنا
وصله الاسماعيلي عن ابن زياد عن احمد بن حازم قوله عن شقيق تقدم اعلاه انه ابو وائل
شقيق بن سلمة عن يعلى انتهى قوله حدثنا عبدان تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن
جبلة بن ابي رواد ولقبه عبدان ولما ذا لقب اول عند التعليق قوله انا عبد الله تقدم انه

انه ابن المبارك الزاهد العالم المتوفى سنة خمس وثمانين ومائة وقوله انا عوف تقدم انه عوف الاعرابي في ترجمته وتقدم انه انما قيل له الاعرابي لدخوله في دروب الاعراب قاله ابن دقيق العيد ابو نعيم في الحلية قوله عن ابي رجاء تقدم انه العطاردي وان اسمه عمران بن ملحان او ابن تيم او ابن عبد الله تقدم بعض ترجمته قوله راى رجلا ممتزلا تقدم ان هذا الرجل لا اعرفه

قوله

سؤال ان قيل اي الليلتين افضل ليلة المعراج ليلة الاسرآء وجوابه ان ليلة الاسراء خص نبينا صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر وليلة القدر بالنسبة الى الامة افضل من ليلة الاسرآء هذا جواب العلامة ابي العباس بن تيمية وانتصر له قوله اختلف اصحابنا في المعراج والاسراء هل كانا في ليلة واحدة ام لا وايتهما كان قبل الاخرى وهل كانا وقعا كل في اليقظة او في المنام او بعضه في اليقظة وبعضه في المنام او انه اسري به ولا يدان يقظة ولا منامًا حكاه ابن قيم الجوزية في الهدى وهل كان المعراج مرة او مرارًا وقد انكر هذا الاخير ابن القيم في الهدى وقال معتمدًا في ذلك ان الاسراء كان في اليقظة بجسده وانه رآه رؤية بعين رأسه انتهى وحاصل الاقوال في الاسراء انه يقظة منامًا مرة يقظة ومرة منامًا الرابع الاسراء بجسده الى بيت المقدس في اليقظة وبه وجد الى فوق سبع سماوات والمعراج الذي حكاه ابن القيم قوله ينبغي ان يعلم الفرق بين قولك كان الاسراء منامًا وبين قولك اسري بروحه دون جسده قال ابن القيم وبينهما فرق عظيم الى ان قال لكن لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مقام خرق العادات حتى تتحقق عبوديته وهو حتى لا يتم ذلك عروج بذات روحه المقدسة حقيقة من غير اماتة ومن سواه لا بد له من مفارقة ذات روحه الصعود الى السما الابعد الموت والمفارقة قالا نبيا انما استقرت ارواحهم هناك بعد مفارقة الابدان وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم صعدت الى هناك في حال الحياة ثم عادت وبعد وفاته استقرت في الرفيق الاعلى مع ارواح الانبياء ومع هذا فلها اشراف على البدن واشراف وتعلق به حتى يرد السلام على من يسلم عليه وبهذا التعلق راى موسى قائمًا يصلي في قبره كما انه صلى الله عليه وسلم في السماء كان في الرفيق الاعلى مستقرا وبدنه في ضريحه غير مفقود وانه اسلم عليه عليه السلام ليلتئذ رد الله عليه روحه حتى يرد السلام مثل ذلك بالنسبة الى علو محلها وتعلقها وتاثيرها في الارض وحياة الحيوان والنبات بها وشاهد الروح في هذا العالم مثل بالنار مكونة في محلها وحرارتها

بين ثخانة الجسم البعيد عنها مع ان الارتباط بين الروح والبدن اقوى واكمل واتم انتهى واختلفوا في تاريخ الاسرآء كما سيأتي قريبًا وقد ذكر السهيلي خلاف السلف في الاسراء هل كان يقظة او منامًا وحكى القولين وما يحتج به لكل قول منهما ثم قال وذهبت طائفة منهم شيخنا ابو بكر بن العربي الى تصديق القائلين وتصحيح المذهبين وان الاسراء كان مرتين احديهما في نومه توطئة وتمهيدًا عليه كما كان بدو نبوته الرؤيا الصالحة ليسهل عليه امر البعثة فانه عظيم صعب عند اول البشرية وكذلك الاسراء سهل عليه بالرؤيا لانه امر عظيم فأراد ان يقويه توطئة وتمهيدًا من الله بعبده وتسهيلا عليه ويرجح هذا القول ايضا الجمع بين الاحاديث الواردة في ذلك فان في الفاظها اختلافا وتعددوا فاقرب ان يوفق جميعها انتهى وقد قال ابن القيم انه ذهب الى هذا جماعة من اصحابنا وغيرهم وانه اصح الاقوال وفي مكان اخر من الهدى قال انه الصواب الذي عليه ادلة النقل انتهى وحكى السهيلي قولا رابعًا انكان من الجسد الى بيت المقدس في اليقظة ثم اسري به من وقته على الصلاة والسلام الى فوق سبع سموات ولذلك شفع الكفار قوله اتيت بيت المقدس في ليلتي هذه ولم يشفعوا قوله فيما سوى ذلك وقد تكلم العلماء في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسرآء ففي الصحيح مسروق عن عائشة انها انكرت ذلك وجاء مثلها في ذلك عن ابي هريرة وجماعة وهو المشهور عن ابن مسعود والذي ذهب جماعة من المحدثين والمتكلمين وروى عن ابن عباس انه سأله عنها ابو ذر وكعب والحسن وكان ممن قال على ذلك وحكى مثله عن ابن مسعود ايضا وابي هريرة واحمد بن حنبل وسيأتي الكلام في تفاصيل ذلك عن احمد بن حنبل من اصحابنا ابن القيم وحكى عن الاشعري واصحابه واما ابن قيم الجوزية فانه قال وهي مسألة خلاف بين السلف والخلف وان كان جمهور الصحابة على كما مر عائشة كما حكاه عثمان بن سعيد الدارمي اجماعًا للصحابة انتهى وفي هذا الاجماع نظر وقوفت قال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى كلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين وهذا المستدرك ايضا وقع مسلم عن ابي ذر هل رايت ربك قال رايت نورا وفي اخر عند مسلم نور اني اراه من حديث ابي ذر وقال ابن خزيمة في التوحيد من صحت اسناده شفى من ان في رواية احمد حديث ابي ذر رايت نورا ورجال اسنادها رجال الصحيح وفي الطبراني الصغير والاوسط من حديث خالد عن الشعبي عن ابن عباس ان محمدًا رأى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده قال الطبراني لم يروه عن خالد الا ابنه اسمعيل وفيها ايضا عنه موقوفا نظر محمد الى ربه فلا تنعم الحديث قال الطبراني لم يروه عن ميمون الا موسى تفرد به جعفر وفي تفسير ابن مردويه عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليها كتاب التوحيد حيث ذكرها البخاري وقوعيها مع البيان ما تقدم
انها ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان وحصلة شهر الاسراء
ربيع الآخر رجب رمضان وعن المازري انه في شوال وقد جزم النووي في الروضة بانه
كان في رجب وقال في الفتاوى انه كان في ربيع الاول وجزم في شرح مسلم بانه كان في ربيع الآخر
بينما للقاضي وحصلة السنة اقوال ايضا غالبها ذكرته فيما تقدم قبل هذا وهي اشهاد بعد المبعث
بسنة ونصف وقيل خمس وعشرين سنة عند القاضي عياض وقيل قبل الهجرة بعام
وقيل بعد المبعث بخمسة عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر حكاه المولى عن الشيخ وقيل قبل الهجرة بستة اشهر
وقال ابن الجوزي كان قبل الهجرة بعامين وقال ابن عبد البر وغيره انه بعد الهجرة بسنة
سنة وشهرين وقال المرزوقي بعد سنة اثنتي عشرة الثلاثة اشهر وهذا يتفق كما مر
وهو نحو القول الذي قبله وهو هو وتقدم سلطاني من الاقوال انه كان ليلة السبت لسبع عشرة
ليلة خلت من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وشهرين وقيل سبعة اقوال ثم اعلم
ان افضل عبادات البدن بعد الشهادتين الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان خير
اعمالكم الصلاة رواه ابن ماجة من حديث ثوبان باسناد جيد لكن من رواية سالم بن
عنه وقد قال احمد لم يسمع منه وذكره الوقاد مرسلا قال يقضي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فذكره ورواه ابن ماجة ايضا من رواية عبد الله بن عمر وعن فروة وحديث ثوبان اصح من
وقال ابن حبان في صحيحه جزم سالم بنا ابي الجعد عن ثوبان منقطع ثم اخرج من حديث حسان بن
عطية انا ابا كبشة السلولي حدثه انه سمع ثوبان فذكر نحوه ولان الصلاة تلي الايمان في كل
هو افضل القرب واشبه به لانها تلي الشهادتين وعمادها وبالقلب كما في
فيه ولذلك سماها الله كتابا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس
كما ثبت بيانا في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ولانها تجمع من القرب ما يفرق في غيرها
من ذكر الله تعالى ورسوله والامساك عن الاكل والكلام والاتيان بالقراءة والتسبيح والاستقبال
والطهارة والبيداة الى غير ذلك مما يأتي ان شاء الله تعالى مع اختصاصها بما يشتمل
عليها كالركوع والسجود وقوله البدن احتراز من عبادة القلب وهي الايمان فانه افضل
العبادات ولا خلاف في العرف انه من عمل البدن قال الفقيه العلامة ابن الرفعة في قول
صاحب التنبيه افضل عبادات البدن وقد ادعى بعضهم انه اجمع على العبادات البدنية فليتأمل

انه سئل على راي محمد ربه فقد رآه رآه رآه حتى انقطع صوته وفي تفسير عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري وذكر الحديث ثم قال الزهري ليست عائشة هنا عندنا
اعلم من ابن عباس وفي تفسير ابن سلام عن عروة انه كان اذا ذكر انكار عائشة تشدد وانكر عليه
وقال ابو هريرة في ذلك كقول ابن عباس وتقدم انقل عنه انكارها وقد وقف بعض
المشايخ في ذلك فقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جاء ورؤيته تعالى في الدنيا جائز وسؤال
موسى عليه السلام ايا هما دليل على جواز هما وحكى الشيخ محي الدين النووي ترجيح القول بانه رآه
عن اكثر العلماء انتهى وقال السهيلي والحاصل من هذه الاقوال ان رآه لا على الكمال بل كانت
الرؤية على ما يراه في خيلة المقدس عند الكرامة المعظم والنعيم الاكبر ولكن دون ذلك
والى هذا ذهبي قوله عليه الصلاة والسلام رأيت نورا وجاب ابانة عن الابة وهي قوله تعالى
لا تدركه الابصار بادة الادراك الاحاطة والله لا يحاط به قوله سبقت الاشارة اليه
لما ذكر ابن القيم في الهدي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الحرات ثم قال
وقد صح عنه انه قال رأيت ربي تبارك وتعالى ولكن لم يكن هذا في الاسراء ولكن كان بالمدينة
لما احتبس عنهم في صلاة الصبح ثم اخبرهم عن رؤية ربه تبارك وتعالى تلك الليلة في منامه
وعلى هذا بنى الامام احمد وقال لم ير فارق ربه الا بعد ولكن لم يثبت احمد انه
رآه بعيني رأسه ومن حكى عنه ذلك فقد وهم عليه ولكن مرة قال رآه ومرة قال راه بفؤاده
فحكيت عنه روايتان وحكيت عنه اثالثة من تصرف بعض اصحابه انه رآه بعيني رأسه وهذا
لضعيف موجودة وليس فيها ذلك انتهى وفي الصلوات الخمس كان ليلة المعراج على الواقدي
كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا من مكة الى السما
ومن ثم الى المعراج من بيت المقدس وانه عرج الاسراء في تاريخ واحد فالاسراء كان ليلة سبع
عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بستة وبعد البعثة بثلاث عشرة او اثنتي عشرة على حسب اختلافهم في ذلك
وهذا هو المشهور وقيل انه الاسراء وفي من الصلاة بعد البعثة بخمس سنين وانه بعد منامه انه
اسري به من مكة وعرج به الى السما بعد بعثته بثمانية عشر شهرا قال ابن عبد البر ولا اعلم احدا
من اهل السير قال ذلك ولا اسند قولا ان احدا ممن يضاف اليه هذا العلم وفي صحيحة ليلة المعراج
كان نزول جبريل وامامته به عليه الصلاة والسلام انتهى ونقل الاتفاق ان اقل ما قيل في الاسراء
انه بعد البعثة بخمسة عشر شهرا قوله وفي رواية شريك وذكر قبل انه يرى انه يقظة لا منام

افضل من الصلاة المتعدي نفعها كما قال ثانيا صح هذا فقد يوجد ان العبادة المشتملة على الدال
والبدن افضل من المتمحضة وفي الجمع بين الامرين وبه صرح الشيخ الحسين في اول الحج
ولا ارغب انا في اصلاب آبائنا كما كانا يا امة الذي حبل بي فيه كذلك قالا ونصه السلم
يقتضي ان الجهاد لا يلحق الولد في هذا الفضل والاولى في ينبغي ان يكون الجهاد يشتمل على عمل بدن وبادر حينئذ
تكون ثانيا افضل من الصلاة بل اقول ان الحديث يدل على ان بقدم عليه حيث سئل عليه افضل الصلاة والسلام
عن افضل الاعمال فقدم عليها الخ انتهى وبه قال ابن ابي حمزة قال النووي في شرح
المهذب والمذهب الصحيح ان الصلاة افضل من سائر العبادات البدنية كما جزم به
الشيخ ابو اسحاق وذكر جماعة من اصحابنا المتأخرين في الصيام اختلافا في الصوم والصلاة
ايهما افضل فاشد قوم الصوم افضل انتهى وهو حاصر مما ورد وفي حديث قال الصوم
افضل اعمالكم تقربوا الى الله بالصوم الصلاة افضل وقد يخرج الصلاة بمكة افضل
والصوم بالمدينة افضل والاول اصح قال ابن الرفعة وادعى ابن ورد في الخ ان الطواف
افضل من الصلاة وبحث ابن عبد السلام والزملكاني في المسئلة كلام ولكن الذي عبد السلام وبه
يظهر لي الكلام وقد قال النووي في شرح المهذب واعلم انه ليس المراد بقولهم الصلاة افضل من الصوم
انه صلاة ركعتين افضل من صيام ايام اذ يحتمل ان الصوم افضل من ركعتين بلا شك وانما من
لم يمكنه الاستكثار من الصلاة والصوم وارادان يستكثر من احدهما ويكون غالبا عليه ملتزما
الا لكان ما يقتضي من الاخر على انه تأكد منه هذا محل الخلاف والتفصيل والصحيح تفضيل
الصلاة انتهى وقال العبادي في آدابه لا اشتغال بحفظ ما زاد على الفاتحة من القرآن
افضل من صلاة التطوع لان حفظه فرض كفاية فعله النووي في شرح المهذب فان قيل يرد عليه
الاشتغال بالعلم فانه افضل من تطوع الصلاة كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه وكما افتى به الجواب
ان محل الايراد عليه وعمله من موردها لان الاشتغال بالعلم فرض كفاية وكلامنا فيما هو صلاة
التطوع والله اعلم وقد اطلت الكلام في ذلك لان الكلام فيه مهم جدا وليكن فيما ذكرته فوائد
لا يستغني عنها والله اعلم قوله حدثني ابو سفيان تقدم انه ضحى بن حرب بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي والد معوية ويزيد امه جيد ة وقد تقدم الكلام
الترجمة فلا نطول بها قوله في حديث هرقل تقدم انه هرقل بفتح الراء وكسر القاف
والتاء منه بكسر الهمزة والكاف الراء وكسر القاف وتقدم بعض ترجمته وانه هلك سنة عشرين

وتقدم ما قال العلماء فيه قوله والاعناف هو بفتح الهمزة وهو تل الجبل وهو تل كعناب الرقبة
قوله بنا الليلة تقدم انه ابن سعد العالم المشهور الصالح احد الاجواد وقوله عن يونس تقدم مرارا
انه ابن يزيد الايلي احد الاثبات تقدم بعض ترجمته قوله عنبسة ابن سهاب تقدم انه الزهري
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله كان ابو ذر حدثه كان
ان ابا ذر بعد ذلك بن جنادة وتقدم بقيته نسبه وبعض ترجمته ومر قريبا تشهد على الصلاة والسلام
في رصد بيت بن ابريم قوله فرج عن سقف بيتي فرج بني للمفعول بهم فاعله ومعناه شقوا لنا
لم يدخل الملائكة من الباب بل من السقف ليكون ادفع في القلب صدق بما جاء وايسر وقع الخبر بين
هذا وبين الروايات في ذلك الاسراء ان شاء الله تعالى قوله ومرنا بمكة عند اتي الا اعلم فيه خلافا
انه الاسراء بمكة ووقع في تفسير ابن عبد السلام العلامة عز الدين سلطان العلماء في سرح سبحان
ما لفظه وقيل اسري به مرتين بمكة والمدينة في اليقظة والنوم انتهى فانظر ما اغرب هذا ولعل
انه يكون بذلك قلم ولعل انه يكون من النساخ والله اعلم قوله ففرج صدري فرج بالتخفيف
مبني للفاعل قوله صدري الى اخره في هذا دلالة ان شرح الصدر كان ليلة المعراج وفعل ذلك
لزيادة الطمأنينة وذا يسرة لابن اسحق ان ذا الشق عرض لحين كان مسترضعا عند حليمة كما
في صحيح مسلم وقد تكلم ابن حزم في رواية شق الصدر في الاسراء واعلاه في الدلائل لابي نعيم
والاحاديث الحياء للشيخ ضياء الدين المقدسي محمد بن عبد الواحد انه شق صدره وهو ابن عشر
سنين ذكر شيخنا المولد وذكره في حكمه اخر وقال استاذ ابو نعيم الى عشر سنين انتهى وقد ورد
انه في المسند للامام احمد عن ولد عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة رفعه ابن عشر سنين واشهر
وقد ذكر الدولابي كما ذكر ابن سيد الناس عنه في سيرته بسنده الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه كان من
بدء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في المنام رؤيا فشق عليه فذكرها لصاحبة خديجة
بنت خويلد فقالت ابشر فقالت ابشر فقالت انه لا يصنع بك الا خير فذكر لها انه رأى بطنه انشق ونظر واعيد
كما كان وعند القرطبي المفسر انه ذكر عن مسند ابي داود الطيالسي انه شق صدره بحراجين جاء بها
الملك وانه قال ان ذلك انشق له ثلاث مرات مرة عند حليمة ومرة بحراء ومرة ليلة الاسراء فصل
من الروايات عند ظئره حليمة ولما كانه لعشر سنين او عشرين واشهر وبحراء وما ذكر في الدولابي
وليلة الاسراء فهذه ست مرات والمتعدد احسن لما في رواية الدولابي انه كان من بدء امره فانظر
انا الراجح من هذه الاعداد المبينة او يجمع بين الروايات فيقال كان لا يظهر وانه الشق مرتين عند حليمة

وليلة الاسراء احد اقوال اليقظة والمنام في المعراج كما ذكره الحافظ ولد الدين فلعله رآه وله عشر سنين او عشرين واشهر فاسقط الاشهر في رواية وفي رواية اثنتا عشرة ثم اخرجه الله بالرؤيا حين تزوج بها فان ذلك ليس في قصتها انه وقع في تلك الليلة ولا تلك الايام وكذا الباقي ان قلنا ان الاسراء كان تفخيما كما هو الصحيح وان قلنا الاسراء تام كما قيل في المسئلة فالمتن مرة واحدة والباقي تام والظاهر التعدد وان التمام مرة والباقي بمنظر والله اعلم اي ذلك كان قوله ثم جاء بطست خلصت بها من الغصات وهي فتح الغين والصاد المشددتين ويقال بكسر الغين وتخفيف الصاد وقيل بتشديد الياء المثناة وحذف الالف وطست ايضا وجمعها طسات وطسوس وطشات قوله من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا كذا هو في اكثر النسخ وفي بعضها من ذهب ممتلئة حكمة وايمانا وهذا جواز تخليه الصحيح فتذكيره السهيلي واستحسنه وهو حسن ظاهر قوله ممتلئ حكمة وايمانا ذكر ممتلئا باعتبار الاناء لان الطست مونثة وقد قال بعض المحدثين كما تقدم قديمنا لانه يقال في تصغيرها طسيسة قوله حكمة بالنصب على التمييز وايمانا معطوف عليه قوله ان قيل كيف ملئ الطست بالحكمة والايمان وليسا بجسم قيل هذا مذهب من لم يكتف بالمحسوس ما هو معقول ويقول ان الطست كان فيها شئ تحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادة اتها فمعنى ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما قال الثاني النووي معترضا عليه قوله فشرح به صدري ما من شق البطن الى الرأس لانهم لا يجوزان يبقى منه على راي الجمهور قوله فحاز ذا السماء الخ قيل ما اسم حاز ذا السماء فالجواب ان في معجم الطبراني الاوسط على ما ظهر لي من اصطلاح شيخنا نور الدين الهيثمي الذي افرد رواياته المجمع الصغير والاوسط على الكتب الستة من حديث ابي سعيد الاتي فذكر مالكا في السماء قال فيه فاذا انا بملك جالس اسمه اسمعيل وهو صاحب سماء الدنيا والظاهر ان المراد بصاحب كتاب الدنيا خازنها قوله بنى اسمعيل اسمه مطيع الله قال السهيلي في اسمعيل بنا ابي هيثم عن ابي هشام في عين سيرين قوله ارسل اليه هو استفهام محذوف الاداة وهو مبني لما لم يسم فاعله ومعناه ارسل اليه للاسراء او للقاء الخ قوله على اعلى السماوات بعده قال السهيلي ولما اراد بعثة الى الخلق قالوا او بعث اليه لانه سيعاد اليه حتى على الملائكة بعث الى الخلق فلا يعلم به الا بعد الاسراء انتهى وتعقبه النووي في هذا القول انما الصحيح قاله ولم يذكر المحاسبي وجماعة من العلماء غيره وان كان الناقل قد ذكر خلافا او اشار الى خلاف في انه استهم عن اصل البعثة او عاد كرته انتهى قوله اسوده هو جمع سواد

مثل قذال وهو الشخص وسواد كل شئ شخصه قوله ثم بنيه هو بفتح النون والموحدة المهملة اي ازواج جسده وهو جمع نسمة بفتحها وهي الانسان وقيل النفس وعلى الاول هي اما تسمية النفس وهو الذي يأتي في حديث ابي ذر في جوفها روح فتي نسمة والله اعلم قوله قد تقدم انه بالسين المهملة قال ابن قرقول وضبطه بعضهم عن القابسي شيم جمع شيمة وهو الطبائع وهو تصحيف انتهى وشيم في كلام القابسي بالسينين المهملتين المكسورة ثم شناة تحتية مفتوحة ثم ميم قوله ولم تثبت كيف منازلهم بفتح اوله وبعد الثناة المثلثة موحدة مكسورة كذا هو في اصلنا بالقلم وكذا هو في اصل شيخنا علم وعناه بعين قوله وابرهيم في السادسة اعلم انه في آخر التجارد ان ابرهيم في السادسة كما هنا وان موسى في السابعة وذا كما في حديث شريك وقد ذكر المصنف انه وهم في ذلك وانه تواتر ان ابرهيم في السابعة انتهى فان كان الاسراء مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فهذا هنا من حديث انس وفي الملائكة من حديثه انه في السابعة وفي الملائكة الراوي عنه قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة وهنا ابن شهاب وهو الزهري عن انس عن ابي ذر واختلف في موسى هل هو في السادسة او في السابعة فهي احد الصحيح من حديث شريك انه في السابعة ورجح فيها واصح بانه في السابعة بانه اول من مر به ولذلك كلمه في نقض الصلاة قال ابن السبكي وهذه مسئلة اشكلت علي وقد ذكرت في احد الصحيح عنها جوابين ان شاء الله تعالى وقدرته فانظر ما هي هناك قوله بادريس وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح تقدم انه اختلف الناس على قولين في ادريس هل هو محمود النسب الشريف ام لا فقال ابن اسحق والاكثرون انه خنوخ هو ادريس وذكره احمد وقال الجمهور في عمود النسب وانما ادريس اياس واخناخ ابن اخ نوح وتأويل السهيلي لهذا الحديث حين قال والاخ الصالح وقال في آدم بالابن الصالح وكذا في ابرهيم وفي ادريس بالاخ وقال النووي الحق ان قال تلطفا وتأدبا وهو اخ وان كان ابنا والابن اخ والمومن اخو المومن وقال ابو العباس بن المنير اكثر الطرق على انه خاطبه بالاخ الصالح قال وقال لي ابن ابي الفضل بحث في طريق انه خاطبه فيها بالابن الصالح وقال المازري ذكر المورخون ان ادريس جد نوح فاذا قام دليل على ان ادريس رسول لم يمتنع قول الشابين انه قبل نوح لاخبار بينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اي اول نوح فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض وليم دليل جاز ما قالوا مع ان ادريس كان نبيا ولم يرسل قال السهيلي وحديث ابي ذر الطويل يدل على ان آدم

وادريس رسول الله انتهى قال شيخنا المؤلف وقد اخرجه ابن حبان قوله قال ابن شهاب هو الزهري تقدم مرارا وابنه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله فاخبرني ابن حزم قال الدمياطي ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان ابو علي وابن عبد عوف بن مالك بن النجار قاضي المدينة زمان الوليد وامير هاز من ابن عمه عمر مات سنة ١٢٠ وقد بلغ ٨٤ سنة قتل ابوه يوم الحرة ورواية ابي بكر عن ابي جبه منقطعة لانه قتل يوم احد واخوه لابويه النعمان بن ثابت بن النعمان بن امية بن البرك وهي امرئ القيس بن ثعلبة شهد مع اخيه ابي جبة بدرا واحدا وقتل بجبل وابو عقالها سعد بن حيشة منهم هند بنت اوس بن عدي راجت انتهى وهذا تقدم ذكره قبله الرشيد العطار وزاد ومن حفظه تلك حديث وقع في اثنائه الناظر في اقضيتها نظر اخرجه م في كتاب الايمان من حديث ابن شهاب عن انس بن مالك عن ابي ذر رفعه في المعراج وفيه قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع صريرا قلما قال ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الانصاري المدني قاضيها يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد ويقال اسمه كنيته ولا نعلم احدا له سماعا من احد من الصحابة رضي الله عنهم الا ما روى عن ابيه وعثمان بن عبد العزيز وعمرة بنت عبد الرحمن وعيرهم من التابعين ولد كما قال ابوه ولابي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وقيل سنة عشرة لكنه معدود في التابعين قلنا رواية ابي بكر بن حزم عن ابي حبة الانصاري البدري غير متصلة بلا شك لان ابا حبة قتل يوم احد وكانت غزوة احد في السنة الثالثة من الهجرة وابو بكر بن حزم ولد سنة عشرين وهاته وهو ابن اربع وثمانين سنة فيما ذكر غير واحد منا اهملنا فكون ذلك على هذا سنة سبع وثلاثين من الهجرة فلا يتصور ادراكه له واما رواية عن ابن عباس فغير معروفة ولكنها جائزة ممكنة لادراكه له لان ابن عباس توفي سنة ثمان وستين من الهجرة وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين فادراكه له معلوم غير مشكوك فيه وسماعه منه ممكن جائز وهذا محمول على الاتصال عند مسلم ومن حقق يقوم دليلا على انه لم يسمع منه والله اعلم وابو حبة البدري اسمه عامر وقيل مالك وقيل ثابت واختلف في ضبطه على ثلاثة اقوال فقيل ابو حبة بالباء وبالحاء وقيل بالنون وقيل بالياء باثنتين من تحتها والصحيح الاول ذكره ابن عبد البر استيعابه

بخوه وقيل باسمه غير ذلك ولا خلاف انه بادر الى الجنة والله اعلم انتهى لفظه بحروفه والرشيد العطار حافظ كبير توفي في جمادى الاولى سنة اثنين وستين وستمائة وله ثمان وسبعون سنة وهو الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الاموي الانصاري البلنسي ثم المصري المالقي ترجمته معروفة روى عنه الحافظ الدمياطي شيخ شيوخنا والحافظ جمال الدين بن الظاهري وآخرون وخلق والله اعلم ان الدمياطي احد ما ذكره من شيخه الرشيد العطار وقد ذكر الحافظ العلائي ابا بكر بن حزم في مراسيله ولم يذكر انه ارسل الا عن جده ونقل ذلك عن البخاري ولم يتم له هذا الكمال وهي بكماله حسن قوله ان ابن عباس تقدم الكلام عليه اعلاه انه ممكن لقاؤه ولكن ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من احد من الصحابة وان هذا اجاز على قواعد مسلم لانهما متعاصران جمعهما وقت واحد على ما يذكر ابو بكر بتدليس فهو محمول عند مسلم على السماع والله اعلم قوله وابا حبة الانصاري تقدم الكلام اعلاه على رواية ابي بكر بن حزم عن ابي حبة وانها منقطعة وقد تقدم الكلام في ضبط ابي حبة اعلاه فاغنى عن اعادته هنا وتقدم الكلام في اسمه ومتى عليه انه قتل بالعرض وقد اختلف اصحاب المغازي في ابي حبة الانصاري وابي حبة البدري هل هما واحد او اثنان وهل هما بالباء او النون قوله لم عرج الى تقدم انه عرج لانه لا يبنى منه على الصحيح قول قوله حتى ظهرت اي علوت قوله لمستوى هو بفتح الواو وكذا يقتضيه النوى وهو في اصل سماعنا على الراء مسودة وكذا في اصلنا علم وهو المتعمد والكاف العالي يقال استوى الى الشيء وعليه اذا علا عليه وهو عبارة عن قضاء فيه استوى قوله صريفا الى قلام الصريف بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وبالفاء في آخره وهو صوت حركتها وجريانها على على المخطوط فيه مما يكتب به الملائكة من اقضية الله سبحانه مما اللوح المحفوظ املى شاء الله تقدم من امره وتدبيره وقال بعضهم صريرا بالراء في آخره عوض الفاء هو الاشبه في اللغة حكاه بعضهم عن عبد الغافر في الدارمي كما نقله شيخنا عنه قال ولا يصح الا قلام هي قول واحد جمع قلم ويحتمل ان يكون هناك اقلام يكتب ما شاء الله من تقدير ايته قوله قال ابن حزم وانس بن مالك ابن وائل من عان وقائل قال ابن حزم هو ابن شهاب الزهري كما صرح به المزي في الطرف فرواه هذا عن ابن حزم وانس بن مالك فيكون هذه الزيادة في الحديث معضلة او منقطعة من جهة ابن حزم وذلك لما تقدم من ان ابن حزم لم يسمع من الصحابة وقد قال بعض الحفاظ انه من اتباع التابعين

فاذا قلنا انه من اتباعهم فيكون الزيادة مرسلة وان قلنا من اتباعهم فمفصلة والله اعلم
لاشك انه سمع من انس وابي حرزة وفي هذا الكلام وضبط انس كذبه بالرفع محافظة على كلام
الرشيد انه ابا بكر بن حزم لم يسمع من احد من الصحابة ومتى قلنا ان انسا مشهور بكونه ابو حزم
رواه عن انس لان انسا وعمر وقال في حق غير المدلس سوف محمولة على السماع وابو بكر ليس مدلسا
فيكون محمولا على السماع ويفوت قول الرشيد انه لم يسمع من الصحابة مع انهم اكثر روايته الا قرانا
عن انس في نحو من اربعة اسطر ولم ار احدا تعقب في اكمال ولا الذهبي في التذهيب ذكر انسا فيمن
روى عنه ابو بكر هذا وعلى هذا فيتبين ان الشيخ ذا نسي ولا عبرة بما ضبط في بعض نسخ البخاري
بالقلم وفي حديث اخر كلما عاد وضع خمسا بالنصب والله اعلم قوله فوضع شطرها وفي رواية
مالك بن صعصعة كما ياتي ذا المعراج فوضع في كل مرة عشرا وفي الخامسة امر نحس و في حديث اخر
كلما عاد وضع خمسا والحسن داخل في العشرة والراوي في رواية عشرا عشرا اختصر الرواة المطولة
فمتى اريد ان يجمع بين رواية عشر عشر وبين رواية فيضع على شطرها وجب الجمع ان الشطر
هو الجزء لا النصف قاله القاضي عياض قوله اما اعتى موسى عليه السلام بهذه الامة
واخ على بنيها ان يشق لها ولا يسأل التخفيف عنها لانه عليه السلام والله اعلم حيي قضى اليه
بالجناب العرفي وراى صفات امة محمد صلى الله عليه وسلم في الالواح جعل يتوسل الى الله ان يجعله من امة احمد
امة صفتهم كذا اللهم اجعلهم امتي فيقال له تلك امة احمد حتى قال اللهم اجعلني من امة احمد
وهو حديث مشهور في التفسير فكانه استفاد علمهم واعتنى بهم كما يعتني بالقوم من هو منهم
قاله السهيلي روضه انتهى وكانت امة موسى عليه السلام كلفت من الصلاة ما لم يكلف غيرها
فثقلت عليهم فخاف على امة النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وسمعت شيخنا العلامة
الى ان قوله عينا اي احفظ منه في مجموع ما يحفظ فيه وقته سراج الدين ابا حفص عمر بن رسلان
ابن نصير البلقيني الشافعي في عبد رسته بالقاهرة يقول ما معناه او نحوه انما قصد موسى
عليه السلام مع التخفيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان كل رؤية محمد صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كانت موسى عليه السلام سال ربه الرؤية فنعها وعلم امة عليه الصلاة والسلام
قد راى ربه فجعل يقصد تكرار رؤية من راى فعل ابراهيم او اري من يراهم قوله وهي
مشورة تاييد لقول لذلك فرجعت الى موسى فقال راجع ربك علم ان هذا اللفظ سيأتي
الكلام عليه في اخر الصحيح وانه وهم ولا يجوز ان يقول موسى هذا بعد قول الله تعالى لا يبدل

القول لدي والمراجعة والله اعلم ويحتمل انه علم بدليل ان يعلم انه تعالى قال لا يبدل القول لدي
والله اعلم ولكن في بعض الروايات انه قال بعد علمي بقوله تعالى لا يبدل القول لدي قوله لعلي
سدرة المنتهى اي قلت لم اخترت السدرة لهذا الامر دون غيرها من الشجر قال لانها تخفى
بظلها اي وصاف ظل مديد وطعام لذيذ وطرح ذكيه فشابهت الايمان الذي يجمع قولا ونية
فظلها من الايمان بمنزلة العمل بالجنان وطرحها بمنزلة النية كلوه وراحتها بمنزلة القول
لطهوره قال شيخنا الشارح ثم قوله حامل اللواء قال الدماميني قال الشارح تبعا
لجابر تصحيف من الكاتب بلا شك والصواب جابذ بزاي واحد هما جبذ وهي الصواب وتردد
في كتابه لا نبيا من حديث ابي بكر جابذ على الصواب ورواه مسلم من حديث ابن وهب عاريا من
وفيه جابذ بالجمع على الصواب انتهى وفي المطالع حابل اللواء كذا لجميعهم في ح وفي مسلم
حابذ اللواء وهو الصواب وقد جا في حديث اخر حاقنا قابذ اللواء والجابذ جمع
جبذة وهي الفيله وقد حكى ابو ذهب ان صحت الروايتان ان الجابل الجبال او يكون من جبال
الرمل او من الجبلة وهو ضرب من الحلي معروف قال وكل هذا محل ضعيف وهي بلا شك
تصحيف من الكاتب والجابل الناكوز جمع جابلة لوجيلة انتهى قوله عما يسألني عنها
كثيرا لتأوه عليه الصلاة والسلام لادم عليه السلام في السماء الدنيا ولابرهيم عليه السلام
في السماء السابعة وغيرهما من الانبياء الذين يقهم في غيرها بين السماءين وتكلم في اختصاص
كل واحد منهم بالسماء التي هو فيها وسوال اخرة اختصاص هؤلاء الانبيا بالتادون
غيرهم وان كان راي الانبيا كلهم في الحكمة اختصاص هؤلاء الانبيا بالذكر قال السهيلي
تكلم ابو الحسن بن بطال في شرح البخاري على هذا السوال فلم يصنع شيا ومعنى كلام الذي
اشار اليه ان الانبيا لما علموا ان قد رمه عليهم ابتدروه الى القام ايتدارا لعتاب للتاخر عما
فهم من اسرع ومنهم من ابطا على هذا المعنى اشار ولم يزد قال السهيلي والذي اقول في هذا
ان ما حل فيه من علم التعبير وانه من علم النبوة واهل التعبير يقولون من راى شيا عينه
في المنام فان رويا يؤذن بما يشبه من حال ذلك النبي من شرع او رتبا او عين ذكر من
الامور التي اخبر بها عن الانبيا في القراءة والحديث وحديث الاسرا كان بمكة وهي ام
وامنه وقطانها جيران الله تعالى لان فيها بيته قال ولم ما راى من الانبيا
آدم الذي كان في امن الله وجواره فلم يخبه عدو ابليس فيها وعلى القصة يشبهها

الحالة الاولى من احوال عيسى عليه السلام وانه حي اخرجه اعداؤه من حرم الله وجرى ربلة
فاشبهت قصته قصة آدم مع ان آدم تعرض عليها ارواح ذريته البر والفاجر فكان في السماء
الدنيا بحيث يرى القريبين لان ارواح اهل الشقاء لا يبلغ السماء ولا يفتح لهم ابوابها ثم رأى
في الثانية عيسى ويحيى وهما المتحابان باليهود اتاه عيسى فكذبوه واذوه وهموا بقتله وقد ايده
واما يحيى فقتلوه وهو عليه الصلاة والسلام بعد انتقاله الى المدينة صار الى حالة بائنة
من الاولى وكانت محببة بينها باليهود آذوه وظاهروا عليه وهموا بالقاء الصخرة عليه فنجاه
الله تعالى منهم ثم حتفه في اثناء فلم يبن تلك الكلمة بقاؤه حتى فطمت ابنه هكذا
فعل بابي الحالة عيسى ويحيى لان ام يحيى اشياع بنت عمران اخت مريم واما الثانية في الثالثة
ليوسف فانه يوذن لجالة ثالثة بنسبة حاله وذلك ان يوسف طفر باخوته بعد ما اخرجوه
من بين ظهرانيهم فصفح عنهم وقال لا تثريب عليكم اليوم الاية وكذلك هو عليه الصلاة والسلام
اسر يوم بدر جملة الى اربعة الذين اخرجوه ثم ظهر عليهم بعد ذلك عام الفتح فجمعهم فقال
اقول لهم ما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم ثم لقيناه لادريس في الرابعة وهو المكان الذي
سماه الله مكانا عليا وادريس اولى من اتاه الله الخط بالقلم فكما فاز بذلك موذنا لجالة رابعة
وهو على خانه حتى اعاد الملوك وكتب اليهم يدعوهم الى طاعته حتى قال ابو سفيان عند
خروجه من عندهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة حتى اصبح ملك بني الاصفر وكتب عنه
بالقلم الى جميع ملوك الارض فمنهم من اتبعه كالنجاشي وملك عمان ومنهم من هاد نه واهدى
اليه والمقه كهرقل والمقوقس ومنهم من عصى عليه فاظفره الله تعالى به فهذا مقام علي
وحظه بالقلم بخلاف ما ادرى ادريس ولقاءه في الخامسة هرون المحبب قومه يوذن لجالة ثالثة
وجمع العرب له بعد تفرقهم عنه ولقاءه في السادسة موسى يوذن لجالة تشبه حالة يحيى
امر بغزو الشام فظهر على الجبارين الذين كانوا فيها ودخل بني اسرائيل البلد الذي خرجوا
منه بعد اهلاك عدوهم وكذلك عزا عليه الصلاة والسلام بترك من ارمن الشام وظهر عليها
صاحب دومة حتى صالحه على الجزية بعد ان اتى به اسيرا وافتتح مكة ودخل اصحابه البلد
الذي خرجوا منه ثم لقيناه في السابعة بابراهيم محلين احدهما انه راه عند البيت المعمور
مسندا ظهره اليه والبيت المعمور حيال الكعبة والبيت كذلك كما ان ابراهيم هو الذي بنى
الكعبة واذن في الناس بالحج اليها واثنانيتها اتاه اخر حوالي النبي عليه الصلاة والسلام

جهة الى البيت وحج معه في ذلك العام بخلق من سبعين الفا من المسلمين وقيل ابرهيم مسندا ظهره
يوذن بالحج لانه الداعي اليه والرافع لقواعد الكعبة الحوجته فذا تسطح في هذا الكلام يجوز
عنها السؤال بما وكانه الجزم بترك التحليل لما يريد فيه نفي عن الفعل ولكن عارض من
هذا الغرض ما اوجب منا المنكر حكمة نقاوة والمدبر لديانة الى اخر كلامه انتهى ملخصا وقد
وقع في كلامه فوايد مهما فايدة احدى ما ان خرقا اهدى اليه والثاني استحسن هذا
ولكن نوقش في كل ذلك على علم والثانية انتهى حج الوداع يخبر سعون انه وقد قال ابو عمر
الزاي عبد الله بن محمد الكعبي انتهى معه اربعون الفا وقال بعض شايخنا بلغني انهم كانوا
تسعين الفا وقال بعض شايخي بلغني انهم كانوا اربعة عشر الفا وبقيا او اكثر من ذلك فيما
حكاه اليهقي وبين الخلاف في عدة من حج معه بالطول من هذا ان شاء الله تعالى وقدم في تحته
الوداع وكيف راه الانبيا مسئلة قال ابن الجوزي في تكلم الملك كيف راى الانبيا
في السماء ومعهم في الارض ثم قال اجاب عنه ابن عقيل فقال تشكل لهم ادراجهم على هيئة
صور اجسادهم قال شيخنا وشاهد ذلك ابي التجيبي وقال ابو بعد الارواح يعني ان الله يعيد
يوم البعث الا عيسى عليه السلام فانه حي رفع وهو حي لما قال الا من قال شيخنا
والانبيا احيا ولا يبعد ان يراهم حقيقة وقد مر على موسى عليه السلام وهو يصلي في
قبره وراه في السماء السادسة فيشبه ما ذكرناه قال الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
اياه ان شاء الله تعالى من حج ذاك الحديث والله اعلم قوله وصح انه صلاتهن في بيتها
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر اعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث عقب حديث الاسراء وفرض
الصلاة اشارة الى انها فرضت ليلة الاسرا ركعتين ركعتين وهذه مسئلة اختلف فيها
قالت عايشة رضي الله عنها فرضت ركعتين ركعتين وبهذا قال الشعبي وبه قال ابن ابي ليلى ومحمد بن الحسن وهو
وجه من مذهب الشافعي انها فرضت اربعا الا المغرب فرضت ثلثا والصبح ركعتين
كذلك قال الحسن البصري وقتادة وجبير بن نفير ومكحول ومنهم من ذهب الى انها فرضت في الحضر اربعا
وفي السفر ركعتين وبه قال عمر بن عبد العزيز وقتادة واسحق الحربي واذا صارت الصلاة اربعا
ركعتين ركعتين اوقات النهار وركعتين اخر وقت العشا صنيعة عمر انما الصلاة قد فرضها الله تعالى
فرضها كما بينت كذلك وقد ذكر ابن سيد الناس في سيرته حجة كما قال فلينظر فيها من المراجع
قوله غريبة نقل شيخنا الشايخ عن القرازاية قال وصحت الصلاة اولا ركعتين

بالغداة وركعتين بالعشي الى ليلة الاسرا وفرضت عليه الخمس بعينها ووقت نكاد الرجل
يصليها في وقت واحد اذا شاء وان شاء فرقها ثم لما عاجر صلاها بوقات ركعتين
ركعتين ثم زيد في صلاة الحضر فرض الوضوء والغسل وقال في الام ليس فيه انتهى وصدق
عامة المعروف ان صبيحة الاسرا نزل جبريل وقت الزوال فصلى به عليهما الصلاة والسلام
في يومين متتاليين وانه ابتداء به صبيحة الاسرا بالصبح وهو غريب ثم لما فرضت صلاته
عليه الصلاة والسلام الى ان جرت صبيحة الاسرا من الناس من قال كانت صلاته عليه الصلاة
والسلام الى جهة المقدس من حين فرضت بمكة الى ان قدم المدينة ثم بها المدينة الى وقت
التحويل وقد ذكر دليله ابو الفتح اليعمري في سيرته الكبرى وقد اخرج ابن عليه الصلاة
والسلام صلى اول ما صلى الى الكعبة ثم صرف الى المقدس وقد ذكرنا دليله في الجهاد الشار اليه
وقال ابن شهاب وزعم ناس واسا علم انه كان يسجد نحو بيت المقدس ويجعل وراءه
ظهره الكعبة وهو بمكة وزعم ناس انه لم يزل يستقبل الكعبة حتى خرج منها قال فلما قدم المدد
استقبل بيت المقدس قال ابو عمر وبن عبد البر وهذا احسن من ان يقال ان عليه الصلاة
والسلام كان يصلي بمكة مستقبل النبلي يجعل مكة بينه وبين بيت المقدس قال ابو الفتح
اليعمري وقد رويناه من طريق مجاهد عن ابن عباس لم يذكره واما الحديث الذي فيه
ان جبريل عليه السلام عند باب الكعبة فهو حديث صحيح رواه الشافعي في المسند وكذا
احمد في مسنده وابو داود والترمذي وغيرهم وليس في رواياتهم عند باب الكعبة وانما فيها
عند باب البيت ثم في رواية الشافعي في مسنده عند باب الكعبة ويمكن تاويله اذا قلنا
انه استقبل بيت المقدس حين فرضت الى وقت التحويل بان يجعل البيت عن يسار المصلي
عند فيه ويخرج مستقبلا الى جهة يسار قريبا من الباب في ذلك الوقت عند اكثر اهل مكة
عند اهل مكة ان ذلك الوقت موقف جبريل عليه السلام فوقت زيد في صلاة الحضر
عقيب القول به بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر وكان ذلك لاثنتي عشرة خلت
من ربيع الاخر قاله الدولابي يوم الاثنين وقال السهيلي بعد الجمع بعام او نحوه وقال
المحب الطبري بزيادة في الرابعة اما كانت بعد الجمع بسنة وقال ابن سيد الناس ومن
قال بهذا من اهل السير فانه الصلاة اتمت بعد الجمع بشهر وعشرة ايام وقيل بشهرين انتهى
فعلى هذا على القول الاخير تاريخ الزيادة في الرباعية على القول الاول بشهر وعشرة ايام او نحوها

او نحوه قوله ويذكر عن سلمة بن الاكوع انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لبزره وفي اشتراكه
وفي اسناده نظر انتهى الظاهر انه النظر الذي في اسناد هذا الحديث موسى بن ابراهيم
الراوي عن سلمة وهو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث بالتصغير منكر الحديث وقد قال البخاري
في الضعفا في حديثه عنا كبير انتهى والحديث المشار اليه اخرجه دس من هذا الوجه واخرجه
غيرهما من غيره وصححه وقد قدمت انه اذا تعارض تصحيح ابن خزيمة وتضعيف ابن المديني
وان كان بصيغة تمريض كهذا فهو عنده ضعيف على شرطه عيني ان فيه اشعارا بصحة اسلم
كما تقدم والله اعلم قوله وجامع فيه هو بكسر الميم بينهما ساكنة قوله عن ابيه في مصروف لان الالف
والنون بعدها زيدتا في الوصف فشرطه ان يكون موثنه على فيعل كسكران فانها كذلك استطرد
وهنا وجدت فعلان بدل اذا صرف قوله عن محمد عن ام عطية اما محمد بن سيرين الامام
المشهور بقدم واما ام عطية فاسمها نسيبة بفتح النون على الصحيح وتقدم بعض ترجمتها
امرنا ان نخرج الحيض امرنا مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم على امرنا ونهينا الذي يرفع مسندا
الصحيح وقد ذكرت فيما مضى في حد بنا هذا من خالف فيه وذكرت ان بعضهم حمل الخلاف بما
اذا قاله غير ابي بكر الصديق اما اذا قاله الصديق فانه مرفوع بلا خلاف والله اعلم قوله ان
امراة يا رسول الله احدنا الحديث انتهى قوله وقال عبد الله بن رجاء الاخره هذا
عبد الله بن رجاء الغداني البصري والغداني بضم المعجمة ثم الدال المهملة وبعد الالف نون
ثم ياء النسبة الى غدانة بطن من يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يروي عن شعبة
الدستوائي وشعبة وطائفة وعنه احمد واسحاق وابو سلمة التبوذكي وابو حاتم قال ابو حاتم ثقة رضي
مات سنة ٢٢٥ اخرج له الجماعة سوى ابي داود ترجمته في الميزان وصحح عليه وقد تقدم انه هذا والله
اعلم فيه وقال فلان وفلان المذكور شيخه لهذا انه يكون اخذه عنه في حال المذاكرة
وتقدم الشرط في ذلك عني فيما قال الراوي مطلقا قال فلان وفلان شيخه ما حكمه وما
شرطه وتعليقه هذا اخرجه الطبراني في الكبير عن شيخ ابن عبد الله بن رزيع عنه وانما قال في شرح
محمد بن سيرين فيه بالتحديث عن ام عطية وان موسى من التدليس قوله حدثنا عمران
هذا هو عمران القطان واسم ابيه داور وكنيته ابو العوام البصري احد عن عائذ بن
عن الحسن وابن سيرين وبكر المزني وقتادة وابي جمرة الضبعي وجماعة وعنه ابن مهدي

وابو داود وابو علي الحنفي واخرون قال ابن يديني زيد بن ابراهيم كان ضخم وربما يهم كثيرا وقال احمد
ارجو انه لا يكون به باس صالح الحديث وقال ابن معين ليس بالقوي وقال ابو داود ضعيف افرج
ابو هيم بن عبد الله بن حسن بن بشر ثنا سدد ثنا فهر سمك دما وقال ابن ضعيف انظر ترجمة في الميزان
اخرج له ع وم بخ لم شتان في الاسود وانما ذكر خ هذا الذي صورته صورة تعليق
عنه والحكم في ابيان الجاري بهذا ان يزيد بن ابراهيم هو التستري عنعن في رواية الحديث
عن محمد هو ابن سيرين وكذا محمد بن سيرين عنعن عن ام عطية وانتفى بهذا الكون فيه تدليس
عمن ابن سيرين وحديث ابن سيرين عن ام عطية ولفظ خ ام عطية سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج من خلاف من قال ان امرنا ونهينا بخلاف ذلك وقد تقدم ان الصحيح
انه من مرفوع ومسند ولم يخرج من خلافه من قال ان الصغيرة ترد وان كانت من غير بلوس مثل
هذين لان يزيد بن ابراهيم التستري لا اعلم احدا اذكره بالتدليس وكذلك محمد بن سيرين
والله اعلم قوله باب عند الازار على القفا اذا الازار رفعروف وهو يونس ويذكر وكل ما كان
على اسافل البدن فهو ازار وما كان على اعاليه فهو رداء وقوله القفا هو بالقصر وايا ك ان
تمده وقد شافهني شيخنا الشارح بانه يمد ايضا وقفل لي ذلك عن شرح التنبيه لشيخنا
المشار اليه انه ذكر فيه المد عن الفراء والله اعلم قوله وقال ابو حازم عن سهل اما ابو حازم
فهو بالحاء المهملة واسمه سلمة بن دينار الاعرج المدني احد الاعلام عن سهل بن سعد
وابن المسيب وعنه مالك وابو ضمرة قال ابن خزيمة فقه لم يكن في زمانه مثله اخرج له ع
توفي سنة ٩٠ وما سهل هذا فتوابن سعد ابو العباس الساعدي صحابي مشهور له
روى عنه ابن عباس والزهري وابو حازم مات سنة ثمانين او احدى وتسعين اخرج
له ع قوله عاقدي ازرهم الانسب جمع ازار وهو مجرور للاضافة ويجوز رفع المرتبة
نصبه وهو لغة وقد قرئ بها قوله تعالى والمقيمي الصلاة بالنصب شاذا والمتواتر بالجر
قوله عواتقهم هو جمع عاتق وهو المنكب ابي اصل العنق قاله ابو عبيد وقال الاصمعي
هو موضع الرداء من الجانبين قوله حدثني واقد بن محمد هو بالقاف وليس في الكتب
الستة من الرواة احد اسمه واقد بالقاف قوله من قبل قفاه قبل بكسر القاف وفتح
الموحدة وهذا ظاهر جدا قوله على المنكب هو بكسر الميم ثم سكون معجمة ساكنة ثم حاء
مفتوحة ثم موحدة عيدان يضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها الثياب ثم

وقد تتبع عليها الاشعبة لبن يد الماء وهو من تتابع الابل اذا تتابعت قوله فاذا هو قائل
انا بني الجبار لا اعرف اسم الاان في مسلم في حديث جابر الطويل في اواخره اما عباد بني الجلد
ابن عبادة بن الصامت قادم معنا حتى خلفنا على بحير بن عبد الله في مسجد وهو يسبغ
في ثوب واحد فسألته فتخلصت اليه حتى جاءت ركبته ركبتي فقلت بمن انت فقال انا من
في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فاخذ ابيده فاحدره هكذا وفرق بين اصابعه وصوبها
اراه ان يدخل بين الاخرى شماله بيده اني كيف اصنع فصنع مثله فتل الشعر ابهم هاهنا
وفيه ان ابا بكر داسره وقد قال ابن شيخنا البلقيني عن البعض الشروح ما في اخر مسلم وبكل
عليه انتهى وبكل بسائي في باب القفل بين ردآ فاني سمعت الا محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع الحديث قد اخرجه البخاري من طريق محمد بن المنكدر احد الاثبات لكن له
ذلك والله اعلم وان محمد بن المنكدر انما تابى له ذلك ولذا ادعى الاجماع على قوله فكانهم فيما يذكرون
بما قال اعلم الاجماع من المجمع بضم الميم وفتح الجيم وكسر الميم الثانية وسكان الياء المثناة تحت
اليم وفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة اسم فاعل قوله سمعت عبد الله بن ابي الحسين بن ابي
انا النووي قال الاصح في ابي ابي الحسين والد ابي الطيب الطاهر وابن الطاهر وابن الطاهر عبد الحسين
قوله ملتحفا به فسر البخاري الملتحف بالمتوشح من حديث الزهري وقال بعض حفاظ العصر
وعند البخاري ان محمد بن المنكدر وسعيد بن الحارث سالاه ذلك ايضا وفي خبر عامر بن سعد ان
ابا سعيد المقبري سأله ثم قال وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو يشعر ان المخالفة على منكبيه
فالذي يظهر من حيث الصنعة ان من قاله هو المخالف من توضيح البخاري ويحتمل ان يكون من
كلام الزهري والله اعلم وقد تقدم انا الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
العالم المشهور والفرخ ان يأخذ طرفي الثوب الذي القاه على منكبه الايمن من تحت يديه
اليسرى ويأخذ طرفه الذي القاه على منكبه الايسر من تحت يديه الى اليمين ثم يعقد فوق صدره
قال شيخنا صرح بذلك ابن سيد الناس وغيره وقال ابو هريرة التحفت بالثوب تغطيت به قوله فقال
وقالت ام هانئ كذا في اصلنا الذي قرأ وقال ام هانئ في نسخ تصليق وسياتي في صلاة مستقلة
وفي اصلنا الدمشقي قالت قالت ام هانئ بدون واو وقالت ام هانئ
ان الزهري رواه عنها وسياتي انه واهم في سنده ومتنه وسيأتي ام هانئ تأنيث عبد الحسين

نسخة الألوكة www.alukah.net

فلم ار احدا ذكر انه ارسل عنها والصواب ان قال معبد الجهني قالت ام هانى بقليوب وبساتى مسندا قريبا والله اعلم وكذا قال شيخنا فى شرحه قوله ام هانى تقدم انها بمعجمة فى اخرها وقد تقدم الاختلاف فى اسمها هل هى فاخته او فاطمة او هند او عاتكة او جمانة او رملة اقوال اسلمت يوم الفتح وهرب زوجها هبيرة بن ابى وهب واسمه عمرو المخزومى الى نجران وهلك على كفره ولها منه اولاد قال الذهبى ولدتها فى حياة ابيها فى حدود الخمسين ربع وهى بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم اخت على واخوته من الابوين واولاد ابى طالب عبدمناف اسلموا كلهم الا طالبا فيقال انه اختفى وهم عقيل وعلى وجعفر وام هانى وجمانة قسم لها النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين وسقا من خيبر وكانت جمانة هذه عند ابى سفيان بن الحرث وام طالب بنت ابى طالب قال ان اسمها ريطة قوله ساحيى هو ابن سعيد القطان الحافظ المشهد تقدم مرارا قوله ام سلمة تقدم ان اسمها هند بنت ابى امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ام المومنين رض وتقدم بعض الكلام عليها قوله وساما ابو سلمة تقدم مرارا انه حماد بن سلمة قوله عما بالى تقدم فى عمر بن عبيد الله ابو النضر بالضاد المعجمة تقدم مرات انه لا يلتبس لان نضر بالضاد المهملة لا ياتى بالالف واللام بخلاف النضر بالمعجمة فانه لا ياتى الا بالف واللام وتقدم ان سالم بن ابى امية ابو النضر المدنى عن انس وكبار ابناء ابى اوفى وعنه مالك والليث مقبول توفى سنة ١٢٩ اخرج له وانما اعدت بعض ترجمته لطول العهد بها قوله ان ابا مرة مولى ام هانى تقدم انه ابو مرة اسمه يزيد مولى عقيل ويقال مولى اخته ام هانى روى عنها وعن ابى الدرداء وعنه زيد بن اسلم وابو حازم ثقة اخرج له وقد قدمت بعض ترجمته ولكن طال العهد بها قوله ام هانى تقدم الكلام عليها اعلاه رض وقبله ايضا قوله عام الفتح تقدم انه سنة ثمان فى رمضان وسياتى ما وقع فى ذلك من الاختلاف هل كان فى اثر رمضان او الوقع الذى وقع فى صحيح ح وقد تقدم قوله مرحبا الكلام فيها مرارا وقد ذكرت مرة وجه الكلام عليها كثيرا فظهر صاحبى عنى ان اتكلم عليها فاقول مرحبا كلمة يقال عند المسرة للقادم ولم يستعمل بدونه والاجتماع به وهو منصوب بفعل لا يظهر اى صادفت رحبا اى سعة وقيل بل انتصب على انه صدر اى رحب الله بلادك مرحبا فوضع المرحب موضع الترحيب وهو قول الفراء ومكان رحب ورحيب واسع والجمع رحاب قوله بام هانى كذا فى اصلنا وفى رواية احرز ليست فى اصلنا يا ام هانى قائله الناضح والروايتان معروفتان صحيحتان واكثر

استعمالا قوله فى بعض نسخ كذا فى نسخة عتيقة ونسخة عتيقة وفى نسخة اخرى عتيقة وفى بعض النسخ اتى زوجها اتى هبيرة على بنى ابى طالب وهو احوجها لابيها كما تقدم قريبا وانما قالت ذلك تاكيدا لحقيتها والعرابة والحنا اركة فى بطن وكزة بلا ارتكاز الام وهو موانى قوله عمرو هو عمرو حين قال لموسى يا ابى ام لا تاخذنى بلحيتى ولا براسى قوله رجلا اقد اجره رجلا بالعقب مع التنوين مقودا اسم انثى على وزن قاتل قوله فلان بن هبيرة هو بالعقب يدل من رجلا وقوله الرفع على القطع قال شيخنا الشارح فى هذا الكلام هو الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومى كذا هو فى كتاب الزبير بن بكار وفى ظهر لا فقلت يا رسول الله انى اجرت حموين وفى رواية حموك بن هبيرة وفى رواية حموى ابن هبيرة وفى كتاب الاوزاعى انها اجارت عبد الله بن ربيعة المخزومى والحارث ابن هشام وقال ابن عبد البر استدل هذا جماعة من بنى مخزوم واجارتها قبل انها للحرث بن هشام وزهير بن ابى امية وقيل احدهما وقال والاول اصح قال وهبيرة بن ابى وهب زوجها ولدت لجعدة وهرم وقال ابن الجوزى فى فلان بن هبيرة انه كان من اولاده منها فانظر اجعدة قلت لكن رواية حموى يبعد ولم يكن يحتاج الى اجارة ابنها الا بنى وفى الخطيب بسند وى عن ابى سلمة ان فى قولها اجرت رجلين من بنى مخزوم يوم الفتح فاراد على قتلهما الحديث هما الحرث بن هشام وعبد الله بن ابى ربيعة وقال ابن بشكوال الحرث بن هشام وزهير بن ابى امية ذكره ابن اسحق انتهى وقال السهيلى قيل اياه يعنى جملة منت فى حديث مالك ذعم ابن شهاب انه قال رجلا اجرتها فلان بن هبيرة انتهى ولعلها صلى من الروايات انها اجارت جملة بن هبيرة ولدها والحرث بن هشام وزهير بن ابى امية وعبد الله بن ابى ربيعة والله اعلم والذى يظهر من هذا كله ما قاله ابن الجوزى فى فلان بن هبيرة وانه ليس واحدا من تقدم ذكره انها اجارته هبيرة فى نفس عود نسب الحرث بن هشام ولا عبد الله بن ابى ربيعة ولا زهير بن ابى امية سوى جملة وقول شيخنا مستفاد كلام ابن الجوزى مستفاد ايضا بل الذى يظهر ان جعدة بن هبيرة بن ابى وهب المخزومى ولدها والصواب رواية حموى بالا زاد وحموى بالتثنية لانها اجارتها جملة انها ويكون قد اجارت الجميع لكن قولها حموى ابن هبيرة وحموى ابنى هبيرة لا يظهر لى ولعله ما ذا ان صح الاسناد بذلك وانما هو حديث اجارتها الحرث بن هشام وزهير بن ابى امية فكل منهما اجارها فلما اجارتهما واجارت ابنها وكان الاحسن بنا ان لا نذكر فى هذا الا حديث بنى هبيرة انها لا تدرج هنا تلك الروايات التى ساقها شيخنا ولا نظر لى بذلك ولا يظهر لى الا ان جملة انها وجعدة هذا

ذكره ابن عبد البر في الصحابة ولم يتعقبه وقال الذهبي في تجريد اختلف في صحبته انتهى
وقد قال ابن منده إن لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وقد روى عنه خالد يعني ابن
قال ابن عبد البر قال أبو عبيد وولدت أم هانئ من هبيرة ثلاثة بنين أحدهم جعدة وأما ثاني
هانئ وأما ثالث يوسف وقال الزبير والمدائني ولدت هبيرة أربع بنين وعمرا
وهانئا ويوسف قال ابن عمر وهذا أصح ان شاء الله انتهى وهبيرة بن أبي وهب المخزومي
قريش الفتح ولم يسلم وفر إلى نجران ومات كافرا انتهى وقال ابن سيد الناس في
الشروح من قولها فإذا ابن هبيرة هو لغزة بن هشام بن المغيرة المخزومي كذا هو في كتاب الزبير
بكار فإذا المخزوم بن هشام لا يقال لابن هبيرة انتهى وما قاله ابن سيد الناس صحيح حسن
قوله عن أبي سلمة تقدم مرارا أنه أبو سلمة محمد بن مسلم عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
قوله عن سعيد بن المسيب تقدم مرارا أنه بفتح الياء وكسرها وتقدم أن فتح أبيه الفتح والكسر وتقدم أنه يجوز فيه
قوله عن أبي هريرة تقدم مرارا أنه عبد الرحمن بن صخر في الأصح من نحو ثلاثين قولا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السائل لا أعرف اسمه وقال في بعض نسخ الخفية
أن شيخ الإلية الشرنبلالي قال في المبسوط لم أقف على اسم السائل قلت وقد جاء أبو عاصم تقدم مرارا
أنه الضحاك بن مخلد الشيباني وتقدم بعض ترجمته قوله عن أبي إرزاد تقدم مرارا أنه عبد الله بن
ذكوان وأبو الزناد بالنون بعد الزاي وتقدم شيء من ترجمته قوله لا يصلي أحدكم كذا هو في
أصلنا بإثبات ألف يصلي وفي ابن الأثير وفي الصحيحين بإثبات ألف يصلي وهو الجزم للجزم وإن صحت
فيحمل على أنها نافية قال الخطابي النهي للاستحباب لا للإيجاب لأنه عليه الصلاة والسلام
ثبت أنه صلى في ثوب واحد كان أحد طرفيه على بعض نسائه وهي نائمة والثوب لواحد لا يتسع
طرف منه ليتزر به ويصلي عامة منه شيئا قوله حدثنا أبو نعيم تقدم مرارا أنه
الفضل بن دكين وإن دكينا بالدال المهملة وتقدم شيء من ترجمته قوله لا يصلي أحدكم كذا
هو في أصلنا حدثنا شيبان هذا هو ابن عبد الرحمن النحوي تقدم مرارا أنه منسوب إلى
التيمل لا إلى علم النحو كذا قال ابن الأثير في باب شيبان منسوب إلى البيلة وقال ابن
الصلاح شيبان النحوي هذا وإسماعيل وتقدم بعض ترجمته قوله عن يحيى بن أبي كثير
تقدم مرارا أنه كثيرا بالثاء المثلثة وتقدم بعض ترجمته في هذا قوله سمعت أبا هريرة
تقدم إعلامه أنه عبد الرحمن بن صخر على الأصح في ثلاثين قولا مرارا قوله ما قلح بين يليمان

تقدم أنه بضم القاف وفتح اللام وهو أن يشد وسطه بثوبه في حين إستنجاء أو غيره هذا أصل معناه
واشتهر به الاحتجام للاستنجاء بالحجر ولا حرج بل منه فلذا أنكر عليه بالنهي
بأعيار الحرف الأمر وساءه ما أوجب سؤاله أو عبر كذا لا بما هذا الاشتمال تقدم قبيله
الكلام عليه اشتمال ما وأنكر عليه كان ثوبه كذا في أصلنا وفي نسخة صحيحة عتيقة الأصل
ثوبا وفي نسخة كان ثوبه بعض ساقي بثوبه وفي نسخة كان ثوبه فكأن ثوبه وعلى رواية فكأن ثوبا
تقدير كأنا الوجود ثوبا أو كوجود ثوب أو كون ثوب فيكون ثوبا خبرا والله أعلم قاله زين
في الكلام به ما تقدم في باب سماه بشيء قال أبو عيسى الترمذي حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان
ابن سعيد القطان حافظ الإسلام إمام المتشددين عن سفيان هذا هو ابن سعيد بن مسروق
الثوري العالم المشهور قوله حدثني أبو حازم تقدم أنه سلمة بن دينار وتقدم بعض ترجمته
وأن حازما بالحاء المهملة والزاي هو ابن سعد الساعدي صحابي مشهور وأنما تميز به لأن في الصحابة
من اسمه سهل جماعة هم خمسة وأكثر الرواة منهم ستة اختص به قوله كان رجال يصلون
هو أن الرجال لا الأعراف بأعيانهم قوله عاقدي أزرهم أي بالجر بالإضافة صفة الرجال
من عاقدي لذلك وغيره صحيح العربية لعدم الألف في أزرهم وقد تقدم وبينا الجائز وأنه لغة
في رواية قال الترمذي قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأحمد بن حنبل قال الحسن هو ابن أبي الحسن البصري العالم
المشهور تقدم مرارا قوله ليتقيها هو بضم السين وكسرها لغتان والضم أفصح وأشهر قوله وأكثر
تقدم أن فتح الميمين وإسكان الهاء وهو أيضا أفعل من قليل تقدم شيء من ترجمته قوله أن
هو العالم المشهور أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم الفقيه
ما ضبع بالبواو بعني وعمل بعد ذلك قوله حدثنا يحيى سماه أبو موسى قال أبو علي الغساني
قال في أصله في الحديث الثامن من الجنائز والدعاء حدثنا يحيى سماه أبو موسى قلت بأن
السكن الذي في الجنائز يحيى بن موسى وهو أبو خيثمة الآجري وليس أحد هذين من شيوخنا
والله أعلم انتهى وقد ذكر شيخنا الشارح كلام الجياني لكن قال عارضه الدهان أن الرحمن معزوا
إليهم قال وذكر الكلاباذي أن يحيى بن موسى مختار وعن أبي معوية وأن يحيى بن جعفر بإسناد
روى عن أبي معوية أيضا قال ورواه الطبراني في معجمه من طريق يحيى الجياني عن أبي معوية وقال هذا
ليس من شيوخ البخاري انتهى قلت الجياني هو يحيى بن عبد الحميد لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب
الستة في شيء من كتب الستة ولم ترجمته في التهذيب والتذهيب والميزان قوله أنبأنا أبو معوية

ابن معمر وقد ذكر انه قال وانما سميت بها وجلها الا بيض وانما وكذلك حكى حمزة بها اسم رجل لانها مبنية على
من ثلثة احرف من مثل عاد وقد ذكر في المعربين ما لا يصرف انها تذكر وتؤنث مع ذلك وسرداق
وينشد عليه هذا البيت سرداقها لهب ساطع طرفاه وفيه ذكر صرف بعض ما لا ينصرف في قافية وقال
قال الجوهري والحمل على التي قبل الاول والثاني قافية واحدة وقال شيخنا الوزن والروي يدل
فارسي معرب يذكر ويؤنث وبالنون بعد اللام وبالسين المهملة بدل الهملة الخ وقد تقدم
هل لبس عليه الصلاة والسلام السراويل وتقدم حديث انه لم يكن له ان عليه السلام لبس
سراويل وتقدم ثم ذكر شيخنا في ذلك خلافا ونشر وهنا انا ذكرنا ايضا بعده رواية
عليه الصلاة والسلام السراويل اصحاب السنن الاربعة والطبراني في الاوسط والبيهقي بإسناد جيد وهو
كما رواه البزار وفي الاحياء للغزالي في كتاب فضل الفقر حديث انه اشتراه بثلثة دراهم والمعروف
الاول ولم يصح انه عليه الصلاة والسلام لبسه وحمله بعض شافعي المذهب على انه لبسه قبل
عليه الصلاة والسلام ليس بسراويل صح انه اشتراه وقد وقع في كلام ابن البيع في الهدى انه لبسه
جزم به ولا دليل عليه بقبل به واشترى عليه الصلاة والسلام سراويل انه انما اشتراها ليلبسها وقد
روى في غير حديث انه لبس السراويل وكان يلبس السراويلات بادنا انتهى فعلم ما في
السراويل من لغة البدى وتركيب سوريدين يقبل واللبان بعض الصنعة فوق وتشديد
الموحدة تصحيف سبنة السراويل مذكر عن ابي عبيد عن ابي عمرو عن ابي عبيدة كيس لبدا نسخ ابي العلم
المشهور تقدم قوله عن محمد عن هشام بن سيرين العلم الفرد وتقدم مرارا عن ابي هريرة
تقدم مرارا عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين وقوله رجل تقدم قبلا
ثم سائل رجل عن رمي السبابة فقد تقدم ايضا قوله فاذا تقدم ونبأ انه لا زاد ساكنا
على السائل البدن بزيادة فانظره وقوله وخاء تقدم انه ساكن على الاصل البدن بزيادة
وتبأ بالتثقيل بالمثناة الذي يليس معروف وقوله في سراويل تقدم قريبا الكلام عليه وكنا عبدا
سابا ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب العالم المشهور عن
الزهري تقدم مرارا انه مهدي بن ميمون بن عبد الله بن سباب العالم المقرئ عن سالم
هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة على قول مشهور
الرجحة وقد تقدم وقوله سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الذي يحرم من
وقد تقدم وذلك عن قوله لا يلبس هو بكسر الموحدة من غير نون النهي وجزم تقديره الخ

هو محمد بن خازم بالخاء المعجمة ابو معوية الضرير تقدم غير مرة وقوله عن الاعمش تقدم مرارا
ابن سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الحافظ المشهور وتقدم غير مرة وقوله
عن مسلم هذا هو مسلم بن صبيح وسلم بالكاف للساكني والبيع الصاد المهملة معروف هو ابو الضحى
الهمداني العطار عن ابن عباس وعلقمة هذا مصغر والاسود وعلقمة وعبد الله بن معين وابو زرعة
وغير واحد ثقة مخضرم عن عبد العزيز وعمر رضي الله عنه توفي الاسود في حياته صلى الله عليه وسلم
احدى وماية تكلم عليها الدارقطني شهرا الخ وقوله اخرج لي هذا الحديث سهوا تقدم ان هذا
الشهر خزعة بخاء معجمة كما في الصحيح فاعلمه وتقدم انها في الرابعة من الهجرة وقوله الاداوة
تقدم انها بكسر الهمزة وهي اناء صغير من جلد كما تقدم وقوله قاوى قوله ومنوه هو تفهم
الراوي المتعلم بالجزء فيه الفتح وقد تقدم مرارا قوله لبس كراهية العقد في الصلاة وغيرها
كراهية تخفيف آثار وامرا وبالكراهية التحريم وهذا كثيرة كلام الائمة يريدون بالكراهية
التحريم للاكراهة المعروفة اليوم الذين يريدون انها خلاف الاولى وانما يعبرون عن قوله
تحريم لمن معرفة وقوله وعن هاتين الصلاة بعد العصر وبعد الصبح الصلاة اتيانا خالية وهو احد
الوجهين عند الشافعية وهي الاصح عندهم وقوله ساد وح تقدم انه بمعنى الراء وعن بعضهم انه
يطلق منها وعرابن عبادة بضم العين وخمسة اباء وتاء في اخر الفقيه ابو محمد الحافظ الكبير
عن ابن عون وابن جريج وعنه احمد وعبد وكذلك في منفي الكبة وكان هذا البحر انعطا توفي
سنة ٢٤١ اربع وخمسين ومايتين وقوله صح لم ترجمة في البخاري وصح عليه وكذا ابن حبان وغيره ومدلول قوله
كان ينقل وهم الطارق للكبة هذا ما ثبت قرني الكبة وكان ثم حجنا وثلاثين وبيا لخمسة
سنة قال شيخنا في شرحه هذا كان عليه الصلاة والسلام ما ثبت قرني الكبة لم يبلغ الحلم
كما قال الزهري انتهى وشيخنا مسلم عن ابن اسحق قال شيخنا وكذا ابن هشام وابن اسحق
كان عمره حين عشر سنة الا ما ذكرنا ينقل الطارق في ثبات الكبة ما ذكر وهو ذلك
ان بناء استمر وقدوم قوله لا بقي بعد وكذا هو في بعض الروايات وفي بعض نسخ
وفي نسخة وبقي بكسر الراء ثم حجنا منقوطة

قوله والسراويل
تقدم الكلام عليه ولنذكره هنا لطول العهد به فاعلم انه مهموز على ما ذكر وبني على انه والجمع السراويلات
قال سيبويه سراويل واحدة اعجمية اعربت فاشبهت من كلام العرب ما لا ينصرف في معرفة والنكرة

هو بضم الباء وبالنون بعد الالف كل ثوب واسع ملتصق به دراعة كذا وجه وقال ابن دريد البرنس بضم الباء نوع من الطيالسة يلبسه العباد واهل الفزا انتهى كلام الخطابي وقال ابن الاثير في حديث ابن عمر لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا العمائم ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليلبسهما ويقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ذكر كلام ابن دريد وذكر كلام الجوهري عن ابن السكيت فقال وقال الجوهري قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من الترنس بكسر الباء انتهى والتونار ابن دريد انه غير عربي انتهى وهو كما قال في الصحاح الى آخر قوله الاسلام واتباعه قوله وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا ليس مثلا وانما رواه البخاري عن عاصم بن علي بإسناده ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر وقوله مثله اي مثل الحديث الذي قبله وهو الذي ساقه من رواية الطيالسي لكن ابن ابي ذئب رواه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وهذا رواه ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر وقوله مثله بالنصب اي مثل الحديث الذي قبله وفي الاصل مثله مرفوع وكانه ظنه تعليقا وكذا كان في اصلنا الدمشقي فاصلحته فيه وانما هو مسوق على السند قبله فاعلمه واحببت ان يكون تعليقا وقد علمت ما في هذا من الخلل والله اعلم وبه نستعين وقد اخطأ في الزيادة من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن ابي عمر وظنه من حديث ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر وعزاه الى آخره والله اعلم قوله باب ما يترك من العورة بيترك للفاعل وللمفعول فاعلمه قوله عن ابن شهاب تقدم في باب التيمم قوله عن محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك ابن سنان الخدري وان الخدري بالدال المهملة وتقدم بعض مرجمته قوله عن اشتمال الصماء في فتح الصاد المهملة وتشديد الميم وبالمد قال ابن قتيبة الاشتمال في ثوب واحد من رأسه الى قدميه قيل لابي حنيفة رحمه الله تعالى ما تعيب بذلك لشدها وضمها جميع الجسد وسد مسام الدم ورد قلت هذا قول اهل اللغة قال مالك وجماعة من الفقهاء فهو عندهم الاشتمال بثوب واحد ويرفع جانبه على كتفه وهو يعيرا زاره فيفضي ذلك الى كشف عورته وذكر حرفا السين يجوز وذكرهما ابن الاثير وغيره من اهل اللغة والغريب والفقهاء وفسرها في كتاب اللباس بان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيرد واحد شقيه ليس عليه ثوب غيره والله اعلم قوله وان يحتبي الرجل بثوب واحد قال ابن قرقول الاحتباء ان يجمع ثيابه ويشدها بثوب ويشد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم الحبوة بالضم والكسر

والحبية بالياء وتمامه في الصيام واوضح في تفسير الاحتباء ان يقعد على الية ويضم ساقيه ويحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه ونحوه بازكانة العرب فعلى هذا تعلم الحبوة وقال صاحب الفائق في اللباس هو ان يحتبي بثوب وهو جالس ليس على فرجه منه شيء قوله حدثنا قتيبة بن سعيد تقدم ان قتيبة بضم القاف وكسر الموحدة وهذا ظاهر جدا الا ان بعض الجهلة وقع فيه قوله ساسين هو ابن سعيد يا مسروق انتهى وهذا ظاهر جدا ايضا تقدم قوله عن ابي الزناد تقدم انه بالنون وان اسم عبد الله بن ذكوان مرارا قوله عن الاعرج تقدم ان عبد الرحمن ابن هرمز مرارا قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثة اقوال قوله عن بيعتين هو بفتح الباء تثنية بيعة بفتحها ايضا وهذا ظاهر جدا وقد ضبطه الكرماني بضمهم وقال المراد الهيئة وسياتي قوله اللماس هو بكسر اللام وتخفيف الميم وبالسين المهملة في آخره وهو المراد بالهيئة وسياتي قوله لمس الرجل ثوب الرجل بالليل او بالنهار لا ينظر اليه الا بذلك وقيل ان يلمسه بيده بالليل او بالنهار سواء نظر اليه او لم ينظر

الزهري انتهى قال شيخنا الشارح واسحق في هذا الحديث هو ابن راهويه كما صرح به ابو نعيم في مستخرجه بعد ان رواه من طريق عقيل عن الزهري وابي مسعود وخلف
في اطرافها ثم نقل عن الحاكم ما ذكرته وشخصه قال وذكر الحربي ان الذي هنا ابن ابرهيم
وان الذي في براءة ابن منصور انتهى والذي في نسختي من اطرافه وهي مقابلة على نسخة ابن كثير
الشيخ عماد الدين شيخ شيوخنا لعز الدين في التفسير اسحق بن منصور واما هذا الكمان
الذي في الصلاة طرفه اسحق عن يعقوب بن ابرهيم فلم ينسبه فيه بالكلية فاعلمه والله اعلم
قوله ما ابن اخي ابن شهاب هذا هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن
شهاب الزهري عن عمه الزهري وابيه فقط وعنه سعيد والقعنبي وطائفة كثيرة ابن معين
ووثقه وغيره اخرج له مات سنة ١٤٧ ذكره في الميزان وقال في ترجمته انفرد عن عمه
باربعة احاديث كلها صحاح الا الاخير هذا وانه عليه الصلاة والسلام كان ياكل بكفه كلها
ولد ابا هريرة كان اذا خطب قال كل ما هو آت قريب ولا بعد لما هو آت والرابع اشتروا
على اسم والتقرضوا عليه لكن عن الواقدي عنه انتهى قوله عن عمه تقدم ما علاه الدمياطي
العالم المشهور محمد بن سلم قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من ثلثة اقوال قوله في موذنيه هو بلال مؤذن قوله قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره قال شيخنا الشارح يحتمل ان يكون تلقاه من
ابي هريرة ويكون الزهري رواه عنه موصولا عند البخاري وكان هذا هو مستند ابي نعيم
حيث قال في اخره عند استخراجه له رواه يونس عن الزهري عن حميد انتهى ولما طرق الزهري
هذا الحديث قال في تطريقه سيقهم عن الزهري الى اذ قال وفي حديث عقيل عن الزهري قال
حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلم فذكر قصة طويلة وسلف انتهى وقد رايت
ذلك كله سواء براءة في نسختين كما ذكر الحربي من طريق عقيل عن الزهري والذي في اصلنا قال
حميد المرسل ثم اردف الى عريان وهو طرف حديث ابن اخي الزهري عن عمه فالحاصل ان
قول حميد مرسل لانه تابعي حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يدركه وايضا ثم اردف
المرسل ذكره في اثناء طرف ابن اخي الزهري عن عمه وفي طرف حديث عقيل عن الزهري والله اعلم
قوله ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة هذه الحجة كما كانت
سنة تسع من الهجرة وقوله وامره الى اخره قال المكية اعطاه براءة ليتلوا ان براءة تقتضي

نقض العهد وكانت سيرة العرب ان الحلف عند الا الذي عقده او رجل من اهل بيته فاراد علي
ان يقطع السنة العربية بالحج وجواب امره وعوادته في سورة براءة فضل الصديق وعويه بالثاني
اثنين اذهما في الغار فاراد عليه الصلاة والسلام ان يعرفهما عادة ذا بين قومه الذين هم
في اوايله قبل ذكر الفتح لهذين المذكورين على الاثنين الذين بعد ان خرج ابو بكر انتهى وتبعه
شيخنا الشارح في التفسير براءة عن البيهقي في دلايله انزلت بعد خروج ابي بكر والله اعلم
البيهقي ذلك عن ابن اسحق وقال ابن منده مرسل في الصحابة الموصولة انتهى قوله يقرؤها
تقدم ان الذي قرأها كما كانت الى علي البدنة قوله احد هو ابن ابي الموالي هو عبد الرحمن بن ابي الموالي
وقد تقدم ان ابن ابي الموالي وابن اسحاق وابن الهاد وجماعة ابن ايمان بالتاء الياء على الصحيح
في اكمل قاله النووي وعبد الرحمن هذا روى عن محمد بن كعب ولنباتة وعبد الرحمن بن ابي عمرة
وعنه القعنبي ويحيى بن يحيى مات قرنة سنة ١٧٣ اخرج له ٣ وقد تقدم لكن ما قال الهيثمي
وان الدمياطي ترجمه في الميزان قال الدمياطي عبد الرحمن بن زيد بن ابي الموالي مولى آل قرة
بضم حاءات سنة ١٣٠ وقد تقدمت انا ذلك قوله ملتحفا به تقدم تفسير الملتحف قال
هذا يسير فانظره قوله باب ما يذكر في الفخذ يقال لغات فخذ وفخذ وفخذ بكسر الفاء
قوله ويروى عن ابن عباس الى اخره هذا ذكره بصيغة تمريض وقد تقدم ان هذا واشباهه
ليس على شرطه وسيذكر عن الاحاديث التي ذكرها بصيغة تمريض بعيد هذا قوله وجرهد
هو بفتح الجيم والهاء والراء وآخره مفتوحة ثم ساكنة ثم دال مهملة قال الدمياطي جرهد بن عبد الله بن
زناع بن عدي بن سهم بن الحارث بن نما الكبير سلامان بن اسلم شهد الحديبية من اهل الصفة
وصار جرهد بن خويلد انتهى ذكره ابن عبد البر وذكر الخلاف في والد وجزة ذكره وذكر هذا الحديث
ثم قال وهذا حديث ذلك مضطرب وما اضطرب جرهد سنة ٦١ انتهى اخرج له ٤ قوله ومحمد بن
جحش قال الدمياطي محمد بن عبد الله بن جحش قتل ابوه يوم احد وامه عمة النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى له عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وعنه وعنه ابنه ابرهيم ومولاه ابو كثير وغيرهما
قال الذهبي كما اشتهر قتل ابوه يوم احد وقال ابن يونس مات بالمدينة في صفر سنة ٣٨ انتهى
وقد ذكر صاحب التذهيب انه اباه قتل يوم احد ولم يذكر غيره انا اخرج له ق قوله
حديث ابن عباس اشار اليه اخرجه ت وقال حسن غريب وابو داود في كتاب الخاتم من المسند والترمذي من طريق وحسنه ع وزاد ع انه غريب وكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما أرى إسناده بمتصل ومحمد بن جناد والحاكم وصححاه على شرط الشيخين وأخرجه الحاكم في مستدركه
وذكره الترمذي قال البيهقي في خلافياته وسنده في الأحاديث الثلاثة صحيح إسناده صحيح
يحتج بها وخالفه ابن حزم في ذكر محمد بن إسحاق فيها فطرحها وأعرض وقال الطبري في تهذيبه الآثار
التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حظر عليه أبو بكر وعمر كانت عن محمد بن إسحاق واهية
الأسانيد لا تثبت بمثلها حجة والأحاديث الواردة بالأمر باتخاذ الخفاف والنهي عن كشفها
أخبار صحاح وأسانيد قوية قوله حسر النبي صلى الله عليه وسلم هو خفاه وسيأتي في المناقب من حديث
وبارة الى كذا قوله وحديث ابن إسحاق الخ أي أنه أسند إلى أناس ولا شك أنه كما قال
وقد قدمت لك الكلام على حديث جرهد والله أعلم قوله وقال أبو موسى هو عبد الله بن قيس بن
سليم بن حضار الصحابي المشهور الأشعري وقد تقدم بعض الشيء من ترجمته قوله وخذه على قعدة
تقدم ما في المخذ من اللغات فانظر إعلاله قوله ابن تمر من المخذى وهي بقية الشاة فوق وضم
الآء مبني للفاعل وكذا هو في أصلنا مبني للمفعول وهو غلط قوله غراميه قال
ابن إسحق إنه عليه الصلاة والسلام خرج في ذي الحجة من السنة السادسة عاديا إلى خيبر
قال ولم يسق من السنة السادسة منذ أهل المحرم الا شهور وأيام وقد تقدم أنها بقايا ذي الحجة
السابقة وقد قدمت لك مدرك الخلاف فيها فانه مبني على أن التاريخ وقع في أول المحرم أو في ربيع الأول
قوله صلاة الغداة في هذا جواز تسمية الصبح بالغداة وكره ذلك بعض أصحابنا فانظر حجة الكره
في أن وضعت من زيادة الثقة والاختيار أن يقال الصبح لا الغداة وهذا وقت صلاة الغداة ولا يقول
الغداة مكروهة قوله وركب أبو طلحة هو زيد بن سهل عم أنس بن مالك تزوج أم سليم
جليل ثم قد روى أبو يعلى الموصلي أنه عليه الصلاة والسلام قال مرت أبي طلحة في الجيش
خير من ثقله وقد تقدم أنه بدري نقيب وأن له ولأبي عبيدة روى لهما قوله ثم حسر
الإزار الإزار مفعول وقدم أنه الإزار ركبها وهي إحدى لغات الجمع في قوله حتى أدرك بكسر الهمزة
قوله خربت خيبر هل أمكن ذلك على سبيل الخبر فيكون ذلك من باب الإخبار بالغيب أو على جهة
الدعاء عليهم أو على جهة التفاؤل لما رآه من خراب ديارهم وهلاكهم وذلك من آلات الحراب
والأول أولى قال شيخنا عن القرطبي لفظه لا أدري لنا بساحة قوم إلا بد وجوز أن يكون
أخذه من اسمها قوله بساحة قوم في الشاهد قوله قال عبد العزيز هو ابن عبد العزيز
المذكور في السند أبو حبيب قوله وقال بعض أصحابنا يعني أصحاب عبد العزيز لا أعرفه وقد

بعض

بعض مناقب العصر هو ثابت البناني انتهى قوله والخميس يعني الجيش هو بريح الخميس عطف بيان
ونصبه على أنه مفعول له وسمي الجيش خميسا لأنه يتم خمسة أقسام الميمنة والميسرة
والقلب والساقة والطليعة وقيل لأنه خمس وجه وضعف بأن هذا الاسم كان معروفا
في الجاهلية ولم يكن لهم تخميس قوله عنوة بفتح العين والنون أي قهرا قوله فجمع السبي
بمعنى لم يقسم فاعله والسبي مرفوع قام مقام الفاعل قوله فجاء دحية هو ابن خليفة بفتح الدال
وكسر الحاء جبل اسمه فروة بن فضالة الكلبي صحابي مشهور شهد أحدا وما بعدها وضرب بحسنه المثل
عند عبد الله بن شداد والشعبي يسكن المرة ويروى له وبقي إلى خلافة معاوية وقد تقدم وقدم
ما الدحية بلغة اليمن قوله وأخذ صفية بنت حي كان اسم صفية قبل الاصطفاء زينب فغيت
صفية والصحيح أن هذا كان اسمها قبل ذلك وحي بضم الحاء المهملة وكسرها وفتح الياء المثناة
تحت ثم مثناة أخرى مشددة وتروجها صفية معروف وكنيته أبو رهم أم الموسيين وبنت هرون
أخي موسى أخرج لها ولأبويها قتيلا صبرا على كفرهم بعد تيقنهم نبوته سنده قوله فجاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هذا الرجل لا أعرفه قوله فأخذ جارية من السبي غيرها
وأيت فحظ بعض الفضلاء ما لفظه فتمثل الشافعي سيل الأودية الماخوذة بدلها هي أخت
زوج صفية وهو كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق وذكر ابن إسحاق عن السدي عن عروة أنها بنت عم
صفية وفي سيرة ابن سيد الناس ما نصه وقد رأيت ما نقله عن ابن سيد الناس
في سيرته وفي صحيح مسلم أنه اشتراها عليه الصلاة والسلام بسبعة أرؤس قوله فاعتقها النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوجها الخ فيه استحباب عتق الجدات وقد صح أن الماخوذة بدلها هي أخت
حديث أبي موسى وقد أخذ بظاهر هذا الحديث أحمد والحسن وابن المسيب والأوزاعي وغيرهم
وتبعهم ابن حزم فقال عن صفية فاضلة ونكاح صحيح وصداق صحيح فأعتقها بذلك أيجزئ
في حرة ولا يرجع عليها بشيء ورأيت أن تزوجه بعتق عتقها وفيه عندي أن ما أخذ من سائر السبايا
طويلة وقد جعل ذلك الشافعية خصوصا به عليه الصلاة والسلام وذكروه في الخصائص وقد
ذكر الترمذي في جامعه عن الشافعي التوقف به كأحمد والحسن وعد الغزالي عن المذهب فإن ثبت
أن الخيط باطل فإن المسألة ما نظر صاحب الفروع والله أعلم قوله لربيبها أخرجه هو كنيته أخي بن مالك
كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رآه يلعب بتلك فقال لربيبها أخرجه الخ قوله
قوله جمجمها الخ سلم تفتح أنها بضم السين وفتح اللام وتشديد الميم الأولى وفي آخرها هو وفي

سهلة او وسيلة او ملكة او غير ذلك مطولا فانقطع في العمل وتقدم بعض ترجمتها رضي قوله فاهدها
لم من الليل كذا هو في اصلنا وقد طبع حواشي العيني للعزيزي الصواب فهدتها لبلال ابن
عبد الله الهدلي والمراة مهدية وعهدي في النسخ فاهدها بالالف انتهى وقد راجعت كلام الجوهري
فرايته قال والهداة مصدر قولك هديت المراة الى زوجها عداء وقد هديت اليه ثم انشد
بيتا ثم قال وهي مهدية وعهدي ايضا على فعيل انتهى وقال ابن قرقول ويقال من الهدى
هديت اليك وعديت المراة الى زوجها وفيما اعديت الى آخر كلامه وفي المجمل نحو كلام الصحاح
ولفظه الهدى العروس تهدي هديها الى بعلها عداء وقد هديت اليه انتهى قلت وفي الوسيط
جاء على الفتح هي في كلام صاحب المطالع الا انها خطاء واسا عا قوله عروسا العروس تقع
بينهن في الذكر والمونث ما دامت في اعراسها يقال رجل عروس وامراة عروس
في نساء عرائس قوله وسط بضم السين اللغات اربع تقدم وسط وسط وسط وسط افصحها
آخرها قوله السويق تقدم ما فيه وتقدمت اللغتان فيه وهو فتح او سغير يتلى ثم يطحن
فيتخذ منه سويق تارة يجعل بماء ويشرب به او بسمن او عسل وعن قال ابن بريد وهو الصحيح
يقولون اتصادا قوله فاسرا حيا الحيس بفتح الحاء ثم سين ساكنة ثم سين مهملة
وهو خلط الاقط بالتمر والسمن وقال بعضهم وربما جعل فيه لبن وقال ابن وضاح هو
التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق والاول اعرف قوله وكانت وليمته في مقصورة الجزر والام
صغير فيها قوله وقال عكرمة هذا هو عكرمة مولى ابن عباس على ما ظهر لي وقد عزى شيخنا
هذا الملحق المقطوع الى ابن ابي شيبة ولم اجده فان كان كذلك فقد ذكرت له بعض ترجمة
وهو عكرمة بن عبد الله المقبري روى عن مولاه ابن عباس وعائشة وابي هريرة وطائفة
وعنه ايوب وخالد الحذاء وعبد الرحمن بن اسحق وخلق ثبت كنيته ابا عبد الله روى الشيخان
وغايره مالك قوة سنده عن اوسع وغايره روى له مسلم مقرونا اخرج له بكر
مسلم مقرونا وقد وثقه جماعة واعتمدوه واما مسلم فتجنبه وروى له قليلا مقرونا واعرض
مالك وغايرهم الا في حديث او حديثين فقد ترجمه مطولا في التمهيد قوله حسد سا الرباني
تقدم مرارا انه الحكيم بن نافع وتقدم شيء من ترجمته قوله اما شعيب فتقدم غير مرة انه ابن ابي حمزة
الحافظ ابو بشر الحمصي مولى بني امية قوله عن الزهري تقدم مرارا انه ابن شهاب محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله الزهري العالم المشهور قوله متلفعات هو بالحاء المهملة اي

متلفعات قد اشتمل مرطه على جسمه وكذلك هو منصوب بنونا على الحال وعلامة النصب فيه
الكسرة وحليلات ذوات حاشية اصلنا وفي الاصل متلفعات قوله عروطهن واعدها عروط بكسر
اليم واسكان الراء وبالعين المهملة كساء من صوف او خز او كتان قاله الخليل وقال ابن السكيت
هو الازار وقال النضر لا يكون المرط الا وبعا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر
ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يعطي قول الخليل وفي الصحيح مرط من شعر اسود هذا ابن
قرقول قوله في الثوب ونظر الى علمها كذا هو في نسايخنا ولعله اشتق على ارادة الخميصة لان
القصة كانت في خميصة اراد اراد الكساء وهما مونثتين قوله ما ابن شهاب بتقديم الهاء قوله
في خميصته هي بفتح الخاء وكسر الميم ثم صاد مهملة ثم تاء ساكنة ثم سين مهملة
كساء من صوف او خز معلمة كانت في اسداسها اثر لمغزة هو ابر كان الاسود وقال ابو عبيد
هو كساء مربع دعلمة الى آخر كلامه وقد تقدم قوله الى ابي جهم هو بفتح الجيم واسكان الهاء
ثم ميم قال الدمياطي ابو جهم عامر وقيل عبيد الخ ابو حذيفة ومولى ربيعة وكلهم اسلموا
وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم هو حذيفة بن عامر بن عامر كان ابو جهم عند ما في قريش مسلما
فيهم وهو احد الاربعة الذين كانت قريش ياخذون عنهم علم النسب وكانت من المعمرين في الجاهلية
مرتين مرة في الجاهلية وعمر حين بناها ابن الزبير واولاده عبد الله الاكبر والاصغر ومحمد
وحميد وعمي وصحبن وسيمان وعبد الرحمن كانت فيه غرارة وعرامة انتهى قلت اسم
ام ابي جهم فقال السهيلي بسيرة بنت عبد الله بن اقاه بن رياح وابن اذاه هو حال بني قحافة
وسيأتي في نسبها انتهى وبسيرة هذه لا اعلم لها سلاما قوله باعجابيه الاعجاب ما يعجب به الانسان
كبني للمفعول وقد اعتمرت انا على يسيرة بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن لؤي بن غالب
بفتحها يقال كساء اعجابي منسوب الى موضع الذي يعرف وهي بكسر الباء فتحتمل في النسب
وابدلت الميم همزة ويقال انها منسوبة الى موضع اسمها انجاد وصواب لان الاول في قسم
وهو كساء يتخذ من الصوف ولا خمل ولا علم له وهي اد وداء ثيابا غليظة وانما ثبت الخميصة
الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فلما شغلته في الصلاة
قال رد وها عليه واتوني بانجانيته وائتوا بلبنانية قال ابو ذر رد اهدية في قلنسوة
انجانية بفتح الهمزة وكسرها وبعد الالف نون ثم بعد ها وياء فقط فيصير فيها وجهان
ثم شرع يذكرها وما هي انتهى قال السهيلي واسم ابي جهم عبيد وهو الذي اهدى الخميصة

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى علمها الحديث وقد روى هذا الحديث على وجه اخر وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه خميصتين فاعطى احدهما اياجهم واسكن الاخرى وبينها علم فلما نظر الى علمها في الصلاة ارسلها الى ابي جهم واخذ منه الاخرى بدلا منها هكذا رواه الزبير انتهى سؤال احدهما كيف يجاب الاقتداء بمن لم يلتفت الى الاكوان بليله تاذاع العبس وماطف والجواب بانه كان في تلك الليلة حاضرا عن طباعه فاشبه ذلك نظره من وراء فاما اذا ارد الى طباعه البشرى فانه يوتى فيها بوتى البشرية الشاغلة في المراقبة في الصلوة شغلت خلقا من اتباعه حتى انه وضع السقف الى جانب سلم بن ميار ولم يعلم والجواب بان اولئك كانوا بوجد ون عن طباعهم فيستندون عن وجودهم وكان الشارع يسلك بهم في الخواص وغيرهم فاذا سلك طريق الخواص عبر الكل فقال لست كاحدكم واذا سلك طريق غيرهم قال اما انا بيشر فرد الى حالة الطبع فترع الخميصة ليستدبه في ترك كل شاغل ذكر السوالين والجوابين شيخنا الشارح عن ابن الجوزي الحافظ الى الترجم

قوله الستني اي شغلتني قوله انتا هو بعد الهمزة وفتح صاد نتاسة وقرى بها في السبع ومعنا الآن والساعة وقد تقدمت قوله وقال هشام بن عروة الى آخره هذا تعليق مجزوم به وقد اخرجه مسلم من رواية وكيع عن هشام قوله ان نفسي هويتلا في رواية عن يقال فتنه واختبره قوله بفتح التوجية مصلى هو بالنصاد المهملة وفتح اللام المشددة اي هذه اسئلة الصلب وحينئذ اي يريد به فحت اطراف كهيئة الصليب يقال صلبت المراة خمارها قوله حدثنا ابو معمر مقدم مر انه بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة واسمه عبد الله بن عمرو كما قال هنا تقدم بعض ترجمته وهو المنقدد قوله ساعد الوارث تقدم ابن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم الشيباني البصري ابو عبيدة الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله وقام هو بكبر اي قام ثم راى مخففة وفي اخره ميم هو الستر قال الهروي هو الرقيق قال ابن دريد هو الستر الرقيق وراى الستر الغليظ وهذا يعند قوله في الحديث الاخر وقام سنواه انه سنن لستر وقال الخليل الاقوام ثوب من صوف فيه الوان وهو شبيه بحذ ستر افاذا خيط وصير بيتا فهو كله بكسر الكاف وتشديد اللام مفتوحة وبالتاء قوله اسطى هو بفتح الهمزة وبالمي اي اساط عليه قوله تصوير بفتح اوله ومهملة ثالثه كذا في اصلنا وقال ابو ذر قوله اي جبريل عليه السلام في عملاني وان تصاوير بعرض في كل ذلك بعد الغلبة والبيد فحالي ان قال

قال

فقال من هذا كله عرض يعرض وعرض يعرض لغتان صحيحتان في الجارة قال وانكر بعضهم عرض بكسر الراء الاولى وهذه الاول قال وهو بعيد ويقال فيه ايضا بالفتح انتهى وكذا وجدته بكسر الراء في عدة نسخ صحيحة ورايت بخط شيخنا العلامة ابي حيان كما قاملناه بفتح الراء بالعلم قال الجوهري وعرض الثوب على الثاني والسين على فخذه يعرضه ويعرضه ايضا فيهما وحدها بالفتح انتهى قوله في ترجم هو بفتح الزاي وهو نوع من الثياب والقز بفتح القاف والقسيل في الرابع مضبوطة وقال ابن قرقول بفتح الثاني وعيد الثاني وشدد وضعف ايضا وقال النووي في شرح مسلم بفتح الثاني وضم الراء المشددة وهذا هو الصحيح المشهور ولم يذكر الجوهري غيره وحكى ضم الثاني وحكى الثاني عن الترجم والثالث تخفيف الراء وتشديدها والتخفيف ضعيف غريب انتهى وفي القاموس لشيخنا مجد الدين والتشديد قبيح والصحيح وقباشق من خفيف انتهى وقال شيخنا الشارح بفتح الثاني وتشديد الراء المضمومة مشددة وقال ابن الجوزي كذا استبدناه من شيوخنا في كتابه بالتشديد وغيره ويقال بفتح الثاني من غير تشديد على وزن ترجم حكى عن النووي وقال ابن حبيب بضم الثاني وضمها وفتح المعروف واما الراء المفتوحة فحكى عن الهرو

احد وى الخلة وستة وزوجها مع انه قد يكون اكثر منه زوجا وابنا اهـ قوله وزوج حر تقدم اعلاه ما في الزوج من اللغات وتقدم ما هو في قوله باب الصلاة وباب الى باب وسيأتي في اللباس باب الثوب الاحمر وسيأتي في الحج باب الحلق والتقصير هنا ما لفظه وقد سبحا هنا بمعنى في الحديث كما يأتي بلبسها الاحمر وانه غير قادح في الزهد وهو مراد علي بن ابي طالب ونحن نعلم ان لبسها كان لاجل العذر وبيانه نظر انه كان معه جمة الزوج وبين لمعوذ ان ذلك انتهى والخبر الذي حكى شيخ المذهب على جواز الاجماع وفي رياضه في موضعه جواز ان لم يكن بعين ذكر اجماع وقال ابن الهبل في كتاب الزهد وكلام طويل وذكر غلاما من طي انه كان يحتجم الاحتجاما لا يخطر لها غيرها واما الحلة الحمراء فروى ابو داود بإسناد صحيح لا مطعون فيه عن ابي رمثة كما يأتي في الحج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران وهي عرفجة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط والا فالاحمر البحت منهي عنه اشد النهي كما شرع يذكر احاديث النهي عن الاحمر ثم قال فكيف نظن بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي لا احمر اقانى في كلا اما علمت اسمه وانما وقعت الشبهة من الحلة الحمراء وقال في العيد يباح في الجمعة والذي يتجه عليه الدليل الاخير وكلامه كالصريح في ذلك انتهى قوله حدثنا محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي قد ان الاولى ساكنة تقدم غير مرة قوله حدثني عمي بن ابي رافع هو ابو بكر قوله عن عمه وبن ابي رافع هو عبيد الله بن جعفر بضم الجيم فحاء مهملة مفتوحة ثم تاء مثناة فوقية ساكنة ثم تاء وتقدم انه وهب بن عبد الله السوائي وقيل وهب بن وهب وهم صحابي سنة ثمان وقوله هو بفتح الواو أي الذي وقع عند الهم وقد تقدم مرارا وكذا الوحيان بالفتح وبجوز ضم الهم قوله عنزه بفتح اولها بفتح المهملة والنون وبالزاي مفتوحات ثم تاء وانها عنزة في اسفلها رمح من حديد في باب حمل العنزة وتقدم من ابن جنى بها وسماها حربة قوله في حلة تقدم ما الحلة وانها ثوبان عين ليتبين ان ازارا ورداء لا ثوب واحد يشد على الجلد عند الاحرام قال الخليل والا يقال حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم ولا يقال لها حلة حتى يكون حديدا يحيا عليها وفي الحديث انه رأى رجلا عليه حلة احمر فاخذها وارتدى بالاخرى فهذا يدل على انها ثوبان قوله مصرا تقدم الكلام عليها اعلاه وسيأتي في الكلام على ابن ماجه قوله شبرم وكبير اسم رجل قوله ومرة احسن حوارى ابي الحسن المبهرش اسم الكلام المشهور واسم ابي الحسن يسار تقدم بيعني من جزء ابي الحسن ويوافقه على المجد

هو بفتح الهم واسكان الباء وبالذال المهملة وقال شيخنا بضم الجيم وضمها كما قاله ابن السيد مثل قنفذ وعثر اهـ قوله ٤٨ الجوهري ما جد من الذهب وهو تقييد الذوب وهو مصدر يعني والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم انتهى وقال في المالع الجمد بكسر الجيم وفي كتاب الاصباغ والجمد بفتحها والسواب السكون وهو ههنا الثلج الجامد من شدة البرد قليل النزعة وذكر الصلاة على الثلج والجمد والجمد بفتح الجيم وضمها مع سكون الميم الادعية السلبية انتهى قوله ومسلا ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر بما الاصح من نحو ثلثين قوله قوله حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المديني الحافظ الشهير استاد الدنيا في العلل تقدم قوله سفيان هذا هو ابن عيينة امام المشهور وكذا احمد المزكى في سند ابن عيينة عن ابي حازم عن سهل قوله ابو حازم تقدم انه بالحاء المهملة وانه اسمه سلمة بن دينار المدني احد الاعلام قوله سأل الناس سهل بن سعد تقدم انه ابو العباس الساعدي الصحابي وتقدم بعض ترجمته وانه توفي سنة ٨٨ وقيل سنة ٩١ قوله من اقاصي المدينة الاقاصي بتقديم القاف على الصاد المهملة بمعنى شبيه بالطرفا بكسر اعظم منه وقيل هو الطرفا نفسها وفي الصحاح نوع من الطرفا وسيجيء في هذا الصحيح من طرفا الغابة فدل على ان نوع يسمى طرفا وهو واسع قوله الغابة هي بالغين المعجمة وبعد الالف موحدة مفتوحة ثم تاء قال في المطالع مالك من اموالي العوالي المدنية الى ان قال وقد صحفه بعض الناس فقال الغابة وكذلك غلط بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابة موضع النخل الذي ليست بحربوبة لاحتطاب الناس وبناعهم غلط فيه من وجهين واما الغابة هي النخل الملتف والشجر من الغابة وشبهها انتهى قوله علد قال ابن السيد علد بفتح العين المهملة واللام والدال المهملة وقيل بالذال المعجمة وقيل بالراء وقيل بالزاي حكاها البكري وقيل بالمهملة والمعجمة وقيل بالمهملة والزاي وقيل بالراء والزاي وقيل بالمعجمة والراء وقيل بالمعجمة والزاي وقيل بالمعجمة والزاي والراء وقيل بالمعجمة والراء

قوله في خلافته هي من بني ساعدة وقع في جزيدة الذهبي غلاته وانما هو تلاشكا به عليه
الذهبي في جزيدته وجاء ان اسمها عاتكة الانصارية نقله ابن شيخنا البلقيني قال وذكر الاصطخري
جماعة غيرها والله اعلم قوله على هذا البئر في استنانه وقيل السابعة
منذ الهجرة وعلى الصواب انها بئر فيكون في الثامنة او بعدها وذلك كان فيها السابعة
تسع كما قاله ابن عبد البر فيستقيم به اللهم الا ان يجاب بان الجزء وهم كما مر فيكون قبل ذلك لكن تجاه
في حديث انه لحق وهو سبع وهو اولى من قال ثمان وفي قال درجتين
استظهر موضع المقام وقد رأيت في سلم من سهل بن سعد انه كان تلك درجات وقد ذكر النووي
في شرح المهذب ما لفظه يستحب ان يقف على الدرجة التي تلي المستراح كما ذكره المصنف قال
الشيخ ابو حامد فان قيل قد روى ان ابا بكر رضي الله عنه وقف النبي صلى الله عليه وسلم درجة
وعمر درجة اخرى وعثمان اخرى ووقفا على نفس في موقف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
كل منهم لا يقصد صحيح الى آخر كلامه فهذا يدل على ان المنبر كان اكثر من درجتين وكما لا الجلوس
ويمكن جمعه مع كلام من قال ثلاث درجات بمعنى ان المجلس ويكون وقف عليه الصلاة والسلام
في المجلس لكن بعيد وهذا ذكر بعضهم فتعلم قوله ذكر شيخنا الامام عماد الدين
ابن العماد في شرح بغداد وبلاد الشرق وكتاب الصفة وهو كتاب سيد نظيف اجمع قبل
فتنة عمر ما لفظه قال محمد بن الحسن بن زبالة كان طول منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاول ذراعين وغرسة الشمال وثلث امام وغرسة ذراع ونصف وهو مسند النبي
صلى الله عليه وسلم ذراع وطول رمانتي المنبر اللتين كان يمسكهما النبي صلى الله عليه وسلم بيديه
الكريمتين اذا جلس منبر واصبعان وعرضه ذراع وعدد درجاته ثلث بالمقعد
وهي خمسة اعواد من راس الثلاثة احرجها الشيخ محب الدين بن النجار هذا ما كان عليه
المنبر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فلما
حج معوية في خلافته كساه قبطية ثم كتب الى مروان وهو عامله على المدينة ابنا وفع المنبر
عن الارض فعاله النجار بين ورد وفع عن الارض وزاد من اسفله ست درجات ورفع
عليها فصار المنبر تسع درجات بالمجلس الذي هو المنبر بها فعلى طول الزمان فجدده
بعض خلفاء بني العباس واتخذ معه بنيا يا اعوادا تبنى صلى الله عليه وسلم استظاما للمنبر كما
ذكره بعض المؤرخين انتهى ما نقله شيخنا ابن العماد وفي ابن زبالة ورد عن مالك ورد

عن ابن داود وكذا وقع في كلام غيره هذا وله ترجمة في الميزان وقد روى له ابو داود في سننه
ربيع المهري هو بفتح الميم وبينهما عاء ساكنة مقصورا الرجوع الى المختلف فاذا قلت وجد
المهري فكانك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان المهري منسوب الى الرجوع
وسيجيء قوله عن فرسه هذا العرس لا اعلم فيما بعينه او للنبي صلى الله عليه وسلم سبعة اذان
متفق عليها وخمسة عشر فرسا مختلف وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى وقد وقع من كلامي
قوله فخمت ساقه او كفه يعني مثل ما علم فاعلمه وهو خطأ ثم جاء سهلة ثم سيخ مهجة اي
او حدثت قال للقليل مكان الحدس او اكثر وسيأتي فخمس ساقه بغير شك عن شيخنا الشارح
وكان ذلك في ذي الحجة سنة خمس من الهجرة انتهى وسيأتي عن عماد ابي سيد الناس ان الابلاء كان في
التاسعة فعلى هذا تولد وا آلاء بعد ستوطه والذي انبهه ان الابلاء وقع عند ما انفكت رجله
وجلوسه المشربة فلا بد لك ان تجمع بين قول شيخنا ان وهن الساق كان في سنة خمس وبين قول
ابن سيد الناس ان الابلاء كان سنة تسع والله اعلم وفي سلم في الايلاء ان الابلاء كان في بيتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش واكثر ما قيل في بيتاه بها انه سنة خمس وهذا
يريد ما قاله شيخنا انه سنة خمس والله اعلم قوله ساقه او كفه كذا بالشك وسيأتي ان الابلاء
وهو في كتاب الطلاق وكانت انفكت رجله ولا ساقاه بين الساق والرجل والله اعلم قوله
والا من نسائه شهرا اي حلف وليس المراد الايلاء المعروف عند الفقهاء واعلم ان الايلاء ذكره ابن سيد
الناس في سيرته في الحوادث في سنة تسع من الهجرة وقد تقدم اعلاه عاد ذكره شيخنا والله اعلم
قوله في مشربة هي بفتح الميم وبالكاف الغرفة بضم الجهة ثم راء مضمومة وموحدة مفتوحة ثم مثناة تحتانية
كالغرفة قال الخليل هي الغرفة وقال الطبري كالمزرعة فيها الطعام والشراب وبه سميت
مشربة وقيل غير ذلك وكله متقارب قوله ثوب الصبيا امرأة ثوب بضم ثاء مثلثة وفاء وآخره
منصوب مفعول قوله عن خالد هذا هو الحذاء واسم والد عبد الله احد الفعل الذي تكرر بعض
ترجمته قوله رباح بن سليمان الحبشي في تقدم انه بالنون الجهة وانه سليمان فيزور الذكر الخاء
تقدم بعض ترجمته قوله وابا حدادة تقدم انه عمار بالدال وبالزاي قوله عن الخرز هي بضم الخاء
المعجمة وبالكاف اليم تقدم ما في قبيل اليم فانظره ان اردته قوله وابو سعيد تقدم مرارا انه
الخدري وهو سعد بن مالك بن سنان وان الخدري بالدال المهملة وتقدم بعض ترجمته
قوله في السفينة قيل انه كان اصلنا اكلوا وامسوها قائما وفي نسخة اخرى لبيع عباش

اصلنا فيانا قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري اهل العلم المشهور تقدم بعض ترجمته
واسم ابيه يسار قوله ان جدته سلمى قال الدمياطي في الصغير والمعجم الاوسط حدثني
ام سليم ام انس انتهى قوله حاما وهم انها جدة انس وروى مسلم من طريق يحيى بن يحيى
عن القاسم بن مخيمرة عن عبيد الله بن عمير عن انس قال ارسلت جدتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانها لملكة والصحيح الذي ذكره الدمياطي وكذا ذكره غيره ايضا
ولفظ المطالع وملكة جدة انس الى هنا كلامه وفي العمدة للعيني لعبد الغني المقدسي
عن انس ان جدته وهذا وهم حصل بسببه اختصار لانه حذف اسم فحصل هذا وقوله
ملكة هي بضم الميم وفتح اللام وزعم الاصيلي انها بفتح الميم وكسر اللام قال في المطالع بعد ذكر
عنه ابن عتاب ولا يصح انتهى وفي اسمها اختلاف ذكرته فيما مضى قوله لا والله اعلم قوله فلا صلى
لكم قال الدمياطي قال ابن السيد يروى على وجهين احدهما بالياء وهو من يمن اللام وهي لغة
اكباء يتوهمه قتيبا وذلك غلط لانه لا وجه للتتميم هنا وهو كما قاما لتالا فلا صلين وفي رواية
الرواية الصحيحة فلا صلى على ما سمع الامر والافراد كما مر في الجمع والغياب كما مر باللام ابدا واذا
كان للمخاطب كان بالكاف وغير اللام انتهى وقال ابن قوله فلا صلى لكم على الامر لا كثر رواته
لحيي وكذا لابن بكير والاصيلي في الصحيحين وفي بعض نسخ ابن ماسه على جهة الغلط
على نفسه ذلك كما قالها وتحمل خطأ باكر وعند ابن وضاح فلا صلى لكم وكذا للقعنبي في رواية
الجوهري فلتصل بالتاء وكسر اللام الاولى والجزم كالامر الجميع وبعض شيوخنا فلا صلى
لام كي قال وهي رواية يحيى وكذا لابن السكن والباجي والمحاربي انتهى لفظه قوله فنضحته
عامدا اي رشته قوله واليتيم هنا ابن ضميرة الحبشي وقيل روح حكاها شيخنا النادر
وقال ابن سلمون اليتيم ضميرة وكذا قال الزوزني ايضا هو ضميرة بن سعد الحبشي راعي
ابن سلال وقيل سليم قال ابن كنانة وهم وحدث يحيى بن يحيى اليتيم وانحى ان يكون تصحيفا لكان
يتيم سليم والاول هو المحفوظ ان شاء الله تعالى وبما ذكرناه سبقنا البلقيني اليتيم
لم يذكر الاحتمال الثالث فيه وهو سليم لكن قال وامامما قاله في بعض الشروح من قوله روح
فروح اسم ابي ضميرة فقد رأيت بخط سلفنا اي ابو ضميرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
قيل اسمه روح بن سندة وقيل ابن شنبا وعند البخاري سعد الحبشي من آل ذي يزن
كذا ذكره في باب اضاءة وهذا لا يكفي في اسمه لكنه لا حاجة لاستدراكه فيجوز ان يكون

سقط من الشرح شيء وهو ابو ابي ضميرة سعد وقيل روح انتهى واليتيم مجوز فيه الرفع والنصب
اما النصب اي مع اليتيم وهو رواية صحيحة والاول احسن لان الضمير لا يعطف على الا
بعد التأكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وقال الدمياطي صوابه انا واليتيم ورأيته
او نصب اليتيم اي مع اليتيم انتهى قوله والعجز من ورآ انا تقدم اعلاه انها ام سليم وقد ذكرت
في اسمها اقوالا في احجبها من كتاب العلم وغيره قوله على الطرح تقدم املاه ضبطها وما فيه
حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا ابن هشام بن عبد الملك ابن ايلى تقدم بعض
ترجمته ما سليمان الشيباني تقدم ان الشيباني بالشين المعجمة واسم والده فيروز قوله
حدثنا اسمعيل تقدم انه اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت الامام مالك بن انس صاحب المذهب
وهو ابن عمر بن علي وقد تقدم اسم ابيه وجد عبد الله عن ابي النضر تقدم انه بالضاد المعجمة
لا يحتاج الى تقييده بالاعجام لان ضبطه بالهملة لا يأتي بالالف واللام بخلاف النضر بالاعجام
فانه لا يأتي الا بهما وقد تقدم ان سالم بن ابي امية المدني الاقرع البخيل وتقدم بعض ترجمته
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن تقدم انه احد الفقهاء السبعة على قول لا اكثر وان اسم
عبد الله وقيل اسمعيل وقد اي طعن باصبعه في لاقبض رجل من قبله وقيل لمعناه انتار
والاول اولى وان سماه جابر وفي رواية عن رجل هو المغيرة عن عقيل تقدم مرارا
ابن بضم العين وفتح القاف ابن خالد وابن ليس في خ احد فقال له عقيل بالفم سواء وتقدم
ما في مسلم من ذلك والله اعلم عن ابن شهاب تقدم كثيرا انه الزهري قال ابو عامر العقدي ومحمد
ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الجنان بفتح فيها فتح الجيم وكسرها قوله عن
يزيد هو ابن ابي حبيب بفتح الحاء المهملة تقدم وابو الخير بكار اهل مصر وتقدم بعض
ترجمته قوله عن عزال هو بكسر العين وبعد هارا مخففة وفي خ كان وهو ابن مالك
الغفاري المدني عن ابي هريرة وابن عمر وعنهما وعن ابيه خثيم وعبد الله ويحيى بن سعيد
وعدة قال عمر بن عبد العزيز ما اعلم احدا كان صلاته مسندة وقال ابو الفضل ثابت كان يصلي
الظهر مائة في خلافة يزيد بن عبد الملك اخرج له ع وخ الا في يزيد وتوفي في رجب سنة احدى
ومائة وتوفي في شعبان سنة ثمان ومائة ذكره في الميزان ولم يذكر فيه شيئا غير انه احمد وقال انه
لم يسمع من عائشة انتهى قوله عن عروة ابن الزبير صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة
هذا كما ترى مرسل قال المزي في اطرافه في عزال عن عروة عن عائشة بعد ان ذكر هذا الحديث

عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره خ في الصلاة عن عبد الله بن يوسف عن الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بها مالك به هكذا اخرجه مسلم انتهى وكتب بخطه على الكلابية
اعني الحافظ جمال الدين المزي ما لفظه روى عن عراك عن عائشة وروى عن عروة عن ابي سلمة
عن عائشة انتهى وقال شيخنا الشارح فيه انه مرسل كما شهد له واخرجه صاحبا
المستخرجين الاسماعيلي وابو نعيم كذا قاله الجياني كذا وقع مرسلا وقد وصله ابو عوانة
روى بخروجه عن عائشة انتهى وفي بعض نسخ عندي عن عروة عنها الحديث الثاني في الترجمة
والله اعلم قوله وقال الحسن تقدم مرارا ان ابن ابي الحسن البصري اسمه الحسن المشهور
والقلنسوة القلنسوة هي التي تلبس والتي فيها آلة وهي معروفة وهي غشاء يبطن يلبس
على الراس وفيها لغتان ذكرهما الجوهري وغيره قال ابن دريد والقلنسوة والقلنسية
اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء الى آخر
كلامه فانظر خالد بن يزيد وقصدي الاستطراد ذكر الدنبي في الطالع الى آخره قال ابن
الانباري فيها سبع لغات قلنسية وقلنبية وقلبية وقلنساة ثلاثة مصغرة وهي التي
بالهاء وما عداها هاء كناية انتهى كلامه قوله ويلاه في كلامه الذي يذكر قوله حدثنا
بشر بن المفضل هو بكسر الراء وسكون الجيم والمفضل بضم الميم وفتح الفاء المشددة مفتوحة
قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القارئ الامام المشهور
قوله سمعت ابراهيم يحدث عن علي بن يزيد النخعي بن عمران الكوفي الفقيه تقدم شيء من ترجمته
قوله قال ابراهيم فكان يعجبهم الحاجر لتقدم اعلاه انه ابراهيم بن يزيد النخعي وقع في البيهقي
انه ابن ادم وابن ادم اخرج له تعليقا وهو ابو اسحق البلخي الزاهد روى عن سفيان
وابي اسحق وكامل بن طلحة وعنه نعيم وابو اسحق البراري وعمرو بن علي قال ابن معين هو
مجهول وقال ابن قتيبة توفي سنة ١٧٢ وقال البخاري محمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الله
ابن مسعود كما صرح به ابن خزيمة وغيره انتهى وبعض هذا الكلام اذا سكتا قال في سورة
الكهف فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسحابي برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فلو كان
استيعاب جريس متعينا على نزول هذه الآية في الحاية لاحتمل كون حديثه منسوخا بالآية
فلما كان اسلامه متاخرا عن نزول الآية علم ان حديثه يعمل به وهو معنى قولهم ان المراد
بالآية غير صاحب الحق فيكون لا لسنة مخصصة للآية والله اعلم وقد تقدم في ترجمة جرير

متى اسلم ورد قوله من قال انه اسلم قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بيومين او ثلاثة صحيح
انه عليه الصلاة والسلام قاله في حجة الوداع استنصت الناس قوله حدثنا سحيم بفتح
هو اسحق بن ابراهيم بن نصر البخاري اخرج له فقط وينسب الى جده توفي سنة ٢٤٣
قوله ما ابو اسامة تقدم مرارا انه حماد بن اسامة الكوفي الحافظ قوله حدثني عاصم
هي الاحمق تقدم انه سليمان بن مهران اعلاه وقبله مرارا قوله عن مسلم هذا هو مسلم بن صبيح
ابو الضحى تقدم قوله ساهدي هذا هو ابن ميمون المدني عن ابي رجاء وابن سيرين وعنه
يحيى وابن مهدي ومسدد ثقة توفي سنة ١٧٢ اخرج له قوله عن واصل هو ابن حيان
بالمثناة تحت المشددة الاحدب الاسدي الكوفي مولى ابي بكر بن عياش توفي سنة بضع
وتسعين اخرج له قوله عن ابي وائل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة مخضرم تقدم قوله رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا يحسن وضوءه هذا الرجل الذي رآه حذيفة لا اعرف اسمه قوله لبيد بضم الموحدة بعدها تحتانية ثم
اولها لانه رباعي وهو غير موزون لغة اي يظهر والصحيح انها الفصلان وعبث بفتح الفاء والكاف
والموحدة وقيل بالتشديد مع الباء الابعد اي الشديد العضد وقيل هي وسط العضد
قوله ويجافي بفتح المهملة والجيم هو بفتح اوله وكسر ثالثه غير مهموز معناه قوله ما سلمة بن مخضر
غير مصروف للعلمية والعدل لانه معدول عن ماخر قوله عن جعفر هذا هو ابن ابي وحشية
الكندي عن ابي سلمة والاعرج وعنه الليث وبكر بن مضر توفي سنة ١٣٦ اخرج له ع
احمد ثقة وقال ابو زرعة صدوق قوله عن ابن هرمز هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
تقدم بغير ترجمة قوله عن عبد الله بن مالك ابن بحينة مالك بن صخر وابن بكيت بالتاء
وبحينة امه على الصحيح وهي بن حلة مضمومة ثم مثناة مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم نون مفتوحة ثم تاء تانيث قال الدمياطي في بحينة لقب واسمها عبدة اخت عبيد المقول
ببدر ابن الحرث الاردت بن المطلب بن عبد مناف بن قصي اسلمت وبايعت وهو ام عبد الله بن
مالك بن القشب جندعي بن نصلة اسلم عبد الله قديما وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ناسكا فاضلا يصوم الدهر توفي في خلافة معوية واخرج له ابو عوانة جبير بن مالك له صحبة
قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق انتهى وما قاله الحافظ الدمياطي هو المعروف

وقد اسلم عبد الله صاحب الترجمة وابوه مالك وصحبا واكثر الدهاقين ممن كان من خراسان على خ
ان يكون ذلك لمالك صحبة او رؤية او اسلام وانما ذكر عبد الله والصواب فيه ان يقال عبد
ابن مالك ابن لحينة بضم اللام وفتح المهملة وكتابة ابن لحمنة بالنون وبعرب اعرابا عبد الله لانه
صفة لا لمالك وقال ابن عبد البر عبد الله بن لحينة وهي امه تجيئة ثم ابوه مالك بن القشب
وقد قيل في ابيه مالك بن لحينة وهو وهم وانما لحمنة امرأته وام ابنه عبد الله انتهى
ملخصا والله اعلم قوله فتح بين يديه هو بتشديد الياء آراء في اصلنا وفتح بين يدي الحديث
وعن السيفاقسي وهو ابن التين رويناه بالتشديد والمروف في اللغة التخفيف انتهى
قوله حتى يبدو بيد ومعناه يظهر قوله بياض ابطيه اعلم ان بياض الابط
من خصائصه صلى الله عليه وسلم فلا ذفر عرقه فانه اسوة كما ان الشعر بعض عاد ذلك ابو نعيم
الاصبهاني دلائل قال بياض ابطيه صلى الله عليه وسلم من علامات نبوته وقد ذكر
ايضا عزه ورايته في فهات القضية العلامة جمال الدين الهاشمي شيخ شيوخنا الخ وهو
في خصائص شيخنا العلامة الشارح وقد قرأتها عليه والله اعلم قوله وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه هذا التعليق مجزوم به وانما اتى به لان بكر بن مضر عنعن في السند الاول
وان كان غير مدلس الا يخرج من خلاف من خالفه في السنعنة وان كان من غير مدلس فجاء
بتعليق الليث الذي فيه التحديث عن جعفر الذي عنعن عنه بكر وشبهه في رواية الليث
زاده توضيحا وهذا التعليق اخرجه مسلم مسندا والله اعلم قوله قالا ابو حميد هو بضم الحاء
المهملة مصغر واسمه عبد الرحمن بن صخر وقيل ابن المنذر بن سعد الخزرجي
مدني توفي في اخر خلافة معوية روى عنه جماعة ووصفه صلى الله عليه وسلم اخرج
له ج واحمد في المسند قوله حدثنا عمرو بن عباس هو الوحدن والسند المهملة في اخره
الباهلي البصري الرازي ابو عثمان والد محمد عن ابن عيينة وعبد الرحمن وابو مهدي وجماعة
وعنه ح وعيسى بن شاذان وعبدان الاهوازي واخرون قيل مات في ذي الحجة سنة ٢٣٤
انفرد به ح عن الجماعة واياك ان تضعف عباسا بهذا الجهة والله ليس في الكتب الستة
احد من الرواة يقال له عمرو بن عباس غير هذا لعمري بل ليس فيها ايضا عمرو بضم العين
ابن عباس ولا ابو عباس واسماعيل قوله سمعت ابن المهدي كذا في اصلنا وفي نسخة ابن مهدي
وهو عبد الرحمن بن حسان الحافظ ابو سعيد البصري مولى الازد المولود سنة الاعلام

بالحديث شهادة الناس عليه كثيرة منه ما قاله ابن المديني اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي
توفي سنة ١٩٧ اخرج له ق قوله عن ميمون بن سياه قال ابن علي الفساء في تقييده بكسر
السين يعني المهملة بعدها ياء آخر الحروف ثم نون من اسفل وهاء في اخر الكلمة انتهى وهو معروف
في اصلنا بالتاء وهاء ليس بشيء قال في المجمع وكذا ضبطه وهو بلفظ الجمع الاسود ابو نوح الجوري
عن انس وجندب وابي عبد الله وشهر بن حوشب وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين وجماعة
ضعفه ابن معين وقال دليس بذاك وقال ابو حاتم وابن حبان لم اخرج له مع خ من
حديثه شيئا غير هذا الحديث وقد روى له جماعة في الميزان قوله
ذمة الله وذمة رسوله ان ضمان الله وضمان رسوله يتناول الذمة الامان وقيل العهد
فلا تخفروا هو رباعي يعني لا تنقضوا وله اعلم ان الخفر المجير والخفارة بالضم الذمة والعهد وسئله
الخفرة والظفرة وخفرته عدت له ذمة وجوارا واخفرته لم تف بذمته وعذرته قوله سأل
نعيم بن ابن المبارك كذا في اصلنا وعليه علامة تاويه وكتب في الهامش سقط نعيم عندي
انتهى قال المزي في اطرافه قال ابن المبارك عن حميد به وفي كتاب ابن شاكر يعني عمار
شاكر رواه وخ عنه وهو ثلاثة اعشر رواه خ عنه الفريري وعمار بن شاكر وابو هم ومعتمل
قال المزي قال نعيم قال ابن المبارك هكذا ذكره خلف وفي روايته إلى الوقت حديثا
نعيم سأل ابن المبارك انتهى ونعيم هذا هو ابن حماد الخزاعي ابو عبد الله المروزي الحافظ الاعور
ذو التصانيف امتحن وقيد فمات بسامرا محبوسا في سنة ٢٢٨ قوله من حجة في الميزان اخرج
له خ مقرونا واخرج له مد ت ق في الاصول قوله امرته هو سيف السالم فاعله قوله حرمت
هو بضم الحاء وضم الراء مخففة كذا في اصلنا وحرمت بضم الحاء وكسر الراء المشددة وقد ضم
هذا بعضهم على الاعراب قوله حدثنا علي بن عبد الله هذا هو ابن المديني على ابي عبد الله
ابن جعفر بن خشيش بن المديني ابو الحسن الحافظ المشهور وقد تقدم بعض ترجمته وهذا قليل
بصنعة الجزم وقد اخذه عنه في حال المذاكرة وذلك ان علي شيخ البخاري وقد قدم
في مثل هذا الكلام مرارا وانه محمول على السماع اذا كان السند اليه الثقة شيخ وانه يكون اخذه
عنه في حال المذاكرة وكذا القول في قول البخاري ايضا اذا كان الذي حكى ذلك عنه شيخه بشرط
سلامة الراوي من التدليس واذا كان لم يحدثه ولكن المزي والذهبي صححا ان هذا وما
اشاله حديثه يعني اباه وهو خ تعليقا وانما هو محمول على السماع بشرط الثقة وذكرته وعمر بن عبد

الراوي من القدليس وان يكون الذي اسند اليه القول شيخه والله اعلم قوله سأل ميمون بن
سياه تقدم بعض ترجمته اعلاه وتقدم ضبط سياه اعلاه ايضا قوله يا ابا حمزة تقدم ان كنية
انس بن مالك ابو حمزة بالزاي وبالمهملة وابا الهيثم بالمثلثة وتقدم ايضا عليه الصلاة والسلام
وشب يستعتي بفتاه فتاه يا بني فتاي كفتاه بفتح فوله يجم دمه المزع ويجزم بتشديد الزاء
مكسورة ودم منتن بفتح الميم وضم النون وعذابا هون جدا قوله وقال ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
وهو شيخ البخاري والعمل انه كالعلاع الذي قبله وقد تقدم مثله غير مرة نافع عن ابن عمر
وهو سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد وذي يهاجر ابو محمد المصري الحافظ عن مالك نافع بن عمر
وعبد الله بن عمر واحمد بن حماد قال ابو حاتم فهد توفي سنة ٢٢٠ وقد روى له البخاري وقال قد
هو عندي بحجة اخرج له ع وقد تقدم ولكن قال الفهدبه والحكم في الاتيان بتعليق ابي مريم
لان فيه سعيدا وقد صرح بالتحديث عن انس في سعيد بدليس وقد قال شعبة انه لم يسمع من انس
الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت عن انس وحكم ثابت حكم انس
اذا انفرد ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم والتعليق الذي قبله تعليق ابن المديني فيه
ذلك موقوف على انس وليس فيه تصريح حميد بالسماع عن انس فكانه سأل ميمون بن سياه
انس بن مالك وتعليق ابن ابي مريم صريح بالسماع من انس ورفع ذلك ايضا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فائدتين وقد يكون عنده اخرى عن ما ذكر ايضا والله اعلم
وهذا الامام دقيق الفهم لا يدرك شاوه والله يرحمه ويرضى عنه آمين قوله وفي
الذي اخبرنا عنه ابن ابي مريم هو يحيى بن ايوب الغافقي ابو العباس المصري كما قال ابو زرعة
ويحيى بن ايوب هو ابن بعيد الخاص من الكتب الستة وقد تقدم الكلام عليهم وعلى هذا
التعليق اخرج هنا فقط غريب حديث منصور بن سياه عن الحر وآخر جهد في الجهاد عن
سليمان بن داود الجيري عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب هو الغافقي به والله اعلم قوله
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد انه قبلة كقوله الآتي ليست في المشرق ولا في المغرب
بدليل انه عليه الصلاة والسلام اباح لهم قضاء الحاجة في جهة المشرق منهم والمغرب بقوله
ولكن شرقوا او غربوا فاستحسن الوزير وغيره انكار البخاري سوء بناء له بان وآل
بقدير الترجمة باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمغرب قوله ليس في المشرق ولا في المغرب
يعني انهم عند الاكثر ان المشرق والمغرب ليسا وجهين الى القبلة ولا استدبارين لها

وذكر ابن بطال تقدير الترجمة باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمغرب وليس في الترجمة
ولا في المغرب فلعل شيخا وقع له الصحيح الذي حكاه قوله ما سمعنا هذا من ابن عيينة
الامام المشهور تقدم بعض ترجمته قوله الشافعي هو في حقه لولا سنين ومالك المذهب عالم
الحجاز قوله الزهري تقدم مرارا اسم محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام المشهور
قوله عن ابي ايوب هو خالد بن زيد بدري جليل عنه حبر بن نفير وعروة وابو سلمة وقد
تقدم بعض ترجمته وانه توفي سنة ٥٢ وفي الكاشف سنة ٥٠ وفي التقريب سنة ٥١
وقيل بعد ذلك اخرج له ع قوله فقدمنا الشام هو الاقليم المعروف يهمز ساكنة وقد
تقدم ما فيه من اللغات في اول هذا التعليق في حديث هرقل وجاء انظروا ان اردتم وذكرت
انه عليه الصلاة والسلام وطأه اربع مرات قوله مراحيض هي المذاهب والخلوات واصله من
الرحض وهو الغسل قوله قبل البيلة هي بكسر الباء وفتح الموحدة فلام اي مقابلها يقال بايا
قوله ويستغفر الله لم يبلغه حديث ابن عمر رد عنها في ذلك ولم يره مخصصا وحمل ما ورد
على العموم وهذا الاستغفار لفسه لا للباني على هذه الهيئة وقال ابو الفتح في شرح العمدة
قيل وراده ويستغفر الله لباني الحش على هذه الصفة المكروهة عنك وانما حاله على هذا انه
انه اذا اقترف عنها لم يفعل ممنوعا فلا يحتاج الى الاستغفار والاقرب انه استغفار لنفسه ولعل
ذلك لانه سبب مواقعته لمقتضى الباعث على ذلك وهو انه ينشذ كر فيخرج ويستغفر الله فان قلت
فالغائط والبائل لم يفعل اثما فلا حاجة الى الاستغفار قلت اهل الورع والمناصب
العلية في التقوى قد يفعلون مثل هذا بناء على تنبههم القصير الى النهي في التحفظ ابتداء
والله اعلم انتهى وعن الزهري الى آخره هو عند معطوف على السند الذي قبله عن ابن
عبد الله عن سيار عن الزهري وانما اتى بهذه الطريق لانه فيها تصريح عكاب السماع
من ابي ايوب وان كان هو كذلك هو غير مدلس ليخرج من الخلاف قوله مثله هو بالنصب اي مثل
حديث قبله والله اعلم قوله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اعلم ان
اختلف اصحاب الشافعي هل كان استقبال النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس برايه او بوحي
عاقر ليس وصل ذلك الوحي قرانا او غيره اقوم كلامهم ان فيه خلافا وقد تقدم الكلام في مدة صلاته
الى بيت المقدس منذ قدم المدينة وتقدم ايضا كيف كانت صلاته بمكة قبل الهجرة قال بعض
مشايخي ولا خلاف ان ذلك كان سنة اشهر قال ابن عباس اول ما نسخ من القرآن بيان القبلة

الراوي من التدليس وان يكون الذي اسند اليه القول سمعه منه والله اعلم قوله سأل ميمون بن
سياه تقدم بعض ترجمته اعلاه وتقدم ضبط سياه اعلاه ايضا قوله يا خير تقدم ان تكنيه
انس بن مالك ابو حمزة بالزاي وبالمهملة آخرها قوله وانا الخ تقدم ايضا قوله وتدري بفتح
الدال وكسر الراء وتشديد التحتية مكسورة ثم ياء ضمير الرفع وجمع المؤنث يتلوه ياء
مكسورة ثم تاء تأنيث مفتوحة وهذا اظهر جدا قوله قال ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
وهو شيخ البخاري والعلاء ابنه كما في الذي قبله وقد تقدم مثله غير مرة فائدة عن اسماء بنت
وهو سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد المصري الجمحي مولاهم روى عن مالك ونافع بن عمر
وصفوان واحمد بن حماد وقاد ابن عاصم وغيرهم توفي سنة ٢٢٤ وقد روى له البخاري وقال
هو عندي حجة اخرج له وقد تقدم ولكن قال الهيثمي بن الايمان بتحتية بعد الميم
لان فيه عبيدا وقد صرح بالتحديث عن انس وعبيد مدلس وقد قال شعبة انه لم يسمع من انس
الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت او بعض من ثابت وحكم ثابته وهي
ايضا وقع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم والتعليق الاول قبله تعليق ابن المديني فيه
فذلك موقوف على انس وليس فيه تصريح حميد بالسماع من انس اما قوله سأل ميمون بن سياه
انس بن مالك وتعليق ابن ابي مريم صريح بالسماع من انس ويرتفع ذلك ايضا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فزاد فيه قايد بني وقد يكون ذلك اخرى عنه وقد ذكرته ايضا والله اعلم
وهذا الامام دقيق الفوائد لا يدرك شاوه والسر في عمه ويرضى عنه ما اغزر فوايده وفي
الذي اخرجه عنه ابن ابي مريم هو يحيى بن ايوب الغافقي ابو العباس المصري كما قدمنا اني
ويحيى بن ايوب هو ابن بجيد الغافقي في الكتب الستة وفي جميعها بساني الكلام عليهم قريبا وهذا
التعليق اخرجه هنا فقط عقب حديث مفضل بن سياه عن انس واخرجه في الجهاد عن
سليمان بن داود الجيري عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب هو الغافقي به والله اعلم قوله
ليس في المشرق والمغرب قبلة يريد قبلة هو كذا في المجتبى ليست في المشرق منهم والمغرب
بدليل انه عليه الصلاة والسلام اباح له قضاء الحاجة في جهة المشرق منهم والمغرب بقوله
ولكن شرقوا او غربوا قال شيخنا المولف وقد انكر على البخاري سوء ما وله بان قال

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمغرب قوله ليس في المشرق والمغرب

يعني انهم عند الخراسانيين والتوجيه ليس واجبا الى القبلة ولا مستدبرين لها

وذكر

وذكر ابن بطال في تقدير الترجمة باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق وليس في الترجمة
والا في التقريب قال شيخنا وهذا اصح الخ كلامه قوله ما سمعنا هذا هو ابن عيينة
الامام المشهور تقدم بعض ترجمته وقال الشافعي لو لا مالك وابن عيينة لذهب علم
الحجاز قوله الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب العالم المشهور
قوله عن ابي ايوب هو خالد بن زيد بدري جليل عنه جبير بن نفير وعروة وابو سلمة وقد
تقدم بعض ترجمته وانه توفي سنة ٥٠ وفي الكاشف سنة ٥١ وفي التذهيب سنة ٥٢
وقيل بعد ذلك اخرج له ع قوله فقدمنا الشام هو الاقليم المعروف هو بهمز ساكنة وقد
تقدم ما فيه من اللغات في اول هذا التعليق في حديث صرفل وجاء فانظره ان اردته وذكرت
انه عليه الصلاة والسلام دخلها اربع مرات قوله مراحيض هي اذا عب والخلوات واصله من
الرحض وهو الغسل محل قبلة البتلة هي بكسر الباء وفتح الموحدة ثم فوقية اي مقابلة جاء يقال بها
قوله ويستغفر الله لم يبلغه حديث ابي عمر رفعه عنها في ذلك ولم ير مخصصا وعمل ما ورد
على العموم وهذا الاستغفار لنفسه قال اللبابي على هذه الهيئة وقال ابو الفتح في شرح العمدة
قيل ويراد به ويستغفر الله لبابي الحث على هذه الصفة المرغوب عنك والحاهم على هذا انا وبل
انه اذا انحرف عنها لم يفعل محرما فلا يحتاج الى الاستغفار والاقرب انه استغفار لنفسه ولعل
ذلك لانه بسبب ما وقع لنفسه لمقتضى البناء على الظاهر او سها فتذكر فيخبر ويستغفر الله قال قلت
فالناسي والساهي لم يفعلا اثما فلا حاجة الى الاستغفار قلت اعلى الورع والمناسب
العلية في التقوى قد يفعلون مثل هذا بناء على تنبيههم التنبيه الى الفهم في الحفظ ابتداء
والله اعلم انتهى وعن الزهري الى اخره هو عنده معطوف على السند الذي قبله عن علي بن
عبد الله عن سفيان عن الزهري وانما اتى بهذه الطريق لانه بها صرح عنعنة سفيان بالسماع
من ابي ايوب وان كان صحابيا فهذا غير مدلس ليخرج من الخلاف قوله مثله هو بالنصب اي مثل
حديث قبله والله اعلم قوله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اعلم ان
اختلف اصحاب الشافعي هل كان استقبال الذي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس برايه او بوحي
عاقلين وعلى ذلك الوحي قرانا او غيره افهم كلامهم ان بينهما خلافا وقد تقدم الكلام في صلاته
الى بيت المقدس منذ قدم المدينة وتقدم ايضا كيف كانت صلاته بمكة بعد الهجرة في بعض
مشاهدها ولا خلاف ان ذلك كان سنة اثنتين وقال ابن عباس اول ما نسخ من القرآن بال القبلة

نسخة الألوكة www.alukah.net

والصيام الاول انتهى قوله من مقام ابرهيم الخ قال الدمياطي قيل المقام عرفة والمزدلفة
ومنى وقيل الحرم وقيل الحج وقيل الحجر الذي قام عليه وقوله مصلى هو من صلوت اذا دعوت
وقيل الصلاة انتهى قوله عبد ساالحميدي عند مرات في اول الصحيح انه عبد الله بن الزبير
وانه بضم الهاء وفتح الميم وتقدم في اول هذا الباب وصحف ترجمته فانظر هناك اعاده تدهنا
قوله ياسعيد هو ابن عبيد الامام المشهور امام اهل الحجاز وقد جاء الحميدي وهو بليدة
من مكة تسع عشرة سنة وحمل عليه سائر ما عنده قوله سالنا ابن عمر سالنا نفعل وفاعل وابن
عمر منصوب مفعولا وكذا الذي بعده سالنا جابر بن عبد الله وهذا ظاهر لاخفاء به قوله اسوة
هي بضم الهمزة وكسرها لغتان وهما قراءتان في السبع قوله وسالنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربها الحائض هذا معطوف على السند الذي قبله وقائل ذلك هو عمرو بن دينار سال ابن عمر
قبله فاجابه بمرفوع وسالنا جابرا فاتاه بموقوف وهذا ظاهر جدا لا يتوقف احد في صرفه
واذا ذكرت لاحتمال ان يجيء فيمن بعدنا من لا يفهمه والله اعلم قوله ما يحي يحي هذا هو ابن
سعيد القطان الحافظ العلم الفرد المشهور الذي قال احمد فيه ما رات عيناي مثله في يحيى بن سعيد
القطان تقدم قوله عن شيبة هذا هو ابن سليمان ويقال ابن ابي سليمان المخزومي مولاهم
المكي عن مجاهد وعبيد بن عدي وعنه القطان وابن نعيم قال ابن معين ثقة ثبت توفي سنة
اثنتين وستين ومائة اخرج له م د س ق ذكر في الميزان وصحح عليه قوله انا ابن عمر انا مبني للمفعول
وابن مرفوع قام مقام الفاعل وهذا ظاهر جدا قوله وجه الكعبة بفتح الواو في جهة اي بكسرها
وجهها بانها بفتح الواو قوله افضل جهات الكعبة جهة بابها قاله ابو عبد السلام عز الدين قوله
انا ابن جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد وابو خالد القرشي مولاهم
المكي الفقيه احد الاعلام تقدم بعض ترجمته وانه كان يدلس التسوية ويفعلها بزيادة فانظره
قوله عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن عطاء هذا هو ابن ابي رباح ابو محمد المكي الفقيه مشهور
الترجمة وقد تقدمت وانما ميزته لان فيهم اسمه عطاء يروي عن ابن عباس
وهم عطاء بن ابي رباح هذا وعطاء بن ابي مسلم الخراساني مولى المهلب بن ابي صفرة الازدي
وعطاء بن يسار المدني مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعطا
ابو الحسن السواي قوله ولم يصل فيه وقد تقدم من حديث بلال انه صلى فيه وجمعوا
بان رواية النفي والاثبات بان المثبت تقدم او باعتبار حالين او انه صلى اثبت اراد انه فعله

ومن نفى اراد التزيينة واسه اعلم قوله في قبل الكعبة بضم القاف والموحدة وكذا في اصلنا
ومعنى قبالتها والمراد وجهها المذكور قبله وهذا الضبط من انه بضم القاف ذكره النووي
في شرح مسلم وقال مقابلها ويؤيده رواية ابن عمر في وجه الكعبة وهذا ظاهر ورايت
بخط شيخنا الامام ابي حبيب الاندلسي وقد كتب نسخة من البخاري التي ابركت عليها الرواة
وكذا كتب مسلمة اخرا ضبط البخاري بكسر القاف وفتح الباء بالتاء وقد قال النووي في تهذيبه
قبل الكعبة اي مقابلتها بحيث يقابلها وبيانها يقال قبل وقبال قلت جاء في رواية
ابن عمر في الصحيح فيصلي في وجه الكعبة وهذا هو المراد بقبلتها وهو احسن ما فسر فيه
ان شاء الله تعالى انتهى وما ذكره عن المطالع رايته فيه والله اعلم قوله وقد اهل المتقدمون
قد استقر امرها فلا ينبغي كما نبهت قبله بيت المقدس وخيف ان يكون اعلم المتقدمون في مقام
الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وانما كانت الصلاة من كل جهاتها اجزاء وخيف
ان يكون تقدم على الحكم من عاين البيت وشاهده في استقباله جاز ان يحكم من غاب عنه فيصلي
قريبا واجتهادا قاله القاضي وقد نقل النووي الاجماع الذي نقله الطحاوي في تهذيبه
وغيره نقل عنه الثلاثة قوله استقبل القبلة كبر استقبل وكذا اكبر امر بها فجروا ان وكان
استقبلوا لكثرة طلبا للخير واهله الكثرة قوله مما اسمعه يتقدم انه اسمعه من بني
ابي اسحق عمرو بن عبد الله ابي اسحق السبيعي تقدم الكلام على اسمه واسم ابيه وعلى جده الاوسط
عنه هنا عمرو بن عبد الله بن عزة ثالث عن اهاديثها والله اعلم قوله عن البراء هو ابن عازب
الصحابي الشهير وابو عازب اسلم وصحبه نفسه وانما قيد به لان في الصحابة سبعة يقال لكل منهم
البراء هذا احدهم اول مشاهده البراء بن عازب بن الحرث بن عدي الانصاري الاوسي هذا احد
وقيل الخندق وافتتح الري سنة ٣٠ في قول وقيل غيره وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان
ونزل الكوفة وروى الكثير اخرج له واحد المسندة بعد السبعين واما مازب والد
الراوي لم نجد له بذكرة المغازي قوله ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا تقدم الخلاف
في المدة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس بعد قدومه وكيف كانت
صلاته بمكة في كتاب الامامة في باب صلاة من الايماء قوله فصام رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل قال الدمياطي واسمه عباد بن نهيك انتهى وقد تقدم هذا بزيادة في الباب
المشار اليه اعلاه قوله فرعى غنم من الانصار قال الدمياطي قال ابو نعيم صلى الله عليه وسلم

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء واسمها خليدة بنت مليص بن ثابت بن خالد بن زيد بن هران
فتقدم هو واصحابه رجاءة الظهر فصلى باصحابه في مسجد البنلتين ركعتين من الظهر الى الشام
ثم انه استقبل الكعبة وهو راكع في الركعة الثالثة فاستدار الى الكعبة ودارت النساء في
خلوفهن ثم اتم الصلاة فسمي مسجد القبلتين لهذا وكان البراء يصلي الى الكعبة واوصى عند موته ان
يوجه في قبره الى الكعبة ومات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر
وكان البراء احد النقباء واول من بايع بيلتين واول من اوصى بثلث ماله واول من توجه
الى الكعبة حتى رسيا انتهى فقوله ان التحويل وقع في مسجد البنلتين قد تقدم قوله ان وقع
التحويل في مسجد قوله اول من بايع بيلتين هذه المسئلة بنها مسئلة اقوال سيأتي ان شاء الله تعالى
وتقدم في وفود الانصار وبيعة العقبة واعلم ان بني النجار يزعمون ان ابا امامة اسعد بن
زرارة كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الاشهل يقولون
بل ابو الهيثم بن التيهان انتهى ويقال بل البراء بن معرور وفي المستدرك في مرثية الصحابة
في البراء بن معرور عن ابن عباس وكان اكبر ابيه معرور اول من ضرب على يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في البيعة ليلة العقبة وذكر الحديث قال الذهبي في تلخيصه صحيح
انتهى وفيه عنعنة ابن اسحق واسماعيل قوله في صلاة العصر قال الدمياطي وكذلك رواه
الترمذي من حديث ركيع عن اسرائيل وفيه فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار
وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال وهو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث انتهى وقد تقدم الخلاف في اي صلاة وقع التحويل في الباب الذي يليه
اعلاه فانظره قوله حدثنا سليم هذا هو ابن ابي حبيب الازدي المراهيدي وتقدم وتقدم
الكلام انه نسب الى جده وهو وان النسبة اليه المرهوبي والمراهيدي فيما مضى فلا يعيد
والله اعلم قوله ساهشام هذا هو الدستوائي وحوباني ابي عبد الله ابو بكر الحافظ تقدم
الكلام عليه وتقدم بعض ترجمته قوله سايحيى بن ابي كثير تقدم مرارا له باتباع المثنى وهذا
ظاهر جدا هلم كما وان يكون تبدبيا قوله حدثنا عثمان هذا هو ابن شيبة وهو عثمان
ابن محمد بن ابراهيم ابي شيبة بن عثمان بن خواستي الحافظ المشهور تقدم بعض ترجمته وان
استرجمته في الميزان قوله تقدم ان البخاري من المشايخ في الصحيح ثلثة كل منهم
اسمه عثمان احدهم عثمان بن ابي شيبة المتقدم والثاني عثمان بن صالح السهمي المصري

والثالث عثمان بن الهيثم حوذنة البصرة والله اعلم قوله ساجر بن هرمز بفتح الجيم وكسر الراء
وهران عبد الجبار الضبعي الثاني تقدم وان له معتقات قوله غندر هو محمد وتقدم انه ابن المعتمر
ابو عتاب السلمي مر في الكرخ وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي هم تقدم انه ابن يزيد
النخعي اكنوة الفقيه ابن اخت الاسود تقدم قوله عن علقمة هما ابن قيس النخعي خال الفقيه عن
ابي بكر وعمر وعثمان وهما سمعا من ابن اخت عبد الرحمن بن يزيد وابي اخت ابرهيم النخعي
وسلمة بن كهيل واخرون قوله ابا الى البيت الناس بعبد الله هذا ود لا وستأتي قصتهما الى
علقمة توفي سنة ٦٢ اخرج له ع وقد تقدم ولكن طال العهد قوله عن عبد الله هذا هو ابن مسعود
ابو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة احد السابقين الاولين والبدريين عنه علقمة والاسود
ومسروق وروى الحرث الاعور عن علي رفعه لو كنت موتمرا احدا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن
ام عبد اخرجه روى ان خلف سعيد ابن ويار سود الرقيق والماشية مات بالمدينة
لما دفن سنة اثنتين وثلاثين اخرج له الاربعة وهو مشهور الترجمة رضه وقد تقدم مرارا
فلهذا لم ترجمه ولكن هنا لما ورد غير منسوب احببت ان اميزه واذكر بعض الترجمة وفي الصحابة
من اسمه عبد الله غير خمسة قوله قال ابرهيم لا ادري ازاد او نقص تقدم اعلاه ان ابرهيم
يكنى ابا عمران النخعي قوله قال شيخنا الشارح هذه العلاوة روى الطبراني من حديث
طلحة بن مصرف عن ابرهيم انها العصر فنقص في الرابعة وابى الجلوس حتى صلى الثالثة ومن حديث
شعبة عن حماد عن ابرهيم انها الظهر وانه صلاها خمسا على كل تقدير يعين انه زاد قوله
قال ابرهيم زاد او نقص قال شيخنا الشارح الصحيح كما قال الطيبي في حمد انه زاد انتهى وقد
تقدم اعلاه ان صلاها اخمسا قوله فثنى رجليه هو بضم المثلثة وتشديد النون قوله انسي كما تنسون
الشيء بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الفوقية اوله وتشديد ثانيه ثم ياء النسبة قوله قال
يا رسول الله الخ قال الله اعرفه بعينه ولعله ذو اليدين الخرباق تقدم في عمرو والله اعلم

باب

قوله ساهشام هذا هو ابن بشير ابي سعيد السلمي الحافظ صاحب مطاد عن
عمرو بن دينار وابي الزبير وعنه احمد وابن معين وهشام الدستوائي عاش ثمانين سنة
توفي في سنة ١٨٣ اخرج له ع وليس في الكتب الستة راو اسمه هشام له ترجمة في الميزان
غير حميد تقدم ان الذي ترجم له الذهبي هو ابن بشير وبقي تقدم بعض ترجمته وبقي بعيد

مرارا ثم وافقت ربي في ثلاث فذكر المقام وآية الحجاب وعتب ربه ان طلقهن وفي مسلم
وافقت في اساري بدر بدل الحجاب وفيها مع الصلاة على المنافقين وهي عائشة
وفي مسند ابي داود الطيالسي في عمر وافقت ربي في اربع فذكر ما مر وقال وتزلت
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله ثم انشاناه خلقا اخر فقلت انا تبارك
احسن الخالقين فنزلت كذلك في مسند ابي يعلى وكان موافقته ايمانه العظيم الخ وهي سابعة
وفي شاذ عايشة معنا قال لها صلى الله عليه وسلم ان كنت طلقتك فان الله
قال فقولي ان ربك وليي عليك فيها سجانك هذا بهتان عظيم فانزل الله ذلك ذكره
المحب الطبري في احكامه وروى ان قائل ذلك رجل من الانصار وهو ابو ايوب الانصاري
وسيأتي في التوحيد طرف من حديث الافك وفيه وقال رجل من الانصار سجانك ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سجانك هذا بهتان عظيم وذكر الشيخ ابو بكر بن العربي احدى
ما تقدم وقال هي احدى التسع التي وافق ربه فيها وذكر انه قرأها في سرج النيرين وقال
مرج قد بينا انه وافق ربه ثلاثة وتسع في احد عشر حرفا ويشهد لما قاله ابن العربي ما رواه
الترمذي معنى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
فيه القرآن شيئا فيقول اعمر واعلم ان عمر الملخص من كلام شيخنا وفيه جمع شيء ليس منه ورد في
الرياض النضرة في مناقب العشرة وقد اخرجت انه للشيخ الحافظ محب الدين الطبري على موافقات
عمر ربه سبعة عشر فذكرها مفرقة كل واحدة عن ما ذكرها في موضعه ثم قال ما لفظه فجملنا
في الموافقات لما انزل الله تسع لتطيبات واربع مشربات وآية الحجاب انتهى فانا اردت
تعقد بعددها انا نقول كما ابان لي بعض المشايخ والله اعلم وفي احكام المحب الطبري
وقد ورد لعمر موافقات منها قوله لما قال صلى الله عليه وسلم ان كنت طلقتك فان الله
هو مولاك وجبريل وانا وابو بكر والمؤمنين فانزل الله وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ومنها موافقته في قوله والله لا يغفر الله لهم سواء استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم وعناد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه ان تستغفر لهم سبعين
مرة فان يغفر الله لهم فقال لازيدن على السبعين وحقيقة الاستغفار فقال عمر يا رسول الله
والله لا يغفر الله لهم سواء استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فانى يغفر الله لهم اخرجه الصحابيان
انتهى وقد رأيت انا لبعض المتأخرين كراسة جمع فيها جماعها وهي تخص من الحذف من خدام الجنة اهلا

ماذكره

ماذكره القرطبي في تفسيره معزقا ان عمر وافق ربه فيه واخذ زاد على الثلاثة فانك
قد اسلفت انه وافق ربه في اكثر من ثلاث فما الجمع بينه وبين حديث وافقت ربي في ثلاث
والجواب ان الحجر لا يكون قد اخبر بذلك قبل وقوع غير ما لان الراوي في
صحابي ويجوز ان يكون قالها والراوي اختصر فروى ثلاثة واختصار الحديث جائز اذا كان
الذي اختصر عالما وان يكون مفصلا عما ذكره اعني ان لا يكون المحذوف استثناء ولا قيدا
وليس في كلام عمر ذكر الثلاث ويحتمل ان قوله وافقت ربي في ثلاث ليس فيه نفي ان لا يكون
وافقه في غيرها او ان الثلاث اعظمها والله اعلم قوله في الغيرة هي بفتح الغين المصدر من
قولك غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا قوله وقال ابن ابي مريم كذا في نسختي هي
في هامش اصلنا وعليها علك متردادها وفي الاصل وحدثنا ابن ابي مريم وهو اصلنا الاولى
حدثنا ابي ابي مريم وقد تقدم ان سعيد بن ابي مريم الحكم في الورقة التي قبل هذه وان شيخه
فان كان هذا الصحيح حدثنا ابي ابي مريم كما في الاصل وعليه صح هذا الكلام فيه وان كان كما في
الهامش وقال ابن ابي مريم فقد تقدم انه تكون اخذه عنه في حال المذاكرة وقد تقدم الكلام
فيما قال الراوي قال فلان فراجعه ان شئت قوله شيخنا انه محمول على السماع بشرط ان لا يكون
قابل قال فلان مدلسا والبخاري سالم من التدليس خلافا لابن مندة كما تقدم فيكون محمولا على
السماع ويكون قد اخذه عنه في حال المذاكرة واسامع والمزني لما اطرحه قال وقال ابن ابي مريم
فذكره وهذا يدل لما في الهامش قال شيخنا وكذا ذكره خلف في اطرافه والاسماعيلي وابو نعيم
في مستخرجيهما قال شيخنا وهو الظاهر لان يحيى يخرج بمخ وليس احد الى سوى الحفظ وانما ذكر
استشهادا ومتابعة وسيجيء بقيد كلام شيخنا قريبا وفي اصلنا الدمشقي وهذا التعليق ذكر
في غريب حديث انس عن عمر وافقت ربي في ثلاث اخرجه في الصلاة هنا وفي التفسير في البقرة
وقد بان هذا التعليق صورة المحمول على السماع ان هشيما مدلس وقد عنعن في السند الاول
عن حميد ويحيى بن ايوب في السند الثاني صرح بالتحديث وقد زيدة ثالثه وهي ان حميدا مدلس
ايضا وقد قال شعبة انه لم يسمع من انس الا اربعة وعشرين حديثا وليس هذا منها ثابت فجاء
فيها ثابت فجاء بما علمت صورة عن ابن ابي مريم لان قتيبة يفترق حميدا بالسماع من انس والمراد
واما يحيى بن ايوب هذا فهو الغافقي ومن احاديث يحيى بن ايوب في السنن وبعضها هذا
السابع وهو المراد هنا ويحيى بن ايوب ابو زكريا المصري اخرج له مسلم فقط وهو يحيى ابو

ابن عمر وابن جريج المجلي على لخ في اول كتاب الادب واخرج له د ت وحيي بن ايوب المقابري
اخرج له م د وقد تقدم ذلك في يا عمر اما المراد هنا يحيى بن ايوب العابد ابو العباس
المصري مولى بني امية واحد علماء مصر فقال احمد سيء الحفظ وهو دون جيد وقال ابن
معين ثقة ومن صالح وقال ابو حاتم محله الصدق والاحتجاج به وقال مرة ليس بالقوي وله
ترجمة في الميزان وقد تكلم عليه في الكاشف والميزان وقوله يعني ان اصحاب الستة وهم الجماعة
اخرجوا له وقد تقدم هذا قال فيه حدثنا او قال ابن ابي مريم وقد تقدم انه كذلك
قيلنا في النفيس قال شيخنا الشارح تقدم وهو الظاهر لان يحيى المذكور اخرج له مع
الى سوء الحفظ وانما ذكره للاستشهاد او متابعة وان وقع في كلام ابن ظاهر انه اخرج له مع
فقد ذكره في ابواب سلم راغب صاحب الكمال فقال روى له الجماعة الا مسلما وقال في التهذيب
روى له الجماعة واطلق قال الشافعي يحيى بن ايوب وحيي بن ايوب ثلاثة
رجال قال الدولابي منهم الجريري فهذا ذكره مع مستشهد به في اول الادب واثنان في ابواب الصلاة
اسند عندهم وعلق له خ ما ثالث المقابري شيخ سلم رواية انتهى ملخصا ولم يذكر الرابع لانه
لا يلزمه لانه انما تكلم على خ م فقط قوله تقدم ان تقدم ذكر ما تقدم ان قدمت وحيي هذه اللغة
الفصيحة المشهورة وحكى صاحب المطالع فيه لغة اخرى وهي الفصل عن الفعل واخرى وهي ثالثة
وترك الصرف والمختار ما تقدم وهو على ثلثة ابيات الامر المدينة المشرفة قوله في صلاة الصبح
قال الدمياطي كذا كذا رواه سلم والنسائي من حديث مالك عن ابي دينار وكذلك رواه
سلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انها صلاة الصبح فتقدم على حديث البراء
الذي فيه انها الظهر انتهى وقد تقدم في اي صلاة كانت التحويلة في باب الصلاة من الايمان
قوله اذ جاءهم آت تقدم الخلاف فيه في الباب المشار اليه اعلاه وقد تعقب ذلك ابن شيخنا
البلقيني فقال وهذا فيه نظر لانه وان لم يكن هو الاتي في العصر بمسجد بني سلمة فيحتاج الى دليل
انتهى قوله قد انحط عليه الليل قوله ان ابراهيم خليلك اسم فاعله وقوله قائم مقام اسم الفاعل قوله
وقد امر هو بنبي لهم اسم فاعله قوله فاستقبلوها قال ابن قرقول بفتح الواو والهاء لغير الحمى
كذا اصلحه ابن وضاح وكذلك رواه غير الاصيلي في البخاري من سائر رواته وكذلك قيدناه
عن ابي ذر عن الحفار في سلم وبالكسر على الامر وبناه من خيب وعند الاصيلي في خ وعن
غير ابي ذر انتهى وقال النووي ان الكسر اصح واشهر وهذا الذي يقتضيه تمام الكلام

بعد

قدم بعض الشيء من ترجمة ثم على الحكم هو ابن عيينة الامام تقدم بعض ترجمته وتقدم وقع البخاري فيه
عن ابو هيم تقدم قريبا المنطق تقدم قريبا المدينة تقدم قريبا انه ابن قيس ابو سلمة وتقدم
بعض ترجمته عن عبد الله استدلم قريبا ابن مسعود رضي وتقدم بعض ترجمته في تعليق
تخفيف الواو وهذا ظاهر وقد تقدم عللها باب حل الزاء تقدم انها الزاي فيه
ثلاث مثلثة الزاي والضاد والسين عن حميد تقدم مرارا انه الطويل حميد بن ابي حميد الطويل
وتقدم في ترجمته خفيفة الواو وهذا ظاهر وقد تقدم عللها بفتح الواو من الصدر وهو النفخ الذي
الخاء والخاء معجمة واحد عند ابن الهيثم البخاري وان منهم من قال الخاء من الصدر والخاثة
من الراس في قبلة المسجد اعلم اني رايت في تاريخ المدينة المشرفة للعزي انه المسجد الذي
راى فيه الموسى صلى الله عليه وسلم الخاثة في قبلته قال وهذا المسجد بعيد عن مسجد الفتح
من جهة الغرب على رابية في شعير وادي العقيق وحوله حزاب عتيق على الطريق يعرف موضعه بالناس
وحوله آبار وبين مزارع تعرف بالعرض في قبلة مزارع البحر وقد ذكر المسجد الخاثة وهي بثاء
ويقال الخواثة قال تلك وفي هذا المسجد وهو مسجد بني حرام من بني سلمة رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخاثة فيما ذكر بئر جود كانت في يده ثم دعا فجاش فغشي على ما ذكر ثم جاش
على موضع الخاثة فهذا ما قد ذكر في مسجد خلف الثنية ذكر موضعها آنفا وفي تركيبها وهي الخاء
في اصلنا وفي الهامش الاولى في الاصل والثانية في الهامش قوله واما اسد بدل وجهه بفتح الباء
الثانية وفتح الواو وهي قبالة ومعناه ان الجهة التي عظمها اسد قبل وجهه وقبل قبله اسد
وقيل ثوابه وفي هذا قلت ابيات الجهة بالبعاة الذي هو الاستخفاف بمن مر في البيت وهما
وتفسيره قوله عن بيان تقدم انها بفتح الباء وبكسرها وهذا في غير المسجد اما فيه فبالفتح في
الاقي نوبته كذا قاله النووي وساق الاحاديث الدالة على ان فيه اداء وعلة هو بكسر الهمزة
ثم همزة ساكنة والياء مفتوحة لفظ قوله اما ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن حميد بن عبد الرحمن انه ابو هريرة وابا سعيد
حدثاه حميد بن عبد الرحمن هذا ابو عبد الرحمن بن عوف الزهري اسلم كما تقدم بنت عتبة بن
ابي معيط روى عن ابويه وعمه ابي هريرة وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وعدة وثقه ابن معين
وروى له ع وقوله واظنه ان كل ذلك من هذا التصحيف فيه حميد بن عبد الرحمن وهو هذا وقد رو

احاديث في خ م وعنها وابن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري الذي روى عن ابي هريرة
وابي بكرة وعنه ابو بشر وابو التياح خالد بن سمير من اهل البصرة ليس له في خ
البخاري عن ابي هريرة الا واحد في الكتابة عن ابي سعيد وانما روى لمسلم عن ابي هريرة
حديثا واحدا افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة
الليل وهو في د س ق وهذا ليس في البخاري فحميد بن عبد الرحمن الحميري ليس له في خ
شيء عن ابي هريرة انما الذي له عن ابي هريرة في البخاري حميد بن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة
فاعلمه قوله ان ابا سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم مرارا قوله عن ابي هريرة
من غير تلاثين قوله وتقدم انا ابا سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة
صحابيان مشهوران في غير موضع قوله رأى فخامة تقدم اعلاه بالخاء المعجمة والقاف وهي
بكسر الفاء وفتح الراء وحاء مهملة اي قيادة وقد تقدم قوله اوقت قد تقدم الكلام عليه مرارا
ما قاله النووي يح قوله لا يتأتى هو بضم التاء وكسرها قوله حدثنا علي تقدم مرارا انه
علي بن عبد الله بن جعفر بن خليع بن احمد بن الحافظ الامام قوله ما سفين هو ابن عيينة
الامام المشهور تقدم غير مرة ترجمته قوله سمعت الزهري تقدم مرارا انه ابن شهاب محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد تقدم قريبا جدا ان عد الزهري احد التسعة الكتب الستة حميد بن عبد الرحمن
الحميري عن ابي سعيد قوله عن ابي سعيد تقدم قبيله انه سعد بن مالك بن سنان الخدري
الصحابي الشهير نعم قوله وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحو الذي ظهر ان هذا
رواه البخاري ايضا عالي عن سفيان به وليس تعليقا لانه كان تعليقا لقال وقال الزهري
ثم اني راجعت الطرق في الموضع فرأيته قال في الصلاة عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن
سعد وعن علي بن عبد الله يعني عن هذه الطريق الى شيخيها عن سفيان بن عيينة وعن يحيى بن
يحيى عن الليث عن عقيل ثلاثتهم عن الزهري عنه يعني عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي سعيد وابي هريرة ولم يذكر سفيان ابا هريرة انتهى ومراده بهذه الطريق الى شيخي
فيها انه تابعها عليها موسى وابراهيم في الصلاة عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة
وعني وابا قدامة ثلاثتهم عن سفيان به واخرجه مسلم فيها عن قتيبة عن سفيان به وقال
هذا الزهري مدلس وقد عنعن في الاربعة عن حميد وان قيل الامة قيل مطلقا فاني بهذا

لا يصح فيه بالخصوص عن حميد واعلم قوله عن عمر تقدم انه بضم العين واسكان الميم
وانه ابن الخطاب وتقدم معنى ترجمته قوله عن هشام هو ابن عروة بكسر العين المهملة
اسم فاعل ابا كامل البصري في الاذان وابي الشيخ في ابي هريرة وعنه وعنه انا خيثمة سهيل بن
معقل وعمر توفي سنة ٣٣ قوله وفي آخر ذكر ابا هريرة تقدم مرارا كنيته انه عبد الرحمن
ابو صخر على الاصح من خلاف وتقدم قوله قاله عن عبيد ذكرات في كلام انفرد به علي ابي داود
الحكم انه ذكر الملك عن الجميع ولم يذكر انه قالها في الثمالة في صلاة الصلاة عليهم ما يكتب
الثمال انتهى وقال شيخنا الولي عراقي عليه ذلك وهو اكراه الملك وتنزيهه لا فرق بين
منزهيه انه ليس على لسان ملك انتهى قوله فيدفنها هو بضم يدفن لان جواب الامر كما
قبله عن الساعة قوله في اصلنا القلم وهو جائز صحيح على النسب قوله ساز بين هذا
هو ابن عيينة قائله ابو حميد الحرة تقدم شيء من ترجمته قوله انا يدري ابراني اعلم
ان بعض الصحابة قالها وقال وددنا يتدعى بالي فنا لبدر الوكذا وياه ربه ولا يفاد
بذريه واجيب عنها هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت الصباق
فبدرني اذ سبقني وغلبني انتهى قوله ساحميد تقدم مرارا انه الطويل ابن تير ويقال
تيرويه وتقدم بعض ترجمته قوله وزوي هو بضم الزاي ثم همزة مكسورة وفي نسخة روى
بكسر الراء ثم همزة مفتوحة وقد تقدم قوله كراهية بتخفيف الياء مصروف على
البدل كراهي قوله عما سادة تقدم كلام النووي فيه قبل بتليل قوله وذكر الفاعل هو
بالجر معطوف على مضاف قوله عن ابي الزناد تقدم مرارا انه بالنون وان اسمه عبد الله بن
ذكوان وتقدم بعض ترجمته قوله عن الاعرج تقدم مرارا انه عبد الرحمن هرمز المشهور
قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خلاف قوله
قوله خشوعكم سيأتي الكلام على الخشوع في باب ان شاء الله تعالى قوله من وراء ظهري اعلم
انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يبصر من وراء ظهره كما يبصر امامه وقال النووي
في شرح مسلم في باب الامر بتحسين الصلاة وغيرها قال العلماء انما خص الله اعلم بهذا
يبصر به من وراءه قد اطردت العادة له صلى الله عليه وسلم بأكثر من هذا وليس بمنع من هذا
عقل ولا شرع بل ورد الشرع بظاهره وجب القول به هذا الذي قاضي عياض قال احمد بن
حنبل وجمهور العلماء عن الرؤية رؤية بالعين حقيقة انتهى وفي مسلم ان لا يصير من وراء

كما ابصر من بين يدي ومن خلفي ان صناعة الخط والتحفيف قد شحنا السابع في الفضا
ومن امثلة الاستشهاد ما ذكره الزاهدي المختار بن محمود الغزنوي في شرح القدوري مصنف
الفتيا في رسالة الشافعي رحمه الله عليه الصلاة والسلام فكان يعرف كيف يعاشر مثل هؤلاء الجهاد
فكان يبعثهم بها ولا يجهلها الشباب انتهى ساردة ذكرت في الرسائل
انها كانت من ملوك الله صلى الله عليه وسلم السابعات المخلة في سلام ابيض وادركت منها في العهد
ثم تناولها الخامس فمن علم انه ليس من كلمة المتن في شيء ضارع ومن علم انه لا يرى
عاد حجرا في قدحه انتهى ذكرا الشافعي في القضاء ان سنة الانبياء كذلك يبعثون
من ورائهم كما يبعثون في امامهم وذكر بعضهم كلام ابن عيينة عليه السلام كما ينبغي ان يفعله
السود في الليل على الفضاء من سيء عزيز خراج عليه ويقال ينبغي ان يكون بعد الاسراء انتهى
يعني في رؤيته عليه الصلاة والسلام موسى وعيسى كما يظهر من الحديث قوله سالم بن سليمان
تقدم انه بضم الثاء وفتح اللام وعدها ناهض قوله في الشين هي بفتح الثاء وفتحها
قال في المطالع الرفع بكسر الثاء وفتحها والاستدلال وضعفها وعن ابن دريد والجوهري
ابن فوق وكلاهما مقولان والاول افصح والجمع فوق انتهى وقد تقدم
سالم بن عبيد الحبلي الذي اعتمرت هي بنعم الجمع بني سالم وحالفه بنو الحارث بن الخزرج
وهو الذي يقال له ابن ام مكتوم على توسعة في بنت وهو من مصلب حلفه
وبذهب رحمه الله ورضاه وبتر وفي الصناع وتغيير الفرن والسنية وهو الذي يعلفه
حتى يسمن ثم يرده الى الفرنية وذلك ان يجيء بالطعام فيسمى المعمار والموضع
الذي يعمر فيه انيا معمار قوله سالم مولى شيبة عليه الصلاة والسلام بن الحبلى في السنة
الخامسة من الهجرة قال ابو الفتح البكري في سيرته وكنى ايضا قوله من الحفيا هي بفتح
الحاء المهملة ثم فاء ساكنة ثم ثناة تحت مدودة ومقصورة وادي الدمياطي الحفيا بدة ويقصر
قال البخاري قال سفيان بين الحفيا الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابو عبيد ستة او
سبعة انتهى وما قاله الدمياطي هو في الطعام بزيادة وهي من بطحان بضم الحاء والقصر
وهو خطأ انتهى قوله من الثنية الى مسجد بني زريق الجار بالثنية ثنية الوداع المذكورة
قبله وبين الثنية ومسجد بني زريق ميل وزريق بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة وزريق
هذا هو نسب الانصار وهو زريق بن عبيد بن عامر بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

وكل شيء في نسب الانصار فهو بتقديم الزاي على الراء قوله الثنية بضم هو الجبل الصاعد
المجتمع وان كان يجوز فيه فتحتين الا ان الراوي استعمل هنا الضم والله اعلم قوله وقبائل
الفتق وكلاهما لغة الفتق العذق الفتق بكسر الفاء وحكى منها والكسائي الفتق والفتق
والفتق بكسر اوله الكباسة بكسر الكاف وبالموحدة وهو الفرجود وهو من النخل بمنزلة
العنقود من العنب لم يذكر البخاري في الحديث الذي ذكر الفتق الذي وجب
عليه قال لبعضهم اضربه وقال بعضهم اعقله بحبال وتعليق القنو في المسجد امر مشهور وقد يقال
اخذه من وضع الحاد في المسجد بجامع ان كلا منهما وضع للاعذ وقد ذكر ابن قتيبة انه عليه الصلاة
والسلام خرج فرأى قنا معلقة في المسجد ومن عادة البخاري الاحالة على اصل الحديث
وذكر ثابت في غرره انه عليه الصلاة والسلام امر بما كل حائط يعتق معلق في المسجد بالكسر منه
شيء لا قال وكان عليها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل انتهى والظاهر
انه انما اشار البخاري الى ما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن مالك
الاشجعي قال سخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه على وقد علق رجل قنو حشف
فجعل يطعن في ذلك القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا ان رب
هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة قوله والاسان قنوان هو بكسر النون تثنية قنو كما مر
قوله واجاعتر قنوان مثل صنو وصنوان قنوان مرفوع صنوان وصنو بكسر الصاد كقنو وصنوان
بكسر الصاد ايضا فرع صنوان اذا خرج فلقتان وثلثة من اصل واحد وكل واحد
منهن صنو والاثنان صنوان والجماعة صنوان صنو النون قوله وقال ابو عبيد ابن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب كذا في اصلنا عيزان على يعقوب ابن طهمان وهو عبيد خطأ
وعليها علامة الاهمال قال الحافظ جمال الدين المزي في الصلاة وفي الجهاد وفي الجزية
وقال ابو عبيد ابن طهمان عن عبد العزيز عن انس بهذا يعني اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعمار من البحرين فقال ائتوه في المسجد الحديث بطوله قال المزي هكذا في غير نسخ غير منسوب وكذا
ابو مسعود الدمشقي وجاء الواسطية ترجمة عبد العزيز بن صهيب عن انس وكذلك رواه
عمر بن محمد بن الجبير البجيري في صحيحه من رواية ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس وقيل ان عبد العزيز بن رفيع رواه ايضا وقد رواه ابو عوانة في صحيحه حديثا من رواية
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن انس نحو ما قدمنا في الصحيح مبركة وروى وقد

تقدم أبو شهاب بإسناده الزهري محمد بن مسلم العالم الشهير قوله لما مات عبد الله بن أبي تقدم الكلام على
المنافق بطولها وعلى أبي ابن سلول وعلى أن سلولا لا يعرف للعلية والثانية وأنها أمه وعلى
وتقدم الكلام على أبيه عبد الله الرجل الصالح وأنه استشهد باليمامة سنة ١٢ في خلافة الصديق رضي
قوله دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي بضم الدال وكسر العين فاعله ورسول مرفوع نائب عن الفاعل
قوله فلما قام ليصلي عليه فاعله وفي نسخة تقدم بذلك قوله من واجتاز هذه الآخرة جاز
من هي وكذا صاحب الجارة الثانية وقوله مروا وفي نسخة مر بالتوحيد مبني للعالم فاعله فقام
أن من لازم ذلك ما ذكر عنه الا أني رأيت عن سيبويه أنه يجوز أن تأتي من اللازم قوله فأثنوا عليها خيرا أتى
يستعمل الخير للشر كذا قاله بعضهم والصحيح أنه يستعمل فيهما لكنه في الخير أكثر وأما الشاب تقدم
النون مقصورة فانه يستعمل فيهما قوله عن أبي الأسود هذا هو ظالم بن عمرو ويقال عمرو بن ظالم
ويقال عمرو بن سفيان وقال الواقدي عمرو بن طويلم الدولي ويقال الديلي البصري قاضيها عن
عمر وأبي وعلي وعمار وأبي ذر والزبير وأبي موسى وجماعة وعنه طلق بن حبيب وعبد الله بن بريدة
وقيس مولى غفرة وعزرة قال أحمد العجلي ثقة وهو أول من تكلم في النحو قال الواقدي مات سنة تسع
وستين قال الذهبي كان وجوه السبعة قرأ القرآن على علي وهو أول من وضع سليقي العربية إشارة
عامة فجاء هو فيها على عامة ما أحسن هذا النحو الذي خرجت لنا ثم سمي النحو فجرى واتبع قوله فأثنى
على صاحبها خيرا وكذا الثانية وكذا الثالثة فأثنى على صاحبها شرا على أنه نائب عن المفعول قال
النووي في شرح مسلم إنه مضبوط بضم الخاء وفتح الضاد أي غيره وشره وقال ابن مالك في التوضيح على البخاري
كما رأيته فيه في ثوب حباب فلم يترك الآمرة أنه صفة لصدر محذوف أنثى والذي رأيته عليه حبرا
وكذا الثالث وكذا الثالث الذي أثنى عليه شرا أعرفهم وأسماعهم قوله باب ما جاء في زائر
القبر هل عذاب القبر على النفس والبدن أو على النفس دون البدن أو على البدن دون النفس
وهل يشارك البدن النفس في النعيم والعذاب أو لا قال ابن قيم الجوزية وقد سئل عن هذه
المسألة شيخ الإسلام يعني ابن تيمية فأجاب بأن مذهب أهل السنة أن النعيم والعذاب على
النفس والبدن جميعا باتفاق أهل السنة ينعم ويعذب منفردة عن البدن متصلة به والبدن
تتصل بها فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعين كما يكون الروح منفردة عن البدن
وهل يكون النعيم والعذاب للبدن بدون الروح هذا فيه قولان مشهوران لأهل السنة والسنة

كما قيل دم امرئ مسلم الا في احدى ثلاث فيحتمل أن يكون هذا وما أعلم أنها هو أنهى وقد ذكر
كذا نسبة في أصلنا الذي سمعناه فيه على المرأة مصرح فيه بابن مسهر بلا خلاف فيه وكذا
في أصلنا الدمشقي والله أعلم بالمدينة النجرانية قائد مهين حفاظ العصر في ابن
أبي شيبة مسند جيد مع رسالة أذا المالك كان غائبا الخ والمرسل به أعلم أبا الخضيري من
الخراج وفي الرواية الأخرى أداه الرسول به أعلم بأعمار بيت الفقير وسيأتي في هذا زيادة كثيرة
ضمن باب الجزية والموادعة إن شاء الله تعالى من العمري هو لفظ التثنية بلا دمروه
بالبين وهو على فيه حديث قاعدة تأخير وقد تقدمت بما فيها قوله فأديت نفسي وفاديت
عقيلا تقدم بيع العهدة بأبي طالب أخي علي وأخوته تقدم وقد أسلم وصحبه على الحديبية وفاداه
أيضا نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وعم بناحية أيضا وهو صحابي ذكره فيهم ابن عبد البر وكان أسن
بني هاشم الصحابة أسلم وهاجر أيام الخندق وقيل بل هو الذي وقى نفسه برماحه وشهد الفتح
وحنينا وثبت في حنين وسهما الطائف توفي بالمدينة سنة ٢٠ في خلافة عمر ودفن بالبقيع رضي الله عنه
وسيأتي حديث أبي البقيع ووقف على قبره حتى دفن والفداء كان أربعين أوقية كل أوقية
آلاف الآلاف التي ألف درهم وكان ينفادى بهم على قدر أموالهم وكان أصل لكنه يكتبون
والمدينة لا يكتبون فمن لم يكن عنده فداء دفع إليه عشرة غلمان من غلمان المدينة
يعلمهم فإذا أخذ فداء أبنائهم ردد آله وفي أحاديثهما دعا المستدرك الحاكم أن نواله لما عليه يوم بدر
أربعمائة وكذا أورده وهذا في تلخيص المستدرك للذهبي ثم قال على شرط خ م وقد أخرجه مرتين
الأول بسند فيه أبو العميس عن أبي السعاء عن ابن عباس والثاني كذلك من الطريق غير أن أبا أسامة
عن شعبة في الأول سفيان والحاكم بن أبي حبيب وفي الثاني أبو بكر الهذلي وقال في الثاني صحيح
على شرط الشيخين فقط هو بالجزم جزاء وبجوز رفعه قوله قال لا قيل لم يأمره بذلك وجرأ على الحرص
على الكثير مع لا يأخذ فوق حاجته وكان الفقير هو أيضا من رفعته عنه ثيلا يعينه على بلاء الإتيان
له والله أعلم كما هله الكاهلي من الإنسان ما بين كتفيه وقيل موضع السنق في الصلب
وهو العنق قال الخليل هو مقدم أعلى الظهر إلى السنق وهو لذلك الأعلاء فيه بيت فقارات
ثم فيها دمع ثم بنيقة العنق وقد تقدم الله سبحانه وتعالى قوله أرسلا أو طلقة تقدم
بهمز ممدودة هي همزة الاستفهام قوله أبو طلحة تقدم الله وحبيب سهل صحابي سهل بن حنيف

وفي المسئلة اقوال شاذة ليست من اقوال اهل السنة والحديث فذكر ذلك الى آخره فان اردته
فانظره من كتاب الروح في فصل قال ابن تيمية وهذا يتضح جواب المسئلة ثم اني نظرت ذلك في كلام ابي العباس
ابن تيمية في المسئلة المفردة وقد سئل عنها فاجاب عنها في اوراق يسيرة قوله والهوى بالزقو
هو بفتح الهاء قال الجوهري والهوى السكيد والوقار قوله النار يعرضون عليها الاية اعلم ان هذا
العرض قيل انما هو على الروح وحدها ويجوز ان يكون مع جزء من البدن ويجوز ان يكون عليه مع جميع
الجسد فترد اليه الروح كما ترد عند المسائلة حيث يقعد ويتمالك ويتماسك انظر الى معتقدك من النار
فذاك بك اشبه معتقدا من الجنة هذا في حق المؤمن واما الكافر فانه بالعكس فان اهل السنة والجماعة يعرضون
على النار بالمحل الصحيح في ذلك وهل كل مؤمن يعرض على النار قبل ذلك مخصوص بالمؤمن الكامل
الايمان ومن اراد الله اجتباه من النار وامن من اهوال القبر وعذابه من المخلطين الذين خلطوا اعمالا
صالحا واخر سيئا فله معتقدان يراها جميعا كما يحق عمله في وقتين او في وقت واحد قبيحا وحسنا
وقد يقال ان المراد باهل الجنة كل من يدخلها كيف ما كان والله اعلم وكيف ما كان فالنعيم او العذاب
محسوسان والالم او الراحة موجودان والله اعلم قوله عن علقمة بن مرثد هو بفتح الميم واسكان الراء
ثم ثاء مثلثة مفتوحة ثم دال مهملة وهذا اول هذه الغاية عند اهل قوله عن سعد بن عبيدة هو
بضم العين قوله اذا اقعد الموعى في قبره اتى اقعد واتى مبنيان لما لم يسم فاعلهما والموعى مرتفع
نائب مناب فاعله قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وتشديد المعجمة
وانه ببغداد وتقدم ما معنى البغدادي قوله ساعة ذكرت تقدم انه بضم العين المعجمة ثم غين ساكنة ثم دال
مهملة مضمومة وقاف مشددة وانه محمد بن جعفر وانما ابن جريج لقبه بذلك قوله عن صالح هذا هو
صالح ابن كيسان المدني تقدم مرارا ومرت مترجما قوله اطلع اي اشرف قوله على اهل القليب
هم كفار قريش الذين قتلوا في وقعة بدر وقد تقدم الكلام على القليب وبئر وفي حديث انس عن
ابي طلحة انه عليه الصلاة والسلام كنا وكذا في حفرة والقي بضعة وعشرين رجلا من صناديد كفار
قريش في طوى من اطواء بدر الحديث والقليب البئر من قبل ان يطوى يذكر ويونث وقال ابو عبيد
هي البئر العادية القديمة قوله حدثنا عبدان تقدم قريبا لعبد الله عبدان بن عثمان بن جبلة
ابن ابي رواد وان لقبه عبدان قوله سمعت الاسغث عن ابيه الاسغث بالشين المعجمة ثم غين مهملة
مفتوحة ثم ثاء مثلثة وابوه ابو الشغثا سليم بضم السين وفتح اللام ابن اسود المحاربي تقدما
مترجمين قوله واما الشعب بالموحدة فالحامي فرد وليس له في الكتب شئ قوله ان عهدية هذه

اليهودية

والى آخره لا اعرف اسمها قوله اعاذك الله هو بكسر الكاف للمخاطب لا يوت قوله نا غندر وعلى
غندر الى آخره مكتوب عليها في اصلنا زه يعني انه في روايته هذين زاد وعلى هذه زيادة غندر
يكون حوته الحديث قبله ثابت واما على ثبوت زيادة فيكون الحديث عذاب القبر جذ فيه حسن وزيادة
غندر والله اعلم تقدم الكلام على غندر مرارا وانه محمد بن جعفر وتقدم ان قوله نا وسئل قال وهذا
رواه غندر وهو شيخ شاخ عن شعبة بالسند المذكور قبله وغندر ابن امرأة شعبة وقد زاد
على عقاقة بن جبلة بن ابي رواد والد عبد الله هذا والله اعلم وحدثني غندر احد جلساء شعبة الصلاة عن
ابن نمير عن غندر عن شعبة باسناده فذكر الحديث ولم يذكر فضة اليهودية قوله سابا نوهب هو
عبد الله بن وهب الامام المشهور تقدم وكذا تقدم يونس انه ابن يزيد الايلي وكذا تقدم ابن شهاب انه محمد
ابن مسلم الزهري قوله فتنة القبر يعني سؤال الملكين وقد تقدم الكلام على انهم يسئلون جميع الناس
ام لا سوى المؤمن الكامل في قولا ما في الصحيح التنعيم وهل سؤال الصغار فتنة لهم ام لا
ولا اعلم فيها كلاما لاصحابنا لكن قال الاشعري الصغار فيمتحنون انهم لا يسئلون وهل سئلوا
الذين هم في اعلى المقامات وهل كل امة تسأل تقدم ذلك والله اعلم قوله حدثنا عياش بن الوليد
تقدم انه بالشين المعجمة وتقدم انه كل من سمى عياشا في هذا الصحيح فهو عياش بن الوليد الرقام
الا ثلاثة اماكن وتقدم تعيينها فانه فيه عباسا بالموحدة والسين المهملة وهو ابن الوليد الترب
والله اعلم قوله سابا عبد الاعلى تقدم ابن عبد الاعلى الشامي بالسين المهملة تقدم مترجما ومرارا
بغير ترجمة قوله سابا سعيد هذا هو سعيد بن ابي عروبة مهران ابو النضر تقدم مترجما ومرارا بغير ترجمة
قوله اناه ملكان تقدم الكلام عليها وانه منكر ونكير مطولا فانظره في ذلك في هذا الكتاب فتح الله وذكر
لنا هو بضم اللام فاعله قوله لا ادري ولا تليت تقدم الكلام عليها قبل هذا فانظره قوله
بطارقة من حديد المطارقة لا تخفى وعلامة الجر فيه الفتحة وهذا ظاهر جدا قوله غير الثقلين
تقدم ما الثقلان وما سميا ثقلين وتقدم عليه سؤال وجواب قوله ساحيى هو حيى هذا هو ابو سعيد
القطان استاد المحدثين تقدم مترجما في بعض تراجمه ان احمد لم ير عنانا مثل يحيى بن سعيد
القطان قوله عون بن ابي جحيفة تقدم انه بالجيم ثم حاء مهملة مترجم ثم شاذ وقد مت
ساكنة ثم فاء ثم نون وابوه وهب بن عبد الله السوائي صحابي مشهور تقدم قوله عن ابي ايوب
تقدم انه خالد بن زيد الانصاري بدري جليل تقدم بعض ترجمته وانه نزل على ابي عامر الراهب
فخرج لدفن مسكنه كما صح لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكنه واعطاه ما اغلق عليه ولما قتل

اعطاه عمر بن الخطاب واربعين عبدا قوله وقد وجبت الشمس اى سقطت قوله حدثنا هدبة بضم
الهاء وفتح المهملة وتشديد الموحدة والتاء المثناة لقب واسمه عبد الله وقيل حدثنا هدبة بفتح
مفتوحة وهو غير منون في اصلنا وفي نسخ هي على هامش اصلنا منونة وهذا الظاهر والله اعلم
قوله سالم وهيب هو مصغر وهو وهيب بن خالد بن اباها تقدم ببعض الترجمة قوله حدثتني
ابنة خالد بن سعيد بن العاص هذه هي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي الترشيشية الأموية واسمها امة ولدت بالحبشة وهي من مهاجرات الصحابيات
تزوجها الزبير ولها حديث في الصحيحين وروى عنها موسى بن عقبة وابنها ابراهيم بن عقبة وكريب
ابن سليمان وتاخرت وفاتها الى قرب الستين اخرج لها الخمسة قوله ساهشام
هشام هذا هو ابن ابي عبد الله الدستوائي تقدم مترجما قوله ساابي حي هذا هو ابن ابي كثير
بفتح الكاف وبالمثلثة تقدم مترجما قوله عن ابي سلمة تقدم انه احد الفقهاء السبعة على قوله الاكثر وانه احد
عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف وان اباهريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح بن نيف
وثلثين قوله من فتنة المحيا والممات تقدم في الصلاة قوله ومن فتنة المسيح الدجال تقدم
الكلام عليه في الصلاة مطولا قوله وقد اقتضى هو بالبناء للمجهول قوله وقد تقدم انه لاحتاج الى تقييد
لان الذي هو المجهول لا ياتي الا بالالف واللام بخلاف نقض المهمل فانه لا ياتي بهما وهذا هو النضر بن شميل
ابو الحسن المازني البصري النحوي شيخ مروي وصحبه تقدم وانما ياتي بتعليق النضر لانه تقدم
يحيى وهو ابن سعيد القطان من سعيد وتقدم عوف بن ابي جميلة بالحاء من ابيه وابوه صرح بالسماع
من البراء وان كان يحيى خرج في الطريق الاول بالاخبار من سعيد وان حوشب من التدليس الا ليخرج
من خلاف من خالف في العنعنة وان كانت من غير مدلس وقد وصل هذا التعليق الاسماعيلي فقال
حدثنا مكي بن زاج بالزاي والجيم المفتوحتين وبعد الالف مهملة ثنا ابن مصعب ثنا يزيد بن عطاء
ابو يحيى الواسطي ثنا عوف بن ابي جميلة بالاسناد نحوه باب عذاب القبر من الغيبة والبول
اي بيان لم يذكر الغيبة في الحديث انما ذكر في الترجمة والجواب ان الغيبة عند الاطلاق
كما ذكر في الغيبة والجواب ان الغيبة عند الاطلاق كما ذكر اما ان يكون كذلك في نفس الامر
وكذلك ان الغيبة تقبل الكلام بين الناس على جهة الافساد وتقدم تقرير النووي للبول
اي ولم يعترض ويحتمل ان يكون البخاري اشار الى الحديث الذي في آخر فقط من حديث ابي بكرة
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فيعذب في البول واما الاخر فيعذب في الغيبة لكن هذا لم يكن على شرطه وذلك لان في سنده بحرين

مراد بن عبد الرحمن بن ابي بكرة وقد اخطا وتكلم بسببه على ابي بكرة فخالفه برادة عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه فاختلف في سنده ورواية يحيى عن ابي بكرة مرسلة قاله المزي في تهذيبه والله اعلم قوله فما
جرى تقدم انه ابن عبد الحميد الحنفي الشامي وكذا تقدم الاعمش سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الاسدي
قوله على قبرين تقدم ان الظاهر انهما من اهل البقيع وقد عين احدهما وتقدم ان تعيينه بالبول يقدم
انهما كانا لغير مدينة والله يجري له عليه تعقب بسببه هذه لكن في غزوة بواط ذكرها مسلم في آخر معجزاته وتقدم
قوله وما يعذبان في كبير وتقدم الكلام على الفقه وعلى قوله لا يستتر من بوله والروايات في ذلك وكذا تقدم
انه القضيبين او وقاما ساعتهما وانه عليه الصلاة والسلام فرغ بذلك قوله حدثنا اسمعيل تقدم
مرارا انه هذا ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك شيخ الاسلام أحد الاعلام مما عيب وذهب قوله
عرض عليه مقعده بالهمزة والمشي الحديث وقد تقدم الكلام على الترجمة ناقضا وانه اعلم قوله على البنا
تقدم الكلام عليها على هي بالفتح والكسر او النصب في بعض الضرب وانت لهذا في اول الجنائز قوله سعيد
الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي رضي الله عنه قوله الا الانسان تقدم انه بالرفع
والنصب وتقدم الكلام على صحت قوله باب ما قيل في اولاد المسلمين اذ قلت عن بالفارسية
عما اولاد المسلمين ولم يذكر فيهم شيئا فالجواب انه اخرج رجحه لانهم وان كانوا كذلك فالاتيان بالرجحة
اخفى والله اعلم ثم اعلم انه اجمع من يعتد به من علماء المسلمين كما قاله النووي وعده كذا ابن
عبد البر كما سياتي قريبا على ان من مات من اطفال المسلمين فهو في الجنة لانه ليس مكلفا وتوقف فيهم بعض
من لا يعتد به لحديث عايشة رضي الله عنها قوة صبي من الانصار فقالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة لم يعمل
السوء ولم يدركه فقال أو غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم
وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم اخرجه مسلم واجاب عنه العلماء بانه لعله نبهها
على المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع كما انكر على سعد بابي وما من قوله اعطه
اني لاراه مومنا قالا وسلما الحديث ولجهل انه عليه الصلاة والسلام قد هذا قبل ان يعلم ان
اطفال المسلمين في الجنة فلما علم قال ذلك كما في قوله ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
الحديث وغيره ذلك من الاحاديث والله اعلم انه انما الاجماع عام على انهم في الجنة كما نقله
ابو عبد الله المازري والذي توقف انما توقف في اطفال المسلمين غيرهم واما اطفال المشركين فيأتي
فيهم عشرة اقوال الاتية في الباب الذي بعد هذا قال ابن عبد البر الجمهور من العلماء على ان اطفال المسلمين
في الجنة وقد ذهب طائفة من اهل الاثار الى الوقف في اطفال المسلمين واولاد المشركين ايكونون في الجنة

ابن حبان بالفتح كما تقدمت في اوائل هذا الشرح ابن حبان بن مسعد له ذكر في الموطا وابنه واسع بن حبان حديثه في الموطا وخ م وابنه حبان بن واسع بن حبان روى له م وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان حديثه في الموطا وخ م وحبان بن هلال احد بنيه تمخ وذكرت انه قدير حبان هذا في الصحيح مطلقا منسوب الى ابنه فتيمن يشتبه وذلك حبان عن شعبة وحبان عن وهب وحبان عنهما وحبان عن ابان وحبان عن سليمان بن المغيرة وحبان عن ابي عوانة قاله الشائخ عياض في المشارق وتبعه عليه ابن الصلاح ومن عدا الثلاثة يقيدون فيه بضم الحاء وبالشاة ثم النون المشددة والله اعلم قوله اما عبد الله فتقدم اعلاه انه ابن المبارك العالم المشهور شيخ اهل خراسان قوله عن ابي بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة هو جعفر بن ابي وحشية اياس روى عن سعيد بن جبير والشعبي ولقي من الصحابة عباد بن شرحبيل اليشكري وهو ما قومسي وعنه شعبة وهشيم صدوق توفي سنة ١١٦ اخرج له الاربعة ترجمته في الميزان وصحح عليه وقد تقدمت ترجمة ولكن قال المهذب قوله سئل عن اولاد المشركين اعلم انه اختلف في اولاد المشركين على اقوال الاول الوقف في امرهم لانهم ليسوا من اهل الجنة ولا من اهل النار اذ انهم في النار وهو قول جماعة من المتكلمين واهل التفسير واحد الوجهين لاصحاب احمد وحكاه القاضي ايضا عن احمد وغلط ابو العباس بن تيمية الثاني انهم في النار وهو قول اكثر المتكلمين من المفسرين والفقهاء والمتكلمين والصوفية وهو اختيار ابي محمد بن حزم الرابع انهم في منزلة بين الجنة والنار فليس لهم ايمان يدخلون به الجنة وليس لهم اعمال يوجب دخول النار والناس انهم مرد ودون الى محض مشية الله فيهم بلا سبب ولا عمل الخامس انهم خدم اهل الجنة وهذا مذهب السلماني السادس ان حكمهم حكم آبائهم في الدنيا والاخرة فلا يفرقون عنهم في الدارين والفرق بين هذا القول والذي قبله اثنان وانهم في النار ان صاحب هذا المذهب يجعلهم تبعا في الاسلام ابوان هذا موتهم في الحكم للاطفال بالنار وصاحب القول الذي قبله هم في النار سواء اسلم الابوان ام لا الثامن انهم يصيرون ترابا كحكاه ارباب المقالات عن عثمان بن اشرس السابع مذهب الاسكافية المسلمة نبيا وابيه اتباع ابي اسحاق ابراهيم بن سيار النظام وبقية اقوالهم ان يسأل عن الفرق بين الاسكاف والوقف انتهى قال العاشر انهم ممتحنون في الاخرة ويرسل اليهم رسولا وهذا قول جميع اهل السنة والحديث حكاه الاشعري عنهم في الابانة وذكره ابن فورك وابن القشيري ابن عساكر في تصانيفه والله اعلم نقلته من خط الامام شرف الدين عبد القادر بن شيخ الاسلام شرف الدين محمد بن عبد القادر الجعفري الجبشي النابلسي وهو ذكره انه نقله من كلام الحافظ شمس الدين محمد الجزري والقول الثالث الذي فيه انهم في الجنة يظهر ان الخوخ في حديث سمرة في رؤيا الرؤيا وفي الشرعة

ان آباءهم هما دبر على وابي المبارك كما بين في حديث ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاطفال فقال الله اعلم بما كانوا عاملين هكذا قال الاطفال وابي حنيفة الملائي من طفل قال الطيبي في المفاتيح وقد توقف في ولدان المسلمين من توقف في ولدان المشركين الى اخر كلامه نعم اجاب عن حديث خصوص من عصاني فليجنبني بثلاث احتمالات الى ان قال فثبت بهذا ان لكل احد دارا في المسلمين في الجنة ذكر ذلك القرطبي ضمنا في التذكرة الى ان ذكر عن ابي عمر انهم في الجنة وانه اجماع من العلماء قال وقد روي في ذلك الا وقد شذت وهو قولهم مهجور بالاجماع الجنة الى اخر كلامه والله اعلم قوله اطفال الامام القرطبي في التذكرة في اواخر ابواب الجنة في الكلام على الاطفال من المسلمين والكفار وذكر فيه احاديث من الجانبين كثيرة وكلام الناس في ذلك وضبط آخرا على ان اطفال المسلمين في الجنة وكذا اطفال الكفار وهو كلام حسن مليح مطول وفيه فوايد فان اردت فانظره قوله لم يبلغوا الحنث هو بالحاء المهملة والثاء المثلثة المكسورة الاثم اي ماتوا قبل بلوغهم سن التكليف وذكر الداودي عن ابن بشير وعلى هذا يكون الحنث بالحاء المهملة وهو نقض العاهد وهذا لا يصح وقد تقدم قوله الكفار اما عجابا من النار حجابا منصوب على انه خبر كان واسمها موصوف وفي قوله قال سألت علية هو اسمعيل ابن ابراهيم بن علية الامام مشهور جدا وقد تقدم مرارا قوله حدثنا ابو الوليد تقدم مرارا انه هشام بن عبد الملك الطيالسي قوله ما تولد ابوهم هذا على ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم مرارا قوله ولم يعمل حسنة قط وكان نسخ فيما تقدم فانظره قوله ان الله موضعا في الجنة يضم اليم وكسر الضاد وقال الخطابي ورواه بعضهم موضعا بفتح اليم والضاد اي رضاعا وقد رايت لحفظ الامام الحافظ فتح الدين بن سيد الناس اليعمري انه روى بثلاثة الفاظ فذكر الالفاظ الثلاثة الذين ذكرتها ثم قال ومعنى جميع انتهى قلت شيخنا الشارح في ضمة الجنة قال ابن التين ولعل ولدان المومنين مثله انتهى قال صاحب المفهم يعني هذا الامام لاصناع ابراهيم يكون عقب موته فيدخل الجنة عقلا بموته فيتم نهاره عند كونه لم يولد له قوله وسلم في الثالث والله اعلم قوله يكفلها زكريا في الجنة انتهى قوله احد ما حيان بن موسى كذا في نسخة وفي الاصل هيان عين منقوطة وهو هو وقد قدمت ان حيان بالكسر وتخفيف خ م والوهما ثلاثة اشخاص هذا الواحد وهو حيان ابو موسى السلمي المروزي روى عنه خ م وهو حيان عين منقوطة ايضا عن ابن المبارك وسلمة بالكسر حيان بن عطية السلمي لم ذكر في قصة حاطب بن ابي بلتعة وحيان بن العرنبة بالكسر ايضا لم ذكر في م انه روى عنه سعيد بن عفير وعمرو رجل من قريش هلك كافرا وهو غير هذا الاول الذي

بذلك في الرؤيا والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان هو مراد الحكم بن نافع قوله ياشعيب تقدم
في اول ابن ابي عتيق وكذا تقدم الزهري انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابو بكر
المشهور قوله عن ذراري المشركين الذراري بالتخفيف والتشديد والله اعلم ان كل انسان
مفرده مشدد فاذا جمعت ان شئت ان تقوله بالتشديد وان شئت ان تقوله بالتخفيف كذريه وذرارى
وسريه وسرارى واثفيه واثافي والله اعلم قوله حدثنا آدم هو ابن ابي اياس تقدم مترجما وتقدم
الكلام على ادم قوله ابن ابي ذئب تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب بالهمز
احد الاعلام قوله عن الزهري تقدم قريبا وبعيد انه محمد بن مسلم وكذا تقدم ابو سلمة ان اسمه
عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف وكذا ابو هريرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من
نحو ثلاثين قولا قوله على الفطرة تقدم الكلام عليها وكذا على ينتجه وانه منع لما لم يسم فاعله كنظيره
وكذا على جدعاء قوله ساجر بن حازم تقدم مرارا ان حازما بالحاء المهملة قوله ابو رجاء
هو عمران بن ملحان وقيل اسم ابيه غير ذلك وابو رجاء العطاردي اسلم في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يره وروى عن علي وعلى وعدة وعنه ايوب وحميد بن هلال ومهدي بن ميمون وخلق
وكان عالما عاملا معمرا نيفا ومائة سنة مات في سنة ١٠٧ وقيل سنة ١٠٨ اخرج له قوله
عن سمرة بن جندب تقدم ان جندبا بالضم الدال وفتحها وسمرة صحابي سكن البصرة تقدم بعض ترجمته
رويا تقدم في اول التعليق انها غير منونة قوله رجلين اتياني سيأتي تسميتهما في الحديث واسم
انهما جبريل وميكائيل قوله كلوب الكلوب بفتح الكاف وبقال كلاب بضم الكاف مشددا واللام المشددة
قوله قال بعض اصحابنا عن موسى بن حزيد بعض اصحاب البخاري كما اعرفه وموسى هو شيخ البخاري الذي
اخرج الحديث عنه وهو موسى بن اسمعيل التبوذكي الحافظ وقد تقدمت مترجما وتكلمت على نسبته
الى تبوذك والله اعلم قوله شدقه هو بالدال المهملة وهو معروف ولا اعلم فيه خلافا انه
بالمهملة الا ابن قرقول في الطالع في الشين المعجمة ذكره ولفظه شذقه بذال معجمة كذا قال
وهو جانب الفم انتهى وكانه يشير بقوله كذا قال الى القاضي عياض فانه ذكره كذلك وقد راجعت
الصحاح والمحكم ومجمل ابن فارس وغيرهم ليس في واحد منها الا في المهملة وكانه سبق من القاضي او غيره
عليه ابن قرقول لكنه تبرأ منه قوله ويلتئم هو بهمزة مكسورة بعد التاء المثناة فوق فبلام ثم ميم
اي يجتمع قوله بفوه هو بكسر الفاء والكاف الماء وهي مخرج مستدير يدفق بها الشيء وهو مؤنث
ومذكره فاله الجوهري ويدل للمذكر قوله فيشدخ به في رواية بها قوله فيشدخ يشدخ بفتح

اوله ثم شين معجمة ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم خاء معجمة اي يكسر وينضغ والشدخ كسر الشيء
الاجوف كذا في الصحاح وفي القاموس الشدخ كالمنع يعني اذا ضرب على رأس ضخم فشدخه كمنع
يا بس قوله فيدعه هو بفتح اوله ثم ذال ساكنة مهملة مفتوحة حتى بينها الف ساكنة وفي آخره هاء ضمير
اي يذهب قوله حتى يلتئم تقدم ضبطه وتفسيره ومعناه قوله الى ثقب الى التقب قال ابن قرقول
في المثلث كذا رواه بعضهم وعند الاصيلي الثقب بالثاء المثلثة وفتح القاف بعدها واحد وكذلك قوله
في اخر الحديث والذي رأيته في الثقب والنقب وثيابا الثقب والنقب وهو الطريق انتهى قوله بتوقد
فخمتا را كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة تتوقد فخمتا را اما الرفع فظاهر واما النصب فعلى المغايبة
قوله فاذا افترت هو بالقاف كذا للقابسي وابن الحذاء وعبدوس وعند ابي ذر والاصيلي فترت
وعند النسفي وقعت ارتضعوا قال ابن قرقول وهو الصحيح بدليل قوله بعد فاذا اخرت رجعوا فيها
انتهى وفي الاصل الذي لنا افترت وفي الهامش نسخة اقترت وعليها علامة تصحيح وهو من القتار وهو
معروف وفي غير اصلنا اقترت من القتر وقترت من القتار والله اعلم قوله فاما فوقت محمد
ان شئت كفر وان شئت سمع غيره او خرد اسكن الياء وحذفها اجتزاء عنها بالكسرة قوله ارعنا هو
بفتح الهاء ويسكن قوله عاد وسط الفتوح تقدم الكلام على بيته عاد بالكسر والفتح وانهما لغتان
قوله رمى الرجل هو بفتح لام الرجل لانه فاعل وكذا في اصلنا وحكى ضمها شيخنا وهي لغة سيأتي
ذكرها في الشيخ ومن الصبيان في اخر الحديث قوله فصعدا بي تقدم ان مسددا في الثاء بكسر الثين وفي
الاستقبال بفتحها عكس عمدة والله اعلم لكن عمدة رأيته في حاشية على البخاري عن اللبلي الذي ذكر فيه وعيد بالفتح
والكسر في المستقبل والكسر والله اعلم قوله وصبيان هو بكسر الصاد وفتحها قوله يشق شدقه
هو منع لما لم يسم فاعله وشدقه مرفوع نائب عن الفاعل تقدم الكلام على الشدق قريبا قوله
بالكذبة هي بفتح الكاف وكسرها هو قوله فتحمل عنه فحمل مبني لما لم يسم فاعله قوله الآفاق هي الدنيا
قوله فيضع به يصنع مبني لما لم يسم فاعله قوله يفعل به هو مبني لما لم يسم فاعله قوله
والصبيان هو له قال ولد ابناس هذا محل الاستشهاد لان لفظ ابناس يتضمن العموم من سنا وكما قال
ولانه جاء عنده في رواية واما الولدان الذين رأيتهم فكل مولود يولد على الفطرة فقال بعض المسلمين
يا رسول الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين وهذا يأتي في التعبير كما تقدم قريبا وهذه المسألة
بين الاقوال المتقدمة وهو الراجح والله اعلم قوله باب مات يوم الاثنين قوله
جاء في حديث في الترمذي من حديث عبد الله بن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال ابن عيسى هذا حديث غريب
ليس اسناده بمتصل ربيعة بن شيبة يروى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو وكان ابن
لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو انتهى كلام الترمذى وقد اخرج هذا الحديث الحاكم
الترمذى محمد بن على الحافظ فى نوادره عن ربيعة بن سيف الاسكندرى عن عياش بن عقبة الفهرى
عن عبد الله بن عمرو وذكره وقال ابن عساكر تعقبا قول الترمذى وربيعة يروى عن فضالة بن
عبيد انتهى زاد المزى رواه بشر بن عمر الزهرانى وخالد بن يزيد الاسلمى عن هشام بن سعد عن سعيد
بن ابى هلال عن ربيعة بن سيف عن عياش بن عقبة الفهرى عن عبد الله بن عمرو ورواه الليث
ابن سعد عن سعيد بن ابى هلال عن ربيعة بن سيف ان ابا لعياش بن عقبة توفى يوم جمعة فاسند
بعبده عليه فقال له رجل من صدف يا بابى انت سمعته من عبد الله بن عمرو بن العاص
فذكره انتهى ومعنى كلام ابن عساكر ان ربيعة روى عن فضالة بن عبيد وهو توفى فى سنة ثلث وخمسين
وقد سمع احدا وعبد الله توفى سنة خمس وستين قوله هذا الحديث قال الذهبى فى ترجمة
هشام بن سعد الذكر من سند هذا الحديث وشاكره فذكره مع غيره انتهى وقد تقدم ان الذى
فى فتنة القبر موقوفة فى الرباط والقتل فى سبيل الله والبطن والاستسقاء والاسهال وقولان فى الصحيح
الاول وقاية سورة تبارك وسورة يوم الجمعة اولها وقد ذكر الترمذى ذلك مطولا بادلته فى تذكرته
قوله ما رهيب تقدم مرادا انه ابن عالد ابا هانى بولاء الكرابيسى الحافظ وتقدم مترجما
عن هشام عزابه تقدم هشام هذا هو ابن عروة وهذا ظاهر جدا عند اهله قوله سهولية
تقدم الكلام عليها اول الجنائز قوله ارجو فيما بينى وبين الليل وقد كان كذلك رحمه توفى فى اخر
يوم الاثنين لثمان وقيل لثلث بقين من جمادى الاولى سنة ثلث عشرة من الهجرة مناقب الصديق
كثيرة منها هذا وسياتى حيث ذكره البخارى وازيد هناك فيها ان شاء الله تعالى بعض الشئ قوله
فيه روح من ذا عزان الروح بفتح الراء واسكان الدال وبالعين المهملتين اى نفخ قوله ان هذا
خلق هو بفتح الخاء واللام اى بالاسكان فيه الموت والمذكر تقول ما لحق خلق وثوب خلق لانه
فى الاصل مصدر قوله للهلة قال ابن قرقول رويناه بالفتح والضم والكسر يعنى فى اليم قال الا ان
رواية لجبى بالكسر ورواية ابن ابى صفرة بالفتح قال الاصمعى بالفتح هو الصديد وحكى الخليل فيه
الكسر وقال ابن هشام بالضم وهو الصديد ورواه ابو عبيد انما هو للهيل والتراب وشرح ابو عبيد
وابو عبيدة بالفتح والصديد وانكر ابن الانبارى كسر اليم وقال ابو عمر لا وجه للكسر من الصديد

انتهى

انتهى قوله باب موت الفجاءة بفتح الفاء واسكان الجيم ثم همزة والفجاءة بضم الفاء
ثم بعد الجيم همزة ممدودة البغتة كما فسره به محمد الله ذكر ابن قيم الجوزية عن الامام احمد انه ذكره
موت الفجاءة ونقل عنه فى اعلام الموقعين روايتين فى كراهته وذكر شيخنا فى شرح المنهاج فى الفقه
له ما لفظه ولذلك كره موت الفجاءة وقد ورد انها اخذة اسف اى غضب ذلك لكن قد روى
ان ابراهيم وجماعة من الانبياء عليهم السلام ماتوا بغتة وقيل هو موت الصالحين قال النووى
ولعل ذلك ان رفق والطف باهل الاستعداد دون غيرهم انتهى والحديث الذى اشار اليه شيخنا
هو سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر
ذكره الامام احمد من حديث عائشة باسناد صحيح ثم اعلم ان النووى نقل فى تهذيبه عن ابى السكن
الهروى انه قال توفى ابو ابراهيم وداود وسليمان عليهم السلام فجاءة وكذلك الصالحون وهو لخص
على المؤمن قلت هو تخفيف ورحمة فى حق المراقبين انتهى وقد جاءت احاديث فى موت الفجاءة
منها ما رواه ابن ابى الدنيا باسناده عن عائشة بضم الثاء رضى الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت
الفجاءة فقال راحة المؤمن واسف على الفاجر وقد روى احمد من حديثها باسناد صحيح لما تقدم
قريبا وعن انس رفعه قال من اشراط الساعة حفز الموتة وفسره ابن بموت الفجاءة وفى المصنف عن
الشعبى كانوا يقولون من اقتراب الساعة موت الفجاءة وعن رجل من الصحابة هى اخذة غضب ومن حديث
عبيد بن خالد هى اخذة اسف وعن عائشة رفعه راحة للمؤمن واسف على الفاجر وقال
مجاهد هى من اشراط الساعة هذا بعض ما ذكره شيخنا فيها والله اعلم انتهى وفى مسند ابى يعلى الموصلى
فى حديث موت الفجاءة كانه اخذة على غضب وفيه من حديث ابى هريرة رفعه اسف عليه الصلاة والسلام
ترجمان مايل فاسرع الشيخ وقال ذكره موت الفجاءة وهذا لفظ اهنالك سند احمد والله اعلم
حدثنا سعيد بن ابى مريم تقدم ان سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحى مولاهم المصرى ابو محمد الحافظ
ابن ابى مريم تقدم قوله ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى اظنك نفسها هذا الرجل
هو سعد بن عبادة بن دليم الخزرجى قاله غير واحد وسياتى ما يشهد له من حديث ابن عباس نعم ان
ان سعد بن عبادة رضى استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دين كان على امه توفيت قبل ان تقضيه
فقال اقضه عنها وامه هى عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد وكانت من السابقات توفيت
سنة خمس من الهجرة ذكره ابن عبد البر وغيره انتهى وقد راجعت الاستيعاب فوجدته كذلك
وقد اختلف فى امه فقيل عمرة بنت سعد بن عمرو وقيل بنت سعد بن قيس وقيل بنت مسعود بن قيس

قوله اعلبت هو بضم التاء فوق الاولى وكسر اللام بينهما موحدة ساكنة ثم مثناة تحتانية ثم تاء تانيث اى مات فجاءة ونفسها بالنصب على المفعولية وهو اكثر الروايات وروى بالرفع وهو ظاهر اعرابه وكذا قيد نفسها بالوجهين غير واحد وذكر القتيبى انها تستعمل بالتاء قال وهى كلمة تقال لمن مات فجاءة ولمن قتل لغبة والاول هو المشهور فى الرواية وسياتى فى كتاب الوصية معلولا ان شاء الله تعالى وتقدم قوله ان تصدقت عنها ان هو فى شرط الامنية قال بعضهم ولا يصح قول من فتح الا نشاء الدعاء بفعل آتى قوله اذا جعلت لم تجز اجعلت يفتح التاء وهذا ظاهر قوله حدثنى اسمعيل هذا هو اسمعيل ابن ابى اويس قوله سيذكر تقدم مرارا قوله حدثنى سليمان هذا هو ابن بلال ابو محمد مولى ابى بكر تقدم قوله ليتعذر فى مرضه هو بالعين المهملة وبالذال المعجمة كذا ظهر لى وقال الخطابى يتعسر ويمنع وقوله وبينا على ظهر الكتب تقدمت اى امتنعت ولسائر الرواة يتعذر بالتاء والدال المهملة من التذبير ليسوها وانتظامها قاله فى المطالع قوله ايها انا اليوم ايها انا غدا يريد ان النوبة اليوم ولى النوبة غدا قوله بين سحرى وحرى السحر بالسين الحاء المهملتين والسين منفتوحة ومضمومة ايضا ولكنها ساكنة الرئة وقال الداودى سحرها ما بين ثديها وهو تفسير على المعنى والتقريب والا فهما ثديان وقال الحرى بالسين والجيم والحزى بالحاء والزاى بين ثديه الى صدرى وقال فى النهاية هذا ان فتر انسحر ما هو وحلقى عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها على صدره كانه يضم شاتا اليه انه مات وقد ضمه بيديه الى نحرها وصدرها والنحر للتشبيك وهو الذى تقرر ايضا والله اعلم والمحفوظ الاول انتهى قوله سالا بو عوانة تقدم مرارا ابن الوضاح بن عبد الله قوله عن هلال هو الوزان الوضاح نسخة فى هامش اصلنا وعليها علامات رواية الاصيلى هلال وهو هو عن عبد الله بن عكيم وعبد الرحمن بن ابى ليلى وشعبة وابن عيينة تقدم قريبا مترجما وقد اخرج له خ د ت س قوله اثر وقبره اثر بمثلثة ثم راء مهملة ساكنة ثم مثناة فوقانية ثم راء اى حفرة قبره نايب مناب لنا عمل وقد تقدم ان بعضنا لم يجعل عليه حايطا وسيجىء فى هامش اصلنا انه رجع بنى للنا عمل فيكون قبره عليها سفوبا قوله عزانه خبرنى ابو حسنى تقدم الكلام عليه وتقدم كلام النووى انه ضبط خبرنى وحسنى وتقدم كلام ابن القيم بضم الخاء تقليلا والله اعلم قوله وعن هلال قال كتب الى عمرة بنت الزبير ولم ايرها فى قوله وعن هلال اى بالسند المتقدم فيكون رواه عن موسى بن اسمعيل هو التبوذكى عن ابى عوانة عن هلال به وكثيرا ما يسال الطلبة عن هذا الكلام لم اجاب به ههنا والحكمة فيه ان هلالا لما حدث عن عمرة بعين هذا السند الذى

قبله

قبله فاحب البخارى ان ياتى بهذا الكلام مسندا الى شىء مما بقى من السند بعين فقد لقى عروة وهلال الذى مدلسا غير انه اراد ان يخرج من الخلاف ويتنبه على العيب لعروة كما هو شرطه وشرط شيخه على بن المدينى الذى عابه على قايله مسلم فى مقدمة صحيحه والخوض مع على بن المدينى والذابة عنه البخارى ومن هو اعلم وقد تقدم ان كنية هلال ابو عمرو وبيان ابو بكر ويقال ابو بشر وما ادرى ما حمل نقلة كنيته والله اعلم قوله انا عبد الله هذا هو ابن المبارك الامام المشهور شيخ اهل خراسان قوله انا ابو بكر بن عياش هذا بالشين المعجمة والشاة فى الاسدى الخاء المعجمة المفتوحة احد الاعلام عن حبيب ابن ابى ثابت وعاصم وابى اسحق وعنه احمد وعلى وابن معين والعطاردى قال احمد صدوق ثقة ربما غلط وقال ابو حاتم هو وشريك فى الحفظ سواء مات فى سنة ١٩٣ فى جمادى الاولى وله تسعون سنة اخرج له ع وهو بكنيته فى القراءة بخلاف فى ترجمته فى الميزان وهو راوى قراءة عاصم قوله من يقال له ابو بكر بن عياش ثلاثة اشخاص هذا احدهم وقد اختلف فى احمد على احد عشر قولا وقد صح ابن سعد ان اسم شعبة وصحاب الصلاح والذى ابو الحجاج شيخ شيوخنا ان اسمه كنيته وانشا ابو بكر بن عياش المحص روى عن عثمان بن سعد الشامى روى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال الخطيب البغدادى وعثمان وابو بكر مجهولان وجعفر كان غير ثقة وانشا ابو بكر ابن عياش بن حازم الاسلمى مولاهم الباجدى الى اسمه حصين روى عن حضرمى بن لاحق وكان روى عنه على بن جميل الرقى وغيره قال الخطيب البغدادى وكان فاضلا اديبا وله كتاب فى غريب الحديث مات سنة اربع ومايتين بباجدا قاله هلال بن العلاء قوله عن سفينة القارىء سفينة هذا هو سفينة بن ذينار القارىء ابو عبد الكوفى عن مصعب بن سعد ابى وقاص وسعيد بن جبير وعكرمة والشعبى وجماعة وقيل انه روى عن ابن الحنفية وعنه مبشر بن على وابن المبارك وابو بكر بن عياش وعلى بن عبد وجماعة وثقه ابن معين وغيره وقد ادرك كبار الصحابة لكن لم يحمل عنهم قاله ابو هشام الرفاعى روى عن ابى بكر بن عياش قال قال سفينة القارىء بنقلوم الاعمش حالا عن حال فاسلمته الى وهو غلام فذكرت ذلك فقال ويلا امسا اكره وقال سفينة القارىء رايت قبر النبى صلى الله عليه وسلم سنما وهذا اسنم وقد اخرج له س قال المحب الطبرى فى احكامه عقيب حديث سفينة القارىء وقد تقدم فى عليه يعنى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فان صحت الرواية فلكونه قد غير عما كان عليه فقد سقط جداره زمن الوليد بن عبد الملك وقيل فى زمن عمر بن عبد العزيز ثم اصلح قال البيهقى وحديث انه سنم صحيح اصح انتهى وحديث القاسم المشار اليه هو الذى اشار اليه ايضا الطبرى مع غيره انه تقدم يعنى فى الباب

وكسرها

قبله وهو عن القاسم بن محمد بن ابي بكر قد دخلت على عايشة فقلت يا امه اكشفي عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء اخرجه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد وهو افضل عند الشافعية من التسنيم والثاني تشبيه
اول الحديث سفين الفار قال البيهقي حديث القاسم اصح واولى ان تكون محفوظا انتهى وهذا احسن
والله اعلم قال الصنعاني كما قاله بعض مشايخي كان اولا كما قال القاسم مسطحا ثم لما سقط عليهم
الجدار رفع زمن الوليد بن عبد الملك جعل مسنما وهذا احسن والله اعلم قوله حدثنا فروه هو
فروه بن ابي المغراء بفتح الميم ثم عين ساكنة وبعد الراء همز ممدودة الكندي الكوفي عن مزيد بن ابي زياد
وعنه خ والدارمي ومحمد مات سنة ٢٢٠ اخرج له خ د صدقه ابو حاتم قوله ساعاوة بفتح
ابن مسهر وهو علي بن مسهر الكوفي الحافظ ابو الحسن مشهور قوله لما سقط عليهم الحايط في زمن الوليد
ابن عبد الملك هذا في بنائه الاخير وذلك بعد بضع وستين سنة من بنوت عمر بن الخطاب رضي
وذلك لان عمر رضي توفي في سنة ثلاث وعشرين فانهم اراد وا بناء المسجد هدم البيت ليصلح زمن
الوليد بن عبد الملك في سنة سبع وثمانين وبناءه سنة ثمان وثمانين قوله فبدت لهم قدم
بدت ظهرت قوله فقيل انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال لهم عروة
لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر قال شيخنا الشارح وفي الاكليل
عن وردان وهو الذي بنى بيته عايشة رضي لما سقط شقة الشرقي ايام عمر بن عبد العزيز وان الذي
لما بدت قال سالم بن عبد الله لابيه هذا ان ذاك ما حدث وحدث وذكر شيخنا ايضا ان عبد الله
ابن عبد الله قال ذلك فتحصلنا في قايل ذلك عروة فخ وسالم في الاكليل وعبيد الله بن عبد الله
ابن يعني مع شيخنا والله اعلم ويحتمل ان الثلاثة قالوا ذلك والله اعلم قوله وعن هشام عن ابيه
عن عايشة الحديث هذا معطوف على السند الذي قبله وليس تعليقا فان واه خ عن فروة
عن علي عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي والله اعلم قوله لا ازج يده ابدا قال شيخنا
الشارح ليلا يقول الناس زكت بهم فتخجل الذي معهم او شبه هذا من القول وقيل ضلة توا ضعا
لله ليرحمها قوله ساحصين بن عبد الرحمن هو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقدم ان اسمه
حصين كبدا الاحصين بن المنذر ابا ساسان مهموا فضاد المعجمة فزد وتقدم ان الكنى بالفتح
اعني ابا حصين مع صاحبه هو شداد اكيا بمثناة تحتية بعد الهمزة ابن اوس بن ثابت ابن اخي حسان
ابن ثابت الانصاري النجاري ابو يعلى ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عمار ويقال ابو الحكم
مات سنة ٥٨ وقيل بعدها اخرج له م د ت س قوله فقال ابو اسماء بضم الهمزة وكسر السين ساكن
اخره همزة اسمه عمرو بن مرثد بكسر الميم وسكون الراء وفتح المثلثة ابن سعد الرحبي بضم الراء
وسكون المهملة وبموحدة الدمشقي ثقة من الثالثة مات سنة ٧٦ وقيل بعدها اخرج له خ م د ت س
قوله ما شانك بكسر الشين اي ما حالك قوله فقال ابتر هو بقطع الهمزة وكسر التاء المثناة
لك من التقدم في الاسلام القديم بفتح القاف والدال وشد التحتية المفتوحة بكسر القاف تنوع الدال
وجه صحيح ولعل الوجه اوجه اي سابقية وسبقهم فضل والله اعلم قوله ما قد علمت هو بفتح
تاء المخاطب وهذا ظاهر قوله استخلفت هو بضم التاء المثناة من فوق اي المخاطب وهذا
ظاهر ايضا قوله ثم الشهادة من رزقني الله حسن تلك الشهادة هو رفع على المفعول عند اوجبن
مبتدأ محذوف وفي تذكرة ثم غاية عملك الشهادة وراي في نسخة صحيحة في المتاب مجرورا بالتاء
سقوط زوجه وعلى انه معطوف على المجرور قبله وهو وقدم والله اعلم وكذا راية مجرورا بسقوط التاء
وفي نسخة شيخنا الاستاذ ابي جعفر الا بد في فيكون هنا ثم الشهادة وخ اعلم انها رفع وجوب
انا رفعه فقد تقدم وانا فعيه فانا ان يكون من بزع الخافض اي خلت بالشهادة او حصلت الشهادة
والله اعلم قوله بالمهاجرين الاولين هم الذين صلوا القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم فانه من
اسلم بعد تحويل القبلة ولا تعد فيهم واما الناس وقد اختلف في المهاجرين الاولين فقيل ما ذكرته
كذا عن ابي موسى الاشعري وعن ابن المسيب وقيل هم الذين ادركوا بيعتا الرضوان عام الحديبية وابن
سيرين في القول الاول انهم الذين هاجروا قبل قدوم النبي المدينة بسنة اشتد من البحرة وعلى الشيخ
هم الذين هاجروا قبل الحديبية والله اعلم قوله ان يسل وبيع عاسينا ان لم يسم فاعله ونحوه

الدرة
الآلوكة

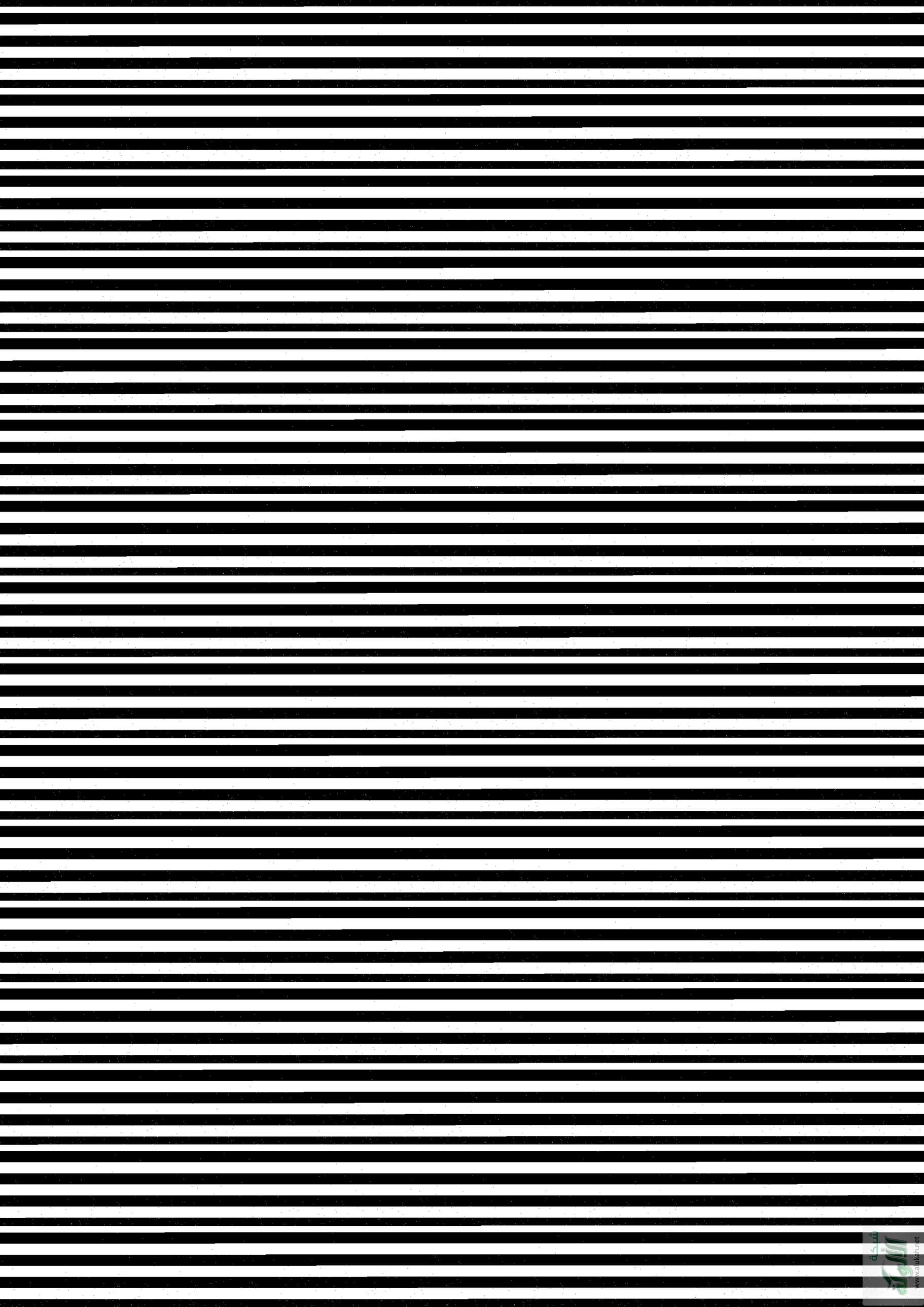
عن النعمان

عبيشم هو بفتح المثناة وسكون الموحدة وفتح الشين المعجمة ثم مثناة ثقيلة ثم ميم ابن بهرة بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها راء وقيل بفتح الموحدة وكسر الهاء وقيل بفتح الموحدة وسكون الهاء وقيل بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد الراء وقيل بفتح الموحدة وسكون الهاء وتشديد الرا

الحديث قلت هو كما قال اولى بالترجمة من هذا الحديث الذي تحته وانما هو اذا لم يجد ما يرى على فاقد
في الاستنباط ما يأتي والاصابة الظاهر انها على سبيل الاستخدام اليه على ان الاية حرمت ذمي تسمية
المذموم وتعيينا الغيبة وخصوصا في الكتاب المعبر ان الذي يقع والله اعلم آخر الدهر انتهى قوله
قال ابو ليلى هذا اسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف هلك بعد بدر بسبعة ايام
كذا قال بعض الحفاظ قال ابن اسحق مسدوما سماه عاش حتى وصل ابو سفيان الى مكة صرفته
بدار صفية ام الفضل يوم صفية فلعنت في راسه بخشبة سكرة الى ان قال فلم يزل به ما عاش الا سبع ليال
حتى رماه الله بالعدسة فقتلته فهذا يقتضي ان عاش بعد الوقعة الزمن سبع ليال لان بدرا بينها
وبين مكة نحو اربع مراحل ويمكن تاويل قول من قال انه عاش بعد بدر بسبع ليال والله اعلم وكون
اسمه عبد العزى هو الراجح وعبد الله الذي ذكره ابو داود اسمه الى كنيته وقيل انما عدل الى الكنية لمناسبة حاله
بالنار والله اعلم قوله تبا لك سائر اليوم سياتي تفسير تبا اي خسرانا لك في محاربتها والله اعلم
قوله

فوهت زكوة المال بعد زكوة الفطر قال ابن سعد في حديث بدل له وقيل انه الزكوة وهنا ايضا
في السنة الثانية وفي الكفاية للخطيب الفقيه نجم الدين بن الرفعة المصري الشافعي هل فوهت قبل
او بعد حكاهما في باب الزكاة وعزا الاول الى الايزاد الزكوة فوهت في الثانية من الهجرة وجمع
بعض اصحابنا بانه غير مستبعد نظم فيها اثنتي عشرة في الهجرة وجاء في حديث ذكرها قبل الهجرة وعن نافع
ابن جبير الطبري انها فوهت في اثنتي عشرة الهجرة قوله وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان هو صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف سيد ثم سياتي وقد تقدم في اول هذا التعليق قوله والعفاف
هو ترك المحرمات وترك خوارم المروة وقد تقدم قوله ابو عبد عن ابي سعيد ابو سعيد هذا اسمه سعد
بالتاء والذال المعجمة عن مولاه وعنه ابو الزبير وسليمان الاحول كان من موالي ابن عباس واسلم قديم
قال الواقدي مات بالمدينة سنة عبد وكذلك ارخه غير واحد وقيل سنة اثنتين وستين قوله
رواية عن مولاه عبد الله بن عباس متصلة وهي في مسلم واما رواية عن الفضل فهي
مرسلة قال المزي في تهذيبه والله اعلم قوله بعث معاذا الى اليمن قال شيخنا الشارح
في الاكليل انه بعثه وهو ابن سبع عشرة سنة من بولاق سنة تسع وفي الطبقات شلد وانه
في ربيع الاخر قال وزعم ابن الجوزي ان هذا في السنة عشر وقدم خلافة ابي بكر بعد في الحجة التي
حج فيها عمر بعد ذكر وفاته وبعثه فاميرها كما قاله ابن عمر وقتال العسكر هو اتيا انتهى

وفي الاستيعاب في ترجمته انه بعثه عام فتح مكة انتهى والفتح في رمضان سنة ثمان كما تقدم بيانه
فاجتمع ثلثة اقوال الا في وقت تعيينها هل هو في الثامنة او التاسعة او العاشرة قوله واتى رسول الله
ﷺ بالفتح وهذا ظاهر جدا قوله عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب بن عثمان هذا هو محمد وكذا
جاء مصرحا به في بعض النسخ وهو في نسختنا في هامش اصلنا وعليها علامة راويها وهو محمد بن عثمان
ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وواو وساكنة ثم موحدة يروي عن موسى بن طلحة وعنه
شعبة مقرونا بابيه عثمان في الطريق الثانية ومفردا في الاولى وجهل من اوهام شعبة وقال يحيى
القطان وعبد الله بن نمير وجعفر بن عون واخرون عن عمر بن عثمان في الطريق الثانية ومفرد ثم
ابن عبد الله بن موهب وقال ابو حاتم بل عمر وواخ محمد وقال خطيب الحديث اخشى ان يكون محمد
غير محفوظ انما هو عمر وانتهى وقد سبق مسلم الحديث عن عبد الله بن نمير ساعمر وبن عثمان ثم طرقه
عن شعبة ساعمر بن عثمان بن عبد الله بن موهب ولابي عثمان قال الكلاباذي وجماعة من اصل
هذا الشان هذا وهم من شعبة فانه كان يسميه محمدا وانما هو عمر وانتهى اخرج لمحمد صاحبا مسلم وقد قدمت
ان جماعة قالوا انما هو عمر ولا محمد وهو الصحيح والله اعلم قوله عن ابي ايوب تقدم ابن خالد بن
زيد الانصاري صحابي مشهور الترجمة وقد قدمت بعضها قوله ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا الرجل هو سعد كما قاله ابن الاثير وفي الطبراني من حديث المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه ان رجلا
قال شيخنا وقال ابن شيخنا البلقيني هذا الرجل او الاعرابي لعله عبد الله بن الاخرم وقيل فيه سعد
ابن الاخرم قال في اسد الغابة سعد بن الاخرم مختلف في صحبته ثم ذكر ابن شيخنا مستنده منها ثم قال
وفي الطبراني من حديث المغيرة بن سعد بن الاخرم عن عمه انه سال ثم ذكر مستنده من الاسد في ان
عبد الله ثم قال وفي الاسد صحبني ابن القعقاع فذكر قصة نسبه هذا ثم قال فهذا يحتمل ايضا ان يفسر
به ما تقدم ثم قال ونقل لي عن الصريفيني انه روى الحديث من طريق ابي ايوب وقال فيه ان رجلا
بني المنتفق قال الحديث فعلى هذا يكون الرجل لقيط بن عامر ويقال لقيط بن صبرة انتهى وقال
بعض اصحابنا اسم لقيط بن صبرة وائل بن المنتفق ثم قال كتبته من خط الصريفيني
قال وعن ابن السكن في الصحابة هو ابو المنتفق رجل من تميم قال وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث
حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه انتهى قوله اجزني بعمل يدخلني جوابه اصلا
مرفوع بالتسكين وهو جائز قوله مالك مالك استفهام مكرر قوله اترب مالك كذا في اصلنا من مالك
اي رضي ذا تراب مرفوع قال ابو ذر في قول اترب ماله ويروى اترب مالك اسم فاعل على مثال حذر



ورواه بعضهم اِرْبٌ بالدال كذا رواه ابو داود وآرَبَ مالَه بنفع الهمزة وآرادَ الباقون كسر الراء جعله
فعلا معناه احتاج فسأل عن حاجته قال ابن الاعرابي ويقال يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل
يقال اِرْبٌ اذا عقل اِرَبًا واَرَبَةً واَرِبٌ وقيل تعجب من حسن معناه قد وقع قال ابن الانباري
اي سَلْ فيما تسأل في سؤالك في سؤالك وقيل هو دعاء عليه اي سقطت آرابه وهي اعضاؤه واحدها
اِرْبٌ كما قال تربت يمينك وعقرى حلقى وليس المراد وقوع هذا الدعاء لكنه من عادة العرب استعمال
هذه الالفاظ في زجر كلامها وان لم يرد ذا دعاء ليتبين ما ذكرناه دعاء عليه بهذا المركب يراد به بيان
عزم وقد جاء في الحديث عمرو اربٌ عن يديك اي تفطنت ارباب وسقطت فهذا يدل على ان لفظ
مستعمل عندهم بمعنى الدعاء الذي لا يراد وقوعه ومن قال اربٌ مالَه فمعناه حاسبه قال الازهري
ويكون زائدة وفي سائر الوجوه استفهامية ومن قال اربٌ مالَه فمعناه وصل حاد في سأل عما يشينه
والاِرْبُ والاَرَبُ الحاجة والاوجه لقول ابي خراش اربٌ هنا انتهى وفي النهاية ثلث روايات ذكر
فيها اِرَبٌ بوزن عِلَمٍ ومعناه الدعاء عليه ولم يرد وقوع الامر اثانيه اَرَبٌ بوزن جَمَلٍ اي حاجة
له وما زايدة للتعليل اي لحاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به ثم سأل فقال مالَه اي ما شأنه
اَرَبٌ بوزن كتف والاِرْبُ الحاذق اي هو اربٌ فحذف المبتدأ ثم سأل فقال مالَه اي ما شأنه وهذا
ملخص منه قوله وصل الرحم سيأتي الكلام في الادب انشاء الله تعالى الرحم التي تجب صلتها والخلق
واذكر فيها قولين قوله وقال بهز نا شعبة هذا هو بهز بن اسد يروي عن شعبة وطبقته وعنه
بندار وعبد الله بن هاشم وخلق امام حجة مات قبل الستين ومائتين وثق يحيى بن سعيد القطان في صفر
سنة ثمان وتسعين ومائة اخرج له الجماعة في الايمان وصح عليه وتعليقه هذا اخرجه خ في الادب
عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز بن اسد عن شعبة عن ابي عثمان بن عبد الله وابيه عثمان كلاهما
عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب به وانما اتى بهذا التعليق هنا ليتبين على ان الخلاف فيه من شعبة
للحسن الراوي عنه لان الطيالسي الاول رواه عنه محض بن ثمر فقال نسخت عن ابي عثمان بن عبد الله بن
موهب وفي نسخة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب فاتى بهذا التعليق ليؤيد رواية حفص
عن شعبة في انه تابعه بهز عن شعبة فرواه عنه عن محمد بن عثمان والله اعلم قوله وهب
تقدم مرارا انه وهب بن خالد ابو هيب الحافظ تقدم مترجما قوله عن يحيى بن سعيد
ابن حيان هو بتشديد الياء آخر الثناة تحت وقد تقدم حيان بكسر الحاء وحيان بفتحها ثم قلت
والد ابي حيان قد دخل في هذا وغيره وهو يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان كنيته كما سمي جده التيمي

عن ابي زرعة وعنه جمعي الحفاظ وابو اسامة ابام بث اخرج تبع تقدم قوله عن ابي زرعة تقدم مرارا
ان اسمه هرم وانه قيل غير ذلك كعبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير وقيل عمرو بن عمرو بن جرير بن
عبد الله البجلي تقدم مترجما ومرارا بعينه ترجمة قوله ان اعلى ابيا انتهى الكلام عليه في ظاهرها
مطولا فانظره وقال شيخنا التاريخ يجوز ان يكون الثاني فيه اذ في هذا الحديث الثاني تحديث
ابي ايوب بمعنى الذي قدمته قال شيخنا فان يكن هو فقد عرفت اسمه فيما مضى انتهى وقد تقدمت
ان ابن شيخنا البلقيني قال في مبهمات هذا الرجل او الاعرابي فيحمله هو والله اعلم قوله عن علي
هو القطان يحيى بن سعيد الحافظ شيخ الحفاظ تقدم مترجما قوله ان حسان تقدم الكلام عليه
قريبا وعلى ضبط كنيته وحليه والله الحمد قوله اخبرنا ابو زرعة عن ابي صلى الله
عليه وسلم بهذه الحكمة في اثباته كنيته على انه روى بطريق متصلة وبطريق مرسلة وقد تقدم ان
الحديث اذا روي متصلا وروي مرسلا او موقوفا فالحكم للمتصل وقد تقدم ان
وقيل يحكم بارسل وقيل الاكثر وقيل الاحفظ والصحيح الاول وعليه اظهر فصحيح الخطيب
البغدادي وقال ابن الصلاح انه الصحيح في الفقه واصوله هذا على ما في اصلنا الفاسي وفي
الدمشقي بعد ابي زرعة في الثاني ابو هريرة وهي مخرجة في الهامش وعليه فصحيح وهي لحظ الفاسي
ابن الصلاح في هذه القرطاس متصلا والله اعلم قوله حدثنا مجاهج تقدم ان هذا هو ابن
منهال الاغاطي البصري الدلال الثقة الورع صاحب سنة وفضل تقدم مترجما قوله ابو حمزة
تقدم انه بالجيم والزاي واسمه نصر بن عمران الضبعي مترجما فاوائل هذا التعليق في الايمان
قوله قدم وفد عبد القيس تقدم الكلام على الوفد وهم كانوا وذكرت منهم جماعة بلغوا اربعة وعشر
رجلا وذكرت في كتاب الجمل اسماءهم وقد وامرتين وذكرت فوائدهم كانوا اربعين وذكرت من الاربعين
من رأيته منهم والله اعلم قوله اما هذا الحي تقدم انه منصوب على الاختصاص وفيه اصلنا ان هذا
الحي وفي نسخة انا قوله الا في الشهر الحرام تقدم كم كان ذلك قال بعض حفاظ العصر يحتمل ان في
البيهقي الا في شهر رجب انتهى قولهم اعربكم بالرفع تقدم فيه سعد الرجاب قوله عن الدباء تقدم وكذا الغبر
وكذا الحنتم قوله وذكر خصالا جائز بعض الفضلاء الناظر هذا هو ابو داود والطيالسي انتهى وما
ادري من اين اخذه هذا الفضل ولكن الذي ظهر لي ان سليمان هذا هو ابو خرب شيخ له لان
الحديث عند البخاري عن اربعة مشايخ فاخرجه في اربعة ابواب اخرجه هنا عن مجاهج بن منهال
وفي اخرى قال وقال سليمان وابو النعمان واخرجه في الخمس عن ابي النعمان وهو محمد بن الفضل عارم تبعه

باب الجلب للصدقة قوله لها بيار هو بضم الموحدة تحت ثم عين مهملة محفرة وقد آخره راء والبيار الصباح وفي نسخة ثغاء وعن ابن دحية انه تصحيف وهو بثاء مثلثة معجمة وغين معجمة مخففة وعين مهملة ممدودة وهو صياح الغنم قال ابن قرقول ثغاء بثاء مثلثة لابي احمد وعند ابي زيد بعار او بيار على الشك وعند غيرهما بغار بغين معجمة وبعده الف ثم راء او بيار بحق ما لابي زيد وفي باب العمل في الشاة بها ثغاء والثغاء للغنم والبيار للمعز وقيل او ثناء بمعنى قوله رغاء هو بضم الراء ثم غين معجمة مخففة وقد احرج هنا ممدودة وهو صوت البعير قوله حدثنا علي بن عبد الله ساهشام بن القاسم كذا في اصلنا وهو خطأ محض ولا اعلم في الكتب الستة راويا يقال له هشام بن القاسم وانما هو هاشم بن القاسم ابو النضر الحافظ فيصير عن ابي ذئب وعكرمة بن عمار وعنه احمد واسحق بن ابي اسامة ثقة صاحب سنة يقترب ببغداد توفي سنة ٢٠٧ ولثلاث وسبعين سنة احرج له ذكره في الميزان غيرنا لهاشم بن القاسم الحراني ذاكر روى عن مخيان بن بشير وابي وهب روى عنه ق وابو عروبة توفي سنة ٢٦٥ احرج له ق فقط له ترجمة في الميزان قوله عن صالح السمان تقدم مرارا انه ذكوان ابو صالح السمان والزيات من الاسماء التي فاتت فتقدم مترجما وابو هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا قوله من آتاه الله مالا آتاه عبد الله مرة اعطاه وهذا غاية في الظهور قوله شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقيل بل الكبيرة بضم الشين وقد يكسر والجمع شجعان بضم الشين وكسرها والشجعم ويقال ايضا للواحد اشجع وقد اطلق بعضهم ذكر ما ذكرته وبالرفع ضبطناه وهي رواية الاطرابلسي في الموطأ والمعنى شجاعا كما انه معقول ثان قال والاول اكثر المذكور قبل هذا وهو اظهر ويكون بمعنى صير وجعل كثيره بهذه الصفة كما جاء في حديث اخر بلى كنز احدكم شجاعا انتهى والاقرع معروف وهو الذي لا شعر على راسه يريد حية تنهش حالد راسه لكثرة سمه وطول عمره والله اعلم وانما جاء الكنز يوم القيمة شجاعا لان الكنز غالبا انما يكون عند فناء الانس وكذا الحية غالبا يكون فيها والله اعلم قوله لزبيبتاه تثنية زبيبة قيل ريدقان في جانبي شدقه كما يكون للانسان من كثرة الكلام وقال الداودي عيناه بان بخرجان من فيه وقيل هما نقطتان سوداوان في شدقيه وهي علامة كفاره ولا يعرفها اهل اللغة انتهى كلام المطالع قوله يطوقه هو بضم اوله وفتح الواو وشدة ثانيه مبني لما لم يسم فاعله قوله ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه اللهزمتان بكسر اللام واسكان الهاء ثم زاي مكسورة وبالنون وهو كما فسره الشدقان وقال الخليل هما مضغتان في اصل الحنك وعند مخرج اللحيين اسفل

واخرجه الغازي عن سليمان بن حرب وفي نسائي قريش عن مسدد واربعتهم عن حماد بن زيد فكان احفظه عن سليمان بن حرب وابي النعمان محمد بن الفضل مذاكرة هشام حدثناه بمر متقربين وليس كون سليمان هذا ابا داود الطيالسي وابي داود لم يرو لبخ في ٢٨ مولدا وانما علق له ولم يسم الفاسية نبيا الا في موضعين وقيل اربعة وثلاثة وما بقي وانما عن كاتبه الحاشية انتهى بحسب تعليقا فانه علق للطيالسي فظنا انه هو والله اعلم قوله عن حماد تقدم ان حماد بن زيد تقدم وتقدم ان حمادا اذا اطلق سليمان بن حرب او عارم محمد بن الفضل يكونان ابني زيد وان اطلق موسى ابن اسمعيل البيزوكي او عفان او حجاج بن منهال وهدبة بن خالد فانه يكون ابن سلمة وقد تقدم ان ابن سلمة علق لبخ ودرد لدم ٤ وان ابن زيد روى لبع والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع قوله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سبع تمام سبع واعلم ورسول مرفوع نائب عن الفاعل قوله حقا اقاتل بتنوين الفين الاتي من اولاد المعز كذا في الصحاح وقال بعضهم ما لم يتم لها حول وقيل غير ذلك قوله حدثنا ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الحافظ وخارق بطن من همدان الحافظ تقدم مترجما قوله سالا اسمعيل هذا هو اسمعيل بن ابي خالد الحافظ الطحان تقدم مترجما قوله عن قيس هو قيس بن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي تقدم مترجما قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية قد اكثر الناس في نزلت في اهل الكتاب وقيل عامة وقيل خاصة فيمن لم يود زكاته من المسلمين وعامة في الكافرين وقيل منسوخة بقوله خذ من اموالهم الاية كان هذا قبل ان تكون الزكاة ذات انصبة وتقدير فلما وقعت الزكوة جاز جمعه واما علم سوال ان قلت لم خصت الجباه والجنوب والظهور بالكي بها دون غيرها فالجواب ان مانع الزكوة اذا سالته القيت اليها ثني وجهه عنك ثم يرجع عنه الى جانبه ثم يوليك ظهره والله اعلم وقيل في المعنى قوله ان اهل الثلاثة الاعراض ذكر الاوتاد الثلاثة الغرطبي تذكرة قيل نصف اكحا بخوتة ثلثة كالرئيس قوله شعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة وتقدم مترجما قوله سالا ابو الزناد تقدم انه بالنون واسمه عبد الله بن ذكوان وتقدم مترجما قوله ما في الابل على صاحبها عاجز مالكا يعني اسنانها واعظمها قال النووي وانما جاءت كذلك زيادة في عقوبته ليكون اثقل له وظنها انتهى ولانها كاملة خلقتها وكان صاحبها يود ان يكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بكمال مطلوبه قوله وتنطحه هو بكسر الطاء وفتحها لغتان قوله ان تحالب هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر وانما ذكر ذلك لما عصرها من الساكنين وهي لا لبن له حوالب وذكر الداودي انه يروى بالجيم وفسره

من الاذنين وقيل بين الماضغ والاذن وكله متقارب قوله باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة ليس بكتر
اذ معنى لما ليس فاعله وهذا جلي قوله ان قلت ما وجه احراج حديث ابي سعيد الخدري
هنا ليس فيما دون خمس اواق صدقة الحديث والجواب ان الكتر المال الذي لم تؤد زكاته وما
دون النصاب لا زكوة فيه فعلم منه انه ليس بكتر والله اعلم قوله ليس فيما دون خمس اواق
صدقة دون معناها اقل وقيل بمعنى والاوقية بضم الهمزة على المشهور وتشديد الياء
وهي اربعون درهما والمئة بضم النون وبالتاء المثناة الشديدة نصفا اوقية وفيها لغة قليلة
الاستعمال بحذف الالف وقد ثبتت هذه اللغة في صحيح البخاري من كلامه عليه الصلاة والسلام
في باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز من حديث في بيع الجمل وذكرها سلم فيه
وعدد تها احاديث اخر وهي اسم لاربعين درهما ومن قال انها لم تكن معلومة الى ايام عبد الملك
فقد نظر فكيف يوجب النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة فيما لا منها ويكون مجهولا والجمع اواق
مشدد وقد يخفف والله اعلم قوله وقال احمد بن شبيب بن سعيد كذا في اصلنا الظاهري وكذا
الدمشقي ويكون قد اخذه عنه مذاكرة كما في نظائره ونسخت في اصلنا حدثنا عوض قال احمد بن
شبيب هذا الحيط والحبطات من تميم ابو عبد الله البصري وهو شيخ البخاري وقد اخرج له في س
وهو ثقة صدوق توفي سنة ٢٢٩ له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن يونس تقدم انه
ابو يزيد الايلي وكذا تقدم الزهري وان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام شيخ
الاسلام قوله اعرابه اسبق في عن قوله الله عز وجل والذين يكنزون الذهب هذا الاعرف فيما اعرف
احد اسماءه قوله قبل ان يزيا الزكاة هو منبي للفاعل وللمفعول وقد تقدم متى ترضت
في اول الزكوة قوله انا لا وزاعي تقدم مرارا انه ابن عمرو وعبد الرحمن عن عمرو وتقدم لماذا نسب
وهو احد الاعلام افتى سبعين الف مسئلة قوله احبرني يحيى بن ابي كثير تقدم مرارا ان
كثيرا يأتي المسئلة وفتوى الكهان قوله ان عمرو بن يحيى بن عمارة تقدم ان عمارة بضم العين
وتخفيف الميم قوله ابا سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي وتقدم
مرتبا قوله خمس اواق تقدم الكلام على الاوقية اعلاه وكم هي قوله خمس ذود هي الابل
المجتمعة قم واو ساكنة ثم دال مهملة قال ابن فارس من الثلاثة الى التسع في الابل وان ذلك لنقيض
بالاناث قال ابو عبيدة وقال الاصمعي ما بين الثلاث الى العشرة قال غيره واحد ومئتة في
الاحاديث انطلاقه على الواحد وليس فيه دليل على ما قاله وانما هو اسم للجميع كما قالوا ثلاثة

ونقر ونسوة ولم يتولوه لواحد منها وذكر ابن عبد البر ان معنى الشيوع دواه خمس ذود على البدل
لا على الاضافة وهذا ان تصور ردها فلا يتصور له في قوله اعطاني خمس ذود في باب ليس فيما دون
خمس اواق صدقة وقال بعضهم في كتابه الاضاحي ما لفظه عن ابي البقاء الجواب تنوين خمس ولي
اضيفت لتغير المعنى لان المضاف اليه ينبغي ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان ابل
الذود ثلاثة الى عشرة انتهى وتقدم رده فيما تقدم قوله وليس فيما دون خمس وسق صدقة
الاوسق جمع وسق بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وفيه حديث ان مرفوعا ان الاول من ابي سعيد
وهو في مسند ابي داود الطيالسي عن جابر وهو ذو نفقد وقد تقدم الصاع كم هو وقال ابن حزم كل شيء جعلته
فقد وسقته وقد يعبر الضم والجمع والسق صاعا ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز
واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والله تعالى اعلم فعلى قول اهل الحجاز
خمسة اوسق الف وستمائة رطل بغدادي ورطل بغداد مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع
درهم وقيل بلا اسباع وقيل وثلاثون والله اعلم على القول الصحيح في رطل بغداد واما الخمسة
الاوسق فزنتها بالدمشقي ثلثمائة واثنان واربعون رطلا وثلث رطل وسبعا اوقية قوله حدثنا
علي كذا في اصلنا وفي نسخة ابن ابي هاشم وكذا في اصل الدمشقي علي وفي الهاشمي ابن ابي هاشم وعليها
علامة نسخة والنسخة خطأ ابن العزيزي صنابها وقد غلط ان نسب علي بن عبد الله بن جعفر ابن
المديني الحافظ ابا الحسن وابو عبد الله بن حمزة بن نجيح لا اعرف كنيته وانما هو ابو هاشم بن نجيح اخو
ثور روى عن شريك وابي معشر وعنه علي وغيره كنيته بعضهم لوقته في المزي اخرج له خ فقط
له ترجمة في الميزان لم تقف في القرآن وقد راجعت نسبة الهمداني ابي عبد الله الجباني
في اية ذكر هذا الكهان فقال احدثنا عاصم فما قال نسب ابو ذر في روايته عن ابي اسحق المستملي
عن الفربري عن البخاري علي بن ابي هاشم وقال في نسبة الاعمش احدثنا علي سمع عاصما بن بهدلة
ابن رهيلا ابا وائل سلمة قال ابو سعيد الدمشقي علي هذا هو ابن ابي هاشم ولذلك نسب ابو ذر ايضا
عن المستملي وقال في الكهاح في باب الهجرة حدثنا علي عن ابن عليه قال ابو نصر وابو علي قال ابو نصر
وابو عبد الله الحاكم علي هذا هو ابي ابي هاشم ثم قال قلت وهذه المواضع الثلاثة التي ذكرتها
وقع في رواية ابن السكن وابي زيد وابي احمد غير منسوب بينها قال ابو نصر علي بن عاصم هو ابن هاشم واسم ابي هاشم
الطرماح سمع ابن عليه وروى عنه خ في الكهاح لم يذكر غير هذا الموضع وحده وكذلك ابو سعيد
الدمشقي لم ينسب علي بن ابي هاشم الا في حديث ابن ابي اوفى وحده وقد روى خ في تاريخه الكبير

عن علي بن ابي هاشم هذا انتهى ملخصا وقال شيخنا الشارح اختلف فيه فقيل هو ابنا الى هاشم الطبراني البغدادي ثقة يكنى ابا محمد روى عن المستملي ولم يذكر الكلاباذي ان البخاري روى عنه وروى عنه في الكنى وقيل هو ابو الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد قاله الكلاباذي وابن ظاهر وقيل هو ابن المديني ذكره العراقي ملخصا وقد قدمت كلام المزي في اطراف ان له عن ابن عبد الله والله اعلم قوله سمع هشيما تقدم انه ابن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين ابو معاوية السلمي الواسطي حافظ بغداد تقدم قوله الاحنفين هو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابو عبد الرحمن تقدم مترجما قوله بالزبرة هي بفتح الزاء والموحدة والراء المشددة ثم تاء تانيث على اثنا عشر ميلا من المدينة قريب من ذات عرق تقدمت قوله فاذا الثاني هو تقدم انه جندب بن جنادة وقيل بريد بن جنادة وقيل غير ذلك تقدم مترجما وفي نسخة هنا وفي اخرى مترجما قوله ما انزلك منزلك هذا المنزل بكسر الزاي كذا في اصلنا مضبوطا وفي نسخة هنا في اصلنا اطارية عليها منزلك بفتح الزاي بالقلم على انه مصدر قوله كنت بالشام تقدم الكلام على الشام لغة وحدا في اول هذا التعليق فانظره قوله فاختلفت انا ومعوية هو معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموي الخليفة كنيته ابو عبد الرحمن من مسلمة الفتح عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر الاعرج وعاش ثمانيا وسبعين سنة مات في رجب سنة ستين اخرج له ع د ت ق قوله ان اقدم هو بهمزة وصل وفتح الدال وهذا ظاهر قوله حدثنا عياش تقدم عن مرة انه بالمثناة تحت والشين المعجمة وهو عياش بن الوليد الرقام وتقدم ان عباس بالموحدة والسين المهملة ابن الوليد النرسي روى عنه البخاري وهو شيخه في ثلث اماكن قد تعينت الاماكن غير مرة في هذا التعليق والباقي عن عياش بالمثناة تحت والشين المعجمة والله اعلم قوله ثنا الجريري هو بضم الجيم اسمه سعيد بن اياس ابو مسعود الجريري تقدم مترجما قوله عن ابي العلاء هو ابو العلاء بن الشخير واسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري عن اخيه مطرف وابيه وعائشة وعنه قتادة والجريري وناس توفي سنة ٨٠ اخرج له ع وثقه س قوله على ملاءة الملاءة الجماعة وهذا ظاهر قوله فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة هو بالخاء والشين المعجمتين كذا في اصلنا قال ابن قرقول الخاء والسين المعجمتين فجاء رجل حسن الشعر والثياب كذا للناسي من الحسن وعليه شرح الداودي ولغيره خشن الثياب وهو الصحيح قوله لبشر الكاتبين قال ابن قرقول كذا للاكثر هم والطبري سراكما قدمناه في والمعروف هو الاول ثم ان اسم الفاعل

هنا الكثرة بكثر لكاثرتكم قد قال ابن عبد كما قال ابن كثيرة ذا ابن قرقول قلت وليس هذا من الدال لانه يقال لكثرة العدد وهو كاثر وكثر وهو كثير وانشد وانا اعز منك كاثر قوله ترعى هو بفتح الراء واسكان الفاء المهملة ثم قاف المجارة المحاماة بالنار واحدة الرصف رضفة قوله من نغض كتفه النغض بضم النون واسكان الغين وبالضاد المعجمتين وبعض الكتف وعد الى بتحريك وهو اعظم الرقوة طرف الكتف ويقال ناغض بالضاد والذال المعجمتين حكاه ابن قرقول قوله لا ارى اليوم هو بضم الهمزة ولذا ارى بعده بفتح الهمزة ايضا اي اظن قوله ٢ الا لاشدنا بن قرة شيخا قال القرطبي واحد الاصل واخر لسنة رتبة واخر لدين واسمه اعلم انتهى ويقال كان بعد عاد دين عليه لاصاحبه ويقال دينار لاهله ودينار لدينه ودينار لاضيافه قوله فحيي حي هذا هو ابن سعيد الانصاري سيد القاضي تقدم مترجما قوله عن اسمعيل هو ابن ابي خالد تقدم قريبا وبعيدا مترجما قوله حدثني قيس عن ابن مسعود هذا هو قيس بن ابي حازم ابو عبد الله البجلي تابعي كبير هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فنات الصحبة بليال تقدم مترجما قوله هي تنبيه من اسمه قيس وروى عن ابن مسعود في الكتب الستة او بعضها هذا والذي قبله بنا الكوفة سكن الكوفة حدث عنه قوم من الجديين واحمد والله اعلم قوله لا حسد الا في اثنين تقدم الكلام عليه في باب الاغتباط في العلم قوله باب الربا في الصدقة الربا هو ربا معروف وقد قدمت الفرق بين الربا المحرم عند ابن عبد السلام الشافعي قوله والطل الندا بالدال المهملة المفتوحة المنقوط الطل والبلل قوله باب لا يقبل صدقة من غلول ذكر فيه قوله تعالى ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والاية والجواب ان الاية لما اثبتت عدم الصدقة لما قارنها شيء من الاذى بطلت فكيف اذا كانت من غلول فيبطل بطريق الاولى وجواب اخر وهو انه جعل المعصية اللاحقة للطاعة بعد تقررها وهي الاذى يبطل الطاعة فكيف اذا كانت الصدقة عين المعصية وهذا قد اتى الشيء بالحول وهذا فلحمته قوله من غلول هو بضم الغين المعجمة واللام كما ضبطناه وكما حكاه ابن سيده وغيره وحكى فيه ابن التين فتح الغين وكسر اللام وهو الذي حكاه ابن قرقول وغيره قوله حدثنا عبد الله بن منير هو بضم الميم ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء ابو عبد الرحمن الحافظ الزاهد عن الفضل بن سهل ويزيد بن هرون وعنه خ ت س وعبدان المروزي توفي سنة ٢٠٣ اخرج له من اخذ عنه وثقه س وغيره قوله سمع ابا النضر تقدم مرارا انه بالضاد المعجمة وهذا اسمه هاشم بن القاسم ابو النضر تقدم مترجما وعبيد الله هو ابن عمر قوله عن ابي صالح تقدم مرارا انه ذكوان السمان الزيات وتقدم مترجما قوله

عن تصدق بعد لمزة هو بفتح العين وكسرها وهما بمعنى المثل وقيل بالفتح سلعا دلالة من جنسه
وبالكسر ما يباع من جنسه وقيل بالعكس قوله من كسب طيب اى حلال قوله ولا يقبل الله
وهو بفتح الهمزة وضم اللام وتشديد الواو وهذا الضمير المهم لابد يعتلى عن ان يفسره وحكى ثعلب بكسر الهمزة واللام وانكره ابن مكي قوله تابعه سليمان عن ابى دينار الضمير تابعه يعود على عبد الرحمن
عبد الله بن دينار وسليمان هو ابن بلال ورواه سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به اخرجها
خ في التوحيد وقال خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به واخرجها م في الزكاة
عن احمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عنه به والذي ظهر لي انه اتى بهذه المتابعة لان عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار متكلم فيه وكان البخاري ما ثبت عنده حرحه فاتى بهذه المتابعة ليشد كلامه
تابعه عليها عن ابيه سليمان والله اعلم قوله وقال ورقاء هذا تعليق رواه ورقاء عن عبد الله بن
دينار عن سعيد بن يسار بالشاة فقط والباقي المهملة عن ابي هريرة عنه عليه الصلاة والسلام
فعبد الله بن دينار رواه من طريقين فرواه عن ابي صالح عن ابي هريرة ورواه عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة ورواه عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ورواه كذا الطريقين الاولى عن ابي صالح هؤلاء
الجماعة سلم وابن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح به كذا في اصلنا والظاهر انها كانت
صوابا فكشطت واصلحت على الخطاء وقد كانت سلم بن ابي مريم وهذا صحيح وقد رواه سلم
ابن ابي مريم عن ابي صالح عن ابي هريرة اخرجها خ هنا واما ابن ابي مريم فانه لم يكن في هذه الطبقة وهو
سعيد بن الحكم بن ابي مريم روى عن مالك ونافع بن عمر روى عنه خ وابن هذا من الرواية عن ابي صالح والباقون
مع سلم مشهورون والاخيرون الى تقريب وقد راجعت اصلنا الدمشقي فرايته على الصواب سلم بن
ابي مريم والله اعلم وقوله الورقا قال المزي في اطرافه في ترجمة سعيد بن يسار ابي الحباب المدني
عن ابي هريرة حديثه من تصدق بتمرة من كسب طيب الحديث خ في التوحيد وقال ورقاء عن عبد الله
ابن دينار وذكر انه اتى طرقه في م ت س وقد اغفلنا ما ذكره البخاري هنا من قول ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة فاعلمه والله اعلم وقوله هذا اصح من قول ورقاء
لم يكن شيء من الكتب الستة الا ما هنا وفي التوحيد والله اعلم قوله ورواه مسلم وابن ابي مريم عن
ابي صالح كذا في اصلنا وهو ابن سلم بن اميم ثم الجرجاني احد من اصحابنا الكتب الستة ورواية زيد بن
اسلم عن ابي صالح اخرجها سلم في الزكاة عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم به ورواية سهيل عن ابي صالح اخرجها سلم في الزكوة عن اميه بن بسطام عن يزيد بن

زريع عن روح بن القاسم عن سهيل به واخرجها هنا في الزكاة عن احمد بن عثمان بن حكيم عن خالد
ابن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل به قوله شيخنا الشافعي عزى زعمه سهيلا
الى الوهم ولم يتبين انها في مسلم والله اعلم قوله حارثة بن وهب هو خزاعي مهملة وعجمة آخره
مثلثة وهذا ظاهر عند اهله وهو خزاعي صحابي مشهور قوله لو جيت بها الاسى تقبلها
يعني انه استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها قوله حدثنا ابو اليمان تقدم عن ابن
الحكم بن نافع قوله ناشعيب تقدم عن ابن ابي حمزة وكذا ابو الزناد تقدم ابن عبد الله
ابن ذكوان وعبد الرحمن هو ابن هرمز الاعرج وابو هريرة عبد الرحمن بن صخر قوله وتقبض
هو منصوب ونصبه معروف قوله حتى تهم ربه المال من سئل اصدقتهم بضم اوله وكسر الهاء
وتشديد الميم ورب المال منصوب مضمون ومن مرفوع وهو الفاعل والذي تقدم ذلك تعدية فحيه
من اهم هذا هو المشهور وروى بفتح الهاء ورفع رب قوله وحتى تعرضه هو بفتح اوله وكذا
فتقول الذي يعرضه وكسر الراء فيهما تلاقي وهذا ظاهر قوله لا ارب لي هو بفتح الهمزة والراء
وبكسر الهمزة وسكون الراء اي لا حاجة قوله حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل عبد
ابن محمد هذا الظاهر انه المسندي وستندي في ذلك ما قاله عبد الغني في كمال ترجمة ابي عاصم
الضحاك بن مخلد فانه قال فيمن روى عنه عن احمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عن
سليمان بن بلال عن سهيل به والبخاري وروى عنه المسندي واسحق بن منصور وعلي بن المديني
وجماعة من شيوخه عنه والله اعلم والمسندي تقدمت ترجمته ولذا قيل له المسندي في اول هذا
التعليق والله اعلم قوله ابو عاصم النبيل تقدم اعلام اسمائهم الضحاك بن مخلد تقدم بعيدا الترجما
قوله ناسعد ابن بشير تقدم انه بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وعند الظاهر عند اهله
واسم سعد ان سعدا كما قيل قوله نا ابو مجاهد اسم ابي مجاهد سعد يروى عن ابي مدلة وغيره
وعنه اسرائيل وابن عيينة وغيرهما وثقه ابن حبان وغيره اخرج له خ د ت ق ووهم توثيقه
في سنن ابن ماجة في باب من دعي لطعام وهو وهم والظاهر انه من الراوي عنه وهو سعد ابن
الجهني والله اعلم قوله نا محمد بن خليفة هو كما قاله اعلم من اهل قال ابن ناصر قد ضبط
ابن ابي صفرة بفتحها وابو الوجهين قيدناه عن الشيخ الصالح عن جده عدي بن حاتم وابي الشيخ
صحابي وعنه سعد ابو مجاهد وشعبة وثقه ابن معين وابو حاتم قوله لم شخص اخر
يقال له محل لكن ابن خليفة محرز الضبي الكوفة الاعور عن ابي وايل والشعبي وابراهيم وعنه علي بن

مهو وحيي الغطفاني وكنيته ابو خالد وقال ابن معين صالح وقال ابو حاتم ما الحديث باس ولا بالحجة به وقال مرة لا باس به قال ابن وانع مات سنة ١٩٣ اخرج له خ في الادب المفرد قوله فجاءه رجلان هذان الرجلان سيأتي الكلام عليهما في علامات النبوة في الاسلام ان شاء الله تعالى قوله يسألونه العيلة هي بفتح العين الفقر وقد تقدم قوله حتى يلج الخيط هو الثقب قوله والذود من الابل والذود الى الخمسة من الطعام وغيره من الحمارات ولا يسمى عيرا الا الحمارات كذلك قوله وكنانة هو بفتح الكاف وبالنون وقد تقدم في هذا التعليق قوله سابا ابو اسامة هو حماد بن اسامة تقدم مرارا قوله عن بريد هو بضم الموحدة وهو بريد بن عبد الله بن ابي بردة كنيته ابو بردة عن جده وعن ابيه ابي الهادي وابو اسامة وعلة صدوق اخرج له خ لكن ترجمة في الميزان وصحح عليه وقد قدمته ولكن ظاهر الهدي به قوله عن ابي بردة تقدم مرارا ان اسمه الحرث او عامر وتقدم ترجمة قوله عن ابي موسى تقدم مرارا انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري وتقدم بعض ترجمته قوله يؤتى الرجل الواحدية يعني لعام ايم فاعلم والرجل مرفوع نايب مناب فاعل والواحدة مرفوع صفة لذود قوله والقليل من الصدقة القليل مرفوع اذا نونت باب وهذا ظاهر قوله عن سليمان فذاهو الاعمش سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي تقدم مرارا قوله عن ابي وائل تقدم مرارا انه شقيق بن سلمة وتقدم ترجمة قوله عن ابي مسعود هو عقبة بن عمرو الانصاري البدري وسيأتي الكلام على علة من اهل بدر وانما كان يقال لبدر افتثب اليها شهد العقبة الثانية تقدم ترجمة قوله قلل بضم القاف وكسر اللام اي خفي على ظهور ثانيهن قوله تجار رجل فتصدق بشيء كثير هذا الرجل هو عبد الرحمن بن عوف تصدق بنصف ماله ثمانية الاف دينار قاله شيخنا عن ابن السيني ثم قال وسيأتي في التفسير انه اربعة الاف درهم او اربعة آلاف دينار انتهى وهذا القدر ذكره ابن عبد البر في ترجمة ابي عقيل ايضا في حق عبد الرحمن بن عوف قال وداني عاصم بن عدي بمائة وسق من تمر فالمن هؤلاء المنافقون وقالوا هذا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات فلا شيخنا وفي اسباب ابي احمد الحاكي انه عليه الصلاة والسلام حث على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف باربعة الاف درهم ثم شطر ماله يومئذ وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن مجدلان بمائة وسق من تمر وجاء ابو عقيل بصاع من تمر فالمز هؤلاء المنافقون فنزلت هذه الآية قوله فيما وقفت عليه من صدقات عبد الرحمن بن عوف تصدق مرة بشطر ماله اربعة الاف دينار واربعة الاف درهم او اربعة دنانير كما تقدم اعلاه ثم باربعين الفا

ثم

فباربعين الف دينار ثم تصدق بخمسمائة فرس في سبيل الله ثم بخمسمائة راحلة فزع الزهري انه اوصى لامهات المومنين بحديقة بعت باربعمائة الف فقال يا حدبت حدب حسن وقال عمرو عن الزبير اوصى عبد الرحمن بخمسين الف دينار في سبيل الله وقال الزهري اوصى عبد الرحمن بن عوف لكل من بقي من اهل بدر لكل رجل باربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوها واخذ عثمان فيمن اخذ واوصى بالف فرس في سبيل الله وفي الشفا ايضا ان تصدق بسبعمائة بعير وزع شقيله فحمل على كل شيء تصدق فيها وما عليها راحلها واقتابها انتهى وفي المستدرك في ترجمة عن حميد بن عبد الرحمن قال بلغني ان عبد الرحمن اعتق ثلاثين الف نسمة عرفا ما وقفت عليه من صدقاته فان رأيت ايها الواقف زيادة على ذلك فالحقه واسأ اعلم قوله فجاء رجل فتصدق بصاع هذا الرجل هو ابو عقيل كما جاء في نسخ في سورة براءة وهو بفتح العين وكسر القاف واسمه حبحاب كذا سماه قتادة قال ابن عبد البر نسبة اسمه ابو وقال الذهبي سحار وقيل اسمه عبد الرحمن بن سحار الانصاري انتهى وقال الذهبي في تجريده عبد الرحمن بن سحاره وقيل ابن نيران الذي تصدق بصاع فلزه المنافقون انتهى وقال بعض حفاظ المصريين وقيل اسمه يعني ابا عقيل حبحاب بجيمين وباء آخر مثلثين حكى ذلك عن قتادة وقيل ابو حباب مهملة وقال الذهبي سهل بن رافع بن خلاج البلوي قيل هو صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون وقيل هو الذي بعده فذكر بعد سهل بن رافع بن ابي عمرو ابن عبيد انتهى وقيل المذكور رفاعة بن سهل وهذا لا اعرفه في الصحابة وقال السهيلي عقيب عزوة بتوك في ازار السورة براءة ما نصه وذكر ابا عقيل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون واسمه حبحاب وقيل ابن صاحب الصاع ان رفاعة بن سهل انتهى وفي ثم في حديث كعب بن مالك في كتاب التوبة ان صاحب الصاع الذي تصدق به ولمزه المنافقون هو ابو حبيقة انتهى وابو حبيقة هذا اسمه عبد الله بن حميد وقيل مالك بن قيس قاله بعض المنافقين كما قاله الدولابي في شرح مسند انتهى وليس في الصحابة ممن يكنى بابي حبيقة الا اثنان احدهما هذا والآخر عبد الرحمن بن ابي سيرة الجعفي بقي ابو حبيقة المذكور في حديث كعب ابي حذافة يزيد انتهى فنحصل اعلى قولين اولهما ان صاحب الصاع هذا هو ابو عقيل كما قدمناه عن ابي احمد وابي حبيقة كما في اسد الغابة لابن الاثير عن ابن اسحاق وابي عمر وابن رفاعة بن سهل وهذا لا اعرفه في الصحابة ويحتمل ان الكل عن حبحاب صاحب الصاع فتصدق به والله اعلم وفي سبهات ابن نيخنا الغراة حديث ابن مسعود كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة تصدق ابو عقيل بنصف صاع وجاء رجل بالكثير فقال المنافقون

الحديث الرجل الذي لزمه انما فتر بن اسمه الملزز لما نصدقة بالضاع هو ابو عقيل واسمه عبد
سبحانه احد بني ابيه روى عنه ابن عباس في قتله وذا القرنين والمفترق للخطيب في ترجمة زيد بن اسلم
عن الواقدي جاء زيد بن اسلم العجلاني فقد قتادة معتب بن قشير وعبد الرحمن بن بشل
انما اراد الآية انما ذلك الذين يلمزون المطوعين الآية انتهى فهذا نفيين التأمل وان قشير
معدودة في المنافقين ولم ار عبد الرحمن بن بشل فيهم وانما وقعت فيهم على عبد الله بن بشل انتهى
فجاء رجل فنقد ثلاثة صاع قال الدمياطي رواه في التفسير من حديث غندر عن شعبة
وفيه نصف صاع ولذلك رواه مسلم من حديث داود كلهم عن شعبة انتهى حدثنا
سعيد بن يحيى قال هذا سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان الاموي عن ابيه وابن المبارك وعنه
عند ابن ماجه وابن صاعد والمحاملي ثقة توفي ٢٠٩ وابوه يحيى بن سعيد بن ابان الاموي
الحافظ عن ابيه وهشام بن عروة وابن اسحق وعنه ابنه سعيد واحمد واسحق ثقة يعرف عن الاعمش
عاش ثمانين سنة مات سنة ٢١٩ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان حدثنا الاعمش تقدم انه
سليمان بن مهران قريبا وبعيدا عن شقيق هو ابو وائل شقيق بن سلمة تقدم مرارا
عن ابي مسعود تقدم انه عقبة بن عمرو وتقدم مترجما فنحامل اي يحمل على ظهورنا
لعيرنا فيصيب المد تقدم ان المد رطل وثلث برطل بغداد وتقدم كم هو بالصاع
من مد حدثنا الدمياطي حدثنا خصوب على انه اسم اة عن ابي اسحق ابو اسحق هذا
هو السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله احد الاعلام تقدم بعض الترجمة حدثنا سمعت عبد الله
ابن معقل هو بالفتين المهملة الساكنة ثم بالقاف المكسورة وقد قدمت ما يضبط هذا الباب
فقلت ان جميع الاسماء معقل الا ما كان من عبد الله بن معقل بالفتين المهملة المفتوحة وبالقاف المشددة
المفتوحة وذكرت ان معقل بن يسار الصحابي ايضا كابيه عبد الله وانه فرد وذكرت ان مغفل بن مقرن
ايهم ثم غين معجمة ساكنة ثم فاء مكسورة وهو فرد ايضا وانما صاحب الترجمة عبد الله بن معقل
المزني وقد اخذ هذا اسمه مزينة وهو مزينة كنيته ابو الوليد روى عن ابيه وعلي وابن مسعود
وكعب بن عجرة وعدي بن حاتم وعنه الشعبي وعبد الرحمن بن الاصبهاني وابو اسحق السبيعي
وجماعة قال احمد العجلي كوفي ثقة من خيار التابعين اخرج له خ م ت س ق حدثنا
بشر بن محمد هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وقد قدمت من يسمى بشرا بضم الموحدة والسين المهملة
ثم ياء ففاء مفتوحة وابا قتادة بشر كهذا حدثنا عبد الله هذا هو ابن المبارك العالم الشهير شيخ اهل

خراسان

خراسان قوله انا معمر تقدم انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانه تقدم مترجما
وكذا الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم قوله امرأة معبد الجهني هذا هو اسمه وكذا انتسابه
كما في نسخ صحيحة من قوله من ابنتي ابنتي لهام اليم فاعلمه قوله سامعه الراوي عبد
عبد الواحد بن زياد والعبدي البصري تقدم مترجما قوله سامة بن نشيط عمارة بضم العين
وتخفيف الميم وهذا ظاهر عند اهل وهو مخالف لما يروى عن ابي عبيدة وجماعة وهذا النساء انما هو ابن
فضيل وعلي له لحق ثلاثين حديثا امن حجاج قال ابن معين والنسائي ثقة قوله سالا ابو زرعة
تقدم انه اختلف في اسمه فقيل هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير وقيل عمرو وتقدم
مرات وتقدم قريبا ان نظره ان الرجل قوله سالا ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن وصحح على
الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
افضل هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله وباسل هو بضم الميم اي تقطع قوله والعلهز هو صوت يكون
برباعي قال الدمياطي العلهز عجل ثلثا او وجه انتهى يعني الجزم والضم الصلب وهذا ظاهر قوله حتى
اذا بلغت الحلقوم اي وأديت ذكاته اذا بلغت الحلقوم لا يمنع عنه نفس ولا يخرج منه روح قوله
تقدم مرارا انه نواح بن عبد الله اليشكري الحافظ تقدم مترجما قوله عن زاذان هو بكسر الذال
وتخفيف الراء وفي آخره نون ابنه وهو ابو عمر الكندي الحافظ الكوفي البزاز الضرير عن انس وعنه شعبة
وابو عوانة مات سنة ٢١٣ اخرج له ع وقد وثقه احمد وابن معين وغيرهما وقال
القطان ما انكرت من حديثه الا حديثا واحدا يذكر فيه الزبير ثم تركه القين قوله من الاشي
تقدم مرارا انه عامر بن شراحيل وانه بفتح الشين وهذا ظاهر جدا قوله ان بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الزوجة لا اعرفها بعينها وازواجه عليه الصلاة والسلام تسع سروقات
رضي الله عنهن قوله فكانت سودة اطولنا يدا الى آخره اعلم انه وقع عنا يوهم ان سودة المراد
بهذا وانها اول ازواجه لحاقا به وليس كذلك بل المتبادر ان زينب حتى كانت اول ازواجه
لحاقا به وكانت كثيرة الصدقة توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه وبقيت سودة الى سنة ٥٤ وروى مسلم
عن ابي هريرة ان زينب بنت جحش قال شيخنا الحافظ العراقي ما معناه وليس بمعروف وانه البخاري
ومسلم تعارض فانه ليس فيه ان سودة ماتت اولا وانما تعارضا وكان ما بين طول اليد وانتفاء
ثم لما ماتت زينب اولا تبين ان المراد باليد الفضل والعطاء وروايته مسلم اصرحت منها عائشة بنت طلحة
عن عائشة القصة فقالت وكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت

تحلى بيدها وقد ذكرت ما يتعلق آخرا من المراد بزينب واختصرت منه كون اسمها كانت ابرة بجارة واعلم انتهى وفيه نقص لاجل قوله وكانت اسمها الخ فانه قال الدولابي توفيت سودة في آخر خلافة عمر وهذا قول الاكثرين وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة ٥٤ في خلافة معوية بالمدينة قال الواقدي وهذا الذي عندنا انتهى وقد ادعى غير واحد الاتفاق على ان زينب اول ازواجه لحاقا به صلى الله عليه وسلم قوله انما كان طول يدها الصدقة ان رفعت طول تصدقت وان عكست عكست كلاهما جايز والله اعلم قوله العلانية هي تخصيص الاثار وهذا ظاهر قوله باب صدقة السر ذكر فيه حديثا معلقا عن ابي هريرة وقد سلف مسندا وفي ايضا مسندا ذكر الاية وكان من حقه العكس كما هي عادته ان يبتدي بالقرائن المسندة واجيب عنه بان الاية في الباب قبله نص فيه فاشار اليها اي في الذي ثم اراد ذكر الاخرى والله اعلم قال شيخنا الشارح بنحوه انتهى وظهر لي في الجواب انه لما كانت الاية في الباب قبله صريحة فيه وكذا في هذا الباب فكانها مذكورة هنا لقوة الصراحة واذا كانت كذلك كانت منزلة المذكورة فكانه قدمها في الباب على الحديث لكن ينبغي عليه ان يقال فلم قدم الحديث على الاية الاخرى والحديث والاية متساويان في الدلالة والله اعلم قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وكذا تقدم شعيب انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم ابو الزناد انه عبد الله بن ذكوان وكذا تقدم الاعرج انه عبد الرحمن بن هرمز على الاصح من خلاف لا يتاتى في هذا قوله قال رجل لا تصدقن بصدقة هذا الرجل المتصدق لا اعرفه وكذا المتصدق عليه السارق والزاني والغني كما قاله شيخنا الشارح وكان هذا الرجل فيمن كان قبلنا نقله عن ابن التين وقال ابن شيخنا البلقيني انه محمل كما قلنا ايضا والظاهر انه اخذه من كلام شيخنا الشارح ولم يعزه لان ترجمه عنده قوله فجيء فقيل هو بني لم يسلم فاعله وكذا الكلام الاتي بعده قوله فاتي فقيل هو بني لم يسلم فاعله اي في اليوم والا شيخنا كما صرح به ابو نعيم في مستخرجه فاتي في منامه فقيل له ان الله عز وجل قد قبل صدقتك افاده شيخنا الشارح وقد رايته كذلك في الترغيب والترهيب للاصفهاني في الالفاظ قوله على ابنه وهو لا يشعر انه بالزنى وهو صلى وهذا ظاهر ويعرف من الفقه ايقاعها والشيء العلم قوله سأسرد اي هذا هو اسم آبي بن يونس بن سليمان الحجي السبيع عن حجاج وزياد بن علاقة وادم بن علي وطائفة وعنه يحيى بن ادم ومحمد بن كثير وآخر قال احمد ثقة ويعجب من حفظه وقال ابو حاتم من اتقن اصحاب ابي اسحق وضعفه ابن المديني

توفي سنة ٦٣ اخرج له ولده ترجمته في الميزان وصحح عليه وقد تقدم هو ولكن قال الهندي قوله ما ابو الجويرية هو تقييد جاية الخادم قال الدياطي اسمه حطان بن خفاف الجرمي الكوفي اخرج له خ وعن ابن يزيد شيخه عن مسلم انتهى حطان بن خفاف ابو الجويرية الجرمي يروي عن ابن عباس وعنه يونس بن يزيد السلمي تفرد يزيد بن ابي حبيب بالدعاء شهد بدرا مع ابيه وجده ولم يشهد احد هو وابوه وجده بدرا سواه على هذا العمل وشهد صفين معه وقال بعضهم هو يزيد وهو ابو يحيى انتهى وقد الاستيعاب في ترجمة يزيد بن حطان انه شهد بدرا هو وابوه وابنه معبد وقد اخرجه في الاخوة وانا اتهم بعض رواته فيما انفرد به والله اعلم قوله فيقبل بابي رسول الله صلى الله عليه وسلم معن ويزيد والاخفش والله اعلم ومعن هو ابن الاخ قوله وخطب علي فانكحني يقال خطب المراة الى قومها ان اراد خطبتها لنفسه وخطبها اذا اراد ان يزوجها لغيره والمعنى طلب من قومي المراة ان يزوجها اياي قوله وحاصله اليه كانه ستقدمه ما ليس في غيره فالفي بالجيم بمعنى حكم لي ان اطعن في مراد ي يقال فالى الرجل على خصمه اذا ظفر به قوله وكان ابي يزيد يزيد من فرج غير منون لانه لا ينصرف وهو بدل من ابي الذي هو اسم كان اخرج هو الجزء قوله فوثبها عند رجلة المسجد هذا الرجل لا اعرف اسمه

قوله ذكر في هذا الباب حديث هارثة قال شيخنا الشارح ولم يبين لي وجه ايراده فيه الان يتاتى ان قوله لم تصدق تواخذ على ما مدح فيه في الحديث الاول وهو الذي انتهى قوله شا طبي هذا هو يحيى بن سعيد القطان استاد الحديثين والخامس تقدم بعض ترجمته قوله عن عبيد الله هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم مرارا ومر متعلقا قوله عن خبيب ابن عبد الرحمن هو بالخاء المعجمة وفتح الموحدة بعدها قوله نومت من يقال لخبيب كعب ما عدا ومع هذا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري صدقة في تاريخ ابن يونس والوطاء وهو الوارد في تاريخ غير منسوب عن حفص بن عاصم وهم ايضا عن عبد الله بن محمد بن معن وجده خبيب كذا في بهجة ليس له رواية في شيء من الكتب الثلثة المذكورة والنسائي خبيب بن عدي له ذكر في ح في حديث ابي هريرة في سرية عاصم بن ثابت الانصاري وقيل خبيب وكذلك ابو خبيب كنيته عبد الله بن الزبير وابوه في الكتب الثلثة حبيب بحاء مهملة مفتوحة فموحدة مكسورة وآخره مكسورة والله اعلم قوله سبعة يظلهم الله في ظله الحديث قد ذكر نيفا وعشرين جماعة مع هو لاء يظلهم الله في ظله فانظر ذلك ان اردته تقدم ما فيه في ظله فانظر ذلك قوله اما عادل وصفه بالمصدر مبالغة قوله شاب هو ضد الهرم وهذا ظاهر قوله ذات منصب تقدم انه بكسر الصاد اي ذات قدر وشرف قوله حسب الجيم فالثاء

تقدم ابو هريرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ساكادو ظهر غني تقدم
الكلام عليه في الورقة التي قبل هذه قوله سأوهيب تقدم مرارا انه وهيب بن خالد الباهلي الحافظ
الكرابيسي الحافظ وتقدم مترجما قوله عن حكيم بن حزام هو ينتهي حكيم وعزام الى الزاي صحابي وهو
ابن اخي خديجة ام المؤمنين وقد تقدم انه عاش مائة وعشرين سنة ستين منها في الجاهلية وستين
في الاسلام وسنين ذكر ليزه وانما ذكرت له نظما وانما انفرد بشيء لم يشاركه فيه احد وهو انه ولد في جوف الكعبة والله اعلم
الاشراف الذين حسن اسلامهم توفي سنة ٥٤ اخرج له الجماعة قوله اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا والسفلى بالمعنى فيهما وهو الذي ظاهر وفي اليد العليا اقوال اصحها كما في الحديث الآتي بعد هذا
واليد العليا المعطية والسفلى السائلة والقول الثاني العكس قال صاحبه لان يد الاخذ نائبة عن
يد الله لا يكون الا العليا وقيل اليد العليا المتعففة اي الممتنعة عن الاخذ وقال شيخنا والعجاج
للسكري عن عاصم الاحول عن الحسن البصري قال مع هذا الحديث يد الله على خير من اليدين الله وجاء
ذلك في رواية وزيح الخطأ في هذه الرواية وفي العليا الاخذة والسفلى الدافعة وفي القطع العليا
هي المنفقة كذا فسره في الحديث قال الخطابي وروي في بعض الاحاديث انها المتعففة من قوله الى النبي
صلى الله عليه وسلم والسفلى السائلة وروي عن الحسن انها الملائكة الحافظة وذهبت الصوفية
الى ان العليا هي الآخذة لان الصدقة تقع في كف الرحمن سبحانه كما جاء في الصحيح قال وايد هذا
تأويله انه تعالى وما جاء في الحديث من التنفير مع فهم المقصد من الحض على الصدقة ليدفع التأويل
الاول لها هي عليا بالصورة وعلى الثاني بالمعنى انتهى وكذا في النهاية زيادة الرجحان قوله العليا المتعففة
والسفلى السائلة ويقال المنفقة ويقال العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى الدافعة
قوله واليد العليا هي المنفقة والسفلى السائلة قال شيخنا الشارح وحديث ابن عمر الذي
اخرجه ايضا قال ابو القاسم احمد بن ظاهر الداني تفسير العليا والسفلى يدرج في الحديث انتهى
وقد روى عبد الله بن احمد في المسند عن ابيه باسناده الى عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي يليها ويد السائل السفلى وفي المسند ايضا من حديث عقبة
ابي محمد بن عطية عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد المعطية خير
من اليد السفلى وفيه ايضا من حديث ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
ويقول يد المعطي العليا الحديث وفيه من حديث رجل من بني مربوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

ما ينفق بيمينه هذا هو الصواب وقد وقع في هم على العكس وهو من غلط بعض الرواة من دون شك
ومعناه المبالغة في الاخفاء فوقعت مثالا وجاء انما فعلت عينه وقال القرطبي في مفهمه وقد
سمعنا من بعض المشايخ انه ذلك لا يصدق على الضعيف في صورة المستزيد منه فيدفع له درهما مثلا
في شيء يساوي نصف درهم فالصورة صدقة والحقيقة صدقة وهو اعتبار حسن انتهى وقد قدمت
قوله سمعت بها بن وهب هو ابو محمد المصري وبعد الكاف تاء مثناة فوق ثم زاي ثم عين مهملة
خالد وابو اسحق احد فيه قوله وقال ابو موسى تقدم انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار
الاشعري صحابي مشهور وتقدم ببعض الترجمة قوله المقعد قيل ضبط بالتسمية وبالجيم قال
بعضهم التشديد الرواية قال في المفهم ولجواز كسرها جاء العموم قوله ساجرير هو جرير بن عبد الحميد
وكذا تقدم ما سقط ابن العلاء وكذا تقدم سفيان انه ابو وائل شقيق بن سلمة قوله لا ينقص
بعضهم انقص شيئا ينقص فعل مضارع وبعضهم مرفوع فاعله واخر ينصبها مفعولا وشيئا مفعول
ثان وينقص مستعمل لازما ومتعديا الى واحد ومتعديا الى اثنين قوله الا عن ظهر غنى فسره
ابو يعلى عن عائشة بما يفضل عن مؤونة عياله ويبيانه من وجه آخر ما يحتاج اليه العيال كالشيء الذي يطرح خلف الظهر ويتركه
قوله عليه الصلاة والسلام وابدأ بمن تعول وقد يكون عن ظهر غنى بيان المراد بالغنى عن المسئلة ويرد
هذا قوله ابدأ بمن تعول ولا حرج عليه وهو اذن لمن تصدق باحد ثلثين كما انا لو قد
تصدق بها عليه فنهاه عن ذلك وقال جز لصدقتك عن ظهر غنى قاله الداودي في قول باطل من هذا
قوله ان يقفع يقفع مبني للمفعول اسم فاعله قوله بنو ثرهو منصوب ونصبه معلوم قوله ولو كان
به خصاصة الخصاصة الحاجة وقد خصت قوله وكذلك آثر هو محمد بن عبد الله بن نمير
فضل ما عن وعن الظاهر قوله ان يضع هو منصوب اضاع يضيع اضاعة ويأتي بالتخفيف وبالتشديد ايضا قاله
الجوهري وفي هذه الترجمة الاولى قوله وقال كعب بن مالك هو انصاري سلمي وهو احد الثلاثة
الذين خلفوا شهد العقبة له احاديث وكان من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بنوه
عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعيرهم توفي سنة ٥٠ اخرج له الجماعة قوله اسك هو بقطع الهمزة
وبائي وفيه لغة اخرى سك ثلاثي قوله حدثنا تقدم مرارا ان اسمه عبد الله بن عثمان بن حنبل
ابن ابي رواد وتقدم من جماعة قوله انا عبد الله هذا هو ابن المبارك الصالح العالم الشهير وتقدم الترجمة
قوله عن يونس تقدم انه ابن يزيد الايلي وكذا التقدم الزهري انه محمد بن مسلم وكذا تقدم
سعيد بن المسيب انه بفتح الياء وكسرها قال غيره من اسيا المسيب الاجوزة يأتيه الا الفتح وكذا

فسمعته وهو يقول يد المعطي العليا قوله ومن وهيب ساقه شام الى آخره هذا معطوف على الحديث
الذي قبله وحدثنا ابن نمير رواه عن موسى بن اسمعيل ابن وهيب قال الاول رواه عن وهيب عن هشام عن ابيه
عن حكيم بن حزام والثاني عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة والله اعلم قوله
حدثنا ابو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي تقدم قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا
انه الضحاك بن مخلد النبيل قوله عن ابن ابي مليكة تقدم مرارا انه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
التيمي تقدم مترجما قوله بترا تقدم الكلام عليه وانه قطع من ذهبها وفضته قبل ان يصير دنانير
ودراهم فاذا صيرت كذلك فقد تطلق النبي على غيرها من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من جعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا قوله حدثنا سالم
هو ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي تقدم الكلام عليه وانما نسب هنا الى جده فرهو في ونسب الى الفراهيدي
ايضا قوله سأل سعدا هو سعد بن مالك الانصاري عن ابيه والبراء ابن ابي اوفى وغيرهم وعنه
شعبة وسفيان الثوري واسمه سعد بن ابي وقاص الشيعي وامام مسجدهم بالكوفة توفي سنة ١١٧ احرج له ع له
ترجمة في الميزان وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله الذئب هو بضم الهاء وتسكن اللام ثم همزة
انسي وقال ابن قتيبة ما كان اداره واحدة وقيل انثاه الذئبة سمي بذلك من عظم انتهى قوله سأل
عبد الواحد هو ابن زياد البصري مولاهم تقدم مترجما قوله اما ابو بردة تقدم انه بريد
وهو بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وتقدم مترجما قوله سأل
ابو بردة هذا تقدم انه بالغ الكوفة واسمه الحرث او عامر وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابيه
تقدم اعلاه وقيل ان اسم ابيه هو ابو موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار
الصحابي المشهور قوله انا عبده هو بإسكان الموحدة وهو ابن سليمان وكذا سمعه عند ه
وعند عثمان بن ابي شيبة وقد تقدم ببعض الترجمة قوله عن هشام هو ابن عروة بن الزبير
وفاطمة الراوي عنها هي زوجته وهي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام مشهور ان وكذا اسماء
هي بنت ابي بكر الصديق صحابية مشهورة تقدمت مترجمة قوله لابويك يوبخ عليك يوبخ رباعي
ويرمح عليك مبني للمالم يسم فاعله قال بعضهم ويكسر ها للفاعل انتهى واذا كان كذلك فكون منصوبا
لانه جواب النهي بالكناء ومعناه لا تضيقن على نفسك في النفقة فيضيق الله عليك عبر بذلك بالربط
عما في الوعاء ويروى قرب المعجمة منه قوله لا يحصي هو رباعي مضعفهم الاول وكذا يحصى الله عليك
عز وجل الثاني مضوب جوابا للنهي وعليك بكسر الكاف لانه خطاب لمونث ومعناه لا تتكلفي معرفة

قدر انفاقك والاحصاء الذي منعت قدرا او وزنا انعدد او في رواية اخرى للبخاري وكذا كانت
في الاساك والتقتير اسما علم قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا انه الضحاك بن مخلد
النبيل قوله عن ابن جريج تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام وتقدم
مترجما قوله اخبرني في اسناد ذلك تقدم الكلام عليه وانبا قوله تابعه في رواية عن ابن مليكة
هو رباعي ومعناه وافقه وتبعه تقفى وتبعه فيخ اي حدثني بالتصغير فيخ وزن قول قوله
ارضي هو ثلاثي مفتوح مضموح الفاء وفيه اصلا بالتام بفتح الهمزة وكسرها وفتح الفاء نقل وصحح
كفتح وضبب والوضح العطية وتيالى القبيل انتهى قوله ساجزيه شتمه اياه وعبد الله الشيخي
الفاضي وتقدم مترجما قوله عن الاعمش تقدم مرارا انه سليمان بن مهران وكذا تقدم ابو وايل انه
شقيق بن سلمة وحذيفة هو ابن اليمان بالنات آثار في الاصح كلهم تقدموا مترجمين قوله لرؤية
هو بهمزة فاخره وهذا ظاهر وهو على قبيل قوله فتنة الرجل في اهله وولده تقدم الكلام عليه
في باب الصلاة كفارة قوله وجاره تقدم الكلام عليه في الباب المذكور اعلاه قوله على يساره
هذا هو الذي في السند بلفظه وقد تقدم اعلاه قوله اجل تقدم اعلاه قوله ثم ونفخ بفتح
المهملة وتاليه والسكان الثاني وعذابها هو قوله ليس بالذي اليك تقدم الكلام عليه قوله اخبرنا
اعلاه قوله عبد الله بن محمد هذا هو السندي الحافظ وقد قدمت لم يجتمع السندي لانه كان
وقت الطلب يلقب الاحاديث المسلسلة والاربعين في القاطع والمراسيل فقد لقب الحاكم انه اتى من جمع
مسند الصحابة على المراتب باوائل الهجرة وقد تقدم مترجما قوله ما شاء هذا هو ابن يوسف
ابو عبد الرحمن قتيبة مشقا وشاء ابو سعيد وابو حاتم ثقة متقن وقد تقدم مترجما قوله ما
معمر تقدم مرارا انه بعين مهملة ومعجمة ساكنة وانه ابن راشد وكذا تقدم الزهري
انه محمد بن مسلم المسلم قوله عن عروة هو ابن الزبير بن العوام العالم المشهور احد الفقهاء
السبعة فقهاء المدينة قوله عن حكيم بن حزام تقدم انه بفتح الحاء وكسرها كان وان عرف بها
بالنسبة الى ابن خويلد وانه ابن اخي خديجة بنت خويلد وانه ولد في جوف الكعبة وانه لم يولد احد
غير هما وما قيل من ان عليا ابن ابي طالب انه ولد فيها ضعيف قوله كيف اعلم بها من شاء
رواه المروزي في زوائده من حديث ابن عمر وهو غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه
من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري وقال لي ابن عباس عن ابي ايوب انت اولى به على الشك
والصحيح الذي رويناه بالكاف بالتاء المثناة ايضا وهو هنا لي لكن تقدمت الغائبة وقول الحسن

بها الى الطرح عن نفسي الخبيثة بها كقوله في رواية اخرى كنت اعبر بها اي الطلب الذي بها وطرح الاثم
وهو بالثاء المثلثة قوله في الجاهلية انها تابعة لبعث النبي صلى الله عليه وسلم كذا قاله النووي
وقد تقدمت مباحثه وبيانه ايضا قوله اسلمت على ما سلف من خير اختلف في معناه يقال المازري
ظاهره خلاف ما اتفق عليه اهل الكلام ولا يصح سنده التقرب فلا ثواب على ما عانه ويصح ان يكون
مطبعا غير متقرب الا انه قال فاعلم بتدبر هذا علم ان الحديث متأول وهو مقبول وجوها احدها
ان تكون هذه الكتب طاعات جميلة وانت تنتفع بتلك الطاعات في الاسلام وتكون بتلك الطاعة مهيئا
لك ومعونة على فعل الخير وافعاله في معناه اكتسبت بذلك ثناء حسنا وهو باق عليك في الاسلام
والثالث انه لا يبعد ان يجازى في حسناته التي تفعلها في الاسلام ويكتب اجره لما تقدم له من الافعال
الجميلة وقد ادعيا من يقول ما سبق لك من خير هدى الله الى الاسلام وذهب ابن بطال وغيره
من المحققين الى ان الحديث على ظاهره وان الكافر اذا اسلم وثبت على الاسلام يثاب على ما فعله من
من الخير في حال الكفر واستدلوا لهذا الحديث بقول سعيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا
الكما في حسن اسلامه كتب له كل حسنة كان زلفها ومحي عنه كل سيئة كان زلفها وكان العمل بعد
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة مثلها الا ان يتجاوز عنها وذكر الدارقطني
في غريب حديث مالك وروي عنه من وجه اخر وبنبه فيها انا كنا قوا على اسلامه يكتب
له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك انتهى وقد علق في حديث اذا اسلم العبد في كتاب الايمان مختصرا
والله اعلم قوله سأجزيك تقدم انه ابن عبد الحميد وكذا تقدم الا عني ان سليمان بن مهران وكذا
تقدم ابو وائل انه شقيق بن سلمة قوله سأبي اسامة تقدم مرارا انه حماد بن اسامة وتقدم بيقين
الترجمة قوله عن بريد تقدم قريبا انه بضم الموحدة وفتح الراء وكذا الكلام على ابي بردة فانه الورقة
الى اخيل هذه وكنا ابي موسى تقدمه وبضم اوله وكسر الكاف المشددة وبالدال المهملة وهذا
ظاهر قوله بالعرة هو بضم العين المهملة وبعدي الراء المهملة بعدها تاء التأنيث وبالمثلثة
موقرا هو بفتح القاف المشددة وهذا ظاهر ايضا قوله احد الصعدين ضبط بالقلم بفتح الصاد
وقد تقدم قريبا وبالدال بعدها ثم قوله سأسفيان الا عني تقدم انه سفيان بن عيينة والا عمش هو سليمان بن مهران وقد تقدما مترجمين وكذا تقدم شقيق انه ابو وائل الراوي عنه قوله
يعني انها تصدقت المرأة من بيت زوجها يأتي الكلام عليه في كتاب الايمان في باب خلق آدم قوله
حدثني اسمعيل حدثني اخي لم اعرف اسمعيل فقد تقدم انه ابن ابي اويس عبد الله بن اخت الامام

مالك

مالك ولم اعرف هو عبد الحميد بن ابي اويس ابو بكر الاصبحي عن ابيه وابن عجلان وابن ابي ذئب
وعنه اخوه اسمعيل وابو مصعب وسليمان بن بلال ومحمد بن رافع ثقة توفي سنة اثنتين ومائتين اخرج
له م د س وثقه ابن معين وغيره وله ترجمة في الميزان وقد تقدم ان الازدي تكلم فيه
كلاما عجيبا وذلك زلة من الازدي والله اعلم قوله عن سليمان انه هذا هو سليمان بن بلال
تقدم مترجما قوله عن معوية بن ابي مزرد هو بضم الميم وفتح الزاي فراء مشددة مكسورة
ثم دال مهملة عبد الرحمن عن عمه سعيد بن المسيب وابيه وعن ابن المبارك والواقدي صدوق
اخرج له م س قوله عن ابي الحباب هو بضم المهملة وبعدها موحدة مخففة وقد اخرجه
موحدة اخرى واسمه سعيد بن يسار من سكان المدينة عن عائشة وابي هريرة وعنه ربيعة
ويحيى بن سعيد وثقه سنة ١١٧ اخرج له ع وثقه ابن معين وغيره قوله اعظم هو بقطع
الهمزة لانه رباعي وكذا اعطى الثانية قوله حدثنا موسى هذا هو موسى بن اسمعيل التبوذكي
تقدم مترجما ولم ذا النسب قوله سأوهيب تقدم انه وهيب بن خالد الباهلي مولاهم المكي
الحافظ قوله سأابن طاوس تقدم انه عبد الله بن طاوس وتقدم مترجما قوله عليها
جبانان من حديد هو بالموحدة كذا في اصلنا وجبانان بالموحدة وقيل بالمثلثة وسيذكر
الاختلاف في ذلك والموحدة اصوب وكذلك اختلف فيه رواه مسلم وقوله ثابت البناني
مسلم عن طاوس بالضمير ثابت يعود على عبد الله بن طاوس في الجبتين يعني في كونهما بالموحدة
قوله وحدثنا ابو اليمان تقدم مرارا كثيرة انه الحكم بن نافع قوله سأشعيب تقدم مرارا انه ابن ابي حمزة
وكذا تقدم ابو الزناد انه بالنون واسمه عبد الله بن ذكوان وكذا عبد الرحمن هو الاعرج ابن هرمز
وكذا ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله جبانان هو هنا اصلنا
بالموحدة وقد تقدم وبأتي بيانه قوله ثديها هو جمع ثدي والثدي للمرأة ويقال للذكر
الموضع من المرأة تثدوه بالفتح بلا همز وبالضم مع الهمز وقال الجوهري الثدي للرجل والمرأة
وجمع الثدي اثد وثدي وثدى بالضم والكسر واسماعيل قوله الى ثراقيها الترقوة جمع ترقوة
بالتاء المفتوحة وضم القاف كل واحد من العظمين اللذين بين نحر المرء والصاقي قوله فحنى
بنانه البنان بالموحدة المفتوحة ثم بالنون المخففة واحدها بنانة وهي اطراف الاصابع وجمع
القلة بنانات وقد لبنانه كذا للكافة ورواه بعضهم عن ابن السكن آثاره وكذا في اصل محمد بن
عيسى وهو غلط وبالاول يستقيم التشبيه ويستقيم الكلام لما في الحديث الاخر معوفا نامله قال ابن قرقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله وتضمخ أثره أي تذهب فتخرج وعنا للارم وسعد وهو هنا متعد والأثر تقدم انه بالتحريك
أثر بفتح الهمزة وانثا وبكسر الهمزة وسكون الثاء وآن شيخنا قاله انه بفتح الهمزة
خلوف تقدم انها بإسكان اللام وانه يجوز الفتح وتقدم ان جمع المسبعة حلوف بفتح اللام وان جمع
حلق بكسر اللام وفتح اللام والله اعلم قوله تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس انه غيره تابعه
يعود على عبد الله بن طاوس في الجبنان يعني في كونها بالموحدة ومتابعة الحسن اخرجها مسلم من
وقوله وقال حنظلة عن طاوس حنان يعني بالنون فخالف عبد الله بن طاوس والحسن بن
مسلم وحنظلة هذا هو ابن ابي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي تقدم مترجما
وقوله عن ابن هرمز هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة جنبا يعني بالنون وقوله
ابن هرمز كذا تابع اصلنا وفي الاصل ابن عوف ابن وعلى ابن الك في الهامش صح وهو الصواب
واما ابن فلان اعرف كنية لعبد الرحمن بن هرمز انما كنيته ابو داود والظاهر انها تصحيف والله اعلم
ومتابعة حفص هذه ليست في شيء من الكتب الستة الا ما هنا والله اعلم قوله الا ان تفضوا
فيه اي تفضوا الابهار عن بعض فيه او تبتاعوها ولا اراها هنا الا هدى لكم ما اخذتموه الا على استحياء
ومعناه لا تأخذون الهدى من عرضكم الا بزيادة اكيل على الطيب لكيت ترضونه لي نزلت
في انصاري اتى عدة من الحشر في غزاة فقام به عليه الصلاة والسلام ان يحمل عنا باب
المسجد فما مر به احد الا حمل بشيء ما تقرب به الى الله والله اعلم قوله ما سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده سعيد هذا هو ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يروي عن ابيه وابن وعنه
شعبة وابو عوانة تجة اخرج له ع وثقه ابن معين وغيره وانسبوه ابو بردة تقدم قريبا انه
قاضي الكوفة وانما سمه الحرث او عامر وان اباه ابا موسى الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن
حضار والله اعلم قوله يعطي هو بكسر الطاء مبني للفاعل اي المزكي او المتصدق قوله وهي
اعطي هو مبني للفاعل وهذا يعرف من الضبط الذي قبله قوله ما ابو شهاب هو عبد ربه بن
نافع الحناط كوفي يروي عن يوسف بن عبيد وابي عوانة وعاصم الاحول والاعمش واسمعيل بن ابي خالد
وشعبة روى له الجميع وهو صدوق توفي سنة ١٧٢ اخرج له خ م د س ق له ترجمة في الميزان
قوله ابو شهاب بالثناة تحتاني فحاء مهملة والنون المشددة احدهما ابو شهاب
الاكبر والذي يروي عن نافع المدني من اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح روى عنه ابو نعيم ذكر له
خ حديثا واحدا في الحج والثاني الراوي هنا الاصغر وقد تقدمت ترجمته ملخصة روى له خ وابو

والاشربة والاستئذان في التوحيد حدث عنه احمد بن يونس وهاشم بن يوسف قال ابو عبيد وبين
ناسخ ابو شهاب خطأ صاحب الطعام جمع محمد بن سوقة ويونس بن عبيد وعوفا الاعرابي الى آخر كلامه
والله اعلم قوله عن ام عطية تقدم انها نسيبة بضم النون وفتح السين وتقدم بعض ترجمتها
قوله ذهبت الى نسيبة الانصارية بشاة جيء بها الى بيتنا فلم ار فاقة في وجهها وشيبة تقدم فيها انها بالمعجمة
وكذا هو مضبوط في اصلنا بالقلم وعليه صح على الذي رأيته بالمهملة وكذا هو على نسيبة الذي رأيته بالمعجمة
ايضا وقد عنت لنا هنا بدليل ما جاء في رواية اخرى عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها الحديث وفي مسلم من حديث ام عطية بعث
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه الحديث وهذا الحديث في خ م من حديثها ذكره المزي في مسند ها في اطرافه فلا يتوهم ان
التي بعثت نسيبة بفتح النون وكسر السين ام عمارة وما يؤيد ما ذكرته ان في اصلنا الهامش بخطه
هذا الكلام ما نصه قال ابو عبد الله نسيبة هي ام عطية انتهى وكذا قال النووي في مبهماته التي اختصرها
من كتاب الخطيب في حرف الصاد فاعلمه والله اعلم قوله فتدلكت محلها اي مرت يدها
وستحتها قال الله تعالى محلها الى البيت العتيق قوله باب زكاة الورق على الدراهم الفرق
في الورق لغتان فتح الواو وكسر آخره واسكانها وكسر الواو مع الاسكان هذا هو المشهور وحكى الصغاني
في كتاب مفرد وقفت عليه بالناهرة وجلب منه نسخة وكتبتها منه اخيرا في صفر سنة عشرة ذكر فيه
ان الورق بفتح الواو وآخره لغة في الورق قوله سمعت ابا سعيد المذري تقدم لنا سعد بن مالك
المذري وتقدم مترجما قوله ليس فيما دون خمس اواق تقدم الكلام عليه وعلى الذود وعلى من اواق وعلى الوسق
وعلى الاوسق والله سبحانه وتعالى فيما اكمه فانظره قوله ما عبد الوهاب تقدم مرارا انه عبد الوهاب
ابن عبد المجيد بن صلح الثقفي وتقدم مترجما وهو احد افراد احمد المنفرد بالبصرة قوله حدثني خالي عن
سعيد هذا هو الانصاري قاضي السماح تقدم مترجما قوله ابن عبرة في عمرو وسمع ابا ه الصاعر وهو ابن
خبيب بن عمارة بن ابي حسين روى عن ابيه وعباد بن تميم وعمه وعنه مالك ووهب وخلق ثقة اخرج
له ع توفي سنة ٩٠ له ترجمة في الميزان وابو ابي يحيى بن عمارة بضم العين وتشديد الميم فروى عن
عبد الله بن زيد بن عاصم وابي سعيد وعنه الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان ثقة اخرج له ع وتقدم
ابن يحيى بن حبان عن ابي سعيد تقدم مرارا كثيرة ابو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم وتقدم
مترجما قوله باب العرض في الزكاة العرض بفتح العين واسكان الراء وبالضاد المعجمة وكذا قوله

بعده فعروض وهو المتاع وكل شئ ١٢ هو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها عين قال ابن عبيد العروض
الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا وقيل استثنيت المتاع بعرض اي بمتاع
مثله وانما عرض بفتح العين وكل شئ عرض الدنيا يعني المال قلما وكثر فقالوا الدنيا عرض حاضر يأكل
منه البر والفاجر قوله وقال طاوس هو طاوس بن كيسان الامام ابو عبد الرحمن اليماني من
ابناء الفرس وقيل سموه ذكوان ولقب طاوسا قالوا بن معين لانه كان طاوس العلماء ترجمته معروفة فلا نطول
بها قوله وقال طاوس الخ قال معاذ اما رواية طاوس عن معاذ فمنقطعة لانه لم يدركه وان سئلت
قلت رواية غير مرسلة قال ابن المديني انه لم يسمع منه انتهى معاذ توفي بالاردن في طاعون عمواس
سنة ١٨ عشرة او ١٧ عشرة نصف ولما ذكر شيخنا هذا الاثر عن معاذ قال هذا مرسل طاوس لم يدرك
معاذا كما نص على ذلك الدارقطني وجزء الى آخر كلامه ونقل العلائي ذلك عن ابن المديني ولا حجة فيه
لانقطاعه وعلى تقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة وموقوفه هذا اخرجه ابن
ابي شيبة عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال معاذ فذكره قال وحدثنا وكيع عن سفيان
عن ابراهيم عن طاوس ان معاذا كان يأخذ العروض في الصدقة قوله خميص قال الدماطي قال ابن
نطال وقع بالصاد مهملة والصواب بالشين كذا ذكره ابو عبيد واهل اللغة قال صاحب العين الخميس
والخميص ثوب طوله خمسة اذرع انتهى وقال ابن فرقول بالصاد ذكره ابو عبيد وغيره
هو الثوب الذي طوله خمسة اذرع كانت عليها الصغير من الثياب وقيل انه ايضا ملحوس كذا وقال ابو عمر
وهي ثياب قرن من عملها باليمن ملحك يقاله الخفي وقد يكون الخميص بالصاد مذكور على ارادة الثوب
ان صحت الرواية بها انتهى وبنحوه في النهاية قوله الحق الملك بكسر الكاف وكما فاليم قوله
احتبس اي وقف قال ابن فرقول واللغة الصحيحة احبس قال الخطابي ربما احبس محمدا وحبس مسددا
انتهى قوله اوراعه الادرع جمع ذرع وهي الزرديه قوله واعتده في سبيل الله اعتده هو
بالتاء المثناة فوق في اصلنا قال ابن فرقول اعبده بالباء الكاف وعند الحوفي والمستملي اعتاده
جمع عتد وهو الفرس الصلب وهو المعد للركوب وقيل السريع الوثب وزعم هذا بعضهم وقال ابن
خليد وقد جاء في بعض الروايات احتبس رفيقه وورد في مسلم من حديث ابي الزناد واعتاده
وهما بمعنى وقيل كلها ما يعد من مال وسلاح وغيره وقد روي وعتاده انتهى وفي النهاية بعد ان ذكر
اعتده بالتاء وشرع قال قالا الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حمشاذ واعتاده واخطأ فيه
وصحف وانما هي واعتاده والادراع جمع ذرع وهي الزرديه وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة

جمع قلت للعبد قد ذكر في سبب الحديث في ان احد هما انه كان يتجر في البز فكان يطلب بالزكاة على ثمان الورق والثاني
على معنى انها كانت عنده للتجارة فاجزم ابي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها
حبسا في سبيل الله والظاهر ان يكون اعتد بالخالد وباع عنه بيتر لانه كان لخالد فجعل ادراعه واعتده
في سبيل الله يتقرب الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستحق منع الصدقة الواجبة عليه
والله اعلم قوله ولو بين عليكن ضبطه النووي في شرح مسلم باسكان اللام على انه مفرد واما في اصلنا
فقد اضبط بوجهين احدهما كما ضبطه النووي والثاني بضم الكاف وكسر اللام مشددة على انه جمع وقيد
في الجمع ايضا بكسر الكاف مع تشديد اللام المكسورة قوله فلم يستبن صدقة الفرض كذا في اصلنا
وفي الهامش المرض بالعين قال ابن قرقول المرض من عين ما كذا للجمهور وعند بعضهم المرض بمعنى العرض
ما لم يكن عينا والعرض هو العين وبعده في الحديث فلم يخص الذهب والفضة من العروض بالعين
كما فتهم وعند عبدوس من العرض بالنون انتهى قوله وسخابها بكسر السين المهملة ثم خاء
معجمة تقدم بما هو وهو قلادة من طيب او مسك قوله من العروض وهو جمع عرض تقدم الكلام عليه
اعلاه قوله حدثنا محمد بن عبد الله هذا هو الانصاري وهو محمد بن عبد الله بن المثنى قاضي
البصرة عن حميد وابن عون وطبقتهما وعنه احمد وابن معين وابو خيثمة وطائفة قال ابو حاتم
صدوق ما ارى الا انه لا باس به وسليمان بن داود الهاشمي وقال ابن سعد مات في رجب سنة
٢١٤ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان قوله حدثنا ابي تقدم اعلاه ان اباه عبد الله بن المثنى بن عبد
ابن انس بن مالك ابو المثنى عن ابيه وامه والحسن وعنه ابنه محمد وسدد وعبد الواحد بن غياث وقال
ابو حاتم صالح قال الا انه اخرج له حديثا منكرا ترجمة في الميزان قوله حدثني ثمامة
ثمامة مرفوع لانه بدل من ابي وهذا ظاهر عند اهله قوله بنت مخاض بنت المخاض عند
الشافعي من الابل ما استوفت في الثانية سميت بذلك لان امها آن لها ان تكون ماخضا اي
حاملا اي دخل وقت قبول امها الفحل ثانيا والمخاض سنتان وطعنت في الثالثة سميت بذلك
لان امها ذات لبن اي حان لامها ان ترضع ثانيا وتصير لبونا ولم ترضع والمخاض ثلث سنين
وطعنت في الرابعة سميت بذلك لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها وان تفارق امها للفحل وقيل
للذكر حق والجذعة اربع سنين وطعنت في الخامسة سميت بذلك لان امها يحذع اسنانها اي
تسقطها وقيل لكمال اسنانها وقيل لان اسنانها لا تسقط وهو غريب وهذا الخر لان الزكوة
وهو نهاية الحسن من حيث الاسنان والنسل قوله وعنده بنت لبون تقدم كم سنها اعلاه ثم ذكره

قوله وتعطيه الصدقة عشرين درهما الصدقة هي التي تسمى الزكاة وهو بكسر الدال ورواه ابن عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وهذا لفظ رواية الرواة يقال صدقهم فهو مصدق اسم الفاعل الجابي وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وهو صاحب المال وامله المصدق فادغمت التاء في الصاد انتهى وفي الصحاح والمصدق الذي يصدقك في حديثك والذي يأخذ صدقات الغنم والمصدق الذي يعطي الصدقة الى ان قال والمتصدق الذي يعطي وقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد اصله المتصدقين والمتصدقات فقلبت التاء صادا وادغمت في شبهها انتهى قوله حدثنا مويتل هو بضم الميم الثانية المشددة اسم مفعول من أثل فهو مويتل واسم والده هشام البشكري بصري يروي مويتل عن ابي معوية وابن عليه وعنه خ د س وابن ماجه مات سنة ثمان سنة ٢٩٣ اخرج له من روى عنه من الائمة وقد قدمت ترجمته ولكن طال العهد بها والله اعلم قوله باسماعيل تقدم اعلاه انه ابن علية وكذا قيل ايوب انه ابن ابي تميمة السختياني وكذا قدم عطاء ابن ابي رباح انه بفتح الراء وبالموحدة قوله ناشز بتشديد بتنوين ناشئ وتوبه سفوب مفعول وسيغب ناشئ على الحال وزجر التوب على الامانة وبها مضبوط في اصلنا قوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مثاله ان يكون لاحد رجلين اربعون شاة والاخر اربعون شاة وهما لبيسا شريكين فاذا اعجبهما حان الصدقة خلطاها حتى فان وجب على كل واحد شاة فاذا خلطا يلزم كل شخص نصف شاة ويكون لكل واحد منهما عشرون شاة مثلا وهما شريكان فاذا جاء حان الصدقة افترقا خشية ان يجب على كل واحد نصف شاة فاذا افترقا لا يلزمهما شئ والله اعلم قوله ويذكر هو مبني لما لم يسم فاعله ومثله مرفوع نائب فاعل قوله باب ياكمان بين خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال ابن قرقول الخليطان هما الذان ان خلطا ماشيتهما اراحا الراعي والمبيت طلب الترفيه بذلك لا حيلة في خطا الزكوة وعند الشافعي الشريكان في الماشية ولا اراه هو المذهب كل شريك خليط وليس كل خليط شريكا انتهى والخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخالطه بماله بمال شريكه والتراجع بينهما بالسوية هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة وما لهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين بقرة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من الساعيين واجب على السواء كما ذا المال لمالك واحد وقوله بالسوية دليل على ان

الساعي اذا اخذ احدهما واخذ منه زيادة على ما يجب عليه لا يرجع بها على شريكه وانما يرجع بما يلزمه لشريكه الواجب دون الزيادة وفيه الراجح دليل على ان المغلط يصح مع اعيان الاموال عند من يقول به والله اعلم قوله وقال طاوس تقدم انه ابن كيسان اليماني وتقدم بعض ترجمته قوله وهشام تقدم انه ابن ابي رباح مفتي اهل مكة وتقدم بعض ترجمته قوله فلا يجمع ما بين مجتمع الخ سبق لنا الكلام عليه وما لهما مرفوع نائب مناب الفاعل قوله وقال سفيان الخ حتى يتم لهذا اربعون سفيان هذا هو ابن عيينة او الثوري وشيخهما لم يعين في ترجمة قوله حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر فذكره تمامة ذكره ابن عدي وتابعه الذهبي في ميزانه وصحح له ترجمته فيه وذكر ابن حبان هذا الكتاب في الصدقات فقال لا يصح هذا الحديث ثم ذكر الذهبي له حديثا اخر وهو كما ان فيه من يتزلد صاحب الشرط من الامير فقال لا يعرف وكذا انفرد ثم ذكر له حديثا اخر والله اعلم قوله باب زكوة الابل هو بكسر الهمزة وانبأنا ويقال بكونها مخففا قوله ذكره ابو بكر وابو در وابو هريرة ابا بكر وزاد الصديق اشهر من ان يذكر وابا ابو نعيم فقد تقدم بعض ترجمته واسم جندب بن جنادة وقيل بريد وقيل سكين واما ابو هريرة فاسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خلق كثير قوله سالم الاول تقدم مرارا انه ابو عمر عبد الرحمن بن عمر وتقدم لماذا نسب وانه شيخ الاسلام واحد الاعلام قوله حدثني ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم المشهور قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي بالدال المهملة الى خدرة من الانصار قوله ان اعرابيا هذا لا اعرف ابا هذا اعرفه فليبحث عنه قوله وبجذع وقع كلمة ينال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فترحم عليه ويروى في لذ وويل امي يستحقها ولا يرحم عليه وقال ابن كيسان ان عن المثلثة فوقع موقع ويل الترحم وقال يعيش وقع زجر لمن اشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها وعن على وقع الزجر وصار ويل باب عذاب وقيل ويل كلمة تقولها وتكرر ذلك لا عن اعتداد من فضله وقع ويل لام يعز ذلك ايضا ويذكر اذا ورد ذكره في الحديث والله اعلم قوله فاعمل من وراء البحار البحار القرى بالموصلة ولقرب المهملة كذا للكشاني وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم قوله ان يترك هو بفتح اوله وكسر ثانيه وفتح ثالثه ومعناه سفصل وقيل يظلمك وترة اذا ظلمه ومنه قوله ولن يتركم اعمالكم وقال بعضهم انه مضارع ترك ثم ذكره ما ذكرته وما قاله من انه مضارع ترك لا اعرفه انما رأيتهم ذكروه من وتر وهو الذي ذكرته اولا فتدبر من اين اخذه والله اعلم قوله من بلبت عنده صدقته بلبت بلامين صدقته مرفوع نائب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ونبت منصوب وتبت الخامس تقدم الكلام عليه قريبا كم سنها كذا في اصلنا وفي نسخة صدقة بنت باضافة صدقة الى بنت وكذا ما بعده قوله صدقة الجذعة صدقة مرفوع منون والجذعة منصوبة وتقدم ما الجذعة وكم سنها قريبا وكذا الحقة وتقدم اعلاه انه يجوز بلا اضافة قوله صدقة الحقة صدقة مرفوع منون والحقة منصوبة وتقدم ما الحقة قريبا قوله يتبل منه الحقة فعل مبني للمفعول فاعله والحقة نائب مناب الفاعل وكذا من بلغت عنده صدقة تقدم وكذا يقبل مدخل ليس وتقدم كم سنها وما هي قوله الى البحرين تقدم ان البحرين كلفظ التثنية بلاد معروفة بالعين وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر وتقدم بزيادة على هذا قوله فان سنها هو مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله ومن سئل قوله بنت مخاض تقدم كم سنها وقوله ان لم الظاهر انه للتاكيد وكذا قوله فليست فيها بنت لبون الى الآخر قريبا واما قوله فابن لبون ذكر فيأتي وياتي الكلام عليه آخرا ان شاء الله تعالى قوله بنت لبون تقدم كم سنها قوله طروقة الجمل هو بفتح الطاء وبالقاف اي يستحقت ان يطرقها الذكر ليضربها وفي بعض طرق الحديث طروقة الفحل وهو هو الا ان يشاء ربها اي مالكها قوله فاذا كانت سابية الجمل الصابية من الماشية الراعية يقال سابت تسوم سوما واسمتها انا قوله من اربعين شاة واحدة واحدة مرفوع منون ومنصوب مثله واعربهما ظاهر قوله ورق الرقة هي بكسر الراء وفتح القاف مخففة ثم تاء ثانية هي الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظ الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وجمع الرقة على رقات ورقين وقال شيخنا في المجالد شرح المنهاج في الفضة الرقة الفضة وقيل الذهب فيما انتهى قوله هي بفتح الهاء وكسر الراء والهلم غاية الكبر والانثى بهمة قوله ولا ذات عوار والعوار بفتح العين وضمها العوار العيب في بهيمة او ثوب او غيرهما وقيل العوار بضم العين وشد الواو هو كثرة ذوات العوار واما ذهاب احديهما فهو العوار بفتح العين وتخفيف الواو والعور ايضا العيب وكل معيب اعور والانثى عوراء وكذلك الكلمة التيحة انفي كلام القطاع وفي الصحاح العوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد يضم عنا في زيد نعم هذا عوار في الحديث يجوز ان يقرا بالفتح والضم وفي النهاية في هذا الحديث العوار بالفتح العيب وقد يضم انتهى والله اعلم قوله ولا تيس الا ان شاء المصدق يعني جمال الصدقة وقد تقدم فيما اضبطه قوله الا الاستثناء من التيس فقط لان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا اذا كانت قيمة المال كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الفرض

من الحديث الذي عن اخذ التيس لانه فحل الغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه معرض لان يمتنع عليه الا ان يسمح به فيرجع والذي يرجحه الطحاوي في مسألة المصدق تخيير الصدقة العامل ولذا وقيل الفقراء لبعض فلعل ان تيسر لهم ما يودي اليه اجتهاده والله اعلم وقال شيخنا في شرح المنهاج في هذا الحديث والصدق بتشديد الصاد وربما خفف والاستثناء مبدأ الى التيس خاصة وهو الفحل المعد للضراب وقيل يخصها وهو السامع والاستثناء مبدأ الى البيع فله شرح المهذب وهو الاصح المختار والبيان ان ابو يعلى وقال الا ان يرى المصدق اي السامي ان ذلك افضل للمالكين فله على النظر تتمة قوله اخذ العناق في الصدقة العناق تقدم انه بفتح العين هي الجذعة من المعز التي قاربت الحول وفي الصحاح الانثى من اولاد المعز وقال غيره ما لم يتم لها سنة وقال شيخنا تقدم تفسير العناق في اوائل الزكوة ونقلنا هناك عن ابن بطال انه نقل عن اهل اللغة انها ولد المعز اذا اتى عليها اربعة اشهر وفصل عن امه وقوي على الرعي وزحمدي والانثى عناق واذا اتى عليه حول فالذكر تيس والانثى عنز ثم يكون التيس جذعا في السنة الثانية ثم سدي في الثالثة قوله حدثنا ابو اليمان تقدم مرارا انه الحكم بن نافع وكذا تقدم شعيب انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم الزهري انه محمد بن مسلم بن شهاب المشهور قوله ح تقدم الكلام على كتابتها والتلفظ بها في اول هذا التعليق فانظره قوله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب هذا التعليق مجزوم به وقد اخرجه البخاري من طريق الليث لكن عن عقيل عن الزهري واخرجه في الشهادات عن يحيى بن بكير وفي الاعتصام عن قتيبة كلاهما عن الليث عن عقيل ثلاثتهم عبد الرحمن وشعيب وعقيل عن الزهري به قوله لو سئل في ما تقدم تفسيره وهذا كالعلة لما قبله قوله وعند اخرين على حقيقته والله اعلم قوله حدثنا بشر بن مطهر هو بكسر الموحدة وفتحها حكاهما ابن قرقول في حرف ابتاء والماضي في الحرف تقدم بذكر فيه الا الكسر وقد اخطأ من صرف بسطام فمنهم من صرفه ومنهم من منعه لانه اعجمي قال ابن دريد ليس في كلام العرب وقد وجدت في كتاب الجواليقي مصروفا وهو بعيد وقال الجوهري بسطام ليس من اسماء العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قارن وخشنوا فهربوه بكسر الباء انتهى وفي عامية هذا عن ابن عمه يزيد بن زريع وسعيد وجماعة وعند خ ومن ثقة توفي سنة احدى وثلثين ومائتين اخرج له معهما النسائي قوله عن الاشعث تقدم ان احمد ناوذ بالتاء والدال المهملة وانه مولى ابن عباس وتقدم موضحا قوله لبيك سعديك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى اليمن تقدم مشروحا فاما قول النكاة فهو وفي كرايم اموال الناس الكرايم جمع كريمة
وهي الجامعة لكمال المكونة حقها من خزانة لبن او جمال صورة او كثرة لحم او صوف وهي النفايس
التي تتعلق بها نفس مالكها ويتال هي التي تجمعها ماشيتها النفس ويرغبها قوله ليس فيما دون
خمس ذود صدقة تقدم الكلام على ذود وعلى الذود قوله خمس اوسق من التمر صدقة تقدم
الكلام على الوسق بلغتيه وكم هو وعلى خمس اوسق كم هي واسا علم وكم هو بطل دشواعن
الوسق قوله نخلي اواق تقدم الكلام على الاوقية بلغتيها وانها اربعون درهما وحملي واق
ماية درهم وتقدم زيادة ان النش نصف اوقية وضبطه وانه عشرون درهما قوله وقال
ابو حميد تقدم انه بضم الحاء وفتح الميم وانه الساعدي واسمه عبد الرحمن بن عمر وبن سعد وقيل
ابن المنذر بن سعد الخزرجي بدري توفي في اخر خلافة معوية روى عنه جماعة ووصف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له واحمد في المسند وقد تقدم قوله لها خوار ويتال
جوار الخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقر والجوار بضم الجيم ثم هملة مفتوحة اي صوت والمعنى
واحد الا ان الخوار يستعمل في الشاة والظباء والجؤار للبقر والناس قال الله تعالى ثم اذا هم جؤارون
اي يضجون والله اعلم قوله حدثنا عمر بن حفص بن غياث تقدم مرارا بكسر الغين المعجمة وغنثاة
ثم مخففة وبعد الالف ثاء مثلثة قوله سالة عمر تقدم مرارا انه سليمان بن مهران قوله عن المعرور
تقدم انه بالعين المهملة وراين قوله عن ابي ذر تقدم انه جندب بن جنادة وقد جندب بضم الدال
وفتحها وفتح الباء في اسمه بسببه وتقدم مستوفى قوله انى بها اتى بها الى بني لهم اليم فاعله
قوله وبطحى هو بكسر الباء وفتحها لغتان تقدمتا قوله ردثت هو بمثناة من تحت ثم راء ثم دال
مثلثة قوله وكذا الضبع بني لهم اليم فاعله قوله واه بكير هو بكير بن الاشج وكذا هو منسوب في نسخ
على ما مشى اصلنا وهو بكير بن عبد الله بن الاشج نسب الى جده تقدم ومن رواه بكير عن ابي صالح
عن ابي هريرة اخرجه مسلم في الزكوة قوله عن ابي صالح تقدم انه السمان الزيات ذكوان وتقدم
متى جها قوله كان ابو طلحة تقدم مرات انه زيد بن سهل الانصاري عمر بن بجاد بدري وتقدم
قتل ابنه الذي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خيرا من ثبات وكان يسر الصوم روى عنه
ابنه عبد الله وابن امراته انس توفي سنة ٣٤ اخرج له تقدم نعم قوله بين يديها هذه اللفظة
كثيرا ما تختلف فيها الفاظ المحدثين قال شيخنا الشارح فيها بفتح الباء وكسرها وتثليث
الراء الا ان الكسر مع الجر وبالجمع والكتاب والمد والقصر وبرحا وبارحا الى اخر كلامه وقال المنذري

بفتح الراء الاولى وفتحها حال النصب وكسرها حال الجر مع الاضافة الى حاضر قيل معناه والبارحة
كسرة وغرة مفتوحة قال الاحوال كلها قال المحب الطبري بعد حكايته هذا وقيل انها بفتح الراء وكسر الباء والمد وقيل بفتحها والقصر وقيل بفتح الباء وكسر الراء والقصر وقيل بالعكس وهو دبارحا
قال المنذري وقع بارحا والمشهور بسرحا ورواه بعضهم برحيا وقال الزمخشري في الفايق انها تعمل
من البراح وهي الارض الظاهرة والمنكشفة قال ومنهم وهذا الاضلاق يدل على انها ليست بين وانما
هو اسم موضع بقرب المسجد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل هو مدخل الاباعر منها اذا خرجت
او سبب قيل لها اجابا وقيل بيوحا بفتح الباء من البراح والبارحة اسم كلام المحب الطبري
وهي الآن تعرف بالتوبة اشتريها امراة من التوبة واحياه ملك ووقفتها على الفقراء والمساكين ه
قوله وكانت مستقبلة المسجد هو بكسر الموحدة وهذا ظاهر قوله وذخرها هو بالذال
المعجمة وهذا ظاهر جدا بالشام وبلادها الا انه قايدة عصر وبلادها قوله سارد وقع
للعلامة الفقيه جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي شيخ شيوخنا في اول مهماته ما ذكره القاضي محيي بن
جميع بن لجا المخزومي الاسوة الاصل ثم المصري صاحب المعاني الكبير في الدوالد المهملة فاعله وهذا
غلط قوله في لغة من قال اهل اللغة في باسكان الكاف وتنوينها مكسورة وحكى القاضي عياض الكسر بلا تنوين
وحكى الامر التشديد فيه قال القاضي وروى بالرفع فاذا ذكرت فان الاختيار تحريك الاول منونا والكاف
الثانية انتهى لفظ النووي وقال شيخنا مجد الدين في القاموس بخ اي عظم الامر وفخم يقال وحدها
وتكرر بخ بخ الاول منونة والثاني مسكن وقيل الامر اوبخ ساكنة وربما نونت مضمومة ويقال بخ بخ
مسكنين وبخ بخ منونين وبخ بخ مشددين كلمة عند الرضى والاعجاب بالشيء او الفخر والمدح انتهى
وهذا ابسط ما ذكره شيخنا مجد الدين من اللغات فيها بخ وبخ وبخ ثلاثتها كررت فتلك ست بخ بخ
بخ بخ بخ بخ ولغة اخرى اولى وهي بخ بخ فصارت كلها من الافراد والتركيب لغات واسا علم وبخ بالمثناة
بخ بخا بالاسكان وبالكسر مع التنوين وبالضم دون تنوين وبخ بضم فكتاء مع التنوين والتخفيف
وذكر لغتين في صورة التركيب ليستا في كلام شيخنا في القاموس وهي الضم دون تنوين وبخ فكتاء
التنوين والتخفيف وذكر في اخره عن الخطابي في الاختيار اذا كررت تنوين الاولى وسكن الثانية وهذه
في كلام شيخنا مجد الدين قوله ذلكم مالد رابح ذلكم مالد رابح هو بالموحدة في اصلنا وبالمثناة
عن مالك فانه بالمثناة او بالباء في كلام البخاري قال ابن قرقول رابح بالباء مفردة اذ ذو رنح او رابح
ربته وروى رابح بالياء المثناة من الربح عليه بالاجر على الدوام ما ابعيت اصوله قال القاضي

وهي رواية يحيى وجماعة والاولى رواية ابي مصعب وعزم قلت بل الذي رويناه ليحيى بالباء الموحدة والمثناة بزيدة وفي مسلم بالمزيدة انتهى قال شيخنا قلت يحيى الذي اشار اليه هو الليثي المزني وبحيى في نسخ هو القيسي ابو زرعة قال الدارقطني اظن افراد رواية يحيى الاندلسي بالباء الموحدة وتابعه روح ابن عبادة وعزم وقال يحيى بن يحيى القيسي ابو زرعة وي

ابي عبد الله الدستوائي ابو بكر الحافظ وقد تقدمت الكلام على نسبته فيما مضى وبعض ترجمته
قوله عن خيثمة تقدم انه ابن ابي كثير وانه بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله ما عهد اليك هو انه بالمثناة فوق والسين المهملة وان هذا كاد ان يكون بديهيا عند اهله قوله سمع
ابا سعيد الخدري تقدم مرارا كثيرة انه سعد بن مالك بن سنان الخدري بالمعجمة والمهملة وتقدم بعض
ترجمته قوله ما يفتح عليكم بفتح الياء المثناة من تحت والفاء والمثناة فوق مبنيا للمفعول
كزهرة النبات وهو حسنه ونضارته قوله فقال رجل يا رسول الله هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله او ياتي الخير بالشر هو بفتح الواو من او استفهامية قوله الرخصا هو بضم الراء وفتح
الخاء المهملة وبالصاد المهملة ممدود الاخر عرق الحمى وقال ابن سيد الناس في سيرته نقلا عن خط
جده وقال الصد في العرق آلم النافض والبرحا الحمى العظائم والرخصا التي ياخذ بالعرق
والطوى التي ياخذ بالمعي والثوباء التي ياخذ بالمثانة قوله نبت الربيع الفصل المعروف
وهذا اسناد حجازي او الربيع الجدول الذي يستقي به قوله او سلم هو بضم اوله وكسر ثانيه
وتشديد ثالثه موضع اي يقرب ويدني من الهلاك قوله الا اكلة الخضر الاكلة بكسر الهمزة وتشديد
اللام التي للاستثناء قال القاضي عياض وضبطه بعضهم الا بالتخفيف وفتح الهمزة على الاستفهام
قوله الخضر هو بكسر الضاد والمعجمة نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها واحرار
البقول ما يوكل غير مطبوخ قال في المطالع واما روى الخضرة وهي رواية الهجري ان البنات
الاخضر الناعم الى اخر كلامه وفي اصلنا الخضر ذات الهاشي نسخة الخضر قوله فلطت هو بتاء
مثلثة مفتوحة ثم لام مشددة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم تاء التانيث الجميع الخفيف
يقال تلط بفتح اللام في الماضي يتلط بكسرها في المستقبل وذاما لطا بالقلم مكسور اللام في الماضي
وقد رايت شيخنا الشارح ذكر في اول الرقاق ما نصه ولطت بفتح اللام وربما بكسرها
انتهى وذكر قبله كلاما عن الشيخ ابي الحسن فيحتمل انه من كلام ابي الحسن ويحتمل انه من كلام شيخنا
والله اعلم قوله خضرة حلوة هو بكسر الضاد قال ابن فارس قولهم خضرة حلوة وقع للاصبهاني في كتاب
الوصايا وكتاب الحسن هكذا وفي غير هذين الموضعين خضر حلو يعني بحذف تاء التانيث منهما
قال والخضر من النبات الرخص الغض وقال الازهري الخضر هنا ضرب من الحنطة وهو مما لا اصل
غليظ في الارض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد هيج البنات واجدته
خضره وكذا قوله في المثال خضراء ناعم يشبه بالمراعي الشهية للانعام ومن روى ان هذا المال

خضرة

خضرة اثنى عليه من تاتيه المشبه بداه هذا المال شيء كالخضرة اقبل الى اخر خضرة حلوة كما جاء في الحديث
الاخر الى آخر كلامه قوله مر رجل صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مثلين احدهما الخرط
في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فيقول ان كل ما ينبت الربيع مما
يقتل او يلم فانه مثل للخرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فيستكثر الماشية
منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها احد الاحقال فيقتلها انتفاخها او يدنيها من الداء فيقتلها
او يقاربه الهلاك وكذا الذي يجمع الدنيا من غير حلها ومنعها مستحقها قد تقرض من الهلاك الكلي في الاخرة بدخول
النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة الخضر فانه
مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول ولا جيدها الذي ينبته الربيع بتوالي امطاره
فيحسن وينعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتشبعها
العرب الجنبة فلا يرى الماشية تكثر منها ولا يستمرئ بها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحملها الحرص على اخذها بغير حقها فهو يجتني منها ويبقي منها كما تبقي اكلة الخضر لا
تراه قال فاكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وثالث اراد انها اذا اشبعت
بطنها ولم تلط ولم يبل فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك والله اعلم قوله وان مما ينبت من ياخذه من
موصول والله اعلم قوله الا آكلة الخضر بفتح الخاء، ويكسر قوله قال ابو سعيد تقدم ان
سعد بن مالك بن سنان الخدري بالمال المهملة صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه تقدم مرارا
انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري قوله حدثني شقيق تقدم انه ابن سلمة ابو وائل مشهور
وقد قدمت ترجمتها قوله عن زينب امراة عبد الله تقدم بعض ترجمتها في اوائل الصلاة وهي
امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعنها قوله فذكرته لابراهيم قال ذكرته لابراهيم هو النخعي
سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي المذكور في السند وابراهيم هو النخعي فيما يغلب على ظني وكذا قاله شيخنا
عصى ابن النخعي فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة هو ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود بن غافل
الهذلي حدثه عن ابيه في النسخ الاربعة ولم يسمه عند علي التصحيح ولعله ابو موسى وهو ابنه
وعبدة وعنه عمرو بن مرة وابو اسحق وخصيف وعبدة مات ليلة دجيل سنة ١٠٢ اخرج له ع
قوله عن علي وعن ابي الحوص عن زينب امراة عبد الله هو عمرو بن الحرث بن ابي ضرار المصطلقي الخزاعي
احد امهات المومنين جويرية له ولابيه صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود وزوجته
زينب وعن ابيه لقيط وعنه مولاه دينار وابو وائل وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وابو اسحق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعنهم عداده في اهل الكوفة اخرج له ع ر ق قوله اعلل هذا الحديث فزعم بالانقطاع عن عمرو بن شعيب
بان بينهما ابا اخي زينب امراة عبد الله بن مسعود وهو في الترمذي عن عمرو عن ابن اخي زينب امراة عبد الله
عن زينب واخرجه ايضا عن عبد الله بن عمرو بن الحرث ابن اخي زينب امراة عبد الله عن زينب قال
وهذا اصح من حديث ابي حمزة يعني الذي فيه عن ابي اخي زينب والله اعلم واعل ايضا بامر اخر لا يضر
قوله اجزى يعني عوض من الثلاث وعليه اقتصر النووي وجزم به الرباعي المهموز والله اعلم قوله
امراة منا الانصار على الباب حاجتها سئل اها حاجتي هذه المراة قال شيخنا الشارح هي امراة ابي مسعود وعمرو
ذلك الى النسائي قال ولم يقل الدارقطني واسمها زينب انتهى قلت وراينا في النسائي الصغير فاذا على بابه
امراة من الانصار يقال لها زينب ثم قال من هما قال زينب امراة عبد الله وزينب الانصاريه هذا
الذي رايته والظاهر انها هي والله اعلم ثم اني رايت في كلام الخطيب البغدادي تسميتها بذلك فقال
والمراة التي كانت معها زينب امراة ابي مسعود عتبة بن عمرو الانصاري وتابعه عنه النووي في بهمانه
في حرف العين يعني المهملة قوله اجزى تقدم الكلام عليه اعلاه قوله ساعبده تقدم ان
باسكان الوحدة وهو ابن سليل ابو محمد الكلاي المقرى اسمه عبد الرحمن عن عاصم الاحول والاعمش
والطبقة وعنه احمد وهناد والطبقة قال احمد ثقة وزيادة مع صلاحه وشدة فقره مات سنة
١٨٨ اخرج له ع وقد تقدم ولكن طال العهد به والله اعلم قوله عن هشام عن ابيه اما هشام
فهو ابن عروة بن الزبير وابوه عروة احد الفقهاء السبعة رحمهما الله تعالى قوله عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة كذا في اصلنا وعلى عن ام سلمة علامة نسخة فيقع الحديث من مسند زينب بنت ام سلمة
وقد راجعت اطراف المزي فوجدته ذكر الحديث في مسند ام سلمة وعنها زينب بنتها وراجعت
مسند زينب بنتها فلم ار فيه ذكره ولا راينا ذلك في كلام الجياني ولا لابن القطان والذي
ظهر ان حذفها وهم وان الصواب اثبات ام سلمة والله اعلم وايضا مما يبين الوهم بقيته الحديث
وايضا زينب ولدت بارض الحبشة وقدمت بها امها الى المدينة فلا يحتمل سنها ان تقول هذا
الكلام مع انه يكون مجازا قوله على بني ابي سلمة اولاده هم زينب هذه واولى اولاده وولدت
له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة والله اعلم قوله فلك اجر ما انفقت عليهم كذا في اصلنا اجر
موصوف بمنون وفي خط شيخنا الامام الاستاذ النحوي اني جعلت اعرابه على منون وقد كتب تجاهه
ما لفظه ما على من تنوين اجرا ظرفية اي مدة الانفاق وعلى الاضافة موصولة انتهى فصح ان هذا
ان في اجر روايتين واما انا فلا اعلم واحفظ فيها الا ما ضبط عن اصلنا والذي قاله الحسن

ان ساعدته رواية والله اعلم قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري والى قوله المشهور
قوله نعم انها اعطيت هو بين لما لم يتم ناعله واجزان بهمزة قبل التاء وفي نسخة اجزين بالياء
الجيم ثم زاي ساكنة وحتية ثم نون قوله وذكر عن ابي الاسود هو بين ضمن وخلط النسخ ابي حمزة بالحاء
المذكورة اقربا على حاشية نسخة من البخاري بخط ومهملة الموحدة وبالسين المهملة الخزاعي وقيل ابن
لاس قيل هو عبد الله بن غنم وقيل بالعين المهملة ثم نون ثم ميم مفتوحات ثم تاء التانيث والله اعلم
معزوه جميعه عنهم بفتح العين والزاي وتخفيف الضاد بينه بان الدراوردي وقال ابو عبيدة هو الطرائفي
الحرو بن الشامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمار وعنه عمرو بن الحكم بن ثوبان قال ابن يونس
في تاريخه انفرد بالرواية عنه عمرو بن الحكم انتهى وقال يعقوب بن شيبة لا حديث له يعرف ولا يبين
شيء في شيء من الكتب الستة سوى هذا في هذا الكتاب ولنا في مسند احمد ثلاثة مسند بقي وقد رايت
هذا الحديث المعلق هنا بصيغة تحريض في مسند احمد قال احمد حدثنا محمد بن عبيد نا محمد بن
اسحق عن محمد بن ابراهيم عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي لاس الخزاعي قال عملنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عملا فبلغ من قبلنا يا رسول الله ما نرى ان نعمل اعذه فقال اعملوا من
بعيري الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله ثم اشهروها
لانفسكم فانما الحمل الله عز وجل ثم ذكره احمد باسناد اخرى فزعم فيها ابن اسحق وقد عنعن في طريق
وصرح بالتحديث في احداهما والحمد لله مرضح والله اعلم ثم اني لمحته في المستدرك من طريق ابن اسحق
به وهو على شرط مسلم واقره الذهبي في تلخيصه وقد عزاه شيخنا الى الطبراني وذكر ان ابن اسحق
ثم قال وعزاه ابن المنذر الى رواية ابن اسحق كما سياتي وتوقفنا فيه كما سيأتي فانتهى قال الدمياطي
في تجريده ابو لاس الخزاعي ويقال الحارثي عبد الله وقيل زياد ولي في الصحيحة انتهى وحديثه هذا قد
عزوته اعلاه فانظره وقال شيخنا الشارح ابو لاس هذا خزاعي ويقال حارثي عبد الله بن عبد
وقيل محمد بن الاسود قاله ابو القاسم وقيل زياد مدني له صحبة وحديث واحد بذلك وليس له
ابو لاس عزة وقد وهم وهو المهلب انتهى وقد سماه الطبراني في معجمه الكبير محمد بن الاسود وقال ابن
ابو لاس هذا خزاعي ويقال حارثي قيل اسمه عبد الله بن خشيم وقيل ابو اسمه زياد يعد في اهل
المدينة انتهى فاجتمع في اسمه اقوال عبد الله او زياد او محمد بن الاسود قوله حدثنا ابو اليمان
تقدم مرارا كثيرة ان الحكم بن نافع قوله انا شعيب تقدم مرارا ان الفتح ابن ابي حمزة وتقدم ايضا ان اسمه
بالنون وان اسم عبد الله بن ذكوان وتقدم الامر ح انه عبد الرحمن بن هرمز وتقدم ابو هريرة انه عبد الله

ابن صخر على الاصح من ثلاثين قوله فقد سمع ابن جميل قال ابن شيخنا البلقيني الشاهد ان
البنا بل هو الذي وكان مصدقا في هذه الواقعة وهو عمر بن الخطاب انتهى وابن جميل هو بفتح
الجيم وكسر الميم قال شيخنا الشارح قال ابو احمد الحاكم واسم ابن جميل هذا عبد العزيز واسم جميل
وقع في تعليق الفاني الحسين وفي الروياني من الحديث عبد الله بن جميل وقع في غريب ابي عبيد
منع ابو جهم ولم يذكر اباه قال المهلب وكان مانعا فمنع الزكاة ثم بعثا فاستتابه الله في كتابه
فقال ومنهم من عاهد الله الآية فتاب استتابني ربي الآية فتاب وصلحت حاله انتهى ولم يذكر الذهبي
في تجريده لابن جميل اسما وانما ذكره في الكنى قوله ومانع ابن جميل هو بكسر النون في المستقبل
وفتحها في الماضي وقال الكسائي يقيم قوله فقد احتبس ادراعه واعبده تقدم الكلام عليه
قوله بني عليه وسئلها مع الناس كلام في وهم هذا الكلام وسئلت تعجيل الزكاة لعام او عامين
معروف فلا نطول بها وفي مسند ابي يعلى الموصلي باسناد فيه يوسف بن خالد كذبه ابن معين
وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك عن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل صدقة
العباس بن عبد المطلب سنتين قوله فتابعه ابن ابي الزناد عن ابيه الخ تابعه يعود على شعيب
وابن ابي الزناد اسمه عبد الرحمن ابو محمد بن روى عن ابيه عبد الله بن ذكوان وعن شرحبيل بن سعد
وصالح مولى التوأمة وعنه نوح بن وهشام وعلي بن عجي قال ابن معين ليست احاديث هشام بن عروة
وقال ابو حاتم وغيره لا يحتج به توفي سنة ٨٠ او كان ينتقي ببغداد له ترجمة في الميزان على ذلك
واخرج له ومتابعته هذا لم يكن في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وقال شيخنا اخرجها الدارقطني
قوله وقال ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي ابو بكر ويقال ابو عبد الله
المطلبي مولاهم المدني الامام رأى انسا وروى عن عطاء والزهري وطبقته وعنه شعبة والثوري
والسفيانان ويونس بن بكير ولاحد بن خالد وخلق وكان من بحور العلم صدوق وله غرائب
في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد احتج به الحسن وقد صححه جماعة
وقد تكلم الحافظ ابو الفتح ابن سيد الناس في اوائل سيرته الكبرى في الاجوبة عما رمي به مع ما روي له
وقد علق له البخاري مقرونا وروى له مسلم متابعة وروى له عدة توفي في سنة اثنتين او احدى او ثلاث
في الميزان ومتابعته هذا لم يكن في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وقال شيخنا اخرجه الدارقطني
قوله وقال ابن جريج حدثني عن الاعرج مثله ابن جريج تقدم شعبة الملك بن عبد العزيز بن
جريج الامام وقوله حدثت عن الاعرج هذا يقال لمنقطع عند الحاكم والصحيح انه متصل

في سنده مجهول والذي حدث ابن جريج لا اعرفه وذكر قول ابن جريج شيخنا وهو من الاحد
قوله ان ناسا من الانصار هؤلاء لا اعرفهم باعيانهم قوله حتى نفد ما عنده فتدبر كتبه
وبالدال المهملة فرغ قوله بعفا الله بحون فيه العفو هو الذي نقل عليه سيبويه وجوز الفتح
قوله وما اعطى احدا عطاء اعطى بني لمام يتم فاعله واحد نائب مناب فاعله وعكسه مفعول لأن
قوله وعن ابي الزناد تقدم مرارا كثيرة انه بالنون وان اسمه عبد الله بن ذكوان قوله عن الاعرج
تقدم مرارا كثيرة انه عبد الرحمن بن هرمز وان ابا هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين
قولا قوله فخطب هو منصوب ونصب معروف وكذا قوله فبدأ به قوله حدثنا موسى هو
موسى بن اسمعيل المنبوذي الحافظ وقد تقدم الكلام عليه وعلى شيخه فانظره قوله ما وهيب
تقدم مرارا انه ابن خالد الباهلي الكراديسي الحافظ تقدم مترجما قوله ما هشام عن اسمه هشام
ابن عروة بن الزبير بن العوام وهذا ظاهر عند اهله قوله فاني هو منصوب ونصبه معروف
وكذا نظيرها وليلة قوله حدثنا عبدان تقدم مرارا انه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد
قوله ابا عبد الله تقدم مرارا انه عبد الله بن المبارك الامام قوله ايانا من تقدم انه ابن يزيد
الايلي وتقدم مترجما وكذا الزهري تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العالم
الحجة قوله وسعيد بن المسيب تقدم انه بفتح الياء وكسرها وان غيره من المسيب بن الياء الا
بالفتح مرارا قوله ان حكيم بن حزام تقدم مرارا ان حكيما بفتح الحاء وكسر الكاف وان حزاما بكسر
الحاء والزاي وتقدمت ترجمته قوله خضرة تقدم الكلام عليها غير بعيد قوله باشراف
هو مصدر اشرف بالشين المعجمة بالاخلاف واياك ان تصحفها ومعناه تطلب لذلك وارتفاع
ويعرض اليد قوله اليد العليا خير من اليد السفلى تقدم الكلام عليه وذكرت هناك اربعة
اقوال قوله الارزة هو بفتح الهمزة ثم راء ساكنة ثم زاي ثم همزة متصودة اي الاصيب قوله اي
اعرض على حقد اي بكسر الهمزة وفتحها وبهما ضبط في اصلنا والفتح اظهر والله اعلم قوله اعرض
هو بفتح الهمزة وكسر الراء وهذا ظاهر قوله فلم يرزأه هو بفتح اوله واسكان الراء ثم زاي ثم همزة
ساكنة وقد تقدم ان الجوني يرزأ هذا المحزوم وقد ضبطها ثلاثة اوجه يرزأه ويرزأ
ويرزأ والله اعلم قوله حتى توفاه تقدم ان توفي حكيم بن حزام سنة ٥٤ وقيل ٦٠ وقيل
ثلاث عشرة سنة فعاش مائة وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقد
تقدم انه شاركه في ذلك جماعة ذكرتهم فيما مضى فمن عاش مائة وعشرين سنة ستين في الاسلام

وستين في الجاهلية وكذلك ذكرت من عاش من الصحابة ستة وعشرين سنة منهم زيد والله اعلم

قوله ولا اشك ان نفي تقدم بظاهرها انه بالنسبتين المجموعة وتقدم معناه قوله يا الليث تقدم انه ابن سعد الامام الجواد وتقدم شعيب انه ابن ابي حمزة وتقدم الزهري وانه محمد بن مسلم العلم الفرد قوله وانت غير مصروف هو بالنسبتين المجموعة اي غير تطابع ولا تعرض قوله فلا تبعده نفسك تسعد رباعي مفهوم الاول مجزوم على النهي ونفسك منصوب مفعول ثان والفاعل انت قوله مكثارها هو بفتح اوله وثانيه وضم ثالثه وهو المكثار المتزيدة اي لا تجمع منه الكثير ولهز جابهته وثالثه قوله من عدظم هو بضم اليم واسكان الزاي وبالعين المهملة المفتوحة ثم ثاء التانيث وهي القطعة قال في المطالع عند بعضهم على الظاهر وقال اخرون هي عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وقال شيخنا التارح بتاء بكسرها اي بكسر اليم قال ابن فارس واقتصر عليه الفزاز في جامعه اي ان قال وضبطه ابو الحسن بفتح اليم والزاي وهكذا الذي احفظ عن المحدثين ضبطها انتهى قوله وزاد عبد الله كذا في اصلنا وفي طرة نسخة ابن صالح حدثني الليث وفي اصلنا الدمشقي عبد الله عن منسوب وقد وقع في اطراف المزي وزاد عبد الله بن صالح عن الليث انتهى قال شيخنا في ترجمة وزاد عبد الله يعني ابن صالح كاتب الليث قاله ابو نعيم وخلط في اطرافه ووقع ايضا في بعض الاصول منسوبا انتهى وقد قدمت فيما مضى ان عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث بن سعد اذا البخاري روى عنه في التاريخ وان الاصح انه روى عنه في هذا الصحيح وقد قدمت ترجمته وقدمت ان قول البخاري زاد فلان مثل قال فلان فيكون اخذه عنه في حال المذاكرة تطولا وذكرت ان الراوي اذا قال قال فلان وفلان شيخان انه محمول على السماع وذكرت الشرط في ذلك والله اعلم وذكر بعضهم ان عبد الله بن صالح كاتب الليث قاله وقبله ابن وهب انتهى كذا رواه ابن بشاهين فذكره انتهى ورواية عبد الله اسندها البزار عن ابي بكر بن ابي اسحق ثنا عبد الله ابن صالح ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن صفوان بن سليم عن حمزة ورواية في مكان اخر عن عبد الله بن ابي جعفر حدثني حمزة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره مطولا انتهى قوله حدثني ابن ابي جعفر هو عبيد الله بن ابي جعفر المذكور في السند قبله الفقيه المصري احد الاعلام عن الشيخين واقرانه وعنه ابن اسحق والليث والناس مات سنة ١٣٠ قال احمد منكر الاحاديث كان فقيها واما الحديث فليس بذاك نقله بعض اشياخي ولم ترجمت في الميزان احرج له ع وقد قدمت ترجمته ولكن طال العهد بها قوله ليقض بين الخلق يقضي بين خلقي عالم بهم فاعلمه وهذا ظاهر

قوله

وانه ينفي الباب تقدم انه بالكسر والتنوين وجمع السكين وجمع المفرد سكاكي والله اعلم بيشة اسم ثنية معروفة تقدم الكلام في اشتقاقه وتقدم ما رواه معمر وابن عقيل للاشتقاق المحمود وذكرت فيه اقوالا والذي الصحيح انه اسم الثنية الخ وبيض في الشامية الصحيح انه اسم مذكر يجوز فيه هذا الكلام وذكرت الشامية الله صلى الله عليه وسلم وصلها بشر وذكرت الخاسبة الكلام فيه فتأمله تقدم قوله وقال سلاما وهب انا سلاما هو ابو الحباب ابدا الصحيح الخ قوله عن ابي الخير بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المثناة التحتية قوله عن عبد الله بن سلام القاري وسلام بن ابي مطيع وهب وضبط وهب بالوجهين والاول اثبت وصلاح مات في سنة ٢١٨ اخرج له الجماعة قوله وقال معلا وهو شيخه محمول على السماع حيث ابهم شيخه عنه في حال المذاكرة كما تقدم في نظائره واما وهيب فهو ابن خالد تقدم مترجما قوله عن عبد الله ابن مسلم اخي الزهري اسمه بدل من عبد الله عبد الله هو اخو الامام الزهري وقد تقدم مرارا ان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وعبد الله صغار اخوة الزهري يروي عن ابن عمر وانس وعنه بكير بالاخ وسفر واخوه الزهري قال ابن نقطة وهو اكبر من الزهري وثقه ابن معين انظر ما ذكرته في اخيه علق تبلغ ورد في اسم دسيعة وقف معلا في المسألة اخرجه في الزكاة عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وعنه عن ابيه كذا عن اسحق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن سلم اخي الزهري به وقد عزى شيخنا ولا صلاة لبيه هي عن ابي الحسين القطان بالسند ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسحق بن عيسى ثنا معلا به ما نزال المسلة بالرجل حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم انتهى وهذا الحق ما كتل كما عزوته انا لا ترعى قولا معلا وانما عزوت حديث شيخ شيخ شيخي كذا عادة الكل فتفطن سلم والله اعلم قوله لفاها اي لي الياها وفي بعض نسخه لا يأتي الوجه ولا يظهر وجه المسألة وقيل انهم لا يأتون الناس اصلا اي لا يكون منهم سؤال فيكون منهم العطاء والدليل على انه لا يأتي الوجه تقابل النفي ولو كانوا ممن يسألون لكانوا النفس من صفتهم والله اعلم قوله ويأتي عوضه مزرود قوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم عوجور ومعطوف على ما قبله الجزور قوله لا بد غنى بعنه غنى مفيد وهذا ظاهر قوله ليس المسكين الذي يرده الاكلة والاكلتان هما بضم الهمزة وهي اللقمة الواحدة فان فتحت همزتها فهي غير المعنى فانها بالفتح المرة كما تقدم والغرة والله اعلم قوله ولكن المسكين تكلى بالتخفيف المسكين بالرفع وتكلى بالتشديد والمسكين منصوب على انه اسمها قوله ليس ذا غنى هو مرفوع وقد تقدم اعلاه قوله عن ابي اسيد هو بضم الهمزة ثم سين مهملة ساكنة ثم ياء مثناة تحت ثم عين مهملة قال الدمياطي سعيد بن عمرو بن اسيد الحذاء الكوفي

قوله بحلبه

قاضيها ابن سعيد هذا يروي عن الشعبي وابن سلمة بن عبد الرحمن وابي بردة عن ابي موسى وجماعة
وعنه ابو حصين وسعد بن ابراهيم ويحيى بن ابي سليم وجماعة هذا قول احمد وذكره ابن ابي خيثمة
وطائفة وقال ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات قوله في ولاية خالد بن عبد الله
اخرج له ابن ماجه عن الشعبي هو عامر بن شراحيل تقدم مرارا وابو بردة قوله حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة هذا وقع مبهما وقد بينه الراوي بعد هذا وهو ورقاء بن مسلم الشيباني عن
المغيرة وعنه الشعبي والقاسم بن مخيمرة وجماعة وثقه ذكره ابن حبان في الثقات اخرج
له قوله كتب معي الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم
الكلام على الرواية بالكتابة المقترنة بالاجازة والكتابة للغائب عن الاجازة كهذه والله اعلم قوله
قيل وقال اي قول لحيل انحكى العملة وان يقول فلان كذا وقيل كذا ونحو ذلك هذا
منصوب بفعل مقدر تقديره يكرهان قيل وقال او يمنعان قيل وقال هذا
فيه من قال فلان ان فلانا يصنع كذا انتهى قوله واضاعة المال هو اخ اجبه في الوجوه التي لم يأذن
الشارع فيها وفي المصالح التي لا فائدة فيها اصلا وفي الباطل والشر وقيل ترك القيام عليه واهماله
وقيل المراد بالمال هنا الحيوان كله لانه يضيع فيهلك ويقال هو وضع مال السفيه اليه انتهى قوله وكثرة
السؤال قيل سؤال الناس اموالهم وقيل كثرة البحث عن اخبار الناس وعما لا يعنى وقيل كثرة سؤال
النبي صلى الله عليه وسلم عما لم يتعبدوا بما زيد فيه كما انزل في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم وفي النهي عنه قيل لئلا يشق على السائل وقيل لئلا يحمل عليهم الحرج في كشف
ما ستروه منها ومن ثم قال ابن عيينة قوله حدثنا محمد بن عمرو بن الزهري عن بعض اهل
المدينة زاد الاسماعيلي حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابراهيم بن
سعد الخ عن ابيه عن ابي هريرة المدني نزيل بغداد حدث عن بعض بني ابراهيم وابي بكر
وعنه غير واحد منهم ابنه سعد وعمر هذا انفرد به من بين اخوته الستة ذكره ابن حبان في الثقات
قوله رهط الرجل ما دون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من الثلاثة الى العشرة
وقيل غير ذلك وقد تقدم قوله وهذا لم يسقط هذا الرجل هذا ابن شيخنا البلقيني تقدم انه
جبيل بن سراقة وانه في مغازي الواقدي ما يدل على ذلك فذكره قال وفيه الاسد جهالة وقيل
جبيل بن سراقة الغفاري وقيل الضمري ثم ذكر منها حديثا انه جبيل وقد قدمت تسميته في كتاب

الايمان قوله واسلما اني لا ارى هذه المواضع الثلاثة هي بفتح الهمزة وقد تقدم ذلك بزيادة وتأويل هذا
التعليق قوله اوسلما هو بالكسر كما قاله في المواضع الثلاثة وتوهم اللاعرابي هذه قوله والحكم بالظاهر
كأنه قال بل اسلمنا ولا يقطع على مغيب لان حقيقة الايمان في القلب لا يعلمها الا الله عز وجل وانما يحكم
الظاهر وهو الاسلام وقد يكون في بعض الشك اي لا يقطع باحدهما دون الاخر فلا يصح فيه الوجهان معا
والله اعلم قوله اقبل هو بكسر الهمزة وفتح الموحدة اي ابدا البقيع لكذا في جميع نسخ البخاري
اقبل امر بالاقبال والذي في نسخ كذا في جميع نسخ البخاري وعند مسلم اتبع الى سعد كذا قال ابن السكن
وهو الوجه انتهى قوله خشيت ان يكب هو مبني للمفعول فاعله قوله وعن ابيه عن صالح الى الخ
هذا ليس تعليقا وانما رواه البخاري عن محمد بن عزيز الزهري عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح وهو ابن كيسان عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد فاتى ان تسنده تعليقا
قوله اقبل هو بقطع الهمزة وكسر الموحدة صفة امر وفي رواية اقبل بهمزة وصل فاذا ابتدات
بها كسرتها والموصل مفتوحة صفة امر ايضا قوله فقبل هو مبني للمفعول فاعله لانه ضد لما لم
فاعله ايضا قوله مكبا هو بضم الكاف وهذا اظهر ايضا قوله اتى الرجل اذا كان على حي دافع
عن احد يعني اذا كان لان ما وسياتي قوله كبه الله على وجهه وكبته الا عذا تقرح منه الى ان
كب بفتح من عند وكب بالمعنى لازم وقد تقدم ذلك مع تكلم له في اوائل هذا التعليق وهو من
النوادر قوله حدثنا اسمعيل بن عبد الله هو ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك بن انس شيخ
الاسلام تقدم مرارا قوله عن ابي الزناد تقدم مرارا انه بالنون وان اسمه عبد الله بن ذكوان وكذا
تقدم الاعرج انه عبد الرحمن بن هرمز قوله ليس المسكين الذي يطوف الناس تقدم الكلام على
المسكنة قوله غنى تقدم انه تنوين وهذا ظاهر جدا قوله ولا تفطن هو مبني للمفعول
فاعله وهذا ظاهر ايضا وكذا فيتصدق عليه وهو مبني للمفعول ايضا الباقي وكذا فيسئل
حدثنا قيس بن حفص بن غياث تقدم مرارا انه غياث بالغين المعجمة المكسورة ثم تحتانية ثقيلة ثم مثلثة وفي
اخر مثلثة قوله سالا الحافا تقدم مرارا انه سليمان بن مهران ابو كذا تقدم ابو صالح انه ذكوان ابو
السمان الزيات وكذا تقدم ابو هريرة انه عبد الرحمن صخر قوله ثم يبدو هو مضبوط بالضد في
معروف وكذا فيحتطب وكذا فيبيع وكذا فيأكل وكذا فيتصدق كلها منصوب قوله قال ابو عبد الله
صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر هذا الكلام مذكور في اصلنا هنا وكذا
كان في اصلنا الدمشقي ثم كتب عليه لا يعني ان زايد هنا وقد خرجه وكتبه في اصلنا ابن العيزري

عقب حديث سعد هو ابن ابي وقاص باني لما اعطى الرجل الذي في سنده صالح بن كيسان عن ابن شهاب
وهذا امكانه والبخاري لما كان في الحديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب بنبه على انه اكبر منه بمدة
بعد نتبه بالفرق مع عدم تدليس صالح او اراد انه من رواية الاكابر عن الاصاغر وجزم بانه
اراد هما واعلم ان صالح بن كيسان مشهور الترجمة ومنها انه قال يعقوب بن ابي ابراهيم بن سعد عن
ابيه كان صالح بن كيسان من وثب ابن شهاب عن باذكر صالح الذي مر به عليه ابن شهاب ويقول
سافلان وبيانه ان الرجل فسافلان فيقول له صالح تكلمني وانا في قيت اوذ لسانك وقد تقدمت
بعض ترجمة صالح فاغنى عن اعادتها هنا والله اعلم ومنها انه روى عن ابن عمر كما قال ها هنا ٥

كتاب

قوله

الخرص بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء وبالصاد المهملة وهو الحزر والتقدير لثمرها وذلك انه يكن
الاعند طيبها والخرص بكسر الخاء وبالباء مثله اسم للشيء المخروص والفتح مصدر وبالفتح اسم الفعل وقال
يعقوب الخرص والخرص لغتان في الشيء المخروص واما فعله بالفتح والمستقبل بالضم والكسر فالراء
واما من الكذب فالخرص فعله بالكسر والفتح يقال خرص وخرز وخرص وخرص واخرص وانهم لكاذبون
يخرصون وقيل الخراصون قوله في النسيب التمر هو بالمثناة من فوق في اصلنا وفي نسخة هي هنا
اصلنا بالمثلثة وعليها علامة تبليغها وهي احسن من الاولى والتمر بالمثناة لا يخرص وانما يخرص
التمر بالمثلثة الرطب والعنب قوله لها وهب تقدم انه ابن خالد وتقدم مترجما قوله عن عباس
الساعدي تقدم انه بالموحدة وبالسينين المهملة وهذا اظهر عند اهله معروف وتقدم مترجما
عن ابي حميد الساعدي تقدم الكلام عليه مرارا والله نفهم الخاء وفتح اليم مصغرا واسم عبدا لرحمن
وقيل المنذر صحابي مشهور قوله غزوة بتوك تقدم انها كانت في السنة التاسعة من الهجرة في
وقت يوم الخميس ورجع في سلخ شوال من السنة وقيل في رمضان والله اعلم قوله فلما جاء وا
ذا القرى وهي على اميال من المدينة قوله اذا امراة هذه المراة لا اعرف اسمها ولا اعلم احدا
سماها قوله اذا امراة في حديثه الثاني الحديثة قال الخليل كل ارض ذات نخل احدق بها حائط
ثم سميت البساتين حدايق والحديقة ايضا النخلة من النخل وجيء من كلام الخ اخي الباب
كل بستان عليه حائط فهو حديقة والا لم يكن حايط لم يقل حديقة انتهى قوله اخرصوا هو
بهمزة وصل وضم الراء فاذا ابتدات بها ضممت الهمزة وهكذا كل ما كان ثانيه مضموما في المستقبل معضوم العين
فانك اذا ابتدات به ضممت هي ثم والله اعلم قوله عشرة اوسق تقدم الكلام على الوسق وانه يقال

بفتح الواو وكسرها وتقدم كم هي وانه ستون صاعا قوله لما حي هو بفتح الميم لانه رباعي والاصل
الحفظ قوله اما انها اما بفتح الهمزة وتخفيفها اليم وانها بكسر الهمزة وتشديد الميم فاظهر هذا ان جعلت
اما استفتاحية وان جعلتها بمعنى حقا فانه يجوز فيه ان الهمزة بالفتح والكسر قوله وقام
رجلان هذا الرجل من بني ساعدة قال عليه الصلاة والسلام والاخر خرج احدهم في الثنية الاوسط
صاحب له فتعلى الناس لا ان رجلين من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج الاخر في طلب
بعيره فاما الذي خرج لحاجته فانه خنق على مذهبه واما الاخر الذي خرج طلب بعيره
فاحملته الريح حتى طرحته بجبلي طي الى ان قال واما الذي وقع بجبلي طي فانه فيما اهدته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيد الناس في سيرته والظاهر انه من كلام ابن اسحق
قوله فانتهت طي حتى جاءت جبلا يقال له اجا وسلمى قوله واهدى ملك ايلة ملكها هو يوحنا
ويقال يحنة بن رؤبة كذا قالوه في السير وقالوا في الذي اهدى البغلة ابن العلماء صاحب
ايلة وسيجيء من كلام منكلاي ان فعله ابن العلماء امر الايلية وايلة مدينة بالشام على القرب من بلاد
مصر ومكث على شاطئ البحر من بلاد الشام قال ابو عبيدة وقال محمد بن حبيب ايلة مغيب من رضوى
وهو جبل بين مكة والمدينة وهو المدينة المذكرة انتهى كلام ابن قرقول ويرضا الظاهر
هذا لكن والله اعلم قوله بغلة بيضاء اعلم انهم عدوا النبي صلى الله عليه وسلم بغلات
فقالوا كانت له بغلة شهباء يقال لها الدلدل اهدياها له المقوقس وهو جريج بن ميناء حماريقال له
عفير وله بغلة يقال لها فضة اهداها له فروة عمرو الجذامي مع حماريقال له يعفور ويسمى كلام هذا
الحمار اذا وقع ذكره في غزة الصحيح فوهبا بغلة لابي بكر الصديق فلعله اهداها لابن السلماني
صاحب ايلة وبعث صاحب دومة الجندل اليه ببغلة وجبة من سندس وقيل اهدى له كسرى بغلة
ولا يثبت وعن ابن عباس اهدى النجاشي له صلى الله عليه وسلم بغلة وكان يركبها
فهذه وقع كلام الحافظ فيها في شيخ شيوخه في سيرته الصغرى ما لفظه ومن البغال دلدل
وفضة والقى اهداها له ابن العلماء والايلية وبغلة اهداها له كسرى واخرى من دومة
الجندل واخرى من عند النجاشي ثم اني رايت ابن شيخنا البلقيني قيد بعلطاي وقال انه وهم
في التفرقة بين بغلة ابن العلماء والايلية فان ابن العلماء صاحب ايلة انتهى وقال شيخنا العراقي
في سيرته المنظومة * ببغلة شهباء اتى فسمت * دلدل مع فضة والايلية * وبغلة اهدى له الاكيدر
وخاس كسرى وهو نفر * وبغلة اهدى له النجاشي * وهو باخلاق النبي الناشي *

قوله وكساه برد ايخ انه عليه الصلاه والسلام كسى ملك ايلة بردا فالذى يعهد عليه صلى الله عليه وسلم انتهى قال ابن شيخنا البلقينى وفى تاريخ ابن عساكر ان البرد اشتراه ابو العباس محمد بن على بن عبد الله بثلثمائة دينار ورسول فروة بن عمرو فيما ذكره ابن سعد فى الطبقات يقال له سعود بن سعد قال واجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم سرحا اجتمعا به درهم انتهى قوله وكتب له ببحرهم اى ببلدهم وارضهم قال الحربى البحرة دون الوادى واعظم من القلعة وقال البكرى كل قرية لها نهر جار او ماء ناقع فالعرب تسميها البحرة قوله قالت عترة ادسى عترة منصوبة كذا فى اصلنا وفيها ظاهر ثم اصلحت فى اصلنا بالرفع وهو جايز اذ هنا اى الخاصل عترة قوله فرض رسول الله خرص فى اصلنا بفرض ورفع على البدل من عترة وفى الهامش نسخة منصوب كله بالتمام جوز بعضهم نصبه على الحال قوله قال ابن بكار هو سهل بن بكار شيخ البخارى المذكور اول السند وهو ابو بشر البصرى الكفوف عن سفيه وابان وعنه خ د والبغ وعباس الاسفاطى توفى سنة ٢٧٠ اخرج له خ دس وثقه ابو حاتم قوله هذه طابه اعلم ان المدينة المشرفة لها عدة اسماء اذكر بعضها فى كتاب الحج ان شاء الله تعالى ذلك وقد نص قوله وهذا جبيل كذا هو فى اصلنا منصوبا على التحذير وفى نسخة على هامش اصلنا بكبرا اعلم انه ليس بمانع من التحقيق ولا حاجة الى ما ذكر فيه اهله وهم الانصار فقد ثبت ان حراء ابرك فحته وكلمه فقال له اثبت وحراء الجبل المعروف وكلمها قد من حديث بريدة وكلم الذئب وسجد له البعير وسلم عليه الحجر وهو فى صحيح مسلم انى اعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان ابعث انى لاعرفه الآن وحجارة الحجر الاسود وكلم الذراع المسموم فلا يندر جب الجبل له والله اعلم وحبه صلى الله عليه وسلم له لانه به قبور الشهداء ولانهم لجوا اليه يوم احد واشعروا وسيأتى فيه كلام مطول فى غزوة احد من عند السهيلى ان شاء الله تعالى قوله الا اخبركم بخير دور الانصار يعنى قبايلها وخيارها المجتمعة فى المحلة فسمى المحلة دارا قوله قال سليمان ابن بلال الى اخره هذا تعليق وقد وصلت ترجمة سليمان بن بلال وهو شيخ شيوخه وقد اخرج هذا التعليق فى الحج والمغازى بتمامه وفى فضل الانصار ببعضه حيوة وورد الانصار وعثمان الدبيس مخلد عن سليمان بن بلال وهشام الزكاة عن سهيل بن بكار وهو ايضا كلاهما عن عمر بن يحيى به قوله وقال سليمان عن سعيد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه اما سليمان هذا فهو ابن بلال وقد ذكرته قبل ذلك مترجما وقدمت انه شيخ شيوخ البخارى وهذا تعليق مجزوم به وموصول على شرطه الذى التزمه عند كما تقدم واكثر ما يظن

فيه فتارة تكون على شرطه وتارة لا كهذا وتعليقه هذا ليس فى شئ من الكتب الستة ولكن اخرجه الحسن الخلال فى الصحيح والحاسد بن سعيد بن سعيد بن نصارى اخو يحيى بن سعيد عن انس وثابت ابن يزيد وعنه شعبة وابن المبارك صدوق قال س ليس بالقوى على لين كما ترجمه وروى له م د ت ق وترجمه فى الميزان فوثقه سنة اعوام وقول له عن عمارة بن غزية بضم العين وتخفيف الميم وغزية بفتح الغين المعجمة ثم زاى مكسورة ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء وهو مازنى يروى عن انس وابى صالح وعباد بن تميم وعدة وعنه وهيب والدراوردى وعدة مات سنة ٩٠ هـ على الصواب كما ترى وروى له م د ت ق وترجمة فى الميزان وعباس بالموحدة والسين المهملة هو ابن سهل بن سعد الساعدى عن ابيه وسعيد بن زيد وعنه فليح وعبد الرحمن بن الغسيل مات مع عشرة فى عشر المايتين قوله والذهب مما زاده على المزى انه مات سنة بضع عشرة ومايتين اخرج له خ د ق واما سهل والده فهو ابن سعد ابو العباس الساعدى صحابى عن ابيه عباس والزهرى وابو حازم مات سنة ٩٠ او سنة ٩١ اخرج له ع قوله عند صرام النخل الصرام بكسر الصاد المهملة وفتحها وهو الجداد قوله وهل يترك الصبى بترك مبنى للمفعول على الاسم فاعله والصبى مرفوع نايب منابه الفاعل قوله فنفس هو منصوب جواب الاستفهام ويجوز رفعه يقال نفست الشئ بالكسر اذا ضننت به وبهذه اللغة الفصيحة وهى ابو عبيدة مَسَتْ الشئ بالفتح اسمه بالضم وربما قالوا بت لحذف احدى السينين الاولى وهى الزائدة كسر تخيلا ما بقيها وهى اليم ومنهم من يقول ويترك اليم على حالها ايضا مفتوحة قال الجوهرى وقد تقدم ايضا قوله حدثنا محمد بن محمد بن الحسين الاسدى هو بفتح السين هذا قال ابن الكيال روى عن ابيه ووكيع وعنه خ س وابن خزيمة والمحاملى وخلق مات سنة ٢٩٠ اخرج له س قال س صدوق وقال الدارقطنى لا بأس به قوله يعنى يعيبنى عنده كونا الكوم بضم الكاف كذا فى الضابط بفتح الكاف وكذا نقله شيخنا الولى فى البناية قال وبعضهم يفتح الكاف وقيل هو بالفتح اسم لما كوم وبالضم اسم للمفعلة الواحدة اتقن وفى شرح مسلم للنووى وغيره بفتح الكاف وضمها وفى اصلنا كوما بالنصب وفى نسخة هامش اصلنا كوم واعرابها ظاهر قوله فاخذ احدهما عترة بن يعين هذا الاحد وسياتى فى باب ما يذكر فى الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم وآله ان لفظ قوله فجعله فى فيه اى جعل الماخوذ قوله انا آل محمد لا يحل لنا اكل الصدقة آل النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اتفاقا احدها انهم بنو هاشم وبنو المطلب هذا مذهب الشافعى وموافقنا ان اهله صلى الله عليه وسلم هم بنو هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض المالكية وقال ابو حنيفة ومالك

هم بنو هاشم خاصة قال القاضي عياض وقال بعض العلماء هم قريش كلها وقال اصبغ المالكي هم بنو قصي
ونصب الادلة ليس هذا مكانه واعلم انه يخرج عليه صلى الله عليه وسلم الزكوة وشاركه في ذلك
ذو والقربى بسببه ايضا فانها اوساخ الناس وينعبه منزه عن ذلك وهي ايضا يعطى على سبيل
الرحم المنع عن ذلك لاخذ فابدلوا عنها بالخمس المأخوذة بطريق الغنم والشرف المبني عن عوض الاخذ
وذل المأخوذ منه واختلف العلماء هل الانبياء شاركه في ذلك هو مختص به دونهم قال بالاول
الحسن البصري وبالثاني سفيان بن عيينة وانما صدقة التطوع في غيرها عليه وعلى الباقين قولان
احدهما انهم في ذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم يحرم عليهم الصدقة المفروضة والمتطوع بها
يحرم الخاصة دون العامة اي كالمساجد ومياه الابار وبالذي الماوردي وجها احتاره ان
ما كان منها امولا تستقوبة كانت محرمة عليهم دون ما كان منها عينا تستقوم فيخرج في المساجد ونحوها
مما يحرم ويباح دونه وحكى الرافعي هنا الخلاف وجهين فقال ومن المحرمات الصدقة في اظهر الوجهين
وتبع في حكايته الخلاف كذلك الامام هنا والبغوي صاحب التهذيب وكذا حكاه النجاي في شرح الوسيط
والحرجاني في الشافي لكن الذي سبق من كلام الرافعي في قسم الصدقات ان الخلاف قولان وهو الصواب
المذكور في بعض نسخ الرافعي هنا وفي الروضة ايضا فقد قال الماوردي في كتاب الوقف انهما
منصوصان وانما موالي بني هاشم وبني المطلب فلا يجوز لهم اخذ الفرض على الاصح للاحاديث الصحيحة
في ذلك ولكل سواه عليه الصلاة والسلام اخذ الصدقة المتطوع على المشهور فيهما والله اعلم

قوله باب العشر فيما يسقى من ماء السما قال عشر وعشر بالسكون والضم وهذا هكذا
من عن الى عشر وقوله سقى هو بفتح السين واللام وعلى وحذا ظاهر ايضا قوله وليس عن عمر في عبد العزيز
في العسل شيا قوله لحاديث باخذ الزكاة من العسل وقد اختلف فيها وفيه على ما قال
ليس في زكاة العسل شيء يصح ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء وقال
ابن المنذر ليس وجوب صدقة العسل حديث يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجماع فلا زكاة
وقال الشافعي الحديث في ان في العسل العشر ضعيف وفيه الا عن عمر بن
عبد العزيز قال هو لا واحاديث الوجوب كلها معلولة وحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورفعه
انه اخذ من العسل العشر رواه ق قال بعض مشايخي باسناد جيد وحسبه ابن عبد البر فانه استدكان
وفيه كلام كثير خرجاه بعد ملا ومن عجائبه ابن رباه الازدي بالوضع وفيه اسامة بن زيد الليثي
على لين وروى له مسلم متابعة وقد جرح وعدل والله اعلم وفي عدم وجوب الزكاة فيه ذهب مالك

والشافعي وذهب احمد وابو حنيفة وجماعة الى ان في العسل الزكاة ثم اختلف القائلون بالوجوب هل
له نصاب ام لا والمسئلة طويلة ويكفي هذا منها قوله يقال عسل وعسل بفتح السين واسكانها
سمعته من بعض اصحابنا وهو يونث ويذكر وذكر العسل في الترجمة تنبيه على الحديث الذي ذكره
ينفي وجوب العشر فيه لانه خص العشر او نصفه بما يسقى فافهم ذلك فان مالا يسقى لا يعشر واصلا قوله
حدثنا سعيد بن ابي مريم تقدم ان سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي وتقدم مترجما قوله او
كان عثريا هو بفتح السين المهملة وبالثاء المثلثة وكسر الراء وتشديد الياء تحتها قال الدماطي
العثري والبعلي ما سقت السماء وما سقته انهار الانهار والعيون وهي سيح وعثل والمثل ما شرب
بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها والنضح ما سقي بالسواني انتهى وقال ابن الاثير
العثري من النخيل التي تشرب بعروقها من ماء المطر لتقرب من الماء وقيل هو الفرع يبقى سيحا
والاول اشهر وقال ابو الصلاح الشيخ ابو عمرو هو عند بعض اهل اللغة الفذي والاصح ما ذهب اليه
الازهري وغيره من اهل اللغة انه مخصوص بما ينبع من ماء السيل فيجمل عاشورا وهو بتشديد الياء
يحفر له فيجري فيه الماء الى اصوله انتهى وفي صحيح ابي داود عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما سقت السماء والعيون او كان بعلا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر والبعل ما كان من الكروم قد ذهبت
عروقه في الارض الى الماء فلا يحتاج الى السقي الخمس سنين والسنو وذكر الجوهري وغيره ان العثري
الزرع الذي لا يسقيه الا ماء المطر وفي المجمل قولان هذا احدهما والثاني انه الزرع الذي
ما شتى من الفصل بجار الشيخ الماء الجاري قوله وما سقي بالنضح عن الرافعي وقد تقدم الكلام
الدماطي قوله قال ابو عبد الله هذا قبل الاول لانه لم يوقت في الاول بعد حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبينه في هذا ووقت والزيادة مقبولة الى آخر كلامه هكذا هو ثابت في بعض النسخ هنا
وهو كذلك في نسخة الدماطي وهو الجاري في الباقي وعليه تصحيح وقد رايت في نسخة صحيحة وقد
كتب عليها هذه الحاشية الى آخر ذكرها وانها من كلام الصغاني ونقلها عن خط ابي ذر الهروي
في الباب الذي يلي هذا الباب ولكن نسخ هذا الكتاب اتفقت على اثباتها في هذا الباب وقد ذكر الاسماعيلي
في هذا الباب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ما يدل على صحة ذلك ثم قال ذكر ابو عبد الله في هذا
الباب لفظة كلا ثم قال البخاري هذا قبل الاول لانه لم يوقت في الاول قاطع عليه وهذه النسخة
ملخصة في نسخة العزيزي بغير خطه لفظها انتهت وهذا الذي ذكره الحديث ابي سعيد الآتي في الباب بعده
انه هذا الحديث الآتي قبل الاول وعني بالحديث الاول حديث ابي عمرو المذكور الذي حديث ابن عمر

وبالدال المهملة على اللفظ الوارد الذي هو لونه المتجانس الذي غلب عليه الزرقة وهو لون بين الكميت
والاشقر وهذا الوارد اهداه تميم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه عمر فلما ولي عمر قال
كذا قاله عبيد وواحد وسيأتي ذكره في فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام ابن حمدان بليق به ان يقال
قوله فاضاءه الذي كان عنده يعني الجيش القيام عليه وعنه بعد على بناء المجهول بنا الاولى ترجمه
عليه وفي نسخة جزء ذلك والله اعلم قوله لا يشتري كذا في اصلنا بالياء التحتية وفي نسخة لا تشتره بالتاء
الشك وكذا بالياء هو لفظه وفي اصلنا الدمشقي لا يشتريه وفي نسخة لا تشتره قوله باب ما يذكر
في الصدقة يذكر هو بضم اوله لما لم يسم فاعله قوله للنبي صلى الله عليه وسلم وآله تقدم الكلام على تحريم
الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله لانها اوساخ الناس وتقدم الكلام قريبا على الالف من عم وتكلم
على صدقة الفرض والنفل الكامل في ذلك قريبا فانظره قوله كخ كخ هو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء
وكسرها وبالتنوين وبغير تنوين قال الداودي هي كلمة اعجمية عربت ومعناها على قول الداودي
بيس بيس فتحها مجد الدين في القاموس وبيده وكذا بينهما قوله حدثنا سعيد بن عفير تقدم
مرارا انه بضم العين المهملة وفتح الفاء قوله يا ابن وهب تقدم مرارا انه عبد الله بن وهب بن مسلم
الفهري المصري احد الاعلام تقدم مرارا مترجما قوله عن يونس تقدم انه ابن يزيد الايلي وتقدم
لغاته وكذا تقدم ابن شهاب انه محمد بن مسلم الزهري الفقيه المشهور قوله ساءه مبتدأ بالتحتية
والتشديد لغتان قوله مولاة ميمونة من الصدقة اما ميمونة فهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة بنت الحرث بن حزن الهلالية خالد ابن عباس وخالة ابن عباس وخالة خالد بن الوليد وخالة عبد الله بن شداد
وخالة يزيد بن الاصم توفيت سنة احدى وخمسين وقيل بعدها وقيل قبلها الاول اشهر واما مولاة ميمونة
فالمشهور انها كبشة مشهورة بهذا وامها مولاتها فلا اعرف اسمها والله اعلم قوله حتى اكلها
هو بفتح الخاء وضم آلها بني لما لم يسم فاعله واكلها مرفوع نائب عن فاعل وهذا ظاهر قوله اربعا
الحكم هو ابن عتيبة الكندي مولاهم فقيه الكوفة تقدم مترجما وتقدم انه لم يسمع احدا من الحكم بن
عتيبة وان التجأ في حبلها واحدا فاحد من اراه عنه قوله عن ابرهيم تقدم مرارا انه ابن يزيد
النخعي وتقدم ان الاسود هو ابن يزيد النخعي عالم الكوفة كل منهما مترجما قوله انه شكى مريرة
للنبي تقدم ان بريرة اسم ابيها صفوان او دينار او قسيط قال الذهبي حبشية اشتريها عائشة مولاة
كاهل وقع في بعضهم من عتبة بن ابي لهب قال زيد بن ابي حاتم حدثنا عبد الملك بن مروان قالت
اجا لبريرة بالمدينة قبل ان تأتي هذا الامر وكانت تتولى يا عبد الملك الدار فيك خلا وملا

ثم يشترط فيه الخمسة الاوسق وفي حديث ابي سعيد اشتراطها وفي اصلنا بعد حديث ابي سعيد
ما لفظه وكتب عليه علامة رواية قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذ قال ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة ويوجد اولا في العلم بمازاد اهل البيت او نحوا انتهى وفي بعض النسخ اسقاط
هذا من هنا كما تقدم ولو اسقط قوله هذا تفسير الاول الى آخره الذي ذكره عقب حديث ابن عمر
وذكره عقب حديث ابي سعيد لكان غاية في الظهور والله اعلم قوله في كلامه والعشر هو
اسم مفعول وكذا البهم اسم مفعول قوله فاوجد بعود بلال ورد احدهما بسببا ان لم يسم
فاعلها قوله ليس فيما دون تقدم الكلام وكذا على الخمسة الاوسق وكذا على الوسق بالفتيه
وكم هو قوله ساعي تقدم مرارا كثيرة انه يحيى بن سعيد الانطاكي شيخ الحفاظ قوله عن ابي سعيد
الخدري تقدم مرارا كثيرة انه سعد بن مالك بن سنان الخدري وتقدم مترجما قوله ليس فيما اقل
مما ذكر بدليل قوله ولا في اقل وسنهم ما قيده بالرفع في اقل والله اعلم قوله الذود تقدم
قوله او اوقية تقدم الكلام عليها وكم هي الاوقية وكذا النش قوله من الورق تقدم الكلام على العاقلة
قوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو محمود قوله حتى يبدو هو بضم الواو من المستقبل من بظهر وكذا
ممن قوله فلم يخطر ابيع لحظ بالقاف المسألة اعرب وكذا قتره البخاري قريبا جدا في بعض
النسخ والبيع بالنصب مفعول وفاعل لحظ النبي صلى الله عليه وسلم قوله حدثنا صالح تقدم مرارا
انه ابن شهاب الامام المقرئ البصري وتقدم مترجما قوله نافع هو مولى ابن عمر تقدم مرارا انه بفتح الراء
والموحدة وصفوان بكسر الموحدة وبالفاء هذا هو الصواب فيه قوله عن حميد تقدم مرارا انه حميد الطويل ابن
تير وقيل تيرويه وهذا كلام في الكتب الستة او بعضها حميد عن انس وهو هذا الا في حديثين
واحد في ج وسواحد الرابعة زيد فاصيب الحديث والجبار هو جبار بن خالد بن يزيد وابوه
كان نقل الى عثمان راوي الحديث انفرد به وهو حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ابو نصر
البصري والله اعلم قوله حتى يزهى هو بضم اوله وفتح ثالثه فوقية فزاي فهاء واكمامها الذي يكسو
الثمار وجاء في رواية تزهو اي تقبض زهوا وهو ابتداء ارطابها وظهور حمرتها يقال زهت وازهت
وازكى بعضهم زهت وقال ابن الاعرابي زهت ظهرت وازهت احمرت واصفرت وهو الزهو
والزهو والله اعلم قوله تمار هو بتشديد الميم وتمار كذا بالالف قال اهل اللغة احمر الشيء
واحمار بعض وقيل احمر قليلا ثبت حمرته واحمار فيه ذهبت كاملة وكذلك اسود واصفر والله اعلم
قوله تصدق بفرس هذا الفرس الذي تصدق به عمر رضي الله عنه هو الورد بفتح الواو واكمان الراء

قوله وصل عليهم اى ادع لهم واستغفر قوله عن عمر وهذا هو عمر بن عبد العزيز المرادي الخ
ابو عبد الله الكوفي احد الاعلام عن ابن ابي اوفى وابن ابي ليلى وابن المسيب وعدة وعنه مسعر وشعبة
وسفيان وخلق وكان من الائمة الاعلام قال ابو حاتم تغير في الاواخر مات سنة ١١٥ اخرج له
ترجمته في الميزان قوله عن عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمي ابو معوية وقيل ابو ابراهيم
وقيل ابو محمد بايع تحت الشجرة وهو اخر الصحابة موتا بالكوفة توفي سنة ست وثمانين اخرج له
ابو داود والنسائي وفي نوادر الاصول في ترجمة ابنه عبد الله علقمة بن خالد بن الحرث بعث مع ابيه عبد الله صدقته
الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم صل على آل فلان آل الرجل اهله وعياله والظاهر ايضا اتباعه
فيحتمل قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صل على آل ابي اوفى والله اعلم ويحتمل
ان يريد بآل الشخص نفس الشخص فيكون مثل قوله من مزامير آل داود فآل هنا صلة وزايدة وهذا
اسب لان الشخص هو المتصدق فناسب ان يدعو له وفيه بوب عليه عند الاهذا انه يتوب عليه
هنا باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وبين يديه وقد اتى وصل عليهم من خص الدعاء بالدعا
دون نفسه وعلى وانع الزكاة فان قيل الدعاء اهله وعم الدعاء له فما الجواب له خلاف الحقيقة الكلام
في الصلاة على غير الانبياء وسيأتي في باب هل يصلى على غير النبيآء وكان اذا اتاه الرجل بالصدقة
بصدقته قال اللهم صل عليه انشاء اذكره ان شاء الله تعالى وقد مر في قوله باب باب استخراج
من البحر سيخرج مبنيا للمفعول قوله ليس العنبر كذا هو في نسخ وفي سنن ابي داود البحر قيل انما العنبر شيء ينبع
في البحر يزلقه الحشيش في البر وقيل انه شجر ينكسر فيجيء به الموج فيلقيه الى الساحل وقيل هو دابة
دابة وقيل الجوز من عين وقال ابن البيطار نبت في قعر البحر يأكله بعض دواب البحر تقذفه
رجيعا وهو خلقه كالعظام من الكثب وقيل انه زبد البحر وهذا الحق من كلام شيخنا ناج
انتهى واجزم في بعض التجارات انه شمع وانه رأى اجنحة الخلق فيه وفصل جسيم قوله اخرج البخاري
في هذا الباب حديث الحشيش وموضع الاستشهاد له ليس احد الدليلين وانما هو احد الشبيه على انها
جيفة فدل على اباحة اكل هذا مما يلفظ البحر انما ما يبقى في البحر وما يبقى فيملك ويعلب
وانقطع ملكه عما جبه منه على اختلاف من اصحابنا في ملك هذا مطلقا واذا جاز تملكه فقيمته وقد تقدم
عليها تلك فيملك فهي العنبر الذي هو من مخلوقات البحر ولم يتقدم عليه ملك ولم يسع عليه ابو حنيفة
رحمه الله تعالى وقوله دسر هو بالدال والسين المهملتين ثم الراي وعدد وري به قوله ملامس
هو ابن ابي الحسن البصري العالم المشهور قوله والمعول في الثوب فقات اتبع وعن ذات احد ما

خليق بهذا الامر فان وليته فاحذره الدنا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرجل ليدفع عن باب الجنة بلاء مجهه من دم يريق في سبيل الله حتى قال الذهبي قلت رواه
عبد الخالق بن زيد عن ابيه وليس بثقة قال روى يزيد بن رومان عن عروة عن ابي هريرة فانه كان في
ثلاث سعاة الحديث قال النسائي هذا خطأ اخرج له مسلم وذكر له حديثا قوله واتى
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم اتي بريرة لما لم يسم فاعله والبنى مرفوع فيتم مقام الفاعل قوله تصدق
به هو بريرة لما لم يسم فاعله قوله ساخا الدهن هو خاثر ذبح مهملات الخ تقدم الكلام عليه
وعلى نسبته لما ذا قوله عن ام عطية الانصارية تقدم انها نسيبة بضم النون وفتح السينين
على الاصح بنت كعب الانصارية ضبطت بخطه تقدمت مترجمة وتقدم هنا بالانصارية
احترازا من ام عطية العوصية لكن الاكثر فيها ام عصمة وهي امرأة من قيس وهي ام عصمة روت عنها
ام الشفاء وقال بعضهم فيها ام عطية صحح لها الحاكم الاذعية وام ام عطية الانصارية التي تختص
النساء لعلها نسيبة والله اعلم قوله بنت السائب تقدم انها ام عطية فراجعه فيها
بضم النون وفتح السين والله اعلم قوله بلغت محلها تقدم انه يكسر لكاف ويجوز فتحها وان
ابن وقتي لاكل في مطالعه هذا المحل بكسر الكاف وفتحها وهو موضع الحلول ومنه بلغت محلها اتيت
موضعها وستحقها قال الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق وكذا ذكر اللغتين الجوهري في صحاحه
قوله وقال ابو داود اسامة شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود
هذا هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الحافظ عن ابن عون وشعبة وعنه بندار واحمد
ابنا الفرات والكديمي قال اسر دتا ثلاثين الف حديث ولا فخر ومع نفته فقال ابراهيم بن سعيد
الجوهري اخطأ في الف حديث كذا قاله وبقيه غير واحد ولد سنة ثنتين ومائتين وقد صح عليه اخرج
له تعليقا كما تردد وروى له مسلم والاربعة توفي سنة ٢٠٤ وقيل سنة ٢٠٣ رحمه الله تعالى والحاصل
في التحي بهذا التعليق ان شتادة مدلس وقد عنعن عن انس في هذا التعليق لا في بقية فتح في قتادة
بالسماع من انس والله اعلم وتعليق ابي داود هذا ليس في شيء من الكتب التسعة قال شيخنا ابن حجر
ابو نعيم في مستخرجه فتال احمد ساعبد الله سألوني سا ابو داود وبعد الطيالسي اسامة شعبة فذكره
قوله وثبة في الفقرة ترد هو بنى لما لم يسم فاعله قوله اما عبد الله هو ابن السائب الامام
مشهور مر الترجمة قوله عن ابي سعيد مولى ابن عباس تقدم مرارا انه ناذ بالنون وآخره الذال
المعجمة تقدم مترجما قوله لعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن تقدم متى بعثه في اول الزكاة فانظره

بعين فيه والثانية لو لم يعين فهو فيهما وأنا الشبهة في الأول وجهان أصحهما الرجوع إلى المدعي وهو شيء معروف في الركاز سأتي الكلام عليه قريبا إن شاء الله تعالى قوله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة إلى آخره اعلم أن هذا الحديث الذي ذكره هنا في الركاز ذكره أيضا في الكفالة وفي الاستقراض واللقطة والشروط والاستيذان بصور متقاربة هنا تعليقا وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة إلى آخره لم يذكر أبو مسعود ولا خلف في الجامع حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا وهو ثابت بهذه الأصول من رواية أبي الوقت عن الداودي عن ابن حمويه عن الفربري عن البخاري وليس هذا في أصلنا الذي سمعناه على العراقية من رواية أبي ذر ولا في أصلنا الدمشقي المقابل على النسخة الشيخية عليه ولا في أصله الذي هو من رواية أبي الوقت عليه وهذا لا علم لي بالبخاري حدثنا نظيره وهو أن يذكر البخاري حديثا سبع مرات معلقا بصيغة جزم ولا بسنده وعلى ما جاء في بعض الأصول ست مرات وبسنده مرة سابقة والله أعلم وقال شيخنا الشارح في شرح التنبيه وعلق البخاري في مواضع وأسنده إسماعيلي هذا ذكر هذا الحديث وقال في هذا الشرح في كتاب الاستيذان أخرجه الإسماعيلي عن محمد بن سليمان ما عاصم سألت بالنون وقال هشام ورواه النسائي عن علي بن محمد عن داود عن سفيان عن الليث وذكر أبو نعيم في مستخرجه من حديث عاصم بن علي بن الليث ورواه الإسماعيلي من هذا الوجه أيضا ومن حديث آدم بن أبي إياس عن الليث انتهى وقد رقم عليه الشيخ في أطراف خ س ولم أر عزوه في شيء من أطراف الذي انتهى إليه وقط وعبد الله بن صالح هو أبو محمد بن مسلم الجهني المصري أخو معاوية كاتب الليث بن سعد على ما قاله وهو صاحب حديث وعلم ولد مناكير وترجمه في الميزان مطولة وقد قدمت أن البخاري روى عنه في التاريخ والصحيح أنه روى عنه في الصحيح ولكن بعد أن توبع فيقول حدثني عبد الله ولا يسميه وهو هو وقد علق البخاري حديثا قاله فيه قال الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة ثم قال في آخر الحديث حدثني عبد الله بن صالح ما الليث فذكره ولكن هذا غلط بن عمر بن الرستي ورفاعيه كما قدمته في الجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبي أويس ولا سويد بن سعيد وحديث الأولين فيهما والثالث في مسلم وكل منهم مناكير ولم يخرج لنعيم استقلالا إلا ما روى مقرونا وقد اتهم بالوضع وإسماعيل روى له استقلالا لأنه روى له كما تقدم وسأذكر كلاما مطولا في كتاب الليث في سرح الفتح إن شاء الله تعالى قوله إن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه

ألف دينار

ألف دينار أما المستسلف فلا أعلم اسمه وأما المسلف فوالد أبي شيخنا أبي يحيى ذكر ذلك الكمال عن محمد بن الربيع الجيزي وكتابه من روى عن الصحابة بإسناده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا جاء إلى النجاشي فقال له أسلفني ألف دينار إلى أجل قال فأتني بالجيل قال أسأله بما عطفه الإله وساق قصة طي الفضة الواقعة في الصحيح انتهى وفي كون النجاشي يعبد الله أحد الشيء أعلمه عطيا ويقول كثيرها ولو قدر أنه خرج إلى البحر بليتيم مركبا قوله وقال مالك وابن إدريس أما مالك فهو الإمام شيخ الإسلام مشهور جدا وأما ابن إدريس هذا فقد قيل إن اسم الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الشافعي لقرشيته بمالك وكذا قال الحافظ عماد الدين الزرعي شيخ شيوخنا وقال شيخنا الشارح العلامة الإمام الشافعي قال وقال ابن اليمن عن أبي ذر الهروي قال ابن إدريس الشافعي وقيل عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي وهي إشارة إلى وجه شيخنا الشارح في أول شرح المنهاج له بأنه الشافعي هنا وفي الفرية فاعلمه وكذا جزم به الأسنوي في أول طبقات الفقهاء له وقيل بعض الناس المصري المجزم بأنه الشافعي عن أبي زيد المروزي في روايته عن الفربري ثم ذكر القول بأنه الأودي فقال لا يصح انتهى قوله الركاز دفن الجاهلية دفن بكسر الدال أي مدفون منهم ولم أر للأصحاب في تقييده كلاما ولكن هذا صحيح ولو قرئ بفتح الدال لكان له وجه قوله المعدن جبار المعدن بكسر الدال الموضع الذي يستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك والمعدن الإقامة والمعدن مركز كل شيء وقوله جبار أي هدر وهو الذي لا طلب فيه ولا قود ولا دية وقال ابن فهم الجبار يتعلق فيه قولان أحدهما الذي استأجر من يحفر له معدنا فسقط عليه فهو جبار ويريد هذا القول احترازا بقوله البئر جبار والبهائم جبار وأشباه ذلك فإنه لا زكاة فيه ويريد هذا القول احترازا بقوله وفي الركاز الخمس ففرق بين المعدن والركاز فأوجب الخمس في الركاز لأنه نوع مال مجموع يوجد بين كلفة والتعب فأسقطها عن المعدن لأنه يحتاج إلى كلفة وتعب في استخراجه والله أعلم أنتهى ورقة مذهبات في فيه بوسط السين المشددة المفتوحة الحلق فيها على الركاز والمعدن أنه إن حصل بتعب ففيه الخمس وإلا فلا خمس ويشترط الحول للانصباب على المذهب فيهما والله أعلم قوله وقال الحسن فذكره قوله هو البصري قوله هو ابن أبي الحسن العالم المشهور قوله من أرض الشام هو بكسر السين المهملة وفتحها ويونث ويذكر الفتح قوله وإن وجدت اللقطة وجدت بسين ساكنة بعدها تاء فاعله واللقطة نائب عنها أي لقاها أحد وهو مرفوع وفي اللقطة لغات أربع ذكرها الأسماء ابن مالك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهي ولقطة لقاطه ولقطة ولقطة قوله ولقطا ما لا يبقى قد تقطه قوله وقال بعض الناس
قال شيخنا الشارح هو ابو حنيفة كما مر جوابه ومنهم ابن التين وقال يعني ابن التين وذلك لان
العلة التي ذكرها البخاري هي كالعلة المروية عن ابي حنيفة انتهى وليتبين ان بحثي هذا في كل مكان
قال في نسخ وقال بعض الناس وليست عبارة واحد من الحنفية لانه قد تقرر انه مراد البخاري ذلك وقد
ذكر البخاري في الاكراه باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس جنح شيخنا الشارح
بانه ابو حنيفة وكذلك قاله ابن بطال وكذا في غيره من الحنفية والله اعلم قوله سلد في تقدم
بظاهرها انه بالكسر مع اللام وانه لو قرئ بالفتح لكان لروحه قوله اركاز العدة اركاز مبني للفاعل
والعدة مرفوع فاعله وعدا الظاهر قوله لمن وهب له شيء وهب مبني للمعلوم يعم فاعله وشيء
مرفوع نائب مناب الفاعل قوله عن ابيه شهاب تقدم انه الزهري مرارا وانه محمد بن مسلم وتقدم
ان اباه سعيد بن المسيب بالكسر وتشديد الياء وقيل اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
وانما هذا الفقهاء السبعة على الراجح وتقدم مترجما وتقدم ايضا ان عبد الرحمن بن صخر
على الاصح قوله العجماء جبار تقدم الكلام على جبار بظاهرها واما العجماء فالعين المهملة والمثلثة
ثم جيم ساكنة وفي آخرها همزة ممدودة البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم كما بين في التقدير على العجماء
فهو اعم وقوله جبار قيل هي البئر العادية التي لا يعلم لها حافر ولا اسفل فيقع
فيها الانسان او غيره فهو جبار وهذا هو الاجود الذي يرد الى البئر فينقبها او يخرج
شيئا وقع فيها فيموت وقال شيخنا الشارح والمراد هنا ما حفره الانسان حيث يجوز له فانهدم
فيها فهو هدر وكذا اذا حفر بئرا فانهارت على الحافر ايضا وابعد من قال المراد هنا البئر
الملغية وكذا قال غيره وقد تقدم شيء من ذلك عن قريب قوله وفي الركاز الخمس تقدم تفسير
الركاز من كلام البخاري والخلاف فيه وهاك ما اذكر تفسيرا فاقول الركاز عند اهل الحجاز كنوز
الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والحق ان كلا منهما ركاز لان
كلا منهما مركوزة في الارض اي ثابتة يقال ركز يركز ركزا اذا دفن والركز الصوت الخفي
والحديث اتى على المعنى الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة
اخذه وقد جاء في بعض طرق هذا الحديث المسند الآتي ذكر الكنوز بدل الركاز
والركاز والركزة المقطعة من جواهر الارض المركوزة وجمع الركز ركاز والله اعلم قوله ومعادن
هو مجرور كالذي قبله على قول الله قوله المعدن فيه جمع معدن وقد تقدم ضبطه وهو الذي

الصدقة

الصدقة قوله يا ابا اسامة تقدم ان حماد بن اسامة قوله عن ابي حميد الساعدي تقدم ان
ابا حميد هذا اسمه المنذر وقيل عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد صحابي مشهور ترجمته تقدم مترجما قوله
ان يعلى بن الاسد هو ابو كاهل السباق الذي قدم في اللازم وسبق الكلام عليه قوله على صدقات بني سليم
انه بضم السين وفتح اللام قبيلة معروفة قال محدث حافظ عصري ان السعوة اليهم عمر زياد افاده
العسكري قوله عن ابن اللتبية بدل عما جيء للام فاعله وابن منصوب صفة لما قبله واللتبية بضم
اللام واسكان المثناة فوق وبعدها موحدة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة قيل اسم الشخص تتاء
الثانية منصوبة الى بني لتب من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين وقد تقدم اعلاه وقيل هي
ابن اللتبية بفتح المثناة وقيل فيه ابن الاتبية بالهمزة واسكان المثناة ولبب بهما صحيحان والصواب الاول
اولا ووقع تسميته بعبد الله في بعض روايات البخاري في رواية ابي زيد المروزي وقال ابن قرقول
بالنظر واللبيغ وبه قيده الليث الى بني لتب واسمه عبد الله وقيل فيه ابن الاتبية باسكان المثناة
وضم اللام قاله الاصيلي وضبطه بخطه في باب محاسبة العمال وكذلك قيده ابن السكن نقلها ابن
قوله ساره وقع في المهذب في الفقه الشافعي استعمل رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية
وهو سبق قلم والصواب من بني الاسد وهي نفس الاولى كما تقدم قوله سالحوه تقدم مرارا
ابن الحبيب بن نسيب انظما ما شيخ الخطابي الذي قال فيه احمد بن حنبل ما رأت عيناي مثل يحيى بن سعيد
قوله ان اناسا من عرينة اعلم ان جملة من عكل وجاءا انهم من عرينة وجاءا انهم من عكل ومن عرينة
وجاءا انهم من محمل من عرينة وقد قدمت الروايات في ذلك وقدمت ان عدتهم ثمانية وقيل سبعة
في باب ابوال الابل وضبطه عكل وعرينة قوله اجتووا البدينة هو بالجيم وآخره مثناة فوق
اي استوخموها واستبطوها وقد تقدم في اثناء اعلاه قوله من ابانها وابوالها تقدم الكلام
عليه في الباب المشار اليه اعلاه وكذا الراعي وان اسمه يسار وكذا الذود كم كان وكذا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم تقدم ايضا قريبا ذلك امرية من كان وتقدم عدد ذلك المرية
وكذا فسمل اعينهم وكذا الحرة قوله تابعه ابو قلابة الضمير لقتيبة يعود على قوله وقول الليث
تقدم ان بكسر القاف وتخفيف اللام وبعدها الف موحدة ثم تاء التانيث وان اسم عبد الله بن
زيد الجرمي وان في هذه المتابعة لانا قتادة وليس وقد عنعن فاتى بهذه المتابعة وان كان
ابو قلابة وكذا حميد مدلسين الا ان ثابتا ليس مدلسا فيه تقوية كرواية قتادة والله اعلم
ومتابعة ابي قلابة اخرجها في الطهارة مع درس وحديث حميد اخرجهم وحديث ثابت

اخرجه ابو داود في الحدود واعله بعبد الله بن ابي بكر وابي قلابة بابي اسماء عن ابي قلابة وذكر الدارقطني
على ما قال الشيخ ان رواية حماد الناجي عن ايوب عن ابي رجاء عن ابي قلابة قال وسقوط ابي رجاء
وثبوته سواء قوله وسهم الامام اي الصدقة بيده ليضعها حيث امره ابن السبيل والبقر
والغنم واما قوسم ليتميز عن املاك الاسلام ويلتزم صاحبها عن زكاتها ليلا يكون داعيا فيما اخرجه
لله تعالى وفيه تاكيد اشعار البدن ليتميز عن املاك وفيه انه نهي عن المثلة وقد ثبت اجواز ان
مخصوص بهذا الحال وسمعا وبهذا اذن الحرث فيه بسمة وكذا اموض من اذان والسيم
المكواه قوله سيما الوليد هذا هو الوليد بن سلم الحافظ ابو العباس عالم اهل الشام تقدم
مترجما وكذا الاوزاعي ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وتقدم مترجما وذاك السبب وتقدم
في سبعين الف مسلم وهو احد الاعلام قوله وفي يده الميسم هو بكسر الميم المكواه تقدم
اجلاده

كتاب

قوله في صفة زكوة الفطر في السنة الثانية من الهجرة كما تقدم في اول الزكوة عام في ض
رمضان على القول بفرضها وقال بعض الشافعية وبعض اهل العراق وداود
في اخر امره انها سنة وليست واجبة فيه ثلاثة اقوال قوله ورواه ابو العالية هذا
هو رفيع بن مهران بضم الراء وفتح الفاء الرياحي بكسر الراء وبالتحتانية تحت مولاهم البصري
احد ائمة التابعين ادرك الجاهلية وروى على ابي بكر وعلي وعمر وحفظ القرآن في خلافته
وروى عن ابي بن كعب وعلي وابن مسعود وعدة نسوة وعائشة وابي ايوب وابن عباس وكانيه
وعنه قتادة وثابت والربيع بن انس وزياد بن الحصين وعاصم الاحول وداود بن ابي هند
واخذا رجال وثقه ابن معين وابو حاتم قال ابو خلدة خالد بن دينار سمعت ابا العالية يقول
اسلمت بعد موت عليه الصلاة والسلام بسنين وجئته سنة ثنتين وقرأت القرآن في ثلاث
ثالث شوال سنة تسعين وقال سنة ٩٣ وقيل سنة ١١١ والصحيح الاول اخرج له الائمة الستة
وله ترجمة في الميزان وليس في الصحابة زياد بن ثعلبة خزاعي علي قوله وعكاف هو ابن ابي رباح
مفتي اهل مكة تقدم مترجما وكذا ابن سيرين بن مهد وقد قدمت انها دلاد سيرينا الذكور والاناث
وسيرين خيتعور انس بن مالك ستة كلهم من انات يعني وهم هذا وانس وليلى وميمونة وحفصة وكريمة
كذا سماهم ابن سعد والنسائي في الكنى والحاكم في علومه والحاكم ثالثة تاسع عن ابي علي الحافظ
تسميتهم فزاد فيهم خالد بن سيرين كما ذكر عبد واسماعيل وذكر ابن سعد في طبقاته عمرة بنت

سيرين

سيرين في صفة بنت سيرين انها ام ولد كانت لانس قوله ايسار محمد بن سيرين هو بياء مثناة تحت ثم الف ثم سين مهملة مكسورة ثم ياء ثم راء وهو مولى انس ابن الجهني من الحالفين الفجر الجملة المستدرك ابو محمد وابو القاسم الاسدي واسماعيل ومحمد هذا في موقف نسبه عن ابي سعيد وجابة وعنه الكوح وابو نسبه وثقه ابن ثقة اخرج له م د س قوله عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله من المسلمين فيه رد لقول من قال ان ما كان الفرية عن نافع هو قول من المسلمين وقد سلم هذا الكلام الترمذي ذكره في كتاب العلل الذي في اخر الجامع ولم يذكر الترمذي التفرد المطلق عن مالك وانما قيد بتفرد الحافظ كما ذكر ثم صرح بانه روى عن نافع نحو الاربعين فلم يتفرد به مالك بهذه الزيادة بل تابعه عليها الضحاك بن عثمان في م وابن عيينة عند ابي داود فكان ما قاله البخاري كما قاله الدارقطني وقد تابعه ايضا عليها جويرية عند ابي داود وعبيد الله بن عمر عند الحاكم اسناد وعبد الله بن عمر عند الدارقطني وابن الجارود في منتقاه وكثير بن فرقد عند الحاكم على شرطهما والدارقطني وابن سنة والعلاء بن اسمعيل في الدارقطني وصحيح ابن خزيمة وابن حبان وايوب في صحيح ابن خزيمة وعبد العزيز وحماد ابنا زيد والمحفوظ في رواية ورواية عرض حفظها وروى عبيد الله بن زيد في سهل الطحاوي حديث يحيى بن ايوب عنه وابن ابي ليلى ابي الدارقطني وفيه رد على ابي عبد الله الحاكم في قوله عن ابي الحباب عن ابي حنيفة عن نافع بدون ذكر ابن عمر وعن يحيى بن سعيد وسيرين عتبة وايوب بن سويد في الجميع واسماعيل وقد طعن عن هذا من كلام العراقي وفيه من كلام شيخنا الشارح قوله عشرة اوسق تقدم في الصاع اربعة امداد والمد مختلف فيه قيل رطل وثلث برطل بغداد وبه يقول الشافعي وقيل رطلان وبه قال الحنفية تقدم ان رطلي بغداد ماية واثنان وعشرة درهم وزنا سبعة واربعون مثقالا وبه قال الجمهور وقيل ثلاثة ارطال وبه قال مالك وقيل خمسة ارطال وثلثا رطل على بغداد وثمانية ارطال على قول اهل العراق وفيه حديث ان في الدارقطني من حديث انس وعائشة وهو ضعيف وقد رجح ابو يوسف قول اهل الحجاز وهو قول الجمهور والصاع على الاصح عند الشافعية خمسة وثمانون درهما وخمسة اسباع درهم قوله ان توفي صوبق للاثيم فاعلم قوله ابو سالم بن فرقد اخو سيرين بن محمد بن سيرين وفرقد الذي ترجم الامام شيخ الاسلام واحد الاعلام قوله عن عباس بن عباس سيجيء قريبا في نسبه قوله ابو الى سعيد هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الصحابي تقدم ترجمته وفيه الصحابة من يكنى بابي سعيد اثنا عشر نفسا الشاذ الصحيح انهما بالياء وقد جمعت منهم

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح العامري هو بفتح السين واسكان الراء وبالحاء المهملتين
مشهور النسب قوله من اقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وبخر اسكان الباء مع فتح الهمزة وكسرها
ليس بمحمد قوله قال الغزالي في الوسيط في ابواب الاقط قولان احدهما الترك وفي صحيح حديث
ورد فيه وقد تبع في ذلك الامام حيث قال في النهاية وفي بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام
قال ادوها من اقط وليس هذه الرواية على الحد المرضي في الصحة عند الشافعي وليت على حد
الترسيل عنده وهذا من انشاء الغلاة وقد اعترضه البيهقي فقال ليس في صحيح الحديث ردوا كذا ابن
الصلاح حيث قال هذا مستنكر عند اهل الحديث انتهى وقد طعن ابن حزم في هذه اللفظة
وردها في محلاه فقال لا يخرج في زكاة الفطر الا التمر والشعير خاصة وورد لذا حاديث التي فيها زيادة
على هذين الجنسين فقال واحتجوا باحاديث فاسدة لا يصح منها حبة الى اخر كلامه وفي كلامه نظر
كثير والله اعلم قوله عدل هو بكسر العين وفتحها لغتان مشهورتان قوله مدين من حنطة
اعلم ان الحجاز عند صلى الله عليه وسلم صاع من دقيق وروى عنه نصف صاع من بر والمعروف
ان عمر بن الخطاب رضي جعل نصف صاع من بر كمان الصاع من هذه الاشياء ذكره ابو داود في الصحيحين
ان عمر هو الذي قوم ذلك وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بمد ومده والله اعلم
وزكاة الصاع من دقيق غلط من ابن عيينة عليه قوله حدثنا عبد الله بهذا سبق تقدم
انه بضم الميم ثم قد مكسورة ثم ياء ساكنة ثم راء مفتوحة قوله سمع يزيد بن ابي حكيم هو بفتح
الحاء وكسر الكاف وهذا ظاهر عند اهله قوله بما سبق هذا هو سبق الثري تقدم
قريبا جدا قوله سمح تقدم ضبطه اعلاه وكذا ابو سعيد الخدري رضي تقدم نسبته ونسبه
قوله وتجارتنا التمر هو البر الشامي ويطلق على البر كله قوله ارى هو بضم الهمزة اي اظن
وفي نسخة في هامش اصلنا ارى بفتح الهمزة قوله باب العيدين قبل العيد اخرج فيه
حديث ابي سعيد كما خرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر صاعا من طعام وفي
الترجمة قبل يوم الفطر فيحتمل فيه ما قبل صلاة العيد الى طلوع الفجر وهو اول اليوم ويحتمل
ان يخرجها وقت اخراجها والله اعلم انتهى قوله حدثنا معاذ بن فضالة
من بفتح الفاء تقدم مرارا قوله سأل ابو عمر قد تقدم انه يمشي في نسخ حفص بن ميسرة مشهور
قوله وكان طعامنا الشعير اذ رفعت طعامنا فانصب الشعير والباقي معطوف عليه وان نصبت
طعامنا فارفع الشعير وما بعده قوله وقال الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله

ابن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور قوله المكي هو بكسر الكاف وهو وهم
وهو خلاف الحق قوله زكى زكاة الفطر زكى في الفطر زكيها سبق للعالم بيتم فاعله وبجوز
بناؤها للفاعل وبها ضبط في اصلنا قوله حدثنا ابو الحسن تقدم مرارا انه محمد بن الحسن الفقيه
وهو بعيد منها تقدم قوله ما ايوب تقدم مرارا انه ابن ابي عتبة الخفاجي قوله فاعوز اهل
بفتح الهمزة واسكان العين المهملة وفتح الواو وبالزاي واهل منصوب بتحذيف الخافض اي
احتاج اليه فلم يتد رعليه ومن القرى هذا الرفع اعوز اهل البدو عند القرى وكذا اهل منصوب
هو ما في اصلنا بالتمام قال الجوهري اعوزني الشيء اذا احتاج اليه فلم يتد رعليه الى ان قال
واعوزه الدهر اي احوجه وهذا صريح في ان اهل منصوب كما في اصلنا وفي الصحاح واعوز اهل
المدينة من القرى فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوزني اذا احتاج انتهى وهذا صريح في ان
اهل بالرفع وقال ابن القطاع بالقطع ما لفظه واعوز الشيء عوزا لم يوجد وعوز الرجل واعوز افتقر
والشيء معدر كذلك واعوزني تقطع علي والدهر اعوزه وهذا الغيب اهل والله اعلم وزكاة
اصلنا فاعوز بني للمالم يسم فاعله قوله عن نافع قال الدمياطي سقط عن نافع امتي وهذا ظاهر
قوله وكانوا يعطون هو بضم الكاف والطاء كذا في اصلنا قوله ما في تقدم مرارا انه ابو محمد
القطان شيخ المشايخ قوله عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب تقدم
مرارا باب

اختلف الناس متى فرض الخ فيه اقوال اقربها سنة خمس وستة من الهجرة قال النووي في شرح مسلم
وهو المختار وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة تسع انتهى وجزم الرافعي انه في اثنتين وكرره في الشرح وصحح هو والنووي
بالثاني في السادسة في كتاب الصيام وجزم به الماوردي وغيره وخالف في الاحكام فصححا انه فرض
انه فرض سنة ثماني صحح الحافظ عياض بانه في التاسعة انتهى وقيل فرض سنة تسع وقيل ثمان
وقيل تسع وقيل سنة عشر وتسع وعشر بيانه وقيل آخر انه فرض قبل الهجرة وهو غريب جدا
وقد حكاه الامام في النهاية وقد اختلف اصحابنا هل كان واجبا قبل الهجرة على وجهين
انتهى قوله قال ابن اسحق صاحب المغازي واسمه الله بفتح الهمزة وسكون الهاء ابو بكر المدني
البيت وهي بيت من الدور في المنازل حكاية وجهين فيما ذكره الرافعي قبل الشرائع
ان الصحيح انه لم يجب الا على من قدر على الاداء وهو غريب انتهى وحديث عمار بن غزية الخ وذكر
الخ وكان قد ولد سنة تسع وقيل سنة خمس تفقه بشيخنا عن محمد بن حبيب اخي القول الثاني

عن ابن شهاب عند محمد بن مسلم الزهري تقدم مرارا قوله عن سليمان بن يسار هو
بالمثناة فوق والسين المهملة قوله ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ارداف
النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمت ان ابن سنده جعلهم ثلاثتهم على ثلاثتهم بني بعجلان امرأة
وصبي وانه لم قوله فجاءت امرأة من جهينة هذه المرأة لا اعرفها وجاء في رواية اخرى
عند هذا الحجاب امرأة من جهينة وجهينة وخثعم لا يجتمعان فيها الا شاذا والله اعلم قال شيخنا
ولا شك انها الا ان الجهينية قالت ان الذي بذرت الحديث والخثعمية قالت ان ذلك
على عهد رسول الله ﷺ ادركت ابي شيخا كبيرا والله اعلم قلت ويحتمل ان تكون هذه المرأة يعني الجهينية
غير عائشة بنت قدامة التي سألت عن اقرانها في الصحابة لابن منده وابي نعيم عائشة او عائشات
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي اني حائض وعليها بدنة ان تمشي الى الكعبة فتأذن ان تضع عنها انتهى
قال الذهبي في تجريده عائشة سألت عن نذر على امها ارسله عطاء الخراساني ولا يثبت
انتهى وبقي الكلام على تسمية الجهنية فقد ذكرت ابي شيخا كبيرا ابو هذا الاعرفه فلم يسم عنده قوله
وعاكل عام الفارسي المهزول قوله ح عمرو بن عبيد اذ عمرو بن عبيد وعمان البجاري فجاجا الطريق الواسعة
قوله حدثنا احمد بن علي بن سابور هكذا في اصلنا قادة اصلنا الدمشقي احمد غير منسوب وهو
ابو عبد الله احمد بن علي بن المثنى العنزي يروي عن عبد الله بن وهب وهشام بن اسمعيل والفضل
ابن فضالة وبعده وعنه خ م س ت والعقيلي والبغوي تكلم فيه بلا حجة توفي سنة ٣٠٣ وقيل ٣٠٤ اخرج له
ع م س ت تعليقا في البزار وصحح عليه وقد راجعت الاطراف المزي فلم اره فيه بل قال احمد فقط
وقد قدمت كلام ابي علي الجياني في الصلاة في كلتيهما عند عن ابن وهب والله اعلم فيه فانظره واسم الجمل
قوله عن يونس تقدم انه ابن يزيد الايلي وكذا تقدم ابن شهاب الذي هو محمد بن مسلم قوله
بذي الحليفة تقدم انها بضم الحاء المهملة وفتح اللام وانها على ستة اميال من المدينة وقيل سبعة
وهو ماء من مياه بني جشم تقدمت النسبة وقع في الرافعي ان بينها وبين المدينة ميلا وهو غريب
لكنه لم ينفرد به بل هو من جملة الناقل والله اعلم وقد قدمت ذلك قوله ثم اهل هو بفتح اوله وضم ثانيه
فتى وبقي اهل واهل بالاهلال ورفع الصوت بالتلبية قوله ما التوحيد تقدم السائل ليدبا سالم
عالم اهل الشام ابو العباس الذي تقدم مترجما وكذا تقدم الاوزاعي انه عبد الرحمن بن عمرو بن
ابي عمرو والاوزاعي تقدم لماذا تلبد قوله سمع عطاء وهو اما عطاء بن ابي رباح مفتي اهل مكة تقدم
مترجما قوله باب الخ عيال الرجل اهل الرجل رجل البعير وهو اصغر من الفتب والفتب رجل

صغير على قول الشام قوله وقال ابان تقدم ان الصحيح انه مصروف في اول هذا التعليق وقوله
وقال ابان هو ابن يزيد العطار ابن يزيد البصري احد الاثبات الثاقبين عن الحسن وابي عمران
الجوني وقتادة وكانيه من التابعين وعنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وجماعة وثقه هلال
وعفان بن مسلم واخرون وقال احمد ثبت في كل الشائخ وقال ابن معين والنسائي ثقة توفي سنة
بضع وستين ومائة اخرج له خ م د ت س لم يترجمه في البزار وصحح عليه وهذا التعليق مجزوم به وقد
قدمت ان التعليق المجزوم به هو صحيح عنده على شرطه الى من علقه عنه ثم منه الى اخره فتدبر
على شرطه وقد لا يكون كهذا فانه رواه عن مالك بن دينار الناجي البصري ابي يحيى احد الاعلام يروي
عن انس وسعيد بن جبير وعنه ابان بن يزيد وهمام وثقه من توفي سنة ١٢٣ وقيل سنة ١٢٧
على الخ كما مر وروى له م وهو من علماء البصرة وزهادها المشهورين وكان يلقب الصاحف
صدوق وقد سبق كما تعلم وميزه ايضا وقال بعضهم صالح الحديث وقال الازدي يعرف وينكر وقال
ابن المديني لم نخرج له حديثا وقد استشهد به خ واخرج به س وذكره ابن حبان في الثقات
له ترجمة في البزار وذكر صاحب البزار في ترجمة محمد بن واسع ان علي بن المديني سئل عن مالك بن دينار
ومحمد بن واسع وحماد بن ابي سنان فقال ما رأيت الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث يكذبون
عن كل احد انتهى قوله هذا التعليق يعلى ابان عن مالك بن دينار ليس في شيء من الكتب الستة
وقال شيخنا اخرجه ابو نعيم في مستخرجه من حديث عبدة بن عبد الله الصفار عن يحيى بن غيلان عن
يحيى بن يزيد العطار وذكره انتهى قوله فاخرها اسما التميم وهو بضم المثناة فوق وفتح ثانيه
من الخيل بين بكيه وسرة على فرجها من بكيه وقيل هو على اربعة اميال سميت بذلك لانها جبال فيها
يقال لها تيم والاحمر عن شمالها يقال له ناع والوادي نعمان وقد تقدم وسيأتي وتقدم ان بين كل
الاحرام وبابي المسجد ستة عشر ذراعا قوله خطوة هذا بابا واليا بالفتح وثلاثون الخطوة قوله وجها
على القب تقدم اعلاه ما القب قوله وقال عمر هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشهر من ان يذكر وقد الصحابة
منهم اسمه عمر ثمانية وعشرون نفسا منهم اربعة وهم فيهم اثنان الصحيح انهما ثلاثة بيان ذلك في اعلام
قوله شد الرحال هو جمع رحل وقد تقدم ما الرحلة الوترة التي تلي الهودج قوله وقال
محمد بن ابي بكر سار يزيد بن زريع كذا في اصلنا وقال محمد بن ابي بكر وكذا في اصلنا الدمشقي وكذا ابو ذر
الهروي وعلم عليه بعلامة نسخة هي عاطرة اصلنا المصري حدثنا محمد بن ابي بكر
قال شيخنا الشارح والمقيلي الصواب وهو قوله وقال محمد بن ابي بكر وهو الذي في شيخه في وقع في

حدثنا محمد بن ابي بكر وقد وصله الاسماعيلي فقال حدثنا ابو يوسف القاضي وغيره عنه فذكره
من غير شك فيه انه وصله ايضا بسنده انتهى ومحمد بن ابي بكر هذا هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء
ابن مقدم مولى تقيف ابو عبد الله المقدمي البصري روى الكبير عن حماد بن زيد وابي عوانة وغيرهما
ابن ماجة وابو حاتم وكان يقع فيه وعنه خ م وروى البخاري ايضا عن احمد غير منسوب عنه وابو زرعة وابو حاتم
والحسن بن سفيان وخلق قال ابن معين صدوق وقال ابو زرعة ثقة فلاح مات سنة
ع م ٢٣٣ زاد بعضهم بالبصرة قلت الاصل ان لخ م س وقد تقدم ان البخاري اذا قال
فلان وفلان المسند اليه القول شيخه يكون متصلا ويكون قد اخذ عنه في حال المذاكرة
وقد تقدم هذا مطولا في اوائل هذا التعليق فتقدم مختصرا قوله ثنا عثمان بن ابي شيبة هو
بفتح العين المهملة ثم زاي ساكنة ثم كاف ثم نون تاء التأنيث وعثمان هذا روى عن عمر بن دينار
وكثير وعنه وكيع وابن مهدي والطبقة وثقه ابن معين وجماعة واخرج له خ م ت س ق
قوله على رجل تقدم ما الرجل في الورقة التي قبل هذه قوله وكانت راحلته الراحلة البعير
الذي يحمل عليه الصغار والنساء كما قاله غير واحد من اهل اللغة قوله ثنا ابو هاشم تقدم مرارا انه الصغاني
بن محمد شيخه وهو من اكبر شيوخه وقد روى هناك عن واحد عنه تقدم ترجمته قوله ثنا ابي بن
ابي هو ابن ثابت قارئ مكة وعبد الله بن كثير بكسر الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة
بضبط ابن ماكولا كذا رأيته بخط ابي الفتح بن سيد الناس في حاشيته على الكمال وكذا قال الذهبي
في فاتحة معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار وصحح عليه قوله فأعصرها
هو بقطع الهمزة من اول الامر وهذا ظاهر قوله من التسبيح تقدم الكلام عليها بظاهرها قوله لفضل بن
فضل الخ المبرد وكذا في الحلية للاصبهاني خ مبرد وتقدم انه الذي لا يركب صاحبه فيه معصية وقد تقدم
مطولا قوله عن الزهري تقدم مرارا ان محمد بن مسلم وكذا تقدم سعيد بن المسيب انه بفتح الياء
وكسرها لغة فيه وانه لا يجوز فيه الا الفتح قوله ثنا خالد هو ابن عبد الله الواسطي الطحان
احد العلماء تقدم مرارا قوله عن حبيب بالباء عن حبيب هو بضم المثلثة وكسر الموحدة
القصاب الكوفي عم ابي الدرداء وسعيد بن جبير وعنه شعبة وابن فضيل ثقه ثقة مات سنة ١١٩ اخرج
له خ م ت س ق قوله نرى الجهاد افضل العمل نرى بضم النون في اصلنا وكذا في نسخة الدمياطي
وفي غيرها بنها وهما صحيحان وقد تقدم في الحج من لكن افضل الجهاد هو بكسر الكاف وتشديد

النون والجهاد سفر يباشر فيه القتال ونحوه كان لكن افضل بغير كان لكن اشد النون وافضل مرفوع ومجرور
ضبطا بالوجهين قوله لنسخة وقال ابن قرقول لكن افضل مرفوع كذا للاكثر وفي نسخة بكسر الكاف وتشديد النون
بالتمام اي لكن الجهاد في حقكن افضل وفي حديث اخر جهادكن الحج ولم يعده الاصيلي كذا بالتاء
ضاد ينقط على ما في المطالع ثلاثة اوجه اذا كان الضبط صحيحا واذا لم يكن فيه وجهان سمرقند وكذا لهم
قوله سمعت ابا عاصم تقدم انه بالحاء المهملة والزاي وابن جريج تقدم الكلام على الاسم والنسبة
تقدم قوله ثم يرفث هو بضم الثاء وكسرها يقال رفث يرفث ويرفث رفثا بالتثليث في المصدر
والاسم بالفتح ورفث ايضا يرفث قال ابن قتيبة وقد روى فلم يرفث بكسر الثاء ويقال رفث اذا افحش
في الكلام والرفث الجماع والتحدث به وقيل هو ايضا مذاكرة ذلك مع النساء وقد اختلف في قوله تعالى
فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الازهري هي كلمة لكل ما يريد الرجل من المرأة قوله وضع يعني ولدت
امه يوم تجوز في النسب والمعنى وهذا ظاهر قوله ثنا زهير هو بضم الزاي وهو ابن معوية بن جريج
الحافظ ابو خيثمة تقدم مرارا وجرة مترجما قوله ولمعنى ظاهر تقدم انه بتثنية معنى وغرز ولمعان
قسطاط وفسطاط وقثاط وكسر القاف لغة فيهن قوله سيد هو بضم السين وفتح الياء
آكاد وبعد الالف دال مهملة مكسورة ثم قاف معروف وهو واحد افراد قات التي يدفن فيها معنى
الدار وكل بيت من قطن او شعر وقد غلط الجوهري في ذلك في موضعين احدهما انه قال انها بفتح آكاد وانما هي
انما هو منسوب الى قيل من ملوك اليمن وقد تقدم ذلك وكذا غلط الجوهري في الهبيد قوله ولاهل المدينة
ذا الحليفة تقدم قريبا ضبطها وكم هي من المدينة المشرفة وتقدمت بعيدا ايضا قوله ولاهل
الشام الجحفة اما الشام فقد ضبطته في اول هذا التعليق والجحفة بالجيم وفتح الحاء المهملة
وهي قرية جامعة بينها وعلى طريق المدينة من مكة وهي ميقاته وسميت بالجحفة لان السيل
اجحفها وحمل اهلها وهي على ستة اميال من البحر وعلى ثمانية مراحل من المدينة وقال بعضهم على نحو
مراحل من المدينة ولهذا ذكرت في حد مكة اعلاه وهي بقرب رابغ حذوها قوله ابو سفيان بن نبيه
هو بكسر الموحدة وفتح الياء المثناة تحت ابن وهب الراهد عن ابن عيينة ووكيع وعنه خ والذارمي مات
سنة ٢٣٢ اخرج له خ قوله ثنا طلحة هي بن يحيى الاسدي الحزري عن معوية بن سلام
وسعيد بن بشير وعنه مسلم وثقه ابن معين مات سنة ٢٢٩ اخرج له م فقط روى البخاري وثقه

الوادي وطي وغيره لم يرد وعندي خلافا هذا هو الصواب وقال ابو عمرو بن الصلاح روى عنه خ م
وتبع في ذلك القاضي عياضا في مشارقه والنواوي في تهذيبه وابا علي الجياني في تقييده والجياني تبع
في ذلك ابا احمد بن عدي وكذا قال الكلاباذي والصواب الاول وله عند مسلم حديث واحد
عن معوية بن سلام وابي مخ ويحيى بن بشر البلوي كما قدمته واسأل اعلم قوله ساباط بيت
هو بالسين المهملة وبالباء الموحدة ثم الف وطاء مهملة وهو ابن سوار بفتح السين وتشديد
الواو وليس في الكتب الستة من اسمه سوار غيره وهو خزاعي مولاهم ابو عمرو المدائني عن يونس
ابن ابي اسحق وجعفر بن برقان وعنه احمد وعباس الدوري وكان مرجيا عند وقال ابو حاتم
لا يحتج به توفي سنة ٢٥٩ اخرج له مسلم في الايمان وصحح عليه قوله عمرة كذا هو بفتح الواو
ثم راء ساكنة ثم قاف ثم هاء تأنيث مفردة وهو دم قاني بن عمرو الديك وتقدم مترجما قوله فاذا قدموا
المدينة كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة مكة عوض المدينة وهي ع قال بعضهم المدينة الصواب
ويعني بمكة قوله رواه ابو حنيفة عن عمر وعن عائشة مرسلا الا انه بينه على انه روى موصولا
وهم وقد قدمت في ذلك بقية اقوال الصحابة ان العمرة بين وصل اذا كان ثبت وقيل الارسال
اصح به وقيل الاكثر وقيل الاحفظ وسيأتي احفظ من ورقاء واسأل اعلم قوله باب اهل
هو بضم الميم وفتح الهاء وهو مكان الاهلال وهذا ظاهر قوله لحج وتقدم ذكر فيه حديث ابن
عباس ان رسول الله عليه الصلاة والسلام وقت لاهل المدينة ذا الحليفة الحديث قال صاحب اهل مكة يهلون
من مكة ظاهر هذه الترجمة مع الاستدلال بهذا الحديث ان اهل مكة يهلون منها للحج والعمرة قال
المحب الطبري في احكامه ولا اعلم احدا جعل مكة ميقاتا للعمرة حتى الكوفي يلزمه عليه ان يخرج الى ادنى
الحل كما امر عليه الصلاة والسلام عبد الرحمن بن ابي بكر وعائشة وذلك مع انتظار وحمله الحجيج
بهذا الدليل على اعتيادهم ذلك ثم فعل من جاور من الصحابة بمكة ثم التابعون الى اليوم وذلك
اجماع في كل عصر فلو خالف واحرم منها او من الحرم انعقد احرامه يصح على الصحيح وعليه دم
وسعيه قبل الخروج الى الحل فيه للشافعي قولان قال فان قلنا يعيد لزمه دم لكن احرامه من دويرة
الميقات ولم يرجع اليه انتهى وقال في مناسكه فيه نظر لكن وافقه شيخنا الشارح قال مالك
ما رأيت احدا احرم بعمرة من الحرم ولا يحرم احد بعمرة من مكة ولا بد لمعتمر العمرة عند جميع العلماء
الا من اهل مكة ان يخرج الى الحل لكي يعتمر انتهى والظاهر ان هذا كله من كلام مالك وبذلك جزم ابن العربي
وجزم الاحرام في وسط الكلام على هذا الباب قال جمهور العلماء انه يجب الخ ويجب لاحرام العمرة

الى ادنى

الحل ولا يجزيه احرامه بها في الحرم لزمه دم وقال عطاء لا شيء عليه وقال مالك لا يجزيه حتى يخرج
الى الحل قال القاضي عياض وقال قوم لا بد من احرامه من التنعيم خاصة قالوا وهو ميقات اهل المعتمرين
من مكة هذا شاذ مردود والذي عليه الجماهير اجمع جهات الحل سواء ولا يختص بالتنعيم واسأل اعلم والتي
والخلاف الذي مدرك صاحب هذا القول حديث في مراسيل ابي داود عن حديث ابن سيرين وقد ورد انه
صلى الله عليه وسلم لاهل مكة التنعيم ثم قال ابو داود وقال سفيان هذا الا بكاد يفرق انتهى وهذا غريب
وقد رواه ابو عن احمد بن يونس عن فضيل عن هشام عن ابن سيرين لكن لم يجعل هذا الكلام الا كلام الفاضي عياض
عما اذا اراد العمرة من مكة فانه يكفيه الاحرام من مكة على الاصح عند الشافعية واسأل اعلم وكان
سابغا غير انه اثم من حاذى المسجد الحرام فانه لا يلزمه دم والافضل منه واسأل اعلم قوله
باب ميقات اهل المدينة ولاهل الشام ايضا ذي الحليفة سيأتي الكلام على الاحرام من دويرة اهله
قوله حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم انه هو التبوذكي وتقدم ان وقيا هو ابن خالد الكوفي البغدادي الحافظ
وان ابن طاوس اسمه عبد الله قوله ذي الحليفة تقدم الكلام عليها قريبا وبعيدا وكذا تقدمت الشام
والجحفة وقرن وغلط الجوهري فيه في مكانين قوله بلملم هو بفتح الياء واللام وقد تخفف
ثم ميم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم ميم اخرى وبيال بينهما ألف ولام وبيال بينهما راء مكسورة وقد تقدم وهو
على مرحلتين من مكة قوله من ابن كذا في اصلنا الذي لنا وفي نسخة عليها ش لهم ولا اشكال
في الثانية واما من ابن فكذا لهو في خ م وغيرهما وقع عند اكثر رواة خ م وغيرهم فيمن ابن وكذا لهوة في ع
وكذا ذكره مسلم من رواية ابن ابي شيبة وهو الوجه لا سيما لاهل هذه المواضع واما رواية ابن اي
نسخة المواقيت جعلت لاهل هذه البلاد وهي المدينة والشام ونجد وقرن واليمن اي هذه المواقيت
لهذه الاقطار والمراد لاهلها فخذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال القاضي عياض قوله
انشأ هو بهمزة في اخره وهذا ظاهر قوله ولاهل المدينة ذي الحليفة وللمدينة تقدمت
واما الاهلال قبل الميقات ففيه الكلام عليه ومن استحبه ومن كرهه وتقدم ذلك قوله
قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن قال بعض القضاة الظاهر
ان يكون ابو حنيفة سمع بلغني ابن عباس فان ذلك ثابت في الصحيح من رواية وهو عند احمد من طرق
وغيرها من حديث الحرث بن عمرو السهمي ونسائي احمد من حديث جابر مرفوعا وهو عند مسلم لكن
لم يصرح برفعه وعند مسلم من حديث عائشة انتهى قوله ساعاد هذا مرجاد بن زيد وهو ابو الشعثاء
احد الاعلام تقدم مترجما قوله حدثنا عاصم يعني ابا عاصم واسمه النبيل بن عبد العزيز الدينوري نزيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عرق مما يلي المشرق وذكر في هذا الموضع الشرح ايضا ان الارجح انه مصروف وخالفت في شرح مسلم
الشافعي فقال ذهب الشافعي الى انه لا يصرف لي سفيما عليه وانما هو باجتهاد عمر رضي الله
واعلم ان قول الشافعي اختلف فيه ان ذات عرق مصروف عليه وفي منع قال انه ليس مصروفا عليه
قوله حديث ان عمر رضي الله عنه الصلاة والسلام اتاح بالمعجمة في اصلنا في باب ذات عرق
لاهل العراق وفي نسخة الدمياطي على بعد هذا الباب باب الصلاة بذي الحليفة وذكر فيه حديث
ابن عمر المشار اليه وهو احسن وهو الذي في اصلنا والله اعلم قوله اتاح بالمعجمة هذه البقعة
المذكورة هنا يعرفها اهل المدينة بالمعرس وهو بفتح الراء المشددة والعرس بكسر العين وهو
وهو على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة يعرس
صلى الله عليه وسلم قوله من طريق الشجرة الى الجرة التي وقعت عندها حين عقرت على ذي الحليفة
وكانت سرة وكان عليه الصلاة والسلام ينزلها من المدينة قوله العقيق واد يبارك هو بفتح
العين المهملة وكسر القاف المذكور هنا هو الذي يطلق واد ذي الحليفة قوله حدثنا الحميدي
تقدم في اول هذا التعليق انه بضم العين المهملة وتقدم لنا اب والد عبد الله بن الزبير وهو اول
شيخ روى عنه في هذا الصحيح قوله وبشر بن بكر التنيسي بشر هو بكسر الموحدة واسكان الشين
المعجمة والتنيسي بالمثناة فوق ثم نون ثم ياء ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء النسبة
وتنيس من بلاد مصر يأوي اليها الحجاج وهي على البحر بالقرب من محراب عاصم وانما نسب اليها
الى الطيبة وقد اتت بها حديثا واحدا اخرجه البخاري في الصحيح كما ذكرنا في السيرة بالاعادة
العامة من اداة الاستثناء الجار والمجرور الذي يقال انه لغو محذوف تقديره يقطن او نحوه بقرينة
عن الدين الظاهر والخفي الى آخره سالم الاول تقدم مرارا والثاني عمر وعبد الله بن عمر
الاول راوي تقدم لنا ذا نسب وهو شيخ الاسلام قوله حدثني بصيغة الافراد هذا هو الذي
بفتح الكاف وكسر الشين المعجمة تقدم مرارا وتقدم مرجحا قوله بواده العقيق تقدم اعلاه ابن عمر
قوله انا في آت الظاهر انه تغيير من عليه الصلاة والسلام قوله ثابت بن سليمان تقدم انه بضم الثاء
وفتح الباء وهذا ظاهر مما مر من عند آخرهم قوله وهو مر من تقدم ضبطه اعلاه قوله فيغدق
اي يفيض ويجري وهو مستعمل في الماء بالباء هو بضم الياء فاعله قوله وسطها من ذلك هو بضم
السين اي متوسط بين الوادي والقرية قوله باب غسل المذي هو بضم الكاف والميم
ثم لام مفتوحة وفاء آخره وادي وطيب سروة تقدم من الاعراب وغيره من قوله الطيب وغلب

واما اسمعيل فهو ابن عبد الله شيخ الحجاز واحد الاعلام تقدم قوله عن الزهري تقدم مرارا كثيرة
انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام العلم الحجة قوله حدثنا احمد بن صالح ابن وهب
كذا في اصلنا في نسخة في هامش اصلنا احمد بن علي وهو التستري قال شيخنا انه ابن علي عند ابي ذر
ثم لخص ما قاله الدمياطي انتهى وقد تقدم ذكر الاماكن التي وقع فيها احمد عن ابن وهب وما قيل فيه عن
عند الدمياطي والله اعلم وانما المرزي فانه في الاقران لم يلقه قوله ساما بن وهب هو عبد الله بن
وهب المصري الامام وعمرو بن حرملة بن عمرو بن يزيد الاملي وابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم العلم الفرد
قوله مهيعة وهي الجحفة مهيعة بفتح الميم واسكان الهاء ثم مثناة تحت مفتوحة ثم عين مهملة ثم
ثم تاء وقيل مهيعة بفتح الميم وكسر الهاء ثم ياء ساكنة والاول مثله وزاد نعيشة قوله ساما حماد تقدم
انه ابن زيد الامام بظاهرها قوله عن عمي وهو ابن دينار الكبير الامام تقدم مترجما قوله ان اهل مكة
ان يكسر الهمزة لانها بعد حتى وهذا ظاهر قوله ساما وهيب تقدم انه وهيب بن خالد الحافظ فظ الكرا
قوله باب ذات عرق لاهل العراق عرق بكسر العين المهملة واسكان الراء والقاف وهي
على مرحلتين من مكة قال الحازمي وهي لاهل نجد وتهامة قوله لما فتح هذان المصران
فتح مبني لما لم يسم فاعله وهذان بالرفع ورفعه معروف وفي نسخة فتح بالبناء للفاعل وهذين
المصرين بالنصب تقديره فتح الله والمصر بكسر الميم واحد الامصار وهي في المصرين البصرة والكوفة
صرح بهذا غير واحد من العلماء منهم النووي في تهذيبه في الاماكن في مصنفه والمراد بفتحهما بناؤها
لانها اسلامية بنيتا في خلافة عمر رضي الله عنه قوله وهو جور عن طريقنا جور بفتح الجيم ثم واو ساكنة
ثم راء اعوجاج يقال في الحكم وغيره قوله حدثه واحد والثلاثة ازاد وهو والثنايا لكنه
قوله فقد لهم ذات عرق هذا التفويض يدل على ان ذات عرق مجتهد فيها وقد روى
مسلم عن الطاهرين سمع جابرا احسبه قال رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة والطريق الآخر الجحفة ويهل اهل العراق من ذات عرق ويهل اهل نجد من قرن ويهل اهل
اليمن من يلملم واخرجه الشافعي ايضا واخرجه احمد وابن ماجه وفوعا من غير شك فيدل هذا
على انه منصوص وليس بمجتهد فيه فانه عمر باجتهاده ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد يدل على ذلك قوله واشارته اليها وبين بحديث المغيرة بن عمرو السهمي في دراياتنا واعلم
ان في ذات عرق وجهين للشافعية احدهما واليه مال الاكثرون انه منصوص كالاربعة المواقيت
والثاني انه باجتهاد عمر رضي الله عنه لا فضيلة في حق اهل العراق اذ ليس وراءهم الا البحر وهو واد وراء ذات

عليه الخرج والصغرة قوله ثلث مرات من الشاب قوله في نسخة الشاب اعلم ان شيخنا الشارح
نقل عن الاسماعيلي انه اعترض على ع بان شرط ابن عبد السلام الباب فضل الخلوق من الثياب
وليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الراوي صحح بطيب وليس الطيب قوله او صبغه
بطيب انه صحح بطيب وقوله على الصلاة والسلام اغسل الطيب الذي بك يدل انه لم يكن في ثوبه
وانما كان على بدنه ولو كان على ثيابه لكان في نزعها كفاية عن جهة الاحرام هذا كلامه ويؤيد البخاري
رواية مسلم عليه جبته بها الخبر من طريق والترمذي جبته بها بدل من وعفران وعادة البخاري
ان يبوب لما في احد الحديث وان لم يخرجه انتهى ثم اعترض عليه شيخنا فقال
وقوله وليس الطيب ثوبه او صبغه بطيب انه صحح بطيب عجبه نظر فان عرجة الثوب كالبدن
انتهى قوله واصنع في عمرتك كما كنت تصنع في حجك كذا للاكثر او وليس فيه
كثير وهذا والذي في صحيح رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لها كما كنت صانعا في حجك قال الداودي عنى
هذه الثياب واغسل عنك هذه الخلوق فقال صلى الله عليه وسلم لها كما كنت صانعا في حجك فاصنعه
في عمرتك وهذا سياق حسن وعاصله انه كان حظر الطيب والحج وظن مخالفته العمرة فسأل
ثم ارتاب فسأل فاجيب بذلك قوله قال ابو عاصم الذي يرجح ان قوله هذا ابو عاصم البصري الضحاك
ابن مخلد وقد قدمت انه ربما قدم شيخ وقد تقدم بيان ذلك اول الحج من سبق خطه
يكتفي بمثله ويكون قد اخذه عنه في حال المذاكرة مطولا والله اعلم قوله انا ابن جريج تقدم
مرارا قوله عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور تقدم مرارا قوله اخبرني عطاء
تقدم مرارا قوله عطاء ابو رباح امام اهل مكة وتقدم مرارا قوله حين يوحى اليه اي حين
لم يسفر فاعله قوله بالجعرانة اسمي بالحديبية دون وهو الادب والاتقان يخطئونهم
ويخفضون ذكرا عما سواب وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب قوله بينما النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة قال شيخنا الشارح وقع في غير هذا الموضع في سفره من عليه الصلاة والسلام
من غزوة حنين وفي ذلك الموضع قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمها وذلك سنة ثمان
كما ذكره ابن حزم وغيره وهي موضعان متقاربان انتهى قوله وعصفر من اصحاب الفرعة رجال
من ثلاثة الى عشرة والفرع بضم وكذلك العرج والفرعة بالاسكان قوله جاء رجل قال شيخنا الشارح
هذا الرجل يجوز ان يكون عمرو بن سواد الذي كما بالتثنية للعلق عباس قد قال اتيت وانا متخلق
للنبي صلى الله عليه وسلم بقال درهن وبي حمرة خلوق وغشيني بعصيب في يده فاوجعني الحديث

لكن عمرو هذا لا يدرك فانه صاحب ابن وعب وشيخ م س ق انتهى قوله اعلم ان في نسخة
صحيحة من الشارح للعلق عباس سواد بن عمرو وعنده هي الصواب والحديث الثالث الآتي مذكور
في ترجمة سواد بن عمرو وذكره ابو عمر بن عبد البر فيمن اسمه كنية اختلافا هل هو سواد او سواده وهل
الفقه لذو هو الصحيح او لسواد بن عمرو والله اعلم قوله آخر حديث في هذا الباب الشافعي
انه منسوخ لحديث عائشة رضي الله عنها الذي اتفق عليه انه عليه الصلاة والسلام تطيب وهلت عائشة حتى رأيت
وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقه بعلي كانت سنة عام وحجة شاهد عائشة
كانت في حجة الوداع سنة عشر هذا في البدنة واما الاحرام والرمي فاصح الامرين جواز تطييبهما والثاني
يستحب والثالث يكره والرابع يحرم والخامس اذا كان عينا حرم والا فلا وقوله والاصح الاول
وصحح في المحرر والمنهاج الثاني وهو غريب قال في شرح المهذب اتفق اصحابنا على انه لا يستحب لا
في قول الحكماء المتوفى وهو غريب قوله وهو منسوخ بطيب اي تطيب بطيب قوله قد اغسل به انغسل
مبني لما لم يسم فاعله قوله وهو بفتح اوله وكسر الغين المعجمة وطاء مهملة مشددة الغطيط
صوت يخرج النائم مع نفسه قوله ثم سري عنه اي كشف عنه مبني لما لم يسم فاعله قال ابن قرقول
بالتخفيف والتثقيل رواه الشيوخ وهو الصحيح وافتصر النووي في شرح مسلم في الحج على التشديد
والله اعلم قوله اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات انما امره بالثلاث للمبالغة وهذا هو الذي
يقع الذي فصله البخاري من الحديث فترجم عليه ما يوجب وقواه على ذلك استدلال ابن جريج من عطاء
بقوله في آخر الحديث قلت شيئا اراد الالتفات اي هل امره ان يغسل ثلاث مرات او نعم وقال المنتخب جعل
الثلاث على قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله يدل على صحة ما روى عن عائشة صلى الله
عليه وسلم في كلامها انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا انتهى قال النووي في شرح مسلم الصواب ما يسبق
الى الفهم ثلاث مرات قوله ويترجل الرجل بشرع الشعر وتنظيفه وتحسينه وقوله ويرجل
مرفوع وكذا قوله ويدهن وهذا من قوله ثم يبتل ضمت الثاء بالكسر اشهر بالفتح شاذ وشعث
وشعث بالفتح اشهر بالضم لغة قوله الجعدان هو بفتح الجيم وسكون العين وبالدال المهملة
اليمن واسكان الراء ثم فرع مفتوحة بعدوده ثم تاء معروفة قوله ما كنت آمرك ان تنبت والمعنى ما كنت
اصليا بالقاف وفي رجوعها على البدل من ما فيها ضبط شيخنا الاستاذ ابو جعفر الغرناطي نفعنا
قوله وقال معناه مرارا ابن راجح مضى اهل مكة تقدم مرارا وتقدم ترجمة قوله ويختم
اي يلبس الخاتم وفيه لغات فتح التاء وكسرها وخاتام وخيتام وخيتم قوله وبلبس الجبة

وهي عيبان الدرن بالضم وهو بالكسر وهو معيب قوله بالتبان هو بفتح التاء فوق وتشديد الموحدة سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط وكونه للاحمين قوله رجلون هو بفتح اوله وتخفيف الكاف كما قال ابن قتيبة رجلته الابل الجبير مخففة شددت عليه الرحل وبسنامه ورجلوا الغوجي ويرجلون بالتي في حديث الابكي وكذا ضبط برجلون في رجلة حديث الاوكاني الذي شرح مسلم وكما ذكر القاضي عياض في حديث الاوكاني انما هو في رواية بالتشديد قال القاضي ولم اره في سائر نسخ قانته الا بالتخفيف قوله هو وجه الدرج على الاحمين يلبسه وهو مركب النساء واصل الدرج لبكون الدال وهو المشي الرويد قوله حدثنا هدبة بن يوسف هذا هو الغزالي وعمده انه وافق ابن عبد الله بن عمر في شيخه محمد بن بشار وقد قدمت الفرق بينه وبين محمد بن يوسف الجارود البيكندي وذكرت انه لم يروعن شاخ عن هذا الشيخ والله اعلم قوله ساسفين هذا هو سفين بن سعيد الثوري الامام قوله عن منصور بن قطم انه ابن المعتمر من ازد ومن سنجا قوله فذكره لابن عجم هو ابن يزيد النخعي وقد بان ذلك هو منصور بن المعتمر قوله حدثني الاسود بن يزيد النخعي الكوفي تقدم مترجما قوله وبيض الطيب هو بفتح الواو وكسر الموحدة ثم شاة خبث ساكن ثم صاد مهملة البربري واللعمان مع اي لون كان يقال ذلك بفتح الفين وبسكونها وبعين مهملة بعدها براء قوله صارفة هو بفتح الميم جمع مغرفة بفتح الميم وكسرها حكاهما الجوهري وفي المطالع بفتح الميم والراء وكسرها انتهى فاجتمع في المفرد ثلاث لغات من كلا اسمها وهي وسط الرأس وهو الذي يزدحم فيه الشعر وقيل هو المفرق نفسه وكانهم حملوا كل موضع سنه مفرقا بضمه على ذلك قاله الجوهري قوله كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا اختلفت فيها اصول نسخ القاضي والذي امام دوا والمختار انها لا تقتضي التوهم ولا التكرار وانما هي فعل ماض يدل على وقوع حدثه فاقتضت دليلا على التكرار قال به والا فلا يقتضيه بوضعها ومما يدل لما قلته هذا الحديث لان المعلوم انه عليه الصلاة والسلام لم يحج سوى حجته عائشة رضي الله عنها حجة واحدة وهي حجة الوداع فاستعملت كانت في مرة ولا يمكن العلم بها طيبته في احرامه بعمرة كان المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف بالاجماع فثبت انها استعملت في مرة واحدة والله اعلم قوله باب من اهل ملبدا هو بكسر الموحدة وفتحها هو بمعنى ملبدا في اصلنا والتلبيد هو جمع الشعر بما يلزق بعضه الى بعض من خطمي او غيره مما يمنع انتشاره ليقل تعهده بمعنى فلا تشعث وتقل فيه الاحرام وهو سنة قوله حدثنا سبيع هو ابو الفرج المكتب المصري تقدم مترجما

وتقدم ابن وهب اندعبد الله بن وهب الامام وبونس هو ابن يزيد الايلي وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري الامام المشهور قوله ساسفين هذا هو سفين بن عيينة فيما ظهر لي ومدرج في ذلك اما في المذهب ذكره فيمن روى عنه ابا الذيبي وكذلك عبد الغني في الكمال ولم ار احدا ذكر الثوري فيمن روى عنه ابن المديني والله اعلم قوله ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم تقدم ان هذا الرجل لا اعرفه قوله لا يلبس القميص الخ اخرجه بهذا اللفظ البخاري في الحج والجنائز والبرانس على كل مغطى الراس وبالجملة فما يستر الرجل قوله ولا البرانس هو بضم الموحدة وبالنون وهو كما قال اهل اللغة البرنس كل ثوب رأسه ملتصق به ذراعه كان او جبة او ممطر وهو ثوب يلبسه الغطى وهذا ابن دريد الازدي بضم الكبائر نوع من العباءات يلبسه البادية واهل الجزيرة العصم ابرين قطنية طويلة كان البادية يلبسون بها عند البرد والمطر

قوله حدثنا عبد الله بن محمد الظاهر انه المسندي وقد تكلمت على رواية عبد الله في الكمال ذكره في الرواة عن وهب بن جرير والله اعلم قوله عن يونس الايلي هو بفتح الهمزة نسبة الى ايلة تقدم الكلام عليها وهو يونس بن يزيد تقدم مرارا ومرة مترجما قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن شهاب العالم المشهور قوله ان السائب هو السائب بن يزيد بن صابر الكندي له صحبة وكونه صحابيا يرويه انه اسلم في حجة طويلة فوائد مهم وهو ابن سبع سنين احيل الكلام وهو باب الهدية والله اعلم قوله المثلثة وهذا ظاهر الا انها قائمة في الاسلام حارثة وقيس كما بالاصابة ذكر فيه اسلامه قوله كما ذرورة النبي صلى الله عليه وسلم تقدمت الاراوي حيال والصبيان والنساء الذبيا وتقدم عليهم في كتاب الصوم قوله والازر الازار لغة فيه ذكر وتثنيث والازارة مثلثة وجمع القلة آزرة والكثرة ازر مثل حمار وحمر وهي اصلا مصدر وقد كثر حتى صار في حكم الاسماء انها العين والله اعلم ثم رأيته منقولا قوله لا يلم هو بفتح اوله وكسر اللام وبعدها ميم ساكنة ثم حاء مهملة والبرقع بضم الموحدة والقاف وبفتح القاف ايضا وهو للدواب وتسمى الاعراب وكذلك البرخع قوله وقال جابر الذي اعتمده فيه هو جابر بن زيد الذي يروي عنه عمرو بن دينار الصحابي المشهور قوله بالحاء هو بضم الحاء المهملة وبعدها ميم ثم جيم ثم ذال معجمة ثم راء وحلى الابل هو بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو كندر وزنا ومعنى وقد يكسر الحاء ايضا كما بالقاموس من حيث ضم الحاء والكسر والله اعلم قوله والوتر هو بقية الكلام المتقدمة الا هو الشيخ قوله وقال ابو

هو ابن يزيد النخعي وقد تقدم قوله ان تذل بناء هي بضم اوله واسكان ثانيه ولحظ سيخنا
ابي جعفر تذل بالتشديد وهما لغتان مشهورتان في الفصيح وقرئ بهما في السبع قوله حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي تقدم انه بضم الميم الاولى وفتح القاف وتشديد الدال المهملة مشروحة قوله
ياضيل بن سليمان تقدم انه بضم اوله وفتح الضاد وهذا ظاهر مشهور عند اهله قوله
بعد ما رجل تقدم ان الرجل شرح الشعر قوله دلاه من تقدم في ياء ضبطها وانها جمع اراد
قوله التي ترد هي ياء المهملة وهو ولاني ورباعي اي الذي تمت ثنيتها الزعفران حتى خضب بلغ
من لونها وفتح الدال المهملة اعني الثلاثي افصح ومعنى ترد الرباعي يسقى ارتاعا الجلد وذا اصلا
الثلاثي في الاصل والرباعي تخفى الياء ومعنى ابن نطلب الماء الامين واعيا بها قوله بدئي
تقدم الكلام عليها قريبا وبعيدا قوله على اليدا هي بضم ابدا واسكان الثناة تحتها ثم دال مهملة
وهمزة ممدودة هي الثروة امام ذي الخليفة على طريق مكة وهي قريب الى مكة من ذي الحليفة قوله
قلايد بدنه تقليد الهدي سنة وهو شيء يعلق في الرجل او غيره ذلك مما يؤتى به علامة على انه هدي
قوله من ذي القعدة هي بكسر القاف وفتح الفين وكذا ذو الحجة عند الفتح والقاف اكثر قوله عند
الحجر وهو بفتح الحاء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وهو الجبل المشرف على المحصب حذاء مسجد الجعرانة
وقال الازرقي الحجر بمعترة اهل مكة قوله ولم يشرب الكعبة هو بفتح الراء هذا الذي اعرفه وبه
ضبطته في اصلنا وفي بعضها سيخنا ابي الحسن الفرا على بعضها وفيه نظر والله اعلم قوله حدثنا عبد الله
ابنا محمد هو المسندي تقدم بعض جهته والله اعلم وهشام بن يوسف هو قاضي صنعا تقدم قوله
اما ابن جريج تقدم مرارا قوله عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور قوله ساعبد الوهاب
تقدم مرارا انه عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي وتقدم مترجما قوله ساايوب تقدم
انه ابن ابي تميمة السختياني وكذا ساقلابة انه بالقاف المكسورة وتخفيف اللام وبعد الالف
موحدة وانه اسم جده يزيد الجرمي وتقدم مترجما قوله اما الحلد روي بكسر الحاء وفتحها
قال الخطابي والفتح رواية الحاء متبعة انها رواية الاكثر قال المطلب من فتح خفض ومن كسر ضم قال
وهو الوجه كانه استبشع ذهب واعجب بالضم الوجيه للشكر واذا فتح اتبع تعليل الثاني بان
الحلد والخيلاء لا يوالفان على البدن ويخرج وهذا الذي اراه غير بعيد
نقل ان مختصر في تفسيره قال آخر وقع بين ان الشافعي اختار الفتح من ان الحلد والله اباحنيفة كسر
وهو غريب قال الفيومي الشيخ الكبير ابو حنيفة يكسر قال الازهري وفتح على معنى لان فلانا اتى

وقال النووي في الروضة قلت الكسر اصح واشهر انتهى وفي شرح مسلم يروى بكسر همزة ان
وفتحها وجهان مشهوران لاهل الحديث واهل اللغة قال الجمهور الكسر اجود ثم نقل كلام الخطابي
وكلام ثعلب انتهى قوله والنعمة لك بالنصب وجوز الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال
ابن الانباري وان شئت جعلت خبرا ان محذوفا وتقديره ان الهدي لك والنعمة مستقرة لك قوله
ساسفيان هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم مرارا قوله عن الاعمش تقدم
مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي التابعي قوله عن عمارة هو بضم العين وتخفيف
الميم ابن عمير بضم العين وفتح الميم الكوفي عن علقمة والاسود وعنه الحكم والاعمش وعدة وثقه
اخرج له ع قوله عن ابي عطية هذا هو الوادعي واسم مالك فقيل ابن عامر وقيل ابن ابي عامر
وقيل غير ذلك وقد اطال المزي وذات الخط النسائي ابو عطية مالك بن عامر انتهى عن ابن مسعود
وعائشة وابي موسى وعنه مسروق وعمرو بن ميمون وعمارة بن عمير وابو اسحق السبيعي
وحصين بن عبد الرحمن والاعمش وجماعة وثقه ابن معين اخرج له ع د ت س وكرر في المزان
عسيرا قوله تابعه ابو معوية عن الاعمش الضرير تابعه جرير عن الاعمش وكذا قالت
ابنا الثوري وانا التي من هذه المتابعة التي لابي معوية محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي الضرير
لان سفيان مدلس وقد عنعن فاتى بها تقوية وان كان ابو معوية الضرير يدلس ايضا لكن المدلسين
ليسوا على حد واحد بحيث انه يتوقف في كل ما قال فيه كل واحد عنهم عن وهم ايصح بالسماع بل هم
على طبقات فمنهم من احتمال الاية تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان ايصح بالسماع وذلك اما
لامامته او لجلالة تدليسه في حيث ما روى او لانه لا يدلس الا عن ثقة كالثوري وبعض الاية حمل
ذلك على ان الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي اخرجه بالعنعنة وخرجا
من شيخ وفيه النظر بل اغلب ذلك لبعض ما تقدم انفا من الاسباب ومتابعته عنه ليست في شيء
من الكتب الستة قوله وقال شعبة المسلي ان هو الاعمش ابن مهران سمعت خيثمة العامري انا خيثمة
ابن عبد الرحمن الجعفي يروي عن علي وعائشة وعنه الحكم ومنصور والاعمش امام ثقة مات
ما بين الثمانين الى التسعين قبل الجماجم وقيل بعدها قال خ وقال غير مات بعد سنة ثمان وثمانين
بهذه المتابعة لان الاعمش صرح فيها بالسماع من خيثمة عن ابن ابي عطية وهذا لو لم يعنعن عن
عمارة عن ابي عطية والله اعلم وفيها ان ابا عطية صرح فيها بالسماع من عائشة وهذا لو لم يعنعن
وان كان غير مدلس فان فيه عنعنة خلافا لمن تقدم فاذا ان يخرج من الطريقين ومتابعة شعبة ليست

هو ابن يزيد النخعي وقد تقدم قوله ان تدل اصابه هو بضم اوله واسكان ثانيه ولحظ سيخها
ابي جمرة بدل بالتشديد وهما لغتان مشهورتان في الصحاح وفي بهائم السبع قوله حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي تقدم انه منسوب الى جده اعلاه وانه يتشدد بدال المهملة مشروحة قوله
ساضبيل بن سليمان تقدم انه بضم الضاد وفتح الضاد وهذا ظاهر مشهور عند اهله قوله
بعد عارة جبل تقدم ان الرجل تسرع الشر قوله والازر تقدم في ضبطها وانها جمع ازار
قوله التي ترجع هو بالعين المهملة وهو في رواية اخرى التي ترجع بالراء المكررة بدل العين
من الرجيع وفتح الدال اي جده اعني الثلاثي المضعف ومعنى ترجع الرجيع انها تعلف الى ان
تلد ثم تعلف الولد اي جده اعني الثلاثي المضعف ومعنى ترجع الرجيع انها تعلف الى ان
تلد ثم في الاصل والرجيع نحو في الماشي ومن ابن بطال الدابة العين واعجابها قوله بذي
الحليفة تقدم الكلام عليها قوله في اليد هي بضم الباء واسكان الشاة تحت ثم الدال المهملة
وهمزة ممدودة هي الشرفة امام ذي الحليفة على طريق مكة وهي اقرب الى مكة من ذي الحليفة قوله
قلد بدنه تقليد الاشعر سنة وهي خلق نعل الرجل او شبه ذلك مما يكون علامة على انه هدي
قوله معاذ بن عبادة هي بكسر العين وتخفيف الموحدة قوله عذاة بكسر العين المهملة
المجرة وهي بضم الذال المهملة وبعدها جيم مفتوحة وهو الحبل المزرد عند المحب حوله مسجد العريشة
قال الزبير المجرة معرفة اهل مكة قوله ولم تضرب الكعبة هو بضم الراء هذا الذي اعرفه وبه
ضبطه في اصله ورفقه شيخنا ابو عبد الله الزرقاني بضمها وفيه نظر والله اعلم قوله حدثنا عبد الله
ابنا محمد هو المسندي تقدم بعض ترجمته والله اعلم وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء تقدم قوله
انا ابن جريج تقدم مرارا انا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور قوله ما عبد الوهاب
تقدم مرارا انا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي وتقدم مترجما قوله ايوب هو السختياني
انه ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وتقدم مترجما قوله انا الحلواني
قال الخطابي والصحيح رواية العامة انها رواية الاكثر قال الاصيلي من فتح خفف ومن كسر ثقل
وهو لا وجه له لانه استثناء نفي واعترض بالنعم الوحشية الذكر والانثى اقتضى تعليل التلبية بان
الحل والحرم لا يحلان للملبي به بالاجماع على ابد وليس في معنى الذي ارادته عائشة
نقل القرطبي في تفسيره وقاله غيره ليس اذا الناسي اختار الفتح من ان الحلق وانما يصيغة كسر
وهو غريب قال الازهري في شرح الكبير اذا هذه بكسر الهمزة الابتداء ويقع على معنى لان ومعنى الا التي

وقال النووي في الروضة قلت الكسر اصح واشهر انتهى وقال في شرح مسلم يروى بكسر همزة ان
وفتحها وجهان مشهوران لاهل الحديث واهل اللغة قال الجمهور الكسر اجود ثم نقل كلام الخطابي
وكلام ثعلب انتهى قوله والنعمة لك بالنصب وجوز الناصر الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال
ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك قوله
سأسفيان هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم مرارا قوله عن الاعمش تقدم
مرارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي التابعي قوله عن عمارة هو بضم العين وتخفيف
الميم ابن عمير بضم العين وفتح الميم الكنية عن علقمة والاسود وعنه الحكم والاعمش وعدة وثقه
احرج لهم قوله عن ابي عطية هذا هو الوادعي واسم مالك قيل ابن عامر وقيل ابن ابي عامر
ودليل عين ذلك وفاة الحجاج الثقفي قال الخطيب قال الخطيب قال الخطيب قال الخطيب قال الخطيب
وعائشة وابي موسى وعنه محمد بن سيرين وعمارة بن عمير وابو اسحق السبيعي
وحصين بن عبد الرحمن والاعمش وجماعة وثقه ابن معين احرج له خ م د ت س وكان في الميزان
تمييزا قوله تابعه ابو معوية عن الاعمش الضرير تابعه يعود على سفيان وقد قدمت
ان الثوري وانا اتى بهذه المتابعة التي لابي معوية محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي الضرير
لان سفيان مدلس وقد عنعن فاتى بها تقوية وان كان ابو معوية الضرير يدلس ايضا لكن الاثبت
ليسوا على حد واحد بحيث انه يتوقف في كل ما قال فيه كما واحد منهم عن وقد يصرح بالسماع بل هم
على طبقات فمنهم من احتمل الائمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذكر اما
لانه تابعه او لعلمه تدليسه في حيث ما روى او لانه لا يدلس الا عن ثقة كالثوري وبعض الائمة علل
ذلك على ان الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي اخرجه بعلو عن مشايخ
من مشايخه وفيه نظر بل اما ذلك لبعض ما تقدم انفا من الاسباب ومتابعته هذه ليست في شيء
من الكتب الستة قوله وعلا سنده اي سليمان هو الاعمش ان بينه وبين ابن عمر ان سمع خيثمة الظاهر انه خيثمة
ابن عبد الرحمن الجعفي يروي عن علي وعائشة وعنه الحكم وميسرة والاعمش امام تقدمت
ما يتلى الف فانفقها على العلماء قبل البلاء وابلى فالح وقال عمرة مات سنة ثمان وثمانين
بهذه المتابعة لان الاعمش صرح فيها بالسماع من خيثمة عن ابن ابي عطية وهذا لا يغني عن
عمارة عن ابي عطية والله اعلم وفيها ان ابا عطية صرح فيها بالسماع من عائشة وهذا لا يغني عن
وان كان غير مدلس فان فيه عنعنة خلافا لمن تقدم فاراد ان يخرج من الخلاف ومتابعة شعبة ليست

رواه في الصحيح عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وهو اعلم واوعى هذا الحديث في سنده ايضا
سيرين عن انس في رواية ابن شيخنا البلقيني قال في مبهماته عند الاجل عمر ابو قلابة للاستاذ
الحديث قبل ذلك عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وفيه كما في هذا ما انه بات بها ثلاثا اصبح وكب
تاصلت الحديث انتهى ملخصا قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا انه الضحاك بن مخلد النبيل
وانه من اقدم مشايخه وروى عن واحد عنه ايضا قوله انا ابن جريج تقدم مرارا كثيرة انه عبد
ابن عبد العزيز بن جريج الامام وتقدم منه ما قوله وقال ابو عاصم تقدم مرارا انه عبد الله بن مرو
المقعد وشيخ شيخه ايضا وقد تقدم ان ابن جريج اذا قال قال فلان والمسند اليه القول شيخه يكون
محمولا على السماع ويكون قد اخذه عنه في حال المذاكرة والله اعلم قوله ما عبد الوارث تقدم
مرارا انه ابن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم ابو عبيدة الحافظ وكذا تقدم ابوب انه ابن ابي تميمة السختياني في
قوله رحلت هو بمعنى ثلاثة يتم فاعله محذوف اي الهيئة قوله حتى اذا كنا اطيح عرفة الكاف
على الاصح ويجوز ضمها وكسرها وتشديد الواو المخففة ويصرف ولا يصرف وقال شيخنا ايضا
انتهى وكونه يصرف ولا يصرف لغتان حيث سمي به مذكرا في السبع ومصروف عند باب سكت استيفاء طريق
الصورة المعادة وسجد ما تيسر به اليوم ما ثبت الواو هو وذكر شيخنا عن الداودي انه الاظهر قال
وليس كما قال انتهى يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل بها بنية غسل دخول مكة اقتداء بفعله كما تقدم
احرامه بحج او عمرة حتى الحائض والنفساء والصبي هذا المذهب ولا افضلية في غير يوم بعينه لكن
بيعين هي الكائنة مطوية بالجحارة اي بيضاء ولم يكن هناك غيرها فنسبا لاداء اليها ذكره المطرزي
قوله نا بهز نا حماد يعني ابن سلمة عن ايوب في الغسل الضعيف تابعه بيهز على عبد الوارث واسمعيل هو ابن ابراهيم
ابن علية الامام تقدم مترجما ومتابعة اسمعيل عن ايوب وهو ابن ابي تميمة السختياني ايضا وجرير
عن زهير بن حرب عن اسمعيل عن ايوب به وابو داود عن احمد بن حنبل عن اسمعيل بن علية به وحديث
احمد بن حنبل في رواية ابي الحسين ابا العبد وابي بكر بن داسة يذكره ابن ماكولا قوله في الغسل
تقدم ان بفتح العين الغسل وبالضم اسم الماء المعد له قوله ما في فتح تقدم ان بضم اوله وفتح اللام
وان ابن سليمان الاهدوي تقدم مترجما قوله ما ابا ابي عدوة تقدم انه لهذا ابو عبيدة ابو عمر
ابو عمر والبصري وتقدم مترجما قوله عن ابن عون تقدم مرارا انه عبد الله بن عون ابو عون تقدم
بترجمته وانما ابا ارطيا لان عبد الله بن ابي عون هذا الذي روى عنه ابو داود في سننه انما
قوله فذكروا الدجال اتم الكلام عليه وسيأتي ان شاء الله تعالى قوله فدخلت مكة

من الكتب الستة قوله باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال هذا الباب قصد به الرد
على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد
من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله حدثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي
وكذا تقدم وهيب انه ابن خالد الباهلي الحافظ الكرابيسي وكذا ايوب انه ابن ابي تميمة السختياني
وكذا ابو قلابة انه عبد الله بن زيد الجرمي وتقدم ضبطه قوله على البيداء تقدم غير مرة ضبطها
وانها ميل قريبا وبعيدا قوله بجمع المزدلفة تقدم انها من ذي الحجة واما السابع يقال له يوم
التروية بخلاف ما قال لا يعرف له اسم والتاسع معروف وانها اشرف ايام الحج ولهذا وقع عرفة في
والثاني في عشر يوم النحر الاول والثالث عشر ايام التشريق والله اعلم قوله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده قيل ما اعلم انه عليه الصلاة والسلام اهدى مائة بدنة نحر بيده الكريمة منها
ثلاثا وستين بشيء بذلك الى سنة عمره والله اعلم وعلي علي بن ابي طالب الباقي وسيأتي ان علي
سبع بدنات من حديث انس قال ابن الهيثم في الدرة قال ابو محمد بن حزم فيخرج حديث انس على
احد وجوه ثلاثة احدها انه عليه الصلاة والسلام لم ينحر بيده اكثر من سبع بدن كما قال انس
وانه امر من نحر ما بعد ذلك الى تمام ثلاث وستين ثم اداه عن ذلك العدد وامر عليا فنحر ما بقي الثاني
ان يكون انس لم يشاهد الا نحر عليه الصلاة والسلام سبعا فقط بيده وشاهد جابر تمام نحر صلى الله
عليه وسلم الباقي فاخبر كل بما رأى وشهد والثالث انه صلى الله عليه وسلم نحر بيده اكثر من سبع بدن كما قال
انس لكنه اخذ هو وعلي الحربة سبعا فنحرا كذلك تمام ثلاث وستين كما قال عمر بن قرة الكندي انه شاهد
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فاخذ باعلى الحربة وامر عليا ان ياخذ باسفلها ونحر بها البدن ثم افرد
علي بنحر الباقي كما قال جابر والله اعلم اي الاخبار كلاهما ولو قيل انه نحر سبعا قياما وبقية الثلاث
والستين باركة كما ورد بهذا وبذاك لجاز وفيه دليل على ان الافضل في البدنة ان تكون باركة والله اعلم ويستحب
نحر الابل وهي قائمة معقولة اليد اليسرى اذ ثبت عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها اسناده على شرط مسلم اخرجه ابو داود
قوله الملحمين الاسلح الاعسر الذي في يساره دياس من قوله قال يعتم هذا عن ايوب عن رجل عن
انس نعم هذا مرسلا فقد وصله الفضل الحدث رجل هو محمد بن سيرين وكذا هو عند ابي عوانة
او من شيخه انس هو ابو العالية او من شيخه النهلة وقال شيخنا الشارح وعلقه البخاري بانه عن ايوب
عن رجل عن انس فاعله مجهولا ذا الرجل قلت كذا ابو قلابة فيما يظهر انتهى فحمل ما قال شيخنا الا نه

وانا حايض قد حاضت عائشة دخلت بسرف وانا ابكي وطهرت يوم الجمعة عشية عرفة وانا اهللت بعمرة
يوم التروية قولها لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قال ابن بطال ولا خلاف بين
العلماء ان الحائض لا تطوف بالبيت ولا يسعى بين الصفا والمروة لان السعي بينهما موصول بالطواف
والطواف موصول بالصلاة ولا يجوز صلاتها بغير طهارة وقال ابن التين انما لم تطف ولم تسع لان
الطواف من شرطه الطهارة والسعي حرى عليه وان كان ليس من شرط الطهارة بدليل انها لو حاضت
بعد ان طافت طواف الافاضة وسعت لاجزاها فاذا تبين هذا فهذا احسن من ذلك وقال ابن المنذر فيه
دلالة على ان طواف المحدث لا يجزئ ولو كان ذلك لامر المسجد لقال للنبي صلى الله عليه وسلم
بذكر الاختلاف في طواف المحدث قوله الى التنعيم تقدم الكلام عليه وانه المساجد وتقدم
كم بين مكة والاحرام وباب المسجد ولم قيل له التنعيم قوله هذه مكان عمرتك قال الدماميني
بالرفع بيتدئ من فم كان على الخبر اى عوض عمرتك الثانية قال عياض وهو اوجه وبالنصب على الظرف
وقال بعضهم النصب اوجه والعامل فيه محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعول لها مكانها
انتهى قوله عن ابن جريج تقدم ما لابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور قوله
قال عكاش تقدم ما لابنه ابن ابي نجاح منع اهل مكة قوله وذكر قول سراقة هو سراقة بن مالك
ابن جعشم بضم الجيم واسكان العين المهملة ثم شين معجمة مفتوحة ثم ميم هذا قول الجمهور وحكى ابو ضم
عن الفراء فتح الجيم والشين فيه افصح ورفع في كلام بعضهم ما يخالف هذا وفيه نظر والجعشم في اللغة
هو الرجل القصير مع شدة سماه بذلك لقصر همته معروف قوله في الصحابة من اسمه
سراقة ثمانية عشر ذكرهم لكن لا اعلم لواحد منهم رواية وانما الرواية لابن جعشم المذكور اخرج
له الخمسة واحمد في المسند قوله وزاد محمد بن بكر هذا هو البرساني مما لا يروي بصري عن ابن جريج
وطبقته وعنه عبد وخلق ثقة صاحب حديث مات سنة ٢٢٣ اخرج له ع وقد تقدم ولكن طال
العهد به وقد تقدم ان زاد مثل قال فهو تعليق مجزوم به والله اعلم قوله هذا الحديث
الذي ذكره ح هنا عن المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر عزاه المزي في اطراف الى ابي داود
فقط وهو بهذه الزيادة وبانشدنا فيما قيل على رضا لمحمد بن الوليد الى المعين وقد اهمله المزي
وقد اخرجه س في اليوم عن عمران بن بريد عن شعيب بهاسحق عن ابن جريج به بحذف حديث محمد بن
بكر والله اعلم قوله بما اهللت كذا في اصلنا وفي الفتح بم اهللت بالاثبات وهذا اجاز على لغة
قوله فاهد وهي بقطع الهمزة وهذا ظاهر معروف قوله حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني

وكان ينبغي للمؤلف ان يقول الهذلي للاحتراز عن الحسن الخلال البصري قبل المؤلف بثلاثة ابواب
بالخلال تؤده والله اعلم وهو الحسن بن علي الهذلي الخلال الكوفي نزيل مكة عن يزيد بن هارون
وعبد الرزاق وابي اسامة وطبقتهم وعنه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم وخلق
مات سنة ٢٤٢ اخرج له الجماعة قوله ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج وساق الحديث بطوله وقد تقدم قوله عن ابي عروبة بالتصغير واسمه مهران
وقد تقدم قوله عن انس بن سيرين هو اخو محمد بن سيرين وهذا من الاقران قوله عن محمد بن
بشر هو العبدي بالموحدة والمعجمة ثقة من كبار العاشرة مات سنة ٢٠٣ اخرج له الجماعة قوله
ثنا سعيد بن مسروق هو ابو سفيان الثوري ومستند ذلك في رايت عبد الغني في اكثر ما ذكر في الرواية
عن فليح بن سليم وكذا الذهبي في التذهيب ولم يذكر عنه سفيان بن عيينة والله اعلم قوله عن
ابي موسى تقدم ما لابيه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري تقدم مترجما قوله بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن تقدم مبعث معاذ وابي موسى الى اليمن قريبا وذكر الكرماني
قوله بما اهللت كذا في اصلنا وقد تقدم انه ثبت في الفتح حذف الباء وتقدم توجيه
قوله فاتيت امراة من قومي تقدم في هذه المرأة ما عرفنا قوله ان ناخذ بكتاب ربنا فانه يامرنا
ان نتم الحج وقال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وقد تقدم توجيه ذلك قوله وقال الاخر
هو سراقة بن مالك بن جعشم كما تقدم قوله ان عمرتنا هذه عامنا هذا ام للابد وتقدم قوله
عن الفسخ بالعمرة الى الحج وتقدم ان ثابت بعض الصحابة والتابعين ومن بعدهم على ذلك خلافا
لذلك العالم قوله فلا ارخت المرأة الحج وقد تقدم والاضرب الصبي ونحوه الجلد وهو الرفق
وسيأتي في كلام ذلك مقررا في هذا الصحيح وسيأتي قوله وذو القعدة تقدم ان بكسر القاف وبفتحها
فقهرا وان الفتح يمنع الصرف للعلمية والتانيث وذكر عياض ان الجرمي حكى اسكانها قوله
وقال ابن عون وقد ذكره مقرونا بايوب وهشام بن حسان وكذلك ابن علية
والصواب فتح الكاف واسكان الراء كما في المدينة وفي القاف ايضا انتهى وهو غير معروف وقد اسقط الوقاد
سمعت منه على المرأة كرمان مكسور الواو وتقدم بالفم وعليه مهر وعلا غرب ثم غربت بالاصلي نحته
وكتب عليها مهر قوله للمناسبة قوله في الامر مضى وقد اهمله ابن الاثير من المبهمات للابة عليه الصلاة والسلام اخرج في مجمع طرقه وبينت ذلك في المبهمات الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل احرامهم قبل الميقات خلافا للاولى وقيل يكره وفي المعجم الكبير للطبراني انه عمر اغفله الحبري ابن الحسيني في اخوانه من الصحابة وقال يحدث الناس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم احرم من حيث احرم من الاعصار والقول الثاني في حاد وبه قال اهل الظاهر وهذا هو الصحيح عند الرافعي لانه اكثر عملا واعلم وقد رأيت في مناسك ابن حبيب الطبري انه عليه الصلاة والسلام احرم من باب المسجد في عمرة القضاء من حديث جابر وقال انه سلك طريق الفرع وقوله ذلك لاهل من البيداء لم يرد هذا الحديث احد قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة وانه بندار وتقدم بيان ما فيه من ذلك في اول الكتاب قوله ابو بكر الحنفي هو ابن بكير احد الاثبات احدها الصغير وهو هذا واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفي مسعود ابي بن حنيفة لا ابي الذهب البصري عن خيثم بن عراك وابي بن حميد والضحاك بن عثمان وسعيد بن ابي عروبة واسامة ابن زيد الليثي وطبقته وعنه ابن مهدي وابو سعيد الاشج وابن المديني والعلاس وبندار ومحمد بن بشار والدهلي وخلق وثقه احمد وغيره وقال ابو حاتم لا باس به صالح الحديث قاله وغيره توفي سنة ٢٠٣ اخرج له الجماعة واسم الكبير فاسمه عبد الله حسن له الترمذي وقد جهله ولينه شيخ م وانما اخرج له ع قوله سالم بن حميد هو بضم الحاء المهملة قوله وحرم ابي الخ قال ابن قرقول بضمها كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الحاء كانه يريد الاوقات او الموضع او الاشياء او المقالات وانما يفتح الراء في حرمه اي ممنوعات الشرع ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة بالبيت حرمة وحرمها حرم ويقال لها ايضا محرم وللرجل كذلك انتهى قوله فقرنا بالجر هو بفتح القاف المهملة وكسر الراء تقدم انها على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر قوله وللآخذ بها هو اسم فاعل بمعنى المرة وهذا ظاهر جدا قوله يا هناه هو بمعنى يا هذا وموضع الهاء والكاف النون وبجوز فتحها وهي مخففة ومعهم شددها وانكر ذلك وانما الذي في آخر الكلمة سكون ويدغم ويقال في التثنية هناهان وفي الجمع هنيات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون وذلك ان تلحقها الهاء فيقال في المؤنث تقول لها يا هنه وان شئت الحركة فيضيفها فتقول يا هناه وذلك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري وعند الاخفش يا هنا وقيل معنى يا هناه كانها نسبت الى قلة المعرفة بما يأتي الناس ويذرونه قوله فاحلت العمرة هو بمعنى احل اي فعل افعاله قوله لا اصلي بفتح الهاء اشهرها وقد تضم وهذا من احسن الكنايات قوله انه سرق بكسر الكاف اصلا وصوابه ان سرقها قوله فاقمت بالبيت اي مكثت هو ان اقامة قوله الفرار الخ هو بكسر الفاء

وهذا ظاهر جدا قوله حتى تهل الحب هو بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة تقدم مرارا قوله حدثنا قال ابو عبيد هو من كلام حميد بن كنانة وحده من الجحفة ذاهبا الى مكة وهي يومئذ مكة وقال في موضع اخر وهو الجحفة وهو الى مكة اقرب وهو الابرق وهو بين مكة وقديد وهو منها على ثمانية اميال بين الجبلين الى الغرب وقال ياقوت هو غير الحبب موضع دون الجار بنحو قوله حدثنا كذا في اصلنا وهو لغة معروفة وقال الشاعر اذا بغير اني عيل اسمه وبحكما بمعنى السلام ولا تشترا احدا قوله بسحر محمد قبيل الفجر تقدم قوله فاذا هو عند العمرة وهذا سرق قوله باب التمتع الاخرج التمتع الموجب للدم هو ان يحرم الافقي بالعمرة ويفرغ من اداء اعمالها ثم ينشئ احراما من مكة وقد يكون الشخص اراد حجا فقط او حجا وعمرة ولا دم عليه في بعض الصور والقران في معناه وقد عده اقوام وان يحرم بالحج وحده ثم يفرغ من اعماله ثم يحرم بالعمرة ثم يفرغ منها قوله وضع يده على ركبتي معتمد هذا ان يدخل العرق على الحج وهذا فيه قولان للشافعية اصحهما انه لا يجزئ فرع الى الافرق والصحيح من حيث السند الجواز وقد قال ابن التين قد روى في هذا الحديث عند الاصيلي بضع الى العمرة اربعة عشر من الصحابة ثم ذكر عدة احاديث يشهد لذلك فانظره ان اردته فانه رد على من خالف في كلام طويل مفيد وامر العكس فنوجبان عند مع بالاخلاص والله اعلم وسياتي ذلك قريبا ايضا قوله في البيت والاذخر قال شيخنا كذا في الاصول وصوابه القران وهو مصدر من قرن بين الحج والعمرة قال ابن التين والاقران غير ظاهر لان قبله نزل في وصوابه القران وهو مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما بنية واحدة وصوابه عند بكسر الراء الى آخر كلامه قال ابن قرقول والمراد التمتع الحج بتقديم العمرة بتلك سنة وقد قيل انه قرن اي تمتع وهو على اربعة انواع الاول ما تقدم والثاني ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يدخل عليها الحج قبل الطواف الثالث ان يحرم بالعمرة قبل الحج ثم يدخل الحج في اثنائها وهذا ممنوع عند جماعة اصحاب الشافعي خلافا للقفال وغيره ممن قطع او صحح والرابع ان يحرم بالحج ثم يدخل عليها العمرة فالجديد المشافهي منعه والمختار جوازه لصحة ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم ثم عند الجواز لم يقع في طواف القدوم على الاصح وخلاف معروف في الافضل من النسك الثلاث وقد رأيت في حواشي الحافظ ذكي الدين عبد العظيم المنذري نقلا عن ابي بكر الصيرفي جواز العمرة الى ان يكون الذي قرن بين الشهادة الخ صحيح والله اعلم قوله حدثنا ابو بشر عبادان محمد بن الحسن بن عثمان بن خواستي ابو بشر الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ وكان من اكبر من اخذ الحافظ ابي بكر بن ابي شيبة عن شريك وابي الاحوص وجرير وطبقتهم وعنه ع د ق

قبل الحيضات فخلاف الاولى وقيل يكره ومنه المعجم الكبير للطبراني انه عمر اعتمر اربع
ابن الحسيني في تواريخه من البصرة وقال يحدث انه رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم
احرم من حصى من الانصار والقول الثاني اصح وبه اعتمد وعزاه الصحيح عند الرافعي
لانه اكثر عملا واعلم وقد رأيت في مناسك ابن العجمي انه عليه الصلاة والسلام احرم
من باب المسجد في عمرة القضاء من حديث جابر وقال انه سلك طريق الغمر وقول ذلك لاهل
من البيداء ليس هذا الحديث لاحد قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم مرارا انه بضم الموحدة وتشديد
الشين المعجمة وآخره راء وقد يبدل آخره باء موحدة قوله ابو بكر الحنفي هو بالحاء
الصغير وهو هذا واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفي منسوب الى بني حنيفة لا الى المذهب
البصري عن حنيم بن عراك وابن ابي ذئب والضحاك بن عثمان وسعيد بن ابي مريم وابو اسامة
ابو نعيم في اللبيع وشعبة وعنه احمد واسحق وابن المديني والدارمي وبندار محمد بن بشار
والدهلي وخلق وثقه احمد وغيره وقال ابو حاتم لا بأس به صالح الحديث قاله دحيم وغيره توفي سنة
٢٤٠ اخرج له ع وانا الكبير فاسمه عبد الله حسن ذكره الترمذي وتقدم له وليس له شيء في م
وانا اخرج له ع قوله سالم بن حميد هو بضم الحاء المهملة قوله وحرم ابي قال ابن قرقول
بضمها كذا لهم وضبطه الاسيوطي بفتح الحاء كالتمر يد الاعمات او الوضع او الاثنا او الظلمات
وانا بفتح آل فتح حرمه اي محل عبادات الشرع ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة بالبيت حرم بضمتين
حرم ويقال لها ايضا محرم وللرجل كذلك انتهى قوله فقال الحرس هو بفتح السين المهملة وكسر الراء
تقدم انها على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر قوله والآخذ بها هو اسم فاعل
بمد الهمزة وهذا ظاهر جدا قوله يا هناه هو بمعنى يا هذا وهو بفتح الهاء واسكان المعجمة
وبجوز فتحها وهي مخففة وبعضهم شددها وانكر ذلك وآلهاء التي آخر الكلمة سكتي ويعبر ويقال
في التثنية هناذا وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هنا وهنوة وذلك ان تلحق آخرها
الهاء فيقال ان المرأة قالت لها هند وان شئت الحقت الهاء التاء فقلت يا هناه وذلك عند الهاء فتقول
يا هناه اقبل قال الجوهري وهذه الكلمة تختص بالنداء تقول مع يا هناه كما نسبت الى قلة
المعرفة بكلام الناس وشرودهم قوله فضت العمرة هو بمعنى الماليم فاعله قوله لا اصلي
بمعنى انها خافت وهذا من احسن الكنايات قوله ان سرك بكسر الكاف اصلا وضم الباء ان
سرتها قوله فافضت بالبيت اي طفت طواف الافاضة قوله النزاح من هو بكسر النون

وهذا ظاهر جدا قوله حتى نزل المحصب هو بكسر الصاد المهملة وفتح المهملة المشددة وفتح الموحدة
قال شيخنا قال ابو عبيد هو من حد وحيث بوكانه وحده من الجعرانة ذاهبا الى مكة وهو بطحاء
مكة وقال في موضع اخر وهو الخيف وهو الى منى اقرب وهو الابطح وهو بطحاء مكة وقال غيره هو اسم
لما بين الجبلين الى المقبرة وقال وقرب هو من المحصب موضع رمي الجمار بمنى قوله حتى نزل كذا
في اصلنا وهو لغة معروفة وقال الشاعر * ان سليمى اذ نزلن بها * وبحكما على السلام ولا تشعرا احدا
قوله بسرف بفتح السين المهملة تقدم قوله فاذا هو على بعد الميل وهذا مردود قوله باب الفتح
لما اخرج الفتح الوجيب الدم هو اذ يخرج الا في بالعمرة وبقي من اعمالها شيء يمشي اتجاها من مكة وقد
يكون الشخص اكمل حجا وعمرة واعظم عليه في بعض الصور والقرائن سيأتي بعد هذا والاولى ان
يحرم بالحج وحده ثم يخرج من اعمال الحج ثم يخرج منها قوله وفتح الحج هو على ان يكون فتح
هدى ان يدخل العمرة على الحج وهو فيه قال الشافعية انما يجوز فتح الحج الى العمرة في
من حيث السنة الجواز وقد قال ابن التين قد روى عنه الامر بفتح الحج الى العمرة
اربعة عشر من الصحابة ثم ذكر عدة احاديث ليشهد لذلك فانظره اذا اردته فانه رد على من
خالف في كلام طويل مفيد واما العكس فهو جائز عند هم بالاتفاق والله اعلم وسيأتي ذلك
ايضا قوله في الثوب والاولى قال شيخنا كذا في الاصول وصواب القراءة
من قرن بين الحج والعمرة قال ابن قرقول والاولى اشبه والاول غير ظاهر ان فضل ذلك في وصواب القراءة
وهو مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما بنية واحدة وصوابه قارنا ومضاده بكسر الراء
الى آخر كلامه قال ابن قرقول والمراد قارن الحج بمصدر العمرة يقال منه قرن وقارن اتى بهما
وشهد على الاربعة انواع الاول ما تقدم والثاني ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يدخل عليها الحج قبل
الطواف الثالث اذ يحرم بالعمرة قبل الحج ثم يدخل الحج في اثنيه وهذا ممنوع عند عامة اصحاب
الشافعي خلافا للقفال وغيره ممن قطع او صح والرابع ان يحرم بالحج ثم يدخل عليها العمرة قبل الشروع
للشافعي سعة والمختار جوازه لصحة ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم في بعد الجواز ما لم يشرع
في طواف القدوم على الاصح والخلاف معروف في الافضل من الثلاث والثاني وقد رتبه بعض اصحابنا
الحافظ ذكي الدين عبد العظيم المنذري نقل ذلك عنه ابن بكر الصابوني هو ابن العرق الحافظ ابو بكر
الذي يقال ان قرن بين الشيخان اذا جمع بينهما والله اعلم قوله حدثنا عفان هذا هو ابن ابي شيبة
عفان ابن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستي ابو الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ
وكان اكبر من اخيه الحافظ ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان وابي الاحوص وجرير وطبقتهم وعنه

بابنه محمد وابن بيلى والبغوى وآخرون وهو احد رواية الحديث الاعلام توفى فى المحرم سنة ٢٣٩
اخرج له من الثلاثيات ما اخذه عنه بلا واسطة فى جزء قدم انه ابن عبد الحميد
وكذا تقدم منصور انه ابن المعتمر وابراهيم انه ابن يزيد النخعى والاسود انه ابن يزيد النخعى
قوله والراوى هو بضم النون وفتح الصاد وفتحها ايضا فقيل معناه نطق وكان هذا قبل
ان يعلمن باحكام الاحرام وقيل لجهلهن ان ذلك كان اعتقادا منهن ان يهللن بالحج وقيل ان
يريد بقوله لما يلزم كما يقول فعلنى عينها من الصحابة وهم كما قالوا لا يعرفون الا الحج وان يكونوا اعتمروا
العمرة فى اشهر الحج فجوابهم بالذى لا يعرفون غيره وذكر بعضهم انها كانت احرمت بالحج
ثم بالعمرة بالحج فقد دل على ان المراد بقولها كما يلزم الا الحج عن نفسها فقط والله اعلم قوله اختلف
الناس فيما احرمت به عائشة رضى الله عنها اولا على اقوال احدها انها عمرة مفردة وهذا هو الصواب
للاحاديث ومنها قالت اما عن اهل بعمرة ومنها دعى العمرة واهل بالحج والثانى انها اهلت
اولا بالحج وكانت مفردة قال ابن عبد البر روى القاسم بن محمد والاسود بن يزيد وعمرة كلهم عن
عائشة ما يدل على انها كانت محرمة بالحج لا العمرة منها حديث عمرة عنها حججا لا ينزه الا الحج وحديث
الاسود بن يزيد مثله وحديث القاسم بن محمد سمع رضى الله عنه يقول لبيك بالحج لبيك بالحج
فى قولها كنت ممن اهل بعمرة الى اخر الكلام فى ذلك ذكره ابو داود ونقله ابن قدامة وقد
جمع القاضى عياض من الاحاديث فى شرح مسلم قال فيها فاختلف فى هذه العمرة التى اتت بها
عائشة من التنعيم على اربعة اقسام الاول احدها انها كانت مفردة فتغيب نقلها وجبى لها والاطلاع فيها
وسهوها وقع عن حجها وعمرتها وكانت متمتعة ثم ادخلت الحج على العمرة فصارت قارنة وهذا الذى الاقوال
والاحاديث لا يدل عليه غيره وهذا مسلك الشافعى واحمد وغيرهما من المسلك الثانى قالوا انها لما حاضت امرها
النبى ان تدخل عمرتها فى الحج صارت قارنة فصار قضاء ما دخل منها فى الحج الثانى انها
بقيت اولا على عمرتها وهذا مسلك ابى حنيفة ومن تبعه وعلى هذا القول فهذه العمرة كانت فى حقها واجبة
لا بد منها وعلى القولين الاولين فى المسلك الثالث انها لما قرنت لم تكن بد من اتيانها بعمرة مفردة
كما فعلت القارنة لا تجزى عن عمرة الاسلام وهذا احد الروايتين عن احمد المسلك الرابع انها
كانت مفردة ولذا امتنعت عن طواف القدوم للحج الى حين ان استمرت على الاهلال حتى طهرت وقضيت
الحج وهذه العمرة هى عمرة الاسلام وهذا مسلك اسمعيل بن اسحاق التنوخى وغيره من المالكية ولكن فى
ما فى هذا المسلك من التعسف بل عوام متعسف المسالك فى الحديث والله اعلم قوله فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها بالبيت بدون ما وهو الصواب لانها لم تطف

كما سيأتى لاجل حيضها قوله فلما كانت ليلة الحصبة هى بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين وبعد
الموحدة تاء التأنيث وهى ليلة نزول المحصب وهو الليلة التى تلى ايام التشريق قوله قالت صفية هى بنت
حيى اخطأت النسوة تقدم تعيين ترجمتها ومر انها لا حاسكم ادراها بضم الهمزة اى الحيض
قوله عقرى حلقى اما عقرى فبفتح العين المهملة وكسر القاف وتنوين الراء مقصورة وحلقى بفتح اللام
المهملة وكسر القاف وبالياء ساكنة بعدها قاف مفتوحة والياء للجر وقيل للنصب مقصورة غير منونة
وهو الذى صوبه ابو عبيد وهو على عدل المصدر الذى عقرها الله وحلقها اهلكها وقيل اصابها بوجع
فى حلقها قال ابن الانبارى عند الدعاء قال عن ابى عبيد اما عقرى فعلى وزن
غضبى اى جعلها الله تعقر وتكلم والالف للتانيث وقيل معقرى عاقر لا تلد حكاه الاصمعى حكاه ثعلب للاعرابى عند
النحاس يعقرى حلقى اى يعقر الله منه ويوجعه ويأخذ حلقه وحكى ابن السكيت عن
ازواجهن الصابيين ومن البقيع ما جاء فى حديث الصبى الذى تكلم فقالت امه عقرى وكان هذا
منه وقال الليث معنى عقرى حلقى مستمرة بعقر فى بدنها وحلقها يشوبها وقيل معنى ذلك نكس فى
امه رأسها وهى عاقر لا تلد وقيل بل هى كلمة يقولها العرب لمن اصيب فى بدنه او ماله او اهله
الانبارى وفى البخارى انها لغة قريش وقال الداودى معناه انت عقرت بليت اللسان فاكلته بلكره
ما خرج من الخلق الذى منه خرج الكلام ومعنى حلقى الحيضة وعلى الصواب قالت وهذا لا يساوى
ما عدا انثى نفسه وقال ابن الاثير هكذا رأيته فى الحديث غير منون وقيل منون وقيل عقبى الى اذاه كلا والمعروف
فى اللغة الاولى وهى على انه مصدر وفعل ستروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا
وحكى ايضا فى عقرى انها بعيدة قال الصواب عقرا حلقا بلا ياء وقيل عقرى حلقى بلا تنوين
ما نقلته فيها انا نقلته فى حلق قوله وهو بعيد هو بكسر العين والصعيد عالى البقعة الغير
قوله عام حجة الوداع هى بنت عشر قوله وانا مبطئة عليها انا مصعدة وهو بهمزة ساكنة
هذا ساكن من الراوى واحد المكانين غلط وساذكر بيانها وقد ذكرته مطولا فى تعليقى
على سيرة ابن سيد الناس قوله حدثنا محمد بن بشار تقدم انه بندار بفتح الموحدة وتشديد
النون الحجر بالحاء المهملة المفتوحة والجيم الساكنة وبعدها راء مفتوحة وانه يروى بالخاء المعجمة
بذلك قوله عن الحكم تقدم مرارا ان ابن عيينة اذا قال وتقدم بعض ترجمته وانه البجلى وهم
فيه وقد ذكرته قوله عن على ابن الحسين هذا هو زين العابدين الهاشمى شهر قوله عن ابن
ابى الحكم هذا هو الحليفة المشهور وقد تقدم انه اجير عليه الصلاة والسلام وانه اعرابى
وقد قدمت بعض ترجمته قوله وانا طمث بدنها هو بفتح الميم فقط وهذا اظهر قوله

حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم مرارا الا هذا هو التبوذكي وتقدم له ذكر النسب وتقدم بعض ترجمته قوله ساوعيب تقدم مرارا الا خالدا وكذا تقدم له موسى انه عبد الله قوله كانوا يرون ان العمرة الى الجعرانة هو كذا بخطه في الحرم صحيح كذا في اصلنا وفي بعض النسخ صفر والصواب ما في اصلنا لانه معروف وقال الوقت في شرح عمدة الحوزة النسخ يعني الذي بعد الالف واو وهو معروف وهو بلا خلاف وكان ينبغي كتابته بالالف وسواء كتب بالالف او بالواو فالنطق به بالالف لا بد من قراءته هنا مفتوحا لانه مصروف انتهى قوله اذا بعير الدبر براء بهمل في آخره وبهاء ساكنة وبعد الراء المهملة وبعد الباء الموحدة ياء مثناة من تحت ثم راء وهو مضبوط في اصلنا وكتب شيخنا الاستاذ ابو حجر الحمزاوي على هامش نسختنا البخاري بزيادة الواو بعد الباء وهو مضبوط في بعض نسخ البخاري وهو مستعمل في العمرة ايضا انتهى قوله الدبر هو بضم الدال المهملة والموحدة اي دبرا لابل التي يحج عليها الان الظاهر انها كانت لا ترى العمرة في اشهر الحج والدبر الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر بدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير قوله وعفا الاثر عفا معناه اذا درس اثر الخيل من الطريق وامحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها طول الدهور الايام قوله ساغدر تقدم في باب صفته وانه محمد بن جعفر وكذا تقدم ابو موسى انه الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا كثيرة ان هذا هو ابن ابي اويس ابن اخت مالك امام شيخ الاسلام قوله ان لبد بن ربيعة الذي هو جعفر بابيل وقد يضمه بعضهم من خطإ ارجح او شبهه ليتصل بعضه ببعض فلا يسقط ويقال له الاعرام وهو سنة وقد تقدم قوله وذكرت هدى تقدم الكلام على تقليد الهدى باسكان الدال وهو افصح من كسرها عند اهل التشديد وقد سوى بينهما قوله انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي تقدم انه بالجيم والراء قوله فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم بجر نون سنة والعطف وبهما ضبطه في اصلنا قوله فاجعل لك بهما من مالي اجعل بسكون العين وضم الجيم وبالعين المهملة وبهما ضبط في اصلنا وهو الذي في الفرع قوله متطوعة الذي في اليونينية للتطوع قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم ضبط دكين في اوله وانه ابو نعيم بالنون لا بالميم قوله اثنان احدهما هذا وهو ابو نعيم له الاكبر واسمه موسى بن نافع المدني الخياط بالخاء المعجمة والطاء المشددة من اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح روى عنه ابو نعيم حديثا واحدا نافع بعد هذا والثاني ابو نعيم ايضا له الاصغر واسمه عبد الرحيم بن نافع المدني الخياط كالمتقدم يروي عن يونس بن عبيد وابن عون وعاصم الاحول وابي حنيفة واسمعيل بن ابي خالد وشعبة وروى له جميعا ابو داود في المراسيل والنسائي في الكنى وابن ماجة في الاشربة والاستقراض والكفارات والتوحيد

حدث عنه احمد بن يونس وهاشم بن يونس قال خ عبد ربه بن نافع ابو نعيم الخياط صاحب الطعام سمع محمد بن حمزة وموسى بن عبيد وعدة الاعرابي الى اخر كلامه فقد روى عنه ابو شهاب الخياط الكبير موسى بن نافع هذا الترجمة غير هذا الذي هنا فكان واحد اخر جهم آبيا والبيهقي في بيته اكتب عني وكل واحد منهما له ترجمته في الميزان وبيع في بعض النسخ قال ابو عبد الله ابو شهاب الحناط اسمه موسى الاعنا اتفق وهذه نسخة في هامش اصلنا واسماعيل قوله فدخلنا قبل التروية بيوم او يومين فقلنا ان التروية من ذي الحجة قوله يعني الآن تحل بكم بضم التاء وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام من التحلل من عمرتكم كما يشير اهل مكة الى بعضها بعضا انتهى قوله فدخلنا على عطاء اسقيه هذا لفظه ابن ابي رباح بفتح اهل مكة تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله اسقيه هو بقطع الهمزة وهذا ظاهر وكذا قوله احلا بقطع الهمزة وكسر الحاء وتشديد اللام من الاحلال قوله عن سعيد بن المسيب تقدم ان آباءه بفتح وبكسر وذكرنا وجه كل منهما قوله ان يحج فيها الا بفتح مرارا قوله وهو ابن ثمانين سنة هو رفيع جاءت فيها حبتي على سنه وذلك بتين بسلامة سكت قوله عن ابيه تقدم مرارا انه ابان بن ابي عياش فيروز تقدم في بعض ترجمته قوله حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم انه ابو سلمة التبوذكي وكذا تقدم انه ابن اخي الغوذي الحافظ وتقدم مرارا قوله حدثني مطر هو بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وبعد الراء المكررة ثم راء وهو مطر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحبر الحافظ ابو عبد الله الاعلم عن ابي نعيم وعنه اخوه زيد وعفان وقتيبة وابو ثابت مات سنة ١٩٤ اخرج له ومثنة ابن سعيد وقد تقدم وكان خالد الهجيمي قوله عن عمران هو ابو الحسين بن عبيد الحراز الكبير ابو عبيد المسلماني خير وعن شهر وانما قيدته لان في المعجم ابو عبد الله عمران شهر ورد تسمية اخر اسمه عمران عن عوسجة منهم ثلاثة فتنبه فيهم اذا بصيرة والله اعلم والذي في الاطراف ابن الحسين صاحب الترجمة والله اعلم قوله رجل يراه اسمه هذا الرجل الشاهد له في هذا الذبح قال شيخنا قال ابن الجوزي كان يريد عطاء وقال النووي وغيره يريد عكرمة قال شيخنا الشارح لكن الذي يظهر ان الجميع رأوه وسمعوا ذلك منه ويحتمل ان يكون عطاء اخبر عكرمة وسمعه منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من عطاء ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس ويحتمل ان ابن عباس اخبر عكرمة وعطاء وسمعه منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من ابن عباس وعطاء لم يسمعه منه ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس وعكرمة لم يسمعه منه ويحتمل ان كلا منهما سمعه من ابن عباس وهذا اقرب الاحتمالات كما قاله الحافظ ابن حجر في شرح البخاري انتهى قوله ان يحج فيها الا بفتح الهمزة وكسر الحاء وتشديد اللام من التحلل قوله عن سعيد بن المسيب تقدم ان آباءه بفتح وبكسر وذكرنا وجه كل منهما قوله الا ان يحج فيها الا بفتح مرارا قوله وهو ابن ثمانين سنة هو رفيع جاءت فيها حبتي على سنه وذلك بتين بسلامة سكت قوله عن ابيه تقدم مرارا انه ابان بن ابي عياش فيروز تقدم في بعض ترجمته قوله حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم انه ابو سلمة التبوذكي وكذا تقدم انه ابن اخي الغوذي الحافظ وتقدم مرارا قوله حدثني مطر هو بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وبعد الراء المكررة ثم راء وهو مطر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحبر الحافظ ابو عبد الله الاعلم عن ابي نعيم وعنه اخوه زيد وعفان وقتيبة وابو ثابت مات سنة ١٩٤ اخرج له ومثنة ابن سعيد وقد تقدم وكان خالد الهجيمي قوله عن عمران هو ابو الحسين بن عبيد الحراز الكبير ابو عبيد المسلماني خير وعن شهر وانما قيدته لان في المعجم ابو عبد الله عمران شهر ورد تسمية اخر اسمه عمران عن عوسجة منهم ثلاثة فتنبه فيهم اذا بصيرة والله اعلم والذي في الاطراف ابن الحسين صاحب الترجمة والله اعلم قوله رجل يراه اسمه هذا الرجل الشاهد له في هذا الذبح قال شيخنا قال ابن الجوزي كان يريد عطاء وقال النووي وغيره يريد عكرمة قال شيخنا الشارح لكن الذي يظهر ان الجميع رأوه وسمعوا ذلك منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من عطاء ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس ويحتمل ان ابن عباس اخبر عكرمة وعطاء وسمعه منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من ابن عباس وعطاء لم يسمعه منه ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس وعكرمة لم يسمعه منه ويحتمل ان كلا منهما سمعه من ابن عباس وهذا اقرب الاحتمالات كما قاله الحافظ ابن حجر في شرح البخاري انتهى قوله ان يحج فيها الا بفتح الهمزة وكسر الحاء وتشديد اللام من التحلل قوله عن سعيد بن المسيب تقدم ان آباءه بفتح وبكسر وذكرنا وجه كل منهما قوله الا ان يحج فيها الا بفتح مرارا قوله وهو ابن ثمانين سنة هو رفيع جاءت فيها حبتي على سنه وذلك بتين بسلامة سكت قوله عن ابيه تقدم مرارا انه ابان بن ابي عياش فيروز تقدم في بعض ترجمته قوله حدثنا موسى بن اسمعيل تقدم انه ابو سلمة التبوذكي وكذا تقدم انه ابن اخي الغوذي الحافظ وتقدم مرارا قوله حدثني مطر هو بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وبعد الراء المكررة ثم راء وهو مطر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحبر الحافظ ابو عبد الله الاعلم عن ابي نعيم وعنه اخوه زيد وعفان وقتيبة وابو ثابت مات سنة ١٩٤ اخرج له ومثنة ابن سعيد وقد تقدم وكان خالد الهجيمي قوله عن عمران هو ابو الحسين بن عبيد الحراز الكبير ابو عبيد المسلماني خير وعن شهر وانما قيدته لان في المعجم ابو عبد الله عمران شهر ورد تسمية اخر اسمه عمران عن عوسجة منهم ثلاثة فتنبه فيهم اذا بصيرة والله اعلم والذي في الاطراف ابن الحسين صاحب الترجمة والله اعلم قوله رجل يراه اسمه هذا الرجل الشاهد له في هذا الذبح قال شيخنا قال ابن الجوزي كان يريد عطاء وقال النووي وغيره يريد عكرمة قال شيخنا الشارح لكن الذي يظهر ان الجميع رأوه وسمعوا ذلك منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من عطاء ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس ويحتمل ان ابن عباس اخبر عكرمة وعطاء وسمعه منه ويحتمل ان عكرمة سمعه من ابن عباس وعطاء لم يسمعه منه ويحتمل ان عطاء سمعه من ابن عباس وعكرمة لم يسمعه منه ويحتمل ان كلا منهما سمعه من ابن عباس وهذا اقرب الاحتمالات كما قاله الحافظ ابن حجر في شرح البخاري انتهى

وابو القاسم البغوي واخرون وذكره ابن حبان في الثقات قال الحسيني بن عمرو بن سبع وثلاثين
وما بقي اخرج له من اسمه عبد الله وقد تقدم انه اذا قال البخاري قال فلان ولم يقل حدثني السند
القول شيخه كهذا بانه سمعه لكن يكرر اخذه عنه في حال المذاكرة غالبا وعليه هذا ليس
في شيء من الكتب الستة الا ماهنا والله اعلم قوله شفعا وقد وصله ابو عوانة عن ابي
القاسم بن ذكريا الظفري عن احمد بن سنان عن ابي كامل عن ابي معاوية عن اسمعيل
الحديث وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد وكذا رواه ابو نعيم عن ابي احمد عن ابي العالم المطر
به وقد ذكرت بلاغ رواية عن ابي كامل وقال ابو حاتم الرازي في حديث غريب ولم ار عند
احد الا عند مسلم بن الحجاج ومسلم لم يذكره في صحيحه من اجل عكرمة وعندي ان البخاري اخذه
عن مسلم قال شيخنا قلت وجزم ابو نعيم البخاري اخذه عن ابي كامل عن غير واسطة وانه غالبا يستعمل
مثل ذلك فيما اخذه عرضا او مناولة وهما صحيحان عند جماعة خلافا لمن ابى ذلك وفصل هذا
من مشائخ البخاري ولكن لم يخرج له الا شيئا يسيرا وقد تقدم ان اذا كان الغرض الرد على
شيخه محمول على انه اخذه عنه في حال اخرى وتقدم كلام مولاي ابي بكر بن العربي في العارضة
الجزري واسماعيل وقد تقدم رقمه وحكايته كابن مالك وكذا اخرج عنه عدة ابو حذيفة واعتمد
خ وتابعه مسلم لكن اخرج متروكا قوله ساله ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ
وهو الذي يروي واسمه يوسف بن يعقوب بن اسحاق السجزي الفقاعي حافظ اسد وبني ربيعة وعنزة
والعرب يروي عنه وفاته ابو سعيد ابن الاعرابي قوله ابا عثمان
ابن قتيبة تقدم انه بكسر الفوقية والمثناة وفتح الحتية وبعد آخره تاء تانيث قوله محله
تقدم انه بكسر الكاف وتشديد اللام وتقدم انه بضم الكاف وفتح اللام وكما ذكره بها ابن قرقول
قوله عتيبة الثروية تقدم الكلام على الثروية بما فيه كفاية قوله ذي الحجة وليس عيد قتادة الجحدري السعدي البصري
من رصاده المرسلة المعتمدة وقد تقدمت كلام ابن قرقول في ذلك قوله ابي العمارك هذا زيادة
وقعت في بعض النسخ وقد تقدم انه لا يعرف له ذكر الا في هذا الحديث قوله ابا عباس
بنيته من فضل ما في العين وبنيته بالرفع فاعل سرني قوله وذو الحجة وذو القعدة تقدم ان
بكسر القاف وفتح الحجة بالعكس وفي روايتنا الاكس قوله باب الاغتسال عند دخول مكة
اعلم انه يستحب الاغتسال للحاج في خمسة مواضع للاحرام ولدخول مكة وللوقوف بعرفة وللوقوف
بمزدلفة بعد الصبح يوم النحر وثلاثة اغسال في ايام التشريق وهذه الاغسال نص عليها الشافعي

عليها الشافعي
فقهاء

عليها الشافعي فقهاء الحديث واخرون وذكره ابن حبان في الثقات قال الحسيني بن عمرو بن سبع وثلاثين
وما بقي اخرج له من اسمه عبد الله وقد تقدم انه اذا قال البخاري قال فلان ولم يقل حدثني السند
القول شيخه كهذا بانه سمعه لكن يكرر اخذه عنه في حال المذاكرة غالبا وعليه هذا ليس
في شيء من الكتب الستة الا ماهنا والله اعلم قوله شفعا وقد وصله ابو عوانة عن ابي
القاسم بن ذكريا الظفري عن احمد بن سنان عن ابي كامل عن ابي معاوية عن اسمعيل
الحديث وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد عن عكرمة
وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد وكذا رواه ابو نعيم عن ابي احمد عن ابي العالم المطر
به وقد ذكرت بلاغ رواية عن ابي كامل وقال ابو حاتم الرازي في حديث غريب ولم ار عند
احد الا عند مسلم بن الحجاج ومسلم لم يذكره في صحيحه من اجل عكرمة وعندي ان البخاري اخذه
عن مسلم قال شيخنا قلت وجزم ابو نعيم البخاري اخذه عن ابي كامل عن غير واسطة وانه غالبا يستعمل
مثل ذلك فيما اخذه عرضا او مناولة وهما صحيحان عند جماعة خلافا لمن ابى ذلك وفصل هذا
من مشائخ البخاري ولكن لم يخرج له الا شيئا يسيرا وقد تقدم ان اذا كان الغرض الرد على
شيخه محمول على انه اخذه عنه في حال اخرى وتقدم كلام مولاي ابي بكر بن العربي في العارضة
الجزري واسماعيل وقد تقدم رقمه وحكايته كابن مالك وكذا اخرج عنه عدة ابو حذيفة واعتمد
خ وتابعه مسلم لكن اخرج متروكا قوله ساله ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ
وهو الذي يروي واسمه يوسف بن يعقوب بن اسحاق السجزي الفقاعي حافظ اسد وبني ربيعة وعنزة
والعرب يروي عنه وفاته ابو سعيد ابن الاعرابي قوله ابا عثمان
ابن قتيبة تقدم انه بكسر الفوقية والمثناة وفتح الحتية وبعد آخره تاء تانيث قوله محله
تقدم انه بكسر الكاف وتشديد اللام وتقدم انه بضم الكاف وفتح اللام وكما ذكره بها ابن قرقول
قوله عتيبة الثروية تقدم الكلام على الثروية بما فيه كفاية قوله ذي الحجة وليس عيد قتادة الجحدري السعدي البصري
من رصاده المرسلة المعتمدة وقد تقدمت كلام ابن قرقول في ذلك قوله ابي العمارك هذا زيادة
وقعت في بعض النسخ وقد تقدم انه لا يعرف له ذكر الا في هذا الحديث قوله ابا عباس
بنيته من فضل ما في العين وبنيته بالرفع فاعل سرني قوله وذو القعدة وذو الحجة تقدم ان
بكسر القاف وفتح الحجة بالعكس وفي روايتنا الاكس قوله باب الاغتسال عند دخول مكة
اعلم انه يستحب الاغتسال للحاج في خمسة مواضع للاحرام ولدخول مكة وللوقوف بعرفة وللوقوف
بمزدلفة بعد الصبح يوم النحر وثلاثة اغسال في ايام التشريق وهذه الاغسال نص عليها الشافعي
فقهاء الحديث واخرون وذكره ابن حبان في الثقات قال الحسيني بن عمرو بن سبع وثلاثين
وما بقي اخرج له من اسمه عبد الله وقد تقدم انه اذا قال البخاري قال فلان ولم يقل حدثني السند
القول شيخه كهذا بانه سمعه لكن يكرر اخذه عنه في حال المذاكرة غالبا وعليه هذا ليس
في شيء من الكتب الستة الا ماهنا والله اعلم قوله شفعا وقد وصله ابو عوانة عن ابي
القاسم بن ذكريا الظفري عن احمد بن سنان عن ابي كامل عن ابي معاوية عن اسمعيل
الحديث وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد عن عكرمة
وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد وكذا رواه ابو نعيم عن ابي احمد عن ابي العالم المطر
به وقد ذكرت بلاغ رواية عن ابي كامل وقال ابو حاتم الرازي في حديث غريب ولم ار عند
احد الا عند مسلم بن الحجاج ومسلم لم يذكره في صحيحه من اجل عكرمة وعندي ان البخاري اخذه
عن مسلم قال شيخنا قلت وجزم ابو نعيم البخاري اخذه عن ابي كامل عن غير واسطة وانه غالبا يستعمل
مثل ذلك فيما اخذه عرضا او مناولة وهما صحيحان عند جماعة خلافا لمن ابى ذلك وفصل هذا
من مشائخ البخاري ولكن لم يخرج له الا شيئا يسيرا وقد تقدم ان اذا كان الغرض الرد على
شيخه محمول على انه اخذه عنه في حال اخرى وتقدم كلام مولاي ابي بكر بن العربي في العارضة
الجزري واسماعيل وقد تقدم رقمه وحكايته كابن مالك وكذا اخرج عنه عدة ابو حذيفة واعتمد
خ وتابعه مسلم لكن اخرج متروكا قوله ساله ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ
وهو الذي يروي واسمه يوسف بن يعقوب بن اسحاق السجزي الفقاعي حافظ اسد وبني ربيعة وعنزة
والعرب يروي عنه وفاته ابو سعيد ابن الاعرابي قوله ابا عثمان
ابن قتيبة تقدم انه بكسر الفوقية والمثناة وفتح الحتية وبعد آخره تاء تانيث قوله محله
تقدم انه بكسر الكاف وتشديد اللام وتقدم انه بضم الكاف وفتح اللام وكما ذكره بها ابن قرقول
قوله عتيبة الثروية تقدم الكلام على الثروية بما فيه كفاية قوله ذي الحجة وليس عيد قتادة الجحدري السعدي البصري
من رصاده المرسلة المعتمدة وقد تقدمت كلام ابن قرقول في ذلك قوله ابي العمارك هذا زيادة
وقعت في بعض النسخ وقد تقدم انه لا يعرف له ذكر الا في هذا الحديث قوله ابا عباس
بنيته من فضل ما في العين وبنيته بالرفع فاعل سرني قوله وذو القعدة وذو الحجة تقدم ان
بكسر القاف وفتح الحجة بالعكس وفي روايتنا الاكس قوله باب الاغتسال عند دخول مكة
اعلم انه يستحب الاغتسال للحاج في خمسة مواضع للاحرام ولدخول مكة وللوقوف بعرفة وللوقوف
بمزدلفة بعد الصبح يوم النحر وثلاثة اغسال في ايام التشريق وهذه الاغسال نص عليها الشافعي
فقهاء الحديث واخرون وذكره ابن حبان في الثقات قال الحسيني بن عمرو بن سبع وثلاثين
وما بقي اخرج له من اسمه عبد الله وقد تقدم انه اذا قال البخاري قال فلان ولم يقل حدثني السند
القول شيخه كهذا بانه سمعه لكن يكرر اخذه عنه في حال المذاكرة غالبا وعليه هذا ليس
في شيء من الكتب الستة الا ماهنا والله اعلم قوله شفعا وقد وصله ابو عوانة عن ابي
القاسم بن ذكريا الظفري عن احمد بن سنان عن ابي كامل عن ابي معاوية عن اسمعيل
الحديث وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد عن عكرمة
وقال هكذا قال ابو عوانة بن سعيد وكذا رواه ابو نعيم عن ابي احمد عن ابي العالم المطر
به وقد ذكرت بلاغ رواية عن ابي كامل وقال ابو حاتم الرازي في حديث غريب ولم ار عند
احد الا عند مسلم بن الحجاج ومسلم لم يذكره في صحيحه من اجل عكرمة وعندي ان البخاري اخذه
عن مسلم قال شيخنا قلت وجزم ابو نعيم البخاري اخذه عن ابي كامل عن غير واسطة وانه غالبا يستعمل
مثل ذلك فيما اخذه عرضا او مناولة وهما صحيحان عند جماعة خلافا لمن ابى ذلك وفصل هذا
من مشائخ البخاري ولكن لم يخرج له الا شيئا يسيرا وقد تقدم ان اذا كان الغرض الرد على
شيخه محمول على انه اخذه عنه في حال اخرى وتقدم كلام مولاي ابي بكر بن العربي في العارضة
الجزري واسماعيل وقد تقدم رقمه وحكايته كابن مالك وكذا اخرج عنه عدة ابو حذيفة واعتمد
خ وتابعه مسلم لكن اخرج متروكا قوله ساله ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ
وهو الذي يروي واسمه يوسف بن يعقوب بن اسحاق السجزي الفقاعي حافظ اسد وبني ربيعة وعنزة
والعرب يروي عنه وفاته ابو سعيد ابن الاعرابي قوله ابا عثمان
ابن قتيبة تقدم انه بكسر الفوقية والمثناة وفتح الحتية وبعد آخره تاء تانيث قوله محله
تقدم انه بكسر الكاف وتشديد اللام وتقدم انه بضم الكاف وفتح اللام وكما ذكره بها ابن قرقول
قوله عتيبة الثروية تقدم الكلام على الثروية بما فيه كفاية قوله ذي الحجة وليس عيد قتادة الجحدري السعدي البصري
من رصاده المرسلة المعتمدة وقد تقدمت كلام ابن قرقول في ذلك قوله ابي العمارك هذا زيادة
وقعت في بعض النسخ وقد تقدم انه لا يعرف له ذكر الا في هذا الحديث قوله ابا عباس
بنيته من فضل ما في العين وبنيته بالرفع فاعل سرني قوله وذو القعدة وذو الحجة تقدم ان
بكسر القاف وفتح الحجة بالعكس وفي روايتنا الاكس قوله باب الاغتسال عند دخول مكة
اعلم انه يستحب الاغتسال للحاج في خمسة مواضع للاحرام ولدخول مكة وللوقوف بعرفة وللوقوف
بمزدلفة بعد الصبح يوم النحر وثلاثة اغسال في ايام التشريق وهذه الاغسال نص عليها الشافعي

شبكة الألوكة

الفتح من كذا هذا المكان الثانية الخ الذي قدمته قريبا انه مرسل فما علم قوله من كذا هي بالفتح والمد كما تقدم قريبا وهي العليا كذا بـ

قوله اعلم ان مكة افضل الارض عند الشافعية خلافا لمالك حاشية وضع جزء على الاعلام قوله فانها افضل بقاع الارض كما قاله عياض وهو ظاهر رأيته في تاريخ المدينة المشرفة بينت فيه ولله الحمد وهناك جزم الجميع بان جزء الارض ما قد حاط ذات المصطفى وحواها ونقم لمن صدق قولا بأنها علمت كالنفس حيث زكت زكا ما راها وقال المحب الطبري ان باب حذاء الحجر بمكة الذي يكتب افضل موضع منها بعد الحرم قوله مكة اسم مذكور وقد ذكرتها في كتاب العلم فانظرها ان اردتها فانها لم ترد هنا محجوجة كما ذكرتها والله اعلم قوله لم يحل لاحد حرم مكة بالتي عشر حكما تحريم اصطياد وقطع الشجر ولا يختص غير المحصر الهدى ولا يبنى في الحل والطعام الواجب الا فيه ولو نذر المشي اليه لزمه ولا يدخله الا باحرام مستحبا واجب على المكي ونحوه الا يتعلق الامر الا اذا كان محصرا او قتل فيه خطأ ربما او اصاب غلقات الدية ولا يتملك لقطته ولا يدخله كافر ولا بد في دخوله من شرط على نحو ما الا فرض الحذف منه ولا التقرب فاسد يستحق عند المسح غير هذا ولا يلزم احد فيه بالعمرة وجمدها وقد تقدم ما قالوه في تحويمه وتربده ولا اذاية على حامليه عبثه ولا تنفير ولا يجوز اخراج احجاره وتراب الحل وادخال احجار الحل وتراب اليه مكروه وبالعبادات المختصة بالحج وخصص الكعبة بانها قبلة المسلمين من جميع الجهات وبالحج والعمرة والطواف وتفضيل الصلاة بمائة الف فيما وفي المسجد حولها والمضاعفة مستديرة وما حولها وسيقا بلون فيما بينه الامام والمأموم وكذلك لا يجوز وبانه احيا وهاربين كناية وبان قاضي الحاجة يحرم عليه استقبالها واستدبارها بالصحراء هي افضل البلاد خلا البقعة التي ضمت اعضاءه عليه الصلاة والسلام وقد تقدم اعلاه قوله فما واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا لكل عام او مجمعا او موضع ثواب قوله واتخذوا بالنصب قوله واتخذ من مقام ابراهيم مصلى عامة سواء قرئ كلها وقيل عرفة ومزدلفة وقيل كل الحرم وقيل الحجر الذي قام عليه يبنى وقد تقدم تفسير قوله واتخذوا من مقام ابراهيم جميع من تكلم الدمياطي في احجه من الصلاة قوله مصلى اي قبلة او مدعى او موضع صلاة قوله طهرا بيتي للطائفين بالبيت والقربا قوله والعاكفين اي المقيمين او الداعين على الصلاة فيه قوله فامتعه قليلا اي ارزقه في حياته قوله ثم اضطره اي اكرهه واجبره قوله وازنا مناسكنا اي عرفنا من حجنا وعمالمه او ملاحجنا واصل النسك الوضع المعتاد الذي يتعبد به ثم غلب على الحج والذبح وغيره

لانه الرفع الذي دعا فيه ابراهيم عليه السلام بقوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم انتهى قوله لربيع بن سعيد يعني به الدمشقي شيخ لخياط تقدم مترجما وسراويل بغير ترجمة قوله اتيته هو بضم تاء المتكلم وكذا الحديثة قوله وما ابالي كيف كانت عندي او عند سدد اعلم انه اذا كان اعتماد الاولى على الكتاب دون حفظه وغاب عنه الكتاب باعارة او ضياع او سرقة ونحو ذلك فذهب بعض اهل التشديد في الرواية انه لا يجوز الرواية منه لما يتهمه عنه وجوز التقصير فيه والصواب الذي عليه الجمهور انه اذا كان الغالب على الظن من امره سلامته من التغيير والتبديل جازت له الرواية منه لا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه الغالب فاعثر ذلك او شيء منه لان بابا الرواية مبني على غالب الظن وهو معنى كلام ابن سيد الناس وغيره فلا فرق بين ان يكون كتبي عندي او عنده لانه امين والله اعلم قوله حدثنا الحميدي تقدم انه بضم الحاء المهملة وتقدم لماذا نسب في اول هذا التعليق وان عبد الله بن الزبير المكي قوله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة كذا في اصلنا وفي نسخة منسوب ابن غيلان وهي في اصلنا وهو هو وغيلان بالغين المعجمة المفتوحة ثم مثناة تحت وهذا ظاهر وانما ابو اسامة وهو حماد بن اسامة تقدم مترجما قوله من كذا هذه العليا وقد تقدم قريبا انها بفتح الكاف وبالمد مقصورة قوله وهي خوخ من كذا تقدم انها بضم الكاف مقصورة منونة وهي السفلى قوله حدثنا احمد بن محمد تقدم انه عبد الله بن وهب بن راشد المصري قوله انا عمرو هذا هو عمرو بن الحرث بن يعقوب ابو امية الانصاري تقدم مترجما وكذا محمد الاعلام قوله من كذا هي بالفتح والمد وهي العليا تقدمت قريبا قوله واكثر ما يدخل من كذا هي بالفتح والمد قوله ثنا حاتم هذا هو حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة وبزيد بن ابي عبيد وعمة ابن صهبان وابن راهويه ثقة توفي سنة ١٨٧ بالمدينة اخرج له الجماعة في الميزان قوله عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كذا عام اول وقد اخرجه كذلك هنا وكذا في الحج من اخرى يأتي قريبا حيث اورد المغازي قال وقد رواه محمد بن غيلان عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وحديث حماد بن اسامة اخرجه مسلم وحديث سفيان اخرجه خ م دت س في المغازي قوله من كذا هي بالفتح والمد كذا في اصلنا وفي الهامش نسخة كذا بالضم والقصر منونة قوله حدثنا موسى هذا هو موسى بن اسمعيل التبوذكي الحافظ تقدم مترجما والمادات قوله سمعت هو وهيب هو وهيب بن خالد الباهلي الحافظ الكل ايضا تقدم مترجما قوله عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام

وصيت الناسك لا يرد عليها كالحج وإياك الإبي والناسك المزدد في عبادة ربه قوله حدثنا
عبد الله بن محمد نا أبو عاصم عبد الله بن محمد هذا هو المسندي قوله نا أبو عاصم تقدم أنه
الضحاك بن مخلد النبيل قوله أخبرني جريج تقدم أنه عبد الملك بن عبد العزيز بن الإمام الشهير
قوله لما بنيت الكعبة سيأتي الكلام على بنائها وأنها بنيت في الدهر عدة مرات أو أكثر معولا الإشارة إلى
وكم كان بناء عليه الصلاة والسلام إذ ذاك وقد تقدم كم كان بناء فيما مضى قوله وطحت عيناه
أي العوراء بفتح الميم أي ارتفعتا قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا أنه محمد بن مسلم بن عبيد الله
بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور قوله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عن عبد
الله بن عمر قوله علم أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أشار بذلك كلاهما من ذرية الصديق وهما
يرويان عن عائشة رضي الله عنها فخرم فالأول هو ابن ولد محمد بن أبي بكر الذي ولدته أسماء
بنت عميس بالنجرة وهو أخو القاسم بن محمد بن أبي بكر والثاني من ولد أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن
أبي بكر وقد لخيذ فمن نسبه عبد الرحمن اختصارا لئلا يشكل بالأول وذكر فخرم
في روايته مالك عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة هذا الحديث الذي لحن فيه وأما حديث عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
وأبوه يكنى أبا عتيق فذكره في كتاب الطب وسأذكره في بكاء إن شاء الله تعالى الجنة السوداء وأنها
شفاء من كل داء في هم عن عبد الله بن أبي عتيق قال حدثتنا أنا والقاسم عند عائشة وكان القاسم
رجلا فحاشا وكان لام ولد في الصلاة بحضرة طعام وقدم إليه سعيد الدشتي فهذا في أطراف
أفضل الأحاديث كلها لعبد الله بن أبي عتيق والآية لحفاظ كالبخاري وغيره خالفوه في ذلك
وميزوا بينهما ونسبوا الأحاديث إلى رواتها على الصواب بنى على ذلك أبو علي الجياني والله أعلم
قوله لما بنوا الكعبة سيأتي بناء قريش للكعبة في بابه وكم سنه عليه الصلاة والسلام لما بنت قريش
الكعبة وقد تقدم كم كان سنه فيما يظن قوله لولا حدثان قومك بالكفر هو بكسر الكاف أي قرب
عهدهم وهو بمعنى حدث حدثانا كما يوجدان قوله لأن كانت عائشة الراوي له ليس هذا من ابن
عمر على سبيل التضعيف والتشكيك ولكن كثيرا ما يقع في كلام العرب صورة التشكيك والتقرير والمراد
اليقين كقوله وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين وقوله قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي ونحو الآية قال القاضي ولفتته قوله ما أرى هو بضم الهمزة أي
أظن قوله بالجيان الجر هو بكسر الجيم وإسكان الجيم شهر بين ساذكره محققا في بنا الكعبة استقا

قوله نا أبو الأحوص هو بالحاء المهملة والصاد كذلك واسم سلام بن سليم ومسلم بفتح الميم
وسليم بضم السين وفتح اللام الحافظ عن آدم بن علي وزياد بن علاقة وعنه مسدد وعباد مقرونا به
الآتي حديثه وثقه ابن معين فقال أثبت من شقيق بن سنة ١٧٩ أخرج له الجماعة تقدم ذكر خاله الهجيمي
قوله نا شعث تقدم أنه ابن الشعثاء سليم المحاربي عن أبيه والأسود وتقدم
قوله عن الجدر أراه من البيت هو قائله المضاف عن الجدر أراه من البيت هو وكذلك قوله أدخل الجدر في البيت
كذا في الصحيحين زاد مسلم في رواية السرمدي والعنزي لعلها للحج والصواب ما في الأصل وكذا في صحيح
البخاري الجدر أراه أصل الجدار القديم وبين الجدار أساسه وهي الجر كله الآتية قال في سائر الأحاديث ولا أدع
فيه من الجر وعند المستملي الجدار أراه البيت هو بدل أراه الجدر انتهى قوله قد اختلف في ملحه
اختلف أصحاب الشافعي في الجر فذهب كثيرون إلى أن ستة أذرع منه من البيت وما زاد ليس من البيت
وبعضهم يقول سبع أذرع وبهذا قال أبو محمد الجويني والإمام والبغوي ورجح الرافعي الصحيح وقيل
هذا ما في مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ست أذرع من الجر من البيت وفي رواية
له إن من الجر قوسا من سبع أذرع من البيت والمذهب الثاني أنه يجب الطواف بجميع الجر فلو طاف في جوف
سمك حتى على جداره لم يصح طوافه وهذا هو الصحيح وعليه نص الشافعي وبه قطع جماهير أصحابنا
وهذا هو الصواب لأنه عليه الصلاة والسلام طاف خارج الجر وكذا الخلفاء الراشدون وجميع من المسلمين
من بعدهم وأما حديث عائشة رضي الله عنها قال ابن الصلاح فقد اضطربت فيه الروايات ففي رواية في الصحيحين
الجر من البيت وروى ست أذرع من الجر من البيت وروى ست أذرع ونحوها وروى عمن أذرع
وروى ثنيا من سبع قال وإذا اضطربت الروايات فيه سقط الاحتجاج بأكثرها فيسقط القدر المتيقن
قلت ولو سلم أن بعض الجر ليس من البيت لا يلزم منه أن لا يجب الطواف خارج جميعه لأن المعتمد في باب
الحج الاقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فيجب الطواف بجميعه سواء كان من البيت أم لا والله أعلم
قوله فأشار بأبهامه هو تفاسا ذكر مثل هذا في باب رفع الباب في بيان الكعبة إن شاء الله تعالى وتقدم
قوله نا أبو أسامة تقدم مرارا أنه حماد بن أسامة قوله على أساس إبراهيم الأساس بفتح الهمزة وهو أصل
البناء وكذلك الإساس والأسس منصوبة منه وجمع الأساس أسس بكسر الهمزة مثل عمود وعمد
وجمع الأساس بالفتح أسس مثل قذال وقذذ وجمع الإسس أساس مثل سبب وأسباب
قاله الجوهري وكره الإساس بفتح الهمزة كذا ذكره وكذا ذكره أصلا وأنه فتح آخرا بكسر الهمزة
وفتحها بالقلم وقد تقدم في كلام الجوهري عاد الإساس بكسر الهمزة مع أس وأسس قوله لفلقنا

هو بفتح الخاء المعجمة واسكان اللام قال في الصحيح هنا عن هشام بن عمار قوله وقال ابو معوية
ساهشام حدثنا يعني ابا وعلبة ابي معوية وهو محمد بن خازم بالخاء المعجمة الضرير اخرجه م في الحج
عن يحيى بن يحيى والنسائي فيه عن اسحق بن ابراهيم كلاهما عن ابي معوية به واعلم قوله يا
يزيد هذا اصله ابن هرمز ابو خالد الواسطي احد الاعلام عن حميد والبنوي وعثمان الدارمي
وعبدوس وكريب بن ابي سلمة قال احمد حافظ متقن وقال ابو الدنيا ما رايت احفظ منه وقال
الضبع ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ستة عشر ركعة وقد عمي مات سنة ٢٠٦ اخرج له ع
قوله ماجر بن خازم تقدم ان جريرا بفتح الجيم وكسر الراء وانه نحاز ما بالخاء المهملة وبالزاي
تقدم مشروحا قوله قال لي يزيد وشهدت ابن الزبير هو يزيد بن ابي زياد ومعاذ لا يزيد بن هرون وهذا
ظاهر جدا قوله قال جرير نقلت لديني ليس يزيد بن ابي زياد قوله ستة اذرع او نحوها
تقدم الكلام على الروايات التي فيها بظاهرها قوله حدثنا علي بن عبد الله هذا
هو ابن المديني الحافظ المشهور تقدم قوله عن سفيان تقدم مرارا انه ابن عيينة قوله
يوم فتح مكة تقدم انه يوم الفتح كان يوم الجمعة على الصحيح تاسع عشر رمضان وفيه خلاف تقدم
وسياتي سنة ثمان من الهجرة قوله لا يعضد شوكه يعضد مبني لما لم يسم فاعله وشوكه مرفوع
نائب بنا بل لفاعل ومعنى يعضد يقطع قوله ولا يلتقط لقطته الا من عرفها يعني انها لا يلتقط
للتملك انما يلتقط للحفظ قوله البادي الطارئ البادي من بدا الى نزل البادية وهو من البدو
والطارئ بمعنى ذلك معروف قوله حدثنا اصبغ تقدم انه ابن الفرج وابن وهب تقدم
انه عبد الله بن وهب ويونس تقدم انه ابن يزيد الايلي وابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن
مسلم الامام وعلي بن حسين تقدم انه زين العابدين الهاشمي وعمرو بن عثمان هو ابن عفان
الاموي ثقة مشهور اخرج له ع واسامة بن زيد هو ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم
قوله من رباع هو بكسر الراء جمع ربع بفتحها وهي الدار بعينها وتجمع ايضا على ربوع وارباع
وربع قوله اود ورهص ثلاثي من الراوي ولا اعلم ثمن الثالث منهم واعلم قوله هو وطالب
سلا اخوه اما عقيل بفتح العين وكسر القاف وقد تقدم صحابي شهد بدرا وفداه عمه العباس
فاسلم قبل الحديبية وهاجر سنة ثمان وشهد موتة مع اخيه جعفر ثم رجع فمرض فلم يسمع
له بذكر في الفتح ولا حنين ولا الطايف توفي في خلافة معوية وقد كفت بصره وقد بقي بالبقيع وقبره
مشهور عليه قبة في اول البقيع واما طالب فاسلم ويقال انه لم يهاجر واختلفت اولاد ابي طالب

طالب وقد تقدم هنا انهم اسلم وعقيل وجعفر وعلي ولم هاني وجمانة وقيل هند وقيل غير ذلك
وقد تقدم الخلاف في اسمها وامها هند بنت عوف بن زهير الشنية لم تسم في صلاة عليه وسلم ثلاثين
وستمائة نسيب وهو ام عبد الله بن ابي سفيان بن حرب بن عبد المطلب وابو طالب تيمنا بابيها وقيل
كلم الاطالبا قوله وكان على رده يقول لا يرث المومن الكافر اعلم ان قوله هذا من قول
مرفوعا من حديث اسامة بن زيد فاعلم ان المرفوع لا يرث المومن الكافر فهذا قول وكذا قوله
جبل وفي المستدرك عن معاذ انه اتى فيما يرثه يهودي ولده وارث مسلم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الاسلام يزيد ولا ينقص قال الحاكم صحيح واقره عليه الذهبي في تلخيصه ومعوية بن ابي سفيان
ومحمد بن الحنفية والحسن قالوا لا يرث وقال النووي هو قول الجمهور كما قد يعلم الفريضة
الا ما روي عن ابن زاهويه وبعض السلف واعلم ان الكافر لا يرث المسلم وعن احمد ان اختلاف
الدين لا يمنع الارث بالولاء وعن علي رض فالاصح عنهم وهو غريب لا اصل له انهم بلى لا اصل وهو حديث
جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر الا ان يكون عبده او امته اخرجه
النسائي وصححه الحاكم والله اعلم واقره الذهبي على تصحيحه وهو من رواية ابي الزبير عنه بالعنعنة
قوله قال ابن شهاب تقدم ان محمد بن مسلم الزهري المذكور في السند قوله حدثنا ابو اليمان
سلم مر انه الحكم بن نافع قوله انا شعيب تقدم انه ابن ابي حمزة وكذا تقدم الزهري انه ابن
شهاب وانه محمد بن مسلم اعلاه وكذا تقدم ابو سلمة انه عبد الله او اسمعيل احد القرنا السبعة على
قول الاكثر ابن عبد الرحمن بن عوف وكذا تقدم ابو هريرة انه عبد الرحمن صخر على الاصح من ثلاثين
قوله الشعب بمعنى كما انه هو المحتب كما سياتي في الحديث الذي بعده وهما واحد جزما اشار بقول
وهو بطن مكة والابطح وهو الحقيقة فيه واصله ما اتسع من بطن الجبل وارتفع عن السيل وقال
الزهري والخيف الوادي قوله حيث تقاسموا على الكفر يعني حلفهم من القسم اليمين اي على انهم لا يبايعوا
لما نفاهم هذه قريش على بني عبد المطلب وبني هاشم وبني المطلب وتركهم مخالطتهم قوله حدثنا الحميدي
تقدم انه عبد الله بن الزبير وتقدم اول هذا التعليق لما ذا النسب والولد هو ابن سبع الامام متفق
اهل دمشق والاوزاعي تقدم انه عبد الرحمن بن عمر وابو عمرو وتقدم لما ذا النسب والزهري تقدم
انه محمد بن مسلم بن شهاب وابو سلمة تقدم انه عبد الرحمن بن عمرو بن عوف وقيل اسمه اسمعيل احد
الفقهاء السبعة على قول الاكثر وابو هريرة تقدم انه عبد الرحمن صخر على الاصح من ثلاثين
قولا ان نبأ وبعيدا كله تقدم قوله وبني عبد المطلب وبني المطلب الى اخره كما قاله ابو عبيد الله

بني المطلب استبعد انهى الصواب من احد انه شكى ابهم بن المطلب لانه بني عبد المطلب من بني هاشم
وهذا ظاهر جدا وبيانه ان اولاده هاشم بن المطلب ونوفل وعبد شمس ثم قال
سلامة عن عقيل سألته عن ابن لهيعة وهو ابن اخي عقيل بضم العين على لفظ كما ترى واخرج
له ابن ماجة وهو متكلم فيه لسوء حفظه في الميزان وهذا الكلام من سماعه من عقيل كما يأتي من عند
الدمياطي وقد تقدم ان التعليق اذا كان مجزوما به يكون صحيحا الى من علقه عنه ثم يجيء ذلك
يكون على شرطه وتارة لا يكون على شرطه اذا فان في سماعه من عقيل مقالا يأتي قوله عن عقيل
تقدم مرارا انه بضم العين وكذلك ابن عقيل وعقيل بن خالد وابن اخي فليح عقيل بضم العين
قوله ويحيى عن الضحاك كذا في اصلنا وهو غلط والصواب ليحيى بن الضحاك وهو يحيى بن
عبد الله بن الضحاك ينسب الى جده وكذا في نسخة الدمياطي على الصواب وتقديره وقال يحيى بن
الضحاك عن الاوزاعي فكون صحيحا منه الى يحيى ويحيى ليحيى على شرطه كما يأتي قال
الدمياطي بالنظر لم يسمع يحيى من الاوزاعي ولم يسمع سلامة من عقيل انتهى قال شيخنا الحافظ
العلائي والصواب ليحيى بن الضحاك ينسب الى جده وهو يحيى بن عبد الله بن الضحاك قال يحيى بن
لم يسمع من الاوزاعي وضعفه جماعة واما سلامة بن روح فاستبعد احمد بن صالح المصري سماعه
من عقيل انتهى وقد ذكر الذهبي الكلام في سماع سلامة عن عقيل في ميزانه فانه اراد ته فانظره وكذا
ذكره في ترجمة يحيى بن الضحاك المتقدم في سماعه من الاوزاعي فانظره ان اردته والله اعلم وما قاله
سلامة عن عقيل وما قاله يحيى بن الضحاك عن الاوزاعي عن ابن شهاب ليس ذلك عنهما في شيء
من الكتب الستة الا ما ذكرنا تعليقا قوله حدثنا علي بن عبد الله هذا هو ابن المديني الحافظ
المشهور قوله سأل سفيان هذا هو ابن عيينة قوله يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
هما تصغير ساقين صغيرا الدقة سوق السودان غالبا قال شيخنا الشارح ذكر الحافظ ابن ذلك
يكون زمن عيسى عليه السلام وان الصحيح يأتيه بان ذا السويقتين قد صار الى البيت يهدمه فيعيد
اليه عيسى كما بينه بعض الثقات الى التسع الى ان قال وقيل انه خراب يكون بعد رفع القرآن من الصدور
والمصاحف وذلك بعد موت عيسى وصحبه القرطبي قال يعني القرطبي ولا تعارض بين هذا
وبين كون الحبشي هو الذي يخربها انما يكون عند خراب الدنيا ولعله لا يبقى الا شرار الخلق
فيكون لسان بيان بقاء الدين واهله فاذا ذهبوا ارتفع ذلك المعنى وحقيقته انه لا يلزم من الامن
الدوام بل اذا حصلت له هيبة وامن في وقت ما فقد صدق ذلك انتهى وقد قال ابن المنير

ابن ادخل حبر وذي النون ذي نون الزهد بالابيض ابي الامر الذكر بضم ابن من الذكر
شنا ابغضه الاباء ولات ابرضه عند وضع ذي السبيتين ابي انا اما ابو عبد الله حبر قوله ثنا
الليث هو ابن سعد الامام تقدم وتقدم عقيل ابن بضم اضافه وابن اخي الزهري ابو بكر
ابن محمد بن مسلم الزهري قوله ماشى كسيا اليوم من وهو عبد وهو كسر قال
اثنا يقرض ينقص من سبق لا سبق الا في نصل ورهان وضع نائب مناب عوضا قوله
رهان قوله سمعت انه ذو ذي سبأ تبع من الحبر قوله حدثنا احمد هو ابن
قال البخاري في كتاب الحج والضحاح حدثنا احمد بن ابي عمرو ثنا ابي عمرو بن مهران
قال الحاكم ابو عبد الله سمع بمصر وبغداد والعراق وهو احد ابناء حفص بن عبد الله بن راشد ابو علي السلمي مولاهم
النيسابوري وكان ابوه صالحا يعبر الرؤيا ان قال ابو عمرو هكذا نسب ابي الشيخ احمد بن حفص
في الجامع الصغير انتهى وكذا نسبه المزي في اطرافه فقال في ترجمة احمد هو ابن حفص بن عبد الله انتهى
يروي احمد عنه عن ابيه والحسين بن الوليد القرشي وجماعة وعنه ابو حاتم وعثمان وابراهيم
ابنا ابي طالب وابو بكر بن ابي داود وابو حامد بن الشرقي وعبد الله بن الشرقي وابو عوانة وسلم
وغيرهم الصحيح وعلق قال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قوله في المحرم سنة ٨٩ باخر جزء من السنة
هذا اخذ عنه وانما ابو حفص تفقه بيسير ابي عمرو وبيسير ابي مصعب الزهري عن مالك
وبسير مالك ابن ابي ذيب والقعنبي وابراهيم بن طهمان فاكثر عنه وعن ابيه احمد ولا توفي قال مجاهد
عقيل كان قاضيا ثلاثا عشرين سنة والبقيع بالباء الى الله وقال سمي بذلك لبقيع بها ابي قال ابن سعد
توفي في شعبان سنة ٩٩ اخرج له د س ق قوله ما ابو عبيم تقدم اعلاه ابن طهمان
قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم وان اسم سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الصحابي مشهور
قوله ليحج البيت ويعتمر كذا وقع في بعض النسخ وهو بيان للمراد بها والبيت وقع في اكثر نسخ
انا على قوله بعد خروج يأجوج ومأجوج يعني انه لا يهدمه ذو السويقتين وقد رأى بعد ما ابي وسيأتي
الكلام فيها وفي شبهها قوله ابادوا عراة عن قلادة الصيرة تابعه عبيد عن الحجاج بن حجاج
وابان تقدم ان الصحيح سرقه وهو ابان عن يزيد الفقار وقد تقدم مع حديث ابن داود رفيقا ظهر لي فان كان
سيريا وبكر المزني وقتادة تابعوا عن النبي وعلي بن ابي كثير عند ابن مهدي وغيرهم وابو عوانة وسلم
الحنفي ما عن عوانة ابن يزيد بن زريع كما مر ورباح السبتي وقال احمد ارجو انه يكون سماع الحكم

يشير بذلك الى حديث ابي وايل قال بعث رجل معي بدراهم هدية الى البيت فدخلت البيت وشيبة
جالس على الكرسي فناولته اياها فقال لك هذه قلت لا ولكن كانت لي بالكوفة فقال اما اني قلت
ذاك لقد جلس عمر مجلسك الذي انت فيه وقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة الحديث
قال شيخنا ادعى اكسوة دخلت فيه بيد ولد عليه الصلاة والسلام وهل ذلك من مال
الا ما اكتسيت فابليت فجعل اللبس وهو الكسوة مالا النبي واما ما قاله الشافعية في كسوة الكعبة
فقال ابو الفضل بن عبدان لا يجوز قطع شيء من ستوة الكعبة ولا نقله ولا بيعه ولا شراؤه
ولا وضعه بين اوراق المصحف ومن حمل شيئا من ذلك لزمه رده خلاف ما يفعله العامة
بشيء من بني شيبة وحكى هذا الرافعي عنه وكذا قال الحليمي وينبغي ان لا يجوز
من كسوة الكعبة شيء اهـ وقال ابن القاص لا يجوز بيع كسوة الكعبة وقال ابو عمر وبن الصلاح
الاسبيل الى الامام بصرفها في بعض مصارف بيت المال بيعا ومظاهرة اجمع بادراه الازرقي
في تاريخ مكة ان عمر بن الخطاب رض كان يكسو الكعبة كل سنة فجمعها عام الجاح قال
الفاكهي وهذا الذي قال الشيخ حسن وقد روى الازرقي عن ابن عباس رض وعائشة رض انهما
قالا ابتاع كسوتها وجعلها في سبيل الله والمساكين وابن السبيل قال ابن عباس وعائشة ولم
ولا باس ان يلتمس كسوتها من صارت اليه من حائض وجنب وغيرهما انتهى قوله اول
من كسى الكعبة كما قاله الازرقي قال ابن جريج كان تبع اول من كساها كسوة كاملة اذى الناس
ان يكسوها فكساها الانطاع ثم اريد ان يكسوها الوصايل وهي بيات جيد من عصب اليمن
ثم كساها الناس بعده في الجاهلية ثم روى الازرقي في روايات متفرقة حاصلها ان عليه
الصلاة والسلام كساها ثم كساها ابو بكر وعمر وعثمان وحمير وابن الزبير وما بعدهم
وان عمر كان يكسوها من بيت المال فكسوها البناطي وكساها ابن الزبير وحمير الديباج
وكانت تكسى يوم عاشوراء ثم صار معويه يكسوها في رجب ثم كان المامون يكسوها ثلاثا ثم رأت
فيكسوها الديباج الاحمر يوم التروية والبناطي يوم عرفة والديباج الابيض يوم
سبع وعشرين من رمضان وهذا الابيض ابتداء المامون سنة ست وثمانين ومائتين قال ابن
الديباج الاحمر يخرج قبل الكسوة الثانية قال عن احسن ما يكون فيه الكعبة قلت قال ابن
الديباج الابيض فجعلت قوله ثانية الذهب عبد الملك بن مروان نعت
عبد الملك اذ واليه على مكة خالد بن عبد الله القسري نبعته وقال بني الف دينار وضرب بها

وقال ابن معين ليس بالحجة وقال ابو حنيفة ما رأيت في ايام ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بفتوى مثل زيادة
بنها سنك وقال ابن معين ليس بحجة لم يرو عنه في الجزاء على الجراح كما ترى واخرج عمر وابن اسماعيل وشابة
ابان وعن ابن عمر تتابعه ليست في شيء من الكتب الستة الا ما هنا قوله وقال عبد الرحمن بن شيبة
اما عبد الرحمن الذي قال ابن معين فهو ابن شيبة بن عثمان الحجبي وهو ثقة حافظ بينا
وقد يطلق ليس في شيء من الكتب الستة الا ما هنا وقد رأيته في مسند احمد الحافظ الذهبي والدارمي
وسنده شيبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رض انه
عليه ثم لا تقوم الساعة حتى يحج البيت سلك الذهبي عليه بن تخريج المستدرك ولهذا قال
قال البخاري في صحيحه والاول اكثر ويشهد لسماع ابن سند عبد بن حميد في مسند ابي سعيد الخدري
مرفوعا ان الناس ليحجن ويعتمرن بعد يأجوج ومأجوج ورواه ابو يعلى في مسنده قتادة
عن ابي سعيد ولم يقل سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد انما صرح بسماع قتادة
عن عبد الله ان قتادة مدلس وقد عنعن عن عبد الله فمن اين ادعى سماعه منه واما عبد الله بن ابي عتبة
مولى انس فالاصل في المدلسين اذا لم يأت على شرطه في اللقاء والسماع وان يخرج
من حفظه من حيث الذي اصحت ولعله اراد البخاري ان يشير الى ما جاء كسوة الكعبة ذكر في حديث
شيبة عما عرض لقد فهمت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته بين المسلمين قال ابن
المنير لعل ان يكون مقصوده بالترجمة التنبيه على ان كسوة الكعبة مصروفة ومما تؤذن فيه حيث
يدل لك انها لم تزل تقصد بالمال يوضع فيها ما عدا الزينة والمال الذي عطلها منها في الجاهلية
والاسلام فالكسوة من هذا القبيل ولعلنا ان يريد التنبيه على حكم الكسوة وهي الجواز التقرب
فيما عتق من الكسوة بالقسمة كما لعين عام لا فتنة ان منع اجتهاد وان منع عمر رض
ان يقسم في المصالح ويبادر في تركه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يقسماها فذلك محل اجتهاد
وتعارض الدلالات والظاهر جواز قسمة الكسوة البتة اذ قسمها قد يعني لا تلافها بخلاف
البنيان لان الاعمال في كسوة مطلوبة عتيقة وبهذا من قول عمر لم ان مر في المال في المصالح
كالفقراء والمساكين آكد من مر في كسوة الكعبة لكن الكسوة في هذه اللازمة لهم اذ الاعمار
المتفاوتة تتأكد حريتها في النفوس وقد صار ترك الكسوة في العرف عيبا في الاسلام واما ما
لتوفر المسلمين فترجحت على الصدقة بمثل قيمتها والله اعلم انتهى وقال شيخنا الشارح ولكان تقول
لبنا البخاري اراد اصل الحديث على عادته في الاستدلال به وهو قول عند ابن ماجه مال الكعبة

على باب الكعبة مفتاح الذهب وعلى ميزاب الكعبة وعلى الاساطين التي في بطنها وعلى الاركان التي فوق ظهرها كل ما على الميزاب والاركان من الذهب فهو من عمل الوليد وهو اول من زوق بيت الله في الاسلام واما ما كان على الباب من الذهب من عمل الوليد فرفع ذلك الى امير المؤمنين محمد بن الرشيد في خلافته فارسل الى عامله على صوافة مكة بثمانية عشر الف دينار ليقلع به منها مفتاح الذهب على باب الكعبة فباع بالمعان على الباب من الفضائح وزاد عليها ثمانية عشر الف دينار فضرب عليها الصفائح التي هي اليوم والمسامير وحلق الباب والقب فالذي على الباب من الذهب ثلاثة وثلاثون الف مثقال وعمل الوليد بن عبد الملك الرخام الاخضر والابيض والاحمرة نطبها موزرا بعضه فوق بعض فزينها بالرخام فهي مبنية على الكعبة هو من عمل الوليد بن عبد الملك وهو اول من فرشها بالرخام واول من زينها وهو اول من زخرف المساجد مسئلة تحلية الكعبة وسائر المساجد بالذهب والفضة اختلف قول الشافعي فيه وجهان في مذهب الشافعي احدهما التحريم والاصح الكراهة بالجواز فاجمعوا عليه اليوم وقال السهيلي قال الماوردي اول من كسى البيت الديباج خالد ابن جعفر بن كلاب ونقلت قال السهيلي بياء مشقوطة باثنتين وهي تصغير نملة واحدة النمل وهي بين الصغار وبعضهم يصحفها بابا مثلثة وهو اسم ابن عباس واخيه عن ابن عبد المطلب وقال ابو الوليد الفاكهي اول من كسى الكعبة الديباج الحجاج وذكر جماعة سواه منهم الدارقطني ان ثيلة بنت حباب ام العباس وقال الزبير بن بكار اول من كساها الديباج عبد الله بن الزبير انتهى ملخصا قوله ساسفين هذا هو سفين بن سعيد بن مسروق الثوري ثم اعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث من طريقين الطريق الاولى نازلة لكن فيها تصريح سفين من رواية بالتحديث والثانية اعلا بواحد لكن فيها عنعنة سفين والاصل ان تصريح بالتحديث ومن فوائد الاولى ان يعتمد ونازل اولى بالعالي قوله سار واصل الاحدب هو واصل بن حيان الاحدب بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال آخره باء المثناة تحت الاسدي من شيخ والعرور بن سويد وعنه شعبة وسفين مات سنة ١٢٠ اخرج له ع وثقه ابن معين وابو داود قوله عن ابي وائل تقدم قريبا ان شقيق بن سلمة وتقدم قريبا قوله جلست مع شيبة فقال ان على الكرسي هو شيبة بن عثمان بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي يكنى ابا عثمان العبدري الحجبي وهو والد صفية

بنت

بنت خرج شيبة الى حنين وهو مشرك لا اسلم في الفتح ظاهرا وخرج الى حنين يريد في الد النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك الله وقد تقدم اسلامه وقتله يوم حنين وسيأتي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وعنه ابنه مصعب بن شيبة اخرجه مسلمة بنت شيبة وابو وائل وعكرمة وعبيد بن عمير وهو بقي الى ايام يزيد وقال الهيثم والطبراني وجماعة مات سنة ٩٤ اخرج له خ د ق قوله ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها على قادة الكعبة بير الحجبة فيها مال عظيم جاء به هدية للكعبة وهي الذخيرة التي ذكرها ابن الزبير باخراجه فلم يقدر عليه قوله باب هدم الكعبة ان الهدم بالكسر الهدم المصدر وبفتح الدال ما يهدم من البناء وبكسرها الكثير قبل التكلم وقد تقدم قوله حبش وحبشي الكعبة هو بفتح الجيم واسكان المثناة قبل وفي نسخة حبش بالكاف المهملة والموحدة ولم يسم عن ابنا ابن قرقول وفي حاشية نسخة عتيقة التي بالجيم في الاصل وفي الياسمني الحاء المهملة وكتب عليها صح وكتب الوذاني يعني الحاء المهملة قوله كاني به اسود الخ كان هي التي من اخوات ان والضمير اسمها واسود بالنصب والخ مثله واسود بدل من الضمير المجرور به واسود لا يصرف فعلات للوزن فتحت فيها هي للضمير فحملها الرفع والله اعلم قوله فيقلعها حجرا حجرا ثم يقذفها هنا ساكنة ثم جاء مهملة مفتوحة حبشي والخ هو بتاء معدى بالى الذي بين وتيل بتاء معدى بالى الصيلتين وقيل بتاء معدى بالى الرجلين ساق الليث فقدم اتباع ابي مسعود الانصاري وقدم ابن عيينة عن هو بن دينار على الليثي وقدم ابن شهاب ابن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وقدم المسيب الدال المفتوحة والكسر خطأ وان عزاه للجوزقي فيه الوجهان الفتح قوله ذو السويقتين تقدم الكلام عليه قريبا قوله باب ما ذكر في الحجر الاسود اجمع ان الاحاديث فيه احاد بينة كثيرة عند الزبير بن بكار انه نزل من الجنة اسود يا مثل اللبن فسود خطايا بني آدم وقال حسن صحيح وعنده ايضا انه لما نزل شكا الى ربه ان يشهد لمن استلمه بالحق وقال حسن وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعند صحيح عن عبد الله ابن عمرو مرفوعا ما في الركن والمقام يوم القيامة اعظم من ابي قبيس لم يسم وشذ من قال عن ابن عباس وهو عن الله الخ يصاغ فيها عباده وفيها احاديث كثيرة وبعضها ذكره شيخنا الولي وملخص ما ذكره عبد الله بن عكيم الحديث الاول ان الحجر الاسود يطرح على الكفار فلا يبقى من الكفار الا ازالت عليه والحديث قصته فاخذ الترمذي بعضا فيه سماه ووضع الحجر فيه فضاق عنهم اوقدت عليها النار فلم يجد بها فوقد عبد الحميد بن يزيد واخذ الحجر فقبله وقال اشهد انك حجر لا

وسلم

نتجلى القرعلى من ذلك وقال هذا وهو محفوظ بالمثلثة قوله كان الجراح سعد قد احدثه
القرعلى من كتب عنه اثنين وعشرين سنة ثم اشتركوا في عبيد الله وضعف ذي الحجة سنة اربع
والله اعلم وقيل اقام عند القراطسة ثمانية وعشرين يوما وعلى هذه القصة يتعقبي ان يجلى القرعلى
بالجيم كما ان جصص وابن عليم وهذا التاريخ مع حصور ابن عليم فيه نظر مع في ام ان اخر من مات
من التابعين خلف بن خليفة وقد توفي خلف سنة ثلاث عشرين سنة مع ان ابن دحية
قال عبد الله هذا الاصح في انتهى وفيه نظر لانه ذكره ابن حبان في اتباع التابعين
روى عنه عدل الا ان يقال الاكثر والصحيح انه مخضرم ولم يسمع منه عليه الصلاة والسلام وقد روى
عنه جماعة قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم مرارا الدبيخ الكاف وكسر الدال قوله ان
سنين هو الذي وقع تقدم قريبا وبعيدا وتقدم ان الاصح سلعاة بن مهران وان ابرهيم
هو ابن يزيد النخعي فيما يظهر عن عابس بن ربيعة عابس بالموحدة والسين المهملة النخعي
عن عمر وعلي وعدة وعنه ابنه عبد الرحمن وابرهيم النخعي وابو اسحق قال ابن قانع اخرج لابيه
قوله عابس كذا اكثر واما عابش بمثناة ثم شين معجمة فواحد في ابن وهو عابش
ابن انس البكري عن علي وعمار وثق وليس وعنه عنه الاعطاء بن ابي رباح فقط وقد عمل اخرج
له ابن السكن وابو احمد الحاكم عبد الرحمن بن عابش مخضرم في صحبته وقد جزم بها معهم اخرج لابيه فقط له حديث
الرؤية وابو عابش الجهني اخرج له ابن ابي عاصم روى محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي عبد الله عنه
وقد اخرج له احمد باسناد حسن وبقي رجل كذا ذكره الذهبي وقد روى له عدل الا بل اكثر في المشيخة
وقد تجرد بالصحابة ذكره في هذه الرتبة فانه ذكره بعد ابن عامر تبعا لابن ماكولا في اكماله وقد
ذكره ايضا الذهبي وابن فتحون في الذيل عليه قتيل ابن خباب وهذا يقتضي
ان يكون بالموحدة والسين المهملة وابو عابش غير هذين وقد ذكرهم الامير في اكماله فان اردتهم
فانظرهم وما ذكر في المشيخة سوى هذين الذهبي والله اعلم قوله وعفان بن ابي طلحة هو عثمان
ابن طلحة بن ابي طلحة العبدري حاجب الكعبة وهو ابن عم شيبة بن عثمان المتقدم قبله بقليل وعند
ابنه شيبة وابن عمي توفي سنة ٤٢ اخرج لهم وقوله وقد من وجه الى وصل في الطواف
هو بمعنى الى انما تقدم بعيدا وجيء به تاكيدا قوله باب الصلاة في الكعبة اعلم
ان الصلاة في داخل الكعبة فيها ثلاثة اقوال ان تعمدها معروفة عند الجمهور صحتها الفرض
والنفل وقال مالك تجوز فيها النافلة دون الفرض والوتر وقال ابن حبيب لا تجوز الفرض

ولا النفل وهو مصادم للحديث وقد تقدم ذلك قوله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة لم يسمع هو
منه ويقال عبد بن محمد بن ثابت عن ابيه شيبة وعبد عن ابيه العباس وذكر الوليد ابو عبد
النسائي في تمييزه كما رايته فيه وعبد الوارث والد ابي عبيد الله البيشة ابو بكر وعبد الصمد ابن عبد الوارث نقل
وذكرها شيخنا ولم يعزها لاحد قوله قبل الوجه قبل بكسر القاف وفتح الموحدة وكذا قبل
الظهر وكذا قبل وجهه قوله قبا كذا في الاصل وفي الماشي نخلة قرب وهذه اعرابها ظاهر
لانها اسم كان واما رواية النصب فيها الذي كان ويكون الاسم ما قبله تابينه وبين الخبر ظرف
قبيا او يقدر هنا وقد تقدم مثله قوله من ثلاث اي ذبح الذبائح يذكر ويؤنث وقد اشتهر هنا
قوله سوحي اي مصدر ويحيى وهو حصل قوله اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اخره كانت هذه عمرة القضاء فاعلم وهذا ظاهر عند اهله قوله فقال له رجل هذا الرجل
لا اعرفه قوله حدثنا ابن معمر تقدم مرارا انه بميمين مفتوحتين بينهما عين ساكنة وان اسمه
عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج والمقعد ابو معمر المقري الحافظ وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم
عبد الوارث انه ابن سعيد التنوري الحافظ وكذا تقدم ابو بشر انه ابن ابي نيمة السختياني
الامام المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله فامر بها فاخرجت الذي اخرجها هو عمر بن الخطاب
وسياتي قوله الاتلام واحدا الاتلام ذكرا وذكر بضم الذال وفتح اللام وفتحها وهي القداح
عليها علامات للخير والشر والامر والنهي فاخرج لهم على ابيه والقداح عداد السهام قبل ان
تراش فيها النصال فاذا اعملت لذلك بها فهي سهام ويقال ان الاتلام خصيص كانوا يضربون بها
لذلك والاول اعرف قوله اما واسما اما محققة وهي استفهامية على الاول وقد تقدم الكلام عليها
ام اولما وكلاهما صحيح في الجنابن فانظره قوله ما يستقسمان بها اظهر الاستقسام بالازلام
هو الضرب بها لاخراج ما قسم لهم وتميز بعضهم قوله قط تقدم الكلام على اللغات التي فيها
قوله ولا هذه التلبية تقدم ان تلبية العمرة اصغر وقد تقدم ان بناء الفعل المضارع
بكسر الحاء اسكان الذال وفتحها لغتان وتقدم بقية الكلام عليه قوله الرمل هو بفتح الراء والميم في الطواف هو اسراع
المشي تقارب الخطا فاشعل اسند رمل بفتحتين هذا ابو عمر تبعا لابي ذر وقد وقع في رواية بعضهم ساكنة
الميم على المصدر قوله وقد الدفع بفتح الواو واسكان الفاء جمع وفد كفلس وكتاب ووزن وكذا الكاف
وهو الصواب وابن السكن وقد ابو ذر مصغرا وهذا كذا في عزة القضاة فتنبه على كلامه اذ هذا الباب ليس فيه الا كلمة واحدة وقد والله اعلم

والراوي عنه اكتفى بالاصل الذي سمعت منه على ما نبه عليه غير واحد هنا في الاصل وقد بالغت في الهامش بالهامش فاعلم واسلم قوله وصنيعهم هو تضعيف الوزن اذا صنعتهم وتحد وهو ظاهر ابن وردان وهند غيره وهنا وهند وقوله الاسوة الثلاثة السود بفتح السين واسكان الواو بالكاف المهملة الطوفة وهي طوفة واحدة من الجراد الاسود الى الحمرة قوله كره الامام الشافعي اي اذا كان يمكن الطواف بعد زوال كراهته عن مجاهد وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس تصريحه بشرطنا الظاهر ان الكراهة في ذلك لمن يطيل الصلاة وكذا قال النووي قوله الا الايام التي هي فيها استثناء مفرغ وجوز بعضهم كونه منصوبا لاجله والفاعل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم لقرينة الترجمة ويرشد اليه قوله اجتنى قال ابن وهب تتلمذ مراد الله الامام عبد الله بن وهب المصري كذا تقدم ويعني انه ابن يزيد الايلي وكذا تتلمذ ابن شهاب انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله اذا استلم الركن يقال استلم الحجر اذا لمسه اباه قبله او باليد ولا يهمز الا ما حكوه عن السلاء وهو الحجر كما تقول استوفى الحق وبعضهم يهمز قاله الجوهري وقال غيره الاستلام افتعال من السلام الذي هو التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اعداء الناس فيحيونه بالسلام وهو افتعال من السلام وهي الحجارة واحدتها سلامة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه اوتناوله قوله الركن الاسود يعني الركن الذي فيه الحجر الاسود قوله وضم ثانيه والجيم بفتح الفاء المهملة وتشديد الجيم مفتوحة ثم نون هو بفتح اوله وضم ثانيه والجيم والياء المثناة تحت وتقدم ما ذكر فيه ابن وقول قوله وحدثني محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك قال ابو علي الغساني في تقييده قد ذكر في الاصل وهما واحد في باب عدد الوضوء ابو ضمرة عن محمد هذا شاذ وقال ابو عبد الله الحاكم هو محمد بن يحيى الذهلي وقال في الحاء صح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج ابن النعمان فذكر حديث ابن عمر عن سريج بن النعمان قال كنا نرى ان الحديث والاشبه عندي ان كل ما في الصحيحين عن محمد غير منسوب انه ابن سلام لان البخاري ومسلما يكثران الرواية عن محمد بن رافع النيسابوري لا سيما والاحاديث الثلاثة من صحيحه واضح من رواية سريج عن فليح عن ابي حازم عن ابن عمر وهي كلها في صحيح البخاري ابن علي بن السكن محمد الذهلي في صحيحه عن محمد بن سلام والله اعلم انتهى وذكر شيخنا الشارح قولين الاول انه محمد بن سلام وهو الذي حكاه ابو علي ابن السكن والثاني انه ابن غير وهو الذي جاء واسناده

ابن سلمة بالمهملة ابن سلام وراية في النسخة التي رأيتها بها محمد بن سلام وفي العين ابن سلمة بالمهملة ابن سلام قال الشيخ وكذا رأيته في نسخة الحافظ ابي ذر عن مشايخه عن الحموي والمستملي وكريمة وابي الوقت عن سريج وروى عن محمد غير منسوب عن سريج ولم يذكر ابن سلام ولا الذهلي فيمن روى عن سريج انتهى وقد راجعت الاطراف فلم اجد نسبه بل قال محمد عن سريج قوله ما سريج بن النعمان تقدم انه بالسين المهملة بعدها ياء ثم راء ثم جيم ما فرغ ثم شين معجمة ثم راء ثم جيم بالسين الجيم والحاء المهملة والثاء المثلثة احد بني سريج روى عنه شيخ بالشين الجيم والحاء المهملة في صحيحه وسريج بن النعمان مروزي عنه ايضا وذكر الجياني ان الحاء روى عن واحد عنه والله اعلم سريج بن يونس حدث به في صحيحه والله اعلم قال شيخنا الراوي ابن ابي سريج احمد ابن يونس قوله وولد النعمان وابن يونس قوله ما تلج تقدم معنا انه بفتح اوله وفتح اللام وبالجيم ابن سليمان الحذاء مولاهم وتقدم من هما قوله تابعه ليث الضمير في تابعه يعود على سريج بن النعمان ومتابعة الليث اخرجها ابو ذر في الحديث من صحيحه عن عبد الله بن عبد الحكيم كلاهما عن شعيب بن الليث عن ابيه قوله حدثني كثير بن فرقد كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة مشهور قوله استلمك ما استلمك تقدم ان الاستلام افتعال من السلام الذي هو التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اعداء الناس فيحيونه بالسلام وقيل اشتقاق من السلام وهي الحجارة واحدتها سلامة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله وتقدم كلام الجوهري قوله رأيتها بالمثناتين هو الذي اصلناه في العمدة كذا هو مضبوط قال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ولعل صفة اجمل ذكرا لان المراءى يظهر غير ما هو عليه قال وروي رأيتنا بتاءين بعدهما نون ثم الف ثم تاء تأنيث ثم ياء ضمير المتكلمين وكرياتنا بالتاء الفاعل رأيتنا هو فاعلنا من الرؤية اي رأينا هم اناث اوكذا قال ابن قرقول واسامع قوله ما يحيى تقدم مرارا انه يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ وتقدم ببعض ترجمته قوله ابن عبيد الله تقدم مرارا انه عبد الله بن عمر وبن حفص عاصم بن عمر بن الخطاب قوله ظلت تفعل كذا التالي له هو عبيد الله المذكر اعلاه الراوي عنه وحذف المفعول جريا قوله ربا يجي بضم الياء ثم حاء مهملة ساكنة فجيم مشددة ثم نون هو بمعنى صفقه الاول كما تقدم في ربا زايدة قوله ربانا ابن وهب تقدم مرارا انه عبد الله بن وهب الامام المصري وتقدم ترجمته وكذا تقدم ليونس انه ابن يزيد الايلي وكذا تقدم ابن شهاب انه الزهري محمد بن مسلم قوله تابعه الدراوردي الضمير تابعه يعود على ابن وهب والدراوردي اسمه عبد العزيز بن محمد

الزبير بن عربي هو عمرو بن سليم وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص الدوسي هذا الذي
هو صاحب الاوزاعي وقال ابو زرعة مات سنة ١٨٧ الذي ترجمة في الميزان وروى له
بقي بن مخلد وترجمه بجيم وزياد فما ثابته وسماه عن ابن اخي الزهري وهو من الزهري
ليس بقوي من الكبر السن لانه ما خالط احدا اعلم قوله عن ابن اخي الزهري تقدم ان محمد بن
عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري وتقدم مترجما قوله عن عمه تقدم انه عم الزهري الامام
محمد بن مسلم قوله اخبرني تقدم ان الاصح لمسلمة اخبرنا وان يونس تفرد بها قوله
وقال احمد بن حنبل تقدم انه ابو عبد الله الشيباني في الاصل وتقدم بيوض ترجمة وهنا انفرد عن جرير عنه
وقد مر مع شيوخ البصري وقد انفرد بهذا التسلسل قوله ان جرير تقدم مرارا
ابنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المكي عن ابيه الا ابا عاصم قوله عن ابي الشماخ هو بفتح
الشين المعجمة وتخفيف الميم وبخاء معجمة ثقيلة واسمه عبد الله بن زياد الهمام صاحب
ابن عباس وهو ذو يزن بن حرة بمهملة مفتوحة فراء ساكنة ثم قاف ثم ياء النسبة والحوت
ناحية بعمان وعن معونة وابن عمر ابن الزبير وعنه قتادة وعمرو بن دينار وبيعة بن سليم
واخرجه في مسند ت ٣ وقيل سنة ٣٠ اجمع لبيع قوله لعطاء ابن عباس ما علمك ابن عباس
هذا ان الكلام يعني انه لا يعلم له سابقا على الموافقة قوله كلمه ابن الزبير يستفتيه
كلمه قال النووي في شرح مسلم وقد خالفه معوية وابن الزبير ابن عباس وجمهور الصحابة
الصحابة انتهى واجاب بانه نفى عن قوله معوية فقال لم يدع احدا سأله عنها غير الليث ولكن
يستقيم انا استفتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيك ما اسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حفظ ان ابن الزبير انما استفتى كلمة تحيرت في عن الجواب والله اعلم بالصواب
شيخنا في شرحه ذكر عن ابن التين قال انما كان ابن الزبير يستفتي كلما لانه استوفى القوا عد
اتى بالفاء في شرحه وذكرت عما حفظ قوله حدثنا ابو اليمان يتقدم عن وراد الله هشام بن عبد الملك
الهباني لفظا وتقدم بعض ترجمته قوله سألت تقدم عن وراد انه ابن سعيد احد الاعلام
وكذا تقدم ان شهابا انما انزعه كما مهب سلم بن عبيد الله سمع عبد الله بن شهاب قوله
اليماني تقدم عن عمرو انها منحوتة عما كتبه وقد لحقت بخطه ما قوله سادرا تقدم انه
بفتح الواو وتركا ساكنة ثم قاف فهملة ودال ابن عمر الشيباني ابو بشر وتقدم مترجما قوله ابنا جابر
هذا هو ابن زيد بن درهم ابو اسماعيل الازدي الازرق احد الاعلام تقدم مترجما قوله

عن الزبير بن عربي هو عمرو بصري عن ابن عمر وعن عمرو عباد بن زيد غفله وتقدما بعيدين اخرج
له خ س وعن فتح الصاد المهملة والراء مرحلة ثم ياء النسبة قوله وقع في بعض النسخ
الزبير بن عدي بالمال وقال ابو علي الغساني في نسخة ابن ماهك الصحيح عباد بن عدي وهو الصواب
عوضا كما قيده والله اعلم قوله سأل رجلا ابن عمر هذا الرجل اسمه لا اعلم قوله ان يستلم
الحجر هو بفتح الجيم وهو الاسود وعرفي الحاشية قوله الذي هو بفتح الذال على الخطاب لابن عمر
وكذا الكاف الثاني والثالث قوله رحت وغبت هما بفتح التاء الكلم قوله ناجد الدهاب
هذا هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي تقدم مرارا ومرة مترجما قوله عن خالد هو ابن مهران
الحذاء ابن المنازل البصري تقدم مرارا ومرة بترجمته قوله ناجعفر هو ابن ابراهيم بن طهمان الفقيه نائب
يعود على خالد بن عبد الله وهو الواسطي الحافظ احد الاعلام ومتابعة ابرهيم عن خالد اخرجها
خ في الطلاق في محمد بن عبد الله بن محمد عن ابي عامر عن ابرهيم بن طهمان عن خالد به قوله
بالبيت الى اخره قوله قال الازرقي وذرع طرفه واحدة حول البيت مائتا وذراع وثلث
وعشرون ذراعا واثنتا عشر اصبعا انتهى وقد نبخ الشارح هذا الرجل الكبير للمناج له
اعتبر بعض اشياخي الطواف بالبيت في عهد كل طوفة مايتين وعشرخطوات على ان يكون بينه وبين
البيت ذراع ونوقه قليلا فكون الطواف السبع بسبعمائة وسبعين خطوة انتهى قوله قال
ابن عبد السلام العلامة عز الدين عبد العزيز الشافعي الطواف افضل اركان الحج حتى
الوقوف لتشبيهه عليها الصلاة والسلام بالصلاة قال والصلاة افضل من الحج والمشتمل على الافضل
افضل ثم قال فان قيل قوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة يدل على افضلية عرفة لانه التعليق
بمظم الحج ونحن عرفنا جاريا انا لا نعتقد ذلك بل نعتقد ان الاجماع عليه وهو مدرك ذلك ونحن
عرفه قال في اماليه قوله حدثنا اصبغ تقدم انه ابن الفرج المصري وتقدم مترجما وكذا
ابن وهب انه عبد الله بن وهب قوله اخبرني عمرو هو ابن الحرث بن يعقوب ابو امية المصري
احد الاعلام تقدم ببعض ترجمته قوله عن محمد بن عبد الرحمن هذا هو يتيم عروة يحيى بن عبد الرحمن
ابن نوفل ابو الاسود تقدم ببعض ترجمته وبيض هاهنا عروة قوله ثم لم يكن عمر يحرك عمرة
رفعها سوط ونصبها كذا لكل ما النصب اي لم يكن طوافه وفعله عمر واما الرفع فعلى ان ما نافية
قوله وقع في حديث هرون بن سعيد في طواف القارن وحج ابو بكر ثم لم يكن عمرة ثم ذكر
حج عثمان مثله لكن في حج الزبير وذكر فيه هنا انه حج ابو بكر عمرة بدلا من عمر وهو الصواب

قال ابن قرقول وقال النووي انه غلط وليست بتصحيف فانظره قوله فحجت مع ابن الزبير
والزبير يومئذ لا مر ابي كذا في اصلنا وفي نسخة في هامشي اصلنا عن ابن الزبير قال ابو ذر في قول كذا
لابي الحسن ولابي ذر عن ابن الزبير والصواب الاول اه قلت وقد رأيت بعضهم قال مع ابن الزبير قيل
انه الصواب اه قلت ولعله غلط من الناقل عن بعضهم والصبر عليه اولى عروة اسن من اخيه وابوه الزبير
فانظره قوله فاقام شهرا بيده الغراب اول مرفوع صيتا والغراب مرفوع جزء وهذا ظاهر
قوله وقد اعتمرت قبلها اي اسمى اسماء بنت ابي بكر الصديق قوله هي واختها اختها عائشة وهذا
ظاهر قوله انها اقبلت هي واختها والزبير لها اخر هذا اعلم ان المراد بالساجي من سوى عائشة في
والاضافة بينته فصحح الركن قبلا او قوفي بعرفات في حجة الوداع بل كانت قارنة وقد تقدم ما اخرد
به بالجزاين بينه وبينها الحيض من الطواف قبل يوم النحر وهكذا قولا اسماء اعتمرت انا واختي
عائشة والنفي محمولان وقولا ذلك لما سجا البيت حللنا المراد من سوى عائشة لكن في روايته
اسحق بن ابي هبيرة قالت اسماء خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج والا فلا وكان مع الزبير هدي فلم يحل وهذا تصريح بان الزبير لم يحل في حجة الوداع فقد يوم
النحر فيجب استثناؤه مع عائشة او كونه احرم بها بعمرة وقد اله منها في غير حجة الوداع والله اعلم
قوله وفلان وفلان قال حافظ عصري هما عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ولم يميزه
لاحد قوله ابيها ابو ضمرة اسن قدمها انه ابن عياض وتقدم معنى ضمرة قوله لحب تقدم ضبط
محب وما هو المحب وهو سرعة المشي مع تقارب الخطا قوله وقال لي عمرو بن علي وفي نسخة بغير
لي وعمرو بن علي هو الفلاس شيخ الائمة الستة وقد تقدم الكلام عليه اذا قال البخاري قال فلان
وفلان الاسناد اليه الفلاسي شيخه او احد الثلاثة انه سقيل وبكر وقد اهمله عنه في حال الذاكرة
غالبا قوله سأل ابو عاصم تقدم مرارا النبيل الضحاك بن مخلد وكذا تقدم ابن جريج الشعبي الملكي بن
عبد العزيز بن جريج الامام احد الاعلام قوله اعتمرن عطاء تقدم مرارا انه ابن ابي رباح
مفتي مكة وتقدم مترجما قوله عطاء عن عائشة في الكتب الستة او بعضها هو عطاء
ابن ابي رباح واما عطاء بن يسار فروى عنها في غير ذي دس حديثا واحدا ثم ليس لها عنه
غير هذه الاحاديث الثلاثة اثنان في هذا وواحد في غزوة وقد مر وتقدم قوله اذ خبع ابن هشام
النسابة الطراق مع العبادلة ابن هشام هذا هو ابو هبيرة بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم حفاد هشام بن عبد الملك بن مروان والي المدينة قاله ابن الكلبي

واخو محمد بن هشام وكانا اخا ماجيبة قبل الولادة الاسنية اه قلت قوله راهقه اي بكبر
المرة وهي كلمة تقدم الشم بسببها بالمرة اي وفي واي واسه ويعبر عن بفتح اللام وهذا معروف
ظاهر والكلام في العبر عن معروف قوله مجزوء الجزء بفتح الجيم وسكون الهملة وبالزاي اي
ناقصة وفي نسخة هي في هامش اصلنا مجزء بالهمز وبالجيم في مثل الاول وعليها علامة راويها
ولم ار هذه في كلام ائمة فتأمل واعلم ولكن رأيت بعضهم قال فيها مبدل من الزاي اي مجزوز بالهمز
وبين الرجال بتوب وهو تصحيف على الظرف قوله فقالت المرأة انطلقي تسلم هذه المرأة للاهر وفيها
قوله يسلم هو مجزوم جواب الامر وهذا ظاهر ويجوز رفعه من حيث العربية قوله وتشرح
الرجال اخرج بني لما لم يتم فاعلم والرجال مرفوع نائب مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله وكنت
الى عائشة قبل هذا هو عطاء هو ابن ابي رباح المذكور غالبا وهو ظاهر قوله في جرفا بتبين
هو بفتح الثاء المثلثة وكسر الموحدة ثم مثناة فوق ساكنة ثم راء ثم هو جبل الرقاعة عن يسار الذاهب
الى منى قوله في قبة تركية اي قبة صغيرة من لبود قاله النووي في شرحه لمسلم وهو ظاهر وتركية نسبة
الى الترك وقالوا انها فيهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة قوله هو ورد الحمد الاخر المشبع وقد تقدم
قوله حدثنا اسمعيل تقدم مرارا ان هذا هو ابن ابي اويس ابن اخت مالك الامام وتقدم ان اسم
ابي اويس عبد الله قوله عن ام سلمة تقدم الكلام على ترجمتها وهي ابنة ابي امية واسمها هند بنت
ابي امية المخزومية وتقدم انها اخر امهات المؤمنين موتا توفيت في خلافة يزيد بن معاوية قوله
حدثنا ابراهيم بن موسى هذا هو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان الفراء ابو اسحق التميمي الرازي الحافظ
احد المجودين الحديث عن ابي الاحوص سلام بن سليم والفضل بن موسى وعبد الوارث وهشام بن يوسف
الصنعاني وطبقتهم وكان ذا رحلة واسعة وشيوخ وعنه ابو داود والدهلي وابو حاتم
واخرون قال ابو زرعة هو ثقة من ابي بكر بن ابي شيبة واصح حديثا الا الحديث الذي كتابه وهو
اتقن واحفظ من صفوان بن صالح وثقه ابن معين وغيره توفي سنة بضع وعشرين ومائتين قوله ساقهم
هو ابن يوسف الصنعاني الابناوي قاضي صنعا ابو عبد الرحمن مجاب جريج وعمرو والقاسم بن فياض
وسفين وجماعة وعنه ابن المديني وابن راهويه وابو معين والمسندي قال ابن معين هو ابت
من عبد الرزاق في ابن جريج واعلم ابن عبد الرزاق في حديث سفين وهو له وقال ابو حاتم ثقة متقن
توفي سنة ١٩٧ اخرج له ع قوله ابا ابن جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام
المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله باسناده ربطه بالسند عند الاول اي الاخر فهنا

نسخة الألوكة www.alukah.net

وكذا حدثت عن ابن شهاب البلقيني انه قال المقرد بن ابو خليفة وعزاه لاسد الغابة
ثم اذا بت ما نقل لي عنه في مهمات قوله قال الطبراني تبعه ابن منده في اسد الغابة
فذكره ولفظه فرآه النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وابنه مقرد بن فضالة ما هذا بابسر
فقال صلت لبني رقدة الله اني مالك ولدك لا حق بيت اسعروا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
الحبل فقطعه وقال انها جاءت لامر اخرجه ابن منده وابو نعيم وقال ابن منده
هذا حديث غريب انتهى قلت ابو خليفة الذي في جزء ابو خليفة له صحبة روى عنه ابنه
خليفة من حدث غريب انتهى قوله ما الذي سمعته الخ تقدم انه ابو سعيد الاشج وتقدم يونس ابن
ابي يزيد الايلي وتقدم ابن شهاب الله محمد بن مسلم الزهري وتقدم عبيد بضم العين قوله في
الحجة الاخيرة عليها صلى الله عليه وسلم اي بعد ادوا عن الحجة كانت سنة تسع وقد
قيل انها سنة عشر وقيل احدى عشرة قوله هل استوعبت هذه الحجة الفرض ام لا على وليها صلبي على
اصليي ان شاء الله قوله الا لانج كذا في الاصل وهو موضع لعدم تقدم انها صبا والحبا نم
وكذا ابطين وفي الباسش ان لانج بجوز كونه ناصبة ومخففة من الثقيلة قوله وقال عطاء
تقدم ان ابن ابي رباح مفتي اهل مكة وتقدم بعض ترجمته قوله ان يدفع هو مبني لما لم يسم فاعله
وكذا قطع مبني لما لم يسم فاعله قوله ويذكر طوفه يذكر مبني لما لم يسم فاعله وطوفه مرفوع
وقد تقدم ان الذي المسوق اما اثرا واما حديثا اذا لم يكن على شرطه فانه ياتي به محوضا كيذكر
ويذكر عن فلان ويروى ويحكى وما اشبه ذلك من العبارات وقد تقدم كلام ابن الصلاح ان
ذلك الذي المسوق كذلك لكن ذكره له في الصحيح مشعر بصحته اصلا والله اعلم قوله لسبوعه
ركعتين هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع والله اعلم ولكن تابع اثرا ابن عمر اذ كان ذلك سبوعا
ركعتين وكذا المرسل بعده عن الزهري ان يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلا ركعتين
وعن اسمعيل بن امية هذا هو اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد الاموي عن ابيه وعن عمرو بن
دينار وعنه السفيانان وبشر بن المفضل ثقة له فوق ستين حديثا توفي سنة ١٣٩ اخرج
له ع وهذا تعليق مجزوم به فهو صحيح عنده وقد تقدم قوله قلت للزهري ان عطاء
تقدم ان الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وان عطاء هو ابن ابي رباح
مفتي اهل مكة قوله ما سمعتني هذا هو سفيان هو ابن عيينة كما قدمته في الصلاة قوله
عن عمرو هو ابن دينار ابو محمد المكي تقدم قوله اسوة حسنة تقدم ان الاسوة بضم الهمزة

وكره الضباعة وهي القيام في السعي قوله لانه يجب اعادته في اصلنا بالدم على الذي
يكون جبرا ومعناه الهدي وهو مبلغ عن النبي ابن وهب من حيث العرف كما تقدم الاشكال
ويكون على النهي قوله ما تقول هو بضم التاء وفتح الضاد وهو ابن سليمان تقدم مترجما
قوله حدثنا عبد الله موسى كذا في اصلنا وهو خطأ وقد مرت عليه وكتبت فيها الباش
صوابه يونس وهو عبد الله بن يوسف التنيسي امام ثبت ورليس لم في الكتب الستة عبد الله
ابن موسى عن واحد اخرج لبقي بن مخلد حديثا واحدا عن مالك قوله عن ابيه تقدم انها صحبة
هند بنت ابي امية الخ وهي ام سلمة تقدم بعض ترجمتها قوله سالت ابا عبد الله
يحيى بن ابي بكير الطائفي هو بالتصغير وثقه ابن المديني والعجلي قال ابن خزيمة ينسب
الاعشاني قيل بالعين واصله من نزل الاعشاش فنسب اليها وقع عند الطبراني في
بعض النسخ المهملة والشين المعجمة وهو وهم انتهى وفي اصلنا الاعشاني بالعين المهملة والشين
المعجمة بالتاء وقد قدمت ما فيه قوله باب الطواف بعد الصبح والعصر وذكر فيه ابن ابي
عمر وهو العدني انه رآه يصلي اي ركعتي الطواف في وقت الكراهة واذا كانت الصلاة بسبب وهو
كان السبب متقدما على هذه الاوقات او صاحبها اهلا لها تفعل وقد تدخل تحت النهي واما علم
ايضا الصلاة المتعلقة بها الا كره في حرم مكة على الصحيح في وقت الكراهة قوله بذي طوى تقدم
ما فيه من اللغات فانظره وتقدم انه ذو الجرى قوله فيقرن اليوم بالمدينة الخ قوله حدثنا الحسن
ابو علي البصري هو الحسن بن علي بن شقيق الجرمي البصري انما خرج البخاري عن حماد بن زيد وزيد
وعنبسة والقرشي وابي يعلى وقد توفي في حدود سنة ٢٣٠ التقريب فلا مانع لم عن بقية
السنة قوله عن حبيب هو بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وعن سعيد ابي محمد البصري عن
حبيب بن ابي ثابت وبتلا حبيب بن ابي بقية وحبيب بن زايدة وبتلا حبيب بن يزيد عن الحسن
وعطاء وغيرهما وعنه حماد بن سلمة وبن يزيد بن زريع وجماعة وثقه احمد وقال ما اصح حديثه
ووثقه ابن معين وابو زرعة وقال ابن لبيس بالقوي اخرج له مسلم في الشواهد وصح عليه
قوله عن عطاء هو ابن ابي رباح مفتي اهل مكة تقدم قوله في قعدوا الى المذكر هو بضم ايم
وفتح الذال المعجمة وتشديد الكاف مكسورة كذا هو في اصلنا وكذا اخذه وقال ابن الاثير
في نهاية ما لفظه وفي حديث عائشة ثم جلس الى المذكر حتى بدا لها جلبة للنساء المذكر موضع
الذكر كانها ارادت عند الذكر الاسود والجلبة انتهى قوله هذا اسمه بكاف ونون مضاف بضم الميم

قوله ابو صفرة هو ابن بنت عياض تقدم قوله حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني هذا
التعليق ليس من البخاري وذكر لانه شيخه وانما هو من تعليق من دون البخاري من رواته
قوله ساعيدة بن حميد صحح الحميدي وكسر الموحدة ثم المعجمة والمعطا من امور عبيدة
بفتح العين وكسر الموحدة اربعة اشياء الاول هذا من عبيدة ابا هبيرة وقد ضبط عن المهلب
بالتصغير وهو موضع ذكره فتح في الاحكام والثاني عبيدة بن عمرو وقيل ابن الحسن السلماني
صحابي فيهم والثالث عبيد بن عمير صحابي ايضا ذكره ابن فتحون والرابع عبيد بن سفيان
الحضرمي حديثه في الموطا وصحيح مسلم وليس لهذه الاحاديث الا حديث ابي هريرة
في تعليم كل ذي ناب من السباع في فتح كذا الى بين نصت عليه بكر وعبيدة بن سعيد بن العاص
الاموي والحمد لله في العلم وذكر صاحب المشارق رابعا فتح وكل بالضم وان الحميدي حكى
الفتح والضم وعبيدة هذا اسلم الزبير على كرم في يده وكذا فتح وبيانه واسا علم قوله
حدثني عبد العزيز بن رفيع هو بضم اكرم وفتح الثانية وهذا سمع عند اهله قوله لا يكفل
بفتحتين الاصل اهـ تقدم الكلام على صلاته صلى الله عليه وسلم على عمرو في الاحكام
وانه خاص به كما قاله الشافعية على الاصح خلافا
ذكر هذه الترجمة الحميدي يطوف راكبا
واخرج حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
ولم يكن بقرمن لمن وجه ابو داود في سننه ابي داود وسنده عند الصلاة والسلام كان
شاكيا وقد تقدمت الاشارة الى ذلك فيسنده يزيد بن ابي زياد وهو غير محتج به قال
المحب الطبري وقال البيهقي في حديث يزيد بن ابي زياد لعله لم يجد من يعلمها وعي في يديه شكى
والله اعلم وفي مسلم ان طاف راكبا على ان ذلك كان في حجة الوداع وعلى الاكعب في الاقامة
قال شيخنا الشارح في شرح المنهاج قال الشافعي ولا اعلم في تلك الحجة اشتكى شيئا في
نافع وعيره ثبت قوله حدثني اسحق الواسطي اسحق هذا هو ابن شاهين ابو بشر وعبثة
خ س وعبرها اصدوقة قال الذهبي في النبلاء مات بعد ٢٥٠ وكذا في ثقات ابن حبان وكذا
في الكمال وغيره من رواة ابن ماجة هو الدبيلي غلط في سؤدد اخرجه ابن ماجة سنة ٢٥٠
وساقه كذا قال انا قال من حفظه والظاهر انه غلط من الناقل او من قال عنه وضبط وبيانه
لكل الشان في كونها وخمسة احدى او اثنتين واربعين وليس هو باسحق بن وهب الواسطي

العلائي هو يزيد بن هرون وهو وهم وصحف وابو ابي عياض قال ابو حاتم معدود في اخرج له
اخذه الله من الايدي قوله انا خالد هذا هو خالد بن عبد الله الطحان الحذاء الطحان احد الاعلام تقدم قوله
اشار اليه بني في يده هذا الذي الطحان المتقدم ذكره في حديث ابن عباس ايضا
فاعلمه والله قوله ساعبيد الله ابو صفرة تقدم انه ابن عياض وتقدم مترجما قوله ساعبيد الله
تقدم مرارا انه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وتقدم مترجما قوله حدثنا
اسحق ساخالد قال الجياني حدثنا يحيى في الحسن وقال ابو ذر في موضعين في بعض ابي موسى وساخالد
الى اليمين وفي غزوة ذات الصلاسل وفي قتيبة اقتربت والمرضى وفي الادب والاستيذان والتعيين
حدثنا اسحق ساخالد قال فاسحق في هذه المواضع كلها ابن شاهين ابو بشر الواسطي سمع خالد بن عبد الله
الطحان وكذلك نسبه ابن السكن في اكثر هذه المواضع وقال الجياني وقع لابي ذر حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي
سمع خالد بن عبد الله روى عنه ع في الصلاة وفي غير موضع فلم يزد على هذا فلا احد ساسحق
الواسطي ولم ينسبه الى ابيه وكذلك قال ابو علي الغساني في المدخل انتهى والحصاء اهل
هذا الباب وكان في الحاديي في باب رجم المحصنين حدثنا اسحق ساخالد بن الشباني في
وقال شيخنا الشارح هنا في الحج واسحق هو ابن شاهين ابو بشر الواسطي واما ابو نعيم انتهى
وراجعت اطراف المزي ورايته قال وفي اسحق عن خالد عنه بقلم ينسبه قوله ساخالد قال
قيل انا خالد هذا هو الطحان خالد بن عبد الله احد الاعلام تقدم مرارا ومترجما قوله
لا امالك ام الفضل هي لبابة الكبرى عتقت بعد ثم ولدت اولاد اهي اسلمت بعد حديبية وقال ان
اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب قوله فقال استفتي هو في الثلاثي
والرباعي ففي ثلاثة فهو بمنزلة الوصل والقطع وكذلك الثاني قال استفتي قوله لولا ان يتخذ ابي
هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله اشار الى عائشة الحالق هو المتكلم الى اصل الشق
قال ابو عبيد وقد انا صفي هو موضع الرداء من الحاجب قوله قال الجياني بعد
اذ ذكر حديث جابر الذي في مسلم وفيه انما فاض الى بني عبد المطلب وهم يستقون على زمزم
فانزعوه دلوا فشرب منه ثم قال قال ابو علي بن السكن نزح له الدلو العباس بن عبد المطلب
وذكر الملاء انه عليه الصلاة والسلام نزح فتفنن دلوا فشرب منه ثم عاد فتمضمض وذكروا ان قد
انه لما شربه صبه على راسه انتهى قوله باب ما جاء في زمزم اعلم ان ماء الارض نزح
قبل يوم الفيته عين زمزم قوله حديث ذكر زمزم لم اشر به رواه ابن ماجة وفيه سنده

سقط من ابن ماجة

عنده عبد الله بن الوليد وهو ضعيف قال ابن معين وقال ابن عدي أحاديث أبي حنيفة التي يرويها
باسر عامة حديثه منكر وقال أحمد أحاديثه مناكير وروى عباس عن يحيى عامة أحاديث
وقال ابن القطان فيه نظر قلت وقد ذكره الذهبي في الميزان أحاديث مناكير فيها حديث
منها رفعه لا شفعة لذمي واعلم أن هذا الحديث رواه البيهقي كما رواه ابن ماجه من
رواية ابن الموصلي قال شيخنا الشارح في شرح المنهاج لابن الملقن عليه رحمه الله فيها من عن
أبي الزبير كذا أخرجه البيهقي نفسه في سننه فيما بعد باب ما رخصة في الخروج بها ورزم
وكذا البيهقي تبع الغزالي في ذلك فانه قال رواه عبد الله بن الموصلي ولا يتابع عليه انتهى
وقد رأيت الذهبي في ميزانه ذكر هذا الحديث المذكور بعينه رواه عبد الرحمن بن المغيرة عن
حمزة الزيات عن أبي الزبير عن جابر به وقال شيخنا وعبد الله بن الموصلي صحح الحاكم
حديثه في مستدركه في كتاب الطلاق وغيره واعلم أن القطان بن قدليس أبي الزبير عن جابر
وقد زال الذي لأجله في سنن ابن ماجه التصريح بالتحديث وكذا في سنن البيهقي ولله الحمد
طريق على شرط مسلم أخرجه البيهقي في سنن الأيمان من حديث سويد بن سعيد عن ابن المبارك
قال بعض شيوخي في بلوغ شيخنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن خلف الدمياطي هذا حديث
على رسم الصحيح قال عبد الرحمن بن أبي الموالي الفرد الجاري وسويد بن سعيد انفرد به مسلم
انتهى وقد جمع ذلك جزء وهو عندي قال بعض الحفاظ المتأخرين كما رأيته بخط سويد بن غفلة
وقد أخرجه ابن الفرضي في فوائده من وجه آخر عن ابن المبارك عن عبد الله بن الوليد وهو الصواف
وروايته سعيد منكرة لم يتابع عليها انتهى والمعروف رواية عبد الله بن الوليد عن أبي الزبير
كما رواه ابن ماجه وضعفه النووي وغيره من هذا الوجه وطريق ابن عباس أصح من طريق جابر
انتهى قال بعض الحفاظ المتأخرين كما رأيته بخط أحمد رواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن الوليد
عن أبي الزبير عن جابر ومحمد بن المنكدر أنتهى وصدق ثبت رأيته في أبي عن هشام بن عمار
عن أبي نبيد قال حدثنا عبد الله بن الوليد به وقد روى هذا الحديث من طريق أخرى عن ابن عباس
أخرجه الحاكم في مستدركه من حديث عاصم بن علي عن ابن لهيعة عن حبيب بن أبي حبيب
سهل بن حبيب الحمار وذي بعض الأذى في إسناده وقال بعض شيوخي وقد سلم منه فإنه قد م
فيه راو وحدث بها وكان صدوقا وبقية رجاله ثقات وقد سئل أبو زرعة عن حديث ابن عباس المذكور فقال
لعل حديث صحيح إسناده ذكره عنه ابن أبي حاتم في العلل وقال شيخنا في هذا الشرح وقال

بعض

بعض الحفاظ المتأخرين أيضا ذكره ابن عدي في ترجمة أبي حنيفة عن أحاديثه التي رواها ولم يتابع
عليها قلت وقد أطلق في الميزان قطعا في الكلام على أحاديث ومحمد بن عبيد الله العرزمي
من أصحاب سفيان عنه بالسند المذكور موقوفا على ابن عباس كما تقدم وسعيد بن منصور وغيرهما
انتهى أن المدبر يرق وذكر ذلك عن سفيان في الجامع الكبير وفي صحيح مسلم ما يدل عليه لكن ابن أبي
الفتيان في وشيخنا تسمح وقد سئل جدي العلامة أيضا عن هذا الحديث فقال لا أعرفه انتهى
وأما قول بعض العوام إن حديث أبي داود في الباذنجان بالماء كله أصح من حديث حماة زرعم فليس
فاسدا لأن حديث الباذنجان موضوع وهذا الكلام يستدعي نبشه إلى آحاد المسلمين فضلا
عن الأنبياء وقد سألت شيخنا الحافظ العراقي عن حديث الباذنجان فأخرج بعد الفحص عنه
فإذا فيه كلوا الباذنجان فإنه شجرة رأسها في جنة المأوى فتهدد ت له بالجوز وفي النوع ولها
بالولاية فمن أكلها على أي داء كان دواء ومن أكلها على الداء كان دواء وذكر صاحب سند الفردوس
بغير إسناد قال شيخنا المشار إليه العراقي هذا المتن كذب مفترى باطل لا أصل له في شيء من
الباذنجان وأكثر واصفيها أول بخرة انتهت بأسره رواه بأسانيد من حديث أنس كذا كتب ورأيت
بإسناده إلى جعفر بن محمد وقال ابن حجر تفرد عليه انتهى ورأيت حديثا في الباذنجان في معجم
ابن الجوزي فانظره قوله يكره أن يستعمل الشخص حماة زرعم في نحو استحاضة الدماء وروى
بهم الاستنجاء به وحمله ما في استعمال مطلق الشافعية أربعة آراء وقال شيخنا وفي غسل الميت
عند المالكية قولان ابن شعبان ينهم لا يستعملون أرمغا مر ولا في غيره بنجس ولا يزال به نجس
به ويظهر من ليس باعشاب طيبة ولا يغسل به ميت بناء على أصل خبث الميت ولا يتوضأ بماء
زرعم لنجاسته ولا يستنجى به وذكر ابن بعض الناس استعمالهم بعض ذلك فحرقت به أبا سوار وأهل
مكة وغيرهم على آشتاء ذلك إلى اليوم انتهى قوله من نفس حيا ما لا دم له سائلا وليس فضلة
منه الا الذي نبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقال عبد الله في قولهم وروى ابن عبد
ابن عمان بن حيله بن أبي رواد وقد تقدم أنه شيخ البخاري وقد تقدم الكلام عليه أنه قال خ
قال فلان وفلان المسند إليه القول شيخه كذا أنه محمول على الاتصال وإن يكون أخذه عنه بحال
المذاكرة غالبا قوله لأن عبد الله هو ابن المبارك الإمام المشهور شيخ أهل خراسان
قوله أبا يونس تقدم مرارا أنه أبو يزيد الأيلي وكذا قوله الزهري أنه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب الزهري قوله كان أبو نمر تقدم أنه جندب بن جنادة وقيل بريد وقد تقدم

يوسف احمد الكرماني قال ثنا اسمعيل بن مسعود بن خالد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني رفيع المصرية وادل ولايته وليها ثلاثة فما رأيتها احتقرها قتل كاتم زياد قال ابن الزبير فقهر على مكة والحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكة سنة ثلاث وسبعين قوله وصلب الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلب الناس ويقول لهم الحوهم ثم ولاه العراق وهلك بشلاث وثلثين سنة فولها عشر سنين وحمل اهله او مثل ياجوج وماجوج فمات بواسط ودفن بها وافنى قبره واجرى عليه الماء وكان موته سنة خمس وتسعين وقوله عام نزل الحجاج بابن الزبير اى في سنة اثنتين وسبعين في ذي الحجة وحج الحجاج بالناس وابن الزبير محاصر والى ان قتل يوم الثلثاء سابع جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين كذا قاله ابن سعد وغيره وقيل بل قتل لثمان بقين من جمادى الاخرة وعلى الاول الجمهور عن نصفه ابن قتيبة سنة اثنتين وسبعين والمشهور الاول والله اعلم قوله نظام البيدا تقدم ان البيدا بفتح الموحدة واسكان المثناة تحت والدال المهملة وبعدها الف تاج العروس وهي الزراف امام ذي الخليفة في طريق مكة وحي في بيدا مكة من ذي الحليفة الميقات قوله تلاديد هي بضم التاء وفتح الدال المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال اخرى مثل الاولى موضع بين مكة والمدينة قوله غاء وضوه هو بضم الواو والفعل والمآل في الفتح وقد تقدم ساقيه من الغاية الى الخ وغيره قوله حدثنا احمد بن عيسى تقدم انه التستري المصري الخشاب وتكون عنه مرارا ويأتي متجردا وتقدم ان ابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري الامام قوله ثم لم يكن عمرة تقدم انه تجوز قرة من رفع منونة ومنصوبة مثله فان بعضهم في مسلم رواه عنه وانه تصحيف وان الدوري قال ليس بصحيف وكذا الثانية والثالثة وكذا الرابعة قوله ثم حج معه الى الزبير تقدم ان قال ذلك هو عروة بن الزبير وان الصواب الى الزبير وتقدم رواية ابن الزبير وانها تصحيف وتقدم ما تتاج ذلك بعضهم قوله لعمرة اي عمرة احمد بن خالد التي تقدم انها في ذي الحجة وانه اتى بها ابو بكر الصديق وان عائشة عاكست ام الموسنين قوله فلما مسحوا الركن علوا تقدم ان عائشة لم تحل حين حجت الوداع اذ قد روى انها كانت حائضا وانه الزبير كان معها فلذا في قوله فلما مسحوا الركن حلوا يعني الذين معتمرين غير عائشة وآل ابو الزبير واصحابها قوله باب وجوب الصفا والمروة قوله قال بعض المتاخرين ما بين الصفا والمروة حزناة وعشرون خطوة انتهى فالجملة اذن ثلاثة آلاف خطوة وستمائة واربعون خطوة والله اعلم قوله هو فاندة قال ابن عبد السلام عن الدين عبد العزيز الشافعي المروة افضل من الصفا لانها كثر ورد ورد

نسخة رجحته وبالله التوفيق والله اعلم قوله فرح سقفه فرج بضم الفاء مخفف آلاء مبني للمفعول باسم فاعل وسقفه مرفوع بالنيابة بناء على ان فاعل وهذا ظاهر في قوله ولا يلزمه تقدم اذ هذا الا اعلم فيه خلافا وذكرته في اول الصلاة وما وقع في تفسير ابن عبد السلام عن الدمياطي في قوله ففرج سقفه ففرج بضم آلاء المخفف وهذا ظاهر مبني للفاعل قوله فيه رد كما قاله ابن حجر ومن توهم تركب اثبت شيخ صدره ليلة الاسرا وهذا لم يكن فيه شرح فاعلمه قوله ثم جيء بطست تقدم ما فيه من اللغات قوله من ذهب تقدم بما استبعد منه تعين انها اعلم كما قاله السهيلي وغيره حسن اذا قلنا الصلاة قوله وانا بمكة والايام المعلم على انه كان والا فالمكث والاقامة لا يليق بالجسم فرج هو بفتح الراء مخففا بخطين وحاء مهملة ولا جوز بناؤه للمفعول لانه لازم واللام لابتداء منه على قول الجمهور قوله فاستخرج الخازن نخسا الذي تقدم في اول الصلاة ان اسمه اسمعيل وتقدم انا استحيل بسناه بطبع الله قوله حدثنا مهدي هو ابن ميمون تقدم الكلام على اسلام والراجح فيه التخفيف مطولا انا نقلوه في اول الكتاب وقع فيه ذلك عند الحوافي المروزي محمد بن الحسن بتشديد الياء وهو وهم وانا في معجمي ابو ذر الهروي الحافظ على عالم الاحول وحميد وهم وعبد احمد واسحق وابن قتيبة سمى وقال احمد ثبت حافظ وقال ابن معين والنسائي ثقة توفي سنة ٢٩٠ اخرج له الجماعة في الميزان قوله عن عاصم هو عاصم بن سليمان الاحول تقدم وكذا تقدم الشعبي انه عامر بن شراحيل مختصرا قوله فقدمت مكة وانا بين ظهراني حيضت بضم الحاء وفتح الضاد وظهرت في عشية عرفة يوم الجمعة فاغتسلت وطافت للافاضة يوم النحر يوم السبت قوله ثم لا احل بحج ولم يلزما النافية لكنه تضمن جزم بالفتح طلبا للخفة وليهم وعمرة ليس في وقد تقدم نظراوه قوله الى التنعيم تقدم انه بالنون والفتح وتقدم تعليلها قوله ما ان علمت تقدم ان اسمعيل بن ابراهيم بن علية الامام وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم ايوب هو ابو العلاء السختياني قوله وهو مسند الدار قال اخبرني عمرو والظاهر الركاب والذي في الركاب الابل التي يسار عليها الراحلة واحدها لا واحد لها من لفظها وقال ابن الاثير هو مرفق الجنة وفتح الميم وبهمز وابا اخره وابهمزة بعض النسخ قوله فقال كنا نرى بين بيته وبين المدينة يعني في عمرة الحديبية وكانت في ذي القعدة سنة ست فصالحهم فيها على ان يعتمر من عامه اهله قوله اسوة حسنة تقدم ان همز اسوة بالضم والكسر وهما قراتان بالتتبع قوله افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخل بحرم لانه جواب بمن شرطية مفتوحة همزة المتكلم وبحتمل كونه الضم قوله عام نزل الحجاج بابن الزبير نزل الحجاج بن يوسف الثقفي والد

بالصفا ثلاث مرات في السعي فانه اذا بدأ بالسعي بالمروة والذي اعرفه بيا سترته
في المخرجة اكثر يكون افضل وليتأكد بدأ بالصفا فذلك وسيلة الى استيعاب المروة بالزيارة
انتهى قوله حدثنا ابو اليمان تقدم موارا انه الحكم بن نافع وكذا تقدم شعيب انه ابن ابي حمزة
وكذا تقدم الزهري انه محمد بن مسلم قوله انه لا يطوف بالصفا والمروة سيأتي الكلام عليه
في باب وجوب العمرة وفضلها قوله يهلون للناس الطاغية مناة اسم صنم بجهة البحر مأخوذ
قديد بالمثلثة وكانت الازد وغسان يهلون له ومحرق اليه وكان الذي نصبه عمرو بن لحي
وقال ابن الكلبي كانت مناة صخرة لهذيل بقديد قوله عند المشلل هو بضم الميم وفتح الشين
المعجمة ثم لام ثقيلة مفتوحة وهو قديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه
الى قديد قوله ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ذلك هو الزهري محمد بن مسلم كما صرح به مسلم
قوله الا من ذكرت عائشة ذكرت فعل ماض وعلامة التأنيث التاء الساكنة وعائشة مرفوع
فاعله قوله وقد سمعت رجالا من اهل العلم هم كالاء الرجال لا اعرفهم قوله فاسمع هذه
الآية اسمع بفتح همزة المتكلم مرفوع وهذا ظاهر وكذا في اصلنا وقد سبقنا الشارح لجيزان
يكون فاسمعها مرادا لابن السكن وكذلك هو مضبوط في الاصل ولجيز ان يكون جزاء عن نفسه
قلت وهو ما ضبطه الدمياطي بخطه انتهى كلامه وسيأتي بخط شيخنا الاستاذ ابي جعفر الغرناطي
في نسخته فاسمعوا على انه امر للجماعة بالسماع ويبقى ان يجري ما كتبه قوله هو ابن عباد
هو بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة قوله خب تقدم انه بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة
وتقدم ان الخب الوضع وانه سرعة الحيوان المشي مع تقارب الخطا قوله زاع هو بمعنى لم يسم
فاعله قوله ياسيفي هو ابن عيينة كما تقدمه قريبا في الصلاة قوله اسوة تقدم قريبا
انه بضم الهمزة وكسرها وانهما قراءتان في السبع قوله عن ابن جريج تقدم مرارا انه
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام احد الاعلام وتقدم بعض ترجمته قوله حدثنا
احمد بن محمد ما نسبه اسد تقدم ان الجياني قال وقال ابن خلف في مواضع في الكتاب حدثنا احمد بن
محمد عن ابن المبارك قال ابو عبد الله البخاري هو احمد بن محمد بن موسى المروزي
يكنى ابا العباس ويلقب مردويه وقال ابو الحسن الدارقطني احمد بن محمد عن ابن المبارك هو احمد
ابن محمد بن موسى المروزي ثابت يعرف بابن شنبوذ انتهى وقال شيخنا الشارح ولم يعرفه الجياني
قوله انا عبد الله تقدم اعلاه انه ابن المبارك قوله انا عاصم هو ابن سليمان الاحول

ابو عبد الرحمن تقدم مترجما قوله ما سمعت الظاهر انه ابن عيينة لانه اعلم بحديث عطاء لكن تقدم
قوله عن عطاء هو ابن ابي رباح بفتح الراء واسكان الموحدة وبالحاء المهملة مكي تقدم مترجما قوله ظاهر
تقدم انه عبد الله بن الزبير الحميدي بضم الحاء وبالمثناة وقد تقدم في اول كتاب الايمان والنذور
وزاد فيه كتبوه وقال وقد تقدم لهم ان البخاري انما يقول قال فلان وفلان الخ فيما اذا لم يجد
كذا ليكون متصلا وليكن هذا احد ذلك قوله حدثنا آدم تقدم انه ابن ابي اياس وكذا تقدم عطاء ابي رباح
عاصم هو ابن سليمان الاحول وتقدم انه ابن ابي نجيح وكذا تقدم عطاء ابي رباح
وقد تقدم امثلة هذا في ابواب العمل في الصلاة وغيرها قوله حدثنا عمر وتقدم انه ابن ابي زائدة
قوله حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي تقدم مرارا وتقدم ترجمته قوله الخ
تقدم الكلام عليها في اول الحج الفج بفتح الفاء وتشديد الجيم وكيف كتبها بتاء النطق قوله وقال الخليفة هو خليفة
ابن خياط ابو عمرو وشباب العصفري هو بفتح المهملة والفاء وبالزاي نسبة الى بيع العصفر وهو صبغ احمر
وابو اليمان الحكم بن نافع وشعيب هو ابن ابي حمزة وقد تقدم مترجما قوله حدثنا احمد بن صالح
قوله ياعبد الوهاب هو الثقفي المذكر اعلاه قوله ياحبيبا هو بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة المشددة
وكسر الموحدة وهو حبيب بن ابي بقيه وحبيب بن زيد بن عاصم بن زيد تقدم مترجما اخيرا
قوله عن عطاء تقدم مرارا قوله ابن ابي رباح بفتح الراء واسكان الموحدة وبالحاء المهملة مكي قوله غير النبي صلى الله عليه وسلم
غير بالجر وفيها الجر والنصب وهما ظاهرا المعنى قوله فما ظننت هو بفتح الهمزة وضم الظاء وبعدها نون ساكنة
تقدم الكلام عليها وانها المساجد وقد تقدم ان سعيد بن منصور وتقدم كم بينها وبين المسجد قوله
موسى بن هشام هو بضم الميم الاولى وتشديد الثانية مفتوحة اسم مفعول من اثقله وقد تقدم
ضبطه قوله ياسعيد هو ابن ابي سعيد بن عبد الله تقدم وكذا تقدم ابو شريح الخزاعي
الامام قوله عن حفصة تقدم مرارا انها بنت سيرين الناسبة الجليلة قوله عما تقدم
انه جمع عاتق وهي الجواري اللاتي ادركن ولم يتزوجن قوله فتذكرت امرأة تقدم ان هذه
المرأة لا اعرفها وكذا تقدم ان قصتها وقعت لها بالبصرة وهي سبيعة وكذا اختها الآتي ذكرها بعينها لكنها
صحابية ولا تضر الجهالة بها وقد تقدم بيان ذلك واسمها وقد نظم ايضا الجهل بالتمييز بوجه آخر اني
لا اعرفها والمحفوظ في حديث حفصة عن عوام عطية لا في حديث المرأة التي وقعت عن اختها قوله
قالت اي اختها كما تقدم على الصواب في نداء الكتبي لها وقد تقدم هذه المرأة المذكورة
لا اعرفها قوله قالت اختي تقدم انها لا تعرفها غير انها صحابية ثم قوله لم يكن لها جلباب

تقدم انه بكسر الجيم وبرحد بين بينهما انه قال ابن حبيل هو ثوب يصنع من الخارز اعرض وهي
المقنعة يغطى بها المرأة رأسها وقيل غير ذلك مما تقدم مطولا قوله لما قالت ام عطية
سألتها فأخذت لكل هي حفصة بلفظ سيرين وتقدم انها حفيدة نسيبة بضم النون وفتح
المثنين على الاصح قوله الا قالت بابي تقدم الكلام عليه مطولا واجمعه وهنا تلاث لغات
بحمزة مضمومة حتى بن آبائنا وفتحها الحق بآبي وما بدال اكباء الاخرة انها بيع بيا بآ
يا يَبَا قوله اسمية هو بكسر الباء وعلى الاعطاء بفتحها قوله السوأتين تقدم اعلاه ما الفوائد
قوله ودوات الحذور والقدور والستور بكسر الواو اي الاكباد ناحية البيت الواحد
حذور بفتح الحاء قال القدوري يستر عليه ستر وقيل الحذور البيت نفسه وقد تقدم في آخر الحائض
هو بمد الهمزة وضم الهاء الاستفهام الانكاري وما فيها مايأتي في ضم الاستفهام قوله وسئل
عطاء هو عطاء بن ابي رباح فقيه اهل مكة تقدم مرارا ومرة مترجما قوله يوم التروية تقدم
مرارا انه ثامن ذي الحجة قوله وقال عبد الملك هو عطاء عبد الملك هذا هو ابن سليمان
مفتي العزيزي الكوفة الحافظ فقيه امين وسعيد بن جبير وعطاء وعنه القطان وعلي بن عياش
وقال احمد ثقة حجة من اضبط اهل الكوفة وفع احاديث عن عطاء توفي سنة ٩٤ ه اخرج له
م عو وعلي له في كا وقد تقدم ترجمته في الميزان وهذا تعليق مجزوم به وهو صحيح على شرطه الى عبد الملك
وسنده الى آخره تارة يكون على شرطه وتارة لا كما ان عبد الملك المخرج له في الامور انما علق عنه
لانه ليس على شرطه وقد تكلم فيه شعبة ليرد به على عطاء الجد بن الشعثة للجار قال وكيع سمعت
شعبة يقول لو روى عبد الملك حديثا اخر كحديث الشعثة لطرحت حديثه وفيه كلام غير ذلك
قد ترجمته في الميزان وتقدم هذا اخرجه مسلم في اخر محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك
به قوله حتى يوم التروية يوم نحر فيه النسع وفحص وهذا ظاهر والتروية تقدم انه
ثامن الحجة قوله وقال ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن تدرس تقدم ترجمته
مع وفاته وهو مدلس حافظ ثبت وقد ابهم الواسطة به وقد ترجمته في الميزان وقد قرن به
خ وروى له متابعة وعلى له واخرج له م وهذا تعليق مجزوم به وهو صحيح على شرطه
الى ابن الزبير والكلام فيه كالكلام في الذي قبله والله اعلم وتعليقه هذا اخرجه مسلم
قوله وقال عبيد بن جريج تقدم عبيد هذا انه يروي عن ابي هريرة ويروي عن ابن عمر
وطائفة وعنه زيد بن اسلم ويزيد بن ابي حبيب وجماعة وثقه س وعزه اخرج له خ م د س

له في عزة الكبد حديثا واحدا وهو قوله ابن عمر رضيك تصنع ارضيا وذكر الحديث هذا الليلي
هنا وقد سبق سند الحديث ومعناه قوله حتى يوم التروية تقدم انه يوم الثامن واخصص التروية
ثامن الحجة قوله حدثني سعيد بن ابي هلال اي ابن نعيم عن فايد مولى بني وكيعا قوله حدثني عبد الله بن
محمد هذا هو المسندي الحافظ المشهور وقد تقدم مترجما وقيل المسندي قوله اسحق
الازرق هو اسحق بن يوسف بن مرداس ابن محمد المخزومي الواسطي الازرق احد الاعلام عن ابن عون
وابن عوف وطائفة وعنه احمد وابن معين وخلق قال ابو حاتم صحيح الحديث
صدوق وقيل لاحمد انه هو قال اذا حدث باصل كتابه اخرج لع قوله سفيان هو الثوري
انه الثوري صدر بذلك لان عبد الله في الكمال ذكر في شيوخ الازرق الثوري ترجمته من سفيان بن
سعيد تقدم ولم يذكر ابن عيينة واما الذهبي فانما ذكر في ترجمة الحوض هذا ولم يذكر في السفيانين
بالكلية والله اعلم قوله عن عبد العزيز رفيع هو ابن آراد وفتح الفاء مصغر عن ابن عباس وابن عمر
وانس وعائشة وعنه شعبة وابو بكر بن عياش وجرير ثقة معمر مات سنة ٩٩ او ٣٠٠ خ ل ع
قوله بالابطح الابطح تقدم انه مضاف الى مكة ومنى لانه واحد لكنه الى اقرب هو المحصب
وهو خيف بني كنانة وزعم بعضهم انه ذو طوى وليس كذلك قاله الخليل الا سيل عنده دفاق جمعي
منه الابطح قال ابن دريد الابطح والبطحاء السيل المبسط على وجه الارض قال ابو عبيد الابطح ارض الحصى
ضيقا كان او واسعا قوله افضل كما يفيد امر وكي افضل على امر سماكان الاخر قوله حدثنا علي
هو ابن عبد الله المديني الحافظ الامام تقدم بعض ترجمته قوله سمع ابا بكر بن عياش تقدم ان
عياشا بالمثناة تحت وبالشين المعجمة وتقدم ان ابا بكر هو المقرئ احد الاعلام قيل اسمه شعبة وقيل
محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل روبه وسلم وحداش وسطرف وحماد وجبير قرأ القرآن
عاما عاما وقد تقدم بعض ترجمته قوله سمع عبد العزيز تقدم اعلاه انه ابن رفيع وانه يروي
الآن تقدم قبله هذا العلو المنه بدرجة لان ذاك فيه بينه وبين ابي ازهر اثنتان وانا بينه
وبين ابي نيزانة وفيها شيء اخر وهو ان الذي عنعنه سفيان الظاهر انه الثوري
وهو مدلس عن عبد العزيز وهذا فيه ابو بكر صرح بالتحديث من ابي بكر والله اعلم قوله
حدثني اسمعيل بن ابان هو اسمعيل بن ابان الوراق عن سفر وعلة وشعبة خ وابو حاتم
وخلق ثقة توفي سنة ١٩٠ ه اخرج له د له ترجمة في الميزان وقد تقدم على الرواة الضعفاء
صرفه والله اعلم وقد تقدم ان ابا بكر هو ابن عياش اعلاه ببعض ترجمته وعبد العزيز هو ابن

تقدم قوله الذي تقدم الكلام عليها وهي على ثلاثة أميال من مكة وأول الحرم العقبة ولكنا
نقدم أن يوم الترويه ما بين الجمرة قوله سالم بن عبد الله وسيأتي وسيأتي تقدم مراد الله عبد الله بن عبد الله بن عمر
الإمام وأن يونس هو ابن يزيد الأيلي وأن أبا شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله حتى جاء
البيهقي هو بإسكان الجيم والمد المهملة نسبة إلى البيلة وهو البيلقي واسمه عمرو بن عبد الله
السبيعي من جملة أتباعي وقد تقدم مترجما قوله عن حرب بن رئاب الخزاعي هو المكي المهملة
وبعد الألف موحدة صحابي مشهور تقدم مترجما قوله وأمنه هو بعد الجيم مرفوع معطوف
على أكرم وهذا ظاهر جدا قوله حدثنا قتيبة تقدم مرارا بفتح القاف وكسر الموحدة وكذا
تقدم سفيان أنه الثوري سفيان بن سعيد هذا ما ورد وذلك لأني راجعت ترجمة قتيبة بن
سعيد من رواية عبد الله في الكمال فقال إنما روى عن الثوري وذكرت في ترجمة الأعمش أن رواية روح
عنه الثوري والله أعلم وأنا الذهبي في الرد عليه فقال في ترجمة قتيبة روى عن سفيان
واطلق فحمل المطلق على المقيد وكذا تقدم الأعمش والله سبحانه وتعالى أعلم قوله أبو محمد الكاهلي الثوري
عن إبراهيم هذا هو إبراهيم بن يزيد النخعي هذا الذي خرج له الستة عن عبد الله هو ابن مسعود
عبد الله بن يزيد هو ابن قيس النخعي وإبراهيم هذا يروي عنه إبراهيم النخعي وإبراهيم بن مهاجر
وإبراهيم بن سويد النخعي فأما ابن مهاجر فروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والله أعلم
قوله عن عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي عن عبد الله
وأخيه الأسود وعلقمة وسلمان وأبي سروح وأبي عبيدة وأبي موسى وجماعة
وعنه ابنه محمد وإبراهيم النخعي والشعبي وأبو وائل وشقيق بن سعيد وعمرو بن ميمون وجماعة
ويقال في سنة ثلاث وثمانين أخرج له الأئمة الستة قوله عن عبد الله هو ابن مسعود بن غافل
الهذلي صحابي مشهور جليل من المهاجرين الأولين قوله يا أبا عبد الرحمن حطي أبي أخرج بي يداه
لوصلا أربعا كلفها فليتها يتقبل كما يتقبل الركعتان وقال الداودي خشي ابن مسعود أن لا يأتي
الأربع فأتمها وسع عثمان كراهة خلافه واجزأ بما في نفسها انتهى قوله ما سفيان عن الزهري
ما سالم تقدم عن الزهري كذا في أصلنا وهي صحاح وقد راجعت أصلنا الدمشقي فوجدته
كما في أصلنا القاهري وهو سوء تأمل الزهري في هذا الحديث نظر والذي يظهر أن ذكره فيه خطأ
وقد راجعت طرق هذا الحديث في جميع الروايات التي ذكرت أماكن وقع بكل منها الزهري وراجعت
أيضا صحيحا فما رأيت ذكره فيه وراجعت أبا داود فلم أر الزهري فيه في النسخ التي عندي

والحديث

والحديث في خمس وأربعين النساء وقد راجعت المجتبى فلم أره فيه فالظاهر أنه ليس
في الكبير ولم يكن عند النسائي الكبير ولا هو في الأطراف للمزي ذكر للزهري في تعريف هذا
الحديث والحاصل أن ذكر الزهري في هذا الحديث خطأ والله أعلم وقد ذكرت شيخنا الحافظ
البلقيني وحكاه أيضا كما رأيته مطولا وهذا أحاصله وما أراك كلامه بعد تقدم قوله
قوله عن أم الفضل تقدم أنها لبابة بنت الحارث عن حرن الكبرى أم بني العباس صحابية
مشهورة تقدم بعض ترجمتها وأنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ويحتمل أنها أول امرأة أسلمت
بعد خديجة بنت الخطاب والله أعلم قوله لرجل سيجيء في رواية أنه لبابة بن عبد الله قوله
على الراحلة

قوله فلا أدري سبق لما لم يتم فاعلمه وكذا الثاني قوله باب التهجير
بالرواح قال الفيومي التهجير التعجيل للصلاة يقال هجر إليها في الهاجرة على مقتضى اللفظ في اللغة انتهى
والمراد هنا الرواح بعد الزوال إلى الجمعة قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا أنه الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله العامري المشهور قوله كتب عبد الملك تقدم أن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي
الخليفة وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم بعض ترجمة الحجاج بن يوسف الثقفي قوله عند سرادق
الحجاج السرادق تقدم أنه بضم السين وطفيف آخره وبعد الألف والدال المهملة مكسورة ثم قاف ما يمد فوق
الفناء ونحوه وأصله كل ما أحاط بالشيء ودار به ويقال ما يدار حول الفساطيط قوله وعليه طيلسان
هو بكسر اللام وهذا ظاهر قوله الرواح هو بالضم على الأشهر وهذا ظاهر قوله فانظر في
هو بقطع الهمزة وكسر الظاء وفي نسخة فانظر في بهمزة وصل وضم الظاء وهما معناهما قوله الخطبة
هو بهمزة وصل وضم الصاد أي قصة ورأيت بعضهم ذكره بهمزة وصل عن أنه قال وكسر
الصاد فتحرر قوله باب الوقوف على الدابة يعرف اعلم أن مذهب الشافعي أن الوقوف
راكبا أفضل على الأظهر والماشي سواء والمباشي وفي الجلسة أفضل من المشي أيضا قوله عن أبي الخير
هو بالخاء المعجمة وقد تقدم أنه لا يشتبه بغيره لأن الذي بالمهملة لا يلتبس بالمعجمة لأن الخاء واللام
بخلاف هذا الذي هو بالجيم فإنه لا يجيء إليها واسم أبي الخير هذا سالم بن أبي أمية المدني تقدم
مترجما ولكن ما لأبي الخير المهدي روى عن أنس وكتب إليه عبد الله بن أبي أوفى وعنه مالك والليث
وثقه نبيل توفي سنة ١٢٩ أخرج له قوله عن أم الفضل تقدم أعلاه بعض الكلام عليها
وقد تقدمت بعض ترجمتها عليها فتذكر والله أعلم قوله وقال الليث هذا تعليق مجزوم به

وهو على شرطه وتقدم في حديث عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت الذهبي به والليث هذا هو ابن سعد الامام قوله حدثني عبيد تقدم مرارا بضم العين وفتح الموحدة وآخره دال وابن خالد وكذا تقدم ابن شهاب انه الزهري محمد بن مسلم قوله عام نزل بابن الزبير تقدم انه نزل به سنة اثنتين وستين مطولا فانظره فيها قوله السنة هي عام اثنين وتسعين المذكور في الحديث وكذا في اصلنا مجردة فلا يشبهها عليك بالسنة التي هي العام قوله باب قصر الخطبة وهو بفتح القاف واسكان الصاد وضم الراء وفتح الصاد قوله فاقصر الخطبة هي بسكون القاف وبضم الصاد وتقدم اعتلاله وما قاله بعضهم قوله عند وسطه تقدم الكلام عليه في باب بعيد اما هو ولفاته قوله الرواح يقدم ظاهره انه مضبوب على الاخر وهذا ظاهر قوله انظر في تقدم الكلام عليه بظاهره هذا في اصلنا كالنسخة الاولى مما قدمته قوله افيضر هو بالبناء للمفعول في اصلنا وهي لغة قوله فاقصر هو بهمزة وصل وضم الصاد وفتح الراء من اقصر ورايت بعضهم ذكرها بهمزة وصل غير انه قال وكسر الصاد فتقرر وقد تقدم ذلك قوله سألت سفيانا هذا هو ابن عيينة الامام المشهور تقدم وكذا تقدم عمرو وابن دينار قوله سأل محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي اخره اعلم ان هذا كان في الجاهلية والدليل لذلك ما رواه ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عثمان ابن ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن عمه نافع عن ابيه جبير قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس قبل ان ينزل عليه موقفا من الله وقال انا نافع عياض في شرح مسلم جبير بن مطعم هذا كان هذا في حجة قبل البعثة وكان جبير حينئذ كافرا واسلم يوم الفتح وقيل يوم حنين فتعجب من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات حيث انه من الحمس ثم رايت في المستدرك من حديث نافع بن جبير عن ابيه قال كانت قريش اذا دفعت من المزدلفة وقفوا على قزح وهو جبل المشعر الحرام وكانوا يقولون نحن اهل الله لا نجاوز الحرم وكانت العرب تقف على عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وقف مع الناس بعرفة على جمله الذي كان يبيع عليه بالمزدلفة فوقف معهم فلما دفع دفع معهم على مرتبة مسلم وتقدم الذهبي في تلخيصه عليه ثم ذكر الحاكم من اخرى في اواخر الباب ولفظه عن جبير بن مطعم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه اوحي وانه لواقف على بعيره بعرفات مع الناس يدفع معهم فيها وذلك الا يبعد فيمن ادركه الاسلام انتهى قوله ما سفيان تقدم انه هذا هو ابن عيينة الامام وكذا عمرو تقدم ايضا ابن دينار قوله اما تبغي لي وكذا اصلي الراحلة اي ذهب عنه وابتغاه قال ابو زيد اضللت الدابة والبعير وكل ما ذهب

ضاع وجمعه من الوجوه اقوال كما ذكرته فيما قدمته نعم يجوز ايضا ما ليس بضال كالدار والطريق يقال ضللت ضلالة وقال الاصمعي ضللت الدار والطريق وكل ثابت لا يبرح بفتح اللام وضلل فلان فهو مضلل عليه واضللت الدراهم وكل شيء ليس بثابت انتهى كلام الجوهري قوله من الحمس هو بضم الحاء المهملتين جمع قرشي وما ولدت من غيرها وسمي هذا الحمس قرشيا وما ولدت تسمى قرشية وقيل قريش ومن ولدت واحدا فما فوق الحمس سموا بذلك لان الكعبة حمساء لونها وهو بياض الى سواد وهم اهلها وقال غيره سموا بذلك لشجاعتهم في دينهم اي لتشددهم والحماسة الشدة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم قوله فروة بن ابي المغراء هو بفتح الميم واسكان الغين المعجمة ممدودة الاخر فروة هذا كندي كوفي روى عن شريك وابي الاحوص وعنه ابو حاتم والدارمي وثق تنسمه اخرج له ت صدقة ابو حاتم قوله اباعلي بن سيء هو بضم السين واسكان التحتين المهملة وكسر الهاء اسم فاعل وهذا ظاهر عند اهله قوله حرج هي باسكان الميم هي المزدلفة وهي قزح وهو المشعر الحرام سميت بذلك لجمع الشعاير فيها او لاجتماع آدم وحوا والعلم ان الشيخ في التنبيه قال في قزح هو المشعر الحرام وهو المروي وقال الرافعي سبل من المشعر الحرام ويقال هو المشعر الحرام وليس جوفا من منى واغرب ابن يونس فقال انه جبل بمنى والظاهر انه سبق قلم وقال ابو عمر وابن الصلاح قزح جبل صغير في آخر المزدلفة قال وقد استبدل الناس بالموقوف عليه بناء محدثا في وسط مزدلفة وللناس به شغف قال الحافظ محب الدين الطبري المكي والظاهر ان البناء انما هو على التل والشاهد شهد له انتهى قوله واخرج ابي عن عايشة رضي الله عنها قيل ذلك هو عثمان بن عروة وهذا ظاهر لكن الضمير التنبيه عليه قوله قد سموا وقع في نسخة وفي اخرى بالاولى بالدال والثانية بالراء وعاسبنا ان لهم اسما يسمون به انفسهم قوله كان نسيا تنفض هو بفتح النون والفاء والنون وبالضاد المعجمة وهو سير سريع ليس بالشديد قوله فاذا وجد فجوة النجم قيل هي قضيب عاني في كلام البخاري انه القضيب من الارض قوله نص والنص هي حركة الحقق هو بفتح النون والصاد المهملة المشددة ثم فسر قال والنص فوق الحقق ومعناه رفع في سيره واسرع والنص منتهى الغاية في كل شيء قوله الجمع مجموعات هو بفتح الجيم جمع جمع وقوله وجاها هو بكسر الجيم وبالهاء وقد ورد بالحاء المهملة فقال كركرة وركاء قوله باب النزول بين عرفة وجمع تقدم ان جمعا هي المزدلفة اعلاه قوله عن ابي سعيد هذا هو الانصاري تقدم بعض ترجمته قوله مال الى الشعب هو بكسر الشين المعجمة واسكان العين المهملة بوزن عنبة وهما الفرجة بين الجبلين قوله حدثنا موسى بن اسمعيل

تقدم ان هذا هو المتوذكي وتقدم بعض ترجمته ولما ذا سب قوله ساجويريه هذا جويريه
ابن اسما عن نافع والزهري وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسما وابن اخت سعيد بن عامر
الضبعي وسعد ذفعة تقدم ولكن طال العهد به قوله فنتفع هو بناء فتح مثلثة ثم
نون ثم تحتانية ثم مثناة ثم فوقية مفتوحة ثم بالكاف المكسورة ثم بالضاد المعجمة وهو كناية عن الحدث
والبول وغيره قوله حتى يصلي الخ تقدم ان جميعها للمرة لنا قوله ردت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرد بكسر الدال وكذا رد في الفضل اي ركبت خلفه وركب خلفه وقد وقع
الارداف من الرجال والنساء والصبيان في اوايل هذا التعليق وقد ذكر شيخنا ان ابن منده جمعهم
في جزء لم اقف انا عليه وقد ذكرت من تيسر لي منهم فبلغت بهم نيفا على ثلاثين قوله الوضوء
هو بفتح الواو والماء وبضمها الفعل وقد تقدم مفصولا قوله فصلى الصلاة بجوز في الصلاة النصب
والرفع واعرابها ظاهر قوله ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم اعلام منبط
ردف والفضل ممنوع فاعل ورسول منصوب مفعول قوله حدثنا سعيد بن ابي مريم تقدم
مرات سعيد بن ابي مريم بن الحكم بن محمد وتقدم بعض ترجمته قوله اخبرني سعيد بن جبير مولى
والبتة الكوفة بالواو وبعدها الالف لام مكسورة ثم موحدة مشددة ثم مثناة فوقية ثم تاء تانيث والكوفة صفة
لسعيد وهو مرفوع خالكوفة مرفوع واما والبتة وهو ابو الحرث بن تغلبة بن دودان بن اسد بن
خزيمة فيما قاله ابن حبيب ووالبته ليس بكوفة ولا اعرف ترجمته والبته قوله ليس بالايضاع الايضاع
مصدر اوضع اي اسرع ايضاعا بكسر الهمزة وهذا ظاهر وقد فسره احاديث قوله بالمزدلفة
المزدلفة جمع على المشعر الحرام والمشعر بفتح الميم ويكسر لغتان لا رواية والازرقي والاقرب لانها
منزلة من الله وقد اشعرها اجتماع الناس بها وقيل لان آدم وحواء عليهما السلام اي لاصقا بها
وقيل لنزول الناس بها زلفا اليها والمشعر الحرام قزح وقد تقدم الكلام قوله بالشعب
الشعب تقدم الكلام عليه قريبا قوله ما ابو اسحاق ابو اسحاق تقدم مرارا اسمه محمد بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن ابي ذباب الاعلام احد الاعلام ولم يسمع منها اي لم يصل بينهما ناقله وقد تقدم ان السجية صلاة
النافلة ولم قيل لها ذلك قوله ولا على اثر تقدم ان الاثر بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة
وضمها وقدمت ان شيخنا حكى فيه تثليث الهمزة قوله حدثنا خالد بن مخلد هو بالكاف
لكناءه هذا الظاهر قوله ساجي بن سعيد هذا هو يحيى بن سعيد الانصاري المشهور قوله
عبد الله بن يزيد الخطمي هذا صحابي وقد تقدم الكلام عليه والخطمي منسوب الى خطمة بفتح الخاء

المعجمة

المعجمة والسهان الكاء المهملة مر الانصاري قوله حدثني ابو ايوب الانصاري تقدمت ترجمته مختصرة
وهو خال الدبة زيد وتقدم ما اكرهه به ابن عباس لما قدم عليه قوله سار حين غدا هو من
ابن معوية بن حدرج الحافظ ابو خيثمة تقدم مرارا ومرة مترجما قوله لما اسحى هذا هو
السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي تقدم مرارا ومرة مترجما قوله تزوج عبد الله هذا هو
ابن مسعود بن حليف الهذلي من المهاجرين الاولين وممن هاجر الى الحبشة تقدم قوله خاثر رجلا
فاذن واقام هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله ارى هو بضم الهمزة اي اظن قوله هما صلاتان
يحولان عن وقتهما اعني الوقت المستحب الصلاة الى ما قبل ذلك لوقت الاباحة التي يليها بل دخول وقتها
المحدود قوله صلاة المغرب وكذا قوله والفجر هو بالرفع بدل من صلاتان المرفوع قوله فيتبرع
الفجر بفتح اوله ثم موحدة ساكنة ثم راي مضمومة ثم عين مهملة اي يطلع قوله ثنا الليث تقدم ان
ابن سعد الامام احد الاعلام وكذا توثيق يونس له ابن يزيد الايلي وتقدم ابن شهاب هو محمد بن مسلم
قوله عند المشعر الحرام تقدم الكلام عليه قريبا قوله ما بدا لهم بدا معتل اللام ويهمز فاعله
قوله يحيى عن ابوب تقدم انه ابن ابي تميمة السختياني قوله من جمع تقدم انها باسكانها اليهم وانها المزدلفة
قوله حدثنا هارون بن عبد الله بن المديني الجهبذ احد الحفاظ قوله سأسيغ هذا
هو ابن عيينة الامام احد الاعلام قوله اخبرني عبد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس عبد الله
هذا مكي من الموالي عن ابن عباس وعنه ابن عيينة وعدة بصري وثقه ابن معين وغيره توفي سنة بضع
اخرج له الاية الستة قوله وهي جماعة كل منهم اسمه عبد الله عن ابن عباس في الكتب الستة
او في بعضها او لهم عبيد بن ابي برزة ويقال ابن المنزرة بن ابي برزة والثاني عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود الهذلي وعنه مكثر عنه في الكتب الستة والثالث عبد الله بن يزيد الخطمي
والرابع عبد الله بن ابي يزيد المكي صاحب الترجمة قاعلمه قوله عن خبي تقدم مرارا انه
ابن سعيد المقبري وكذا تقدم ابن جريج انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج احد الاعلام
المكي قوله عن آسما هي بنت ابي بكر الصديق وقد قدمت بعض ترجمتها رضي الله
عنها هذا وقد بقي عدة ذلك وقد تقدم ضبطها والكلام عليها مطولا في باب قول الله
الخ اشهر معانيات قوله لما اذنا هو بضم الهمزة اي اذنا قوله للظعن هو بضم الظاء
المعجمة والعين المهملة وسكونها ايضا وهن النساء واصله الهوادج التي يكون فيها النساء ثم سمي
النساء ظعنا بها وقيل لا يقال لها ظعينة الا للمرأة اذا كانت راكبة وكثر حتى استعمل في كل امرأة وحتى

سمي الجمل الذي يركب عليه المرأة ظعينة ولا يقال لذلك الجمل الذي عليه هودج قتيل سميت المرأة ظعينة لانها تظعن بها وترحل قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم موارا انه ابن بنت الكاهن وكسر المثلثة قوله الماسيني بهذا لعبي سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري العالم المشهور قوله استاذنت سودة هذه هي سودة بنت زمعة ام المومنين رضي والد زمعة اسمه قيس بن عبد شمس العامريه تزوجها عليه الصلاة والسلام بعد خديجة وقبل عايشة وعقب بموتها عايشة وفيها نزلت وان امراة خافت من بعلها نشوزا الاية وفيها حديث في مسند احمد توفيت في اخر خلافة عمر بن الخطاب انفردت به صلى الله عليه وسلم بعد عايشة الى ان دخل بنات بنيه روى عنها ابن عباس وطلحي بن عبد الله الانصاري اخرج لها خ وبقي رضي الله عنها قوله قبل حطمة الناس الحطمة الزحمة بفتح الحاء وسكون الطاء المهملتين قوله وكانت امرأة بطيئة كذا في اصلنا وفي نسخة هي هامش اصلنا بطيطة اما بطيطة فبناء مثلثة مفتوحة ثم موحدة مكسورة وساكنة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم تاء المثناة فوق مخففة وفي اخره تاء مثلثة وهذا عام عند اهل اللغة قوله سالا عمش تقدم موارا انه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي قوله حدثني عمارة هو بضم العين وتخفيف الميم وهو ابن عمير الكوفي عن عاصم هو ابن ابي النجود والاسود وعبد الرحمن والاعمش وعدة وثقوه سئل عنه احمد فقال ثقة وزيادة سئل عن مثل هذا فقال ناس وغيره ثقة قال ابن سعد توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك وقد ولي سليمان في جمادى الاخرى سنة ست وتسعين فمكث تسعة اشهر وبضعة بدا بالتي في صفر سنة تسع وتسعين وانما سلمنا قوله عن عبد الرحمن عن عبد الله انما عبد الله فهو ابن مسعود وقد تقدم وانما عبد الرحمن فهو عبد الرحمن بن يزيد النخعي ابو بكر الكوفي عن جمع جليلة وعنه عمارة وابن مسعود وعنه منصور والاعمش وابو اسحق وعدة مات قبل الجماجم في ولاية الحجاج وقتل الحجاج ابا بكر مات سنة ٧٣ وقال الدارقطني في الجماجم سنة ٧٣ اخرج له ع تقدم قريبا قوله روى جماعة كلهم عن ابن مسعود كل منهم يقال له عبد الرحمن صاحب الترجمة علقمة الكتب الستة او بعضها او ام عبد الرحمن بن حرملة الكوفي والشيخ عبد الرحمن عبد الله بن مسعود والثالث عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري والخامس عبد الرحمن بن سلمة ابو عثمان النهدي والكرهم

روايته عنه في الكتب او بعضها صاحب الترجمة عبد الرحمن بن يزيد النخعي واسماعهم اسماء الذين لفظ الذين يزاد واكل واحد بما يروي عنه قوله ما لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلاة تطلق على سبعة انها الا صلاتين تقدم الكلام على ذلك قريبا قوله ما اسمى كيل اصحاب ابن يونس ابن ابي اسحق تقدم وتقدم ابو اسحق هو السبيعي تقدم قريبا وعبد الله بن ابي اسحق وابو عبد الله حمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني وتقدم عبد الرحمن بن يزيد وهو النخعي وعبد الله بن مسعود قوله تقدم امثلة تقدم انها تقدم انها لكنه ابهم وهي الحذف قوله كل صلاة بجر نعت لكل النصب والرفع واعرابهما ظاهر قوله والنشا بينهما كذا في اصلنا بكسر العين وقد كانت قبل ذلك بفتح العين فاصلحت على الكسر وفيه نظر كما قالما بن قرقول ولفظه وفي حديث ابن مسعود في الجمع بعرفة صلاة الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والنشا بينهما بفتح العين وضمها انه تعشى بين الصلاتين كما جاء في الحديث الاخر لما صلاة المغرب وعالتاشة فتعشى ثم ذكر صلاة العشاء بعد ذلك انتهى وكذا رايته عن عايشة فانها نشا الصواب بفتح العين ولا شك ان فتح العين كلام معروف واما الكسر فلا يصح الكلام به ويتباين الكلام قوله ما زال يجوز الطلع النجم وما زال يقول لم يطلع عدان القائل ان الاخر ويسا قوله اذا هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما تقدم الكلام على ذلك قريبا قوله المغرب يجوز فيها النصب والرفع وكذا وصلاة النصب واعرابهما ظاهر جدا قوله حتى يسقط هو بضم اوله رباعي وهذا اظاهر ايضا قوله حتى يدفع من جمع بسبق الفاعل والمفعول قوله من جمع تقدم مرارا انها المزدلفة قوله عن ابي اسحق تقدم ان هذا هو السبيعي عمرو بن عبد الله مشهور الترجمة قد وقد منها الشرق بالسين هو فعل امر بقطع الهمزة وكسر الراء ومعناه ادخل يا جبل في شرق اي في ضوء الشمس يقال شرقت الشمس طلعت واشرقت اذا دخلت في الشروق كما في كلام ابن قرقول وفي رواية لابن الاثير وضبط الاستاذ ابي جمرة الغرناطي اشرق فعل امر ومعناه ادخل يا جبل في الشروق وايضا اشرق وبين تقدم ضبطه بغير هذا وعلى الامر يكون شرق عاصيا مسموعا ثلاثيا بين الاستاذ وعلى ضبط ابن قرقول يكون مرتجلا من اشرق اعلم قوله الثاني اشرق بين ذكر الامام الشهيلي رحمه الله ابو سبيان واسمه عمير بن الاعزل في قول ابن اسحق وقال غيره اسمه الفاكه قال القطان واسم الاعزل خالد ذكره الاصبهاني انتهى قوله حدث ابو عاصم تقدم مرارا كثيرة انه الضحاك بن مخلد وكذا تقدم ابن جريج انه عبد الملك بن عبد العزيز وكذا تقدم هنا ابن ابي رباح مفتي اهل مكة والله اعلم قوله تقدم ولكن طال العهد به اعلم انتهى

يروون عن ابن عباس في الكتب الستة او بعضها كلهم ثقات احد قطاعهم صاحب الترجمة مفتي
اهل مكة عطاء بن ابي رباح وهو مكثر عنه وعطاء بن ابي مسلم الخراساني وعطاء بن يسار
مولى ميمونة وعطاء ابو الحسن السوائي واسماعيل قوله عن ابي تولة بالي تقدم انه ابو يزيد وان
الالي بتشديد الراء ثم شناة تحت ساكنة ثم الف ثم همزة وقد تقدم الزهري ابن مجمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الامام المشهور عالم الحجاز رحمه الله وشيخ الاسلام قوله انما
القضى فتقدم مرارا الله بالضاد المعجمة والله لا يشتبه بمضوغاة الذي بالهملة لان كيف بالالف واللام
خلاف هذا وهذا هو المضبوط بشمول الوجوه الثلاثة المارة في البصري النحوي شيخ مرو ومحدثها تقدم
مترجما قوله ثنا ابو موسى تقدم مرارا احمد بن عمران الضبعي والد الجليل واثرا وتقدم ترجمتا
قوله فقال الله اكبر هي كلمة يقالها حين يسمع المرء ما يستبشر به قوله وقال آدم ووهب بن جرير
وعندر عن شعبة اما آدم فشيخ البخاري وهو آدم بن ابي اياس العسقلاني يروي عن ابي ذئب
وشعبة وامم وعنه خ وابو حاتم وعنه قال ابو حاتم ثقة مأمون توفي سنة ٢٢٠ او ٢٢١ وهو ابن
سنة ٢٢٠ او ٢٢١ وقيل سنة ٢٢٠ او ٢٢١ وقيل سنة ٢٢٠ او ٢٢١ وقيل

وتقلم بكسر اوليها انتهى وقال شيخنا الشارح قال سيبويه من العرب من يكسر واو اليد
كل فعل مضارع ما عينه فعل وستعتل نحو يعلم الا الياء فيقولون انا اليسلم وانت تيسلم ونحن
نيسلم وهو يسلم فينقلب الياء كراهية الكسرة فيها انتهى وعلى هذا فعلم الا يتهم لا يقولون
ايمن انتهى وقد نبهت في هامش اصلنا انهما كالتي قبلها يجوز انها تفتح الا من والله اعلم قوله
ان سعيدا هو من فتح لانها محسنة من الفتح قوله اسرة تقدم انها بنو الرجل وكذا تقدم الكلام
على البيطار وانها امام ذي الخليفة الميقات وكذا تقدم قديد وضبطه قوله باب من اشعر
الاشعار للبدن ثم مستحب ان يجرحها في صفحة سنامها الايمن جرحا بحربة او سكين او صديرة ليسكت
الدم عنها فيعلم انها هدى هذا عند الحجازيين واما العراقيون والاشعار عندهم هو تقليدها هانئ الاداوة
وقال السهيلي الاشعار هو خلاف قول النخعي واهل الكوفة في ان الاشعار منسوخ بنهيه عليه
الصلاة والسلام عن المثلة قال السهيلي فيه ان النهي عن المثلة كان بأثر غزوة احد ثم كثر
الناس بعد ما نسخ المنسوخ انتهى قوله وتبعه شيخنا العلوي ما لفظه ابو حنيفة يرى ان
اصل الاشعار وانما كره ما يفعل على وجه فيه هلاك ما ترى ان يخرج الاسماعي حز الحجام مع الطعن
بالسنان او السكين فانه سنة اتى به على امانة لانهم لا يراعون الحالة ذلك وانما هي وقاية على الحد
فتفهم الجلد دون اللحم فلا يكره وذكر الكرماني عنه استحسانه قال وهو الاصح لاسيما ان كان في موضع يخفى
فيصير كالفصد للحجامة قوله الاشعار سنة للاحاديث الصحيحة ولا نقل الى انه واجب من الائمة
لانه لم يسع الا ما سمعه الشرع وهذا الفعل لم يسمه الرسم وقد ذكر اصحابنا ان للاشعار فوائد
منها تمييزها اذا اختلطت ببقرها ومنها اذا ضلت عرفت ومنها ان السارق ربما ارتدع فيتركها ومنها
انها تذهب فيحسن رأي الرائين الكاسين عليها الملامة لكونها هدايا فيرتدع السارق بسببها الى الخير
لنا لو انها ومنها اظهار هذا الشعار العظيم ومنها حث غيره على التشبه به قوله هل تقدم
التقليد على الاشعار او عكسه او تقارنا فيه نظر وقد يستدل على تقدم التقليد بما ذكر من فعل ابن عمر والوجه الاحتمال قوله
حدثنا في نسخ ثم اشعرها ولدها بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال صاحب البحر انه وقع
هذا في حبل اشعر احدهما في الصفحة اليمنى والاخرى اليسرى لنبيها هذا والله اعلم قوله يلطخ
بضم اليمين وفتحها لغتان تقدم وكذا تقدم قبل انه بكسر اللام وفتح الوحدة قوله حدثنا
احمد بن محمد اما عبد الله تقدم الكلام على هذا قريبا في الحج وما بين الجباني كما تابل قال وقال
في مواضع من الكتاب حدثنا احمد بن محمد عن ابن المبارك هو ابو عبد الله النيسابوري هو احمد بن

محمد بن موسى مردويه وقال الدارقطني احمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن سيتويا انتهى سلخنا وقد
تقدمت قوله على انا معشر تقدم انه بفتح الياءين بينهما عين مهملة ساكنة وانها بالسين وكذا تقدم
الزهري انه محمد بن مسلم بن شهاب وكذا تقدم الشعير انه بكسر اللام واسكان الياء وانه معا بي صغير
وكذا تقدم مروان انه ليس بصحابي وتقدم بعض ترجمته قوله في بضع عشرة مائة من اصحابه اعلم
ان هذه الرواية هي عند الحديبية وقد اختلف في عددهم على اقوال سبعة يأتي في عمرة الحديبية والاكثر
انهم كانوا الفا واربعمائة قوله قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر والتقليد ان تقلدها
نعلين لما ثبت بالقصد قبلها انتهى وقد تقدم ان التقليد سنة لمعرفة قال شيخنا الشارح عن الدارقطني
انه عليه الصلاة والسلام ساق في الحديبية سبعين بدنة عن سبعة بدنة عن سبعة برجل وفي رواية كانوا في الحديبية
خمس عشرة مائة انتهى ولا حاجة الى الدارقطني ففي مسلم من حديث جابر انهم نحروا يوم الحديبية سبعين
بدنة كل سبعة في بدنة انتهى وفيه انه عليه الصلاة والسلام اقام في سفره هذا بضعا وعشرين ليلة
خمسين ليلة وكانت الحديبية سنة ست في ذي القعدة قوله حدثنا ابو ابراهيم تقدم مرارا انه
الفضل بن ذكين الحافظ وقد تقدم بعض ترجمته وكذا تقدم انه ابن حميد قوله عن القاسم
هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة تقدم ذلك في الحديبية وهذا مما يعلم من ترجمته
قوله قال الدارقطني الحديث والصواب كذا في هذه الترجمة الحديث والصواب مطابقة الخ
ولكن قد صح انه صلى الله عليه وسلم اهدى عام حجة الوداع مائة بدنة نحر عن نسائه بقرة الوداع وكما
يأتي في الحج ان شاء الله وقد قيل انه ذبح عليها البقر هما الصحيح من قول ابن المسيب قوله ما
طي قدم انه ابن سعيد القطان سيد الحفاظ قوله عن عبيد الله تقدم انه ابو عمر العمري المصغر
قوله ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة زياد هذا هو ابن سمية مولاة الحرث بن كلدة بفتح
الكاف واللام وهي ام بكرة نفيع بن الحرث وام زياد هذا ويقال لزياد هذا زياد بن ابيه وزياد
ابن زياد بن عبيد وزياد بن ابي سفيان كما هنا وهو صخر بن حرب اسلم حين معوية وقال
انت اخي وابن ابي كبشة تزوج هذا ابو سفيانه قيل ولد عام هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقيل ابن بدر وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء استعمله
عمر رضي الله عنه على بعض اعمال البصرة وقيل استعمله ابو موسى الاشعري وكان كاتبه ثم استعمله علي على ابيه
فارس فلم يزل عامله حتى قتل وسلم الحسن الامر الى معوية فاستخلفه معوية سنة اربع واربعين
ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليها الى ان مات سنة ثلاث وخمسين وقد ذكره الذهبي في تجريده ولم

وفي حديث ان النبي عليه وقال الله ولد عام الهجرة وذكره ابو عمر في استيعابه كما ذكرناه وذكر في ترجمته
اسنادا ولعله بين فانظرها فانها فائدة حسنة قوله الذي وقع في نسخ هو الصواب
ان زيادا كتب الى عائشة ووقع في نسخ ان ابن زياد وكتب الى عائشة وذكر ح قال ابو علي الغساني
والناسخ توهم الضمير في علي يسلم هذا غلط يعني قوله ان ابن زياد وصوابه ان زياد بن ابي سفيان
وهو المعروف بزياد بن ابيه كما وقع في ح والموطأ وقد وهم ما في الكتب المعتمدة من قوله ان ابن
زياد لم يدرك عائشة رضي الله عنها واعلم قوله انا فقلت وآيد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان قلم نبهت بها مع انى اعلم ان هذا كان في السنة التاسعة من الهجرة لما حج ابو بكر بالناس
قال ابن سعد فخرج ابو بكر رضي الله عنه في ثلثمائة رجل من المدينة وبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرين بدنة قلدها واشعرها بيده وعليها ناجيتين جندب الاسلمي وساق ابو بكر خمس بدنات
قوله حجة حرما لهدى خرجه مسلم لم يسم فاعله والهدى مرفوع وايم مقام الفاعل قوله حدثنا
ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين الحافظ وقد تقدم بعض ترجمته وكذا تقدم الاعمش انه
سليمان بن مهران الكاهلي الحافظ وتقدم ابراهيم انه ابن يزيد النخعي وكذا تقدم الاسود انه ابن
يزيد النخعي خال علقمة ابو الفقيه المشهور تقدم مرارا انه محمد بن العلاء عارم وهو محمد من العراق
تماما هو ابن يزيد الامام الحجة وقد ذكرت فيما مضى مرات انه كان اذا اطلق حماد
سليمان بن حرب وعارم وهو ابو النعمان المذكور هنا ابن يزيد وان كان اذا اطلقه معتمر بن
اسمعيل التيمي كما وقع ذلك مرارا والمجاج بن منهال هو ابن منهال وانه كذلك اذا اطلقه هدبة بن خالد
واسد اعلم وانما ذكرته لانه طال العهد به قوله وحدثنا محمد بن كثير تقدم مرارا انه ابن منهاج الكاهن
وكسر المثلثة وهذا ظاهر عند اهله قوله انا سفيان هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري فيما يظهر وسيأتي عند النسائي ذكر انه الثوري قوله ان محمد بن كثير روى عنه الثوري ولم يذكر
انه روى عنه ابن عيينة واما الذهبي فانه ذكر في مشايخه سفيان مطلقا فقوله انه الثوري مطلق على التقييد
واما سفيان بن عيينة المشهور فروى عنه السميط انا وانا واسد اعلم قوله عن منصور تقدم انه ابن
المعتمر اعلاه وتقدم ابراهيم انه ابن يزيد النخعي وكذا تقدم الاسود انه ابن يزيد النخعي اعلاه
وقبل ذلك مرارا واسد اعلم قوله حدثنا ابو نعيم تقدم اعلاه وقبله مرارا انه الفضل بن
دكين الحافظ قوله ليساز كريا هذا هو زكريا بن ابي زائدة الهمداني الحافظ روى عن الشعبي
وسماك وعنه القطان وابو نعيم ثقة تدلس عن الشعبي توفي سنة ٩٨ وعلم الخ لم الجماعة

وقد تقدم ولكن طال العهد به قوله عن عامر هو ابن شراحيل الشعبي تقدم مرارا ان مسروقا
هو المعروف مطلقا وقيل المذكور ستة خامسة وقيل الاصغر خامسة قوله محمد بن العلاء محمد هذا
ذكر ابو علي الغساني هذا الكلام فقط وساق حديثا ثم قال هكذا الذي عند محمد بن العلاء عن عبيد
عن ابي محمد الاصبهاني عن ابي ذر ولم ينسبه ابو مسعود ايضا ونسبه ابو الوقت محمد بن سلام ولعل محمد
ابن العلاء الراوي فقد قال بعد هذا بقليل في باب الدجاج قبل الحادي حدثنا محمد بن العلاء ما عبد الاعلى
وذكر حديثا آخر قال واول الناس حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن ادريس ثم قال بعد ذلك ثنا
ابن السكن محمد بن سلام انتهى وفي هامش اصلنا نسخة صورتها محمد بن سلام وهو المختار هنا لان
ابن السكن قد ذكر بعد هذا في باب الدجاج حدثنا محمد بن العلاء عن عبد الاعلى قال الدارقطني
انتهى وقد ذكر شيخنا كلام الجياني مختصرا ثم قال قلت وعليه يعني على محمد بن العلاء اقتصر
وابو نعيم في مستخرجيهما وذكره انتهى واما المزي فلم ينسبه بل قال محمد فقط قوله عن مسعر تقدم
انه بفتح الميمين بعدهما عين مهملة ساكنة وهو ابن رئاب قوله لاذى رجلا يسوق بدنة تقدم ان هذا
الرجل لا اعرفه قوله تابعه محمد بن بشار اي تابع محمدا يعني ابن سلام والضمير على اصطلاح التوالي
فقد تابعه محمد بن بشار بندار شيخ الائمة الستة كما قدمته في أول هذا التعليق وتقدم ما معنى
البندار وتقدم ضبط بشار انه بفتح الموحدة وتشديد المعجمة وبالراء واعلم ان المتابعة ان
تصير الحديث برواية غير ذلك الشخص من الرواة فان شاركه في ذلك الحديث شيخ شيخه فمن فوقه سمي
ذلك استشهادا لانه لم يشاركه احد ممن تعتبر به في صحة الحديث اي يصح ان يخرج حديثه للاعتبار به وان لا
يعتبر فيصير حديث هذا الذي شاركه تابعا وان لم يجد احدا تابعه على شيخه فانظر هل
تابع احد شيخ شيخه فمن فوقه شاهدا فان لم يجد تابعا ولا شاهدا فذلك فرد من افراد الاسناد حتى في الصحابي
كل من روى حديثا تابع فيه تابعا وقد يروي شاهدا كما تقدم فان
لم يجد لاحد ممن فوقه متابعا عليه فانظر هل لذلك المتن حديث اخر يرويه الصحابي بمعناه حديثا اخر فتم ذلك الحديث شاهدا لهذا الذي لم يجد حديثا اخر يروى بمعناه فتلك
المتابعات والشواهد فالحديث ان فرد وقد تلاشت ذلك قوله اذا عند الشيخين لكونهما
العهد به والحاصل ان هذه المتابعة التي سارنا معها عند محمد بن بشار يعني متابعة وشاهدا
لابن علية ابن المبارك رواه كما رواه سعيد والله اعلم وقد اخرج البخاري بهذه الاسناد عن الليث

www.alukah.net

قوله وتصدق وبها هو من فروع وعدنا فاعر قوله حدثنا قتيبة تقدم اول الباب انه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالتاء المثناة السوائي وتقدم بعض ترجمته قوله سمعت يحيى بن سعيد هو القطان قوله سعيد بن مسروق الثوري هو على شرطهما ظاهر وسيأتي بعد الكمال ذكره في اتباع قتيبة هذا الثوري ولم يذكر ابن عيينة وكذا الذهبي في الحذيفي انه روى عن سفيان ولم يتعقبهما المقداح على القيد وأما الباقي في الجميع فانه عبد الله بن ابي نجيح روى عنه انسيا لما مع ان هذا الحديث الذي خرجه رواه ايضا ابن عيينة ورواه عن ابي نجيح ايضا عبد الله بن ابي بكر بن ابي سبرة وعمرو ابن قتادة وغيرهما كما سنتكلم عليه في الباب الذي بعده وعن ابن عيينة رواه عن عمرو بن دينار عن ابن عيينة ورواه الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن ابراهيم عن ابن عيينة والله اعلم فيحتمل ان يكون سمعه من هذا ابن عيينة ويكون قد اعلم عبد الغني ان يذكره في شيوخ قتيبة وتهذيب الكمال لكن ما هو عند ابن السكن والله اعلم قوله عن ابن ابي نجيح تقدم اعلاه انه عبد الله بن ابي نجيح واسم ابي نجيح يسار وتقدمت ترجمته بعيدا قوله التي خرجت هو بفتح التاء على الكلام وهذه نسخة خرجت بسقوط التاء على الاسم فاعلمه وهو اجود وعلامة التانيث وبينهما واو لان روي خرجت بغير التاء المراد الماشية وسيأتي روي خرجت على فهم التاء المتكلم وهو سبق قلم والله اعلم قوله بابرضع تقدم مرارا ان هذا هو الذي بين عباءة وقتيبة ترجمته عام حجت الحرورية هو في النسخة الحرورية للحروب وهي الخوارج والذي ظهر لي من طرق الحديث ان المراد بهم اهل الشام الذين خرجوا مع ابن الزبير قال عبد الله بن الزبير وقد تقدم ان ذلك سنة اثنتين وسبعين والجليش مع الحجاج ولم يرد اهل حروراء والله اعلم وقال يحيى بن معين البصري اراد ابن نجيح عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير كما ذكر ذلك مسندا ابو حسين انتهى ولا ادري ما هو الصواب بما تقتضيه اوقات هذا الخارجي وبين التاريخين يزيد والله اعلم وقد راى بعض الحفاظ كلاما في قتل كلاب على كلا بي كما يأتي قبل هذا الوجه بثلاثة ابواب بزيادة حرورية فاجتمعوا بكة وظاهروا بها عامة ابن الزبير ثم ان الزبير ثم ان المروزي ومستقره في عمان وعلى ابن الزبير وعلى ابن الزبير وعلى فلما يسلم فتركوه ورجع المخرج بجزة باليمامة وبايع بها الازرق بالراية وعزلها وهذا مروي في التواريخ المبسوطة بخلاف ما هنا والله اعلم قوله ابن ابي الاشرس تقدمت ترجمته بعيدا قوله ابن نجيح هو بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة قوله بابرضع تقدم مرارا ان هذا هو الذي بين عباءة وقتيبة ترجمته قوله حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن مخلد اسحق هذا نظنه ابن راهويه الامام وعالم خراسان وذلك لان البخاري روى عن جماعة اسمهم كلهم اسحق بن ابراهيم وهم ابن راهويه والوراق واسحق بن ابراهيم الصواف واسحق بن ابراهيم السروي واسحق بن ابراهيم الغزال ديسي وقد رايت في ترجمة خالد بن مخلد البجلي انه روى عن اسحق واحمد واسحق اذا اطلق ما يريد ونه الا ابن راهويه كذا رايت المحدثين يفعلونه والرجل الزمان والله اعلم قوله حتى يدخل ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم يده في مال سبي لم اعلمه وموسى مرفوع نائب مناب الفاعل وبجوز نصبه وهو ظاهر قوله باب من اخذ بيد بدنه وذكر فيه حديث سهل بن بكار وحدثنا وهبان الاخر هذا الحديث هو في هامش اصلنا وعليه علامة راويه ثم ذكر فيه باب اخذ البدن فاية وذكر فيه حديث سهل بن بكار وحدثنا وهبان الاخر هذا الحديث ستا وانا ايضا ستة احدهما ليس بينهما اختلاف بالكلية غير ان الحديث الاول مختصر من الحديث الثاني وهو اغرب قيل ما يتفق للبخاري مثل هذا وهذا على تقدير ثبوت الكلمات الاولى وقد ذكرت لك ان في نسخة ثلاثة وقد رايت في جميع البخاري اما كذلك هنا هدبة عبد لبني عبد ليلى فضل الخاء المعجمة قصر يخيب على مبنى الفاعل ثم ذكر فيه باب اخذ الشعر وذكر فيه حديث كتاب الذبائح والصيد سددا وبسا وفيها هدبة اخى العبيب هارثة فقالت امه قد عرفت موضع حارثة عوف بدر وفيه ان قاتل بسا واثنا واد وفيها هدبة اخى ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما بسا اصاحبين الحديث في باب الصاحبين وذكر باب ليبدأ بسؤال المشركين

ادريس ايته فارام انشقاق القمر ومنها حديث استسقاء عمر بالعباس ذكره في الاستسقاء
وفي مناقب العباس متنا وسندا ومنها حديث ابي بكرة اذا التقى المسلمان بسيفيهما ذكره في باب
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا وفي باب قول الله تعالى ومن احياها في الديات متنا وحديثا
ومنها حديث الاحنف قال سالت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن الحديث في مناقب
الصاقلة وفي باب لا يقتل مسلم بكافر متنا وسندا ومنها حديث حديبية حدثنا مسدد ثنا الله
صلى الله عليه وسلم احد عشر رايته احدها وانا اغفل الاخر ذكره في باب رفع الامانة من كتاب
الرقاق وفي باب اذا تطيب في صحة فمات الناس من كتاب الصلح متنا واسنادا وقد رايت غير هذه
الاصلية ولكن غفلت عن كتابتها ومنها حديث في كتاب الحرث عن محمد بن سنان عن فليح عن هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع الحديث ذكره في كتاب التوحيد
في كلام الرب سبحانه مع اهل الجنة سندا ومتنا لكن في بعض النسخ في تخريج محمد بن بشار عوض محمد بن
سنان وعلى عدة فلا تكرار الا الذي ذكره في الاطعمة في الموضعين عن محمد بن بشار وقد كتب
بعض الحفاظ على هذا الكلام محمد بن بشارة الصواب بن بشار ومنها حديث عمر كانت
كانت امي للبني الحديث ذكره في الجهاد في باب لحق عن عثمان عبد الله عن سفيان عن الزهري عن
مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر وكذا عن الحميدي واهمل المزي في اطرافه الكمال الاول وذكر
الثاني فقط فتنبه لئلا تكرار ومنها حديث ابي هريرة لا تقسم عندي دينارا ولا درهما الحديث
اخرجه في الخمس فيسنده في الجهاد متنا وسندا عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة فذكره ومنها حديث حفص بن قيس ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا الحديث في الديات في باب من
قتل ذميا ومنها حديث ابي سعيد مهدي امتي الحديث ذكره في باب ذكر الناس فارادا احدا
فختار زمني يديه الحديث اخرجه سندا ومتنا في الصلاة عن ابي معمر عن عبد الوارث عن يونس بن
عبيد عن عمير بن هلال الاعن ابي صالح عن ابي سعيد وفي صفة ابليس ومنها حديث ابي هريرة
وكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان اخرجه في الزكاة وفي صفة ابليس وفضائل
القرآن فقال وقال فعاد بي الحديث ساقه هنا وهو ابن ابي جميلة الاعناد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
وذكر متنا واسنادا في الابواب الثلاثة وعنعنة ثابت ومنها حديث عروة بن حاتم كنت عند النبي

صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجلان احدهما يشتكي اقتصر على احد الحديثين اخرجه في الزكاة في الصدقة قبل الرد
وفي باب علامات النبوة في الاسلام ومنها حديث ابي بكرة لما كان يوم احد انهزم الناس الحديث اخرجه
في الجهاد وفي مناقب الزبير وفي المغازي عن ابي نعيم عن عبد الواحد عن ابن سعيد عن عبد العزيز بن
عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الآن
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الحديث اخرجه في البيوع عن ابي نعيم عن عبد الواحد عن ابن سعيد
عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه ومنها حديث ابن عباس هذا جبريل اخذ برأس فرسه الحديث اخرجه في تفسير سورة
والعاديات ضبحا بذكرها وفي الاعتصام عن محمد بن بشار عن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومنها حديث ابي هريرة بينا ايوب عليه السلام يغتسل خر عليه جراد من
ذهب الحديث في احاديث الانبياء وفي التوحيد ولكن نسخ من القرآن عروة الى التوحيد وهو ثابت
عاصما الظاهري والدمشقي ايضا ولعله سقط من الناسخ والغالب ايضا واسامح والغالب ظني
ابدا بين في ذلك وذكر ذلك لانه لم اعثر بروايته هذه الا كذا اتفاقا ومنها حديث ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليغطى من الشهر حتى يظن انا لا نصوم منه ذكره متنا واسنادا في كتاب الصوم في باب
ما يذكر في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطاره وفي باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها حديث ابن ابي اوفى لا تتمنوا لقاء العدو اخرجه في كتاب الجهاد في باب التفريق عن عبد الله
ابن محمد هو المسندي سندا ومتنا في ان ما ذكر الثلاثة اراه اعلم قوله ساوهب تقدم مرارا
انه ابن خالد ابا هيب الكرابيسي الحافظ تقدم مترجما قوله عمارة بن ابي حفصة ابن ابي عمرة
الامام وكذا تقدم ابو قلابة انه بكسر القاف وتخفيف اللام وهو الجرمي وانه اسمه عبد الله بن
زيد البصري قوله عمارة هو ابن حفصة بن عبيد فيما ظهر لي وذلك في راية الذهبي في الذهب ذكر
يونس بن عبيد فيمن روى عن زيد بن وهب وكذا راية في الكاشف في ترجمة يزيد بن زريع روى عنه
يونس بن عبيد وكذا في الذهب في ترجمة يونس بن عبيد انه روى عن يزيد بن زريع وهو في هو
احد اثبات البصرة عن الحسن والبي بردة وعنه عبد الوهاب الثقفي وابن علية وكان من اهل العاملين
الاثبات توفي سنة ٩٣ اخرج له الاية الستة وتبعه احمد وابن الجماعة وقال ابو حاتم ثقة
لم يرو يونس بن عبيد عن هذا الكذا ذكره احمد وقال ابن عدي لا يتابع على اكثر ما يروي وقد ذكره ابن حبان
في الثقات وحديثه في ذكر راية النبي صلى الله عليه وسلم انها سوداء مربعة من نمرة اخرج له في خمس

لحديث واحد وهو ما ذكره قال الذهبي في الميزان حديث حسن انتهى وقال في
حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي زائدة قوله اتى على رجل هو الاول الا عرفه احدا سالم
ابو النضر اي آخر هاجر وكانا قوله سنة محمد صلى الله عليه وسلم بجزية سنة النصب والرفع قوله
عن ابن شهاب عن يونس اخبرني زياد اعلم ان هذا التعليق المجزوم به لابن يونس وهو ابن عبيد
لما قدمت لفظا في الاول فان عنعنة ابن عيينة وان لم يكن مدلسا فانه يبعد ان لابن شهاب
قال اخبرني الا بخرج من الحجاز فالله اعلم وعلى تقدير ان يكون سمعه من الكتاب الذي
الا ان حديث يونس هذا اخرجه مسلم قوله سنة محمد صلى الله عليه وسلم سنة لجزية
بالرفع والنصب وقد اظهرناه وقد تقدم اعلاه قريبا قوله ما بين نصب تقدم في اول
وكذا تقدم ايوب انا ابن ابي نعيمة السختياني وكذا تقدم ابي قلابة ضبطه بيراء وزاي واسم
عبد الله بن زيد الجرمي قوله على ابي بكر اتفقت ضبطا وكتابا عزمرة قوله وهو اي النبي صلى الله
عليه وسلم بيده بيع بيده فيها ما يتم الكلام عليه في الحج وما خرجه فيه ابو محمد الحافظ وما قلته
انا قوله سالت اسمعيل هذا هو اسمعيل ابن ابراهيم بن علية الامام تقدم مرارا قوله عن ايوب
ان ابن ابي نعيمة السختياني وكذا تقدم ابو قلابة ضبطه وان عبد الله بن يزيد الجرمي قوله
ايوب عن رجل عن انس الذي ظهر لي ان هذا الذي سماه رجلا واما هو معطوف على السند الاول الى اسمعيل
رواه ابو جهضم كذلك رواه عنه سلم قتادة قال عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وعمرو قال
عن ايوب عن رجل عن انس والله اعلم وهذا يوهم من نظر في هذا الحديث والله اعلم والشيخ
ليس فيه جهالة لانه متصل في سنده مجهول وهذا هو الصحيح في لقب هذا الرجل وقد تقدم ضبطه شيئا
وفي الاصول بعنه بالمرسل وقد بين في المزي في اطراف من هذا الرجل وقال ابي سفيان البلقيني
هذا الرجل هو ابو قلابة لانه ساق الحديث قبل ذلك من طريق ابي قلابة عن انس وفيه كما
في هذا من اتى بابا فلا اصبح ركبه اعلمه فجعل يهل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما
جميعا انتهى ملخصا وهذا ايضا وهم في خلدي انه ابو قلابة وقد اشعرنا الشارح بالاعراب
رجل مجهول قال الداودي ان النبي عنده بجهالة هذا الرجل ولو كان محفوظا عن ابي قلابة
ما ترك عنده بجهالة وقد بان له في غير موضع وقال ابن التين ما قاله ليس بشيء وعلى تقديره
ان لو علم الذي نظر لسماه او اسقط هذه الزيادة انتهى وقد تقدم هذا الكلام وما فيه في الحج اليهم
بخير عنه والله اعلم وقد ذكرت بعض الفاظ على عزو الكلام بالفعل لا يرد شيء من هذا بل هو من مجهول

على ان الراوي سماه عمرة وكنى عنه مرة انتهى قوله حدثنا محمد بن كثير تقدم انه يروي الحمادين وكثر
المسلمة وكذا تقدم سفيان انه الثوري على ما ظهر لي مرارا فانظره وان ابا ابن ابي شيبة احمد عبد الله
قوله قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد تقدم ان سفيان الذي ظهر لي انه الثوري وتقدم
هذا وقد روى هذا الحديث عن اثنين احدهما ابن ابي نجيح والآخر عبد الكريم وليس قليلا بل
هو الاسناد الذي قبله فاعلم ذلك فانه من تقلب المزي هذا الحديث واما عبد الكريم فهو ابن
مالك الجزري وقد تقدم انه تصرف به في باب كيفية ابي سعيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن المسيب
وعنه مالك وابن عيينة وكان حافظا قال ابن حبان في الثقات كان مرجيا وكان من خيار الناس
لم ترجمة في الميزان اخرج له مات سنة ١٢٧ قوله في اجرة ثمنها هي بضم الجيم ما ياخذ الجزار من
الذبيحة عن اجرته كالنوال للعامل واصل الجزارة الجزارة الجزار الرأس والاقدام والرجلان سميت
بذلك لان الجزار كان ياخذها على اجرته فسمي ازياخذ من الضحية جزارة في مقابلة الاجرة وقد اصلنا
بكسر الجيم بالضم في كاين وقال شيخنا الشارح بضم الجيم وفتحها قال القطاع والجزار بضم الجيم
اسم للسوق الذي ياخذها الجازر وقال ابن الاثير بالضم كالنوالة ما ياخذه الجزار من الذبيحة
عن اجرته وقال ابن بطوطة قال عزم جيكا خيا قلت عزيزيا علم ربما انتهى فتحصل في ادائي الجيم
ثلاثة اوجه الضم والفتح والكسر الذي قاله ابن الجوزي ورايت بخط ابي الفتح ابن سيد الناس على
الاستيعاب لابن عبد البر فيما ترجمة خالد بن سعيد بن العاص ما لفظه والجزار بكسر الجيم ابن اجرة
العامل قوله باب يتصدق بجلود الهدي يتصدق منها للفاعل والمفعول قوله ما
لحي تقدم انه يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ المجتهد وتقدم ابن جريج انه عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج الامام قوله الحسن بن مسلم بن عبد الكريم الجزري اما عبد الكريم فقد تقدم اعلاه وامّا
الحسن بن مسلم فهو ابن يناق عن صفية بنت شيبة وطاوس وعنه ابن جريج وبشر بن عباد
قلت وقال الذهبي مات مع طاوس انتهى وطاوس توفي سنة ست وماية اخرج للحسن هذا خ م د س
قوله ولا يعطى في جزارتها تقدم اعلاه ان الجزارة سالف الجيم والله اعلم

قوله حدثنا ابو نعيم تقدم مرارا انه الفضل بن دكين وتقدم فيه من ترجمة وضبط وكنى
قوله باب ما ياكل من البدن وما يتصدق به وسبق للفاعل والمفعول والاظهر انه
يكون مبنيا للفاعل ليشمل الكلام لتوديا قوله وقال عبد الله اجزنا فاعل جيد الله هذا

هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيما يظهر لي فانه يكثر عن نافع وابن أبي نجيح وهو عبد الله روى عن أبيه عن جده عبيد الله في الكنى وبعضها وقد قدمت فيما ذكرته أن عائشة بنت أبي بكر هم عبيد الله روى عن نافع عن ابن عمر وهو عبيد الله بن عمر الخطابي العدوي والثاني ابن أبي نجيح الذي روى عن عائشة عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وشيخنا الشارح قال في هذا الأخير رواه ابن أبي نجيح عن ابن عمر عن عبيد الله عن نافع عن أبي بكر والله أعلم ومن عبيد الله والله أعلم قوله وقد دعاه عمر إلى آخره تقدم ترجمته وابنه سفيان أهل مكة قوله ويعلم هو رأي أي يعلم غيره والا فهو يعلم يقينا لأنه الذي لا ينسى ولا يغفل وقد تقدم الكلام والله أعلم قوله ساليمي تقدم أنه ابن سيد الغطفان الإمام سيد الحفاظ قوله عن ابن جريج تقدم أنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الإمام المشهور حدثني عطاء هو ابن أبي رباح الذي إياه ينسبه تقدم قوله قلت لعطاء أفادحق حقا الدين فالله أعلم أنه رفع في مسلم وأبي داود فيما أظن ولا وقفه ولا ذكر فيه عطاء ثم قال النووي والله أعلم قوله حدثنا خالد بن مخلد تقدم أن مخلدا بالكاف آخره دال قوله ساسليمان هذا هو ابن بلال وكذا هو منسوب في نسخة في هامش أصلنا قوله ساليمي هو ابن سعيد الأنصاري الذي تقدم في السند الذي وصفته آنفا قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب تقدم أنه بفتح الكاف والهملة ثم واو وشين معجمة مفتوحة موحدة قوله ساهشيم هذا هو ابن بشير أبو معاوية الشاعر تقدم مرارا وليس في الكتب الستة راو اسمه هشيم سواه قوله انا منصور هذا هو ابن زاذان وكذا هو منسوب في نسخة وأظنها كتبته أبو الميرة مولى شقيق عن أبي موسى وأبي أمامة والحسن وعنه شعبة وهشيم قال عنه عابد كبير الشأن سريع القراءة جدا مات سنة ١٢٨ أخرج له ع قوله هذا الرجل سئل عن الخلية أنه كان يصلي ركعتين بين المغرب والعشا يقرأ فيهما القرآن مرتين ويقرأ في الثالثة إلى العواسين انتهى وهذا أمر عجيب عجيب والله أعلم وعطاء هو ابن أبي رباح الذي إياه ينسب تقدم قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الأوابين آخر أسايل تقدم أن الأول هذا أخرجه له الأربعة قوله ساأبو بكر هذا هو ابن عياش اختلف في اسمه على أقوال ذكرت منها ما حسن في قبيل هذا والأكثر شعبة وهو أحد الأعلام

عن عبد العزيز بن رفيع تقدم أن رفيعا بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الموحدة بعدها تحتانية ثقيلة مرارا تقدم ترجمتها قوله عن عطاء هذا هو أبو رباح المكي كما تقدم مرارا وكونه سمعها من أهل مكة فقد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل أن يهاجر كما تقدم مرارا إن لم يكن قد سمعها بعد ذلك في حجة الوداع وعمرة الجعرانة وعمرة القضاء وطواف الزيارة وطواف الركن وقد يسمى أيضا طواف الصدر وطواف الوداع وقد تقدم ذلك مبسوطا قوله عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني وقال العقاد الراوي الآتي إنه علي قبل أبو بكر عن عطاء بن أبي حفص وعثمان بن عمر وهشام الآتي وجرير وعبد الله بن سعيد وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قال ابن معين وأبو داود وفاته سنة ١٩٧ أخرج له ع قوله عن أبي الحسن هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي من صغار التابعين وأبو العلاء وعنه سفيان بن عيينة وأبو العلاء ويحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح الحديث توفي سنة ١٢٠ أخرج له ع وأعلم أن هذا التعليق جزم به لم يصح إلى من علقه عنه على شرطه ومنه إلى آخره قد يكون على شرطه وقد لا يكون كما قال أبو حفص ليس من شرطه ولم يخرجه في الباب وفي هذا التعليق الذي في السند الأول عبد العزيز بن رفيع وقد صح من رواية شعبة عنه وهذا التعليق الذي في هذه الطريق الذي تقدم أنه لم يكن من شرط أبي حفص لما أخرجه من رواية عبد العزيز بن رفيع عن عطاء وابن خثيم جميعا عن ابن عباس فقد أخرجه من طريق شعبة عن عبد العزيز بن رفيع وحده عن عطاء وحده وقد تقدم أن شعبة لا يروي عن ابن خثيم شيئا وقد تقدم أن الذي قال ذلك هو يحيى بن سعيد القطان وقد تقدم أن ابن خثيم روى عن عطاء وعن أبي الطفيل وعن ابن عباس وعن سعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم وقد تقدم أن ابن عيينة قال إنه سمع من ابن خثيم بضعا وسبعين ومائة حديث فقط قوله عن ابن خثيم تقدم أنه عبد الله بن عثمان بن خثيم قوله عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التعليق من أوله إلى آخره هو في الصحيحين وكتب عليه مكي وقد رأيته في أطراف المزي فلهذا أشرت عليه برمز الصحيحين قوله قال عطاء هو شيخ ابن خثيم قوله عن عطاء هو ابن أبي رباح قوله عن أبي الحسن هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي من صغار التابعين وأبو العلاء وعنه سفيان بن عيينة وأبو العلاء ويحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح الحديث توفي سنة ١٢٠ أخرج له ع وأعلم أن هذا التعليق جزم به لم يصح إلى من علقه عنه على شرطه ومنه إلى آخره قد يكون على شرطه وقد لا يكون كما قال أبو حفص ليس من شرطه ولم يخرجه في الباب وفي هذا التعليق الذي في السند الأول عبد العزيز بن رفيع وقد صح من رواية شعبة عنه وهذا التعليق الذي في هذه الطريق الذي تقدم أنه لم يكن من شرط أبي حفص لما أخرجه من رواية عبد العزيز بن رفيع عن عطاء وابن خثيم جميعا عن ابن عباس فقد أخرجه من طريق شعبة عن عبد العزيز بن رفيع وحده عن عطاء وحده وقد تقدم أن شعبة لا يروي عن ابن خثيم شيئا وقد تقدم أن الذي قال ذلك هو يحيى بن سعيد القطان وقد تقدم أن ابن خثيم روى عن عطاء وعن أبي الطفيل وعن ابن عباس وعن سعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم وقد تقدم أن ابن عيينة قال إنه سمع من ابن خثيم بضعا وسبعين ومائة حديث فقط قوله عن ابن نجيح تقدم أنه عبد الله بن يسار عن عطاء واب

وعطاء وعنه الحارث وطاؤس وخلق وثقه ابن معين في الميزان توفي سنة ١١٤ على الصحيح وروى له الجماعة وعباد بن منصور هو الناجي ابو سلمة البصري القاضي بمكة وثقه ابن معين وروى له الجماعة وطاؤس هو ابن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل وفيه كلام غير ذلك ترجمته في الميزان قال ابو داود وقال ابو نعيم مات سنة ١٣٢ اخرج له الجماعة

قوله حدثني عمي هو عطاء هو ابن ابي رباح وقد تقدم

قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم تقدم

قوله حدثنا عباد تقدم انه عباد بن حبيب بن الهلب وواد

قوله عن قتيبة بن مسلم هو الباهلي عن ابي حمص والكوفي التابعي عن ابن الحنفية وطارق

قوله عن ابي

قوله باب المحصر تقدم ان الاحصار لا يشرع الا لمن نوى حجة تقدم بعض ترجمة

قوله بالمحصر تقدم الكلام عليه

قوله لما حجت اي لما نويت الحج

قوله بها اهلت

قوله ثم اتيت امرأة من نسائه

قوله ملكت بالتاء وهي تحتية اللام وهذا هو المعروف

قوله ان ياخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام الى اخره خالفهم من استباح جماع النساء بمنى في ايام

منى اخذا بالحديث المرفوع المرسل وقد كان يمنى عن التمتع بالعمرة الى الحج فنسخ

نظير كون التمتع ثابت بنص القرآن والسنة وروى عن ابن الزبير خاص بزمانه عليه السلام وقال تتمة

قوله الى البيت تقدم ان تلبيد الرأس ان يجمع شعره بما يلزق بعضه الى بعض من خطمي او صمغ او سدر ليتماسك

بعضه ببعض فلا يشعث وهو من الاحرام

قوله حدثنا ابن ابي ذئب تقدم

قوله اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال شيخنا الشارح ثم رأيت حاشية

ان هذه الواقعة كانت في حجة الوداع وهذا الصحيح وحديث ام الحصين يدل على انها سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بذلك في حجة الوداع وعند ابن ابي شيبة من حديث ابن عباس

بالحاء والقاف وقد قال ابو حنيفة وهو الاشبه لان جماعة من الصحابة توقفت في الحلق فيها

وقال ابن نجيح الا ان عليه الصلاة والسلام قالها يوم الحديبية وقال ايضا شيخنا في تخريج

احاديث الوسيط بعد ان ذكر كلام الامام في ذلك وهذا الذي ذكره الامام هو احد القولين

ثم ذكر وهو المحفوظ بعد عليه الصلاة والسلام قال ابن عبد البر وبه قال الحنفية والمدنيون كما قال ابن

عبد البر وبه قال البيهقي في دلائل النبوة ولكن قال النووي في شرح مسلم ان الصحيح المشهور ان ذلك

كان في حجة الوداع انتهى وروى مسندا احمد من حديث حبيبة بنت جحش ان ذلك كان في حجة الوداع

وفيها ايضا من حديث ابي سعيد انه قال ذلك عام الحديبية والذي يظهر والله تعالى اعلم التوفيق بينهما وقد

تقدم ان شيخنا قال من هذا وعن البيهقي فيما قال في الحديبية عن العمرتين عمرة القضاء وعمرة الجعرانة وان

كان في حجة الوداع فقال اعلم من الحصرتين وشيء باطل من هذا كله

قوله وعلى اللبث حدثني نافع

قوله حدثنا اسماعيل تقدم

قوله وقال عبد الله هذا هو ابن عمر

قوله حدثنا سلم والزهري تقدم

قوله وقال عبد الله هذا هو ابن عمر

قوله حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم

قوله حدثنا عباس بن الوليد تقدم

قوله عن ابي زرعة تقدم ان اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير وقيل هرم

قوله حدثنا ابو هريرة تقدم ان اسمه عبد الرحمن بن صخر في الاصح من نحو الاثني عشر قولا

قوله خلق النبي صلى الله عليه وسلم وكانه من اصحابه وقفت بعضهم هذا الذي كان في الحديبية

قوله حدثنا عمران بن ميسرة تقدم قريبا انه لا اعلم لهذا الاسم من الصحابة احدهما عمران بن عبد الله رضي الله عنه

والثاني ابو قتادة الحرث بن ربعي الانصاري كذا قاله مصرحا بهما في مسند احمد وابي يعلى الموصلي

من حديث ابي سعيد الخدري وهذا آخر ما استخرجه من مسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ثلاثة وستون حديثا

مرفوعة وفي رواية لابن سيد الناس عمران وابو قتادة معا فالله اعلم وهذا يدل على انه عبر بها صيغ تدل على واحد اعلم

وان كان في حجة الوداع قال الحربي هذا الحرف الذي قصر رأيها رأس اعلم وسياتي من حلق راسه انكر في الحديث

قوله حدثنا ابو عاصم تقدم مرارا ان الضحاك بن مخلد النبيل وكذا تقدم ابن جريج

قوله عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام

قوله عن سعيد هو ابن ابي سعيد صخر بن ابي

ابن عبد شمس الاموي المقبري ترجمته معروفة وهو من مسلسلات البيع عنه حدث حدثنا وعبد الله بن

عامر والاصح عامي غانما وستين بيتا وقيل في رجب سنة سبع احرج له الجماعة وهو من

قوله قصرت من البيع صلى الله عليه وسلم بعض اعلم ان هذا التقصير لا يجب ان يكون في عمرة الحديبية

وقاله الشافعية لان سجوده من مسألة الفتح لا يصح ان يكون في حجة الوداع لأنه عليه الصلاة والسلام حلق فيها ويشبه ان يكون في عمرة الجعرانة كذا قاله شيخنا الشارح عن ابن التين عن الشيخ ابي الحسن انتهى وكذا قاله الزرقاني في شرح مسلم انتهى وفيه بعض نظر اما الحديث فلذلك كما في حجة الوداع وامر ايام التشريق وذلك في ايام العشر قال ابن قيم الجوزية في قوله في ذلك ايام اعلم انها ايام العشر وهو قال ابن حزم في غزوة الفتح وقال ابن معين سجد في عمرة الجعرانة في عمرة الوداع انتهى وفيه بعض بحث فقد ثبت في عمرته على المروة وعن معين انه انما احدث مرة الا ان يقال ان قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان بعد طوافه بالبيت وبعي الصفا والمروة في ايام العشر فلا ينافي بانه سعد الناس بكرون على موته مارواه احمد بن ايضا وقد احتج بهذا من قال انه عليه الصلاة والسلام كان متمتعا بالعمرة في ايام الصفر لان هذه الزيادة لم يروها الصحيحان وقد تقدم ما قاله الزين العراقي وقال المحب الطبري يحتمل ان يكون ذلك في الجعرانة ثم استدل الذكر وراية النسائي المتقدمة قبل هذا الحديث ثم تعقب الاستدلال بالحديث بانه على انه عليه الصلاة والسلام كان متمتعا انتهى وقال شيخنا الشارح عن ابن حزم انه عليه الصلاة والسلام كان لبى في حجة الوداع في راسه بعض شعر بعد الحلاقة فاذنها معوية بمشقص فقال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد رايت الذي مسند احمد عن حديث ابن عباس ان معوية اجز الله راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شعر بمشقص وهذا اولى بالصواب لان تقدم ان معوية من مسألة الفتح وانما قصر عليه الصلاة والسلام في عمرة القضاء اذ كان الله الا ان يكون ذلك في عمرة الجعرانة وفي حفظ ابا هند الحجام حلق راسه الكريم في عمرة الجعرانة وليس اعلم ثم رايته كذلك قوله بمشقص هو بكسر الميم ثم شين معجمة ساكنة ثم قاف فمثناة تحتية ثم صاد مهملة هو نصل السهم الطويل عن الهروي قال ابن دريد هو الطويل الغريض وحجة من شاقص وقال الداودي هو السكين قال ابن قرقول وهذا يشتمل على صحة رواية من روى بشاقص ما تضيل بن سليمان بفتح المثناة وفتح الضاد المعجمة وهذا اسمه في عند اهل

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس في اخره قال الذهبي هو ابو الزبير محمد بن مسلم المكي روى عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف يوم النحر الى الليل رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري عن ابي الزبير عنهما قال ابن حديث حسن انتهى وكذا رواه المزني في اطراف الى اصحاب الكتب الاربعة كما ذكره الى حفظ الدمياطي والبيهقي قوله ما رواه ابو الزبير عن عائشة وابن عباس غلط بين

علماء السلف من فعله الذي ابان لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذنت في شقيقة بمشقص
مجاب اسمعيل عن هذا الحديث وقال لم يسمع ابو الزبير من عائشة وابن عباس وقال ابو عاصم لم
يسمع من عائشة شيئا انتهى وقال ابو الحسن بن القطان وهذا اسناد الذي ليس جميع اسانيده
صالحة عليه وسلم ليس بمسلم بهذا الاسناد وهذا الحديث ليس بمتصل ابو الزبير مدلس ولم يذكر
هنا سماعا من عائشة وقد عهدناه يروي عنها بالعنعنة ولا يصح ان ابن عباس فقد عهد كذلك وهو
عنه بواسطة وان كان قد سمع منه بعيد ان يروي عن عائشة وابن عباس عما لا يدركه
فيما سمعه منهما لما عرف به من انه ليس يروي عن سماعه منهما الا من هذا فاما وقد سمع لنا انه سمع من عائشة
فالامر بينا في وجوب الرجوع الى اخر كلامه وهو حسن بالغ ويد لما على غلطه على عائشة ان اباسلمة
روى عنها قالت بجماع النبي صلى الله عليه وسلم فاضنا يوم النحر وقد غلط عليها ايضا ما سلمي
فيما رواه عن عبد الرحمن بن اباتاع عن ابيه عنها ان عليه الصلاة والسلام اذن لاصحابه في ان يرموا
البيت يوم النحر فهو وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شأنه ليلا قال البيهقي واصح
هذه الروايات حديث نافع عن ابن عمر وحديث ابن ابي سلمة عن عائشة يعني ان طاف
نهارا وقد ذكر ابن القيم في الهدي سبب الغلط فارد ته نقضا فانظره والله اعلم قوله ويذكر
عن ابي حسان عن ابي عباس ابو حسان هذا هو الاعرج البصري الاجود واسمه مسلم بن عباد
روى عن علي وهو مرسل كما قاله ابو زرعة والجماعة وعائشة وابي هريرة وعبد الله بن عمر وابن
عباس وعمران بن الحصين وعبيدة السلماني وعبيد وآخرين وعنه قتادة وعاصم الاحول
وثقه ابن معين وقال ابو زرعة لا بأس به اخرج له مسلما كما ترى البخاري واخرج له ايضا
وبقية كلامه هذا صحيفة غير هين كما تقدم والذكر منهم يضع على شرطه عنده وقد يتبع هذا الفرع
بحث مر بنا اصحاب الكتب الاربعة قال شيخنا الشارح وابن بهم الجوزية في الهدي واللفظ
لابن القيم ورواه ابو عبيدة قال دفع الينا معاذ بن هشام كتابا قال سمعته من ابي ولم يتراوه
قال فكان قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس بهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة
ما دام في منى وما رايت احدا روى هذا غير قتادة انتهى ورواه الفرهري في جامعه عن ابن طاوس عن ابيه
مرسلا قال ابن القيم وهو مع هذا مخالف لما في الصحيحين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف
ورجع الى منى من صبيحة يوم النحر وهذا اصح انتهى لفظه وما رواه ابن عمر عن شيخ الشارح
للبيهقي قال ورواه ابن ابي شيبة عن سفيان بن عيينة عن ابي طاوس انتهى وقد ذكر الذهبي

في ترجمة ابرهيم بن محمد بن عرعرة في الميزان قال قال الازدي قال لي عبد الله يعني احمد بن حنبل
لحظ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة فقال كتبته من
كتاب معاذ ولم يسمعه وقال ابرهيم بن محمد بن عرعرة سمعت معتمر وذكر احاديث
وقد كذب ما سمع منه واستغفر فكتبت قال ابن المديني روى قتادة عدة احاديث عن انس لم يسمعها
منه هشام عن قتادة سألت ابا عبد الله عن حديث رواه قتادة عن ابي عياض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور
البيت كل ليلة ما اقام قال ارى على فنفضت من كتابي سماعي من هشام وهو ما حدث به ولم اسمعه منه فقال
لي سماعي هاهنا حتى اقرأه قلت وعند اليوم في الذي سمع ابو عرعرة سمعه من معاذ انتهى ما ذكره
الذهبي في ترجمة ابرهيم بن محمد بن عرعرة السامي ما يحتاج بعد الملايين وتدفع الذهبي على ابن عرعرة
هذا فهو عنده ثقة والله اعلم قوله وقال لنا ابو نعيم تقدم مرارا ان الفضل بن دكين وتقدم
بعض ترجمته وقد تقدم ان مثل هذا مستعمل عند البخاري في مثل هذه المذاكرة قائلا قوله سألت يحيى
هذا هو يحيى بن سعيد بن مسرور القوري احد الاعلام قوله عن عبيد الله تقدم مرارا
ان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري قوله ثم قبل هو مرسل اوله
ثلاثي من القبل له وروصه عبد الرزاق انا عبيد الله يعني ابن عمر فذكره الى قوله صلى الله عليه وسلم
واعلم ان الحديث اذا اختلف في اتصاله وارساله فبعضهم رواه موصولا وبعضهم مرفوعا كذلك وبعضهم
مرسلا وبعضهم موقوفا تكون فيه اربعة اقوال هل الحكم لمن رفع او وصل او لمن
ارسل او وقف الصحيح ان الحكم لمن وصل او رفع وقد صح هذا عن جماعة من الحفاظ
واعمدوا عليه وقبل الحكم لمن ارسل او وقف وبهذا جزم كثير من اصحاب الحديث ان الحكم للاكثر
والراجح للحفاظ والله اعلم وانما قدم ابن عدي حديث سفيان الذي هو الموقوف على حديث
عبد الرزاق المرفوع والله اعلم لانه ظهر له بعد ترجمة الحليلي ان سفيان احفظ فلهذا قدمه والله اعلم
قوله سألت ابا سلمة يعني ابن سعيد تقدم وكذا تقدم ابو عبد الرحمن بن هرمز وكذا تقدم ابو سلمة
عبيد الله ابو اسمعيل ابن عبد الرحمن بن عوف قوله عامت صفيحة هي الحجارة العريضة ثلاث حجر
احفظ تقدم ترجمتها نفسه قوله ويذكر عن القاسم تقدم ان هذه صيغة تمريض ولم يصح عنده
على شرطه والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر احد الفقهاء السبعة والعجب ان صاحبي القاسم يذكر
اخرجه هو فيه عن مالك عن القاسم به الخ وصورة هذا ان يرى القاسم ابن اخي عائشة
وعروة ابن اختها والاسود عواد بن يد النخعي الكوفي سمع حذيفة وابن مسعود وابا اسمعيل

تقدم مرارا ان هذا الحرف تشوبكي وتقدم الكلام عليه بنسبته وكذا تقدم وهب ابن ابي سالم وكذا
تقدم ابن طاوس ابن عبد الله قوله ساعة الدهر ابو نعيم تقدم ان الساعة في الحديث
يطلق ويراد بها اليوم والليلة قوله عن ابيه تقدم ان عمرة الاعرجية قوله عن ابن
شهاب تقدم ان الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب قوله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
والحديث رواه عن ابي هريرة وابيه عن عائشة وعبد الله بن ابي عتبة بعدة مائة وستة
مائة طاوس ابن سعيد بن جبير وجماعة اخرج لهم قوله عن عبد الله بن عمرو هو ابن العاص السهمي له
ثمانمائة وسبعة وثلاثون حديثا قوله اعترض لنا ابو هريرة بالحفظ وقد ثلاثت ترجمته قوله لما فيه ان
جماعة من الصحابة سمعوا من عبد الله بن عمرو بعضهم اكثر بعضا واحد منهم الصحيح انه تابعي بالاتباع او لعلم
الرواية لصاحب الترجمة وعبد الله بن عمرو بن وقدان الصائغ هو السدي واسم ابيه عمرو قال
تقدم اني لا اعرفه مرات قوله ما اشرأى اعلم ان هذا الشرأى هو وقد تقدم في اواخر هذا
الاخر لا اعلم احدا سماه قوله قدم والاخر هو سليمان التيمي فاعلمها وهذا ظاهر قوله وابو
سعيد بن يحيى بن سعيد قال الدباغ ابن ابان ابو سعيد بن العباس بن سعيد بن ابان بن ابي عياش
الاموي عن ابيه وابن المبارك وعنه جماعة ابو حاتم وابو مسعود والحافظ ثقة توفي سنة ٢٤٩
قوله سألت ابا مروح تقدم مرارا انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور وكذا تقدم
الزهري محمد بن مسلم وكذا تقدم اعلاه عيسى بن طلحة هو ابن عبيد الله وكذا تقدم عبد الله بن عثمان
ابن الصاغ وتقدم بعيد الكلام على الصاغ في كتابه وان النووي قال انه تصحيف فيه وابن ابان هو
وابن ابي الدنيا وابن الصائغ في ابان كما تقدم ما قاله ابن الصلاح في الصاغ والله اعلم قوله
فقام اليه رجل تقدم قريبا وبعيدا اني لا اعرفه وكذا الاخر الذي بعده قوله واشباه ذلك هي
مجرورة اصلا والذي يظهر انها اعراب الغلب وفي بعض النسخ والرفع على الخبرية ظاهر ان وانما
اجر فلا اعلم له وجها اللهم الا ان يكون مخطوطا على محل ان اذا لي لان محلها الجر والله اعلم قوله ان
كلهم ذكر وعن انثى هي بنت قوله حدثنا اسحق يعني ابن ابرهيم تقدم الكلام
عليه في الصلاة وذكرنا ان الذي ذكره ههنا اسحق عن يعقوب هذا المكان في نسخ ابن السكن
ابن السكن في نسخ بعض هذه الموضع اسحق بن ابرهيم يعني ابن راهويه قال وقد روى اسحق هذا عن
يعقوب بغير واسطة في رواية الاصيلي وابن السكن والجياني في موضعين في باب القيام على الدابة يعني
هذا المكان اسحق بن منصور وما ليعقوب وقال في باب ترجمة الصبيان اسحق اما يعقوب بن ابرهيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر نبذة ابن عباس اقتل وقد ذكرت الحكم الخ ذكر نسبه الاصبحي وعده في هذه الطبقة
اسحق بن منصور وذكر ابو نعيم ايضا اسحق بن ابرهيم واسحق بن موسى وزياد عما يعقوب هذا
وهو يعقوب بن ابرهيم بن سعد الزهري ايضا وذكر شيخنا الشارح ما ذكره الجياني مختصرا قال
وزاد ابو نعيم من حديث ابن سيرين وبيانا اسحق بياعيوب قيل يا اسحق بن ابرهيم لا تجد اسمه بيا
مجد بياسيرين وبيان عند سنده ولم يعلم له رواية عن اسحق بن منصور وقد راجعت الاطراف
للمزي فلم اره نسبه والله اعلم قوله انما عاد البخاري على الحديث بالنقد في الاول رواه
الزهري عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب بالعنعنة وهو مدلس فاعاده بانه بلغه من تصريح الزهري بالتحديث
من علي بن ابي طالب والله اعلم وان علي بن حسين رواه في الاول عن عبد الله بن عمرو ورفع نسخة
اذ وهي شاذا وثانيا بما صرح به بالسماع من عبد الله واعلم قوله تابعه معمر عن الزهري الخ
فتابعه ثبوت على صالح وهو ابن كيسان على ذلك ومتابعته معمر اخرجها مسلم والنسائي قوله
حدثنا علي بن عبد الله هذا هو ابن المديني الحافظ المشهور تقدم وكذا تقدم شيخي بن سعيد القطان
سيد الحفاظ وكذا تقدم فضيل بن سليمان النميري ابو محمد الخزاعي بالخاء المعجمة والزاي الساكنة
المجتبى قوله يضرب تقدم في اول هذا التعليق انه بالنصب كذا الرواية وتقدم انه الاكثار يفسد
المعدة وان ابا البشتري ابن ابي اسحاق الهمداني اجمع على تابعيته بشرط وسماه اعلم قوله ساعة وهو ابن
دينار المشهور تقدم قوله تابعه ابن عيينة عن عمرو الخ الضمير تابعه يعود على عبد الله بن دينار
ابن عيينة اخرجها مسلم وابن ماجة قوله ابو سعيد هو عبد الله بن محمد الظاهر انه السندي فان كان
هو فقد تقدمت ترجمته وابو عاصم هو الضحاك بن مخلد وتقدم مرارا وفرقد هذه هو
ابن خالد السندوسي يروي عن ابي نضرة العبدي وعدة وعنه القطان وابو نعيم وغيرهما
وكان من الثقات مات سنة بضع واربعين وتقدم ولكن طاله ابو سعيد ابو بكرة نفيع
ابن الحرث وقيل مسروح تقدم وهو صحابي مشهور قوله ورجلا افضل في نفس من عبد الرحمن
هو حميد بالحاء عبد الرحمن رجل مرفوع معطوف على عبد الرحمن وهو مرفوع بفعل وهذا معطوف
عليه وافضل مرفوع صفة لرجل وحميد مرفوع بدلا من رجل ومحمد عبد الرحمن الجريري
البصري عن ابي هريرة وابي بكرة وسعد بن هشام وعنه ابن سيرين وحميد بن
هلال وجعفر بن ابي وحشية واخرون قال احمد الحجة ثقة قال وكان ابن سيرين يقول هو
افقه اهل البصرة وكذا روى عن شعبة عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين اخرج له

يوم النحر يوم بالنصب على الاغراء والاسم اليوم والرفع على الذكر وكذا قوله وايام التشريق كذا
في نسخة هنا من صفا من صفا وعليها هو في الاصل وفي العراقية كالعمدة قوله ايام التشريق
هي بتشديد اللام خروجا من اسم مفرد وهذا ظاهر قوله واعراضهم هو جمع عرض كما ذكر
بان الرجل من تقوى اعراضه ونفسه وسلفه وقال ابن قتيبة اما عرض الرجل نفسه فقط
لا سلفه وذكر كذا ضلوا في شرح حماد فقال ابن قتيبة اراد نفسه وقال ابن الاباري اراد
نفسه وسلفه الذين يفتخر بهم اذا ثلبوا وينتقص قوله قد تقدم الكلام على العرض
عن هذه المرة قوله وقال هشام بن الغاز هو بالغين المعجمة والزاي المعجمة ابن ربيعة الجرشي
ابو العباس الدمشقي يروي عن مكحول وعطاء وعنه شعبة وابو المغيرة صدوق عابد توفي
سنة بضع عشرة على الصحيح اخرج له مسلم وتعليقه هذا اخرجه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة
قوله وقال هذا يوم الحج الاكبر اعلم ان الفقهاء والمفسرين على ثلاثة اقوال في يوم الحج الاكبر وقد ذكره
في سورة براءة في التفسير مطولا ان شاء الله تعالى واذكر اهاصل للنزاع وهو ان النفر ليس يوم
النحر والعود الثاني يوم عرفة والثالث ايام العشر قوله فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
طفق معناه جعل وهو بكسر الفاء وفتحها ولا يكاد يقع لوجهها بالنفي لكن في الاجاب والاقبال
ما يفتح بعضهم والله اعلم قوله عن عبيد الله تقدم مرارا انه ابن محمد بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب وكذا تقدم ابن جريج انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام قوله تابعه
ابو اسامة وعتبة بن خالد وابو ضمرة الضمير تابعه يعود على عبد الله بن عمر اي هو كذلك قوله
حماد بن اسامة ابو اسامة وعتبة بن خالد وابو ضمرة انس بن عياض تابعوه في رواية عن عبد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر وهو اقرب مذكور وليس اذا يعود الضمير الى الذي ساقه
انه رواه عن عبيد الله فيتوجه على عيسى يونس وعلى عبد الله بن نمير ومتابعة التي اخرجها
خ في الج عن عبد الله بن ابي الاسود عنه به ومتابعة حماد بن اسامة اخرجها م في الج عن ابي بكر
ابن ابي شيبة وابي داود وابن ماجة عن عثمان بن ابي شيبة كلاهما عنه به ومتابعة عتبة قال شيخنا
الشارح عن الاسماعيلي قال وقد وصله بالاسناد الذي عند مسلم الدراوردي وعلي بن مسهر
وابي ضمرة وعتبة بن خالد ويحيى بن ايوب وموسى بن عبيد الله وابن المبارك وعبد الله
انتهى واضطلاحي ان اعزي المتابعات الى ما في الكتب الستة او بعضها فتطلب وقد
اعزي بعض المتابعات والشواهد بخارج الكتب الستة احيانا قوله حدثنا ابو نعيم تقدم

نسخة الألوكة
www.alukah.net

مراد المنة الفضل بن دكين وكذا تقدم سمراء بكسر الميم واسكان السين وفتح الميم الهلالية
ابن كدام الكوفي امام مشهور قوله عن وبرة هو بالباء الموحدة وفتحها ابن قرقوس
عن ابن عمر بن سعيد بن جبير كذا قيدناه عن شيوخنا قوله يعني بالنصر كذا قال وقيدناه للباجي
شيخ ابكاء وكذا قيدناه فتح وهو ذكره بن عبد الرحمن الصلتي الى ابي سعيد انتهى وقد راجعت
المقيد لابي علي فوجدته وقيده بالفتح كما نقلته عنه هنا وكذا هو مقيد في اصلنا بهما وعليه
عطار وهو برنع بن عبد الرحمن السلمي عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وسمرة بن جندب
وقتة ابن سيرين ومخرمة قال ابو نعيم خالد الشعراء انتهى خرج لهم د س
قارسه هو بفتح الراء وفتحها هو السكت ويجوز فيها السكون والكسر قوله لم تتحين
هو من طلب الحين وهو الوقت الساعة قال وقال ابن عرفة والصحيح انه اسم
لما يقع فيه من المركات كالوقت لا يعرف قدره في نفسه لكن بما يقع فيه قوله حدثنا محمد بن كثير
تقدم مرارا انه بضم الكاف وكسر المثلثة قوله ابو اسحاق هو ابو سعيد بن مسروق الثوري
وقد تقدم الاعمش انه سليمان بن مهران وتقدم ابراهيم انه ابن يزيد النخعي قوله عن عبد الله
ابن يزيد هذا هو عبد الله بن يزيد بن قيس ابو بكر الكوفي عن عمته وعلقمة واخيه الاسود
روى عنه مالك وسلمان وابن عيينة ووكيع وابو معاوية وابو موسى وجماعة وعنه ابنه ابراهيم
وابراهيم النخعي والشعبي واخوه وثقه ابن معين وغيره توفي سنة ٨٣ ثلاث وثمانين وقد تقدم
ولكن قال الهروي قولا غير طويل اخرج له ع قوله رمى عبد الله هو ابن مسعود بن غافل من الهلي حليف
الانصار وصنعاء هي اليمن الحبشة هو بفتح الحاء والباء وبعدها شين معجمة ثم تاء تأنيث
قوله وهن اصنام الذي ازلت عليه سورة البقرة انما
خص البقرة دون غيرها من السور لانها اعظم المناسك وقال الجبائي لطبري هذا قليل
وقيل لطولها وكثرة احكامها وعظم قدرها والله اعلم قوله وقال عبد الله بن الوليد ما سفيان
سأل الاعمش هذا انما اتى بهذا التعليق لانه سفيان هو الذي حدث بهذا الحديث وقد عنعن في السند الاول فاتى
بهذا التعليق لانه قد صرح به الثوري عن الاعمش واما عبد الله بن الوليد فالراوي عنه هو ابو مهدي
البكري ابو محمد الهروي مولاهم المكي عن الثوري سفيان وقرة بن خالد وابو هم بن طهمان وغيرهم
وعنه احمد بن حنبل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وطائفة قال احمد وحسبك بقرة لم يكن
صاحب حديث وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به مات في ذي الحجة سنة ثلاث وروى له
د ت س وقد وجدت في تاريخ ابن ابي خيثمة ما نصه حدثنا عبد الله بن الوليد بن ابان ثنا ابو مهدي ثنا

لاحد فاما ما ذكره ابو مسعود عن الحكم هو ابن عتيبة الامام تقدم وكذا ابراهيم هو ابن يزيد النخعي
وكذا عبد الرحمن بن مهدي تقدم وعبد الله هو ابن مسعود قوله الدرج انكر على عمرة العبد
قوله في حديث عبد الواحد هذا هو ابن زياد العبدي ويلام البصري تكلم فيه بقوة وقد مشى ابن معين
اجتنبها صاحبا الصحيح وكذا تقدم الاعمش عن سليمان وعن ابي محمد الكاهلي القاري قوله
سمعت الحجاج هذا هو ابن يوسف بالكلام الفتح قد مت ترجمته مختصرة في عجب بالنا من وقعة ابن الاشعث
وتاريخ وفاته وولايته فانظره قبل هذا قوله استدرك الحافظ عبد الغني بن سعيد ابي
شيخ شيوخي هذا الاسم على الحافظ ابي الحجاج المزي شيخ شيوخنا قال لم يذكره المزي انتهى وما
الحافظ المزي هو الظاهر وذلك كان ابي الحجاج قال ما قاله وتكلم عليه الاعمش واستدرك عليه فيما
وما قصد شيئا من الرواية عنه ولا يلزم المزي ان كل من ذكر شيخ من الكتب الستة ان يذكره مترجما
اما ما كان يلزمه ذكره ان لو حدث عنه للرواية قال الذهبي في ميزانه الحجاج بن يوسف عن انس
فانا وجدنا الحاكم صحح اثرا بين ثبته وقال ما سمعوا منه قال الذهبي على عمد ثابت وحميد
وعلي هما اعلى لما ارتكبه من المظالم والفتك والشر انتهى قوله لابيهم فتقدم ان ابا
يزيد النخعي قوله حاذى بالشجرة حاذاه اي قابل وهذا الذي اتى عليه سورة البقرة
تقدم الكلام في تخصيصها قيله قوله وبيوتهم اوقد رأى يعني في السهل من الارض عن
المرتفع منها قوله ما ابو بن تقدم مرارا انه ابن يزيد الكلاعي وكذا تقدم الزهري وسالم هو ابن عبد الله
ابو احد الفقهاء السبعة على قول قوله للبرة الدنيا هي بيعهم الذي كانوا في اصلها وقال ابو قرقول
بالكسر اعلم العريب الدوابي من اسماء وهي قال ابن سيده الخيط قوله على اثر تقدم ان فيها
لغتين كسر الهمزة واسكانها وضمها وتقدم ان شيخنا قال انه سئل عنه قوله سهل
تقدم اعلاه ما سماه قوله حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد هو ابن ابي شعيب الحراني نزيل نيسابور
مالك وقد حدثني اخي احمد هو عبد الحميد بن ابي اويس ابي بكر الاصبحي تقدم الكلام عليه وقد
روى عن ابيه وابي غسان دينار وابي ذئب وعنه اخوه اسماعيل وابو يعقوب بن سليمان وهو وابو راشد ثقة
توفي سنة اثنتين وسبعين اخرج له خ م د ت س وله ترجمة في البزار وقد طال العهد به وان الاوان
تكلم فيه بكلام فاحش وتعقبه الذهبي فقال هو ذا يلين بيحتج به الاربعة واسماعيل قوله عن
سليمان هذا هو سليمان بن بلال تقدم مرارا قوله وكلاهما عن عمر كذا في النسخ وهو خطأ
ثم قال هكذا وقع عن الاصيلي وابي مسعود الدمشقي محمد بن مكي وصوب لنا ابن السكن في روايتنا

عند محمد بن بشار قال الجباني وقد روى ح في الاطعمة عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة بن عمرو ذكر ابو نعيم
انه البخاري فكذا حدثنا في الجامع عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر وذكر ابو مسعود الدمشقي
ملخصا وذكر شيخنا كلام الجباني ملخصا وزاد وروى ايضا عن محمد بن جعفر وابن مهدي كلاهما عن
شعبة ورواه الاسماعيلي عن محمد بن مثنى والبيهقي عن محمد بن اسحق الصغاني كلاهما عن ابن مهدي كما
المزي في اطرافه ورأيت في حاشية نسخة عتيقة ان ابا ذر قال انه محمد بن يحيى الذهلي وهذا ايضا
ذكره شيخنا ولم يعزه لاحد قوله اما ابن عيينة عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعي لجنازة الحديث اما يونس فوافق ابن عيينة والزبيدي والزهري محمد بن مسلم بن شهاب قوله له
في هذا الحديث تقديم المتن على بعض السند واعلم ان الراوي قد يقدم الحديث على السند او تقدم
بعض الاسناد مع المتن على بقية المتن كما سيرد وبعض المتقدمين انكر هذا فرد هذا الامر لحكم
بانضاله ولا يمنع ذلك كما روى كذلك الشيخ على شيخه كذلك ذكر يبتدئ بالاسناد جميعه اولا
ثم يذكر المتن كما جرى بعض المتقدمين قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف فيما لو اختلف
في تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع مردودا بذلك على القول بان الرواية بالمعنى الجواز
والجواز على القول بان الرواية على اللفظ جوز ولا فرق بينهما في ذلك نعم فعله البخاري دليل
على الجواز اذا كان من فعله وايا ما كان فعله دليل على الجواز والله اعلم لانه خرج من مصحبه مستدلا به
قوله والحق قبل الامة اي قبل الموافاة الا ما ضنه وهذا ظاهر قوله ما سفيان هذا
هو ابن عيينة الامام المشهور وقد تقدم بعض ترجمته في اول هذا التعليق ومن جملتها ان الشافعي
قال لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز قوله ما سفيان الظاهر انه ابن عيينة ومدركي في ذلك
ان رأيت ايضا فانا عبد الغني في الكمال ذكر في شيخ سفيان ابن عيينة ولم يذكر الثوري وراجعت
اطراف المزي فرأيت فيه ولا هو معتمد بعتمد المصنفين فاعلم واعجب لابن طاهر بن يروي
عنه السيناذ قوله اما ابن وهب تقدم ما انه عبد الله بن وهب لقوي الامام قوله هذا
بالمحب تقدم انه الاصبح وهو خير بني كنانة وقد تقدم معلولا ومن الفرح اشتق له الاسم قوله
تابعه الليث فيحتمل ان الضمير يعود على ابن وهب وان كان من جملته من اهل ذكر الليث عن ابن
رواه مالك فرواه عن خالد هو ابن يزيد عن سعيد عن قتادة وخالد بن يزيد المصري هو الامام ابو عبد الرحيم
البربري ثم المصري الفقيه المفتي يروي عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن ابي هلال والزهري
وجماعة وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن ابي ايوب والليث ومفضل بن فضالة وكما يتبين

وقد سمى ابو حاتم الرازي في علله حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح وابو المغيرة قالا حدثنا عبد
ابن العزيز يرجع الى عمرو بن الحرث لاجل ما ذكرته في الحرث في الاتباع بهذه المتابعة والله اعلم
واما سعيد فهو ابن ابي هلال الليثي مولاهم المدني نزيل مصر ابو العلاء احد المشاهير المكثرين
ارسل عن جابر وعنه وروى عن نافع وقتادة وابن المنكدر والزهري وخلق وعنه شعيد الجبري
مع اقدميته وعمرو بن الحرث وهشام بن سعد والليث بن سعد وجماعة قال ابن يونس توفي ابو العلاء سعيد
سنة ١٣٥ وقيل سنة ١٣٦ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان من جهة كلام ابن معين وعده فيه
ليس بالقوي وسنابيه الليث ليكن في شيء من الكتب الستة واتى في بهذه المتابعة لاجل عمرو بن الحرث
وهو عالم الديار المصرية وشيخها وفقيهها مع الليث بن سعد وقد وثقوه عين ان الاثرم سمع
احمد بن حنبل يقول ما في المصريين اثبت من الليث وقد كان عمرو بن الحرث عندي لم ار ايا شا
مناكير ووثقه الامام ايضا انتهى حمل على عمرو بن الحرث حملا شديدا وقال سرد عن قتادة احاديث
يضطرب فيها وخفي ذلك على اصحاب قتادة الذين سمعوا منه قوله حدثنا ابو النعمان تقدم مرارا انه
محمد بن الفضل عارم تقدم ستر حمادا قوله يسلمها وهذا مما حمادا بن زيد الامام تقدم وقد تقدم مرارا
ان عادتي اذا كان الحديث حمادا او اطلقت سليمان بن حرب فهو ابن زيد واذا اطلقت البيتوذكي او عفان
او ابا الربيع بن سليمان فهو ابن مسلم وكذا اذا اطلقت هدبة بن خالد اما متى وكذا اتقدم ايوب السختياني
بن ابي تميمة السختياني قوله فمن سأل ام سلمة ام بالرفع اعم كما ان ام سلم تقدم ان اسمها سهلة
وقيل رملة وقيل هند وقيل اسية وقيل نافلة وقيل مليكة وقيل ايضا انها اسمها وقال الزبير وقال
كان سمها اخته ام سليم من رضاعة وام سليم امه التي وهي انصارية قوله رواه عن خالد
هو خالد بن مهران ابو المنازل الحذاء وقد تقدم مرارا وما رواه خالد لم يكن في شيء من الكتب الستة
وكذا رواية قتادة عن عكرمة والله اعلم قوله حدثنا سلم تقدم مرارا انه سلم بن ابرهيم
الفراهيدي الحافظ وتقدم انه نسب الى جده وهو هو وان النسبة اليه وهو جده والفراهيدي
وتقدم مترجما وكذا ابرهيم تقدم انه ابن خاله وكذا ابو طاوس اسم عبد الله قوله رخص هي
بين لهم يسير فاعلم وقد تقدم معلولا وفي لفظ مسلم ما يغني عن لفظ مسلم ذاك والله مرفوع
عياض الصحيح وان بعضهم حمل لفظ ابن عبد الصديق اما اذا قال الصديق ذلك فانه يكون
من قبيل عالم بامر خاص فهو صحيح درك حسن قوله حدثنا ابو النعمان تقدم انه محمد بن الفضل
عارم الحافظ وكذا تقدم ابو عوانة انه الوضاح بن عبد الله اليشكري وابراهيم ابن المعتمر وابرهيم

انما نهاني يوم النحر والاسود ابن زيد النخعي كلم معنى هذا الذي تقدم مرات انه بضم النون وفتحها قوله فانت هي انما عايشة وقد تكلم انها حاضت بسرف يوم النحر وطهرت عند عرفة يوم الجمعة قوله فظلما كان لرواية الكشميهني تقدم انها البلدة قوله فرخص المحب وهو ابو البشر قوله الى التنعيم وكذا تقدم التصريح وانما اعمد وكذا تقدم بكاه كذا انه الروع والتصب وكذا تقدم الكلام عاصنية بلد حول ام الوحيين وكذا عقره حلق وكذا اصعدا وانه المبتدأ للتنعيم قوله فلقيت مصعدا على اهل مكة وانا منهبط او انا مصعده وهو منهبط قد تكلمت على هذا المكان وهو شكل بكلام حسن في تعليق على سيرة ابي الفتح اليعمري والذي اعلمه ان هذا وهم وكلام طويل فانا اردته فانظره من تعليقي على سيرة ابي سيد الناس في حجة الوداع والله اعلم والصحيح ما رواه الشيخان عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت الحديث الى قولها فاما انا فعرقت المحب فدعا عبد الرحمن بالبكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما حتى تاتياني هنا بالمحصب قالت فصفحنا اصعد العرج وفرغنا من طوافنا في جوف الليل فاتيناه بالمحصب فقال فرغتما فقلنا نعم فآذن في الناس بالرحيل فارتحل فمضى حتى طاف بالبيت وطاف بعد ثم ارتفق موجها الى المدينة فهذا اصح حديث على وجه الارض واولاه على فساد ما ذكره ابن حزم وغيره من ذلك لتقدير ان الفتح لم يقع منها شيء ودليل على ان حديث الاسود غير محفوظ واذا كان محفوظا فلا وجه لذكره في تعليق على سيرة ابي الفتح والله اعلم قوله تامه حبر من مضمر التعيين قوله تامه مضمر على الجواز والله اعلم قوله واسم والده وجبر هو ابو عبد الحميد الذي اتانا تقدم سنجها وتقدم مضمر انه ابن المنتفق قوله بالابطح تقدم انه بين انا في الاربكة وبين كلاهما واحد لكنه الى هنا اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وزعم بعضهم انهما ذو طوى وليس كذلك قال الخليل كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو ابطح قال ابو عبيد وكل مسيل واسع فيه حصى رقاق فهو الابرق والمعكال الرمل المنبسط على وجه الارض قال ابو عبيد وليس بالابطح الا ما كان واسعا قوله عن عبد الله بن ابي بكر ابن رفيع تقدم مرارا انه بهذا الاسم آخرا وفتح الثلاثة وكذا تقدم يوم الاربعاء انه تاسع ذي الحجة قوله ما ابن وهب تقدم انه عبد الله بن وهب المصري الامام وكذا تقدم المحصب اعلاه قوله حدثنا ابو هشام تقدم مرارا كثيرة انه المغيرة بن سلمة التبوذكي قوله ما سفيان هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري اسد الاعلام قوله انما كان مترا كذا في اصلنا وفي نسخة هنا ما شاء الله كان وفي نسخة ابها ظاهر قوله حدثنا علي بن عبد الله هذا هو ابن المديني الحافظ المشهور قوله ما سفيان

هذا

هذا هو سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي ورقاء بن عمر اليشكري قوله ما ابو نعيم هو الفضل بن دكين قوله ما ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد قوله ما ابو عامر هو العقدي قوله ما ابو اسامة هو حماد بن اسامة قوله ما ابو معاوية هو محمد بن خازم الضرير قوله ما ابو احمد هو الزبيري قوله ما ابو خالد هو سليمان بن حيان الاحمر قوله ما ابو اسحاق هو الفزاري قوله ما ابو بكر هو ابن عياش قوله ما ابو الاحوص هو سلام بن سليم قوله ما ابو الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة قوله ما ابو عوانة هو الوضاح اليشكري قوله ما ابو الوليد هو الطيالسي قوله ما ابو داود هو الطيالسي

محمد هذا صاحب ابن عبد البر غير شيخ كما بينه لحاكم ابو نعيم في مستخرجه ورواه عن موسى وقال
الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان سألت ابن نمير سأل ابو معوية قال الاعمش واخبرني الحسن سألت ابن
نمير سألهما من سأل الاعمش وهذا رد لما اخبرني ابي معوية وأبيه عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
وزعم الجياني ان محمد هذا هو الذهلي ونسب ابن السكن محمد بن سلام البيكندي ولم ينسب المزني
في اطرافه واعلم ان حكم زياد فلان اذا كان المعزو اليها لغير زيادة شيخه واخرج مسلم واخذ ذلك
عنه في انه لتميم زاد في فلان انه معتمل كما ذكره ابن الصلاح ابو عمرو وقد ذكرته معللا وانهما
كمال فلان اذا كان شيخه وكذا في فلان واسه اعلم ثم له سألها محاضي هو بضم الميم وتخفيف
الكاف المهملة وبعد الالف ضاد معجمة مكسورة ثم راء وهو محاضر بن المورع بضم الميم وفتح الواو
وبراء مكسورة مشددة ثم عين مهملة وصاحب المسند عند اهل الكوفة روى عن الاعمش وعاصم
الاحول وعنه احمد والذهلي صدوق مقل توفي سنة ٢٥٦ اخرج له ت ق تعليقا خ زي وروى
له م د س ق ـــ احلاهمت منه احاديث ذكر منها احدا وقال ابو زرعة عنه صدوق
وقال ابو حاتم ليس بالمتين قال ابن سعيد الذهلي محاضر لا يحتج بحديثه تكلم فيه ليس بكذب
كان فقد على الخطاء في كتابه فاذا ابلغ ذلك الموضع احفظاه قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا
وذكر ابن حبان في الثقات له في حديث بشر لربنا تضحك له رجمة في الميزان له سألاعش
تقدم انه سليمان بن مهران وكذا تقدم ابرهيم ابن يزيد النخعي وكذا تقدم الاسود ابن
يزيد النخعي له خرج معها اخر ها تقدم في الصحيح مرات الاسود عن عمر وعن ابن بكر
والله اعلم



وعنه حسن كما شاهدنا عليها بخط المزي والذهبي وعنه نقلت من خط ابن الصلاح انه في اصل
واما اخذه عنه في حال المذاكرة وروى عنه ايضا ابو محمد بن صاعد الذهلي ومحمد بن اسمعيل الترمذي
وخلق قال احمد ما ليس فهيم وقال ابو حاتم سألت عليه بن المديني عن الصباح المحاضر اين رأيت
سألني عنه فقال لا ابو اب صدوق ما اراه كان يضبط وضعفه وقال ابو زرعة ابو حذيفة
وكان ربما اخطأ ولد محمد في حدود سنة ٢٠٠ وقال البخاري مات في سنة ٢٢٠ اخرج له البخاري
في الادب المفرد وتعليقا ومسلم في المقدمة وابو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل والنسائي
في اليوم والليلة وابن ماجة وقال سيخنا الشارح قال الاسماعيلي عن ابن ناجية
اخبرنا بذلك الحسين بن سفيان سألت محمد بن ابان البلخي اخبرنا ابو يعلى سألت ابا نعيم سألت سفيان
عباد بن راشد عن الحسن عن حميد وتكرر عبد الله عن ابيه عن ابي بكرة وابي وهب عن نافع عن ابن عمر واخبرني
ابو يعلى سألت ابا الربيع سألت حماد بن زيد سألت ايوب يقول سألت ابا عمران سألت ابا رجاء سألت ابن عباس
ابو يعلى عن نافع عن ابن عمر في الحديث واما ابو نعيم فجعله من مسند ابن عمر واما الحافظ فجعلها للمزني
فذكر رواية ابن الطباع عن ابن زيد ولم يذكر ما عن ابن سلمة انتهى وهو مبني على الاطراف
فالحاصل ان حماد بن سلمة وصحبه بن ثلاثة واسه اعلم ثم له عن ابيه هو ايوب
السختياني تقدم مرارا وعمرو هو ابن دينار تقدم مرارا وعمر هو ابن الخطاب تقدم
اخو عبد الله بن دينار باجرح الامام العلم الحبر ثم له ذو طوى بضم الطاء وفتح الواو
وبالقصر على المشهور تقدم مرارا وعمر هو ابن الخطاب تقدم
اخو عبد الله بن دينار باجرح الامام العلم الحبر ثم له ذو طوى بضم الطاء وفتح الواو وبالقصر على المشهور تقدم مرارا وعمر هو ابن الخطاب تقدم
راعي سرعة عدو فرسه مرارا سراق الحجارة بضم السين المهملة وتخفيف الراء وبالقاف جمع سراق
وهو اطم من اطام المدينة بضم الميم وسكون الطاء المهملة وبالميم ثم نون وهو الحصن سمي بذلك
لعلوه وارتفاعه وكل بناء مرتفع اطم سمي بذلك لانه سد بالتراب مكانه
ومواسم الحج هذه زيادة شاذة ولا ثمرة لها هنا لان سفيان لم يسمع من مواسم الحج وهذه قرأته ابن عباس
الادلاج الخ هذا لفظه بالضم والفتح السير بالليل وقد ادلج بالفتح فاذا سار والى اخره
قاد قبل الحديد ثم له عن الحصب تقدم قريبا واسه اعلم عليه ثم له سألاعش تقدم مرارا انه
سليمان بن مهران ابو محمد الاسدي الكاهلي الكوفي وكذا تقدم ابرهيم ابن يزيد النخعي وكذا تقدم الاسود
ابن يزيد النخعي له ماسألت صفية تقدم امها من المرضعين بنت حيي بن اخطب وتقدم
بعض نسبها ثم له ما رأى تقدم انه صحابي الا في اطنبي وقد تقدم وكذا تقدم عمتي
حفص ثم له وزاد اني محمد ساحاضر ذكر ابو علي الغساني هنا انه كما ذكر احمد في الكنى والالقاب
قيد وزاد في قيد ابا الفضل ان فقاله وهي نسخة هذا والذي في نسخ صحيحة هي محمد بن سليمان الذهلي انتهى
ونسبه بزيادة الذهلي في الحاجبي عن الذهلي فيستفاد بن سلامي واسه اعلم انتهى وقال ابن الشاذ